

رسم خزان بولفس اربویت و حوله رسم در محراب ۵۱۲
 رسم در حوضه

۵۵۶

۵۵۶



۵۵۶

۵۵۶

الإسفار

| صفحة | |
|------|---|
| ٢٨٣ | ربط التماسه ببيان فخذ يد مدة السفر لإقامه ٩ |
| ٢٨٥ | المهم في بيان اقتداء العاصم بالتم ٩ |
| ٢٨٦ | الكلية المولفة في بيان حكم الجمع في غير السفر مزدلفة ٩ |
| ٢٨٩ | تسليمة الغزول في حكم صلاة الجنازة على المدفون ٩ |
| ٢٩٤ | حسب النوي على فتية الجبارة بالذكر والتقليل ٩ |
| ٢٩٨ | الودع عن اجتماعات لم يرد بها الشرع ٩ |
| ٣٠٠ | عمارة المعابد بجملة الأذكار في المساجد ٩ |
| ٣٠٣ | الغمر الباهر على حكم درس الكتب المحمدية في المساجد ونصرا أحاديث الصفا ٩ |
| | على الطاهر ٩ |
| ٣٠٥ | ألا يمد على الاحتفال بعمل الميلاد ٩ |
| ٣١٠ | ضياغة الأحبار بالنبي عن الطراف حول الأجاري ٩ |
| ٣١١ | القول الجليل في تحليل دبايح أهل الكتاب وكفار التاويل ٩ |
| ٣١٥ | زيادة التور في بيان زمان حلة الزكوة للفقير ٩ |
| ٣١٤ | العبالة المنصوبة في حكم اخذ الأموال المنصوبة ٩ |
| ٣١٩ | القول المسلم في تحريم الزكوة على آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ٩ |
| ٣٢٥ | المدح الحاشي في منع دفع الزكوة من الحاشي إلى الحاشي ٩ |
| ٣٢٦ | قطع الصحراوات لبيان حكم زكوة الخضر وأت ٩ |
| ٣٢٨ | جردة الذكي في اشتراط التكليف للزكي ٩ |
| ٣٣٠ | الذكي الزاھر في حكم زكوة الجواهر ٩ |
| ٣٣١ | إزالة الرين في وجوب اخذ الزكوة من العين ٩ |
| | اليافع الجيني في تعريف الفقير والغني ٩ |
| ٣٣٢ | إدلاء الذكي في إيراد حكم زكوة الكلى ٩ |

الكتاب في أصول
مبحث في الزكوة
والزكاة في
الكتاب في
الكتاب في
الكتاب في
الكتاب في
الكتاب في

| الاسماء | صفحة |
|---|------|
| فصل القضاء في حكم التخلي بالقضيه ١٠٠ | ٢٣٣ |
| المقالة المعظمه في التدوي بالاشياء الخمسة والمهر ١٠١ | ٢٣٦ |
| صكك السك في حكم الصوم بالروية وفي يوم الشات ١٠٢ | ٢٣٨ |
| القول المجلي في معنى حديث الصوم في ١٠٣ | ٢٥٥ |
| بيان ما وجب في حكم صوم حرج ١٠٤ | ٢٥٦ |
| عبور الاعققة في ازدياد اجر الطاعة بزيادة المشقة ١٠٥ | ٢٥٨ |
| ذخيرة الخير في حكم الحج عن الغير ١٠٦ | ٢٦٠ |
| رفع الكلال عن اخراج اجرة الحاج من داس المال ١٠٧ | ٢٦٥ |
| نصب الفم للنكاح مع زوج الاخ ١٠٨ | ٢٦٨ |
| مفتاح الغيوب في حكم امرأة المفقود وفيه النكاح بعدم النفقة والغيوب ١٠٩ | ٢٦٩ |
| دثرة العناق بامتناع المرأة عن الزوج حتى يودي الصداق ١١٠ | ٢٧١ |
| شغل النسخ في ان الجلع فسخ ١١١ | ٢٧٣ |
| تحفة المحتاج في تقدير نفقات الازواج ١١٢ | ٢٧٦ |
| قاعدة الرجعية في النكاح بمن اشتمرت بالضعفه ١١٣ | ٢٨٠ |
| رسو السفينه في معنى ابداع الزينه ١١٤ | ٢٨٢ |
| الانذار اللوائح في حكم حط الجوائح ١١٥ | ٢٨٥ |
| مرأة الصفا في بيان بيع عقد الوفا ١١٦ | ٢٨٦ |
| تنوير الدعا ببيع بيع الرجا ١١٧ | ٢٨٨ |
| لبس الأكسيه في حكم بيع احد الزوجات المختلفه الجنس بالخرنسيه ١١٨ | ٢٩٢ |
| الايقاف على حكم بيع الاوقات ١١٩ | ٢٩٥ |
| حبايا الزوايا في وجوب نسبه الاولاد في الهبات والعطايا ١٢٠ | ٥٠١ |
| نوحان الفح في حكم الهبة والتقليد في حل الصم ١٢١ | ٥٠٣ |

النفقة
المهر
الاشياء الخمسة
الروية
يوم الشات
حديث الصوم
ما وجب في حكم صوم حرج
الاعققة
ذخيرة الخير
رفع الكلال
نصب الفم
مفتاح الغيوب
دثرة العناق
شغل النسخ
تحفة المحتاج
قاعدة الرجعية
رسو السفينه
الانذار اللوائح
مرأة الصفا
تنوير الدعا
لبس الأكسيه
الايقاف
حبايا الزوايا
نوحان الفح

| صفحة | الاسماء |
|------|--|
| ٥١٠ | صعود المقاتلات لادراك حكم استعمال الاعتراف والاعتراف وانقضاء ١٢٣ |
| ٥٢١ | صيانة الاقطار عن التفتيش بلا اذن ٢٢ |
| ٥٢٣ | الاستيلاء على ميان حكم خلق الرأس ٢٢ |
| ٥٢٤ | صيانة المحارب من حكم اكرام المحارب والمحبوت ١٢٥ |
| ٥٢٥ | القول المحرم في بيان القيام بالصل الفصيل ١٢٦ |
| ٥٢٨ | تحصيل الشرف في بيان حكم تقبيل الكف ١٢٧ |
| ٥٣٠ | تعريض المحارب لحكم الاعتراف والولاء ١٢٨ |
| ٥٣٣ | دفع الانسان عن اصدار التحيزات ١٢٩ |
| ٥٣٤ | كسب الفاعل عن عدم محرمه مطلق المباح والامتناع ١٣٠ |
| ٥٣٨ | القول المورق في حكم اقتباس الآخر ١٣١ |
| ٥٤٥ | العكوب مخراة لبيان الذي عن المحمل في البيع والشراء ١٣٢ |
| ٥٤٨ | احياء الاحياء لتحصيل الرأب المسماة الاستماء ١٣٣ |
| ٥٤٩ | تعديل المباح ميان حكم السباح ١٣٤ |
| ٥٤٠ | دفع الرق في بيان ادراج الرأب |
| ٥٤٨ | المقالة الوصية في حكم الاضرار في الوصية ١٣٥ |
| ٥٥١ | منع النحر العاطلة لحكم اضرار الوصية ما تحيل الناطلة ١٣٦ |
| ٥٥٥ | ادارة الخلد الكارث ميان حكم الوصية لتوارث ١٣٧ |
| ٥٥٨ | احكام القتلة والمستقلة الماتكة ١٣٨ |
| ٥٥٩ | دفع النماذ ميان حكم المحاد ١٣٩ |
| ٥٦٣ | تحصيل المرايا في الصرا في الوصايا ١٤٠ |
| ٥٥٧ | لستيم لسنا الصاع المقضي للتحريم ١٤١ |
| ٥٥١ | قسط الاداء برادة العرواحية بالاحل ١٤٢ |

المرتب

| صفحة | الاسماء |
|------|---|
| ٤٤٥ | حقن السق على صلي الرجل في ذمرة فرجين ١٦٥ |
| ٤٨٥ | طلوع السهل الياني من اتي على القنطاطيل بالحيوا في ١٢٦ |
| ٤٩٣ | تشكيل الصول ببيان حكم اساديث لفضائل السور ١٦٥ |
| ٤٩٣ | مراة العرفان الكاشف عن حكم تلاوة العوام والنسوان ١٦٥ |
| ٤٩٣ | نزهة البستان ببيان ما يعتمد عليه في تفسير الفرقان ١٦٩ |
| ٨٠٨ | جمع الحاتم على اثنان التل اوي بالادوية والرق والتعائم ١٢٦ |
| ٨٢٨ | نقطة القواد المصل ورمز اذراك الموت وشعورهم بزاري القبول ١٢٦ |
| ٨٢٨ | شق الغارة على من اختار السفر الزمارة ١٢٦ |
| ٨٢٩ | النظر الغائر في رحا السلام من البيت على الزايم ١٤٦ |
| ٨٣٦ | ادالة الضير يتجدد بل القرن الثلاثة للشعر لحد اياخير ١٤٦ |
| ٨٥٩ | الوردة الربوية في حكم تكملة التعل النونية ١٤٦ |
| ٨٥٩ | خراسة العزيفة ببيان العمل بالحدوث الضعيف ١٤٦ |
| ٩٠٩ | بسط الغرق لاستقرار اخصال المرجبة لظلال العرش ١٤٦ |
| ٩٢٩ | النخل الباسقات المتأخرة باستيعاب الامور المكفرة للذنوب المتقدمة ١٤٦ |
| | والمناخرة وهو خاتمة الكتاب وواقعة الخطايب والسجل لله الوهاب العز |
| | في المبدأ والمآب ١٨٠ |

الحق في الفرقان

نقطة القواد
المصل ورمز
اذراك الموت
وشعورهم
بزاري
القبول

بِقَوْلِ اللَّهِ طَبِيعَةُ الْوَدَّ وَالْحَمْدُ
قَالَ اللَّهُ طَبِيعَةُ الْوَدَّ وَالْحَمْدُ

عَلَى رَجُلٍ
كَتَبَ صَا

شَيْخَانِي وَأَقْرَبِي
مُطَبَّعِي بِمَكَّةَ الْمُطَبَّعِي
دَلِيلِي بِمَكَّةَ الْمُطَبَّعِي

ندیده و تورموان کمن سال منو مکان خوبی را خستین گشتاش بر کرد از چراگاه و دای پستان دودان
تشمید است

جوهر جام جسم انو عیست کان و گشت قوتوق زگل کوز و گران میدار است
آری آنچه از فاقون و حال و استند ان روزگار و مطاوی اقوال سقده میکان و اوار و اصبا
معلوم است نیست که بسیار ازین گشته خانه گبر بار بر خاطر تقلید پیشه و طبع تعسف
اندیش این گروه را می شود تا گویند و آید اگر چه در نظر انصاف هیچ مسئله ازین مسائل بیرون
از دایره فتنه و افسانه نیست و فاشش من اختیار رانج و ترک مرجع است پس کس

کامیل است

فیض از قافله برادران بیرون نیست اینقدر نیست که از ما قدیمی بیشتر است
اما چه میتوان کرد که کارهای فرموده اند و بشغلی پرداخته که این خبر تقصید است بلال و دیگران
قلیل و قال کاری دیگر نیز نیست تا آنکه اگر جاد و مخلص سپرده اید سالکین بخانه دزدان شهرستان
وین و دراهمان و روی شریع مسین باشد تا گزیر بقضای اخذ میثاق میان و نخرای جد و اجساد
در دریافت حق رفیع الشان آنچه در نظر فاعل و بعضی معن جواب بخت و عدل صرف و حق و حق نمود
و مقبول و کتاب عزیز و منیت منظر معلوم شد ایشار الحق علی الخلق بی اندیشه مخلات و بدو عمر و
و خوب روی بجز و در بنده بیان و منتهای تبلیغ جلوه گر کرده آمد کل بعمل علی بشاکلته و الله
سبحانه عند جان کل ناطق و قائل و لای لسان کل انسان ناقل و حو و لای بدانت
الصدور و ان السمع و البصر و الفؤاد کل اولئک کان عنده مستوک لایم الشواهد
و لای من شکری الی ذی مروة و اسیاک و یسلیک اویتوجع

هذا و قد سمیت حد المرقم دلیل الطالب علی ارجح المطالب

من الدررین اموات السائل و محققا بلاعلة و رجحت فی کل مسئلة مسئلة

ما بلغت اليه قدرتي وحلت عليه الأدلة التي طلب الظن بانها ادعى من كدالة
 المقابلة لها ولم ابعده من طريق النصفة في شيء منها ولا خرجت عما يجبه الحق
 الذي كنت اعتقده غيب ان جردت نفسي عن التعصب لمذهب من المذاهب
 قول من الاقوال او عالم العلل **ثم** لما فزعت من تحريده هذه المسائل وتقريرها
 بانحراح الدلائل واستوفيت في كل بحث من الباحث ما كنت اظنه انه قد فاق على كثير
 من المؤلفات قرعت الباب الذي كان يدخل منه خير القرع من الشهود لها بالخير ثم لا
 يوافقهم الذين يلوهم بعد ان القيت عن كاهلي حلا ثقيل او طرحت عن عاقلني اصرا
 وبديلا وارا حتى الله من عناء طويل وهذا يان ليس له تحصيل وفتح لي فضله ذلك الباب
 الذي لا دمت قرعه ودخلت منه الى بيت فيه رواد اليقين وطائفة الحق فطاحت
 تلك الدقائق التي كنت فيها وتلاشت تلك الآراء التي كنت اوي اليها وذهبت عني الى
 حيث قضى الذي اب وتنج هناك الكلاب وما احسن ما قاله القائل **هـ**
 وكيف ترى ليلى بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمسح
 وقلند منها بالحديث وقد جرى حديث سواها في خروق السامع
 اجلك يا ليلى من العين انسا اراك بقلب خاشع لك خاضع

ولله در الاخر حيث يقول **هـ**

الا ان وادى البحر اضحى ترابا من المسك كافرا او عواذة رندا
 وما ذاك الا ان هذا عشية تمشت وتخرت في جوانبه برجا
 ولقد تعاظمت المحنة على الاسلام واهله يقوم ينقرون عن الاحكام والفتاوى المستندة
 الى نصوص الكتاب السنة وياتسون بالاحكام والفتاوى المنسوبة الى بعض افراد الامة
 الذين هم مكلفون بالشرعية كغيرهم ومتعبدون بالاحكامها كسائر الناس وليسوا بشايعين
 بل متشريعين ولا متبوعين بل تابعين وناهيك خسا اربوا ورجلا بمن يتركهم
 من حرم حجة المتعبدين بالشرع على كلام من جلد بالشرع فضلا عن ان يسوي بينهم
 فضلا عن ان يقدم ما لا يجوز تقديمه وقد رأينا من هذا ومعه ما يحجب العلم عن

عن مخرج حيا من ربه تعالى بقائه من اعظم التجري عليه والتقنن له تعالى عبث
ذلك لا يستبعد هذا من امر بشهادة بل عليه ان يجده الله على السلامة والعمامة
وكل امر بخالف لما كان عليه امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو مخرج
للحدوث الصحيح المتلقى بالقبول عند جميع الطوائف الاسلامية الا من لا اعتد
بقوله وقوله وقد عرف غالب اهل العصر من انفسهم العجز عن ربط ما يتقن به
بدليله والقصور عن منع ما يرد عليه كونه لا يعرف الحق الشرعية بل لا يتقن
ولا يدرون بكيفية الاستدلال ضد او الى هذا الحالة وتفقه المحققين من تلمذ
اهل البعثة فكانت من اعظم الوسائل الشيطانية والادائع الطاغوتية ودازا من
دارهم من الناهلين اما المحبة والسلامة والعمامة او لعجز عن البيان الذي امر الله به
او كفاية في امر غرض من اغراض الدنيا او كحفظ قلوب الحوادك اعظم عن النفوذ منه
او لرغوب النفس الى عدم ذهاب الحجة الذي يعيش في ظله ويشرب من وباه
وطله فطمع الامر وعزم ودخل الشيطان اللعين السبيل الى طمس معالم الشريعة
واطفاء انوار مشاعرها المضئنة واحتضام حلقها القائمين ببيانها التام المستقاة
وقد خلوا من المرححات كثرة الورع والتعفف عن الحطام وتانير الحق حيث كان
وتعد يد الادلة الشرعية على اجسادات المجتهدين وعدم التعصب لمذهب من
للاذاهب او حال من الحلة فتعدو المرححات بالنسبة للحكم الله تعالى في تلك الحلة
واما من قصد للجمع والتأليف وتحرير الدلائل وتقرير المسائل قاصدا للنشر في الحق
السام انتفاعهم به او تعدد الفتاوى لما ازل الله في كتابه وعلى لسان رسول الله
او تصدى بالقضايا السالين مباشرة الله فلا يترجح الا بالتحري في كل علم من علوم
السنة المظهرة مع اشرافه على ما يرجع اليها ويقتضيها من سائر العلوم على وجه يحصل
له الظن بانه لن يقصر في واحد منها فقيصر يكون بسببه حمل الناس على العمل بخلاف
ما شرعه الله لعباده فان استنباط المسائل يتفاوت المجتهدين في العلوم
الشرعية وانه قد يقف الواحد منهم على الدليل من كتاب الله او ما صح عن رسول الله

صالح مع عدم وقوف الآخر عليه وقد يستخرج المتبحر ما لا يستخرجه من دونه
والفقهاء ليسوا ولم يكونوا بالمتعنين في فن الزوايا ولا من أهلها وقد لا يفرق أكثرهم
بين صحيح الحديث وبين الضعيف بل وبين الموضوع لفصله عن الخفي من علل الانحاديث
ولا يعرفون ما يصلح للاحتجاج عنه والاستسكان به وما لا يصلح منه لذلك **شم**
ما وردته في هذا الكتاب من حكايات المذاهب والجماعات عن غيري فليس
الغرض به الا مجرد الازام للقائل بها اذ هي في غالب الحكايات خرافات واذا كان لاجتماع
ثبوت مثل هذه التزمات فالقول بحجية الاجماع تلاعب بالشرعية المحقة والقياس قد
ذهب الى عدم كونه دليلًا طوائف والمهدي من هذه الله تعالى وهو المستغاث
سؤال من اقر بظواهر الاسلام هل يقضي بايمانه ام الجواب نعم من اقر بظواهر اسلام
قضي بايمانه وان لم يحدث عن جميع العقيدة وهذه احوال التي لا يترى فيها الاكابر
وما بعد ما جزم به المتعنتون من وقوف الاسلام على معرفة حقائق ودقائق من علم
الكلام لا يفهمها الا المتدربون في المعارف العملية والشرعية السهلة عن هذا
بمعزل ولكن البدر الثاني بما يفرز به سلطان ولا قام عليه برهان من سنة ولا قرآن
على ان هؤلاء المتعنتين لم يظفروا من اكبا لهم على تلك الدقائق بنسوى الحيرة كما قرئ
كثير من محققهم والحيرة جهل لان العلم هو ما يتجلى به الامر فكيف يتوقف الاسلام
على معارف غاية ما يستفيد من تجربتها ان يكون جاهلا قال رباني العاترة الكرام
من خشي اهل البيت عليهم السلام الحافظ محمد بن ابراهيم الوزير في كتاب الجرح
الفاطح في اثبات الصانع هذا الرازي سلطان العلماء وحجة الحكماء ونظر الملة وشعلة
الدكاء وفيلسوف الاسلام بعد ان انتج الطرق الفلسفية وشك المسالك الخفية
في كتابه النهائي

السلام للرحمن جبل جلاله . وسواء في جمالاته يتغمغم .

اين التراب من العاظم وانما . يسعى ليغمرانه لا يعثر

ونقول في وصية الى مانت عليها ولعل لخيرت الطرق الكلامية والناهج الفلسفية

فما رأيت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القرآن العظيم لأنه ليس في تسليم
 العظمة والجلال بالكيفية لله تعالى ويمنع من التمكن في إيراد المعارضات ولما اقتضت
 وما ذاك إلا العلم بأن المقول البشرية متلاشي وتضمحل في تلك المضائق العميقة
 ولما حجج المخفية وقال بعضهم

وكم في الآية من عالم قوي الجلال حرق الكلام
 بمعنى في العلوم فلما يفند سوى علمه أنه بها عالم

فبذلك لا يجوز علينا أن لا نبني ما أخذنا عنه من النظر ولا كما في الجحيش يجوز عليهم
 التواطي على الكذب فلم يبق إلا أن نمرطوا ما دأبوا به علماء ضروريا وقال أيضا في كتاب
 ترجيح أساليب القرآن لأهل الإيمان على أساليب اليونان في أصول الأديان وبين بطلان
 ذلك بإجماع الأعيان وأوضح التبيان ملحا صلا والاولى عندي الاحتياط في مسائل الفقه
 ما أمكن والتوقف في مسائل الكلام قال وكان عبد الله بن موسى يكره الكلام فيما أحدث
 الناس وكان إذا ذكره رجل من يحكم قال اللهم امتنع على الإسلام ويمسك قال
 وأما الجمل والقول بظاهر القرآن كافيًا من جهة المعابد إلى الله تعالى فتمسكوا بهذا الشئ ينبغي
 لمن آمن الدين وقصد إلى الله لا فكدهم والتمسك بسبيلهم ويكونوا لم يعتقدوا في ظواهر الأمر
 وباطنه إلا القول بظاهر القرآن والجمل المجمع عليها فقد يجب الاقتناع بهما أيضا في ذلك
 قال وهذا أسلوب لا ضياء ولا أولياء والأمانة والسلف كما هم في النظر والفهم بعض
 المتكلمين وأقناع المبتدعة فتكلموا وتعمقوا وعبروا عن المعاني الجلية بالمعاني الخفية
 ونحو ما بعد السفر البعيد إلى الشك والحيرة والتعادي والكاذب وقد اعترفت كبار
 المتكلمين بالوقوف في الحيرة والاحود الشكوة المتعارضة قل صاحب كتاب الإمام به
 تجاوزت حد الأكرين إلى العلى وسأوت واستبقيتهم في اللغاوز
 وخضت بحد ليس يدرك قعرها وسيرت نفسي في قسيم المغاوز
 وكجيت في الأحكام ثم تراجع اختياري إلى استقصان دين العجايز
 يقال شيخنا وبركتنا الشك في دين العالم فكنت واستغفر الله في أيام حربي على التحصيل مشغولًا بالو

على حقيقة ما ذكرناه علماء الكلام من تلك العوائق فالتسليم لتسليمها من
الرض ولا ظننت اني بلغت منها الغاية

وقاية ما حصلته من مباحثي ومن نظري من بعد طول التذكر
هو الوقت ما بين الطريقين حيرة فما علم من غير الطريق

فكل امرء الى الله مع الايمان بطهاره ولم يتقبل الله احد من عباده بمعرفة حقيقة
كذابه وصدقائه وبما يكون منه عز وجل وما قد كان بل ارسلهم الى قسطنطينا هم

اشياهم فان صمى الاسلام والايمان لا يوقف الاعلى تادية ما امر واية وترك ما هو

كانت زواة فان لم تكن زواة فانه يراك ثم قال الضائل وهو خير بل فقال صلوات الله على هذا
جبريل انما كرميكم امرؤ بكم وهذا الحديث صحيح عنه صلوات الله على جميع المسلمين فانظر
هذا الله ما فسره صلوات الله على الاسلام والايمان فانه حاصل لكل قاضي فضلا عن عالم

وانظر كيف قال ان لو من بالله ولم يقل ان تعرف ان الله وصفاته وخير الحديث
هدى محمد صلواته وشركا من بعد ثاقها وكل بدعة ضلالة وكل امرئ ليس عليه امره

فهو رد فاذا سمعت من يقول لا يكون الرجل مسلما اذ وصفه الايمان يفعل كذا او يفعل
كذا او يفعل كذا او يتصدق كذا او اعرض عن القول بالحديث الذي وقع جوابا عن عظيم الملا

كانت زواة فان لم تكن زواة فانه يراك ثم قال الضائل وهو خير بل فقال صلوات الله على هذا
جبريل انما كرميكم امرؤ بكم وهذا الحديث صحيح عنه صلوات الله على جميع المسلمين فانظر

هذا الله ما فسره صلوات الله على الاسلام والايمان فانه حاصل لكل قاضي فضلا عن عالم
وانظر كيف قال ان لو من بالله ولم يقل ان تعرف ان الله وصفاته وخير الحديث

هدى محمد صلواته وشركا من بعد ثاقها وكل بدعة ضلالة وكل امرئ ليس عليه امره
فهو رد فاذا سمعت من يقول لا يكون الرجل مسلما اذ وصفه الايمان يفعل كذا او يفعل

القياصرة والسلام وليس عجيب من غلاة المتكلمين وجحالة المتبحرين من علمائهم
 اصول الدين فافهموا كيف من السنة للطريق نقيرا ولا نظيرا واطرفا لخالقوا مني
 ما توارثنا العجب من له غيبات بالاقوال الصيطورية واستعمال بالاحاديث النبوية
 كيف يورث عليها قول واصل بن عطاء وعمر بن حبيب وابي الهذيل واضطرهم ربنا لافتراس
 قلوبنا بعد ان اذهب بيننا وآمنا البعير في الاسلام والايمان والنجاة هو ان يعلم انه لا اله الا الله
 والله وانه ليس كمنه شيء وانه لا يحيط به علم فاعلم به باه لا اله الا هو هو التوحيد
 وعلمه باه ما ليس كمنه شيء هو التنزيه عن التشبيه وهو يستلزم الفرق بين ذاته وجل
 جلاله وبين سائر الدوات وعلمه باه لا يحيط به علم هو التعظيم المستلزم لراحة
 النفس عن الوقوع في الدعاوي التي ليست في ربيع الانسان المستلزمة لعيدم الاعتناء
 والرد للقرآن كما قاله بعض المتبحرين من المتكلمين انه لا يعلم الله من نفسه الا بما يعلم
 وافطر في القربة على الله حتى اقيم على ذلك فمن كان على الصفة التي شرحتها فهو
 العبادت بالله رابعا معرفة المتدقيقات المبنية على شغلها فها التي شغلها المتكلمون
 انفسهم وشغلوا من بعدهم فيما تعبد الله غير فقه الجدل من خلفه فقد خرج خيال
 القرون وهم منها في عافية فان كان ذلك هو المراد فقد كلفنا العباد ما لم يكلفهم
 وافطر في ذلك حتى جزم بان التوراة لا تقع من لم يعلم به وجعل من جملة ما يتوقف قسما
 النبوة عليه مبرقا لما يحوز على اسم من الاسماء والصفات وما لا يحوز وهذا احد
 لا يبلغ اليه على مصطلح المتكلمين الا من شغل شطرا من عمره في تلك العارضة ولم
 من هذا ما اعم اعتيادا ومعرفة ما يحوز ان يفعله وما لا يحوز وما يتقرب على ذلك فان
 معرفة هذا على التحقيق باعتبار الاصطلاح السائد والعلم المبتدع لا يحصل الا
 لمن كان مبرزا في العارم شيئا بنطوي في العلم والمعلوم فينا ويل العلمانية الذين هم جهون حديد
 الامة المرجوة ان حجة استدلالها ذكره في قبول النبوة واوضح من لم يتبحر في علم الكلام

ومقدّماته من عالم اللطيف الموضوع لذلك الخلق والظواهر العريضة في شأن الحكم
والبحر والعرض وهكذا فضلات العلم ونصرة لا يتم شجارها إلا مثل هذه الثمرة
المقتضية للميل إلى دين عباده وبين التوبة إلى الله وأنت إذا لمعت النظر في هذا
الشرط وجد أن لم يقم به أحد من هذه الأمانة بالاتفاق فإن الأشعرية لم تقم به في اعتقاد
المعتزلة والمعتزلة لم تقم به في اعتقاد الأشعرية ومن خرج عن الطائفتين وهم السواد
الأعظم لم يقم به في اعتقادهم والعكس فلم يبق إلا سبيل التوبة الذي فتحه الله إياها
مباد أم بعد في الأرض **والحاصل** أن علم الكلام باختيار اصطلاح ليس من
من العلم المعتبر في كمال الإسلام والإيمان في ورد ولا أصل وهذا لا يعرف على التحقيق
ألا من طول السماع في هذا العلم ولهذا اعرفت حقيقة من عرفها من أئمة المتكبرين فيه
حتى تراجع اختيارهم إلى استحسان دين الجاهل والاعتماد على الاشتغال بما كلفتنا بفهم
واعصمنا عن الزبح والزلل بحجالات وطرائق انتهى وقال الحافظ محمد بن إدريس الوزي في مجمع
السالكين للقرآن على أساليب اليونان أنها وردت بنصوص يقتضي العلم والظن إلى الحق
في عالم الكلام على وجه التقصي الشبه والاصغاء إليها والتفتيش عن مباحث الفلاسفة
والمبتدعة المشككة في كثير من الخلق المضرة عظيمة ممرضة لكثير من القلوب الصالحة
ودفع المضرة المظنونة واجب عقلا وقد شهدت بذلك التجارب مع النصوص وضل
بسببها اثنين وسبعون فرقة من ثلاث وسبعين وهذه الإشارة بالمصوص إلى مجموع
المراد من كلامهم في هذا العلم

بما ينافي طرائق أهل الكلام وفي ذلك خمسة عشر حديثاً في الكتب ومجمع الزوائد اشترت
إلى بيانها في الله
مبانيها في الآله

يحجادون في آيات الله بتغير سلطان أئمتهم في صدورهم إلا أنهم هم بالعبادة فاستغنى
بأنه هو السميع البصير وهذا مطابق لما ورد في الحديث من الأمر بالاستعانة بالله

عند السؤال عن الشهادة وقال تعالى قد جاءكم من ربكم من ابصر فلف نفسه
ومن عي فعليه دما الان عليكم بحفظه وقال لئلا يكون الناس على العجبة بعد
الرب بل ولم يقل بعد المنكيات والحمل منه في العالدين انتهى وبالحجة فانهم الكلام ليس
من علوم النقل وكلمات به الابلية وانما الذي جاء به هو الاسلام المطابق للقرآن
والايمان الموافق للسنة والاحسان الناطق به المحذوفاً فاحسب له ما بين يدي ما
بعد الحق الا الضلال وانما ارباب النظر فلهيرون ذلك الشكوك عند ودود الشبهة حتى
ان بعض علماء الكلام انزل الى الكفر بعد الاسلام وصرح بالله منه وقد ذكر السبيل
يحيى من بعض كاليحيى الذي في الشكوك وعلمهم في اصول الدين في تصديق طولي منها

قوله

ويرون ذلك من مبطلات عظيمة عن طول النظر وحسن تفكير
وتسوية الامور قبل خبرهم عن كل قول لحادث متاخر
ما ظنهم في الضم في تركه ما استيقن وفيه المقرر
ايكون في دين الذي وحيه الله تعالى كيف يشاء
ما لا يمتنع الشك في انما في الاسلام لم يشكروا
ان كان ذلك العرش اكل حية وما عجب لم يظن قوله والمظفر
او كان في احوال الحسد خبيثة دفع التكلف للزيادة واقصر
ما كان الحق بعد جميع كما ما في هذا ولا ودين السيف
بل كان ينكر كل قول لحادث حتى المات فلا شك في تفرق
يكفيك من هذه العقيدة ومن الاضافة احمد في الما

قال شيخنا ورفقا الشوكاني في الفهم الراعي وحسن هذا القليل اي من المشتبهات التي
حي بين الحلال والحرام لا يستغنى لقال ولا يستغنى لقال وقيل وقد كان هذا المثلث الفريخي
ادلتها متعارضة

هو مسلك السلف الصالح من الصحابة والتابعين قال ولقد تعجرت بعض
علياء الكلام بما يكره عليه جميع الأعلام فاقسم بالله ان الله لا يعلم من نفسه
غير ما يعلمه هذا المتعجرت فيا لله هذا الأقدام القطيع والتجاري الشنيع وانا اقسم
بالله انه قد حدث في قومه وباء باثمة وخالف قول من اقسم به في تحكيم كتابه ولا
يحيطون به علما بل اقسم بالله ان هذا المتعجرت لا يعلم حقيقة نفسه وما هي ذاته
على التحقيق فكيف يعلم حقيقة غيره من الخلق فبعض حقيقة الخلق تبارك
ونعالى قال ومن اعظم الادلة الدالة على خطر النظر في كثير من مسائل الكلام انك
لا ترى رجلا افرغ فيه وسعه وظول في تحقيقه باعه الا رايته عند باوخ النهاية
والوصول الى ما هو منه الغاية يفرغ على ما انفق في تحصيله سن الدمامة ويخرج
على نفسه في غالك الاحوال بالذلة ويقضي دين العاجز ويفر من نكاح الهارب كواقع
من الجحني والرازي وابن ابى الحديد المعتزلي والسرمد زدي المقتول والغزالي اما لهم
من لا ياتي عليه الحصر فان كلما هم نظم او ثرا في الدمامة على ما جوا به انفسهم من فئة
في مولفات الثقات هذا وقد خضع لهم في هذا الفن للوالف المخالف واحترف لهم
بمعرفته القريب والبعيد نعم اصول الدين الذي هو عمدة المثقين ما في كتاب الله تعالى
الذي ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وما في السنة المطهرة فان وجدت
فيها ما يكون مختلفا في الظاهر فليس ما وسع خير القرون الذين يولمهم ثم الدين
ياولمهم وفوا الايمان بما ورد كما ورد في علم المتشابه الى اعلام الغيوب ومن لم يعد
ما وسعهم فلا وسع الله عليه اتمه وان شئت الزيادة على ذلك فالرجع الى كتاب
العراقم والقواضم ومختصر كتاب الروض الباسم في الذب عن سنة ابي القاسم
في كتاب توجيه اساليب القرآن على اساليب اليونان وكتاب البرهان القاطع على اشكالات
الصانع السيد العلامة الحافظ محمد بن ابراهيم الوزير ومولفات شيخنا عز الدين
والمستبين وسندنا الحافظ المتقيد القاضي العلامة فخر بن علي الشافعي وكتابنا
قصص النبيل الى بيان خواص النبيل وغيره ثم انك تعلم في هذا الباب فقهية ما ينبغي

و بشرح الشارح له الهادي الى الصواب

سوال توحيد چند قسم است **جواب** توحيد چهار گونه است یکی توحيد فلاسفه و دوم
توحيد جمعيه سوم توحيد قدریه چهارم توحيد اتحادیه و قد اورد بعه انواع من التوحيد
الربى يا بطلانها و دل على بطلانها العقل والنقل اما توحيد فلاسفه ليس محاربت
از انكار رب است رب که فرزند و روح و است و از انکار صفات کمال او بیگانه گویند و او را
ذم میست و نه بصورت قدرت و نه بحیات و نه اراده و نه کلام و نه وجه و نه بدن و نه قدرتی را می
و معنی انجمن است که یکی از دیگری متمیز می باشد چه اگر چنین باشد باید که مرکب جسم متولفت
بودند و احد از هر وجه گویا او را یکی از جفتش جوهر فردی دانند یا اندک محسوس است و نه مرکب
و نه جانی یا زوی متمیز از جانب دیگر بلکه جوهر فردی در او وجود ممکن است و این دو احد را که محسوس است
که دانند و اندو وجودش مستحیل است و چون بر معنی توحيد اصطلاح خود مقرر کرد و بد و قول آنجا
والله واحد و قولي ربنا من الله الا الله واحد يلو ش ايشان رسيد لفظ اسما ترک
قرآن را بر همین معنی اصطلاحی فرمود و آورده و گفتند که اگر او را احد نیست یا اگر او را احد نیست
یا حیات یا قدرت یا سمیع یا بصر باشد واحد بود بلکه مرکب متولفت باشد و این عقل محسوس را
بوسعیم با حسن اسما نمودند که این توحيد است و آنچه اصح و اشهر و احق امور مشهور بود که صفات
الهی است آنرا بسی باجم اسما نهادند که آن ترکیب و تالیف است و از این تمحیل صحیح که از برای
باطل تراشیده اند محمد خاتون اسما و صفات او تعالی متولد گردید بلکه جمیع صفات و ذات ذی سجده
و تکذیب زایل پیدا شد و هر که نشا او برین اصطلاح با عرض انا استفاد و بدی و حق از ذی است
وی چیزین باطل اصطلاح علیه

آورد و رسل معارض این را صا

و ندانست که اذا اجاب بطلان هو عقل توحيد و دوم که توحيد جمعيه است نشانی از توحيد فلاسفه
است که عبارت است از نفی صفات رب تعالی شانه همچو حکم و کلام و سمع و بصر و حیات و علو و ابرو
و نفی وجه و بدن و طلب آسای این توحيد جمیع صفات اسما و صفات او بخانه است توحيد سوم
توحيد قدریه چهارم است و آن اخراج افعال چهارم است از آنکه فعل ایشان باشد یا وقوع آن باز

[illegible]

و آخرین جنبش است قول ایشان که اخص صفات خدا قدیم است و چون از برای وی دیگر صفات
 قدیم ثابت گشته لازم آید که چند خطی قدیم باشد تا آنکه هر یک خدای دیگری نیست چه در آن
 این مدسین بلهین که اشیاء و نظایر خود را از انبیا و اشیاء بر زمین و آسمان بودند و دیگر از آن
 عقل و شرف و قدرت نفیست کرده و انبیا و اشیاء بر ملا نشانی باطن فرموده و انبیا بودند و دیگر از آن
 با خدای واحد است تا آنکه رب العالمین که واحد قهار است حق و قیوم و سمیع و بصیر و حکیم و آمر و نایب
 و فوق العرش و صاحب سیادت و صفات علویا باشد و دیگر بر عقل و شرف و قدرت باقی نبیند
 که اگر واحد را صفات کمال منقده نباشد بلکه و باشد آری وی باطن بلطف جسم نیست نه اشیاء که آنرا
 ثابت توان کرد و نه نفی که با نفی نفی توان کرد و نفی پس هر که اطلاق جسم نفی اشیاء بکنند وی را از اشیاء
 قرانی پرنسند که مراد او بلطف جسم نیست اگر گوید که مراد منی لغوی است و در زبان عرب که آن بدن
 کثیف باشد و در لغت سوانی آن موسوی جسم نیست و باد و آتش و آب را جسم گویند یکس نیست
 حائز است و این منی از وی سجا و عقل و شرف منی است و اگر گوید مراد منی جسم نیست که مرکب باشد
 ماده و صورت و جوهر فرد پس این نیز منی از وی تعالی است قطعا و صواب نفی است از ممکن است
 نیز و جسم مخلوق مرکب از این است و نه اذن و اگر گوید مراد جسم چیزی نیست که موصوف با صفات در
 مراد با اشیاء و حکم و سمیع و بصیر و ذور و رضا و غضب باشد پس شک نیست که این معانی از برای تعالی
 ثابت است و وی موصوف با این صفات علویا است و این را خود از وی بجا و بر تائیدیه فیما موصوف با
 با این صفات نفی نتوان کرد چنانکه است محایه بتبر آنکه در اخص محیب و موالی و عباد و اوصاف نامند
 نتوان نمود و نه نفی قیوم و رب و مکنذ میش توان کرد که نیست آنکه تقدیر مثبت قدر را تجرید می نامند و همچنین
 و اسما و صفات و افعال خدا که خبر صادق بدان اخبار فرموده و بهجت آنکه اسما و حدیث ایشان را شرف
 فاعل نتوان کرد و مکنذ احد صفات خالق و علو و بر خلق و استواء و بر عرش نتوان نمود بنا بر آنکه فرمود
 عظمة مثبت این صفات و اوصاف را جسم و شبهه منتهی است
 فان كان تجسما كنيت باسما ١٠ علي غير شئ ماني اذ الجسم
 ان كان تشبيها كنيت صفا ١١ فمن ذلك التثنية لا اتلحظ
 ان كان تشبيها كنيت صفا ١٢ و اوصافه او كونه يتكلم

فمن خذل الشريعة تركها ذمنا ... بنی فقیه و الله اعلم و اجمع
و دحضه الله على الشاك في حيث فتح لنا من هذا الباب في قوله
يا اركبا فبعت بالمحصب من ... واهنت بقاعد خيلها و التاهض
ان كان رخصنا حبيب ال محب ... قلب شهد الثقلان اني رافض
و هذا كله كانه ما خرج من قول الشاعر اول ...
و عيرني الواشق اني احبها ... و ذلك ذنب لمست منه انوب
... شيخ بشاكي كوني ...
... هم بدین بدیدانیم یا رب
و اگر مراد بحکم بشاکر الیه باشد و چه نیست پس عرف خلق باسد و اعلمهم بشارت با صبح خود
خبر بود و آنرا بسوی آسمان بمشیت عظیم بطریق استشهاد بدیداشت بسوی قبله و اگر مراد
بحکم آنست که در باره او لفظ آیت بود گویند پس رسول خدا که اعلم خلق بخداست سوال بلفظ این
کرد و بر علو باری بر عرش تنبیه فرمود و این سوال این را شنید و از آن جواب داد و نظر نمود که این
سوال از جسم هست و اگر مراد بحکم چیز نیست که آنرا این و آلی لاحق میشود پس شک نیست که چیزی را
از نزد او تعالی فرود آورده و رسول را بسوی او تعالی همراه خود برده و الیه یصعد الکلمه
الطیب و عبده المسیح دفع الیه و الكل حته و الیه و اگر مراد بحکم آنست که از وی
تمیز امری از امری بکنند پس او بجان موصوف همه صفات کمال است از سمع و بصر و علم و قدرت
و احیات و این صفات تمیز و مفارقت و من قال انها صفة واحدة فهو بالحیاتی اشتباه
یا العقلاء حالانکه اعلم خلق باسد که رسول خدا صلعم باشد میگوید اغوخذ بوضا که من سخطک
و بعضی از من عقوبتک اغوخذک منک و مستند بر غیر مستند از من باشد
و استناد از آنحضرت صلعم بوی ادوئی بدو اعتبار مختلف است چه صفت مبتدأ و چه صفت
مستند و اشتداد و صفتی از برای یک موصوف و یک رب است و اگر مراد بحکم چیزی نیست که او را
وجه و بدین وجه و بصر باشد پس خود را بیان داریم چه و بدین و سمع و بصر رب اله و دیگر صفات
کماله و نفس بر نفس منفرد خود فرموده و اگر مراد بحکم آنست که فوق غیر خود و مستوی بر غیر خویش

جست و جودی است که محیط اوست و آن چست حاوی و محاصر و تعالی است مثل احاطه طرفین بطرف
 پس میگویم که اگر فی و تعالی اعظم و کبر و اعلیٰ ازین است و لکن باز بودن او فوق عرش یعنی لازم
 نمی آید و اگر ادبیت امری موجب میباشند خالق با مخلوق و علوا و بر خلق و استوار او بر عرش است
 پس نفی آن با نفی باطل است و تسمیه اش بحسب اصطلاحی از زبان ایشان است که بدان تو سئل کردی از ربوبی
 نفی چیزی که عقل و نقل و فطرت بران دال بر دست و ما فوق عالم را جست نامیده اند و خدا
 را از جهات منزه ساخته و عرش را خیز تمام کرده و گفته لیس بمختیز وصفات را با عراض سسی ساخته
 و گفته که الرب مقدمه عن قیام که عراض به حکمت را عراض نامیده و تنزیه وی شالی را عراض
 بیان نموده و کلام را بر تعالی را بشیئت وی بجان و نزول او را بسوی سماء تعالی و بجای او را بر فزونی
 از برای فصل قضای و شیت و اراده او را که مقادری مراد است و او را که از آن که مقادیر وجود در کس
 و شیت او را از تعالیان در معانی او را از تعالیات و فزوح او را از تعالیات و تعالی او را بر
 میوی علیه السلام از ادیان تجرد و تعالی او را برای بگویند و او را که از تعالیات و ادیان برای عباد
 روز قیامت نمیشد او را برای کسی که در حال کفرش بمفوض میباشند بگفته ایمان آورد و روز قیامت
 او را که عبارت از کل يوم هو فی مقام است حواری نام کرده و گفته که وی تعالی منزه است
 از حواری و حقیقت این تنزیه آنست که نفی منزه از وجود و ماهیت و ربوبیت و ملک است
 و نیست فعلی ازیر بکه حیات و قیومیت هم ندارد و فاضله ذات تحت تنزیه المعطاة الفناء
 بعوض لیس بحسب و لا جوهر و لا مرکب و لا یقوم به الا عراض و لا یوصف به الا باعراض و
 لا یفعل به الا عراض و لا یفعل الا حواری و لا یفعل به الا حواری و لا یفعل فی حقیقه این
 و لیس بمختیز کیفیت کسرا حقایق اسمانه و صفاته و علوه علی خلقه و استقانه علیه
 حشیه و تکلیف مخلقه و رویه هم به بالا بیاور فی داد گرفته هذه الالف ط ثم قسما
 الی تعالی با واسطه او کفر و اوصال و من استبحا و استخا و منه ما لم یستح و من اعلاه
 الله من اله و انصاره فانه الوحد والیه التیاج و بین یدیه التخاصم نه
 حق و ایا هر نمیشد و لا افلح يوم الحساب من تد ما
 وسیع العلم الذین ظنوا الی منقلب یقولون قال الامام العلامة المحقق محمد بن المصطفی

في سيف السنة الرفيعة في قطع رقاب الجحمة والشجرة فلن سأل الناس في اثبات
 الصانع وحدث العالم طرقاً متعددة وسهلة فيسيرة موصلة إلى المقصود ولم يفرغوا
 فيها لطريقاً هؤلاء توجه منها الاستدلال بمقدّمات النبوة ومعجزات الرسالة التي
 دلّلتها مأخوذة من طريق الحس لمن شاهدها ومن طريق استقفاضة الخبر لمن
 غاب عنها فلما ثبتت النبوة صارت أصلاً في وجوب قبول ما دعاها إليه النبي صلوات
 قال الخطابي وهذا النوع مقنع في الاستدلال لمن لم يتبع فهمه لا ذراك وجوه الأدلة
 ولم يتبين معاني تلك الأدلة بعد ولا تفاهة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها لئن
 قلت وهذه الطريق أقوى من ارتباط الأدلة العقلية الصريحة بمدّكها فإنها
 جمعت بين دلالة الحس والعقل دلالة ضرورية بنفسها ولهذا يستحيي الله تعالى
 آيات بيّنات وليس في طرق الأدلة أدق ولا أقوى منها وكذلك آيات الأنبياء
 ومعجزاتهم وأمثال ذلك مما هو من أعظم الأدلة على الصانع وصفاته وأفعاله وصدق
 رسوله واليوم الآخر وهذه من طرق القرآن التي ارشد إليها عباده ودلهم بها كما دلهم
 بما يشاهدونه من أحوال الحيوان والنبات والمطر والسيب والحادث التي في الجود
 في الأرض وأحوال المغايبات من السماء والشمس والقمر والنجوم وأحوال النطق وتقلعها
 طبعا بعد طبق حتى صار ذلك إنساناً سمياً بصيراً حياً متكاملاً عالماً قادراً يفعل الأفعال
 العجيبة ويعلم العلوم العظيمة وكل طريق من هذه الطرق أحسن وأقرب وأصل من
 طريق المتكلمين التي لو صحت لكان فيها من التطويل والتعقيد والتفسير بما يمنع الحكمة
 الإلهية والرحمة الربانية أن يدل بها عباده عليه وعلى صدق رسوله وعلى اليوم الآخر
 فإن هذه الطريق المعسرة الباطلة المستدامة لتعطيل الرب عن صفاته وأفعاله وكلامه
 وعلومه على خلقه وسائر ما أخبر به عن نفسه وأخبر به عنه رسول الله صلى الله عليه وآله
 القرآن التي هي ضد هذه الطريق من كل وجه وكل طريق منها كافية شافية هادية
 وأن هذا القرآن فصح لمن جعل الله له ذراً عظيماً في دليل على هذه المطالب وليس
 في الأدلة أقوى ولا أظهر ولا أحسن دلالة منه من وجوه متعددة فادلتها مثل

و قلیل ما هم و قلیل من عباده ی التبتکی ف قد و صحیح هذا شیئا و برکتنا العلامة
 الشوکانی فی کثیر من مولفاته کالکتاب الذی سماه ادب الطالب منتهی کاد و الرسالة
 التي سماها القول المفید فی حکم التقليد و الکتاب الذی سماه فطر الولی علی وجه الامانة
 الذی سماه نثر البحر علی حدیث ابی ذر و غیره فی غیر هذه الكتب و الرسائل و مقصود و رغب
 ایضاح ان معنی نست که این را و قدیم چنانکه در شرائع متقدم بود درین شریعت مناسره نیز واقع
 شد و سبب هلاک اہل اہل واضطراب شرائع گردید گویا این شرائع که ایست که اہل اہل میان خود
 بآن تلاعب میکنند پس اندکی گوش را اخبار ملت یهود ملت نصاری و دشتی است تا ایضاً این امر
 همچو آفتاب و تبیین این صواب همچو تبار گرد و پس نیستی است که چون او بجانہ جناب موسی علیه
 السلام را بموسی بنی اسرائیل و قط کہ چند فرعون بود و فرستاد و بر وی کتاب تورات نازل فرمود
 موسی علیه السلام این کتاب را شرح کرد و ناسخ نشانها و بفتح میم و سکون شین و بعد آن نون
 و این تو را کتاب خداست و تفسیرش از موسی آمد و معنی مشنا در زبان عبرانی استخراج احکام
 از نص آئی است اہل شریعت یهودیہ بلا خلافت در حیات موسی و در ایام یوشع بن نون کہ بعد از
 قیام نبوت کرد در این کتاب تسمیہ بودند و بعد یوشع ہم برین طریق ماند و بودند و تمسک بکتاب
 بنیان ادله بود کہ در تورات و تفسیر موسی است و فی الجمله تلاقی در میان ایشان ظاهر نگشت چنانکہ
 حال اہل اسلام در صدر اول بایام صحابه و تابعین بود کہ همه با تمسک بکتاب خدا و سنت مصطفی صلعم
 داشتند و تفرقی میان ایشان یافت نمی شد بعد و کس در یهود برآمد ندکی را اہل اہل نام است و
 دیگر را اسمانی خوانند این ہر دو مشنای موسی علیہ السلام را نوشقتند و با بسیاری از آراء خود و آراء
 دیگر اکابر یهود و خلوط ساختند چون خلف دیگر آمد بین مشنای مختلط بالرای را شناخت و برای
 اعتمال خویش بکاشت و از مشنای نخستین کہ تفسیر مروج کتاب بعد بود حسابی برگرفت و لذلک
 قال الله تعالی ناعیا علیہم لہم صنعتم و قول الذین یکتبون الکتاب بایدیم ثم یقولون
 هذا من عند الله لیس شرا به غنا قلیلا فویل لہم مما کتبت ایدیم و ویل لہم لیکتبون
 و این کتاب را کہ در آن تحریف و تبدیل بکار بردند وافی التوراة را یا کرا خویش مخاوط ساختند و
 چیز را از ان پنهان نمودند نام ما نداند از انجیل کی تموز است بفتح تاء و فقیہ و سکون لام و تمیم

و سکون و او و بعد آن قال بمحمد و نزد این حال اختلاف در دین بود و تفرق در شریعت موسی
 نمایان گشت و جمعی کثیر تر شک باین کتاب موسوم بکلمه ذکر و دیگران شک بکتابش را که مشتمل
 از متناهی موسوس بود و شد و قائله اولی ماطر لقا آن باشد که عمل تو راست و عمل ایشانی کرد و اگر
 نزد موافقت با آنچه در کتب و دست و هر چه را مخالف تلموز یافت بر تو و تاملش پرداخت و چهار
 فرقه بهر سید یکی با تین دوم قرآنین سوم با تین چهارم سمره و این فرقه چهار گانه متفرق بر
 دیگر فرقه باشد و مسائل اعتقاد سه فرقه برآمد یک فرقه را فرقه ششم خوانند و عمل ایشان بر قول حکما بود که
 سقّل را حکم دانند و خلافتانی التوراة باشد فرقه دوم اصده قیامند و عمل ایشان و قوت
 بر خصوص تورات بود فرقه سوم سلوک مسلک زهد و سبادت کرد و سلم و انفس را در مسائل اعتقاد
 برگزیده و بران استمرار نمود تا آنکه میان ایشان موسی بن میمون قرطبی بعد پنجصد سال از هجرت نبوت
 ظاهر گشت و این گروه را بسوی اقصای تخیل برآورد و در اصول دین ابکده طوائف از حق شد و این
 موسی بن میمون یهودی مردی ز نمرین بود چنانکه جائه از اخبار یهود و غیر هم بآن تصریح کرده اند
 یا آنکه پیش از وجود وی نیز بعد تفرق اول متفرق بفرق بودند و سمونی و جالوتیه و قیومی و سامری
 حکریه و اصبهانی و عراقیه و مغاریه و شریانی و فلسطینی و اکسیری و بانی نام داشتند و همدان
 حاصل ما وقع من اختلافات اليهود و واضطرار و بدیاجهم و اکاملت نظریه پس در ایام سی
 نفیة السلام ایام حوارین بر یک طریق بود و توفیق غیر خلعت و حوارین دعوت مردم بسوی ملت
 عیسوی اشتغال داشتند و در اقطار زمین رفته باین دعوت می پرداختند و میان ایشان خلافتی
 نبود لیکن چون زمان حوارین منقرض گردید اختلاف طویل عرصین بر روی کار آمد یعنی گفتند که
 این پسر یعنی مسیح از پدر و هو الله تعالی من خلقت علوا اکبیرا بنزله شعله آتش است که باشد
 دیگر اوست و شعله اولی با افتخار این شعله ثانیة منتقص گشت و بعضی گفتند که مسیح و مادر سیج هر دو
 خدا هستند علو و ما یزد تعالی و بعضی گفتند که او تعالی با بن را که کلازلی است همچو خلقت ملائکه روح
 طاهر معقد بسبب تجرد از ماده آفریده است و مسیح مادر آخر زمان از احشای مریم بتولی طاهره خلق
 کرده و این مخلوق که این است و در ازل انسان مسیح متجی برآمد و یک شخص گردید و بعضی گفتند که مریم
 مسیح علیه السلام را ذوق در شکم داشت بلکه مرد مسیح در بطن وی همچو مرد آب بیز آب شد و همچو

شعله گرم از سرخس خاشاک برگزشت و بعضی گفتند که مسیح بشری مخلوق است ابتدا این از
 مردم بوده پس الهی و بی رانعت محبت و مشیت خود برگزید و بعضی گفتند که خدا سه نبی صالح
 دوم طلح سوم عدل که میان هر دو است و قول بعضی این است که لاوتابین از اب پیش از همه
 ظهور و قبل جبهه صورت و مخلوق نیست بلکه از جوهر نور پدیدست و بالهات متخذا زمریم متحد گشته و
 واحد برآمده الی غیبه **لک من الاختلافات المنسوبه کل واحد منها الی الطائفة منه**
 بقند هدر هر عصر قولی که بعضی اساقفه و بطارقه ایشان میگفتند شیوعی یافت و برای این قول
 از جمیع ائمه که مسکن نصاری بود فراهمی آمدند و اساقفه و بطارقه را از میان ایشان جابجا
 میفرستادند و درین اجتماع اختلافها بهم میرسید و بعضی ایشان بعضی دیگر را تفصیل میکردند و میگویند
 که جمعی بر روی کار آمد مگر آنکه تفرق بر اختلاف بدون اتفاق صورت بست و ناظری که فایده قول
 متجدد و مذاهب مختلفه نصاری می تواند کرد اگر نظر درین معنی کند و باید که این همه اختلاف و تفرق
 غیر مستند بسوئی انجیل و قول مسیح علیه السلام است و لازمال بنا بر این تباين و اختلاف یکی دو گونه
 میگشت و بعضی دشمن بعضی دیگر بود و هرگز از ایشان تقرب بملوک نصاری دست نمیدادند
 تحسین مذهب آن ملک می پرداخت و بر مخالف مذهب وی سیف و شمشیر می کشید و پاک فرود می آورد
 چنانکه عصری از حضور ازان باز که انقضاض حواریین اختلاف در ملت خراسان بود و او خالی ازین
 ماجریات نیست و این خالی ایشان لم یزل تا ظهور ملت اسلامیه کشاند و با انصراف علی من
 خالفنا باقی ماند و جمله مذاهب نصاری پنج مذهب است ملکانیه و اهل قائل اند با آنکه معبود ایشان
 اقنوم است یکی اقنوم اب دوم اقنوم ابن سوم اقنوم روح القدس و این هر سه اقنوم شی واحد
 و یک چیز است و هر چه قدیم دوم منطوریه و اینها فی الجمله موافق ملکانیه اند و اختلاف ایشان
 در بعضی تفصیلات است شوم یعقوبیه و ایشان نیز در مقدم موافق ملکانیه اند و اختلاف اینها با آنها
 در بعضی معتقدات است و این هر سه فرقه متفق اند بر آنکه مسیح از آسمان فرود آمده و متدبر و مجید شد
 و از مردم برای مردم نمایان گشت و زعم دارند که آخر امت صوب و مقبول گردید و شب هنگام از
 گور برآمد و بر قومی از اصحاب خود نمایان شد و ظاهر گردید و این قوم چنانکه باید و شاید را بقتل
 بعده با همان رفت و صاعد بکلیک گشت لیکن عبارتش این فرقی در معنی که بران متفق بوده اند

سخت اختلاف و در چهارم تو دعائیه است که موافق بر سه فرق متقدم و بعض و مخالف
 در بعض بود و است چه بر قولیه اند و این گروه زیاد و دشمنی است شیطان؛ این فرق که عبا
 نمود و بعضی شویه شدند و قائل بنور و ظلمت گردیدند و بعضی اند و بعضی همان مذاهب حکما است
 و بعضی دیگر موافق صحابه شدند و اعتراف دارند به نبوت مسیح علیه السلام اکنون فطر کرده و نیست
 که کار و بار وین دولت یهود و نصاری بیش از حد و ثامی و صیرورت بسوی این ضلالان بین
 و کما عجب ملت وین چه بود و باز نزد عمل برای و تقلید اساقفه و بطارقه که نام صورت گرفت
 و فی هذا المعذب لكل عاقل و موعظة لكل قاهم حاصل آنکه متخیر شرارت بعد از آنکه صحیح
 مستقیم با عروج بود و همین را می است پس بس
 هر نفس و فخر که در راه خودی دارد
 و للهدی من هذه الله سبحانه و برین قیاس بدلت کتب تراشی و میر حال اهل ملت اسلامیت
 از من چه عاصمه رحمه که و برده امر نبوت ختمی پناه مسلم اختلافی در میان مسلمین جو و هگنان جاد و
 اعتبار کتاب عزیز و سنت مطهری سپردند و هیچیک تفصیل دیگری در بابی از ابواب شرح شریف
 نمی نمود تا آنکه قرون مشهور و نامشروع شد و مذاهب پیدا آمد و هر یکی برای خود مذاهبی برگزید و بر
 اهل مذاهب دیگر سب و دشنام زد و قبح بر کشید و حتی آنکه دین و زمره مجتهدین را از تقلید کار
 نه بست و در رنگ نام نقد و اختلاف عظیم و تبااین کثیر نمایان گردید و خبر بخیر صادق راست
 شست فانه من یعلم منكم بعدی فسیروی اختلافا کثیرا و ورا خیرین حدیث فرمود
 ضحلیه که بسنتی و منة الخلفاء الراشدین للهدیین تمسکوا بها و عضوا اليها بالواجب
 و یا که و حدیثات اکام و دنان کل حدیث با بدعة و کل بدعة ضلالة و افراد و اهل بدعة و بدعة و بدعة
 و این مساجد عن الرضا بن سادیه رحمه الله علیه لیکن غالب مردم عمل باین نصیحت و دست
 نکردند الا زمره محدثین و تفرق مذاهب و افشای شارب تا آنجا کشید که هر فرق برای خود نامی
 بنا بر امتیاز از فرق دیگر تراشید گویا اصحاب مذاهب مختلفه و از باب ایم متنوعه اند و نسبت بسوی
 فردی از افراد عباد که مثل ایشان محکوم علیه شریعت حق و مشرع بهمین شرع واحد اند پسند
 نمود و یکی گویند خفی ام دیگری سزاید که شافعی ام بعضی گویند مذاهب مالک دارم آن دیگر ناطق است

که بر طریق حنبلیه می روم این در فروع و در اصول نیز یکی اشعری است و دیگری ماتریدی
و این ماجرای یک مذهب است که مقتضای اصل سنت و جماعت باشد و زنده در اصل ملت اسلام
تفرق فرقی بر سبقت و دولت بودست چنانکه شرح این تفرق و تعدد این فرقی در رساله خبیه الاکوین فی اطلاق
الامر علی المذاهب و الاذیان ذکر کرده ایم و ظهور این تباین و اختلاف با آنکه کتاب خدا یکی است
و رسول او یک رسول و ملت او یک ملت و شریعت او یک شریعت بیش نیست و تطابق خبر خبر
صادق مطلق علیه الصلوة والسلام اتفاق افتاد و علی بن عبدالله بن عمر قال قال رسول
الله صلی الله علیه و آله یاتین علی امتی کما اتی علی بنی اسرائیل من النعل بالنعل حتی ان کان
منهم من لم یصل لعلیه لکان فی امتی من یصنع ذلک و ان یبني اسرائیل
تفرقت علی اثنتین و سبعین ملة و تفرقت امة علی ثلاث و سبعین ملة کالهم
فی النار الا ملة واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال ما انا علی و اصحابی و راء
المرء مذنب و احم و ابوداؤد بطریق و الفاظ و کتبهم ما قال الحافظ
جنگ نهفتا و دولت همه را غدر بسته چون ندیدند حقیقت زو افسانه زدند
آدمیم را آنکه اختلافی که در فروع واقع است شریعت حق قابل این تناقض است یا نه و هر چه مذ
عیب و مخفی است یا نه و علامت معرفت این اصابت و خطا چیست زیرا که هر قول نزد قائل او
مستغنی بدلیل است پس عیب یکی است یا هر چه مذعیب است گوئیم هر دو درین امر مختلف اند چه قولی اند
بو حدیث حق و تحفیه مخالفت و میگویند که او تعالی در هر مسئله از مسائل شرع برای غلبه و جزای
مشرع نفرموده هر که موافق آن شئی واحد شد ضعیف و مخالفش مخفی و اشعری و باقلانی
و ابن شریح و ابویوسف و محمد گفته اند که هر چه مذعیب است بقدر اختلاف است که این شرح و ابویوسف و محمد گویند عیب
مع کاشبه و هو یالی حکم الله لیه و کلامه فخطئه مضیبه و غیر این چنانکه می بینیم فی الاکتفا
فی الاکتفاء و اشعری و باقلانی گویند بدل کل مجتهد یعنی قائل بعد از اشیه بیست و یک حکم خدا را
منحصر بر نظر محمد داشته اند پس در هر چه مجتهد اجتهاد کرده اند اجتهاد در حق او حکم خداست و نیز
اهل قول اول که قائل بو حدیث حق اند مختلف اند و زین باب اکثری از ایشان گویند که عطف
معذور است و اقل بران قائل اند که مخفی آخر است و حج عقلیه و نقلی این اقوال در طول اصول

بدون است و حقی که در آن شک و شبه نباشد آنست که مصیبت از مجتهدین همان کس است
که موافق مراد خدا و امر مختلف فیه است و مخالفش مختل است کما قال الامام ابو رآد که این عوی در کتاب
و سنت بسیار و بشمار است فتنها قول تعالی فقهناها مسلما ان چه اگر هر واحد از سلیمان
و داود علیهما السلام مصیبت می بود و تخصیص سلیمان را منعی نباشد و فتنها الحدیث الصحیح الذی
اخرجه الشیخان و غیره از حدیث عمر بن العاص قال قال رسول الله صلا الله علیه و آله انما
انما کما فاصاب فله اجر و ان اجفهل فاختأ فله اجر و اخرجه ایضا الشیخان
و هما البخاری و مسلم من حدیث ابی هريرة مرفوعا و فی الباب عن عقبه بن عامر
کما اشار الیه الترمذی و هو یلفظ ان رسول الله صلا الله علیه و آله امره بدفعه
فان اصبحت فلات عشر حسنات و ان اخطأت فلات حسنة و اخرجه احمد بن
المسند و رواه ایضا کما فی مسند که بلفظ اذا اجتهدت ایضا کما فاختأ فله اجر
و ان اصاب فله عشرة اجور ثم قال هذا حدیث صحیح الا عندنا پس درین حدیث صحیح
که مثل است بر بحث نیر و اقله قول فاعل ان کل مجتهد مصیبت بر نفسی که بعدش بر نفسی برای مرتکب
باقی نمی ماند نظر کردنی و بغیر دل دیدنی است چه آنحضرت معلّم مخالف حق را درین حدیث مختل می
نموده و گفته مجتهد مختل را یک اجر است و اینها گویند که هر مجتهد مصیبت است و مجتهد گاهی خطا
نمی کند بلکه در هر مقتضای اجتهاد خود مصیبت می باشد و چون این مقاله نظایر البطلان قال ابن ابی شیبہ
بعضی اهل علم و راویانش چنین گفته اند که مراد بلفظ مصیبت گاهی اصابت شیئی است و گاهی مراد
بدر آن صواب بودن قول فی نفسه باشد یعنی بنا بر ثبوت اجر برای فاعل شیئی مذکور اگر چه در واقع
مختل باشد پس مصیبت از اصابت منافی خطاست و در هر حال و تصیبا و صوابا منافی خطای که
بران ثبوت اجر باشد نیست همچو خطا و مجتهد و لکن جعفی نماید که این سخن هر چند فی نفس صحیح باشد اما اصل
تأویل قول فاعل مصیبت بودن هر مجتهد نیست چه کلام آنها احتمال این تأویل ندارد و تجتهدت آنکه
تقریح کرده اند بآنکه عوی مصیبت حق است و شک نیست که معنی اصابت همین است لایسا نزد
کسیکه میگوید که حکم خداست بر نظر مجتهد است و لقد احسن من قال ما هو شایع فی هذه المقالة
التي یقال لها عند یمن فرق السوفی بطلانیه چه سوفی بطلانیه سه فرقه اند عندیه و عندیه

ولا اذریه و اقوال این هر سه فرقه خارج از قوانین عقل است اگر قائلی یکی از ایشان مثلا گوید که تو
 موجودی وی گوید موجودی قائل گوید که این شیخ گوید می بینم چیست و این سخن که می شنوم و این
 جس که می دریا بم از کجا است وی گوید این ثبوت وجود من اگر هست نزدست نه نزد من این
 فرقه عندیه باشد و فرقه عندیه را اگر قائلی همین سخن پیش کند که تو موجودی و مثل مقدم بر و
 استدلال نماید وی مکار به کند و بر عدم وجود خود تصمیم نماید و گوید که این همه خیال بدعی و جود است
 و در حقیقت معارضه را وجودی نیست و چون این قسم مناظره عنادی بیشتر نیست این فرقه را
 عنادی نام کرده اند و فرقه سوم که لا اوریاش خوانند اگر قائلی بادی باشند و وجود گویند وی پرتغ
 چنین گزارش کند که لا اوریاس یعنی نیستی نامم که هستم یا نیستم **ن**
 آذر و در زمین خیال شبیه جمل نمی پرسد ... فی دل خبرم داشت نه از دل خبرم بود
 اگر گوید که باری این شیخ مرئی و این صوت سموع و این جس مدرک چیست وی در جواب این سخن
 همان بانگ لا اوری برآورد و بعضی معقول در اینجا چه خوش حرف معقول گفته اند که مناظره این
 فرقه جز بضرب مؤلم و دوج شدید راست نیاید و چون ازین زد و کوب فریاد برآورد گفته شود که
 شما گفته اید که شما را وجودی نیست و با عدم وجود شکوه این الم و دوج چیست و هر چند
 درین کلام و مقام خروج از ما سخن بصدده شد ولیکن چون در این فایده بود بوجه تعالی حق این قائل
 ذکرش میان آمد و الشی بالشیء یدکر و شک نیست که هر واحد از مصوبه مدعی آنست که
 وی مصیب است و هم برای خصم خود اعتراف بمصیب بودن او میکند پس این ادعا شبیه مانا
 بقول عندیه آمد و عجب از قومی است که مراد او تعالی را یکی از دو دایره مرادات و مانع نظر
 مجتهدین اجتهادات گردانیده و ملزم اتصاف عین و احد بجلت و حرمت گشته و گفته که این عین
 تجلیل فلان مجتهد حلال و تحریم همان مجتهد حرام است و او تعالی درین عین برای عباد تشریع حلال
 و حرام بودنش فرموده و گاهی حکم خدا را بجل و حرمت بر وجود مجتهد را آخر از منته متوقف میکنند
 و گاه تشریع حل و حرمت الهی بموت مجتهد و عدم تنایج او مرتفع میسازند و با کجایه فساد اهل اعاب
 لازمند علیه و هذیان لا یجوز بسببه الی اعجز العباد فکیف ینسب الی احکوم الحاکمین
 واقضی قضاة العالمین و لیس لهم علی هذه المقالة الساقطة فی حقهم من علم ولا

اینجا هم الیه دلیل عقل و لا عقل بل چیزی خیالات مختلفه و دعوای مطلقه
 حاصل آنکه اوله و الب برهم این مقال بنا قسط بسیارست و احتمال افراد بالتصنیف اود و این
 قرن معاصره که غیر القرون است بعضی ایشان قسری بخلاف بعضی در غیر مسئله بحثین بر یکدیگر نژد
 ویت خلط و اجتهاد میکردند و واقعات این باجریات خیلی کثیرست و کتب حاویث و سیر این
 شش بود و از رجوع بسوی آن اغنا از تطویل این مقام حاصل میگردد و مانند آنکه در پیش
 و غلامت و چنین کس چیست پس توان دریافت که شش فتن مجتهد مصیب غیر متعبد نیست چه حقیقتا
 تعبد عباد این معرفت و علم باین سلامت نکرده بلکه آنچه از بندگان خود خواسته است معرفت
 مدیونست معرفت مواب از نظر کون در کتاب کونست بر وجهیکه نزد این فخرین قوی نظامی می دانند و متعلق باین
 حاصل گردد و اوله و الب بران معلوم میشود و نزد این کار و یاریان باطله باقی بماند قبول است و اگر مت
 متعذر باشد جمیع بسوی ترجیح میتواند نمود و یا ترجیح بر مذهب آنکه ویدان معلوم تواند شد و طرق جمیع و ترجیح
 مبر و ن است و در کتب اصول فقه و در بر مذهب و ملاجتهاد و ناظر و در سبیل غیر متلبس قایلین
 هیچ معرفت مسئوله مواب حاصل میشود و گشت و این معرفت مستلزم معرفت مصیب است و لکن
 این حقی و نظیر آن مجتهد است فقط و او قالی تعبد احدی برینا در پیش برین تقدیر کشیش و کوشش
 نکرده و چون این شی که قاصد اب گمان کرد و نیست مواب بود و نشود و واقع منکشف شد مجتهد
 مذکور خطریه و اجریافت و اگر خلاف مواب بود و نشود و واقع نمایان شد پس فلا قریب است اگر چه
 و لیکن اگر خیرید بعرفت این ابابیت یا مواب مقلد بود و هست پس و بی تکلیف نفس خود دست بچرخ
 که قدرتش تا در اینجا غیر رسد و ملامت از او پاک و بی قاصر افتاده است و هر که در باره خود اقرار بحد
 تعقل و ترجیح دارد و از اینها فتن مواب یا موابیت خود را بگامی تواند شد و لیکن مقلد ابابیت
 دانستین می آید که میان هر دو پهلوی و نفسی شریعت و حق میالی است که تا بدیش بسوی مکانی است
 که از تقدیر بسوی آن جز از کسیکه اطواق تقلید را از گردن خود بریده و بساعد شد و مواب حدیث
 به علوم اجتهاد و رو آورد و نمی آید پس باید که بجای اقبال بر علوم کند و در حصول آن استغفار و دعا
 نماید اگر بمنزل سید نظر بانیند و فخر زایل و دست داد و اگر نرسید و در ازین منزل اندیش نیست
 و در ایراد و اصدای معانی مجبور و اما آنکه بعد ثبوت حدیثی مقلدش هم من و درست یا نه پس

و دلیل جز در خطا و مجتهد و در گذشته و در تسوین تقلید جز فی واحد از کتاب و سنت نیامده و زعم
 کردن مسوغ دلیل خبری را دلیل بر زعم خود خارج ازین باب است که باید عرض من فیما بین دلیل
 و کیف نیستند به بلکه از ائمه اربعه مجتهدین شیعیان از تقلید آمده که از مفسد الشوکانی
 فی مولفاته و غیره من ایجمع الحکم فی مولفاتهم التي یعسر حدها و لایرد علی عواشیهما
 قاله الناس فی هذه المسئلة الا ذکره و تحقیق ما لا یتحقق التحقیق و بسط کلامین
 مرام خارج از وسع این مقام است و لکن گاهی ذهن مطلع برین تقریر مشتغل بسوال میگردد و میگوید
 که احاطه علوم اجتماع بنا بر اختلاف افهام و تباین قرائح و اشتغال کسب برای نفس خود اهل
 و عیال خویش و تقویم امر ماضی و روح هر واحد از عباد نیست پس در منع از تقلید صحیح متصور
 باشد گوئیم هیچ صحیح درین معادله نیست بلکه لازم حال مقتضی است که کاملی را سوال فرماید و در آن
 مسئله از کتاب سنت بکند و آنرا چه درین موارد و روایت استوار آن نماید و در عبادات و معاملات
 جمیعاً بدان کار بندد و چنانکه مقتضی صحابه و من بعدهم قبل ظهور این مذاهیب میکردند و باین معنی
 شیرینست قوله تعالی فاستأوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون چه مراد اهل ذکر و ریخا اهل
 کتاب سنت اند و ذکر یکی از نامهای کتاب ابد است و کتاب باشد باطنی است بر اتباع رسول
 و اتباع رسول غیر تقلید است و سلف تقلید احمدی از مذاهیب نمیکردند بلکه تابع نفس کتاب خبری
 و سنت مطهر بود و مذکبلین ایشان را خود احتیاج بجانب غیر خود نبود و مقتصرین ایشان نزد خود
 عادت سوال حکم خدا و رسول از کمالین اهل علم می نمودند و آنکه کتاب یا روایت سنت را در یافته
 بدان عمل می شدند پسیدن ایشان بعدی را از مذهیب فلاان و بهمان توجیه چنانکه شیوه نقلیه است
 پس همان متبع سلف برای خلعت نیز و حین تصور نفس از عبور برادر و مقتضی کتاب عز و سنت
 رسول مبرور کافی و دانی و معین و مقرر است و من لا یسعه ما وضع خیر القرون ششم
 الذین یلو فخر الذین یلو فخر فلا وسیع الله علیه فانه لم یضق عنهم شیء من الحکم
 قط و هم المعیار الذی لا ینبعج و القدره التي لا یخسر من انحرافها و حشی خلعتها فاعلم
 هذا و اصبر و صابر لسا لا یاحتج و اما انکه میان صحابه گاهی خلافی متناقض در غیر اجتماع
 هم واقع شده باشد پس باید دانست که هر چه اجتماع را در آن مسرور نیست آن شاذ و نادر است

مثل تقدیر چند و دو عدد رکعات و نحو آن که مرجع این قسم امور روایت است پس مراد این
 سوال اگر آنست که در نفس شیاء مرویه خلافی بخیان محابیه بود دست یا نه پس نیست شک
 در آنکه محابیه در آیه ای از کتاب امداد شایسته و فنیاً و محققین در بسیاری از سنت مطهر و اختلاف
 کرده اند و بعضی بر بعضی دیگر اتفاقاً و بعضی مرویاتش نموده لیکن بعد از اختلاف هکذا جمع
 بحق کرده اند مثل الحاکم و غیره رضی الله عنه بر ظاهر سنت قیس در روایت او بمقتضی حدیث و
 اتفاقاً و او بر ابو موسی در روایت استیذان و الحاکم بر عمار در باره روایت تیمم و ازین جنس
 و قائل و اجریات و من محابیه بسیار است حاجت هست که نقل آنها در اینجا نیست و اگر مراد
 اختلاف صحابه مثلاً در مسائل صفات است پس باب و تدبیر و جمیع عادات و نحو صحابه
 رضی الله عنهم عدم تعرض بود بحجف و تاویل چیزی و ازین باب بگله امر از دش چنانکه آمده است
 میگردند و بحسب و برودش بایمان می آورند و اتفاقاً و بعضی ایشان بر بعضی نزد مخالفت ای
 بار وایت بیش از آنست که بحضرتی تواند آمد کتب سیر و تواریخ متضمن دوست و همچنین
 اتفاقاً و ایشان بر مخطی در رای و بر غیر متضیب در استنباط بسیار از بسیار و قاریج از حدیث است
 و لهذا نزد علم دلیل به جمع از رای میگردند و وقوع این رجوع از بسیاری از صحابه با کثرت
 و قائل آن در کتب و ایت مبسوط بگله اکابر صحابه رضی الله عنهم هم غالباً ازین رجوع خالی
 نیستند لایساخته را شدین و مستندین یافتند و اما آنکه مخرج رضی الله عنه بقول زنی که تحت
 شری پیش کرد از قول خود رجوع فرمود و گفت کل الناس احل من عمر حتی المخلدات
 و این سخن دلیل کمال عقل و نهایت علم عمر است و این رجوع تقلید نبود و کیف که او تعالی
 صحابه رضی الله عنهم را ازین بدعت حیانت فرموده و شان ایشان را از ان بلبسته گردانید
 که در هیچ نقیصه بیفتند بلکه خود حرف تقلید بگوشت ایشان نرسیده تا بتلوث چیزی از ان چهره
 بلکه رجوع راجع از ایشان از رای موضوع مبسوط و ایت سموع و عمل نمودن بان در وقت
 بر او اقتدار رسول معظم بود و از آنچه مقدم شد شناخته باشی که تقلید اخذ است برای نریختن
 واحدی از ان علم که در دین بایشان اعتماد میرود قبول روایت را تقلید نگشته بلکه تقلید
 اقوال و آثار رجال را لا سیما نزد طور سلطان سنت و آفتاب عالم کتاب بشماره و از ان

نمی نموده اند و الصبیح یعنی حق الصبیح و ده دانه نقد کل رسد
بقول مصطفی زائر ز رای دیگران مانند - شهود یار مانع گردد از اغیار عاشق را

و مما نظمت فی هذا الیام

ظلمت کده رای گذارم بعزیزان .. انوار سمن از رخ نیکی بی تو و زدم
تقلید ندادم بقضی پیش نباشد .. گلزار حدیث از سر مشکویی تو و زدم

و منه ایضاً

در اندامی شیب تقلید تیر گه آرد .. ز نور سنت بیضا چراغ میخوایم
بکج رای نباشد فضایی علم اثر .. گذشته از نقش سیر باغ میخوایم

و منه ایضاً

نهاد اهل حدیث است اتباع سمن .. صبا ی رای نیا بدگذر در تن گلشن
کجاست صاحب تقلید گویند و بین .. بهار این چین و خار زار رای زمین

و منه ایضاً

خرد است که گیرند حساب از من و تو .. ناطق بعین شو و کتاب از من و تو
تقلید کسان سود نه بخشد آتجا .. پرسند ز سنت و کتاب از من و تو

و منه ایضاً

در جسد ملل افضل ملت هست .. یسنی که طریق اهل سنت هست
ز انجمله عصای حدیث نبوی .. در سنتیان با همه قلت هست

سؤال کل فریق من المبتدعة یعتقد ان ما یقولہ هو الحق الذی کان علیہ
رسول الله صلی الله و آله و سلم و احیاء به لان کلام حدید عن شریعة الایمان و یلتزمون
فی الظاهر شعارها و یرون ان ما کتب به محمد صلی الله و آله و سلم هو الحق غیر ان الطرق تفرقت
بهم بعد ذلک و احدثوا فی الدین ما لم یأذن به الله و رسول الله صلی الله و آله و سلم
فریق ناهو للتمسک بشریعة الایمان و ان الحق الذی فی قام به رسول الله صلی الله و آله و سلم
هو الذی یعتقد و یتخله و یصل یصح ذلک ام لا اجواب لا یصح ذلک لان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أن من قبلكم من أهل الكتاب اختر قى
 على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة ستفترق على ثلث وسبعين
 ثلثان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه ابو داود في كتاب
 السنة عن معاوية بن ابي سفيان قال الشوكاني ورجال اسناد الحديث كلهم
 ثقات ائمة اتفقوا في الباب عن ابي هريرة ورجال رجال الصحيح فيكون اصل هذا
 الحديث صحيحا ثابتا واما الزيادة التي في الحديث الاول فضعيفة فان ابن قولويه في
 الحديث في العزقة الناجية هي الجماعة وقوله في حديث اخر وهي ما انا عليه اليوم
 واصحابي قلت هذا التعيين وان قلل شيئا من ذلك الخفيف والتنفيد لكن قد
 قما وردت هذه العزقة المعينة الدعاوي وتساوتها الا ما في فكل طائفة من الطوائف
 على نفسها انما الجماعة وانما الظاهرة بما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وافضل الذين
 لا يزالون على الحق طاهرين وكل يدين على وصلا للميل + وليس في الاثر لغير هذا
 فان قلتان معرفة الجماعة ومعرفة المتصفين بموافقة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 واحكامه ممكنة ومن ادعى من البتة عن اثبات ذلك الرصيف لنفسه قد عناه
 مردودة عليه مضروب بها في وجهه قلنا نعم ولكن ليس فانها حجة شرعية
 توجب علينا المصير الى هذا التعيين ويلجئنا الى تكليف تعيين الفرق الواكعة و
 تعدادها ووقفة كما فعله كثير من المتكلمين للكلام على هذا الحديث نعم الحديث
 صادق على هذه الامة بأسرها وعلى هذه الملة اولها واخرها من دون تخصيص
 ببعض منها دون بعض ولا يصح دون عصر فادان هذا الاثر في المتن
 الى ثلاث وسبعين فرقة كان في جميع هذه الامة من اولها الى اخرها ومن زعم
 اختصاص ذلك باهل عصر من العصور او بطائفة من الطوائف فقد خالف
 الظاهر بلا سبب يقتضي ذلك كما افاده الشوكاني قال ابو المظفر السمعاني الامركا
 قيل غير ان الله الى ان يكون الحق والعقيدة الصحيحة الامع اهل الحديث والآثار
 الاخر اخذوا دينهم وعقائدهم خلفا عن سلف وقرنان عن قرن الى ان انبأوا الناس

واخذ التابعون عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الصلابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولا طريق الى معرفة ما دحا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله من الدين المستقيم
 والضراط القويم الا هذا الطريق الذي سلكه اصحابنا في الحديث واما ما تفرق
 فطلبوا الدين بغير طريقته لا فخر رجوعوا الى معقولهم وادافوا ذاسموا شيئا
 من الكتاب والسنة عرضة على معيار عقولهم فان استقام لهم قبلوه وان لم
 يستقم في ميزان عقولهم ردوه فان اضطر الى قبوله حرقه بالنار ويلات البعيدة
 والمعاني المستكرهة فجادوا عن الحق وذاغوا عنه ونبتوا والدين وراوا ظهورهم
 وجعلوا السنة تحت اقل الامم واما اهل السنة فعملوا الكتاب والسنة اما هم
 وطلبوا الدين من قبلها وما وقع لهم من معقولهم وخواطرهم واراتهم عرضة على
 الكتاب والسنة فان وجدوه موافقا لما قبلوه وشكروا الله حيث اراههم ذلك فقم
 له وان وجدوه مخالفا لما تركوا ما وقع لهم واقتبلوا على الكتاب والسنة ورجعوا
 بالتحفة على انفسهم فان الكتاب والسنة لا يهديان الا الى الحق وراى الانسان
 قد يكون حقا وقد يكون باطلا وهذا قول ابي سليمان الداراني وهو واحد من
 في المعرفة ما حدثني نفسي بشي الا طلبت عليه شاهدين من الكتاب والسنة فان
 اتى بها والادد دته قال ومما يدل على ان اهل الحديث هم على الحق انك لو طالت
 جميع كتبهم المصنفة من اولها الى اخرها قد يفيك واحد شيئا وجد شامع اختلاف
 بلدا فخر ونما فخر وتبا عدما بينهم في الدار وسكون كل واحد منهم قطرا من
 الاقطار في باب الاعتقاد على وتيرة واحدة ونقط واحد تجد هم فيه على طريقة
 لا يجيدون عنها ولا يميلون فيها قلوبهم في ذلك على التلويح ونظامهم لا توى فليست اقل
 ولا تفرقا في شي ما وان قل بل لو جمعت جميع ما جرى على السننهم ونقلوه عن
 سلفهم وجدته كانهما من قلب واحد وجرى على لسان واحد وهل على الحق
 دليل اثنان من هذا قل الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
 لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقا

واذا ذكرنا هذه المسألة عليه كما ذكرنا هذا القول بين قلوبكم فاصبحتم نعمتوا
واما اذا نظرت الامل البدع رأيتهم متفرقين مختلفين شيعا واحزا ياكلون
اشنين منهم على طريقة واحدة في الاعتقاد يبدع بعضهم بعضا بل يرتقون
التكفير يكفر الابن اباه والرجل اخاه والجار جاره وراحم ابا في تنازع وتباغض
واختلاف تنقضي اعمارهم ولما يتفق كل امة تحسبهم جميعا وقلوبهم مشتتة ذاك
ما فهم قوم لا يعقلون او ما سمعت بان المعتزلة مع اجتماعهم في هذا اللون يكفر
المعتزلة يرون منهم البصريين والبصريون البغداديين ويكفر اصحاب ابي علي
ابنه اباه شمس واصحابه واصحاب ابي حاتم يكفرون ابا علي واصحابه وكذلك
واصحاب الثقات متهم اذا تدبرت آق الحجة رأيتهم متفرقين يكفر بعضهم بعضا
وكذلك الخوارج والرافض دينهم وسائر المبتدعة كذلك وهل على الباطل
دليل اظهر من هذا قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم
في شيء اغماهم الى الله فبما اهلكه لرسول من هذا التفرق والاختلاف قال وكانت
السبب في اتفاق اهل الحديث ائمة اخذوا والدين من الكتاب والسنة وطريق النقل
فاورثوا اتفاقا واختلاف واهل البدع اخذوا والدين عن عقولهم فاوردوا التفرق
والاختلاف فان النقل والرواية من الثقات والمتقنين فلما يختلفت ان اختلاف
في لفظة او كلمة فذلك اختلاف لا يضر الدين ولا يقبح فيه واما المعقولات التي
والاراء فقلما يتفق بل عقل كل واحد رايه وظاهره يرى صاحبه غير ما يرى الآخر
قال وبهذا يظهر مقارعة الاختلاف في مسائل الفروع واختلاف العقائد
في الاصول فانا وجدنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم اختلافوا بعد في
احكام الدين فلهذا يفرقوا ولم يصير شيئا لا فهم لم يفارقوا الدين ونظروا فيما اذن
لهم فاختلعت افواههم واذا فهم في مسائل كثيرة كمسئلة الجحيم المشرك وذو الارواح
واممات الكوادر وغير ذلك فصاروا باختلافهم في هذه الاشياء محمدين كان
هذا النوع من الاختلاف دحمة لهذه الامة حيث ابدىهم بالتوفيق واليقين ثم سعى

احبني ومن احبني كان معي في الجنة فخرنا سنته ووجدنا حاضرا الاثار الشريفة
 التي دونت بالاسانيد الصالحة التي نقلها اسقفا العلماء وثقاتهم بعضهم
 عن بعض ثم نظرنا في ايات وفي احاديث الحديث لها اطلب فيها الرغب لها اجمع
 واهلها ابها اتبع فعلنا يقينا اهلها دون من عدلهم من جميع الفرق قال وراينا
 اصحاب الحديث قد يتكلمون في اهل الذين دخلوا في هذه الآثار وطلبوا لها فخذوها
 من معادها وحفظوها واقتبطوا بها ودعوا الى اتباعها وعابوا من خالفها فكذلك
 عندهم وفي ايديهم حتى اشتد اباها كما اشتد اصحاب الكون والصناعات بصناعها
 وخرقهم فورايا في ما السلي من حفظها وسعفتها وتكلموا بها حكيما وشهدوا
 ودعوا عن حجة اهلها وطعنوا بها وفيهم وزعم الناس في حقها وضربوا بها
 لاهلها اسوء الامثال ولغوبهم اقم الالقاء فحرموا صاحب مشبهة وحشوية وشجوة
 فعلنا بهذا الاكثار الظاهرة والشواهد القاطنة ان اولئك الحق بها من سائر الفرق
 ومعلوم ان الاتباع هو الاخذ بسن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي صحت عنه وانخفض لها
 والتسليم لمرسل الله صلى الله عليه وسلم ورجل اهل الاثر لم يعمل من ذلك فلهذا علامة
 ظاهرة ودليل واضح يشهد لاهل السنة باسحقا نقيا واهل البدع والاهول بالامر
 ليسوا من اهل السنة قلنت ولهم علامات لتعرفونها ان اهل السنة يتركون اقول الاثر
 لها واهل البدع يتركونها لا قول الناس ومنها ان اهل السنة يعرضون اقول للناس
 عليها فسادا وافقها قبادة وما خالفها طرحة واهل البدع يعرضونها على اراء الرجال
 فسادا في اراءهم منها قبيحة وما خالفها تركوها وما دلوه ومنها ان اهل السنة يدعون
 عند التنازع الى التمسك بالجماع واهل البدع يدعون الى التمسك بالاجماع
 الى اراء الرجال ومعقولا هم ومنها ان اهل السنة اذا حجت لهم السنة عن رسول
 صلى الله عليه وسلم يترقبون العمل بها والاعتقاد بهو جبرها على ان وافقوا موافق بل يبادرون
 الى العمل بها من غير نظر الى من وافقها او خالفها وخذلوا الشافعي على ذلك وكذلك
 من كتبه وعادب حلي من يقول لا عمل بالحدوث حتى اعرف من قال بسوء هذا اليه

الیهما وحکما وعلی من خالجهما بالتسین والتکلیل عند ثم اذ یقول کتاب الله وسیه
 در سوا صلواته وما کمال علیه الصعابة وسمها ان اهل السنة اذ قبل لصحوا قال الله
 تعالی قال رسول الله وفتت قلوبهم عن الذل ولم یعدوا الی احد سواه ولم یلتفت
 الی ما ذاک قال فلا یفلان وذلان واهل البدع بخلاف الذل وفتت قلوبهم عن الذل ولم یعدوا الی احد سواه ولم یلتفت
 من السنة ما وافق اهواءهم محبهم کان اذ صعبا ویرکون ما لم یوافق اهواءهم
 من الاحادیث الصحیحة فاذا عجزوا عن رده بغیر عن جباب التاویلات المستکثرة
 التي هی تحریف له عن مواضعه واهل السنة لیس لهم شی فی غیر هذا خلاصة
 ما فی کتاب سیدت السنة الریفة للعامة محمد بن الوصلی رحمه الله تعالی وهو من
 معاصر شیخ الاسلام ابن تیمیة الحنفی والذی لایة محمد بن ابی الفتح البغلی والذی
 ذکره فی هذا البحث هو الواقع فی الخارج من حدیث المتع والافواء ویتخلت
 فی الاسلام المذاهب والاداء والمهدی من هذا الله وفی هذا المقادیر لکفاية
 من الهدایة

سوال حکم محبت او سب او تعالی چیست جواب محبت خدا عز وجل از عظم قرآن
 مقرر شد بر علیه است چنانکه آیات کتاب مبین و احادیث شیخ المسلمین با جماع مسلمین اجماع
 بران دلالت دارد و من ذلک خبر و جل قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی لیحببکم
 الله وعلو من است که اتباع رسول خدا صلواته و محبت بلا خلاف است و می تعالی
 او غل باشد درین فرضیت بتایید تلبیق اتباع و گردانیدش متسبب از ان و این علاوه
 تسبیح عباد و اتباع است که از هر فرد از انسان مطلوب و مقصود می از مقاصد عامه
 و خاصه عباد است و دخول عباد در زمره محبتین عز وجل چیز نیست که در ان تنافس و تسابق
 می رود و چون سماع بشود که اتباع رسول صلواته محبت خدا و عمل متصف بکسب است بشی
 بسوی این اتباع بد و در بجانب آن مبادرت نماید و در تحصیلش بر ممکن مبالغه فرماید حاصل آنکه
 درین نظم قرآنی و بیان فرقانی دلالت برین و محبت روشن است بر آنکه اتباع رسول خدا صلواته
 مقتضی است از محبت مبد برای او تعالی و فرعی از فرض آن و سببی برای دوستی بنده بخدا تعالی

و هر که خدا را دوست گرفت و خدا را دوست داشت و می بغایت تصوی کامیاب و مقصدی است
 فائز شد و که آن غایت و مقصد که اعلی ساطع طالبین و نهی رغبات راغبین مریدان و این عبادت
 و اعمال و صیالحات که می بینی و می بیند این محبت و قدایه و حصول این غایت است و کلام محبت که حصول
 فلاح و نجات و فوز بهر محبوب و نجات از شر که در او بسته باشد این است که دوستی کل الضیق فی خوف
 القربان فاطر حق که اطرش را که ان الدعاء من الله فی القربان و این کتاب عزیز که در آن بر مهربانی
 محبت بند و برای خدای عز و جل باشد قول او سبحانه و تعالی است قل ان کان ابائکم و ابناؤکم
 و اخواؤکم فاداروا حاکم و عشتین فاکم و اموال افترقتم فیها و اتجارت تخشون کسادها و موتکم
 تصونها احب الیکم من الله ذلک و رسول الله و ذلک فی سبیل الله فی حب و اخ و احب الی الله با محبت
 مع فی الله و الله لا یهدی القوم الضالین و درین آیه که می آید یعنی و انکست بر آنکه محبت
 خدای عز و جل فرموده از اعظم قرآن کریم و جوابی از او است و اجابت شریفی است که می آید که
 چیزی که غایت احب در دنیا از اشخاص است و هم که با او ایستاد و الاخوان و الاخوان
 و العشیره و کلام هم الدین تحصل الخیرة لهم و باین اشخاص اموال و مناسک برانهم ختم
 فرمود و هم تجارت را که اعظم انبیا کسب باشد بنا بر آنکه بزرگالین که کاسب که عباد و بدان کسب
 می کنند و تحصیل از دنیا می نمایند و حق می آید منقسم ساخت و معلوم شد که او تعالی قول خود بعد از این
 و اشارت به وزن کسی از فساق نمی کند مگر بر فرض لازم و واجب تخم و قاسم و خرم است از
 هدایت ربانی و عنایت الهی و کلام آنحضرت معلوم برای حصول این محبت از سوی تعالی است که گذار
 سوال می نمود که اخراجه احمد و الترمذی و الحاکم و صحیحاه من حدیث معاذ بن جبل
 و فیہ انما کتبک و حب من یحبک و حب عمل یقرب الی حبک و این و قولی و سوال
 از حب خدا و حب چیزی که وسیله باشد بقوی محبت آنکه حب کسی که او را این حب خدا حاصل نموده
 و اخراج نحوه البزار و الطبرانی و الحاکم من حدیث ثوبان و اخراجه ایضا البزار من
 حدیث ابن عمر و اخراجه ایضا الترمذی و الحاکم من حدیث ابی الدرداء و فی اخره
 بعد ذکر مافی حدیث معاذ و کلامه لفظه اللهم اجعل حبک المحب الی من یحبک و
 اهل من المائت البار و حبسینه الترمذی و اخراج الترمذی ایضا و حبسینه

من حدیث عبد الله بن زید المتطلي عن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في دعائه اللهم
 ادرني حبك وحب من ينفعني فيه عبدك ودرني خيرا اشارت به في حديثي محبت
 خدا و خواستن آن را از الله و درین معنی ایما درشت و آثار بسیار از معادله معیار آنکه و تجمل اولی در
 باقره اضر محبت خدا عزوجل و در و در محبت فی البیت و در ایما درشت و محبت چنان در محبت فی البیت محبت
 او سبحانه است و از آنکه این حدیث صحیح است ان الله یحب من یحب الله علی و یحب من یحب الله یحب الله
 و از آنکه این حدیث است ان العبد لا یصل جلاوة الايمان حتى یحب الله لا یحب الله الا الله
 و یحب جلاوة یحب و اخرج احمد بن حنبل و الترمذی عن حدیث یحیی بن النضر عن النبی
 صلی الله علیه و آله و سلم یمنع من یمنع من الله و یمنع من الله و یمنع من الله و یمنع من الله و یمنع من الله
 چیزی که بدان شکل ایمان است برین و در این حدیث و اخرج و ایضا ابو داود و ابن ماجه
 ابی ایما و اخرج احمد بن حنبل و الترمذی عن عازب بن عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال ان اولی عری
 الايمان ان تحب الله فتدفع فی الله و درین باب ایما درشت بسیار از آنکه حضرت جلیل و آنکه در
 از معیار آید و در صحیح بخاری است که یکی برده شد از ابی خراجه در در قریه یادی و نوشی بار و ایما درشت
 جلیل آید و در صحیح بخاری است که یکی برده شد از ابی خراجه در در قریه یادی و نوشی بار و ایما درشت
 فانه یحب الله و یسوله یحب و ایما درشت و ایما درشت و ایما درشت و ایما درشت و ایما درشت
 شدید و علت تقضیه منع از دست او که و امید و تریدی از حدیث این حدیث و ایت نبوده عن النبی
 صلی الله علیه و آله و سلم قال احبوا الله لیا بعد و یحب من یحب الله و احبوا الله لیا بعد و یحب من یحب الله
 در بخاری و حدیث است یعنی حب خدا یا بر تقدیر بنعم او است و محبت رسول بنا بر محبت خدا و محبت
 اهل بیت بنا بر محبت رسول است و از آنجا تحقق شد که چنانکه در حدیث و حدیث و حدیث و حدیث و حدیث
 و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث
 محبت غیر او میانش محبت این و آن و علم شهادت بر ائمه ائمه محبت عزوجل قول سبحان و تعالی
 یا ایها الذین امنوا من رزقکم عن حیة فمضت یا ایها الذین امنوا من رزقکم عن حیة فمضت یا ایها الذین امنوا من رزقکم عن حیة فمضت
 الی آخر الاية چه درین آیه مرتین من الذین را قیود بایمان قومی فرموده که هر صفت محبت خود را
 و از آنجا تحقق شد که در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث و در حدیث

یحییٰ عز وجل این است که بوسیله این دوستی محبت خدا پابند و مغفرتش برای ذنوب عیب
 و است بهم میزند و کما تقدم فی قوله یحبکم الله و یغفر لکم ذنوبکم الا بیه و هر که از او تقوا
 و است گرفت و محبوب خود را نسبت بشاید و راجحی بخشید که در حساب نمی تواند تجدید کند فی
 الحدیث الثابت فی صحیح البخاری و غیره عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه و آله قال یقول الله
 عز وجل من جادی لی ولیا فقد اذنتنا بالحرب و ما یقرب الی عبدی بشیء احب
 الی مما اذنت علیه و لا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احببه فاذا احببه
 کنت سمعه الذی یسمع فی و بصره الذی یرى و ید الذی یمسح بها و رجله الذی
 یمشی بها و لکن نسائی لا عطیته و ابن اسبغ عاذ فی کما عین و ما ترددت عن
 نشی انما فاعله ترددی عن نفس المؤمن یرکب الموت و انما اکره مسأله و این معنی
 از حدیث جامع از صحابه مروی است و منطوقش مزید محبت الی با حیدر غایب و مطیع و مودنی و فرض
 الکی است نه اتحاد محب با محبوب چنانکه مقصود می خشد زیرا که آخرین حدیث که مفید عطا بر سوال اعاذ
 بر است عاذ است بر دین نه سب میکند و دلیل است بر تشبیه محب و محبوب چه کی سائل است و دیگر
 معنی و عید بتعزیز است و معبود معیز فاین نه از آن ذاک و ابن ماجه از روایت موسی بن عبید
 از سعید مقبری از او در معنی آورده که کان رجل یقرء آة عالیة فضلت بالمدينة
 فلیوا انفسه فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم انه کان یحب الله و رسول الله
 و حضر حضرته فقال اسعوا له و سح الله علیه فقال بعض اصحابه یا رسول الله
 حزنت علیه فقال اجل انه کان یحب الله و رسول الله و از اینجا ثابت شد که حزن محبوب از
 برای محب جائز است و هم حدیث تقدم الیه هر چه آفاة یعنی میکند و هو ما ترددت عن شیء
 انما فاعله ترددی عن نفس المؤمن لکن مراد بر و الکی در نیام و دیگر حدیث و اما
 و نحو آن غا...

از اسباب
 و فی الصحیحین و غیره که هر چه از دل می آید از دل و جلا سال النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال من احب الله و رسول الله
 قال ما احدثت لها قال ما احدثت لها من کثیر من احوال و لا حسیام و لا حذلقة و کنی خباب

ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت مع احببت وفي رواية للحجازي قلت
 وشيئ كان لك قال نعم ففرحتنا يومئذ بن لك فحاستد يدا وفي رواية لمسلم فاحترنا
 بتني بعد الا سلام فحاستد يدا اشد من قوله انت مع من احببت وفي الواقع
 اين حرف مبارك ورفوعه يحسن شادمانى مست چه هر محب در عمل و صانع محبوب نيرسد چنانكه
 محبوب مقصود بر مساوات در عمل باشد حب بسيارى از محبان با آنكه از منزل دوستدار ميروانند
 را همان رود و ثمره نيارود و اخراج اليزاد في مسند من حديث ابن سعيد عن النبي
 صلى الله عليه و آله قال اني لا احب الناس ما هم بائنيك ولا مشركين يعظمهم الا انبياء و الشهداء و الصالحين
 عند الله يوم القيامة يحبون الله و يحبونه الى خلقه يا مودع و طاعة الله فاذا
 اطاعوا الله احبهم و مفاد اين حديث آنست كه ايشان هم خدا را دوست ميدارند و هم و طاعت
 را بسوى مردم دوست و محبوب ميسازند و اين دوست ساختن خدا بسوى مردم باین طريق است
 كه مردم را امر بطاعت خدا ميفرمايند و اطاعت او تعالى سبب محبت او با مطيعين خود است پس
 هر كه مطيع خدا نيت وى محبوب خدا نيت و هر كه عامل مردم بر محبت اوست وى محبوب و محبت خدا
 الهم اجعلنا من هؤلاء الناس و قلنا تبارك الوساوس الخنافس و دور شكوة باني عقد كره
 و گفته باب المحبة في الله و من الله و درين باب احاديث آورده از انجمله حديث ابو هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا احب عبد الله اذا احب عبد الله عا جبريل فقال اني احب فلانا
 فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادى في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاجبوا
 فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض الحديث رواه مسلم و عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله يقول يوم القيامة اين الخائفون بجلالي اليوم اظلم
 في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه مسلم و عنه عن النبي صلى الله عليه و آله ان رجلا دار
 اخاله في قرية اخرى فارصد الله على صديقه ملكا قال اين تريد قال اريد ان اطلب
 في هذه القرية قال هل لك علمية من نعمة تربها قال لا غير اني احبته فانه قال
 فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احبته فيه رواه مسلم ايضا
 و عن ابن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله كيف تقول

فانه و انما انظر
 بعد ما جبريل
 في قول اني احب
 فلانا فاحبه
 جبريل ثم ينادى
 في ان السماء
 اسمع من فلانا
 فاحبه قال
 فيستوفى ثم يوضع
 له القبول في
 الارض و قوله
 يا رسول الله
 كيف تقول

في رجل احب قوما ولم يحبهم فقال الموضع من احب صفي عليه وقد تقدم
مثل هذا الحديث وفيه من البشارة ما لا يقاد زدرته وعن معاذ بن جبل
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجنتي للنجارين في والنجارين في
والمترادين في والمتبادلين في رواه ما لك في رواية الترمذي قال يقول الله
النجارون في اجلالهم متبادرين في ويغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده لا ناسا ما هم بابيائه ولا شغل ولا يغبطهم ولا يبيات
والشهادة يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تحبنا من هم قال هم قوم تحب
روح الله على ارجامهم يعنيهم ولا أموال يتعاطونها والله ان وجوههم لنور والهم
لعل في ولا يتحافون اذ اخاف الناس ولا يحزنون اذ حزن الناس وقوله هذه الآية
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخبرنا ابو داود وزاد في شرح السنة
في رواية اخرى

انهم قال الموالاة في الله والحب لله والبغض في الله رواه البيهقي في شعبه ثمان
م في رواية اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم احببت والله احسنت رواه البيهقي في
شعبه لا يمان وفي رواية الترمذي الموضع من احب له ما اكتسبه وفي رواية
ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احبكم عمل الله تعالى احب الله والبغض لله رواه
الترمذي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب عند عبد الله الاكرم
ربه عز وجل رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدك
تخافني الله عز وجل واتخذ في المشرق والآخر في المغرب فجمع الله بينه ما يوم القيامة
يقول هذا الذي كنت تخبه في رواه البيهقي في شعبه لا يمان واخرج ايضا عن
ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في الجنة لهدا من يات عليهما
حرف من ذرجهما ابواب مفتحة تصدق كما يصفي الكوكب الدر في ثقتنا الى
ابو رسول الله من سيدكهما قال النجاريون والله والنجارين في الله والمتلاقون واما

درین باب پیش از آنست که در مقام گنجایش بقا اندک در جمیع سائنات آن همه در یکجا ادای کتاب
 حاضر است و درین اخبار علاوه بشارت حبیب فی الصبر بیان جزا و مجسم و ذکر اجتماع دوستان
 یکدیگر بر ورقیاست نیز نیست پس بدین طالع بلند و نجیب رجعت کسی که دوست دوستان
 خدای تعالی باشد و دوستان خدا را هر عارف شرح مبین میداند اول باین زمره پیغمبران خدا
 بوده اند سپس خلفاء راشدین و جمیع صحابه و تمام تابعین بعد از ائمه دین و اولیاد است مرحوم
 خصوصاً حضرت محمد بن و عیسا کرام و هر چند در اهل علم و اهل ولایت کسی هست که زری از زری
 و ولایت نیست و در نفس الامر چنین نیست بلکه بعضی مرکب بعضی نسیق و بعضیان بوده اند و اکثر ذم
 را نیز ایشان از غیر ایشان نیست لیکن شایسته این قوم که در خرد و دوداد دست چنان شوار
 نیست اندک فضل یلیم و در یکستقیم در کار است تا بدان این معرفت دست بهم دهد و نقص کلام
 مقام نیست که عالم درین راه تقوی شمار که قول فعل و عمل و صیغه و کلام و سوا فی کتابت حجت است
 و در عرفانی علم محدث و معبر تر شایسته خوانند و زاهد در دنیا دلی رغبت در عظام این سخنی سراد
 میقتضی بار جلد به فایده است شک نیست که یکی بخند محبوبان آتی است حب او را غنیمت کبری
 باید شمر و زنده باشد زنده اگر زنده است بهم رسانیدن ربطیایی و تحصیل تقار او یکی اندک عظم نعم
 باشد و اگر برست آتی و همل شده است تا هم دوستی او بجان استوار کردن و شوق تقاضای و در دل
 و تمنا ای جمع بادی بر درج سرد فاطر گذرانیدن یکی از امارات سعادت اخروی است پس
 مراققت و محبت او را در این جهان از میان باری خواستگار ی باید کرد و اما اما قول الله
 انك جعلناك ابراهيم واحب سواك واحب عبادك الصالحين من اهل الانبياء
 الذين ما اسطیع احب و اجعل حبك حجت سواك احب الي من نفس مالي
 و ولدي و اجعل محبتي احب من اليك الباسخ والعسل الناعم رينا اغفر لنا و لوالدنا
 الذين سبقونا بالايمان و اجعل في قلوبنا غلا للدين و امنوا انك تفرق في الرحمة
 لیکن در اینجا بقدر عطا آتش نیست که حب هر واحد از محبوبین حدی معین و غایتی مقرر و مست
 محمد و دست محبت باقی ما باید که در مراتب محبت تقدیم اندکان چند و در جواب آن غایات کند
 و در این محبت بجای نجات و علو درجات شرف ملک و تباب خوابد آورد و پدیده باشی که قومی

در انظار محبت رسول خدا صلوات الله علیه انما افراط کرد که رتبه رسول را مساوی اندیشه بارتبه نداشتی
 برابر کرده اند و جناب مستطاب و را باوصافی ستوده که جز در خداوند کریم نتوان یافت و جز وی
 سبحانه در دیگری مقتدر آن نتوان شد بکمال اعتقاد آن در غیر وی تعالی جیب دل کتاب و سنت
 بی کفر میکشد و از شهر دار السلام اسلام بر آورده بسرحه دوازده محراب الحاد و شرک میرساند و بیشتر
 مگر خناران این بیاری دو گروه اند یکی مبتدعین دوم متصوفین چه شعرا و دانشیان این هر دو صنف
 در عبادت و اشعار خود از مقدار شرح بیرون شافتند و در سرک لطائف شهری و نشانی حکایت
 نظم گپه گفتند آنچه گفتند و سفند آنچه سفند بقضایات قصیده برده نیز از همین وادی است
 ذغوخ بالله من جمیع ما کوه الله و قصاید فارسی مدحیه نبویه غری و امثال او نیز از همین است
 و اصل باین دوا ارضال و آسن این شکل از طائفه شنیعه و فتنه ست که در محبت و تقوی بعضی صحابه
 دیگر افتادند و جناب امیر از حد بشریت بر آورده بخدائی یا پیغمبری رسانیدند و تالیفات
 علی ذالشب و تبرکی معرفت مقدار محبت و شرافت در تبحر هر واحد از انبیاء و علماء و اولیاء
 کتاب شیخ الاسلام ابن تیمیّه هم موسوم بالفرقان بین اولیاء الرحمن و اولیاء الشیطان و کتاب فخر الاسلام
 و حسنه الیالی و الایام قاضی محمد بن علی شوکانی موسوم بقطر الولی علی حدیث الولی کافی در وائی
 بدان رجوع باید کرد و جمله این هر دو کتاب کتب توحید یا رب تعالی مثل در فتنه فی اثبات التوحید
 و قطب الاثبات عن دین الاحیاء و تجربه التوحید المفید و کتاب فی شرح کتاب التوحید قوت
 الصلوات فی توحید علام الفیوب و نحو آن را مطالعه باید کرد تا ایمان کامل و حب شامل حل و جسمها
 حاصل گردد و آفات اجتناب از کفر و شرک و بدعت و انواع ظواهر و خفیه آن دست بهم و به
 ورنه لغوای حائله گاه صیغه جز مشقت و محنت هر دو جهان چیزی ازین حب حاصل شدن نیست و حب
 او سبحانه را میان جمله مراتب حب اعلی و افضل و او کد و اشد باید انگاشت کما قال سبحانه و تعالی
 و الا ان یمن امنوا الله حب الله و علامات این حب انیکو تر باید شناخت تا سلوک سبیل سوی و منج
 نبوی روزی روزگار و دستار شود قال المحقق الشارح فی الفقه الوبائی سائفة فکرت
 بعض البلیالی فی حدیث اللحن باین فی الله علی صناعه من نور فاستعظمت هذه الحجة
 مع حقارة العمل ثم راجعت الفکر و فوجدت المحاب فی الله من اصعب الامور و ارشد

ووجوده في الاختصاص الانسانية بعز من الكبريت الاحمر في حيث تصويته من
الاستعظام الجزاوتين ان ذلك ان القارب الكائن بين النوح الانساني والجمع عند
امتعان النظر الى محبة الدنيا لا يبعث عليه الا عرض دينوي فانك اذا عدت
الى الوداد الكامل من نوع المحبة وهو محبة الوالد والدة ومحبة الوالد لولده ومحبة
احد الزوجين الاخر وجدته وقول الى محبة الدنيا والى والبزوال الغرض الديني
مثلا لو كان لرجل ولد كامل الادوات والحواس الظاهرة والباطنة وجدته في
الاشتقاق عليه والمحبة له بمكان تقصر عنه العبارة لانه يرجونه بعد حين
ان يقوم بما يحتاج اليه من حوائج الدنيا فلو عرض له الموت وهو هذه الصبغة
حصل مع والده ما تشاؤده فيمن مات ولده من النعم والحنن والخسر والتلف
والبكاء والعويل ولكن هذا ليس الا كذا ان الغرض الديني في وضع هذا انه لو حصل
مع الولد عاهة من العاهات التي يغلب على الظن انتم لاها وحجز من كانت بعين
المقام بامور الدنيا كالعمى والافتقار ونحو ذلك عند ذلك بعد لياسه من صفة
دما حتى موته واذا مات كان لا يبرر مفقود ان لم يحصل السرور والاب به في فاه
كانت تلك المحبة المحض القرابية مع قطع النظر عن الدين في الوجودت الاثبات في الشفقة
بين الحياتين ولكن الامر على خلاف ذلك لا يستقر مع ان القرابة لا تدل بزوال الضرر
متلا عما الذي زال ما كان مؤملا من النفع الديني وسبب ذلك ان المحب هو الذي
لا الولد لذاته ولا القرابة ان ذلك محبة الولد والدة فانك تجد الوالد قبل اقتداره مع
كون والده هو الغائم بجميع ذلك لبغاه وقته وعدم حجرة عن الاكتساب بينه وبين محبت
والد لا يقاد دونها ولا يمكن بصور كنهها فاذا عرض موت معينين حصل مع الولد
من الجحزع والفرح ما تشاؤده فيمن كان كذلك وهو عند التحقيق انما يسيك لما فاته
من المنافع التي كانت تصل اليه والى قرابته من والده وبرهان هذا انه لو بلغ الولد
الى حل لا يحتاج مغاه في الدنيا الى احد وصار وجود والده كعدمه في اذ خال المنافع
الديني عليه وحل من يعول كان اهون مفقود عليه بل ربما حصل له نفع

ولا سيما اذا كان الالب تقي من السخطكم وهذا على فرض بقاء القلب وصحته و
سلامته فالاب باق مخرج حي عوي فاو كانت المحبة للقراءة كما كانت هذه الحالة
كالتي قبلها ولكن المحبة هي الان يا نحيث يتعلق بالاب الغرض الذي يري كان لمن
المحبة ما ذكرناه اولا وحيث لم يتعلق به ذلك الغرض لم يكن له منها شي كما ذكرنا
ثانيا واما اذا بلغ الاب الى هذا الضعف والقعخ والعجز الكلي عن مباشرة الامور
فبما يقني ولد له موته والابوة والبنوة بحالها فالحاصل ان بكاء الاب على فداء
بكاء على فيست بدنية الاجل وبكاء الولد على والدته بكاء لن يراه العاجلة ومن
انكر هذا اكر النظر فيه وامعنه فانه يجد صحيحا ان تلك محبة الزوج لزوجته ليس
الاما يناله منها من الالة الذي يوة فاو اصبحت بمصيبة اذهبت ما يدعوه الى صحبتها
من جمال او كمال او حسن تدبير في امور العايش وحرص على مال الزوج لو جئت
الروح لسمع بها الموت ويعد ذلك من الفرج فان تقاول عليه الامر كان صبرة
عليها من اعظم المروءة والا فالغالب تطليقها فان احبها في تلك الحالة لكونها ذات
اولاد فذلك ايضا لا يرجع الى الدنيا كذا لك الزوجة مثله فيما سلف كذا لك
المحبة بين الاجانب هي عند التحقيق راجعة جميعها الى غرض نبوي وقد كشف هذا
الغرض كل واحد من المتخمين فكان راجعا الى غرض دينوي فان قلت صوري
صورة يصدق في مثالي الحديث قللت يصدق ذلك في مثل بجلين متجاينين
لحرض غرض اخروي كس يتجا بالكون في اجتماع على الجهاد في سبيل الله او الاجتماع
على طلب العلم مع خلوص النية وحسن الطوية والتجرد عن كل غرض غايبه
فيجب كل واحد منهما الاخر لكونه يستوجب بعملا المحبة وكذا لك سائر الطاعات
انتهى كلامه وما احسنه وابلغه واصدقه واحقه ثم ذكر كلاما طويلا في ذلك

هذا حاصله ولنعم ما قال الشاعر

همد دوستان تا بدر با من ايند * چو من نعم اين دوستان دشمن ايند
تو لي آنکه تا من منم با من * از من در سب او اتقي را منم

و آنچه چون وقت یسر بین احوال و پذیر حاصل شد معلوم گردید که آنچه درین باب در
کتاب سنت وارد شده نظر محبت و مولات و دو داد و بخوانست نه لفظ عشق و آنچه در
معنی اوست پس حسب تعهود باشد و مشق مذموم بلکه حکایت عشق و شغف در قرآن مجید از
زن سزید که در آن صین کافر بود و مروی گشته و لهذا غالباً این عشق حرف اهل عشق است از اینجا
که اهل علم و اصحاب محبت بشری بزم آن پروا نهند اندکاً حفظ این القیم در اغاثه اللسان و شیخ
محمد حیات سندی در رساله عشق مروان و شوان و غیره تا فی خیر بها و کاتب حروف در کتاب
نشوة السکران و در هدایة السائلین کشف کما جریات بر وجه بسط و تفصیل کرده و اطباء و حکما
آزاد امراض شمرده و از باب بالخیولیا که فومی از ویوانگی است داخل نموده اند و زقنا لیسیم
و تعالی حب و جمل الکرم و حب کتاب و حب سنت رسولہ الرؤف الرحیم و اساذناس حب القسطنطنیة
سؤال و دعای او تعالی عبادت است یا حیوالب آرمی دعا نوعی از انواع عبادت است
که آنرا از عباد خواسته اند و اگر نمی بود در کتاب عزیز گمین مجرب و طلب ما از عباد و مفیدین
مطلب می شد یعنی بودن دعا از عبادت قال تعالی ادعوا بکم تضرعاً و خفیةً انه
لا یحب المعتدن و لا یفقد وافی الا دض بعد اصلاحها و ادعوا خف و طمعا
ان رحمة الله قریب من الحسنین و قال سبحانه قل ادعوا الله و ادعوا الی الرحمن یا اما
تدعونه الی الاسماء الحسنی و قال تعالی ادعونی استجب لکم و این آیات مینات
و دلیل است بر آنکه دعا از عباد و مطلوب او تعالی است و این تقدیر و اثبات عبادت بودن
دعا کافی است تکلیف که نمی از دعای غیر با وی چشم باشد قال تعالی فلا تدعوا مع الله احد
و قال تعالی له دعوة الحق و الذیر یدعون من دونه لا یمسحون لکم شی و قال
سبحانه ناعیا علی من یدعوی غیر ضار باله الا مثال ان الذین تدعون من دون الله
عباد استأکمر و قال تعالی قل ادعوا الی الذین دعوتهم من دون الله لا یمکنون مثلاً
خوف فی السموات و لا فی الارض تکلیف که قرآن کریم مصرح باشد بآنکه دعا عبادت است
و که ام تصریح که نزد آن ربی برای مراتب باقی نمی ماند قال تعالی ادعونی استجب لکم
ان الذین یمسکون عن عبادتی مسکون جملهم و آخرین در پیج دعا با از بندگی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

والمؤمنين

والذين هم على الهدى والذين هم على الصراط المستقيم

والذين هم على الهدى والذين هم على الصراط المستقيم

الذين هم على الهدى والذين هم على الصراط المستقيم

والذين هم على الهدى والذين هم على الصراط المستقيم

ان اعبدوا الله واتقوه قال اجثيا لنعبدا به وحده ونذرها ما كان يعبد اباؤنا
 وقال قراي فاعبدوه وقال اياك نعبد واياك نستعين وقال انا لله كما كنا لا
 انا فاعبدني وقال لقد بعثنا في كل امرة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
 وقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم وقال يا بني آدم انم عن الشيطان
 الشيطان انه لكم عدو مبين وقال ان اعبدوني هذا صراط مستقيم وقال يا ايها
 نوح اناي وانا ان اذ بك قومك من قبل ان ياتيهم عذابنا من اليم وقال يا قوم اناي
 لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا وقال يا ابراهيم انم عن
 انا اعبد الله واتقوه فذكرهم في ذكرهم ان كنتم تعبدون انا اعبدون من دون الله
 اوتانا وتختلفون انما ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم شيئا وقال
 عند الله الرزق واحد وواسيكم بالله اليه ترجعون وقال وابل عليه حسنة
 ابراهيم ان قال لاجيه وفيه من تعبدوا وب قالوا نعبد اباؤنا فقال
 لاجيه قال هل ينعم منكم ابراهيم وعيسى ويوسف قالوا اناي وانا
 انا انما كنك يصعدوا قال اذ اريد انما كنتم تعبدون انا انتم واباؤكم لا قدس
 فافهم من ولي الا رب العالمين وقال بعد ما بينت لكم اياتي حسنة في ابراهيم الذي
 جئتكم في القوم حرا فافهم منكم واما تعبدون من دون الله كبرياكم وبدا
 بيننا وبينكم العداوة واليبغضنا كما بدأنا حتى وشوا اباؤهم وانا قال ابراهيم السلام
 وفيه ابي واهل بي واهل بي واهل بي واهل بي واهل بي واهل بي واهل بي واهل بي
 ان فوج ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه ووجه
 ما اكرم من الله وغيره واما بعد من صلوات الله عليهم ورحمتهم جميعا
 برين دعوت وقرآن كريم يحفظ كتابات جميعا من يدعواست براسيكم
 كند وبعيد تقر اعني وانه من است كه شوكه في رحمة الله تعالى كفته ان من
 منه امر لا يقدر عليه الا الله سبحانه وقد عبد غيره وشركه معه فمن
 كان يرجو لقاء الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ليعبدني وني

[illegible]

ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتأخير والتولية شرك
 تخمين آنچه در باره ذات اواط آمده و حيث قال بعض الصحابة يا رسول الله اجعل لنا
 ذات اواط كما لهم ذات اواط و آين و شتي بود كه شركان سلخو خود را بيان مي آو و ميكنند
 آنحضرت فرمود الله اكبر قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا
 الها كما لهم الهة اخوجه الترمذي و صححه من حديث ابي واقد الليثي قال زنا بامر الله
 بغير خلاف است كما اخوجه الترمذي و حسنه و الحاكم و صححه من حديث عمران بن
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك و كان لك اخراج مالك في الموطا ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري و ثنا يعبد اشند غضب الله على
 قم اتخذ و اقبر و انبيا لهم مساجد و چون عباد كاه ساقن قبر بغير برهان باشد پس
 بقبر و گيري گووي كامل باشد فاضل باشد چه رسد و من ذلك ما اخوجه احمد من حديث
 قبصة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق والطيرة من
 الجبت و اخوجه ايضا ابو داود و النسائي و ابن حبان و اخرج النسائي من حديث
 ابي هريرة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر من سحر فقد شرك و اخرج اهل
 السنن و الحاكم و صححه من حديث ابي هريرة ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم اتى كاهنا و
 عرفا فاضل كاهن ما انزل على حسن و درمجين و غيرهما از حديث زيد بن خالد انه قال صلى
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح على اترسما فلما انصرف اقبل على الناس بوجه
 فقال هل تدرون ماذا قال ركبوا الله و رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل قال اصبح من عباده
 مومن بي و كافرا ما من قال مطر الله بفضل الله و رحمة الله فذل لك مؤمن بي و كافرا لك
 و اما من قال مطرنا من لدنك اذن لك كافر مؤمن بالكوكب هو مسلم زاهد بره
 روايت نموده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا اغني الشركاء عن
 الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته و شركه و اجمعه زاهد سعيد مرغوما
 روايت كرده الا اخبركم بما هو اخوف عليكم من المسمي ان رجال قالوا بلى قال الشرك
 الخفي يقوم الرجل فيزين صلوة لما يرى من نظره رجل و نسائي از حديث ابن عباس

واستغاثه می نمایند و ازین موت چیزی نخواهند که جز سجده مقدوره دیگری نیست کفر علی بن ابی طالب
 نه کفر محمودی و آنست که در آنجا که با او در حق الاحادیث الصحیحه من کفرنا ترك
 الصلوة كقولہ صلواتہ علیہ و علیٰ آلہ و علیٰ صحبہ و علیٰ کلمہ و علیٰ کلمہ و علیٰ کلمہ و علیٰ کلمہ و علیٰ کلمہ و علیٰ کلمہ
 الحج من قوله سبحانه ومن كفر فان الله غني عن العالمين و كقولہ تعالیٰ ومن لم
 یحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون و نحوه ذلک من الاحادیث الواردة
 فی کفر من انی امرأة جانیضا او کاهنا او غرقا او قال لاخیه کافرا و من ذلک من
 عقده البخاری فی صحیحه من کتاب الایمان فی کفر دون کفر و جعل هذا من الکفر
 الذی لا یضاد الایمان من کل وجه و در وی سخن از القیصر و اماما قاله و جعل ما
 نقله عنه مؤیدا لکلامه پس بخوابش میگویم که این از او غیر صحیح و غیر مستقیمست زیرا که
 داعی اموات و باقی ایشان نزد خداوند و طائف قبور ایشان و طالب چیزی که غیر مقدوره
 ایشانست بلکه مقدور و سبحانهست صادر نمی شود ازین همه امور از وی مگر از اعتقادی
 که بخو اعتقاد اهل جاهلیت در باره امانت خودشانست پس این داعی اگر از نیست مستقیم
 خود خواستگار چیزی شده است که اهل جاهلیت طلب آن از اقسام میکرد و مثل تقرب الی الله پس
 خود هیچ فرق میان این هر دو افریست و اگر مراد وی استقلال اموات در تقرب الی اللهست
 چیزی که جز او تعالی مقدور دیگری نیست پس این شرکیست که از جاهلیت هم تبادله و اهل

با ایصال چیزی که مطلوب اینهاست مستقل یوده اند و برای چنین شرک جاهلیت او تعالی اختیار
 فرستاده و کتابها را نازل فرموده و پیغمبران برین شرک متعانه کرده اند و اما طبق و رزق و موت
 و حیات و نحو آن پس خود اهل جاهلیت در جاهلیت خویش قبل بعثت انبیا و علیهم السلام اقرار
 میکردند بآنکه استقلال باین امور مرخصه تعالی راست و لکن سالتهم من خلقه و انزل
 الله و لکن سالتهم من خلق السموات و الارض ليقولن خلقه من العزیز العالیم
 قل من يرزقکم من السماء و الارض ام من عمالک السمیع و الابصار و من یخرج الحي

من الميت و يخرج الميت من السج و من يدبر الامور فيقولون الله ثققل اقل
 متيقون قل من الارض و من فيها ان كنتم تعلمون سيعولون الله قل فلا تذكرو
 قل من رب السموات السبع و رب العرش العظيم سيقولون الله قل فلا تيقون
 قل من بيده ملكوت كل شيء و هو يحيي و يموت لا يخار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
 قل فاني سمعت ان كنا في ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين هو لا يستعاض
 عند الله و كانوا يقولون في مليتهم اننا لا نملك الا شربك لك الا شربك اهل بيتك
 و ما ملك و نقلت ان ابن القيم درين باب آورده و محج نیست زيرا كه كلام وی برضی است
 در كتب مولف اش بهر حال اختلاف این نقل است چه در شرح منازل السائرین گفته كه این كار
 كه اهل قبور میکنند شرك اكبرست بلكه بعد تقسیم شرك بسوی شرك اكبر و اصغر گفته و من اوافعه
 اي الشرك الا كما طلب الحق من الحق و الاستغاثه به و التوجه اليهم و هذا
 اصل شرك العالم الى احوك الامه و شوكانی ح در كتاب در فضیله اطالیت كلام بر قول
 این قائل فرموده و محایث كلام او اولاً باز ذكر تماقن او فی تشبه ثانیاً و تماقنش با صواب ثالثاً
 و عدم محبت نقل او از غیر را بعد و نقل كلام ابن القيم از مولف قش غاساً و ذكر احوال اهل علم درین
 مسئله از مولفات مشهوره آنها یاد و اطابق علماء بزرین مسئله را با نموده و اكیس هذا
 مقام بسطه فلسفاً بصدقه در باب المسئله علی الوجه الذي يبغني بجزیره بل بصدقه
 جواب مسائل غنه السائل عافاه الله مما اعتدل عليه سؤاله و باجملة اخلاص قصد
 جناب باری عزوجل و قطع علائق شرك هر چه باشد محتاج آن نیست كه دران نقل اقوال بر زبان
 یا استدلال با دل می توان كرد چه معلوم است كه بعثت رسل و انزال كتب از جانب او بجهان و تقا
 خود از برای همین امرست پس این اجمال معنی از تفصیل است و هر كه را شك باشد برود
 تفكر در قرآن كه میم لازم است و نزویك است كه این امر را اعظم مقاصد و اكبر موا و كتاب حم
 خواهر یافت و اگر از تفكر و تدبر در تمام قرآن عاجز است باری در سورة از سورتن تفكر كند اگر
 كند كه برای تدبر در يك سوره مثلاً مثالی كه بیان مقتدی و بر طریقه اش تماشای و بسوی تفكر
 بتقدیم نظر دران مستدی شوم میخوام هم تمیز میگویم آری برای تو در اینجا مسألت را فریب و معیشت

سپهر میگردد و این است جوهره فاضله که هر غازی در پیر خاوند آنرا بر می کند و بار بار میخواند و ذکر
کتاب الله و متعلم مصحف بدان اقتضای نماید درین سوره درسی موضع ارشاد و بسوی اخلاص می رسد

معنی شش مخفی نیست دوم و سوم اسم شریف حضرت باری عز اسمه و هم نوالیه است اعنی لفظ مبارک
مقدس اند و مفاهمش تحقیق علماء این شان واجب الوجود مختص بحجج حامد است و درین معنوم
اشارت است بسوی افاضل توحید بدو و هر یکی تقریر او واجب و چو در دوم اختصاص بحجج حامد
بر چهارم تفسیر در ضمن
لمر شان که تعریف

و قد اجمع هذا المعنى اهل البيان بما لا مزيد عليه چه لام داخل بر شرط الرحيم و كلام در
چون كلام در در حمن است چشم لام داخل بر قول دى انحرى ندرست و اين مفيد آنست كه هر چه در
خداست غير او را در برين چه مشاركتى نيست

محمد را با تو نسبتی است درست برادر هر که رفت بر در نسبت
دو دین افاده اعظم دلالت مست بر اخلاص توحید تعظیم لام اقتصاد داخل بر اسم شریف و تقدر
شده که حمد ثابلسان است بر خلیل اختیاری بقصد تعظیم کس نیست ثنا گمر روی و نیست جمیل
مگر از وی نیست تعظیم مگر بنای او تنالی و فی هذا من ادله اخلاص التوحید ماکا

چهارم معنی اصنافی دلالت دیگر است زیرا که رب العالمین بودن او سبحانه و تعالی است بلیغ دلالت
بر اخلاص توحید و در حفظ العالمین معنی سوم است چه عالم اسم بعد از عدد و حرف و عمل است پس هر سه
جزوئی سبحانه و تعالی را تشکیل میدهد و نیست رب جزوئی و هر چه ماعدا ی او است مرئوب است
و در تصریح او بلاغ معنی چهارم است زیرا که افاده اختصاص نمیکند و این مضموم در جای دیگر است

از اهل علم نیز مخفی مانده و در شرک اموری ازین شرک بنابر قبول از علم گرفته اند و این
 قبول در مصنفات قبول و اعتبار بسیاری از ادبای خصوصاً در این جناب نبوی و متعلمین بحاج
 بعضی خلفاء را شنیدیم و بنا بر ملوک و سلاطین سیرایت نموده چنانچه درین گروه غفلت پشوره و در بعضی
 احوال نیز می واقع شده و مشهود که از ان موثرترین میخیزد و دل همین سی لریزد و در قاریش خوف
 حلول غضب الهی می شود و تا بقای آن قول چنانچه رسید و این را هیچ سبب نیست مگر همان قبول و غفلت
 که در صحت بیان گذشته
 و در رفع نکسای خدایت و تقاضا

جناب بر گویا و برترین این مواضع دستور فائده و افتاد سبوح بران و اجتماع نزد آن و اظهار خضوع
 و استعجاب است و به حال جوانی و دعای اموات از صمیم قلب است چون درین صنیع با اجزاء اول و اثر
 و خلقت سلب را در آن تابع گشته و لاحق بسابق مقتدی گردیده و لا محاله امرش ستقامت و شرفش شرف
 و جنتش عظیم و بلیاش شدید گردیده و در هر قطری از اقطار بلکه در هر بلدی از بلاد و مدینه از مدائن
 بلکه قریه از قریه و قصبه از قصبات و عمرانی از عمارت جماعتی از اموات بهم رسیده و گویا از اجزاء
 وی شنیده و بر قبور آنها استکفایت و زبید و خود را بایشان شوس ساخته و این کار و باز نزد این شرف
 شرک پرستار امری مانوس و فعلی نافذ گردیده و عقول بقبولش و اذنان باحسانش و نفوس باجسطاط
 در آنجا آنکه کی مولود متولد میگردد و نیز در فم خطاب بخیر از اوین و غیره تفریح جمیع او می شود و همین
 اهل این قبور و عکوفت و زیارت آن مقبور بر و در هر مملکت قوی میزند که اگر کی از ایامی اغریه و
 فریاد دنیا می یکی از معتقدین آن مکان بر آید و در ایام افتاده تیار داندش که شغای او بخیر از هر چه
 از مال خود برای آن نیست بیرون آورد و در اگر حاجتی پیش آید و تو سبب نصیب آن قهر نموده و عافیت
 قبول و مجاورین آن مقبور را که بحیله و حال مال مردم بخورند و نزل در شوق کرده تا کار او را بر آید بقدر
 چون آن مولود و بزرگ شده اند سبوح و عزای در فکرش مرستم و بخیاالش مستقر گردیده و چه طبع خیر را
 در قبول اثر تا شیری قوی است و آنجا صادق صندوق فرموده کل مولود یولد علی فطریه
 و ابواه یهودانه و نصیرانه و مجسانه پس این سبب مصطفوی و عبارت نبوی شایسته
 و در مفاد ششم بنیاد و گوش شنوا فکر کردنی چه اطفال طبع صبی بطبع متولی تربیت بیشتر بخواند

با خلاق بزرگتر است آن خدیو انخیزاوان شرافت را سپس چون این مختار از او
 و پدر جد گذشت و آشیانه را که در آن پرورش یافته بود بگذاشت و دید که مردم بر همین روش
 جویده اند که والدیش بر آن طریق بودند و بسیار است که اول مکانی که آترامی شناسند و شناسند
 رفتاری که بلند بجای ولادت خودش میرود قبری ازین قبور معتقد و ششصدی ازین شاهان
 که مردم بدان مبتلا بوده اند و نیز در این قبور ملاحظه تمام و صبح و عصر از غلغله و فریاد و بانگ
 یا دیگر آکا بر که از پدرش هستند سیکته واقعه داشت را که از ابون کاموخته بود تا کید و دیگر و تاید
 و تشییع آخر متعین میگردد و خجسته و خجسته چون این قبور را می بیند که بر آن مبالغه ساخته اند و در
 و پوزش را با صند فائده گو تا کون رنگ آینه می کرده و بر آن ستور ز فیروزه ساخته اند و روح
 و قمر غیر از آنها فلح و آینه سر و قنابل و شمع و عوامیش ساطع است و نسیه دارد که بر آن حکومت
 و نورند و مردم در اکل اسوال انواع احتیال قیام نیند می بیند که تقلید این کار را بار بیش از پیش میکنند
 و چون آن در فعل مردم می اندازند و دولت را زمین و نوافدین گرفته بظن تمام آن انجامی بر
 و باینکه اسارت ادب پشت آنها می گویند این مسکین را افتاد آن قبر و آن مقبره را و در می
 و در منش از قد و منظم منزلت و بیخ در نسبت آن صاحب تبرنگ می نماید و درین بین در بلای و
 آفتی می افتد که اختراع آن بلا را از دلش جز توفیق خدای تعالی و هدایت و عنایت الهی
 یا ستیف که آید و در واقع عقاید نیست و دیگری نمی خواند که در چون ناشی برین نیست
 بتالیب علم شد غالب اهل علم را متفق برین افتاد و در حق آن سبب یافت و در که اینها تعلیم
 و می میکنند و محبت او را از اعظم ذخایر خداوند میگردد و مانند و در باره کسی که مخالف ایشان
 همه را ظلمت طاعت اند و میگویند که انکس مبتدا و لیار و عیب سلیمان نیست بلکه بهر حجر و در او را
 رمی میسازند و هر عیب ابوی با یقی مینمایند تا چاه محبت این مشتعل بعلم نیز زیادت می پذیرد و
 اعتقاد او در حق اخوات راسخ تر میگردد و اگر فرض کنند که فروسی از افراد ایشان چنان است
 که لحن تعالی او را نعمت بنوای و مهدی الی امی کرد و موسوی غمناک جاعل الشایع ارشاد نمود و حق
 رفیع قبور و حبیب ابد است و روشن را بر آن و چرخ افروختن را از برای آن و امر متوسل میگردد
 بلند و زجر از سبب استنش و او این گرفتاری را در یافت و نصیحت که این دعا عبادت باشد

و عبادت مختص بوی عز وجل است و دعای غیر الله در سر او و ضراوت و تقطیع من سوی الله و التجا
 بغیر الله در خیر و شر هر که باشد و هر کجا که باشد ممنوع است بلا فرق میان اتیماء و خلفاء را بشنیدن
 و سایر صحابه و من بعدهم هم طوائف مسلمین پس این فرزند را در غریب شاذ نیز بنیاد است که بیانی
 که بدان از جانب خدا مامور بوده است کتم میکند و از اظهار حق خاموشی می ورزد و این کتم یا بنا بر
 کدام عذر رسوخ است یا بنا بر تعزیر یا در واجب الکی بحسب محبت سلامت و میل خاطر بسوی
 راحت و رعیت و استیقا ارجاء میان غامد و سواد اعظم مردم نکن و برین حال اکتفا از برای او و نعمت
 و وبال برونی است و وجود او همچو خدمت اوست بلکه باین وجود ضررش اکثر باشد بنا بر دخول او
 در مدخل ایشان و ظهور موافقت با اینها و قروم اعتقاد میکنند که این عالم درین باب همراه ایشان
 و در جدا و اینهاست و از چنان سخن امثال او در شیء ازین امور نیز پذیرا نمی کنند بلکه بموافقت او
 با خود احتجاج می نمایند و ما اقل من یصدع بالحق و یقوم باوجب البیان من اهل العلم
 و بهذا یذبح الله البركة من علومهم و هیجة حقها کما یقلحون بعده قال الشیخ کانی
 و هذا الذی یتصلک للصدع بالحق و القیام باوجب البیان لا یوجد فی المذنبات الکبیر
 بل الاقطار الواسعة الا الفرد بعد الفرد و هم مکثورون بالسواد الاعظم مغفلون
 بالعامه و من یلحق بهم من الخاصة فقد یتاثر من قیام ذلک الفرد النادر و صلاح
 بعض الواقعین فی امر من الامور الخالفة لاخلاص التوحید و کلا یتاثر عنه شیء
 فمن هذه الحیثیة تخفی علی بغض اهل العالم ما تخفی من هذه الامور و وقع فی
 مؤلفاتهم و اشعارهم ما فی السؤال و قد صار و ان تحت اطباق الثری و قد منی علی ما
 قد من من خیر و شر و لم یبق لنا سبیل الالکلام بمعصم و النسخ لهم و لکن یتحقق
 لنا بطلان ذلک الذی وقعوا فیه و اشتملت علیه مؤلفاتهم و اشعارهم
 و الا یضاحح للاحیاء بان هذا الذی قاله فلان فی کتابه الفلانی او فی قصیدته
 الفلانیة واقع علی خلاف ما شرعه الله لعباده و مخالف لمجاهد به الاذلة
 و مستلزم لدخول من عمل بآیه فی باب صواب الشک و فوج من انواع الکفر و الضلال
 بن لک فی الرسائل التي یمکنها من اوجب الله علیهم البیان و التحذیر منه بالبلغ عباد

والذين عنه باوضح بيان تحت يعلم الناس ما فيه من الحق والواقع في شيء من
 ان بقي لرجوعه الى الحق سبيل وعلى فرض عدم الرجوع الى الحق فقد استكمل
 حجة الله وخلص العباد من الضيق الذي فيه اوجبه الله عليه وبيت ذمنا هو طهر
 معبد لله انتهى واين رعت عظمه ومنت كبري كمنطق مشرق ومغرب كرويه وسلف
 واران كمنار كشته اعنى اعتقاد وبرايموت بحدى رسيد كقارش دروچايمان وقت وچند اسلام
 كروه وآن وراس آن تشيد قبول ورتنوق درينام قياب بر مقبول و سبيل قبول
 كورست بر موجب رذمت و محصل هيات و موثر تعظيم امور و تقدم الذكر و احدى از عقلا
 متواذير كدكه اين امر از انحصار است انقباضات فاسد و در حيات و وقوع در بلاياي تعالى
 موجود است و كبر كدكه و در حقي شك كدكه و عقل و قبولش فرو و نيايد بلكه براه و جهان كند پس بر
 لازم است كه متيق و استيقار اين يد و اقرب اين تلاش و جستجو است كه بعضى عامه بر الذين همي
 و استكشاف عنده او درين اعتقاد كند و كند است كدكه انچه ذكر كدكه دوام نزد و در افراد و اين
 عامه دريا بدشوكاني بر و در مقام حكمايت بعضى خلفاء عباسيه كدكه اهل الحق ذكرش كدكه و انچه نوشته
 بناسب ميانه كدكه انرا بنسبت به شسته آيد و هي انچه قديم جل احمد رسول من بعض اهل
 المال الزانما فاحتفل في ذلك الخليفة بجمع احيان مكتبة و اكارها و جعله في المكتبة
 سيم الرسول بها ثرا و قد خصه و هم جمع جمها و ان كبر قد بلغ في تحيين و شدة
 و ستر به و باقي في كل اموره و جعل نفسه في مكان مشرف على باب الاوان
 على صفة في غاية التحويل و التعظيم فبازال ذلك الرسول يدخل من مكان المكنى
 و يخرجها عاقبة حقة و يصل الى ذلك الاوان و فجاء فوق ما قد مره فاصلا عاقبة
 و روعة و تعاورة اميراليعظيم و التحويل من كل جهة و طرفة موجبات الجلاله
 من كل يارب اقيم بذلك الاوان و رجالا من خلفه الخاصة هم سكان بعض من عالم
 نفسوا من خنافة و لا يلعبون ريق حقة انفتحت طاقات ذلك النبيل الذي فيه الخليفة
 و قد نصبت فيه الاكالات البراقه من الذهب الفضة و الاحجار النفيسة من الجواهر
 المعدنية و سطعت فيه النجوم و فاحت بواضع الاطيار السلوكية و ظهر روعة الخليفة

وعلیه من الثیاب فوعلیها هو العیافة فی الحسن والتهنئة فی الرفعة فعمدان و
 شین جید الریول المنسکین علی جید الخلیفة قال المنسکین بیان اجد الله فکلا
 کابل جید الخلیفة الله اتقی گویم ودر بار سلاطین تیموریه چند منزله من پیش بود بلکه در آن
 اسباب نهایت و بظمان آدابش و تکلفاتش و فرش و آلات و قلع ایوان عام و دیوان خاص مشیر
 از آنکه در کور شده و بسیار عادت بود و نه تا آنکه اگر و صاحبی را که در کور و در حد شاه جانی تخت
 طادس مرصع بجزا هر شنبه یا خسته شد و از آن سر تا پای بندیزون قلعه بنی ابراهیم مرصع است و
 پیش از بار و بنی عیسیاد و بودند تا آنکه و اجد تخری ماند و لرزه برانعام شیر زیان می افتاد حتی که
 در میان قید و نم از شله از من زمین ایران ملک هند وستان اسباب کا مرانی و عسلت شایسته
 و و حیات محمد شاه و شاهزاده ایام رسیده بود که مثل پادشاه اگر او دیده بود که در دوشه شاه را
 گفتند و او را و قلمی می کشی خدمتی نسکی اعتبارین دول و در قلمی هند کورست و هنوز بنویسد
 این من اعتبارات و در بار کور و بجزل و بیرونی کشور و هند و جالبین ملک و باقرای الکبت نزد و و
 راسن باوک در و بسیار محاکم و در دست میاشد می افتد گوشت و در بار سلاطین هر قلم و در جمیع
 نهایت و انتظام اعتقاد که پیشین باش لیکن در اصل این تمام این امور و فراخی اسباب قبول و تحم
 و بسیار نیز از جز و و دیگر کور می نیست سینه اگر چاره رسول و و افد سسل حصول نظایر از این و
 تحویر و نبوت بگرد و چه کار کند قال الشوکانی فانظر لشدیدک الله لی ایتی جال و بلغ هذا
 المنسکین بکاراه من التهویل والتعظیم و انظر الحکمة البلیغة فیما ورد عن الشارح
 من الزجر عن دفع القبور و تحصیصها و تشیهها و هو خلاف وانی لا کثر التحجب من تلقی
 هذه الکامیة المرحومة فمأورد عن تبعی الصادق الصلوة و صلوات الله علیه و آله
 و الزجر عنه و التقی رضنه که عکس صانین و خلاف مایه صحیح منبأ الغتفه فی ذکریة
 البیة العاقبة حتی کان من اخرنا قاله فی مرضه الذی فیضیه الله فیه لا یکتف و اثیر من
 لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبورا بنیائهم مینا جلد ثم کان اول ما فعله
 اکمة من العمل بوضع البیة العیفة و القبول لجان و وضعوا علی قبره الشیر فیه
 العراة و کان الشیر و فی ما قبل البیة العیفة و فی ما قبل الشیر و فی ما قبل الشیر و فی ما قبل الشیر

صدا را علی اطلاع الی الله تعالی و دانی لا ظننه من الکاذبین و شرک و تعطیل است که در غیر
 اند پس هر شرک معطل است و هر معطل شرک کفر شرک است و اصل تعطیل نیست بلکه گاهی شرک
 مقربا شد بخالق و صفات وی مگر معطل حق توحید نیست و اصل و قاعده مرجع الیه شرک تعطیل است
 و این تعطیل سه گونه است یکی تعطیل مصنوع از صنایع و خالق و دوم تعطیل صانع از کمال و تعطیل
 اسماء و اوصاف و افعال وی و سوم تعطیل معادله حقیقتش توحید که واجب بر عبودیت و شرک
 ظاهرا اهل وحدت وجود از همین جنس است میگویند هاتم خالق و مخلوق و کاهها هاتم شایان
 بل الحق المذکر هو جان المخلوق المشبهه و شرک ملاحده و نیز از همین وادی است میگویند که
 عالم قدیم و ابدی است و هرگز معدوم نبوده است بلکه لم یزل و لا یرتال است و استناد و جبر و اراده
 نیز و ایشان بسوی اسباب و وساطات مقتضی ایجاد است و نامش عقول و نفوس نهاده اند
 و شرک معطلین اسماء و صفات و افعال رب از خلاصه جمیع و قراسطه نیز از همین باب است زیرا که
 صانع را هیچ اسم و صفت نیابت نمیکند بلکه مخلوق را اکمل از خالق میگردانند بنا بر آنکه کمال
 ذات با اسماء و صفات نیست و نوع وجود از شرک آنست که همراه خدای تعالی خدای دیگر برتر شده
 و تعطیل اسماء و صفات و افعال و اشیاء مثل شرک نصاری که ثالث شباهت میگویند و مسیح و مادر
 او را بخدای می پرستند و از همین جنس است شرک مجوس که استناد و حوادث خیر بسوی نور و ستاره
 حوادث شر بسوی ظلمت می کنند و شرک قدریه هم ازین وادی است میگویند که خالق افعال
 حیوان نفوس حیوان است و هر وقت آنها را این شوق قدرت و ارادت او تعالی است و آنکه ایشان
 اشیاء موجودین اند ازین جنس است شرک کسی که یا ابراهیم علیه السلام حجت کرد و اذ قال ابراهیم
 ربی الذی یحیی و یمیت قال انما احیی و امیت پس این حجاج گویا نفوس خود را انداخته
 کرد و زعم نموده که وی حق و همیت است پس ابراهیم علیه السلام او را الزام داد و فرمود اطرد
 قول تو آنست که ترا براترین شمس از غیر آن حجت که او تعالی شمس را از آن سوی بسته آورد
 قدرت حاصل نیست و این را استعجال نیست چنانکه بعضی اهل عبودیت فتنیده اند بلکه الزام نیست بر طرف
 دلیل اگر آن دلیل حق است و ازین جنس نیست شرک ستاره پرستان بگو اکبر علویات میگویند
 که این گویا ارباب نیست مبره اند و اندازند ازین عالم چنانکه مذموب شرکین صابند و غیر ایشان است

[illegible]

فلا يصح ولا يقبل منه يقول الله تعالى انا اغني الشوكاه عن الشوكه فمن عمل عملا
اشرك معي فيه غيري فهو الذي يشرك به وانا منه بريء واين شرك منقسم انقسام
منفصور وغير منفصور واكبر واصغر ونوع دوم منقسم است بكمية اكبر وكمية اذنان منفصوره است واذن منقسم
شرك بخدا ورحمت تعظيم كه غلوق راجعان دوست گیرد که خدا را دوست میدارد و این نوع
شرك غیر منفصور است وهو الشرك الذي قال سبحانه فيه ومن الذين من يتخذون
بذن الله انذاد ايجو بفهم كحباله والذين امنوا اشد حبا لله وقال اصحابنا
الشرك لا تختصم وقد جمعهم اجمعهم تالله ان كماله في ضلال مبين اذن ويكفر
بوالعالمين و معلوم است كه ايشان تسوية انذاد با او تعالى وخلق و رزق و امانت و احياء
و ملك و قدرت نموده اند بلكه در خبط و التلم و خضوع و تذلل برابر می نموده و این نهایت ظلم و
اجح است كه كيف يسوفي التراب ربه كاد باب وكيف يسوي العبيد بما لك الرقاب
وكيف يسوي الفقير بالذات الضعيف بالذات العاجز بالذات المحتاج بالذات القادر
ليس له من خاتمه الا العدم بالغني بالذات القادر بالذات الذي غناه و قد ربه
و ملكه و موجه و احسانه و صلوه و رحمة و كماله المطلق التام من لوازم ذات و اي
ظلم اقيم من هذا و اي حكيم اشد جودا منه بحيث عدل من لا عدل له الخلقه
كما قال تعالى ايجر به الذي خالق السموات و الارض و جعل الظلمات و النور ثم
الذي يظفر بارهم بعد ان جعل الشوكه من خلق السموات و الارض و جعل
الظلمات و النور بمن لا يملك لنفسه ولا لغيره مثقال ذرة في السموات و لا في الارض
فيا لك من عدل تضمن اكبر الظلم و اقمه و تارة تولى اين شرك است شرك باو تعالى و افعال
و اقوال و ارادات و نيات پس شرك در افعال همچو وجود برائی غیر خدا و طواف برای غیر بيت الله
و خلق را من از برای عبوديت و برائی خضوع بغير او تعالى و تقبيل اجزاء غير حجر اسود كه من خدا در
ارض است و تقبيل و استلام قبور و سجده كردن مسوي آن حالانكه رسول خدا و من كه قبور انبياء
و صلحاء را سجد گیرد و در آن نماز برای خدا بگذارد و بمنت فرموده تا بكمية قبور را و اثنان گیرد و از
جز خدا پستتر نشود رسد در صحیح آمده انه قال لعن الله اليجور و المصمدي المتخذ و اقبح الانبياء

مساجد و هم در هیچ ستان من شرالنام من تدركهم الساعة وهم احياء والذين
يقتلون القبر مستجيب في الصحيح ايضا ان من كان قبله كبر يتخذون القبر منشا
الا فلا يتخذون القبر مستجيب فاني انما اكرم عن ذلك و در سنا امام احمد و صحيح ابن جابر
لعن الله ذوات القبر المتخذين عليه المساجد و السج و فرمود اشتد غضب الله
على قوم اتخذوا قبور انبياءهم مساجد و فرمود آي كان قبلكم كافي اذا مات فيهم
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا و صود و اذنيه ثلاث الصدرة اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة و اين مال كسي است كه عده از براي خدا در سجده برگورست نيگذايد بلك
كسي كه خود عده از براي نفس گور ميكند چه رسد ملائكه رسول خدا اسلام فرموده الله عز وجل
قبري و ثنائه بعد و در يني است كه آنحضرت مسلم تا كجا حايث جانب توحيد فرمود است كه از راه
تطوع كبر خانه نزد طلوع و غروب شمس بشي كرده تا فرموده بشي تشبه با مباحث شمس كه درين نزد و مات
سجده با قناب من بر نرشد و از باب بهين سند ذر عيه است من از نماز بعد عصر و صبح چه اين هر دو وقت
مستعمل اند بآن نود وقت كه مشركان در آن هنگام سجده با قناب ميكشند و اما سجد و براي غير خدا پس فرمود
لا ينبغي لاحد ان يمشي لاحد الا لله و لفظ لا ينبغي كه كلام خدا و رسول از براي چيزي مي آيد
كه در نهايت امتنع است كه لله تعالى و ما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا و قوله و ما
علناه الشرح و ما ينبغي له و قوله و ما تزلزل الشياطين و ما ينبغي له و قوله و ما
ما كان ينبغي لنامان فتخذ من دونك من اولياء و قوله و ما تزلزل الشياطين و ما ينبغي له و قوله و ما
ملت غير الله كاداه احمد و ابو داود و عنه صلوات الله عليه قال من حلف بغير الله فقد
اشرك و صحيح الحاكم و ابن حبان و از اين جنس است قول قائل ما شاء الله و شئت كما ثبت
عن النبي صلوات الله عليه قال لا رجل ما شاء الله و شئت فقال اجعلتني لله ذل اقل ما شاء
الله و حله و اين حكم با وجود اثبات مشييت از براي عهديست كه قول تعالى ان شاء الله
ان يستقيم تا بكيه مي گويد انا متكل على الله و عليك و انا في حسابه و حسبك
و مالي الا الله و انت و هذا من الله و منك و هذا من بركات الله و بركات الله في
لي في السماء و انت لي في الارض يا واه و حياة فلان يا ابن الله و له لاني انا قناب

لله وللفلان يا ابا جعفر الله وقلنا ونحو ذلك چه رسد پس در بیان این الفاظ و میان قائل باشد
 و نسبت میوزنه باید کرد و سپس نظر باید نمود که کدام یک الفاظ افحش و افشاست و آری بنی مقبوس
 که قائل این کلمات خبیثات اولی تر بحجاب رسول خدا صلعم اند برای قائل آن کلمه است و چون قائل
 آن کلمه رسول خدا را ندهد اگر دانیده باشد پس قائل این کلمات مخاطب خود را که در هیچ شیئی مدانی
 بر رسول خدا نیست نزد رسول خدا صلعم گردانیده بلکه عیب نیست که آن مخاطب یکی را زاعدا در رسول باشد
 و او یکس از و را نزد رب العالمین ساخته ملائکه خود و عبادت و توکل و امانت و تقوی و خشیت و تحسین
 نوحه و منزه و خلقت و تسبیح و تکبیر و تمجید و استغفار و خلق را من خضوع و اقتداء و اطاعت پرست
 و دعا این همه یا خاص حق و تعالی است برای هیچیکی از ملک یا مقرب و نبی مرسل الا حق نیست و فی صمد
 الا بتمام احد ان رجلا اتي به الى النبي صلى الله عليه و آله فذنب ذنبا قتل وقتل بين يدي فقال
 اللهم اسمي اقرب اليك ولا تقبل مني محن فقال قد عرفت لكن اهلها
 و آياي شرک در ارادات و نيات پس این بحر اسافل نیست و نامی از آن بسیار کمتر اند هر که میل خود
 اراده غیر و چنانکه کرد یا جز تقرب بسوی خدا نیست و دیگر نمود و از وی قاتل جزا شد و وی مشرک
 در نیست و اراده است و اخلاص آنست که در عهد احوال و احوال و اراده و نیست خود و مخلص ضایا شد
 الا الله الدين النخالص و این اخلاص ملت حنیفیه برایم علیه السلام است که او سجا و جمع عباد را بران
 امر که ده و غیر این حنیفیت از احدی پذیرا نباشد و می حقیقه الاسلام و من یصلح غیر الاسلام
 خلق یقبل منه و هو فی الاخره من النجاسه و این همان ملت ابراهیمی است که هر که از آن
 رغبت کرد وی را ناسف سفارست و چون این مقدمه دریافت شد باب جواب باز شرک مفتوح گردد
 و ثابت شد که حقیقت شرک تشبیه مخلوق بخالق و تشبیه مخلوق باوست و تشبیه و حقیقت همین است
 تا اثبات صفات کمال که بدان نفس مقدس خود را ستوده و رسول صلعم و صفش بدان نموده و هر که
 دلش و اثرگون و چشمش کور و کارش طبع است و بی توحید را تشبیه و تشبیه را تعظیم و طاعت ملامت است
 پس شرک تشبیه مخلوق بخالق است در ضایل اکتیست و ازین ضایل نفس است تفر و پاک هر و نفع و عطا
 و منع و این تفر و محرومیت تعاقب دعا و خوف و رجاء و توکل بخدا است و حده لا شرک که هر که این را
 متعلق مخلوق کرد و وی مخلوق را تشبیه بخالق ساخت و کسی را که ملک ضرر و نفع و موت و حیات

و نشو ترا برای نفس خود نیست تا بپذیرد و چه رسد او را شبیه که دیگری که همه کاره الله آن دوست
 و از مذهب جدا و سر پرست وی است و همه اش را از مذهب است ضلالتیه کان و هم الم یشتاء لیکن
 کما نفع لما اعطی و لا منع لما منع اگر از برای یکی بنده باب حمت بکشا یا حدیثی نتواند که
 اساکش تواند کرد و اگر اساک نماید هیچکی بر سالش نتواند نمود و پس تشبیه عاجز فقیر بالذات باکمال
 غنی بالذات از انافع تشبیحات است
 این نسبت فدره را با حقین خورشید
 چه نسبت خاک را با عالم پاک
 و تشبیه ضلالتی آنکی یکی کمال مطلق است از جمیع وجوه که بوجهی از وجوه نقص را در آن را نیست این
 کمال موجب آنست که همه بنده استاتنها از برای او باشد و تعلیم و اجلال و خشیت و دعا و انابت و توبه
 و توکل و استمانت و غایت ذل با غایت حب خاطر او را باشد و این در نحو تشبیه و شرعی و فطری است
 و عقل و شرح و فطرت باقی است و از آنکه این چیز را از برای غیر او تعالی بود پس هر که را این را میسپارد
 برانی غیر کرده وی آن غیر را شبیه کسی کرد که بی شبه وی مثل وی نباشد و ذلک اقبح التشبیه
 ابطاله و تشبیه اقبحه و قصده حایة الظلم اخبر بجاهه انما یخلفه مع انما ینکب علی غلبه
 الرحمة و تشبیه ضلالتی آنکی یکی محب و دوست ظاهر علی الساتین است که درین غایت حب با غایت قتل
 قواش نیست و این تمام محب و دوست است و تفاوت منافی خلق درین عبودیت بحسب تقابلت ایشان
 درین دراصل است پس هر که حکم و قتل و خنوع خود و ابنیر خدا نمیشد می توان غیر از امثال چندی
 در خالص حق او بماند ساخت و محال است که شریعتی از شرائع با معنی بیاید بلکه قبح این تشبیه فطرت
 و عقل مستقر است و لکن شیاطین فطرت و عقول اکثر مخلق را متغیر کرده و فاسد ساخته اند و این تغییر
 و افتاد را حیل غی خلق کرده اند و هر که از جانب خدا جسی سابق گشته در فطرت اولی گذشت و او را
 و بی رسلما فرستاده و کتاب فرود آورده که موافق فطرت و عقول اوست و آینهارا با این اصل و کتب
 بر نور افروز و هدای الله للذی من یشاء و تشبیه ضلالتی آنکی یکی محب و دوست است که هر که بنده را
 وی مخلوق را مانا بخالت ساخت و از آنجمله یکی توکل است که متوکل علی الذیر مشبیه خلق بمخالق است از آنکه
 یکی توبه است هر که برای غیر الله توبه کرد وی آن غیر را با خدا مشایه ساخت و از آنجمله یکی سوگند بنام
 پاک است تعلیم و اجلال او هر که حلف بغیر الله کرد و تشبیه مخلوق بمخالق پرداخت و این سخن درجا

تشیبیه است و اما در جانب تشبیه ناپس بر که قاطع و تکبر کرد و خود را بزرگ و کلان گرفت و مردم را
 بسوی اطراف در مع و تعظیم و خضوع و رجا و تعاقب قلب بخود و خوف و رجا و التواء و استعانة بخواند و
 گویا مانا تشبیه و تعالی و نزاع کرد و در ربوبیت و اکسیت و سجانه داین کس در خود آنست که حق تعالی
 او را بنایت هوان و ذلت زیرا قدام خلق پائال کند و فی الصبح عنه صلعم قال یقول الله عز وجل
 العظمة اذا رمی والکبریاة ردای فمن یأذنی واحدا عنهما عدت به و چون مصور که بهت
 خود همین تصویر یکشدر و ز قیامت اشد الناس در عذاب باشد بنا بر آنکه در مجر و صنعت تشبیه بخدا
 که در نپس یکسکه تشبیه با سجان و در ربوبیت و الوهیت است چه گمان توان کرد همچنین حکم کسی که خود را
 مانا بخدا در نام و نشان میکند و نامی که جز آن واحد لا شریک له را منیر سدا ز برای خود اختیار می نماید
 مثل ملک الاملاک و حاکم الاحکام و خواکن و در همین معنی است لفظ شاهنشاه در فارسی و سراج و در هند
 و قد ثبت فی الصحیح عن النبی صلی الله علیه و آله ان اخنوخ اکاسماة عبد الله رجل یسعی بملک الملوک
 لا یملک الا الله و فی لفظ اخفیظ رجل علی الله رجل یسعی بملک الاصلاک و این وقت
 و غضب خدا بر کسی است که مشابها و در اسمی شایسته که جزوی دیگری را نمی زید و بخواهد بملک
 الملوک و حده و هو حاکم الاحکام و حده و هو الذی یحکم علی الاحکام کالهم و یقضی علیهم
 کالهم و لا غیره و در اینجا یکی اصل عظیم است که بران سر مسئله نمایان میگردد و آن این است که عظیم
 و لزوم نزد خدا اسباب است خلق بجناب عالی او است چه هر که در حق وی بدگمان کرده وی گویا خلاف کمال
 مقتدر من ناقض اسباب و صفات او را نکل نموده و کینا و عیدی که در باره بدگمان آن آمده در حق غیر ایشان
 نواز نشده و کما قال تعالی صلیه حادثة السق و غضب الله علیهم و لعنهم و اعد لهم
 جهنم و سمات مبصیر و قال تعالی لمن انکر صفة من صفاته و ذکر ظنکم الذی
 ظنتم و یاکم و اکر فاصبحتم من العاصرین و قال تعالی عن خلیلک ابراهیم انه قال
 لقومی ضاقت الذنوب من الکافرة دون الله قریب من فضاظنکم و العالین یعنی اگر گمان
 شما آنست که چون با وی ملاتی شوید شما را مجازات نکند با آنکه غیر او را پرستید و اید و گمان شما در حق
 او نزد خدا بدت غیر حبسیت و گمان کدام نقص در اسباب و صفات و ربوبیت وی سجانه داری که خروج
 شما بسوی این غیادت غیر آمد شده و اگر گمان چیزی میگیرد و یکرا و تعالی اهل و مستحق آنست هرگز

محتاج چیزی دیگری نشد و آن عود علم و قدرت و غنائی او از اسوی و فقر هر اسوی بسوی او
 و توشش بقسط بر خلق و تصرفش بر جویت و تدبیر خلق و عدم شرکت غیر با و درین امر و علم و قدرت
 امور و عدم خفا و خافیه بروی از خلق و کفایت او از برای خلق و عدم احتیاج او بسوی هیچ معینی
 او بالذات است پس در حمتش حاجت مستغنی نیست و نه مهربانی دیگر در کار است بخلاف ملوک
 و دیگر رواسا که مردم محتاج اند بیکه احوال و حوائج رعیت را بایشان بازگوید و بر قضا و حوائج
 ایشان اعانت نماید و رحمت و عطف و فرماید و آیین احتیاج بسوی و ساکت بنا بر ضرورت حاجت
 و عجز و ضعف و قصور علم اینهاست و اما قادر بر هر شیئی که غنی بالذات از هر شیئی و عالم بر هر شیئی و دین
 رحیم است و در حمتش همه را بگنجد پس احوال و سائل میان وی و میان خلق وی تخفص بحق ربوبیت
 و الهیت و توحید اوست و بندگان محض است و محال است که تشریفش از برای عباد و فرط بد بکند نزد
 عقل و فطرت هم منتع است و عجب در عقل سلیمه فوق هر قبح مستقر آید شایسته آنکه عابد معظم معبود است
 و از برای او متاکر و متاضع و ذلیل و ادو تعالی تنها حق تکمال تعظیم و اجلال و تامل و شغور و ذل از
 برای خود است و این حق خالص است پس هر که حق او را بدیگری بخشد و میان وی و آن دیگر درین
 حق شرک کند اربع ظلم کرده باشد لایا چون کسی را که در حق وی شرک ساخته است بنده و ملوک
 او باشد حکما قال تعالی ضرب لکم مثلا من انفسکم رجل لکم ممالکنا ایما نکرم من شرک
 دنیا دقتا که فالتقرضیه سواء تقا فنفهم کشفه کما انفسکم که یعنی چون یکی از شما از شرک
 ملوک خویش در رزق خود واقفت و عا و دار و پس چه قسم صید ما را در آنچه بدان متفردم شرک است از
 و آن متفرد با الوهیت اوست که غیر را نمیرسد و جز بوی مملک دیگری نیست و این را عجم حق تعالی
 خدا شناخت و به قدر شناسی تعظیم و تقدیرش با الهیت کرد و فما قل الله حق قلده و لا عظمه
 حق تعظیمه من عبده معه عقیقه و انما انما که شرک باشد اشیاء است در منافات امری که
 آفریش خلق از برای آن بوده پس اگر کبار است نزد خدای اکبر و همچنین حال کبر است خلق
 خلق و انزال کتب ارسال مسل محض باین سبب که عطا طاعت تنها از برای خدا باشد از برای
 دیگری و شرک و کبر هر دو منافی این سبب اند و لکن او تعالی جنت را بر اهل شرک و کبر حرام است
 و هر که در دلش برابر یک دزد از کبر خواهد بود و دوی در بهشت نخواهد درآمد و در حقیقت معبودی

دون الله جز شیطان نیست کما قال تعالی الم اعهد الیکم یابنی آدم ان لا تعبدوا
 الشیطان پس هر که از بنی آدم عبادت غیر خدا کرد و جزوی سجانده دیگری را میرستید
 هر که باشد و هر چنانکه باشد پس این عبادتش از برای شیطان واقع شد و عابد درین عبادت
 مستقیم بمعبودست و در حصول عرض خود و معبود مستقیم بمعبودست و اشراک خود بخدا و آئین
 غایت مرضی شیطانست و آنکه اقال تعالی یا معشر الجن قد استکثرتم من الانس
 و قال اولیا و هم من الانس و بنا استمتع بعضنا ببعض و بلغنا بجلنا الی
 اجلنا لئلا قال النار مثواکم خالدین فیها الا ما بشاء ربک ان ربک حکیم عظیم
 و این اشاره لطیفهست بسوی ستری که از برای آن شرک اکبر کبارتر نزد خدا آمده و جز تو منفور
 نمی شود و موجب غلوه و در عذابست و تحریم و قبح شرک نه بجز دینیست بلکه بروی سجانده تحیل
 که از برای عبادت شرع خدای غیر خود فرماید چنانکه استحال مناقض باوصاف کمال و نفوذ ظلال
 بروی معاومست و کیفیت یظن بالنفخ بالروبیة و الاهیة و العظمة و الجلال ان
 یا ذن فی مشا ذکته فی ذلک و یرضی به تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا و کشف
 غطا اذین سلاکنت که از سال رسل و انزال کتب و خلق سموات و ارض از وی سجانده از برای
 آنست که او را بشناسند و تنها عبادت او نمایند و همه دین و تمام طاعت و جمله دعوت و جمیع
 عبادت از برای او باشد کما قال تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون
 و قال ذلک لتعلموا ان الله یعلم ما فی السموات و ما فی الارض و ان الله بکل
 شیء علیم و این اخبارست بآنکه قصد پاکش بخلق و امر بمعرفت اسما و صفات خویش و تنها عبادت
 خود بدون شرکت غیر قیام مردم بمسقطست و هو العدل الذی قامت به السموات
 و الارض حکما قال تعالی لقد ارسلنا رسلنا بالبینات و انزلنا معهم الکتاب
 و المیزان لیقوم الناس بالقسط و از اعظم این قسط یکی توحید باری تعالیست بلکه اس
 قوام عدلست و شرک ظلم عظیمست بلکه اظلم ظلمست چنانکه توحید اعدل عدلست و هر چه منافی
 این مقصود باشد اکبر کبارترست و تفاوتش در درجات بحسب متفاوت از برای اوست و هر چه
 موافق این مقصودست از اوجب واجبات و از فرض طاعاتست فتمامل هذا الاصل

در این کتاب که در دسترس است و به نام "کتابخانه عمومی" نوشته شده است.

فما رخصه على عباده وخفوه على حركاتها ومراتب الطاعات والمعاصي
ولما كان الشرك متافيا بالانكسار لهذا المقصود كان الكبر لاكتناز على الإطلاق وجزء
الله الجنتي على كل مشرك واباح ذمها وماله لاهل التوحيد وان يتخذونهم غيبة
لهم لما تركي القيام لعبادة وتعب خيتمهم والى الله ان يقبل من مشرك عملا او
يقبل فيه شفاعة او يستجيب له في الاخرة دعوة او يقبل له فيها عشرة فان
المشرك ليجل الجاهلين بالله تعالى حيث جعل له من خلقه نزل وذل غاية الجمل
كما انه غاية الظلمة وهذا هو السر في كونه لا يغفر من بين سائر الذنوب كما قال
تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فتابل هذا ذلك
قلبت وذمناك عليه فان به يحصل الفرق بين المشركين بالوحدان والعالمين
بالله والجاهلين به واهل الجنة واهل النار ومن يعصى الله فلا فضل له من
بضال فلا هادي له في هذه المقلات فكفاية لمن لم يزل في هذه اية في
سؤال ما قول السادة العلماء ايد الله بهم الذين القوا من هذا الماهل في صراط
المستقيم في حكم علم البسط والتكبير وحكم الاوقاف واستحقاق اجاساء الملائكة
العارية والاعوان السفلية منها كذا كما في احوال الوقت فتعاطت معكم فيكم
والمنع كعداية من كتاب الله تعالى او هل اسم من اسماء الجمل شأنه هل يجوز
كتابها وتعليقها في العتق او على البعض في القيمة وعقود ونقشها على قصص عام
والختم به ام لا وهل تحب كتابية سورة من القرآن الشريف او اية منه حروفا
مقطعة ام لا وهل يجوز استعمل الحين وما ياتون به ام لا وهل فيل الاستعمال
من اللغز بين وهل يجوز الرقية الشرعية وغيرها ام لا بينا النابيا ناكافيا وبسطوا
جوابا شافيا اثابكم الله تعالى اجرا واديا الجواب وبالله التوفيق ما ذكر في
السؤال من علم البسط وغيره وحالته هو امر ميت مع حادث فيل يعرف له ليل
من كتابه لا سيرة ولا فعل محابي ولا غير واما هو شئ مخترع وعمل محذو

[illegible]

اعظم من اشتغل به الغزالي ولا ادري من ابتدعه اولاً ولا اظنه الا
 ما خذ من النحوي فانه من انواع الشعر كما ترشد اليه معرفته ومعرفة صفاته
 فانهم يعالجونه بالاقاات للذرات يسمونه في الواح من فخار ونفضة اوزدهك
 ورق اوراق غزال ويكتبونه بنوع من المداد كالمسك الزعفران ودم الزك
 ونحو ذلك كما يشعرون بغيره فانه عرفنا صاحب فتح السعادة بقوله علم الكبير
 والبسيط هو علم فوضع الحروف المقطعة بان يقطع الالفان حروف اسم من السماء
 الله تعالى ويمر تلك الحروف مع حروف مطبوعة ويضع في سطر ثم يعمل على
 طريقة يعرفها اهلها حتى يغير ترتيب الحروف الموجودة في السطر الاول في السطر
 الثاني ثم يكرر الى ان ينظم عين السطر الاول فيؤخذ منه اسم ملائكة ودعوى
 يشتمل على ما يحتاجه يتم مطبوعة وعلم الحروف والاسماء كما قال الشيخ داود القفا
 هو علم احب من خواص الحروف اذ اتركيبا وموضوعا الحروف المجانية
 ومركبة لا وفاق والتركيب بصورة تقسيمها كما وكيفيات تاليف الاقسام والغرام
 وما ينتج منها وفاضله المتصرف وضايفه التصرف على وجه يحصل به المطلوب
 اتقاعا وانتفاعا ومرتبته بعد الروحانيات والافلاك والنجامة وقال القاضي
 مؤيد الدين عبد الرحمن بن خلدون علم اسرار الحروف هو المسمى لهذا العلم
 بالسمياء ينقل وضعه من الطبسمات اليه في اصطلاح اهل التصوف من المتصوفة
 فاستعمل استعمال العام في الخاص وجرت هذا العلم بعد الصيد بالاول اعنه
 ظهور الغلات من المتصوفة وجنحهم الى كشف حجاب الحس وظهور الخوارق
 على ايديهم والتصرفات في عالم العناصر وزعموا ان الكمال الاسمائي ظاهرة
 ارواح الافلاك والكواكب وان طبائع الحروف واسرارها سارية في الاسماء
 هي سارية في الاكوان وهو من تفاديع علم السيمياء لا يوقف على موضوع ولا
 تحاط بالبعد مسائله تعددت فيه تاليف البوني وابن العربي وغيرهما اختلفوا
 في سائر التصرف الذي في الحروف لم هو فيهم من جملة المزاج الذي فيه لم يرد

وقيحة مخترعة وتلعب بالفاظ شريفة قوامية وتلقى باسماء الله تعالى وصفاته
 الحسنة والمؤمن يبعد عنها ويجز منها هذا ما ظهر لي ولا اعرف للعلماء فيها
 كلاما يقيد كونها حلالا او حراما فمن جعل شيئا فليتكلم به والله هو الذي يبدل
 ويعيد ورقم اسماء الله تعالى بالاعداد الهندية وغيرها وجعلها اضلاعا للدقائق
 لا اذاه جاز او لا ماذ وفانية لانه ليس امر شرعي ولا فعل وجه جوارحه مرضي
 منع ان عندنا ظنا قويا انه شعبة من السحر ولا تغتر بقول الغزالي في رسالته المسماة
 بالمنقذ من الضلال ان من الخواص العجيبة التجربة في معالجة الحامل التي عسر
 عليها الطاق ان يكتب على خرفتين لحيضهما الماء وتظهر اليهما الحامل بعينها
 وتضعهما تحت قدسيها فتخرج الولد في الحال المخرج وهو شكل فيه تسعة بيوت فيها
 رقيم مخصوصة ويكون جميع ما في كل جدول خمسة عشر سواء ابتدأ في ط ل
 الشكل او في عرضيه او على الترتيب ثم يكتب صوته وفقا ئلا فيا وهو الذي يسمونه
 وفق بنديح الذي طلب السائل معرفة معناه ويدرس ريقه في عنوان الكتب تارة
 بلفظه وتارة بحروفه وتارة باعداد حروفه كالحم يرون ايضا الى حيث يريدون
 بركته هذه اللفظ اعرف معناه ولا وجود له في كتب اللغة ولا عدة احد من اسماء
 ...

في غزيرة مصان يلتوي بها الخرجة منه بعد صلوة الجمعة الى غروب الشمس
 كلامه وقد بقي عنها السيد العلامة المذكور في خطبة اخبرجة من مضاد
 على منبر صنعا في سنة وانهى عنه اكثر الناس وقول الغزالي انه لسرعة الولادة
 وتضعهما تحت قدسيها قال على انه من اسماء الشياطين او الجان اذ لو كان من
 اسماء الله تعالى لما جاز ابتداء وضعه تحت الاقدام ومثله الخطبة بكلمة التي يكتبونه
 على اول ورقة الكتاب ظنا منهم ان كتبها يحفظ الكتاب عن اكل الديدان واذا
 عرفت هذا عرفت ان الاوقاف ودرهم الاسماء بالاعداد وتعلمها في العنق وعلى العضد

تميمة وعجزة ونقشها على فضة فمن اعظم المبتدع وانكر الالهجار ومن انواع
 الطليعات واقسام الشعيرة ولا يغفل كثرة شغل الناس بها وكيفية وحاجتها
 وتعليقها ونقشها فان الناس قد غلب عليها ما جعل ود والجسم المترك وانما
 ياتي الاخر متابع الاول بمقلد الي غير سائل عن شيء واذا انجد اهل الحق والبرية
 واجبا والغير انما اخذون على اسم الرجل وعلى اسماء من يرتبون بحجته اليه او
 فضله وطرفه اليه او يتخذون ذلك لهم يكتبون تلك الاصلاد ويرجونها كاعوان التي لا تلام
 الاخر فيصنعونهم وفقا واذا ارادوا النجيم الشخص سألوا عن اسمه واسم امه وليقطروا
 اخرتها بعد على ما كانت الاصلاد ثم ينظرون ما بقي ويجعلونه ابرج من البروج
 ويقولون هو نجم فلان ويرتبون عليه شعائب كثيرة وقد يضعه ضعفا اهل
 هذا الفن الجورث المبتدع واسما كبيرا ثم يقرعون على الموالي فيصلي ساجدة
 الولادة ولقد مرى هذا الداء العضال حتى اغتر به ضعفاء العلماء والمشايع و
 انهم قد استخرجوا من آيات قرآنية يحولونها على هذا الاضطراب المولود من العبد
 ويجعلونها تاديبا لوفاء ملكها وولادة او نحو ذلك مما ليس لهم ومن ذلك القصبة
 التي ذكرها القاضي احمد بن خلكان في ترجمة ابن المعالي المعروف بابن ذي الدين
 الفقيه الشافعي فانه ذكر له اميا تاياميتين بها صلاح الدين بن ايوب عند اذنتها

مجلد منجيات

وفتح القلعة الشهيرة في صفر
 سبيل الفتح القدس في رجب
 قال ابن خلكان وكان كما قال فان القدس فتحت لثلاث بقين من وجبت
 فقبل من ابن ابي هذا فقال وجدة في تفسير ابن ربحان في تفسير قوله تعالى
 السخ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد خلعهم مسيخون في بضع سنين
 قال ابن خلكان لما وقفت على هذه الحكاية لم ازل بتفسير ابن ربحان حتى وجدت
 على هذه الصورة لكن كان هذا الفصل مكتوبا في الحاشية بخط الاصل الا اني
 كان من اصل الكتاب او هو مكتوب وذكر له حسا باطويلا وطريقا في استخراجه

من القرآن حتى حروجه من بضع سنين لنتي فاستخرج هذا من القرآن مبني
 على تلك الطريقة المتبعة والله اعلم انه غير مراد من كلامه فانه انزل قرآنا
 عربيا لا ياتيه الباطل من خلفه ولا من امامه تدبر من حاكم حديد ولا نحو كتاب
 سورة من القرآن الكريم او آية منه حروفا مقطعة ولا اوائل السور التي هي الحروف
 المقطعة لان فيه ابطال صورة التركيب الذي نزل به الكتاب العربي من عند
 تعالى وانه قد وردت عن احد من سلفنا كلمة وانتم بها فصوص متحددة ولم يكن
 هذا من لغة العرب قط كما يعلم قطعاً فما هو الا من علم الجود ومن اوضاع الشعر
 وقصيدة ابي ياسر بن احطب في محبة في مجال من اليهود الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يلوصل سورة البقرة المرحلة الكتاب لا ياتي في ذكره في نفسه في فتح البيان
 ولقبه وفيه قال قد جمع لي من هذا كله احدى وسبعون وثلاثون ومائة واحد
 وثلاثون ومائتان واحد وسبعون ومائتان فذلك مائة سنة واربع وستون
 نقلاً وقد تشابه علينا امره انتهى فهذا دليل على ان ذلك كان من عرب اليعرب
 يا صبط الاحمر وقد ثبت عن ابن عباس النبي عن عبد الله بن جابر والاشارة الى ان
 ذلك من الشعر واما ما يفعله الشعراء من استخراج النسخ بذلك العدد والحروف
 الا بانه لان غاية اهرم حنارون كلمة لذلك العدد في حال تقاطع ما فعلوه
 من الفاعل الحسن لا يات به بل مائة اذ كان على اسلوبه وكلامه في غير ما
 فعلوه وهو علم الا وفاق ويقطع سورة او آية حروفا على حدة وتعد في ما تركها
 وتبينها على اصطلاحهم بحيث الذي لا يشهد لصحة نقل حجم ولا عقل صحيح
 امر يات حروف وليس ولا كلمة واحدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الفرع
 ابي هذا مع انه قد ثبتت الدنيا قاصدهم لكلام الله وسيدهم في سلوك سبيل الفرع
 احوالهم في الدنيا والدين ولا يجد حذو ولا آية من كتابه في شيء من هذا وان لم
 سماء كذا من العدد وان السورة والآية تكتف مقطوعة الحروف وتشتغل
 فواتر كذا او منافع كذا او من هذا الامر وقطع بعدد وقوله في الشرح في بيان انه امر

اصطلاحني وعلم عندك وقير منديج قولدي اني عمن عنده قول ان من السحر
 وذلك ان السحر لا يعلم الا من علمه اصطلاح السحر ليس هو المستعملون في الاستحالة والعوام ومن يدرك
 السابح لم يستقر الا بالارواح واستحضارها في قول الاستحالة ومن من فروع علم
 السحر وتخييل الحس والملايك من غير تحصيلها وحصولها عندك ليس من علم العزائم بشرط
 تحصيل مقاصدك واما الاستحضار للملايك فان كان سماويا فيجب ان لا يمكن الا بالاسماء
 عليهم السلام وان كان ارضيا فبغيره اختلاف ومن الكتب المتعلقة بآيات كتابات
 الانوار وغير ذلك من علم الطلسمات ومعنى الطلسم عقدا لا يتحل وقيل انهم كانوا
 اي السلاطنة من الفقه والصلوة وهو علم في ركب القوي السماوية الفاعل في
 قوى الانسية المتعلمة مع بحور اوتت مقوية بحالية لروحانية الطلسم وهو قريب
 من السحر والانسنة الى السحر كونه متبادلا واسبابه متساوية وعلم العزائم وهو ما خوطب
 من العزائم وتضميم الى اي وانما على الامور والنية فيه والايجاب على الغير ووق
 الاكلط الاح الايجاب في السحر والاعطى على الجح والشياطين بما يتبين والى انهم
 حولهم للعرض لمحيرة وهو نوع من السحر والسحر انواع كما قيل انهم من فؤاد وما السحر
 الا الى امة تعالى ومنه سبحانه قال السحر الزاوي وخبر من المتكلمين ما يمنع من ان
 يكون من الكلام من انشاء الله تعالى او غيرهما كالسحر والاية في الكتب العزائم
 والطلسمات ما اذا احطاه الانسان وتكلم به بحرامه تعالى لا يعجز الجح الزم قلبه
 وظلمته واختياره بما طمعه من الامور الكريمة فيما علمه الحق وشاهد ليحبر
 الا انني انتبه وفيه من مخالفة الشرع واضحا ومضادا ما جاء به الرسول وفي
 عنه من الكهان والنجيم والسحر ما لا يعنى على خلاف الكتاب العزيز والسحر المحيرة
 والمزاد بعلم الكهان بمعنى اسبغة الارواح البشرية مع الارواح الجردة اي الجح
 والشياطين والاستعلام بغير من الاحوال السحرية المتحاذية في عالم الكون والعدم
 المخصوصة بالمستقبل لكن اهل هذا العلم مخدعون ببدن حشة نبيا صالما من
 الاطلاع على المنيات ولو باي نوع من انواع هذا العلم وما يشاهد من علم العزائم

واسرار المحرور والادفاق وغير ذلك تصدق هؤلاء من امارات الكفر لقوله صلوات الله عليه
 كما هنا او عرفا فاضدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
 رواه احمد في مسنده وسلك هذا الطريق محرم في شريعةنا فاعلموا من الذين
 يريدون سلامة دينهم ان يحترزوا عن تحصيله والكسابة وعن اعتقاد ما يؤولون اليه
 والعرفاء هو الذي يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها بها
 وقد نفي الشرع عن تصديقها واتيانها واكذبه قال الخطابي العرفاء هو الذي
 يتعاطى معرفة مكان المشروق ومكان الضال ونحوها وقال في النهاية الكاهن
 يشمل العراف والمخيم قال الشوكاني وظاهره في صلوات الله عليه فقد كفر الكفر الحقيقي انتهى
 والرميل ضرب من الكهان يتوكلان في من الانبياء فيخطئان من اين تعاملوا وفقه
 بنهم رخص رسول الله صلوات الله عليه في الزنى وقال لا بأس بالزنى ما لم يكن فيها شرك
 رواه مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي وفي حديث انس قال دخل رسول الله
 صلوات الله عليه في الرقية فمن العين والحمة والنملة اخرجته مسلم قال اهل العلم المراد
 بالزنى هنا ما يقرب من الدعوات الواردة في الاحاديث الصحيحة وايات القرآن
 لطلب الشفاعة ومن ما احذره اهل العباد من المشايخ والمتصوفة من الادفاق
 والعودات واسرار المحرور وعالوم الكسرة والبسط ونحو ذلك والاعمال المستحقة
 في سور القرآن واياته وما اضطلموا عليه فيما بينهم مما لم يرد به الشرع ولم يوثق
 عن رسول الله صلوات الله عليه ولا عن احد من سلف الامة وائمتها كزفتنا الله اننا لهم
 قال الشوكاني في الفتحة الرباني اول قد ثبت عنه صلوات الله عليه الرقية للهمة من الحكمة
 والعقرب ونحوها وقال للزنى رقى بالغائبة وما يدريك انها رقية متعجبا من
 اصنابته وقال له اضربوا لي معكم بسهم يعني في الجمل الذي اخذوه من المي
 للراق وهو قطع الغنم وهذا ثابت في الصحيح فاذا كان الذي يرقى من شيء من
 الخلط المحرور او من شيء نشب في الحلق او نحوه لك بصائر في هذه الصنعة
 مجربا فيها فلا بأس بان يطلب منه ذلك ونحوه على ان عند رقية غير مخالف

لا تسرع ما لم تعلم ان تلك الرقية التي استخرج بها ذاك مخالفة للشرع وقد ورد
 مدح الذين لا يستعجلون ولا يكتفون وعلى بعضهم تكون كافي الاحاديث في
 ولكن ذلت فضيلة لاحتمل وقد قرص صلام اصل الرقية ومدح عليها واخذ
 من الحمل الجعول لصاحبها كما تقدم وهذا باب من ابواب الطب والتداوي
 وقد صح عنه صلام الامر بالتداوي وان كان التوكل افضل من ذلك فانه قيل
 يستغنى الله المريض على يد ذاك الراقي برقية حتى لا يرقية باطل فانه اخبرني بعض
 نقات العلماء ان ولدًا كان من كبار العلماء البحر بصين على العمل بالسنة
 المدح فشب بجلقه عظم واعيت الحيلة في استخراجه فيجاء رجل من اهل مده
 الصناعة الذين يقال لهم في بلادنا مقذون وهم من جملة من يندرج تحت اسم
 الراقين فراه فخرج العظم من حلقه فخذ اصابع حنين وطب بمحور ورقية فالتفت
 ولحد القصة اخوات كثيرة واجما اصل انه لا فرق بين من يرقى من حرق
 وعمل من روى ما يؤذي لان الجماع بنية جازاته لاستخراج من البدن ما لا يحصل
 به التادي وان اختلفا الشدة التالم والافضا الى الموت في البعض دون البعض
 مهما كانت بين لا باطل فالعمل من باب الطب المجد وفيه اجر عظيم لان الانسان
 يتبع بنفسيه فوق شدة بهاله والتسبب لعافيته من مرضه اعظم اجزاء التسبب
 لغناه وودفع الحاجة عنه ولذا استمال الشا عسر من راح
 يجوز بالنفس ان ظن الجواد بها عاه والجود بالنفس افضى غاية الجود
 وهذا معلوم لكل فرد من افراد بني آدم انه يطلب ما يدفع عنه المرض طلبا
 فوق طلب شي من الدنيا فالدليل العقلي قد دل على جواز الاستشفاء بالادوية
 بل يغلب مشروعيته وهذا منها وقد يكون المدعي ان ذلك يخرجنا عما لا يطلب
 يحصل له من الجود وهذا الاشك انما اذا عرفت منه ذلك لم يخرج قصده ولا
 التداوي منه كما لو عرف من يدعي الطب بمثل ذلك وليس كما في من الاقرب
 حاله يادرك تلك الصناعة وجوب اشي وهذا اخر الكلام على هذا المسألة

حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد من ناحية
 وابتغى فيه دين كره ابن مسعود أن يلقى بالمدح بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله من راق قالوا يا رسول الله ان ال حزم كانوا يزعمون فلما هضبت عن الرائي
 وركبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عرا عماردة بن حزم قد خضع فعرضت عليه فقالوا
 بما فاذن له فيها وحدثت رقية كوفي واخذ راقى كره ابو سعيد قد رمى بود اجرت ابنة رقية بنت
 ورمي و آخره والوجه او دون لثاني واين السني فكم محو البيهقي في الدلائل ان خارجة بن الصلت
 عن عمر وروايت كره انه انى رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل واجبا من عندة فمر عليه
 قوم وعندهم رجل يجنون موقوف ياخذون فقالوا اعندك ما تداري به بعد قال
 فمرات عليه ثلاثة ايام فالتقى الكتاب في كل يوم مرتين صدقة وعشية اجمع قال
 ثم اتفق فاذن فاعطوني مائة مائة فانيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له ذلك فقال
 كل من اكل بوقية باطل فقد اكلت بوقية حق وزر شايست از طريق معاوية بن سفيان
 ابن ابي سليمان كسبت مر احكام بن رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزوة على رجل قد صرع
 لغرا بعضهم في اذنه بام القرآن فنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله شفا من كل داء
 حاجفوا بن القيم ورمي بنومي بعد ذكر حديث زن مياه كره و اخفرت مسلم آبه و ذكره مصرع
 بودن خود نمود نوشته كره صرع دو گونه ست كي ازار و اح خبيثه از رنسيه و كره از اخلاط و ديه
 و تاني همان ست كه اطباء در سبب و علاج آن بحكم مي كنند و اما اول كه ازار و اح خبيثه باشد
 پس انه و عقلاء اطباء سترت اند جان و دفع آن نبي تواند كرد بلكه اعتراف دارند بلكه علاجها
 بتا بله ازار و اح خير و شريفه خلويه باين ازار و اح شريره خبيثه ست و اين خير و دفع آن شريره
 و اتعاش معارض كره و نيه با بطلان آن مي پردازد و مالي آخر كه ما بن التميم فافطرو و قل آبرفت
 كه ازار و اح خير و بين ملاك كره ام اند و اين ابي اله نيا در كتابه الشيفان و طب الرائي و صابوني در مئين
 از ابي امامه و روايت كره انه كه گفت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و كل بالون من سستون و ثلث
 مائة ملائكة يدفعون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر سبعة املاك
 بن بون عنه كايذ ب عن قصعة العمل الذي اب في اليوم الصانفت و مالويك كره

لما يتم على كل محل وجبل كلهم باسط يديه فاغرقاه وما لو وكل العبد الى نفسه
 طرفة عين لا تخطفه الشياطين ودرميني چند حديث وارشد ودر كشاف در تفسير قرآن
 لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس گفته اي لا يقومون ملين
 الذي همز الا كما يقوم المصروع نحو وطبراني در اوسط از عبد الله بن زيد رضي الله عنه اخراج كره
 قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحجاة فاذن لنا فيها وقال انما هي واثق
 النجس بسم الله شجرة رقية ملىة بحروف قطا واز جابر رويت ثورود كه انه كان بالمدينة
 رجل يكنى ابا مذكري من العقرب يفتع الله بها فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
 ما رقيت لك هذه اعرضها علي فقال يا ابا مذكري بسم الله شجرة رقية ملىة بحروف قطا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا مذكري ما رقيت لك هذه اعرضها علي فقال يا ابا مذكري بسم الله شجرة رقية ملىة بحروف قطا
 عليه السلام على الهوام ويا تجلدا فاديت درين باب زياده ترازان است كه بخبر تو انجيد
 ودر تفسير قوله تعالى حتى اذا ابغثت الحلقوم وقيل من ذاق گفته اند كه ورايه دلالت شاست
 بانه رقيه من حيث هي جائزست واثق بر تقدير است كه طبراني از رقيه باشد ابو السوء گفت
 قيل من ذاق اى من خضر صاحبها من رقيه ويخيه مما هو فيه من الرقية وقيل
 هو من كلام ملائكة الموت اياكم رقي برزخ ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب من
 الرقى انتهى ووز ذكر كلام اهل علم در نجما مضائقه ليست ولكن اولها حقايق رقيه رقية وقوله
 بنيت عليكم برشي فرع تصور است پس بايد دانست كه ابن الاثير در نهاية النسخة الرقية والرفق
 واكثره في الحديث والرقية العود التي رقي بها صاحب الالة كالصنوع وغيره
 ذلك من الاثبات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي فمن الجواز
 قوله صلى الله عليه وسلم انما فانها النظر اي اطلبوا الها من رقيها ومن النهي قوله صلى الله عليه وسلم
 لا يستر قون ولا يكتون وعلى ربه يتركون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه
 الجمع بينهما ان الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله صفاته
 وكلامه في كتبه المنزهة وان يستعمل في رقية نافعة لاجل حاله في كل عليها وايها
 اراد بقوله صلى الله عليه وسلم ما توكل من اسمي وما كان بخلاف ذلك كالشعوذة

بالقرآن واستأجبه تعالى وإن كنت قتل الذي رقابكم القرآن واخذ عليه التواضع
 اخذ برقية يا طين فقد اخذت برقية عبيد وقوله في صدره شيئا راعى روعيا على
 فرضها قال لا يا من بها انما هي مواثيق كانها منيات ان يقع فيها شيء مما كانا يتلفه
 يد ويعتقد منه من الشريك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا تعرف له
 توجه ولا يمكن الوقوف عليه لا يجوز استعماله واما قوله لا ذنب الا من عين اوجه
 فصنعه لا رقية اولى او اقلع وهذا كما قيل لا فتى لا على وقد امر جابر بن عبد
 من الصحابة بالرقية وسمع جابر يروى في لم يذكر عليه حروما الجاهلية الاخر في صفته
 اهل الجنة هم الذين لا يرون ولا يسمعون في الدنيا من ضغطة اولياء رضى الله عنهم
 المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علايقها فتلك درجة
 النواص لا يبلغها غيرهم فاما البعوض فخرج من حر في التداوي والعلاجات فمن صبر
 على البلاء وانظر الفرج من الله عز وجل كان من جملة النواص والا فليأكل ومن لم
 يصدر خص له في الرقية والعلاج والبدن الا ترى ان الصديق رضي الله عنه لما
 تصدق بجميع ماله لم يذكر عليه علم ببقينه وصديقه ولما اتاه الرجل بمثل عينة
 الحمامة من الذهب وقال لا مالك غير ضربة بها بحيث لو اصابه بحقرة وقال فيه
 ما قال انتهى المنقول من النهاية ورواه ذكر كنية وفي حديث عبد الله رضي الله
 التام في الرق من الشريك التام جمع قيمة وهي جذبات كانت العرب تعلقها
 على اولادهم يتعوذون بها من العين في زعمهم فابطله الاسلام ومن حديث
 ابن عمر ما بالي ما اتيت ان تعلقت بقيمة والحديث الاخر من خلق قيمة فلا تعلق
 له كاهن يعتقد ان افعالهم الدماء والسعد ولما جعلها شركا لا يجراد واجها
 دفع المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير الله الذي هو دافع
 عنهم ورواه ذكر كنية في حديث عبد الله التولية من الشريك التولية بكسر التاء وفتح
 الواو ما يحجب البصيرة الى ذبيحها من البحر وخير وجعله من الشريك لاحتجاجهم
 ان ذلك لا يورثه في عمل من انبأ به انتهى وابن حجر في فقه شافعي دراهم

بقواطع الاسلام گفته لا يقال لفظ الرقي على ما يحسن من ضرر افعال الرقي منها
 مشروع كالغائبة وغير مشروع كرقى الجاهلية والهند وغيرهم وربما كان كذا
 ولذا هي الامام ضالك عن الرقي بالعجمية الى الخركلامه وعلامه طاشكيري زاده در
 كتاب مفتاح السعادة ومصباح السيادة گفته علم الرقي علم باحث عن مباشرة افعال
 مخصوصة تترتب عليها بالخاصية افعال مخصوصة وانما سميت رقية لانها
 كلمات رقية من ضد الرقي بعضها فضولية وبعضها قبطية وبعضها كالمذاهب والشيخ
 اذن في الرقية حيث قال صلوات الله تعالى فيها فان بها النظره ثم قال علم العزائم
 علم يعرف منه كيفية تنفيذ الارواح واستخراجها كتخدير الملك والجن
 من هذا القبيل ما يفعلها احياى بلك وهام والنفوس القوية التي اذا توجهت نحو
 شيء اثرت فيه فاقرب شاهد له في الشريعة الاصابة بالعين وقد اثبتته صلوات الله
 انه حتى وتجرّد النفس ما خيرا او شررا الى الخركلامه وتام كلام برتقاريف رقي وتام
 وتولنه در كتاب بحار العلوم كه درين زردكي جمع كرده ايم بايد ويد و بعد از انكه كلام برين مرام
 متقرر شد بايد دانست كه انظار اهل علم درين سبله مختلف شد وبعض اطلاق تحرير كرده اند
 وبعض اطلاق كرامت و بعض تفصيل رفته اند علامه نجاشي در تفسير آيات الاحكام بر قول الله تعالى
 واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان نوشته قال النووي تكره الرقية بالاسماء
 الجهمية وعن الناصر يحرم انتهى وابن علان در فتوحات ربانية گفته حكم الرقية انها
 ان كانت من كلام الكفار او من الرقا الجملية او التي بغير العربية او ما لا يعرف
 معناها في المذمومة لاحتمال ان يكون معناها كفرا او قبيحا منه واما الرقي بايات
 الكتاب العزيز والاذا ذكر المعروفه فلا هي محض ابل هي مبسوطة و بهذا يجمع بين احاديث
 ذم الرقي واحاديث طلبها و منهم من قال يجمع بين ذلك ان المذبح بترك الرقي
 للافضلية و بيان التوكل والتي في فعل الرقي والاذن لبيان جوازها مع ان تركها
 افضل و بهذا قال ابن ابراهيم حكاية عنه قال المصنف والمختار الاول وقد نقلوا
 الاجماع على جواز الرقي بالآيات واذا كراهه فقال قال المازدي جميع الرقي جائزة

اذا كانت بكتاب الله او بذكره وفي غيبا اذا كانت باللغة الجنية او بما لا يدري
 معناه ولم يرد من طريق صحيح يجوز ان يكون فيه كغرائبى ويا بنظ ابن حجر روى
 عنه وقد اجتمع العلماء رحمه الله تعالى على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط
 ان يكون ب كلام الله تعالى او باسمائه وصفاته وباللسان العربي او بما يعرف بمعناه
 وبان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بنقلها بل بتقديسه عن رجل واختلافها في كونه
 شروطا والراجح انه لا بد من اعتبار الشروط المذكورة قال وقد عتسك قوم
 بموم قوله صلى الله عليه وسلم استطاع ان يتفجع اخاه فلينفجها فاجازوا كل رقية فيجب
 وتفتيحها ولو لم ينقل معناها امكن ردلي حد يشترط في رقيتها ان يكون الرقي ما
 يزدى الى الشرك فيمنع وما لا يعقل معنا فلا يؤمن ان يؤدي الى الشرك فيمنع
 احتياطاً والشروط الاخيرة لا بد منه وقال قوم لا يجوز الرقية الا من العيين والملي
 واجتنب بان معنى الحصر فيه انه اصل كلما يحتاج الى الرقية فيلحق بالعين
 جواز رقية من له مقبل او مس او نحو ذلك لا شراكتها في كونها تستباح احوال
 شيطانية وقال قوم المنى عنه من الرقى ما يكون قبل وقوع البلاء والمأذون
 فيه ما كان بعد وقوع البلاء ذكره ابن عبد البر والبيهقي وغيرهما وفيه نظر
 فقد ثبت بالاحاديث استعمال ذلك قبل وقوعه وقال ابن المين الرقى بالمغفرة
 وغيرها من اسماء الله تعالى هو الطب الروحاني وتلك الرقى المنى عنها التي يستعملها
 المخرم وغيره ممن يدعى لتخدير الجبن فياتي باصروعتتها فركبة من حق وباطل
 يرجع الى ذكر الله واسمائه ما يشوبه ذكر الشيطان والاشتغال بذكره من
 الرقى ما لم يكن باسماء الله وذكره خاصة وباللسان العربي الذي لا يعرف معناه
 فيكون من شرب الشريك وقال القرطبي الرقى في ثلاثة اقسام احدها ما كان
 رقى به في الجاهلية فلا يعرف معناه فيجب اجتنابه لانه يكون فيه شرك او يقود
 الى الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه فيجوز ان كان ما مر ان يستحب
 الثالث ما كان بغير اسماء الله من مواليد او صلوات او بحضرة من المواليد بغير اسماء

هذا ليس بواجب اجتنابه ولا من الشروع الذي يتضمن الالتماس الى الله عز وجل
 والتبرك باسمائه فيكون تركه اولى الا ان يتضمن تعظيم الرقي به فيبغى الاحتساب
 كما خلف به غير الله وقال الربيع سالت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان رقى
 بكتابه الله وما يعرف من ذكر الله قلت ايرقى اهل الكتاب المسلمين قال نعم اذا
 رقى بما يعرف من كتاب الله بذكر الله وفي الموطان اياك رضى الله عنه قال اليهودي
 التي كانت رقى عند عائشة ارقىها بكتابه الله الى ان قال الحافظ دسمل بن الحسن
 عن الحزمت المقطعية فمنع ما لا يعرف لئلا يكون فيه كفر وعبدية فتاوى ابن
 عجلون النبيل ومنه نبتل عن بكته خروفاً نحو المعنى الامراض ليست تشفى بها فقال
 الجواب لا اجعل معها ما الظاهر انه لا يجوز ان يشترق بها فان الرسول صلعم لما
 نبيل عن الرقى قال ان اجزوا عليه رقاكم اذا امر بمرضها عليه لان من الرقى ما يكون
 لغرض من الغرض وبما في حجر كل كتاب الا فانه في ادب العيادة كقوله في منع رقية
 في المسيلوم عندنا لا يمنع لكن يشترط هنا وفي كل رقية ان تقول من الاسماء والحكم
 الجبروت المعنى لا هنا قد يكون كفراً لا سيما لما على الاقسام بمالك اوجني والتعظيم
 بنحو وضعه بالتأثير او الالهية انتم وعبدية في الايمان شرح العباب كتب الحزمت
 الجبروت الامراض لا يجوز الاسترقاء ولا الرقى بها لان من الرقى ما يكون كفراً
 اذا اخرجتم كتبكم حرم التوسل بها نعم اذا اوجن منها في كتاب من يرقى به علماً وديناً
 كان الامر بكتابه او قرأها اجعل القول بالجواز حينئذ لان امره بذلك الظاهر
 انه لم يصدر منه الا بعد الحاطة واطلاعه على معناها وانما لا يحسن ذلك
 وان ذكرها على منبيل الحكاية عن الغير الذي ليس هو كذلك او ذكرها ولم يامر
 بها فلا تخرج من معناها فالذي يتجه بقاء التحريم بحاله ووجه ذكره لها لا يقتضي
 انه معروف بمعناها فكثير من ادباب هذه التصانيف يذكر ما وجد من غير
 شخص عن شخصه فلا تجوز له منبائه وانما يذكره من جهة ان من يستعمله ربما
 لا يفرق بينه وبينه وذكره من جهة انه تعالى في قوله بالفقهاء ما نصيبه لا يجوز له ان يستعمل

رقية سوا كان من كذا أو غير كذا إذا علم أنها غير متعلقة على كذا وحرم
 وحيت كان في الرقية اسم سرياني مثلاً لم يكن استعماله ذكراً ولا كتاباً ولا
 أن قال أحد من أهل العلم الموقر بهمان من أولئك الأشكال اسم معنى جائز لأن
 تلك الأسماء المجهولة المعنى قد تكون دالة على كذا وحرم كما صرح به أئمتنا فلان
 حرموها قبل علم معناها انتهى وكذلك في تحفة المحتاج بشرح المنهاج وقد
 جزم أئمتنا وغيرهم بحرمه كتابة وقرأة الأسماء الجهمية التي لا يعرف معناها
 وقيل من مشي ابن قاسم حماد بن علي كفته في الخرفات والوحي ما نصبه مشئلة
 هذه الطلسمات التي تكتب للمناع مجهولة المعنى هل يحل كتابتها الجواب بكرة
 ولا يحترم انتهى والمراد بالطلسم كما يعلم من فتاوى الأئمة هي الخطوط الجهمية
 المعاني وفي معناه كل اسم عجبي يحل معناه وهذا التفسير غير ما فسره الفخرازي
 رحمه حيث قال استقرت أنوار ق ان كان بتجريد النفس فهو محرر وإن كان على
 سبيل الاستعانة بالفلكيات فن ذلك عوة الكواكب وإن كان على سبيل
 تمزيج القوى السماوية بالقوى الأرضية فن ذلك الطلسمات وإن كان على
 سبيل النسب الرياضية فن ذلك التحيل الهندسية وإن كان على سبيل الاستعانة
 بالأدراج الساذجة فن ذلك العزمية انتهى قال السيل العلامة عبد الرحمن بن
 سليمان مقبول الأهدل أحسن أن الطالسم وما يشابهها أمور مبتدعة لا يجوز
 لها دليل من كتاب ولا سنة وأما هي أمور مستحقة من علوم الأوتل وقد تكلم
 في شأنها غير واحد من العلماء فان قيل ما الحكم في تعليق شيء من التعاويذ
 التي فيها أسماء الله قيل في الأذكار للنووي في باب إذا كان التأثير يفرغ في
 منامه روياني سنن أبي داود والترمذي وابن السني وغيرهم عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات أعوذ
 بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين أن
 يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم من عقل من بنيه ومن لم يعقل

حل التعاویذ و فیض القرآن و التعاویذ جمع تعویذ بالثاء المشددة من فوات
والعين المثلثة و الذال الجعّة و هی الحرف الذی تعلّق علی الصبیان و غیرهم
استعاذة بالله عن وجل و الشاعر التقاویذ و منسوب الی ذلک انتهى آری ستمنا
شد که بعضی در حق جائزست و بعضی را بائز پس آنچه بائزست نوشتن آن و گرفتن اجرت بر آن
هم بائزست فقیه یوسف در غزوات گفته اند العوض علی الرقبة الجاثرة جاثرة و قد
علم دلیل ذلک و هو قول صلوات من اکل برقیة باطل فقد اكلت برقیة حتى دخل العوض
الماخض فی تلك الاحادیث کان بعد حصول الشفا و اما بذل العوض صدقة او
فی مقابل الکتابة الجاثرة فباب اخذ و ان اخذ العوض علی الرقبة الغیر الجاثرة او
علی کتابتھا عین جاثرة و فاعله من دلیج فی قوله تعالی لا تأکلوا اموالکم سیکر بالباطل
و علماء ما بن علان در فتوحات ربانی گفته قول صلوات فی حدیث الرقبة اصبرتم فیہ دلیل
علی جواز الاجرة علی الرقبة بالفاتحة و الذکر و انما حلال الذکر اذ فیها و کذا الاجرة
حل علی الیقین و هذا من مصلک الشافعی و آخرین و منعهما بالوحیفة فی تعلیم
القرآن و اجازها فی الرقبة و قوله اضرب الی معکم مایا تطیبها القلوبهم و مبالغة
فی تعریفهم انما حلال لا شبهة فیہ الی اخر کلامه و تمیز کاتبین الفاظ بمیل المعنی را
که حال است اول آنکه این فعل حرام است اگر کاتب جاهل است بمعانی آن الفاظ تطبیہ و مقتضی
کتابت امثال او است و علت منع معلوم است که سزاوار نیست بنا بر حدیث آنکه الفاظ مذکوره
شُرک باشد یا مودی یا مودی شرک و بعض اهل علم ذکر کرده اند که شخصی همواره بعض اسماء بگوید را
تلاوت میکرد بنا بر اقرار بر عزت بعض ضالین تا آنکه یکی از اهل کتاب که اسلام آورد و بود
و سلمان نیکو کار شده آن تالی را از جرّ عظیم کرد و گفت که این کلمات کفریست و سعاغیش را
بصوتی بیان نمود تالی بیچاره چون بی حقیقت بر دگریشد بد بر فوت عمر خود درین حمایت
جملت کرد لغو ذبا السزین ذلک و نحو آن گفت که تحریر کتب این اسماء بگوید بنا بر حدیث شرک
و از آنچه مودی یا مودی شرک است قول بسند ذریع است و این قول طریقہ مالکیه است زیرا که این قول
بمقتضی مالکیه است بلکه دیگر اهل علم نیز بیان قائل اند که ما حق ذلک القرآن فی قواعد انیکند

که تا صیقل این قاعده و توسیع و تقریب بر آن از ایشان آمده و باین جهت نسبت این قول
 بسوی ایشان کرده اند بید عبد الرحمن و بدل فرمایند و من احسن من خلق مبدلة
 بدل الذریعة و شنید از کاهنایا کتاب و السبعة العلامات ابن القایم رحمه فانی فیها
 بنای روی الغلیل و یسفی الغلیل جزاه الله خیر الله حالت دوم عدم منع ازین فعل است
 و آن چنان باشد که کاتب مذکور را کس مسکات کسی بود که کتابت این الفاظ مجهول را با آن
 می بیند نزد تجربه و نقل ثقات اگر چه معانی آنرا نمی شناسد شکا بقوله صلعم من استطاع ان یفهم
 اخاه فلیفهمه و نظر را در حکم تحریم بجز احتمال محال است و اصل عدم وجوب کفرست و اصل کار
 در حرز شین شرح ضمن خصین گفته و لا یخفی ان غیر هذه الرقبة یعنی رقیة العقرب
 من کلمات او اسماء جریئة او هندية او ترکیة لا یعرف معناها لایحوز ان یرى
 بها الاحتمال ان یکون فیها کفر و لا یبعد ان یقال بانحو از و حق بجم الله سینه
 رقیة صخره لا یعرف معناها قیاسا علی ما فعله صلعم بناء علی ان الاصل
 عدم وجوب الکفر فیها و الاحتمال یغتنز بدلالة اسم الله الذی لا یضرب اسمیه
 بشیء و کذا یبطل ایه فی طعام مشکوک فی حرمة او فی کونه مسموما کثیر و تودی
 نقل قول بکراهت که بران عدم منع صادق است چنانکه بجزا و مستوی الطرفین صادق است
 کرده و مشکوک اخبار و مختلف فیه مسئله مشهوره است علماء ان اطالت کلام کرده اند حالت
 ثالثه جواز فعلی بلا تردد است و آن چنان باشد که کاتب ناقل آن کلمات از ثقات و عارف
 بر وجه معانی آن بسوی اجلال و تعظیم الی باشد شیخ ابن حجر در زواجر گفته الاسماء اذا كانت
 معلومة المعنی و كان فیها ذکر الله فانه مستحب المتبرک بها ای وان كانت عجمية
 و ذلک شیءا شریفا ای الا ذلک الذی لم یزل کما فی القاموس قال و لیست
 موضعه لکن الناس یغلطون و یقولون اهیأ شرا هیأ و هو خطأ علی ما یزعمه
 احبار الیه و انتی کلام القاموس قال السید عبد الرحمن الا هذل دیم و حجر الا هیأ
 و الاستحجام غیر مستند کفقد عرفت رقیة العقرب بل هذه اوانل السور القرآنية
 استاثار الله عز وجل بجلاله و تعبد بابتلا و قاصح جعلنا بمعانیها قال ابن عباس

عجزت العلماء عن ادراكها وقال جلي بن ابیطالب لكل كتاب صفة وصفوة هذا
 الكتاب وائل السور وقال الصدوق رضي الله عنه في كل كتاب ترد في القرآن
 او اقل السور وقد ذكر العلامة البقاعي وخبره بغض الحكم الالهية في اقسام معانيها
 انتم كل انتم وجه الله تعالى كويم ولیل عدم استنكار مجربا بهام و استجمام شلبي بر و معوی است
 زیرا که قیاس هر یک بر یک بر اتمام رقیه عقرب استجمام حروف و اقل قرآن کریم غیر مست
 ممکن بلکه متعین است که آنقدر است الفاظ رقیه عقرب را فهم کرده اجازت داده باشد اگر چه بی بیان
 آن شپرداخته و دیگری که بی بیانی الفاظ مستعملی بر روی چه قسم باز بفعل و عمل آن رقی
 می تواند شد و عدم استنکار بر او اقل سو بر بخت زور و آن در کتاب عزیز و بولش از کلام مست
 بیغرض محال اگر دیگری اینچنین حروف در هم باند هرگز استعمال آن بر تقدیر عدم فهم معنی چنانچه
 نباشد و نه در خور افتقاد لغع بود و افتقاد محصل قول درین باب همین قدر است که هر چه اعلی و در
 اولی عدم استبرقا و دار قنار است و صاحبش یکی از ان زمره باشد که بی حساب بخت در آید و
 مرتبه ادنی و در جانا ذل جواز رقی است آیات متسه آنید و احادیث نبویه و بایچه
 در لسان عرب باشد و معنی آن مفهوم گردد و مع ذلک شغل بزرگ یار بر آنچه بودی بسوی شکر
 باشد نبود و هر چه بخلایف این باشد احسن از ان واجب و اقتضای بر او و فی الشیء احب
 و اگر بنظر ابعان نگردد در یاد کند که او عیبه نبویه که کتاب ذکر و حسن حصین و صالح المومنین فرید
 و حزب اعظم و حزب مقبول و آنچه درین معانی تالیف یافته و برای فوم و قیظ و جمی و رعد و برق
 و آواز دیک و حمار و هبوب براح و جز آن از حوادث و ماجریات و حالات که شب و روز
 پیش می آید دعوات خاصه و ارگشته همه رقی است و از جمیع اعمال مستحبه پیران و مریدان
 و اقبون خوانان و اهل عزایم منتهیست
 شمشاد خانه پرور ما از که کمتر است
 بلخ هر چه حاجت سر و صبور است
 و اگر وصول باین مرتبه و وثوق بر تنها خدای عز و جل بنا بر ضعف ادراک بصیرت است بهنیم
 باری اقتضای بر اعمال محبوبه و انقیاد و الفاظ عربیه غنوم المعانی اهل علم هم غنیمت است مثل کتاب
 قول انجیل شاه ولی الدردشت و الهوی و امثال آن و بعد از ان در هیچ عمل و عزیمت که نمی

اگر بجهت کار بند شود گویا طیر را با تاخت شریک کردند و در میان و سنی اذیت داشتند. تو کن
آیتست که چنان این آدم فطیر کرد و او را خاطر فی از جانب طیر عذر گشتند و لیکن وی توکل
بر خدا نمود و بقولین امر بسوئی او فرمود و بر آن خاطر عامل نشد حق تعالی این طیر را گویا از وی
بزیب و دیر ذقتن توکل مسلم نام و اخذ الله به عن حق له من التطیر و ابوداؤد و نه
عرف بن خاتمر قرشی روایت کرده که گفت ذکرت الطیرة عن عبد البني صلاح فقال احسنها
الغالب ولا ترد مستلما فان دانی احدکم ما یکره فلیقل اللهم لا یاتی بالحقسات الا انت
و لا یمنع النسیات الا انت و لا حول الا قوة الایک ابو القاسم و شقی گوید صاحب لعمرو
البقر شیخ تقی و بنایری و غیره ذکر کرده اند که او را سر امت نرسد از ابن عباس و برین تعبیر
حدیث عروه مرسل باشد نووی در شرح مسلم نوشته و قد صح عن عروة بن جابر الصبیحی رضی الله
عنه لعمرو که آن حدیث و در آخر حدیث گفته رواه ابو داؤد و ابن ماجه و صحیح است و نیز نزد ابی داؤد
از حدیث قطرب بن قبیصه عن ابی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول الغیافة و الطیرة
و الطرق من الجحش و العیافة هی ذنجر الطیر و التغاول بها کما کانت العرب تفعل فک
و الطرق الضرب بالخصی و قیل هو الخط و الجحش کل ما عبد من دون الله و قیل هو
الکاهن و الشیطان و اما صغر فاما که در احادیث سابقه گذشته پس گفته اند که صغری در
حکم است که نزد گر سنگی انسان را اید امید و عرب از عزم بود که این صغیر بکشد و قیل مراد
بصغیر تاخیر ماه محرم تا ماه صفر است و این تاخیر همان فتنی است که جاهلیت کبیرا بجای آورد پس
اسلام این هر دو را باطل ساخت و گفته اند مراد شهر صفر است بنا بر آنکه دین ماه از شروع در
اعمال مثل نکاح و بناء و سفر تنگب احترازی می نمودند تا ماهه پس جاهلیت را گمان بود که چون کنی
کشته بشد طاری بر گور او استاده لایزال صیاح میکند و میگوید استقونی استقونی تا آنکه قاتلش را
بکشند و بخورند حدیث داله بر عدم جواز طیر و روایت ابو داؤد و نسائی از حدیث بریدت این
البني صلاهم کان لا یطیر من شیء و کان قد اجعت غلاما سال عن امه فاذ الجاهلین فرج به و دانی
بیشتر ذلک فی وجهه و ان کان کوه اسمته دنی که احواله ذلک فی وجهه و لفظ بهر این است
عذر جواز اعتقاد ثبوت حدوی و طیر و زامری از امور است و لیکن چیز که در لفظ بهر ارض است

نیز در او شب مکه بنیث الشریذ بن سید الثقفی عند یسلم والنسائی داین حاجت
 قال یمان فی وفد قتیف یجمل یجندم غارسل الیه البیضا المرقد بالیعیناک فارجع
 وبنجاری در جمع خود تعلیق از حدیث سعید بن مینا آورده که گفت شنیدم ابوهریره میگفت که
 انس بود رسول خداصلی الله علیه و آله وسلم الی مدوی و لا طیرة و لا یام و لا صفر و فرمن الی مدوم
 که تفر من الاسد و ازین روایست حدیث الاوراد مرض علی مصحح قاضی میافس گفت
 آثار و رقیبه مجذوم را آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم تعلیف آورده و هر دو حدیث قد کوشا ثبت شده و از بنابر آورده
 که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم با مجذوم طعام خورد و فرمود کل تقه یا الله تبارک و تعالی و توکل لاهلی
 و از عایشه مروی است که گفت کان لنا مولی چون دم فکان یا کل فی صحافی و یسیر
 فی اقداسی و ینام علی فراشی و ینسب عمر و نیر و از سیلتا کل با مجذوم است و راوی ایشان
 آنست که امرا بختیار بن نبیخ سب و صحیح که اکثری بدان قائل اند و صحیح بودی آن حدیث است
 عدم نسخ سنت بلکه واجب مع میان هر دو حدیث و عمل امرا بختیار و فرار از روی بختیار
 و احتیاط است و اکل همراهی برای بیان جواز بوده و اسد اعلم کذا فی شرح المسلم للنووی
 و حدیث اسنن آنحضرت با مجذوم نزد ابی داود و ترمذی و ابن ماجه است ترمذی گفته غریب
 کانفره الا من حدیث یوسف بن محمد عن الفضل بن الفضالة و هذا یسیر بصیری
 و الفضل بن شیع مصری اوثق من هذا و اشهر و ردوی شعبه هذا الحدیث عن حبیب
 بن السجید عن ابی بریدة ان عمر اخذ بید مجذوم و حدیث شعبه اشبه عندی و اصح
 لقیه و ارحلنی گفته متفرد است بدان و فضل بن فینال که بر او مبارک ریه ایت سیکند که از احباب
 بن شویب از ابن المنکدر و آن مدی چربانی گفته نمیدانم که بر و ایتش احباب غیر فضل کرده باشد
 و گفته اند که متفرد است بر و ایتش از وی یونس بن عیاض و فضل بن ابی مالک است یحیی بن
 مسین گفته لیس بذاک و لسانی گفته لیس بالقوی و ابو حاتم گفته یتب حدیثه و ابن حبان ذکرش
 و ثقات کرده قاضی میافس گوید بعضی اهل علم و متقیان حدیث و در آنچه و معنی او است یعنی حدیث
 عمر از مجذوم گفته اند که در وی دلیل است بر نبوت خیار از برای زن و فریح صحیح اگر نهی را
 مجذوم یا بر او مجذوم بوی مبارک گردد و غیر گفته اند که مجذوم را از مسجد و اختلاط مجذوم منع باید کرد

و همچنین اگر مجازیم بسیار بهم رسد ایشان را امر باید کرد بآنکه از برای خود جای منفرد خارج از
مردم بگیرند مگر از تصرف در سائغ ممنوع کرده نشوند و علیه اکثر الناس و بعض گفته اند که تخی ایشان
غیر لازم است و در جماعه قلیل اختلاف نیست یعنی اگر بگوید کس هستند ایشان را منع از نماز جمعه
باغروم و جز آن نمی باید کرد و نیز قاضی حیاض گفته که اگر در یک قریه چندار متعدد باشند اهل
قریه را بمخالطت ایشان در آب گردنی برسد و چند بار را قدرت باشد بر استنباط و بلاضر
این بدان امر کرده شوند و دیگران از برای اینها استنباط را نکنند کسی قایم بستی ایشان شود و برین
ممنوع بشوند نوونی و شریعت مسلم و کلام بر حدیث لا یورد و مرض علی مصحح گفته علما گفته اند
که مرض صاحب اهل مراض است پس معنی حدیث چنین باشد که هر که صاحب شهران بیمار است و
اهل خود را بر اهل صاحب شهران تدرست نیارد چه گاهی این مرض بان صحیح فاعل و تقدیر خلقت
که بدان عادت او جاریست می رسد به الطبع و باین رگزد صاحب و اضرری بمرض وی
دوست بیم میدهد و گاهی بنا بر اعتقاد عدوی با الطبع جز عظیم حاصل میگردد و باین اعتقاد کافر
میشود و اصل علم انتی و ابن بطال نیز اشارت بخوان کلام کرده و گفته النبی الیس للعدو
بل للتأذی بالارمیه الکریهه و نحوها حکاه ابن دسلان فی شرح السبک فی الصلح
گفته وجه اجماع ان هذه الامراض لا تعدی بطبعها و لکن الله سبحانه جعل مخالطه
المريض للصحيح سببا لاعدائه مرضه ثم قد يتخلف للب عن سببه كما فی غیره من
الاسباب حافظ ابن حجر در شرح غنیه گفته و الاولی فی الجمع ان يقال ان نفيه صلبا للعدو
باقی علی عموم و قد صح قوله لا یعدی شیئ شینا و قوله لمن عارضه ان البعید لا یجب
یکون بان الاول الصحیح فیما الطها فحرب حیث دد علیه بقوله من اعدی الاول
یعنی ان الله سبحانه ابتدأ ذلك فی الثاني كما ابتدأ فی الاول بعده گفته و اما الامر
بالفرار من الجذوم فمن باب الدافع لما لا یفتق الشخص الذي یخالطه شی من
ذلك بتقدیر الله تعالی ابتداء بالعدوی المنیغیه فیظن ان ذلك لیسید مخالطه
فیعتقد صحة العدوی فیقع فی الحرج فامر بتجنبه حسما للمادة انتی و مثل انینی در
شرح الباری هم در کتاب الجذام ذکر کرده شوکانی در رساله انجاف المهر گفته مناسب عمل است

[illegible]

وارد شد و بخاری و مسلم و ابو داود و ترمذی و نسائی از ابن عمر رضی الله عنه روایت کرده اند
 که گفت فرمود رسول خدا صلعم الشوم فی الاراء و المرأة و العرس و در روایتی از مسلم است
 انما الشوم فی ثلاث المرأة و العرس و الدار و فی رواية لافان كان الشوم فی شی
 ففی الرفع و الخادم و العرس و فتح الباری گفته دینی رواية عثمان بن عمر اعدوی
 و لا طیرة و اما الشوم فی ثلاثة قال مسلم لحدیث واحد فی حدیثان عمر اعدوی
 الاعثمان بن عمر قال احفظ و مثله فی حدیث سعد بن ابی وقاص الذي اخبر
 ابو داود و لكن قال فیه و ان تكن الطیرة فی شی الحدیث و اخرج ابو داود و الحاكم
 و صحیحه من حدیث انس قال قال رجل یا رسول الله انكنا فی دار کثیر فیها عذرة
 کثیر فیها اموالنا فتحولنا الی حار اخری فقل فیها عذرة ناد قلت فیها اموالنا فقال
 رسول الله صالمه ذروها ذمیة و اخرج مالک فی الموطا عن یحیی بن سعید قال
 جاءت امرأة الی رسول الله صالمه فقالت دار سکناها و العدد کثیر و المال افر
 فقل العدد و ذهل المال فقال ذعوها فانها ذمیة و له شاهد من حدیث عبد
 بن شداد بن الیهاد احکما بالتابعین اخبره عبد الرزاق باسناد صحیح نووی گفته
 اختلاف کرده اند علماء حدیث الشوم فی ثلاث ناک گفته این حدیث بظواهر خودست و کثرت
 خانه را گاهی و گاهی سبب ضرر و بلاک میگردد و همچنین احتجاج ذرین معین یا فرس یا خادم
 گاهی محصل بلاک بقصد را گاهی میگردد و خطابی گفته بسیاری از اهل حکم گفته اند که این حدیث در معنی
 استثناء از طیر و است یعنی طیر و حیواناتی که آنهاست مگر آنکه خانه باشد که جنبش نکند و سید را و یا فرس
 یا خادم بود پس اینهمه را بیع و حوائج و ذرین را بطلاق جدا سازد و دیگران گفته اند که شوم است
 و سو بصران و ایدای آنهاست و شوم زن عدم و لا و تش و سلطنت زنان و عرس و برای
 و شوم فرس عدم غرا و جاد بروی و جردن بودن او و خلا و تش و است و شوم خادم سو خلق و قلت
 شهید را برای کار موقوفه بسوی او است و گفته اند که غرا و بشوم در نجاع عدم هوا اقلت هست قاضی و غیر
 گفته بعض اهل علم گفته اند که این قبول سابقه و احادیث را سه قسم است یکی آنکه بوی ضرر واقع
 نشود و نه برای آنکه حادث خاصه یا عامه بود پس این قسم در خور انتساب نیست و شلج بر التماس

کبر و بیهوشی آن بیکجا فرموده و هو الطیر و قسم دوم قضیت که نزدش فراموش نمود و ما غیر مختص فراد را
 غیر شکر بشکن و پاس بران اقدام نکند و نه از ان خارج گردد و قسم سوم آنکه خاص باشد نه عام مثل
 خانه و اسب و زن پس فرموده ان سابع است انتی این قضیه گفته و پیش آنست که اهل جاهلیت
 قطع میکردند آنحضرت مسلم از ان نمی فرمود و آنگاه ساخت که طیره نیست چون از انشمارا پاک کردند
 و درین اشیا را طیر باقی ماند و حفظ این سخن گفته ابن قتیبه در غیثی بر ظاهر کرد و برین قول او
 لازم می آید که هر که قتل کند چیزی ازین چیز باوی کرده و یا نازل گردد و قرطبی گوید این مکان بود
 نوزاد کرد که وی این حدیث را بر عقیده جاهلیت حمل کرده بنا بر آنکه این سخن ضار و نافع نباشد
 که این خطاست بلکه مرادش آنست که اکثر قطع مردم باین اشیا است و نفس هر کسی که چیزی را از ان
 واقع شود او را بر اثر ک کردن آن مصلحت باشد که باستعمال آن پردانند و انتی و در روایتی در
 بخاری و بیاب الصحیح باین لفظ آمده ذکر و اللشوم فقال ابن کان فی شیء یعنی الله و المسلمان
 من اللشوم یعنی حق و فی روایة اخرى الحکان اللشوم فی شیء و کذا فی حدیث بخاری عند
 مسالیه و کذا فی حدیث سهل بن سعد عند البخاری فی کتاب الجهاد و این قسیمی هم
 چند مرتبه بیان اختلاف آنچه در حدیث ابن عمر آمده بلفظ اللشوم فی شئ و بلفظ آخر انما اللشوم فی شئ
 و نحو ذلک ما تقدمه ابن السیرین گویند منیش آنست که اگر او تعالی شوم را در چیزی از آنچه در ان فتن
 عادت جاری است آفریده باشد پس درین اشیا آفریده است باز می گویند تعالی را و ای علی باه
 ان یکن اللشوم حقا فیه الذلالت الحق به معینان النعوس یقع فیها التشائم بهیذه
 اکثرها یقع بعیرها و ابوداود و در طب از این القاسم و ذلک روایت کرده که او را از حدیث شوم
 پسید مذکرت که من داو سک که امان فی ذلک و اما زری گفته مالک ابن راعل بر ظاهر کرده
 و المعنی ان قد لیس الله دعاء اتقوا به ما یکره عند منکی الذلار فیه ذلالت کالسب
 میبشایح فی اضیاءه الشیء الیه استسعا و ابن العزلی گفته مراد مالک نه اسافت شوم میبوی
 و اینست بلکه عبارت از خبری حادث در وقت گویا اشارت کرده که لائق حال آدمی خرم و از او
 دارست بنا بر سیانیت اعتقاد و تعلقی باطل و گفته اند که معنی حدیث طول تعذیب قلب این اشیا
 باکرا هست امر و نکران نیست مکنی و محبت و آنکه اعتقاد شوم درین اشیا و کرده باشد درین حدیث تفسیرست

بسوی امر بفراق تا تعذیب و کور زان کن گرد و حافظ این سخن گفته آنچه ابن عربی در تاویل کلام
 مالک ذکر کرده اولی است و آن تطهیر امر بفراق از مجذوم با صحت نفی عدوی است و مراد بدان جسم
 مأذوم و سب در بیعت یا چیزی از آن موافق نیست و اینک اعتقاد کند که وقوع آن از عدوی یا طهر
 و این عقیده در چیزی افتد که از اعتقادش نمی کرده اند پس اشارة فرمود باجنبان نشل این بود
 و طریق از برای کسی که او را مثل این معامله در خانه واقع شود مثلاً آنست که در تحویل ازین در بدر
 و گریه سادرت نماید چه ستمارش در آن خانه گاه باشد که حامل را بر اعتقاد صحت طهر و تشارم گردد
 ابن عربی گفته وصف آنحضرت صلعم و او را با آنکه دیم است دلالت دارد بر ذکر و ابرقیع آنچه در
 واقع شد. به غیر این اعتقاد که این امر از آن دار واقع شده است و دم محل کرده غیر ممنوع است
 اگر چه آن مکروه شرعاً از آن خانه نیست و خطائی گفته معناه ابطال مذهب اجماعیه فی
 التطهیر فکانه قال ان کانت لاجل کراهه سکناها او امرأة یکره صحبتها و اول
 یکره سبیه فلیفارقة و قیل المعضی ذلک ما رواه الدیمیاکی باسناد ضعیف
 فی الخلیل اذا کانت الفرس ضرراً ففوضه و اذ احث المرأة الی بعلها الاول
 فی مشیوم و اذ کانت الذاربعین من المسجد لا یسمع منها الاذان فی المشیوم
 و قیل کان ذلک فی اول الامر ثم یحتمل بقوله تعالی ما اصاب من مضیبه فی الاول
 و لا فی انضیم کیم الا فی کتاب من قبل ان ندراها الا یتحکاه ابن عبد البر حافظ ابن حجر
 گوید شرح با احتمال غیر ثابت است لاسیما با بیان جمع حال آنکه در نفس این حدیث نفی تطهیر است
 در اشیا و مذکوره وارد شده و گفته اند که شوم محمول است بر معنی قوت موافقت و سهو طبع و این
 مانند حدیث سعد بن ابی وقاص است بر فواحش سعاده المرأة الصالحة و المسکنة
 الصالحة و المركب الطنی و من شعاوة المرأة المؤمنة و المسکن السوء و المركب السوء
 اخرجه احمد و این تخصیص است ببعض اجناس مذکوره و بعض دیگر و به صرح ابن عبد البر
 فقال یكون لغوم دون قوم و ذلک کله بقدر الله و حاصل قول مطلب است که مخاطب
 بقول وی صلعم الشوم فی ثلثة کسی است که مضمون تطهیر است و استطاعت صرف نفس خود از آن اند
 پس اینچنین کس را ارشاد کرده که نیست و وقوع آن مگر درین اشیا که وی در غالب احوال لازم است

يس و ان نفس الامر حينئذ يستلزم بايدك ان ينزى ارا ترك كنه ونفسه خو ما بدان معذب
مگر دانند و دالست برين مراد تقدير وى صلح حدیث را بتفنی طیر و دستمال كرده اند
بحديث مرفوع الش نزاد بن ميان كاطية والطيرة على من نظير وان يكل في سني
فعلى المرأة الحديث و در اسنادش عقب بن مبيد از مبيد بن ابى بكر از انس است و عقبه
مختلف فيست واضح همان بنا عام بر شمس است پس اين حديث در قوت اين مبارات است
ليست الطيرة في شيء الا في الامور المذكورة وهذا هو الذي ذهب اليه جماعة ممن
قد صنفوا العقل عنده و دارقطني از طريق ام سلمة سيف را بيزن مستحضر فرموده و اسنادش
تا زهري صحيح است و زهري روايتش از يونس بن ام سلمة بنووه و دارقطني كوفي بهجم ديني اسناد
ابو صبيد بن عبد الله بن مسعود عده از حسن بن اسحق عن الزهري في روايته
وا حوجه ابن مسكحة من هذا الوجه موصولا فقال عن الزهري عن ابى حبيد عن
ديب بنت ام سلمة عن ام سلمة انها حدثت هذا الحديث و رادمت و السيف
و ابو عبيد المذكور ان بنت ام سلمة اماه و يسيب بنت ام سلمة و قد روى السلف
الحديث المتقدم في ذكر الامور المشروعة فادخل فيه السيف وخالع في الاسلحة
ايضا و راجع عن حاشيته انها ذكرت الحديث المذكور في متون تاليف الامور و في
الدرر اورد الطيالسي حاشيا في مسند عن محمد بن اسيد عن مكحول قال قيل لعائشة
ان انا هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة فقالت لم يكف طاعة رجل
وهو يقول قاتل الله اليهود يقولون التوم في ثلاثة فشمع اخوانك و لم يسمعوا
و مكحول لم يسمع من عائشة فهو شطط لكن روى احمد و ابن خزيمة و الحاكم و
طبراني بسادة عن ابن حبان بن رطل عن من شي عامر و حلا على حاشيته فقالا
ابن انا هرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة في العرس و المرأة و الدار فنعص
عن عائشة و نكروا قالت ما قاله و اما قال ان اهل الحاملية كانوا يطيدون من فرس
الخنزير في العمة و كانه لا تكاد اذ لك على ابى هرة مع مواثقة خنزة من الصيانة
في ذلك و قد تناولوا في غير ما على ان ذلك صحيح لبيان اعتقاد الناس في ذلك الا

انه اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وسياق الأحاديث الصحيحة المتفق
 ذكرها بعد هذا السؤال قل ابن العربي هذا جواب ما قلناه صلوات الله
 على الناس عن معتقد أهل الناصية أو الحاصلة وانما بعثت لتعلمهم ما يلزمهم ان
 يعتقدوا انتهى وانما ما خرجوا الا في من حديث حاكم بن معاوية قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في المرأة والدار والعرض فهي اسناد
 ضعفت مع مخالفة الأحاديث الصحيحة فالحق ما سلفناه من الجمع بينه العباد
 على الخاص انه اعلم في هذا المقدار كفاية لهذا

سؤال وجود جن وشياطين شرعا ثابت استبان جواب احدى از صحابه واما البعض
 واتباع ايشان وعلما اسلام تقدم بانكار وجودها كذا في مقال مروى از جماعة از علماء
 وجمهور زمانه است وحق در مقام باين گروه تفاوت پژوهست بنابر آنكه مسلك ايشان محرم
 وجمهور زمانه است

از اهل علم اين مقاله از جمهور معتبر نقل کرده اند و ديگران بگنايش از بعض ايشان مودود و طائفه
 معتزلات از اهل اسلام است و قسم است بشرائح اگر چه در بعض مسائل اصوليه خلافي كه شريعت مسلمين
 اوست کرده باشد بلكه شك ايشان بشهادت مستدركه بدان قابل بوده اند و از علم بغير اين شهادت
 كه اواف و رافع ليس بشهادت كذا كذا و غير اينها و در بعض مسائل و در بعض مسائل
 ايشان هست اينقدر تفاوت در بينه است كه ...

كه مخالف ظاهر ادله كتاب صحت است محض بر عرض شيعه و عدم شفعه جواب بنابر تفسير در حديث
 حق بنمايد بخلاف زمره نحيه كه ادله قرآن و حديث و اجماعات مسلمين مفسر طائفه ايشان است
 بنابر همین سلا اكار وجود جن و شياطين بلكه بحيث اكار و غيره اشياء و ثابته از اين شريعت مظهر
 و تخریفات مفسوس كتاب و سنت مقدمه چنانكه تعاریر و تماریر اين طائفه خصوصاً سخیل ايشان
 احمد خان بدان مطلق است و روشني معاصرین بروی و افراخ وی كه شياطين الانس بشيئند
 معلوم هر عالم و غایبی است و حق در چنانچه باين طائفه زمانه است بلكه با معتزلات است كه اكار وجود

انه اخبار من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأحاديث الصحيحة المتقدمة
ذكر ما يبعد من النكاح بل بن العربي هذا جواب ما قلناه صلوات الله عليه
لجواب الناس عن معتقد أهل الناحية أو الخاصة وإنما بحثت لتعلمهم ما يلزمهم ان
يعتقدوا به انتهى وأما ما خرجوا الزماني من حديث علي بن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تقوم وقد يكون اليمن في المرأة والدار والغرس في يأسندة
ضعف مع مخالفة الأحاديث الصحيحة فالحق ما أسلفناه من الجمع بينه لما مر
على الخاص انه اعلم في هذا المقدار كفاية لمن طالع

سؤال وجو وشیاطین شرعاً ثابت است یا نه **جواب** احدی از صحابه و تابعین
و تبع ایشان و علماء اسلام تقدم بانکار وجو و اینها کرده بلکه این مقال مروی از جماعتی از علماء
و جمهور زمان قدست و سخن در مقام باین گروه تفاوت پژوهست بنابر آنکه تسک ایشان حکم
از حج بویست و نه التفات باین را و در دفع منجم الشیطان و اخراج منجم
الاسلام و الايمان و لكن كلام در مقام بعض قائلین این مقال را معتبره است زیرا که جماعه
از اهل علم این مقال را از جمهور معتبره نقل کرده اند و دیگران حکایت از بعض ایشان نمود و ظاهر
احقرال از اهل اسلام است و قسم است بشرایع اگر چه در بعض مسائل اصولیه خلافی که شریعت مسلمین
اوست کرده باشد بلکه تسک ایشان بشبهائی است که بدان قابل بوده اند و از علم بغیر این شبهات
که در دفع و رافع لبس شبهات مذکور است قاصر افتاده و درین نزدیکی ظاهره و غیره درین شریعت
ایشان است اینقدر تفاوت در میان باشد که اهل اسلام تا غیر معتبره نمی کنند و مقالات ایشان را
که مخالف ظاهر ادله کتاب و سنت است سخن بر عرض شود و عدم کشف جواب بنابر تفصیل در وقت
حق میباشد بخلاف زمره یحیریه که ادله قرآن و حدیث و احادیث علمین مکلفه را در ایشان است
نه بنابرین مسأله انکار وجو و شیاطین بلکه بحسب اخبار دیگر ایشان را به درین شریعت منظره
و تحریف مخصوص کتاب و سنت و همدسته چنانکه تعاریف و تمایز این طائفه خصوصاً در خیال ایشان
احمد خان بدان اطلاق است و در شیخ معاصرین بروی و افراق و می که شیاطین الانس بیش نیستند
معلوم هر عالم و عامی است و سخن در اینجا باین طائفه زمانه قدست بلکه با معتبر است که اخبار و

حق کرده اند و منکر این وجود را رد و باین خدای نیست یا معاند غیر متفق بکتاب و سنت است
مثل شیخ ابی سعید و حنی باوی که این نیست یا باطل است چنانکه منکر که باین دلیل که کتاب خدا را
می شناسد و نه سوره رحمن و سوره جن امید اند بلکه از و در قرآن با استعاذه از شیطان آگاه
نیست و این چنین کس اگر چه بنا بر چنان چهل منکر معذور است لیکن در حکم مجزای که در از ایشان است
معذور نیست و هر که کفایت این را بداند که در کتب معتبره و در کتب معتبره و در کتب معتبره
وی خلافی در این نیست که بیاورد

تا بر مثال چه رسد فیضان علم و است و در دست این منکرین چه بسیار در جمع بسوی غلط
حمید و علل منکر با قطع نظر از این شرفیت منکر بلکه از شرف این است که برین شرفیت چه جمله شرافت
بر وجود چنان متفق بوده آمد و از این منکرین اهل آن شرافت اتفاق دارند بر این و چنانچه اسلام به آن
مستقر و معتبر است اندک سیود و قضای در بسیاری از بلاد اسلامیه موجود اند که قطری از انظار
مدن خالی از ایشان
گروه و بلکه چنین منکر

مستور را شبان خود میخوانند و کلماتی که از او نشان مشهوره در ویر گوش منکر و ندانند از اول و در
میکنند و با آنکه اشعار و کلمات مذکور به باطل اسلام رسیده و در کتابهای معتبره نقل شده و آیات و تواتر در
اثبات وجود چنان شایان من معلوم هر دو صاحب مسلمین است که تظلیل نموده و لیکن در اینجا که بعضی آنچه
در سنت منظره وارد شده بر دایره تا هر که برین بحث واقف گردد و بداند که منکر این متعالیه منکر
قطری بلکه ضروری دینی است و این علم بقدری از افراد اوله و اوله و درین باب حاصل می تواند شد
چه اگر منکر با علم فانی البیعت حاصل است و معنی آنست که برین منکر متعالیه بود است پس حتی چیزی نیست
که منکر شرفیت طهره و واقع ادله ملت مقدسه و را در شرف حق است و بر نفس خود شهادت
با عباد و مردمی از دین اسلام میدهد و حال آنکه قرآن کریم متضمن بیان بود بخلق جنات و شیاطین است
و بیان وجوه و اینها چه رسد به قال الله تعالی و خلق الجنان من نار و قال جنات
و الجنان خلقناه من قبل من نار السموم و قال تعالی حال کیا عن ابليس خلقنی من
نار و خلقناه من طین و آنچه در سنت مقدسه و باره وجود ایشان و تفصیل احوال اینها است

گذشته بر بخش حکم بتواتر میرود و تا بمه اش چه رسد از آن جمله امر وی صلوات است از برای کسیکه
 در خانه در آید آنکه ذکر کند خدا را نزد دخول و نزد طعام خود و چون این ذکر بخواند و تسبیح
 قال الشیطان لا مبعیت لکم ولا عشاء الحدیث و این در صحیح مسلم و غیره از حدیث
 جابر است و در صحیحین و غیره از حدیث انس آمده و ابنه صلوات که آن اذ دخل الخلاء
 قال اللهم احني اعوذ بك من الخبث والخبائث و در ترمذی از حدیث علی بن ابیطالب
 رضی الله عنه وارد شده و آن رسول الله صلی الله علیه و آله قال حدیث ابن الجثن و عودات
 امتی اذ ادخل احدی الخلاء ان يقول بسم الله و من ذلک حدیث ابی سعید
 الخدری عند الترمذی و النسائی ان بالمدينة جنات سلوا فاذا رايتهم صب
 هذه الهوام شيئا فاذا فة ثلاثا فان بدل الهم فاقتلوه و فی صحیح مسلم و غیره من
 حدیث عایشة ان النبی صلی الله علیه و آله قال لعائشة اخذك شیطانك قالت یا رسول
 الله اومع شیطان قال نعم و مع کل انسان قالت و معك یا رسول الله قال نعم و لكن
 ربی عز وجل اعانني علیه حتی یسلم و فی صحیح البخاری و غیره من حدیث
 ابی هريرة انه صلی الله علیه و آله قال فی الروث و العظم انه طعام الجن و اخرجه ایضا مسلم
 و غیره من حدیث ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا یأكل
 احدکم بشماله و لا یشرب بها فان الشیطان یأكل بشماله و یشرب بها و فی صحیح مسلم
 و غیره من حدیثه فی الجارية التي ذهبت لتضع یدها فی الطعام فاخذ رسول الله
 صلی الله علیه و آله یدها فذهب لیضع یدها فاخذ بیده و قال ان الشیطان لیستقل
 الطعام ان لا یدکر اسم الله علیه فانه بما یأخذ به لیستقل بها فاخذت بیدها ثم جاء
 بهذا الاعرابی لیستقل به و الذی نفسی بیده ان یدل فی یدی مع یدها و فی الصحیحین
 و غیره من حدیث ابن عباس حدیث الجن الذی استمعوا القرآن من النبی صلی الله
 علیه و آله فی سوق عکاظ و فی الصحیحین من حدیث ابن مسعود بانما اذنت النبی صلی الله
 علیه و آله فی شجرة و فی صحیح مسلم و غیره انه صلی الله علیه و آله اجتمع بالجن بمكة و المدينة الجن یطول
 و اختلاف الغائط و من ذلک ما ثبت فی الصحیح من حدیث ابی هريرة انه انزل الجنة

الذي جاء يسري ذكاة رمضان وأنه صلاه اية الكرسي وله الفاظ وفيه طول
وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة عنه صلى الله عليه وآله قال لا يفتعلوا بيوتكم قبورا
ان المبيت الذي تقرأ فيه المقرة لا يدخله الشيطان وفي الصحيحين حديث الطاهر
الذين استباحوا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى احمر وجهه احدهما فقال صلى الله عليه وآله
كلمة لوقالها ان حببته فما يحب احبها الله من الشيطان الرجيم وفي الصحيحين
من حديث أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فقرأ في الخوفة كانت له معروفا من
الشيطان الرجيم فبقيته ذلك حتى يمسي وفي الستين عنه صلى الله عليه وآله الغضب
الشيطان وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جاء رمضان سلسل الشيطان
وفي لفظ صفدت الشياطين وفي صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وآله لا يجمع مدي
صوت المؤمن من ولا انس الا شهد له يوم القيامة وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وآله
ان يقال لمن قال له ان الشيطان قد حال بيني وبين قوتي فقال صلى الله عليه وآله ان شيطان
يقال له تغرب وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وآله ان اسواق معركة الشيطان وبها
ذكر رايته وفي صحيح مسلم ايضا عنه صلى الله عليه وآله ان احدكم اذا اذ ذان ياتي باهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنس الشيطان ما ذقتنا فاذا اقبل بيدهما
لحضر الشيطان وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من بني آدم مولود الا تحسنه الشيطان حتى يولد له حديث وفي الصحيحين
من حديث صفينة بنت يحيى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشيطان يجري من ابن آدم
جرى الدم وفي الصحيحين وغيرهما من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان
رجل ففروا صبيانا نكران الشياطين تنشر حينئذ وفي الصحيحين وغيرهما من
حديث أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقول الشيطان على قافية رأس احدكم
الحديث وفي الصحيحين وغيرهما من حديث شامي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرويا من الله والحكم من الشيطان وفي الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة قال

[illegible]

لنا بذلك التواتر المعنوي بل واقم هذه الاحرف غفر الله له قد سمع كلاهما
غير مرة وطلال بدنية وبينهم الخطاب بعضهم اخذ يدي وقبليها وكانت
كفه كأكبر ما يكون من ايدي الانس مع قصر في احصاء بعض انتهى وانما يرد يا فتى
انه انما ينكر وجود جن وشياطين بعد ورود اين اوله صحيح كتاب عزيز وسنت مطهره نيق تار
وضراط شيطاني عيش ميت وبراى وقع شرار انكار استعاذه از شياطين برب العالمين
كافى ووافى ست وكيف ينكر وجود الشياطين مع وجود هؤلاء الملاحدة الملاحدة
الموجودين بين اظهر الناس في ذي الناس ان انكروا وجود الجن والشياطين
وهم من شياطين الانس وها انا اقول ما امرنا الله تعالى بقوله في كتاب الحكم
وختمة قوله المكرم وهو قل احوذ برب الناس ملائكة الناس الى الناس من شجر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجن والناس ومن لم
يسعه ما وسع القرون المشهورة لها بالخير من ادلة الكتاب والسنة ولا وسع له
عليه والله الهادي الى سواء السبيل

سؤال اختلاف در دين محمود است يا مذموم وبرايت اختلاف از كجاست جواب
انما از كتاب عزيز وسنت مطهره ثابت است ذم اختلاف و تفرق است نه وج و ثابدي
قال تعالى ان الذين اختلفوا في الكتاب لغني شقاق بعيد مراد اختلاف و سقا
وتاويل كتاب و تحريم و تبديل است و مراد بكتاب قرئت است يا قرآن كريم و غير عموم
لفظ راست نه بخصوص سبب مراد بشتاق خلاف و منازعت و حق است قال تعالى
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين و انزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اولوا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا الى امنوا الى اختلافوا
فيه من الحق يا ذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم درين آيه شريفه
بر آنكه بحث رسل و انزال كتب از براى رفع اختلاف بوده است و اختلاف كندگان ايجاب
كتب اند نه عوام و ممدى كسى است كه اختلاف نهي كند و در مختلف فيه در كحق مى نمايد و در حق

دیگر ارشاد شده و ما باختلاف الذين اوفوا بكتابهم بعد ما جاءهم العلم
 بخلافه هر دو این کریمه دل است بر آنکه اختلاف بعد از مجی علم بغاوت با همی است و در تفسیر
 مدعا باین عنوان زیادتی قبیح است چه اختلاف بعد از ایمان کتاب آتی و بعد از مجی علم از یزید در
 قباحت است و بنیای بنیم در غیر حضرت پس یزید در قبیح باشد و از آثار این اختلاف است
 که نصاری پیرو ذوالاعلی شی میگویند و پیرو نصاری را لاعلی شی میدانند و این اختلاف بعینه
 همین عنوان درین است میان فرقه ناجیه و دیگر فرق باطله واقع شده که هر فرقه بحدی فرقه
 دیگر نیست علی شی میگویند و خود را مهدی و محی و غایت خود را ضلال و محلی میخوانند و بعد از
 حق تعالی در قرآن کریم ایل ایمان را ارشاد فرموده و گفته و لا یخون الایمان المسلمون
 و احبهم الی الله جمیعاً و لا یفرقوا امراد بحبل در بخاکت الی بدست دلیل آنکه در
 احادیث قرآن کریم را حبل متین الکی گفته شده و از بخانی توان دریافت که احبهم بحبل الی
 غیر متعلق و غیر متفرق است و تقسم بغیر حبل الی صاحب اختلاف و تفرق است چنانکه از جمیع
 علماء زمان معاصر است و قال تعالی و لا یفرقوا کلاً الذین یفرقوا و احبهم لغوا من بعد
 ما جاءهم البینات و اولئک لیسوا بعباد عظیم مراد باین تشبیه نزد حق و یسیرین
 یهود و نصاری هستند که هر یکی ازینها متفرق بفرق کثیر و گشته و اختلاف ایشان در استخراج
 تاویلات و ایغره و کتم آیات و تحریف نصوص بود و گفته اند که مراد بدست عین این است اند
 و بعضی گویند هر دو ریا اند و حق گفتند که عبرت مجموع فطرت است نه خصوص سبب انقض علماء گفته اند
 این نبی از تفرق و اختلاف محض بمسائل اصولیه است و در مسائل فروعیه اجتهادیه اختلاف
 رواست و همیشه صحابه و من بعد هم از تابعین و تبع تابعین در احکام حوادث مختلف بود و باید
 و لیکن شوکانی رح گفته درین قول نظر است چه همواره در آن خصوص منکر اختلاف موجود بود
 و بعضی بعضی مسائل بخوار اختلاف اندران نه در بعضی دیگر باصواب است زیرا که مسائل شرعی
 مساوی الاقام اند در انساب بسوی شریعتی گویم بلکه این افتراق را آنحضرت بفرض تفسیر
 بافتراق واقع در اجماع سابقه نشان داده حکم ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله
 افترقت الیه و جعلی احدی و سبعین ففرقت الیه نصاری علی ذلک

وسعد بن وقعة وتفرق اثنی عشری علی تلك وستمعین وقعة اخرج ابو داود والترمذی
 وابن ماجه والحاكم وصححه واخرح البخاری وابو داود والحاكم عن معاوية بن وهب
 وزاد کأن فی النار الا واحدة وهي الجماعة واخرج الحاكم عن ابن عمر بن الخطاب
 وزاد کأن فی النار الا جملة واحدة فقیل ما الواحدة قال ما انا علیه اليوم والحاكم
 وزینبی دلیل است بر آنکه معتبر از منیر صحابه همان است که در عشر نبوت بود و اختلافی واحد است
 که بعد از عشر نبوت در ایشان نزاد و او معتبر نیست و این نکته بنی فاسق است یا در آن است
 که موجب از انبیا بری از شکالات می تواند شد و اخرج ابن ماجه عن خوف بن مالك
 بنوف عاصم و فیه واحدة فی الجنة و ثنتان و سبعمون فی النار فقیل یا رسول الله
 فمن هم قال الجماعة و اخرج احمد من حدیث السنن و فیه فقیل یا رسول الله من
 تلك العرة فقال الجماعة و درین باب احادیث است و امر بودن در جماعت و نبی از تفرق
 دلیل عظمی است بر ذم تفرق و خلاف و قراد جماعت بدلت احادیث است در جماعت رسول
 و صحابه قبول آن مختصر سعاد است جماعت است نه جماعت محدثات بعد از قرون مشهور و آنها با منیر
 و این جماعت درین زمان عبارت از عصابه حدیث نبوی است زیرا که مسلمات ایشان همان ملوک
 بر طریق اصحاب است از اتباع کتاب سنت و ترک تقلیدات رجال و ائمه آراء و اخیال اقبال
 و لهذا ایشان را اهل سنت نامند و هر که از اهل راسی دین اسم و رسم با ایشان نجس و اج زمان
 شریک است و تمسک بسنت و معصم حدیث نیست مثل اصحاب فقه مصلح وی را از حقیقت
 این اسم و برکت این رسم نصیبی جز مشارکت اسمیه نیست و از اینجا است که در میان اهل حدیث
 و قرآن تفرقی و اختلافی در دین موجود نیست بخلاف اهل رای که اختلاف و تفرق ایشان را
 پایان نباشد از اصل تا فرع هیچ چیز نیست که در ان اقوال تنسی و مذاهب مختلفه اصحاب آراء
 موجود نبود قاعبه و امند یا اولی الالبصار و در آخر آیه موصوفه رجب علیه السلام است از برای مومنین
 از تفرق و اختلاف سخن ای در قال قال رسول الله صلوات الله من فارق الجماعة
 فقد اقصاه خلع رقة الاسلام من عنقه اخرج ابو داود و حسن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه ان رسول الله صلوات الله قال من سره ان لیکن محبوبه الجمعه فعلم

بالمجاهدة فان الشيطان مع القدر وهو من الاشياء البعد واداء البعوى ليس من
و در محل خود ثابت گردیده که جز اهل حدیث و مگر می باشد و جماعت نیست و همین جماعت را

اختلاف نیست و می باشد اختلاف مگر در آنچه از نزد غیر خداست که قال تعالی افلا یبذرو
القرآن ولو کان من عند غیر الله لوجدوا فیہ اختلافا کثیرا مراد با اختلاف در عجا
تفاوت و تناقض است فماده در تفسیر این آیه گفته یقول ان قول الله لا یختلف و هو
لینس فیہ باطل و ان قول الناس یختلف و معلوم است که چنانکه در بودن قرآن از
نزد خدا اشکی نیست همچنین در بودن سنت نبوی از نبی نیست ان هو الاشی و
پس در کتاب و سنت خود اختلاف

و حدیث نیست و لهذا می بینیم
در مسأله از مسائل اصول و فروع نیانی و اگر میان دو حدیث تضاد ظاهر در بعضی از مواضع
یافته میشود نزد امتعال نظر تطبیق و توفیق میان هر دو بوجهی که در اصول مستقر شده است
حاصل میگردد و بخلاف کتب آرا که اختلاف فقها در یک زمان بر گزار نمایند پذیر نیست با اختلاف
میان سنت و فطرت ایشان واقع نیست چه رسد و ممکن نیست که احدی از علما از نبی و نبی و اگر
مسائل یک کتاب یا فروع یک کتاب را تطبیق و توفیق میتواند
تطبیق و توفیق میتواند

سنگین به سیات است یا ما
هذا صراطی مستقیم فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیل الله و اما صراط
به اهل که متقرون این عطیه گشته هذ السبیل نعم سائر اهل السبل و اهل البید
و الضلالت من اهل الاوهام و الشذوذ فی الفروع و غیر ذلک من اهل التهم
و الجدل و الخوض فی الكلام و هذه كلها عرصة للزلل و مظنة لسر المعترفة
و قماره گفته اهلوا ان السبیل سبیل واحد و الحق الحق و مصیر الحق و ان

[illegible]

فرقنا شيعه برئت بمبوءى من ذلك لا غير خيف بانهم لم يكونوا من اسمهم وسمهم كامل مست
 بقوا مذكورة في شومهم بايماء وبعثت رويهم وبارزوا حتى ما شيعه بائكة معلوم است كزارتها
 هم بدو في سبي كازنى ابراهيم بن مؤيد وروى في روى است وحيث وخرى وفتح فاطم
 شيطان وشميدان اهل ايمان لمي كرو والمندحي من الهاء اندوكت بائكة حتى است بائكان
 انما في دين واقع ورايم بعد از علم است شيعه بنجل نينا كركيه فيما اختلفوا حتى جاهد
 الباطل ان رايك يقضي بينه خرودم القيامه فيما كانا في اقبه مختلفون بدان شهر است
 شيعه بن كاهن الله فيما اختلفوا اي في امر دينهم وروى في شيعه بن كاهن الله فيما اختلفوا حتى جاهد
 على طريقه واحد غير مختلفه قالوا ولم يقع منهم هذا الاختلاف في الدين ابعده
 جاهد هو العلم بقرآنهم كسب الله وعلوهم حاكمها الله وروى في موضع وكرار كتاب
 عزيز ارشاد شيعه وروى في كتابك يجعل الناس امة واحدة اي اهل دين واحد
 اما اهل هدى او اهل ضلالة وقيل محتمل على الحق غير مختلفين فيه او
 محتمل على دين الاسلام دون سائر الاديان ولكنه لم يثبت ذلك فله يمكن
 ولهذا اقال فيكون اهلون مختلفين في ذات دينهم على اديان شيعه حسن
 معاوية قال اقام بيننا رسول الله ضابطا فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب
 افترقوا على الثنتين وسبعين فرقوا هذه الامة ستفرق على ثلاث وسبعين
 اثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة اخرجه ابو داود
 قال الغسقل المراد بالواحدة هي فرقة السنة والجماعة الذين اتبعوا الرسول صلعم
 في قوله وفعله واهل بيته الجدا في خلافة الامم ورحم ريك اي فاهم لمختلفون
 و حسن جاهد قال من اختلف فاهم اهل الباطل ومن رحمهم اهل الحق من
 الله عليهم بالتوفيق والهداية الى الدين الحق فاهم لمختلفوا ولذا لا خلافهم
 قال ابن عباس خلفهم فريقين وفريقا رحمهم فلا يختلف وفريقا لا يرحم فيخالف ذلك
 قوله فمنهم شيعه وسعيد وقال اشهب سناك مالك بن انس عن هذه الآية
 فقال خلفهم ليكون فريق في الجنة وفريق في السعير وقال الغرام خلق اهل الرحمة

يختلفون فيه فكانوا أباية عامة في كل اختلاف يتعلق بأمر الدين انه مردود

ولا يفتقر في ادبيه فاین محض است از اختلاف و معلوم شد که این نمی دوی و وصیت است و نکات
بسوی انبیاء کرام پس مختلف قائل و قائل بخلاف است و وصیت و دوی الکی باشد و قال تعالی
انکم لفرق فویل بمختلف یوفک غنه من افک و قال و ما تفرق الذین اؤوا الکتاب
الا من بعد لیلهم البینه استثنای دوزخ کریمه مقرر فاق شد یعنی و ما تفرقوا
فی وقت من الاوقات الا بعد حی الحجة الواضحة و مراد حجت قرآن کریم است
یا رسول بر خیم ابرو و چون این آیه در باره اهل کتاب است و در حدیث بیان است و تفرق
بفرق مانا بآل کتاب فرموده پس اختلاف آخرین است مثل اختلاف اهل کتاب سوار سوار
واقع شده و چنانکه پیروز و نصاری بعد حجت و اضحی تفرق بفرق شده همچنین اهل این است
بعد نزول قرآن و تدوین حجت و اضحی و مینه کبری که عبارات از سنت صحیح و شایسته است
متفرق بفرق متعبد و گذشته و هر فرقه باطله را نامی مقرر شد و در یک فرقه شکیبایی
پیدا آمد چنانکه از کتب عقاید و کلام معلوم است همچنین در مذاهب اهل سنت و جماعت که عبارت
از فرقه ناجیه یا ایة سنت و قرآن است فرقی شش مثل متکلمین و متفلسفین و اشاعره و ماتریدیه
و اصحاب مذاهب اربعه پیدا شدند و اختلاف اقوال و آراء و تفرق مذاهب مشارب طول
ظویل و عرض غریض بهم رسانید و خارج از احاطه ضبط آمد و از حد دریافت و حفظ و در گذشت
و لهذا چنانکه کتاب عزیز مملو از ذکر و مذم اختلاف و تفرق است همچنان سنت طهره پدید این باب
تالی کتاب است که تقدیم بعضی که تحت بعضی آیات المتقدمة و عن عبد الله بن عمر
قال هجرنا الی رسول الله صلا الله علیه و سلم قال فسمع اصوات رجلین اختفا فی ایه
فخرج علینا رسول الله صلا الله علیه و سلم فی وجهه الغضب فقال انما هلك من كان
قبلكم باخلاقهم فی الکتاب و اءاه مسلم و عن العرابض بن ساریة قال
صلی بنا رسول الله صلا الله علیه ذات یوم ثم اقبل علینا بوجهه فوعظنا موعظة بالیغة

خذفت منه الميوس ووجد منه القلوب فقال رجل يا رسول الله كان
 هذه من عظمة مودع فأوصينا فقال يا وصيكم ستقوى الله والسمع والطاعة و
 ان كان عبدا احتسب افانه من عيش ميتكم بعدى فسيرى احتلافا كثيرا عليكم
 بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
 واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدع وكل بدعة ضلالة رواه احمد
 وابو داود والبيهقي في المدخل والترمذي وصححه وابن ماجه الا انها لم
 يذكر الصلوة ورواه الباقية ابو الليث بسند ايضا ولقطه بعد قوله وضع
 فنادى اتعهد البنا وهو عبد الله داود ايضا ولقطه ابن مسكينة فاعيد اليها
 درين هر دو حديث نظر كردنى است كه در حديث اول غضب بر اختلاف در قرآن بود و در ثانى
 اخبار باختلاف بسيار بعد از من خود نمود و همچنان شد كه ارشاد كرد و آين كى از حديث است
 صلوات و حديث شرح دراز متجاذبه و محتوى بر مقاصد بسيار است اين موضع گنجائش بطلب آن معانى
 ندارد وليكن اينقد ما ذنا اختلاف كثير معلوم كردنى است كه طول و عرض اختلاف و تفرق درين است
 امروز تا باجمعى رسيده است و هر حرف شناس نا استلا از سطر را حصد آليت از دست دراز تا انجا
 سر كشيد كه اگر كى از اهل جيل و قلات خواهد كه از پراي شهادت دعوى خود در مسئلها رسال
 اصول يا فروع روايت كنى نمايد خواهكان مسئل حق بحجت يا استد يا مطل صرف مى توانند كه از هزار
 كتاب فتاوى و مده هزار كس فقهاء و قضيه اين آن كلام پيش سازد چنانكه بر پاى عارفت طوا مير
 فقه حنفى و غيره و مطلق براحوال مردم عصر حنفى نهيست و لهذا فقيهان زمانه ما در يك مسكه يك
 رساله بلكه يك كتاب دراز و پنهانى نويستند و طب و ابس اقوال و مارب و آراء اول جلد
 از دساتير كنه و تازه و هم مشربان خويش بنقل چنان فرمايم كه كورده صاحب تصنيف بلكه محقق
 حنفيه و مجده مذاهبايشان مى شوند و اين اضاعت وقت نزوايشان داخل در مفاسد فاضلى
 و تاركبرى و تحقيق غير مسبوق اليرست و لا حول الا بالله همچنين مقابل ايشان از و مگر
 مقلدين هست در جمع اسفار فقهيه نگاهشته روايات بسيار بلا تميز حسن و خارج سبب معاملى خود
 خلاف ساخته و پرداخته خصم پيش مى آورند و بر غم خود و بر غم دي كاران پيش مى برد و اين

مسئله بعد از وکایره که نامشروع و وقوع یکدیگر نیست تا سالها سال از هم نمی گسلند و قسم می آورند
که باطل غیر حق و کفر است و حق بر مود و خود مقصور و منصف را یک آیه و یک حدیث مثلاً کافی
و متصرف نیست راجعند و فقر غیر واقعی با کجای کفر و شرک و بدعت نیست که امروز اثبات
آن از کتب فقهیه ممکن نباشد و برای آن اقوال جمعی و آراء اهل علم از هم مشترب و بهم می آمیزد
چنانکه امروزه نمی نامیم قسم از انا انصافی از باب رد و رد کردن و امید قبول حق و تائید و خلاف بر باطل
و اینها حرف پرستی از صفت دشمن خوانده و بسبب صحت طویل فاسدین و الدین گشته و الی الله شکلی
چشم الی الله شکلی و نعم ما قیل

و لما دایت الجبل والناس فاسلموا

اینست نمونه اختلاف کثیر که از آن در حدیث بشیریه را اخبار واقع شده و بعد از اخبار تائید
باتباع نیست و باعتنا از بدعت رفته پس شایبازی باید که درین هنگام هر دو تفسیر اختلاف مجتهد
بلا ریز تفرق از جان خود و جز بکتاب سنت بزم یابد و دیگر نیاید و در نظر قبیل و قال طایفه
و مولفات اهل علمای عصر که مسند آزادی بزم تقصد و افتخار و مومنت پیرای مسیح تجدید اند و راد
و جمله سبل اجواب صاف داده بر یک سبل حق که اتباع قرآن و حدیث است ملوک نماید چنانکه
تخصیص معلوم خود های جمله اصحاب را باند کرده یک خود صدیق رضی الله عنه را در سجده
باقی گذاشت و نعم ما قیل

ولا رای که داری دل درو بند و گر چشم از هر عالم فرو بند

ابن مسعود رضی الله عنه گوید خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله قال هذا سبیل الله
ثم خط خطوطا عن یمنه وعن شماله وقال هذه سبیل علی کل سبیل منها شیطان
یدعی الیه و قرآن هذا صراطی مستقیما و اتبعوا الاية و اذ احمد والناس
والذاری و قد تقدم و شک نیست که این خطوط یمن و شمال همین سبیل اختلاف و
شعب تفرق است لا غیر و لیکن محفوظ از آن همان کس است که توفیق الهی و شش بدست خود گرفته
و از ربه تعلیمات زید و عمر و جگانش داشته است و چون بحسب ارشاد نبوی صلی الله علیه و آله این
است بر ضلالت شدنی نیست چنانکه در حدیث ابن عمر مرعوم آمده ان الله لا یجمع اصبی

اذ قال ابي عبد الله عليه السلام صلى الله عليه وسلم على الجماعة ومن شذ شذ والناظر
 دواه الزندي ليذا بقدر عزيز منيع طائفة من امتك انك فتنهم في اختلاف وزيار
 تفرق الزمان انحضرت مسلم تاين من مصون مانده وكن خصا به حديث شريف است كه خود
 رسول خدا صلى الله عليه وسلم على ايشان پراخته و گفته بخل من العلم من كل خلف عدوله
 يفتنون عنه خريف الغالين و افتقال المبطلين و تاويل الجاهلين دواه البيهقي
 في كتاب المدخل مرسلا عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري و معلوم ان
 پسند حق دوست است كه صفات مذكوره جز در محدثين در سطح فرقه از اهل مذاهبي
 پافتنه نشده و غير از مسلم حديث فني تحريف و انحال و تاويل ممكن نيست زيرا كه معيار جدي كاسد
 عقايد و فعل و فاسد اعمال هيمن قرآن و سنت است پس اس و هر كه مزاويل اين برود و اصل
 و عايلم علوم آنها نيست و بي خود امتياز در حق و باطل ندارد و تكرار كلام غير تميز حق از باطل مصداق
 از خطايي بوي توانه كبر و كهذا انحضرت مسلم در حق روايت حديث خود كه فقها و دين بيار است
 از ايشان است و ما با فرموده است و انشأ الله تعالى همه بعد اجابت رسيد باشد از انچه حديث
 ابن مسعود است قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عبد الله سمع ميقا التي حفظها
 و رعاها و اداها الحمد لله و رعاها النبي و النبي في المدخل و الحمد لله و رعاها
 و اداها و ابر مسجدة و الداري و سمعته رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا فبلغنا كما سمعنا فرب مبلغ اوعى له
 من سامع دواه الزندي و ابر مسجدة و دواه الداري عن ابى الدرداء و الحسين
 انحضرت مسلم از بقا محدثين و نحو و ايشان بر خازنين تا قيام ساعت كبري اعلايم فرموده و
 بين اعلام كه مطابق واقع در خارج است كي از معجزات نبوت است و چون معاوية بن قرة
 بن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طائفة من امتي منصوبون لا يضرهم
 سخطهم حتى تقوم الساعة دواه الزندي و قال هذا حديث حسن صحيح قال
 بن المديني هم اصحاب الحديث و درين باب حديثا بالفائده است و در حديث عبد الله بن
 نافع لا يخفى من روى ما آله سيكون في اخر هذه الايام قوم لهم مثل اجوا و لهم

بالمتروك ويحكون عن المنكر ويقاوتون اهل الفتن رداه اليه في ذلك من النبوة
 وشكك فيست كذا في صفت بروج تمام جزو في حديث ياقته نشد بوجوده فيست ومقاتلة اهل
 فتن تمام يست اذا نكح بستان باشد بالسان وفتن عام است اذا نكح ورسائل اصول باشرها
 در فرغ وچنان در زبان خامه وظاهر بيان كمي از انواع مجاميعه في تبديل الله است من رسول
 صلعم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ما من نبي بعثه الله فامتن
 قبلي الا كان له في امته سواربون واصحاب يخدون بسنته ويعتدون بامره
 ثم انما يخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
 في جاهد بينه وبينهم من جاهد بلسانهم ومن جاهد بقلبه فهو مؤمن وليس وراء
 ذلك من الايمان حبة شغل رداه مسلم وبالحمد انما از سنت ظاهر ثابت شده
 اعتصام بكتاب وسنت وكتاب بقرآن وحديث وتمدن از فراق جماعت ونبی باز شده وگفت
 كما في حديث مالك بن انس قال قال رسول الله صلعم تركت فيكم امرين لن تضلوا
 ما عسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رداه في المسماة وابن حديث القضاة والكتاب
 وفي حديث معاذ بن جبل يرفعه ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الذئم
 ياخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب عليكم يا جماعة العا
 اي عامة الجماعة رداه احمد و عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
 من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربة الاسلام من عنقه رداه احمد و
 ابو داود وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اتبعوا السواد الاعظم
 فانه من شذ بنش في النادر رداه ابن ماجه من حديث انس وبالحمد داود بن
 اسلام وكتب بنت شجون بتاكيد عدم سفارقهما زجاعت واتباع سواد اعظم وعدم شذوذ وكتاب
 كتاب سنت واجتناب از بدعت ومحدث على العموم والشمول است
 اگر جمله را سحدي انشا کنند مگر وقرسی دیگر امل کنند
 وگفت اين جماعت سواد اعظم مگر فرقه توحيد وصحابه حديث واند علم وكذا كعاديت
 كثيره مخرج ونا دفعه دار شده وهر ادريان با اتفاق جمهور اهل علم از سلف و خلف فهم كتاب

ان الحق فيها مع واحد والمخالفة في القطعيات عنها كما هو في النظر بآيات
 الشر والنجس مستوفى في الاصول فلا يرجع اليه ولكن لك الخلاف في الظني و
 حكم المخالفة الحق فيه انتهى گویم شیخ محمد طاهر قنتی صاحب مجمع البحار در موضوعات خود
 اختلاف انتی رحمة را نسبت بسوی بهیق از ضحاک از ابن عباس مرفوعاً در حدیث طویل بلفظ
 واختلاف اصحابی کلمة کرده و همچنین عز و آن بسوی نظریانی و ذیلمی بر وایت ضحاک از ابن عباس
 بطریق انقطاع نموده و حواشی گفته مرسل ضعیف است و گفته که شیخ طایفی ابن حجر میگوید که این
 حدیث مشهور بر آنست و این حاجب که زاد مخفف در بحث قیاس آورده و سوال از آن بسیار
 نموده و در علم بسیاری از آنست که بی اصل است و لکن خطابی ذکرش کرده و گفته که دو کسین
 حدیث اعتراض کرده اند یکی از آن هر دو با هم است و دیگر بخند و آن هر دو با هم موصلی و حاجب اند
 و قول این هر دو آنست که اگر اختلاف رحمت بود باید که اتفاق عذاب باشد بعد برین هر دو در
 نموده و لیکن در کلام خطابی در عز و این حدیث آنچه شفا باشد واقع شده آری مشعر بآنست
 که نزدش اصلی داشته باشد و نحوه فی المواهب اللدنیة و در حاشیه بیضاوی گفته که بسبب و غیر این
 حدیث را ذکر کرده اند لیکن نزد محدثین معروف نیست انتی گویم بسبب از فقها نیست از اهل
 حدیث و اعتبار در هر فن بقول اصحاب آن فن باشد بغیر او و گنندار رساله زیارت نبوی تسک
 با حدیث ضعیف بلکه موضوع نموده و نقل قاری در موضوعات خودش اینقدر زیاده کرده که ذکره اکثر
 فی غریب الحدیث مستطرد او و اشعربان لاصلاً عمده و شیوه علی گفته اخوجه نصر المقدسی
 فی کتاب الحجۃ والبیہقی فی الرسالة الاشعریه بقید رسند و آورده الحکمی فی القاضی
 حسین و امام الحرمین و خیر هم و احمد فی المسند و لعله خرج فی بعض کتب
 الحفاظ التي لم یصل الینا انتی گویم مجرد ایراد فقها و مذاهب موجب تصحیح نمی تواند شد
 تا وقتی که بر طریق نقاد اهل حدیث رفض ثابت نگردد و ذکرش نسبت اخراش بسوی بهیق
 در مدخل کرده و قول قاسم بن محمد قرار داده و از عمر بن عبد العزیز روایت نموده که بوی گفته است
 ما سئری لو ان اصحاب من صنفوا لم یختلفوا الا هم لو لم یختلفوا لفرکان رخصة
 سیولی گوید و هذا يدل علی ان المواد اختلافها جرد فی الاحکام و قيل المراد اختلا

فی المحکمات و الصنائع ذکر جماعه فتبکیان من اقام العباد فیما اذاد و قورسند
 فرد و س از طریق توفیر از منکاز از این عباس مر فوفا آید و اختلاف با جمالی کرم رحه و ابن سعد
 در طبقات خود از قاسم بن محمد ذکر کرده که وی گفته بکان اختلاف اصحاب عن رحمة
 للناس و سیوطی در اتقان از و روان آورده و ان اختلاف اکام السابقة کان علیها
 و جهلا کما و اختلاف هذه الاممة رحمة علی قاری گوید گویم منبرش نیست که این
 غیر این است رحمت و نعمت است و مؤید این معنی است اگر چه منی فبکف است حدیث که لا یجتمع
 امتی علی ضلالة و راه ابن ابی حاتم فی السنة من حدیث النضر و راه الدارقانی
 من حدیث ابن عمر یلفظ لا یجمع الله هذه الاممة علی ضلالة ابدا و فی مسند
 النخاع عن ابن عباس یضاهی لا یجمع الله هذه الاممة علی ضلالة و ید الله علی
 الجماعة و راه احمد فی مسنده و الطبرانی فی الکبیر عن ابی نضر الغفاری
 مر فی حدیثی حدیث فیه سألت ربی ان لا یجمع امتی علی ضلالة فاعطانیها
 کلام القادی گوید آری حدیث عدم جمع و اجتماع است بر ضلالت ثابت است و بقا الی رحمة
 در دنیا در هر عصر خواه شرمه کم یا بسیار کبیر شاهد بدل ثبوت است و لیکن در حدیث
 لنظر و معنی حدیث اختلاف استی رحمة سخن است اما لفظ پس کلام بعضی اید حدیث در بابی اهل
 بود و نس گذشت و اما معنی پس این روایت بمعوم خود شامل جمیع است نسبت حال آنکه خوارج و
 روافض بنفشان کتاب نام و اصحاب ضلالت و لها کاند و که کاک دیگر فرق ضلالت و اختلاف
 ایشان هرگز رحمت نیست بلکه من نعمت و رحمت است و آنکه علی قاری و سیوطی اختلاف دیگر کلام
 را رحمت و اختلاف این است ما رحمت گفته اند این معنی از لفظ روايت هرگز مفهوم نیست نه
 بر اللات مطابق و نه لغتی و نه التزامی و همچنین قول سیوطی که مراد اختلاف در احکام است یا در حدیث
 و صنائع و این را نسبت بسوئی جامع از اهل علم کرده است پس سخن بنایت ناقص است چنانکه
 در احکام اگر در حدیث و رحمت یک شیء باشد هرگز جواب نخواهد بود بلکه یک حکم در آن
 باشد و اختلاف در حدیث و غیره و اجنبی از مقام تشریح است و اگر نیست دیگران نیز در آن شکرت
 دارند با آنکه حرف فایده است نسبت به دیگر کلام موجود درین زمان اقل قلیل است و صنائع تجارت

و دیگر اقوام غیر مسلمین پیش از آنست که در جبر و توان یا برپس در جبر و آفتاب یا بر اختلاف صنائع
 و حرفت نیز تانای حجت باشد و دلیل بر تخصیص این است باین جهت که حجت بر جمیع تزارین قول
 است و علی قول منادی و پیشین جامع صغیر است که لفظ اختلاف استی و او برین برادیت بی اصل
 ملاحظه این محتمل است که استی فی الفرق التي یسوغ الاجتهاد فیها شرح کرده و برین لفظ رحمه گفته ای
 نوشته که جعل الذاهب کثیرا و بعد و ابعث النبی بحکمها توسیعا فی شریعت السوایه لعل یزید لفظ
 امرت عام تر از مجتهد و غیر مجتهد است و لفظ اختلاف شامل اصول و فروع هر دو است و ذاهب
 شرعی بعد و اگر ازانیدن و آنحضرت صلعم را مبعوث بودند آن شرائع که بعد از آن ذاهب است
 گفتن و این تشریح را تفسیر شریعت نامیدن در حقیقت قائل شدن با صوابت بر محمد و وصیت
 خالا بلکه بعضی صحیح شارح خلاف زعم این را جمیع است بلکه خلاف ایمه اصول است که المجتهد علی وجه
 نو و موضوع خود و متقرر شد و که حق در مجتهدین با یکی است نه با بگفتن و معاذ الله که درین اسلام محتاج
 باین التشریح جدید و توسیع محدث غیر سدید باشد و قد قال تعالی الیوم اکملت لکم دینکم
 و اتممت علیکم نعمتی و اذین اتفاق اهل علم که عارف کیفیت استدلال اند ثابت شده و متقرر
 گشته که کتاب الوصیت کفیل احکام حاد و ابدی حال و مستقبل است و ام المصحوبان تصریح نمود
 ازین موضع جای ذکر آن نیست و اگر فقیه که مراد با اختلاف و درین اختلاف در فروع است و در
 اصول نیز که اختلاف در اصول چنانکه در اصول مقرر شده غیر جائز است لیکن در مفسر و تفسیر
 تعلیه معین از هم می باشد چنانکه بر او را الاکرم رحمه الله تعالی در کتاب حدیث الاذکار گفته
 ثبتت اجتهاد من قبل الاولی لا یجب التمسک بهیمید هب معین بل المیزان فی التعلیل
 اصل شده که انما المتبادر من کون الاختلاف بحجة و لان المراد بالرحمة لیس الرحمة
 الاختصاصیة بمعنی نزول البرکات و التخصیص من الله تعالی اذ لا یندرج فیها
 فی لسان العرب فهدی العباد و الاکسب تعالی کما لا یخفی علی انما هو فی اللغة
 فلا بد و ان یکون المراد بالرحمة الرحمة الغفوة و هی لا یحقق فی الظاهر و اختصاص
 الا باعتبار الشفعة و التخییر کما زعم بحر العلوم و لیس واضح العشاء قدیم و
 مخدیش باین المراد باین اختلاف وجه هو هذا المذهب حتی کاد ان یکون اجماعا

الثانية ان عدم الالتزام اولى من وجوده لا في قبول رحمة الله بالفعل
 الثالثة ان القول بالاجاب كالتزام ومنع التقاط الرخص وفتحها تضيق
 رحمة الله الواسعة فكما ان لتعمتها المبسطة وعدم الالتزام وجواز الالتزام
 قبول لكرمه وافتضاله وشكره في مقابلة احسانه وفي الله ويؤيد قول جماعة من
 اهل العلم ان المراد بكون الاختلاف رحمة ان المقلدين في سعة من افعالهم
 يجوز لخصان يقلدوا من شاذ من غير التزام وتعيين وقد ذهب بامام الاربعة
 ان اقتداء الصحابة بتجاوز للعيام لان الصحابة هم اهل العلم والرحمة مطلقة لا
 تختص بالعلماء انتهى حاصله عرضك حديث اختلاف امتي بغثة ثابت ثبتت و اگر
 ثابت شود رجعت اهل اجماع مست بر مقتضين من تحت مقلدين بر تبیین و تیز مناوی و شرح مذکور
 حواله اخراج این روایت بر نفس مقدسی و کتاب الحجة و بر توفیق و در رساله اشتری معافا بلیغ
 سند کرده و گفته لکنه لم یجزم بل قال دوی سپس ذکر بر ادبی و قاضی حسین و امام الحرمین
 جوینی و دلی و سبکی نموده و همان جمله بعد حنفی فی بعض کتب انضاط التي لم تغفل للبناء ذکر کرده
 و گفته و الامر کذا لست قد استندت بالبیقی فی المدخل و کن الذلی فی الفرح و من
 من حدیث ابن عباس لکن بلفظ اختلاف الصحابة فی رحمة الله حال انک از ما سبق ظاهر
 که اسناد بیقی در مدخل موقوف است بر مرفوع و سند و علی منقطع است به متحمل و کلام خطابي
 غیر شافی و در اقران من ضعیف گفته مع هذا الامر کذا لکب گفتن باجرائی پس عجیب فریشت
 و طرق ترا که خودش مقررست که این حدیث بلفظ اختلاف الصحابة است به بلفظ استی حال انکه
 اختلاف اصحاب تیز مذموم است نه محمود و لهذا بعض صحابه تقریر بخطی بعض دیگر اصحاب کرده اند
 و باختلاف باجماع اخبار نموده و این معنی از غایت شهرت و استیفا قاضی محتاج بیان نیست شود کانی در
 تشکیک علی التعلیک مثلاً کثیره از برای خطی بعض صحابه دیگر را ذکر کرده و گفته که آنچه
 با اجماع من الصحابة فمن بعدهم علی تجویز الاختلاف بین الائمة المعلوم بالقرآن
 و علی تصویبه دعوی لا تنفق عند من لا یدعی تمييز للقطع بصدور الانکار
 للختلاف من الصحابة فمن بعدهم الی عصرنا هذا و التصريح بخطیة بعضهم

بعضی حتی جرم جماعه بان ذلک احسن القضیه اجماع الصحابه و تمسک بحدیث
المحقق ابن کامران فی الغیبه التمهید و بعد ذکر اشتباهی که فی فصل اول ذکر شد
علی مطلق الخطا معصی یا الاصابه او لا تم و العفو بحسب اختلاف الاعمال
و علی الجماعه فان تشعیه الخطی بالمصیب من الاصابه التي هی منافیة للخطا من
الصواب الذي لا ینافی مستلزما لا یهام الشریعه و بیانها بالاجتهاد
و هذ العزم الغلو الظاهر و ای غلو بالغ من غلو من جعل الشریعه صریحه
ان حرم الجنه محله ان حل فوجبه ان اوجب سقطه ان اسقط الحق لا یحرم
و ازینجا ثابت شد سقوط بر روایت اختلاف العلماء بر حرم من امتد تعالی علی بذه الایه اخذ بحسب
تمسک بر روایت و همچنین اختلاف اصحابی کلم حرمت و آنچه در ضمن این روایات است و اگر ثابت شود دلیل
قاطع و بر بیان ساطع باشد بر ترک تقلید عدم التزام مذموم معین و باید اعلم و ما حدیث اصحابی
کما یفهم بایم قده تمسک بر آن است بر تقلید بر تصویب اختلاف و تمسک بر تقلید میکنند پس این حدیث نیز
نیز و نقاد اهل معرفت بعلم حدیث بصحت زسیده و جهل طرق او ضعیف و مخرج و و این است
کما یشیانی بعض ذلک و نیز درین حدیث ذکر اقتدار است و ذکر تقلید و اختلاف و اقتدار غیر
تقلید است چنانکه علامه فلا فی در ایقان الایم و شوکانی در مؤلفات خود و ابن عبد البر در تصانیف
خویش و حافظ ابن القیم در اعلام الموقعین و شیخ الاسلام ابن تیمیه رحمهم الله تعالی در بعض مسائل
خویش و جمع جم از اهل علم در مؤلفات خود بدان تصریح کرده اند و اول صحیح قطبیه باطل اندنیم
اختلاف و ذم مفارقت جماعه نیست و بیح اتفاق پس استدلال باین روایت درین محل ضعیفی
از مقام است و اگر نیست پس غایت مافی البیاب آنکه هر ایت را در اقتدار اختیار نشان از آن
و اقتدار ایشان عین اقتدار است سنت است بخلاف تقلیدات مجتهدین که مسائل فروعیه
از ادعای طبع ایشان است و در مواضع بسیار مخالف مبنی شایسته تبیین واقع شده پس از برای
اقتدار ائمه فقه دران مجتهدات و التزام تقلید معینی از ایشان دران ابواب دلیل دیگر باید
درین دین دعوی بل بران با سموع بسته و وجود دلیل معلوم و امثله مخالفت احکام تقلید
از برای قضایای حدیثیه در ترک سنن نویسیه مسائل فقهیه مطلق بعض در کتاب بحث و اکثر در

مجبول است و مع هذا مستفرد است از اعش و اعش را احباب بسیار بودند پس تفردها را
 از وی میان سایر احبابش موجب تجارت و شد و درست و نیز در کسندش سلام بن
 سلیمان از حارث است اگر چه بعضی او را ثقه گفته اند اما این حدیثی گفته منکر حدیث است
 همچنین طرق این حدیث که نزد عیالین حدیث است اما نیدش همه ضعیف است امام احمد گفته
 لا یصح منها شی و قال البزار یسئلنا و یسئلی گفته لا یثبت لهذا الحدیث اسناد و متهم مشهور
 و در روایت ابی هریرة و جریرا از اعش از ابی حنبله منقول است و سند و طرق این حدیث نزد دار
 و ابن عبد البر نیز ضعیف است قاله الخفافی فی نسیم الریاض و باجماع جملة طرق و اسانید این حدیث
 واهی و ضعیف و غیر ثابت است حافظ ابریه گفته و در جمیع کتب معتبره از حدیث مذکور در این حدیث
 هیچکس از این هر دو آنرا شناخت و ...
 حدیث تقصیفش کرده اند و بزرگ گفته هم پیح من رسول الله صلعم و یسئلی هو فی نسب الحدیث
 المعتمدة حاصل آنکه اکثر بلکه جمیع نقاد حدیث و ائمه استنباط جملة طرق و اسانید این حدیث را
 واهی و غیر ثابت و بی اصل گفته اند پس در برابر قضای ایشان کسی در ضغای و امثال او
 پیچ پا در نهواست و هم پیچ در کتاب الاعتقاد گفته و در نهوا فی حدیث موصول با نبأ و غیر
 قوی و فی سند آخر منقطع قال و الحدیث الصحیح المرفوع هو حدیث ابی موسی
 النخعی ائمة السماء فاذا ذهبت النخعی اتی اهل السماء کما یعدون و اصحابی
 اصنة کما یتی فاذا ذهبت اتی امتی کما یعدون و بعض گفته اند که این حدیث مروی
 با اسانید متون که بدان مرتقی تا درجه حسن می شود یعنی کثرت اسانید ضعیفه موصول با نبأ درجه
 حسن است ولیکن درین حکم نظر نیست کما تقر فی محله و قاسم بن قطا و یفا در شیخ مختصر مناقب
 روایتش بدارقطنی کرده و گفته اسانیدش ضعیف است لکن بعض او شاذ و بعض است گوئیم
 این حرف نیز منظور فیه است در اصول حدیث تشدید بعض ضعافات از برای ضعافات نزد
 محققین مقبول نیست و تمام کلام بر طرق این حدیث در کتاب حدیث الاذکیا و ملقب بشباب
 ثاقب مذکور است اگر خواهی انجا و در متوفقات حافظ ابن القیم و جز آن و در متوفقات شوکانی
 رج بگری و بعد از آنکه در جمیع طرقش مقال است و جمله متونش مجروح باطلال قول شعر است

در میزان هر پنج عند اهل الکشف غیر متبول است چه کشف که کشف را مثل در محبت و مینعت
 حدیث نیست و اگر فقیه که این حدیث بحسب تصریح بعضی اهل علم با وجود و قیامت بصیغی نهاده
 است بطریق بر ریاضین بحسب وزن میزان شعرانی واقع در محل محبت است پس تحت تیغ بر قلند
 باشد و با انعکس انداز اگر ای برادر من رحمه الله تعالی در حدیث الاذکیه استخوان اول از زیر است
 بر روی تعلیه بر آرد و این موعبت جای بسط آن نیست زیرا که مقصود در مقام اثبات است علم حکما
 خداوند تبارک و تعالی بر او شایسته و دیگر چنانکه باید و شایسته پس آید پس
 افی و اطلب فی سبیل الله مستجاب و دعه و مما قد ایتعت هو اها
 و سنة ایضا المختار من فضائله و عطفها و عطف من دواها
 فان فی غیبت اوف من انامت فقل یا رب لا تؤخ عن بین اها
 و اما کلام بر این است اختلاف در دین پس شهرستانی در مقدمه را بعد مل و نخل تفسیرش برده است
 خلاصه اختلافها در بطریق اشارت در اینجا ثبت می افتد سیگور اختلافانی که در حال و من بعد
 وفات نبوی میان صحابه و ائمه شاذ از جنس اجتهاد بود و غرض در آن اقامت ملازم شریع و
 اوست میان دین بود و پس اول تنازع که در مرض اتفاق افتاد و خواستن آنحضرت مسلم
 دوات و کلمه است و گفتن عمر بن خطاب رضی الله عنه حبیبنا کتبنا الله و هم اختلاف در تفسیر
 حدیثی ایضا است که بعضی در آن باستانی معر رفتند و بعضی تقاعد و تردید و مخالفین این در
 اختلاف را موثر در دین شمارند و هر کد لک و آن کان الغرض کما قامت مراسم الشرع فی حال
 تنزل القلوب و تسکین نائرة الفتنه الموشرة عند کتاب الامور شوق اختلاف در موت نبوت
 عمر رضی الله عنه گفتن عمر و دیگر مفرج با همان شد و ابو بکر صدیق گفت بلکه بعد و چهارم اختلاف
 در موضع دفن است بعضی بر و نرس بلکه مخطی خواستند و دیگر آن مدینه منوره را پسندیدند و هر
 وجهی بیان کردیم و پایا است بهت و این اختلافات عظیم خلاف است و است اخلاص
 سید خدیجی الاکسلا و چلی بقاعده دینیه مقلد مایسل علی کاهنامه فی کل فان
 گویم این مسئله را با لوازم سابق و را کلیل الکرامه فی بیان مقاصد الایامه سبب برین با ذکر شرح
 ذکر کرده ایم بدان رجوع باید کرد و ششم در امر فردک و توارث از نبی است مسلم ششم و ثانی

و غیبت و بدی و فحش و قتل و اعیال و ارحام و ترک امتکات و اتفاق و آنچه ما با این خیال
 میسر است بوده است لا غیر الا ما شاء الله تعالی کما قال سبحانه و تعالی ولا یزولون عن عرشهم
 الا من رحم ربک و لذلک خلقهم شهرتانی در مثل و مثل اول و فرق مستحبه در اسلام
 را نام بنام دیگر بعضی عقاید ذکر کرده و بعد و فرق خارج از امت اسلامی را هم برین سوال نشان
 داده و یکشت عوار و هتک استوار هر طایفه بقید و مقتضای حال و اندازه ضرورت پرورشته
 و بمثل فرق اسلامی ذکر اهل فرج و اصحاب حدیث و اصحاب را می نموده و بذیل اهل فرج
 که در احکام شرعی و مسائل ایهما و بینت است اندک گفته که اصول الاجتهاد و ادکاه اربعه
 و در بعضی الی ائمه الکتب المستنیده و الاجماع و القیاس قال و اما تلقوا
 صحه هذه الادکان و انحصارها من اجماع الصحابة و تلقوا اصل الاجتهاد
 و القیاس و جواز منه و ایضا قال و کانت الادکان الاجتهادية عندهم
 اربع الصحابة الثمیین او ثلثة و لکن بعد من اربعة قلته قاین دلیل است بر آنکه اصول
 و حقیقت همین دو چیز است کتاب و سنت لا غیر و تا حکم جاری ازین بر روی تواند برگشت
 بیوی اجماع و قیاس نیست و هو الحق الذی لا یحصى علمه و فی هذا کتاب . . .
 و دلیل شریع بود چار چیز میگوشیند
 یکی کتاب خدا و دیگر حدیث رسول
 سوم قیاس چهارم وفاق مجتهدان
 و لیک در نظر ایشان جسد قول
 قیاس ما و شما در مراتب احکام
 خصوص نزد خدا و من بحجت مقبول
 کسش قبول نشاز و بجز ظلم و جور
 وجود نیست اجماع خود بی مشکل
 با احتیاج نیز به پیش اهل فتول
 قیاس فاسد و اجماع سبب اتر آمد
 بجز و و غیر نخستین نباشد اصل اصول
 و تبدیل قول به همان و تعالی فان تنازعتم فی شئی فردوه الی الله و الی الرسول الایة
 و آیات و الداله بر اطاعت خدا و رسول و اتبعوا این هر دو و احادیث وارد و در اتبع سنت
 و اعتقاد کمال است و دلیل حصر و قصر اصول درین دو و دلیل مقبول است بلا شرکت قیاس
 و اجماع نفس قرآنی ناطق است با کمال دین و احکام نیست و عدم نقص در شریعت و آنچه

کامل غیر ناقص است محتاج کمال از غیر خود اجماع باشد یا قیاس نیست و آنکه از کرمیه فاعله و
یا اولی الاصله راسته اجماع بر صحت قیاس میکنند نزد خاکسار صحیح نیست بلکه این آیه که کرمیه یعنی
حدیث السنیه من وعظ البعیه است پس مراد بعیرت در آیه پند گرفتن است نه اندازه یک چیز
بر چیز دیگر کردن چنانچه اولاً اثبات اجماع از بعضی آیات و احادیث همه چندوش و مردود است
و ذکرش انمول بصرح و مبسوط پس نمائند که همین دو اصل اصیل که کتاب عزیز و سنت مجرب
فایز علم و آنکه شهرستانی از برای وجوب اجتهاد و قیاس که بنای خلاف جمله فرق بر وجوب حدیث
لنکاب پیش کرده و گفته که حوادث در عبادات و تصرفات قابل حصر و تعدیه است و قطعا نمیتوانیم
که در هر حادثه قضی وارد شده و نه در و آن متصور است لهذا این هر دو چیز واجب الاجتهاد
آید پس جوابش روشن و ذکر درین محل ندارد و و نیز حاجت به بیساط قول برین دعوی بلا دلیل می
درین موضع خاص نیست زیرا که در همین کتاب بطاوی و فهاوی ادله ابطال عدم اقتضای کتاب
و سنت با حکام حوادث حال استیصال بکرات و مرات مذکور گشته فمن شاف فلیجد قیده در
مثل و نخل گفته که محمد بن از این دین محصور اند در دو صنف و تجا و زعمی کنند بسوی صنف
ثالث و آن اصحاب حدیث و اصحاب برای هستند اصحاب حدیث اهل اجماع را ندویم اصحاب
مالک و اصحاب الشافعی و اصحاب سنیان الثوری و اصحاب احمد بن حنبل و اصحاب داود
بن علی و گفته نام ایشان اصحاب حدیث است بنا بر عنایت ایشان تحصیل احادیث و نقل اخبار
و بنا بر اجماع بر خصوص و عدم رجوع بسوی قیاس علی و ضعی نزدیکان خبر را اثر و شافعی فرموده
اذا وجد حقی مذاهبا و وجد تم خیر اهل خلاف مذاهبی فاعلم ان الذی
ذالک ایست بر بده اصحاب شافعی را نام برده و گفته و هم لا یزیدون علی اجتهاد
اجتهاد اهل یقصر فون فیما نقل عنه و ترجیها و استنبادها و یصدرون عنه
جمله و لا یجالیفونه بمته ستیس و ذکر اصحاب رای گفته که ایشان اهل عراق اند اصحاب
ابی حنیفه و نام ایشان اصحاب رای است بنا بر عنایت ایشان تحصیل وجهی از قیاس معنی
مستنبط از احکام و بنا بر حوادث بران و بسیار است که قیاس علی را بر آحاد و اخبار مقدم نمایند
ابو حنیفه رحمه الله تعالی گفته حکما هذا ادائی و هو احسن ما قد ناصلیه مذکر قبل

على تعريض لك قلة ما ذكرنا من اولى ما بناه قال وهو لا يمازى من على
اجتهاده ويخالفه في الحكم والاجتهاد في المسائل التي حالها فيها معرفة
قوين الفريقين احتلا فاق كثر في الموضع ولعمري فيها نصائب فعلى مناظر
وقد بلغت النهاية في نتائج الطول حتى كاشف اشرف على القطع واليقين و
ليس يلازم هذا لك تنكبه في التضييل بل كل مجتهد مصيب انتهى وازين عبارات
ساجية شبيهة كثر اختلاف در مذاهب اهل سنت وجماعت واقرار امام ابو حنيفة رحمه الله
از انتخاب رأي و اجازت دادن وى رسم ديگران را باخذ آراشان واعتراف امام شافعى
بقديم حديث يرفعه من باب ترك مذمتب نزد ثبوت خلاف وى با خبر او اثر و تبيين مستطرد
دوين قويم و انكه هر مجتهد را منيب گفته منظور فيست در مل وى بر دوش پر و اخيه شده اينجا
خارجت با بر او آن اذ لم يست و اذ وضع نسل و اقوام مسالك و دين ترك مختلف فيه واقعه مستور
عليه است و عدم تقديم راي و قياس بران و ترك خلاف اين هر دو محبت نير و داخل نشدن
در قسميه كه ام فرقه از فرق متفرقة الاعصابه اهل حديث و كنه نشدن از آفات مذاهب متفاد
و دقت و چنگ دن بدامان كتاب و سنت

جنگ متفاد و دولت همه را خذرينه چون نميدند حقيقت زده افتسانه زدند
و كيف كه در اخذ بملت حديث و مذمتب است و طرقة كتاب و شيوه قرآن كريم خود اختلافي
و شكوكي و شباهتي موجود است بلكه همه اتفاق در اتفاق و اختلاف بر اختلاف اتحاد و اتحاد
ولست احمد ثنين و عصا اشرافين و جماعة شيعتين را بملت اسلاميه و سلفنا است موجوده و تحفته
پستند منهم بر الدين و اليميم و بخلاف قياسين كه همه تار و وجود ايشان از هم گسيخته و
كارگاه رايي فاسد و دانش كاشدشان شكسته و جمله او نام و شكوك كه اهل اختلاف آوردين
امر و زدا منگير ميشود شك نميت كه منشاء آن همان اختلاف منافقين سابقين تاريخ است و
خلاف فرق مناصبه متفاد اين ملت است لا غير كما صرح بذلك في الملل و الفلح حيث
قال ان الشبهات التي في احرار الرومان هي بعينها تلك الشبهات التي وقعت
اول الزمان كذلك يمكن ان يقع في زمان كل بني و د و كل صاحب مله و

[illegible]

استثنای بران دلالت دارد بر آن جبریتی که در ذوات و اجزای گفته و قدا و له العلماء و نحو عشرین و جهتا
 یرجع بعضها الى حکمة التعلیل بحدود دوام السموات و الارض و بعضها الى حکمة الاستثنای و معناه
 انتفی بعده و در وجه پنجمه این وجود عشرین ذکر کرده و قاضی القضاة محمد بن علی شوکانی در
 تفسیر فتح القدر یا زوده وجه در بیان این استثنای ایراد نموده و گفته بده الا قول فی جمله
 ما و قضاة سلیه من اقبال اهل العلم و قد توفش بعضها بمناقصات و قد فشت بدفعات بقوله و قد
 ذلک فی رساله مستقلة جمعت فی جواب سوال و در من بعض الاعمال ما انتهی گویم نام این رساله
 کشف الاستار عن ابطال قول من قال بفناء النار است قال فیها و قد افرد جماعة من متأخري
 العلماء هذه المسئلة بالتصنیف و لم تفت منه تحریر هذا الجواب علی شی من ذلک فمن وجد فیها
 غیرا او رداه یا هنا فلیط النظر حقه و یستقل من الاقباض ما لا بد منه و یدرس الی ما یجوز و لکننا
 لم نقت علی شی یصلح للتسکات غیر ما حرراه انتهی و درین باب است رساله سید علامه محمد بن
 اسماعیل امیر و سما با ترض الاستار عن ابطال ادلة القائلین بفناء النار و درین رساله بر قائلین
 فتای تارشل ابن عربی و غیره تعقب کرده و قائل بدهما افتضی عتاب اهل ناکشیه و انقیاد
 تفسیر شوکانی ظاهر است قول بتامید است حیث قال میكون معنى الآية انهم خالدون فيها ابدا
 لا انقضاء ذلك و لا انتهاء انتهی و مؤید او است آنچه در کتاب البعث و النشور ادای
 عباس بن علی المدینه در قولی و یقال الایمان و ربک اود و در که گفت فقده شاء و ربک ان جمله

و لا یفصل فی خبر خیرها و سبب الرجال النار ان یخرجوا منها و واجب لهم خلود و الا بده قول
 و اما الذین سیدوا الاکیده قال فجا بعد ذلک من حقیقه الله و انهم فانزل الملهینه
 و الذین آمنوا و عملوا الصالحات سید جعلهم حجابات الی قوله طلالا طلیل
 فا و جب لهم خلود و الا بد و صحاب اعرف انه بمعانی قرآن حمید و مراد فرقان حمید از غیر خود و
 تفسیر ایشان اتبع و اقدم است بر تفسیر نگنان و مؤید است حدیث مرفوع از جابر بن عبد الله

نزد این مردویه که خوانده آن حضرت این آیه را و فرمود ان شاء الله ان يخرجنا من الدنيا
من النار فبئس عظم الجحيم فعل و روایت کرده اند این جریر و ابوالشیخ و ابن مردویه از قناد
که وی خواند این آیه را قائلان الذين يشقوا و گفتند خداوند ان شاء الله ان يخرجنا من الدنيا
قوم من النار و لا نقول كما قال اهل حرورنا ان من دخلها بقي فيها و اخرج ابن ابی حاتم
ابن عباس فی قوله صاد اجبت المشكوكات و الا كحضر قال لكل جنة سواء و ارض قاین
بروایات نص است و محل نزاع و در بخاری دلیل است بر آنکه مراد از دایم ارض و سما و دایم ارض
و سمای آخرت است که فنان پذیر نیست و قول وی الذین شقوا شامل حصوات مومنین و کفار
هر دو است و با معنی من است و شک نیست در خروج اهل توحید از نار بشاعت شفعات و بر
رحمن بنابر دلالت ادله صحیح متواتره بر آن که مفید علم ضروری است پس این مختص به عموم
باشد و مثل آیه لا یبین فیها الحقائقا و نحو آن قهر رازی در تفسیر خود گفته است دلالت کرده است
قومی از این آیه بر انقطاع عذاب و بودن نهایت برآی او باین وجه که معصیت ظلم قتلای است
و عقاب بلا نهایت بر آن ظلم و خدا ظاهر نیست انتی این حجر یکی در جوابش گفته لفظا عقاب
مقتضی نهایت نیست بلکه عرب باین قسم عبارت تعبیر از دایم می کنند و در دایم عقاب هیچ
ظلم نیست زیرا که کافر عازم بود بر کفر و دایم چنان پس معاقب نشد بایم مگر بر دایم و کان عذاب
جزا و قافا انتی و تیز بعد از کفر تا بید عذاب گفته متناهی نیست این را روایت ابن عمر از احمد
بن حنبل و یاقوت علی بن حماد یوم یقضی فیها ابوابها لیس فیها احد و ذلک بعد ما یبشرون فیها احقابا و یزکیه
در سندش ادوی غیر ثقه صاحب کاذب کثیره عظیمه است آری غیر واحد این مقال را از ابن مسعود
و ابو هریره نقل کرده اند و این تمییز روح گفته بود قول عمر ابن عباس و انس و حماد بن سلمه و علی بن
طایه الالبی و جماعة من المفسرین انتی و ظاهر آنست که این قول از ایشان صحیح نشده و بر تقدیر
تنزیل و صحت نقل معنی کلام چنان باشد که لیس فیها احد من جملة المومنین و اما مواضع الکفار
فهی مستثناة بهم لا یخرجون عنها ابدا کما ذکره الله فی آیات کثیره انتی کلام ابن حجر گویم و معر وی است
مانند آن از ابن ابراهیم و جابر و ابی سعید و صحابه و ابی جعفر و عبد الرحمن بن زید بن اسلم از یحیی
و غیره و طبرانی در معجم کبیر از ابی امامه صدیق بن عثمان ابی درین باب روایت کرده و یحیی بن

ضعیف است پس صریح نصوص منسوخ مقدم باشند بر اعتبار موقوفه و اخبار ضعیفه که جمعی
 از اهل علم قدیم و جدید ثابان گفته که ابدیت نادر و رنگ ابدیت جنت مقصود من عایشه است
 چه در حق جنت عظیمه و چه در حق ابدی غیر منقطع و آن حدیثی که در کتاب ما ذکر شده
 فرموده و این بعد از قول درست الا ما شاد ربک و در حق ما بعد شش نامی مذکور است
 که بکتاب حدیثی که در کتاب ما ذکر شده و عبارت آن که صریح مقصود ما بعد باشد فرموده پس آیه
 هر دو فرق باشد و بعضی ادله شرعی و عقلی متقنی فتاوی اوست یوم اس الایام و این مستلزم
 انقطاع عذاب اهل نار باشد با وجود قول مخلوق یعنی تا کمال بقای نار مخلد اند و از آن پس
 نروند و چون نار فنا شود عذاب مخلد ایشان هم مرتفع گردد و هر چند بعد قرون مختلطه و اختلاف
 کثیر و ممتده باشد و شک نیست که این فرق بنایت تا مذکور است و لهذا ما فظا بن القیم فی
 عهد در باب سبع و ستون از کتاب تاسوی الارواح الی بلا و الافراح بعد بسط کلام در ابدیت
 جنت و نار سیلان بهین جانب کرده و گفته لیس فی الحکمة الالهیه ان الشر و تحقیق و انما الهالک
 لما و لا انقطاع ابدان حکمون بی و انحراف فی ذلک علی حدیث امانتی و عجیب نیست که شیخ اد
 حضرت ابن تیمیّه رضی الله عنه و ارضاه نیز مثل شیخ الفوی فی این عربی با بیان گفته باشد اما
 مبرر بطور هنوز به نقل صریح از وی درین مسأله مطلع نشده و کم ما فظا بن القیم رحم در کتاب
 مذکور را شبات فرق میان دوام هر دو خبر فاعقلایست و پنج وجه ذکر کرده و گفته لعلک
 لا فظیر فی غیر ذلک کتاب و در ضمن آن ادله مثبتین ابدیت نار را جوا بهاداده و تادوسه
 که اسه اعطالت کلام و هتیه اب مرام نموده و اما آنچه از نظر روان اجوبه داده زود تر از فهم می آید
 آنست که دلالت آنها بر عدم تابد نار بطریق اشارت نصوص و التزام است نه بر وجه خلاف
 و قنن دلاله انص و بنای آن بر جواز خلعت در وجهی که است چنانکه مذکور شد که کلین اهل سنت
 بنا بر ادله سابق رحمت بر خصمیه بخلاف و عد که عدم خلعت را در آن مقصود خلیه گویند پس
 بنا بر علی بن اصفیوم مذکور را آنکه از ثبوت دارد و گو مخالف مذکور تصور جمهور بلکه نصوص سمیه
 باشد و لیکن مخفی نیست که منطوق مقدم است بر مضمون کما تقر فی الاصول و لهذا ما فظا بن القیم
 بر وضع جمالی را چنین بعد بحث مذکور در آن کتاب نوشته و ما ذکرانی در این کتاب سر صواب

فمن المسلم جازمه وهو المان به واما كان من خطار فني ومن شيطان واليه در سوره بقره و هو
عند لسان كل قائل وقصده وقلبه واصل علم

سؤال حکم هجرت از قلم و نصاری چیست واجب است یا مستحب اگر واجب است جای
هجرت کدام باشد ملک افغانستان از کابل و قندهار و بخارا و تخارستان یا نه با آنکه قلم و نصاری
نسبت به ملک افغانستان از برای اهل سنت بسیار غفیت است خلاصه آنکه حرمین شبه بغین
درین وقت هجرت است یا نه و در اینجا متبعان سنت بر ملائی قلاوه تقلید کنائی در بنای نژاد
بلا خوف و اذیت بسر می توانند کرد یا نه **جواب** قلم و نصاری بعموم و اطلاق خود شامل
بلا اذیتی است که اصالت در دست ایشان باشد مثل ارض شام و عراق که بزمانه نبوی در دست
کفار بود و چنانکه ولایت آنجا به دست کفار بود و تسلط
کفار و وزیر تصرف و حکومت

از اینجا از برای کسیکه اسلام آورد واجب باشد بالاتفاق لقوله صلی الله علیه و آله و سلم انما بیئ
من کل مسلم مقیم بین اظهر المشرکین قالوا یا رسول الله لم قال لا اری نارها راواه ابو داود
و غیره و این حدیث صحیح است و این را در کتاب الطبرانی و غیره
الطبرانی فی الاشیاء

موصولاً و در حدیث سمره بن جندب است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم من جامع
المشرک سکن معه فهو مشرک رواه ابو داود و ترمذی گفته اسناد معتبره لا تقوم بشیء و در حدیث
معادیه است که گفت شنیدم از آنحضرت زامیفرمود لا تقطع الهجرة حتی تقطع التوبة و لا تقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد و ابو داود و اخرجه النسائی ایضا خطابی گفته و در حدیث
مقال است و در حدیث عبد الله بن سعدی است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم لا تقطع
الهجرة ما قوتل العدو رواه احمد و النسائی و رجال سندش موثق اند و قد اخرجه ایضا ابن ماجه
و ابن منداه و الطبرانی و البغوی و ابن عساکر و دلول این اخبار تحریر اقامت در میان
مشرکین تحریر مسکن است و در کفار و عدم انقطاع هجرت و وجوب مفارقت کفار است و ایشان
لصحتها قوله تعالى فلا تقعدوا معهم حتى یخرجوا من دینهم ایضا و انکم اذا انزلتم

و حدیث معاویه بن حنفیه در مرفوعاً لا یقبل القدر من شرک ملا بعد از علم و ینارقی الشیرکین پس ثابت
شد که حکم هجرت از دار کفر باقی است و در حق کسی که در بر خیزد و از اینجا است منسوخ نشد و بر
قال السخا فظا ابن حجر العسقلانی و مسامض اوست حدیث ابن عباس مرفوعاً لا هجرة بعد النسخ
ولکن جهاد و غیره رواه اهل السنن الا این بجهت و در وقت سابقه در مشهور و متفق علیه بود گفت عارضه
چون پرسیده شد از هجرت لا هجرة اليوم کان المؤمن یفرجه ینال الله و رسول الله و خافه ان یفتن
فاما اليوم فقد ظهر الله الاسلام و المؤمن یعبد رب حیث شاء و الله الجاری و حق مجاشع بن حمود
انه جاز با شیهه جالبه بین سحر و الی انسجی صلی الله علیه و سلم قتل هذا الجالید یا یبا یبک علی الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مکة و لکن ابایه علی الاسلام و الایمان و ابها و تنفق علیه و د جمع میان
این روایات اتموال است خطابی و بخوبی این اصل بر نفی هجرت خاص کرده اند یعنی از مکه
یسوی مدینه پس اصل حکم هجرت بر عموم خود باقی باشد و بوجه اعظم و در استصحاباً با معتد بعض
و قبل غیر ذلک و با اینهمه فتن مسلمانان و آمد و شد ایشان در دیار کفار از برای تجارت
و جز آن جائز است زیرا که ضرورت معاش و غیره داعی بصدی اوست و گندنا شارح آنجا جاز
داشته و صحابه از برای معاملات داخل ارض شرک می شدند بلکه خود آن حضرت صلعم در آنجا بطریق
مفسر بیت اموال خدیجه رضی الله عنه

کسی را در راه نفی کند بحارب و غیره
اگر قاطع است بهر باشد این دفع بالا خف فلا خف اگر این دلیل و ساک طریق است معلوم و
باشد بشهادت صفری لقول صلی الله علیه و سلم من قتل دون ماله فهو شهید و اگر مرد بکفر و
نضاری شوق ثنایی است یعنی بلادیکه معمول اسلام بود و کفار بر این ستولی شدند پس در
دار الحرب و دار الاسلام بودن آن خلافت است این خبری و غیره و دار الاسلام و کجایه الحزب
نمی شود لقول صلی الله علیه و سلم الاسلام لیاد و لا یعلی و لکیکن در سخنان این حدیث مقابل است
رواه الدارقطنی عن عائذ بن عمرو المزنی و بعضی گفته اند دار الحرب می شود اگر متصل
بدار الحرب گردد و الا فلا و بعضی گویند تا اینجا شعیره از شعائر اسلام بر وجه احسان نکات
دار الحرب نیست اگر همه شعائر بر طرف شود دار الحرب گردد کافی العمادیه و موقوف

ابلی حنیفه رحمة الله تعالی بر بزرگوار و بعضی بر بزرگوار شدن یک مشیه در میان اهل حرب میگرد و دو چیز است
 شرط ضمیمه ورت دار الاسلام دار الحرب و دار الحیر است یکی نزول امر مسلمین بر اموال و انفس و دار
 و دوم اقبال اربابان با فاصل میان هر دو شود و ظهور احکام کفریان و تجاوز اوست و در حدیث
 و بعضی گفته و دار اسلام بلادی است که انجا حکم امام مسلمین جاریست و این را یک زیر تصرف است
 اوست و دار حرب آنست که انجا حکم عظیم کفر و جاریست و تحت تصرف اوست و بعضی این را آنست
 ناظر در آنست که مثلاً هندوستان دار اسلام باشد با وجود تصرف کفار در آن و لیکن ما خذ
 صحیح این اقوال و مستند صحیح آن معلوم نیست و آنکه اندیشه رفیع الدین دهلوی نوشته اصح و صحیح
 آنست که ما و کرم حرب ضرب تمام نیست و مسلمانان از دست خلاص آن ملک متقاعد گشته اند و آنست که
 کفار بعد می نشده که هر چیزی را از شعائر اسلام که خواهند موقوف سازند و مسلمانان بی اختیار
 ایشان اقامت دارند و بر اهلک خود بی اذن ایشان متصرف اند آن ملک دار الاسلام است
 و دار الحرب نشده و تصرفات دارنی ایشان معتبر نیست و بعد تسلط اسلام آن تصرفات اعتبار
 ندارد و چون مسلمانان از جنگ برگردند و متقاعد شوند گویند که جمیع اسباب در دل فرشته باشند
 اما از مقاومت در مانند و اقامت مسلمانان به تیمان ایشان گردد و تصرف بر اهلک خود
 باذن ایشان کنند و جریان شعائر اسلام از راه بی نقصی ایشان باشد از روی قوت
 مسلمانان آن ملک دار الحرب میگردد و تصرفات ایشان جائز و هر چه ایشان جاری است
 و شک نیست که این احسن اقوال است درین باب چنانکه معلوم شود و بنابرش این بلاد هند که
 ما و ما نیم دار الحرب باشد زیرا که حکم امام مسلمین اخلا درین قلمرو جاری نیست و نه هیچیک از مسلمانان
 و اهل ذمه بر امان اول باقی است بلکه حکم حکام نصاری و اتباع ایشان بی دغدغه جاریست
 و مراد با جاری احکام کفر چنین است که در مقدمه ملک آری و بند و نیست رعایا و بر ایا و اخذ خراج
 براج و عشور اموال تجارت و تسبیح قتل الطریق و سارقان و فصل منازعات و حیات و سزا
 نیات کفار بطور خود حاکم باشند و هیچکس جزایم ایشان نمی تواند شد اگر چه بعضی احکام اسلام
 مثل حج و عیدین و اذان و ذبح بقدر تعرض نکرده باشند اما اصل این خبر مانع از ایشان
 نیست زیرا که مساجد را بی تکلیف و هم می نمایند و خود و دشمنی را یک حکم بر طرف کرده اند

و قرض نکردن ایشان با واریزین و مسافری تا از برای منفعت خود دست نه بیاختارند اسلام
و اعیان و رؤسای این ملک بنیر حکم ایشان و درین باره داخل نمی توانند شد و عمل نصاری تا
اقتصادی این ولایت مسترس است اگر چه در بعضی اقطار مثل ریاست حمید آباد و رامپور و جوبال
و تونک و غیره با حکام خود جاری نگردیده باشند زیرا که این مردم اجابا میباشند و احاطه میکنند
آن ملک است و بنابر خلیفه اسلام و قهر سلطین بلکه در بعضی ازین ریاست بعضی احکام و قوانین
نیز جاری است و از تتبع اجماع و سیر مجرای خلیفای کرام مفهوم میشود که اینچنین بلاد ماخوذ
که در این قسطنطنیه کفار و فساد امیران و پادشاهان حکم دارا بحرب و در و در که در عهد
جنتیق که در بعضی ابد عشره ملک ربیع را حکم دارا بحرب او در حال آنکه جمعه و عیدین و اذان و اقامه
جاری بود و مگر اینجا حکم زکوة کرده بود و در بعضی محله و در و در آنرا حکم دارا بحرب میکنند
با وجودیکه مسلمانان در آن بلاد وجود دارند و علی هذا السیاس در عهد خلافتی اسلام هر یک
مسلم بود و بلکه خود در عید سعادت محمد صلی الله علیه و سلم فدیگ و خیر را حکم دارا بحرب
بود و در جلالت که تجاری اسلام بلکه بعضی سکنه آنجا نیز در آن سکانت و وادی القری مشرف
با سلام بودند و فدیگ و خیر را کمال اتصال بود و بامدینه منوره و از این معاودت که این ملک
دارا بحرب است اگر چه بعضی شما را اسلام در آن جاری باشد و چون دارا بحرب باشد حکم حیرت
از آن قبوی در اسلام ثابت و باقی است و چون در حق عاقلان از اهل برون و خاکست
فادیه بر حیرت قال الشوکانی فی ارتداد المسائل الی ادله المسائل و یا بسجده فاذا احکم
اکصله یحلی الیکم فالادید ادحرب بلا مشاک و کاشیه و اکاحکام احکام
و قد اخیل المسلمون فی غزو الکفار الی دیارهم هل یستقرطویه اکامام الاعظم
ام لا فالحق الحق بالقبول ان ذلک واجب علی کل فرد من افراد المسلمین
و الاکایات القرآنیة و الاحادیث النبویة مطلقه غیر مقیدة الی و اما کسکه اول
احمد و درین بلاد با اموال و اولاد خود سکونت دارد و وادول تا بعضی کفر و احکام ایشان است
و اینچنین خود درین بلاد ضرورت و ناچار و عدم استطاعت خروج یا عدم وجدان مسجد و
سیدان معذور است لقول تعالی لا الا المسبکة معین من الرجال الا لای و این آیه نیز حربه

و نگذارنی بالاستقلال اگر چه مرد قاجار ظالم باشد زیرا که دارا اسلام بحرمان رسوم فسق و
 بدعت و ظلم حکام دارالتحریر میشود چنانکه بقای بعضی احکام اسلام از عذر تمسب حکام
 کفار و از اسلام نمی باشد و اگر این قید را اعتبار نمایند جریم شرعیین نژاد و اندیشه شرعیان
 نمی باشد زیرا که مثال حقوق و منکرات و بدعات و انصاعت حدود و شریعت حق و ان

این چنین حکمت است از آنکه بر روی زمین نشان نداده اند و خلفای عباسیه که زنا و فحاشی
 قوت اسلام و علوان بر تفسیر او یافد بود در آن هم قاست شریعت علی وجه اضافت و است
 تا در زمانه دیگر طبع می باید که دو نعم ما قال به الله المنیر السید العلامة محمد بن اسماعیل
 فی بعض قصاید قصیده

| | |
|--|---|
| <p>کسر اهل من دار الیاد حیات یحیی کل عن غائب ما رأی لا هم عدو قباخ فاعلمهم کقوم غدا فی دری صبر ما علی یندرون دیها کاشی عور و اهر کذل و هم بی مصر هم صلاهم و فی کل مصر متبل صبر و انما روی الدین مثل النسا قد تله فقد مرقه تعد کل صبر و و لیس اعتد الی الدین الا کما تری</p> | <p>خشی نلد فیها حدی صواب و لیس لاهلها بکون متاب عا من یحیی عدو قباخ علی عو یومهم صلا متاب و اترهدا لا یعال کذاب دعا و هم بی مصر هم صلا لکل منی و اجمع ذیاب دیاب فاعلمها صبر و اهاب و اهر تی صبر حیا و اهاب اهل تعد هذا لا اعتد الیاب</p> |
|--|---|

في خبر من هذا البعاد مصنف
سوى عزلة فيها الجليل كتاب

فما غرته هل تنفي منك اوبة
فأمرين للرأسي سلامة دينه

وفي هذا المقدار كفاية لمن الهداية

سؤال في سنة واحدة أي ذكر السنة لا تنسخ بالقرآن اين معنى را تو وضع فراميد جواب
حق عبارت تنسخ است مگر از کتاب هو القلم رفته باشد که بجای نسخ لا تنسخ بنوشت اگر چه قولي از
شافعي لا تنسخ هم است چنانکه قاضی ابو الطيب طبري و شيخ ابو الحق شيرازي و سليم رازي امام الحرمين
حکایت کرده اند لیکن حق نسخ سنت است بقرآن کما یهون ذهاب الجمهور وهو واحد قولي الشافعي
ايضا کما حکاه عنه الجماعة المذكورة و تسليم گفته هو قول عامة الفقهاء و الکملين و سمعاني گفته
انه الاولی بالحق و جزم بالصيرفي و لا وجه للنسخ فقط نحو کانی و در ارشاد الفحول نوشته لم یأت فی
ذلك ما یتشبّه به المانع لامن عقل و لا من شریع بل ورد فی الشرع نسخ السنة بالقرآن فی
غير موضع فمن ذلك قوله تعالى قد زی تقلب وجهك فی السماء آية و كذلك نسخ صلوة
صلی الله علیه و سلم لقريش علی ان یرد لهم النساء بقوله فلا ترجعوهن الی الکفاد و نسخ
تجلیل خمر بقوله انما الخمر و الميسر اکایة و نسخ تحريم مباشرت لقوله تعالى قال ان
باشروهن و نسخ صوم یوم عاشوراء بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه و نحو ذلك
ما یکثر تعداده انتهى و در نسخ ربانی نوشته قد ذهب جمهور اهل الاصول الی جواز نسخ القرآن
بالسنة المتواترة و خالف فی ذلك الشافعي و تابعه علی ذلك طائفة و اختلف المانعون منهم
من منع عقلا کما حارث الحاسبی و هو رواية عن احمد و منهم من منع سمعا کالشیخ ابی ماجه و الاسفغري
اجتجحوا بحدود بان التکلیف بمتواتر السنة کالتکلیف بالآية القرآنية و بان ذلك قد وقع فی هذه
الشریعة المطهرة و اجتجح الآخرون بقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسخها من قبلها
او منسوخا و تقریر الدلالة من جمیع احوال ان ما نسخ به القرآن یجب ان یكون خیرا او مثلاً
و السنة لیست كذلك ثانیاً انه قال ناس و الضمیر لمدحجانه فوجب ان لا ینسخ الا بما یأتی بالمدح
و هو القرآن و اجاب الاولون عن ذلك بان المراد بقوله ناس بخیر منها او مثلاً
ای حکم خیر منها او مثلاً فی حق الکلمات باعتبار الثواب و هذا صحیح و لا یجوز ان الضمیر فی قوله

نات فان القرآن والسنة جميعا من عند الله سبحانه تعالى وما يخلق هو الحق
ان هو الا دعي وحي والكلام في المسئلة طويل وهو مدون في الاصول بالايتاح القام
لبسطه فاحسن اجرازا واما نسخ الكتاب بما صح من آحاد سنة فقد منع الجمهور لان الاحاد لا تنفذ
القطع والكتاب مقطوع به وقد رتب جماعه من متأخري الحقيقة الى جواز نسخ القرآن بالجواز ورو
قال في جمع الجوامع ان نسخ القرآن بالآحاد جائز غير واقع وقال ابو بكر الباقلاني والنقراي ابو طاهر
البعري ان الجائز في عصره مسلم لابعده وقد رتب جمع من الظاهرية الى جازه ودقعه واقول ان
النزاع ان كان في قطعية المتن فلا شك ان القرآن كذلك وما صح من آحاد السنة ليس ينطلي و
ان كان النزاع في الدلالة فان كان القرآن المنسوخ عموما او متعلما فلا شبهة قطعية كدلالة ما صح من الآحاد
والذي يصح ان يكون محلا للنزاع هنا هو الثاني لا الاول على انه قد وقع نسخ القطعي بالنقل فان
استقبال حيت المقدس ثبت ثبوتا قطبيا متواترا ثم ان اهل قبائل ارا والى الكعبة واهم في العمدة
بمجموعه واهم لم ينكر عليهم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ثبت نسخ الوصية للوالدين والاقربين بقوله مسلم
لا وصية لوارث وكذلك نسخ قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد بقوله ما توسع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اهل السنة ان يترجى من النساء ما يشاء ونسخ قوله تعالى لا تجد فيما اوحى الي
شعرا الاية بنسخه عن اكل كل ذي ناب والكلام في هذا الطول ومجموعات كتب الاصول
فان استيفاء الكلام في هذه المسئلة يحتاج الى رسالة مستقلة واهم سلم

بمؤال ابو الوليد راجي بالكلية گفته اول من غير هذا الله اعلم هم الخراج الى ان
قال في جلد ابن حاتم فظم الوادي على القري فيس ابن ذم ابو حامد است جنانا كنه شيخ الاسلام
هم بعض جاذري بطريق طعن فيمكنه يا ذم فيست ودر قضايع ابن حامد چه قسم غلطيا ويرايد
كراين جنين گفته اند بيان فراميد جواب ابو حامد كنيست اما مجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد
الغزالي الطوسي المتوفى سنة خمس مائة ست وايشان استفسين رئيس مكلين ع خود بود
وقضايع ايشان خصوصا آنچه دراو اكل امر وبرايت حال تاليف يافته ملاو و مشون باذله وبراين
اهل كلام فلسفه ست و در انتها بطر زور و ش ايشان رفته اند بيان رگنده رصفاي حديث و
اهل سنت كه بتقديم نقل بعقل قائل اندستان طعن و قبح بر كلام ايشان كه بظاهرا خرافا اذله

صمیمه خرج شرعیہ واقع شد و راست میکنند چنانکه خطابی در نسیم الرایس شرح شفاء قاضی
 غیاض در ترجمه غزالی نقل کرده قال ابن تیمیہ ج بصاعته فی الحدیث من جازة و لهذا اکثر من
 ایراد الموضوعات فی کتبه و اکثر فی کتبه من مقالات الفلاسفه معنی قال صاحب ابوبکر بن المبرک
 مع شدة تعظیمه لشیخنا ابوحامد دخل فی بطن الفلاسفه ثم اراد ان یخرج منها فاقدر رققت
 کتاب التهاافت و الاحیاء و یدان علی خلافة انتمی و لیکن ابوالفرج بن الجوزی بتعقب می کرد
 و گفته قد جمعت افلاطون الکتاب و سمیته اعلام الاحیاء بافلاطون الاحیاء اشترت الی بعض ذلک
 فی کتاب تلمیس ابن انتمی و سبط وی ابوالظفر گفته و ضعه علی مذاہب الصوفیة و ترک فیہ قانون
 الفقه فاکبر و اعلیہ فیہ من الاحادیث الی لم یقع انتی و لیکن جمعی از متأخرین حکم خد صفا و یح
 ماکدر و تنقیح کتب وی خصوصاً احیاء العلوم پر و اختمه اند و مؤنوسه او را از صحیح و حسن و ضعیف
 جدا ساخته عراقی را بر وی دو تخریج است یکی کبیر دوم صغیر و حافظ ابن حجر است در کتب بافت
 این تخریج نموده و بران تخریجی است موسوم بحفظة الاحیاء للشیخ زین الدین قاسم بن قطوبغا کتبی
 المضری المتوفی فی سنة و اثنی عشر فی الاسلام ابن تیمیہ رحم فرموده که الغزالی فی کلامه مادة فلسفیه
 بسبب کلام ابن سینا فی الشفاء و غیره و رسائل اخوان الصفا و کلام ابی خیال التوحیدی و اما
 المادة المحترقة فی کلامه فقلیلة او معدومة و کلامه فی الاحیاء غالیه جید لکن فی اربع مواد فاسدة
 مادة فلسفیه و مادة کلامیه و مادة تراث الصوفیة و مادة من الاحادیث الموضوعة انتی و یشک
 نیست که این مواد دران موجود است اما چنانکه اصلاح احادیث او تخریج تخریج کرده اند
 همچنان جمعی توجیه یا تفسیراً یا حیا نموده مواد فاسد را از ان دور ساخته اند و بعضی در حق این کتاب
 مننات صاحب دیر و اهل طبقات که اعتقاد بضمیمه احوال رجال دارند در رفعت شان غزالی
 اطالت بنیاد نموده اند آسنوی در معانی گفته هو قطب الوجود و البرکة الشاملة ککل موجود
 و روح خلاصه اهل الایمان و الطريق الموصلة الی رضا الرحمن قد الفرد فی ذلک العصر خرج
 اعلام الزمان کما الفرد فی هذا الباب فلا یرجم فی معانی انسان انتی و لقب وی حجة الاسلام
 و در کتاب التحاف السادة المتبحرین بشرح اسرار احیاء علوم الدین نقل کرده که تالیف اسمعانی
 نوشته و کانت خاتمة امره و اقباله علی طلب الحقیق و مجالسة اهل و قرارة و نسخة و دست جمعی من

إلى الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواية إلى طوس واكرمته واغتمم يامه وسمع منه الشيخين بن عيسى وعلی
قاری وشرح فقه اکر گفته مات والبقاری علی صدره انتهى واینکه احوال باطلان بصورت
منادی بحسن خاتم او است واما الاعمال باحوال ائمه و طامنین در وی که منصب بتایق نعمت
و حسن سنت مطهر و دارند و کار ایشان ابطال هر تاویل و احتمال مخالف مسلمین است هر جا که هست
و با هر که بود درین طعن میزد و راند کما قبل **س** مذہب شیعی از همه ملت جداست عاشقان اهل
مذہب است **ب** لکل وجهه هو شیعه و الله اعلم **ب**

سؤال جمله اهل قسمی از اقسام سحر را ترست یا نه و شیخ الاسلام ابن تیمیة بحکم فیرین عربی
در مقصوره میگوید و نوشته که منصور ساجر بود در باب سحر کتابی نوشته و هر چه از وی نقل می کنند
از جمله آثار سحر او بود و این معنی صحیح است یا نه **جواب** احادیث صحیح و در ذم سحر و ساحر و جاد
و ایدر و شیده و عموما و اطلاقات معتدیه و محقق بنوسی از انواع آن و منسوبش آنست که حکم جمله سحر را
علی اختلاف انواعه یکی است اما اهل علم را در آن تنسیهاست اضبط و او جز کلام درین مرام
سین امام نویست در شرح مسلم حیث قال عمل السحر حرام و هو من الکبائر بالاجماع و قد یکون
کفرا و قد لا یکون کفرا بل معصیه کبیره فان کان فیه قول او فعل یقتضی الکفر و الا فلا و اما تعلیم
تعلیم فخر اهل نبی و بمشکله قال ابو مخمور الماتریدی کما نقل عن علی القاری فی شرح الفقه الاکبر و در
حدیث ابی موسی است نزد احماد بن المنی علی بن ابد علیه سلم قال لا یدخل اجماع من غیر و قائل انهم
و بمصدق بالسم و رواه مسلم ایضا و چون این عید در حق تصدیق کنند سحر واقع شده باشد
از ساحر و عامل سحر حرمی نو آن گفت و بر تنویع سحر دلالت دارد و قول تعالی و من شرک العتلیت
فی البعید و قوله یحیی الایة من شیخهم آنجا که شیعی و مذہب به او و علما و جوب قائل
ساحر است و الله ذمب مالک و ابو حنیفه و احمد فی المنصور عن ولده و لدت الاحادیث و هذا هو
الماتر من الصحابة کعمرو عثمان و ابن عمر و غیرهم و در استنابت و تکفیر وی اختلاف است و اهل
علم را در این عربی و منصور خلاف قدیم است و بهر معروف جمعی نظریه بر اقوال احوال مخالف شرع
ایشان جرات بتکفیر کرده اند منهم الامام العلامة الشوکانی رحم فی رسالته القدیمة المسماة بالصوم
اسماء و القاطعة لا عناق مقالات ارباب الاتحاد در فیها علی الشیخ ابن القارض و ابن عربی و ابن

سبعین و ابن التلمسانی و ابیحسین و ابی سعید و ابی سعید و ابی سعید و ابی سعید
و رفعت مکان ایشان در علوم و کمالات ظاهر و باطن آن احوال و اقوال را تا دلیل نموده و بر حق
بشکر فرود آید
و القبول
داشته باشد

آن احوال در این دینستان و در هر یک از اینها در هر یک از اینها در هر یک از اینها
در هر یک از اینها در هر یک از اینها در هر یک از اینها در هر یک از اینها
در هر یک از اینها در هر یک از اینها در هر یک از اینها در هر یک از اینها

هَذَا مَا كُنْتُ أَتَى لَكُمْ مَا كُنْتُ أَتَى لَكُمْ مَا كُنْتُ أَتَى لَكُمْ مَا كُنْتُ أَتَى لَكُمْ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ

سؤال تعلیم علم نجوم چگونه است احادیثی در این باره صحیح اند یا نه شیخ الاسلام ابن تیمیة فخر الدین
رازی در این باب گفت که اگر در عبادت نجوم کتابی ساخته و از کتاب مختلف الحریث
ابن قتیبة تکفیری نقل کرده جواب تعلیم این علم و عمل بدان حرام است مثل تعلیم سحر و عمل
بدان سوا از اینها در نیکو الاوطار گفته که همان تعلیم سحر و عمل به حرام است و تعلیم علم نجوم و الکلام
فیه حرام است و ابن سلمان در شرح حدیثی عنده یافعیة اهل التیمیم من علم الحوائط و تکون
البنی لم تقع و ستقع فی مستقبل الزمان و یزعمون انهم یدرکون معرفتها بتبصیر الکنوز الکبیرة فی مجاریها
و اقترانها و هذا تعاطی العلم استراعیة لعلها و انا علم الخیوم الذی یعرف به الزوال و جهة القبلة
و کم مضی و کم بقی فغیر داخل فیما نبی عنه و من النبی عنه التحدث بحجی للظن و وقوع الشیخ و هو بوب
الریح و تغیر الاثمار انتمی و لیکن حق آنست که تعلیم این علم از برای معرفت اوقات مناسبات

و حساب مشهور و سنو است هم بدعت است همانست بل السلام گفته التوقيت في الايام
 والشهور و السنوات باحساب النيازك القمرية بدعتا اتفاق الامة انتهى و آیه قرآن کریم
 و صبح بخاری معلوم می شود که نجوم از برای سنجش است پس پس یکی آرایش خلک و دنیا
 كما قال تعالى و لقد زينا السماء الدنيا من قبلنا و جعلنا لها نجومًا عظيمة و قوم رجم تياطين که از برای استراحت
 سبع آسمان پر از سیکنند كما قال تعالى و جعلنا لها نجومًا عظيمة و قوم رجم تياطين که از برای استراحت
 راه یافتن و روبرو کردن و حکم مکنات و احوال و غیره و هر که غیر از این خواهد
 ساخت و دیگر از نجوم بر آوردی محروم از ملاوت ایمان است قیاده گفته من تاول فيها فیر
 یزاققها قطاط و انزل نصيبه و یحکمها مالا یغنیه فوالا علم له ب و ما جرح عن علم الانبياء و الامم
 و من الریح مثله و زاد و امد و جعل الله فی نجومه بایة امد و لا موتة و لا رزق انما یفرون علی الله
 الکذب و یقولون بالنجوم اخرج رزقنا من رزق الله قال رسول الله صلی الله علیه و آله
 و سلم من اقتبس من النجوم بغير ما ذکر الله فقد اقتبس شعبة من السحر الخیم کاهن و الکاهن من ساحر
 و الساحر کافر اخرج رزقنا من رزق الله و من فهم من النجوم انما یفرون علی الله
 علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد و اه احمد و ابو داود و ابی حنبل و مسکت عن النجوم
 و ابو داود و رجال اسناده ثقات و المعنی ما زاد من علم النجوم کمثل ما زاد من السحر و ذیل ما لا یطهر
 گفته و قد علم ان السحر حرام و الا زیاده من علم النجوم کما ذکرنا الا زیاده من علم النجوم و عن
 ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من عقد عقدا کفر ففقد
 فقد محرم من محرم فقد اضر له و من تلق بشي و كل اليه اخرج النسانی و عن
 صعبة بنت ابی عبید عن بعض اذواح النبی صلی الله علیه و آله و سلم من اتى عبدا
 فسأله عن شي فصد عنه لم يقبل له صلی الله علیه و آله و سلم من اتى عبدا
 تفسیر کرده اند نجم و این چهار حدیث در صحت است و در ای فقیه مکتب اصولی شافعی است از
 احاطه اولیاء علم متبع نمی نماید که کتابی در علم نجوم تالیف کرده باشد اما اینکه در آن کتاب نباشد
 نجوم خوانده و در ترتیب نماید موقوف بر مشاهده آن کتاب است و اگر شیخ الاسلام بدان مطلع شده
 و آن کتاب همچنین است بیشک جامع او محل رد و قیود بوده است و اکابر محدثین غرض از آن

در علم کلام و فلسفه ناپسند کرد و اندیشمند عبدالحق دهلوی در رساله مرجع البحرین نوشته بعضی از
 از باب گفت که بسبب معنوی سید کائنات مشرف شد انداز تحقیقت فخر رازی پرسیدند فرمود
 ذلک جل مناتب و در حق این سیدنا گفت راجع اصله آمدنی علم و در حق شهاب الدین مقبول
 گفت هومن متبینه یعنی از تابان این سیدناست و در حق خدای گفت ذلک جل منجل الی
 مقصود و متهور گفته اند که فرق سبب میان آنکه گویند وصل المقصود و وصل الی المقصود و باجماع
 خویش الی اسلام و از باب علم کلام و فلسفیات هر چند بقصد رد و ابطال اهل فریغ و نفع اهل حق
 بود لیکن در ضمن آن برتری عظیم با ایشان نیز عائد شد و موجب تنبذ و عقاید و تزلزل قواعد
 دین آمد و سبب فتح باب تشکیک و تردید گشت کم کسی باشد که بعد از خویش و غاود در علم کلام
 از ورطه حیرت بسلامت بر آید و سرای یقین از دست نهد الا مرجع عمده و ذلک در کتاب
 الله و آلاءه و احصای انتی کلامه و حافظ محمد بن ابراهیم وزیر یارانی در سبایل خود انابت
 و رجوع فخر رازی از اعتقاد به علم کلام و جز آن از فلسفیات حمایت نموده و وصیت او را
 نزد موت تبرک اشتغال باین فنون ووقوف بر منطوق و مخصوص ابد که کتاب سنت نقل کرده
 و بسند الحمد و انما الاعتبار باخوانجا تیم و ابد علم

^{۱۹} سوال حدیث خلق آدم علی صورتی چه معنی دارد جواب این حدیث متفق علیه بر روایت
 ابوهریره در بخاری در کتاب الاستیذان باب بد السلام و در کتاب الادب باب السلام از
 مشکوٰۃ باین لفظ است خلق آدم علی صورته طول ستون و باجماع الحدیث و در تفسیر مراد و
 اقوال است اول آنکه آدم را بر صورت آدم آفرید و اول امر بطول شفت گزیده مثل غیر او در
 اطوار که اول ضعی بود پس طفل پس جل و درین قول ابطال قول دهریه است که گویند
 کم کن الانسان الا من خلقه من انسان و به القول رحمه الشوکانی فی التلخیص الربانی و قوم آنکه خود
 بسوی خداست و صورت بعضی صفت است یعنی او را سمیع و بصیر و حکم و علیم آفرید و ظاهر خود را ندانست
 و لا باس بذلک سوم آنکه اخلافت و درینجا بعضی تشریف است چنانکه بیت آمد و روح اندر را که
 ابتدای او به مثال سابق نیست چهارم آنکه این حدیث از احادیث صفات است تا ویش خوان کرد
 بلکه جاده تفویض باید سپردیم آنکه ضمیر را بخ بسوی اخ یا عید است که او زنی بر روایت از ابن عرب

اصدا که غافل و غیبتیب الودیه و این سبب است ششم آنکه بر صورتی آفریده که نوع دیگر از حیوانات
 و زمان مشارک آن نیست چه گاه موصوفه با علم است و گاه با تکمیل و گاه با بقا و گاه با بیان و گاه با
 بر شکل از جنال و کمال و گاه از جلیله بر غیر سببی مثال مخلوق شده و گاه از اسالم مسخیر خوانند که
 از هر مخلوق در حق و نموده و از هر حیث تمام آنکه مراد صورت خداست چنانکه در روایتی آمده علی صوره
 الرحمن بزرگترین این روایت نزاهل حدیث بصحت فرمیده و بر تقدیر تسلیم مراد بعبودیت و بر صفت
 یعنی توانا شده تمام آنکه صورت بعضی امر و شایسته است یعنی مجبور و ملائکه و ملائک حیوانات و مسخر آنست
 و بر این تقدیر بنامی کلام بر پیشی و استعاره باشد و کمالی وجود نظر برین حدیث توجه اول است
 مؤید اوست قول دی ستون در امان و قریب دوست و جود و مودت و جود و کمالی و جود و کمالی و جود و کمالی
 سجدیت آبی است از آن و این است

سؤال معنی حدیث سنات بلبل فی غنقه بیته مات میته جالبیه و زوایه مسلم است بحدیث
 معنی حدیث آنست که بگوید و اما هم اگر کسی بی حیات بمیز درون او موت بود طبیعت است بزرگ
 ترک طبیعت امام وقت نوعی از بی حیات و معنی مراد هم حرام و کبیر و قهرمان مفارقت شجاع
 اهل اسلام است پس موت چنین کس میته جالبیه باشد زیرا که بر روی اطاعت امام فرض بوده و گاه
 انکسار کفر بود و کفر و دوی گناهانی موجب شری ترک کرد و اگر اگر امام موجود نیست و طبیعت
 بمولف صورت نیست امید آنست که انیکس معذایق این حدیث نشود و گاه از خیال حاشیه
 شرح عقاید نفسی گفته اند اما تازم المعصیه لو ترک قدره و اختیار الا من مجز و نه طر ارفا اشکال
 اصلا اتمی و شکل آن در شرح مقاصد و غیر و نیز گفته و ظاهرا نیز همین است آری نصب امام
 بر است واجب است معما و چون جمیع صلیه و گاه تقدیر کرد و نماز با صبا بر دوش آنحضرت صلی الله
 علیه و آله و سلم و گردانیدند تا اجماعات لیکن در آخر زمان بنا بر ضعف اسلام نصب امام بر است
 مشرک و مجور شده و کپس بنی ابدل قار و رکه کسرت فی الاسلام تمام کلام برین مرام در سال
 اکمیل اگر اتمی فی تبیان مسامد الامایه ذکر نموده ایم فلیترجی الیه الله اعلم

سؤال طایفون و بواسطه اندر مختلف و حقیقت این هر دو چیست و خواندن قنوت و برکت
 از ادویه برای نفع و یا جازمت یا نه جواب این در فاسوس در فصل طایفون گفته

الطاعون الوباء و در باب حمزه و فصل و او نوشته الوباء الطاعون ناوکل مرض عام و در نهایت
گفته طاعون مرض عام و با اینکه از فساد هوا خیزد و سبب فساد و فرجه گردد و در صرح گفته
طاعون بضم عین مجهول یعنی مرگ و باست و در تفسیر الارب نوشته و با محرکه و یقصر و یزید بیماری
عام یا طاعون و در غیث گفته طاعون و رخی بود که در خصیصه یا پستان یا بعل یا بران واقع
شود از ماده سمی که عضو را فاسد کند
گفته مرگیکه در مردم افتد آنرا طاعون

برگ صائب گوید شجر
سفر کنیدن از آن کشور از گران جای است که مرگی دل و قوط غذای روحانی هست
و اگر در آن افتد یعنی آنرا سوتان گویند بفتح سیم و سکون و او و تفسیری مرگ مرگ ستور
و ابرکی یوت گویند و اما اطباء پس در سحر آنچه گفته که بشره باشد که چاک باشد با قلاص رخ یا
سیاه یا سوسهش بسیار و تیز و دالامراض گفته بشره باشد بقدر که رگها زخمی یا با کبودی خونریزی
و تب و با نیازم آنست و ابوعلی بن سینا گفته طاعون ماده تسیمیه است که پدید می آید و در مردم گشت
و اکثر خاوش میگرد و زیر بنما و پس گوشها و سنب آن دم روی است که تسخیل میشود و جوهر
سمی که فاسد میگردد و از عضو را و حاد و میگرد و از آن قلب کیفیت وید و پدید میگرد و از او
عشی و خفقان و قبول نمیکند آنرا از اعضا که تضعیف است بالطبع و رزمی ترین و فی الحقیقت
که واقع می شود در اعضا می ریخته و اسود از وی حمله ترش و کتر است از وی قتل
و آخر وی نزدیک است بعد از وی اصف و طاعون بسیار پدید میشود نزد و با
ازین جهت اطلاق کرده شد اسم کنی بر دیگری و اما اهل شرع پس قاضی ابوبکر بن العربی گفته
طاعون و جمع غالب است که اطفای روح کند و تسیمیه وی طاعون بحیث عموم اصابت و
برعت قبل او است و قاضی عیاض گفته طاعون قروحی که در جسد بر آید و عام گردد و ملاک کند
شبهه کرد و در البطن رجم در اهلان و نووی در تهذیب گفته که طاعون بشر یعنی قروح صغیر
از جهت حرارت از بدن بر آید و ورم مولم در غایت ایلام یا به سوزش و است سیاه گرداند
حول خود را و سرخ و سبز سازد و با وی خفقان و فی بود و غالب گاه و بعل بر آید و گاهی

در دست و انگشتان و سایر جسد نیز حادث گردد و حفاظت این تقسیم در بدنی بخوبی گفته طاعون
 من حیث اللغة نوعی از وبا است و در اثر عایشه بنیست که گفت و بی آنحضرت را که چیست طاعون
 فرمود و عده ایست مثل عده شتر که می برآید در ملاق و آب و چون طاعون اکثر در بلاد و بیابان
 میشود و تغییر کرد و از آن بوبا که قال الخلیل البواب الطاعون و قیل کل مرض یمنی عام و تحقیق آنست
 که در میان وبا و طاعون عموم و خصوص است پس هر طاعون وباست و نیست هر وبا طاعون
 و همچنین دیگر امراض عامه اسم از طاعون یکی از آنست و طواصین جراحات است که آن طاعون باشد
 نه خود طاعون ولیکن چون اطباء از آن جزا بر طاعون را در آن نمک و نخلند آنرا نفس طاعون گردانند
 و الله اعلم بالصواب - - - - -

صلى الله عليه وسلم در نیامده و نه در احادیث شریفین نسبت آن باین مکان شریف واقع شده
 حال آنکه نسبت وبا بسوی مدینه شریفه و قوریه یافته و بعضی تفسیر کرده اند طاعون را بموت کثیر
 استی گوئیم لفظ حدیث این است ان المدینه لایه خدا الطاعون و در صحیحین است از حدیث عایشه
 که گفت قدینا المدینه و هی اوبأ ارض البید و هم در صحیحین است از حدیث عمر بنین انهم قالوا ایزه
 ارض و بیه و همچنین واقع شده و بموت کثیر در زمین عمر رضی الله عنه بمده منوره مگر در طاعون
 و اما حقیقت این هر دو پس در مواهب لدنیه گفته حقیقت طاعون و رمی است که ناشی می شود
 از یحسان دم و اندک باب وی بعضی و افسادش مرا از او امراض دیگر که عام است و ناشی از فساد
 هواست اطلاق طاعون بر آنرا بطریق مجاز است بملاقا عموم مرمن و کثرت موت و حقیقت با
 فساد چیز هر چه است که ماده روحی است استی گوئیم آنچه از احادیث سلوم میشود آنست که حقیقت
 طاعون نیزه خشن جثیان است چنانکه در حدیث آمده و خزانه الکرم من یمن اخبرنا احمد بن محمد بن
 الاثیر عنی و اخبر الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر شله و و خیر بوا و و نای معمر و ز اطن غیر ناقدرا
 گویند و این امر است که جز بهنج شایع علیه الصاوة والسلام متوان و التست و عقل ما به رجعت
 آن را نیست و لهذا اطباء آنرا ذکر نکرده اند و در حدیث عایشه است نزد بخاری که گفت پریدیم

رسول خدا را صلی الله علیه و سلم از طاعون پس خبر داد و مرا که آن عذاب است بر می انگیزد آن را
 خدا بر سر کنی خواه از بندگان خود و گردانید و است آبرو است از برای مومنان ای بیست و نهم
 در حدیث صحیح آمده اند بقیة رجز ارسلی علی بنی اسرائیل و هم آمده که اند خود نبی حافظ این حجر
 عسقلانی گفته که در عبارت جمعی از علما بجای اعدا کلم لفظ و خزاوا کلم من البجن آمده و این غیر
 معروف است و یافته نشد در هیچ طریقی طرق حدیث بعد از تنطیل بالغ مذکر کتب مشهور
 و نه در اجزای مافور پس اگر ثابت شود و روان مراد اخوت تقابل باشد کما یقال لسانها
 اخوان ای متقابلان و همین است مراد در حدیث زاذوا کلم من البجن انتهى غرض که حقیقتش
 شرعاً و غیره و بجز و عذاب و دجوت نبی است و این مقدم است بر حقایق دیگر و حکمت بر بودن
 وی و غیر اعدای ما چنانکه این الجوزی هم گفته آنست که شیاطین و مبدوءه جنات اعدای ما اند
 چنانکه اهل طاعت از ایشان اخوان با حق تعالی امر کرده است بمعادله ایشان اعدا از جن و انس
 و بحار به ایشان باز برای طلب ضامی خویش و چون اکثر مردم ابا کردند مگر سالت و موالا
 ایشان را پس مسلط کرد او تعالی بر ایشان بطریق عقوبت اعدای ایشان را از جن و ایشان را
 تائید غیر نافذ بنده درین زدن ایضاً زانندست و این تسلط بحسب آنست که اینها استحقاق
 آنها کردند و گفته آنها فساد و معاصی در زمین نمودند پس حکمت الهی اقتضا کرد که مسلط کند
 آنها را بر ایشان بطعن و نیزه خستن چنانکه مسلط کرده است اعدای ایشان را از انس و ایشان
 بر گناه فساد در ارض و بنده کتاب آمده برای ظهور کس این طعن از جن است چنانکه آن از انس
 و پیر یکی از اینها بتسلط حکیم عزیز بر وجه عقوبت است از برای کسیکه استحقاق عقوبت دارد و
 شهادت و رحمت است از برای کسیکه اهل ثواب است و نه سزا ابدی فی العقوبات قطع عامه
 فتكون قطنیر المؤمنین و انتقاما لکما قرین انتهى کلام این الجوزی منع زیاده و آنچه اطباء و ربیان
 حقیقت وی گفته اند که فساد جوهر هو است مرد و دست بچند وجه اول آنکه واقع میشود در
 اعدا الفصول و در ارض البلاد و اطیب آن از روی هوا دوم آنکه اگر از هوای بودی بایست
 که علام می بود مردم و حیوانات را حال آنکه بسیاری از حیوانات و انسان اند که طاعون و وبا
 بایشان رسیده و از وی نجات یافته و بعضی اشخاص حیوان دیگر که شاید مزاج ایشان بودند

آنما مطلقا نرسید و بنجوم آنکه اگر از قضا و قدر بپایستد نمی باید که شامل تمامه اعضا و اعضاء بدن و
 جمیع تشنه شود و بعد از استیجاب شایق حال آنکه حدوث وی عاقلانه و جزوی تقاضای بدن می باشد
 و معتدلی تغییر میشود و چهارم آنکه هر مرض که بسبب از اسباب طبیعی تولید میشود و برادر و آتی از
 او و به طبیعیه نیز جست بخلایط طاعون و وبا که باطبا از مللح وی عاجز گشته اند تا آنکه
 ایشان بیشتر شده اند تا آنکه این قدر در میان و واقع و را دیگر خالق آفرینست چنانکه باطبا
 فسر فی الباری گفته اند و الذی اوجب الاطیاء ان يقولوا ما قالوه ان معرق کونه من حرار اعضاء
 یترک بالتوقیت و لیس للعقل فی مجال لما لم یکن عن هم من ذلک توقیت رأوا ان اقرر
 ما یقال فیه انه من فساد جبر الیاء و الما جاء الشرع و بما نهی عن تطل منعت انتهی و دعا و
 ابن القیم رسی الذین من ذی اول العباد فی بدی خیر العباد فلو شئت و ذی العلیل و الاسباب لیست
 الاطیاء و باید فیها کما لیس من هم باید علیها و الرسل تخبر بالموثر الغائیه و هذه الامار التي اردوها
 من امر الطاعون لیس معهم ما یتی ان یمکن بتوسیط الارواح فان تاثیر الارواح فی الطبیعه و
 امرضاها و انکما امر لا یمکنه الا من به اجعل الناس بالارواح و تاثیرها و النعمال الاجسام کما
 منها و انکما جهانه قد جعل الله الارواح فخرنا فی اجسام فی آدم عند حذنه تا انوار و فساد
 کما جعل فخرنا عند غلبه بعض الود الودیه یحدث فی السس سبیه رویه و الاشیا حسیه فی ان الدم
 و المره السوداء و عند حیوان النبی فان الارواح السیطانیة یمکن من فعلها بخاصیه هذه القواش
 ما لا یمکن من غیره فاما بعد فافق قوی قوی من به الاسباب من الذکر و الدنایا و الالهیه
 و الایمال و الشرع و الصدقه و قراءه القرآن فانه یستقر بذلک من الارواح المملکة القهر
 هذه الارواح الخبیثه و یصل اثرها و یدفع تاثیرها و یجبر بها من و غیرها مرارا الا کسبها الا
 انتهی بقیارتهم و درین عبارت دلالت بر آنکه حقیقت طاعون و حصر من است و فکر و دعا
 و صدقه و دفع او است ولیکن فقیر و قسرت این خیر از شر و قوت نیافیه اما عموم را از شر
 این علیه است زیرا که این سلیطه از غضب رب است بر سبب و عذاب او است برایشان و در
 نیت آنکه ذکر الصدقه و تقنی غضب الرب و محبتین فکر و استغفار و جز آن و خواندن قنوت
 از برای توارل نمودن از آن حضرت صلی الله علیه و سلم ما نور شده پس شامل این نازل بر همه باشد

ولهذا شیخ الاسلام ربی و جماعتی دیگر از اهل علم فتوی داده اند بحتیاب قرار تفتوت از
برای رفع طاعون زیرا که طاعون یکی از نوازل عظام است و امید قائل باندباحتیاب عا برای
هر نازل و تخفین کسیرین با فنی و نووی گفته اند ان القنوت یشرع فی سائر الملکوتات للنازلة
کالو بار انتی و همچنین بعض کرده اند ایمه شافعیه بحتیاب تفتوت از برای ازاله اعدا حال آنکه
آنها سبب شهادت اند پس در طاعون با لاولی مستحب باشد و لازم نمی آید از دعای مذکور
دعا برفع رحمت و شهادت زیرا که حاصل دعایین است که او تعالی اعدای ما را از جن بر ما
مسلط نکند بلکه ما را بر آنها فیر و زمند گرداند و شرح ایات التثبیت للسیوطی هم گفته که از
ادویه مجربیه رافعه طاعون و و با کثرت صلوة است بر آنحضرت صلی الله علیه و آله
و سلم و الله اعلم

سوال در غنیة الطالبین مرجیه را در اصحاب ابی حنیفه نعمان ذکر کرده و کذا غیره فی غیره
وجه آن چیست جواب شاه ولی السعدی دهلوی در قضیات نوشته اند که اگر جا
و گونه ست یکی ارجاست که قائل را از سنت بیرون میکنند دیگر آنست که از سنت بیرون
نمکنند اول آنست که معتقد آن باشد که هر که اقرار بلسان و قصد بیجهان کرد و بیعت
او را مضرت نیست اصلاً دیگر آنکه اتفاق دکنه که عمل از ایمان نیست و لیکن ثواب و عقاب بران
مترتب است و بسبب فرقی میان هر دو آنست که صاحب و تابعین اجماع کرده اند بر خطیئه مرجیه
و گفته اند که بر عمل ثواب و عذاب مترتب میشود پس مخالف ایشان ضلال و مبتدع است و در
مسئله ثانیه اجماع سلف ظاهر نشده بلکه دلائل متعارض است بعضی آیات و حدیث و اثر
دلالیت میکنند بر آنکه ایمان غیر عمل است و بسیاری از دلائل دلالت بر آنکه اطلاق ایمان بر
مجموع قول و عمل است و این نزاع راجع میشود بسوئی لفظ بجهت اتفاق همه بر آنکه حاصلی از ایمان
خارج نمی شود اگر چه مستحق عذاب است و صرف دلائل دال بر آنکه ایمان عبارت از مجموع این
چیزهاست از ظواهرش با دنی عنایت ممکن است افتنی و از اینجا معلوم شد که مراد حضرت شیخ از
مرجیه بودن اصحاب ابی حنیفه هم شق ثانی است و لا غبار علیه اگر چه ارجح از روی نظر دلائل
همان مذهب باطل حدیث است که ایمان عبارت است از مجموع اقرار و تصدیق و عمل بقال اتفاق

شماره بعد بحرفی بالابدنه قانع الاشکال صوفی طبع اللمال باسد التوفیق

سؤال کفار بنده وستان که جزیه نمیدهند و نه مستامن هستند چنان و مال اینها چه حکم دارد
جواب بنائی این مسئله بر دار الحرب و دار الاسلام بودن این ملک است اگر دار الاسلام است
 چنانکه مذموب شود و رفتههای خضیه و شافیه و غیره جاست پیر جان و مال اینها معصوم است
 زیرا که باقی هستند بر امان اول و حکم اهل ذمه دارند و اگر دار الحرب است چنانکه مقتضای
 اول شرعیه است موافق ذمب خفی غیر معصوم مال و الدم اند و در واهب الرحمن گفته و
 اسلم ثم و لم یخرج بدارنا فالود و در غیر معصوم و در رمز العقائد شرح کنز الدقائق گفته و از
 دار اباة الدم و در زیاده و شرح و قایه است و اذا اسلم الحربی فی دار الحرب فقتله مسلم عمدا
 او خطأ اول و در شه مسلمون هسا که فلاشی علیه الا اکفاره و فی الحاشیاء علامه مشهور کانی در میل
 نوشته و در الحرب دار اباة وجهه ان الله سبحانه و تعالی امر بقتال اهل الشرک و ابلح لناداهم
 و اموالهم و نسا و اولادهم فکافوا من بنیة الحیثیه علی اصل الا باة سوار و جندنا هم فی دارهم اونی
 غیر دارهم و یعنی تقیید به الاطلاق بان المسلم و ماله اذا کان فیها فقتله ماله و دمه باقیه از
 لاحد من المسلمین ان یخالف بک العصه لان کون دار الحرب دار اباة می من ملک الحیثیه
 التي ذکرنا بالامطال است

سؤال جای می نویسند که فتوی و حکم بخلاف نص و مس جرم است و اجتهاد و تقلید نیز در ظاهر
 نفس ساقط و جای می نویسند که تغییر در فتوی بحسب ازمه و امکان و احوال رواست که بنائی
 شریعت بر مصالح و حکم است حق ازین هر دو چیست **جواب** آنچه متفق علیه بود و علماء
 دین است شق اول است و درین باب کتب و رسائل بسیار تألیف یافته که جبرش و دنیا
 و شعارت مثل اعلام الموقعین عن رب العالمین در و مجله کفای الحما فظالم القیم در و ایقاظ هم
 اولی الا بصار لاقتدای بسید المهاجیرین و الا فصار لقلانی و قد بیث الاذکیا و السید الاکبر
 احمد القونجی رحمہ اللہ تعالی و تحفه الانام شیخ محمد حیا السندی الدینی و ارشاد النقاد السید محمد
 بن اسمیل الایمری البیضاوی و القنولی القیدی فی حکم التقیید و ادب الطلب و فتی الارب و بغیة المستفید
 فی الرد علی من انکر العمل بالاجتهاد من اهل التقیید و التنبیک علی التقیید الحق و التشکیک

فی اثبات الاجتهاد و رد التقلید للشوکانی و در اسات السبب فی الاسوة الحسنه با مجیب
 للشیخ العلامة الادیب محمد معین و محمد امجد و الاضافه للشاه ولی الله المحدث الدہلوی و بجنه
 فی الاسوة الحسنه بالنسبة للعلما الضعیف عنفا المدعی الی غیر ذلک و مراد شتی ثانی یعنی بتغیر فتوی
 بحسب احوال از منہ تغیر و قضاست چنانکه در تفصیلات گفته شد ان الرای فی الشرعیه مختار
 و فی القضاء مکرمه انتہی و تشاک نیست کہ غالباً اقتضای فصل خصومات بتحصیل اجتهاد و راجع قضایست
 و بجز نفعی علی از شارع در آن موجود نباشد در حجتہ الله البالغہ بآی استقل در بیان فرق میان
 مصلح و شرع محقق کرده و امثلہ آن ذکر نموده تفصیل مقام از انجا باید جست و دخل حضرت
 عمر بن الخطاب رضی الله عنه در بعض امور است بطریق مشورت بود نہ تعیین حکم از نزد خود
 و آن ہم پیش از نزول وحی و بعد و حکم نمی مسلم بود نہ بعد از آن چنانکه موافقات و کفر رضی الله
 بآن دلالت شہادت دارد و ہر کہ بعدند وین ادلہ و نصوص رسول خدا صلی الله علیہ وسلم و تصحیح
 آن بدون معارضہ و نسخ ثابت مصلحت در خلاف آن میند و حکم برخلاف آن کند منافق است
 آری بعضی ارشادات آنحضرت صلی الله علیہ وآلہ وسلم کہ نسبت بعض افراد است بطریق
 مصلحت و مشورت بود اتباع در آن غیر واجب است و آنرا خود آنحضرت صلی الله علیہ وسلم
 برخالف آن احکام ذکر کرده چنانکہ در قصہ بریرہ آمدہ کہ چون وی غیث شوہر خود را بعد از آزاد
 خود ترک کرد آنحضرت صلی الله علیہ وسلم بطریق سفارش مصلحت گفت اندہ ابو ولدک وی گفت اگر بطریق
 امر میفرماید خود هیچ نذر نیست والا من اورا نمیخواہم فرمود بطریق شفاعت میگویم
 و تطامن قصہ در احادیث بر متبع پوشیدہ نیست و از سافت و امیہ ایشان این قسم
 مصلحت مبنی بر تنبیر فتاوی بحسب احوال از منہ و امکانہ کہ مستلزم خلاف سنن صریحہ و نصوص
 حیحہ نبویہ باشند منظور نشدہ بلکه از حضرت عایشہ صدیقہ رضی الله عنہا مروی است کہ فرمود
 از حال زنان این زمان را آنحضرت صلی الله علیہ وسلم دید ہر گز حکم بخارج ایشان بسوی مساجد نمیکرد
 و کما قال یعنی در آمدن زنان در مسجد درین زمان موجب مضدہ است و دل نمیخواہد کہ
 ایشان برآیند و قتبہ پیدا شود و لیکن چہ باید کرد کہ حکم شارع انجمنین بوده است و نظامہ
 این مسئلہ ہم بنیاست و اللہ اعلم

سوال برای برین مجرب است که از اجری و شرح ثابت است یا خیر جواب علامه محمد بن محمد نعمانی را درین باب است
 موسوم بالدریات العلوی فی احوال الصالحین علی ابن ابی حمزة و علی بن ابراهیم و علی بن ابراهیم و علی بن ابراهیم و علی بن ابراهیم
 سخن قتادة عن النعمان عن النبي صلى الله عليه قال اذا احب الله عبد احباه الدنيا
 كما يحب احدكم سقى الماء اخرجه الترمذي والحاكم وصححه البيهقي في شعب الايمان
 وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه قال لشد الناس بلاء في الدنيا اني اوصدني
 اخرجه البخاري في تاريخه وعن العرياض بن سارية قال كان رسول الله صلى
 يخرج الدنيا في الصفة وعلينا الحكيمة ويقول لنا لو تعلمون ما ادخلكم لو علمتم
 علي ما ذوي عنكم ولتتمتعن عليكم فارس والروم اخرجه احمد بن حنبل قال
 الحديث في رجاله ولفظها بعض اهل علم گفته اند که او تعالی خلق از برای بقا را بی فنا و عز و دل
 و امن بآخون و غنا بی فقر و لذت بی ألم و کمال بلا نقص آفریده و درین سنجی سرای استمان
 مخلوق ببقا و سرای فنا و غم و مقاربات الذل و امن مع اخوت و غنا و لذت و فرحت و نعم
 مشوب بالفسد فرموده و لیکن اکثر مردم را در یتقام غلط افتاد و طالب شد ببقا و جز آن را
 غیر محل می پس فوت شد در محل و بیشتر کسان کامیاب نشده و اگر کسی تلاش و کوشش و تلاش
 قریب الزوال است پس حزن بر فوت چیزی مشوب بایندازن چیز را یعنی چه با آنکه از برای او
 اعظم و اجل از وی و آرزو از آن غیر مشوب بگدازد و خست است و سخن فضال بن عیاض
 قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا صلب بالناس يخرده جبال من قامتهم في الصلابة
 من الخصاصة اي بالجموع ونعم احباب الصفة حتى يقول الاعراب هؤلاء الجائدين
 فاذا صلب انصرف اليهم وقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحبتم ان تردادوا
 فاقوا وحاجة اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وعن انس بن مالك عن النبي
 صلى الله عليه قال اذا احب الله عبد اصتب عليه البلاصبا ووجهه في اخرجه الطبراني
 في الكبير وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الجنة درجة لا ينالها الا
 اصحاب المحرم اخرجه الترمذي وعن محمد بن خالد السهمي عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه قال اذا سبقت العبد من الله منزلة لم يبلغها بعبادته في جسده

واهله وماله فقصده على ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل
 أخرجه البخاري في تاريخه وأبو داود وابن سعد وأبو يعلى وعن سعيد بن أبي سعيد
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته يبارك
 وإذا أردت شيئا من أمر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم أنك على حال حسنة
 وإذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الآخرة وابتغيته عسر عليك وإذا طلبت
 شيئا من أمر الدنيا وابتغيته يسر لك فانت على حال قبيحة أخرجه ابن المبارك في
 الزهد وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال إن من الذنوب ذنوباً لا تكفر بها الصلوة
 ولا الصيام ولا الحج ولا العمرة تكفر بها الصوم في طلب العيشة أخرجه أبو نعيم في الحلية
 وابن عساکر وعن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله قال إذا
 دأبم العبد المرء الله بالفقر المرض فإن الله يريد أن يصابه أخرجه الدارقطني عن
 النسب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى إذا دأبمت إلى عبد من عبدي
 مصيبته في دنأ وفي ولدأ وفي ماله فاستقبل بصبر استحييت يوم القيامة إن أصيب
 له ميلاً أنا وأشرله ديواناً أخرجه الحاكم في المستدرج عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه أكفر الله عنه من سيئاته
 أخرجه أحمد بن حنبل وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى إذا ابتليت
 عبدك المؤمن فلم يشكن إلى قرأه أطلقته من أسري ثم أيد الشكاً خيراً من حجة
 ود ما خيراً من دمه فقريستأنف العمل أخرجه الحاكم والبيهقي وعن أبي أيوب
 الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال ساعات الأمراض يذهب بها عات الخطايا أخرجه
 البيهقي في شعب الأيمان وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من عبد ابتلى
 ببلية في الدنيا إلا بذنب والله أكرم وأعظم عفواً من أن يسأله عن ذلك الذنب
 يوم القيامة أخرجه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
 أن ما من صائر نصيبه أذى من شوكه فذاقها إلا خطأ الله بها سيئاته كما تحط
 شجرة ورقها أخرجه الشيخان وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وآله

قال بعض الحكماء
 من عسر عليك طلب
 الآخرة وابتغيته
 يسر لك فانت على
 حال قبيحة
 من يسر لك طلب
 الآخرة وابتغيته
 عسر عليك فانت على
 حال حسنة

ضلالم وان شؤك فمافقها فقال اللهم اني اسألك ان لا تزال الحكي مصارعة ولا ي
 ابدا لا تمنعه من حج ولا عمرة ولا شئ من صلوة ولا جبانة ولا جهاد قال فما من
 احد ابنا الا وجد عليه صاليا مثل النبا اخرج ابو عبد الله المقدسي في كتاب الطب
 النبوي قال ولا اعلم في اسناده محروكا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ليون اهل العافية يوم القيامة ان جلودهم قُضت بالمقاريض مما يرون من ثواب
 اهل البلاء اخرج الترمذي والضيبي في المختار وفي رواية للترمذي عن جابر عن اهل
 العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قُضت
 في الدنيا بالمقاريض وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فجدل بشكيت وتقلب
 على فراشه فقالت عايشة لو صنع هذا احد الوجنت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا تضرب مومنا تكتبه من شؤك فمافقها الا
 حطت عنه خطيئة ورفعت له درجة اخرج احمد بن حنبل في مسنده وعن
 محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله قوما ابتلاههم فمن صبر فله الصدر
 ومن جزع فله الخزع اخرج احمد بن حنبل في مسنده وعن سعيد بن المسيب يرفعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدا الصق به البلاء اخرج الباقين في شعب
 الايمان من سنن الايمان وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبتلي عبده
 بالبلاء كما يبتلي العبد بالدين وان الله ليحيي عبده المومن من الدنيا كما
 يحيي المومن اهل الطعام اخرج الباقين في شعب الايمان وعن النضر بن مالك عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عظم اجر اصنع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاههم
 رضي فله الرضا ومن محظوظ فله السخط اخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد الناس بلاء الانبياء اشهد الانبياء بلاء مثل بيتل
 الناس على قدر دينهم فمن شئت دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف
 بلاءؤه وان الرجل ليصيبه البلاء حتى يشفي في الناس وليس عليه خطيئة اخر
 ابن خبان وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس احد اشد بلاء من الانبياء

كما يشتد علينا البلاء كذلك يضاعف لنا في الاجوان كان النبي من انبياء الله
ليس اطاق عليه الفل حتى يقتله وان كان النبي من انبياء الله ليس به ما يجد شيئا
يوارى عظمته الا العبادة بين عبا اخوة ابن سعد وفي رواية عنه اشد الناس
بلاء الانبياء ثم الصالحين وقد كان احدهم يبيت بالفقر حتى لا يجد الا العبا فيطلبها
ويبيت بالفل حتى يقتله واحدهم كان اشد فحشا بالبلاد من احدهم كرم العطا اخبره
ابو يعلى واحدا كرم ولهم ما قيل به

وزحافات ورسعتان صوفيان كزيرة
 كزيرة وغم خورندوز نابود و شادمان
 وعن عبد الله بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يركب فمستقبته بيد لي قلت
 انك فوعلك شعك شديدا قال اجل اني اوصاك كما يوصاك دجلان منكفر قلت انك
 بان الكاجر قال اجل ما من مسلم تضنيه اذى من مرض فما سواه الا حط
 الله بما سينتجها حط الشجرة ورفقا خرج الشيطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا عرايى حل اخذتكم ام بلدكم قال وما ام بلدكم قال حزبين الجمل والتم قال
 ما وجدت هذا قط قال فحل اخذتكم الصداق قال وما الصداق قال عرق يضرب
 على الانسان في راسه قال ما وجدت هذا قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوه من سره
 ان ينظر الى اجل من اهل النار فلينظر الى هذا اخرج احمد وقتاد عن عبد الله
 بن ابياس عن ابن ابي فاطمة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسركم ان تتحوا ولا
 تستعقوا القهري ان تكونوا كالحمل على الصلوات وما تتحون ان تكونوا اصحابي باله وكفارت
 ان العبد لم يتكون له منزلة عند الله ما يبلغها بشئ من عمله حتى يبتليه ببلاء فيبلغه
 تلك المنزلة اخرج الروياني وابن مندوق وابن زعيم في لفظ من اصحابنا ليحم ولا
 يستقيم قالوا نحن قال المتحون ان تكونوا كالحمل الضال لا تخشون ان تكونوا اصحاب
 باله وكفارت فوايه ان الله ليجملي المؤمن وما يبتليه الا كما امتبه عليه وان له
 عند منزلة ما يبلغها بشئ من عمله دون ان ينزل يحسن البلاء ما يبلغه تلك المنزلة
 اخرج ابن سعد وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الربع

اربع من كنوز الجنة اخفاء الصدقة وكتان المصيبة وصلة الرحم وقول لا حول
 ولا قوة الا بالله اخبره الخطيب مرفوعا وخرجه الامام علي بن موسى الرضى في
 مسنده بسنده عن ابائه الكرام بنحو هذا وعن الشريفي رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ثلثة من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتان المصيبة وكتان الشكوى يقول
 الله عز وجل اذا ابتليت عبدي فصر له يشكني فان ابراهه ابراهته ولا ذنب له و
 ان توفيت به فالى رحمتي اخبره الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب بمصيبة في ماله او جسده فكتفها ولم يشكها الى
 الناس كان حقا على الله ان يغفر له اخبره الطبراني وعن ابي امامة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال عرض علي ربي لي يجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يارب اشبع يومه واجمع
 يوما وقال الله او نحو هذا فاذا اجعت فصرعت اليك واذا شبعت حملت
 اخبره الترمذي وقال حديث حسن واخرج الخطيب وابن سعد عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب والفضة ولخرج
 اكمام علي بن موسى الرضى بسنده عن ابائه الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في ملك فقال
 يا عيسى ان ربك يقر اعليك السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
 ذهبا قال فرفع راسه الى السماء وقال يارب اشبع يومه فاخرك واخرج يومه فاخرك
 وابن حبان حديث شريف حسن بخلافه ربيع بن كرام وسد الحمد وابن حبان حديث شريف حسن بخلافه
 وحسن وضعيف است وبعض ان مقوى بغض وفيها التسلية للاخوان من اهل الايمان
 وخضهم على الناس باهل الدرجات من ذوى الاختقان والتذكير بما احل الله
 تعالى للصابرين من الاحسان وانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
 فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
 او امرأة سيكنها فخرته الى ماهاجر اليه وما احسن ما عقيب به العلامة الشجر رح
 هذه الاحاديث من التذكير فقال يا ايها الاخوان اتقوا الله حق تقاته واعتبروا
 بآعمالوا احداكم من المشوات وشعروا وقربوا الى الله من وطأ ذكر واستغفر

وناموا احوال الذين مضوا قبلهم وعبروا عن الله وامر الله وزايعه فامسحوا
 فانتمروا وعرفوا الله عليهم فبشروا وصبروا على البر لا يخافوا ولا ينجروا فادبروا
 عن الله بقوله في حزنهم اليوم بما صبروا وصبروا في الدنيا على كل بلاء و
 شدة وكابدوا من الفقر في هذه الحياة أشد ورضوا من الله بالعليل على نفسه
 المدة ولقوه تعالى من المؤمنين بأورع من غيرهم الذين يبينون وجوههم إذا يكون وجوه
 العصاة مسخرة وهم الذين احبوا القاء الله تعالى وبلد بشروا ويقول الله في
 سائرهم في جزئهم
 وها هم نوا واما زناوا من
 فخر الله تعالى وجردهم وقرى اولادهم في قوله تعالى في حزنهم على الذين هموا صبروا
 الفهم الما على ما الصيام والحج وصبروا على ظلم الدنيا على عداوة الحج وقاموا على اقل
 الاكل كسك حصوع وخسوع فكانوا اذا اجتمع الليل بين سماء ومجى وديع واد
 ذكر الله وجلت قلوبهم وخربت منهم الدروع فحسب الذين يدرك الله اذا راوا
 ذكره واهم المرادون بقول الله اني جزئهم اليوم بما صبروا كما قالوا اذا ذكرت
 الحجة هتموا الى الدنيا وازايها واذا ذكرت السارحوا من خوفها وصانعوا واد
 ذكره واذنهم وكوا اسفا على التعريط وناحوا قد رضى الذين رضى عنهم بالانكفاف
 واستأخروا فاقدموا صبرهم الله ثم تظلموا بها فظفروا وتكونوا من الذين عن الله
 بقوله في حزنهم اليوم بما صبروا واما كانت الاخرة منهم نصيب العيون فكان لهم
 لشهاد ووفاء في كل حركة وسكون فها انت عليه من الدنيا حتى رضى واستبى بالاد
 واخر رضى من مباحها بصفقة العيون فها الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 وهم الذين احبوا الصراط عدل جاز واسرعا وعبروا فيقول الحق تعالى
 اني جزئهم اليوم بما صبروا الى الخيال قال ويا محمد روز مشير روز عروسي ابل محمد
 صبرست واول تعالى انسان باير وحي آفرده كه پرايه خدايد بنسب ابراهيم وامي از
 امور محبوبه رسا رفته بنمودن توانه شد من عيب بر حال کسی است که با وجود قدرت و جبر

بسطا که بساط طینا فیه القوم ولم یقینا فاصبحوا و فیهما الثریا و انت فی ظل طلالها
 فینما تھت من یعی فصرنا عینا خضوف و روت الضریح و زقا و لا تنم للجنان
 دینا و لا فینما فی ضلها فینا و لی حد القنار کما یلک لیل و نهار

سوال جمعی در مساجد مجتمع شده صفت بایدی و رقص یا رعل و ذکر بلسان می کنند بوسوم
 بذاکرین اند و اخوات حسنه مطربه را از نشا و شنیده متواجد میگردد و موجب تشویق چشم
 و گوش میسکت و فصل میشوند این حرکات بآرست یانه و این فعل و در زمین قبوی یا صاحب یا
 تابعین یا زین مجتهدین بود یانه و حکام را منع ایشان از مساجد میرسد یانه **جواب**
 در شش هجری چون اتفاق سفر حاجی بمنته طراز افتاد و در مسجد الحرام و مسجد مدینه رسول علیه السلام
 این باجرا از منتبان بسوی طریق شریف از راهیم رسیدی مرحوم عیشم دیده شد و از اهل خرین
 شیرینین بابت نبکوت برین منکر تعجب سخت روداد لیکن بعد از قیام در از دران بلباسه که
 معلوم شد که این حرکت بی برکت و نخستین آگینه ست که در ارض حرین بشکست بلکه ازین
 ظنیر از جریات بسیارست که فساد و فتنین و خطباء و اهل علم انجا که بناصر حبلیه شریف از جانب
 سلطان امور اند و حسب دلخواه و طیفه خواهد مبالغاتی بختی ندارد و گو خاص و در مسجد حرام مسجد
 نبوی خرابی نیاید اگر چه با عاملان سنت و رافغان بدعت تعرض شدید و غیظت دیدارند
 در بی آزار این جایه باجلاء و استخراج ازان موطن و ضرب و حبس در بجن میشوند **لَقَدْ یَعْلَمُ اللّٰهُ اَشْیَاءَ**
وَعَلَّامٌ لِّلْغُیْمِ و نیزه ظهور را شراط ساعت را چون روز روشن درین دیار و امتصار خاصه روز
 بازاریست و مراسم اسلام و شعائر ایمان و مشاعر دین را ماد بار برادر و برادر که از اهل مدینه
 و اصحاب بصیرت دمان مکان خیر رسیده ست و بچشم حق بین و دل عبرت گزین مشاهده
 امر منزع و اخلاق مردم انجا نموده متید اند که و قنوع چنین حرکت بی برکت در حرین شیرینین از
 شرفها از اهل علم علامات قیامت ست و عدم نبی از منکر و امر معروف از خطا و انجایات
 بر قیامت ع چون کفر از کعبه برخیزد کجا ماند سلطانی و در جواب این سوال رساله از شیخ کمال
 مکمل سید علامه محمد بن احمد بن عبد الباری اهل بوسوم معروه و شیعہ اسلامک الطریقہ دین
 نزدیکی ملاحظه افتاد و محریض خلاصه اش درین موضع کفایت میکند جناب سید علیه الرحمه میفرماید

وهو مطيع فحق علي ان اذكره بمنقرتي ومن ذكرني وهو خاص فحق علي ان اذكره
بمقتي واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والحمد بن حنبل في الزهد والبيهقي في المعجم
عن ابن عباس قال اوصى الله الى داود قل للظلمة لا تذكروني فان حقاً علي ان
اذكر من ذكرني وان ذكرني اياهم ان العنصره واخرج عبد بن حميد وابن ابي
عن ابن عمر انه قيل له اذابت قاتل النفس شارب الخمر والمسارق والزاني يذكر الله
وقد قال الله فاذكروني اذكركم قال اذا ذكر الله هذا ذكره الله بلمعته حتى يسكن
فمن ثم قال السكاظ ابن حجر نقلاً عن ابن بطلان ان الفضائل الواردة في فضل الذكر
انما هي كاهل الشرف في الدين والكمال المطهرين من الحارم والمعاصي العظام
فلا يظن احد انما من الذكر واقدم على ما يتبادر من شهواته واشهك حراماته
وحرماته ان يلحق بالمطهرين المقدسين ويبلغ منازلهم بكلام اجراءه على ذلك
ليس معه تقوى ولا علم انتهى فعلى الذكر القلي من الرذائل والحقلي بافواح الآثام
والفضائل ليكون ممن ذكره الله بمنقرته ورضوانه وافاض علياً مجزئاً
احساناً انتهى بعده وجواب سوال سائل از تصديق نور نفس جماعة ذكره كه شرط بان را
نشده است ونفسى بران آرد نوشته هو امر محدث مبتدع وفضل مستنكر محذور
بحوث صوريه على يد بعض من ينسب اليه التصوف ممن حدث بعد القرنين الثالث
التي هي خير القرون ولم يسكت اهل العلم عن ذلك ولا صادوا بقرن ودار الخمر
المخلاف في حل ذلك وحرمتهم مع الاتفاق على توهين شان فاعله واحكامه
دقيقه اذ المنكر كل الخير في الاتباع والشرك كل الشر في الابتعاد اما التصديق
فقال الشيخ ابن عطاء الله الشاذلي في كتاب مفتاح القلايح مكحاصلاً للتصديق
حالة الذكر من نوم ومن ادب الذكر اللازم للذكر ان يضع راحتيه على فخذيه
اول الذكر الاخرى وينه وجرى على ذلك السيد الجليل والعلامة الحق في
بن صديق الاهدل في مختصره وكفى به مقدرة وقد صرح بان التصديق مذموم
وهو محقق الكراهة والتحريم وقد اختلف العلماء في التصديق للرجال فمنه

من قال بغيره واستدل بقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت كالحجارة
 تصدئة فان الناس ين قالوا في الآية المذكورة ان وفيها كانوا يطوفون بالبيت
 معزاة يصفرون ^و ويصفقون فقال الله تعالى حاكما للعلماء وما كان صلاتهم
 عند البيت كالحجارة اي صفيرة وتصدئة اي تصفيقا قال الزجاج اعلم الله تعالى
 اهل مكة انهم كانوا مع ضدهم اولياء المسجد الحرام كان تفرغهم الى الله بالصغير والتصفيق
 قال العلماء وليس المكاء والتصدئة بصلاة ولكن الله تعالى اخبر اهل مكة انهم كانوا
 الصلوة التي امروا بها المكاء والتصدئة ومن المعلوم ان المسلمين بمنزل عن
 تلك الاوصاف التي كانت في الكفار ولكن وجه الدلائل ان هذه النحلة ^{مهمة}
 لا تناسب حال الموحد المتدين بالشع الحمدي ففاحلها في المساجد المعدة للصلاة
 مشابهة لما كان الذي يحكي الله عنهم ومساك الكلام في الآية الكريمة ان ولاية
 المسجد لا تليق بمن هذه صلاته كما قال البيضاوي كاهن كافر في الطوفان ويصفرون
 ويصفقون وقما استدلل بالقائلون بتحرير التصفيق على الرجال قوله صلوا انما
 التصفيق للنساء قاله صلوا في معرض الكفار على الصحابة حين صدر من بعضهم
 التصفيق قال بعضهم ومما يدل على امتناع التصفيق و عدم متعاطيه الحديث
 المتفق عليه من احداث في امرنا هذا ما ليس منه فوجوده في رواية اخرى في
 صحيح مسلم من صنع شيئا ليس عليه امرنا فوجوده في رواية اخرى في
 التصفيق لم يصدر بحضرة صلوا في حالة الذكر ولا في غيرها ولما صدر من بعض
 الصحابة في حضرته لم يقرهم عليه بل قال التصفيق للنساء اي ولا ينبغي للرجال التشبه
 بهم من العلماء من قال التصفيق للرجال مكره كراهة تنزيه وعبارة التقي القمي في
 كتاب السجى بجوامعها من رضا مسئلة التصفيق وهو ضرب الكف على الكف على
 وجه مخصوص قال الحلي يكره للرجال لانه من شأن النساء وفيه نظر والحكمة المأثورة
 والشاشي وتبعها صاحب الاستقصاء بالضرب بالقضيب صرح به في الارشاد وغيره
 انتهى يعني ارشاد الحرمين والضرب بالقضيب قد اختلف فيه محلا وحرمة فيكون

١٤٩

١٤٩

١٤٩

١٤٩

١٤٩

التصديق كذلك قال في الروضة في الضرب بالقضيب على الوسائد وجمان
 قطع العراقيون بانه مكروه وقال القمولي وجمان لمحمد انما انحرام ومال اليه المصنف
 وجزم به ابن بكير المظفر السمعاني ونسبه الخي اذ رمي الى المراءاة وناسيها منسب
 الراعي الى العراقيين انه مكروه ولا حرام كالمسطر بنج انتى واما الرقص فقال ابن
 عبد السلام في قواعد واما الرقص والتصديق فنجاسة ودعوى مشايخ لرغوة
 الايات لا يفعله ما الا اذ عن او متصنع او جاهل ويدل على جهالة فاعلم ان
 الشريعة لم تدفع في كتاب ولا سنة ولا فعل ذلك احد من الانبياء ولا معتبر
 من تنبأ الانبياء واما فعله الجحيلة السفهاى الذين انبست عليهم الحقائق كما فعلوا
 ويقبح حرم بعض العلماء التصديق على الرجال انتهى لقوله صلوات الله على التصديق للنساء
 وما قيل من ان العز بن عبد السلام كان يرقص في السماع اجاب عنه ابن حجر
 بجل ما قيل عنه على عجز القيام والتحريك لقلبته وجل وشهوه وادى وتجل لا يفر
 الا اهل وقال في كتابه كف الرجاج عن محرمات اللغو والسباع ان الوجد غير طيب
 مشرعاته لا يدل على محرمات احبها والعبد المحقق من يتبع هذه الطائفة قالوا
 التواجد غير مسلم لصاحبه لما يتضمنه من التكلف والتبضع والرياق قال السهروردي
 التواجد من الذنوب فليتنق الله به ولا يتحرك الا اذا حيايت حركته حركة الرقص
 الذي لا يجد سبيلا الى الاجساد وقال اليسرى شرط التواجد في وجهه ان يبلغ وجهه
 الى حد لو ضرب وجهه بالسيوف لم يتعرف مثل تقي الدين السبكي عن الرقص والذنوب
 وعن حضور السماعيات فاجاب بقوله

سألت عنه وقلت في عذرات
 شرح الهداية سادة السادات
 طليته او جعلته في القبا
 كسواه من احوال العادات
 بخصوصه فاعرج في الخيرات

واعلم ان الرقص الذنوب الذي
 فيه خلاف الاثمة قلنا
 لكنه لم تات قط شرعية
 والقائلون بحله في الربا
 فمن اصطفاه لذنه متعده

والعارف المشتاق إن هو مرة
 وحده مقامهم في السموات
 لا لهم بلحقه ويحمد حاله
 ياطب ما يليق من اللذات
 وأما ابتداء الأشعار بالأصوات المطبوعة في السجدة حالة الذكر فإن كانت تلك الأشعار
 في السجدة

أو مرد أو مدح ظالم أو افتخار هي عنه فيحذف قوله قال إن حرق في شرح العباب هو صريح في
 تحريم كثير من الأشعار التي فيها صفات المحرم ولو بالتشبيبات وذكر صفات السلام
 والمرداني قلت ومن الشعر المحرم الأشعار المنصبة لآل فاطمة رضي الله عنهم وأولادهم
 بل هي أولى بالشعر من المنصبة للمحرم وقد يشد ما بعض الرجال مع اعتقاد ما شئت
 عليه فيحذف عليه المحرورج من الإسلام من حيث لا يشعر إذا تفرع ما ذكرنا في الذكر
 في السجدة على الوجه المذكور يتعين نجرهم عن مخاطبة هذه الأمور الدينية وأولى بهم
 ألا يمتثال وسبيل الطريقة المستقيمة أن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً
 وعلى رؤسهم يتركون وعن عبد الله بن عمرو بن العبد قلت لحدثني اسماء بنت أبي
 بكر

ألا أراك يا أمير المؤمنين عليه السلام فعلوا في الأمر ما يوجبهم وإخراجهم من المسجد فإن أهل البيت
 شكر الله سبحانه وذكر وأن يرد في المنع له لا يرد في المنع له لا يرد في المنع له لا يرد في المنع له
 اجتماعهم فيها المحرم ولا فلا

فانها اشغلت على امور غير مرضية ولا يحسن ارتكابها خارج المسجد فضلا
عن المسجد قال الشيخ العلامة يوسف الكوراني الشهيد بالخيبر وان جهرت بالذكر مع
الاخلاص لله تعالى فيه ولم فتوش بسبغ لك على مصلى ولا قارئ بحديث فحاط
عليه صلاته وركلاته فلا بأس به ولا منع منه بل هو مستحب محبوب وان كان
ذلك مع جماعة اجتمعوا الذين كراه الله تعالى على وفوق ما ذكرناه من الاخلاص
عدم التشويش على المصلين والتالين وغيرهم فذلك مندوب اليه مرغوبة
وقد ورد في فضله الاخبار انتهى قال ابن حجر المكي في تعليل الصبيان في المساجد
يتبعي ان يقال ان كان على وجه يؤذي الى انتهاك حرمة المسجد او قلة احوالهم
او التشويش على المصلين او التفتيش عليهم منع والا فلا والمنع في ذلك واجب
كما هو ظاهر انتهى وهو صريح في وجوب المنع للذكور من رفع اصواتهم في المسجد اذا
اذن الى التشويش على المصلين فنقل المصطفى عن الطرطوسي انه سئل عن قوم في
سكان يقرأون شيئا من القرآن فترى مند لهم مسد شبتا من الشعر فيرقضون
ويطربون ويضربون بالدف والشفارة هل يجوز لهم حلال ام لا فاجاب
مذاهب السادة الصوفية ان هذه بطالة وجمالة وما الاسلام الا كتاب الله وسنة
رسوله صلوات الله عليهم واما الرقص والتواجد فاول من احداثه اصحاب الباطنية لما اتخذوا
عجلا فجلسوا له غوار فرفضوا حوله وقوا جردا وكان يجلس النبي صلى الله عليه وآله
كانما ظلي رؤوسهم الطير من الوفا فيفتني السلطان ونوابه ان يمنعهم من الحضور
في المسجد وخير ما ولا يخلو لاحد يوم من بالله واليوم الآخر ان يحضر معهم ولا
يمنعهم على باطلهم من اذنهم بالآل واجل والشافعي وابي حنيفة وغيرهم
من ائمة المسلمين انتهى قال ابن حجر فاحفظ كلام هذا الامام فانه الحق وغير الباطل
الذي غايبه الفطمية والافنام انتهى واجبا حصل ان اجتماع الجماعة المذكرة
في المساجد مع بغاوى الامور التي شرعها السائل لا يعد من القرآن لان ما اوردك في
امر من هم في الشرع يتبعي ان تتركه عنه المساجد لقوله تعالى في بيت اذن الله

ان ترفع اي تعظم وليس من تعظيمها الرقص والتصفيق فيها ولا اشغال قلوب
المصلين بها ولا رفع الاصوات بالاشعار الخلية عن ذكر الله تعالى فقلوا المطاع
اصلحه الله تعالى بل عليه منعه من الفعل المذكور واخراجهم من المسجد ان
اصروا على نقاطي الامر المستطوع وان قد ثاب ان الامر المذكور كمالا مكرهه
غير محرمة لان لوالى الحسبة المنع من المكره سيما في المساجد واني لا خشى
ان يكون زمنا هذا هو المشار اليه بما رواه الحاكم في المستدرک وصححه ابن
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس نهران يتخلفون في
مساجدهم وليس همي حال الدنيا ليس الله فيهم حرجة فلا تخالسوهم اي لما
تلبسوا به من المخالفات وغير ثوابه من سوء الطويات والا فلذلك نتاج وثمرات
يجد هاهنا واضب عليه بوصف الادب والكسوة اقلح ان يجد من اللذة يستحضر

في جنبه كل ما يعرف من اللذات

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ولا شك ان الذكر في كل موطن | على كل حال شريعة قد تكرر |
| به جاءت الاخبار نصبا وظاهرا | وجاء به نص الكتاب مردها |
| وما جاء التعاميم سيما على | خصوص ولا الاطلاق منها تقيد |
| اذا لم يكن فيه تشوش خافض | لمن صار في محرابه متعبد |
| ولا بالغاحد الصراخ كانه | نداء اصم ليس يعالج بالند |
| ولا كان مصحواً يمشو بايديه | يضرب بها الحظ الشريفة اودا |
| واحسن شيء فعل عبد مقرب | بيت بليل ساهراً متعبد |
| يقوم الى المحراب والناس نائم | لا يرجع للخلاق طويلاً وليجد |
| فكل خيار الخلق ترصه فعالة | فكن مثله طويلاً بعد قد اعتد |
| وقد جاء عن خير البرية فعمله | وسل مرسل ان شئت وسند |
| واتلوه لامة الله ثم سلامه | على المضطج والال والصحة هذا |

وفي هذا المقدار كفاية لمن له داية

سؤال شفاعت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و قیامت از برای مسلمین ثابت است یا
 جواب شفاعت آنحضرت صلی الله علیه و سلم صحیح است مرحوم است و سستی نیست
 در لغت و سید و طلب است اصلش شفع تند و تر باشد گو یا صاحب حاجت فرد بود با تمام
 شفع شفع گردد و شفع بکسر فاکسی را گویند که پذیرنده شفاعت است و شفع بفتح فاکسی است
 که شفاعتش پذیرا گردد و در مسئله باب دوم نهیب است یکی نهیب معتزل میگویند که شفاعت
 از برای سستی جواب باشد و تاثیر این شفاعت زیادت منافع بر قدر استحقاق است دیگر
 نهیب اول نیست است و تاثیر شفاعت نزد ایشان اسقاط عذاب از مستحقین است
 و این چندین طریق باشد یکی در عرصات قیامت تا بتار نروند دیگر آنکه بعد از دخول را از
 برای طریقی از آن و رساندن در بهشت باشد و اتفاق کرده اند بر آنکه این شفاعت از
 برای کفار نخواهد بود و فتح البانی از این بطلان نقل کرده که اکثریت المعتبرة و المتأخرات
 للشفاعة فی اخراج من داخل النار من المذنبین و تمسکوا بقوله تعالی فما انتفع
 شفاعته الشاکعین و خیر الله من مالا یات و جواب اول نیست که این کفریه را در
 کفار است و احادیث و اثبات شفاعت محمدیه بسیار آمده و بعثت آنحضرت صلی الله علیه و سلم در تمام
 محمود که منصوص قرآن کریم است و دلیل است بر ثبوت شفاعت نبوی صلی الله علیه و سلم محمود
 گویند مراد بکریه یعنی آن بعتك ذبک مقاماً محمداً شفاعت است و واحد
 مبالغه و قول اجماع نمود و انچه از انجا آمده بود آنرا از تزیینت کرد و تزیینی گفته اکثر اهل تاول
 بر آنکه مقام محمود همان جای است که آنحضرت صلی الله علیه و سلم انجا بایستد و اهل محشر را از کربت قوت
 راحت دهد بعد از چند حدیث آورده که در بعضی آن تصریح باین معنی است سلمان گفته است
 فی الله فوال مقام المحمود و ابن عباس گفته مقام المحمود هو الشفاعة و ابو هریره گفته است آنحضرت
 را ازین آیه پرسیدند فرمود بقی الشفاعة و در حدیث مرفوع کعب بن مالک آمده که آنرا
 و اسمی علی تل فیکسونی ربی عزوجل جمله حضرت از هم میوزن می قائل باشد اما در حدیث
 المقام المحمود و قنده گفته ذکر لنا ان النبی صلی الله علیه و سلم اول شافع و جمهور اهل علم گفته اند ان
 المقام المحمود و ابن مسعود مرفوعاً آورده انی لا قوم یوم القیامة المقام المحمود و انی یکم

حفاة عراة ونبه ثم یکسوی حلة قال بسما فاقوم من بین العرش مقاما لا یقوم منه احد فیطنی فیہ
 الاولون والاخرون واز مجاہد آمد والقائم الحمد والشفاعة وتمثل آن از حسن بصری وارد
 شده طبری از مجاہد در تفسیر مقام محمود آورده مجلسه معه علی عرشه وآین را مسند کرده و گفته
 اول اولی است و ثانی مرفوع نیست نزار بهمت نقل و نزار بهمت نظر آین عطیہ گوید ہوکنذاک
 اذا حمل علی بالیقین ہو واحدی در رد این قول مبالغه کرده و نقاش از ابی داؤد صاحب سنن
 نقل نموده که گفت من انکر هذا فوتمتم وقد جارعن ابن مسعود عند الشعلبی وعن ابن عباس عند
 ابی الشیخ وعن عبد الله بن سلام قال ان محمدا یقوم یوم القيمة علی کرسی الرب بین یدئ الی الرب اخرجه
 الطبرانی گویند محتمل که اضافت اشرف باشد و برین محمول است انچه از مجاہد و غیره آمده و راجع
 همین است که هزار مقام محمود شفاعت است ولیکن شفاعت وارده در احادیث مذکوره در
 مقام محمود و در نوع است یکی عامه در قبیل قضا دیگر در اخراج مذنبین از نار و حدیث سلمان
 که طبری ذکر کرده نزد ابن ابی شیبہ است و حدیث ابی ہریرہ را احمد و ترمذی اخراج نموده و
 حدیث کعب نزد ابن جہان و حاکم است و اصلش نزد مسلم ثابت و حدیث ابن مسعود نزد احمد
 و نسائی و حاکم است و درین باب است از انس و از جابر نزد حاکم از روایت ترمذی از علی بن
 حسین رضی الله عنه و لیکن دریندش بر زہری اختلاف کرده اند گویند مرسل است کذا اخرجه
 عبد الرزاق عن یزید و ابراهیم بن سعد گفته عن الزہری عن علی عن رجال من اهل العلم و درین
 باب است از غیر بن شعبه عن امیہ عن جده یزید و ابن مردودیه و نزد ابن اسعد بن ابی وقاص
 و لفظ وی این است سئل النبی صلی الله عن المقام الحمد فقال هو الشفاعه و نزد ترمذی است انه
 ابی سعد و ابن ماجه و آمدی گفته در تفسیر مقام محمود سه قول است یکی شفاعت و مخلص
 ستوم اعطاء و لوا احمد و زقیاست قرطبی گوید این مغایر قول اول نیست و غیره و تفسیر چهارم
 ثابت کرده و هو ما اخرجه ابن ابی حاتم بسند صحیح عن سعید بن ابی بلال احد صحابہ التابعین انه
 بلغه ان المقام الحمد و ان رسول الله صلی الله یوم القیامۃ بین الجبار و بین جبریل فیقبطه
 بمقام ذاک امل الجميع تفسیر پنجم مقتضای حدیث حذیفه است و هو ثناء و علی رب عزوجل
 و قرطبی بحاکمیت تفسیر ششم نموده و ان مقتضای حدیث ابن مسعود است نزد احمد و نسائی

که فقد ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وشعبته فاذا هو في مشعر
فصله وانيته على راسه ثلاثة اوارفنا قضى صلواته قال لا يثبت الا في اربع قلب نعم
قال ان التيا اتالي من ربي فبشرني ان الله عز وجل يدخل يد كل واحد من امته
من السبعين الا لفا المضاعفة سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت
لا يبلغ امته هؤلاء قال انما هم من اهل اعراب من لا يصوم ولا يصلي ولا كيل قولهم
قول او تعالى است در جواب قول وی مسلم امته امته ابدخل الجنة من ايتك من الامم
التي اقبلت واما هر نزد من آنست که دلیل سوال آنحضرت صلی الله علیه وسلم برای زیادت بر خندان
آنست که بی حساب بحشت در آنست همان دلیل دل خست و دلیل قول سوم و چهارم حدیث جدید
نزد مسلم است و بنیکم علی الضرار بقول رب سلم خازن را شاید است و دلیل قول پنجم حدیث
آنست نزد مسلم انا اول شفیع فی الجنة کذا قال لبعض اهل العلم واما ان جعل
الجنة ظرفا لشفاعة کونهم در جنتی نظر است زیرا که جنت ظرف شفاعت نخستین است که حقش
بویست مسلم و مطلوب در اینجا شفاعت کسی است که عمل خود بذر جنة عالمه بر سریده و با شفاعت
تا اینجا برسد و نوونی در روضه اشارت کرده که این شفاعت از مضاعف است و نسبت مسلم با آنکه
سندش ذکر نموده و عیاض اشارت باستدراک شفاعت بسا و مسخر و او و آن تحفیف است
در جذاب ابی طالب و بعض شفاعت هفتم افزوده و آن شفاعت اهل بیت است که ایضا
حدیث معتد رفه لایست ثابت اصغر لا و اما الا کنت له شهيدا الا قال شفيعا اخرجه مسلم و حدیث
ابی هريرة روجه من استطاع ان يموت بالمدينة فليقبل فاني اشفع لمن مات بها اخرجه الترمذی
گویم این شفاعت غیر وار دست چه مثل آن خارج از حوض اول نیست و اگر مثل این باشد
باید که حدیث عبد الملك بن عباد نیز در همین شمار آید قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول من اشفع
له اهل المدينة ثم اهل الطائف اخرجه البزار والطبرانی و بهم طبرانی اخرجه مشهور
ابن عمر روایت کرده اول من اشفع له اهل مکه ثم الاقرب فالاقرب ثم سائر العرب ثم البعث
و قرونی در کتاب عزوه و ثقی شفاعت او را برای جماع از صلوات و رجاء و از تقدیرشان
ذکر کرده و لکن مستند ننموده و ظاهر نزد من آنست که این شفاعت داخل در نامش است

زیادت نفع خود هیچ خطر و ضرر نباشد پس ثابت شد که مقصود از آیه نفی شفاعت در اسقاط
عقاب است نه نفی تاثیر در زیادت منافع شیخ الاسلام صفاری گفته هزار بهیم و من و انفعتم
و نه برای فاسد و مذموب باطل ترده الاخبار الصحیحة و الآثار الصریحة و اجماع اهل الحق ای بهیم و انفعتم
و اجابوا عن الآیه الکرمیه ان المراد بقوله لا یخفف فی نفس عن نفس شیئا الکفار و لا یزید فی العزیز
و الاخبار الثابتة فی الشفاعة قال البیضاوی تمسکت المعترلة بهذه الآیه علی نفی الشفاعة لایل
الکبار و واجب بانها مخصوصه بالكفار و یؤید هذا ان مساق الخطاب بهم و الآیه بزلت رد ا
نما کانت الیه و ترغم ان آیاتهم تشفع لهم انتهى و منها قوله تعالی مالا یظلم المین من حیث
که در اینجا نفی شفع مطاع از ظالمین است نه نفی شفع مطلقا و جوابش آنست که آری در اینجا قول
بموجب این آیه است چه در آخرت هیچ شفع مطاع نخواهد بود زیرا که مطاع فوق مطیع باشد فوق
او تعالی احدی نیست و نتوان گفت که حل آیه بر معنی ناجائز است بدو وجه یکی آنکه علم با معنی که
فوق وی سبحانه احدی که او تعالی مطیع او باشد نیست متغی علیه قلا درست آمانند و مثبت
پس باین وجه که او می شناسد که او تعالی مطیع احدی نیست و آمانند تا فی پس نزد قول نفی
اعتقاد اطاعتش از برای غیر مستحیل است و بعد ثبوت این معنی حل آیه بر معنی مذکور حلیش به الاستیفاء
دوم آنکه او تعالی نفی شفع مطاع فرموده و شفع نمی باشد مگر و آن شفع الیه چه هر که فوق
او است وی آمر او حاکم بر وی و مثل او نمی تواند شد لایست شفع پس شفع یودنش مضیه بودن
او و آن او تعالی است پس شفع حجاب نباشد قال العلامة السیاقری المراد بالظالمین فی هذه
الآیه الکفار فان الظالم علی الاطلاق هو الکافر انتهى و منها قوله تعالی یوم لا یمیع فیه ولا
خلة ولا شفاعة و الکافرون هم الظالمون گویند طاهران آیات مقتضی نفی شفاعت
باینست و منها قوله تعالی و ما الظالمین من انفسا و این اگر رسول شفع فساق است
خود باشد لازم آید که این فساق موصوف باشند بمضمورین چه شفاعت رسول هرگاه مخلص
از عذاب شد گم یا از نصرت به نایست رسید و جوابش آنست که مراد بظالمین نزد اطلاق
غارانند و نیز نفی نصرت مستلزم نفی شفاعت نیست زیرا که شفاعت مطلب مع اخذ خود است

و بنا و نصرت گاهی بر ما خفت و ما خفت و استعلا را شد و منها قوله تعالى ولا يشفون
 الا لمن اراد الله ان يرحمهم و اما نصرت از ملائکه علیه السلام بعدم شفاعت شان برای
 احدی مگر از او تعالی پسندد و فاسق ناپسندیدست نزد خدا و چون قرضندگان شفاعت او نشد
 انبیا هم شافع نگردند لانه لا قائل بالفرق و جوابش چنانکه علامه سفارینی گفته است که
 لا نسلم لهم زعمهم ان الفاسق غیر مرتبی مطلقا بل هو مرتبی من جهة الايمان و العمل الصالح و ان كان
 ميعوضا من جهة الذنوب و العصيان و ان حجاب القیاس بخلاف الکافر قائم نیست بر مرتبی مطلقا
 لعدم الاساس الذي يبنى عليه المحسبات و الاعتداد بالكمال و هو الايمان انتمی و منها قوله تعالی
 فما تنفعهم شفاعة الشايعين و اگر شفاعت را اثری در استعلا عذاب باشد باید که
 تافع کرده و این مندر آیه است و منها قوله تعالی فان التجار لكي يحضروا تصلوا كما يؤم
 الذين و ما هم عنكم بغائبة این دلیل است بر دخول همه فجاء در نار و عدم غیبت
 شان از جیم پس ثابت شد که فجاء را خروج از نار بشود و در منصورت شفاعت را خود
 هیچ اثر نبوده و شفعوا از عقاب و نه در اخراج از نار بعد از اذغال دران و منها قوله تعالی
 يذوقون عذابهم و عذابهم و لا يشفون الا لمن اراد الله ان يرحمهم و اما نصرت از ملائکه علیه السلام
 در شفاعت نبوده و کذا قوله تعالی من ذا الذي يشفع عنكم الا بالاذن و کذا قوله تعالی
 لا يشفعون الا لمن اراد الله ان يرحمهم و کذا قوله تعالی و قال صوابا و این دلیل است بر آنکه در شفاعت
 سعی اصحاب کبار اذن نداده چنانکه این اذن معروف باشد و حقش بعقل خواهد بود و نقل
 اما نقل پس دران مجال نیست زیرا که روایت آحاد و غیبه ظن است و مسئله بابت مسئله علیه
 اعتقاد نیست و تسک بر مطالب علیه اعتقادیه بلا ائله غیبه ناجائز و تو اتر هم باطل است
 چه اگر تو اتر حاصل می شد چه و مسلمین آنرا می شناختند و در منصورت انکار این شفاعت
 نمی کردند و چون اکثر اطباء بر انکار است معلوم شد که این اذن یافته نشده و منها قوله
 تعالی الذين يتخوانون العرش و من حوكة يستحيون و كذا قوله تعالی لا يشفون الا لمن اراد الله ان يرحمهم
 و منها قوله تعالی و كذا قوله تعالی لا يشفون الا لمن اراد الله ان يرحمهم و منها قوله تعالی
 فاسق اگر دست بهم و بد تفسیرش را بتوبه و متابعت رسل معنی نبود و منها قوله تعالی انك

مَنْ يُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ كَوَيْدَ مَنْ أَخْزَاهُ الْعَدْلُ لَا رَقِيصَهُ وَمَنْ أَرْقَعْنَاهُ لَا يَخْزِيهِ سَفَافِي
 كَفَتِ الْجَوَابُ قَالَ سَيِّدُ الْأَنْسَرِ بْنِ الْكَاسِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ
 مَنْ يَخْلُدُ وَقَالَ قَتَادَةُ يَدْخُلُ مَقْلُوبٌ يَخْلُدُ وَلَا يَقُولُ كَمَا قَالَتْ أَهْلُ حَرُورٍ أَيْ عَنِ الْخَوَاجِجِ فَعَلِيَ هَذَا
 قَوْلُهُ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ عَلَى بَابِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَيْ الْهَلَكَةِ وَابْعَدَتْهُ وَمَقَّتْ وَلِهَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْآيَةُ
 جَاءَتْ خَاصَةً فِي قَوْمٍ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَلِيْلَهُ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْآيَةِ وَبِمَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْصَارِ
 أَيْ الْكَافِرِينَ وَأَنْ سَلَّمَ أَنَّ الْآيَةَ فِي عَصَاةِ الْمُؤْمِنِينَ فَالْمُرَادُ بِالْخَزْيِ الْخِزْيُ يَقَالُ خَزِيَ الْخِزْيُ خِزْيًا
 إِذَا اسْتَحْيَ فَمَوْخِزِيَانِ وَامْرَأَةٌ خَزِيَاءُ فَخَزِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ أَسْتَحْيَاوَهُمْ مِنْ دُخُولِ النَّارِ وَدَاوَالْبُؤْسِ
 مَعَ أَهْلِ الشُّرْكِ وَالْكَافَرِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْتَحْيَاوَهُمْ وَدَاوَالْبُؤْسِ
 وَالْبَرِّعَدَمُ وَجَدَانِ شَفَاعَتِ وَرَحْمَةِ أَصْحَابِ كِبَا بَرَسَتْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُنْشَاءُ اللَّهُ بَكْرَهُمْ
 كَالْحَقِّ وَدَدْتُ أَنْيَ قَدْ لَمَّيْتُ أَخَوَانَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّنَا أَخَوَانُكَ قَالَ بَلْ
 أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَأَخَوَانَا الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مِنْ بَعْدِكَ
 قَالَ إِنْ دَرَيْتَ أَنَّ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ خَرَجَتْ فِي خَيْلٍ دَمٍ فَهِيَ لَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا بَلَى
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَالْهَرِيقُ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًا مَحْجَلِينَ مِنَ الْوَضْعِ وَأَنَا فَوْطَهُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ فَلْيُذَادَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضٍ كَمَا يُزَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ إِنْ أَدْبَرَ أَهْلَهُمْ هَلُمَّ فَيَقُولُ
 الْهَرِيقُ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ قَالُوا فَسَحَقًا سَحَقًا فَسَحَقًا وَجَاسَتْ لَالُ بَابِ حَدِيثِ أَنْتَ كَ
 أَكْرَأَ خَضِرْتِ صَلَّيْتُ شَفِيعَ إِيْشَانِ مِيشَدَ سَحَقًا سَحَقًا فَرَنُودَ وَجَاسَتْ شَفِيعَ إِيْشَانِ حَرْفَ نِيْكَوِيْدَ وَجَوْنِ إِيْشَانِ
 حَرْفَ كَفْتِ شَفِيعَ دَرْغَلَاصَ أَرْغَلَاصَ أَلِيمَ نَبَاشَدَ بَلْكَ مَنَعَ بُوْدَا وَزَنْشَرَبَ مَا وَزَنْشَرَبَ رِيْثَ جَابِرِ
 بِنِ عَبْدِ الْمَدْرَسَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا كَعْبُ عَيْدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ
 أَنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ خَلْعِهِمْ وَأَصَاغِيرُ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ
 وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْعِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَلَمْ يَصْدَقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضُ يَا كَعْبُ بْنُ حَجْرَةَ الصَّلَاةُ
 قُرْبَةُ وَالصَّوْمُ بَحْتَةٌ وَالصَّدَقَةُ قَطْفَى الْخَطِيئَةِ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ يَا كَعْبُ بْنُ حَجْرَةَ

که داخل الجنة کس نیست من سخت بود استلال باین حدیث بر نفی شفاعت است
 که چون این کسان از انان آنحضرت نباشند و آنحضرت از انان ایشان بود پس چگونه شفاعت
 بنمایند و هر که در و دش بر حوض نبوده چه قسم از برای او شفاعت کرد چه هرگاه که از وصول تا رسول
 ممنوع شد تا آنکه بر حوض هم نرسید پس من رسول از خلاص او از عذاب اولی ترست و عدم
 دخول حکم ناست از سخت و در جنت صریح است در عدم اثر شفاعت بحق صاحب کبیر و تا از آنکه
 حدیث ابی هریره است قال صلوات الله علیه یوم القیامة علی رقبة شاة لها الفاء یقول
 یا رسول الله فاقول لا اله الاکب لک من الله شیئا قد یلکک و چون مالک چیزی از برای او از نظر
 خدا نشد پس شفاعت کجا و آنکه حدیث دیگر ابی هریره است قال صلوات الله علیه یوم
 القیامة من کنت خفعة ثمة رجل اعطی فی ثم خدر و رجل ناع حرا فاکل ثمذ و رجل ساجر اجیر
 فاستوفی منه و لم یوف اجره و چون آنحضرت غصم این کسان شد پس شفاعت چه معنی دارد و
 این است اول معتزله و جموع و جوده اهل سنت و زبارة استدلال بر شفاعت آنحضرت مسلم
 و آخرت و در مسک آیات و حدیث این است قال تعالی حکایه عن عیسی علیه السلام ان
 تعد بفر فاهربا دله وان تغفر لهم فانک انت العزیز العکبر و جاستدلال آنکه این
 شفاعت از حضرت عیسی علیه السلام یا در حق کفار است یا در حق مسلم طبع یا مسلم صاحب غیر
 یا مسلم صاحب کبیره بعد از توبه یا در حق هر دو قبل از توبه اول باطل است چه قول ما و تعالی و ان
 تغفر لهم لا لک بحال کفار نیست و دوم و سوم و رابع باطل است بنا بر آنکه مسلم طبع و صاحب
 صغیر و صاحب کبیره بعد از توبه یا اثر التذیب نمید عظام از دانی شفاعت و اگر هم چنین
 باشد قول وی ان تعد بهم الخ لا لک حال شان نبود و چون این شقوق بطلان پذیرفت نماید
 مگر آنکه این شفاعت وارد است در حق صاحب کبیره قبل از توبه و چون قول باین شفاعت
 در حق عیسی علیه السلام نیست رسید در حق پیغمبر یا مسلم نیز صحیح آمد با لضرورة لانه لا تأمل فی
 و از آنکه قول تعالی است حکایه من ابراهیم علیه السلام فبن تبغنی فانه منی و من عصفانی
 فانک خفی و دحیم پس مثل من عصانی بر کافر غیر جائز است زیرا که کافر با لاجماع از اهل
 مغفرت نیست و نه محل آن بر صاحب غیر و صاحب کبیره بعد از توبه راست می آید زیرا که

غفرانش نزدانی شفاعت عتلا واجب است پس خود نزد او حاجتی بسوی شفاعت است
 علی ما ذهب الیه اهل السنة بیعتی در شعب الایمان آوردیم که آنحضرت صلعم هر دو آیه تقدیر
 را بر خواند و دست برداشت و گفت اللهم امی امتی و بگریست او تعالی جبریل افرمود
 برو نزد محمد و رب تو دانای ترست و پیرس که چرا میگری جبریل آمد و پرسید آنحضرت خبرش
 کرد او تعالی فرمود ای جبریل برو بسوی محمد و بگو انا سرضیک فی امتک و لانا سرک و
 رواد مسلم فی الصبح ایضا و آنرا بخند قوله تعالی است یوم نحشر المتقین الی الرحمن و ذل
 و نسوق البحر مین الی جهنم و رد اکاملا یكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
 عهدا ان توان فهمید که مقصود ظاهر آیت آنست که مجربین نه مالک شفاعت از برای غیر
 خود نخواهند شد و نه شفاعت غیر را از برای خود مالک خواهند گردید زیرا که اضافت موصوفه
 چنانکه بسوی فاعل جائز و حسن است همچنان اضافتش بجانب مفعول روا و خوب است
 آنرا حمل آید بر وجه ثانی اولی است چه حمل بر اول جاری مجری ایضاح و اضحات و تمییز است
 چه هر یکی میداند که مجربین مسوق بسوی جهنم مالک شفاعت از برای غیر خود نخواهند بود پس
 متعین شد که حمل بر وجه ثانی کنند و نزد ثبوت این تعیین آیه دلیل شد بر حصول شفاعت
 از برای اهل کبار چه حق تعالی عقب آن ارشاد کرده اکامن المتخذ عند الرحمن عهدا
 و تقاییر عبارت چنین است ان البحر مین الا یشفعون ان یشفع لهم غیر هم الا اذا کانوا
 قد اتخذوا عند الرحمن عهدا فکل من اتخذ عند الرحمن عهدا و وجد خوله فی
 و شک نیست که صاحب کبیره متخذ عهد نزد رحمن است و آن عهد توحید و اسلام باشد پس
 واجب آمد که داخل باشد زیر این آیه و اقصی قول آنست که مثلاً یهودی هم نزد رحمن عهد
 گرفته و آن ایمان بخداست پس باید که داخل زیر این حکم باشد و لکن نتوان گفت که ترک
 عمل موجب عدم دخول است زیرا که اجماع بعدم دخول او ضروری است پس واجب آمد که
 در مروی معمول به باشد یعنی نزد قائل بحیث وی و آنرا بخند قوله تعالی است و صفت ملائکه
 الا یشفعون الا لمن اتخذ عند الرحمن عهدا صاحب کبیره مرتضی است بحسب ایمان
 و توحید خود و بر هر که مرتضی بودن باین صفت راست آید بروی صادق است که او

مرتضی نیست و این جزوای مفهوم مرتضی بحسب بیان توضیح است و چون کسب بقی که ضروری و صادق شود
از اینجا ثابت گردید که فاسق مرتضی است و چون مرتضی آمد بودش از اهل شفاعت هم ثابت است و فاسق مرتضی
اکمالی مرتضی و در این مرتضی شفاعت مگر از مرتضی و همشما با مرتضی اثبات باشد پس ثابت شد که مرتضی
اهلیت شفاعت ملائکه دارد و چون صاحب کبیر و داخل در شفاعت ملائکه گردید دخول
او در شفاعت انبیاء و شفاعت بنیاد حاصل افتد علیه و سلم بالضرورة ثابت گشت اذلا
قائل بالفرق اگر گویند که کلام درین استلال بدو وجه است اول آنکه فاسق مرتضی نیست
و چون مرتضی فساد ثابت گشت که از اهل شفاعت ملائکه هم نیست و چون اهل شفاعت
ملائکه نشد لازم آمد که اهل شفاعت آنحضرت معلوم هم نیست بنابراین مرتضی در شفاعت
و کلا یستغفون الا لمن ادقضى و لعل برغنی شفاعت همگان است الا مرتضی و چون صاحب
کبیر و مرتضی نیست ثابت شد که داخل در مرتضی است و وجه ثانی آنکه استلال و قوی تمام شود
که قوله فقال و کلا یستغفون الا لمن ادقضى معمول باشد بر آنکه مراد مرتضی خداست
و اما اگر مراد آن باشد که لا یستغفون الا لمن ارقتی الله شفاعت پس درین جین آیه دلیل باشد
مگر و سیکه ثابت گردد که او تعالی صاحب کبیر و امر مرتضی کرده و جواب اول و وجه اول آنست
که در علوم حقیقیه ثابت شده که ملتین متناقض نباشند پس زید عالم و زید لیس عالم غیر متناقض
قتا ده گفته اصحاب محمد علیه و سلم اجراء کرده اند بر آنکه ماسی خدا باطل است و مجاد
زیاده کرده که اگر چه ساد باشد و کجی گفته اند اذنبا و جهل و بجهت نبوت این معنی محتمل است که
چنین گویند که وی مرتضی است بحسب این خود و مرتضی نیست بحسب فوق خود و چون ثابت
شد که حسب سلام مرتضی است مرتضی بودش بیایه ثبوت رسید و چون مستثنی که بجز مرتضی
بودن او است نزد ارتضایش بحسب سلام حاصل آمد دخول او تحت استثناء و خروج او
از مستثنی نموده ثابت شد و هرگاه که در چنین باشد بودش از اهل شفاعت ثابت گشت و
جواب از تانی آنکه حمل آیه بر مرتضی لا یستغفون الا لمن ارقتی الله اولی است از حملش بر مرتضی
لا یستغفون الا لمن ارتقاء الله شفاعت زیرا که بر تقدیر اول آیه مفید ترغیب و تحریر طلب
مرضات الکی و احراز از ماسی خداست و بر تقدیر ثانی مفید این معنی نیست و تفسیر کلام

خدا با نچاکتر باشد در فائده اتم و اولی است و از آنجمله قوله تعالی است فما ننفعهم
 شفاعته الشافعين و این خاص بکفار است پس ثابت شد که حال فاسق بخلاف آن باشد
 و از آنجمله قوله تعالی است بحق آنحضرت صلعم و استغفر الله لک و للمؤمنین و المؤمنات
 این آیه دلالت کرد بر امر آنحضرت صلعم باستغفار از برای جمیع مؤمنین و صاحب کبر و موسی است
 و چون مؤمن است ثابت شد که آنحضرت صلعم از برای او استغفار کرده و چون استغفار کرد
 مغفرت خدا از برای او ثابت شد و در نه لازم آید که آنحضرت با مورد دعا و دعایش
 رد گردید و این بمنافی مقام علی اوست و این دلیل است بر آنکه آنحضرت با مورد استغفار
 جمیع عصاة از جانب خدا عز و جل و او تعالی دعای او را پذیرفته و این وقتی تمام شود که
 مغفرت او گردد پس ثابت شد که لامنی للشفاعة الا بهذا و منها قوله تعالی و اذا حییتم
 بنحیة فحییوا باحسنا و کورد و هکذا و درین آیه دلیل است بر آنکه انسان با مورد
 بر و تحیة احسن یا مثل آن و تحیت آنحضرت بنص صلو علیه و سلم و استغفار ثابت است و تلموه
 از خدا رحمت است و رحمت بی شبه تحیت است و چون این تحیت را برای آنحضرت صلعم
 خوانیم بمقتضای فحییوا باحسنا و کورد و هکذا واجب آید که آنحضرت صلعم نیز بمجین
 بکند و آن طلب رحمت است از برای جمیع مسلمین و این همان معنی شفاعت باشد و لواحق
 واقع شده است بر آنکه آنحضرت صلعم غیر مرد و دالعه است پس واجب آمد که شفاعتش در
 حق بگنجان از اهل اسلام مقبول شود و هو المطلوب و از آنجمله قوله تعالی است ولوا انهم
 اذ ظلموا لنفسهم عجاذلک فاستغفر الله و استغفر لهم الرسول و بعد الله و ایا
 و جمیع و درین آیه ذکر توبه نیست و این دلیل است بر آنکه چون آنحضرت برای ایشان استغفار
 کند و تعالی عاصیان را بیا مژد و این دلالت کرد بر قبول شفاعت آنحضرت صلی الله
 و سلم و حق اهل کبار و در دنیا و چون در دنیا مقبول است در آخرت نیز و حق بسوی آنحضرت
 لا محاله واقع و مقبول خواهد شد از لافا کل بالفرق و منها قوله تعالی الذین یحلمون العرش
 و من حوله یسبحون بحمده و یؤمنون به و لیستغفرون الذین امنوا و صاحب
 کبر و مجله مؤمنین است پس دخول او زیر استغفار ملائکه واجب آمد و اقصی قول آنست که بعد

ازین فاغفر الادیب قابوا و اتبعوا سبیلک و فصح حدیث الکبیر وارد شده
 بمبراین آیه مقتضی تخصیص آن عام نیست زیرا که در اصول فقه مبین شده که چون بعد از شرط
 خاص مذکور بعضی اقسامش کنند این که موجب تخصیص آن عام بآن خاص نبی تواند شد و از آن جمله
 اختیار و اگر بر وجود شفاعت و وقوع آن از برای اهل کباب ترست و منها قول رسول الله علیه
 شفاعتی لاهل الکباب من امتی از حربه ابوداود و الترمذی و الحاکم و البیهقی و صحیح و غیره و غیره
 و منها ما اخرج الطبرانی عن عبد الله بن بشران رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی فی امتی الذین
 الثقلین و منها ما اخرج الطبرانی فی الاوسط عن ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی
 الله علیه و آله انی اخرجت شفاعتی لاهل الکباب من امتی و منها ما اخرج الترمذی و الحاکم و البیهقی عن جابر
 عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی لاهل الکباب من امتی و اخرج عن ابن
 رضی الله عنه قال قلنا یا رسول الله لمن تشفع قال لاهل الکباب من امتی و اهل العظام و اهل الدنیا
 و اخرج عن کعب بن عجرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله شفاعتی لاهل الکباب من امتی
 و منها ما اخرج احمد و الطبرانی و البیهقی بسند صحیح عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی
 الله علیه و آله من الشفاعة و من ان ینخل فیهما متی اجمعت الشفاعة لاهلها اسم و کنی و لکن لکن
 للفقیر و کلها للذین یؤمنون بالآخرة و اخرج الطبرانی بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلی الله علیه و آله من اهل قبله الناز من لا یحیی عددهم الا الله ما عهده الله تعالی و اجترأ
 علی حصیه و قالوا طاعتهم فیوزن لی فی الشفاعة فاشفی علی الله ساجدا کما اثنی علیه قائما
 فیقال ارفع رأسک و سل بطلبه و اشفع تشفع و اخرج الشیخان ان کل نبی سأل سوا الا و قال
 لکل نبی دعوة و انی اختبأت دعوتی شفاعته لاسیما یوم القیامة و اخرج البیهقی صحیح و است
 ما یلقی امتی من بعدی و شک بعضهم و بعض فاحترختی ذلک فسال التان یومینی فیه شفاعته
 یوم القیامة ففعل و اخرج احمد بسند صحیح انه صلی الله علیه و آله قال اعطیت اللیلة خمساً ما اعطین احد قبلی
 الی ان قال قیل لی سل فانه کل نبی سأل فاحترخت مسألتی یوم القیامة ففی کلم و لم یجد ان کلام
 انه الا الله و اخرج البزار و الطبرانی بسند حسن قلنا یا رسول الله الا سالت ربک ملکاً لک
 سلیم ففعلک ثم قال ففعل لک ما جک عند الله افضل من ملک سلیم ان الله لم یبعث نبیا الا

دعوة منهم من اتخذه دينا فاعطياهم من دعا بها على قومها ذاهبا فاهلكوا بها وان لم
 اعطاني دعوة فاختبأ بها عند ربى شفاعة لاسمى يوم القيامة واخرج الطبراني باسانيد
 الا أخبركم بما خيرني ربى انفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين ان يدخل ثلثى اسمى الجنة
 بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله الذى اخترت قال صلوات الله على
 قلنا جميعا يا رسول الله جعلنا من اهل شفاعتك قال صلى الله عليه وسلم شفاعتى لكل مسلم
 واخرج الطبراني عن سلمان رضى الله عنه قال تقضى الشمس عشرين ثم تدنى من جابل الناس
 قال فذكر الحديث قال فيا تون النبى صلواته فيقولون يا نبى الله انت الذى فتحت الله لك وعرض
 لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انما حكمكم فيخرج
 بجوش في الناس حتى ينتهى الى باب الجنة فياخذ بملقته في الباب من ذهب فيقرع الباب
 فيقال من هذا فيقول نحمد الله حتى يقوم بين يدي الله فيسبغ فينادى ارفع راسك وسل تعط
 واشفع تشفع فذلك المقام المحمود واخرج احمد بسند رواه صحيح بهم في الصحيح مرفوعا الى لقائم
 انتظر حتى تعب الصراط انجزا عيسى عليه السلام فيقال هذه الانبياء قاربوا ربك يا محمد يسألون او
 قال يجتمعون اليك يدعون الله تعالى يفرق بين جمع الامم الى حيث شاء لعظم ما هم فيه فالحق
 بلعنهون في العرق فاما المؤمن ففى عليه كالزكوة واما الكافر فينشأ الموت قال عيسى انتظر حتى
 اتى اليك قال وذهب نبى الله صلواته فقام تحت العرش لى لا يلقى ملك مصطفى ولا نبى مرسل
 فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعط واشفع
 تشفع قال فشفعت في اسمى ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فازلت اترو
 بين يدي ربى عز وجل فلما اقوم منه تقاما الا شفعت فيه حتى اعطاني الله من ذلك الى ان قال
 ادخل من امتك او قال من خلق الله تعالى من شهد ان لا اله الا الله يوم واحد اخذوا صوات
 على ذلك واخرج احمد وابو يعلى والنسائي وابن جابر في صحيحه وقال عن اسحق بن راهويه هذا من
 اشرف الحديث عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال اصبح رسول الله صلواته وقد جلس مكانه ثم
 صلى الاولى واخبروا المغرب كل ذلك لا يتكلم حتى اتى على المشار الآخرة ثم قام الى اهل فقال
 الناس لا بى بكر رضى الله عنه سل رسول الله صلواته ما شانه صنع اليوم شيئا لم يصنع قط قال فسالته

فقال عرض علي يا هو بكارت من امر الدنيا والآخرة فجمع الاولون والآخرون في سعيد وأحسب
 حتى انطلقوا الى آدم عليه السلام والعرق يكاد يحميهم فقالوا يا آدم انتب البشرا اصطفاك الله
 اشفع لنا الى ربك فقال لست بمثل الذي تقيم انطلقوا الى ربكم بعد ان يبعثوا الى نوح ان الله
 آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال من يظنون ان نوح عليه السلام فيقولون
 اشفع لنا الى ربك فانت الذي اصطفاك الله استجاب لك في دعائك فلم يدع علي الارض
 من الكافرين ويارأيت يقول ليس فيكم مني انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليله فيطلقوا
 الى ابراهيم عليه السلام فيقول ان فيكم مني انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تحميه فيطلقون
 الى موسى عليه السلام فيقول ليس فيكم مني انطلقوا الى عيسى بن مريم عليه السلام فانه كان
 يبرئ الاكابر والابرص الموتي فيقول عيسى ليس فيكم مني وكن انطلقوا الى سيد ولد آدم
 فانت اول من تمسق عند الارض يوم القيامة انطلقوا الى محمد علي الله عليه وسلم فيشفع لهم الى ربكم
 قال فينطلقون فياتي الى جبريل عليه السلام فيستأذن ابي ربه فيقول ائذن لربك ربنا نجحت
 قال فينطلق عليه الصلوة والسلام فيخرج ساجدا قد رجمته ثم يقول الله تعالى يا محمد ارفع راسك
 وقل سمع واطيع تشفع فيرفع راسه فاذا انظر خرسا جادا الى ربك قد رجمته اخري فيقول الله يا محمد
 ارفع راسك وقل سمع واطيع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدا فياخذ جبريل عليه السلام العنق
 ويضع الله عليه من الدنيا شيئا لم يفتح على بشر قط فيقول ابي رب جهنمي سجد لآدم ولا فخر
 وانا اول من تمسق عند الارض يوم القيامة ولا فخر حتى ليرد علي الحوض اكثر غابرين متساو ايلة
 ثم يقول ادعوا الله يقرين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيب النبي معه العنانية والنبي و
 معه خمسة واثنته والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فممن ارادوا فاذا
 فعلت الشهداء ذلك فيقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك في
 شيئا فيه خلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في اهل النار هل فيها من احد عمل خيرا قط
 قال فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس
 في البيع فيقول الله تعالى انجو العبد حتى كما سامح لعبده ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل
 فعلت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اميرت ولدي بعد موتي يحرقني بالنار ثم اظنوني

حتى اذا كنت مثل الكحل اذ سبوا الى البحر فذروني في البحر فقال الله لم فعلت ذلك قال
 من مخافتك فيقول الله انظر والى ملك اعظم منك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول ارحم
 لي وانت الملك فذلك الذي ضحكك منه زواجه بما قد من الصلابة رضي الله عنهم فخرجهم
 حذيفة وابوسعود والوهيزية وغيرهم رضي الله عنهم واخرج مسلم عن ابي عبد الله في
 تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى ياتون آدم فيقول وهل اخر عليكم من الجنة الا خطيئة ابكم آدم
 لست بصاحب لكم اذ هو الى ابي ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب
 فوكانت لما كنت خليلا من راراذ هو الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فيا تون موسى فيقول
 موسى عليه السلام لست بصاحب ذلك اذ هو الى عيسى كلمته الله وروحه فيقول عيسى عليه السلام
 لست بصاحب ذلك فيا تون محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم فيؤذن له فترسل الامة
 والرحم فيقومان من جنبى الصراط مينا وشمالا فيمرؤا كلهم كالبرق قال قلت يا ابي انت داعي ابي
 شي كالبرق قال اولم ترالى البرق يمر ويرجع في طرفه عين ثم كالريح ثم كالمطر وشدة الرجال
 تجرى بهم اعمالهم فنيك صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رتب لم سلم حتى تعجز اعمال
 العباد حتى ينجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة
 باخذ من امرت به فخذ وش تخرج وكده فرش في النار والذي نفس محمد بيده ان قعر جهنم سبعين
 خريفا واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرغ اليه
 الذراع وكانت تعبته فنهش نشا وقال اناسي الناس يوم القيامة وهل تدرون ممن ذلك
 مجيع الدالولين والآخرين في صعيد واحد فينظرهم الناظر فيسميهم الداعي وتدعونهم الشمر
 فيبلغ الناس من الكرب بالاطيقون ولا يحتمون فيقول بعض الناس لبعض الاترون ما قد
 بفكم الا تنظرون من شيخ لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ايتو آدم فيا تون آدم فيقولون
 يا آدم انت ابونا انت ابو البشر خلقتك الله بيده وفتح فيك من روحه وادام الملائكة فسيروا
 لك واسكنك الجنة افلا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فقال ان
 ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولا يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فصعيت
 نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى نوح فيا تون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الله

الى اهل الارض وقي ساكس عبد اشكور افلا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلنا الا تشفع لنا
 الى ربك فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله بعد
 وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى غيرى
 خيا تون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله خذك من اهل الارض يا شيعنا الى ربك الا
 ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
 مثله والى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكر يا نفسي نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى غيرى
 خيا تون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فستك اسد برسالته وكلامه على الناس اشفع لنا
 الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
 مثله بعد وانا في قمتك انفسا لم اؤد بقدمها نفسي نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى غيرى
 حيسى فيقولون يا حيسى انت رسول الله فستك اسد بالى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد يا
 اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول حيسى ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
 ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذ هو الى غيرى اذ هو الى غيرى اذ هو الى غيرى
 آل وسلم خيا تون محمد فيقولون يا محمد انت رسول الله وقاتم لم يدين وقد غفر الله لك ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق قاتى تحت العرش فاقع لربى ثم
 الله على وجهه من حماده وحسن التناء عليه شيئا لم يتجه على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
 وسل تقطعه واستشع قشع فارفع راس فاقول استنى استنى يا رب فيقول يا محمد اذ دخل من اسك
 من الاحساب عليهم من الابواب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
 الابواب ثم يخرج البخاري قال الله عز وجل ادعوا من استجب لكم وكل من ادعوا دعوة مستجابة ومن
 الى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبى دعوة مستجابة يدعوا بها واريد ان انبى
 شقاعة لاسى في الآخرة وعن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سأل سوا الفاجعة فيعلت
 دعوتى شقاعة لاسى يوم القيامة وفى رواية المسلم بنى فانه لمن استنى غير مسرك وتمراد باجابت
 دعوت مذكوره قطع باجابت او مست دعا ليس كواير بدعاء اجابت مست ومرد باجابت
 است دعوت مست فاست اجابت نريد ان يكون قول او قما الى الله من الاخرى

اويقوب عليه السلام فرودا آمد آنحضرت صلي الله عليه وسلم دعوت مستجاب خود را در آخرت
 از برای امت خود مدخر ساخت این جو زمی گفته و هذا من حسن كرمه صلعم حيث جعل دعوة
 للمذنبين من امته لكونهم احوح اليها من الطائفين وجعلها في اهم الاوقات استسما
 ولا خوف من ان يمشي كل من يحب جان را بمسكينان و در و نشان سری هست
 و فيه دليل على ان من مات غير مشرك لا يخلد في النار ولو مات مضرا على الكلب انما قاله محمد بن محمد الز
 الاهل و عمر بن عثمان بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار يشفعه محمد
 صلي الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيستونهم سبعين وثمانين عمر زيدا فقال رجل لعبيد بن عمير
 ما هذا الذي يحدث به وكان الرجل ممن يرى في الخواص فقال اليك عنى فاني سمعته من ثلثين
 من اصحاب رسول الله صلعم ورضي عنهم و آخرج البزاز و الطبراني في الاوسط و ابو نعيم بسند حسن
 عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم قال اشفع لامتى حتى ينادى ربى تبارك و تعالى
 ارضيت يا محمد فاقول اى رب رضيت و آخرج الترمذى و ابن ناجية و الحاكم و صحيحه و
 ابن حبان و البیهقي و الطبراني عن عوف بن مالك الأشجعي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان ربى
 خير مني من ان يدخل نصف امتى الجنة بغير حساب و لا عذاب و من للشفاعة فآخرت الشفاعة
 قال و هى لكلم مسلم و روى حمود الامام احمد و الطبراني ايضا بسند جيد عن معاوية بن جبل و فيه علمت
 انها اوسع لهم و هى لمن مات لا يشرك بالله شيئا و آخرج احمد و البیهقي و الطبراني في الاوسط
 عن بريدة قال سمعت رسول الله صلعم يقول انى اشفع يوم القيامة لاكثر ما على وجه الارض من
 شجر و در و آخرج الطبراني في الاوسط عن انس و لعنه اكثر ما على وجه الارض من حجر و در و آخرج
 الطبراني و ابو نعيم عن ابى امامة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نعم الرجل انا لشرار امتى قبل ان
 يا رسول الله قال اما شرار امتى فيدفعهم الله الجنة بشفاعتى و اما خيرا رهم فيدفعهم الله الجنة
 باعمالهم قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب و المقتصد يدخل الجنة برحمته الله
 و الظالم لنفسه و اهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعته محمد صلي الله عليه وسلم و آخرج الطبراني
 في الكبير عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اعلى ولا يهلكى فان شفاعتى لهما لكن من امتى قال
 جابر من زادت حسنة فل حسنة فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب و من سبعت حسنة

وسيدنا فذلك الذي ياسببنا يا سيدي اثمنا على ايماننا وانا شفاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن اوتي نفسه يا غلق ظهره واخرت ايماني يا نعم من نرس من نعمنا بذكرت شفعني الى ربك
وشفع بشفعتي حتى اقول يا رب شفعتني فمن قال لا اله الا الله فيقول يا ابيس لك يا محمد لا اله الا الله
وعزتي وجلالي ومرتبي لا ابر في الدنيا ابراحه يقول لا اله الا الله واما حديث واخبار صحيح وغيره
وقتنا فيه وشفاعت كثير وشهير اذ يابى حديث يا فردوس رسولنا شاعتنا فهو وروايت
بدان دلالات دار وبريق طوتا ويلات يقال منع فاعل سنت وصديت كثر ابدى وادى من غفر
ايراد ايت معتزله راجعين جواب دار واندك اولك اينها بشفعتنا في شفعنا اعتزال مفيد نفى
جميع اقسام شفاعات ست واولك اهل سنت منيد ثبوت شفاعت وثبتت مقدم ست
برناني وفاضل مقدم ست برجام وبنار جاهر برفاضل واجب پس اولك اهل سنت مقدم ست
بر اولك معتزله ودر كتاب عزيز الخ والى باشد بر نفى شفاعت موحدين حصا ووجوده
تا قهرهم بجانب مزعوم ايشان رود چه آيه فما تنفع شفاعة الشافعين در باره عفاة مكنة
فيوم الدين يست قال تعالى ينصاه لوب عن المحرمين ما ينسلكوهم في سقر قالوا لم ناك
من المصلين واجرنا في بطيم المسكين وكنا الخوض مع انحاء اخصين وكنا كذلك
يوم الدين حتى اتانا اليقين فقال فيما تنفع صفة الشافعين كما هو ضرر
قول تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضى فان الاستثناء من النفي اثبات لغة قطعاً فهو ضرر
في انهم يشفعون لكن بعد الاذن فتقول تعالى وكلم من ملأ في السموات لا تعني شفاعته
شيئاً الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقوله تعالى يومئذ لا ينفع الشفاعة
الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قولاى ورضي الاجر واما من هذا فلا تكا وشفاعة وان
فرض صدور ما عن الشفاعة المستبعدين لشفاعة الناس كقول تعالى فما تنفعهم شفاع
الشافعين والاستثناء من علم المتاحيل وهو ضرر في نفع الشفاعة لمن اذن الرحمن ان يشفع
له قال العلامة محمد الايدى سم وحقون باين خصوص قرآني وقبح ونفع شفاعت ثابت بشبه
ولالت كرو برآك مراد بظالمين در آية وبما المشاغلين من حيله ولا شفع بيطاع
كاملين وظلم انهم الكفار چه كافر الظالمين ناسب قال تعالى ولهم ولداً ولهم ولداً ولهم ولداً

مومنین و کافران و کلاشفیعون اکالمن اذ قضی گذشت و تیر اهل سنت میگویند
 که اخبار وارده در اثبات و نفی شفاعت همه موافق قصص آیات کریمه و معاضد است
 فلا راجیه کشف التماس و طرح الادله فنی فمن زعم الزاعم کلام خارج من قواعد الاصول
 والقدح فی رواة الحديث بمجرد الزعم من غیر مستند باطل و کیفیت که از روایتش چنین در
 صحیحین اندوین هر دو کتب باتفاق مسلمین الا من لا یستد بقوله اصح کتب اندوین که کتاب
 لایسما بخاری که وی کتاب خود را چنانکه روایت کرده اند از پیشش لک حدیث ترجمه کرده
 و هیچ حدیثی در هیچ خود ننهاد و مگر آنکه دو رکعت نماز گذارده و صحبت رسیده که جزو مشایخ
 در آن نیاورده و امام مروزی گفته است از مرت مسلم را در مقام میان مناهم دیدم فرمود که گویا
 در کتاب فقه خواهی کرد و کتاب مراد من کنی گفتیم و کتابک فرمود جامع محمد بن اسماعیل
 البخاری و فربری گفته بخاری را خلیف آنحضرت صلی الله علیه و سلم در خواب دیدم که بر جای
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم قیام مبارک خودی نمدها بخاری پاسبی خود میگذازد و تسبیح علامه محمد بن
 عبد الرحمن ابدل مفتی دیار یمنیه گفته صحیها المشهوران کنا علی علم اصح الکتاب بعد کتاب الله
 عز وجل بلا شک و لامرئیه کما اطبق علیه المحدثون و اذا کان المذکوران اصح الکتاب بعد کتاب الله
 مقدوحافیهما فیما صح حدیث بعد ما یومنون و قول القائل بوجوب العرض علی الکتاب لبقوله
 ارسئوا حدیثی علی کتاب الله عز وجل فان واقعه فهو منی و اما قلته رواه الطبرانی عن ثوبان
 قال العلامة المناوی فی شرح الجوامع الصغیرة شفع فی الاصل بانتهی گویم شوکانی و غیره تصریح
 کرده اند بوضع حدیث مذکور اتحاصل اخبار یکدیگر بدان استدلال بر معتقد خویش کرده اند و باز
 مستحل محرم است یا در کفر یا در حق مرتدین یا در باب منافقین و امیر حدیث و علما است
 مستقل باین و شرح احادیث وارده در شفاعت بوده اند فیرجع الیه من اراد استیفاء
 حافظان خبر در فتح الباری نزد کلام بر حدیث حوزن گفته قال ابن النین قوله صحاح
 یتمکن ان یکونوا منافقین او مکرکبین الکبار و قبل هم قوم من بیئنا الاعراب و خلوا فی الاسلام
 رغبة و رهبة و قال الداودی لاینبغ دخول اصحاب الکبار و البیوع فی ذلک و قال النووی
 هم المنافقون و المرتدون فیوزان بحیثروا بالافرة و التحویل لمعرفتهم من جهة الامة و یدانیم من

اجل السيار التي عليه فمقال انهم قد بدوا بعد ك اى لم يوتوا على ظاهرها فاقسم عليه قال عياض
 وغيره فعلى هذا بناء سبب عندهم الغرة والتحليل واليقين فوهمهم وقيل لا يلزم ان يكون عليهم سيار
 بل يناديهم لما كان يعرف من اسلامهم وقيل بهم اصحاب الكتاب ورواى البصير الذين ماتوا على الاسلام
 وعلى هذا فلا يقطع بدخول هؤلاء النار ليجوز ان يذادوا عن الحوض ولا يعقوبة لهم ثم يردوا
 ولا يمتنع ان يكون لهم غرة وتحليل فيعرفهم سيارهم سواء كانوا في زمته ام بعده ورجع عياض الى
 وغيرهما قال قبيصة راوى الخبر انهم من ارتد بعد صلحهم ولا يلزم من معرفته لهم ان يكون
 عليهم سيار لانها كرامته تظهر بها على السلم والمرقة جبط على ولا يبعد ان يدخل في ذلك ايضا مكان
 في زمته من المناهقين وفي حديث الشفاعة وتبى هذه الامة فيها منافقوها فدل على انهم خير من
 منع المؤمنين فيعرفهم سيارهم ولو لم تكن السيار فمن عرفه عن غير مستحبا لحياته التي فارقه عليها
 في الدنيا واما دخوله اصحاب البصير من ذلك فاستبعد لتغيره في التحيز لقوله اصحابي صحاب البصير
 انما هو ثوابه واجيب بحمل الصحبة على المعنى الاعم حيث بعد ايضا لانه لا يقال للمسلم ولو كان
 منه عاصيا واجيب بان لا يمتنع ان يقال لمن علم ان قضى عليه بالتعذيب على مصيبة ثم فرغ من شقائه
 فيكون قوله حقما شليلا لاجرا بعد قتالي مع بقاء الرجا وكذا القول في اصحاب الكتاب وقال عياض
 يحتل ان يراه هم حمالة المرتدين عن الاستقامة يبدلون الاعمال الصالحة بالسليمة انتهى وقد اخرج
 ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اني فركم
 على الحوض اذ اجلتم قال رجل يا رسول الله اننا فلان بن فلان وقال آخر اننا فلان بن فلان
 فاقول اما النسب فقد عرفته وعلكم احدتم بعدى وارتد دتم ولا حمد والبرار نحو من حديث طبر
 قال العلامة السفاري والحاصل ان الذين يذادون عن الحوض جنس المفسرين على الله تعالى
 ابو على رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحدثين في الدين من الخوارج والرافض وسائر اصحاب الامور والاب
 المظلمة وكذا كالمسرفون من الظلمة المفسدون في الظلم والهجور وطس الحق وكذا المتنبكون في الزنا
 والمنابهي والمعانون في اقتراف المعاصي قال القرطبي قال علماء ناكل من ارتد عن دين الله
 واحد فغيره لا يرثاه ولم ياذن به قوم من المطرودين عن الحوض واشد هم طردا من خالف
 رافعة المسلمين كالخوارج والرافض والمعتزلة على اختلاف فرقهم فقولوا كلهم مبدلون في الظلمة

المسرفون في التجو راو الظلم والمفسد المحي تود الال اهدوا المظنون بكنيا المذنب المستحقون بكنيا
وجماعة اهل الزنج والبيع ثم الطرود كيون في حال في قيرتون عجلت لشخرة ان كان السبيل
في الاممال ولم يكن في النقا مة وقد يقال ان اهل الكبا كثر في دون ومشرعون واذنا فاعلموا اننا
يعتدوا كات لم يعتدوا باطش من اتي كوتيم طاهر استند كجرف قنا بيه اهل بيتا وودولت كبر
اين با ند مطرود از حوض شون واهل منت وجماعت اگر چه هر كس كبا شياست بوجه سلاشت
عقائد كراعتا واتباع كتاب مستند است و اقرار قوسيه بجهت حق قلسب حق صدم مطرود و دخول
و شفا عت باشد انشاء الله تعالى و اذله العلم بالعتوب و كقول مستفيض من اهل صاف مباح
رجعي الله عنهم شفا عت ان حضرت صلوات الله عليه و آله و غيب ايشان زمان ثلوث شند و پس سوال كراست
سوال شفا عت بنا بر آنكه اين شفا عت از براي مذنبين خوا ه ب جوف و ذر خرافات است كه
مكبر هي شفا عت از براي تحقيقات خدا بيا دت و در زجات هم حق با طيه و هر طاعل تحفرت مقص
و محتاج به شفا عت پس لازم على اتيه كه دعائى منعفرت و رحمت هم از باي ما و بايد و قد اخذنا
ما عرف من الساف الصلح و جماعه از اصفاب ان حضرت صلوات الله عليه سوال شفا عت ان حضرت صلوات الله عليه
و لعدي نرا ايشان انكار كنند و مثل ابى عبده و ابن التجران و معا و بن جبل تعالى كوشى اظهرى
و غوث بن مالك و غيره هم و هرگز احد على و ايشان غار و الكا نا زين قول نموده كه اللهم اجعل
منا و شفا عه محمد صلى الله عليه و سلم و قول ان حضرت صلوات الله عليه و آله شفا عت منى
قول و تعالى فما مقصم شفا عه الشافعين ميريت و ر كرا اول فافق جعفر كشت عا و ايشان
نبويه شمره انما انك لا تنفعك ذرايه اخرج از ما زنت و در حقيقت تحقيق و عذاب عا
لقول صلى الله عليه و سلم لا تنفعك ذرايه انك لا تنفعك ذرايه انك لا تنفعك ذرايه انك لا تنفعك ذرايه
ال و چون استن العنا ف و انما شفا عت و حق كافر و با بر و جو و خبر صادق است
اندى شفيع كفار نخوا ه شد قال عز و جل انك من قد خل بالفار فقد اخبرنيته كلما
اداد و الله في خبري لمنه العايد و كذا في سلم از عظمى عزيد قصير روايت كرده و رعا
في صياحه سر يا حج عز و شانه به طرود اهل بيت و اذله و كرا كرا بيه طير و فقت با هذا الله
و ابيد لعل انك من قد خل بالفار فقد اخبرنيته و كلما ادا و الله في خبري

اختصاصها به وجزم بذلك في كتاب الاستقادة فاستهانت الشفاعة في اخراج عموم مسلمة من النار حتى لا يبقى منهم احد ذكره السبكي سبأ واستهانت الشفاعة لجماعة من صلحوا المسلمين للتجارة
 منهم في تفسيرهم في الطائعات ذكره القزويني في العروة الوثقى قال وايضا حصل ان الامان
 بالشفاعة واجب فقد سئلت عن من بالعلم يقطع شروشا الاختلاج من خواطر من اذعن
 لها ووقع من عقده رتبة تقميد اهل الزنج والاصحاب كيف والنصوص متواترة والآثار
 متباعدة ولعل للصحيح لا يحيل ذلك والنقل العصريه نالني بما هو لك فروع عليه فلهذا قلنا
 وقلنا واعتقد قلبك على ما صح عن سيد ولد عدنان واصحابه والبايعين لهم باسنان فانه
 الحق الذي لا عقل يحيد ولا نقل يزله انتهي المقصود منه بلوصا كوتيم تجاري ان عمر بن الخطاب
 روايت كرده انه خطب فقال انه سيكون في هذه الامة قوم الحميث وفيه كيد يون بالشفاعة
 ويكيدون لقوم يخرجون من النار بعد ما تمسحوا واخرج السبكي عن انس انه قيل له ان تمنا كيد
 بالشفاعة قال لا تمنا لسواي وانك واخرج ايضا انه قال يخرج قوم من النار ولا يكذب بها كما
 يكذب اهل جهنم واما تميز مسلمة بغيري كفته واصحابي فيجب ان يعتقد ان خير النبي صلى الله عليه
 وسلم الرسل والانبياء والملائكة واصحابه والشهداء والصدقيين والاولياء وعلى اختلاف مراتبهم
 ومقاماتهم هم من يستشفعون ويقدر دوابهم ووجدهم يشفعون لثبوت الاخبار بذلك تراوفا
 الاثار على ذلك وهو امر عاقل فيتمتع بغير تصديق والقول بموجبه لثبوت البديل فقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع روي هذا اللفظ ابو هريرة عنه مسلم و
 اخرج البيهقي ايضا عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بن حنن بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يشفع يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء واخرج البراني
 آخره ثم ابو ذنون واخرج الطبراني في الكبير والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد خلق الجنة قوم من المسلمين قد عبدوا في النار برغبة امة شفاعة
 الشافعين فما اخرج الامام احمد والبيهقي من حديث حذيفة بن اليمان واخرج الطبراني في الاوسط عن
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله آدم يوم القيامة من جميع
 ذرية في باية الف الف وعشرة الف الف واخرج ابن ابي عاصم والاصماني عن ابي امامة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالعالم والعابد فيقال للعابد دخل الجنة
ويقال للعالم قف حتى تشفع للناس واخرج البيهقي من حديث جابر مشدود في آخره كما حدثت
او بهم واخرج المذني من حديث شاذان بن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً يقال للعالم اشفع في ثلاثة تك
ولو بلغ عددتهم نجوم السموات واخرج ابو داود وابن جابر عن ابي الدرداء سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الشاهد يشفع في سبعين من اهل بيته واخرج الامام احمد والطبراني مشدود من حديث
عبادة بن الصامت والترذلي وابن ماجه ومثله من حديث مقدم بن معديكرب اخرج البراء
والبيهقي بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين في الثلاثة
يَوْمَ الْقِيَامَةِ واخرج الترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي عن عبد الله بن ابي الجعد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعته رجل من امتي اكثر من بني قيس قالوا اسواك
يا رسول الله قال سواي قال الفرابي رحمه الله يقال انه عثمان بن عفان واخرج البيهقي عن الحسن
مرفوعاً ليدخلن الجنة بشفاعته رجل من امتي اكثر من حبة بوضوء اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن الجراح
بن قيس مرفوعاً ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي من سيدخل الجنة
حتى يكون واحد زواياها واخرج الامام احمد مشدود من حديث ابي برزة وهناد مشدود من حديث
ابي هريرة واخرج احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابي امامة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعته رجل ليس بنبي مثل ابيهم جميعه ومبرور اخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي لرجل لا يشفع
الرجل منهم في الناس فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للقبيلة فيدخلون
الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للرجل واهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته واخرج الطبراني
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تزال الشفاعات بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان الميسر
ليطاول له رجا ان تصيبه واخرج البيهقي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشاهد يشفع في امة بامة من اهل بيته والحاصل ان للناس شفاعات بقدر اعمالهم
وعلو مرتبهم وقربهم من الله تعالى القرآن يشفع لاهله والاسلام لاهله والنجر الاسود يشفع
لمستله ولكن لا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشية مشفقون من الذي يشفع عنده الا

هذا الحديث في نسخة
في نسخة اخرى
على نسخة اخرى
وارادوا ان يثبتوا
هذا الحديث

مرغوعا من زارانی ثبت است بعد از او شهیدان و من مات فی احد السمرین بعث الله من الاممین
یوم القیامة و در تحت اسناد این بر سر حدیث نقاد محدثین را سخن نیست نزد اکابر موضوع و
و نزد اصاغر ضعیف است و اما جمعی که شفاعت آنحضرت صلعم در کایشان نشود و نویسانند
انصاف بیع و سو بضاعه است از ان محروم باشند پس ابو نعیم از انس رضی الله عنه روایت
کرد که گفت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صفیان من امتی لا تاتلها شفاعتی یوم القیامة
المرجیة و القدریة و آخرج البیهقی عن عثمان بن عفان رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم
من غش العرب لم یدخل فی شفاعتی قال فی النهایة العرب باسم لهذا الجمل المبرور فبین الناس
ولا واحد له من لفظه و سواد اقام بالبادیه او المدن انتقی و المراد بهم منابض و سمیع و آخرج البیهقی
و الطبرانی بسند جید عن یسار بن یسار رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم جلان لا تاتلها
شفاعتی یوم القیامة انما ظلم ظلم عثم و آخر قال فی دین البیداری منه و آخرج الطبرانی
عن ابی الدرداء و غیره من الصحابة رضی الله عنهم قالوا قال رسول الله صلعم ذروا المرار فان
الماری لا یشفع لیوم القیامة والله اعلم

سوال خلق افعال و حسن و قبح و غیره شیطان با خیر و شر و ابرار و البیست یا با اختیار عباد
و آنچه اهل علم کلام در مقام و در باره صفات بار میقال گفته اند صحیح است یا نه جواب
این مسئله را در قول طویل و منساک متوعده و طرق متباینه و سهل تنوع است و مردم در آن
چند فرقه گشته اند و بسبب آن احزاب متحرک گردیده و در آن کلمه نموده و هر چه نزد هر یک
در بدان افتد بناخته

ت و اشعریه را چهار

تقریر اول داشت و کلام نمودن آن و وضع کردن آن تحت اللقب از ان نیست زیرا که این همه
کتب این شان معروف است و جماعتی از محققین با افراد ضعیف درین مسئله پرداخته

وبتح و بکث ما قاضی عاصمه محمد بن علی شوکانی را نیز درین باب مولفی سفروست که درایم
 شباب نزد شنت بنظر در هر مقال و وقوف بر حقیقت هر شیئی منسوب بعلم تحریر فرموده و
 چون سوال سائل در اینجا از راجع و درین سلسله نزدیک حسیب غفر الله است پس میگوید که راجع نزد
 این صاحب قاصد همانست که شوکانی بتزجیش بر داخته و باختیارش از حصین و بیض اهل کلام
 متخلص گردیده و هو قول الرایح مندی فیها السکوت و امرار الا دله الوارده فیها الله علیها
 بفظافه او قنمن او التزام کما وردت و عدم التقرض لستی من مباحثها و لا الکلف لشیئ منها
 بالتأویل و اخراج من معناه بحقیقی قال و هذا السکوت الذی برحمته بان کان لیس فی بعض الکثیر
 جمافا فاما راض و البهل فی کثیر من المواقف غیر من تکلف العلم بها و الدخول فی مضائق لم یقتض
 بها احد من عباده و من لم یسعه ما وسیع خیر القرون ثم الذین یلوئحهم ثم الذین یلوئحهم فلا وسیع العلم
 علیه انتهى گویم و از همین جنس است کلام در آیات و احادیث و از حدیث و از حدیث و از حدیث
 سبب آنکه طول در قبول و تشعب اطراف و تباین مذاهب و تفاوت طرائق و تخالف فخل و تضاد
 مل در آن معلوم و معروف است و بسبب آن نیز زمین مجتهد و قوت منتسبین الی العلم است
 بموقفی که حق تعالی بایشان ادرانجا واقف گردانیده و دخیل باینها و ارباب است که اذن
 بدخول آن از جانب الهی نبوده تا آنکه قصد و محاوله علم چیزی کرده اند که خدای پاک معلوم آن
 مستاتر است و باین مگذر فرق مستغرق و تشعب و احزاب متجزیه گردیده چنانکه بسط این
 احوال بروجه اجمال در رساله شوکانی موسوم بالتحقیق فی الارشاد الی مذاهب السلف مرقوم است
 و خطا و صواب قول مرطافه ازین طوائف مبرهن قال رحمه الله قد کان یغنی هؤلاء و امثالهم من
 الکملین ^{الکملین} کلکملین کلکملین من کتاب الله تعالی و صف بها فقه و انزل لهما علی رسول و اولیایه
 به علما و لیس کشفه شیئی فان باتین کلکملین قد استتمت علی فصل الخطاب و نقصت ما یغنی اولی الالباب
 الساکلین فی تنکب الشهاب الصامدین فی متوجعرات ^{الکملین} تنکب الشهاب الصامدین فی متوجعرات
 منها دلت دلالة بینه علی ان کل ما حکم بالبشر فی ذات الله و صفاته علی وجه التبعی و دماوی
 التبعی فهو شوب و بشبهه من شعب البهل مخلوطه و یطوی من مناقیه للعلم و مبانیه فی فان الله یحانه
 قد اخبرنا انهم لا یحیطون به علما فمن زعم ان ذاته کذا او صفته کذا فلا شک ان حقه ذلک متوقفه

على الاحاطة وقد نفيت عن كل فرد لان هذه القضية هي في قوة المحيط به فرد من الافراد على كل
 قول من احوال المتكلمين صاد عن جبل ايمان كل وجه او من بعض الوجوه ويا صدر عن جبل فهو
 مضاف الى جبل ولا سيما اذا كان في ذات الله وصفاته فان ذلك من الخطا بانه لا يمكن
 في غيره من السائل وهذا العلم كل ذي علم ويعرفه كل عارف ولم يحظ بفائدة هذه الآية وتثبت
 عند ما وليت طعن من ثمراتها الا المبرزون للصفات على ظاهرها المبرزون انفسهم عن المتكلمات
 والصفات والتاويلات والتحريفات وهم السلف الصالح فهم الذين اعتبروا بعباد الله الاحاطة
 واوقفوا انفسهم حيث اوقفها الله وقالوا الله اعلم بكيفية ذاته وما هي صفاته بل العلم كانه قال
 واما الكلمة الثانية وهي ليس كشيء قبلها يستفاد في المماثلة في كل شيء فبعد هذه الآية في
 وجه المجسمة ويعرف به الكلام عند وصفه سبحانه بالسميع والبصير وعند ذكر السمع والبصر واليد الاستواء
 ونحو ذلك مما شتم على القرآن والسنة فيقرر بذلك الاثبات لتلك الصفات لا على المماثلة
 والمثابرة للخواصات فيدفع به جانبي الافراط والتفريط وهما المبالغة في الاثبات المفضي الى
 التخصيم والمبالغة في النفي المفضي الى التعطيل فيخرج من بين المجانبيين وغلو الطرفين حقيقة يذهب
 السلف الصالح وهو قولهم باثبات ما ثبت لنفسه من الصفات على وجه لا يعلم الا هو فانه لا يقال
 ليس كشيء شيء وهو السميع البصير قال فكذا يقول في مثل قوله سبحانه وهو معكم ايما كنتم وقوله
 ما يكون من يخفى ثلثة آلهودا يعجز عن ولا خمسة آلهودا سجد في نحو ان
 الله مع الصابرين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الى ما يشاء بذلك
 وما مثله ويقاربه ويضارعه فيقول في مثل هذه الآيات كذا جاء في القرآن ان الله سبحانه
 مع هؤلاء ولا يخفى بتاويل ذلك كما يكلف غيرنا بان المراد بهذا الكون وهذه المعية كون العلم
 ونسبية فان هذه شعبة من شعب التاويل تخالف مذاهيب السلف وتباين ما كان عليه الصابة
 والتابعون وتابعهم واذا انتهيت الى السلامة في مراكب خلاجاتهم

وهذه الحق ليس مخفأة قد عني عن بليكان الطريقين

وقد ملك المتطوعون ولا يملك على الله الا ملك وعلى نفسه براقش تحجب انتهي وتفي بهذه
 الحجة وان كانت تليق ما ينبغي من شرح برينه ويحصر عليه من تطويل المقال وتكثير القول

توسیع دائره فروع و اصول و الهدی من باده احد تعالی و دین سلسله مجلدات مخیر است
از انجمله کتاب التزویل و رساله عرشیه و قاعده تدمریه و عقیدت و اسطیه از شیخ الاسلام
ابن تیمیه و قصیده نوینیه هفت هزار شعر از تمیذ رشیدش حافظ ابن القیم و کتاب سیف
السنه الرقیه فی قطع رقاب البهیمیه و الشیعیه از علامه محقق محمد بن الموصلی الاصبهانی رحمه الله
همین است اعتقاد جمله صحابه و تابعین و ائمه مجتهدین و سایر محدثین و جمیع مسلمین و جاهلین
از سلف و خلف جز طائفه متکلمین و جمیعین و بعضی سحرین و الا اعتقاد و بمن خالف السلف
فی ذلک و اگر کی خواهد که حریفی مخالف این عقیده از شما بهیمن نقل کند یا نصی از کتاب عزیز
و سنت مطهره مضاد این معایر آر و گو تمام عمر و در ورق گردانی کتب میسرید و هرگز نتواند
و زلزال و قتل که بر سر این مسئله در متقدمین واقع شده و مناظره و مباحثه که درین باب
با مخالفین در پیشینیان رود و داده بر عارف کتب سیر و تواریخ مخفی نیست و نزد محمد رسول و محمد
تعالی از جنس هوا دین اعتقاد انبار باست و لیکن مفاسد جمل تعصب بسیار است و از
انصاف پرستی اهل دوزخ گاریاس در کناره و قلبنا سکوت از مناظره با سعاد از زمانه بهتر از حکم
میناید و همچنین احوال دیگر مسائل مستنبطه از کتاب و سنت است که مخالف اجتماع مجتهدین واقع
شده و بر خاطر اکثری از ابناء عصر گران آمده لیکن خطاب درین کتاب به امثال آن بزمه
اولی الالباب است نه بظانف که باطن جبر گزشتار رسن تقلید و کابر اعمان کابر یا بجهولان انانی باشد
آمده اند و کیف که در یک جانب اهل حق هوای و بصیرت حق و بیان صواب بر طبق امر حکم الهی
می پردازند و در جانب دیگر ارباب باطل بحق آن حق و ابطال آن صواب کشتن و کوشش نمایند
چنانکه ماده الله بر معنی جاری است اما در انجام کار آنچه حق صریح و صواب حجت است ثابت
و باقی می ماند و هر چه باطل و فاسد است بر تین و میان میرود و اگر چنین نباشد امتیاز حق از
باطل و فرق صواب از خطا حاصل نگردد و الاشیاء تعرف باضداد و با قهرایت حضرت پاک
مخبر بر فریاد و ن فریاد نیست عالم باشد یا جاهل بلکه هر که را فزایل بساوت برگزیده اند
وی را درین دار فانی هم توفیق تعقل و ادراک و درک بر این صریح از زانی میدارند و کسی
که از ازل شتی و ضلال و متبع آمده در امد خطه صدها از حجت نیر از فعلات و غوایت برین لای

هر که او بر وسع به بهبود داشت بدین روی سبب بودند داشت
 علم بر وقت را که سلیقه استدلال ندارند و طرق استنباط از کتاب و سنت نشناختند
 غایت تحقیق و نهایت تدقیق در احکام دین و مسائل شرح مبین آنست که بتکثیر روایات
 در مسئله واحد پردازند و اقوال اهل علم جمع کرده و قولی ثالث برآرند و رساله یا کتابی
 مرتب ساخته خود را مجد و دین و مجتهد نو آئین شمارند و ندانند که ماورای این تحقیق صیغی
 دیگر است که استدلال بکتاب و سنت و ترک خلاف این هر دو اصل باشد هر چند قولی
 مجتهد بزرگ یا سخن مجتهد بزرگ بود کما قال بعض اهل العلم فی حق بعضهم هذا اجل کبر و کمال الحق
 اکبر منه و فی هذا التقدير کفایت لمن له هدیة

مسئله صبر و حلم متلازم اند یا نه و افضل ازین هر دو چیست **جواب** معنی صبر
 در لغت انقیض جزم است و سید شریف در تعریفات گفته الصبر هو ترک الشکوی من الم
 البلی و تغییر العدل الی العدل قال لان الله تعالى اثنی علی ا یوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا
 نعم العباد اذ اوب مع دعائه فی دفع الضر عنه بقوله الی سنی الضروان ارحم الراحمین فقلنا
 ان العبد اذا دعا الله فی کشف الضر عنه لا یفتح فی صبره لئلا یکون کالمقاومة مع الله و
 دعوی التمل لشاقه قال الله تعالى و لقد اخذناهم بالعذاب فما استکانوا للعبه و ما
 یتضرعون فان الرضا بالقضاء لا یفتح فیه الشکوی الی الله و لا الی غیره و انما یفتح فی الرضا
 بالمقتضی و نحو ما خوطبنا بالرضی بالمقتضی و العبر هو المقضی الی آخر کلامه و اما حلم پس معنی آن
 نز و اهل لغت انا مات و عقل است شریف در تعریفات گفته هو العلمانیة عند سوره العنکبوت
 و قبل تاخیر مکافاة الظالم انتهى و تصور که در اساسا الکی است در قانوس من نهایت گفته هو الکذ
 لا یجامل العصاة بالانتقام و نیز در نهایت است موسی بانیة المبالغة و معناه قریب من معنی اکلیم
 و الفرق بینا ان الذنب لا یامن العقوبة کما یامن فی حققة اکلم و فیه لاحد اصبر علی اذی
 یمسه من الله عز وجل امی باشد حلما من فاعل ذلک و ترک العقوبة علیه انتهى و جعل الکه صبر
 و حلم باعتبار معنی لغوی ممکن است که میان هر دو عموم و خصوص من وجه باشد چه صبر که ترک
 جزم باشد گاهی باقتیاری است و گاهی اضطراری زیرا که صبر اضطراری نزد اهل لغت صبر است

بنابر آنچه صاحب این صبر تبارک مزین بود دوست و دشمنی در لسان اهل لغت تالیف و تالیفات
قال الشاعر

ادری الصبر محجوج او غمه مداهب کفیف اذا مال لم یکن عنده ذهاب
هالک شی الصبر الصبر واجب و میا کان منه الضرورة واجب
بهترین الطلاق صبر بر عیب بر نزد و سورت غنیمت و بر عیب بر از نزول موجب حزن و غمی می آید
و نیز بر عیب بر از نادت و سکون و قوت و بر عیب بر بر غیر این صفت الطلاق می یابد و الطلاق حلم
بر کسی میشود که نزد و سورت غنیمت است و معنی این سورت سکون و طمانینت است اما سورت نزد
و هم الطلاق بر منافی در انوار و حیر مستعمل در کلام می آید اگر چه اینجا که امر می مقتضی جزع و غلب
نباشد و لهذا قال سلم للرجل الذی و فی ص قومه علی رسولی سلم فلما نادوا رسول الله سلم
اقبالوا الیه سرعین و تاخروا الیه جل حتی لم یس طم ثم اقبل فی سکان و قوت و فقال رسول الله سلم
ان فیک فصلتین یحبها الله و سوله سلم و الا نارة او کما قال و القصة مشهورة و هم الطلاق علم
بر ترک طیش و غنیمت سبب حق علی اختلاف انوار احادیثی آید اگر چه اینجا سببی از اسباب معتضد
جزع نباشد پس از دا اجتمع صبر و حلم جانی است که اینجا سببی از اسباب جزع نباشد و انسان بافتی
خودش تا می آن بصبر کند و بر عیب می باشد که در وی سکون و انوار و طمانینت بود و پس این چنین
کس اصبار علم خوانند چه با و افتراق صبر و احادیث این صورت از خود مذکور و علم است و آنکه
از اهل لغت در تفسیر صبر و ذکر آن آمده است و بهمانه است گذشته منافی این تقریر نیست زیرا که جواب
تخصیصش با معنی خاص علم جواز الطلاق با و جرحی بجاز و تعالی معنی مخالفت این معنی است اگر چه
که چون نسبت میان صبر و حلم موم و فیه من من چیست پس این نسبت میان هر دو و هر قوتی
صاحب تعریفات هم صحیح میشود یا نه و آن قول این است که صبر بر ترک شکوهی و از الم طوی لغیر است
و حلم طمانینت است نزد سورت غنیمت گوئیم این نسبت که ذکر یافت با تعبیر دهنوم لغوی قول
در کتب لغت است و کلام تعریفات بعید نیست که در آن هم مثل این نسبت ممکن باشد زیرا که ترک
شکوهی از الم طوی لغیر است که با و جرحی موجب غنیمت و در ابوی می باشد پس علم نخواهد بود
و کجایی با و جرحی موجب غنیمت نیست همچو مرز و مانند آن پس علم نخواهد بود و کجایی

حلم نزد غضب بترک شکوی الی الغیر با وجود سبب مقتضی جنوع می باشد و این صبر است و گاه باشد
 که حلم حصول غنائت نزد سورت غضب با حصول شکوی علی الغیر است و این صبر است پس
 میان هر دو از این حیثیت عموم و خصوص من وجه باشد و این نسبت میان دو معنی اصطلاحی است
 چنانکه میان دو معنی لغوی بود اگر گویند میان معنی صبر که نزد اهل لغت است و میان معنی او
 که نزد صاحب تعریفات است که اتم نسبت باشد گوئیم عموم و خصوص مطلق است چه صبر نزد
 اهل لغت ترک جنوع است خواه ترک شکوی نزد اهل بلوی لغیر الله باشد یا ترک نوعی از انواع
 جنوع غیر این صورت و اگر گویند که نسبت میان معنی علم نزد اهل لغت و میان معنی آن بر کلام
 صاحب تعریفات چیست گوئیم همان عموم و خصوص مطلق است چه علم آثار و عقل است
 و گاهی نزد سورت غضب باشد و گاهی نزد غیر این سورت پس مخومی که صاحب تعریفات
 از برای علم و صبر ذکر کرده اگر باعتبار ارجح است فلا مشأه فیه و اگر باعتبار لغت است
 فهو غیر صحیح و لا مقبول و بعد از این تقریر صورتی که آنرا صبر گویند و علم خوانند از آن سوال است
 زیرا که اوله ثنای صبر و اوله ثنای علم متنازل باوست چنانکه علم بودن و صبر بودن بران صابحت
 و صورتی که صبرش ناسند و علمش نخوانند و صورتی که علمش ناسند و صبرش نگویند پس اینهمه
 صور خیال فاضله است در کتاب عزیز و سنت مطهره بران ثنای آمده و در آن ترخیصات
 وارد گشته و برای فاعلش کثرت ثواب مروی شده و لکن اوله دارد و در ترخیص و صبر اکثر
 لایساده در کتاب عزیز چه آیات درین باب خیلی بسیار است و اگر نمی بود مگر قول تعالی انما یوفی
 الصابرون اجرهم بغير حساب کفایت میکرد زیرا که در جزاء علم و اجر علم انچه این چنین دلالت
 و افادت تواند کرد و وارد نشده بلکه در غالب قرآن کریم از ارکان اسلام و واجبات بود که در
 انچه مفید این فایده باشد نیامده زیرا که او تعالی جزا طاعت را محدود و بحد و وسایع فرموده
 ربناش نموده لکن فی اجر احسنه عشره امثالها الی سبع مائة ضعف چنانکه لغوی
 کتاب و سنت مفید این معنی است و اما بودن اجر حساب پس این جزائی است که مقدارت
 مدرسش بتوان کرد و نفی می است که غیرش مساوی او نتواند شد چه اگر فرض کنیم که در اجر فلان عت
 مثلا البین العت البت ضعف نفس وارد شده بلکه ازین مقدار هم بیشتر آمده تا هم قول او بنیر

بغیر حساب اکثر اوسع و اقتم تر از مقدار مذکور خواهند بود و قابل آنکه هر دو خصالت مدبر علم
و خصالت فاضله موجب ابر و محبوب بودن الی الله و رسول جمع می تواند شدند و اما مقدار ابر
و ثواب پس صبر اکثر الاجر و اوسع انجز از او اعظم الثواب است نسبت به علم و اندام اگر گویند که در
مفهوم ثانی علم که صاحب تعریفیات ذکر کرده و گفته بود تاخیر بحکافات انشای معنی اول
از هر دو معنی مذکور حکم کدام نسبت است گوئیم ظاهر نسبت که این مفهوم نسبت به انشای
چنانکه معنی اول نسبت بیشتر است و شاید که نسبت میان هر دو عموم و خصوص من وجه باشد
چه طایفه است مزد صورت غصب که باشد که با حکافات متاخر و باشد و گاه هست که با حکافات
اصلا و تاخیر حکافات گاهی با خصوص غصب نزد ابتدا باشد و گاه هست که حتی باشد پس میان هر دو
همین عموم و خصوص من وجه خواهد بود و اگر پرسید که نسبت میان این معنی اخیر که صاحب تعریفیات
ذکر کرده و میان معنی افوی حاصل چیست گوئیم همان عموم و خصوص منطلق است چه با علم و باشد
و عقل گاهی حکافات متاخر میگردد و گاهی اصلا حکافات واقع نمیشود و بحکافات تاخیر حکافات
که نوعی از انادات است و صحیح نیست که بدون انادات یافته شود پس گوئیم که معنی علم لغت ابر
مطلق است از معنی ذکر کرده صاحب تعریفیات که افاد و کاف فی الفتح الیانی و فی هذا
المقدار کفایه لمن احمدایه

سؤال در فرق اصلی و غیره و شریکاتی است یا نه جواب در حدیث سلمان آمده
هانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول وان نستقی بالیمین وان یستقی احدنا
باقبل من ثلثة اجمار فان نستقی برجمع او عظم اخرجه مسلم و ابو داود و الترمذی
و آخرج ابو داود و النسائی و ابن ماجه من حدیث ابی هريرة بلفظ اذ ان احد
الغائط فلا یستقبل القبلة ولا یستدبرها ولا یستطیب بيمينه و كان یا مرفعا
بثلثة اجمار و اخرجه ايضا ابن خزيمة و ابن حبان و الدارمی و ابو عروان و یحیی
و الشافعی من حدیث ابی هريرة ايضا بلفظ و لیستقی احدکم بثلثة اجمار و ابو
احمد ابو داود و النسائی و ابن ماجه و الدار قطنی و صححه من حدیث عاتقا
بلفظ فلیذیب معہ بثلثة اجمار و لیستطیب یمن فافیا غیر من عینہ و آخرج

ابو داود من حدیث خزیمه بن ثابت بلفظ قلیدستجیه بثلاثه اجمار و فی لفظ مسلم
 من حدیث سلمان المتقدم امرنا رسول الله ^{صلی الله علیه و آله} ان لا یقتضی باقل من ثلثه
 اجمار و اخرج ابن ابی حاتم فی العلل حدیثا قد ثبت باقتضا واحد النیل و یمنل جمع ثیاب است
 همچون عرف جمع عرفه مراد اجمار صغیر است که برای استجار باشد و این اول مطلق باشد نه مقید
 بآنکه اجمار مذکور برای فرج اعلی و یمنل است یا برای هر دو و چه قول وی صلعم در حدیث اول
 و ان یستجی اجمار باقل من ثلثه اجمار صادق است بر کسیکه اراده استجاء بول کند فقط یا بعد
 غائط فقط یا بعد مرد و همچنین قول وی صلعم در حدیث ثانی و کان یا مرنه ثلثه اجمار صادق است
 بر تهر ذهاب بسوی غائط خواه فقط برای بول رفته باشد یا برای غائط یا برای هر دو و توان
 که لفظ حدیث غائط است زیرا که مراد بلفظ در جای مکان مطمئن است نه نفس خارج چنانکه ایضاً
 بدان تصریح کرده اند و همچنین قول وی صلعم در حدیث سوم مستحاجد کم ثلثه اجمار شامل بر قاضی
 حاجت است خواه برای بول رو و فقط یا برای غائط فقط یا برای هر دو و همچنین قول وی صلعم
 در حدیث چهارم فلیذنب مع ثلثه اجمار مستطیب بن فانه تجزئ عنه ثلثه اجمار بول باطل است
 فقط چنانکه متداول متعوط است فقط و کذا کقول وی صلعم در حدیث پنجم فلیستجی بثلاثه اجمار
 صادق است بر هر قاضی حاجت که اعرف و همچنین قول وی امرنا رسول الله ^{صلی الله علیه و آله} ان لا یجتزئ
 باقل من ثلثه اجمار و قول وی و اعدوا النیل شامل باقل و متعوط هر دو است تنهائاً معاً و از اینجا
 معلوم شد که چنانکه استجار برای متعوط مشروع است همچنان برای باطل هم مشروع است و این استجار
 بسبب سنگ باشد و چیزی که مخالف آن معنی بود در شرع و لغت وارد نشده و قاموس گفته است چیزی
 باجمار را تنی و این صادق است بر کسیکه استجاء بجمار کرد و فرج اعلی یا یمنل یا هر دو را و هر که تفسیر
 بسج مقعد بجمار یعنی صلی کرده و خمیده که احادیث استجار و بار و در متعوط است نه در باطل پس
 تفسیرش خلاف ایه لغت است چه معنی استجار برز و اهل لغت استعمال جماد و تسج بجمار که اجمار صغیر
 باشد هر دو است و این استعمال بغیر تقدید و باجمار هیچ چیز از شریع و لغت و اتفاق بر تفسیر
 استجار بسج مقعد و ال نیست و نه اجدی از شریع حدیث و ایه فقه بدان رفته و اگر فرض کنیم
 که استجار عبارت از مسج مقعد است پس در باره احادیث که بلفظ تنی عن الاستجاء باقل من ثلثه

احجار واروث. و کافی الفاظ الاحادیث التي ذكرنا چه ميتوان گفت زیرا که استنجا غسل بدن
 بآب از اذی و مسح اذی صحیح است کما صرح به صاحب النهایة و صاحب الصالح و التاب موس
 همچنین در قول و حی حاکم فایده است بعد بثلاثة اجزاء استنجا بآب بن چنانکه در بعضی الفاظ احادیث
 مستفاد میگذشته چه ميتوان گفت چه استنجا بر مسح فرج و ذکر هر دو صادق است و در بعضی گفته
 الاستنابة و الاطابة کما نه عن الاستنابة و الاطابة و من استناب الطيب لانه بطيب حديد
 لا والله ما علمه من المحب بالاستنابة ای يطهره لفرق و فيه ابغنى جدلية
 استنابته فاريد خلق العاقبة لانه تطيب و ادلة اذی انتهى و وصل ذلك الى
 الفتحاح و التاب موس و نیز در احادیث خبر داده میباید خبر و در فقه بغير ذکر استنابة
 و استنابة و در صدق آن بر ذهاب الی البول چنانکه بر ذهاب منی الی الفلأط صادق است نزاع
 نیست و از بیامیه آن یافست که باطل را عقب بول استنابة با حجار مستتر است مثل مجبروت
 استنابة از کبریا فی سقوط و این منافی حدیث او باطل احد که فایده ذکر در کما انما اغربا محتاج فی
 و البقی من حدیث عیسی بن برزخ عن ابن مسعود است اربع مین گفته لا یعرف حیثی و لا البوء و ثوری
 گفته اتفقوا علی انه ضعیف و ابو حاتم گفته حدیث مرسل چه این حدیث اگر چه از این جهت
 بدان قائم نمیتواند شد گاهی بیان این حدیث و احادیث استنابة جمع نمکن است چه استنابة مسح و فرج
 یا ذکر بجزایر برای آنکه ملوک شایسته بول یا نماند است برای آنکه استخراج چیزی که داخل فرج و ذکر است
 پس شجره استنابة دوم و صدق و زمان و مکان و صفت مختلف است و در تفسیرت یکی معانی
 دیگر می بیند آنست که ایاماد و اینکه حدیث تتر بر فرض انفراد و از من بعد بجای باشد که حجت بدان
 قائم نمیتواند شد پس آنکه بدان و ترک احادیث استنابة که بعد از آن معنوی رسیده و نزدیکه اولی
 ما زشت فن دایره خود هیچ صورت مذکور و از عجائب این مقام آنست که جلال و رضو النما
 و ذی گفته که ذکر تتر و صحیحین از منیت این حیا و در قصه اب صاحب القصرین آمده با آنکه
 این بهم محض است در صحیحین اصلاً بعد از ذکر تتر نیست باقی مانده آنکه چون احادیث مذکور مذکور است
 بر باطل فقط و بر سقوط فقط و بر هر دو معاً پس استنابة شجره برای قائل هر دو مشران باشد یا کتا
 بهین سه سگت کافی است لما صرح به من صدق الاحادیث علیه گویم مقام مثل است زیرا که چون

تجریه نظر بر صدق احادیث میکنیم لازم می آید که سه حجر کافی و وفا فی باشد و چون ناظر میکنیم که
سه حجر فقط باطل است و هم مستغیر است و هم مشروط است و هم لازم می آید که هر که بول و غافل باشد و
بکندش حجر بگیرد و باین فیه است شافعی و احمد بن حنبل و جاتی بن راهویه و ابو ثور و گفته اند که
چون قبل و در برابر استخاکندش شحات واجب باشد هر یکی را سه مس کند و گرفتنش حجر
افضل است اما اگر اقتضای حجر و اخاکندشش کرانه داشته باشد بکندشش کافی است آری اگر
انقار یک حجرشش روزه دست بهمند بر زیادت بر سه سنگ واجب گردد و دوزخ هب لک داد و
و جوب انقار است پس اگر یک سنگ حاصل شود نیز کافی باشد و هو وجه بعض اصحاب الشافعی
و مذموب ابو حنیفه هم عدم وجوب است و لکن میگویم که احادیث متقه مدین باب ان وجوب
و آبا حدیث ابو هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من استجر فلیو تر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج اخرجه احمد و ابوداود و ابن ماجه و ابن جابر و الحاکم و البیهقی پس در ارشاد
ابو سعید حصی است و در وی اختلاف است گفته اند وی صحابی است حافظ گفته و لا یصح و در کتب
از وی حصین حیرانی مجول است و ابودرهم گفته شیخ و ابن جابر ذکرش در ثقات آورده
و در اقطبی در غلیل الحق وی ذکر اختلاف کرده پس حدیث وی هر چند دال بر عدم وجوب ایثار باشد
اما دلالت بر عدم وجوب ایثار ندارد و نوشته ان گفت که عدم وجوب ایثار مستلزم اجتناب است و حجر
زیر آنکه نهی از ایثار بدون ثلث ایثار صحیح رسیده و لابد است که میان حدیث نهی و حدیث فایز
من فعل فقد احسن و من لا فلا حرج جمع کنند بحمل بر رفع ایجاب ایثار بر ما فوق ثلث یعنی هر که ایثار
ایثار کرد سه بار یا پنج بار یا زیاد وی خوب کرد و هر که شفع کرد چهار بار یا پنج بار پس حرج نیست
حاصل آنکه حدیث من استجر فلیو تر من فعل فقد احسن و من لا فلا حرج مطلق است متناول هر
بر سبیل بدل و بخدا آن یک سنگ دسه سنگ و ما فوق باین هر دو است یا عام است شامل هر دو
سه بار و با دون و ما فوق او و حدیث نهی از ایثار بدون ثلث ایثار خاص است پس یک حجر از
و تر بدان تخصیص شود و دلالتش بر منع ایثار بدو حجر منافی خاص بودن او نیست بنا بر اعتبار
عموم و خصوص در نفس ایثار پس اثباتش بر زیادت منصرف نمیشود بآنکه میتوان گفت که حدیث
ایثار بشیر بعد از ایثار است لقوله من لا فلا حرج یعنی هر که ایثار نکرد بلکه شفع نمود هیچ حرج نیست

و این تناول شش بست نمولا باید لا چنانکه منطوق او تناول و ترست حلی حمزه و دیگرین
 حیثیت اعم مطلق باشد از حدیث نبوی من لا تجار بدون شش احوار زیرا که تناول نیست
 و ترا و آن واحد است و شش را فاعله و آن دو مجر است پس بنا بر عام بر خاص واجب شد
 و عدم وجوب اقتدار بر ایثار و در زائد بر سهج باشد و بناچار هر گاه آنکه اگر انقار و شش در
 احد الفوجین حاصل نشود زیادت بر آن واجب بود چنانکه مذکور است بعضی علماء است که گفته اند
 گوئیم در اول بحث گفته شد که آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود فلینیب همه بثلثة احوار
 یستطیب بن فانهما تجزئ منی و این محمد بن عبدالعزیز مسلم است که آنرا تجزئ میفرماید پس هر که
 زعم میکند که با عدم انقار احتیاج بسوی زیادت است وی گویا زعم میکند که سهج در کفایت
 و این محض شک و دوسو است و مثل او است قول مقدم سلمان امرنا رسول الله صلی الله علیه و سلم
 ان لا تجزئوا باقل من ثلثة احوار و این مفهومی خود و الی است بر آنکه آنحضرت صلی الله علیه و سلم
 امر کرده اند با جزا و بثلث اگر گویند که این رای در بار عدم وجوب زیادت نیست پس
 انقار بدون ثلث حاصل شود بدان اکتفاء می تواند کرد یا نه گوئیم رای من همان است که آنحضرت
 صلی الله علیه و سلم از استعمار بکثر از سه سنگ نبی فرموده و نبی دال بر قبح نبی منه است چنانکه استعمار بدون ثلث
 قبیح باشد بر فرض حصول انقار و چون انقار حاصل نشد قبیح تر باشد و فی هذا المقدار کفایت لعل

بداية و الله اعلم بالصواب

سوال طریق جمع میان حدیث لا تشقوا من الیته باب و حسب حدیث انما حرم من الیته
 اکله چیست **جواب** حدیث انما حرم من الیته اکلهما بنوم حصر الیست بر آنکه از حدیث
 هیچ چیز حرام نیست جز اکل بلکه حلال است و از آنجمله است انتفاع گرفتن بمیت بوجبی از خود
 انتفاع جز خوردن او و در حدیث عبدالعزیز بن حکیم مجروحی از انتفاع باب و حسب است
 نه بغیر آن از اجزاء پس مخصوص این هر دو وجوه باشد از نوم مفهومی حدیث انما حرم من الیته
 اکلهما و درین باب اگر چنین هر دو حدیث که ام حدیث دیگر و از نبی شد از همین دو حدیث
 تحریم اکل میت مستفاد میگردد بغیر فرق میان لحم و عظم و جلد و عصب و غیر ذلک و همچنین
 مستفاد میشد جواز انتفاع بمیت در غیر اکل مگر آنکه عصب و جلد باشد که انتفاع باین هر دو

در چیزی از آنچه انتفاع بآنست نیست کما شاید بآنان نواقیاس بقیه اجزاء برین و جزو و غیره
 ساختن قیاس نکور بر آئی ازین مضمون پیش طائیفه فیض اشتراح خاطر بدان دست بهم نمید
 اگر چه جمعی از اهل اصول و نحو از تخصیص مثل این قیاس قائل شده اند و چاقصا را آنحضرت
 صلی الله علیه و سلم برین وجه و در شی از اشتراح باین هر دو با آنکه مینت به اجزاء دیگر برین
 و جزو بود دست آنست که مشروع شریف همچنین وارد شده فقط حیث وقت بکشف و عکس
 لعل عسی و نحوها اگر گویند لایست ازین قیاس چه می تواند بود که وجه تخصیص برین هر دو نه
 بر غیر این هر دو آن باشد که عرب بهین هر دو موضع از مینت اشتراح میگردفتند و ایا این را برای
 اشتراح مدیون باشد یا غیر مدیون می ستانند و عصب را برای بستن چیزی که متعلق بهست
 میگردفتند و مضمت متعلق به غیر این و جزو بهین اکل است پس بس و هذا غایه ما یقولون بهین
 القاب بقیه بالتخیلات التي لا تمتنع والتوهمات التي لا يستفاد منها پس دفع این خیال آیدست که
 در اجزاء مینت که خارج ازین هر دو جزو دست چیزهای دیگر نیز هست که اشتراح بدان مثل اشتراح
 باین هر دو جزو میشود از آنجه شحم است که بکارهای بسیار می آید و در منافع عیدیه بدان اشتراح
 میگردند و از آنجه تدبیر اشیار و افزون خلق چرخ است و لند چون بران منافع نیز و شحم شحم
 استنبه گردیدند عرض کردند که ارایت یا رسول الله شحم المیده فانه قتل بها السفین و مین بها الجواهر
 و یستقیم بها الناس همچنین در منافع عیدیه اشتراح عظیم می ستانند چنانکه وارد شده ذک فخرج حیوانات
 با حقوان میکردند و همچنین در صوفی که بر جلود میدی باشد اعظم منافع بود و لباس و فراش و شارب
 و دشار از آن میگردفتند و همچنین اشتراح بلغم و اطعام و آب ممکن است و تموان گفت که آنحضرت
 صلی الله علیه و سلم ذکر تحریم بیع شحم بلکه تحریم بیع میده و ذکر تحریم بیع بیع بعظم فرموده زیرا که
 هر چند تمینی در احادیث دیگر ذکر یافته لیکن نزاع در طلق ذکر نیست بلکه نزاع در آنست
 که ذکر تمینی در حدیث عبدالل بن عکیم نیست با آنکه اشتراح گرفتن ایشان بدان مثل اشتراح
 گرفتن بآب و عصب بود و مقصود ما ازین ذکر نقص بر کسی است که اجزاء میده را در تحریم
 اشتراح مستوی میداند و زعم میکند که تخصیص بآب و عصب بنا بر کثرت اشتراح عرب
 باین هر دو چیز واقع شده آری آنحضرت صلی الله علیه و سلم تصریح فرموده است تحریم

بینه میته در بیت و تحریم میته و حدیث دیگر و هر دو حدیث صحیح است و حلال میست
 بینه چیزی از اجزاء میته که کافی باشد شین المشار الیه و این را تعلیل فرمود بقول خود و ان الله
 اذا احرم شیئا حرم منه کما ثبت فی الصحیح و درین حدیث تصریح است بآنکه تحریم بینه یکی از
 لوازم تحریم اکل و متفرع بروست پس بینه جمیع اجزاء میته حرام باشد و اگر آنجه که حسب
 و اباب است قبل از بینه بعد آن و این مخصوص است باحدیث صحیح و حسب اباب بنفس است
 بخریم اشتغال باین هر دو حدیثی از بینه مستلزم آن نیست که میته نجس باشد بروچی که
 وجود چیزی از آن مانع صحت مبلوّه معدلی شود زیرا که تحریم بینه مستلزم نجس بودن آن شی
 نیست نه شرعا و نه عقلا و نه باید که احسانم و از لام و دهام نیز و نحو آن از آنچه دلیل صحیح
 بخریم پیش از آنکه دست نجس باشند حال آنکه آنحضرت معلوم حدیث جا بر که ثابت و صحیح است
 میان میته و احسانم و از لام قرآن فرموده و لازم باطل است پس لازم هم مثل او باطل است
 و ملازمست نظا هرست و بطلان این لازم باطل ثابت همچنین نمی آنحضرت معلوم از انتقال با اباب
 و حسب مستلزم آن نیست که این هر دو نجس باشند نه شرعا و نه عقلا چه نجس بودن چیزی
 بروچی که مانع صحت مبلوّه معدلی باشد جز به دلیل دال بر نجاست به دلالت مقبوله ثابت نمیتواند
 و شی از انتقال باب دیگر است و نجس ظاهر بودن شی باب دیگر همچنین از حدیث القاء فاره
 و ماحولش چون در مسن جامه بیفته و ابراققت آن مسن مانع که در آن موش افتاده و نجاست
 آن میته مستقفا و نمیشود چه تحریم جامه و ماحولش و تحریم مانع که در آن فاره افتاده بنا برست
 که در طرفین او چیزی از میته که خور و دفش حرام بود و مخلوط گشته پس مثل میته حرام باشد
 بنا بر آنکه نجس است و نیست ملازمست میان القاء و میان ترک انتقال بهیچ وجه چه گاهی چیزی را
 می اندازند که بدان انتقال میتواند شد و همچنین از قول اتمالی او که کسم خلایه فانه نجس
 مستقفا و نمیشود که میته غیر خنزیر نجس باشد زیرا که خنزیر در قول فانه راجع بسوی مضایقت
 و آن حکم باشد یا بسوی مضاف الیه و آن نیز برست علی خلاف فی ذلک و بر هر قسده
 این معنی مستلزم نجاست مردار نیست تبطلایقت و نه بجنین و نه بالتزام بلکه اگر مذکور است
 در قوله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محمد ماصلا طاعم بطعمه الا ان یکون مبینة

او د نما مسفق جا اولم خنزیر و نجس می بود البته همین آیه که می چنین ارشاد میفرمود
 فاذا رخص لیکن چون حکم نجسیت خاص خنزیر کرد با وجود ذکر مینته و دم مسفق چهار
 آن پس ستفاد شد که مینته و دم مسفق و زمین صفت یعنی در حسیت مسفار خود کند و از نجس
 دریافت شد که و لیلی و ال برنجاست مینته غیر خنزیر موجود نیست کائیته ماکانت و اینست
 کلیمت و کلیه و دم آنست که اکل مینته حرام است بدون فرق میان جمیع اجزاء او و کلیه
 نسوم آنست که بعیش حرام است بدون فرق و برین مفسر کلیمه اوله و صحیح متفق اند و اصلا
 اشتلاف نیست مخلافی که هست در مجوز انتقال بمینته در غیر اکل و بیع و حیث و حدیثا حرم
 من المینته اکله و ال است بر جواز انتقال در غیر اکل و بیع و در حدیث عبدالسین حکیم نمی از
 انتقال با باب عصب است پس این حدیث مخصوص عموم مفاد از مفهوم حدیث انما حرم من المینته
 اکله باشد که مقدمنا و الحاق غیر مینته بمینته جائز نیست لما عرفت انک سابقا و ایالک ان یختر
 بما وقع فی بعض کتب الفروع من ان نجاسة الشئ فرع تحريمه فان خالف کلام
 باطل و دعوی محضه و فی هذا المقدار کفایه ان شاء الله تعالی . . .

بنیو ال حکم جنوب و غلات که حار و اتان آنرا از انس میکنند و در آن زو ث و یول اینها می افتد
 چینیست متخیر همینانچه جواب میان جمیع علماء اسلام اتفاق است بر آنکه افضل و بهتر
 طهارت است و استحباب این افضل واجب باشد تا آنکه وجود ناقل از آن معلوم کنیم حکم شرعی
 غیر متخیر و ظنون فاسده که شان بسیاری از اهل و سواس در طهارت است چه احدی از اهل علم
 با احتمال از این اصل جمیع تخلیف بجز می از ظنون موسوسین قائل گشته بلکه این انتقال ناجائز است
 لایسا در ابواب تطهیر نجس مرفوع حدیث و لهذا از آن حضرت صلعم ثابت گشته که فرمود و من زاد
 فقد اساء و بعدی و ظلم بلکه بعض اهل علم جزم کرده اند بفسق موسوسین و طهارت که متجاوز
 حد و دخیل و د شایع اند و چون دریافت شد که بر طهارت جمیع اشیاء احسانا لاجماع است
 تا آنکه وجود ناقل از طهارت بعلم شرعی معلوم کنیم پس باید دانست که این یکی افضل و اصل است
 که شایع بدان شایع کرده و بسوی آن اشیاء مجهول و بران عامل بوده و در غیر موطن آنرا مقرر داشته
 از آنکه حدیث عبدالسین تمیم حرم است قال شکی الی النبی صلعم الرجل یخيل النیة انه یجد الشئ فی اهل

قال لا يضرني حتى يسمع صوتنا او يحذر رجلا اخرجه الشيطان وخير ما في حديث ابي بصير رضى الله عنه
من النبي صلى الله عليه وآله او يداصدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخبر منة شيئا ام لا قلنا يخرج السجدة
حتى يسمع صوتنا او يري رجلا اخرجه مسلم والترمذي واخرج نحوه الشيطان اينما من حديث عبد الله
بن زيد بن ماصم المازني واخرج نحوه كذا احمد واما حكم وابن حبان من حديث ابي بصير وروى
اسنادوه على بن زيد بن جدهان واخرج نحوه ايضا البزار والبيهقي من حديث ابن عباس عن
اسنادوه ابو اويس كذا تابعه الدرر اوردى قال والنووى في شرح مسلم وهذا الحديث احسن من
اصول الاسلام وقاعدة عظيمة من قواعد الدين وهي ان الاشياء يحكم بمقامها على اصولها حتى
يقين خلاف ذلك ولا يضر الشك المارى عليها وتيز كقصة اذين جبرئيل است اين مسأله باب
و مسلمة اين است كه هر كه را يقين طهارت باشد و شك دوى در حديث بود در باره او حكم طهارت
طهارت كند و نيست فرق در بيان حصول اين شك در نفس نازده در حصولش خارج نماز است
مذهب ما و مذهب جاهل طهارت از ساحت و حكمت انتفى و تمجيد اولاد اله بدين اصل حديث ابن عمر
نزد دارقطنى وغيره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فصار ليلا فمروا
على رجل جالس عند مقراة له و هي امه من الذي يجمع فيه المار فقال عمر اوعت عليك السباع
الليلية في مقراةك فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم صاحب المقراة لا تخبره به امك كانت له ما حملت في بطنها
ولنا ما بقى شراب و ظهور درين حديث ارشاد است بسوى و قوفت بر حكم اصل كه آن طهارت
باشد و بر عدم بخت و سوال از اسباب نجاست مجزوه و بر آنكه اين استجنا تركت مخالف ترك است
و موقع اين خطاب از آنحضرت مسلم تامل كردنى است كه صاحب تو من را لا تخبره فرمود و اين
صحابى جليل امكانت قرار داد پس درين خطاب باطلع زاجر است براى محكمين لشكوك و طبع
مكلفين كه درين شريفيت با ثبات چيزى مى پردازند كه از شريفيت نيست و احاديث درين باب
بسيار است متنوع آنرا ميشناسند و معمن نظر درين شان آن احاديث را ميبايند و شك نيست
كه نسخ داس كرده و ابى غير ما كولى اللهم كه سوال از ان واقع شده همچو حير و اتق محكوم له
بالطهارة است زيرا كه نسخ مستولدا از و طهارت يكى ترابى كه از ان و ميبه و ديگر آلى
كه بدان مستحق گشته بلكه اين هر دو طهارت حق و صفت ذالند بر طهارت اند كه آن طهارت غير از طهارت

و چون متقرر شد که زرع و کشت مذکور طاهر و پاک است و طهارتش مجمع علیه جمیع مسلمین است پس استصحاب این اصل واجب باشد و هر کراش کوک عارض گردد و مارا از طهارتش پرسد همان گوئیم که رسول خدا صلی الله علیه و سلم عمر رضی الله عنه را گفته و اگر نشو این سوال از مجروح شکوک مثل سوال باب بلکه از چیزی مشا هست که سائل و غیر سائل آنرا می بین چنانکه و یا س ندراع و رجین بد و اب غیر ماکول اللحم پس شک نیست که دیاس باین حیوانات منظره وقوع بول و روث آنها دران شیء مباح است و انسان را اگر جز این منظره حاصل نشود او را انتقال ازین اصل و انبود چه منظره محل ظن است اعم از آنکه صحیح باشد یا غیر صحیح و انتقال ازین اصل جز بعلم یقینی نزد جمیع اهل علم نمی تواند شد و بر که انتقال بظن مقاربه علم جائز میار و بنا بر آن دارد که ظن را لاحق بعلم میگرداند و چون بیند که این بول در دشت خارج از دوا به غیر ماکول بر مجرب است که س موجب مداس می افتد پس جائز است که این خارج بر تنها کس واقع شده باشد و نه از هو الظاهر لکونه مثل محب انفعافا مسما غف و لکونه ایضا یکون عند الدیاس مرتضعا و اما حب پس هرگاه که از سنبل می برآید زیر کس می افتد تا آنکه هیچ شی از وی بر سطح که مشاهد بصیرست نمایان نیگردد و این را هر ذی خبرت بعمل زراعت و عارف بفن فلاحیت میشناسد و جایز است که بر روی زمین افتد و این باعتبار بول است و آثار و روث پس آنچه اکثر مشاهد می افتد آنست که آنرا پیش از وصول بسوی ارض میگیرند و بخارج می افکنند و اگر چیزی از آن بر کس می افتد آنرا با مله و ق به گرفته بیرون می اندازند و از اینجا معلوم کرده باشی که مجرد احتمال مرجوح را در وقوع بول بر حسب حدی از علماء اسلام سوغ انتقال ازین اصل معلوم جمیع علمای یگویی زیرا که ظن هم نیست تا بعلم چه رسد و اما آنکه در دیاس یا لایوکل بحمد تعریف است بچندیکه دیاسش واقع شده بنا بر امانت بول و روث محکوم بالنجاسته پس این معنی درست است و جائز نباشد مگر نزد ضرورت و غالب آنست که بیشتر دوس بگاو میکنند و کمتر را چوب می افشانند کما شاهنا ذلک فی غیر مکان والله اعلم

سوال حکم لحم و خون اسب و آدمیان چیست **جواب** اول باید دانست که اصل در حیوانات حل است یا تحریم بعده پاسخ سوال باید دریافت پس حق در اینجا آنست که

[illegible]

زیرا که تنساب بعام نزد اهل اصول مترشح نمی شود و ازین عموم بکار آید مدعی خلافش مخصوص
 در این احتجاج بیارند الا قولش بر روی مردود باشد و کالای بد برایش خاوند بود و درین
 ضرورت که قائل عدم تحلیل اکل خیل و مدعی مشیت او بحج و بقال در تحریم دلیلی که بدان قیام
 حجت می تواند شد پیش کند ورنه واجب همان بقا است برین عموما سابقه و استدلال
 بر تحریم خیل بقوله عز و جل و التحیل و البقال و التحییل لکن کتبها حکما مشیت می باشد زیرا که درین
 آیه که می بینیم دلالت بر ابداع مدعی نیست بیا نش آنکه چون او متالی برای چیزی ذکر فائده
 یا فوائده فرمود و این ذکر دلالت نمیکند بر آنکه در آن چیز جز آن فائده مذکوره در قول نمی باشد
 فائده دیگر نباشد و آید از عارفان علوم آیه و علماء لغت عرب و اسرار رسیدن این
 در علم معانی و بیان و علم اصول فقه و ران خلاف ندارد و حق تعالی در اهل فائده ذکر کرده
 از آنجه که آنست که تحمل اشتغال کم و بیشین سایر حیوانات که آنها را احلال ساخته ذکر فائده از فواید
 آنهاست تنبیه آن نیست که همان فوائده را داشته باشند و غیر آن جائز نبود و این از مجموع علی علیه السلام
 و مع بذاین آیه که بدان استدلال کرده اند یکی است و عقبت آن تحلیلش در مدینه منوره آمده
 و از اینجا دریافته شد که دلیل درین آیه بر دعوی استدلال نیست و لیکن در اینجا خبر از اهل
 برخل میگیریم اگر چه لازم نبود چه مجرد منع و وقوف بر آن در نیقام کافی است اما ادله اصل که
 بدان شرح صدر بحق حقیق بقبول گردد پس شنیدنی است که در صحیحین و غیرها از حدیث جابر
 آمده ان النبی مسلم اذن فی محوم التحیل و نیز در صحیحین از حدیث اسامه بن ابی بکر آمده که گفت و بختنا
 علی عهده رسول الله مسلم فرس او بمن بالمدینه

موضع بر همین دو حدیث که در صحیح بخاری

گروه اند با تکیه ادله در تحلیل محوم خیل متواتر است و متواتر قطعی الدلالة باشد مخالفش بطلان
 روانیست اگر چه عددش بسیار بود و کیفیت که در اینجا دلیل مفید ظن هم موجود نیست تا زیادت
 بر ظن چه رسد و قد اخرج ابن ابی شیبة باسناد صحیح ما یفید ان الصحابة اتبعوا علی حل اکل التحیل و
 لکن اخرج هو ایضا عن ابن جریج مثل ذلک و این هر دو کس تابعی کثیر اند بر ایشان عمل صحابه
 الاشاک و ریب مخفی نخواهد بود و پس معلوم شد که حل محوم خیل بدلول علیه عموما بات قرآنی

سنت مشهور و متواتر و واجه صحایست و بعضی این معین در مقام کافی است لایما با عدم
و آنچه دلیل که قائل تحریم بدان نمک می تواند کرد بلکه مجرد قیام بمقام شیخ کافی است که آنست
و عجب است از قائل تحریم که مثل آئینی چه جسم بروی خفی مانده و همین است نه شب علی کرم الله
و وجه و نه شب زید بن علی قال زید قال علی یکل کل لحم الخیل العرب استی و چون خیل خال
باشد خوش ظاهر بود که از ذبالبه و الجور و ...

و هذا الحق ليس به خفاء ... فتد عني عن بنيان النظر
م قول بنجاست دم غیل نه در زمین صایست و نه در زمین تا بعین و نه هر که نه از هبانی علم
می باشد تا معنی را هم می داند و این حکم را از خون در غیر دم حیض و نفاس و در غیر ما و ...
من السبلین است و ما این رفته اند ایة اقل نیست ششم زید بن علی و الا ما تمخضنا و احسنین
برخی ازیه غیر و معلوم است که تیاب صفا بنزد جواد الودود خوشا فیشد و از آن حضرت مسلم ما و ...
نشد که ای صابی باز صفا بامو غسل آن ثوب متشخ بدم یا نه آن جامه خون آلوده و خالص شود
فرموده باشد و از ایشان است آن صحابی که رسول خدا صلی الله علیه و آله سلم او را بر زانوی و قوف در
محل حراست نماز بدین فرستاد و فو ظلمت لیل مردخی از کفار آمده دید که آن صحابی را شاد و نماز
میگذازد و پس تیرا بروی انداخت و آن سوام تر میه با و رسید اما از نماز بیرون نشد تا آنکه
مبا و خود را با تمام رسانید پس بخشود و زوت مسلم آمد آن حضرت مسلم برین صبر او را عتاب فرمود
اما بنوع شیبانی که در حال صلا و بروی بود حکم نکرد و نه بروی انگار تمام نماز درین حال نمود
و این حدیث در بخاری از جابر جرحه آورده و غیر او حدیث مذکور را مطول آورده اند و قند در
کتب تیر و حدیث معروف است و استلال عالمین بنجاست دم نه و دلیل است اول قول
ا که آن یکو با مدینه اود صفا مسخو صفا الایة و درین آیه خود هیچ ولالت نه مانست
نیز که سبوق این کریمه برای ذکر می محرم الاکل نیست و لهذا فرمود علی طاعم بطی و لیان تحریم
اکل و نجاست به چه جبه ملازمت نباشد و هر که او عا و ملازمت کرده یا بکند وی غلط بن کرده
و اما استلال بعدیست نماز پس از آن جبر است که محبت بدان تمام نمی شود زیرا که علماء حدیث
که عارفین نیست باشند متفق اند بر حدیث حدیث مذکور و جبه کثیره که این موضع مقام میباشد آن

میست و اتفاق کرده اند که این حدیث در تواتر احتیاج به توضیح نیست بقا بر اصل که طهارت باشد
 متعین شد روی آنس ان النبی صلی الله علیه وسلم اجتمع وصلی و لم یوضأ و لم یزِد علی غسل محابنه
 اخربه الدارقطنی و منذری و تفریح محمد بن گنبد ان اساده حسن و ابن العززی در خلاقیات
 گفته اند ان الدارقطنی رواه با سند صحیح و آنکه بر طهارت خارج از سبیلین حیوانات ماکولات نجس
 جایز و بر آنست لال کرده اند و لفظ حدیث اینست لا یحس ببول ما کمل منه تسلی بخدیث اگر چه
 از ان فادوی نیست که بدان قیام محبت می تواند شد لیکن برین است لال لازم می آید که دم طاهر را
 زیرا که خون حکم بطهارت بول ماکول اللحم کردند و دم از بول اخف است لازم شد که حکم بطهارت
 خون ماکول اللحم هم بکنند اگر چه از سبیلین بر آید و محبت است که چشم حکم بپاشند دم خارج از
 سبیلین کردند و جز دم مسک و بوق و بر عوث و آنچه بر رخم میخورد و بعد فح در عروق ماند
 استنشاق نمودند حال آنکه از اخف است صلوات ثابت شده که اهل عریضه را امر بشرب بول ابل فرمود
 و ذکر این قصه در بخان فرض تقریب از آن نموده آمد لا غیر تا بقصه که هیچ وجه برای حکم بپاشند
 دم آدمی و خیل ابل و حیوان از ماکولات نیست

سوال این مقام و ضوابط کذب و تمییز و مانند آن از دیگر معاصی ثابت است یا نه جواب
 ثابت نیست و استلال قائلین آن که بخدیث مروی از ابی هریره رضی الله عنه است ان النبی
 صلی الله علیه وسلم را حی رجلا سبلا از آره فی الصلوة فامر به باعادة الوضوء و الصلوة در شدن او می مجوس
 پس استلال بران بر این مقام و ضوابط است از ارجح نباشد تا بغیر او از غافلین کذب و تمییز
 معاصی چه رسد و تمیز استلال کرده اند بقصه اعمی که طبرانی در کبیر از ابی موسی آورده گفت
 بینا النبی صلی الله علیه وسلم بالناس اذ دخل رجل فی حفره کانت فی المسجد و کان فی بصره و ضرر
 ففحک اکثر من القوم و هم فی الصلوة فامر النبی صلی الله علیه وسلم ضحاک ان یعید الوضوء و الصلوة و وراستا
 این قصه محمد بن عبده المالک بن مروان و اطلی است ابو داود و گفته اند لم یکن بحکم یعقل و بهیقه آرا
 از ابو العالیه عرسه را روایت کرده و گفته اما هذا حدیث من رسل و المرسلین الی العالیه بیست
 بشی کان لا یتالی عن اخره و شافعی فرموده حدیث الی العالیه از یاحی زید و ابن عدی گفته
 اکثر انقم علی ابی العالیه هذا الحدیث و قد خرم جامعه من الحفاظ انه لم یصح فی کون الضحاک

یفتن المؤمنون شیءا و شوکانی در فتاوی گفته و اقول عا شالا اصحاب رسول الله صلعم الفریقین حم
 خیر القرون ان یفعلوا فی صلواتهم لایسا علی مثل بذالتخصیة الی تعقی البکاء الالشیبک فاتی
 سبب لبائر النبا ین فی رتل ضریر تروی فی حفرة کایف الصباة المؤمنین بالصباة فی العبد
 انتی یستی گفته لیس فی شیء من الروایات انه امر بالوضوء و اخرج البیضا عن الی الزناد
 قال کان من بادرکت من قضاة الذین متی الیهم منجم سعید بن السبیب معروف به الزمیر و ابر
 بن محمد و ابو بکر بن عبد الرحمن و قارعة بن زید و سعید بن عبد الله بن حنیة و سلیمان بن یس
 فی مشیئة جلیه سیوا یم یقولون فمن یعقب خیل عبه الدم و لم یوقظنا فممن شکاک فی الصلوة اعد
 صلوته و لم یعد منه و یجوز و انتی گویم این هر وقت فقیه جانانید که در ایام امامان اربعین و در ایام
 برایشان بود شاعر در حسرت ایشان گفته است

اکه بخل من کافین ی بائسة
 فقل هم غفیل الله جنة قاسم
 و همرا و ایشان در باب غیر ایشان اند چنانکه لفظی مشیء علیه سواهم بدان مشعرست و ع
 عدم نقص و منوا و منها اجل تا بهین است و اگر کسی مخالف است ایشان میکرد و اگر آن
 بیان میکرد و شوکانی گفته
 الصباة و لو قال صحابی من
 من السبعین فمذا

کلم جمع علیه الصباة و التبا یحون لایینی ان یخالصهم مخالفت انتی و آمانا یقین و یو یوون کلمه
 و غیبت و غیبه و نحو آن پس دلیل بران از کتاب و سنت نیست و قصه بسبب از اراد و قصه
 صلاحیت استدلال بر قصه های مذکور و ندارد و کیفیت که بدان استدلال بر غیبت و غیبت کنند و
 واجب نکرد و است او تعالی بر فاعل معصیت مگر توبه و فی ذلک کفایت و قد فرغ شیخنا و کبر الشا
 محمد بن علی الشوکانی رضی الله عنه فی تحقیقاته بهر السائل با کثره ما یسأل و الله ولی التوفیق
 سؤال حل الواجب فی القدمین النسل ام البسمه الجواب اختیلف قول
 اهل العلم فی هذه المسئلة و قد یما وجدنا و الحق فیها ما حقیقه شیخنا و برکتها
 الشوکانی رحم فی و بل الختام قال الحق ابن الدلیل العزانی قد دل علی جواز العسل

والمسح لثبوت قراءة النصب والجبر ثبوت لا ينكر وقد تعسف القائلون بالغسل
 فعملوا الجبر على الجوار وأنه ليس للعطف على دخول الباقي في مسح الرأس بل هو
 معطوف على الوجه فلما أجابوا الجبروا بالجبر وتعسف القائلون بالمسح فعملوا
 قراءة النصب على العطف على محل الجبر والمجبر وفي قوله برؤسكم كما ان قراءة
 الجبر عطف على لفظ المجبر وكل ذلك ناشئ عن عدم الانصاف عند عرض
 الاختلاف ولو وجد القائلين بأحد التاويلين اسما للجبر في رواية ومنصوبا
 في أخرى مما لا يتعلق بآثار الاختلاف ووجد قبله منصوبا لفظا ومجبر بالمشاك
 ان النصب عطف على المنصوب والجبر عطف على المجبر واذ اتفرع هذا كان
 الدليل القرآني قاضيا بمشروعية كل واحد منهما على انفراد لا على مشروعية
 الجمع بينهما وان قال به قائل فهو من الضعف بمكان لأن الجمع بين الأمرين
 لم يثبت في شيء من الشريعة انظر الأعضاء المتقدمة على هذا العضو من
 أعضاء الرضوخ فان الله سبحانه شرع في الوجه الغسل فقط وكذلك في اليدين
 وشرع في الرأس المسح فقط ولكن الرسول عليه السلام قد بين للإمامة ان المفروض
 عليه هو غسل الرجلين كما منهم ما فتوازت الاخذ به عن الصحابة في حكاية
عليه السلام وضع يده على رأسه وكأها بمسحاة بالغسل وتلويحات في شيء منها المسح الا في مسح
 الخفين فان كانت الآية مجتلة في الرجلين باعتبار احتمال الغسل والمسح فان
 الغسل بما وقع منه عليه السلام من البيان المستخرج عن قوله وان كان ذلك
 لا يوجب كمال فقد ورد في السنة الأمر بالغسل ورواياتها واضحة لا مراء
 تخليل الاصابه فانه يستلزم الأمر بالغسل لأن المسح لا تخليل فيه بل يصيب
 بما اصابه يخطئ ما اخطأ والأمر بتخليل الاصابه اخبره احسن من حديث
 ابن عباس والدارقطني من حديث ابي هريرة ومن حديث عائشة والترمذي
 في الحاكم من حديث القيطون صبرة واخرجه ايضا ابو داود والنسائي من حديثه
 بمن الاجاد يثبت المسح لزمه الأمر بالغسل عليه السلام ويل للإعقاب من النار

وويل للمريث من النار أخرجه مسلم بن حديد في حريرة وأحمد بن حنبل من حديث عائشة و
 ابن ماجه أيضا من حديث جابر بن الخنادي مسلم أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث جابر
 وأحمد ومسلم أيضا من حديث أبي هريرة ولو كان الوجه مشروعا لما وقع عليه الحديث لأن الحكم لا
 يكل موضع ولا سيما المواضع الخفية كما لا عقاب للمراقبت من ذلك أيضا الأحاديث
 الكاظمي الذي امره صلى الله عليه وآله بالوضوء لما رأى عقيبها فاباح فنهى عنه
 أبي داود عن بعض الصحابة وعن أنس وعبد بن مسيلم وأبي داود عن جابر قال قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه عذبان رجلا فوضأ فنهى عن ذلك موضع فنهى عن ذلك
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له أبعج فأبعس وضوءك فخرج فنهى عن ذلك
 بهذا الحديث إن الحق ما ذهب إليه الجمهور من وجوب الغسل وعدم إجماع الجمهور
 أصح الخلفين فلو بدل عن الغسل ما جعن المصح وما يدل على وجوب الغسل حديث
 هذا ووضوء لا يقبل الله الصلوة إلا به أخرجه الطبراني من حديث معاوية بن ربيعة
 عن أبيه عن جده والدارقطني من حديث ابن عمر عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وأبو داود
 من حديث ابن عمر بن الخطاب عن أبي بن كعب عن أبي بن السكين من حديث أنس وأبي
 أبي حنيفة من حديث عائشة وفي جميع الطرق المذكورة يقال تكبيرا يقرأ به فنهى
 بعضنا وقد استدلل بهذه الأحاديث من قال بوجوب الترتيب في الوضوء الذي قال فيه
 النبي صلى الله عليه وآله كان مرتبا وفي رواية جابر بن عبد الله وأبو داود وابن ماجه
 ابن خزيمة وابن حبان عن أبي هريرة مرفوعة عن عائشة فابنوا بها ما سألوا قال أن
 دقيق العيد هو خليف بن يحيى ولا يعارض المرفوع ما روي عن بعض الصحابة من
 أنه بدأ بأشماله في الوضوء لكن تمام الحديث وإذا البسستر فابدأ بأشمالك ثم قال
 بوجوب البداءة باليمين في الوضوء لأنه في اللبس وقد حققنا الكلام على هذا
 في شرح المنتقى فلا يرجع إليه ومن جملة ما استدلل به القائل بوجوب الترتيب أن
 الآية مجعلة باعتبار أن الواو ملحق بالجمع على أي صفت كان فيمن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم الامتنان الواجب من ذلك حيثة مخصوصة هي الروية عنه

وهي مرتبة التمتع قال في السيل الجرار قد اطال اهل العالم الكلام على الترتيبين
 في قوله سبحانه وتعالى وارجلكم ولا شك ان ظاهرهما ان يخرج من الغسل واحدة
 والمسح واحدة وهما في ان صحتهما ان لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 للرجلين قط بل الثابت عنه في جميع الروايات انه كان يغسل بيمينه وثبت عنه
 ما يدل على ان الغسل لهما متعين كما في حديث ابنه صلى الله عليه وآله وسلم قال يغسل فاعرفه
 من الوضوء هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الضلوة الا به وكان ذلك الوضوء مع
 غسل الرجلين وقال الاغرابي وضوءكما امرك الله ثم ذكر له صفة الوضوء وفيه
 غسل الرجلين وثبت عنه في الصحيحين وغيرهما انه قال ويل للاعقاب من النار
 قال ذلك لما رأى جماعة واعقابهم تلوح ولهذا يوقع الاجماع على الغسل قال
 النووي ولم يثبت خلاف هذا عن احد يعين به وقال ابن حجر في الفهم انه ثبت
 عن احمد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي وابن عباس وابن رضي الله عنهم
 وقد ثبت الرجوع منهم من ذلك وبالحجة فاستمراره صلبا على الغسل وعدم
 فعله المسح اصلا الا في المسح على الخفين وصدور الوعيد متبعية على من لم يغسل
 وتعليقه لمن علم انه يغسل بيمينه وقوله هذا وضوء لا يقبل الله تعالى الضلوة
 الا به يدل على ان قراءة الحجة مستنوخة او محمولة على وجهي وجوه الاخر اب كالحج
 على البحار او محمولة على المسح على الخفين الثابت بثبوتها وضوء من شمس النهار حتى
 قيل انه زوي من طريق اربعين من الصحابة وقيل من طريق سبعين من غيرهم
 وقيل من طريق ثمانين منهم انتهى وفي هذا المقدار كفاية لمن اهل هذا
 سؤال مطلق مرض بنا بر حرج اگر چه ضرر نباشد و قدرت بر وضوء بلا وهم از یاد مرض
 حاصل بود مفید تیمم است یا نه بلکه سفر نیز و قید لم تجده و اما اگر ایجاب است و حدیث خاص میکنند
 باین احتمال احدی از اهل علم معتد بهم رفته یا نه حیو اب مفید تیمم نیست زیرا که از مقتضا
 آیه کریمه **وَأَن كُنْتُمْ مَرْضَىٰ** معلوم میشود که وجه تخریص در حق مرضی ضررت و این احادیث
 لعنت می فهد مخصوص بجهت نیست و در ضرر رجعت است شاید که بگوید مرض بخلاف معنی من

استعماله على منفعة العضو وكذا بطور البراءة الشكر الناجش في عضو ظاهر وخفية كونه اذا انقضى
 مدة المرض او بطور البراءة استعماله كالحكم وذي الجدرى ودر حسني گفته ظاهر است كه منبر نيز
 حواله بر مرفوع است انتهى تبيين حال مستحصل منبر است نه طلق مرفوع قول وبعج جمانه او على
 سفر ظاهر است كه ذكر سفر تقدير و تعريب ذهن بدم وجدان ماء است و همچنين ظاهر
 از احاديث و اخبار و مقتضای آيه نيز چنين است ذكر كذا فليتمجد و اما تراشماست بانه در حكم
 عدم وجدان ماء است و در حقي گفته فليتمجد و اما ظاهر است كه متعلق بلفظ است نيز كذا و اما
 ما را مرض مانع تيمم نيست و محتمل كه مراد عدم قدرت باشد نيز كه وجدان مريض مانع از وجدان
 و ظاهر از تيمم شوكاني ضعيف بلكه سقوط و بر و احتمال خصوصيت قيد تمجد و اما همچنان است
 حديث است حيث قال قوله ذكر كذا و كذا و كذا هذا القيد ان كان راجعا الى جميع ما تقدمناه و
 ذكره بعد الشرط و هو المرض و السفر و الحيض و الغائط و ملاسته النساء و ان فيه دليل على ان
 المرض و السفر و الحيض و ملاسته النساء و الغائط و ملاسته النساء و ان فيه دليل على ان
 ان تيمم الا اذا لم يجد ماء و لا يجوز للسافر ان تيمم الا اذا لم يجد ماء و لا يكتفي بشكلى على ان لا يجد ماء
 كما لمريض فاذا لم يجد الماء تيمم فلا بد من فائدة في ان يصب على المرض و السفر فليل في التضييع
 عليه ما ان المريض منقطع عن الوصول الى الماء و كذا كانت المسافر عدم الماء في حقه غائب
 فان كان راجعا الى الصورتين الاخريتين اعني قوله او بجملة احد و كذا من المعاصلة
 او لجملة النساء كما قال بعض المفسرين كان فيه اشكال و هو ان من صدق عليه
 اسم المريض او المسافر جازي التيمم وان كان واجدا للماء قادرا على استيلائه و قد قيل انه
 يرجع هذا القيد الى الآخرين مع كونه مستترا في الاولين لندرة وقوعه فيما لو انت خبير بان
 هذا كلام سابق و توجيه بار و قال مالك و من تابعه ذكر انه المرض و السفر في شرط التيمم
 استبارا بالاغلب في من لم يجد الماء بخلات السحار فان الغالب وجوده و لذلك لم يخل
 سبحانه عليه انتهى و الظاهر ان المرض بحجده مسوغ للتيمم و ان كان الماء موجودا و كان غير
 باستعماله في حال او في المال و لا يعتبر خشية السلف فانه سبحانه يقول لا يؤذي الله
 بكلمة الدين و لا يؤذيكم العصى و يقول ما جعله لك كره في الدين من شيء

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من سجد يقول لا اله الا الله وادعوا له فاقبل الله دعاءه
ويقول امرت بالشرعية السيرة فاذا قلنا ان قيد عدم وجود الماد راجع الى الجمع كان وجه التخصيص
على المرض هو انه يجوز له التيمم والماء حاضر موجود اذا كان استحقاقه لا يشترط فيكون اعتبار ذكابه
القيد في حقه اذا كان استحقاقه لا يشترط فان في مجرد المرض مع عدم الضرر احتمال الماء يكون
منظومة لغيره عن الطلب لانه لطيفة بالمرض نوع ضعف واما وجه التخصيص على المناظر فلا شك
ان الضرب في الارض مظنة لا يجوز للمار في بعض البقاع انتهى كلامه

سوال شيخ الاسلام نوشته ان طهرت في آخر النهار صلّت الظهر والعصر وان طهرت في الليل
صلّت المغرب والعشاء بمقصود ازین عبارت چیست **جواب** آنچه زود تر بفهم میرسد
آنست که بنای این حکم بر اشتراک وقتین است علما بالا احتیاط یعنی مراد باخرا نه اول وقت
عصر است که آخر ظهر باشد و مراد بایل اول وقت عشاء است که آخر مغرب باشد پس چون در
درین اوقات پاک شود احتیاطا هر دو نماز بگذارد زیرا که نظریه شرکت وقتین میتوان گفت
که هر دو وقت را دریافتیست پس او را نماز هر دو وقت می باید گذارد و ظاهرا حدیث
در گذاردن نماز همان وقت است که آنرا نزد اکثر ذی فقه و ظاهر عبارت مذکور در اعتبار شرکت
عذرست زیرا که غیر معذور را ادای هر نماز در اول یا وسط وقت لازمست نه در آخر آن

والله اعلم بالصواب

سوال مرد دائمی برای نماز بنویس جماعت بر آید اگر چه حدیث میکرده باشد یا آنگه
نماز قبل حدت در خانه خود بگذارد و **جواب** در اینجا اول مقدمه تقدیم کنیم پس پاسخ مسئله
پروا ازیم مقدمه اینست که میان اهل علم که بایشان اعتقاد توان کرد خلافتی در معنی نیست
که ناقض وضو بودن و بطلان طهارت و موجب وضو شدن چیزی جز بشریست نتوان شناخت و
حکم عقل و رای محض ادرین باب مفی نیست پس چون حکم شرع درباره که امری با بطلان
حکم طهارت و ایجاب اعاده آن بمیاید قبول آن و اذعان بدان بر او واجب باشد اگر علیت
آنرا نداریا بنیم و وجه آن غم نکنیم چنانکه حال مس ذکر و اکل نجس اهل است که از شایع ناقض
طهارت و بطل وضو بودن این هر دو امر ثابت شده و ما را نمی رسد که در تمیقا م بگوئیم که علت این

باستعماله على نفقة العفد وكذا البطور البراد والشحن العامش في عضو ظاهر وخصفيه كونه اذ ان
 شهوة المرض في بطور البرد باستعماله كالمحموم وفي الجدي ودر معنى گفته ظاهر است كه مندر
 حواله بر معرفت است انتهي چنين حال متبر حصول ممر است نه طلق مرض قول وكي سجانه او على
 سكر ظاهر است كه ذكره مرقسيور وقرريب ذهبن بعدم وجدان ماهست وپمين سكر ظاهر
 از احاديث و اخبار و بقتناي آيه تيز چنين است ذكره كه قلم تجدد و اما از اشعار است بانه كاهل
 عدم وجدان ماهست و در معنى گفته قلم تجدد و اما ظاهر است كه متعلق بغير است ذكره كه
 ما و ما مرض مانع تيمم نيست و محتمل كه مراد عدم قدرت باشد زيرا كه وجبان مريض مانند او بدست
 و قلبه بر اثر تغيير شوكانى ضيعت بلكه سقوط و بر و احتمال فحوصيت قيد لم تجدد و اما زنجنا است
 حديث است حديث قال قوله ذكره محمد و لسانه هذا القيدان كان راجعا الى جميع ما تقدم مما هو
 مذكور بعد الشرط و هو المرض و السفر و الحج من الغائظ و ملاسته النساء كان فيه دليل على ان
 المرض و السفر مجزى بما لا يوجب التيمم بل المبدء مع وجود واحد السببين من عدم الماء فلا يوجب التيمم
 ان تيمم الا اذا لم يجد ماء و لا يجوز للسافر ان تيمم الا اذا لم يجد ماء و لكنه يشك على هذا ان لا يوجب
 التيمم فافهم سيد الماء تيمم قدامه من فائده في تعيين على المرض و السفر فقل في التخصيص
 عليه ان المرض مظنة للتيمم عن الوصول الى الماء و كذلك المسافر عدم الماء في حقه غالب
 و ان كان راجعا الى العورتين الاخريتين اعني قوله او جاء احد منكم من الغائط
 او لحسنه النساء كما قال بعض المفسرين كان فيه اشكال و هو ان من صدق عليه
 اسم المريض او المسافر جاء له التيمم و ان كان واجبا للماء قادرا على استعماله فبقيل انه
 يرجع هذا القيد الى الآخرين مع كونه معتبرا في الاولين لكنه وقوعه فيها يوجب خفيه بان
 هذا كلام ساقط و توجيه بارد و قال مالك و من تابعه ذكره المرض و السفر في شرط التيمم
 استبارا بالانساب من لم يجد الماء بخلاف السافر فان الغالب وجوده و لذلك لم يفسر
 سجانه سايه انتهي و الظاهر ان المرض مجزى و سفره تيمم و ان كان الماء موجودا و كان خبير
 باستعماله في الحال او في المال و لا يترتب عليه التيمم فاما كونه سجانه في قوله لا يوجب
 يكثر التيمم و لا يوجب التيمم و لا يوجب التيمم و لا يوجب التيمم و لا يوجب التيمم

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بالدين يسير ويقول أشيرواوا ولا تتسروا وقال قتادة قتلتم الله
ويقتول امرئ بالشرعية أكتسب فاذا قلنا ان قيد عدم وجود المار راجع الى الجمع كان وجه التخصيص
على المرض هو انه يجوز له التقييد والماء حاضر موجودا اذا كان يستعمله ليشرب فيكون اعتبار ذكابه
التقييد في حقه اذا كان يستعمله لا يشرب فان في مجرور المرض مع عدم الضرر استعمال الماء يكون
منظومة بمجرور عن الطلب لانه يلحقه بالمرض نوع ضعفت واما وجه التخصيص على المسافر فلا شك
ان الضرب في الارض منظومة لاحواز المار في بعض البقاع انتهى كلامه

سوال شيخ الاسلام نوشته ان طهرت في آخر النهار صلغت الظهر والعصر وان طهرت في الليل
صلت المغرب والعشاء بقصد وازين عبارت چيست بجواب آنچه زودتر بفهم ميرسد
آنست كه بناي اين حكم بر اشتراك وقتين است علما بالا احتياط يعني مراد باخرنها راول وقت
عصر است كه آخر ظهر باشد و مراد دليل اول وقت عشاء است كه آخر مغرب باشد پس چون زني
درين اوقات پاك شود احتياطاً هر دو نماز بگذارد و زير كه نظر بر شركت وقتين ميتوان گفت
كه هر دو وقت را در يافته است پس او را نماز هر دو وقت مي بايد گذارد و ظاهر احاديث
در گذاردن نماز همان وقت است كه آنرا نزد نظر در يافته و ظاهر عبارت مذكور در اعتبار
عذر است زير كه غير معذور را ادای هر نماز در اول يا اوسط وقت لازم است نزد اركان

والسلام بالصواب

سوال مرد دائم السحر است براي نماز بنوي جماعت بر آيد اگر چه حديث ميكرده باشد يا نكده
نماز قبل حديث در خانه خود بگذارد و بجواب در خوا او لا مقدمه تقدیم كنيم پس پاسخ مسلم
پروا زيم مقدمه اينست كه همان اهل علم كه بايشان اعتماد توان كرد خلافي در معني نيست
كه ناقض وضو بودن و مطلق طهارت و موجب وضو شدن چيزي جز بغير شرع نتوان شناخت و
حكم عقل و رأي محض ادرين باب دخلي نيست پس چون حكم شرع درباره كدام شئي باطل
حكم طهارت و ايجاب اعاده آن بيايد قبول آن و اذعان بدان بربا واجب باشد اگر عيب
آنرا ندر يابيم و وجه آن فهم كنيم چنانكه حال مست ذكر و اكل نجس اهل است كه از شايخ ناقض
طهارت و مطلق وضو بودن اين هر دو امر ثابت شده و ما را نميرسد در نفي مقام بگوئيم كه حديث

حکم قبول یا غیر معقول است و بیدارین امر معلوم یا غیر معلوم است همچنین حال چیز نیست که
مشایب این هر دو ناقض بود و دیگر نواقض وضو که فطم غسل آن بعبید و تعقل اسبابش منسب
باشد بلکه بعد از ورود شرع چنین گوئیم که بکنایه از ما من المکذبان و من رسول الله صلی الله علیه و سلم
و من قبله و نیز من لکما و جب علینا پس غسل اعشاء وضو که بعضی من است بودنش مانع حکم شد
چیزی هست که حسن بدان قائم و اثرش در رای العین موجود نیست همچنین اگر از شارع تصریح
یا بمعنی بیاید که این شی مری الاثر خارج از فرج و نحو آن ناقض طهارت نیست ما را تمیز کند که گوئیم
چرا ناقض نشد و چگونه میطل طهارت نیست حال آنکه بعضی باریک بجا میسر و جاسطس خارج از فرج
بوده است بلکه چنان گوئیم که بکنایه از ما من الذی جازنا بتغییل احکام الطهارة و بیان شروطها
و مقتضیها و مانعها و مانعها چه مالا یصح و غیره که رجوع بمقتضای عقول خود کنیم و عبرت بقبول
اجام خویش نایم چه اعمی در امثال این مدارک مری و در شرع تشریف است و اذاجا از نه الله
بطل نه عقل و چون اعمی مستقر شد پس باید دانست که ورود شرع بموردی بود و است که باید
از تشرعین بخود آن نتواند پذیرد و اخذ خون مستحاضه با آنکه دم خارج از فرج است و فبی حمل شد
ناقص طهارت و بطل حکم آن نیست اگر چه از وقت شروع در وضو تا فراغ از نماز به تکرار خارج
گردد و معلوم است این امر از شرع بعلم ضروری است بلکه جمیع علایست نزد جمیع اهل این ملت
شریفه و احادیث و اراده درین باب معروف است باجماع این دم خارج برین معنی از احداث
موجب وضو در حق زن مستحاضه نیست لایکذا لکذا لکذا و لایکذا لکذا فیه مخالفت و نمازین زن با آنکه
خون استحاضه از وی خارج بخروج کثیر و غلبه بانده باب شدید و مستمر به تکرار طبق است یا
خارج بخروج سیرو سایل بسیلان نزر و جاری بجریان قلیل است و گاهی منقطع و گاهی خارج
بوده است بلی شبح مجزی متبول واقع بر منج شرعی و مجمع محمدی و سبیل اسلامی است و فرقی
در غیوریت و چیزی که میان استلال به فرقی میان این دو رتبه آن کرد درین شریعت شجره
سهله بینا رنیا مره حاصل آنکه درین زن مستحاضه و دیگر زنان که مستحاضات نباشند در نفس فضیه
باین وضو فرقی در میان نیست و آنکه در احادیث آمده که زن مستحاضه برای هر نماز غسل تازه
بر آرد یا وضوی نو بنویسد پس اگر این احادیث بصحت برسد غایه آنست که از ان وجوب

مسافه زن مذکور در رفع حدث بمنسل ثابت شود و اینکه زن متقاضیه باین طهارت خود جز بیک
 نماز نگذارد پس این متانی در عاقبت زیرا که خروج دم ناقض طهارت نیست چه این طهارت
 در همین نماز است که آنرا مؤدی ساخته و نیست فراق میان او و میان دیگر زنان و جمیع
 احکام پس باید که نماز در اول وقت بگذارد چنانکه سایر زنان نماز میکنند و از آنجا که بگوید
 خود چنانکه غیر متقاضیه بامت میکند و بر که از فقهاء از عم کرده که وی نماز در آخر وقت را کند
 پس برین بر عجم اثری از علم نیست و ندان قول از ان وادی است که اشتغال بر دو وقت در رو
 میتوان کرد چه علی کل حال واضح البطان و قول مجربان بران است و احادیث ایجاب غسل
 وضو برای هر نماز در این فیه غیر مقتضی است و اما حدیث عایشه نزد ابی داود و ابن ماجه بلفظ
 استحیضت زینب بنت جحش فقال لها النبی صلی الله علیه و آله غسلی فکل صلوۃ پس در سندش علت است
 از آنجا که در خیال من مجربان است و زعم مندری که بعض طرق او حسن است صحیح نیست کما
 صریح به الشوکاتی رح و همچنین حدیث عایشه نزد احمد و ابی داود و بلفظ ان سهله بنت سہیل
 بن عمرو استحیضت فأتت النبی صلی الله علیه و آله عن ذلک فامر بان تحج بین الظہر والعصر بغسل
 بالمغرب والعشاء بغسل و أصبح بغسل که در سندش نیز همان مجربان است که روایت میکنند
 از عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه و محمد بن اسحق حجت نیست لایسا چون روایت حدیث بطور
 ضعف کنند و عبد الرحمن از پدر خود سماعت ندارد و حافظ ابن حجر گفته قد قیل ان ابن اسحق و حم
 فیه و همچنین حدیث عروۃ بن الزبیر از اسامه بنت عمیس نزد ابی داود و بلفظ قالت قلت یا
 رسول اللہ ان فاطمة بنت ابی جحش استحیضت منذ کذا و کذا فلم تغسل فقال رسول اللہ صلی
 اللہ علیہ و آله و سلم لا تغسلین فی الماء فتغتسل للظہر والعصر غسلًا واحدًا
 و تغتسل بالمغرب والعشاء غسلًا واحدًا و تغتسل بالمغرب و تؤدین فیهما بین ذلک که در سندش سہیل بن
 ابی صالح است و در احتیاج بحديث وی خلاف و همچنین حدیث حمه بنت جحش و فیهما قوی
 علی ان تؤخر فی العشاء و تغسل العصر ثم تغتسلی حتی تطهری و تغتسل الظہر و العصر جمعاً ثم تؤخر فی
 المغرب و تغسل العشاء ثم تغتسلین و جمعین بین الصلواتین فافعلی و تغتسلین مع الصبح و تغتسلین
 قال و هذا اعجب الامرین الی اخرها الشافعی و احمد و ابو داود و الترمذی و ابن ماجه و الدارقانی

و احكام و دیندش عبدالعبد بن محمد بن عقیل مختلف قیست آبر منده گفته لایحه ابو جعفر
 الوجوده و ابن ابی حاتم گفته سالت ابی عنه فوهمه ولم یثبت اسناده و ترمذی در کتابش عمل گفته
 انه سأل البخاری عنه فقال هو حديث حسن في كذا صحاح احمد و الترمذی لکن ابن عقیل روایتش از
 ابراهیم بن محمد بن طلحه کرده و در سماع او از وی نظر درست و خطابی گفته قد ترك العلماء القول
 بهذا الحديث و قد روى ابن حزم بالقول من الرد ومن جله ذلك انه عليه السلام لا يقطع بين ابن
 جبرئيل و ابن عقیل و زعم ان بينهما النعمان ابن اشعث و هو ضعيف و قد شارك ابن حزم في رواية
 حسن ابن عقیل ضعفا و خلل بالجله عنان فذكر كلامه بن نجيب في تعليقه و رواه في تصحيحه و تحسينه
 اطالته بسیار کرده اند و شوکانی رحم در مؤلفات خود اینصاح کلام برین مرام مبطله تمام کرده
 و اگر گرفته شود که این حدیث صالح تسکست تا هم مقید خواهد بود باین وجود معارض
 آشفته از وی حال آنکه در اینجا معارض نهض موجود است و هو ما ثبت فی الصحیحین غیر ما طعن
 عن جایشه بل فقط فاذا قبلت المحیضة فاترك الصلوة فاذا ذهب قدر بانفاغسلی عندک الدم
 و صلی یومئذین در باره تمیز بعضیات دم و تمیز بیداد بت و رجوع بسوی آن حدیث آمده و حدیث
 حدیثی بن ثابت عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه و آله قال فی السجدة تسبیح الصلوة ایام قرأها ثم غسل
 و تموضا عند کل جملة رواه ابن ابی حاتم و الترمذی نیز فتش بهای ایجاب نیست زیرا که در سند
 ابوالیتخان عثمان بن عمر بن قیس کوفی است و یقال له یثمن بن ابی حمید و یثمن بن ابی زرع
 یثمن بن عیین گفته لیس یثمنی و ابی حاتم گفته ترك ابن عباسی حدیثه و نیز ابو حاتم گفته
 انه ضعیف متکراهی یث و کان شعبه لا یرضاه و ابی حاتم گفته لیس بالقوی عندهم و لم یثمنه
 یحیی بن سعید و نسائی گفته لیس بالقوی و دارقطنی گفته ضعیف و ابن حبان گفته اختلط بآب
 حتی لا یدری ما یقول الماجور لا احتیاج به قال الترمذی سالت حمدا یعنی البخاری عن ابن ابی حاتم
 فتلت حدیثی بن ثابت عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه و آله قال سالت حمدا عن ابن ابی حاتم
 قول یحیی بن سعید ان اسمه دینار فلم یجاب به و سیاطی گفته هو حدیثی بن ثابت بن ابان بن قیس
 بن اهلیم الاضاری و هم من قال اسم جود دینار و اما قول حمدا بن ابی هریرة و یثمنی و یثمنی
 قال بعد اخرج هذا الحديث انه حسن میں و هم سب دریا که ترمذی نیستش نکرده بلکه سکوت کرده

و این سید الناس در شرح ترمذی گفته است الترمذی عن هذا الحديث ولم يحكم شي بمس من
بالصحيح ولا ينبغي ان يكون من باب الحسن لعمدة كلامه بر ضعف این حدیث کرده و در بیان آن
اطالت نموده و همچنین حدیث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن زيب بنت جهم انها قالت للنبی
صلى الله عليه وسلم انها سحاضة فقال تجلس ايام او اياما ثم تغتسل وتوتر الظفر وتجمل العنبر وتغتسل
وتعطي وتوتر العنبر وتعطي العنبر وتغسل جميعا وتغتسل للفجر اخرجه النساء ورجال السنادین
حدیث اگر چه ثقات اند لیکن حدیث معلول است بعدم سماع عبد الرحمن بن القاسم از زید خود
و همچنین حدیث عایشه قالت جاءت فاطمة بنت ابی جهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة سحاضة
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لها لا اجتنبی الصلوة ايام حنك ثم اغتسلی و قد ضعیفی لكل صلاوة
ثم صلی وان قطر الدم علی الخدیر اخرجه احمد و الترمذی و النسائی و ابو داود و ابن ماجه و ابن حبان
و این حدیث معلول است یا نکه حبیب از عروده بن الزبیر سماعت ندارد بلکه سماع او از عروده مزنی
پس سنادش منقطع باشد و حبیب بن ابی ثابت ندیست و عروده مزنی مجهول و اصل حدیث
نزد مسلم نیست بدون قول او و قد ضعیفی الی آخره زیرا که این زیادت محذوف نیست و قد
رواه غیر من ذکرنا کالداری و الطحاوی و قد رین بابیت از جابر بن جعفر و رواه ابو یعلی و اسناد
ضعیف و از سوده بنت زبیر رواه الطبرانی و ابی روات شیعین و صحیحین که ان احم حیدیه بنت
جهم حدیث گفت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلی ثم صلی فکان یغتسل عنده کل
صلوة پس در اینجا حدیث آنچه دال باشد بر آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم احم حیدیه را امر غتسل برای هر نماز کرده
موجود نیست بلکه وی بطور خود این غسل می بر آورد شافعی گفته است اما امر با رسول الله صلی الله علیه و آله
ان تغتسل و تصلی و لیس فیها نه امر با ان لغتسل لكل صلاوة قال ولا اشک ان شاء الله تعالی
ان عملها کان تطوعا غیر ما امرت به و ذلك واسع و کذا قال سفیان بن عیینة و اللیث بن سعد
و غیره و ما تروی گفته است که صحیح عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم انه امر المستحاضة بالغسل الامة واحدة عند انقطاع حیضها
و هو قول مسلم اذا قبلت الحیضة فدعی الصلوة و اذا دبرت فاغتسلی و لیس فی هذا ما یقتضی
تکرار الغسل قال و اما الامایث الواردة فی سنن ابی داود و البیهقی و غیرهما ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم امر ما غتسل
فلیس فیها شیء ثابت و قد بین البیهقی و من قبله ضعف ما یقتضی و نتوان گفت که اگر چه در هر واحد

ازین احادیث متناهی است که سبب آن مقتضای برای است لال نمی تواند شد لکن بعضی خود در
 امتیاز است و بعضی او شاید بعضی پس از بعضی حسن لغیر خواهد بود و آن معمولی است پس در
 بعضی اهل علم تصحیح بعضی این احادیث کرده اند زیرا که میگویند که تصحیح بعضی صحیحین وین بعضی
 بعضی آنرا واقع بموقع نیست بلکه و هم قائل باوست و شهادت بعضی برای بعضی امتیاز است و
 آن برای است لال و قتی باشد که سالم از معارضی انقضای از آن باشد و این احادیث سالم از
 معارض نیست بلکه معارضی چیز نیست که بلا خلاف صحیح است و هو انه لا یجب علیها الاختصاص
 عند ادب و وقت صحیفة و لا یزعمون انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون
 وضو لکل قتل و اول الصلوة انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون انما یزعمون
 منافی غسل یکبار و وضو یک بار نباشد و زیادت مقبول است اگر چه منافی است باشد از وضو
 گویم این تقریب دمی تمام گردد که این بر عدم صحت چیزی از آن بیک بار نفس نکرده باشند
 و چون درین باب نفس کرده اند پس دلیل ندکون تمام باشد و چون می توان گفت که میان این
 احادیث جمع بیکر جمع نکرید غسل و وضو را استحباب کما فعل بعضی الایمة و مقرر است که جمع
 متهم بر ترجیح باشد زیرا که هر چند تسلیم کنم که این جمع متهم است اما در اینجا وجوب غسل متکرر
 و وجوب وضو متکرر نیست و هو الظاهر و در یافته که مطلوب است در اینجا جز تقریر این باشد
 نیست که درمستحاضه از آن احداث نبوده است که بدان مقتضی وضو تواند شد بر هر صفت که باشد
 و برین تقدیر فرقی نیست میان مستحاضه و در میان کسی که سلس البول یا سلس الغائط یا سلس
 یا زخمی است خارج الیه و التبع دارد و بر وجهی که اجتراف از آن متعذر است پس هر چه چیزی ازین
 علل یا خود آمد و وی همچو مستحاضه باشد بنا بر حدیث فارق میان هر دو و بر وجهی که وجود و چون بر
 او حکم مستحاضه بشود که ثابت شد هیچ شک اشکال در آن نیست پس در مثل این مقام ایراد
 نقایص قیاس ازین اشکالات متصور نباشد زیرا که هر ایراد و اشکال و تشکیک که از احقاقی عدم
 فارق چیزی که در غایت جلاء وضو باشد مندرج است کما یعرف ذلک فحول علماء الاصول
 و اهل السوغ فی علی المعقول و المنقول و دال است بر عدم امتیاز طهارت صاحب علی
 علل آنچه در کلیات این شریعت مظهر معام است چه اهل علل مذکور و امتیاز ایشان

و امثال ایشان زیر بنوم شریعت مذکوره مندرج اند و ذلک مثل قوله تعالی و اتقوا الله فما
 استطعتم فرستاد و بنزول این آیه شریفه خبری که از نزول آیه متقدمه می یافتند زوال پذیرفت
 و خزن خاطر ایشان بفرح مبدل گردید و مثل این نص است قول وی صلعم یسروا ولا تقسروا
 و لبثوا ولا تنفروا و این احادیث ثابت در صحیح است و مثله حدیث مسلم قانما فان لم تستطع
 ففانما فان لم تستطع فعلی جنب و حدیث امرت بالحنفیة لیسلمه الهنله و آنچه ناظر حق نظر در کتاب
 عزیز و سنت مطهره میثنا شد که این هر دو اصل اصل دین در بسیاری از مواضع شرع مبین
 مطرح اند و عقیده کالیف شرعی با استطاعت و عدم حرج و تیسیر و عدم تعسیر و تیشیر و عدم تعقیر
 و هیچ تکلیف باشد و تشبیه اصعب از آن نباشد که بنده را تکلیف دهند با امری که طاعتش ندارد
 و بر آن قادر نیست و در بر و سخت او نمی دزد آید و رحمت خدا که واسع هر شی و سابق بر غضب
 او است مخالف این تکلیف و منافی این حرج شدند و مباین این تعبد صعب است
 و مباین قهر در یا تخلف نبندم کرده باز میگوئی که دامنه هر کس شیار باشد
 و آنچه از مجموع ما تقدم مقرر شد که خون شخا بنده و تهم را حدت کسیکه عکس حکم مستحاضه است
 و عدم انقطاع او مگر در بعض اوقات غیر معلومه بطل طاعت نیست و نه وضو بان می شکند
 و نه بر صاحبش تاخیر صلوة تا آخر وقت نماز واجب است و نه او را امامت کسیکه مثل علت
 او با خود ندارد و ممنوع است و نه او را در نماز یا در هیچ حاجت غافل میتوان شد و در اینجا مقدمه
 که اشارت بتقدیرش بوقت مقتضی شد و از آن جواب ایجابی سوال سائل قبیلین گردید و اما جویش
 بر طریق تفصیل پس میگوئیم که بالاگذاشته که حدت و انیم مطلقا یا با بر وجهی که وقت

انقطاع عن جمیع معلوم نیست ایضا حدیث نباشد و نه از آن نیست که بروی شرط اطلاع نام
 حدیث بکنند و درین معین ناید صاحب علیه صلوة خود را نیز و خروج خارج مثل تادیب و
 مر آن نماز است یا وجود مصداق آن قطع آن حدیث در هر نمازی یا بعض صلوات و ترک کردن
 او نماز جماعت را و عدول نمودنش بسوی نماز تنها سبب ترک جمیع صلوات است یا این
 ترک اگر کثیر و غفلت عظیم و ثواب جلیل از وقتی فوت گشت و مومانی قول صلوة اللیل فی
 جماعت تزیید علی صلوات فی میده و صلوة فی سوره یس و عشرين در وقت و جمعی صلوات غیر تارک
 حدیث الی هر ریزه و فیما بین این حدیث این عمر قال قال رسول الله صلوة الجمعة تفضل
 علی صلوة الفجر یس و عشرين درجه و درین باب حدیث شایسته و در بعضی وی تصریح است
 یا آنکه نماز جماعت بر صلوة فذیه است و درجه زیادت و فضیلت دارد پس کسیکه غفلت
 و لیس و غفلت ثواب و حرمتی دارد چه قسم تسامحت بر نماز تنها میتواند کرد که در ضعیف است
 او تا همین یکسره چه خواهد بود و دوست و شش درجه از وی فوت خواهد گشت یا آنکه نماز
 او نماز با بر فرضی انقطاع خارج از وی در حال نماز زود بر تادیب آن نماز منفرد و حال آنکه
 خارج فیه بر آن نیست و کذا نماز او در جماعت و خارج منقطع است زیاده بر تادیب او
 آن نماز را نیست و خارج مطابق است و این نیست مگر چیزی بر نفس محروم ساختنش از وجود
 متعده و خمس حظ بقوت مشروبات متکاثره و عدم رخصت در غیر کثیر و اگر غفلت عظیم و ترک
 از آن بسوی نماز تزیید و ثواب قلیل و این وقتی است که از شارع جز جبر و ممانعت ممان
 هر دو نماز نیامده باشد تکلیف که از آنحضرت صلوات رسیده است که فرمود لقد نهی عن
 آمر بالصلوة ثم أمر رجلا فیضلی بالناس ثم انطلق یدرجال معهم حین من مطب الی قوم لایسند
 الصلوة فاحرق علیهم یوتهم بالنار و از حدیث در صحیح است بطریق چند با آنکه رخصت لغیر خود
 در جمیع نماز جماعت اعمی را که قائم دارند اگر اذن میشوند و این نیز در صحیح است و جماعت را
 از نماز جماعت یکی بخلاف قلامات اتفاق ساخته و این هم در صحیح وارد شده و این احادیث
 امثالش دلیل اند بر آنکه جماعتی متی که است باطنی است و شد و قیه است با حکم تشبیه و تمایز
 که جماعت فرض عین است بر هر ضل یا شرط است که نماز بدون آن صحیح و جایز نباشد و هم

چنین میفرمود گفت و تفصیل که میان نماز جماعت و صلوٰۃ منفرد بالا گذشت دلالت میکند
 باینکه دلیل و ندانند که باینکه صلوٰۃ مروتها هیچ نیست و ادوی اسقاط وجوبش میکند
 و از فرضیه که بر مروتها است اجزاء می نماید و همچنین حدیث صلوٰۃ الرجل مع الامام افضل
 من الذی یصلی وحده ثم یسأله عن ثوابه من الاعادیت که حدیث المسی صلوٰۃ و من شایع
 صلی منفرد او لکن آنچه میگویم این است که حدیث اول بهی صلوٰۃ انفرادی با وجود عدم عذر مانع
 از نماز جماعت حال آنکه باین تشدید شد و پیشتر و غیره و باین تاکید مزید نمود که احکام است جز از
 کسیکه راغب از خبر و محروم کن نفس از ثواب کثیر و اجر عظیم حدیث می آید پس صاحب علقه
 الذکر اگر عذر را ندارد و دیگر چنان مجزئ ظن یا نکه تا ذی او نماز را تنها با انقطاع حدیث اکثر در ثواب
 او اعظم در اجر است نسبت باینکه نماز در جماعت با عدم انقطاع پس این ظن را و باین
 و این مقهور او فاسد است و سبب آن ظهور همین جمعی است که این خارج حدیث از احادیث
 پس پس خالا که چنین نیست که باینکه صاحب علقه
سؤال صاحب حدیث که اکل و شرب بعضی ماکولات و مشروبات او را سبب یادت
 حدیث لاحق میگردد و بدوی ترک آن ماکول و مشروب بوجه ادا علت حدیث لازم است
 یا نه **جواب** لازم نیست چنانکه اگر کسی چیزی خورد و ده که شرعاً حرام و نفس حلال است
 و تقییدش بشن این فیه که اکل آن شیء چیزی را از فضیلات بدن میفراید و او رنشد بلکه
 انسان را اجازت است که هر چه او تعالی بآل آن اذن فرموده ماکول و ماکول چیزیست
 که از وی حدوث علت تواند شد و از آن علت خشیت ماکول نفس یا ضرر بدن بمرض باشد
 نبود تناول کند چنانکه تعالی بندگان خود را از قتل نفس شان و از اکل و شرب بضررات ابدان
 نمی فرموده است و لا غیر و هر چه چنین باشد که از آن جان میروند یا گزند می بینند یا ماکول
 بود یا مشروب او تعالی اکل یا شربش دستوری نموده بلکه از آن نمی فرموده و مسئله سؤال
 ازین قبیل نیست چه مفروض آنست که این مروت که از حالش سؤال رفته معتدل باین علت است
 و او را از استعمال این نوع مسئول عنه خبر مجوز زیادت علت حاصل دیگر نیست حالا آنکه
 متقرر شده که هیچ فرق میان میان مغلوب کثیر و میان خارج فی وقت و در وقت نیست

گو وقت انقطاعش معلوم و نبود آری اگر یکی تنه درست سبت و علت سلسله ندارد و اگر چنان
نوسی خاص را از بعضی ماکولات و مشروبات استمال میکند این علت بوی حادث میگردد
پس در صورتی که چنین گویند که او را اجتناب از آن نوع خاص واجب است بشرطیکه غیر
آن ماکول و مشروب را بعد از ششقت تحصیل بر روی که آتش بود می باید بعد نباشد زیرا که
در حکم او ضرر رسیده و مرض حادث گردیده است پس چه قسم از آن پرهیز نتواند کرد و اگر چنین
نفع که می رسد علت سبت نوعی دیگر نمی باید پس در صورتی که او را اکل و شرب آن نوع باز
باشد بنا بر آنکه حق تعالی برای شخص مشرب را بابت انتفاع بیش از حرام که منصوص التحريم و جوش
بذلیل صحیح معلوم است اکلاً و شرباً فرموده که مافی قوله سبحانه الا هذا نظر و تعالیه و جواب
اکل و شرب چیزی که در اصل حلال باشد و لکن در بدن خدش مثل این احداث است بخواهی
خطاب ثابت شده و این خطاب از آن جنس است که این علم بر مومل به بودنش مستقی بوده اند
تا آنکه کسانی که نفی عمل بقیاس میکنند یا نفی عمل بقیاس می نمایند نیز درین حکم موافقت کرده اند
و اگر ممکن بر غیر این نوع می رسد علت دارد و اگر سوال ما از مردم نه بنابر آن پس در صورتی که
سوالی در اکل و شرب از آن نوع محدث علت واجب باشد زیرا که صاحب علت بوجود این
نوع از آن اشخاص گردیده که سوالی بآنها حرام است چنانکه اولاً و در تحریم سوال غنی
قوی از مردم بران دلالت دارند مگر آنکه چنین گویند که وی بوجود آن نوع مضرفنی نمیکرد
بلکه وجودش در ملک وی همچو دم است و وی درین حال واجب قوت یکایوم که محریم سوال
بر وی باشد نیست و این مبنی بر تفسیر غناست که غنا مانع از سوال نیست که با خود قوت یکایوم
داشته باشد علی مافی ذلک من اضطراب الاقوال و اختلاف الذاهب و بسط الکلام فیها
یطول بالبحث و یخیر عن المقصود و هذا الاحتمال للمجتهد فان ترجیح منها ما یرجع الیه بعد
توفیه النظر حقه فذاک و الله اعلم

سوالی ایست صاحب علت و ذوالحدث برای کامل الطهاره صحیح است یا نه جواب
پیشتر گذشت که نماز جماعت نه فرض است و نه شرط صحت نماز و لکن سنتی از سنن مؤکده است
حسباً و تخفاه پس این کس را احتمالاً لازم نباشد بلکه مستحب باشد که تقدم و تأخر است

سلس البول و مانند آن بکامل الطهاره پس گذشت که صاحب این علت همان بکنه که مرد
بی علت میکند و این خارج را از وی حکم میجوینا ترا حداثت نیست بلکه میان این معتدل میان
صحیح بی علت خود هیچ فرق نبوده است و از اینجا ظاهر شد که او را امامت غیر خود که هیچ علت
ندارد میرسد زیرا که ما او را ناقص الطهارت تسلیم نمیکنیم و اگر تنزلاً او را ناقص الطهاره هم
فرض کنیم درین شریعت مطهره و لیلای برای شیخ امامت ناقص الطهاره بکامل الطهاره نیامده
بلکه در صحابه رضی الله عنهم کسی بود که ندی بسیار از وی میرسخت و آنحضرت صلعم را بر آن مطلع
کرد و از وی حکم آن ندی پسرید و در حدیث صحیح یا ضعیف نیامده که آنحضرت صلعم او را از
امامت غیروی نمی فرموده باشد همچنین در عصر آنحضرت زنان مستحاضات بودند و آنحضرت
حالشان خبر داشت و در موطنها از آن سوال رفته و متحرک گردیده چنانکه احادیث متعدده
اوست و در حر فی از آن احادیث نیامده که آن زنان را از امامت غیرشان در نماز نمی
فرموده باشد بلکه در زمان شریفش کسانی بودند که جهات داشتند و خون و نحو آن از آن
جراحات بکثرت بی حدیثی که در این باب نشده و بعضی
در زمان نبوت قط بی فرموده باشد
بلکه او را روضه که عمران بن حصین را فرمود علیک بالصعب فانہ کیفیک و این حدیث در
صحیحین و غیرهماست و ابوذر را گفت ان الصعب طوڑ لمن لم یجد الما عشرین و این در سنن
احمد و سنن ابی داود و غیرهماست و ثابت شده که عمر بن العاص در غزوه ذات السلاسل
با اصحاب خود نماز تبیم کرد و جنب بود چون ذکر این معنی بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم کردند
فرمود ای عمر نماز گذاردی بایاران خود و تو جنب بودی گفت آری یا و در دم قول افتاد
لا تقاتوا انفسکم ان الله کان بکفر و جحیم پس تمیم کردم و نماز گذاردم آنحضرت صلعم
خنده کرد و گذشت و هیچ فرمود و این حدیث در کتب حدیث و سیر مشهور و معروف و
سروی است و ظاهر آنست که اصحاب عمر و با وضو بودند و لهذا بروی انکار کردند و آنچه هم
موجود بود و اگر معدوم می بود انکار نمیکردند و نه او را حاجتی داعی می شد بسوی استدلال
باین آیه کریمه بلکه نزدیک بود که عذر خود را میگردید و همچنین از دیگر صحابه واقع شده کما

روی احمد و غیره و من عیاسی از عمل جماعت مسلمین حاجت و هویتیم من چنانچه منعم غار بن بایر
و ابن عباس آنان را برین حالت نگذاشته اند چنانکه از آنها بر روی انکار و کفر پس
راشخو مع ما ذکرنا و یافته باشی که ناقص الطاهره بودن کسیکه سلس البول و مانند آن دارد
مستوع است و بر تقدیر تسلیم دینی دال بر منع موجود نیست بلکه دلیل بر جواز قائم است و
افاده حکمت میکند که ایضا و ضحاه و العسکرم

سوال صاحب حدیث میفرماید که نماز در مسجد جماعت گذارده اگر نماز کند که نماز آخرت
شاید نماز جماعت شرط باشد چنانکه مذکور است اهل ظاهر است در خانه خود باز بگذارد و بود اگر
صلوة بر طهارت ممکن است و قتل نماز حادث است و نیست درین کار مصیبت نخواهد بود و آن
و تیا و ان فی ذلک حدیث الراجحین الذین یصلوا بالتیمم قلما و جدا لما را عاده و اولی الامر
قد کرا ذلک للنبی صلی الله علیه و آله فقال لکم بعد حبس الشیة و قال لا آخر کمالا جرم ترین جواب
چون اهل علم او را اذن بخت جماعت داده اند و درین اذن خلوص از اختلافی است که شرط
بودن صلوة جماعت بوده است پس این اذن دلیل است بر آنکه این نماز است که با جماعت
گفته اند و صحیح و مجزی است و اگر صحیح مجزی نمی بود اهل علم بدان اذن تمیز اند و نه بآن
نماز خلوص از اختلاف شرط بودن نماز جماعت نزد کسیکه قائل باینست دست بهم میداد
و حکمت این صلوة مستلزم عام محبت قنار و دوستی زیرا که قضا از برای است و اگر کسی
قائمت غیر صحیح غیر مجزی می باشد و این نماز که استرا در جماعت گذارد و از چو کس صحیح مجزی
اینست متفرق شد که اعاده این نماز که این کس در جماعتش بجا آورد و ابتدا صلوة خصلت شک
فاصله و تفرق کما نیست لم یا ذن الصدیق و چون معلوم شد که وجهی برای قضا و این نماز
مقتضای اعاده این قاضی نیست و اما در این است این بود که حاضر صلوة جماعت با اذن اهل
علم گرفته و یا از قول کسیکه جماعت را شرط میگوید و یا بی یقینت پس قضاایش صحیح نباشد و
این نماز بر مطلق اهل اصول و فروع بنا بر مقتضای اراده مذکور قضا است زیرا که این
برای نماز اطلاق قضا نمیکند بلکه این نماز که در ان انتقال از شری بشری و او سنت است
و از برای این مقتضای فعل سنت جماعت بعقاب بفعل بدعت اسامی و بغیر وجه کرد است

احق است بآنکه صلوة شک و وسوسه ساز نخواهند نه صلوة قضا و تسبیح بذا آنحضرت صلی الله علیه و آله
 ذکر حکم عاده این نماز که در وقت فرموده انظر ان فی یوم و قال لا یصلی صلوة فی یوم مرتین
 و این هر دو حدیث صحیح ثابت اند در وادین اسلام و این مشکک را در فضل خود باین
 صلوة مشکوک که خود سودی جز و قوع در منتهی غنای حاصل نیست و کلام منتهی غنای که رسول خدا
 صلی الله علیه و آله بابطال حکمش پرداخته و بیانش روشن تر از مهر نمرود فرموده و آیت لای
 بر جواز این صلوة مشکک و وسوسه بجای که در سوال مذکور دست خفج نیست زیرا که ترویج عاده
 کننده آن نماز علم بعد از عاده بود بلکه بقصد خیر عبادت را که در جای آورده و بنا بر چنان
 بآنکه حکم شرع درین باب عدم جواز عاده است این گمان نموده پس آنحضرت صلی الله علیه و آله را شایسته
 فرمود پنهانیت و قبح که هر سانس آنرا نتواند فهمید و بیان کرد که این فعل او خلاف خیر نیست
 که او تعالی برای بندگان خود مشروع نموده چه مشروع از برای عباد عدم عاده نیست و ذکر
 حیث قال لصاحبه اصبت النیة امی اصبت الطریقه التي شرعها الله لعباده و طهرت بها
 حکم عدم فی هذه الصلوة و درین کلمه دلالت است بر آنکه صاحب عاده بتسبیب این عاده علیه
 مصیبت نیست و غیر موافق و غیر عامل بحکم اوست حاصل آنکه این بمقاله نبویه و عبارت تحمید
 دلیل است بر آنکه معصیة مذکوره بدست نه متبع و مخالف سنت نیست نه موافق آن و لیکن
 چون آمده آتش بقصد نبوی و محبت آنکه علم ما شرع الله لعباده در مثل این صلوة که هر یک از شما
 نبی است و بعده آب یافت پس عاده کرد و الا حرم او را آنحضرت صلی الله علیه و آله گفت و مراد
 نیست درین کلمه محمدیه نه التبت که مشط علی اهل اصول و مخرج بوده است و بی هیچ فاعله
 و لایزم تار که پس این سنت نزد ایشان مختص بغیر واجب باشد و موافق فاعله و ندیم که
 چه این اصطلاح تجد دو حرف حادث است نه حقیقت لغوی و شرعی بلکه مراد نیست در شان شایع
 ما شرع الله لعباده است اعلم از آنکه واجب یا مرغب فی غیر واجب باشد و غیر اسعاف و لا یختص و
 لکن مراد در اینجا از ایضاح دفع و تم توهم غلط افراط است از اینجا شایسته باشی که قول می کنیم اصبت النیة
 در وقت اصبت ما شرع الله لعباده است و هر که موافق شد باصابت ما شرع الله لعباده می باشد و فایز گردید
 بجمله خیر و خوبی و هر که مضیّب بدان نشد و می در جانب بمقابل شرعیت است که بجز غایت نیست

چه بر بیان شریعت و بدعت در آنچه او هر که منسوب الی الشرع و داخل در مسای دین باشد حقیقه
 یا اوجاع واسطه نیست اگر گویند که احادیث نماز در احادیث وارد در باره هر که صلوة با اید
 جو که نماز را همچو ابدان میت با خراج وقت مضروب صلوة می میرانند ثابت است چنانکه در اتحاد
 صحیح آمده که ان النبی صلی الله علیه و آله قال لمن ادرک ذلک من المؤمنین انهم یصلون الصلوة لوقتها و امرهم
 ان یصلوا مع اولئک و یکون صلاتهم سہمنا فله کونیم درین احادیث خود هیچ اشکال نیست
 که بر این بحدوث و وارد شود زیرا که فضیلت باین صلوة معاده خود آنحضرت صلی الله علیه و آله
 اعتبار فرموده که آن نماز نه فریضه است و نه نفل و نه قضاء و نه تکلیف بلکه آنرا در باره ایستادن بلا غلط
 نافله تفسیر فرموده و نافله ایست و دیگر است و آنکه استی منه است انما در نماز غرض است نه نافله
 و نیز معتدل این نماز بعد از خروج وقت صلوة است پس از جنس احادیث وارد در وقت خود و غرض از این
 و الامر واقع آنحضرت صلی الله علیه و آله و آله تعالی باینکه حضور این شخص در نماز جمعه بکدام صفت باید
 پس چنانکه است که بر تاجان صفت که سایر صلوات را حاضر می شود درین نماز جمعه هم حاضر گردد
 زیرا که جمعه نماز نبی از نماز با است و اختصاصش بخلی بوجوب خروج او از بودنش نمازی از نماز
 نیست و مردم در بیان شروط این عبادت که نماز جمعه باشد بسیار اطال و لا طائل کرد انداخته
 هر که بجهت نفس خود برای عمل بکتاب و سنت کرده و تقوی بر مجرد برای حق نمیکند انیم می برانند
 می شناسد و مقالات مردم را درین عبادت قابل کردنی است یکی میگوید که جمعه واجب است
 مگر در مکان مخصوص بمقر جامع در جای مستوطن و دیگری میگوید که جز بوجوب و امام عظم واجب شود
 و کسی وجوب آنرا بعد و مخصوص بر کسی از او داده کسی یا چهل نفر یا هفتاد نفر مانند آن می بندد
 و در اینجا دیگر احوال فاسد است که رایج نیست بسوی عقل و نقل و لیت شعری حامل ایشان بر
 مثل آنچه احوال در باره آنچه عبادت جلیله و صلوة فاضله است و قد بحث عن اوله مولد
 شیخنا و برکتنا الشیخ کان فی حرم ائمتهم بحث فی مولانا الشریفة المقدسة و مصنفاته الباریة الطاهرة
 و نایبش نزد کسی که نظر در اول دارد و بر قول خود دلیل آورده اند آنست که این جزو
 وقوع واقعه فعلیه یا اتفاقیه برین نیست و جای نهایت شکست است که بمثل اینها چه استلال
 بر شرط بودن شی می کنند حال آنکه شرط عبادت از پیش نیست که نماز مشروط بر عدم مشروط باشد

و این جز بیل خاص ثابت نمیشود و چون مقید فی الذات است من حیث می او نفی مالاصح
و غیر نبی بدو نه تعیین ثبوت فرض نمیشود مگر بیل خاص مثل انفعیل یا نبی از ترک یا تصریح
با نکه فلان شی فرض یا واجب است یا مانند آن پس در اینجا نظر کردنی است که از شارع کجا بود
صحیح ثابت گشت که لا صلوة بعد الا فی مسجد جامع او فی مکان مستوطن او من وجود امام عظیم
او بعد از او که او کذا یا فرموده باشد که لا تصح صلوة جمعة او لا تجزئ الا بکذا او کذا یا امری
از وی علیه السلام یا این کار یا نبی از ترکش یا صراحت بقرض یا واجب بود و نشاء او شده
قیالیه العجب بالناس قید و اینده العبادۃ بقیود و شروط با بشرط و تعلل عذر و با و تقصیر و با
و تسقطها عن کثیر من العباد و با جمیع بحث و درین معنی درازی خواه است و علامه شوکانی نیز در
مبوقات خویش حکم بزرگ این اقوال را بلا برهان که درین نماز در کتب فروع و اهل مذاهیب
مکتوب و مرقوم است بر وجه بسط آن کرده و انشاء الله تعالی درین جریده می آیند که از پیشانی
و مشتق از خروار بنیاید و فی هذا المقدار کفایت فی خیر الکلام ما قاله و الله و حلال الفضول و اما آنکه
صاحب غلت سلسله باشد اگر برای نماز جمعه تکبیر میکنند او را بنا بر طول مدت حدت مذکور
حاضر نمیشود و اگر تا دخول امام یا فراغ دی از خطبه تاخیر میکند فضیلت تکبیر از وی نیست
بیشتر و او درین تاخیر نماز بطهاره کامله می تواند گذارد پس شود خطبه برومی واجب باشد تا
خوابش آنکه شک نیست که بعد از تکبیر مسوم نماز جمعه فضیلت است و سنتی است که سلف بر آن
حفاظت کرده اند و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم مسوم آن ارشاد فرموده و يقال من
ثبت عنه فی الصحیح من یقتل یوم الجمعة ثم نزع فی الساعة الاولى فکانا قرب بدنه و من نزع
الساعة الثانية فکانا قرب بقرة و من نزع فی الساعة الثالثة فکانا قرب كبشا و من
نزع فی الساعة الرابعة فکانا قرب دجاجة و من نزع فی الساعة الخامسة فکانا قرب بینه
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة یمتعون الذکر پس درین حدیث فضل و ثواب اجر مبکرین را
بر حسب اختلاف آنها در تکبیر بیان فرمود و علی هذا این مبتدی بحدت سلسله اگر علت مطبقة
مستمره دارد که با وجودش تادیه فرصتی از وی ممکن نیست مگر باخرج چیزی از آن علت
در نیصورت حکم مبتدی مذکور در طهارت و ثیاب و یدن و نماز گذاردن در اول وقت حکم صحیح

بی علت است و این شی که از وی خارج شده عفو است نه مبطل و ضرورت و نه نجس ثوبی که
 در آن فریفته نماز او کرده و نه نجس بدن و نه جز آن چنانکه در جواب نخستین ایضاً گفته شد
 و اما این مسئله که از وی سوال رفت پس اگر بر نفس خود و دلتوق داید و میداند که در صورت
 ترک نجس حضور با امام چیزی از وی خارج نخواهد شد پس ترک نجس در حق او اولی باشد اگر
 در واقع مستدرست لیکن بر تادیه صلوة بطهارت کامله با انبطل خارج قدرت داشته باشد
 پس و دیدن آن بر طریق مذکور متعین و لازم بود بطهارت یکی فریفته از فرائض متعین نماز بر
 محلی است بشرطیکه بر آن متکلی غیر معذور بوده است و فی هذا التقید کفایت لمن له هات
 السؤال جنب را من صحت جائز است یا نه جواب آنکه جنب از من صحیف شریف
 منع میکنند احتجاج ایشان بقوله تعالی است انما یحب الیک الذین ینظرون الیک
 کلاماً بالمطهرین و این تا تمام است مگر آنکه ضمیر را بسوی قرآن راجع سازند و ظاهر آنست که
 مروج ضمیر کتاب است که لوح محفوظ باشد قرآن کریم چه اقرب بهمین است و مطهرین ملائکه اند
 و اگر خدمت خود و فرض کنند تا هم لا اقل احتمال باقی است و در ضرورت عمل با بعد الما برین متمنع باشد
 و ترجیح بسوی بلات صلیه متوجه گردد و اگر تسلیم کنیم که رجوع پیش بسوی قرآن شریف است
 تا هم دلالت آیه شریفه بر مطلوب که منع جنب از من صحیف است غیر مسلم است زیرا که معنی
 مطهر آنست که نجس نباشد و مومن نجس نیست و انما یحب الیک المومن لا یحب الیک النجس و برین بنا عمل
 بر کسیکه جنب یا حائض یا محدث یا تنجس نجاست عینی نیست جائز نباشد بلکه محل آن بر کسیکه
 مشرک نیست بتعین خواهد بود و کما فی قوله تعالی انما المشرکون نجس و دلیل برین دعای
 همین حدیث بابت و حدیثی از مسند باقران بسوی ارض عذیبت و اگر صدق اسیم طاهر
 بر غیر محدث شرعاً یا عرفاً یا لغة یا بر جنب فرض کنیم تمسکیش برای عمل نزاع ترجیح بلا مرجح
 باشد و تسک بر او قوا صلیه از ان آبی است یا تسکین آن برای جمیع معانی لازم آید بنا بر
 استعمال مشرک در همه معانی خود و در اصول فقه درین استعمال خلاف تفرست و در صورت تسلیم
 رجحان قول بجواز استعمال مشرک در جمله معانی نیز بر ما نحن فیہ ترجیح نیست بنا بر قیام مانع
 و نه وجهیث المومن لا یحب و نیز استدلال کرده اند بحديث عمرو بن حزم مرفوعاً لا یحب القرآن

الاطاهر وآین حدیث صالح احتجاج نیست زیرا که منقول از صحیفه غیر مسموح است و در حال
 اسنادش خللات شدید و بر تقدیر صلاحیت او از برای احتجاج کلامیک در آیه گذشته و در
 که در لفظ طاهر مستقیم گشته عود میکند و قد عرفت فلا ینید و علی الجمله اطلاق آنم بحسب بر مومنی که
 از جنابت یا حیض طاهر نیست صحیح نباشد نه حقیقه و نه مجاز و نه لغته صرح بذکاء السیالة
 الامام محمد بن ابراهیم الوزیری فی بعض جواباته تنبیه در یافتنی است که اطلاق لمس لغته بر کسیکه
 لمس صحف کرده و میان او و میان مصحف مانعی نبوده مستصحیح نیست بجهت آنکه وی لاس
 آن حامل است نه لاس مصحف آری افعال در نجابر قول کسی است که محل طاهر بر غیر مشرک
 میکند و این افعال بحدیث متفق علیه ابن عباس است آنکه مسلم کتب الی هر قل عظیم الزوم مسلم
 تسلم یوتک اندا جرک مرتین فان تولیت فان علیک اثم الارسلین و یا اهل الکتاب عاوا
 الی کلمة سنوا بیننا و بینکم الی قوله مسلمون چاین رو میان جایت بودند میان
 نجاست شرک و نجاست اجتناب مگر آنکه این حدیث خاص باشد پیش این صورت یعنی کتبت
 یک آیه و دو آیه بسوی مشرکین یا آنکه قرینه و الدیال باشد بر آنکه مراد بقرآن محرم النیس مجموع است
 نه جنس و فخر بر قال شیخنا العلامة الشوکانی رحم فی السیل البحر ارا علم انه لم یرد ما یدل علی المنع
 من الکتابه و لا ما یدل علی المنع من لمس الصحف الا ما اخرج الطبرانی فی الکبیر و الصغیر من حدیث علیه
 بن عمر انه قال لا یمس القرآن الاطاهر قال فی مجمع الزوائد رجاله موثوقون و ذکر له شاذین من
 حدیث حکیم بن حزام و حدیث عثمان بن ابی العاصی قلت حدیث حکیم بن حزام اخرج الطبرانی
 و الطبرانی و الحاکم و البیهقی مرفوعاً بلفظ لا تمس القرآن الا البت طاهر و فی اسناده سدید بن ابراهیم
 العطار ابو حازم و هو ضعیف كما قال بعض الحفاظ و قال ابن معین لا یاس به و قد صحح الحاکم اسناد
 هذا الحدیث و حسن الحازمی و وثق رواية الدارقطنی و اخرج مالک فی الموطا و الدارقطنی و الحاکم
 و البیهقی من حدیث عمرو بن حزم بلفظ لا یمس القرآن الاطاهر و اخرج الطبرانی من حدیث عثمان
 بن ابی العاصی بلفظ کان فیما عهد الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لا تمس الصحف و انت
 غیر طاهر انتی زاد فی و بن الغمام فذو ان ثبت دل علی ان المراد بالطهارة من الحدث الذی
 یعرض للمومن و قد ضعفه النووي و اوجب عنه بان کثرة الشواهد بضمیرة حسنا و قال البیهقی صحیح الا

فیصلی بقیه و آخرجه الطبرانی فی الاوسط من حدیث ابی ذر نفسه وثبت فی الصحیحین و غیرهما انه
صلی الله علیه و آله ربط ثمانین اتال یساریه من سوارى المسجد وثبت الیضا فی الصحیحین غیرهما ان النبی
صلی الله علیه و آله انزل سعد بن معاذ فی المسجد ليعوده من قریب فلم یرحمهم و فی المسجد خیمه من بنی تغلا لاله الدار
یسئل الیوم احادیث وثبت عند البخاری و غیره من حدیث عائشه فی شان المرأة السوداء فی
قته الوشل و کان لها نباله فی المسجد و حفش و ثبت فی الصحیح انزال و قد اجمعت فی المسجد
و لعمری انهم یحرمونهم فیہ و رسول الله صلی الله علیه و آله وثبت فی الصحیح الیضا ان ابن عمر کان ینام فی المسجد
شابا من رب الابل و توشل آن و دیگر احادیث است که در باره نزول غربا بمسجد و انزال بر
و قد غریب غیر و اجد منزل ثابت شده اما درین احادیث آنچه در سوال از منیج نازلین و
تلمیث ایشان مسجد را بنجاسات و احتیاج آن بامتنه و تشویش مصلین بر رفع اصوات و غیره
مستور شده مذکور نیست و تمیسات مساجد از ماردن این امور لازم است اما مثل این امور
چه رسد و چون حکم عامه مساجد چنین باشد پس از مسجد حرام که افضل مساجد ارض است چنانچه
می توان گفت قبرین تقدیر ترک این فقره با وجود چنین حال و باطل منکر است بلکه در آن تقویت
چیز نیست که بنا بر مساجد از برای آن بوده است که فی حدیث ان المساجد لیم تن لهن انما منیت
لذکر الله و الصلوة و این فقره باین کل بی شبه مغفوت مرفوض از بنا بر مساجد هستند حالا که قاریا
از مشغول کردن بمصلی نمی آمده با آنکه تلاوت قرآن افضل ذکر است و بنا بر مساجد از برای
آن بوده و لکن چون این تلاوت را که عبادت محض است مغفوت و همراه شد و آن مغفوت تشویش
بر مصلین است از باب قربت بر آمده در باب بایشه و از باب محبت بیاب غنیه و از باب محبت
بیاب معصیت در آمد نکست که لغو محبت و ضوئناة محض باشد و هیچ شی از طامسات او تعالی بدین
مرا و نبوذ و آندی را از اهل حلم غیرسد که از برای تصحیح افعال این جماعه مسؤل منهم احتیاج بود
سعد بن معاذ و انفجار حرج و سیلان دمش و مسجد نبوی صلی الله علیه و آله سلم بکنه زیر آلاک و واقعه
اتفاقیه بغیر قصد بود و گذشته که علت انزال الش در مسجد آن بود که آنحضرت صلی الله علیه و آله سلم عیادتش
بمکان قریب بکنه همچنین احتیاج بفعل حبشه و لمب آنها بحراب صحیح نیست زیرا که مبالغه آنحضرت
صلی الله علیه و آله سلم در اگر ام حبشه بنا بر مکافات معروفه مسنونع نجاشی بود که با اصحاب وی صلیم نزد

بجهت بسوی صیقل بجا آورده تا آنکه در بعضی حالات تنفس نفس خرو و نیز متولی ترست
 ایشان می شد گویا آنکس الکافه و من به آنچه این جیشیان کردید ستانخی از صنایع حرب و
 دقیقه از وقایع حرب بود و بر هر حال آنچه مناسبت میان افعال آن حبشه و صنایع این فقر است
 چه تلویث مساجد بجانسات و قذر آن بوسانات و کشف عورت و رقع اصوات و
 تشویش اهل عبادات خیر دیگرست و منافع حبشه چیز دیگر و آن نظراتی ماخرجه عبدالرزاق
 سن حدیث جابر قال اتانا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و نحن مضطربون فی مسجد ففرض بنا بعسیب فی یدیه
 و قال قومه لا تبرقوا فی المسجد و فی اسناد هرام بعلتین و هو ضعیف و لکنه یقویه ماخرجه
 ابن کثیر و ابن شعو و بعیش بالمسجد فلا یباع
 حسین مساجد و مقدرین بیت الله
 باکل الخضر صلعم در مسجد و حالات نادره درست نباشد کما اخرجه الطبرانی فی الکبیرین حدیث
 ابی الزبیر یسانه فی ابن اسیمه قال اکلتنا مع النبی صلعم شوی و نحن فی المسجد کما اخرجه احمد بن
 حدیث بلال برجال ثقات مع انقطاع فیه انه جاء الی النبی صلعم یؤذنه بالصلوٰه فوجدہ متسحر
 فی مسجد بیتی و کما اخرجه احمد و ابویعلی انه صلعم شرب فضیخا فی مسجد یقال له مسجد الفضیخ و قد اورد
 بن نافع ضعف البخاری و ابوحاتم و النسائی و قال ابن معین کتب حدیثه و کما فی حدیث عبد الله
 بن الحارث قال کنا ناکل علی عهد رسول الله صلعم فی المسجد فخرجنا من بابه فزکک و یدین
 احادیث و امثال آن چیزی از تقدیر و تحسین است پس بر اولی الامر واجب باشد که بیت الله
 عزوجل را از همچو امور که در مساجد مسلمین روا نیست تا به بیت رب العالمین چه رسد تنزیه کنند
 و کفایت که او تعالی مسجد الحرام را بر همه مساجد دنیا بمصافت اجز صلوٰه در آن شرف نمایان
 بخشد و کما فی قوله صلعم صلوٰه فی مسجدی هذا الحدیث و اخرجه احمد و ابن ماجه من حدیث ابی هریره
 رضی الله عنه قال قال رسول الله صلعم من دخل سجده هذا فیتعلم خیرا و لعل کان کالجانب فی سبیل الله
 و من دخل غیر ذلک کان کالناظر الی العیس و فی لفظ بمنزله الرجل یتغیر الی متاع غیره و چون این
 او امر درباره مسجد شریف نبوی صلعم ثابت شده باشد پس شوق آن در حق مسجد حرام
 بفرمای خطاب بطریق اولی خواهد بود و آنچه در مثل این حالت بران اعتماد توان کرد و شوق

که نخستین این چنین فقر و غریب را بطریق معروف بگویند که چون شما این مسجد شریف که بنامی
از اطراف عالم قصد می کنید فرو داده آید باید که آنرا هیچ شی از اقدار و نجاسات قدر
و ملوث نگینید و بر قاصد تیش که اراده عبادت درین مسجد مکرّم معظم دارند تخریب سازید و آوارها
خود را در آن بلند نکنید و عورات را کثوف ننمایید و بهنگام حرمت او نپروانید بلکه احیاناً
عبادت و ذکر بکنید و استغفار خود را که مانع و اذیت از نماز و عمل صالح درین مسجد نشود و از اینجا
آجای عبادت تنگ نگرد و مردم در حرج نیفتند سپس اگر ایشان اطاعت این امر نکنند قضا
نعمت و رنج بگرداند اگر از مسجد شریف بیرون کرده شوند شافعیان و امامان بپایان حرمت این بیت
عظیم فوق هر حرمت و شرفش بالای هر شرف است و این که ایان که بر منکات نه گزیده بودند
شاید آن قومها که شایسته آنجا نیستند و کثافت و کثافت متبرک باشند و منافقان و فواید
که بایست و قوی درین محل عظیم و منزل کریم بودند بلکه بایک حرمت منقطع آید و مانع و فواید دیگر
عبادت و نجاست و بعد تقدیر این نجاسات و کثافت عورات که ام عمل مخالف این حرمت و
منافی این عظمت و مضاد این شرف و منافی این جلالت خواهد بود و اگر یکی از قاصد این بیت
مکرّم از اقطار سمیه نزد فواید و وقوف خود با بواب مسجد حرام بپایند که مسجد موسوفتین حقا
و حالات است که اکثر اکثاف و محجّر گردیده و این تقدیرین شایب بادی السورات در آن افتاد
و نجاسات و قاذورات فراوان آمده و سوراخ و محوّل ایشان تا آنجا بلند گشته که گویا باز آید
و این و اذیت که از عوام اهل ارض باشد و این تقدیر حرمت بیت حرام ازین که آنرا ملاحظه نمایند
در معلوم هر ملاحظه است که ناگزیر در خاطرش چیزی افتد که خلاف مقتدر سابق اوست و آنچه قبل
از رسیدن باین مکان عظمت نشان بگوش می شنید و در بخار رسیده غیر آن چشم سر وید و این عظم
عظیم است که تنها این مضند و بصورت عدم ترک این کلا عجب باین حرمت عظیم و این تپا و این
جزیت شریف و از ایشان مقتضی تنزیه است که هم از امثال چنین گدایان بی تنیز است تا بدگر
اسور بر شروند که در چه رسد و بلاحظه حالات همین قسم مردم ملای و پیازه در النامه گفته که النبی
گوزگاه و مسافران و دیگری سلسله و سب

مسجد زکوز این فقرایر برآمد است این خانه خدا است که بر باد و سوز

و متوان گفت که این گدایان و غریبان نیز حرست دارند زیرا که از هر که چنین افعال و چنان اثر
 بقیع بعمل آید او را خود هیچ حرست نباشد که پاس آن توان نگاهداشت و اگر این حرست
 تسلیم داریم تا هم حرست بیت اعظم از حرست ایشان است و آنچه از متکبر حرست و تصغیر
 عظمت و منع و افندین که درین سخن کریم برای طاعت می آیند گاه تخریص گاه و برفع احوال
 میشود هر صلی بوقوع آمده و می آید اعظم و اعظم است از اخراج ایشان ازین مکان مقدس چه
 هرگز از ایشان و قوف بر باسوطه الشریع و جوزه الدین خورتن نمی بندد و معلوم است که مراد
 او تعالی از تسویه که از برای حرم شریف و مسجد عظیم بقول خود سواء العاکف فیہ والباد
 باشد بات رسانیده تسویه میان طاعت و معصیت و حق و باطل و خیر و شر نیست و مثل هذا
 مخالف این معنی آن بقیع فی خلاف و تهرکه را دانی فهم و الیس فی حرم است نمیداند که این بیجهت
 جز از برای طاعت نیست و وضع او نه از برای همچو منکرات بوده است اگر کسی از اهل علم
 گفته باشد که خافین را در وی پناه دهند پس وی این را مقید کرده است بآنکه از متکبر
 معصیتی در اینجا نکند و اتهمی اگر چه اجنبی از سوال سائل نیست لکن کرشن بان فحیه کردیم که شاید
 قائلی که تعقل و حجج البیضاء فهم بر این سنت رسول الله نمیکند بدان قائل گرد و فنی هذا
 المقدر کفایه لمن له هایه ان شاء الله تعالی

سوال طهارت ثیاب بمصلی شرط صحت نماز است یا نه جواب شرطیت خواه از
 برای نفس طلب بود یا از برای مطلوب جز بدلیلی که دال بر امتناع و مشروطیت و انتفاء شرط
 باشد نیست و از شرطی باشد از این چنین فرماید که لا تصح صلوٰه من ثوب متنجس یا من ثوب متنجس یا من ثوب متنجس یا من ثوب متنجس
 یا لا یقبل الله الصلوة الا بثوب طاهر یا لا یقبلها بثوب متنجس یا لا صلوٰه الا بثوب طاهر یا لا صلوٰه
 لمن ثوب متنجس و این وقتی درست آید که کدام قرینه موجب صرف نبی بسوئی کمال نباشد و قدر
 او که درین مسئله ذکر کرده اند آنها فاده نمیکنی کنند بلکه غایت آنچه از ادله مشایخ الیهما
 مستفاد میشود وجوب طهارت جامه نماز گذارست نه شرطیت آن و میان این معنی و شرطیت
 اصلا تلازم نیست زیرا که شان شرط آنست که عدش میوثر در عدم مشروط باشد و این معنی
 فساد که مراد بطلان در عبادات و واجبات است و شرطیت باین مرتبه نیست و لازم

به بودن امر حقیقت در نذیب یا در نپرد یا فاعل مطلق طلب یا دوا بحت یا در هر سه یا در این
 یا در آن هر سه و در تمهید یا در این هر سه و در این شایسته و وقت بر حسب خلاف مقدر
 در اصولی با آنکه علامه جلال در استفاد و وجوب از آیه مذکوره از جهات دیگر حکایت
 منازعت کرده و در رد بر قائل عدم شرطیت گفته اند و ثیاب یک فطره قالو امطلق حملتوه
 علی النذیب فی الجملة فاین دلیل الوجوب فی التقید فی الصلوة و لازم الاعم لازم الاخص
 انتهى و درین عبارت امر را بر نذیب حمل نکرده اند بلکه بر وجوب فرود آورده و اجماعی
 که بر عدم وجوب در غیر صلوة است آنرا اصناف ماعدای این مقید گردانیده اند پس
 این جمله نزد ایشان محمول باشد بر وجوب و بنا بر عدم مصرفیت از حقیقت بر حال خود
 ماند و اما حدیث خلق نعل پس آن فعل است بجز خود و دلالت بر وجوب ندارد و در خصوص
 استفاده شرطیت از آن نمیتواند شد بلکه این حدیث دلیل کسی نیست که اثبات شرطیت
 نمیکند چه آنحضرت صلم اول نماز را بر معتد به ده شتمه پس اگر طهارت شرطی بود حکم با عا
 میکند و چند فقره ضعف است لیکن مجموع آن قاصر از درجه اعتبار نیست و قول شریفی که
 در رفع استدلال باین حدیث بر عدم شرطیت طهارت ثیاب گفته اند اذا اتفق للمصل جهات
 الخمسة حتی اتم الصلوة صحیح صلاة انتهى غیر مسلم است زیرا که جهل را در اعتداد بشرط
 نزد انتقار شرط تأشیری نیست بنابر تاثیر عدم شرط در عدم مشروط بغیر فرق میان علم جهل
 و الا لازم آید که هر که نماز بی وضو از راه جهل کرده نمازش صحیح باشد و این باطل است و
 کیف که آنحضرت صلم امر با عاده وضو فرمود چون دید که لمعة از اعضا وضوئی غسل نکرده
 و صاحب وضو مذکور را گفت مصل فانک لم تقبل و نتوان گفت که وی عالم و وجوب غسل
 بود اگر چه از حکم اعاده جاهل باشد زیرا که این منقول نیست و اما حدیث ابی بکره که شریفی بدان
 استدلال بر معذور بودن جاهل نزد اخلال کدام شرط کرده پس تمام نیست استدلال بدان مگر
 بر فرض اعتدادش بآن رکعت و این اعتداد منقول نیست تا آنکه چون بعضی فقهاء اعتداد
 او را بآن رکعت حکایت نمودند این حکایت را مردود ساخته اند بآنکه وی این سخن را
 بطور قطع گفته است یعنی نه بطریق نقل بآنکه اگر این اعتداد او را بآن رکعت فرض

هم کنند تا هم دلیل بر اعتداد و مستر و وطن نزد تقدیر شرط نمی تواند شد زیرا که فعل کثیر تر و جمعی از
 اهل علم منصف نیست و حدیث ذی الیدین که در محیی و غیرها ثابت است شاید بعد از فساد
 او سخت و آیر قول که حدیث ذوالیدین منسوخ است تجویز بی حقیقت است و اگر تجویز منسوخ
 را در دفع قرار دهیم لازم آید که این تجویز نوبت هر دو متعارض مطر و باشد حال آنکه قائل منسوخ
 او چیزی نیستند و عایا و رده و نیز شایان بعد از فساد و فعل کثیر حدیث فسخ فعل است و حدیث
 حمل و تجنیزت مسلم امامیه است این العامر و او حالتی از نماز و وی و دختر تبه ساله بود و حدیث
 قتل حیات در صلوة و جز آن از شواهد کثیر و که در کتب حدیث موجود است و ذین هم
 اشیای غیر از فعل کثیر چنانچه نیستند و در پیش جز حدیث اسکنوا فی الصلوة و التین را بگردانند و نشاند
 و آن عینیه است تا از این حدیث وجوب است و نیست و دلیل فقهی آن که ترک قرین سبب
 فساد است بلکه مرتب فساد و فساد شرع و طوارکان باشد و از فقهی نظر فی احکام بنسب و صاوة
 من ترک قرینا از زیادت قبل التسلیم و اما حدیث معاویه بن ابی بکر که کثرت محاسن کرد و کثرت
 را بدو عباد و کثرت و پس می توان گفت که امر و دلیل بر منسوخ کلام در نماز حدیث این است و
 ان لا یسجد بیت نام و اما تا در آن امر احداث این باب و کثرت فی الصلوة است نزد این دو و
 و این چنانکه در اصلش از محیی است و در او و النساء فی اینها و این منی است و اختلاف کرده اند
 و آنکه منی محیی است خود و تحقیق نیست بعضی تحریم گفته اند و بعضی کراهت و بعضی هر دو
 و بعضی توقیف نموده اند و نیز اختلاف کرده اند در آنکه منی مقتضی فساد است یا نه بعضی گفته اند
 که مقتضی فساد و مطلق مستند از طهارت و ملایم است و بعضی دیگر گویند که مطلقا مقتضی
 فساد نیست و بعضی گفته اند که در عبادات مقتضی فساد است نه در غیر آن و در کتاب فصول
 استیفاء و این بحث بر وجهی بقول واقع شده و فکیر حجت الیه شسید بر او و در شرح لعیان فرمود
 لا یقتضی الفساد عند التمهنا و حجت القاضی و ابی حمید و البصری و ابی الحسن اگر منی مطلقا
 لافنی العبادات و لافنی العبادات استی غم ساق اختلاف فی هذا و حلول و قد استوفی الکلام
 فی غایة السجود و شرحها فیقال مسئله و هو یدل علی الفساد شرعا انما یثبت شد که میفند
 بود آن کلام و اتفاق واقع نشد و آنکه دلیل باشد بر معذ و ریت جاہل در آنچه موجب است

بلکه اصحی خلاف ایضا اهل بیت است کما حکاه شایخ العیاض طینظروا یا قول شریفی که منی را
امر با عاده و بخت آن کرد که نماز شریف باطل شد پس غیر و جیست بلکه اگر چنین میگفت که محمول
بر علم منی بشریت متروک نیست البتة می بود اگر چه خلاف ظاهر شد و همچنین قول راو که
و چون منی مقتضی شریعت است علی ما یستلزم فیست و قد عرفت ما فیه و اما استدلال او بحدیث
جاءوا کما را یمونی اصل منی و لا یمنع من وجوب سنت فقط نه بر زیاده بران یا آنکه نحو الظاهر
کما علم آدمیم بر آنکه حدیث از ضلیم قال تتاد الصلوة من قدر الدرس من الذم اگر چه ضابطه است
بر شریعت است و جز او دلیل دیگر در مقام که صالح جنت باشد نیست لیکن در وی از روح
بن غلیطه است و بر شریک او اجماع کرده اند و نیز بخاری بی بطلان نقل فرموده و ابان جبار
گفته که اندک موضوع پس از درجه اعتبارنا خطا شد و نتوان گفت که این حدیث را طریق اخر
نزد این حدیث از حدیث ابی هریره است زیرا که درین طریق توحی بن ابی هریم معروفت
بانی غصبه متهم بکذب است حاکم گفته و وقع احادیث فی فتاوی القرآن و شواکی فی قوله
هذا وقع یثبت فی حشد النکح فلا یصلح لاثبات هذا الاصل العظیم و اما حدیث الغسل فی الاصل
این امر است و احتیاطش آنکه برای وجوب باشد کما سلف و اما حدیث انم جلیه انه کان صلیم
یعنی فی الثوب الذی یجانبها فیه ما لم یرقیه اثر این خلاصه جهل لگفته لا دلالة فی مقوله ان
غایه ما یزال علیه عدم الصلوة فیه مع رؤیه الاذنی و غایه ترک الصلوة فیه الکراهیه و التزلزل فی
فساد الصلوة بالنجاسة و اما حدیث شمار پس غایت تراکتش ثبوت نجاست این اشیا نیست
و مطلوب ما دلالت بر شریعت متنازع فیها نیست لا غیر یا آنکه محمد بن ابراهیم این حدیث را
راوی او ثابت بن حماد که متهم بوضع و متروک است الطریق کرده اند و نیز در وی علی بن
بن جذعان ضعیف است یا آنکه یسقی در سنن گفته حدیث باطل الا اصل که اگر گوی که در این
صحیح بنا بر تشبیح این هر دو نیست و تشبیح بد نیست که قاطع و در حدیث باشد بلکه محض حدیث است
گویم که منی قول ما نیز همین نیست و لکن نسید علانده محمد بن و نیز گفته که اندک جرح مردود باعتبار
علی بن زید و اما باعتبار ثبوت بن حماد فلا فانه مجرد غیر ذکات و بهیچ گفته که این حدیث
باطل نیست و تبیه غیره و بر تقدیر تسلیم عدم بطلان او منع دلالتش بر حمل بران میگنیم و اما

حدیث آنکه مسلم کان یسئل المتی تم یخرج الی الصلوة فی ذلک الثوب پس این هم دلالت بر وجوب
 نذر و تا بدلائل بر شرطیت مطلوب چه رسد بآنکه بزار احوال این حدیث بعد مصلح مسلم
 بن یسار از عایشه کرد و حدیث عایشه معارض دوست قانت گفت آخر که من ثوب رسول الله
 مسلم و یو یصلی اخرجه مسلم و این خزیه و ابو واد و والد اذ قطی و این کی از اول عدم اشتراط
 طهارت ثیاب در نماز است و توان گفت که درین فعل ساقطه محبت نیست زیرا که عادت
 قاضی است بعدیم چهل سائیده را بچه که منسبه نماز باشد و نیز اگر خمس می بود و آنحضرت مسلم
 و نماز بهمان متاسخ شد لا محاله تنبیهش بر آن میکردند و چنانکه در حدیث ثعلبی نقل تنبیه نموده
 و شده اند لکن رواه الطبرانی من ابن سیرین قال سخر ابن سحر و در قطع بدها و فرشتا و
 اقمیت الصلوة فصلی و این علم است از آنکه قطع بخون حذر در رجاسه بود و درین وقایع
 کلام در محققان است که اگر ای حکمی در وجوب طهارت ثیاب در حال نماز و اقامه مصلی با ثواب
 آنجه بنا بر اوله مذکور نیست اما نزاع در شرطیت مؤثره در عدم صلوه است و دلیل که ثوب
 این قضا باشد قائم نیست همچنین در اشتراط طهارت بدن از نجاست نزاع داریم زیرا که
 استقاده و وجوب آنرا اوله این دعوی چیزی که تحت غیبت آن کرد تا با استناد به شرطیت از آن اوله
 چهار صد و یک نماز می کنیم در بسیاری از شروط این باب و جز آن زیرا که دلیل دال بر شرطیت
 آنها متضمن نیست و بعد قیاس بسیار که بجا آورده ایم اوله ما خیر مقبیل یعنی با خیر تم قال فی و النقاء
 فمن ثم ان من طهر ثوبه من ثوبه فی الصلوة او یصلی بثیاب نجسة کما ینت میلا به باطله و ثوبه کما
 باللیل ولا یغضه مجرد الا و اما بالصلوة التسلية فان غایة ما یستفاد منها الوجوب انتهی الی الاشارة

بما نأمله من القاصر غیر العبد و مسترعی به و الهدی بمن هاد العبد تعالی

سوال نماز درستی مقصوب صحیح است یا نه جواب اطالیت کلام ایضا و قول و فرغ
 در بار نماز یکجه بجا مقصوب و ذواته مقصوب بگفته اند بر عادت غیر مخفی است و تحقیق حق و رطل
 این سائل از می خواهد است و کلام در آن منجز می باشد بطویل الذی یول شود اما حق حقیق بقبول است
 که فاصب اثم نصب ثیاب است و اما آنکه نمازش صحیح نیست و دلیل دال بر آن یا مقبیل آن
 از مخرج و از آنکه در آنکه عدم صحت تریه جز بقصد شرط یا انحراف مکن با وجود دلالت مانع

شرعی بر صحت ثبوت نمی تواند رسید و میان منجی منه بودن شی و میان بودن او موثر در
 عدم شی یا بودن عدم او موثر در عدم شی فرق است و در یکی که افاده ایست می تواند کرد و در
 که بلفظی باشد که افاده عدم صحت آن شی نزد عدم ناپسندیده کند مثلاً شارع چنین گوید که لا تصح
 صلوة من فعل کذا و لا تصح صلوة من لم یفعل کذا و لا یقبل ابد صلوة من فعل کذا یا از برای
 که میان اهل علم و نفی قبول معروف است و حاصلش آنست که نفی قبول شی دلالت بر صحت
 آن شی دارد و یا نه کقولہ لا یقبل الاصلیة حالش الاضمار و نحو ذاک مما کثیر تعداده و ظاهر
 از لغت عرب و اصطلاح شرع آنست که هر چه شارع بخی صحت یا نفی جواز یا نفی قبول تصریح
 کرده آن غیر صحت به و نامعتبر و غیر مستطاب است و بکنند امر چه تصریح بخی آن از شارع آید
 کقولہ مثلاً لا صلوة لمن فعل کذا و لا صلوة لمن ترک کذا اگر چیزی مفید صرف این نفی بسوی
 فضیلت و کمال وارد نشده باشد چه ظاهر آنست که این نفی متوجه بسوی ذات شرعی است
 و ذات موجوده در خارج معتبر نیست زیرا که ذات غیر شرعی است و باین تقریر واضح شد که قول
 قائل که توجه نفی بسوی ذات صحیح نیست صحت ندارد و بجهت آنکه موجود در خارج صحت بلکه متوجه
 بسوی صحت و کمال است و این هر دو مجاز اند و اقرب مجازین توجه بسوی صحت باشد چه از
 عدمش عدم صحت ذات لازم می آید و توجه این قول آنست که ایشان گمان کرده اند که چون
 ذاتی در خارج یا فیه شود نفی آن ذات صحیح نبود بلکه توجه نفی بسوی ذات شرعی باشد و این
 ذات شرعی در خارج غیر موجود است و قول ما آنست که این نفی متوجه بسوی مطلق ذات است
 اما آنکه منافای وجود ذات در خارج باشد و آنچه در خارج یا فیه میشود ذات غیر شرعیست آری آنچه
 افاده عدم صحت شرعی میکند نمی از فعل شی است اگر این نفی متوجه بسوی ذات آن شی
 یا بسوی جزئی از آن باشد آنکه متوجه بسوی امری خارج از آن شی بود که این مفید عدم
 صحت آن ذات نیست و از اینجا شناخته باشی که کدام یک از اول موجب بطلان عبادت
 یا موجب عدم بطلان اوست و علامه شوکانی تقریر فیضاح اینجی و تحریر این مبانی در مرقا
 خود بر وجه بلیغ کرده قال فی السیل و اما انها لا تصح فیدای فی الملبوس المغضوب فیهی علی برود
 دلیل بدیل علی ذلک انتی و خود این امر را بسیار از مشتغلین بعلم اجتهاد مخفی نیست و مثل

في القائم لا يتبع بسط ذلك كما ينبغي وفيه المقدار كفاية لمن لم يأت به
 سؤال الحكم نازد في قبره وصيت ونسي ان نازد انما يبا برأه تقادور اهل قبور يا ابراهيم
 سجود مسوي قبور است وقبور معروف مساجد فدين نهي داخل فانه يانه وحديث لعن الله من كان
 قبور انبياءهم مساجد يقتضي ظن است يا تنزيه **جواب** سخن درين مسئله مختصر و در چهار
 بحث است اول كلام بر حديث سئل عنه و دوم كلام بر متن او سوم در علتی که سبب ورود
 اين حديث است چهارم در حکم نازد در مکه که در آن گويا شب پس كلام بر حديث است اين
 حديث از ان جنس است که جمیع اهل علم بر محقق متفق اند و احدی از ائيمان با آنچه بقتنی تصحيح
 و صحیح باشد بران كلام نکرده و گمان غالب آنست که متواتر المعنی باشد زیرا که جماعه است و جماعه آرا
 از انصرت معلوم روايت کرده اند از انجمال ابو هريره رضی الله عنه است اخراج حديثه الشيخان
 و ابو داود و النسائي و حديث عائشه رضی الله عنها است و اخرج حديثها ايضا الشيخان في النساء
 و حديث ابن عباس رضی الله عنهما است اخراج ايضا الشيخان و النسائي و له حديث اخر من طريق
 اخر عن عبد الله بن داود و الترمذي حقه و حديث جندب بن عبد الله مکهلی است و حديث او نزد
 مسلم و النسائي است و حديث اسامه بن زید است و اين حديث نزد احمد و طبرانی باسناد
 جلیله آمده و حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب نزد ابی حنیفه و ابی یوسف و ابی حنیفه و ابی یوسف
 باسناد جلیله و حديث ابن مسعود است نزد طبرانی باسناد جلیله و حديث ابو مسعود نزد ابی حنیفه
 و در سندش نمونين صحابا و تحفيث است و حديث ابو بصير بن ابي حنیفه نزد ابی حنیفه و جابر بن عبد الله
 عدی آين يازده صحابی اند که حديث مذکور در امس ائيمان مروی گشته و علا و ائشان جامع
 بسیار از تابعين که عددشان انصاف مناصب صحابه کور است به روايتش کرده اند بعد
 جماعه از تابعين بر روايتش پرداخته سپس روايت او بحدی رسیده که حضرت شان ممکن نیست و اذا
 تقرر هذا فقدر واه من اهل كل عصر من السبيل الى تجويز فواطمعهم على الكذب و ما كان كذلك فهو
 المتواتر على ما هو المذهب القاري في الاول و اما كلام بر اثر ثانی که تعلق بمن حديث دارد پس
 و انستی است که حديث مذکور با نظر است جماعه لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبور انبيائهم
 مساجد و منها قاتل الله اليهود و اتخذوا قبور انبيائهم مساجد و منها اللهم لتكمل قبري و ثانياً يمسح

خند سبب آمدن علی قوم اتحاد و اقبور انبیا پس مساجد و متهانان من کما قبلکم یخندون قبور انبیا پس
و مصائبهم مساجد قلا تخند و القبور سبب آمدن انبیا پس که عن ذلک و لفظ اول را ششمین اعلی سن
از حدیث ابی هریرة اخراج کرده اند و لفظ ثانی ۵۵ بود او دو غیر از حدیث مشاخر الیه
آورده و لفظ ثالث را مالک در موطا از حدیث عطاء بن سبأ در سار و ایت نموده و لفظ
رابع را مسلم و نسائی از حدیث جندب بن جریج بساخته و حدیث باب النفاذ دیگر نیز هست که
نحو این لفظ کلام درین مقام ذکر کرده باشد و بر عالم بعدی لولات الفاظ غیر محضی است که لغویان
بر ایشان بمقتابله من اند و باشند از غضب و سخط و تعالی بر ایشان از اعظم اول در تحریم
و قول اصول متبرک شده که تنی مجروح خود در تحریم حقیقت است پس لفظ انبیا هم در استفاد و تحریم
باجایم وجود موجب صرف بیوی که ایت کافی و وفاقی باشد و این موجب صرف در حجب
موجود نیست بلکه موجود در اینجا نیز نیست که اگر بنفرد از بنی باشد قاضی تحریم بود و آن
و فیما لغضب و سخط و قول اتحاد و جمله مستانفیه بر سبیل بیان موجب لعن است که با
گفتند که سبب لعن ایشان چیست پس در جوابش از شاد شد اتحاد و این سبب لعن است که
قبور نیست که قبر را مسجد می برند و اشکال در ذکر نصاری درین حدیث است چه بود و یا سبب
بودند بنحوائف انبیا پس که میان عیسی علیه السلام و پیغمبر اسلام نبی دیگر نیست و بر عیسی
و جواب این اشکال آنست که جمیع قول انبیا پس با اعتبار جمیع بود و نصاری است و تنها
با اعتبار انبیا بود و لفظ نصاری یا مراد انبیا و کذا را اتباع ایشان اند و گفته اند که انبیا
بطریق تقلید و پیروی است حدیث متقدم جندب لفظ کما نوا یخندون قبور انبیا هم صحیح
مساجد و مراد اتحاد اعم از آن است که ابتداء باشد یا اتمیل چه بود و ابتداء کرده اند و نصاری
اتباع و شاکیست که نصاری بظلم قبور انبیا پس از انبیا از خطین بود و میکنند و مساجد
مسجد است در قاموس گفته المسجد محروقه و فسخ جمیع و لفظ من باب نصر لفتح العین اسم
کان او مصدر از الاحرف کسبه و مطلع و مشرق و مسقط و مفرق و مجز و مسکن و مفرق و است
و منسک از موباکسر العین و الفتح جائز و این لم نسبه و ما کان من باب جلس فالوضع بالکسر و الفاء
بالفتح نزل منزله ای نزد و لا و نه از منزه بالکسر لانه بمعنی الذاربتی و کلام اهل حرف نیز مشتمل این

کلام سنت چنانکه در شافعیان واجب مذکور است آن مکان مشارع مفتوح العین و منعم و مافوق
 علی منسلک فی العین و من کثرت و اول الشان علی من فعل بکثرة الاسواق فتح جارت علی خلاد القیاس
 او بعد این تصریح معنی مسجد گرفتن ایشان قبور را بنیاد خود را آنست که بر آن قبور عمارت کنند یا
 حیوانی آن مکانی برای نماز بسیارند اگر چه نفس خود بر آن قبر بنا شد زیرا که لطایق مسجد بر کانی که
 در طبعش آن نماز گذارد و شود می آید مثلاً اینگونه که قلمان مکان مسجد خلایق کس است زیرا که در آنجا
 نماز میکنند اگر چه در جمیع این آن مکان ایستاد وجود کرده باشد و برین تقدیر کسیکه حول قبر و در دیگر
 مسجدی بنیاد کند و قبر را در سوسنی از آن مسجد بسیار و او را می تواند گفت که این کس قبر را مسجد
 ساخته و این را اعتبار عدم فرق میان مسجد و بنیاد مسجد برای مکان وجود و بکسر آن برای مکان معروف است
 و لفظ مسجد و بنیاد مسجد اگر چه مسجد بکسریم حدیث پس کلام در آن همان است که گذشته و اگر چه مسجد
 بمعنی بنیاد است پس حرم در اینجا آنجا از نفس قبر است بطور مکانی که بر آن مسجد بر نهد و لکن ظاهر آنست
 که لفظ مسجد در حدیث بمعنی مسجد است و در صورت عمارت مساجد بر قبور ازین
 قبور باشد بخیر فرق و آنکه قبر در جهت قبله است یا در غیر آن جهت است اما تعلق بجهت اسی است
 بمن کلام و اما کلام بر کثرت ثالث که میان علت و روی است پس اهل عالم گفته اند که کانی بنیاد
 مسلم اند اما در قبر طهر شریف خود و قبر غیر خود مسجد بخوف رب العزت و تعظیم واقفان با و است و بسیار
 که این آنجا و نمودی بکفر گردیدند که بسیاری را از ازم خالی بچنین اتفاق افتاد و سابع و بالعین
 رفیق الله نعم چون نزد کثرت مسلمین محتاج زیادت در مسجد شریف نبوی گشتند و هماد و زیادت
 ساختند که در موقوفات امانت المؤمنین درآمد و در آن حجره عایشه صدیقہ رضی الله عنها بود که فرست
 رسول خدا صلی الله علیه و آله و عمر رضی الله عنهما است بر حول قبر طهر مقدس نبوی صلی الله علیه و آله و سلم حیطان مرتفع
 برستند و بنا ساختند تا مرقد شود در مسجد طهر ظاهر گردید و عوام بسوی آن نماز گذارد و عوام
 بسوی کد آمه و در نشود بعد و در دیوار شمالی تا قبر زور کن قبر بنا کرده هر دو را محرف ساختند
 تا آنکه این قبر و جوارحیشی غصبی گردید که احدی برستقبال قبر نمکین نمیتواند شد و بعضی این
 و عید را بر کسی حل کرده اند که در آن زمان بود و بکثرت قرب عمد بعبادت او ثمان اما شوکانی
 در گفته که این تصدیق بلا دلیل است چه تعظیم واقفان مخزن بر این دون زمان یا مکان دو مکان

نیست و من ادعی فعلیه البرهان و گفته اند که از قول وی که نوافی تخذون قبور انبیائهم مساجد
 چنانکه در بعضی احادیث باب است و قول او و التخذین علیها المساجد کما فی بعض آخر ما خود میشود
 که محل ذم در اینجا اتخاذ مساجد بر قبور بعد از دفن مقبور است نه آنکه اول مسجد بنا کنند سپس جانب
 آن مسجد قبر سازند و مرده را دفن کنند خواه مسجد باشد یا جز آن که این در ذم داخل نیست و
 لکن قال العراقی و الظاهر انه لا فرق فانه اذا بنی المسجد بقصد ان یدفن فی بعضه احد فمورد
 فی اللعنة بل یحرم الدفن فی السجود و ان شرط ان یدفن فیه لم یصح الشرط لئلا یقتضی وقفه سجدا
 انتهى و چون از حکایت اهل علم متقرر شد که علت در زجر آنحضرت مسلم از مسجد گرفتن قبر
 شریف خود خشیت اقتنان است پس ازین علت منع عمارت مساجد در مکانی که آنجا قبر باشد
 و منع از قبر در جانبی از جوانب مسجد لایق شد بغیر فرق میان قبله و غیر آن زیرا که اینچه ادعی است
 بسوئی مبالغه در تعظیم که در لیه اقتنان باشد و آنرا بسیاری از عامه راسخی مینی که چون گوری
 در مسجد یا در شهید می بینند ترغیب خود در آنجا میکنند و روی خود بر خاکش میمالند و مرده بعد مرده
 لمس آن مینمایند لایسا اگر در آن قبر زخرفت یا اعواد منقوشه یا شایاب ملونه باشد و عامی غلیظ الطبع
 و لعقل چون قبر را برین صفت می بیند گمان میکند که نافع و ضار همین گوشت چنانکه مثل تمنیعی
 در بسیاری از اقطار خصوصاً قری و امصار هستند و حضور واقع شده و از اینجا سبب مبالغه نموی مسلم
 در زجر از مساجد گرفتن قبور و تکریر آن زجر مره بعد از مره می نماید بلکه ما زان ازین کار تا
 ایام مرض خود نمی میفرمود و قد اخرج مسلم عن جنید الجلی قال سمعت رسول الله قبل ان
 یموت یخمس لیل قال ان من کان قبلکم کانوا یتخذون قبور انبیائهم مساجد احدیث بلکه از آنحضرت
 صلعم نمی از مجرور رفع قبور بر گذر همین علت مذکور واقع شده چنانکه در حدیث ابی الیاس
 اسدی از جناب امیر کرم آمده و در دیده قال الا ابشاک علی ابیثنی علیه رسول الله صلعم
 ان لا تدع تمثال الاطسة ولا قبرا مشرفا الا سویة رواه الجماعة الا البخاری و عن جابر قال
 نمی رسول الله صلعم ان یجسس القبر و ان یقعد علیه و ان یمین علیه و اه احمره و سلم و النساء و ابو ذر
 و الترمذی و صحیح و لفظ تنی النبی صلعم ان تجسس القبور و ان یتب علیها و ان یمین علیها و ان توطئ
 و فی لفظ النساء تنی ان مینی او نیز او علیه او یجسس او یتب علیه و ان یمین بغرض سه ذراع

و زینشا، مسافرت است که اسلام چهارم بر آن گریسته قال المشوکانی حرمین در کتب التبعیه یکی
 احد من جماعه کثیره من مکان تمامه فانه لم یجدوا شیئا مما کان من احوالیه تغلبه باله منام المال
 فعادوا بل زباد و اصل ذلک فان احوالیه قالوا انما تعبهم الا یقربوا الی السدر لغا و هو لا یقرب
 قاله اما تعید هم الا یقربوا و یغفوا و یخفوا و یحییوا و غیر ذلک الاشکال دخول القیوب المشاهیر
 و الساجده المموره علی القیوب تحت الاحادیث القابضه علی الخ من رفع القیور و زخرقتها ثابت لغوی
 استطاب لنتی و توان گفت که قول در بی بیهم اللهم لا تجعل قبری و شانی منیر و لایست میکنند بر آنکه
 حی از برای همین مسافرت پس بن و چون عیادت قبور حاصل نگردد و تحریر هم مسافرت حقن قبور
 نیز حاصل نشود زیرا که این حدیث هر چند مرسل باشد کما سلف لیکن نیست در آن مگر و قیود
 از حضرت نبوت با کتب قبر شریف او و بن مجید نگردید و این منکر آن نیست که علت در جزای
 مساجد گرفتن قبور همین مذکور باشد و اگر تسلیم کنیم تا هم دلیل بیجواز بنا ساختن مساجد بر قبور
 فتواند باشد زیرا که بنا ساختن مساجد بر اعدا شد در ثلث عبادت و فی تکلیف یا و سیاه بسوی این
 علت نیجایه نیست و هر چه در سیاه بسوی امر محرم بود آن محرم است و هر محرم واجب است که باشد
 پس ترک این در سیکه واجب است و هو المظاہب و اما کلام در بحث راجع که آن غایب گردین در مکتبی
 که انجا قبور بود پس باید دانست که حدیث جعلت لی الارض مسجدی او بطور احدیست صحیح است و دلالت
 دارد بر جواز نماز در جمیع مواضع مگر نوحی که حدیث صحیح تحقیقش کرده باشد و مخفی ازین حکم عام
 موضع عبادت و در تعبیر آن اختلاف کرده اند از انجمله مقبره است و مراد بدان مکانی است که
 در آن قبر سازند و مراد بارادفن کنند و قد اخرج احمد و ابوداود و الترمذی و ابن ماجه ان النبی صلی الله علیه
 و آله قال الارض کلیها مسجد الا المقبره و الحکام و اخرج ابی حنبله و ابن خزمه و ابن حبان و احکام
 قال الترمذی و فی حدیث قد استطاب رواد سفیان الثوری عن عمرو بن یحیی عن ابی هریره
 قال و کان حاتم و ائمه عن النبی صلی الله علیه و آله و رواد حاتم بن سلمه بن عمرو بن یحیی عن ابی هریره
 و رواد محمد بن اسحق عن عمرو بن یحیی عن ابی هریره قال و کان حاتم و ائمه عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه
 و آله لم یذکر فی عن ابی سعید و کان رواد الثوری اصح و اثبت و قال الدارقطنی فی العلل المرسله
 المحفوظ و رجع الیه فی الرسل و قال الذهوی هو ضعیف و قال صاحب الامام صاحب علل الرسل

واذ كان الواصل ثقة فهو مقبول قال الحافظ واغش ابن دحيه فقال في كتاب التنوير
 لا يصح من طريق من الطرق كذا قال ولم يصيب انتهى واما حديث محمد الحاكم في المستدرک وابن
 حزم الظاهري واما ابن دحيه في العبد في الامام الى حجة وفي الباب عن علي عليه السلام
 ابی داود وعن ابن عمر بن الترمذی وابن ماجه وعن عمر بن عبد بن ماجه وعن ابی مرثد الغنوی عند
 مسلم وابی داود و الترمذی والنسائی ولفظه لا تقبلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها وعن جابر و
 عبد الله بن عمر وعمران بن الحصين ومعتقل بن يسار والنس بن مالك جميع عند ابن عدي
 في الكامل وفي اسناد حديثهم عباد بن كثير ومنه ضعيف ضعيف احمد وابن معين قال ابن حزم احاد
 المنى عن الصاوية الى القبور والصلوة في القبرة اجاويش متواترة ولا يصح احدا تركها قال
 العراقي ان اراد بالتواتر ما يذكره الاصوليون من انه رواه عن كل واحد من رواة جمع صحيح
 توابعهم على الكذب في الطرفين والواسطه فليس كذلك فانها اخبار احاد وان اراد بذلك
 وفيها بالشهرة فهو قريب واهل الحديث غالباً انما يريدون بالتواتر الشهور انتهى وقد سبق قول
 دلالت سنت بر آنکه معتبر در تواتر آنست که حدیث متواتر از جمعی از جمعی که تواتر شان بر
 کذب تحلیل است روایت کنند نه آنکه هر جمع از هر واحد از روایتش روایتش نماید که این را
 اهل اصول اعتبار میکنند مگر آنکه مراد به رواه از روایتش هر تبه از رتب روایات او باشد
 پس این احادیث دلیل اند بر منع از نماز در مقبره یا بسوی قبور و این برفقه سنت احمد بن حنبل
 بلا فرق در میان قبر منبوش وخیر آن و نه در آن که بروی چیزی فرش کنند بنا بر تقیه از نجاست
 یا کنند و نه در میان آنکه در قبور باشد یا در مکانی منفرد از آن همچو خانه و اینست مذاهب ظاهر
 ابن حزم گفته و به نقول طوائف من السلف بعده از پنج صحابی حکایت منی اذان کرده و هم
 علی و عمر و ابو هریره و انس و ابن عباس رضی الله عنهم و گفته ما علم لهم مخالفا من الصحابة و هم کثیر
 از جهات از تابعین نموده مثل ابراهیم نخعی و نافع بن خبیر بن مسلم و طاووس و عمر بن دینار و غیره
 و قول لا نعلم لهم مخالفا من الصحابة اخبار از علم خودش هست و ربه خطابی در معالم السنن از عبد
 بن عمر حکایت کرده که وی خضبت نماز در مقبره کرده و از حسن گویند که وی در مقبره نماز گذارد
 و شافعی در میان مقبره منبوش و غیر آن فرق کرده و گفته اذاکانت مختلطة لمعالم الموتی و معتقدیم

و ما یخرج منهم لم یخرج الصلوة فیها النیاسة فان علی رجل فی مکان طایر منها اجزاء و رافعی گفته
 نماز در مقبره بهر حال مکروه است و نه هیچ شوری و او زامی و ابو حنیفه نیز گراست نماز در مقبره
 باشد و بچو شافعی و کسیکه با دوست فرق در میان نبوده و غیر آن نکرده و نه هیچ کس جو
 نماز در مقبره و عدم گراست دوست و احادیث را در هلت بروی و بعضی نگیه برای ناک
 احتیاج کرده اند بآنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم هرگز مسکنه سودا نماز گذاشته و نه آن
 اعجب ما یتفق لمن لا عنایه له بعلم الروایه حاصل آنکه اسم مقبره صادق است بر مکانی که موضع
 قبر باشد اگر چه تسبیح بود و در آن فرق و در آنکه در آن مکان یک گور باشد یا چند قبر در آن
 گفته القبر دفن الانسان و اجمع قبور و المقبره منتهیه الباء و گفته موضعها انتهى و مراد مکانی
 که بر آن اسم مقبره صادق است که او را حاکم یا حد و منسلک به یا نحو آن از آنچه بدان
 از غیر خود متعارف تواند شد باشد پس چون پاره از زمین برای گور ساختن مقبره سازند پس
 در آن مرده واحد را دفن کنند آنرا گفته و عرفا مقبره خواهند گفت و مسجدی که در آن یکی را
 مقبره ساخته اند از همین قبیل است و غلبه اسم مسجد بر آن رافع صدق اسم مقبره از وی نیست
 و نه لازم آید که اگر مقبره را باسی خاص می کنند غیر اسم مقبره مثل غزمیه مثلاً که مقبره حضرت
 بایکبار و احکم مقبره ثابت نگردد و لازم باطل است پس غزمیه مثل او باشد ملازم خود
 ظاهر است و بطلان لازم از آن جهت است که اسم را با جمیع سنگین تاثیر می در نحو حکام شریعه
 نیست و الی بنی انتهی المراد و قیه کفایه لمن له هدایه و الله اعلم
 سؤال در رفع یدین نزد بگمیر احرام که ام نفس از شایع آمده یا همین بجز فعل شایع است
 پس بوس و مراد باستقبال قبله جهت کعبه است علی الخصوص با جهت مغرب مثلاً جواب
 گویم باور ذمی و طبرانی و دیگر از حدیث حکم بن عمر بن قالی مرفوعاً اخراج کرده اند و از ائمه الصلو
 فارفعوا یدیکم و لا تمسوا الارض و لا تمسوا الحوائط و لا تمسوا الحیاء و لا تمسوا الحیاء و لا تمسوا
 مسلم قال له یا وائل بن حجر از حدیثی که در آنیکه و المراد بهرجل بر یا حدیث
 شریعه بود و از وسط طبرانی است از حدیث ابن عمر مرفوعاً و لا تستفتح احدکم فلیرفع یدیه و لا یستقبل
 بیا طنهما القبلة فان الله تعالی اما من این است قول رسول خدا صلی الله علیه و سلم بارئ رفع یدین

نزد تکلیف احرام که بر آن حروف است بمداومت این نیست از روی صلوات علی از پنجاه صحابی بود و ستار از جمله
 عَشْرَةِ مَبْشُرَةِ الْجَنَّةِ اندکناقال العراقی و غیره و قال الحسن بن سعید بن ابی ابراهیم که از صاحب سؤل السلام فی عن ابیهم من غیر شفا
 حکای ذلک البخاری فی جزیر رفع الیدین قال البخاری ایضا لم یثبت عن احد من اصحاب سؤل السلام انهم رفع
 یدیه و شافعی گفته روی الرافضی جمع من الصحابة لعلمهم بحدیث قط بعد و اکثر منهم و یبقی
 در خلا فیات گفته سمعت الحاکم یقول اتفق علی روایتی هذه السنة یعنی رفع الیدین عند التکبیرة
 العشرة المبشرة لهم باجماعه و من بعدهم من اصحاب الصحابة قال البیهقی و هو کما قال الحاکم قال و لا تعلم
 سنة اتفق علی روایتها العشرة فمن بعدهم من اصحاب الصحابة علی تفرقهم فی الاقطار الشاسعة
 غیر هذه السنة و تووسی در شرح مسلم نوشته انها جمعت الامة علی ذلک عنده تکبیرة الاحرام
 و انما اختلفوا فیما عدی ذلک و حکای النووی ایضا عن داود الظاهری انه واجب عنده تکبیرة
 الاحرام قال و بهذا قال الانام ابو الحسن احمد بن نسیار و النیسابوری من اصحابنا یوکیذا حکای
 الحافظ فی الفتح عن ابن عبد البر انه حکای اجماع العلماء علی ذلک جافظ گفته و ملل قال الموجب
 الاوزاعی و احمدی شیخ البخاری و ابن جریر و حکای ذلک القاضی حسین عن اللام احمد و سلمی
 که پنجاه صحابی آنرا از رسول خدا صلوات نقل کرده باشند و بخلاف آنها عَشْرَةِ مَبْشُرَةِ الْجَنَّةِ هسند و جمیع
 اصحاب در ریاض و بعد موت وی صلوات بر فعل آن اجماع کرده اند و علماء اسلام بر ثبوتش
 متفق بوده اند و بعضی یو خویش رفته لایق آنست که از وی سوال نرود و بخی از آن نمایند
 و فعل وی صلوات باجماع مسلمین نیست و لکن سائل خواست که از ورود و خصوص قول درین
 بابت بحث کند با آنکه ثبوتش از فعل نبوی بر صحتی که بدان اشارت رفته میداند و استقبالی
 قبله پس شک نیست که یکی از ضروریات دین است هر که تحقیقاً و بقبلیه می تواند کردن برو
 استقبالش واجب است مثل کسیکه قاطن حوالی کعبه و مشاهد قبله است بدون قطع مسافت
 و تبشیم مشقت و هر که چنین نیست فرض او استقبال جهت است لیکن مراد باین جهت
 جهت علی الخصوص بلکه مراد باین مشرق و مغرب است کما ارشده الیه صلوات من کون القبلة
 بینما یض هر که مثلاً در جهات یمن باشد و جهت مشرق و جهت مغرب را می شناسد و را یلاید که
 توجیه میان هر دو جهت کند چه چمن جهت قبله اوست و هر که مثلاً در جهت شام باشد و وی را

توجه بپایان هر دو جهت به وزن اقباب نفس در تقدیر جهات فان ذلک بما لم یزد بالشرا
والا کتف به انباده محارب منسوبه و در مساجد و مشاهد معموره در بلاد مسلمین که عنایتی بکار
فرین داشته اند منی ازین تکلف است همچنین اخبار غریب و غریب تر حسین کافی است اگر کسی گوید
که این جهت قبله است یا بحرانی تمیز کند که مرقوم مسوی آن می آیند پس شک نیست که روی
تحریری پنج کرد چه به جهت جهت بروجهی که گفتیم ادیس است و جهات اربع معلوم هر عاقل باشد
و آنکه در بعضی و این بر بعضی افراد پس باین میشود پس خبرش عدم ظهور چیزیست که در خلقت
سبیل بدان راه تواند یافت یا حیلولت چنان عالیست در ازنی که شناسایی او نیست گو
طریق متبلون او را ساک شد و باشد و قرین باین کس امانان نظر در ترفیع جهت نیست و نزد
اعوان امری پس روی که خواهد توجه فرماید و این در باره فرائض است و در توانا فل خودشان جاده
تخصیف سرود و تادیه اش بر ظاهر احاطه بسوی جهت قید و غیر جهت آن روایات بلکه تادیه
فرق در زمین تربیت سوار می شود و گردانیده که احمد ذلک فی التبعی و شرفه لشوکانی
فمنه الامامه ما تعهدنا الله به فی الامر القبله و هو یفیک من التفریعات الطوبیة و التوکل علی الله
فی کتاب الفقه و العبد اعلم

سؤال راجع به سبب تفسیر ذریه که احادیث درین مایه و شتایر نقل کرده و دعوی هر فرقی
آنست که حق با او است اگر چه بعضی علماء در بعضی جهات فتوی بترک جهر داده اند و در بعضی را
ترک آن لازم گردانیده جواب مثل این مسئله از این موطن نیست که بر عاقل یکی از
دو قول انکار توان کرد و هر که قضیه بی از علم خطی از عرفان دارد دیگر مقتضای انکارش
نشود زیرا که اختلاف اول درین باب فسخ ترازم هر دو درست اهل علم از سلف و خلف
است در آن اختلاف کرده اند بروجهی که تفسیرین هم انکارش نمی توانند کرد اما به تفسیرین در
معارف علییه چه رسد و بمخالفه تأملین بجهت جماعتی از مخالفان است پس شنید الناس گفته روی ذلک
عن عمرو بن ابی العاص و ابن عباس و علی و عمار بن ابی مرثد عن ابی شیبہ و قد اختلفت الروایة عن
بعض هؤلاء من الصحابة فروی عن ابن عمر فیهما است روایات الجهر و الاسرار و ترک قرأتها
و کذا لک روی الاختلاف فی ذلک عن علی و عمار و ابی هریرة و شافعی با سناد خود از انس

بن مالک آورده گفت صلی معاویه بالناس فی المدینه معلومه جهر فیما بالقرآه فلم یقر بسم الله
 الرحمن الرحیم ولم یکبر فی خفض الرفع فلما فرغ ناداه المهاجرون والانصار قفوا یا معاویه
 نقصت الصلوة این بسم الله الرحمن الرحیم واین التکبیر اذا خفضت ورفعت وکان اذا صلی بهم
 بعد ذلک قرأ بسم الله الرحمن الرحیم وکبر واخرجه احاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط مسلم
 وخطیب وایت جهر بسم الله الرحمن الرحیم از ابی بکر صدیق و عثمان و ابی بن کعب ابی قتاده
 و ابی سعید و انس و عبداللہ بن ابی اوفی و شداد بن اوس و عبداللہ بن جعفر و حسین بن علی و
 معاویه کرده پس عجب باشد از کسیکه از اهل علم است و انکار بر قول قائلش ازین صحابه رضی الله
 عنهم جایز دارد و خطیب گوید و اما التابعون و من بعدهم من قال بالجهر فیم اکثر من ان ینکروا
 و اوسع من ان یحصر و انهم سعید بن المسیب و طاووس و عطاء و مجاهد و ابوداؤد و سعید بن
 جبیر و ابن سیرین و عکرمه و علی بن الحسین و ابنه محمد بن علی و سالم بن عبداللہ بن عمر و محمد بن
 المنذر و ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم و محمد بن کعب و قاضی مولی ابن عمر و ابوالشعثا و عمر بن
 عبدالعزیز و مکحول و عیوب بن ابی ثابت و الزهیری و ابوقلابه و علی بن عبداللہ بن عباس
 و ابنه و الارزق بن قیس و عبداللہ بن ابی سفل و مولارا کابر التابعین و اهل الروایه و الحقیقا
 منهم قال و من بعد التابعین عبداللہ العمری و احسن بن زید و زید بن علی بن حسین و محمد بن
 عمر بن علی و ابن ابی ذئب و الیث بن سعد و احمق بن راهویه انتهی و تبقی در تابعین حسب العیبه
 بن صفوان و محمد بن حنفیه و سلیمان بنی را زیاده کرده و از تبع تابعین مستقر بن سلیمان را نام برده
 ابو عمر بن عبدالبرکفنه کان ابن و هب یقول بالجهر ولم یرجع الی الا سیرا انتهی و حکاه غیره عن
 ابن المبارک و ابی ثور و به قال جهر باهل البیت و یصحی در خلاقیات گفته انه اجمع الی رسول الله
 صلی الله علیه وسلم علی الجهر بسم الله الرحمن الرحیم و باین فقه سب شافعی و اصحاب او و محکی است از
 احمد بن حنبل و اکثر عراقیین و در اشبات بسند در صحف شریف در جمیع اوائل سور جز سورۃ
 توبه خلاقی نیست و اشبات دلیل بر ثبوت است و جامع از اهل اصول باین را از
 ادله علمیه بقرر گردانیده اند و قراءه سعید بر اشبات آن در اوائل سور زود است و قرأت قاری
 اجمع کرده اند مگر سورۃ توبه که در وصل بآن سورۃ ماقبل مختلف بوده اند و احتیاج قائلین

دفع الحکار مذکور و رفع منکرش کافیست اگر این کس عقل صحیح الهی میداند کرد و مواظب الحکار را
 که او تعالی بندگان خود را مبرا بکار بر فاسقش کرده و از عالمش الهی بپایان اخذ بپهر بگمیش گرفته
 میشود نیست الحکار و مثل این مسئله مگر از باب الحکار و عروسته و قفرون کفر عباد الله بغير حجت نیز
 و بریان واضح قال شيخنا ویرکسانی و بل الغمام ان الحق ثبوت قرآنها و انما آية من كل سورة و
 انها تقر في الصلاة جهر في الجهر و سر في السر و احاديث عدم سماع جهر و مسلم بها و ان كانت
 صحيحة فاجتمع بينها وبين احاديث الجهر يمكن بان كل حق من حق على راد عن راد من سماه انان
 وقت قراءة الامام بها وقت اشتغال القلب بما لا يخول في الصلاة و الاحرام و التوجه و كذا كثير
 الى الصلوة و رواية الاسرار مثل التسجدة بعد ركعة بنفصل و هم اذا ذاك من خفا السجدة فلا يفتنون
 في الصلوة المتقدمة لانها موقوت كبار السجدة كما ورد في الدليل بذلك على كل تقدير قاله ثبت
 مقدم على الثاني و احاديث الجهر و ان كانت غير سليمة قرن بالاسمال فهي قد بلغت في الكثرة الى حد
 يشهد بعين بعض مع كونها معتقدة بالاسم في الصلوة و هو دليل على كمال الله العبد و غيره
 فقد واقفت سائر الآيات القرآنية في ذلك فالظاهر من قول ابن مسعود و صفته سائر
 الآيات متفقة انتهى و الحمد لله من جاهد الله و جاهدنا الله و نعم الوكيل
 بسؤال دليل قائلين بقراءة موتهم خلف امام بغير قاطع حجية جواب پاسخ از سوال
 يعنون الله تعالى بما زاد و كذا ضحية يمنع قرائت خلف امام و تنقيدها اين ادوار با فدا و فدا و فدا
 بجهري كنهه بغيره متفق ميشود و آن چند دليل است که در اینجا هست تحریر می یابد و دليل اولی
 بدان استدلال کرده اند قول عز وجل است و اذا قرأ القرآن فاستمعوا له و انصتوا
 و این آیه دلالت نمیکند مگر بر منع قرائت و در حال جهرا امام بقراءت لقوله فاستمعوا و استمعوا
 مگر برای قرائت جمهور همان برای قرائت مخافت و تنبؤ و آنحضرت میفرمید که هر کس بقراءت مکرر
 نماز جهر نه در نماز سر بر چه در آن مخافت میکرد و همیشه میخواند و می شنیدند قرائت او را
 در آن نماز سر بر مگر با اضطراب و محو مبارک کما ثبت و کما و احیاناً بابر حجت ندرت و قلت که ام
 آبر را بسمع ایشان هم میرسانید تا بشناسند که فلان سوره و درین نماز خوانده است و غایت آنچه
 ازین منبج لازم می آید آنست که موتم در نماز سر بر چون جهرا امام باین آیه که تا در ابدان جهر کرده

بشنود الصلوات کند و خاموش ماند و این خاموشی مستلزم آن نیست که مطلقاً ترک قرار کند
نه شرفاً و نه عقلاً و دلیل دوم قول ذی صلعم است در حدیثی که ابو هریره روایتش کرده است
الا امام لیو تم بذاذ کبر فکبروا و اذا قرأ فاضربوا و هذا الحدیث مما ثبت عند اهل السنن و صحیح
جماعه من الایمة و درین حدیث دلالت است بر وجوب الصلوات نزد و قریب قرأت و پسین
که این امر در باره نماز جهیزیه بود و لما اخرج ابو داود و النسائی و الترمذی و حقه بن حدیث
ابن هریره قال انصرف رسول الله صلعم من صلوته جهر فینا بالقرأة فقال علی بن قریب معی احدکم
انما فقال رجل نعم یا رسول الله فقال انی اقول مالی انما نزع القرآن و دلیل سوم حدیث عباده
بن الصامت است نزد ابو داود و ترمذی قال سلی رسول الله صلعم فصاحت فحلفت علیها بالقرأة فلما
انصرف قال انی انکم تقرؤن و زاروا ما کم قال قلنا یا رسول الله ای و الله قال لا تغفلوا و لا
یا هم الکتاب فانه لا صلوته لمن لم یقرأ بها و فی لفظ فلا تقرؤا شی من القرآن اذا جهزتم به الا ان
یا من القرآن پس در لفظ اول تصریح است بآنکه این ماجرا در نماز صحیح بود و در لفظ دیگر صحیح
یقینیة فی ان قرأت بجهرام بدان و روایت ثانیة را مالک و احمد و دارقطنی نیز اخرج کرده اند
و گفته کل روایات ثقات و اخرج الدارقطنی من حدیث عباده بن الصامت ان النبی صلی الله
قال لا یقرآن احدکم شیاً من القرآن اذا جهزت بالقرأة و قال رجال کلمهم ثقات و حقه بن حدیث
که این قیود صحیح تقیید اولاً مطلقاً اند و ثانیاً حدیث عباده بن الصامت که دلیل چهارم ازین روایت است
و لفظ ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم و حسن بن صالح و الدارقطنی

مقرر شده که محل ضبط

ایها هم نماز در مطلق است و پس یقینیش باین قید که از طرق صحیح عبارت است تا اگر غیر باشد با آنکه دلالت
کتاب نیز بر بقوله فاستمعوا له معاً ضحوا و سنت زیرا که استعمال نمی باشد مگر قرأت مجوز نه از
که سلف و آنا استدلال بخدیث عمران بن حصین که در صحیحین و غیره است و لفظ ان النبی صلی الله
علیه و آله و سلم رجل یقرأ خلفه فینحس اسم ربک الاعلی فلما انصرف قال اکیتم قرأوا و اکیتم قاری
فقال قد نثبت ان بعضکم خارجها و فی لفظ قد علمت ان بعضکم خارجها پس درین حدیث

نمی از قرائت موتمن خلف امام و دسترس نیست بلکه بر آن نمی باز ختم و تم رسیده است
 که امام از آن در میان افتد و این نمی باشد مگر بقرائت بخوره و در بین حدیث ذکر نیست
 موتمن از قرائت نیست نه سر او نه جرد لکن مقوم از وصفت برین قرائت برای این است
 آنست که این قرائت محتاج است و محتاج است خوب نیست و در قرائت موتمن خلف امام
 سر او در هیچ محتاج نباشد و در چیزی از سنت مطهر و نمی از آن دار و نگشت پیش چشم
 از برای دلیل ساختنش بر ترک قرائت در سیره مطلقا ترک آن مگر بقرائت اکتفا نیست
 بلکه موتمن را میرسد که در پیش امام در نماز سیره آنچه خواهد بخواند لکن این بخواندن با سبک باشد
 نه سبزه و اما نماز جبر که از قرائت در آن جز بقرائت اکتفا نیستی آمده پس هیچ شیء در آن نخواهد
 مگر چیزی که دلیل تخصیصش کرده باشد به نحو تخصیص است یکی فاتحه اکتساب است و این تخصیص
 خارج است بخروج صحیح و حسن قرائت قرائت شده که بنا بر عام بر خاص محج علیه است و این نیز لازم جامع
 باشد بر آنکه و تم را از قرائت فاتحه اکتساب در نماز چهار نیست و هر که اند
 اهل علم گفته که اینها خوانند و حال آنکه وی قائل باین اصل است یعنی بر بنا بر عام بر خاص قائل
 مشرع بدان حامل است پس محبت بر وی قائم است و اگر اینست که گفت باید که را جمل بر بنا بر عام
 بر خاص پس اینک که کتب اربعه را بر وی زمین موجود است و بر وی را این حکایت
 و اگر چنین گوید که و قوسه بر خاص نیز حاصل است یا خاص شوبه تر است و بر وی مفسور است هم
 میتوان گفت که محبت به کجاست و در این اسلام و غیره بطرقی قائم و موجود است که بعضی از علما
 را کافی و متعین است تا به هر چه رسد و لایسا و میگوید و همین و غیره از طرق کثرت و در و شدت
 لا صلوة الا بقائه اکتساب و قیض و در و شد که فاتحه در هر رکعت در هر صلی متعین است که
 و در فی بعض طرق حدیث السی من قول صلواتم ثم کذا لک فی کل رکعاتک فافعل و در و اینها
 مایه ذلک و یقوت و بعضی اهل علم گفته اند که شیخ از قرائت خلف امام در هر چه متوجه بود
 قرائت موتمن است که در آن نزاعی با امام یا تعلیل بر وی روی و در و استلال کرده اند و آنچه در
 بعض روایات با این نظر آمده و بالی و انما یوم القرآن و فی بعض ما یلقی علی علی و فی بعض ما قد
 علمت ان بعضکم را بنیادهای معلوم است که هیچ متاخر است و محتاج است و تعلیل بر امام نیست مگر در قرائت

جمهوره پس احوالی نمی کرد و تا آنکه در شش ماهی فرسوده و این پستند و تقبی جز از جبر و زبردت و جوار
 اسرار برانداختنی و اوست و این را تا آنکه بر توجیه عقلی و بطریق قرائت دفع نمیکند مگر بقول
 بن مالک اگر اینها یا قاضی فی نفسیک و این دفع غیر صحیح نیست و نیز که متقرر شده که اقوال بعض
 صحابه و در سنن ائمه که از مطلق خارج باشد و مضاف قولی بالرای باشد نیست بلکه آنچه محبت است
 اصل صحابه است چنانکه در موطا نشاء متقرر گشته و شافعی که محل مطلق بر مکتب قاضی و متقرر در اصل است
 و مقتضای لغت عربی بران دلالت دارد و بنا بر این قرض او اصل غیر واروست و نه تنال
 بدان بر توجیهی بسوی مطلق قرائت صحیح نیست چه در قولش اقرا بهما فی نفسک اگر چیزی
 نیست چنان ارشاد بسوی اسرار موطا بقراءات فاشح خفت امامت پس این قرائت
 نمیکند بر توجیهی بسوی مطلق قرائت چنانکه توجیهی بسوی مطلق قرائت چنانکه گفته اند
 مستایم آنست که استنار فاشح بر طریق باشد که نمی بران بود است چنانکه شان استنار است
 و این معنی اقتضای آن میسازد که چنانکه اسرار بقا توجیه است چنانکه بران جائز باشد پس گویند
 ابن بن مالک فتوی یکی از دو جائز بود که هر دو مفهوم است و مستثنی است چه اگر
 یکی را بفرمانی که اگر کم القوم الانی فلان این ترکیب ال باشد زیرا که ارام تله قوم بر هر جهت و حال
 که باشد و عدم ارام بنی فلان بر هر جهت و هر حال که نبوده اند زیرا که دلالت عامه بر مالامنه
 از ارامنه و آنکه او و جافت و احوال متقرر است که ایضاً و معلوم اشخاص و این متقرر است
 که بعضی بر قول خود بدان استدلال کرده اند و قوی که درین تقریر نیست معلوم است اگر چه
 محرز بطریق و اتفاق ایشان درین تقریر نیست بدو وجه اول آنکه اگر چنان می بود که اگر در این
 خط بر ارام و منازعت و مخالفت بوجوه و جریات متوجه بود پس مصطلحات مقتضای آن
 شی و اندفع مضبده مذفوعه بدان حاصل نمیشود و وجه دیگر آنکه هیچ دلیل صحیح یا حسن و آن
 آنکه صحابه بعد از این نمی همه یا بعضی یا فردی از افراد ایشان جهت غلبت بر قول خدا
 صلعم بقا توجیه الکتاب یا خلف ایاام و دیگر بعد آنحضرت میگردند و این نیست و همچنین کسی که
 بعد از ایشان از تابعین و تبع تابعین آمد و با جمله قرائت فاشح اند پس امام کی از واجبات
 ثار نیست و هر که آنرا منع کرده یا مستحب گفته یا علی در خود قبول نیاورده و غیر از خلاف

انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان فلان كان بالمدينة قال سليمان و
جهليت خلفه فكان يطيل الاوليين من الظلم ويخفف الاخرين ويخفف الضعوف ويقرب الاوليين
من المغرب بقصار القليل ويقرب في الاوليين من العشاء من وسط الفضل ويقرب في العشاء
بطول الفضل اخرجه احمد والنسائي ورجال الصحيح وقد صححه ابن خزيمة واتفق عليه جماعة غيره
عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة
في الظلم للليل اذا يغشى وفي العجوة يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة
الليل اذا يغشى في العجوة يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة يقرأ في العجوة
عامة جميع صلوات حديث قاري سورة الفاتحة ورجال الصحيح ورجال الصحيح ورجال الصحيح
اختصاص ميت بلکہ ورواؤہ آن مجموعہ خود و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
در انہا بیان مقدار معین در خمر نماز و مقدار طول و ضخمت ہر قرات باشد و اما مقدار کہ
خاص باشد ہر ایک نماز و نماز ہر یک نماز و نماز ہر یک نماز و نماز ہر یک نماز
گورت اخرجه الترمذي والنسائي من حديث عمار بن حريث ورواؤہ خود و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
سورة مؤمنین کردہ اخرجه مسلم من حديث عبيد بن السائب ورواؤہ کہ در صحیح سوره
طوال خواندہ اخرجه البخاري تعليقا من حديث ام سلمة ورواؤہ کہ در صحیح سوره
ما بین شصت تا صد آیت میخواندہ اخرجه البخاري و مسلم من حديث ابی برة و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
سورة بزم قرات کردہ اخرجه النسائي عن رجل من الصحابة و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
اخرجه النسائي ايضا من حديث عبيد بن عامر و تيز و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
اخرجه عبد الرزاق عن ابی برة و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
عن جابر بن سمرة و تيز و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
عن ابی هريرة و تيز سورة اذ انزلت فاول مرة اخرجه ابو داود و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
و عن ابي علي الاشباني قرات کردہ اخرجه البخاري و مسلم من حديث ابن مسعود و جملہ احادیث عالمیہ مجمع صلوات جنس است کہ
آنحضرت صلوات در نماز صحیح سوره طویلہ و قصیرہ و متوسط خواندہ و اما مقدار کہ خاص باشد
و عصر باشد پس درین ہر دو نماز و السماء ذات البروج والسماء والطارق خواندہ اخرجه

ابو داود و الترمذی و صحیحین حدیث جابر بن سمرة و قد تفرع عن اسم ربك الاعلى خواند آخره
 مسلم من حدیث جابر بن سمرة و هم و ان سورة قمر و ذاریات خواند و آخره النبی فی حدیث
 البراء و در کتب اولی از تفرع اسم ربك الاعلى و در دوم بل تا تک حدیث العنابی و است
 بنوده آخره النبی فی الصنایع و انفس و نکات و کتب و کتب و کتب و کتب فائده و کتب و کتب و کتب
 بخواند در کتب اول تطویل و در ثانی تعلیق و مفسر و آخره العنابی و کتب و کتب و کتب و کتب
 شد که ابو سعید گفت کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب و کتب
 ابو سعید من النظر قد رقررة الم تنزل السجدة و حزننا قیامه فی الرکتین الاخرین قد بلغت
 من رکاب و حزننا قیامه فی الرکتین الاولین من العبر علی قد قیامه فی الاخرین من النظر و
 فی الاخرین من العبر علی النصف من ذکاب آخره مسلم و غیره و هم از ابو سعید و مسلم و غیره
 آمد و ان النبی صلی الله علیه و آله یقرأ فی صلوته النظر فی الرکتین الاولین فی کل رکعة قد تمشیا و فی
 الاخرین قد خمس عشرة آیه او قال یضع ذکاب و فی العشر فی الرکتین الاولین فی کل رکعة
 قد خمس عشرة آیه و فی الاخرین قد یضع ذکاب و یضع من محاب قرأت اشرف را مسلم و ان
 هر دو نمون از سو و معین نقل کرده اند و بعضی تقدیر است در هر رکعت بقیار بر تیز غیر شتاب
 بکریه اند و اما مقدار که خاص بنماز مغرب باشد پس در بعضی و غیره خواند و غیره و مسلم آمد و قال
 سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ فی المغرب بالطور و یحیی و غیره از حدیث اسم النبی فی انما
 جزوی است که انما سمعت النبی صلی الله علیه و آله یقرأ فیها بالمرسلات و نسائی باسناده از عائشة رضی الله
 عنها آورده و ان رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ فیها سورة الاعراف فرقی فی الرکتین و آخره باسناده
 قوی از ابن عمر و است کرده اند و قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ فی المغرب قل یا ایها الکافرون
 و قلن هو ایها الحداد و آخره بخود ابن حبان و البیهقی من حدیث جابر بن سمرة باسناده و ضعیف
 و آخره النبی فی انه یقرأ فیها بالهفان و آخره البخاری من مروان قال قال لی زید بن ثابت
 بالک تقرأ فی المغرب بقدر البقیل و قد سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقرأ بطولی الطویلین الطویلین
 سبیل الاخرین و الانعام و در حدیث ابی هريرة و در ذکر شخصی که ایشان فروم نماز رسول خدا بود
 که شست که می در مغرب قصار مفصل بخواند و آخره بخواند باشی که در نماز مغرب قرأت

زیاده کرده که آن حضرت بطریق اولی الامر بقضای آن است و اگر با هم ربک البدی خلق فرموده و خداوند
عبد الذی ذاق الضعی و زاد و کمیه فی السائر ذلالت الهمج و السیاد و الطارق و اگر امام زین العابدین
مرشد الیهما که قضاء مستقل باشد و قضا و تقصیر بخواند و تقصیر غیر مستحب باشد زیرا که شایع این را بر آن
است خوب و سئون ساخته جسم باینکه و ممکن این قراوت را بر وجهی عادت و تبحر نکند که
نگاهی ببقای بقیت او نبرد و از آنکه در خصوص نیز می بیند و باید بود و وجوب است این است که
وی گمان کرده که سنت منحصر در همین نوع است و این سبب لازم آنست که با عادی او سنت باشد
و اگر نوعی را از این انواع تطویل و تقصیر و توسیط اکثر الملائمه کرده و دیده است لیکن اعتراض دارد
که همه انواع سنت است و گاهی غیر این نوع لازم هم در بعض احوال بجای آید پس نیز می بیند باشد
آیدی منقول و باینکه که چنانکه خواهد تطویل کند چنانکه معلوم شد بموسی آن که شافعی کرده و امام
امام پسین در ابا قوم لازم بکبرتی ایشان می نماید خواند حاصل آنکه منفرده هر نوع را که ادا این نوع باشد
بجای آورد و قایل سنت است و او میگوید اکثر بعض این انواع نیستند و تطویل او برای قراوت و
نماز اکثر الثواب و احاطه

و تطویل امام مختصر را
فایل سنت باشد و این تطویل و برای مصلوة و قراوت اکثر الاجر و عظم الثواب است و حق او
و حق مومنین و اگر امام قومی است که با مومنان از بودن ضعیف و مرئوس و جابجاست و در ایشان است
چون باید که چنان سوره بخواند که شایع بدان ارشاد فرموده و یا آنچه مثل یا مودون او است
به آنچه اکثر از آن باشد اگر پرسی کدام سوره است که مفصل نام و در بر گویم در ضیاء گفته از سوره
تا آخر قرآن است و در قاسوس نه قول نقل کرده و از حجرات تا آخر قرآن را هیچ گفته یا از
جائید و قول یا قات یا مافات و یا صحت یا تبارک یا انا فتحنا لیا سجد هم در یک یا نهی آنکه در آن
و بعضی اهل علم این قول را منسوب بموسی قائلش کرده اند و درین مورد را از انجیل مفصل ناسند
که در میان سوره شصتی بسیار است یا از انجیل که منسوب در آن کبر است که تفصیل
شکوال خواندن سوره مقدم در رکعت دوم و سوره مؤخر در رکعت اول جائز است یا
چو اب سائل ازین سوال نه در خود آن است که در اهل علم شمرده آید چه بر روی چیزی بخنی

مانده که اوضاع تراشش النهار است بیان این محل همچنین وجوب باشد اول آنکه هر عارف اگر چه
 قلیل العرفان بود میداند که این ترتیب واقع در صحف نه بر حسب تقدیم و تاخیر در نزول است
 چه ثابت شده که آن اول با نزول اقرار با اسم ربک الذی خلق است و تبعه یا ایها الذی فرود آمد
 و آخر با نزول سوره که میگفت بسم ربک الذی خلق است و تصدیق تلاوت نه بر حسب ترتیبی است که در صحف واقع
 شده بلکه بر حسب نزول هم مقتضی نیست انسان را میرسد که از هر کجا که خواهد در نماز و غیر آن
 تلاوت نماید و در هر رکعت هر چه را روده کند اختیار نماید و چه دوم آنکه در حدیث آمده که شخصی
 در صحابه هر نماز خود را بقراءة قل هو الله احد اقتلح میکرد و پسر سوره دیگر همراه آن میخواند و در
 هر رکعت همین کار مینمود رسول خدا صلی الله علیه و سلم او را برین امر مقرر داشت با آنکه اهل مسجد خود
 را با امت میخواند و آنچه الترمذی و قال حسن صحیح و البخاری و تلمیذاهما و البزار و البیهقی و الطبرانی
 من حدیث انس و این ظاهر الدلالة است بنابر آنکه مقتضی بقراءات مابعد قل هو الله احد باشد
 و اگر بدان مقتضی میگشت میبایست که در جمیع صلوات خود جز معوذتین همراه قل هو الله احد
 کدام سوره نخواند زیرا که بعد سوره اخلاص در ترتیب صحف جزین و دو سوره که ایم سوره دیگر
 نیست و چه سوم آنکه در صحیح مسلم آمده ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ بالبقره ثم النساء ثم بآل عمران فآل عمران
 گفته قیه دلیل لمن یقول ان ترتیب السور اجتهاد من المسلمین عین کتبوا الصحف و انه لم یکن ذلک
 من ترتیب النبی صلی الله علیه و سلم بل و کذا الی امته بعده قال و هذا قول مالک و الجوزور و اختاره القاضی
 ابو بکر الباقلائی قال ابن الباقلائی هو اصح القولین مع احتمالهما قال القاضی عیاض الذہبی نقول
 ان ترتیب السور لیس بواجب فی الکتابه و لانی الصلوٰه و لانی الدرس و لانی التلقین و التعلیم
 و انه لم یکن من النبی صلی الله علیه و سلم فی ذلک نفس و لا یحرم مخالفته و لذلک اختلف ترتیب المصاحف
 قبل مصحف عثمان قال و اما من قال من اهل العلم ان ذلک بتوقیف من النبی صلی الله علیه و سلم کما استقر فی
 مصحف عثمان رضی الله عنه و اما اختلف المصاحف قبل ان یبلغ التوقیف و ان ترتیب فیما قبل
 قرآنه صلی الله علیه و سلم النساء ثم آل عمران هذا علی انه قبل التوقیف و الترتیب استحقاق قال
 شیخنا و برکتنا القاضی العلامة الشوکانی و قد اوضحنا فساد ما زعمه القائلون بالتوقیف فی بحث
 طویل و اجبت ان ذلک من الجمل بالکیفیات التي کان علیها الصلاه فی تلاوة القرآن و کتابته

انتهی و چه رابع آنکه اجماع قائم است بر آنکه معصی را جایز نیست که در رکعت دوم سوره
 بخواند که پیش از سوره مفرود در رکعت اولی است و این اجماع را قاضی عیاض بحکایت
 کرده پس قائل بکراهتش مخالفت اجماع است نزد کسیکه اجماع را از خود و احتیاج می بیند
مسئله تسبیح در رکعت ثالثه و آخرین چیست **جواب** هر که قرائت سوره فاتحه
 تنها یا با زیادت بر آن می تواند پس بنویسند هیچ اشاره از علم بر ترک فاتحه و عدول از آن
 بنویسند تسبیح نیست و نمیدانم که بعضی اهل علم را تخیر در رکعتین آخرین میان فاتحه و این
 تسبیح از کجا واقع شده زیرا که ادله وارده درین تسبیح مقتضای آنست که تسبیحی که بخوبی قرائت کرد
 نمی تواند مثل حدیث رفاعة بن رافع که آن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم علم رجلا الصلوة فقال ان كان
 معك قرآن فاقرا و الا فاحمد الله و کبر و علیه ثم اسکر آخره ابو داود و الترمذی و حنبل و النسائی
 و درین حدیث تفسیر است بر نبودن قرآن با معصی و همچنین حدیث عبد الله بن ابی اوفی که گفت
 جاز رجل الى النبي صلی الله علیه و آله فقال انی لا استطیع ان آخذ شیئا من القرآن فلعننی ما یحیی فی فقال قل
 سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لا حول و لا قوة الا بالله العز و اد احمد و ابو داود
 و النسائی و البیارقطنی و ابوالجارود و ابن خیان و ابی حاتم و در سندش ابی اسیم بن اسلم سگی است
 و اگر چه وی از رجال بخاری است لکن بر بخاری باخری حدیث وی سب کرده اند و ضعف آنست
 و ابن القطان گفته ضعف قوم فلم یأقوا و ابن عدی گفته لم یجد له حدیثا منکر المتن و ذکره
 النووی فی انجم الامه فی فضل الضعیف انتهی گوئیم اگر چه گویند که مستقر و ابن حدیث نیست بلکه
 طبرانی و ابن حبان و مسیح خود نیز بطریق ملکه بن صرقت عن ابی اوفی روایت کرده اند مگر
 در سندش فضل بن یوفی است ابو حاتم تسبیحش کرده که اقال ابن حجر و ابن حدیث نیز
 چنانکه بی مبنی مقید بحدیث است رجس است یا نه چیزی از قرآن کریم پس استلال باین
 مقید بحدیث است رجس است بر جواز ترک قرائت فاتحه برای حافظ فاتحه و عدول نمودنش سوی
 تسبیح نیست قال الشوکانی فی الفتح الربانی و من استدل بهذا الحدیث و الذی قبله علی جواز
 فغلط غلط بسیار است حاج معانی گفته جائز نیست که این واقع در هر زمان باشد زیرا که
 هر که قدرت بر تعلم این کلمات دارد و لا محاله قادر بر تعلم فاتحه است بلکه تا ویش آنست که

لا يستطيع ان يعلم شيئا من القرآن في هذه الساعة وقد دخل على وقت الصلوة وجران
نماز فارغ شود لازم آید که فاتحه را بیا موزد انتهی و ما حسن با قال و این هر دو حدیث
اشقی چیز نیست که در باب تسبیح وارد شده و اگر فرض کنیم که غیر این هر دو نیز مطلق ازین
قید آمده پس محل آن برین هر دو حدیث مقید متحم باشد چه تعیین سوره یا فاتحه در هر رکعت
وارد شده و این اوله صحیح اند و قد ذکر منها شیخنا الشوکانی فی شرحه للمنتقى مالا یحتاج الی

زیادة علیه من وقت علیه و الله اعلم

سوال حدیث اذا اتیتما سجدت جماعة فصلیا معهما فانها لکما نافعة رهنی صیت حال آنکه
بروایات صحیح مسین گشته که نافله نماز ثانی است **جواب** ظاهرست که مراد آنحضرت صلعم
زین شخص وارد در سجد جماعت که مسلمانان انجا در نماز هستند و اینکس نماز خود گذارده در انجا
نمده است آن نیست که این نماز را بطور نفل همراه آنها بگذارد یعنی که هیچ چیز از آن نماز
یک نماید و آنچه امام پیش از رسیدن اینکس گذارده است آنرا هم قضا کند بلکه مراد آنست
همراه ایشان بر صفتی داخل شود که بران نصف و اجد ایشان است تا در خالفین ضعیف
رجاحت مسلمین معدود نشود خواه یک رکعت یا بدی چند رکعت یا بعض رکعت و ظاهر
زین ارشاد نبوی همین است و دلیل بر گذاردن ما در رک و قضا و افات غیر این حدیث
است زیرا که مقصود وی صلعم در اینجا بیان تمام این نماز که جماعت آنرا میگذارند نیست
بلکه اینکس افات را قضا کند چنانکه مسبوق مفترض میکند که بعد سبق امام بعض رکعات
سجده در آمده داخل جماعت از برای تا دیه فرض میشود بلکه مراد همان دخول با مسلمانان
ران نماز و خروج از آن همراه خروج ایشان است بنا بر علتی که ذکر کردیم علامه شوکانی در
بل النمام افاده کرده که در اختلاف میان تعیین فرضیه و نافله که اول است یا دوم و حد
ده یکی حدیث یزید بن عامر دوم حدیث یزید بن الاسود و حدیث ابن عامر اگر چه الفصل از
ریت ابن الاسود است بر بودن نماز نخستین نافله و نماز دوم فرضیه لکن زیادتی که محل
ست نیست دار قطنی آنرا اشاذ گفته بخلاف حدیث ابن الاسود بلفظ فانها لکما نافله که اگر چه
نمال هر جرح رجوع ضمیر بسوی صلوة خالگی دارد لکن سیاق کلام باقتضا و راجع مقتضی رجوع

نهیست بهیچ نماز مسجد چه لفظی نیست اینست اذ لا یتما مسجد جماعة فسلمیا هم فانها کما
 نافیة و این حدیث مستندست باصل و آن اصل اینست که این هر دو نماز یک در خانه و یک در
 نماز فریضه است و هر که نماز بهیئت فرض گذارد و دوی واجب را که بر دوش اوست بجا آورد
 و خطاب از دوی مرتفع گشته و تجرد و خطاب بروی جز بدلیل نمیتواند شد و دلیل موجود نیست
 بلکه غایت مافی الحدیثین متعارض است و آنحضرت معلّم چنانکه نماز جماعت را شروع فرموده
 همچنان نماز افزا و راهیم مترجیح ساخته و اکثریت ثواب جماعت مستلزم آن نیست که نماز آنرا
 باطل باشد لاسیما با شکی قرآنی از ابطال اعمال و نهی نبوی از گذاردن یک نماز در یک روز
 و دو بار و زیادت اجبر که از جماعت بیجا باشد و متوقف بر آن نیست که آن نماز بهیئت فرض
 باشد بلکه این زیادت بمجرد دخول در نماز بطور تقیل حاصل میگردد و ذلک هو سبب ارشاده
 صلعم لهما و استکبار علیهما عدم دخولهما فی صلوٰة الجماعة و لاسیما و ابها حقه التي بارشده لهما و لهما
 صلعم و الارشاد من صلعم و ان کان الی نافذة لکنها لما وصلوا الی مسجد الجماعة و تعبداً بحیث کان صلعم
 منها لکان فیما للمسلمین لان رابعهم الرغوب فی الاستکثار من الاجور و واحد میث و ارد فی صلوٰة
 الفجر فلا وجه لقل من قال انه لا یتمثل مع الجماعة فی الفجر و لا وجوب ایضا لقول من قال انما یتمثل
 فی المغرب و العصر فان لفظ احمدیث یشمل جمیع الصلوات و الاعتبار بمجموع الفجر و لا یقتضی
 السبب کما یقرر فی الاصول انتهى و الی هنا انتهى جواب السائل و اعمد بقول من قال و یجوز
 سیدی السبیل

سوال حدیث بمن کان له امام فقرة الامام له قرابة بطریق رفع ثابت است یا نه
 جواب اخراج الدارقطنی فی سننه عن عبد الصمد بن ~~سنان~~ عن النبی صلعم قال من کان امام
 فقرة الامام له قرابة وارقطنی بعد اخراج این حدیث گفته لم یست. ه من موسی بن ابی قحطبه
 غیر الی حنیفة و الحسن بن عماره و بها ضعیفان قال و روی هذا احمدیث سفیان بن شری و
 شعبه و اسرئیل و شریک و ابو خالد الدالانی و ابو الاحوص و سفیان بن عیینة و جریر بن
 عبد الحمید و غیر جم من موسی بن ابی حاتم عن عبد الصمد بن شداد عن سلعان النبی صلعم و هو
 الصواب انتهى و محمد بن ابی حمیه هم در متقی نوشته قد روی سند آسن طرق کذا و اشنا

والصحيح انه من مسل بن اخطا بن حجر كوفي هو مشهور من حديث جابر و ل طرق عن جماعة من الصحابة كلهم
مسعود بن قيس الباري گفته اند ضعيف عند جميع الحفاظ وقد استوعب طرق و علماء الذخيرة
انتی و حسن و ارقطبی نزد ما موجود است و روی همچنان است که در اینجا ذکر کردیم شوکانی فرموده
این حدیث چنانکه تی بی حفظا تسلیش کرده اند و بر مسل پوش جزیم نموده و مسل از قسم
ضعیف است و بر فرض این معنی که بنا بر کثرت طرق قهقش می تواند شد عام است زیرا که مصدر
معذات یکی از صیغ عموم باشد که تقرری الاصول و قراءة الامام در اینجا مصدر ضناف واقع
شد. و پیش شامل جمع قرات امام باشد و این عموم مخصوص است باجا و بیست صحیح مثل حدیث عباده
بن صامت قال سئل بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلت عليه القراءة فقال انصرف قال اني اراكم
تقرأون خلفنا کم قال قلنا يا رسول الله اني والس قال فذا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا يصلو
لمن لم يقرأ بها اخرجه ابو داود و الترمذي و النسائي و احمد و البخاري في جزء القراءة و الدارقطني
و صحيح البخاري و ابن حبان و الحاكم و ابن جرير و ابن کثیر و مستدرک و در معنی احادیث دیگر هم
آمده که حاجت مبسط آنها در اینجا نیست شوکانی هم استيفاء آن در شرح شتمی فرموده و در باب الاستسار
الى ادلة المسامک بران اشارت نموده ایم و از اینجا شناخته باشی که خواندن فاتحه در پس امام
در نماز یکبار در آن جهر میکنند و موتمن جهر او را می شنود و لابد است و اما در نماز مرتبه پس موتمن آنرا
خود بی تکلف می تواند خواند و تحریر و تقریر این بحث بر وجهی که در خورست در ازی بسیار بخیر است
علامه شوکانی درین سلسله رساله مستقل نوشته و پروردگار حق حقیقت الامر پر داشته و قسم در
و بل انعام وکیل جبار و دیگر مؤلفات خود با یضاح حق درین باب پر واخته و شک نیست که
در دست تأمین از قرات فاتحه در پس امام در نماز جهر هیچ دلیل صالح احتیاج نیست احادیث
قرائت جمله صحیح ثابت معمول به است غایت ما فی الباب تاویل اخبار صحیح و آورده درین باب است
و لا یجوز الی التأویل ففیة ترك العمل بالعدل عن الحق الحق بالقبول الی البطلان باطلیل
والله یقول الحق و یدعی السبیل و فی هذا القدر کفایة لمن له تعقل و ینجی الهدایة
سوال ما موم را میرسد که بر قرات امام توجه خواند یا همین فاتحه الکتاب مخصوص قرات است
جواب احادیث و آورده در شی موتمن از قرات خلف امام جز فاتحه الکتاب شافعیست

اقرأت القرآن کریم است چنانکه در حدیث عباد بن الصامت باین لفظ آمده انی اکرمتکم
 وانا ما کرمتکم قال قلنا یا رسول الله قال لا تقبلوا الا باجماع القرآن فانه لا صلوة لمن لم یقرأ
 بها اخرجه ابو داود و الترمذی و احمد و البخاری فی جزء القراءة و محمد و احمد ابی ناسر بن حبان و الحاکم
 و البیهقی و فی لفظ فلا تقرؤا بشیء اذا جهرت بالا باجماع القرآن اخرجه ابو داود و النسائی و الدارقطنی
 و قال رجاله کلمه ثقات و فی لفظ لکمم تقرؤون و الا ناهم یقرؤوا اما یفعل فی کس قال لا الا
 ان یقرأ احدکم بغایتها الکتاب اخرجه من تقدم ذکره حاکم ابی ناسر و حسن و حسن و حسن
 ابی هریرة و یلفظ فافتی الناس عن القراءة مع رسول الله یلم فیما یبر فیہ صیح و ما ذلک اخرجه فی المطا
 و النسائی و ابی داود و الترمذی و حسن و یلفظی نزد دارقطنی است و اذا جهرت بقراءتی قال
 یقرأ معی احدی آیه و آیات و نحو آن دلالت دارد بر آنکه منشی عنه نزد قراءت امام حبان قرأت
 قرآن کریم است فقط و اما قراءت توجیه و استعاذه و نحو آن بمنزله ابی ناسر است و منشی قنای
 آن نیست و خدا و بی از وجه بران دلالت دارد و نحو آن بمنزله توجیه و استعاذه و حال قراءت
 امام فیه هیچ جا میرسند و یخلف است بلکه از ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر
 توجیه و قراءت مؤتم و حال قراءت امام منقول نیست و همچنین از ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر
 اهل علم نقل مذکور نیامده مگر از ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر
 قال ابی ناسر فی شیان من القرآن و قد منعی ما لم ان یقرأ خلف الامام الام القرآن بکذا قال ابو حنبل
 فرما یدک باین قول غایب است زیرا که مرادش باینقول در توجیه چیزی از قرآن است اگر بر توجیه است
 پس چی شناسی که اکثرش قرآن نیست و اگر مرادش خصوص توجیه علی کریم است که در آن
 الذی است و است و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر
 در آنچه منقول باشد بنا بر بودن قرآن اندرون غنا محال است اگر گویند که ظاهر قول ابی ناسر و ابی ناسر
 فاستیعین الله فی حق قول آن غنیست لعلنا جمل الام لئو تم به فاذا ذکر کبر و اذ اقرأ فاستیعوا اخرجه ابو داود و ابی ناسر
 و ابی ناسر و اخرجه ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر و ابی ناسر
 باین تریا و است یعنی و اذ اقرأ و استیعوا ابو خالد احمد است پس مدحی است بآنکه ابو خالد از ثقات
 ائمه است باین تریا و است یعنی و اذ اقرأ و استیعوا ابو خالد احمد است پس مدحی است بآنکه ابو خالد از ثقات

باین زیادت متفردست بلکه ابو سعید محمد بن سعد انصاری اشهری مدنی نیز تابع او بزرگین یادت
 بوده است اخراج ذلک من طریق النسائی و قد اخرج ايضا بزيادة مسلم بن الحجاج
 ابی موسی الاشعری گویند این هر دو عموم که عموم آن در حدیث نبوی باشد مخصوص است بجزیری
 که شرع بفعل آن از برای موتم در نماز وارد شده و بجز آن کی فاتحه الکتاب است و مؤید این
 تخصیص است آنچه در اجادیت مصر حدیثی را ذکر اوقات قرآن خلقت امام گذشت و الله اعلم
مسئوال رفع یدین در سجود ثابت است یا نه **جواب** بخلاف روایات این باب که از حدیث
 جم از صحابه از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم آمده در آن رفع یدین در سواطن نشسته مروی نیست
 اول نزد کبیره برای دخول در نماز و دوم نزد اعطاط قبضه رکوع و سوم نزد اذاعه رکوع و پس
 پس و از احدی منقول نشده که وی رفع یدین در سجود روایت کرده باشد بلکه بطریق نزد عبد الله
 بن عمر ثابت شده که وی نفسی این رفع یدین را ذکر و گفت لم یفعله رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و همچنین از غیر این غیر
 آمده حاصل آنکه در جمیع دو ادین اسلام چه اعمان است و چه بجز آن ذکر رفع یدین در سجود نیست
 بلکه اقتضای روایت رفع فقط در هر سه موطن مذکور کرده اند و آنچه خلاف این معنی وارد شده
 اگر روایت ثقه از شاذ است پس بعد و از قسم ضعیف باشد و اگر روایت غیر ثقه باشد منکر
 باشد و منکر باشد ضعیف است از شاذ و نهی هذا القدر برفع التعارض بر روایتی است از ابن ابي عمیر
 رفع یدین السجود و اگر خواهی که زیاده برین قدر آگاه شوی پس توان دانست که نسائی در سنن خود
 در باب رفع یدین السجود از مالک بن احویرث روایت کرده که از راهی النبی صلی الله علیه و آله و سلم رفع یدین
 صلواته و فیها انه کان یرفعها اذا سجد و اذا رفع رأسه من السجود ثم ذکر متدبره من طریق ثمانية و
 من طریق ثمانية فی هذا الباب و هیچ کلماتی در این نصیرین عاصم الانطالی عن مالک بن احویرث
 ثم ذکر النسائی فی باب الرفع من السجدة الاول عن مالک بن احویرث مثله و فی الايض من طریق
 نصیرین عاصم عن فضیلة الطرق محدث مالک بن احویرث ان یروی کلها کلها ان کان ثقت کلها من طریق
 نصیرین عاصم کان ثقت بمنزلة طریق واحدة و نصیرین عاصم بن احویرث ان یروی کلها کلها ان کان ثقت کلها من طریق
 مع انه قد اختلف علیه فی ذلک فخرج النسائی عن عبد الله بن ابي عمیر قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبه
 عن حماد عن ابي عن ابي عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان اذ اذاعه رکوع یدین کبر خیال او و نهی اذا

را رادان یکنه و اذاعه راسه من الکرع و اقصر علی هذه الموائن ولم یزک الرفع فی السجود
 و هكذا اخرج النسائی فی سنده من حدیث یعقوب و ابراهیم عن ابن عیسی عن ابن اریحوی عن
 قتادة عن نصر بن مالک بن شد بدون ذکر الرفع فی السجود و ازینجا مستقر شد که در حدیث مالک
 بن الحویرث اختلاف است و این اضطراب موجب است که حدیث از قسم ضعیف باشد و گفت
 که مدارش بر ضعیف است که نصر بن عاصم باشد اگر گویند که نسائی در سنن در باب سجده السجدة
 بین السجدة بین نحو آن از غیر طریق مالک بن الحویرث هم آورده و قال اخبرنا موسی بن عبد الله بن
 موسی البصری قال اخبرنا النضر بن کثیر ابو سهل الازدی قال قال یحیی الی جنب عبد الله بن یحیی
 بمغنی فی مسجد الخیف مکان اذا سجدة السجدة الاولى فرفع راسه منها رفع یدیه لتقام وجهه فانكرت
 ان اذکک فقلت لو هیب بن خالد ان هذا یضع شیئا لم ابرأ احد ایمنه فقال له و هیب فبئس
 شیئا لم ابرأ احد ایمنه فقال عبد الله بن طاووس ایت الی ایمنه و قال عبد الله بن عباس
 رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یضع کف یدیه فی سجدة السجدة و قال عبد الله بن عباس
 وی گفتند که یروی الموضوعات عن الثقات لا یجوز الا متجانس به حال انتی پس چه قسم این است
 بر روایت مثل این کذاب و بر روایت نصر بن عاصم با اختلافی که بروی درین روایت
 اشیائا و نصیبا بوده است و باضعفی که در وی است ثابت می تواند شد و این بر تقدیر نیست
 که روایت این کذاب و این ضعیف مخالف روایت اولی تر ازین هر دو نباشد حالانکه
 این روایت مخالف روایت جمیع از صحابه نیست چنانکه گفته اند که چنانچه محالی یا زیاد و درین
 عبد و مخالفت وی روایت کرده اند و بتوان گفت که در روایت دیگر آمده که انکه کان یرفع
 فی کل خفض و رفع زیر که اگر این روایت بصحت رسد این خفض و رفع محمول باشد بر آنچه
 روایت جمهور بر تعیینش پرداخته بلکه بر روایت کل نه بر روایت این کذاب و ضعیف
 و این زیادت چنان هم نیست که عمل بدان و عمل بران واجب گردد چه عمل بر زیادت نمی باشد
 مگر بعد از آنکه حجت بدان قائم و اخذ بآن متعین گردد و در مثل این زیادت که عمل بران و
 اجتناب بران جایز نیست تا بمقبول بودنش چه رسد حافظ ابن القیم در بیهی نبوی ذکر کرده که
 روایت رفع و سجود و هم مستوفی و فی هذا المقدار کفایت لمن له حایة

سؤال مجروح و بدون انضمام نماز جایز باشد یا نه **جواب** آری سجود بجز و خود
 بلا انضمام نماز و اذخالتش در صلوٰه یکی عبادت مستقل است و حق تعالی بندگان خود را بر این
 عبادت اجزای و افزاینی میدارد و در خصوص اگر بر تنگی در کتاب عزیز معروف است و محل
 بعضی آن مخصوص بر سجود گاه و در صلوٰه یا بر نفس صلوٰه مجاز باشد و لابد است که در مجاز که امام
 علاقه و قرینه و دلیل یافته شود و آخرین جمله یکی سجود تلاوت است که آنحضرت صلی الله علیه و آله
 بنحو و منفرد فرموده و غیر آن که مثل سجده تلاوت باشد محمول بر سجود منفرد است و دلیل
 برین سجود و منفرد حدیث معنادان بن طلحه یعربی است در صحیح قال لقیت ثوبان بنی رسول الله
 صلی الله علیه و آله فقلت یا رسول الله انما انا رجل فقلت یا حبیب الله عز و جل
 فسکت ثم سألته فسکت ثم سألته انما انت الله فقال سألته عن ذلک رسول الله صلی الله علیه و آله
 کبشرة السجود لند فاکمل السجدة السجدة الاربعة فاکملها بادرجه و خطا عنک بها خطیئة ثم فقلت
 یا ابا الدرداء فسألته فقال لی مثل ما قال ثوبان و هذا اللفظ مسلم و هر عربی از قول پیغمبر
 سجده بجز سجده منفرد یعنی قصد و آبا سجود یک در نماز باشد اجزش داخل است در اربعه سجده
 و هم در صحیح از حدیث ربعی بن کعب استیثنی ثابت شده که گفت گفتم احببت مع رسول الله صلی الله علیه و آله
 فاتبته بوشه و حاجته فقال لی سل فقلت سألک مرا فقلتک فی الجنة فقال او غیر ذلک فقلت
 هو ذلک قال فاعنی علی فسکت کبشرة السجود و هذا اللفظ مسلم و صدق این سجود بر سجود منفرد یعنی
 حقیقی است و مثل هذا حدیث عایشه الثابت فی الصحیح انها فقت رسول الله صلی الله علیه و آله من
 القرائش فالتفت فوجدت یدها علی بطن قدیمه و هو فی السجده بها مضطرب و هو یقول اللهم
 انی استودعک من خطاک و معها فاکمل من عتقتک و اعوذ بک منک لاصحی ثابرا حلیک
 است که کما انیت علی فسکت و همچنین صادق است بر سجود منفرد آنچه در صحیح از حدیث ابی هریره
 رضی الله عنه ثابت شده ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال اقرب ما یتقرب الیه العبد من ربه و هو ساجد فالتزموا
 الدعاء و اخرج النسائی من حدیث عایشه قالت کان رسول الله صلی الله علیه و آله یصلی باحدی عتقه کعبه فیما
 بین ان یفرغ من صلوٰه الفجر یسوی رکعتی الفجر و یسجد قرأ یقرأ و اذکم خمسین آیه
 شکوا فی فرما ید و قد اخطأ صاحب هذه الحسن الحنین فی الحکم منه بان هذه السجدة من نوعه

و قد ثبت علی کاک فی ترویج علی العبد استحقاق الخروج من ابی شعیبه فی مستشفی عن ابی حمزه قال ما وضع رجل یدیه
 یدیه جده فقال رب اغفر لی ثلث الاثام راسه قد تغفل و ذراوان من قی تو فاسلایه فیکلمه الرفع لان کاک یقال
 من یخرج الی الراسی و اخرجه الطبرانی عن ابی کاک علی بن مریم الذی یقال فی شعیبه فی حین الیه و اخرجه الطبرانی فی الکلیه
 من و ایة محمد بن جریر بن ابی کاک یقال لم یخرج من حین و اخرجه ابن شاذان من و ایة محمد بن جریر بن ابی کاک
 مسلم یقول ما من عبد یسجد لله سجدة الا کتب الله به بها حسنة و محاسنه بها سیئة و من سجد بها سجدة
 فکسب بها کثیرا من السجود و اخرجه احمد و ابن ماجه و ابی حنبله و ابی فاطمة قال قلت یا رسول الله
 اخبرنی بعمل یتقیر علیه و اعلم قال علیک بالسجود فانک لا تسجد لله سجدة الا رفعک الله بها
 درجته و خطیعتک بها خطیئة و لفظ احمد انه صلی الله علیه و سلم قال لا یأبى فاطمة ان یاروت ان
 یقال فی کاک کثیرا بسجود و اخرجه الطبرانی فی الاوسط باسناد درجته فاطمة من حدیث حذیفه قال
 قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ما من حاله یدون العبد احب الی الله من ان یرا و ساجدة الیه و وجهه فی التراب
 و اخرجه احمد و البزار باسناد صحیح من حدیث ابی ذر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول من سجد لله سجدة
 کتب الله به بها حسنة و خطیئة و خطیئة بها خطیئة و رفع له بها درجته و معلوم است که مراد باین حدیث
 مذکور درین احادیث همین سجدات منفردة اند چنانکه معنی حقیقی سجده باشد و سجده فی آن جایز
 بر سجود کائن و دیلموه بمنفردة عانیست و نه صدق آری از سجود و منفرد و فی یکسیر قایل است که سجود
 نوعی از انواع عبادت مرغوب فیست باین احادیث و تخریج آن و چنانکه بنده در اقرب الی
 بنا و حاصل شود و یحییان او را باین سجده اقرب خدا و است بهم سید و بتا بر و بر و ترشیب لمان
 و در حدیثی بوجه جزیل بران فعل مختصرت مسلم یعنی انواع سجده را باین نیست از فعل غیر او
 چنانکه شان ترغیب سام بالقول است و مثل معنی بر احدی مخفی نمیباشد اندام پس و من اباید
 که بهر وقت که خواهد و بهر صفت که اراده کند باید که سجده بر آرد و و سبک بروی انگار معنی
 کند وی این احادیث را که ذکرش کردیم و بسوی غیر آنها اشارت نمودیم نمیدانند یا میدانند
 لیکن نمی فهمند که مشروعیست سجده بکثرترین اوله ثابت میگردد تا باین اخبار صحیح کثیره و بجز آن
 چه رسد و هر که گفته که مشروع از سجود همان بعضی انواع او مثل سجود تلاوت و تسکون و نحو آن است
 لا غیر پس بجهت این میتوان گفت که این شوق و رغبت در نماز هم لازم می آید پس باید که فتنش شود و گدازش

که از آنحضرت صلوات الله علیه و آله و سلم و زیاده بر آن در عدد و صفت نکند و جز در زمانی که آنحضرت صلوات الله علیه و آله و سلم از آنموده بجا نیارد و ظاهر است که این قول اصل عظیم است زیرا که ترفیعات واروده در ظاهر نقل از صلوة و لالت میکند بر آنکه بشکایت از صلوة قبل سنت ثابته و بشریعت قائمه است مگر آنکه وقت اول آنش وقت کرامت نباشد و همچنین حال مجرد سجود است که ترخیص عظیم و اجر جزیل بر آن فاعلش ثابت گردیده که تقدیم و لا یشیاء چون این سجده از اسباب قرب برب عزوجل باشد که تقدیم من قوله صلوات الله علیه و آله و سلم و لا یكون التقدير من ربه و هو ساجد بعدة امر فرموده با کثارت و عانت در این قرب کاین برای ساجد فاعلش طالب التمجید قاریع باب اللجاجة ان یخط عنان ید عورتی عزوجل ساجد افانہ یفتح له باب الرحمة التي تجاب عند بالدعوات و ترفع بها الدرجات و یکفر بها الشکایات لانه قد صار فی مقام القرب من ربه عزوجل بل فی مقام اقرب القرب من الجنان و انما عزوجل قال الشوکانی رحمہ و قد کان رضی الله عنه اعلم آخرایم علی کثرة السجود و التخلیل فیہ و ما احسن ما انشأ البیہقی رحمه الله تعالی فی هذا الباب

من اعتد بالموتی قد اذلیل
و من دام عدا عن سواء ذلیل
ولو ان نفسی مذبراها صلیکھا
مضی عنی ما فی سجدة لتقلیل
سحت صلیحاة الخیب با وجہ
و لكن لسان المذنبین کللیل
اللمح و فضا الذکر السجود لک و ادر قضا ما رفعة بنیت فی جنتک انک علی ما تشاء قد مر بالاجابة

^{۵۸}
سوال صلوة بر آنحضرت صلوات الله علیه و آله و سلم در نماز واجب است یا نه **جواب** موجبین صلوة در صلوة سیاه یند که در حدیث صحیح از ابن مسعود آمده که گفت التعلیل انی و صلینا علیک فی صلاتنا فقال قولوا انما نرى احرجه ابن حبان و الحاکم و ابن خزيمة و الدارقطنی و ما سیویم کہ تعلیمت و امر بدان امر تکلیف است و تقدیرش مجرد و موجب کنیم و امین الله و شرعاً و عرفاً متبادر است و این مجاوره در سنت مکرر و بکثرت آمده و جموع این گفت که کثرت مسئل عنہا ما کن گفتی صلوة است کہ بدان امر واقع شده و تعلیمش بیان واجب مجمل است زیرا که قاعده اصول از مجمل بودن صلوات الله علیه ناسخ است و اگر تسلیم کنیم کہ بیان واجب مجمل است پس طبری حکایت

اجماع کرده است بر آنکه محل آن مذنب است و در غیور است بیان محل مندوب باشد بمحل خوب
 و اگر واجب گیریم تا هم خروج از عمدیه آن و استئصال بدان بمفعول یکبار حاصل میشود و کما تقریر
 فی الاصول پس تکرار کجا است گرفتهیم که تکرار مذنب است مگر در آن زیادت بر تکرار اقیوم و الصلوة
 و صلوات کما را میتوانی اصلی با فعل آن حضرت مسلم نیست و چیزی که حدیثی است متعلقش نبات
 و اجنبیت این نیز از همین جنس است فرض کردیم که هست پس دلالت بر محل شاع کجا است در تمام دلالتان صلوة
 و تشدید پس چه حدیث دلالت دارد دیگر بر ذریعت مجموع صلوة بر اقیوم و این تنافی فیه نیست اگر است
 حدیث بخیر دارد و تشدید کننده اخیل بر آن است که عند فم اخیل علی خبر از نزدی این است لکن تمام باشد مگر بعد از نیم
 بخل بترک اخراج و اجنبات نه غیر آن و این ممنوع است باین سند که اهل لغت و شرح و غیر
 اطلافتش بر غیر واجب کرده اند و نتوان گفت که تعریف مستلزم از هیچ موجبه قصر بر غیر
 زیرا که این ایجاب کلی است و نه اکثری و لهذا صاحب تخیل بحدیث مستغرق قلیل آورده و
 گفته اشانی قدیفی قصر اجنبی و اگر تسلیم کنیم پس اگر بخیر را یعنی حقیقی بگیرند و آن کسی است
 که محل میکند آنچه مرجع آن مروت است مثل اسعاف طالب و طلبه و یا مرجع آن عرف است
 از مشایخ و انظار زیر طوق خارج از ایجابات شاع پس این محال است زیرا که مستلزم رفع مقام
 متعالیه است علیه الارقیع و الاجتماع است و گرفتهیم که این استلزام نیست پس باجماع علماء و معانی
 نیز و یک نیست که این غنی یافته شود و اگر اضافی گیرند یعنی نسبت سایر موجبات هم بخیر
 پس نیز ممنوع است و سندش همین لغت و تشریح باشد و اگر ادعای غنی کامل فی البخل کردند
 پیش از طاعت و بر تقدیر این هر سه است دیات موجب بخل از و طاعت مقبول نیست که هم بخل قنص بترک
 اخراج واجب است و در آن بحث بر غیر از ممنوع نیست و استغاده نسبت بر بعد این نتوان کرد و حدیث لا صلوة
 لمن لم یصل علی وجهی نباشد زیرا که ایضا در حدیث اجماع کرده اند پس باید قوت این عبارت من لم یصل علی
 وجهی را دلالت بر قصد فی فعل آن نماز نیست مگر زیادت زمان یا یا غیر فیه تا او باشد و لا وجود از حد
 متعلقات و مقامات خطابیه مشعر تمخیم باشد کما تقریر فی علم المعانی و این حدیث از همین
 جنس است پس تکرار کجا باشد و اگر فرض کنیم پس محل تنزیل صلوة و تشدید است قایل بلیاها
 و تعدیث من محل صلوة لم یصل فیها علی و علی این بیتی تم قبل منه دلالت بر محل نزاع یعنی

ایضا صلوة در تشهد ندارد و اما آنکه دارقطنی آنرا قول ابی جعفر محمد باقر بن علی بن حسین گفته
 و آنکه گفته اند اگر چه دارقطنی و البیهقی مرفوعاً بلفظ لا یقبل المصلوة الا بطور و الصلوة
 علی پس در وی جعفر جعفی و عمر بن شمر است و این هر دو متر و یک اند سکنان اگر در حدیث است
 بر آن نیست که این صلوة در صلوة است الا سیما نزد اقتران او بطوریکه خارج از نماز است
 قطعاً و اگر این اجماع مسلم کنیم مضرب دعای مانعیت تواند شد زیرا که محل نزاع صلوة در تشهد است
 گویند اگر چه دارقطنی و البیهقی ایضا من حدیث سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ الاصلوة لمن لم
 یصل علی گویم با قطع نظر از آنکه این حدیث دلالت بر محل نزاع ندارد و در سندش عبدالمبین
 ضعیف است و دارقطنی و البیهقی بدان تصریح کرده اند گویند خارج احکام و البیهقی عن ابن مسعود
 مرفوعاً بلفظ اذا تشهد احدکم فی الصلوة فلیقل اللهم صل علی محمد و علی آل محمد گویم در سندش
 مجهول است گویند حدیث فضالة عند الترمذی و ابی داود و النسائی و ابن خزيمة و الحاکم
 و ابن حبان بلفظ ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم سمع رجلاً یعوی فی صلوة لم یجد المصلی علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم
 فقال عمل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلی احدکم فلیبدا بتحمید الله و الثناء علیه ثم یصل
 علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم ثم یعوی بعد یا شامراً یبدا به گویم امر بصلوة مرتب بر اراده و دعاست و این مقصد
 و جوب مطلق نباشد گر فتمیم که هست پس امر بدان در نماز نفوذ نموده مگر کسی را که اراده و دعا
 کند گر فتمیم که این هم هست پس تقیید بشهد که محل نزاع باشد کجاست و ابو جعفر طبری
 و طحاوی و غیرها حکایت اجماع سبع متقدمین و متأخرین از علماء امامت کرده اند بر آنکه
 صلوة بر آنحضرت صلی الله علیه و آله واجب نیست قال و قد شهد الشافعی و آبن و قیق العبد گفته
 قد کثر الاستدلال علی الوجوب فی الصلوة بین المتقدمین بان الصلوة علیه صلی الله علیه و آله و سلم واجبة بالاجماع
 و لا تجب فی غیر الصلوة بالاجماع فتعین ان تجب فی الصلوة و هو ضعیف جداً لان قوله لا تجب
 فی غیر الصلوة بالاجماع ان اراده لا تجب فی غیر الصلوة عیناً فهو صحیح کما لا یزیم منه ان تجب فی
 الصلوة و داخل الصلوة و ان اراد اعلم من ذلك و هو الوجوب المطلق فتسوی انتهى شوکانی
 گفته و نه احکام حسن و تمیز آن گفت که این اجماع که طبری و طحاوی حکایتش کرده اند منقطع
 باین است که نه سب عمر و ابن عمر و ابن مسعود و جابر بن عبد الله و جابر بن زید و شمسی و محمد بن

کعب قرظی و ابو جعفر باقر و شافعی و احمد بن حنبل و اسحق و ابن الموانر و غیر جمیع است زیرا که
در نقول همین قدر است که قول بوجوب خلاف اجماع مستلزم از انچه بسبب عدم وجوب می فرماید
آنست که حد و تشبهات بسبب زود و عدم رسیدن کما ذکره ابن الملقن و در چندی که از انما ذکر صلوة
نست و این قول که عدم ذکر صلوة در انما نفی تاخر دلیل وجوب نمیکند نافی مؤید بودن آن
برای عدم نیست و عدم احتمال حدیث سنی بران باشد و اما متناقض دلیل تاخر بوجوب تصریح عدم منقطع
با تم اشعار و نتوان گفت که در اینجا اقتضای وجوبات بر همان اشیاء است که در حدیث سنی است حال آنکه
جماعتی از اهل علم منعم این دقیق العید فی شرح العدة تصریح کرده است بآنکه اقتضای انچه فرموده است
زیرا که ما نیز از انچه بزرگ نمیکشیم اگر تاخرش از حدیث مذکور معلوم شود به تقدم والتباس بآنکه براه تعلیه
همراه داریم گویند این دقیق العید گفته که اگر کسی استدلال بر عدم وجوب چیزی کند که در حدیث سنی
مذکور است بعد صیغه امر در حدیث دیگر باید پس مقدم این صیغه باشد اگر چه میتوان گفت که حدیثان
بر عدم وجوب و صیغه امر بزدب محمول و لیکن نزد اهل بر وجوب اقوی است گویم آری صرف
صیغه امر از معنای حقیقی او بعدم ذکر در موضع تعلیم و بیان جابل مانگر پرست لیکن انقول
که اقوی نزد ما همان است جهت نیست زیرا که ائمه محققین برخلاف این قول بقوله الله جل
الذین قوت منطلون او آبی است و اما حدیث رخم انف من ذکر ت عنه و فلم یسل علی پس
نزد و ترندی است از ابو هریره رضی الله عنه و در روی ذکر والدین و معنای است و مسلم
از ان بر ذکر والدین اقتضای کرده و اخراج اینها من حدیث ابی هریره و بر انظار متوری
حاصل نشده و بر فرض ثبوت امر جالبش باید و حدیث من ذکر ت عنه و فلم یسل علی
فابعد الله را جز در شفاعی قاضی میا من بجای دیگر ندیده ایم فلیست عنه فی اجماع استدلال
به حدیث رخم انف بعد تسلیم احتیاج بدان تا تمام است مگر بعد از آنکه تجنب سبب است
واجب گردانند و آن منوع است و سند بران اجماع بر جواز حرارت و تملک بقر است
با وجود قیام نفوس بر آنکه این چیزها از موجبات ذلت است حال آنکه در صحیحین و غیره ثابت
شده که آنحضرت صلعم از وی تعالی سوال کرد که لعن و شتم و دسای او را برامت در حق
است رمت سازد و قول رخم انف و ابعد الله از همین قبیل است و من هذا قوله تربت

میباید و قوله خلقی عقری و غیر ذلک و نفس با ثبات واجب در نماز بجز و افاده وجوب
 مطهر نمی شود تا آنکه تاخرا و از حدیث تعلیم مسی معلوم شود و در نه لازم آید که جمیع افعال
 و اقوال نماز واجب باشد مگر آنکه من دفع الامر بها بقوله تعالی اقموا الصلوة و بقوله صلوا
 صلوا کما را می توان اصلی و بالافعال التي هي بیان لمجمل لامع التقديم علی حدیث المسی المتعلق
 تاخر البیان عن وقت الحاجة اجماعاً و لامع الالتباس لان البرادة اصل مجمع علیه فاستحباها
 فی مواطن الاختال هو الحق با آنکه اگر قائل شوند بآنکه حدیث مسی صالح صرف چیز است که
 متأخر از دست یعنی از مشعرات و وجوب بعید نباشد اگر چه تعیین نیست کما ذهب الیه جمع جمیع
 وقوع نزاع طویل بیان ائمه اصول و معنی حقیقی امر و دلیل ثلثه المحققین مضمین بسومی آنکه
 امر برای ندب است اگر چه گمان آنست که حق در امر و وجوب است و اگر فرض کنیم که جمعی از
 وجوب نزد ذکر نیست جائز باشد که چنان بگویند که حدیث مسی تخص این عموم است پس وجوب
 در حال صلوة نباشد با آنکه تقیید بعندیت را که مشعر بوقوع ذکر از غیر مضائق الیه و ذکر
 واقع در حال صلوة از وی و الحاق ذکرش بذكر غیر وی است اگر از باب فحوی الخطاب یا
 سخن الخطاب گردانند مضائق از شوب کدر نباشد و اگر از باب الحاق بعدم فارق گردانند
 میتوان گفت که سکوت نزد ذکر است غیر مشعر بفقالت و فرط قنوت است نه نزد ذکر است
 نفس و این قدر التفات و رقت او را کافی است و مؤید این است حدیث صحیح ان فی الصلوة
 لشغلا و صلوة بر آنحضرت صلعم اگر چه از این شرف ادعیه خاصه بغیر است لکن لائق آنست که
 اقتضای اذان بر او در کنند و متبادر از حدیث فلیتخیر من الدعاء اعجبه الیه و نحو آن از احادیث
 و الیه بر جواز مطلق دعا ادعیه خاصه بداعی یا عامه برای او و برای غیر او است لهذا آنحضرت
 صلعم دعای غیر را در حدیث معاویه بن الحکم الاسلمی که عاظم ایرکان الله گفته از کلام مردم
 گردانید با آنکه خاصه باقیم خود و عامه از کلام ناس است فما ذاک الا لما ذکرنا و همچنین است
 اعتناء آنحضرت صلعم از جواب کسی که بروی سلام کرد و وی در نماز بود با آنکه سلام و جواب
 سلام عامه از برای غیر است و اعتدال را با آنکه صلوة بر آنحضرت صلعم راجع بسومی عامه از برای
 نفس است بحدیث من صلی علی مرة صلی الله علیه بها عشر صحیح نیست زیرا که دعای نبره

مسلم اهل بسوی دعا برای نفس است بحدیث و لاک متل و لاک و تفاوت مقدار قانع
در مطلوب نیست و هم اعتداز نتوان کرد یا فکر در این معنی محال و محال غیر نیست زیرا که قول بی
مسلم من کلام الناس اعم از آن است اللهم مگر آنکه مصدر در الزبایب خلافت بعد بسوی
مغولش گردانند و این بعید است و لو سلم پس اقل احوالش آنست که از باب احتمال و جوب
سقوط استدلال باشد یا آنکه لفظ السلام حدیک ایما الغنی که قطعا خطاب بغیر است قانع
در معنی است اگر گوئی که نیز قانع در خطاب خاص بغیر است گویم بعد از آنکه گفتیم که اقتضا
از آن بر آورد کند هیچ قانع نیست و متوان گفت که ما نیز اینجا نیم و صلوة از عاود و دست زدن
این محل نزاع است و ذکر تشهد در حدیثی نیستی نه در صلوة شک نیست که ابداء فارغی است
و این وجع میشود بسوی اول بحث و قد عرفه قلانی و چون این ششانی کلام بر حدیث
قلبی تعدد با لغز من ایسی هم بشناختی و بعد از این هیچ نزاع و نیستی صلوة در تشهد نیست
اولا گذشت بر آن نیست و لکن قهرش بر لفظ مخصوص محکم است و حق آنست که ایشان بدان
بهر لفظ که بطریق صحیح وارد شده مطلوب است و همچنین تخفیف تشهد با خبر بیان در آنکه هیچ
حدیثی صحیح بلکه ضعیف دال بر این تخفیف وارد نیست و در محضر غار دلیلی غیر مقید ذکر کرده
و گفته مسئله و لا یصلی علی النبی و آلہ فی الاوسط اذ کان جالسا کانما یجلس علی الرضیف است
آین بر آن در تخفیف گفته این طرفی از حدیث مروی نزد ابوداود و ترمذی و نسائی است
و ما یگویدیم که تو میدانی که این حدیث اگرچه دال بر منع از قنول باشد مگر دلالت بر منع از
صلوة بهیچ وجه نمیکند و تخفیف در آن منسوب بسوی مقابل او است که تشهد اخیر باشد و صدق
آن حاصل میشود و بحر و اخف سابقین او سطر از اخیر و مگر حکم بر تشهد او سطر بعد و جوب اگر
باعتبار افعال است پس هیچ ساروف در استواء هر دو در هر افعال شک نمیکند و اگر اعتبار
اقوال است پس لفظ تشهد در آن مطلق است کافی تعیین مرعیه بیش این مسود و لفظ علی
رسول الله صلوات الله علیه و عند الترمذی و ابی داود و النسائی من حدیث ابن عباس
کان رسول الله صلوات الله علیه کما یصلی السورة من القرآن و عند مالک و ابی داود و
حدیث ابن عمر بنظری التشهد التحیات بعد احدى و کذا ثبت فی روایتی فی حدیث السی

بلفظ التشهد لا تقصير ليس اين احاديث همچنان است که می بینی یا آنکه نزد نسائی باین لفظ
آمده اذ اقمتم فی کل رکعتین فقولوا له فی اخری فی کل جلسته وعنه الترمذی من حدیث
ابن مسعود بلفظ علمنا رسول الله صلعم اذ اقمتم فی الركعتین وتوهم ان جبر الاوسط بالسجود لما
تركه صلعم من سجود وجوبه لا یتیم الا بعد تحسین السجود بما یسب لواجب وهو باطل فاعلم ان العلم
بلفظ **سابع** ذکر آنحضرت صلعم که در نماز باشد در دو فرستادن بر رسول خدا صلعم واجب
بنابر احادیثی که درین باب وارد شده یا واجب نیست بنا بر حدیث ان فی الصلوة الشغلا
جواب گویم اولاً و الله بر مشروعیست صلوة بر جناب ختمی پناه صلعم نزد ذکر شریف و
مستطافرا ندقتن ذلک حدیث النخیل من ذکرته عنده فلم یصل علی اخرج الترمذی من حدیث
علی بن طالب علیه السلام مرفوعاً وقال حسن صحیح ومن ذلک حدیث جابر بن سمرة قال صعد
النبي صلعم المنبر فقال آمین آمین فلما نزل سئل عن ذلک فقال یا ابا جبریل فذكر الحدیث
وفیه رغم النفس من ذکرته عنده فلم یصل علی اخرج الطبرانی فی ابناؤه اسمعیل بن ابان الغنوی
الذی یحیی بن معین وغیره وکنه قد اخرج الطبرانی ایضاً من حدیث کعب بن عجرة ان رسول الله
صلعم خرج یوماً الى المنبر فقال جبریل رقی درجه آمین ثم رقی اخری فقال آمین الحدیث وانه
ان جبریل قال له عند ان رقی الدرجة الثالثة بعد من ذکرته عنده فلم یصل عليك فقلت
آمین قال العراقي ورجال الثقات واخرج الطبرانی ایضاً من حدیث جابر بلفظ شقی من ذکرته
عنده فلم یصل علی وحق فیست که وصف کسیکه نزد او ذکر شریف نموی شود و بروسه
در و دلفرستد بخجل و بعد و شقاوت و رغم النفس مفید مشروعیست صلوة بر آنحضرت صلعم
از هر سابع ذکر مبارک اوست بر هر حالت که باشد و جملة آن احوال که سابع بران باشد
یکی آنست که در نماز بود و دیگری محض مصلی ازین عموماًست و از نیست و مراد بحدیث
ان فی الصلوة الشغلا آنست که بودن یکی در نماز و در آمدن در ارکان و اذکار آن شاغل
مصلی از اشتغال بغیر اوست و صلوة بر آنحضرت صلعم یکی از جمله اذکار نماز است چنانکه
احادیث صحیح ثابت در دو دین اسلام و غیره بران حال است بلکه چیزی وارد شده که دلالت
دارد بر آنکه مصلی صلوة را بر آنحضرت صلعم عنوان هر دعای خود که در نماز میکند بسازد

کما فی حدیث فضالة بن سبیه قال سمی النبی صلی الله علیه و آله فی صلاته فسلم علی النبی صلی الله علیه و آله
 فقال النبی صلی الله علیه و آله سلم علی هذا ثم دعاه فقال لا و لغيره و آله سلمی احدکم فلیس فی هذا
 و الله و سلمیه ثم لیقل علی النبی صلی الله علیه و آله بعد ما ساء اخرجه البوداد و و النساء فی التور
 یصح و ابن خزیمه و ابن حبان و الحاکم یس هرگاه مسلمی ذکر آنحضرت صلی الله علیه و آله بگوید که درود
 بفرست اگر چه در حال صلح فاتحه الکتاب یا جز آن از قرآن باشد و هر که از معنی آن میگوید
 و تمسک بحدیث آن نه صلواتنا الا یصح فیها شی من کلام الناس بنیاید و شی درین حدیث
 غلط بخلط بین است زیرا که مراد بقولش من کلام الناس آنست که مخاطب با هم ایشان است
 یا آنکه زیست بل باین دلیل باین طریق میتوان کرد که از وی باید پرسید که مراد بقوله من
 کلام الناس چیست اگر گوید مراد چیز نیست که از کلام او تعالی نباشد پس باید گفت که آخر
 این حدیث که از ابیل خود ساخته را و بن برست زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله درین حدیث
 چنین فرمودان بده صلاتنا الا یصح فیها شی من کلام الناس انما هی التسمیع و التکبیر و قراة القرآن
 و تسمیع و تکبیر و تسمیع قراة قرآن گردانیده که کلام او سبحانه و تعالی است و اگر گوید مراد
 ما عدای تسمیع و تکبیر و قراة قرآن است گفته شود آنچه از الفاظ التسمیع و التکبیر و قراة قرآن
 و تکبیر و قراة قرآن و تسمیع آن صاو قی بر رسول خداست مسلم باین الفاظ ثابت بطریق تواتر
 و تواتر آنچه در صاو ثابت شده و از جنس تسمیع و تکبیر و قراة قرآن نیست توجهات ثابت
 از جناب نبوی است بشعوبی که اوضاع ترا دشمنانهاست و هر عارضت بعلم سنت مسلم
 آنرا میشناسد و از همین وادی است ادسی که بدان دعا و نماز میکنند و آن ادعی رسول خدا
 صلی الله علیه و آله و سلم است جز و در مستحق مستقل نمیتواند بخیر بگوید آنحضرت صلی الله علیه و آله
 داسی در دعا با احب واقع شده فقال ثم یتخیر من الدعاء المحبیه و این حدیث صحیح است
 و از اینجا بطلان استدلال بدلیل مذکور بر هر حال و بهر تقدیر متقرر شد شوکانی فرموده و قد
 استکثر من الاستدلال بهما من المؤلفین فی بده الدیار و هو هم محض و غلط است
 و فی هذا المقدار کفایت لمن یرایه

سؤال صلوة باثوره که

که علماء را بران اجتماع باشد

صحیح ثابت گشته و احدی را بر این حدیث دران من نیست بریر الله اهل علم با اعتبار این
شان اشیاء اهل حدیث اند پس تصحیح هر چه از ان اتفاق کرده اند از این احوال و فقه و تفسیر
و آلات و سایر انواع علوم هم دران موافق ایشانند و صلوة بر آن حضرت صلی الله علیه و سلم
صفات بسیار ثبوت رسیده و جمیع اهل حدیث یا بعض ایشان قائل بصحتش گشته اند و با
تابع ایشانند از آن جمله حدیث کعب بن عجره است قال قلنا یا رسول الله قد علمنا و عرفنا
کیف السلام علیک فکیف الصلوة قال قولوا اللهم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی
ابراهم انک حمید مجید اللهم بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم انک حمید مجید
و برین صیغه و حدیث اصحاب اجماع است متفق اند مگر آنکه ترمذی ذکر ابراهیم در هر دو جا
کرده و آل را ذکر نموده و هکذا فی روایة لابن داود و فی اخری له علی ابراهیم و آل ابراهیم
و باین روایت رد توان کرد بر کسیکه از اهل علم زعم کرده که جمع میان محمد و آل محمد ابراهیم
و آل ابراهیم دو شیخ روایتی از اجماع ثابت نیست با آنکه این جمع در بخاری و ابوداود
برای ابراهیم و آیات و احادیث و آورده در ابراهیم علیه السلام عقد کرده ثابت است و آن
انواعیکه اهل اجماع جز ترمذی بران متفق اند حدیث ابی حمید ساعدی است انهم قالوا
یا رسول الله کیف فعلی علیک قال قولوا اللهم صل علی محمد و علی آل محمد و ذریه کما صلیت
علی آل ابراهیم و بارک علی محمد و آل محمد و ذریه کما بارکت علی آل ابراهیم انک حمید مجید
و من جمله انواعیکه اهل حدیث در بحث اختلاف ندارند حدیث ابی سعید و بدری است قال انما
رسول الله صلیم و نحن فی مجلس سعد بن عبادة فقال له بشیر بن سعد اجزنا السلام فی فعلی علیک
فکیف فعلی علیک قال فسکت بوالله صلیم حتی تمنینا انه لم یأله ثم قال رسول الله صلیم
اللهم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم و بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت
علی ابراهیم انک حمید مجید و السلام کما قد علمتم اخرجه احمد و مسلم و الترمذی و صححه و ابوداود
و النسائی و محمد بن خزيمة و ابن حبان و الحاکم و البیهقی و الدارقطنی و زادا و ابوداود فی

روایه اللهم صل علی محمد النبی الای وعلی آل محمد وعلی ائمه اخری که کما بارکت علی آل ابراهیم فی العالمین
واخرج البخاری عن ابی سعید الخدری قال قلنا یا رسول الله هذا السلام فکیف تصل علیک
قال قولوا اللهم صل علی محمد عبدک ورسولک کما صلیت علی ابراهیم وبارک علی محمد وعلی
آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم واجرنا ایضا النساء واین باب در حدیث
حدیث است یعنی اذان چنان است که نزد بعضی ائمه صحیح است نه نزد بعضی دیگر وگن
مقتد و سوال بیان معنی ما فخره جمیع علیهاست وگذاشت که هر چه آمده حدیث بر حدیث
جمع اند جان جمیع علیه نزد دیگر علماء است وجماع آنچه اجماع بر حجت آن واقع شده و احادیث
مستند صحیحین است قاله الشوکانی قال وللقصد و ان العلماء مستفقون علی حجت ما فی الصحیحین
انما اختلفوا بل یؤید العلم یقین اولایه فی الاصل فی الم یؤاثر و قد حکى الاتفاق علی
ملکی الامه لما فی الصحیحین بالقبول السید العلامة محمد بن ابراهیم الوزیری فی تفتیح الافکار قال
هو الظاهر لظاهر قال بعد ذلک وقد استقر لعی الاحتاج بحديث الصحیحین و شاع و ذراع
ولم یقل عن احد فیه تکمیر و نه طریقی من طریق الاجماع السکوتی بل نه اکثر طرق الاجماع
بین العلماء و نه فی زیار الزیدیه و اما بلاد الشافعیه و غیرهم من القضاة باء فلا شک فی ذلک
انتهی و اما اتفاق ایشان برین حجت لازم می آید اتفاق برین حجت از مناسبات صلوة
بر آنحضرت جعلم که درین هر دو مذکور است و همچنین لازم می آید اتفاق بر سایر حجات که بران
اسم صحیح صادق آید اگر چه درین هر دو مذکور نباشد زیرا که صحیح را نزد حدیثین مراتب است
اول متفق علیه بخاری و مسلم دوم آنچه بدان بخاری و متفق گذشته سوم آنچه بدان مسلم منصرف
گردیده چهارم هر چه بر شرط این هر دو باشد و حدیثین بود پنجم آنچه بر شرط بخاری باشد
ششم آنچه بر شرط مسلم بود و هفتم آنچه نزد غیر حدیثین از ائمه معتبرین صحیح باشد و بر شرط یکی
ازین هر دو نبود و قال الشوکانی که ذلک یکی نه از مراتب من ائمه حدیث جماعه من المصنفین من
متاخر بهم السید العلامة محمد بن ابراهیم الوزیری و انتهی گویم همچنین در جمیع کتب اصول حدیث
این مراتب مذکور کرده اند و احدی از ائمه علم که بایشان اعتدال توان کرد درین ترتیب
طعن نکرده جز این الزام که در شرح با ایه و تخریفات این جمیع علیه نموده با آنکه اجماع نزد

[illegible]

مقصود باشد بر خبری است که خبر هم معرفت بلام مذکور باشد یا بغیر آن از ادوات تعریف
یا غیر معرفت بود اصلاً و این معنی را علامه تفقازانی در مطول بر وجوب تحقیق کرده که مریدی بر آن
تصویر نیست و آنچه معلوم شد که وقت صلوة مقصور بر این بیانات است و مثلاً ما آخر مسلم
و الترمذی و النسائی من حدیث بریده آن رجل سأل رسول الله عن وقت الصلوة فقال
صل معنا هذا من اليومين فلما زالت الشمس امره بالافاقون ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر
ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين
غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين لا للظهر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرر بالظهر وقسم
ان يبرر بابرر بالعصر و الشمس مرتفعة اخر بافوق الذي كان وصل المغرب قبل ان يغيب الشمس
وصل العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصل الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة
فقال الرجل انما يا رسول الله فقال وقت صلواتكم بين ما رايتهم و اين لفظاً از تراكيب معصيه
حضرت صيفيه و مقاماً و منه ما خبره ابو داود و الترمذی من حدیث ابن عباس ان رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم قال اتنی جبریل علیه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولی منها
حين كان الضی مثل الشکر ثم صلى العصر حين كان الشی مثل ظل ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس
وا فطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر و حرم الطعام على الصائم
وصلی المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شیء مثله لو كانت العصر بالامس ثم صلى العصر حين صار
ظل كل شیء مثله ثم صلى المغرب لوقت الاولی ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم
صلی الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الى جبریل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم السلام
من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين فخرجنا من اين اما حديث انحصار اوقات الصلوات الخمس
درين اوقات محدوده که مبدا آن وقت فعل صلوة در روز اول و آخر آن وقت او در روز
ثانی است شناخته شد پس باید دانست که قصه حقیقی همان اصل اصل است و ادعا ادعای دعا
بی دلیل است و آنکه گفته اند که شاید ادعای بودنش بنا بر افاضه کمال حدیث الی بر سر است
مرفوعاً من ادرك من الصبح ركبة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح و من ادرك ركبة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر نزولاً و ما لا يخفى و نسائي و ابی داود

جميعا من غير خوف ولا حذر واخرجه الطبراني في الاوسط والكبير والحافظ البيهقي في صحيح الرواد
 عن ابن مسعود بلفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر والعصر والمغرب والعشاء فتقبل له في ذلك
 فقال صنعت ذلك لئلا يخرج استي وكيفية يشك بانكروى بن عبد القدوس بن حمران
 زاد زيراك في حديث محمد بن يحيى بن بكير في حديث كروى بن ابي حفصه بن قيس
 غير قاضيه يستب باخراجه من غير خوف ولا حذر واخرجه الطبراني في الاوسط والكبير
 كما قال الحافظ البيهقي في كتابه في معرفة احوال الصحابة وغيره من غير خوف ولا حذر
 نباشد واین تبارک وراز حدیسی منقول نشود بآنکه بخارجی گفته است اندر صدوق و ابو جهم
 بنتم لایاس به قوانین به و وزیر اجله ای که جرح و تعدیل اند و نیز این حدیث را بزرگوار ابو یوسف
 روایت نموده و بلفظ جمع من السماء و من الأرض یعنی روایت نموده و اخرجه الطحاوی من غیر خوف
 ابی سریرة بلفظ جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر والعصر والمغرب والعشاء به غیر مساقط
 لابن عمر و یحیی بن النبی صلی الله علیه و آله و سلم من ذلك قال لئلا يخرج استی و قد اخرج مسلم عن ابن عباس بلفظ جمع
 من الظهر والعصر و من المغرب والعشاء بالبدیهة من غیر خوف ولا مطر و اخرجه الترمذی الصائغ
 بلفظ من غیر خوف ولا مطر و این روایت را در قول ابو یوسف است تعلیل فی لیسة طبرانی و ابو یوسف
 علیه من عسی و نیز را در قول ابی بکر است ان ذلك في المطر و امام احمد بن حنبل و ابو یوسف و ابو یوسف
 مدنی حدیث و از دانش به حال آنکه صحیح مسلم و ترمذی موجود است و در ان بابین لفظ قصرت که در این
 فاعجب لانه الدعوى واخرجه ايضا النسائي فمن حديث ابن عباس بلفظ صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء جميعا اخر الظهر و جعل العصر و اخر المغرب و جعل العشاء و حين ان
 حديث ابن عباس انك عظم حجت مدعى جواز جمع بغير تقسيم باعتبار ما استبان بلفظ جمع طرق ابو
 شامسي پس باید دانست که مدلول لفظ جمع لغو است و اجابیه است و این حدیث در جمع
 تقدیم و تاخیر و جمع صوری موجود است مگر آنکه متناول جمع یا اثنین نیست بوجه آنکه فعل
 در جمع اقسام خود و جام نباشد که صحیح بذکاب فی مختصر المنتقى و شرحه و قایم السؤل و شرحها
 و اکثر کتب الاصول و قد مثل ابن الحاجب فی مختصره بذکاب فقال بالنظر و کان یجمع من الصلوات
 فی السفر لا یجمع و قتیها و اما کما فی الفعل مستقفا من قول الراوی کان یجمع و ذکر الشايع لخصه

فی شرحه بالغظه و با توهم من ذلک من قول کان یفعل فانه یفهم منه التکرار کما اذا قيل کان
 حاتم یکریم الضیف و لیس بود ما ذکرناه فی شیئی لانه لم یفهم من الفعل و هو یجمع بل من قول الراوی
 و یوکان حتی لو قال یجمع زال التوهم انتهی و همچنین ابن الامام در غایه بیان تمثیل آورده گفته
 مسئله لا عموم لصلی و کان یجمع فی اقسامها اذ لا یشهد اللفظ باکثر من صلوة و جمع جمعی من
 و قسم الاستمرار من کان یفید فی الثانی مومم الا زمان انتهی و درین هنگام یکی ازین هر دو متعین
 فتشود مگر دلیل و روایت سالفه منافی معین جمع صوری است و مؤید اوست آنچه از طریق
 راوی از ابن عباس ثابت شده و هو ابو الششاء حدیث قال لربنا یاتنا لئلا نله انزل الادی و یقیم
 الاخری قال و اما انما لئلا کنه کلمه و آنچه از ابن مسعود و نزید ماک و بخاری و ابی داود و نسائی
 بلفظ ما روایت رسول الله صلی علیه و آله فی مقایسه اصلا و صلواتین جمع من المغرب و العشاء بالمزید
 و صلی العشر یومئذ قبل میقاتها گفته شده موجب تقویت سابق است چه ابن مسعود و درین حدیث
 نفی جمع کرد و حشرش در جمع فرو نه نمود با آنکه وی یکی از روایات حدیث جمع بالمدرینه است
 که اسرفت و این شمرست با شعار تام با آنکه این جمع واقع در مدرینه جمع صوری بود و اگر محل به
 تحقیق گفته نه در وقت ایشان بهم متعارض گردد و جمع اگر مصیر بسوی او بکن است واجب است
 و تمیز مؤید اوست از آن ابن جریر و ابن عمر قال خرج علینا رسول الله صلی علیه و آله یومئذ
 و یعمل العصر فجمع بینما یؤید خیر المغرب و یعمل العشاء فجمع بینما و این همان جمع صوری است و این
 چند نکته شناختی یکی از روایات جمع بدرینه منوره است و تفسیر جمع مذکور بجمع صوری نموده و شاک
 نیست که این روایات معین جمع صوری هستند فحو المر و بلفظ الجمع کما اخبرناکی قد مر باره
 جمع تاخیر و جمع تقدیم چیزی که مساوی این روایات باشد وارد نشده بلکه در باره جمع
 مدرینه که صد و بیانش بوده ایم چیزی از تمعین وارد نگشته پس مصیر بسوی آن واجب
 باشد و بتوان گفت که بعضی متأخرین عمل گفته اند که جمع صوری در لسان شایع و اهل آن
 عصر وارد نگردیده است زیرا که بطلان این بقول از قول مسلم المستحاضه و ان قویة علی ان
 توخری الشرح و علی العصر فلتستلین و تمعین بین الصلواتین ثابت است و مثل آن را به نماز
 مغرب و عشاء بهم متعارضه مذکور را به روایت فرموده و گذشته از ابن عباس نیز در مسانی آنچه

مثبت این جمع صوری است پس انکار و روش در لسان شایع و اهل آن عصر کافیه نیست
 و باجمعه در یافته که لفظ جمع محتمل تقدیم و تاخیر و صوری هر سه است و تناول همه نیست پس اگر
 صحت تفسیر با اول مذکور که بعضی آن صاحب این معنی است مسلم داری فیهما و مطلوب ثابت
 شد و اگر نداری فلا اقل احتمال مطلق استدلال بحیث این عباس موجود است و درین حد
 رجوع بسوی غیر آن از اول واجب نیست حال آنکه شناخته که آن اوله قاضی بوجوب تختم
 توقیت و مانع از جمع برای غیر معذورانند و کافی است اینکه حافظ ابو عیسی ترمذی در آخر سنن
 خود در کتاب العلل گفته جمیع مانی کتابی بنام ابن الحدیث هم معمول به و بدانند بعضی اهل العلم فلا
 حدیثین حدیث ابن عباس ان النبی صلعم جمع بین الفکر و العصور الممدینه و المغرب العثمان غیر خوف
 و لاسفر و حدیث آن صلعم قال اذا شرب الخمر فاجلد و دهقان عادی الرابعه فاقوله انتقم
 و محبت از کسی که اکثر اوقات میان دو نماز با عذر موجب جمع میکند و استدلال بحیث
 ابن عباس مینماید حال آنکه هر که اسمان نظر در آن حدیث کرده میداند که آن جمع صوری بوده
 و این در حقیقت توقیت است با آنکه از آنحضرت صلعم چند دیگر و واقع نشد و این یوم
 و احدا با سنوات نبوت که در آن هیچ نماز بغیر وقت نگذارند که نام نسبت است مگر آنکه
 نزد اشتغال بهما و اعداء و نحو آن باشد شیخ و برکت یا قاضی شوکانی رخ چه خوش فرموده و بگوید
 لا تمکن من فساد الانسان لنفسه و تعلیمها بالاطاعه و ما هذا اول ابته و لا اختراع با دل
 خیر و دکم من باب من ابواب الشرعیه قدر ترک العمل به بمرقه و صار کالمسنوخ كما قال العلامة
 بار آمدن فانه و ان الیه راجعون و بعضی از احادیث جمع که بالا ذکر یافت چنین اعتدال کرده اند
 مع مشترک است میان جمع تقدیم و تاخیر و صوری و این محل است پس بروایات ناصه بجمع
 موی بهین گشته و فتوان گفت که مشترک از باب محلی است مگر نزد کسی که محل آن برد معنی یا جمله
 معانی معاینه ندارد و نزد صاحب مشهور جواز است بلا قرینه و همین است معنی عموم مشترک
 بهونه ب الشافعی و ابی علی و قاضی القضاة و القاضی جعفر و شیخ الحسن و هو قول الاكثر و هو
 مذی صده این الحاجب فی التفسیر و ان الامم فی النایه و استدلاله و ابطل حجج المناهضین زیرا که
 قول جواز است شامل مشترک در دو معنی یا جمله معانی معاینه یا صیغه صاحب استمال در کل است و صیغه

جمع صلح این معنی نیست زیرا که او را در اقسام خود عموم نیست کما عرفت پس لابد است که
 مطلق را در باب شش که بر تقدیر باب عموم حمل کنند باین طریق که بعضی صلح را عموم نباشد
 آنچه فعل مثبت و جماعتی شکر را در حکمت عموم دارد و کرده اند مثل غزالی و جوینی و ابن حبان
 و غیره و بعضی چنین اختیار کرده اند که روایات جمع مطلق مقتضی بوده اند بر روایات
 مصریه جمع صوری و بر هر تقدیر قول ما ثابت است اگر کسی چه میگوید در قول خطابی که حفظ
 آنرا در فتح الباری روایت نموده و بدان برافقین جمع صوری و حدیث ابن عباس من بعد
 روایه و گفته که جمع جمع است پس اگر چنان باشد که ذکر کرده اند در میان هر نماز هر وقت
 خلعتی بی شکستین حاصل گردد و ذکر که اوائل داد و اخراجات را خاص همه ادراک نمی توان کرد
 تا ایضا پیوسته رسد گوئیم پیشتر شناسا کرده ایم آنکه شایع اوائل و اوایل خراجات را با هم
 آمیخته و در تشریف زبانش محمدی مبالغه فرموده که عبادت جلیله برای آن مینماید و نزد
 نیست که بر عامیتش گردد و باجماع چه رسد و بی ذلک سالیله العلامه محمد بن اسماعیل
 سالیله القیام فی القیامات درین رساله ثبوت وفات ثمانه از کلام شایع بر جمعیست
 که هر چه باقی فی الماده و قرون و مصری و زین و مرد و بیکم مثل خرید و سال همه با احتیاج آنرا
 نمیتوان شناخت و گفته که بر وقت اوقات مذکور در پنج مجیب ساعات محمدیست و جهت سبب
 که ثبوت جمیع اوقات زمان حیاتیه حدیث آنست و در جماعت شریعت است از این استخفاف
 در تاخیر کی اندوخته تا آخر وقت او گذاردن اولی و در اول وقتش نسبت فعل هر واحد
 ازان هر دو در اول وقت اوست چنانکه بیاد است شریف نبوی صلی الله علیه و آله و سلم و در جمیع اوقات
 آنکه همیشه بعد از روضه نماز است یا فعلی صلوة الاخره و تا مرتبه حتی قبضه الله و سرچ
 انصاف و دست در زمین شک نکنند که فعل صلوات و دفعه و خروج نبوی آن هر دو در وقت
 و اید از خلاف اوست اگر گویند جمع صوری که مراد حدیث ابن عباس در مسجد اشته گزاری
 هر واحد از دو و صلوة جمعه بعد از وقت او داخل نمیرد قولی وی صلی الله علیه و آله و سلم است
 الوقتین و قول آن للصلوة او لا و آخر این عزیمت باشد نه رخصت و در حضورت قوله
 صلوات لا جماعت ذلک لئلا تخرج استی چنانکه نزد طبرانی ثابت است هیچ قائم نباشد.

و شک نیست که خواجم صوری از احادیث معینیه وقت معلوم است پس حمل این جمیع
بر آن با وجود تصریح صلی الله علیه و سلم بآنکه ای کاش برای رفع حجج انماست فرموده باطراح
فائده و الفاظ متنبون اوست گوئیم شک نیست که اقوال مندره از آنحضرت صلی الله علیه و سلم
شامل جمیع صوری است کما ذکر شد پس نسبت رفع حجج بصوی آن صحیح نباشد زیرا که آن اقوال
تأییدی نیست و درین بجا هم رفع حجج نسبت افعال نیست مگر باینجه که آنحضرت صلی الله علیه و سلم
در حج و نمازی را در آخر وقت دو بار گفته اند و از اینجا ظن نمیکند که فعل صلوٰه در اول
وقتش مستقیم است بنابراین آنحضرت صلی الله علیه و سلم بر آن طول عمر شریف خویش پس در حج صورت
نمودن آنحضرت تخفیف و تسهیل است بر کسیکه بجهت فعل اقتدا می کند و شک نیست که اقتدا
با فعل است مگر باینکه از اوقات با اقوال است و کذا صحابه رضی الله عنهم از خبر بدن به نزد پیغمبر
رسول خدا ایشانرا امر بخروج نمودند تا آنکه جناب نبوت برام سلمه مغموم در آمد و در
آنحضرت صلی الله علیه و سلم را اشارت بخرمود و گفت حلاق را خوانده حلق نماید پس چنان کرد و بخرمود
چنانکه مظهر گردید و فریب شد که از حلقه تراکم بعضی بر بعضی در حال حلق پلک گردید اگر گویی
خطابی گفته است که منع در عزت بر کسیکه تاخیر نکرده تا آنکه در آخر وقتش بگذار و تعبیل عنصر
کرده آنرا در اول وقت او بجا آورد و قانع نمیشود زیرا که این کس آنرا در وقت غایت گفته اند و
و جمع معروف آنست که دو نماز در وقت یکی اذان هر دو نماز باشد گوئیم اگر مرد و خطای
عرف شرع است پس ممنوع باشد و السند ما عرفناک سابقاً و اگر مرد او عرف مختص بطنافه
از فرق اسلام و با شین از جمیع متبیب از تذهب و اعتقاد ناشی از مذاهب است پس این
حجت نیست و از اینجا نمایان شد بطلان قول بعضی که در تائید خطابی گفته است ان الحقیقه العرفیه
مقدّمه علی اللغویه پس بر تسلیم حجت اطلاق لغوه و اتنا عیش عرفاً حقیقت عرفیه مقدم باشد
و تبیب این جمیع التباس عرفیت خاصه بقوم بعینه است اگر گویند نووی گفته تاویل حدیث
بجمع صوری تخمینه یا باطل است بنابراین مخالفتش بظاهر حدیث بخالفست غیر تحمل گویم این غلط است
از روایت سابقه نشانی و کذا باجماعی از متاخرین اخبار این مقال بر نووی کرده اند و انهم ان
سی الناس فی شرح الترمذی و المغزلی فی البدرو غیره و قشانه که جمع صوری مستقیم است و آنرا

یاد در ربط داده ایم که قدش هر کسی که چشم از اقوال رجال پوشیده و نظر خود را برادر
شرعی مجرب ساخته نمی شناسد نه

قدح عنك ضبا صیغی جبراته و هات حدیثا ملحقا الرواحل
ولو تمی عطفت عن الحق صیغی کل صادره لتقطعت انبساط روحا و تفتت
احدا منها قل ان فصل يك الی دلیل مختلط بوضوحا و از عجایب تعسفات
انچه علامه جلال در ضوابط النهار ذکر کرده که اوقات مخصوصه واجب نیست بلکه مندوب است
باین سینه که ثبوت این اوقات بافعال است و افعال دلالت بر وجوب ندارند
و صده و مثل این تنقلا از محقق از باب مواظبه قاصد فتن از مسک باقوال رجال
و اکنون بر حزم ایشان در مواظبه افعال است گویا که این محقق را نزد رقم این احرف حدیث
تعلیه سأل حاضر نشده که دران الوقت بین هین و در لفظ دیگر وقت معا و کیم بین ما را اتم
و حدیث ان للمساواة اولاً و آخراً و جزآن واقع است و قد سبق جميع ذالك و هیچ جواب ندیم
استخفافش در وقت تالیف نیست زیرا که وی کثیر الوقوع در این بوده است و کان عدم
الغقات با طول مدت و قرات کتاب بروی موجب این قول غریب آمده طرف تر ازین
آنست که خودش عقیب حزم بآنکه ثبوت اوقات حصوله بافعال است بلا فصل گفته
و اما مفهوم قوله صلح الوقت ما بین هین الوقتین انحر و این استمارت است بر نفس دیور و
اقوال قبل جفاف قلم و بعد التی و الی افعال در اینجا مبین افعال قوله تعالى است اقبوا
الصلاة و امثال آن و در اصول مقرر گشته که بیان محمل واجب واجب است علیه السلام
امیر و منته الغفار حاشیه نو النهار و در ترتیب کلامش گفته فخر نقول الاتفاق بین
الامة ان جمع التقديم التاخير لم يثبت الا بهذا الحديث الوار و بلفظ جمع و هی روایه فصل
عقلا و لغته و شرأ و لا تدعی امت و لا احد من اهل الدین انه و در فیها قول و اذا كان كذلك
فمنه و الدعوی حکایه فصل و وقت مرة واحدة عند اکثر منیت علیها القضا طر و بهی افعال
التي كانت طل عمره و صلح و الاقوال التي سارت مسیر الشمس و هبت هبوب الريح و جعلتها
قصاری هذا البعث قال الشارح كما قال صلح منظر احدكم ان قدی فی عین غیره و لا یظهر احد

فی صیة فمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد علم الصحیح من الباطل انتهى بقوله جلال هم
 دیگر را ردیف این فهم کرده و گفته حدیث ابن عباس و سایر احادیث سفرو حدیث من
 ادرك ركعة قبل طلوع الشمس همه با ظاهر و نسخ توقيت مخصوص یاد دارند و ب بودن است
 البته و تومنیانی که احادیث جمع در سفرو حدیث ادراک رکعت خاص است نسبت احادیث
 سفینه وقت پس اینقول که خاص نسخ عام است مطلقا غفلت از قاعده متفرقه در علم اصول
 آری جامعیتی بآن رفته است که نسخ است اگر متاخر شود تا مدتی که عمل در آن ممکن باشد و این
 این مذهب مرجوح است اگر چه جماعه از اصحاب اصول بسوی آن رفته اند و نیز نسخ در اینجا
 نمیتواند شد مگر بمعنی رفع و جوب و بقاء و ندب و هیچکی از علما نگوید که بمعنی رفع است
 زیرا که احادیث صحیحہ مشعرست بآنکه فعل صلوٰه در اول وقتش از افضل اعمال است و اگر
 افضل نباشد تا احب اعمال الی الله است چنانکه در صحیحین از حدیث ابن مسعود آمده اند و خود
 الله و درین صحن استفادۀ توجیه نسخ بسوی وجوب و بقاء و ندب از دعوی نسخ نمیتواند شد
 پس قائمۀ قولش او کونه للندب چه باشد و قل هذا الا من اخطأ الذي لا يقع لم يتيقظ بعده
 این هر دو فهم را بوجه ثالث مردف ساخت و گفت و آمد از آنحضرت صلوات الله علیه
 که مذلول آیه است ما نزلت به پس رجوع بسوی توقيت واجب باشد مراد آیه اقم الصلوٰه
 لدلوک الشمس است و هیچ خاقل شک نمیکند در آنکه قوال و اضال صادره از حضرت است
 صلوات الله علیه و عمر شریف مبین اجمال آیه مذکوره است و وی مخالفت این آیه باعتبار ظاهر هر گز
 این او بام را بوجه رابع ردیف ساخته و بطریق ایراد بر نفس خویش گفته اگر گوئی که غایت آیه
 مستلزم صحبت عصرین دلیل سنت گویم مراد بصلوة در اقم الصلوٰه جنس صادق بر صلوٰه نماز
 و صلوٰه لیل است الی آخر کلامه و این جوابش در حقیقت تکلیل اشکال است که بر نفس خویش
 واردش کرده بود و تمیم احضال سنت که استعارش نموده زیرا که استلزام صحبت عصرین در
 لیل نباشد مگر باعتبار جنس صادق بر نماز روز و شب و این در قوت امر با قاست جنس
 صلوٰه در نیوقت است پس صادق آید بر مودی مغرب قبل غروب شمس و مودی عصر بعد
 غروب آفتاب که و بی اقامت صلوٰه برای دلوک شمس تا غسق لیل کرده و این او بام الکلام

الطامل يريد ونوده قد قرين بحش غير اين او ما هم ثم قد ورد مثل كذا في قوله تعالى
 الوقت ما بين اثنين الوقتين وقت كامن است انهم وقتا واين دعوى واول اين بحش بيان
 منور واد قال الشوكاني قد قد انفت الامير في هذا المبحث واد كذا به بالامر عليه السلام
 على سؤا في المواقيت السعي بالمواقيت ولم اقف عليه انتهى كونه مواقيت بزوا وجوب
 قير اى الصلاح اين بحث روا وتعبا كافي وزا في سب ويا كذا مقتضى ودر جواب اين سوال
 بيان ادله ومقتضى اوست ولكن وجوبه بعباد الله جلل وقطوع بحث وكرام كرام
 بوقت عال بمى از علماء وركون ايشان مبسوط بحث وبى درين سياست چه تحت قى ايشان
 اما وعلوم عقليه وقليله ووفق دارند وشكست كه وى بخين سب وكن بشير از عيب

ومن هذا الذي ترضى سبحانه يا كاهن... كفى المبره فحين ان لغد معانيه
 وقانون مطروا نشت ككل احد يوفى من قوله ويرك الا العصوم عليه السلام قال
 شيخنا وبركتنا الساعى العلامة لم يمتد المطلق الشوكاني معنى ايدعنه في بحشه من نذر السكايه ومن
 مفاسد الحق الغير فربما الغافل العصر الذي قبله في باس صنعنا التي بن اعظم دائر اليمين نحو خط
 بخال الائمة من الاسلام من جميع علم عليه العصر جامعة كبرى بالوف من الناس متبصا وادع
 قبل دخول وقت العصر على جهة الاستمرار والرافع ولا يمكن اعيان يتقبل جرفا و اسما
 من قول المصطفى عليه السلام انى على العصر قبل دخول وقتها بغير عذر المشرق في يوم الجمعة
 او في غيره الا ما سلف من حديث ابن عباس ومن معه وقد عرفت الكلام عليه والى كذا ان
 في الشعارات اعظم الدواعى الى التبدل لى لاسياس الواقدين الى هذا السر الذي لا يحكا جمعة من
 اجمع تتخلو عن جماعة منهم حتى يبارت الكربان بان مذهبي الزيدية جواز الجمع بين العلمين لغير
 مذرو قد عرفت انهم برئون من ذلك ولقد كان المؤيد بالله الذي خضع لعلمه الخائف الموت
 يظهر التشديد والوسيد على من جمع بغير عذر ولقد رأينا جماعة من اهل العالم يصانون في هذه الجدة
 فاما بعد وانا اليه راجعون ولا عتب على الائمة فانهم اتبع كل ناعق وطروقه كل فقل نعم
 لما رأوا ساداتهم الذين هم ارباب المناصب واهل الديارات لينعمون فذلك مع اتمامهم العلم

وتجلبهم بخيول الشياطين لم يشكوا في ان الحق كائن في ايديهم غير خارج منهم وكيف يخرج عن قولهم
 احسن اللباس ويرزوا في زي العلماء للناس فمن كان يقتضي الى انفسيب من اصحابه ويرجع الى
 حظ من الدين فليدبر ما يريد الى لا يريد فان ابيت الابواب واجهد ال فليس ذلك رعاية
 للمروءة ان لم تعد رعاية للدين فان الرجل يافقت عن الاعمال التي تحط عنه او من قومه وقد
 عرفت ان هذه الصلوة قد وجبت نسبة جواز الجمع لغيره الذي هو من اعظم البعد وشيخ المشغ
 عند اهل المذهب الى التمسك بهم اشد الناس منعا لذلك كما عرفت واحمد لسد رب العالمين
 كلامه الذي تلوح عليه النوار الحق وتبيننا شربته على اهل جواهر الصدق وهذه المقالة وان خاطب بها
 اهل صنعها وهم اناس بلده فني قصدي على عامة كل بلد من البلاد التي كانت بايدي الاسلام
 بل على خاصتها عند البحث عن مسائل الدين والحق في الاحكام الشرع البين وانما الموفق لسعيد
 من وفقه الله تعالى الى اتباع الكتاب العزيز والسنة المطهرة ولا قلب او القى الصع وهو
 ٢٣٠ الشهيدي والحمد لله اولاً وآخره واطمأن

سؤال رفع اليدين وردعا بعد از فرغ من صحت صحبة ثابت شدة يانه جواب

رفع يدين وردعا بقول وفعل نبوي صلى الله عليه وسلم وثابت شدة اما مطلقا منه مقبلة بالبر ليفة
 لا نقيا ولا اثباتا پس عموم ادله ومطلقا ان شامل فرغ من صحت خواجه بود وما انكده وليي تجفيس
 فانم شود نحن انفس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى
 يرى مياض البطية رواه البيهقي في الدعوات الكبير وعن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 يجعل البيهقي هذا منكبيه ويه غور رواه البيهقي وعن ابن عباس قال المسألة ان ترفع يديك حذو
 منكبيك رواه ابو داود وعن ابن عمر انه كان يقول ان رفعكم ايديكم بعد ما زاد رسول الله
 عليه وسلم على هذا يعني الى الصدر وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رفعكم
 ايديكم الى ان يرد بها صفرار رواه الترمذي وابو داود والبيهقي قال اسحاق بن عمار في بيان المرام
 خربة الاربعة الالناسي وصححه احكامم وعن مالك بن ميار قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا سلمت فاسأله بطون الكفكم ولا تسألوه بطونهم رواه ابو داود وعن ابن
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه وجبه وقال ابو الدرداء ان رفعوا هذه

حدیث انس بن مالک کان النبی صلی الله علیه وسلم لا یرفع یدیه فی شئ من دعائه الا فی الاستسقاء
 وانه یرفع حتی یری بیاض البطیخ رواه البخاری پس نزد محمود محمود است بر شگفت خاص که
 رفع یدیه باشد بکامیدل علیه قوله حتی یری بیاض البطیخ یا عطف صفت رفع چنانکه در مسلم آمده
 استقی فاشا ربکم کفیه الی السما یا رب فی روت انس و این تسلیم نفسی روت غیر اوست
 وارج همان اول است و از اینجا دفع شد قول مالک بن انس که نیست رفع در دعا مگر درین
 دعا خاصه و را از اوست احادیث رفع در غیر این موضع خصوصا و عموما و در حدیث الی الله
 قبل یا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یوف اللیل الآخر و در الصلوات المكتوبات رواه
 الترمذی و در حدیث معاذ بن جبل است ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یاسئذ الی الله
 احبک فلا تبع و در کل صلوة ان تقول اللهم اعنی علی ذکرک و شکرک و حسن عبادتک و خیر ما یؤتی
 و النسانی و صحابین جهان و الحاکم و این هر دو حدیث دلالت دارند بر آنکه دعا بعد از فرضیه می باشد
 و رفع از ادب است پس هر دعا می باید آماجی آنست که این دعا بعد از فرضیه فعل و کما
 نبود چنانکه حدیث متفق علیه ابن عباس کنش اعرف انقضاء صلوة رسول الله ﷺ و ان
 دلالت دارد و کند از حرمین معمول آنست که بجز تحلیل امام از صلوة و سلام بر خیمه و دعا
 دعائی او نمیکند بآنکه وی بعد نماز اندکی از برای ذکر و دعا حسب سبب این زمان می نشیند
 و آنرا در سفر السعاده گفته این دعا که بعد از سلام میکنند از عادات پیغمبر و نبی و درین باب
 هیچ حدیث ثابت نشده و بدعتی است حسن انتمی مراد نفسی و اوست بهیست گذانی الیوم
 و الا دعا بعد از فرضیه ثابت است کما تقدم و شیخ عبدالحق دهلوی در شرح سفر السعاده بعد
 ایراد حدیث فضل بن عباس روایت ترمذی که ناظر در استحباب دعا بعد از نماز است گفته تا ما
 که ای حدیث نزد مصنف ثبوت ندارد و لهذا گفت بدعتی است حسن و بحر ری در حسن حدیث
 بر مز ترمذی و نسائی از اوقات اجابت در صلوة مکتوبه را ند کرده مگر آنکه مراد بدان
 بعد از تشهد قبل سلام دارند انتمی و باین رفته است حافظ ابن القیم و در بدی نبوی گفت
 عامه ادعیه متعلقه بصلوة که آنرا کرده و گفته در نماز بود انتی یعنی مراد بعد از صلوة قرب آخر
 اوست که تشهد باشد بعد از سلام و بگذارد نقل عن شیخ ابن تیمیة رضی الله عنه پس اگر این دعا

بر آنکه آنچه پیشتر صحیح ثابت است احدی در آن خلاف ندارد و قنایت آنچه غیر عامل بنظر بشر
آورده حجر و تاویل است بوجهی که مستبعد یا اعلال است با آنچه قانع در محبت او نیست باجماع
اهل این شان و نیست خلاف در ثبوت و صحت آن از طریق ابی هریره و این حدیث در جمیع
روایین اسلام هم چنین آمده است و او را طرق کثیره و الفاظ متعدد است و در جمیع الفاظ
صلاح الدین العلایی قبلغت الی شئی کثیره و آنچه حدیث نه از آن جنس است که ابو هریره بر او
متفق و باشد چنانکه بسیاری از مستقیمین بعلم حدیث گمان کرده اند بلکه از طرق غیر ابو هریره
هم مروی گشته در سنن ابو داود و ابن ماجه از حدیث ابن عمر آمده و در سند بزار و طبرانی از
طریق ابن عباس آمده و در زیاده و حسن بیعتی خود از ذی الیدین مروی گردیده
و طبرانی در او و طبرانی از حدیث عبداللہ بن سعد روایت نموده و ابو داود و نسائی آن را
از طریق ابن خنیس روایت کرده و در کبیر طبرانی از طریق ابی العزبان آمده و غریب که این جماع
صحیح را وی این حدیث اندازا حضرت صلعم و عمران بن حصین نیز مثل این قصه روایت کرده
فاخرج ذلک عنه سلم و ابو داود و نسائی و ابن ماجه و غیر جمیع صحابه و تابعین و جمیع ایشان
و ائمه سلف و من بعد هم بآن رفته اند که این حدیث شریعت ثابت است برای جمیع مسلمین
آنچه مخالف است و معارض او باشد وارد نشده و بنا بر آن بر آن مقدم از صانوه که بعد از اسلام هوادار
شده و بلیکه کلام که از زبان بسیاری از مردم است که آن میکنند تاویل صحیح و وجه قبول جابر
بر اسالیب شریعت مطهره دارد و موافق منج قویم صراط مستقیم است چنانکه تحقیقش بیاید
اللہ تعالی و نووی حکایت این مذهب در شرح مسلم در جمیع کرده و ابن المنذر نقل آن از
ابن مسعود و ابن عباس و عبداللہ بن الزبیر و از عروقه بن الزبیر و عطاب بن ابی ربیع و حسن بصری
و قتاده در احادیث الروایتین نموده و حازمی حکایتش از عمرو بن دینار فرموده و مالک شافعی
و احمد و ابو یوسف و ابن المنذر بخلاف قائلین انقول اند و جمیع حاضری از چند اهل کوفه و اکثر اهل حجاز
و اکثر اهل شام و اندلسیان ثوری حکایتش کرده و باجماع هر که از اهل علم که قائل بفرق میان
کلام ساهی و جابل و میان کلام حامد است و بیستدل باین حدیث و عامل یا دوست و آنکه
قائل اند بعد از فرق میان کلام ساهی و جابل و کلام حامد آن جمهور اند و قریح که الهی عن

اکثر اهل العلم و حکما اینسان عن الثوری و ابن الباریک و یقال النعمی و ما بین ابی سعید و الامام
ابو حنیفه در پس اگر چه ایشان میان هر دو کلام فرق میکنند و جمله کلام را مفسد مملووه میگویند
لیکن قائل اند بآنکه حدیث ذی الیدین حدیث صحیح معمول بقبول است مگر حاجت بسوئی
تا ویش از آنجهت افتاد که در روی دلیل است بریکه کلام واقع بر حنفی که درین حدیث آمده
مفسد نماز نیست و تاویل با جاع اهل این شان متافعی نیست نباشد و چون مقرر شد که در
صحت این حدیث میان جمیع طوائف اهل اسلام خلافتی در میان نیست بلکه از احادیث مستطافه
بالتبول نزد جمیع علماء ارجح است بلکه از احادیث متواتره من التابعین و من بعدهم است
پس در تنصورت اگر چنین گویند که راویانش از صحابا بعد و متواتر رسیده اند باقیه منا
بیانیه عمل برین حدیث صحیح ثابت از آنحضرت معلوم باجماع است حاجب مستند و در نباشد
و هر که در نماز مثل این با جاع رسول خدا را مسلم پیش آمده و حدیث ذوالیدین را باطل
دست یسم دهد بروی واجب باشد که مقتدی شود بر رسول خدا مسلم مثل عمل آنحضرت بجا آورد
چه فاعل این فعل معلوم شرع است که شریعت را از نزد خدا عز و جل برای ما آورده و حدیث
فرقی در میان این حکم شرعی و دیگر احکام شریعت طهره مگر بجز شکوک و اویام اگر قائل گویند
که از آنحضرت مسلم خلافت برین حدیث ثابت شده چنانکه نگار می و مسلم و ابو داود و ترمذی
و نسائی و احمد بن حنبل و مسند اخرج کرده اند این را دیدن را رقم قال کننا مکمل فی الصاوة مکمل
الرجل منا صاحب و هو الی جنبه فی الصاوة حتی نزالت و قوموا لهدایتین فامرا بالکسوت و هدایت
عن الکلام و این حدیث نزد بنی از حدیث بیار و نزد طبرانی از حدیث عمار و هم نزد دیگران
از حدیث ابی امامه و نزد بزار از حدیث ابی سعید ثابت است پس در جوابش میتوان گفت
که میان این حدیث و حدیث ذوالیدین هیچ مخالفت و معارضت نیست چه این حدیث
شامل هر کلام است بدون فرق میان کلام عامیه و کلام ساهی و باطل نیز که الف کلام
و لفظ نهینا عن الکلام مفید عموم است و این حدیث مستولی عنه یعنی خبر ذوالیدین خاص است
پس عام ابرجاص بنا کنند و کلام مفسد مملووه همان کلام عام باشد نه غیر او و هیچ عذر ازین
بنای متقنای قواعد اصولیه نیست و دعوی مدعی و زعم زاعم که این فعل خاص تخصیص قائل

عام نیست غیر صحیح است زیرا که بنا بر حدیث ذی الیدین خود از آنحضرت صلعم و دیگر صحابه
حاضرین مسجد در آن جمع مبارک واقع شده پس این قبیل از مشخصات نباشد و نیز این
دلیل خاص متأخر از منتهی عام است باجتماع اهل نقل و خاصی که متأخر باشد صلاح تخصیص است
کما یؤید به الجهور من اهل الاصول و متأخران از آن گفتیم که بخاری و مسلم و غیره از حدیث
ابن مسعود اخراج کرده اند قال کننا نسلم علی النبی صلعم و هو فی الصلوة فیرد علینا فلما رجعت
من عند النبی سلمنا علیه فلم یرد علینا فقلنا یا رسول الله کننا نسلم علیک فی الصلوة فیرد
علینا فقال ان فی الصلوة اشغلا و فی رواية لاحد و الثبائی و ابی داود و ابن حبان فی
معنیه قال کننا نسلم علی النبی صلعم قبل ان ناتی ارض الحبشه فلما قدمنا من ارض الحبشه اثیناه
فسلمنا علیه فلم یرد فاخذنی ما قرب و ما بعد حتی قضا الصلوة فسالته فقال ان لم یجد
من امره ما یشاء و انه قد احدث من امره ان لا تکلم فی الصلوة پس این حدیث ظاهره کرد که
هنوز مهاجرین حبشه رجوع از حیرت خود ننکرده بودند که اول تعالی سخن را در نماز حرام فرمود
بجلافت حدیث ذی الیدین که روایتش ابوهریره از نباشاده خود کرده و اسلام ابوهریره
نزد فتح خیبر بود و آنکه گفته اند که صاحب قصد در بدر گشته است پس امیه حدیث چنانکه ابن
عبد البر و غیره نقل کرده اتفاق دارند بر آنکه این و هم از زهری است و وی این قصه را
بذی الثمالین نسبت کرده و ذوالثمالین همان است که بیدرقتول شد و مؤخر از وی و اسم
عمیر بن عبد عمرو بن فاضل و موت ذوالیدین متأخر از وفات نبوی است و تحدیث ابن مسعود
بعد از موت آنحضرت صلعم نموده کما اخرج ذاک الطبرانی و اسمیه الخرباق و از اینجا متقرر شد
که حدیث ذوالیدین متأخر از حدیث نبوی از کلام است و تخلف مقویات و مؤیدات است
آنکه از روایه حدیث ذوالیدین یکی عمران بن حصین است که متأخر الاسلام است و در روایت
خود چنین ذکر کرده که ... پس این حدیث ...
برای ...
اصور ...
واقع شده است بر وقوع اجماع بر تمسک در علم اصول تصریح کرده اند بقیام اجماع

بر بنا عام بر خاص بشرط معروفه آن در اصول پس مقتضای این هر دو اجماع مع میان
 این حدیث من از کلام و حدیث ذوالیدین واجب باشد بجاقد مناکک من الفرق بین کلام
 الساهی و الجاہل و العاد و تبرک علی حدیث منی از کلام کرده و حدیث ذوالیدین با سطر
 ساخته و می خواند این دو اجماع از اجماعات مسلمین کرده خلاصه اجماع اول آنست که تریخ
 را بر جمع مقدم نموده و خلاصه اجماع ثانی آنکه بنا عام بر خاص نکرده و این بر تقدیر است که متخل
 میان تسلیم که سهوا واقع شده و میان تکبیر که برای بنا واقع گردیده نماز است بلا فرق میان
 آن و میان دیگر اجزاء صلوٰۃ که باین تحریم و تحلیل صلوٰۃ است و اگر گویند که این وقت میان
 میان تسلیم سهوی و تکبیر بنائی را اگر چه حکم نماز است لکن از هر وجه صلوٰۃ نیست و متخل
 مثل آنچه متخل از نماز است چنانکه عدم بطلان طواف بطلان صلوٰۃ بآنکه دارد شده
 که ان الطائف فی صلوٰۃ و مثل عدم بطلان طواف منتظر صلوٰۃ لبعمل چیزی از مفسادات
 نماز بآنکه دارد شده که منتظر نماز در نماز است و حاصل این وجه دعوی فرق است میان
 کسیکه مشتغل با جزاء صلوٰۃ حقیقیه ذکر یا رکعت است و میان کسیکه مشتغل بچیزی از این امور
 نیست بلکه خرج او از روی سهو و سوغ بناست پس قول باین فرق بعید از صواب نباشد
 و هیچ اشکال در کلام واقع از آنحضرت صلعم بعد تسلیم سهوا و قبل تکبیر برای بنا باقی نمی ماند
 و لکن در خیابانی سخن بر تسلیم اشکال ایراد کرده سابق در عدم فرق میان آن و میان
 اجزاء صلوٰۃ حقیقیه نموده میان احادیث وارده در منی از کلام علی العموم و وارده در تریخ
 کلام در بعض احیان جمع نموده ایم کما قد مناقضه اگر گویند که حدیث ذوالیدین برین
 تسلیم و تقریر دال باشد بر آنکه کلام ساهی مفسد صلوٰۃ نیست باری دلیل بر آنکه کلام ساهی
 مفسد نماز نباشد چیست گوئیم همین نفس حدیث ذوالیدین بر آن دلالت دارد و زیرا که بناء
 که با آنحضرت صلعم کلام کرده و حضرت با ایشان گفتگو فرمود و ساهی نبودند بلکه جاهل بودند
 از آنکه کلام برین حالت و بیگانه نیست و آنحضرت صلعم ایشان را معذرت داشت و بیگانه
 را از ایشان امر با عاده صلوٰۃ نفرمود و اول و واضح و اصرح تر از این دلیل اخراج احمد و
 مسلم و نسائی و ابو داود و حدیث ابی الحکم سلمی است قال میثانا انا اصلی مع رسول الله صلعم

آنست که در و این شریعت از معلم شرع است و ما را نیز رسد که آنچه مطابق عقول ما نباشد
استنکارش کنیم چه از جمیع اهل اسلام بما که منا تحقیقه اجماع و لایق است بر آنکه حدیث ذوالیهدین
حدیث صحیح ثابت از رسول خدا صلی الله علیه و آله است و بعد از این اجماع جز قبول ما با و عن رسول الله صلی الله علیه و آله
چیزی باقی نیست چنانکه جمهور صحابه و تابعین و تبع تابعین و سایر ائمه مسلمین و علماء دین
همچنین کرده اند و این حدیث عمل نموده و آنرا پذیرا داشته و میان خود و میان اوس سجان
جفتش گردانیده اند و آنکه از جماعه اهل علم مدعی است که این حدیث معارض احادیث
دارودان حضرت صلی الله علیه و آله در مسأله است پس جوابش آنست که هر چه دال بر تحريم
افعال در نماز است شک نیست که حرام و غیره تخصیص است و این اثبات شده که حرام از اول
احکام تخصیص باشد و در ادله مسائل عامه ای که اصلاً تخصیص نشده باشد غیر موجود است پس این حدیث
وارد از آنحضرت صلی الله علیه و آله یعنی حدیث ذوالیهدین مخصوص عام باشد و عام را درین هنگام نمائند
بخاص و منوع همان افراد عام است که بعد از تخصیص باقی مانده و نه اصل العمل الاصولی الذی
لا ینکره احد من يعرف الاصول پس میتوان گفت که حرام در نماز بر آن کارست که از نماز نباشد
مگر آنچه دلیل یا خصوص بر آن دلالت کند و در اینجا دلیل صحیح متفق علی صحته و الی است بر آنکه هر که
بسو سلام و در او را شرح باشد که اقتدا کند در خیالت بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و بکند آنچه آنحضرت
صلی الله علیه و آله کرده زیرا که اوس سجان و تقالی در کتاب حکم نمود میفرماید یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله
و اطعوا امره فامتعوا و میفرماید قل ان کما ترضون الله فاتیعوا و میفرماید لقله
کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة و هر عاقل میدانند که از هر که این حدیث ذوالیهدین
همان کس افعال را در نماز حرام ساخته است بمثل قول ان فی السماوة و الارض و مثل ان کما کنوا
فی السماوة و الارض و چنانکه بعضی ماورد عن رسول الله صلی الله علیه و آله شریعت لازم گردانند و بر ما
شریعت نگردانند بلکه همه از مشکوٰۃ نبوت و سعدان رسالت است ان هو الا وحی یوحى با آنکه
ثبوت حدیث ذوالیهدین بطریق ارجح از احادیث مقتضیه تحريم افعال در مسأله بسیار فانی است
که عارف در تبارک و تعالی می شناسد و نیز بخدیث ذوالیهدین جامعیتی از اهل حکم که ساکین طریقی
تاویل در محل سوال اند هستند لال کرده اند آنرا بخند که سجد و سجد بعد از سلام است پس هیچ قسم بعض

حدیث را میگیرند و بعضی دیگر را فرو میگذارند بلکه چون احتیاج بعضی حدیث کردند بر ایشان
حجت بعضی آخر هم قائم گشت باز آنکه این حدیث اقوی حجج قائلین بسجود سهو و بعد از سلام
و اوله درین باب مختلف و مذایب و درین باره متباین واقع شده و جمله آن مشیت مذہب است
که در مطولات استیفا را آن کرده اند و لیس بدان مقام بسطها و تحججه استدلال اهل علم با طریقی
این حدیث استنباط آنحضرت صلی الله علیه و آله را از صحابه بعد از آنکه ذوالیحدین اخبارش
کرده پس فرمود احوط یا یقول ذوالیحدین و باین استدلال کرده اند بر مشروعیت استنباط
در بعضی احوال نزول آنرا و مخبر و همچنین استدلال بوده اند باین حدیث بر جواز صد و سهوا از آنحضرت
صلی الله علیه و آله که استدلال کرده اند بر جواز تشبیه در سجده و یا جمله اهل اسلام با اختلاف طبقات
خودشان تشبیه باین حدیث نموده اند اهل اصول بدان استدلال بر خبر واحد میزنند اگر متعلق
آن مقتضی شهرت باشد یا از ما قیم به البلوی بود و همچنین استدلال بر جواز صد و سهوا از آنحضرت
صلی الله علیه و آله اند و حکما و معانی و بیان در کلام بر سلب عموم و عموم سلب بدان استدلال بوده اند
حیث قال صلوات الله علیه و آله لم یکن و اهل فقه در مواضعی که اشارت بدان مقدم گشته استدلال
مینمایند و چون این حدیث باین منشاء عظیمه باشد که اهل فرق اسلامی از آن منصرف اند و
بدان استدلال و بران عمل میکنند و بنا بر قواعد بران مینمایند پس هر قسم از این باب و مفاد و خلاصه
و محصوره او باشد محمول بر نبود بلکه از برای اوتام و ملات و تحولات بر انگیزند و از قضا طایفه مخصوصه
بمجرد احوال غاطله از حلیه استدلال دور یاش کنند و این خلاصه چیز نیست که انصاف مطالب
قواعد مقرر و قانون علمیه و جز آن اقتضای آن میکند گواهی علم را و ران اختلاف کثیر باشد که
مقام التسلیع بسط آن ندارد و شک نیست که همه اهل علم درین باب با جواز و مشایب اند زیرا که
در حدیث آمده ان من اجتهد فاصاب فله اجران و من اجتهد فخطا فله اجر و در واتی خارج
از مخزج حسن آمده ان من اجتهد فاصاب فله عشره اجور و رحم الله اهل العلم فله قفار و ابانخیر
که و استحقاق الاجر علی الخطا و هذه حزیة لا یشار کم فیها غیر هم و فی هذا المقدار کفایت لمن
هدایة و الله اعلم

سوال سوختن سجود سهو که اتم است و وجوب تحججه بر ناسی علی الاطلاق است یا نه و قول

آنچه مختصرت مسلم از انشائی یافته بگوید شیخ از باب اختلاف است یا از ادوی زیادت مقبول
 و این اصطلاح متیاسب است چنانکه مذکور است بعضی است یا نیست چنانکه مذکور است
 جیانی است از علم اصطلاح معلوم شد که تفاوت آنرا گویند که با مثل خود معارضه
 مقبول باشد با امکان جمع و اما می دانیم که زیادت از انشی احد کم فایده معارضه اول حدیث
 نیست یا آنکه وارد است یک از ضلالت السلسله بعد از این پس برای تردید و در بیان نمودن
 زیادت مقبول یا از باب اختلاف و جیانی باشد زیرا که نمی گویند اختلاف حدیث علی فاعل
 مگر بعد از آنکه بر وجهی آید که آن مختصت بروی صادق شود ورنه از باب زیادت مقبول
 خواهد بود و اگر این می باشد از باب اختلاف می بود این زیادت اصلاً مقبول نمی شد چه اگر
 از روی آنکه بیرون می شود و واحد بود و در علمای سند واحد خواهد بود و مولی صلاً و العیالی
 تحقیقاً کل من ندوی عنه یفهم من انما زیاده علی البعض الاخر قد اختلفت فلیتداین خلافت
 اجماع است و معتبر شد که زیادت روایت صحیح حسن نزد کمال شرط مقبول است
 ملائیکه منافق روایت او حق از وی نباشد بالاتفاق چنانکه ثبوت آنی در جمیع کتب
 اصول و اصطلاح موجود است و اگر منافق افتد میزد و در شود بلکه میان او و میان معارض
 او جاذبه و تمیز می آیند و تراجم را مقبول و مروج را تردید دارد و او قدحی ابن حجر عن جمع من
 العلماء القول مقبول الزیاده مطابقاً من غیر تمیز و بعد از این تقریر زیادتی که در مانع غیر
 تر افتد است بالاتفاق مقبول باشد بنا بر عام منافات و ثقت روایت او با آنکه بر او پیش
 ابراهیم از ابن نمیر منفر نیست بلکه غیر از نیز با او را وی است و کلام در تفسیر سبب عدم
 او مثل کلام است در بیجا دارد بر سبب او اکثر بیان رفته اند که خطاب عام وارد بر سبب تل
 یا الا فده لذلایه نیست بنا بر این تمام آن خطاب بسبب مقصور بر سبب مذکور زیرا که صاحب تعجب
 عمومیه رسید را بر سبب خاصه اعتبار کرده اند و واحدی بر آن انکار کرده پس گویا اجماع
 شد و قول بقصر عام بر سبب لازم اجماع است بر خطا و لازم باطل است پس لازم و مثل
 او باشد و نیز لازم می آید سقوط حدیث بر واحدی سبب بنا بر خصوص سبب زیرا که نزول
 آن در سارق و مع یا حین یار و اصفوان بوده است علی اختلاف الاقوال و این خلاف اجماع است

و لازم می آید و محتمل همان در باعدای سبب زیرا که نزدش در حق خول است و همچنین لازم
می آید تحریر کمال و انیه زیرا که در شان ابی مرتضی غنوی فرو داده و غیر ذلک مما ینتیق عنه
انحصار و نیز لازم می آید مخالفت اجماع و بطلان این همه لوازم معلوم است پس از و مات هم
باطل باشد و نتوان گفت که حدش مستلزم آنست که سبب آنچو یکی از افراد عام باشد و
تخصیصش با جهتها و نحو آن جایز بود و آن باطل است زیرا که این ملازمست منفعی است بنابر
عدم جواز تخصیص سبب با ذکر چه این سبب قطعی الدخول است پس احرازش از عموم جهتها
بر و انباشت و این حکم در باره سبب معین است و اما النوع سبب پس جوابش منع بطلان لازم
یعنی جواز اجزای او که محققه العلامة ابن الامام و الشانح العلامة السعد و انیقول که عدم
تصریح مستلزم استوار نسبت عموم بسوی سبب خاص و سایر افراد عام است پس فاکر نقل
باطل باشد باطل منقوض است بمنع الملازمة و سند عدم جواز تخصیص است کما سبق و به
قائده تمامه و معرفت تخصیص سیر و سبب مطلوب لذا نه است و بسیار است که معرفت
این سبب افاده و توفیق ببحث میکند پس تقیید اطلاق حدیث اذ انسی احدکم فلیس یجوز
بسبب اگر حکم باطلاش بنا بر صدق حد مطلق بروی باعتبار دلالتش بر شلک در جنس
قصر عموم او بر سبب کنیم و باعتبار صدق هر واحد ازین هر دو بر جنس کثیر و نه باعتبار مفهوم
امر نمائیم عراض بانکه عام شمولی و مطلق بدلی است میرسد بنا بر آنکه صدق حد عام بر و
باعتبار دلالتش بر جمیع آنچه صالح او است بوضع و احوال چنانکه شان اسماء است تمام و شرط و آنچه
مستحب معنی شرط باشد خلاف نه سبب لایح مختار است پس سجود و سجود برای زیادت مطلق و آب
باشد حدیث فاذا ازاد الرجل او نقص فلیس یجوز زیرا که زیادت و نقص درین حدیث
مطلق واقع شده و مقید می برای این هر دو و خبر سبب و ارنیست و قدرعت افیه و تم
برای نقصان مطلق واجب آید لامر و لحدیث ذی الیدین و لورود حکم معاقا علی علیه و تم
الترغیم و در اصول تقرر شده که حکم معلق بر علت عام و متکرر میشود و محقق ابن الامام گفت
المعلق علی علیه یعم قیاسا و قیل لفته و قال ایضا الامر للمعلق علی علیه یکرر بتکرر با اتفاقا و
هم مجر د شک واجب گردد حدیث ان احدکم اذا قام یصلی جاءه الشیطان فلیس علیه حتی لا یدر

[illegible]

فصل بعد از خاص بنا بر واقع شده با وجود عدم قیام دلیل تاسی پس مختص شود بدان که مقتضی
فی الاصول یا چنین گویند که نزاع در چیز نیست که بر طریق تسبیح و سهو واقع شده نه در
انچه بطریق عمد و تقوی یافته و قصد در این افعال از آن حضرت صلوات بر حجت محمد است و نه که عمد
چیزی کند که ناثر بدان فاسد نیگردد و بر روی وجود نیست و هر که آنرا بقیاس واجب گردانیده
و آنی از علقی که شرعیت بخود از برای آن بوده است و هی الترخیم غلبت و زریده سلیمان
۱ فلو فاسد الاعتبار لما سبق و الله اعلم

سوال امامت فاسق و نماز جائز است یا نه جواب کجی از آن و غیر هم گفتند
جائز نیست بدلیل حدیث این ماجرا از جابر بن رسول الله صلوات الله علیه قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا
مناجرا ولا فاجرا و حدیث لایؤتمنکم ذو خبائة فی دینه و فی رفاة ذو خبائة فی دینه و خبیره
محرمه بمعنی عیب است که ذاتی القاموس و معتزله و جاعله از متاخرین گفته اند جائز است خلف
فاسق بعد حدیث صلوات الله علیه کف بر و فاجر عند ابی داود و الدارقطنی و البیهقی من حدیث ابی هریرة
و لا طریق اخری عند ابن حبان و زوایه ایضا الدارقطنی من حدیث علی علیه السلام و ابن مسعود
و ذات البیضاء و ابی الذر و دار و بعد حدیث صلوات الله علیه من قال لا الاله الا الله عند الدارقطنی من طریق
ابن اربعه و آدله هر دو قول ضعیف است آری حدیث لایؤتمن فی فاجر مؤمن نیست و در وی عبد الله بن
محمد عرو و علی بن زید بن جده بن سبت و کعب در باره عبد الله گفته یضیع الحدیث و بخاری
گفته منکر الحدیث و ابن حبان گفته لایجوز الاحتجاج به و فیهی گفته واه و اما علی بن زید بن
جده بن انس احمد بن حنبل و یحیی بن معین که امام حرج و تعدیل اند تضعیفش نموده و چون کافی فرمایند
قلت قال الترمذی حدیثی و در تبارف الموقوف و قال منصور بن راذان قلنا لعل یعنی ابن
جده بن بعد موت الحسن اجلس موضعیه و اما حدیث لایؤتمنکم ذو خبائة من دینه پس سست
کن اعلال با رسال موجب تبرک او نیست زیرا که قبول مرسل مذموم جمعی از فحول علماء اصول
با آنکه بنادش نزد ایدمه ثابت است و اما حدیث صلوات الله علیه کف بر و فاجر پس حافظ ابن حجر
گفته منقطع است و در طریق ابن حبان در سندش محمد بن یحیی بن عروه بن هشام متروک است
و طریق دارقطنی از حدیث علی و ابی سبت و حدیث دیگر علی معارض دست و در حدیث

ابن مسعود و دواته و ابی الدرداء بن جرج گفته بطریق کلمات و ایه و عقیل گفته لیس فی زیارتین
 حدیث ثبیت و چون از احمد از بن حدیث پرسیدند گفت ما سمعنا بهذا و اقولی گفته لیس
 شیخی ثبیت قال الحافظ ابن حجر و للبیهقی فی هذا الباب احادیث ضعیفة فایة الضعیف صحیح
 ما فیها حدیث کحول عن ابی هريرة صلی الله علیه و آله قال احکم فی حدیث منکر و جلال ^{الشیخ} الترمذی
 بعد حکایت تضعیف احمد برای این حدیث گفته و احمد احمد یعنی بتضعیف او احتیاج نمی توان کرد
 و در اول بحث چون تضعیف احمد یکی برای صلی بن زید بن جبرحان ذکر کرده گفته اند سر
 فی التعلت و این سخن عجیب است زیرا که چون احمد در باره علی بن زید مقبول نباشد و غیر او
 نیز باید که مقبول نبود و از غرائب مقام است آنکه قاسم بن محمد علیه السلام در کتاب اعتقاد بعد
 روایت این حدیث گفته اند تفرد به الطبرانی عن ابی هريرة و اما حدیث صلوا بعد من قال لا اله الا الله و علی من قال لا اله الا الله
 الا الله و علی من قال لا اله الا الله پس در یکی از طرق این حدیث عثمان بن عبد الرحمن است
 که بنی بن مین و در طریق دیگر خالد بن اسمیل متروک است و در طریق سوم محمد بن فضال
 و هو متروک ایضا و در طریق چهارم عثمان بن عبد الله عثمانی است و راه ابن عدی را نوضع
 و قوی و میزان کلام ابن عدی را آورده و ساقی این حدیث کرده این است اول فقره تقریر از
 سنت و قد قال فیها المحمّد بن ماری و تمام استدل به اهل القول الاول علی منع ما من الاتفاق
 قوله تعالی کاینکه صحیحی الله المبین و این استدلال از علامه جلال است و در این حدیث
 از معنی امام در آیه چه مراد باین امام است در آیه نبوت است که ایدل علیه السیاق و قد جردت
 المنحة الکلام فی نقض الاستدلال بها و اطلاق امامت بر نبوت لئلا ثابت است و هم در غیر
 موضع در قرآن کریم آمده منها قوله تعالی و هم ندعو کل اناس با ما هم مضمعون مراد بامام در اینجا
 نبی است در اکثر تفاسیر و آنکه اطلاق لفظ امامت بر دو سائر کفر هم آمده و قال تعالی قل ان الله لا یفرق
 و بر امام مسلمین هم مطلق شده کافی حدیث الا ائمة من قریش و غیره و همچنین باطلاق لفظ عهد
 نبوت ثابت است قال تعالی الصلوا علی محمد الیکم یا بنی آدم ای بالنبوة و قال تعالی
 یا محمد عندک ای بعهده عندک و هو النبوة كما صرح به فی الکشاف و حاشیة للسعد
 و این اول دلیل است بر آنکه مراد بامامت در آیه نبوت است پس استدلال بدان بر مقصود

نام تمام باشد. و نیز استدلال کرده اند باینکه و لا یکنوا الی الذین ظلموا فتمسکوا بالناس
 گوئیم اغلب اطلاق ظلم بر کفرست قال تعالی والکافرین هم الظالمون و گاه اطلاق بر
 برادران کفر از معاصی هم می آید قال تعالی ایتی لا یخاف لدی المسلمون الا من ظلمهم
 وقال تعالی حاکما من ابی البشربنا ظلمنا انفسنا وقال تعالی ومن ینعبد خدا الله
 فقد ظلم نفسه و رکون بر نیجا متحقق نیست و نیز استدلال کرده اند بآنکه مودت فتن
 حرام است کما نطق به القرآن لا یجد قویا یؤمنون بالله والیوم الاخر یوادون من حاد الله
 ورسوله و این مستلزم کراهت است و هر کرا می بینیم بکرده دارند نمایندش مقبول نباشد
 پس تمام بوی هم باز نبود و این استدلال منوع است بحد و جاول آنکه در بیان مودت کفار است احد
 از مسلمین در آن داخل نیست و بر تقدیر تسلیم شمول و فتنه مسلمین را عدم جواز تمام نضای مسلم نیست
 زیرا که عدم قبلان نماز فتنه مستلزم عدم قبول صلوة مؤمنان ایشان نباشد چه توجیه دوم و وعید بوی فاسق است
 بسوی ایشان کما فی حدیث ثلثه لا یقبل ابصلاتهم تقدم قوما و هم له کارهون و رجل فی الصلوة دبارا و
 من استعبد محررا عندی را داود و حدیث ثلثه لا تجا و رصلو تمم اذا نهم العبد الا بقی حتی یخرج
 و امر اذ باتت من و جاعلیها ساخطا و امام قوم و هم له کارهون عند التریندی بلکه این احادیث
 از اوله جواز صلوة خلف فاسق است زیرا که آنحضرت صلیم از بیان شی غیر صحیح در وقت خفت
 سکوت نفرماید و بعضی دیگر روایت زید بن علی عن علی علیه السلام انه اتاه قوم برجل فقالوا ان
 یؤمنا و نحن له کارهون فقال له رضی الله عنک بخروط ای متهور فی الامور اؤوم قوما و هم
 کبار همون و در نیجا اگر چه او را رجز کرده اند اما است آن قوم مگر قوم را از امت تمام بود
 نمی نمود و نه امر باجاده صلوة کرده و هم احتیاج کرده اند بر عدم جواز اما است فاسق
 بقیاس باین طریق که است اثبات امامت عظمی بقیاس بر صغری کرده است حیث قال
 لابی بکر فیکل الامر دنیا فلا نر ضاک الامر دنیا و عقد عظمی است برای فاسق اجماعا
 صحیح نیست و چون کبری جز برای عدل یا جمل صحیح نشده و این فرع صغری است و بسبب
 آمدن اصل نیز بجهتین باشد و نه قیاس باطل خواهد بود بکذا ذکره الخلیل فی شواهدنا
 و لکن این احتیاج منقوض است باختصاص فرع بامشیاء ثابته یا دلالت عامه و نحو نظایر

واجتماع و ثبات وجود و نحو آن و این اشیا بالاجتماع در اصل شرط نیست پس چه بخشد
 عدالت با ثبات او در اصل از میان این اشیا چه باشد و از اینجا معلوم شد که عدالت در
 ثبات است پس یعنی که در اصل موجود نیست و هو الاجماع پس این عدالت مثل سایر اشیا
 ثابت در فرغ گردید با و آنکه در اصل مایه نمیشود با آنکه آنچه مشعر قیام است از صحابه
 صد و نیاخته و بی غیرن تسلیم نمودار از بعض صحابه است و نیست محبت مگر در اجماع می باشد
 متاخرین مثل علامه قبل و سید امیر حرم با طراح ادله فریقین کرده رجوع بسوئی اصل
 اصل نموده اند و آن اصل این است که من محبت صلاوة لنفسه محبت لغیر و این را تا میسر
 کرده اند با آنکه حامد از صحابه خلعت امر از جو نماز گذارد و اند مثل نماز گذاردن این خلعت
 حمل جو صلوٰة ابی سعید خلعت مردان و صلوٰة سبط خلعت سعید بن العاص و تا میگویم که
 استدلال بر ثبوت این اصل مثل این افعال غیر متعلق است به وجه یکی آنکه افعال ایشان
 محبت نیست دوم آنکه جواز صلوٰة خلعت امر از جوست تا میگویم جواز خلعت هر جا کرده و جواز
 بلکه این نماز را ایشان مخصوص بچیز نیست که در حدیث ابی سعید و بدری نزد مسلم و ابی داود
 و ترمذی و نسائی از آنحضرت مسلم ثابت شده و لایوم الرقیل فی ساطع و از اینجا معلوم شد
 که این اطراح نامناسبست زیرا که اگر از ثبوت کلام برسانید بعض این احادیث و اسامان نیز
 دیگر است پس تیر بالغ بعد موجب ترک او است بجا پیش معارض و بعض غیر مسلم است
 و قد عرفت مما مر بعضا من ذلک و اگر چنین می بود و حرمت بر عمل بعضی وی و معتزله و جنز
 دیگر اجاز نمیکردند با آنکه شاید دوست ما از خبر ابو داود و سکت عنه بود و المنذر بن الساس
 بن خلا و قال ان رسول الله لم رأي رجلا ام قوا فبعضی فی القبلة و رسول الله لم ينظر اليه
 فقال رسول الله لعن فریخ لایسلی کلم فاما بعد ذلک ان یسلی بهم فنعوه و ان خبره
 بتول رسول الله لم فقال نعم انک اذیت الله و رسول و اگر از جهت تعارض این احادیث
 پس جمع تنبیه است و معیر بسوئی آن واجب و اطمینان بدان و خروج از عهد ایشان
 از تبعه آن حاصل و کیفیتش آنست که محل احادیث نمی از امانت نمی جرات و قاجر
 برار شا و کنند و از آن گرا هست صلوٰة در پس کسیکه این چنین باشد با صحت نماز مستغادر گردد

و باین جمع حاصل بقصدی اولیاجانبین میتوان شد چه اجل تنگی از عسرت جز بر عدم جواز قلم
 نیست و عدم جواز منافی صحت نباشد و این طریقه جمیع علیه است و در بحر خارج کجاست
 بر کراست نماز خلعت فاسق کرده و تحقیق نیست که در مخالفین اهل عدل کسی است که بپراز
 فاسق است مثل مجبر و مشبه و نحو جماداتی معناه ما اخرجه الحاکم فی ترجمه مرشد الغوی عت مسلم
 ان سکرکم ان یقبل صاوتکم فلیؤکم خیارکم فانهم وفدکم فیما بینکم و بین ربکم و انما انچه قائم است
 بسوی این جمع فو بدان شیخ صدر حاصل میشود و در آن ترخیص میداد است که در اول و آورده
 در مصنف نام نماند و در او این اسلام جز حش بر تقدیم فقر و کتاب آمد پسر اعلم بالنسبه پسر
 اقدم فی الهجرة پسر اکبر فی السن نیست چنانکه در حدیث ابی سعید بدری نزد حش جز بخاریست
 یا تنها اقرا چنانکه در حدیث ابن عباس نزد ابی داؤد و حدیث ابن عمر نزد بخاری ابی داؤد
 و در آن نه ذکر عدالت است و نه ذکر عدم فسق و اگر امامت فاسق موجب بطلان صلوٰه و نجس
 می بود آنحضرت صلی الله علیه و آله بیان میفرمود امام الیلوی با وجود تنگداریش در هر روز پنج مرتبه ترک میکرد
 بلکه نقاشی بر وجهی که افاد و جزم بدان و اطمینان بسوی آن کند بامیر سید چنانکه در رسائل و کلمات
 دین بلا معارض او و بدون راجح بر آن بسوی ما منقول شده و این خلاصه چیز نیست که چگونه
 در رساله القول الصادق فی امامه الفاسق ایراد کرده و در ایام طلب خویش تبحریش پرداخته
 و بالله التوفیق

سوال ۱۶
 حدیث من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة چه مطلب دارد
 جواب شیخ و برکت ما قاضی علامه محمد بن علی شوکانی گفته درین مسئله ما را احتیاط
 بسیار بود و را بآدمی و درین می دیدیم که لاحق با امام را اعتداد بر کعبتی که رکوعش در قیام میرسد
 و درین نزدیکی برخی از محقق مقبلی درین باب و قوف دست بهم و ادغامش آنکه لاحق
 بر کعبتی که در آن امام القرآن خوانده اعتداد نکند و برین مسئله رساله در مناقشه مقبلی نوشته ام
 و بعد ایامی در نظر من چنان مرتجع گردید که لاحق اختیار و بر کعبتی که در آن ادراک خوارات
 آنکه در دست نمکد مگر بدلیلی که غیر دلیل ذکر کرده مقبلی است و درین باره رساله در مناقشه
 سید علامه امیر که در باب اعتداد رکعت مذکوره برای لاحق نوشته بهر حال شتم و اکنون سخن

بر آنچه در وقت لا اثم گردیده میکنم و میگویم که در اصول معتبر رفته است که حقیقت شرع
 مقدم بر حقیقت لغوی است و گفتند و اعلم انما لغت نام این است زیرا که گفتند
 لغوی است یقال رکع رکوعا و رکعت در بیان شایع شک نیست که عبارت
 از مجموع قیام و رکوع و سجود است با آنچه لا پرست در آن رکعت و نیز در اطلاق رکعت از آن
 غیر اسمینی فهم نمی کنند و گاهی که شایع استعمال معنی لغوی میکند نصب قرینه میکند و این
 قرینه دلالت مینماید بر آنکه مراد او غیر معنی حقیقی است که اصطلاحش بر آن جاری گشته که
 فی حدیث حضرت مسعود رسول الله علیه السلام فرمودت قیامه فرکه لغت استعمال رکعت در اینجا
 در جبر بر قیام قرینه و البر آنست که مراد معنی لغوی است نه شرعی و این مقتضی آنست که مراد
 بر رکعت و در حدیث من ادرك ركعة من الصلوة ركعت شرعية است نه لغوی و قویداوست
 احادیث و البر و وجوب قرائت فاتحه الکتاب در هر رکعت بر هر مسلمی بدون فرقی میان
 ایام و یاموم و اگر فرض کنیم که استعمال رکعت از شایع در معنی لغوی بدون نصب قرینه
 ثابت است تا هم احادیث در وجوب قرائت فاتحه در هر رکعت برین نصب تعیین یابد و در بعضی
 گفته اند که از کلمات صلوة است خواهد کرد و میتوان گفت که ظاهر حدیث این ختم یافتن است و
 رکعت مع الایام قبل ان یقیم صلیب بقدا و رکع لغت آنست که هر یک اسم فاعل چون در نماز قبل
 فرائع امام از رکوع و سجد میسر شود و این مسیح معنی جزا اعتداد بر رکعت نیست زیرا که
 قبلیت در اینجا صادق است بر کسیکه تکبیر بر آورده و فاتحه خواند و پسند او را امام بر کوفی مطابق
 شده و اینکس قائم مانده تا آنکه از قرائت خود قرائت گشته بر رکوع رقت و امام بنویسند
 خود را بر است بگذرد و همین است و در آن کامل مناسب معنی شرعی که تقدیمش بنا بر
 احادیث و البر و وجوب فاتحه در هر رکعت واجب است و هر که رکعتی گذارد و در آن لم تقر
 بخواند و نماز نگذارد و هم صادق است بر کسیکه در رکوع ایام رسیده تکبیر بر آورده
 و بدون قرائت بر رکوع رفته و ادراک امام پیش از اقامت صلیب او نموده و لکن در معنی
 مخالفت معنی رکعت است شرعاً بنا بر اول و وجوب فاتحه در هر رکعت پس صلیب میجوئی معنی
 اول متعین است اگر گویند که ظاهر حدیث من ادرك ركعة من الصلوة مع الایام قبل ان یقیم صلیب

آنست که اگر ادراک سمای رکعت قبل اقامت صلب واقع شده و این دلیل است بر آنکه
 مراد بر رکعت و حدیث خلاف زعم است گوئیم این حرف از قائل بسیار خوب و احوال بقوت
 اگر فائده تقیید بقبل اقامت صلب مختصر در همین مذکور باشد ولیکن با عدم خصایس
 خود هیچ نیست چه میتواند که فائده تقییدش آن باشد که سمای رکعت بدان حاصل میگردد
 اگر چه ادراک جمیع اجزاء اقیام یا رکوع یا امام واقع نشود و جمیع قنات او را گوش نکنند یا
 فائده تقیید وقع توهم اعتداد باشد با دراک امام در هر جزو که باشد اگر چه بعد اقامت صلب
 بود و این بدان ماند که گوئی من ادراک السفریح فلان قبل ان یجاء باب المبدیة التي انشاها
 السفر منها فقد ادراک السفر و در اینجا چه حکمی نگویید که هرگز ازل و بیند ملاقی او قبل از مجاوزت باب
 گردوسی بمسافر شود بلکه مراد آنست که مبتدی مصاحبش باشد در سفر قبل مجاوزت باب
 و کذا قوله الحج غر فات و من ادراک الوقوف بعرفة فقد ادراک الحج چه حج قائل نگویید که هرگز بعضی
 استاد و احاط حج که بعد این وقوف باشد بجای آورد و می مدرک حج است بلکه مراد آنست که
 و می بخند ارکان حج ادراک این رکن کرده و آنچه قبل و بعد این رکن بود بجا آورده و هو الاحرام
 و ترداد حیثان توقف تمام است بر وقوف بعرفه و حیثان آنکه تارکش اگر چه ادراک با قبل و ما بعد
 آن نموده مدرک حج نیست همچنین حال تقیید ادراک برای رکعت باین مقدار است که مراد بدان
 آنست که هرگز با امام را بعد فرغش از رکوع مصاحب شده و می مدرک رکعت نیست چنانکه
 و صورت مذکور مدرک را مسافر نگویند یا آنکه وی گفته فقد ادراک السفر و در صورت ثانی
 و توقف مدرک نگویند یا آنکه فرموده من ادراک الوقوف بعرفة فقد ادراک الحج اگر گویند که قول
 آنحضرت ابی بکره را زاد کلمه حرصا و لا تعدا زعم و دست انداز عاده چنانکه بعضی مصنفین از
 فقها رویم کرده اند و این حدیث دلالت دارد بر اعتداد و مجز و ادراک امام در حال رکوع
 زیرا که آنحضرت او را ارشاد مذکور در حالی فرموده که قبل وصول بصف رکوع بر آورد و چون
 دید که امام در رکوع است و این حال مست بر آنکه و در آن وقت داخل
 در نماز شده گوئیم چنین نیست زیرا که جمله مذکوره اگر از باب دعا بحر ص است پس مجز بودن
 او همراه امام باشد و آن مشروع است بدون نظر بسوی اعتداد بر رکعت کما فی حدیث اگر چه

اتی احدکم و الامام علی حاله یصلح کما یصلح الامام اخرجه الترمذی و حدیث اذا اجتمعتم الی الصلوة
 و نحن سجودا سجدا و اولاً التقد و باشیاء اخرجا بودا و دوا بن خزيمة و انما کم و صحاح و اگر از باب
 دعا بنیادت حریم نیست فاما چه در حدیث ذکر اعتقاد کردن او بآن رکعت نفیست نشان است
 که وی در آن چیزی از قرآن نخواهد بلکه در وی نمی از خود موسیقی این فعل مست اگر گوی تا
 حدیث مذکور که بلغز اذا یکنتم الی الصلوة و نحن سجودا سجدا و اولاً التقد و باشیاء باشد آنست
 و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة و این دلالت دارد بر آنکه مراد بر رکعت حدیث فاما مل
 سجده است نه مجموع آن افعال چه سجود یکی از این افعال است و قصر کیش در جانب سجود بقوله
 و لا تقد و باشیاء ارشاد و باهمی می کنند گویم این حجت برست در برای تو زیرا که چون بعض
 اجزاء رکعت را که سجود باشد از اعتقاد و در کیش با امام خارج فرمود این دلیل است بر آنکه
 مراد ادراک مجموع رکعت برقی است که سابقاً تقریرش کرده ایم و هم می توان کرد که مراد
 بر رکعت رکوع است و حدیث بآن اشارت میکند چنان اشارت از کجا ثابت می تواند شد
 فاقول بانه معنی حقیقی بیشتر بر رکعت مجموع آن افعال است و اطلاقش بر رکوع مجاز است
 و مصیر بسوی مجاز مقتضی تقرین است و قرینه موجود نیست و این بر فرض عدم قیام مانع از تقرین
 بسوی مجاز است و اگر مانع یافته شود که آن اولاً دلالت بر استراخه قرار یافته است در هر رکعت
 بر هر صلی کما تقدم پس حاجت منصرف بسوی این چنان نیست بر فرض وجود قرینه مانع منعارض
 این مقتضی است و از کسیکه اکتفا بجز و ادراک رکوع میکند باید پرسید که در رکوع در رکعت
 رکعت بنجر و ادراک رکوع با امام است یا بکثیر و قوت بهدرا طمانینت قائماً و رکعاً هم خروجه
 اگر باول قائل شود خلاف اجماع کرده باشد و اگر ثانی گوید می توان گفت که وجه انقباض نیست
 اگر گوید که انقبول بنا بر اول و دلیل قائل بر وجوب بکثیر و طمانینت قائماً و رکعاً است گویم
 این دلیل دال چنانکه ذکر کردی بهستفا و از حدیث من ادرك رکعة من الصلوة تنس الامام
 و حدیث قبل ان یقیم صلیه است یا اولی بنیر این هر دو حدیث اگر باول گوید گویم چه قسم
 دلالت بر بکثیر و اطمانین کرده و بر قرائت دلالت نموده و وجه فرق چیست و اگر ثانی قائل
 شود گویم باید دلیل دیگر است که دلالت بر وجوب قرائت فاحش دارد و چنانکه دلیل قوی دال

بر امر مذکور است و آنچه جواب تو از آن باشد همان جواب ما ازین باشد فقط بر بنده افضیه
کفایت و احاطه فظ این حزم ریح المصلی رحمة همتا و لم یحضر فی الآن ما استدل به فلیتأمل و حمل ادراک
بر ادراک فنیست اگر چه وجهی دارد مکن قائل ادراک رکعت و اعتقادش دفع این وجه بقوله
سبللم اذا جمعت و نحن سجود فاسجدوا و لا تعدوا شفعاً میتواند کرد زیرا که انچه سجود در اینجا از برای
ادراک فنیست نیست پس اگر رکوع هم از برای ادراک فنیست نمی بود در آن هم مثل آنچه
در سجود گفته میفرمود اگر گویند که چون مؤتم امام را از رکع یافت و دانست که قرائت قبل
از آنکه امام اقامت صلیت خود کند ممکن نیست پس در خیال تکبیر بر آورده همراه او شود
و اعتقاد بآن رکعت کند یا نه در خول با امام در رکوع یا زمانه گویند اولی نزد آنست که
بدون تکبیر داخل شود و یا تشاغل گردد و یا آنکه امام پشت خود را بپشت کند باز همراه او تکبیر کند
غیر مستند بر رکعت در آن زیرا که در خول در با بعد رکوع امتثال امر کرد و در فنیست را در یافت
و ترک دخول در حال رکوع تکبیر نزد کسیکه پیش از شرط قرائت فاتحه قدم بر رکعت نهست
احوط باشد چه این کس میان دو اشکال است یکی عدم اعتداد و گاه حق بخصم باشد و در صورت
بیج رکعت گذارده باشد دوم اعتداد و در پیش آنست که برای رکعت بدون قرائت حکمی
میست و در خیال گویند یا باغی را مثلاً بی گزارده اگر گویند که بر مذمت خود امتضا کند و تکبیر بآن
داخل در نماز شود و اعتقاد بآن رکعت کند این شک و اشکیک چه است گویند دلیل آنست
بر آنکه جمیع منسوب را در واجز است و جمیع فاطمی را یک اجر و مهر محمد را یقین الثبوت حاصل
میست اگر یقین ضوابط حاصل باشد پس هر که امام را در رکوع یافت و قادر بر قرائت نشد
و باین رکعت اعتداد نمود وی از محظی بودن در اجتماع نامومن میست و در خیال گویند نفس خود را
سعرض خودت یکی از دو با بر گردانیده و حمایت آنچه از دخول در حال رکعت با اعتقاد است
آنست که وی ادراک فنیست کرده و ادراک فنیست بدخول در سجود ممکن نیست و این فنیست
از وی فوت گشته و متوان گفت که حدیث فلیصنع کما یضیع الا امام دال بر شرط دخول
زیرا که ممکن است که مثل صنع امام بکند یعنی یا امام رکوع بر آورد و یا تکبیر بر امام گوید و باین
الدلیل علی انه یضیع کعبه کبریا و یجوز که قائل با اعتقاد باین رکعت اند و میگویند که لا حق

چون امام بارکک یافت و کبیر افسس گفت در رکوع در آمد و در قدسین رکوع مشارک امام
 گردید و وی مدرک رکعت است و اعتقادش باین رکوع جائز باشد استلال ایشان حدیث
 ابی هریره است بلفظ من ادرك رکعة من الصلوة فتدركها قبل ان يقيم الامام صلبه وجواب
 انهم استلال جان است که مراد بر رکعت در سجده همان معنی قضی رکعت است که قیام نماز است
 واجبه در آن باشد که بدون آن رکعت غیر محرمی است و ذلک هو الدلیل کما دلالت علی ذلک
 الادلة الصحيحة و هیست خلاف در آنکه معنی رکعت حقیقت جمیع قیام با قنوت است و اطلاق
 بر رکعت بر بعض آن مجاز باشد و حقیقت مقدم بر مجاز است بلا خلاف پس هر که ادراک قیام
 کرده باید که فاتحه بخواند اگر ممکن است پیشتر بر رکوع رود و قبل از آنکه رکعت بایستد و این کس
 در صورت مدرک رکعت است و هر که مدرکست برین صفت نیست و مدرک رکعت هم نیست
 اگر گویند که برین تقدیر فائده قول او قبل ان یقیم الامام صلبه چیست گوئیم رفع توهم معنی است
 که هر که با امام داخل شد و فاتحه خواند و امام پیش از آنکه این کس از قنوت فاتحه خارج گردد
 بر رکوع رفته وی مدرک نیست بلکه وقتی مدرک است که رکوع قبل از اقامت صلب امام کرد
 و باین رفته است ابن خزیمة که راوی باین حدیث است و هو اعرف بعناء و هیچ صفت ندارد
 ابو بکر بن شعبی و بعضی اهل ظاهر که احکمی ذلک ابن سید الناس فی شرح الترمذی و بعد روایت این
 مذہب اعنی عدم اعتیاد رکعت گفته ای از الم یدرک الا حق القیام و الفاتحة و لیحق الامام و هو رکع
 قبل ان یقیم صلبه راوی عن ابن خزیمة و ابی بکر الصبی قال یصغر اهل الظاهر کما یمن روی عن ابن خزیمة
 انه ارجح لما ذهب الیه باروی عن ابی هریره انه سلم قال من ادرك الامام في الركوع فليركع
 معه وليعنا الركعة و قد رواه البخاری فی القراءة خلف الامام من حدیث ابی هریره انه قال
 اذا ادركت القوم ركوعا لم تعبد بترك الركعة قال الحافظ و هذا مذهبنا و هو المعروف عن ابی هریره
 موقوفاً و قال الرازی تبعاً لامامنا با حاتم العبادی سکی عن ابن خزیمة انه ارجح به و انه يخبرنا
 شاذیه باشی که جمیع میان این روایات لا یدرست با ذکر ناه تری که حدیث قبل ان یقیم صلبه
 از حدیث راوی حدیث دیگر مخبر له است و ذلک باین هر دو بسوی خلاف آن بخبر و راستی
 بلکه باین روایت استلال کرده اند و اختلافی که در رفع و وقف و دست قانح در جمیع باشد

سؤال اختصاص امام بدعای نفس خود شامل چیز نیست که در صلوة وارد شده یا در غیر
 ماوراء دست جواب امام را نمیرسد که در نماز تخصیص خودش بدعا کند بلکه لایق آنست که
 صیغه تمامه بخورد و دیگر موثقین بیاورد و اینست معنی حدیث آنکه افاضل نفس بنفسه بالیدافقه فافهم
 و اما ادویه که با الفاظ منقول از حضرت رسالت معلوم وارد شده پس هیچکس را نمیرسد که تغییرش
 از اسلوب وارد بکند و صلا الفاضلی که رسوات در آن رسول الله مسلم کان یقول فی صلاته
 کذا گفته اند که ابقا در آن براهی علیه ضرورت و اما شاموم آنرا همچنان بخوانند که در دست
 چه رسول خدا معلوم امام جمله صلوات بود پس اقتدار الفاظ مسموعه از جناب نبوت و صلوة باید
 که با حفظ وی معلوم در آن ادویه باشد باز این ادویه اگر خاص باشد تا امام و ماموم و منفرد آن را
 بطور خاص بخواند و اگر عام باشد عامیة بخوانند اقتدار بر رسول الله مسلم و توان گفت قتل است
 که آنحضرت این ادویه را در صلوة فاضل گفته باشد زیرا که قول صحابی کان یقول فی صلاته مطابق
 غیر مقید بصلوة فریضه یا صلوة نافله است بظاهر آنست که این ادویه را در چیزی میگفت که صلوة
 بر آن صادق می آید و صلوة بر هر یک از نافله و فریضه صادق است و مجرد احتمال قانع در
 صحت استدلال نیست و چون آئینی در قول منقول از آنحضرت صلوة مستقر شد پس چنین
 در آنچه مردم را آوخته و گفته که در رکوع یا سجود یا اعتدال خودشان چنین میگفته باشند نیز مستقر
 باشد زیرا که امام و ماموم و منفرد آن را بهین میخواندند و بعد از آنحضرت صلعم بلا تحریف و تبدل
 میگویند چه آنحضرت صلعم ترک استفعال کرده و در مقام احتمال و این نازل بمنزل المأموم و مقال است
 که تقریر فی الاصول من تشیع هذه القاعدة و اینها هر شیخ و برکت یا شوکانی هم در اینها و قول
 نموده و از اینجا تبیین شد که حدیث منع تخصیص امام نفس خود را بدعا بدو و موثقین بخود و ادویه
 صلوة من جهة نفسه است زیرا که ائیمان امام بآن دعا بصیغه جمع است نه بصیغه که خاص نفس
 او باشد نه غیر او و الله اعلم بالصواب

سؤال حدیث صحیح بین الصلواتین در حضرت ثابت است یا نه و حکم این جمع چیست جواب
 تردید گفته همه آنچه درین کتاب است از حدیث معمول است و اخذ کرده اند بدان بعضی
 اهل علم سوامی و حدیث یکی حدیث ابن عباس که جمع کرد آنحضرت صلی الله علیه و سلم

در میان ظرو و محصر بیدیه و مغرب و عشا بغیر خوف و سفر دیگر این حدیث که اذا شرب الخمر
فاجلده فان عاد فی الاربعة فاقطعه انتهى و تحمل نکردن اهل علم برین حدیث اخیر محبت است
که نسخ آن از فعل آنحضرت صلی الله علیه و سلم ثابت شده چه نزدی از جابر بعد از روایت
حدیث مذکور گفته ثم اتی النبی صلی الله علیه و سلم بعد فکاس برجل قد شرب فی الاربعة فضربه ولم یقتله
و مثله اخرج ابو داود و الترمذی من حدیث قبیصة بن ذویب و فیہ ثم اتی به یعنی فی الاربعة
فجلده و رفع القتل و فی روایت لاحد من حدیث ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم یسکران فی الاربعة
فغلی سبیلہ و عمل بر حدیث منسوخ بعد از علم نسخ آن باتفاق اهل علم جائز نیست بآنی باین حدیث
اول پس وارد شده است بلفظ من غیر خوف و لا سفر و بلنظ من غیر خوف و لا مسطر حافظ
ابن حجر عسقلانی هم گفته لم یقع جموعا بالثلثة فی شیء من کتب الحدیث بل المشهور من غیره
و لا سطر انتهى و آخر حدیث اینست قیل لابن عباس ان اراد بذا کس قال اراد ان لا تخرج امته
و این حدیث را طبرانی در او سبط کبیر و بیهقی در جمیع الزوائد از ابن سعد و هم آورده باین لفظ
جمع رسول الله صلی الله علیه و سلم من الظهر و العصر و المغرب و العشاء فقیل له فی ذلک قال صنعت ذلک لئلا
تخرج امتی و در سندش ابن عبد القدوس ضعیف است لیکن ضعیف وی منقطع است زیرا که
نیست کلام در حق وی مگر از جهت روایت کردن او از ضعفا و تشیع او و اول غیر قاض است
بنابر آنکه روایتش از ضعیف بمرده بلکه او امش آورده که قال الیهیثمی و ثانی قاض معتد نیست
مادامیکه تجاوز نکند از حد معتبر و این غیر منقول است از وی حالا بلکه بخاری گفته که وی صدو شصت
و ابن ابی حاتم گفته لا بأس و باجماع چون این حدیث در مسلم و ابن ماجه و غیره باریست در سختی
سخن نیست و قائلین جواز جمع مطابقا که استدلال باین حدیث کرده اند میگویند که بشرطی جایز است
که تعلق و عادت نکند جرح الباری گفته و ممن قال باین سیرین و ربیعة و ابن المنذر و القفال
الکبیر و حکاه الخطابی عن جماعة من اصحاب الحدیث و جمهور گویند که جمع بغیر عذر جائز نیست و در بخاری
از بعض اهل علم حکایت کرده که این اجماع است و ازین حدیث چند جواب داده اند یکی آنکه این
جمع بنا بر مرض بود و قواه النودی و حافظ گفته درین جواب نظر است زیرا که اگر او مرضی بود
ی بایست که جز مریض با وی صلی الله علیه و سلم این نماز نمیگذارد و ظاهرا آنست که این نماز با جماعتی جایز

و تصریح کرده است ابن عباس بدان در روایت خود دو دم آنکه دسایر بود و چون ظهر گذار و بار
 منکشف شد و معلوم گشت که وقت عصر در رسید پس عصر هم بگذارد و تو نوی گفت این جواب
 باطل است زیرا که اگر در وی ادنی احتمال باشد ظهر و عصر را باشدند در مغرب و مشاء و لیکن حافظ
 گفته قنی احتمال در آخر مبنی بر آنست که مغرب را وقت واحد است حال آنکه مختار خلاف اینست
 که آن استدلال وقت اوست تا مشاء و برین تقدیر احتمال قائم باشد سه سوم آنکه جمع صوری بود و چهارم
 ظهر تا آخر وقت وی و تقبیل عصر در اول وقت وی تو وی گفته این احتمال ضعیف است و اول
 زیرا که مخالف ظاهر است حافظ گفته و لیکن استحسان کرده است این احتمال اقربوی و رجم
 امام الحرمین و جزم به من القداما این الما جشون و الطحاوی و قواه ابن سید الناس زیرا که
 ابو الشعثاء که راوی این حدیث از ابن عباس است قائل است بآن و بیان اشوکانی رحم ذی القفا
 خود و ترجیح داده و هو الحق الذی لا محذور منه در بد تر تمام شرح بلوغ المرام گفته که جائز نیست استنباح
 باین حدیث بر جو از تبع در حضرت زیرا که خیر معین است از برای جمع تقدیم و تاخیر کما هو ظاهر است
 مسلم و تقیین یکی از آن هر دو ممکن است پس عدول از آن مبسوط بقای عموم در حدیث و محکم
 برای معذور و غیره واجب باشد و تقیین مسافر بنا بر ثبوت قطع و نیست و نه از اجواب
 المحاسن و آنچه از آثار صحابه و تابعین مرویست محبت نیست زیرا که اجتهاد را در آن مسیح است
 و بعضی تاویل کرده اند باین بر یک جمع صوری و این تاویل مستحین است زیرا که تصریح کرده است
 بدان نسائی در اصل حدیث ابن عباس و لفظ وی اینست معایت مع رسول الله صلی الله
 علیه و آله ثمانیاً جمعاً و سبعاً جمعاً آخر الظهر و قبل العصر و آخر المغرب و قبل العشاء و جمعاً و این عبارت
 را وی حدیث گو یا تصریح کرده با آنکه این جمع صوری بود و عجیب است از فردی که تضعیف
 این تاویل کرد و از آن حدیث هر وی غافل شد و بطلاق در روایت تمول است بر مقتضای
 در یک قصبه باشد چنانکه در اینجا نیست انشی کلام الب بر تو در سنن السلام شرح بلوغ المرام گفته
 و هو کلام معین و قد کنا ذکرنا مایلاً قیه فی رسالتنا الواقیت فی الواقیت انشی حافظ ابن حجر
 گفته مقیدی جمع صوری است آنکه در همه طرق این حدیث تعرض بوقت جمع نیست این تاویل
 شود بر مطلق و این مستلزم اخراج تیار است از وقت محد و دوی بغیر عذر یا معمول شود بوقت

مخصوص غیر مستلزم اخراج و جمع گفته بدان در میان احادیث متفرقه پس جمع صوری اولی
 و الله اعلم انتهى شوکانی در وزاری مضیه گفته اگر این جمع صوری باشد پس حقیقت جمع نیست
 زیرا که هر بار زود وقت مضروب از خود گذشته و آنرا بلکه جمع است صورت و آنرا جمع است
 در مدینه از غیر مطر و سفر پس واقع شده است بقصریح در بعض روایات بآنکه این جمع صوری
 بود بل سره من و او با نفیदानه اجمع الصوری و قد اوضحنا ذلك فی رساله مستقله و اختلاف
 کرده اند و خواه جمع بغیر غرض حق عدم جواز است و توقیت واجب است بنا بر ورود
 او و هر چند بنا بر صلوته بر وقت آنرا و نه از قبل آن در غیر وقت مضروب است انتهى و در
 نیل الاوطار گفته و از مؤیدات حل است بر جمع صوری روایت ابن مسعود نزد مالک در
 موطا و بخاری و ابوداود و نسائی که روایت رسول الله صلی صلوته غیر میقاتها
 الاصلوین جمع بین المغرب والعشاء بالمدینه و صلی الفجر قبل میقاتها و در اینجا این
 مسعود نفی مطلق جمع کرده و در جمع مزدلفه حضور نموده بآنکه وی رضی الله عنده روایت
 جمع در مدینه است پس در ذی دلالت است بر آنکه جمع واقع بمدینه صوری بود و اگر جمع حقیقی
 باشد هر دو روایت متعارضین گردند حال آنکه تاجع ممکن است مصیر مسوی او واجب است
 و از مؤیدات او است حدیث ابن عمر نزد ابن جریر که گفت خرج عینا رسول الله صلی
 مکان یومخر الظهر و یعمل العصر فجمع بینا یومخر المغرب و یعمل العشاء فجمع بینا و این جمع صوری است
 و ابن عمر نیز از روایت جمع بمدینه است کما اخرج ذلك عبد الرزاق عنه و این روایات تعیین
 مراد میکنند از لفظ جمع چه در اصول مقرر شده که لفظ جمع بین الظهر والعصر لا یم و قیامه کما فی مختصر
 الشیخی و مشرحه و الغایه و مشرحا و سائر کتب الاصول بلکه در اولش از روی لفظه هیئته اجتماعیست
 و این موجود است در جمع تقدیم و تاخیر و جمع صوری مگر آنکه نیست متناول جمیع ادوات تناول
 اشتمال بر این زیرا که فعل مثبت در اقسام خود عام نمی باشد کما صرح بذلك ایتمه الاصول پس
 متعین نشود یکی از این صورت مذکوره مگر بلیل و دلیل قائم است بر آنکه جمع مذکور در اینجا جمع
 صوریست پس واجب شد مصیر مسوی آن انتی بقده گفته و از آنچه وال است بر آنکه جمع
 متنازع فیه جائز نیست مگر بقدر حدیث ابن عباس است نزد ترمذی از آنحضرت صلی الله علیه و سلم

که فرموده من حق بین العنکلاتین من غیر عذر فقط اقی بآب من ابواب الکباثر و در سنن و شرح بر این
قدیس است و موصوفین و از آنچه دال است بر جمیع قول ترمذی است در آخر سنن می و کتاب
علل انتی انتی و قد تقدم ثم قال ولا يخفاك ان الحديث صحيح وترك الجمع والعلم به لا يتصور في صحة ولا
يوجب الاستحسان الاستدلال به وقد اخذ به بعض اهل العلم كما سلف وان كان ظاهرا كلام الترمذی
انه لم يأخذ به احد ولكن قد اثبت ذلك خير و المثبت يقدم خالوا في التحويل على ما قدمنا ان
ذلك الجمع الصوري بل القول بذلك مستحتم لما سلف و قد جمعنا في هذه المسئلة رسالة مستقلة بمبنا
تشنيف السمع بابطال اوله الجمع فمن احب لوقوف عليه فليطلبها انتی و امام علامه ابوالکلیت
محمد الدین ابن تیمیة تحریر فی رحم در مفتی بعد ایراد حدیث ابن عباس غیر گفته قلبت و هذا يدل
بشواه على الجمع للخط والخوف والمرض وانما خولعت ظاهرا منطوقه فی الجمع بغير عذر للاجماع و انما
المواقيت فيبقى نحوه على مقتضاه و قد جمع الحديث فی الجمع المستحاذية والاستحاذية نوع مرش
ولما كان في الموطأ عن ابن عمر كان اذا جمع الامراء من المغرب والعشاء في المظفر جمعهم الاثر
في سننه عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه قال من السنة اذا كان يوم سطر ان يجمع بين المغرب والعشاء
انتی البقرض آنچه بغداد جمع احادیث باب متبع مذاهب علماء متقدمین متبع شده و بشیو متبع
عدم جواز جمع است در حضر بغير عذر بالا جماع و جمع آنحضرت صلواتم تحویل است بر جمع صوری و هر که
بجوازش در حضر بغير عذر در فتنه عدم خلق و عبادت را در این شرط کرده پس مثل بر فذهب چو در
متعین باشد و الله اعلم بالصواب

۲۹
سوال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی در فتاوی خود نوشته الصلوة بعد تقویة عمدا
لا تقبل من جانیها ولا یسقط عنها اثم التقویة المحترمة ولو قتلنا با بقاء المصلین بیان ما
ازین عبارت چیست جواب اهل علم در فتاوی فوائت که بلا عذر فوت گشته مختلف اند
جمهور گویند قضا واجب است و دامن و ظاهری و ابن حزم و بعض اصحابنا فنی بعد قضا
رفته و گفته اند که عامد غیر معذور اثم است در ترک آن نماز و تذهب حضرت ابن تیمیة رحم
نیز همین است و ظاهرا ظاهری است زیرا که دلیل صریح بر وجوب قضا نزد جمهور موجود
نیست شوکانی در شرح مختصر گفته لم اجد انا و لیا لکم من کتاب ولا سنة الا ما ورد من حدیث

الاحتشیه حیث قال لها التبی علیکم فدرین انداختن ان یقینی و نه وحدیث صحیح و فیہ من العموم الذی
 یسید المصد للضمان تاویل نه الا بالماستی باجماع و درست موجبین غیر ازین حدیث و دلیل دیگر
 نیست و اهل اصول مختلف اند و آنکه در قضا و لیلی وجوب تقضی کافی است یا لا بدست از دلیل
 جدید دال بر وجوب قضا و حق آنست که لا بدست از دلیل جدید چایا قضا حکایت مستقل است
 غیر تکلیف او افعال و اصل مسلم

سوالی تفریق جماعت را در مسجد واحد حکم چیست **جواب** ظاهر آنست که تفریق جماعت
 مسلمین در مساجد یک در آنها جماعت کبری قائم میشود و امام با مومنین نماز میگذارد و یکی که غایت
 در محاکمات و تعظیم اجزاء را زده آید و کس یا زیاده در بانی از مسجد جماعت میکنند و
 این جماعت بنا بر گریز از عمل آخرت بسوی اشتغال دنیا یا بوجه تشاقل در طاعت و زهد در امر
 عظیم و رغوب از بدی نبوت و عمل مستمر ایام رسالت و ایام خلفاء را شدن است درست نیست
 پنجم وجه اول آنکه در ایام نبوت مسجود نشده که مردی ترک جماعت کبری که در مسجد قائم
 شود و کرده مبارک جماعت قبل قیام جماعت کبری نموده باشد و البته احدی را دعوی
 ایمنی ممکن نیست دوم آنکه او را کتاب و سنت در نهی از تفریق علی العموم بصحت رسیده
 و این تفریق جماعت از همین باب است بلکه اقیع انواع او است شوم آنکه بصحت و ثبوت
 رسیده که آنحضرت اراده تفریق بیوت بنا بر تخیلفین از جماعت کبری فرموده کما ثبت فی
 الصحیحین و غیر هاسن طرق و مثل ایشان اند آنکه سبقت جماعت کبری جمیع کرده بخانههای
 خود میروند و از مسجد بدر میشوند و اینها نسبت تخیلفین از مسجد که بغیر حضور جماعت نماز میگذارد
 اشد در تفریق مسلمین و در احوال از جماعت مومنین و عظم در مواجعت میان اهل ایمان
 و افعال صد و اولی الاسلام و مخالفت در میان دلبامی مسلمین نه چنانکه آنحضرت صلعم
 بر کسیکه داخل جماعت نشد و اعتذار بگزاردن نماز در محل خود کرد و ایضا فرمود و او را حکم
 بدخول با جماعت مسلمین نمود کما ثبت فی حدیث یزید بن الامور و ابی ذر و عباده و این حکم از
 برای آن بود تا نظیر مخالفت مسلمین از عدم دخول در جماعت آنها نشود و اینکس که پیش از
 قیام جماعت کبری در مسجد نماز گذارد داشته نظیر مخالفت مسلمین و عظم در ابتداء است چنانکه

و در خروج از مسجد بعد از نماز ثوابت شده و این نمی بینیم غرضی است که در خروج مذکور
 مخالفت مسلمین و تفریق جماعت ایشان و امر از طاعت است و اینکس که سابق بر جماعت شده
 و تجمیع مسلمین را احتزال کرده باشد مخالفت و عظم القهر است برای آنچه خلاف عظم مقاصد
 شایع است ششم آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم بر تفریق و تفریق است و اولاً مخالفت
 قلوب یکدیگر و این در جمیع است پس اختلاف تساوی را در صفت علت اختلاف قلوب گردانید
 و ظاهر آنست که از فعل این کس که صلوة قبل قیام جماعت کبری میگذارد اختلاف قلوب
 متسبب و این اختلاف زیاده تر است از آن اختلاف که در اصطفاقت متسبب میشد هفتم آنکه
 از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم بر صلوة قبل برودیت وی مسلمین نبوده و این در جمیع غیر است
 تا یکسکه تنها یا یکدیگر پس یا زیاده جماعت مستقله قائم شده و ششم آنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم فرمود
 اما نبی الله که از ارفع را سه قبل الامام ان یحوّل الامر رأساً من حلال الامر بصورة صلوة حلال
 و این در جمیع غیر جماعت و سبب این ارشاد همین مخالفت امامت تکلیف که یکی جماعت
 مسلمین را معتزل ساخته و مسجد آنان منفذ ایا جماعت قبل قیام جماعت مسلمین نماز بگذارد
 هفتم آنکه ثابیت شده که صلوة قبل یا قبل از تنها صلوة او و صلواتش باد و کس از کی از صلوة
 او یا یک کس است غم که کثرت اجماعه و اینکس که تنها یا یکدیگر پیش از قیام جماعت
 کبری نماز گذارد و هم نفس خود و هم همراهیان خود را از ابر عظیم و ثواب کبر محروم ساختن
 حرمان علاوه اثم ابتداء و اثم تفریق جماعت مسلمین است و هم آنکه از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم ثابت شده
 که فرمود ان یستظر الصلوة فی صلوة و اینکس که قبل قیام جماعت کبری نماز جماعت یا منفرد
 گذارد از ابر عظیم فوت گشته و همراهیان خود را که در انتظار قیام جماعت بودند باز می دادند
 ابر عظیم محروم داشت و خود را و هم دیگران را باین تفریق مبتدع ساخت فینما هم فی طاعة
 لاسلم الصلوة فی الاجازة صار وافی بوجه استحقاق سببها التورید و هم آنکه از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم
 نمی از اختلاف علی الاثر صحیح نشده و این سبب اختلاف صورت و قلوب است که ثابت آنکه
 فی الصحیح غیر ما فتنه ریب و شک نیست در آنکه این اعتراض را از جماعت کبری قبل قیام نماز
 و تأثیری در اختلاف قلوب و اینال صدر و بر و موافقت مسلمین زائد بر مخالفت مذکور

در حدیث است و در او چه آنکه ثابت شده که آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمود کسی که قبل وصول
 بعثت رکوع کرد و فرمود زانو کند و سجده و واجب نیست که این مخالفت جماعت آنقدر
 از ایشان در صورت است و در صورت نوعی از مخالفت است که از آن نمی وارد شده و
 شک نیست که آنچه در آن افراد جماعت است قبل قیام جماعت کبری در آن مسجد از اختلافی و
 تفریق و موافقت میان جماعت مسلمین و دیگر خواطر ایشان و تنگی صد و مومنین است غیر
 بر طبق است حاصل آنکه جمیع قلوب و تالیف بین المسلمین در قطع ذرائع تفریق و مخالفت مقصدی
 عظیم از مقاصد شارع و اصلی گیر از اصول دین است چنانکه عارف هدیه نبوی و عالم ادب قرآن
 و سنت اجماعی را نیک تر میسازد و بود آنحضرت صلی الله علیه و آله که هیچ مدخلی را از داخل اختلاف و بیانی را
 از ابواب موصلة بتفریق و مخالفت نمی دید مگر آنکه قطع ذریعه آن و تنگی وسیله اش و بستن باب
 حقه و دم آن بدخل میگرداند و لا یشک فی هذا شک و لا میتری فی ممتزج حتی کان ذلک دیدن و تجربه
 فی جمیع شئون تبیین که از آنحضرت صلی الله علیه و آله است که بر اصحاب رضی الله عنهم برآمد و ایشان
 اختلاف در قرآن میکردند پس فرمود اقرؤوا فکل حسن و در مومنین دیگر ارشاد بقرات کرد
 ما و اسبیک و لها سونک غیر مختلف باشند و باجمعه در اینجا که جمیع ادراک و ادراک آنکه اختلاف از اعظم
 منکرات و در جمیع حالات و در همه تقدیرات است بقرض رود و لا محال ذیل این جواب تا غایب از
 وصول تا نهایت بعید گردد و از آنجا بر آنچه از قطع ذرائع اختلاف در خصوص صلوٰه وارد گشته
 اقتصار رفت سیزدهم آنکه از آنحضرت صلی الله علیه و آله ثابت شده که بر اصحاب بیرون آمد و دید که علقه با
 متفرق کرده نشسته اند فرمود ای اراکم عزیز ای متفرقین یکسر الزامی و تخفیفها جمع عزة و هی
 اجماعه المتفرقة اخرجه مسلم و احمد و ابوداود و النسائی و ابن ماجه و در حدیث زجر است برای
 کسی که دل و انا و گوش شنودارد و ادنی بصیرت و اقل فهم برای حق و رجوع بسوی صواب و
 اقل از باطل حاصل دست چه آنحضرت صلی الله علیه و آله و تفریق را در سجده و وقوف هر طائفه را تنها
 جدا از طائفه دیگر برایشان انکار فرمود با آنکه عنقریب در جماعت نماز بر امام واحد فراسم
 میگردد و تکلیف که این تفریق باین طریق باشد که هر طائفه تنها با عزت ال از جماعت کبری نماز
 بگذارد و این اعظم سبب است برای اختلاف قلوب و تفریق در دین و موافقت میان مومنین

و هر که در فی معرفت بمقاصد شرعی و اقل بصیرت بفهم در ولات کلمات نبویه قادر بودیم شکر
کنند آری هر که اول بطریق تعصب مطبوع گشته و زمین بریده نوشته وی از انقیاد حق و از عا
صواب دور است و این اتهام از انحضرت عظیم استقامت و تنگی بود که متعصبی
بلخ از بودن بر خیالت مرئی است این است جواب سائل در باره عجز و تنگی از بعض قبل قیام
جماعت کبری در آن سجد و اگر انفراد جمیع در حال قیام جماعت کبری باشد پس شد منکر و عظم
ابتداء و اکبر اثر نمی خواهد بود و هر که اخیر یعنی رسد یا پیشتر خود این منکر را ببیند بروی حق است
که بایشان انزال سوط عقوبت کند و بنا به سبب شرعی پردازد و گذاردن مردم نماز حرام بعد
فراغ از نماز جمعه در سجد جمیع قبل و دخول وقت عصر منکری غیر محتاج بسوئی است لال است این
مسلوه بوجه آنکه قبل از دخول وقت واقع شده مجزئی نیست و هر که عامه را بسوئی قیام یا مسلو
در آن وقت بخواند مستحق عقوبت باشد و این امر منکر جمیع علیه مسلمین و حرام است آنچه
ازین است در آن اختلاف ندارد زیرا که جو از جمیع تقدیم برای ساق باشد با وجود ضعف ادله
این جمیع و احتمال او و حق که حقیقی قبول است و در جمیع ساق بهجت رسیده جمیع تاخیر است جمیع
تقدیم و مقیم و هیچکس از اهل علم اجازت جمیع میان دو نماز نداده مگر آنکه حدیثی و اشتباه پیش
مرض و نحو آن و در اینجا تفصیلی است که مقام تسلع بسطش ندارد و قیام جماعت بر جمیع نیست
در جمیع از جمیع مسلمین بعد فراغ از مسلو اول خواهد بود یا شد یا غیر آن برای غیر معذون
با عذار شرعی از آن قبیل نیست که احدی از علماء بدان قائل نیست شوکان گفته و قد جمعاً فی
هذا رسالة مطولة فی ایام قدیمه و قضا بها قول من قال يجوز ان یجمع مسدداً علی ذلک بحجة عظیم
من غیر سفر و لا مرض و انما ان رواة احمدیث فتر و بهایجمع الصوری لا یهتد الجمع الذی فی نفسه
من لم یسخر قدیمه فی علم الشریة علی انه لم یعمل به احد من علماء الشریة كما حکاه الترمذی فی آخر
سنه فقال ان جمیع ما فی کتابه معمول به الا حدیثین احدهما هذا وقال الامام المهدی فی البحر الزنار
و یحرم الجمع لغيره قد قیل اجماعاً انتهى وقال ایضا فی ارشاد السائل و من اعظمها خطراً و اشد
علی الاسلام ما یقع الآن فی الحرم الشریفة من تفرق اجماعات و وقوف کل طائفة فی مقام
من فروع المقامات کما نعلم اهل ادیان مختلفه و شرائع غیر متوائمة فان الله و ان الله یسیر اجنون

قال والعمارة المستحقة في الحرم الشريف كالمقامات والمنارات وكذلك التعلية في
البيوت زيادة على الحاجة بدعة باجماع المسلمين احدها شربها كاستنوخ بن بروق
في اوائل المائة الثامنة من الهجرة وانكر ذلك اهل العلم في ذلك العصر ووضعو انبي
مؤلفات وقديمت ذلك في غير هذا الموضع ويا له العجب من بدعة محدثها من هو مشر
ملوك المسلمين في خير لقلع الارض كيف لم يغيب لها من جاء بعده من الملوك المالكين
الى اخر لا سيما وقد صارت هذه المقامات سببا من اسباب تفرق الجماعات وقد كان
العصادق الصدوق ينهى عن الاختلاف والفرقة ويرشد الى الاجتماع والالفة كما في
الاحاديث الصحيحة بن نهى عن تفرق الجماعات في الصلوة وباجلته بكل عاقل تشرع يعلم انه
حدث بسبب هذه الذنوب التي فترتها الاسلام فرق مفسدة اصيب بها الدين اله
واما رفع المنارات فاصل وضربها المقاصد حسنة وهي لسمع البعيد عن محل الاذان وهذه مفسدة
مسوغة اذ لم تعارضها مفسدة فان عارضتها مفسدة من القياس المتخالف للشرعية فرفع المقاصد
مقدم على جلب المصلح كما تقرر ذلك في الاصول انتهى كلام الشوكاني وفي هذا المقدار كفاية
للمريد بآية والسلم

سؤال صلوة تحيت واجب است يا منت **جواب** دريخانه بحث ست
اول در ادلة قاضيه بوجوب آن دوم در آنچه تعلق دارد بمباحث اصوليه سوم در دفع
مؤيدات عدم وجوب آن اما بحث اول كه در ادله وجوب صلوة تحيت باشد پس اين
ادله دو گونه ست يكى اوامر و ديگر تواني آنما نوع اول من در حديث ابى قتاده مرفوعا
باين لفظ آمده اذ دخل احدكم المسجد فليرك ركعتين اخبرنا جماعة كلهم وبخارى و صحيح خود بس
طريق از عمر بن دينار از جابر مرفوعا آورده قال جابر رجل والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب الناس يوم الجمعة
فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فارك ركعتين واين طريق اول است طريق دوم كه
عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم خطيب فقال اصليت قال لا قال فصل
ركعتين طريق سوم باين لفظ است اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابرا بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خطيب اذا جاء احدكم والا نام خطيب فليصل ركعتين وذكر طريق اول و

و ثانی در ابواب صلوة جمعه و ذکر طریق سوم قد باب جابر فی التطوع متنی چنین است و از خبر
 البخاری ایضا من طریق رابعه عن جابر ذکر ما فی کتاب البیض و اخرج مسلم فی صحیح حدیث جابر
 ایضا من شتر طریق و در یک طریق از جابر آورده و قلت علی ای علی بنی مسلم البیض فقال من
 رکعتین و در طریق دوم گفته اشتری بنی رسول الله صلی الله علیه و آله قدم البیضاء امر ان اتی
 المسجد فاصلي رکعتین و در طریق سوم گفته قال فذبح جمک و ادخل فی المسجد فجلس رکعتین قال
 فدخلت فصليت ثم رجعت و در چهارم گفته عن جابر قال بیضا بنی یخطب یوم الجمعة و جاء
 رجل فقال للنبی صلی الله علیه و آله یا قاتان قال لا قال قم فارکع و در پنجم مثل چهارم گفته و ذکر
 رکعتین نکرد و در ششم نیز مثل پنجم آورده و گفت بلفظ قال قم فجلس رکعتین و در هفتم از جابر
 یابین انظر و ایست نموده بقول ای جابر جابر بن عبد الله بن النبی صلی الله علیه و آله یوم الجمعة یخطب فقال
 له ارکعت رکعتین قال لا قال فارکع و در هشتم گفته ان النبی صلی الله علیه و آله یخطب یقال اذا جاء احدکم یوم
 الجمعة و قد خرج الامام فلیجلس رکعتین و در نهم آورده انه قال جابر سلک الغطفانی یوم الجمعة
 و رسول الله صلی الله علیه و آله جاء علی المنبر فقیل سلک الغطفانی قبل ان یتلی فقال للنبی صلی الله علیه و آله رکعت
 رکعتین قال لا قال قم فارکعما و در دهم گفته جابر سلک الغطفانی یوم الجمعة و رسول الله صلی الله علیه و آله
 یخطب فجلس فقال یا سلک قم فارکع رکعتین و تجوز فیما تم قال اذا جاء احدکم یوم الجمعة و الامام
 یخطب فلیکر رکعتین و تجوز فیما تم ایضا من طریق اشیر از ابی کتاب صلوة الجمعة ذکر کرده
 و ابوداود و در سنن خود بسط طریق آنرا از جابر بر خود روایت نموده اول آنکه عن جابر ان رجلا
 جاء یوم الجمعة و النبی صلی الله علیه و آله یخطب فقال اصليت یا قاتان قال لا قال قم فارکع و دوم آنکه جابر سلک
 الغطفانی و رسول الله صلی الله علیه و آله یخطب فقال اصليت شیئا قال لا قال جابر رکعتین تجوز فیما تم و آنکه
 ان سلک جابر اخذ کینه و زاد ثم اقبل علی الناس ثم قال اذا جاء احدکم و الامام یخطب فلیجلس
 رکعتین تجوز فیما و آخرها ایضا من طریق ابی صالح عن ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله و اخرج حدیث
 جابر ایضا الترمذی و النبی صلی الله علیه و آله و ابی نوح بطریق ترکیب اختصارا النوع و دیگر نوایست بخاری
 و صحیح خود از ابی قتاده بن ربعی انصاری آورده و آنی قال قال النبی صلی الله علیه و آله و آله فجلس احدکم المسجد
 یجلس حتی یصلی رکعتین و اخرج مسلم عن ابی قتاده معاصر صاحب رسول الله صلی الله علیه و آله فقلت المسجد

و رسول الله صلوات الله علیه من ظهر في الناس قال نجاست فقال رسول الله صلوات الله علیه من كان
 ركعتين قبل ان تجلس قال فليتب يا رسول الله رايتك جالساً والناس جلوس قال فاذا دخل الحرم
 المسجد فلا تجلس حتى يركع ركعتين هذا ولحقه علي ما في الصحيحين ان كان اصل حديث ابي قتادة
 في دوافين الاسلام كلها بحيث دوم که متعلق بمباحث اصولیه باشد و گونه مستصفاً از آن
 راجع بسوی نوع اول از اول الامر است و صنف ثانی راجع بسوی ثانی که نمی است اما صنف
 اول پس این صاحب در مختصر المقتبی گفته که امر مزبور در حقیقت در وجوب است و لفظه و مجموع
 حقیقه فی الوجوب و شراح او گفته اند که حقیقه فی الوجوب و این صاحب این مذمت را
 تزییح داده و باده فالفه بر آن است لال نموده و همچنین شراح مختصر و سعد در حاشی و در طول
 تصریح کرده که مذمت جمود بر همین است و لفظه و اکثر علی گونه حقیقه فی الوجوب و محقق الامام
 در غایه و شرح وی نیز صراحت کرده است تا آنکه مذمت جمود را میسر و معتبره و فقها بر همین است
 و برای صحت این مذمت بدو دلیل عقلی و فنی احتیاج کرده و از اختیار نموده و توجیه بحث کرده
 و تزییح نشان داده و ترتیبی بین قول مخالف نموده و تصریح کرده که معنی حقیقی امر مزبور ایشان
 لغت و شرعاً همین است و صریح بذکاء ایضاً المهدی فی العیارات و شراح الفصول و جمود صاحب
 ابو اسحق الشیرازی که ذکره بعلی و این ابی شریف گفته نقل المصنف فی شرح المنهاج عن امام
 الحرمین انه قال فی مختصر التقریب ان اکثر الفقهاء یقولون بان مقتضا الصیغه الوجوب علیة علی انه
 حقیقه فی الوجوب اگر گویی که منصف تعویل بر احوال رجال نیست بلکه خودی تو هم جاحوم است
 حول حق پس چه قسم در اینجا بترک آن گفتی گوئیم مبدألی که اصول فقه قواعد لغت کلیت و هیچ
 بسوی اثبات آن جز نقل از ائمه این شان نیست چه مقرر شد که ثبوت این قواعد را استدلال
 و ترجیح و قیاس نمیشود و ناچار اقتضای نقل احوال ایشان کردیم و بر صفت محضی نیست که مصیر
 بسوی روایت اجاد و لغت واجب است تا روایت جمود را که تصریح لوجوب معنی امر لغت
 و شرعاً کرده و بدوران احکام شرعی بین الامرین فقیهین و ارجح چه رسد صنف دوم که راجع
 بسوی نمی است محقق این صاحب احواله بحث آن بر بحث امر نموده و گفته که معنی تقدیمش
 نزد کسیه قائل بحقیقت وجوب در امر است تحریم است و در خصوص بحث نهی تصریح شرح

تخریم نموده و شارح سلامه درین باب تابع او شده و محقق ابن الامام در غایه و تحریر
 صراحت کرده که منی در تحریم حقیقت است و گفته اند اصح البیان منیب و بر قال انما
 واجب و راستی و الحلال فی کماله فی الامر فلا تطول باعادة سابق مجتبی سوم که تعلق
 ایرادات دارد آنست که در حدیث نهائیم بن ثعلبه آمده که وی رسول خدا را ملزم از نماز
 بر خود پرسید فرمود نماز پنجاه نیت گفت بل طایع غیر با قال لا الا ان تطوع و در روایت
 دیگر آمده الصلوات الخمس الا ان تطوع گوئیم این دعوی ممنوع است و سند ضعیف است باینکه
 مبایعی تعلیم صلح نفرسا و امر متجدد و در ترتیب نیست زیرا که مستلزم قصر و اجابت است
 و لازم باطل است پس ملزم مثل آن باشد اما ملازمست پس آن حضرت صلح و تعلیم حمام
 بن ثعلبه در شش حدیث سابق اقتضای هر چهار چیز فرموده صلوة وضوء و زکوة و حج و جمل
 او را شنید که بعد شنیدن این هر چهار چیز میگوید و الله لا اذیر لعل با اول الفتن منه فرما
 افعل ان صدق او و دخل الجنة ان صدق و این فلاح و دخول جنت متعلق بعد قی و در
 قسم که در آن تصریح بشک فائز برین مرفوع کرده و اتم اشعار میکنند باینکه واجب نیست بر
 ستوایی اینها هر چهار چیز قی اگر فرض کنند که بروی غیر این اربع چیز می دیگر اربع اجابت و کسب
 باید که رسول خدا صلح او را بمنعینی مقرر نموده است و مدح او تفسیر شود و قی و ضرورت مدعی
 صرف را بقوله فی هذا الحدیث الا ان تطوع لازم می آید که این حدیث صاف هر امر از او
 شریعت و هر منی از لواهی طاعت باشد و هیچ چیز جز آنچه درین حدیث است واجب نبود اما
 بیان بطلان لازم میسر شود و از اول متواتره و اجماع است ثابت است که واجبات ثمر
 با نفع این مقدار رسیده است و ثبوت آنها جز با امر و انجیه بنا نموسد او باشد نیست تا و غیر
 اختصار صاف بنوعی تمام گردد و امر دوم باینکه تسلیم میکنیم که قوله الا ان تطوع محض صلوة
 مستوفی بر حصول ما سبب است که مکلف فعل آن را اختیار میکند همچو دخول مسجد مثلاً که سبب
 و جوبه صلوة است و داخل الزام نفس خود و بنا بر آن دخول کرده پس این خارج باشد و اگر
 او تعالی بر وجهی بنا بر آنکه تعلیق و جوب با اختیار مکلف است پس قبول این صاف متسل
 این صورت را صحیح نباشد و از اینجا شناخته باشی که گویا خود مکلف آنرا بر جان خویش

واجب کرده است و او تعالی ایجابش بر وی نموده بنا بر تعلیق مذکور و نظیر این مسئله است
 و جوب با حرام بر مرد مجاورت حرم امر و جوب صلوات خارجه از خمس مثل جنازه و دعوت
 طواف و عیدین نزد بعض و جماعت و ایستادن که جمعه داخل خمس است بنا بر آنکه بدل ظهیر است
 نامناسب است زیرا که اگر چنین می بود نزاع در وجوب وی واقع نمیشد و نه حاجت بسوی
 استلال بر لزوم وی میشد و نتوان گفت که از گردانیدن امر برای وجوب لازم می آید قول
 بوجوب این اشیا محدود و نه زیرا که پیشتر گذشت که مذهب جمهور ائمه همین است که امر در وجوب
 حقیقت است تا وقتی که امام قرینه بخلاف از آن قائم نشود پس اگر معترض درین مذهب
 تابع جمهور است الزام مشترک باشد و اگر مخالفت جمهور است پس متوجه بسوی جمهور ائمه اصول
 و غیره نم باشد و جوبش آنست که ما قائلیم بوجوب آن نزد امتصار صارت درین امور و جز
 آن و هر که قائل بودن از برای وجوب است چون حکم کند که بعضی مأمور به غیر واجب است
 بروی ایراد متوان کرد بآنکه وی خلاف اصل کرده زیرا که بسیار است که وی را عثور بر
 صارتی و نسبت داده باشد که مؤید در این و قوف حاصل نباشد و همچنین متوان گفت که آنچه
 بدلیل خاص آمده مثل صلوة بذر و جوبش بدلیل قائل است زیرا که این صریح تعلیم است برای آنچه
 که در صلوة تحت تقریرش کرده ایم و بیانش اینست که این قائل و قاضی را وجوب صلوة
 نذر گردانیده و ما خود دعوی این نمیکنیم که موجب صلوة تحت امر بایمان او و پیغمبر و ما و نبی از
 ترک او است پس میان یک امر و دیگر امر که ام فرق باشد بآنکه تحت باعتبار دلیل خویش
 موکد ترست بنا بر آنکه نبی از ترکش منضم بسوی امر بایمان او است و بنا بر آنکه تعاقب امر صلوة
 تحت بسبب است که دخول مسجد باشد و نیست در آن زیادت بر امر که محل نزاع است و
 نتوان گفت که نماز جنازه دعا است و مقتضی غیر حیث نماز پنجگانه نیست و وجوب جنازه باطل
 ثابت است چه مخفی نیست که اسم صلوة یعنی بودنش ذات اذکار و ارکان و تسلیم صادق است
 بر نماز جنازه و خلوا و از بعض ارکان موجب اجزایش از صلوة بودن نیست حال آنکه شارع
 نام او نماز نهاد و باین اسم در لسان اهل شرع شهرت گرفته پس این نماز مندرج خواهد بود
 زیر حقیقت شرعی چنانکه دیگر صلوات در آن مندرج بوده اند و هیچ منصف باخراش بجز

و احتیاج شافیه بر جواز فعل ذوات الاسباب در اوقات کراهت بخدیث انه صلح سلم صلی
 بعد العصر کعنی الظلمت و این حدیث با آنکه اختصاص از دعوی است مقتضی برای احتیاج بر طهارت
 نیست بجهت آنکه نزد احمد و غیره ثابت شده ان النبی صلح لما قالت له ام سلمة افترضت علیها اذا
 قاتنا قال لا و درین خبر اشعار است با آنکه گذاردن این دو رکعت در آنوقت مختص باوست
 و اگر عدم اختصاص را مسلم کنیم غایت آن باشد که قصداً سنت طهر جائز بود نه آنکه تسبیح
 ذوات الاسباب جایز باشد پس اقتضای بر روی باید کرد اگر گویند که وجه عدم الحاق
 بقیه ذوات الاسباب باین دو رکعت و تخصیص عموم نمی باین قیاس چیست گوئیم بعد تسلیم
 صحت این قیاس البته صلی تخصیص باشد نزد کسیکه تخصیص بدان تجویز میکنند و لکن شأن هر یک
 دلیل قاضی باختصاص با حضرت صلح است و حدیث ام سلمه را اگر چه بعضی تضعیف کرده و کون
 روایت ابوداود از عایشه مؤید اوست انها قالت کان لصلی بعد العصر و منی عندها آری
 تخصیص عموم نمی بخدیث یزید بن ابی سید که نزد هر پنج جز این وجه مذومی است میتواند باشد
 قال شهرت مع النبی صلح حجة فصليت معه صلوۃ اصبح فی مسجد اخیف فلما قضی صلاوة تبارک
 فاذا هو برجلین فی احدى القوم لم یصلیا فقال علی بهما فمضی بهما ترقد و قال لهما فقالا ما منعكما
 ان یصلیا فقالا یا رسول الله انکنا قد صلینا فی رحالتنا قال فلا تفعلوا اذ اصلیتما فی رحالکما ثم اتیتما
 بمسجد جماعة فصلیا فانها لکنا فافاه درین حدیث دلیل است بر جواز فعل این نافله مخصوصه باجماعت
 بعد نماز صبح و لحق باوست وقت بعد عصر زیرا که هر دو یکسان اند آری الحاق نماز که سبب در آنوقت
 بمسجد درآمد و حال آنکه نماز گذارده بود و در آنجا جماعت نبود و بصلوة او باجماعت صحیح نیست
 و قعود نزد قیام صلوۃ امر منکر است مطلع بر آن استبشاش میکند و لهذا هر دو کس افرمود
 اسلمان انتها و از محضات عموم نمی است حدیث ابن عباس نزد دارقطنی و طبرانی
 و ابی نعیم در تاریخ اصبهان و خطیب در تخصیص قال قال النبی صلح یا بنی عبد المطلب او یا بنی
 عبد مناف لا تمسوا احدی بطوف باللبیت و یصلی فانه لا صلوۃ بعد الفجر حتی یطلع الشمس ولا
 بعد العصر حتی تغرب الشمس الا عتمة هذا الی بیت یطوفون و یصلون و این حدیث را اگر چه فی ظن
 در تخصیص معلول گفته لیکن شاهد اوست نزد اهل سنن و ابن خزيمة و ابن حبان و دارقطنی از

حدیث میری طم و محمد بن ابی حمیه که در حق آنرا نسبت بسوی مسلم کرده و هیچ پیش نیست لایق
قال ز و ابی حمیه کلمه الالبادهی و شد لایق ایضا با محمد الدارقطنی من حدیث جابر و با محمد بن
من حدیث ابی هریره و اشکالی که ذکر کرده ایم فحق تحت مسجد نیست بلکه کائن در هر مسجد
که پیش از نماز اذان نیست نه من و نه خاص من چه باشد بخواه اذان یا وقت و صلوة و نماز و
صلوة کسوت و کتین عقب ظهر و صلوة استسحاره و آنچه دارد این مورد باشد و در اینجا وقت
تعیین است تا آنکه در بعضی بامر خارج واقع شود و لکن نسبت بمسجد بابت تجنب قول مساجد
او قانت کرانته است زیرا که اگر از آنجا و آن بر وجوب عمل تحت و تحریم ترک او نیز شکی
نمکفته و قد بطلت الکلام علی ذلك فی رساله مستقله و احادیث البی دلت علی تحریم سطلی الصلوة
فی تلك الاوقات قاله اهل فیهای فی احدیهم و درین لا محاله استی و فی هذا المقدار کفایت نموده

مستحقان اینهمه مشروط که و کسب فقده از برای انعقاد نماز جمعه ذکر کرده اند مستثنای آن
یا نه بخلاف آن نماز جمعه مثل نماز و صلوات بکنو نیست آنچه از طهارت بدن و جامه پاک
و جز آن برای آنست مشروط است بجمعی از اختلاف فی ذلك برای این نماز هم مشروط نیست
و خطبه قبل جمعه زیادت نیست بر آن و دلیل که دلیل باشد بر مخالفت این نماز از برای نماز
صلوات مشروطه نیامده و از اینجا معلوم شد که اشتراط علی نماز بر نمازهای فرض برای آنست
مثل انهم اعظم و اعظم جامع و عدد مخصوص و نحو آن مستند صحیح نماز و دلیل دال بر شایسته
نیست چه بجای و وجوب تا بشرطیست نه رشد بلکه گذاردن دو کس نماز جمعه را در جای که آنجا
بجز ایشان دیگر نمی تواند باشد موجب سقوط او از این امتیاز نیست و اگر یکی نمازین نبود
خطبه هم خوانده عمل نیست کرد و اگر نخواهد پیش خطبه نیز پیش نیست بلکه اگر دلیل بر اینست
و جمعه و از دینی شد و عدم اقامت آنحضرت جمعه را در غیر جماعت ثابت میگردد و گذاردن
یک کس هم جمعه را کافی میشود مثل دیگر صلوات و لیکن در حدیث ظاہر بن شهاب آمده
اجمعه حق واجب علی کل مسلم فی جامعه ز و او ابوداؤد و این بقید وجوب جماعت از
برای نماز جمعه است و جمعه شرط جمعه نزد اهل نهیب و و نیز است یکی نماز مخصوصی

مصر جامع و خلاف درین سبب خطی منتشرست حافظ در فتح الباری در اعتبار عدد معین این نزد
 مذہب ذکر کرده و گفته پانزدهم بودن جمع کثیرست بغیر قید و نگاه بسو طبعی عن مالک و لعل
 هذا الاخير رجما من حيث الدليل انتهى و شوکانی در نیل الاوطار گفته چنانکه صحت جمیع ابرا
 و احد مقرر است نهی نیست همچنان بشرط هشاد کس یا ستی یا بست یا نه یا هفت کس سجد
 ندارد و هر که قائل صحتش بود کس است و لیس و جوب بعد دست بحدیث و اجماع و عظم ثبوت
 و دلیل بر اشتراط عدد مخصوص و محبت جماعت اثنین در سائر صلوات و عظم فرق میان جمیع
 و جماعت و ثبوت این اثنی اتفاقا و اقوا از حضرت مگر باینقدر و التقدر و هذا القول هو الراجح
 عندی انتهى حاصل آنکه شایع اصطلاح اسم جماعت بر اثنین و با فو قها کرده و سائر صلوات
 با اتفاق اهل علم بود و کس متعقد میشود و جمیع صلوات مست پس تا دلیلی نقص نباشد محقق محکی
 مخالف غیر نفوذ از دیگر صلوات نگردد و دلیل بر اعتبار عدد در آنکه معتبر در غیر او موجود است
 عند الحق که از قدیمی اهل حدیث است گفته اند لایثبت فی عدد البجته حدیث و قال السیوطی
 لم یثبت فی شی من الاحادیث تعیین عدد مخصوص انتهى و هر چه از اخبار و الیه بر اعتبار عدد
 مخصوص و از ریشه مجموع آن ضعیف است و حفاظ در آن کلام کرده اند فلا تمسک لایستدل
 ولا تقوم بها الحجة و همچنین دلالت نمیکند بر عدم اشتراط مصر جامع حدیث ابن عباس اول جمعه
 جمعت بعد جمعة جمعت فی مسجد رسول الله فی السنة علیة و آله و سلم فی مسجد عبد القیس بخوانین
 النحرین برواه البخاری و جوامعنا هم قریه اینست از قرائی بحرن و ظاهر آنست که عبد القیس
 اقامت این جمعه نکرد مگر با مر آنحضرت و عاقبت صحابه عدم استیذان امر و شریعت و در آن
 نزول و حی بود پس اگر این جمعه جائز نمی بود لابد در باره او قرآن کریم فرود نمی آمد چنانکه
 جابر و ابوسعید در جواز عزل استدللال کرده اند بآنکه انهم فعلوا و القرآن نزل فلم یهوا
 عنه و حدیث علی رضی الله عنه لاجمعة ولا تشریق الا فی مصر جامع الامام احمد تضعیف کرده
 و گفته رفع او صحیح نیست و این حرم جزم بوقف او نموده و اجماع در آن شرح است
 پس بعضی از برای استحباب نشود و در روایت ابن ابی شیبہ است که عمر بن الخطاب بسوی
 اهل بحرین نوشت که جمعه گذارید هر جا که باشید و صحابه این خزمه و این شامل قری و مدین

به دوست و بهیسی از لیث بن سعد آید که جمعه میگذارد و نداهل مصر و سواحل برعه و مرو
 ستمان بامریستان و در آنجا جماعتی از صحابه بود و عید الزقاق با شاد و صبح از این عمر آورد که
 وی میدید اهل یسار را با این که و مدینه که تبعه میگذاردند و عیب نمیکرد برایشان و تعیین در
 وقت اختلاف صحابه رجوع بسوی مرفوح است و فی الباب غیر ذلک من الاما دیث و بعد
 ثبوت جمعه در قری شریطت امام اعظم نیز از هم پاشید زیرا که در قری امام اعظم نمی باشد و چنین
 مسجد نیز شرط نیست و به قال ابو حنیفه و سایر العلماء اذ لم یفصل دلیلهما و هو الاربع و فی
 گذاردن آنحضرت مسلم نماز جمعه را در بطن وادی تزد اهل سیر و راه ابن سعد زینا و تا وقتی
 که در محقق مسلم نشود و آنها گذاردنش در مسجد دلیل بر استراط آن نمی تواند شد و الله اعلم
سؤال نماز جمعه مثل دیگر نماز با می پنجگانه فرض من است یا فرض کفایه و خطبه بران شرط است
 یا نه **جواب** نماز جمعه فرض من است نه فرض کفایه در و بل التمام گشته که در سری و جواب
 علی الکفایه هم ترجیح عندی انما من فروض الاعیان و لکن علی من سمع النداء و قد یصلح الکلام
 فی هذا فی شرح المصنفی قال و المراد بهذا النداء هو الواقع من یدی الامام لانه لم یکن فی زمن النبوة
 غیره انتهى و تموز ان گشت که در حدیث جا آمده که ان اجمعه واجبه علی من یکن یو و الی السبل
 الی اهل و دلالت این حدیث اربع مست از اول حدیث عبد الله بن عمر بن العاص
 که ان النبی صلی الله علیه و آله من سمع النداء یا بر اهل و دلالت دارد بر وجوب جمعه بر سماع :
 بغضای خطاب و حدیث اول دال بر عدم وجوب است بمفهوم خود و فحوی خطاب اربع مست
 ازین مفهوم زیرا که جواب ازین مایرا و بدیهه و حدیث یکی آنکه حدیث آخر اگر چه ترندی از حدیث
 ابی هریره روایت کرده لیکن بعد از اجتناب گفته ان استاده ضعیف و علت ضعف میان
 نموده و عراقی گفته انه غیر صحیح دوم آنکه میان او و میان حدیث اول بر فرض صحتش بر
 حجت جمع باین طریق ممکن است که حدیث سماع ندارد مشروط کنند بآنکه مکان سامع قریب باشد
 و شب بختام در اهل خود برسد که کسیکه مکان وی دور باشد و تا شب بخانه خود نرسد
 که در مسورت جمعه بروی واجب نیست یعنی بمجر و سماع ندارد استثنای که درین کار است
 و همچنین مثل غیر خود از صلوات خمس است و صحیح است نماز جمعه بدون سماع خطبه و هر که آن را

بدون سماع خطبه صحیح بنگوید گویا وی ادعا کرده که خطبه درین نماز شرط یا رکن است چه مقتضی
 بطلان همین است لکن این شرطیت یا رکنیت او ثابت نیست چه بشرط بودن شئی برای
 شئی جز بلیل دال بر عدم وجود مشروط نزد عدم این شرط ثابت نمیتواند شد همچون نفی متوجه
 بسوی ذات که تکلیف بدان بقوله صلعم لاصلوٰه الابغاثه الکتاب و نحو آن واقع شده و این
 نفی متوجه بسوی ذات شرعی است و لهذا افاده کرد که نیست صلوٰه شرعی بدون فاتحه و اینجا
 که ذات شرعی که بدان تکلیف واقع شده موجود و تباش خطاب باقی است و بر فرض وجود ذات
 شرعی اعتبار ندارد و بخلاف آنچه صالح استدلال بر شرطیت شئی برای شئی باشد نمی صریح متعلق
 بفعل ذات نزد عدم آن شئی است کقول القائل لایصلی احدکم و هو محدث و نحو ذلک که نمی
 در نیجا و لالت و ابر و بر فساد که مراد است بطلان است اگر برای ذات شئی یا جزو ذات باشد
 نه برای امر خارج کما قرره اهل الاصول و در منقول و قول کسیکه میگوید نمی دال بر تحریم یا منع
 فرقی نیست همچنین اگر شارع گوید من فعل کذا بدون کذا ففعله خدا را باطل یا و غیر صحیح و
 غیر مجزئی او نحو ذلک مما یؤوی هذا المعنی و یفید هذا المفاد این گفتن در غور استدلال بر شرطیت
 چیزی برای چیزی باشد و ذیاب رکنی ازارکان شئی که بدان تعبد واقع شده و چنان باشد که
 مثلاً رکعتی یا رکوعی یا سجده در نماز کم کند چه تعبد بنماز بصورت مخصوصه آمده و هرگاه که نماز ناقص
 شد و از مهیت مطلوبه شایع برآمد این نقصان ذاتی است و فاعلش فاعل صورت مطلوبه
 شایع نیست و بر مدعی صحت همچو نماز آوردن دلیل واجب است و مانع صحت اقامه در
 مرکز منع کافی است تا آنکه مدعی صحت چیزی آر و که ناقل باشد از مقام منع و نیست ناقل
 از آن مگر دلیل صحیح که دال باشد بر صحیح و مجزئی بودن این صورۃ ناقصه و مسقط بودنش بر
 اقتضای در مانحن فیه اگر کی قائل شود بآنکه خطبه شرط نماز جمعه یا شرط است مانع را میسر کند
 از مدعی شرطیت یا شرطیت مطالبه دلیل کند و خود بموقف منع واقف گردد و گوید شرطیت
 خطبه برای نماز جمعه و شرطیت او برای آن مسلم نمیدارم و تا دلیلی دال بر آنکه خطبه شرط نماز است
 بدست مدعی نیست هیچ فائده او را حاصل نشود و معلوم است که نیست دال بر شرطیت مگر
 همین اوله خاصه را نه مجرد این معنی که آنحضرت صلعم خطبه میخواند یا امر خطبه کرد یا نحو آن و همچنین

دعوی رکن بودن خطبه برای این نماز ممکن نیست چه تحریم صلوة چه تکبیر و تحلیلیش تسکیم
 و هر چه میان تحریم و تحلیل وی نباشد از نماز نبود و تا پیشتر بودنش چه رسم پس باقی تمام
 مگر دعوی آن یعنی که آن شیخ خارج از صلوة جمعه است و هوا خفته شرطا و شک نیست که شرط
 چنانکه داخل و صاحب شیئی می باشد همچنان گاهی خارج از آن شیئی هم می باشد و ممکن نیست
 و ال بر شرطیت رعاة کجاست و توضیحین و غیره آمده من ادرك کتة من الصلوة فقد
 ادرك الصلوة و این شامل نماز جمعه و غیره از نمازهاست و در وی دلیل است بر آنکه
 نماز جمعه همچو سایر صلوات است پس در رک یک رکعت از وی در رک نماز باشد و این
 ادراک با تمام باقی است نه با دراک یک رکعت بدون تمام پس هر که را مثلا یک رکعت از نماز
 برست آید وی رکعت دوم را هم بگذارد و گو وقت نماز بعد از دراک رکعت مذکور قبل تمام
 بقیه رکعات بدر رفته باشد همچنین حال ادراک یک رکعت از نماز جمعه است با بقاء وقت
 و ممکن است تا دیر رکعت بقیه در وقت که بی شبه مجزی صحیح است و هو الحق و دلیل بر این
 و این البرهان علی ذلک و ما بود نتوان گفت که هر واحد از خطبه و صلوة با موریسی است
 بر طریق استقلال پس هر یکی از آن واجب قتل باشد زیرا که هر که ادراک هر دو واجب
 کرده و هر که یکی را در یافته وی نهان واحد را از دراک نموده باری بر بان پیش شرطیت احدی
 لا آخر یا شرطیت او کجاست و محل نزاع همین است و خلاصه افاده که یک که یک در آن امریست
 همین وجوب می باشد نه وجوب الیه السعی و اگر تسلیم کنیم که وجوب سینه مستلزم وجوب عمل
 الیه است پس نایزش همین قدر باشد که استماع خطبه بر سعی واجب است و این واجب قتل
 بود مثل وجوب فعل صلوة اما این افاده که احیاء الواجبین که یکی از دیگر مستفصل است شرط یا
 شرط است خود حاصل نیست تا عدم سلی خطبه موثر در عدم صلوة باشد با آنکه آنچه صحابه
 از کرمیه موصوفه فهمیده اند همین دعا بسوی صلوة است پس شوکانی در وبل الغلام
 گفته لا شک ان النبي صلحنا جعلنا باصحابه جمعة من الحجج الا وخطب فيها انما دعوى الوجوب
 ان كانت بحج وفعلا المستقر فذل لاينا سبنا تقرق في الامول فاما الامر بالسعي الى ذكر الله
 فغاية ان السعي واجب واذ كان بذال الامر محلا لقبية واجب فما كان شخصيا لبيان

فصل السبعی الی الذکر کیون واجباً قاین و وجوب الخطیئة قال و نه النزاع فی نفس الوجوب اما فی
 کون الخطیئة شرطاً للصلاة فهدم وجود دلیل بدیل علیه لا یحیی علی عارفت قاین شان الشرطیة
 كما عرفت غیر مرة ان یؤثر علیها فی عدم الشرط فصل من دلیل علی ان عدم الخطیئة یؤثر فی
 عدم الصلاة انتهى و بعض اجدیث مرویه در باره ادراک رکعت از جمعه چنانست که اگر چه در
 تقصیرش کرد و اندک و بعضی را حسن گفته و در بعضی مقال سنت و اگر فرض کنیم که در آن صحیح است
 و حسن تا جمیع مجموع خود را اکثریت طرق و تباین اخبار از قبیل حسن و غیره باشد و حسن لغیر و کون
 پس عدول از آن روایات مبرحنه یعنی چه با آنکه بطریق جماعه از صحابه در صحیح و غیره ثابت شده
 ان من ادرك رکعة من صلوٰة البصر قبل غروب الشمس فقد ادركها و من ادرك من صلوٰة الفجر
 رکعة قبل طلوع الشمس فقد ادركها و من ادرك رکعة من الصلوٰة مع الامام فقد ادرك الصلوٰة
 و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوٰة و این حدیث را الفاظ دیگر است که این موضع گنجایش
 آن ندارد و الفاظ مشابه را هم استوار المعنی سنت و اما آنکه ادراک رکعتی از نماز قبل خروج وقت
 یا با امام ادراک نماز است مایقی را تمام باید کرد و خود میان مسلمین خلا فی نیست در آنکه جمعه نماز
 و ادراک رکعات است که ادراکش ممکن بوده است چنانکه غیر جمعه از رکعات ممکن الی ادراک است اگر
 گویند که بر بودن جمعه مجموع خود بر بان است گوئیم آن بر بان چیست و با آنکه جمعه صلوٰة ذات
 ارکان و از کار است و تحریم تکبیر و تحمیل تسلیم هر دو خود دارد بلکه قائم مقام دیگر نماز است
 همچو ظهر و جمعه پس موجب اخراجش از غیر وی چه باشد اگر گویند که بحزن او ازین عموث روات
 بعض صحابه است گوئیم قطع نظر از آنکه قول صحابی حجت نیست این شخص معنی متواتره پیش این
 قول مخصوص همین مسئله مسؤل عنهاست یا نه غیر آن نیز جاری است اگر گویند که در غیر وی
 نیز است گوئیم بر بان چیست و اگر گویند تخصیص بهین عبادت تنهاست نه بغیر آن پس
 تخصیص این عبادت باین خصوصیت نه اول تخصیص است بلکه اقوال رجال عیناً و شمالاً بدان
 تلاعب کرده اند یکی میگوید که صحیح نیست جمعه مگر بچهل کس و دیگری زیاده بر این عدد نشان
 میدهد و خلائی باقی از آن قائل است و خلائی حاضر جامع را در آن شرط میسازد و دیگری میسازد
 که جمعه آنجا باشد که نمازات و مساجد و شعبه باشد و ده هزار کس آنجا ساکن باشند و دیگری کمتر

ازین بیان میسازد و موسی اکثر از ان نشان میدهد و چارهی قائلست با نام عظیم بر شرطیکه
آنها را اشتراط کرده و آخر عاتیکه بپادش پر داشته و آن دیگر میگوید که سماع خطبه بشرط
در نه مدرک جمعه نباشد غرضشکه هر کس نهد تازه در حضور می دهد و نمی تازه بتازه و نو نو در میان
می شد کاش میستیم که حال این عبادت در میان سائر عبادات چیست که برای ما و شروط
و فرائض و ارکان با موسی ثابت میکنند که هیچ عالم محقق عارف تکلیفیت استلال انهمید
که اکثر آنها را مستند و ثابت گردانند تا بفرائض و واجبات ساختنش حیرت افکند که
شرائط گردانیده آید در و بل انعام گفته اند یا بعد از این اشبه شده بالعرفان و بالعجز انانی
بقوله تعالی و اقیمو الصلوة علی اشتراط مثل هذا العدد فی سائر الصلوات قال و انما حکم
الله الاصل اکثر التجب من وقوع مثل هذا الصنفین و تقدیر فی کتب الهندیة و امر العوام
و المقصرین باعتبار ما هو علی شفا جرت به امر و لم یخص هذا بمناسب من المذاهب لا
بقطر من الاقطار و لا بعصر من العصور بل تقع فیہ الاخر الاول کلمة اخذ من ام الکتاب هو حدیث
خرافة و قد کثرت التعینات فی هذه العبادة هذا یقول شرط انما عادل و هذا یقول شرط طهار
کذا و کذا من العدد و هذا یقول فی مستوطن خراج من التدریة و التدریة و ما کل السبع فیه تدریج نه الامور بلا بیان
ولا قرآن ولا شرع و لا عقل انتی و باجماع دخول این نماز زیر عموم معلومات متناهیست با دله
خاصه که مصرح اند باین معنی و شایع در بیانش جادو میالغه سپرده و گفته حسن ارک من النجاة
رکعة فلیعین الیهما اخری و قد تمت معلومة پس کتاب بجز و ادراک لغز بود بلکه انشاء رکعت
و دیگر بسوی آن ضم ساخت و برین هم قناعت نکرد تا آنکه لفظی فرمود که دفع هر علت فاقع
هر علت است فقال و قد تمت صلاة اکنون آن کیفیت که گوید نمازش ناتمام است و کلام
دلیلست قائل را بر آنکه غیر سماع خطبه را نماز جمعه حاصل نیست یا پذیرا نیست مگر سماع خطبه
یا هر که خطبه را نشود وی نماز جمعه نگذارد و با آنکه در سنت مطهره یک حرف هم ازین قبیل یافت میشود
بلکه قویکه شکی باشد بر ارباب و از ان استفاده و توجب توان کرد و بهم بدست نمی آید یا بهشتاً
شرطیت یا شرطیت چه رسد و آنچه در اینجا هست همین مجز و افعال محکی از رسول خدا صلعم است
که خطبه کرد و در ان خطبه چنین و چنان فرمود و غایت آنچه درین باشد آنست که خطبه پیش از

که بر بان دعوی خود پیش کند چرا که خصم او در مقام منع است و دلیل دیگر حدیث جابر نزد حضرت
مرفوعاً بلفظ ان الله فخر من عاتیکم اجمعت فی شهرکم هذا من ترک ما دله امام عادل او جابر حدیث
و در سندش عبدالمعین محمد سی است و یقال لا یلبوسی و قد راه و کتب بالوضع و قال البهاری
منکر الحدیث و قال ابن جبان لا یجوز الاحتجاج به و این حدیث را بهیچیک از ابوهریر و روایت
کرده و در وی زکریا و قاری است و قد راه صاحب جزوه با کذب و ابن عدی بالوضع و در سفی
گفته اند تیمم با کذب و چهارم حدیث مذکور را طبرانی از ابی سعید آورده و در سندش موسی بن
عطیه باطلی است و صاحب جمع الزوائد گفته اند ابن جریر و بقیة رجال الثقات و کتبه الم فی
قال موسی من الحفاظ فهو مجهول و در جمله طرق این حدیث بر علی بن زید بن جعفران است
و او را احمد بن منبلی و یحیی بن معین تضعیف کرده اند و ابن خزیمه گفته لا احتج به لضعف سند و حدیث
گفته اند احتیاط و قیل کان یقلب الا سانیة و ذی بی گفته موسی الحدیث و تخریجی گفته
هو صدوق و صحاح حدیثی فی السلام و حسن له خبر حدیث و تقابیر آنست که این تصحیح و تفسیر بعض
احادیث قبل از اختلاف و سوء حفظ بود و چهارم حدیث باب را ابن بابیه خارج کرده و گفته که را باطل
یا جابر نکرده و محل حجت بین المتناظرات و در قطعی روایتش به و طریق نموده و گفته که اها
غیر ثابت و ابن عبد البر گفته حدیث و ابی الاستاد و بعد از تقریر همین شناخت باشی که در بی مقام
انچه در خواستمان بر بشرطیت مدعا که حدیث مستلزم عدم مشروط باشد که با او نشان کل بشرط
موجود نیست و آنرا که قائل اند بشرطیت اختلاف کرده اند و آنکه عدل بودن امام معتبر است
یا جمعی اعتبار کرده اند بلیل حدیث لا یؤمکم ذر و جرات فی دینه و انچه در همین سبب اما چیزی
از ان نزد ائمه معتبرین حدیث نصحت نرسیده و اقوی احادیث درین باب حدیث جابر نزد
دارقطنی است مرفوعاً لا یؤمن فاجر ثم منا و در سندش عبدالمعین محمد باوی و علی بن زید بن
جعفران است و قد عرفت الکلام علیها و اگر صحبت چیزی ازینها تسلیم کرده شود تا بهم صاحب احتیاج
به محل نزاع نخواهد بود زیرا که در باره امام نماز است یا آنکه معارض است بعد حدیث صلوات
کل به و فاجر اخرجه ابو داود و الدارقطنی و اللقظه و البیضا من حدیث ابی هريرة و موسی
و از جابر الدارقطنی من حدیث علی و من حدیث عبدالمعین سعید و من حدیث وائل و من حدیث

ابی الدرداء من طرق کما واهیه بعد تحقیق گفته لیس فی المقنن اسناد ثبت و در اقطنی گفت
 لیس فیها شیئی ثبت من حفظ گفته و بسیتی فی هذا الباب احادیث کما ضعیفة غایة لضعف اصح
 ما فی حدیث ابی هریره و حدیث جلوا خلفت من قال لا اله الا الله اخبر جلاله اقطنی من حدیث
 ابن عمر فی اسناد عثمان بن عبد الرحمن و قد کذب یحیی بن معین و رواه من طریق اخری فیها خال
 بن اسمیل و هو متروک و من طریق اخری فیها ابو البختری و هب بن وهب و هو کذاب و من
 طریق اخری فیها محمد بن المعقل و هو متروک و رواه من هذا الطريق الطبرانی و له طریق اخری
 فیها عثمان بن عبد الله العثانی فی راه ابن عدی بالوضع و لکن طرق هذه الاحادیث القاضیه بعیم
 اشترط عدل امام الصلوة ان لم یکن ارجح من طرق ما یدل علی الاشتراط فاقبل احوالها ان یتکون
 متساویة و غیر استلال کرد و اندر اعتبار عدالت بقول تعالی و لا تکرهوا الی الذین ظلموا
 و هر که ادنی ممانعت دارد بروی معنی نیست که معنوی جماعت صلوة جمعه که او تعالی آنرا فرض
 گردانیده بقصد امتثال از رکون در چیزی نیست و اگر رکون باشد اتیان بکلمه فرائض الکی و حضور
 نظامان یا در بلاد ولایت شان از وادی رکون باشد چه در میان یک فرسخ و دیگر فرض
 فرق نیست و این باجماع مسلمین بین البطلان است و هر چه مستلزم باطل است باشد با آنکه
 حدیثی که بدان در اشترط امام متکبر کرده اند قاضی بعدم اعتبار عدالت است بقضنا و صریح
 لقول فیہ عادل و جائز و اخذ حدیث را پذیرا داشته اند پس عمل بدان لازم حال ایشان باشد
 و اما دلیل بآنکه مراد جائز در باطن است پس باطل است بنا بر آنکه خطابات شایع را تعلق بآن
 نباشد و در همین کتاب کلام بر عدل و فسق امام صلوة بیست تمام گذشته است اما این مقام
 بر جوع بسوی آن مرام باید کرد و باجماع دلیل بر اشتراط امام عظمی که مذکور شد امام اعظم است و غیر
 بطور موجود نیست و همچنین حال دیگر شروط از میان آن است که دلیل بر آن در کتاب غزیه
 و سنت رسول صلعم نیست و شک نیست که مجرد مکان که در آن نماز توان گذارد از ضروریات
 بر فعل است که مصلحی آید نماز باشد یا جز آن سخن در اشترط مستوطن یا مصر جامع یا امام اعظم است
 قال الشوکانی فی المجلد و الحاصل ان جمیع الائمة صالحة لکما واهیه هذه الفریضة اذا سکن فیها
 رجلمان مسلمان کسائر الجماعات و من ادعی اختصاص صلوة الجمعة بزيادة علی ما یعتقد به الجماعات

فی سایر الصلوات ضمایه الدلیل و کون اجماعی لم یفهم الا بزيادة على بقا العدة ولا یجوز وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الادلة الدالة على صحة الصلوة شاملة لصلوة اجماعی لم یکن بعیداً من الصواب
اقول صلوة اجماعی تغضل صلوة المنفردة سبع وعشرين درجة وکتوله صلوة جماعة الرجل مع
الرجل اذکی من صلوة وحده اجماعی و قد قال بهذا قائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
و جمع بعض اهل العصر فی صحة صلوة اجماعی فرادی رسالته و عرضها علی و هو احد من اخذ عن معلوم
الاجتهاد و یکنی فی دفع اشترک المساجد اجماعی ما ثبت فی کتب السیر من تجبیه صلوة فی الطین
الوادی و اما ما یروی بلغة لاجمعة و لا تشریع الا فی بعض جرایع فلم یصح فیه و لیست اجماعی قائمة
بالموقوف و من غریب ما یسأل السامع ما وقع من التقديرات لمن یسکن بالمعراج ما کما قال بعضهم
عشرة آلاء و بعضهم دون ذلك و بعضهم فو قد و بعضهم قال یدون فیه سجدة و تمام و تحمید و امن
الهندیة من فضول الکلام العبد و من سقطات الاعلام انتهى و الحمد لمسلم و فی هذا المقدار
کفایة لمن اراد ایتة

سؤال شهید خطبه جمعه واجب است یا نه و حکم کلام و جزآن در حال خطبه چیست **جواب**
نزد ما و دلیل صحیح مستبرکه که دال بر وجوب خطبه در جمعه باشد تا آنکه شهودش واجب گردد و متقرر
گشته و فعلیکه بران مبادوست واقع شده از آن استناد و وجوب نمیشود بلکه آنچه از آن
مستفاد میگردد آنست که آن فتوای علی الاستحباب سنتی از سنن موکده است پس پس پس خطبه
در جمعه سنتی از سنن موکده و شعاری از شمار اسلام خواهد بود که از هیچکدام شرعیت ناموست
و بی صلوات گاهی تیرک نشود و نه هیچ نماز جمعه بغیر خطبه قائم گشته و همچنین بعد از صورت درج اقل
ساعتی حال اتفاق افتاده که در قطری از اقل تا سنین متر و یک و در عصری از عصر تا سلاسیه
مصل نگردد مگر بر واجب مقرر من بودن او و دلیل از کتاب بجز نیز نیست مطلقه و الی غیره
انچه مفید و وجوب باشد بما رسید و بعضی اهل علم که استلال بقوله تعالی فامسحوا الی ذکر الله
کرده اند و گفته که چون مسحی مامور به باشد مسحه الیه بالا الی و واجب بود پس چه ایش آنست که
ذکر مامور به مسحی نماز جمعه است خطبه کما فی اول الایة اخاف و دی الصلوة من یوم اجماعی
فامسحوا الی ذکر الله پس مسحوا الیه نماز است و نماز ذکر خداست و بعضی مخالفین وجوب خطبه

است لال میکنند بقوله صلوا كما رايتوني اصلي و این استدلال صحیح نیست چه نزاع و خطیبت
و خطبه صلوة نیست پس چه قسم بران استدلال باخندیش میتواند شد و شاید که این استدلال
بعض فقها را خطبه کرکعتین را بنسب خود آورده و این تشبیه را محقق ساخته جز تم بر کعتین بودن
خطبه بخوده است پس بدان استدلال بر معنی که بود و در غلط مکر را خناده و خطب عشوار نموده و
نیز آنست که فقها را کرکعتین گفته اند نه کرکعتین و حاصل قائل بر قول کرکعتین چیزیست که هرگز درین
تقیق نظر نیاید و نزد محقق پیش نرود و آن اینست که چون در دهنش جا گرفت که نماز جمعه بدل
ظاهرست و ظاهر چهار رکعت است گمان کرد که بدل را لابد است که بچوب مبدل باشد و در عدد و پس خطبه
بجای دو رکعت نشانده و بجملی که مرتب بر جمل و باطلی که متفرع بر باطل است حکم نمود قائل
الشوکانی و بکنذا من توغل بالرائی وجعله مرجعاً للسائل الشرعیة فان یاتی بمثل هذه المخزافات
المخریة انتهی و باجماع شیخ ابراهیم کتاب سنن دالات ندارد و بر آنکه خطبه واجب از واجبات
شرعیست و فریضه از فرائض اوست و اگر از طول ملازمست استقاده و بچوب نمایند باید که نوافل
آنحضرت صلعم و اذکار شریفش که بران مداومت فرموده و اخلاص بدان روان داشته جمیع
واجب باشد و لازم باطل است باجماع مسلمین پس لزوم مثل او باشد و بیان ملازمست لهذا
خطبه و این نوافل و اذکار است بآنکه بر هر واحد ازینها ملازمست و مداومت واقع شده و بر
فعل آن مواظبت بوده و بیان بطلان لازم اجماع مسلمین اجماعین است بر آنکه این نوافل که
بران مواظبت فرموده و این اذکار که بران محافظت نموده واجب نیست الا من لا یستدر
بخلافه و ما الطفت اما که شیخنا و برکتنا فی الفقه الربانی اعلم ان من قائل فیا وقع لاهل العلم فی هذه
العبادة الفاضلة التي اقرضها عليهم فی الاسبوع وجعلها شعاراً من شعار الاسلام و هي
صلوة الجمعة من الاقوال الساطعة والمذاهب الزائفة والاجتهادات الراضية قضی من ذلك
العجب قائل ینقول الخطبة کرکعتین و ان من فاته لم یصح جمعة و کانه لم یبلغه ما ورد عن رسول الله
صلعم من طرق مستعدة ینوی بعضها بعضاً و لیشد بعضها من بعضه بعض ان من فاته رکعة من
رکعتی الجمعة فلیخف الیهما اخری و قد ثبت صلاة ولا یلحقه غیره الا حدیث من الادلة و قائل ینقول
لا تتعد الجمعة الا بثلاثة مع الامام و قائل ینقول بثلاثین و قائل ینقول اربعین و قائل ینقول تسعین و قائل ینقول مئین

وقائل يقول بتأنيدين وقائل يقول بجمع كثير من غير تقييد وقائل يقول ان اجماع الامم الاثني
 عشر جامع وحده بعينه بان يكون السالكون فيه كذا وكذا آيات وآخر قال ان يكون
 فيه جامع وحمام وآخر قال ان يكون كذا وآخر قال ان يكون كذا وآخر قال ان لا يجيب الا
 مع الامام الاظم فان لم يوجد او كان مختل الى الله بوجه من الوجود لم تجب الجمعة ولم تشرع
 نحو هذه الاقوال التي ليس عليها اشارة من علم ولا يوجد في كتاب الله ولا في سنة رسوله حرف
 او احد يدل على ما ادعوه من كون هذه الامور المذكورة مشروطة بالجمعة او غيرها من
 فرائضها او ركائزها من اركانها فبالله العجب يا نفع الراعي بالهدى ما يخرج من روة منهم من يخرج سبيل
 الشبهة بما يثيرت الناس في مجامعهم ويأجرونه في اسرارهم من القسوس والاماديين اللطفة
 وهي من الشريعة المطهرة بمغل يعرف هذا كل عارف بالكتاب في السنة وكل متصنف بنبينا لا
 وكل من ثبت قدمه ولم تنزل من طريق الحق بالليل والتمال ومن جاء بالغلط فغلط وروى
 مضروب بين وجهه والحكم من العباد هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال سبحانه قد
 تنادى عليهم في فتحهم ودعوة الى الله ودعوة الى الله وكان قول المؤمنين اذ اذعنوا
 الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا قال قد يظن ان
 حكمكم الله فيما بينكم انتم حكمكم ثم لا يدركون ان الله قد اصطفى لغيرهم
 وليسلموا السليما فلهذا الآيات ونحوها تدل على دلالته وتقييدها بمظلم فائدة ان المرجح
 الاختلاف الى حكم الله ورسوله وحكم الله وكتاب الله وسنة رسوله بعد ان قبض الله عليه هو سنة
 ليس غير ذلك ولم يجعل الله لاحد من العباد وان بلغ في العلم الى اعلى مبلغ وجمع منه حكم به
 غير وان يقول في هذه الشريعة بشي لا دليل عليه من كتابه ولا سنة ولاجمعة وان جازوا الشريعة
 له بالعمل برأيه عند عدم الدليل فلا رخصة لغيره وان ياخذ بذلك الراي كما ناس من كان البحث في
 هذا يطول جدا وقد جمعت فيه مضنيين مطولا ومختصرا انتهى كلامه المقدس الذي تلوح عليه انوار
 الايمان الكامل وتماثر منه جواهر الاسلام التام على من اسمن فيه النظر ورزقه الله الاضواء
 في كل ما يأتي به ويذكره ثم اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان ينادي به يعلم من ترغيب الناس
 وترهيبهم فمنه اني الحق بوجه من العلم الذي لا بد شرعيته واما اشتراط الجمعة والصلوة

على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قرينة شئ من القرآن فجميع ما سيج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة و
اتفاق مثل ذلك في خطبة صلوات لا يدل على انه مقصود وتتم وشرط لازم ولا يشك منصف
ان معظم المقصود هو الوعظ ودون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه وسلم وقد كان عرف العرب السمر
ان اخذهم اذ اراد ان يقوم مقاماً فيقول مقالاً شريع بالثناء على الله وعلى رسوله واما حسن
واولاه ولكن لم يبين المقصود بل المقصود وابعده ولو قال قائل ان من قام في محفل من المحافل خطيباً
ليس له باعش على ذلك الا ان يصدر منه الحمد والصلوة لما كان هذا مقبلاً بل كل طبع سليم يحبه
ويرده اذا تقرر هذا عرفت ان الوعظ في خطبة الجمعة هو الذي يساق اليه بالجديث فاذا فكل خطيب
فقد فعل الامر المشرع الا اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او استطرد في وعظه القوام بالقرينة
كان اتم واحسن واما قصر الوجوب بل الشرطية على الحمد والصلوة وجعل الوعظ من الامور المندوبة
فقط فمن قلب الكلام فاخرجه عن الاسلوب الذي تقبله الاعلام واما الكلام والصلوة في حال
الخطبة فالذي يستفاد من الدلالة ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهياً عاماً وقد خص هذا النهي بما يقع
من الكلام في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد وادعاء والا حاديث المخصصة لمثل ما ذكره صحبه فلا
محيط لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التحية ان اراد القيام بهذه السنة المؤكدة والوفاء
بما دلت عليه الدلالة فانه يصلح امر سلكا الخطفاني لما وصل الى المسجد حال الخطبة فمعه لم يصل التحية
بان يقوم ويصلي فدل هذا على كون ذلك من المشرعات المؤكدة بل من الواجبات كما قرره الشوكاني
رحم في رسالته متقلة بنى فيها وجوب صلوة التحية واما ما عدا صلوة التحية من الاذكار والادعية والثناء
للتخفيف في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأت ما يدل على تخصيصها من ذلك العموم والمتابعة في الصلوة عليه
صلوات وان وردت بها دلالة قاصرة بمشروعيتهما فهي عام من احاديث منع الكلام حال الخطبة من جهة
واحد منها من وجه فيتمارض العمومان وينظر في الراجح منهما وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث
من لغا فلما جمعة له مثل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصاً بمنع منه وهو الا فائدة فيه فليس فيه
ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلوة عليه وسلم واما حديث اذا دخل احدكم المسجد الا ان
يخطب فلا صلوة ولا كلام حتى يفرغ الامام فقد اخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر في سنة ثمانية
كما قال صاحب مجمع الزوائد فقد اتفقوا على صحة وكلمة قد روي ما يقويه فاخرج ابو يعلى والبيهقي

و این منافق قصر در اودن او نیست و همچنین مال نمی زن از سفر یکروز و شب و بریدست
 چه بریزد منافق جواز قصر در سه فرسخ یا سه میل یا یک میل نیست و نیز سیاق این حدیث از
 برای بیان حکم آخرست و هو القدر الذی یحب علی المرأة ان تستحب الحرم فیه و یحرم علیها
 ان توافقه المقدار بدونه پس در میان این حکم و میان مسافت قصر هیچ ملازمت نیست
 نه عقلا و نه شرعا و نه عادة و استدل لال بحديث ابن عباس که نزد طبرانی است انه صلعم قال یا
 اهل مکة لا تقصروا فی اقل من اربعة یزومن مکة الی عسفان و قبح صحیح شود که این حدیث ثابت
 گردد و اگر ثابت گردد و حجت قوی رافع فضا من باشد لکن در سندش عبد الوهاب بن مجاهد بن
 جبریت و یوسر و ک و قد نسب بعض اهل العلم الی الرفع و از دی گفته لا تحمل الروایة عنه و راوی
 از وی اسمعیل بن عیاش است و وی ضعیف است در جازمین و عبد الوهاب بن مذکور چهار است
 و صحیح آنست که موقوف بر ابن عباس است کما اخرجه عنه الشافعی با سند صحیح و مالک فی الموطا
 و نیز استدل کرده اند بر تقدیر مسافت قصر بر روایت احمد و مسلم و ابی داود و شعبه از
 یحیی بن یزید قال سألت أبا عن قمر الصلاة فقال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم
 اذا خرج مسيرة ثلثة امیال او ثلثة فراسخ صلی رکعتین و شک در اینجا از شعبه راوی
 حدیث واقع شده و یقین از این حدیث لفظ ثلثة فراسخ است چه حدیث میان این لفظ و
 میان ثلثة امیال متردد است و ثلثة امیال در ثلثة فراسخ مندرج باشد پس احتیاطا توجه بکثر
 کرده است و این حدیث اصح چیز نیست که در تقدیر وارد گشته و اخراج یافته و مخالفان این اصل
 کرده است بر آنکه مراد مسافتی است که ابتداء قصر از اینجا باشد غایت سفر و جوابش
 آنست که یحیی بن یزید که راوی از ابن عباس است سوال از جواز قصر در سفر کرده اند از
 موضعی که ابتداء قصر از اینجا است پس این حدیث مفید اطلاق اسم سفر باشد در سفرات
 و در سایر آنچه از قصر وی صلعم وارد شده و در موطنی که بسوی آنها سفر فرموده و مؤید
 اوست آنکه نبی صلعم بسوی یثیب برای زیارت موتی و بسوی موطن خارجه از مدینه
 برای اصلاح میان قوم یا نحو آن می برآمد و قصر نکرد نه خود و نه کسیکه همراه وی صلعم
 می بود و سعید بن منصور از ابی سعید روایت کرده قال کان رسول الله صلی الله علیه و سلم اذا سافر

فرسخ یا قصر الصلوة پس اگر این حدیث بصحت صد مقدم باشد بر حدیث انس که گذشت
 و مسافت قصر یک فرسخ باشد و معلوم نیست که سنا یا حدیث چه قسم بوده است زیرا که
 مسند سعید بن مسعود را بنوعی حاضر نیست و چون مقدار سفر یک در مثل آن قصر متوان کرد
 قبیلین است. پس باید دانست که چون سا فر را بعد خروج از شهر یا قریه کدام نماز حاضر گردد
 باید که قصر کند اگر چه میان او و میان آن شهر دوة همین مقدار رسیده یک حجر باشد چه اهم
 بنظر بر روی جادق نیست باستبار قصدا و برای این غایت که سه فرسخ یا با فوق اوست
 و همچنین تا رجوع بسوی وطن همواره قصر میکردند باشد تا آنکه داخل مدینه یا قریه شود و
 نیست اعتبار با یک قصر نکند تا آنکه یک میل از وطن بیرون رود و تمام بگیرد و تا آنکه
 داخل میل و وطن شود و چه برخی قول دلیلی صحیح دال نیست اگر گویند که چرا اعتبار بمجر و حنرب فی
 الارض که مذکور در آیه است باصحت تسمیه ضارب بمنافرت نکند و این حنرب باطلو
 باشد که مثلاً بقصد سفر سامان خود را به بند و عصای خود بردوش خویش حمل و درین صحن
 مطلق حنرب فی الارض مفید چیزی باشد که عرب آنرا سفر نامت گویند این مسئله از باب
 شرعی است نه لغوی و توری و در شرح همان است که گذشت و از شایع بود به صحیح قصر را در
 این مقدار جاری نشده پس توفیق بران واجب باشد و اگر گیریم که مسئله لغوی است
 و اعتبار بچیز نیست که اسم مسافر لغت بران هست نشیند تا هم در آن انبوی کسی که سفر یک
 میل یا دو میل یا سه میل یا یک فرسخ یا دو فرسخ یا سه فرسخ کرده و قصر نماز نموده حجت
 نبود زیرا که قاصد مثل این مقدار بر اعراب مسافرنی ناسند و یکی از ایشان برای ریشی
 سواشی یا دیگر کدام حاجت اهل خود یا کثرت ازین مقدار بر میرفت و سموع نشد که بر و
 اطلاق اسم مسافر کرده باشند گوشت در محل و وضع عصا بر عاتق نموده باشد و بود که تزلزل
 یک گیر میکردند و بعضی محله بعضی دیگر میرفتند و لکن فاعل این فعل مسافرنی ناسیدند و باطله
 احاله در محل نزاع بر سفر لغوی احاله است بر مجبول یا بر آنچه دال بر خلاف مطلوب قائل
 باشد پس رجوع بسوی آنچه ثابت در شرع است واجب باشد و ثابت شده که آنحضرت
 صلعم قصر میکرد و میکه بیرون می آمد تا غایتی که سه فرسخ است و نیز ثابت گردید که نظرها

در مدینه چهار رکعت و عصر و آذانی الحلیفه دو رکعت بگذارد چنانکه در حدیث انس نزد
 احمد و بخاری و مسلم است و میان مدینه و ذی الحلیفه شش میل بوده است و میتوان گفت که
 این حدیث مفید آنست که قصر را در آن سه فرسخ نیست پس اقل مسافت سفر شش میل باشد
 زیرا که ذی الحلیفه درین سفر شش مسافت نبوده بلکه خرجه بسوی آن و قصر در آن و سفر بر آن
 یک مکرر بوده و در حدیث سه فرسخ دلیل نیست بر آنکه این ابتداء سفر است بلکه در آن
 دلالت است بر آنکه قصر نزد اراده مثل این مسافت عادت وی بود چنانکه لفظ کان بر آن
 ذال است علی ما تقرری فی الاصول و چون درین روایت میان سه میل و سه فرسخ تردید
 اخذ باحوط متیقن که سه فرسخ باشد واجب است و ابدا علم قال الشوکانی فی دلیل الغلام محال
 ان الواجب الرجوع الی ما یصدق علیه اسم السفر شرعاً اولیاً و عرفاً لابل الشرح فما کان
 ضرباً فی الارض یصدق علیه انه سفر و جب فی القصر و اما بار و اواله الدار قطنی و السبیح و الطبرانی
 ابو مسلم قال یا اهل مکة لا تقصروا فی اقل من اربعة بر و تضعیف لا تقصروا به ایضا
 و فی هذا المقدار کفایة لمن لم یدایت

سوال در وجوب قصر و رخصت آن و تقارن اخبار حدیث در هر دو امر فتوی چیست
جواب گوئیم بسیاری از سلف و خلف بسوی قول بوجوب قصر رفته اند خطایی
 در معالم گفته مذہب اکثر علماء سلف و فقهاء اصحاب آنست که قصر در سفر واجب است
 و هو قول علی و عمر و ابن عمر و ابن عباس و مرویست از عمرو بن عبد العزیز و قتاده و حسن
 و حماد بن سلیمان گفته هر که در سفر چهار رکعت گذارد و وی اعاده نماز نکند و با تک گفته
 اعاده کند ما دامیکه وقت باقی است و نووی قول بوجوب رخصت بسوی بسیاری
 از اهل علم کرده و آینقول که قصر رخصت است مذہب عایشه و عثمان باشد و مرویست
 از ابن عباس و شافعی و احمد و نووی نسبت بسوی اکثر علماء نموده تحت تأکلیف
 و وجوب چند چیز است یکی حدیث ابن عمر و صحیحین و غیرهما قال صحبت البنی صلعم و کان لایزید
 فی السفر علی رکعتین و ابابکر و عمر و عثمان کذا لک و جواب ازین است لال آنست که بخرد
 ملازمست مفید و وجوب نیست و قوم حدیث عایشه متفق علیست بالغایط متعدد منها

فرضت الصلوة کعتین فاقرت صلوة السفر وامتت صلوة الحضر واین دلیل البتّه اینست
 بر وجوب است چه نماز سفر چون دو رکعت فرض شد زیادت بر آن در رابعه جائز نیست
 چنانکه زیادت بر اربع در حضرنا جائز است و بجواب این حجت گفته اند که این بقول عاید است
 و عاید در زمان مرض حاضر نبود و پاسخ ازین جواب آنست که در مثل انمعنی مجال جهاد
 نیست پس قول مذکور در حکم رخص باشد و اما چه شود او بر زمان فرض صلوة پس این خود
 علمی قانع نیست چه ممکن است که این را از معانی دیگر اخذ کرده باشد و مرسل صحیح است
 و در کلام برخیزد این هم گفته اند که حدیث وی معارض بحديث ابن عباس نزد مسلم است
 فرضت الصلوة فی الحضر اربعاً و فی السفر کعتین و جواب ازین معارضه آنست که جمع میان
 هر دو ممکن است باین طریق که نماز در شب امر از جز مغرب دو رکعت فرض شد پس بعد
 از هجرت نزدیک گردید مگر نماز هیچ کار و او ابن خزیمه و ابن حبان و البیهقی عن عایشه قالت
 فرضت صلوة الحضر و السفر کعتین کعتین فلما قدم النبی صلی الله علیه و آله و سلم المذنبه و اطمان زید فی صلوة
 الحضر کعتان و ترکت صلوة الفجر لطول القراءة و صلوة المغرب لانهما و تر النهار و جواب اینست
 از قائلین رخصت چنان است که مراد بقول ما فرضت قدر رکعت است و این تاویل تصحیف میسر نیست
 تعویل بر آن لائق نباشد و در این تاویل است قولها فی الحدیث فاقرت فی السفر و زیدت
 فی الحضر و از آنجا قول نویدی است که مراد بقول ما فرضت آنست که فرضت یعنی لم یأمر الا اقتداً
 علیها و این اشد تعسف است نسبت بوجه ما قبل حجت سوم حدیث ابن عباس است نزد مسلم
 قال ان الله فرض الصلوة علی لسان نبيكم صلی الله علیه و آله و سلم علی المسافر کعتین و علی المقيم اربعاً و انخوف کونه
 و این معانی جلیل در حدیث ضعیف تفسیر میگرداند بطول و بکمالین و جواب قصه صلوة مسافر چون
 دو رکعت مفروض است خلاف ما فرضه الله علیه و آله و سلم است نباشد حجت چهارم حدیث عمر نزد
 نسائی است صلوة الاضحی رکعتین و صلوة الفجر کعتین و صلوة المسافر کعتین تمام غیر قصر علی لسان
 محمد صلی الله علیه و آله و سلم و از جابنا احمد و ابن ماجه و رجال احمد حدیث رجال الصحیح الا یزید بن زیاد بن ابی اجمعه
 و قد وثقه احمد و ابن حنین و قد زوید من طریق اخری با سائید رجالها رجال الصحیح و درین حدیث
 قصر صحیح است بآنکه نماز سفر چنان دو رکعت مفروض است و این نماز تمام است نه قصر حجت پنجم

حدیث ابن عمر زید نسائی است قال امرتان فضلی رکعتین فی السفر واما انکه قصر اربعست
 میگویند محبت ایشان نیز چند چیز است اول قول تعالی لیس علیکم جناح ان تقصروا
 من الصلوة گویند رفع جناح دال بر رخصت است نه بر عزیمت و جوابش آنست که ورود
 آیه در رخصت قصر نماز خوف است نه در قصر عدد و نیز مقتضی قصر است که تناول قبر ارکان
 بتخفیف و قصر عدد و نقصان دور رکعت باشد و همچنین اطلاقش بر دو امر فرموده یکی ضرب
 بر ارض دیگر خوف و چون این هر دو امر یافته شود قصر متباح باشد پس نماز خوف را قصر
 العدد و الارکان بگذارند و اگر این هر دو امر متحقق باشند آنرا مقیم خواهند بود پس نماز را
 تمام کامل بگذارند و اگر یکی ازین دو چیز یافته شود تنها قصر بر آن مرتب گردد یعنی اگر خوف
 و اقامت است ارکان را قصر کنند و عدد را استیفا نمایند و این نیز نوعی از قصر است اگر چه
 قصر مطلق که در آیه است نباشد و اگر سفر و امن است قصر عدد و استیفا دارکان کنند و نماز
 امن بگذارند و این هم یکی از انواع قصر است گو قصر مطلق نباشد و این نماز را مخصوصا بقتل
 نقصان عدد و گاهی تمام خوانند باعتبار تمام ارکانش هر چند در آیه داخل نباشد کذا
 قال الحق العلامة ابن القیم رحمہ اللہ و ما حسن ما قال حجت دوم حدیث لعلی بن ابی
 نضر و مسلم و اهل سنن و غیرهم قال قلت لعمربن الخطاب فلیس علیکم جناح ان تقصروا من الصلوة
 ان خفتم ان یقتلکم الذین کفروا فقد امن الناس فقال عیبت بما عیبت منه فساکت رسول الله
 صلعم فقال صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقة پس قول صلعم صدقة و دلالت دارد
 بر عدم وجوب و جوابش آنست که محل نزاع وجوب قصر است حالانکه فاقبلوا صدقة فرمود
 و معنی حقیقی امر و وجوب است پس حدیث حجت باشد بر قائلین رخصت نه آنکه محبت ایشان
 بر قائلین وجوب است حجت سوم آنست که صحابه همراه آنحضرت صلعم سفر میکردند و بعضی از
 ایشان قاصر بودند و بعضی متمم و بعضی صائم و بعضی مفطر و هیچکس بر دیگری عیب نگرفت
 تووی در شرح مسلم گفته و قد عزی هذا الی صحیح مسلم و لم نجد فیہ وجوباً ازین جهت آنست
 که در حدیث کجاست که آنحضرت صلعم برین ماجر اطلاق داشت و تقریرشان برین کار
 فرمود حالانکه اقوال و افعال وی صلعم نادیده بخلاف آن معنی است و جامعیتی از ایشان عثمان

رضى الله عنه انكاره ووقى كذا ما نزلنا من ان لا تقصر كذا وتمامه كذا بل خواند نخست چهارم حديث عايشة نزد نبال و
 دارقطنى وبنده قتي بن قيس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل مضطرب فافطر يوما ثم قهر وامتعت ففعلت بالي و
 ابى ففطرت ورجعت ففعلت فقال احسنت يا عايشة قال الدارقطنى هذا اسناد حسن جواب ابن جابر بن عبد الله
 سنده ش علي بن زهير بن عبد الرحمن بن يزيد بن الاسود مخنى براوى از عايشة مست ابن جابر
 وبن جابر وبن كعب بن قيس عن الثقات بما لا يشبه حديث الاشباة و ابن معين گفته ثقة
 وقد اختلفت في سماع عبد الرحمن بن نوايا قال الدارقطنى اذكر عايشة ودخل عليها وهو ملهق
 وقال ابو حاتم وادخل عليها وهو صغير ولم يسمع منها وقال ابو بكر النيسابورى من قال فيمن
 عايشة فقد اخطأ وسندنا قول الدارقطنى واربعة او مختلفت در سنن گفته اسناد حسن و
 حليل گفته الرسل اشبه ودر بدر منير نوشته ان في متن هذا الحديث بكارة وهو كون عايشة حرة
 معه في رمضان للحرمة والمشهور انه مسلم لم يعبر الا اربع عمر ليس منهن شئ في رمضان بل كهن في
 ذى القعدة الا التي مع حجة فكان اجراها في ذى القعدة وقيل ما في ذى الحجة قال ابو الهيثم
 في المعين وغيره ما يشبهه في سيفرنايه وقد وجه ذلك لبعض اهل العلم بوجوبها بتعسف لا يفي
 الاقواء عليها فخصه من مع مخالفة هذا الحديث لا قوله صلى الله عليه وسلم البصر تحت وافضل الصيرة وقال ابن حزم
 هذا الحديث لا يغير فيه وطمع فيه وروى علي بن الجوزى بالاصح للمرد وقال في المبدى بعد ذكره
 لهذا الحديث وبعث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول هذا حديث كذب على عايشة انتهى تحت
 پنجم حدیث عایشه نزد دارقطنی است ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويقيم ويفطر ويصوم
 وبعدها خراج ابن خزيمة گفته اسناد صحيح و جواب ازان ابن است که امام احمد بن حنبل كان
 حديث كرويه كما حكى ذلك صاحب التلخيص وقال وصحة بعيدة فان عايشة كانت تبصر
 بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عروة انها ماتت كما تاول عثمان كما في الصحيح فلو كان عند ابن
 النبي صلى الله عليه وسلم رواية لم يقبل عروة انها ماتت كما تاول عثمان وقال في المبدى وبعث شيخ الاسلام
 ابن تيمية يقول هو كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما جملة ابن خزيمة واشباة او قوت معاينة
 بعض حجج قائلين بوجوب قصره ما به ادلة آتية من غير سند فالحق ان القصر عزيمت له
 قال الشوكاني في ذيل النعمان الصحيح وجوب القصر والامانة وبعثه بما يقتضيه ذلك انتهى

و مشروعت قصه در نماز بر بلخی است که چهار رکعت را دو رکعت گذارند و در نماز مغرب
از شایع و غیر او قصه وار داشته قال الشوکانی ولا یحتاج الی نقل فی مثل هذا فهو امر مجع علیه
معلوم لكل الامه و هذا فی صلوٰۃ السفر من غیر خوف و اما فی صلوٰۃ الخوف فقد ورد ما يدل
علی جواز الاقتصار علی رکعة واحدة کما هو معروف فی مواظمن کتب السنه انتقی و ظاهر
از ادله وارده در قصه و افطار عدم فرقی است میان سفر طاعت و سفر معصیت زیرا که
نماز مسافر را و تعالی مشروع فرموده پس چنانکه برای مقیم نماز تمام بدون فرقی میان
طبیع و عاصی مشروع است همچنان بلا خلاف انبرای مسافر دو رکعت نماز واجب است
بدون فرقی قال الشوکانی فی دلیل النمام قد عرفت ان ادلة القصر تناولک للعاصی تناولاً
رائداً علی تناول اوله الا فطار لان القصر عزیمت و هی لم یشرع للطبیع دون العاصی بل
مشروعه لهما جمیعاً بخلاف الافطار فانه رخصة للمسا فر و الرخصة یكون للمذاذ و ن یلغی الامل
وان کانت هنا عامه و انما المراد هنا بطلان قیاس القصر علی الافطار انتقی و فی هذا المقدار
کفایة لمن له دایه ۴

۲۹

سوال حدیث اقامت که در آن قصر صلوٰۃ میتوان کرد چیست **جواب** اقوال سلف
و من بعد هم در قد راین حدیث معتبر برای مسافر متردّد مختلف است قومی بآن رفته که یک
ماه است و دیگران گفته اند که بیست روز است و بعضی گفته اند که شش ماه است و بعضی دیگر
بآن رفته که چهار ماه است و مذهب قومی آنست که چهار روز است و نیست برای هر یکی
از این اقوال متسلکی که کلام بر آن لائق باشد و شوق جواب آن توان کرد و ارجح قول
کسی است که اعتبار بیست روز کرده و وجهش آنست که چون مسافر می در شهری اقامت
کرد و محل انداخت و وعشاء سفر از او دور شد پس وی نسبت بمسافر شبه بمقیم است چنانکه
آنحضرت مسلم نزد اقامت خود در مدینه مکرّمه و نزد اقامت خویش در تبوک قصر نماز نمی فرمود
لذا بد اصل درین باب اتمام صلوٰۃ می بود و لکن چون درین مواضع قصر کرد پس لایق آنست
که اقتدار کنند بر مقداریکه در آن رسول خدا صلم قصر فرمود و چون زیاده برین مقدار
در تردد گذرانند باید که نماز تمام بگذارند و نتوان گفت که از کجا معلوم شد که اگر آنحضرت

این سخن گفت که آیا رسول خدا صلی الله علیه و سلم مکانی مواضع مذکور را بهم مثل آنچه اهل مکه گفت
 است و فرمود یا نه فقال نعم الا الصواب و میتوان گفت که چون قصر برای مسافر فرض باشد
 باری چهار رکعت که ازین بهم و راز و است یا نه و آنچه طبری ذکر کرده قول عایشه ذکر کرده
 صحیح است یا نه زیرا که در جواب سوال قبل این جواب گفته شد که ثبوت عزیمت قصر با دل و صحیح
 غیر متصل التناول است و این تناولی که طبری ذکر کرده خبری نیست و هیچ ضرورتی و حاجتی
 بسوی آن نمی دودا می نه بخوبی در ذیل انعام گفته ظاهر آنست که هر که اقامت در شهری
 کرد و محل اقامت یوما بعد یوم و دلیل بعد دلیل و بی قصر کند زیرا که غیر مسافر است و اما
 با تردید و عدم عزم بر اقامت ایام معتدیه پس لازمال قصر کند تا آنکه مدت اقامتش مدت
 اقامت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بگذرد و اگر بعد از آن برسد و اکثر شب است و
 مزه می است که در غزوه تبوک هم اینقدر رکعت کرد پس اقتضای مقدار مدتی که شایع اقامت
 کرده و در آن قصر نماز نموده و اما قوم سفر نموده واجب باشد و من زعم جواز القصر فیما زاد علیها
 فعلیه دلیل و در باره اقامت ایام معتدیه اضطرار احوال است بعضی چهار روز گفته اند لیکن
 این قول وقتی تمام گردد که عزم آخرت صلعم بر اقامت چهار روز ثابت شود و این منقول است
 الی آخر مقال و فی هذا القدر کفایت لیس نه بدایت

بنقل اگر قاصدی اقتضا حکم کند اول اتمام مسیر یا قصر و دلیل غرضی است یا نه **جواب** چون
 وجوب قصر با دل مقدره ثابت شد پس تخصیص بعضی از آنکه یا احوال یا اشخاص یا مکانها خود را تمام کند از وجوب
 بسوی دلیل مباح تخصیص است و ما را رسیده که حضرت وحی صلعم سافر می تقدیر کرده باشد و سوال آخر صلعم
 ازینکه وجوب وحی صلعم بران ثابت گردیده و لکن جبر است این بخاطر که علم نیست رسول خداست
 از وی ثابت شده که گفت اتمام المسافر بعد المقیم منسخت است پس تسک باین خبر واجب باشد
 و بدان تخصیص اوله و وجوب قصر بر منکران کردن و لا بد است از تصحیح این اثر تا آنکه بدو رجوع اعتبار رسیده
 و منتفی تخصیص گردد و چه در اینجا خبری عظیم است که اوله و ثبوت قصر باشد و جایز نیست که
 احدی بخوبی آن کند مگر بحق و بقا بر مقتضای اوله و خبری متعین است تا آنکه دلیل صریح تخصیص
 و اذ شود و این ذاک و لا نسیم با احتمال لفظ نیست بر سر حال پس لا یقین حال صبا فراموش

که اگر تمام بقیه معتنب باشد زیرا که وی هم مثل نفس خود در یکی بازو و خطرست مخالف است و از
و جوب قصر بدوین دلیل مال بران یا مخالفت امام خود حال آنکه رسول خدا صلی الله علیه و سلم
از اختلاف برای ما را نمی فرموده و اقتدای ایشان بر ما واجب گردانیده و گفته اند ما جمل
الامام نیویم به الحدیث و اگر درین شکجه اقتدا باید که در دو رکعت اخیر از نماز مقتدی امام
شود و در دو رکعت اولی داخل نمرد و زیرا که اگر دخول با او در اول نماز عرض نفس بر
اختلاف بر امام یا مخالفت اولی و جوب قصر با قور از سید امامست صلی الله علیه و سلم پس باید که
میان هر دو خطر سوازنه کند و کار با جهتا و خود نماید پذا اما قافه و جنبه و برکت القاضی العلامة
محمد بن علی الشوکانی هم فی الفتوح الربانی و الله اعلم

سوال جواز جمع در مزدلفه و در سفر ثابت و معلومست بآری در غیر این دو موضع هم
ردا است یا نه **جواب** ثبوت جمع بمزدلفه با دلالت صحیحست همچنین جمع برای سفر تا غیر
بازگشت صحیح و از راه صحیحین و غیر جماعت ثابت شده و جمع تقدیم با دلالت صحیحین از
دعا و این اسلام مست رسیده و همچنین جمع برای سفر ثابت با دلالت بودست و در جمع بغیر
و مسطر علی علم با کلام طویلست و درین باب در هر سر رساله نوشته اند خصوصاً درین خصوص
قریه و در عصر ما و آنکه مسووف جمع اند مطلقاً مشک ایستادن بحدیث صحیحین و غیر جماعت که از
ابن عباس مروی گشته ان النبی صلی الله علیه و سلم سبعا و ثمانیا الظهر والعصر والمغرب والعشاء اخرج
احمد و مسلم و ابوالسنن الا ابن ماجه عنه بالقطر بین الظهر والعصر و بین المغرب والعشاء المندسته
من غیر خوف ولا سفر و جواب ازین اجتماع درین کتاب گذشته و آنچه در خوارق مقام یافته است
که قائلین عدم جواز جمع بغیر عذرند هم انهمو چند پاسخ ازین حدیث گذارند که در آنجا آمده اند از آنجا که
این جمع از آنحضرت صلی الله علیه و سلم بعد از مرض بود و قواه النووی و لکن این جواب صحیح نیست نه قویست
و زیرا که اگر جمع مذکور بعد از مرض می بود در آوی حدیث بیانش می پرداخت و اما آنحضرت صلی الله علیه و سلم
جز کسیکه مثل این عذر می داشت نماز نمی گذارد و با آنکه در بعضی روایات تصریح آمده که آنحضرت
جمع مذکور با اصحاب خود فرمود و از آنجا که این جمع در ایام بود و چون این تکلیف شد و
نمایان گردید که وقت عصر در آمده است و این جواب هم تصحیفست زیرا که خلفا مثل این

و اجرا بر راوی بعیدست و در غیورست برای قول او و مسلم التلمیذ است معنی نباشد جواب
 دیگر آنکه این جمع صوری بود باین طریق که تاخیر نماز اولی تا آخر وقت او و تقدیم ثانیه در
 اول وقتش فرمود آنرا نودی گفته که این احتمال ضعیف یا باطل است زیرا که مخالفت ظاهر حدیث است
 بخلاف غیر مختل حافظ این بخبر فرماید و هذا الذي ضعفه قدس سره القریطی و رجحه امام البحرین جزم
 به من القدما ابن الماجشون و الطحاوی و قواه ابن سید الناس بان ابا الشعثاء و هو راوی است
 عن ابن عباس قد قال بر انتی و تین رشیخ و برکت ما قاضی شوکانی در مؤلفات مبارکه که خود
 ترجیح داده که ما سبق فی هذا الكتاب و هو الحق و مؤید است آنچه نسائی از ابن عباس آورده بلفظ
 صلیت مع النبی صلیم الظهر و العصر جمیعاً و المغرب و العشاء جمیعاً آخر الظهر و غل العصر و آخر المغرب
 و غل العشاء پس این تفسیر ابن عباس که راوی حدیث جمع مذکور است برای حجت بر بیان است
 این جمع که اطاعت کلام در آن رفته و غالیان در آن غلو با نموده تا آنکه صلوات از اوقات
 مضروب و مبینه اش تعلیم حبریل مرا آنحضرت صلیم را و تعلیم آنحضرت را برای اصحاب چنانکه
 با حدیث صحیح ثابت گشته بر آورده اند کافی است و کیفیت که جمع بلا عذر مخالفت چیزی است که
 بران رسول خدا صلیم از زمان بعثت تا وفات بران ستم بر آورده و آن اتیان هر نماز در وقت
 مضروب لهاست و همچنین اصحاب در حیات وی و بعد موت وی بران گذشته اند و مؤید
 است حدیث عمرو بن دینار ز و بخاری و مسلم و غیره که قال یا ابا الشعثاء اظنه آخر الظهر
 و غل العصر و آخر المغرب و غل العشاء قال و انا اظنه و ابو الشعثاء و راوی حدیث عن ابن عباس
 و مؤید است ما اخرج به البخاری و مالک فی الموطا و ابو داود و النسائی عن ابن مسعود قال راوی
 رسول الله صلیم صلی صلوته غیر میقات الاصل ما بین جمع بین المغرب و العشاء بالمر و لفته و در حدیث
 تصریح است از ابن مسعود با آنکه واقع نشد جمع حقیقی از آنحضرت صلیم مگر در مزدلفه و بود وی
 رضی الله عنه اکثر اصحاب در ملازمه آنحضرت صلیم و از اینجا مستفاد شد که جمع غیر حقیقی
 بلکه جمع صوری است جمیعاً بین حدیث ابن عباس و حدیث ابن مسعود و موجب مزید تاکید
 اینست آنکه ابن مسعود یکی از روایات این حدیث جمع است که ما بین ذاک فی غیره الموضع
 پس لابد است از جمع میان روایت او با آنچه ذکر رفت و نیز از مؤیدات سبب ما اخرج به

ابن خریزمی این عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد فجمع بيننا وبينه
 المغرب وبيع المشايخ بيننا وبينهم ما كان جمع صوري مست وابن عمر ان جماعة منتهى كه روت
 جمع ان حضرت نبيه كرهوا ان يجمعوا في ذلك عبيد الرزاق عنه ليس ان من صاعبه كرهوا ان يجمعوا بين
 تفسيرين جمع صوري كرهوا ان يجمعوا بين بعض روايات في تفسيرين يان الجمع صوري كرهوا
 علم بين حينئذ بالشكل في المقام وجمعا ان كنهت ك بعض منكم كرهوا ان يجمعوا بين صوري او شاذ
 واصل شرح دار وگشته زیرا که آنچه در تقيام ذکر کرده ایم بر آن علم این تراجم است و وقت شنبه
 ضلله انه قال المستحانه وان قويت على ان يوحى الظهور وعلی العسر فقتلین وجمعین بین الضلالتين
 ومثله في المغرب والعشاء این حدیث ثابت است در امامت از خود است ابن عباس بن عمر
 این جمع صوري منتهى بلا شك وگفته وخطابی را در علم است که علم جمع مد کور بر جمع صوري
 جمع نیست زیرا که اعظم الفریق است نسبت بایان هر چند که دو وقت یوشی بنابر آنکه ایضا و آخر
 صلوات را فاضله هم نمی در دینا بنده تا بماند چه بنده و جواب افین در علم است که شاذ و اوقات
 صلوات را بماند است سیه بر وجهی بیان ساخته که فاضله وماند در علم آن مشترک اند و معلوم است
 که خرجه برای دو نماز یکبار خفت نیست از خرجه برای آن دو بار و یکبار و دو وقت و ساحت بکسر از
 دو بار و دو وقت کردن باشد و تا جنب برای آن یکبار از آن تا هست برای آن دو بار و تا شان نیست
 و باین حیثیت تحقیق ظاهر شد و ضیق مانده و خرجه بر خاست چه فعل صوری علم طول حیات
 مبارک از آن بنا کرد که او تعالی وی را برابر آنگونه تا آنکه قبض فرمود و همین که از آن نماز در اول
 وقت مضروب است و بشرح جمع صوری از امت خود تحقیق فرموده تا آنکه این خرجه
 گذاردن هر یک نماز است در وقت مضروب لهذا و آنکه نماز اولی در آخر وقت و نماز آخری
 در اول وقت بجا آورده شد و درین فعل خود خارج که نام نماز از اوقات مضروب گمانیست
 و آنچه وال باشد بدالات مطلقه مستلزم استخراج کی از دو نماز مجزیه از وقت معینه مضروب لهذا
 بود از آن حضرت صلوات و در گذشته الا در جمع مزد و خرجه سفر و مقرر فاضلین اجماعین بین نماز
 علی بنانهم و یکبار علی تقریظهم فی ملائمتهم التي كانت علی المؤمنین كما باسوقوا و لم یعلموا و آخرهم
 تحت قوله صلواتهم التقریظ فی النوم انما التقریظ فی العینة بان یوحى الصلوة متى بدخل الوقت

جابر قال قونی رجل قسطنطاه وحیطناه وكنفناه ثم اتينا بالنبي صلي الله عليه وسلم فقلنا تصلي حديق على خمره
 ثم قال عليه دين قلنا وينا ران فانصرف فقلنا ابو قتادة فقلنا ابو قتادة فقال ابو قتادة ان
 علي قال النبي صلي الله عليه وسلم قد وني الله حق العزيم ويرى منه الميت قال نعم فعلى عليه السلام قال نعم
 فاكس يوم ما فعل الدينار قال انما مات اسر قال نعم واليه من القدر فقال قد قضيت ما قل
 النبي صلي الله عليه وسلم الان بروث حلية جلدة واذين روايات جواب سوال سألني از حدیث و مخبرین ان
 خدا هر شد و مقبیل گشت که درودش بطرقی هست که حجت بعضی آن قائم میشود با کل چیز
 و لیکن این حدیث منسوخ است با حدیث دیگر متبادر است ابی هریرة عند البخاری و مسلم
 و غیره اما این حدیثی که فی خطبة من خلف الاا وحقا فاورثته و من خلف کما او دینا فقل انی و دینا
 علی فی القبط للبخاری و غیره من حدیثی ما من یحب من الا وانا انی بی فی الدنیا و الاخرة اقره الله
 النبی و اولی بالمؤمنین من انفسهم فایما من مؤمنات و ترک الا فلا فیرثه من کما وایمن ترک دنیا
 او دنیا عاقلیا یعنی فانا و اولاد و اخرجه احمد و ابو یعلی من حدیث الش من ترک الا فلا فیرثه من
 دنیا فعلى الله و یولد و اخرجه ابن ماجه من حدیث عائشة من رجل من امتی و دنیا فیرثه فی قضا
 فأت قبل ان یقضیه فانا و اولیة و اخرجه ابن سعد من حدیث جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه و آله
 صلی الله علیه و آله و سلم و شر الا و محمد شاته و کل بدنه ضلایة من مات فترک الا فلا فیرثه من ترک
 دنیا او دنیا عاقلیا و علی و فی حدیث آخر اخرجه مسلم و النسائی و ابن ماجه البیضا من ترک الا فلا فیرثه
 و من ترک دنیا او دنیا عاقلیا و علی و انما انی بالمؤمنین و قرین باب حدیثی است فی تیرانی
 و ذکر کریم کفایت و غنا و سنت و در بعض این احادیث تصریح است بآنکه این سالک بعد از استیلا
 از صلوة بر مذکورین فرموده و چون حق تعالی بزدی صلی الله علیه و آله با ذکر دو سوال افزونی گرفت
 نماز بر مذکورین کرد و درین اوقات فرمود و قرآن هر چه چسبید حدیث بر تقدیم ابی قتاده چه در آن
 گفته فلما استجابه علی رسول الله و این قول را بعد ذکر اتماع وی صلی الله علیه و آله از نماز بر مذکورین
 و این قال است بر نسخ بدلائل امین و معنی نسخ است با وضع مشاف و تهر که از بعضین تاج
 و منسوخ این حدیث را ذکر کرده بر وی بدان است که می توان کرد زیرا که حدیثی را ذکر کرده اند
 و آنهارا از قبیل ناسخ و منسوخ شمرده و در انها آنچه متعارض با این تصریح باشد موجود نیست

در مواضع بسیار مدح تعویل بر مجرد قرآن و ایه کرده اند و گاهی مجرد تا فرجام را مانع میگردد
 با آنکه درین سبکه در اصول خلافی معروف است و گاهی خلط منج بتحقیق میکنند و گاهی نیز در نظر
 بحث بسیاری از مباحث را که در آن امکان جمع بوجهی از وجود است از باب تأخر و منسوخ
 میگردد مانند کتب از مثل این نیست که در آن تصریح و دلالتش بر نسخ اوضاع ترا از آثار عالیه است
 چه قسم غفلت میکنند و آقا و اولاد و شیوخ بمقدار التاخر و المنسوخ ذکر کرده ایم که مجموع
 آیات منسوخه کتاب عزیز پنج آیه است و مجموع احادیث منسوخه ده حدیث و این حدیث از
 ذکر در آن کتاب فوت شده زیرا که در حدیث تالیفش استخار برین است بهم نداد قلیف علیها
 بمن دقت علیها و چون آنحضرت معلّم این مقاله بعلمت فلاح امد علی رسول الله گفته است
 معلوم شد که تحمل مذکور خاص بوی مسلم نیست بلکه بمن بعد از او از خلفاء نیز متعددی است و در قیاس
 دلالت ظاهر است بر آنکه این تحمل از جهت مصیر اموال مردم بسوی وی مسلم است و معلوم است
 که این اموال بعد از جناب رسالت ب دیگر خلفاء و من بعد بهم رسیده بلکه بیشتر از آن بدست آمده
 که آنحضرت را دست بهم داده بود و چیزی که فتح غالب بلاد نشد مگر بعد از وفات وی صلی الله علیه
 و سلم و در کیفیت این خلفاء تحمل دیون مدیونین خواهند بود و ایشا ترا اقتضای آن از اموال
 آنی و صرفش درین مصرف ناگزیر باشد چنانکه در دیگر مصارف صرف میکنند با و اسمیکه چیز
 از اموال عزوجل در دست ایشان است که از آن قتلند کل یا بعضی دین می توانند و نمیرسد
 که در حالی از احوال اخلال درین مردود اند که این شریعت ثابت غیر منسوخ است با آنکه
 از برای نفس خود احتجاج کرده اند و رسول خدا را بود گرفته و بدست آورده اند پس چنان می نمایند
 که هر چه پرا آنحضرت مسلم التزام فرموده بود و نفس خود را هم بدان التزام کنند و بتوان گفت که
 این خاص بر رسول خداست مسلم نیز که حق تعالی میفرماید **مَنْ حَقَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ فَذَلِكُم مَّا رَزَقْنَاهُ** و این
 خطاب است آنحضرت را صلعم و نحو آن دیگر آیات قرآنی بسیار است و در سنت مطهره از آن کثیر
 طیب آمده است اما اخذ احمد و ابن ماجه و سعید بن منصور و غیره از آن و از ثواب من لا وارث له
 عقل عنه و ارثه و ایشان نمیگویند که میراث لا وارث تحقیق بر رسول خداست حاصل آنکه هر که
 تحمل خیر می که آنحضرت صلعم تأشیر از دیون مدیونین کرد و باین رسم نمیکند که تحمل مذکور خاص بود

نیست چه امتناع آنحضرت از نماز بر رویی که مال ندارد و قبل از فتح آسمی بود بحیث آنکه وفاء
 دین خود نگذاشت و چون او تعالی بر وی فتح کرد و فرمود من خلعت مالا و حقاً ثوبه و دیون
 مدیون را بسوی او و بر وی گردانید بمنیر فرق میان تارک مال و غیر تارک آن و این مدیون
 که مال گداشت و در حال حیات خود قرض بیط و رخصتا را آن کرد و با وجود و گن تسلیم و رزید
 پس شک نیست که وی مخاطب معاقب علیه است و برینست حمل حدیث ابی هریره عن النبی
 صلی الله علیه و آله قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتی یقضى عنه اخرجه احمد و ابن ماجه و الترمذی حقه و حلال
 اسناد و ثقات الا ان ابن ابی سلمه قوضه و حق یحیی فلا یخرج حدیثه عن کونه حسناً لک
 و اگر مدیون غیر بنگان و غیر قادر بر قضا است تو میان او و مال او که ادم حاصلست مثل غصب
 قاضی یا حاکم یا نحو آن با آنکه اقسام بقضاء داشت و راعی بود و در اداء آن پس برین
 بیچاره خود هیچ خطاب و خطاب از طرف او تعالی نیست بلکه مخاطب در دنیا سلطانست که
 جزا دین او را قضا نکند و او کسیست که میان مدیون و مال او در حال حیاتش بغیر موجب شرعی
 که مقتضی این حیلولست باشد حاکم شده و وی بعد از این ممکن بر قضا در حکم کسیست که مال او را
 و قد اخرج الطبرانی عن ابی امامه عن عوف عن و ان بدین فی نفسه و فاره و مات تجا و با مدینه
 و ارضی عمره بما شاء و من و ان بدین و لیس فی نفسه و فاره و مات یقضى الله لعمریه یوم القیامة
 و اخرج ایضاً من حدیث ابن عمر الدین و ینان من مات و یهو یومی قضاء و فاما ولیه و من مات
 و لای نومی قضا به فذلک الذی یؤخذ من حسنة لیس یؤخذ و ینار و لا درهم و اخرج ایضاً من
 حدیث عبد الرحمن بن ابی بکر بلغظ یونی بصاحب الدین یوم القیامة فیقول الله فیم القیامة
 اموال الناس فیقول یا رب انک تعلم انی اتی محلی اما حرق و اما غرق فیقول فانی ساقط عینک
 الیوم فیقضى عنه و اخرجه احمد و ابو نعیم فی احلیة و البزار و الطبرانی بلغظ یدعی بصاحب الدین
 یوم القیامة حتی یوقف بین یدی الله فیقول یا ابن آدم فیم اخذت هذا الدین و فیم ضیعت حقو
 الناس فیقول یا رب انک تعلم انی اخذت فلم اکل و لم اشرب و لم اتبع ذلک و لکن اتی علی
 یدی اما حرق و اما سرق و اما ضیعة فیقول الله صدق عبدی و انا احق من قضی عنه فیدعو
 الله شی فیضعه فی کفة میزانه فترج حسنة علی سیائة فیدخل الجنة بفضل رحمته و اخرجه

و غیره عن ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله قال من اخذ اموال الناس یرید اداها اتی الله عن
 اخذها یرید انما املها الله و اخرج ابن ماجه و ابن حبان و النکح من حدیث میمون بن بلطما
 من سلم یران دنیا یعلم الله ان یرید اداها الا اتی الله عن فی الدنيا و الآخرة و اما حدیث
 باب بیاضت و برکه مرد و او را مال نیست و ممکن نبود بر قضا و قدرت نداشت بران با آنکه
 محتاج بود بقضا و مرید آن و عاجز بران بود و مانع نشد و در این قضا مگر حیلولت میان او
 و میان ثلث او در حالت حیات پس آنچه کس مستدرج زیر احادیث مذکور دست و مسکن قدم
 آیدست که مرد و مال نداشت و نه اهتمام در قضا و آن بحالت حیات می نمود و قادر بر ادا
 و قضا درین اوست و مرید آن و پس انچه کس داخل باشد در این احادیث بدخل اولی و
 مخاطب نشو و باین دین بلکه قضایش از جانب او خود حق تعالی بفرماید تسکله و بوم آیدست که
 مال نداشته است و نه اهتمام در قضا و درین بکاری بر دبا آنکه در حال حیات خود بران ممکن بود
 پس انکس داخل نیست زیر احادیث مذکوره و نه حق تعالی از طرف او بقضا و درینش پرداخت
 بلکه مخاطب و عیب و رای و بر تفریط و قضا و عدم اهتمام با دایعاقب گردد و فقط بلکه در
 نفیس باین دین مخاطب و عیب متوجه بر سلطان مسلمین باشد که با وجود حصول قدرت بر قضاء
 آن دین با چرا ازان مدیون مودی نکرد و ممکن در غیاب قیام است که در خود رستن باشد
 و آن این است که با وجود ممکن مدیونی که مال نگذاشت و با اهتمام بقضایش نمود اگر این مال که
 استدایش کرده است بروی در غیر سرف و معصیت بکفایت سبب است یا در امری بر یاد گرفته که
 بر دفع آن قادر نبود پس بعید نیست که او تعالی وی را بر تفریطش بلیا با اهتمام بقضا با وجود
 ممکن وی ازان مخاطب بفرماید که ای شیخ الیه بعضی از تقدم من الا احادیث و درینجا سبب اخبار است
 و آید نیست که هر که را مال است و بوجهی از وجود ممکن بر قضا و قادر بر ادایش نیست ممکن
 در حالی با احوال با اهتمام بقضا و آن دین نکرد پس شک نیست که خطاب و باره دین او بر سلطان
 باشد و یکس که مال را در غیر سرف و معصیت تلف ساخته چون سلطان از وی قضا نکند
 حق تعالی از جانب او بقضا و درینش پرداخت و بروی هیچ خطاب نباشد مگر بر آنکه اهتمام
 بقضا فقط زیر آنکه ممکن بر قضا نبود و محتمل است که ماسا بدان مخاطب نگردد و عاومی که

تا در برقصان باشد عبارت است از کسی که اعتقاد واجب نیست مگر بقدریکه متر عورتش
 و عورت عیالش میتواند کرد و وسه فاقه خود و آئنها میتواند نمود و هر که عقال یا دور یا عروض
 دارد و بر وی خطاب بابت قصاص و دین سخت تحقیق و ابلغ منتهی است و معتمد اگر نعم کند
 که وی مسموم بقصاص و فرید آن و حریص بر آنست در و غلو و کاذب باشد بر نفس خود و مخرج
 آن باباطیل و مجلس بعلل زرائع و منقطع بشبه و احیة غدا و مخارج بجنه غیر مسجون و منفی از جوع
 بود و از آنجا شناخته باشی که خرج خود را صلوات علی صاحبکم یا آنکه شرع عام و حکم ثابت
 بخرج دهند غیر قاصح و در وقت بلکه منفی زیادت ایجاب و حجت بر حکم است نه منفی تخفیف
 در آن و مثله حدیث الاشد علی جور و رقصه عثمان بن بشیر است و دلیل برین که آن شرع
 عام است قبل از آنکه نسخ پذیرد حدیث مقدم جابر است قال کان النبی صلی الله علیه و آله یخرج
 بات و علیه دین و در آنجا تصریح است با آنکه عمل آنحضرت در هر دیون که مرد و بر وی دین
 همین بود و نمیتوان گفت که اگر آنحضرت صلی الله علیه و آله از نماز بر بند یون باز استاد پس چرا و بار خجسته
 دین شفاعت برب المال نکرد و زیرا که او تعالی ارسال رسول بسوی عباد از برای تمییز نا
 منزل الیم و تشریح احکام و تفریق میان حلال و حرام کرده و شفاعت در مشعل این امور
 اگر مشرق باشد باید که در جمیع احکام روا بود و دین یکی از حقوق بعض عباد بر بعض سنت
 و شفاعت مثل آنحضرت صلی الله علیه و آله چنان عظمت قدرت و ارتقاء شان شفاعت در صند و مینون
 گاهی سبب ابطال بسیاری از حقوق گردد و نفوس اهل حقوق در بعض آن طیب باشد اگر
 رسول الله صلی الله علیه و آله نفوس بعضی در حقیقت غیر طیب بود و چنانکه در حدیث بر سره که ثابت است در
 صحیح است آمده ان النبی صلی الله علیه و آله یخرج الی زوجهما قتالت بل تا مرئی بذاک رسول الله
 فقال انما انا شافع فلم یخرج بذاک و لم یخرج الیه و یحییان و یخیران و یصلحان و یصلحان و یصلحان و یصلحان
 واقع شده که چون طالب رجوع اموال و سبی خود شدند فرمود صاحب الحدیث الی الله قد و
 فکر است استاینست بکم خلم تا تو افاختار و اما السبی و اما المال پس ایشان سبی اختیار کردند
 و آنحضرت صلی الله علیه و آله سبی را بعد از استیلا بقتل و سبی را بعد از استیلا بقتل و سبی را بعد از استیلا بقتل
 طیبیت نفس شفاعت نفرمود بلکه عرفا و احکم کرد که خوشدل را از ناخوش دل باز نمانند

باطل است باینکه باشد و نیز مستلزم ابدار عمل بقوله تعالی برین بعد و حیثه یوحی و اودین است
و نیز مستلزم ابدار چیده و
در ترک حق نیست تا آنکه

بسیطانی است که تقیاء دین بر دیون نکرده یا بدیون است و قد قد منا ایضاً بما لا امر علیه
اگر گویند که حکم نماز بر ظالم که مال مردم بجزو میسازد چیست گوئیم اگر حکم امتناع صلوة بر بدیون نباشد
نمی شد ظالم احق باقتلاع از نماز بر وی نسبت بدیون بود و گن چون منسوخ گشت پس چنانچه
اقتلاع از نماز بر ظالم نیست و نیز سائر عصاة مگر آنچه بعضی مساکین چارین بر تقلید خیال میکنند
که نماز بر فاسق روا نیست و لیس علی ذلک اتابرة من علم و استدلال باقتلاع حضرت نبوت
از صلوة بر بدیون بر اقتلاع از نماز بر فاسق بهر وجه که باشد صحیح نیست بدو وجه یکی آنکه منسوخ
کما سبق و دوم آنکه اگر ثابت می بود و منسوخ نمی شد تا هم در این حکم کماست که بر بدیون
نماز نباید گذارد چه آنحضرت صلوات علی صاحبکم فرمود و این دلیل است بر نماز گذاردن بر بدیون
و بر غیر نمی و هر که قائم مقام اوست از خلفاء و ائمه عدل شتم است که بر بدیون نماز
بگذارد زیرا که وی در وجوب این نماز بچو سائر مسلمین است و همچنین سائر عصاة مسلمین که بخلاف
ایشانند بلکه اینها احق اند بنماز نسبت بمطیعین بوجوب احتیاج عصاة بسوی شفاعت الی الله بنماز
عباد بر ایشان و انشی ازین نماز در شرع و عقل و ارادت نیست قال الشوکانی زعم و المسلمون وان
تفاوتت اقدارهم فی العمل بالحکم الاسلام فتجد جمیع کلمة الاسلام و شایع و عذوة فاکمل احاد لسا
المسلمین و علیهم و جباب العاصی منهم علی الله عز وجل ان شاء الله و قبل شفاعة الشفاعة
فیہ و ان شاء الله لا یستل عاصیهم هم یسألون ما شاء الله کان و ما لم یسألهم یکن و انما الله
نهی الله سبحانه عن الصلوة علیه هو الکافر و الکافر کما ذلک معلوم بالخیف انتهی و فی هذا
المقدار کفایت لمن له هداية

سوال حکم رفع اصوات بذکر تهلیل بر بیل مینا و به نزد مشایعت جنازه چیست و دلیل
برین ذکر مرسوم در بعض بلاد است یا نه **جواب** تشییع جنازه به تهالیل و ذکر بر صفت
مذکور در زمر من نبوت و قرون گذشته میشود و اما یا بخیر بلکه در حضور ما بعد این قرون و ایام سلف

مباح نبود مگر شوکانی در فتح ربانی گفته است لا تخرج فی ذلک فائز من الذکر المندوب الیه فی کل حال
 من غیر فرق بین شخص و شخص و وزن و وزن و مکان و مکان و اما مجرد کونه باصوات و ترقعه فلیس
 فی ذلک ایوجب الکراهه و ان کان خلاف الاولی انتفی و بعض متأخرین در جواز رفع صوت
 باؤکار رساله مستقله نوشته اند و گاه باشد که این مریض یا مخصوص فائده می بخشد و آن تذکیر
 مریض یا مریض است و شایع است که ذکر صوت امر فرموده و هم در آن تشبیه ساز است
 بقیام بسوی تشبیه جنازه و تشبیه جنازه است صحیح است و در آن اجزای عظیم باشد و احادیثی در
 درین باب که متضمن عظم اجزای است معروف است و لکن اولی درین امر شمار اهل حریم
 شریفین است نزد عمل جنازه و هو تو ائمه کان من اهل الخیر و ماله تعالی و درین شمار انچه از مشیر
 و تبر برای نیست است معروف است و در حدیث چه از حضرت صلوات الله علیه رسیده که من شنیده
 اربعه او شانه او شان داخل اینه و الحمد لله و قول صلوات الله علیه من شنیده و من شنیده
 علیه بشمار درین باب در صحیح و غیره و حدیث آمده و هر چند این من شنیده اهل حریم در عصر نبوت و
 مابعد او بنین صفت ثابت گشته لیکن فی الجمله شایع است از اصحاب و شایع است و نفسی که نیست
 را بر این صفت مترتب میشود و مشایخ او را در مکمل شعاری الی الله تعالی میگردد و ما را به ان اجزاء
 فرموده و لهذا در حق کسیکه بروی سه صفت نماز گذارد و یا چهل کس یا صد کس صلوة کرد و اند
 دارد شده که این یکی از اصحاب مشفقت است و احادیث درین باب معروف است فلما
 فلیل بذکر ما و شک نیست که اقرب بصواب و اولی باعمال همین قدر است که با جنازه در باره
 کفن و دفن و تشییع و وضع در قبر و جز آن همان بماله کنند که در عصر نبوت و قرون متشابه و ایام
 سلف بود و نیست صحیح ثابت شده نه بران بلیغرا آیند و ذواتان کم کنند و المهدی من جمله
مسئله حکم اعراف چاره از اجتماع در مساجد برای تلاوت قرآن بر اصوات و همچنین
 در بیوت و سایر اجتماعات که در شریعت و اوردن گشت نیست **جواب** شک نیست
 که این اجتماعات جتده اگر خالی از معصیت و سلیم از منکرات باشد جائز است زیرا که
 اجتماع فی نفسه محرم نیست لایما چون برای تحصیل طاعت باشد بمجمل تلاوت قرآن و نحو
 آن و بدون این تلاوت مجبول از برای نیست قاطع نیست چه چنانست تلاوت از جهات

[illegible]

و به خطرات و زنا رست کما دلت الادله الصحوه من استقامه بطرقة علی ذلک و به قال اهل الحق
ولا اعتدوا بقول من قال بخلاف ذلک من اسرار رتبة التقیید فانتم لیسوا من اهل العلم
یا جمیع من اهل کما سرید بک ابن عبد البر علی ما حکاه صاحب الایقان و غیره و فی هذا المقام
کفایة لمن لم يدان

سؤال بهر یاز کار و ایقاع آن در مسایده جائز است یا نه **جواب** کلام برین سوال
محقق بتطویل و قول مقال در نیقام نیست چه آنچه در کتاب عزیزه در باره ندب الی ذکر اسم
خصوصاً بعضی ائمه و عموماً در هر مکان و در و شش و من و من را که ایمان بخدا و در و شش و من را که
کافی دو وافی است حق تعالی میفرماید یا ایها الذین امنوا الذکر و انبیاء ذکر اکید و سمعوا
بکراً و اصبروا لا اله الا الله الذی یصلی علیکم و ملائکته و قال یا ایها الذین امنوا الذکر و
ذکر اکید و سمعوا بکراً و اصبروا لا اله الا الله الذی یصلی علیکم و ملائکته و قال یا ایها الذین امنوا
مناسککم فا ذکر و الله کذکر که ایله که او استبد ذکر و قال یا ایها الذین امنوا
اذ القیبت تمرفته و انتم یوا و ا ذکر و الله کثیر العسکیر تعلیوب و قال فاد کروی ا ذکر که
و اشکر و الی و لا تکفرون و قال الذین امنوا و تطیعوا صواب کما الله الا بذکر الله
تطیعوا الفلوت و قال من عرض عن عمر بن الخطاب فان لم یصحبته ضعیفکما و قال و اقم الصلوة الی الصلوة
تبر عن العشاء و المنکر و لک الله اکبر و قال یا ایها الذین امنوا لا تلحقکم الموال که
و لا ا ذکر که عن ذکر الله و من یفعل ذلک فاولئک هم الخاسرون و قال ذلک
اذ ذهب مغاضاً فظن ان لن نقدر علیه و نادى فی الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانک انی کنت من الظالمین فاستجبنا له و نجیناه من الغم و کذلک ننهی
المومنین ان ینسب بعض آیات قرآنی که نزد این سوال جائز است و درین آیات تقیید
ذکر بهر یا اسرار یا رفع صوت یا خفض آن یا در جنب یا انقباض نیست و این اغاوه میسند بهر
همه یا و آنچه در سنت مطهره از فضائل ذکر و اورد شده اگر از این پنج جز این یک حدیث
ابو هریره نباشد کافی است قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال انما عنین عبیدی علی
و انما ملأنا ذکر فی فان ذکر فی نفسی و ان ذکر فی فی ملأ ذکر فی فی ملأ خیر منه و ان

حدیث در صحیحین و غیره یاست و آخر جبر احمد من حدیث انس و آخر جبر ابن شاپین من حدیث
 ابن عباس و در حدیث ابن عباس مضمون زائد است عقلی گفته لایستماع علی حدیث و
 آخر جبر ایضا ابو داود الطیالسی و احمد فی السند من حدیث انس و آخر جبر بخاری ایضا من حدیث
 و آخر جبر مسلم من حدیث ابی ذر و این حدیث قدسی است دلالت دارد بر مشروعیت جبر مذکور
 و اسرار بدان و بر بودن ذکر در جمع و انفراد و آخر جبر بخاری و مسلم من حدیث ابی موسی
 قال قال رسول الله صلعم مثل الذی ینکر ربہ والذی لای نکر کمثل الحی والمیت و فی لفظ مسلم
 مثل البیت الذی ینکر الله فیه والذی لای نکر الله فیه مثل الحی والمیت و این حدیث مفیدم
 فرق اند میان جبر مذکور و اسرار بدان چه شرک است فقال تازل بمنزل انعموم و در مقال است
 چنانکه در اصول متقرر شده و آخر جبر مسلم من حدیث ابی هریره و ابی سعید قال قال رسول الله
 صلعم لای تعد قوم ینکر ون الله تعالی الا حقنتم الملائکة و غشیتم الرحمة و نزلت علیهم السکینة و
 ذکر هم الله فمیں عنده و آخر جبر ایضا من حدیث ابی شیبہ و عبد بن حمید و ابو یعلی الموصلی
 و ابن جبان و ابن شاپین فی الترغیب والترہیب و قال حسن صحیح و آخر جبر احمد فی السند
 و ابو یعلی الموصلی و الطبرانی فی الاوسط والاضواء فی المختار من حدیث انس و آخر جبر ایضا
 الطبرانی فی الکبیر و البیہقی فی الشعب والاضواء فی المختار من حدیث سہلی بن الحنظلیہ و آخر جبر
 البیہقی من حدیث عبد الله بن مغفل و این حدیث صریح است در مشروعیت اجتماع از برای
 ذکر عام ترا تا آنکه بصفت جبر باشد یا اسرار بلکه خبر در جبر ظاهر است بنا بر آنکه اجتماع عقیدہ نیست
 و مثل او است حدیث ابی هریره نزد بخاری و مسلم و غیرہما قال قال رسول الله صلعم علیہ وآلہ
 وسلم ان رشت ملائکة یطوفون فی الطرق یتتسون اهل الذکر فاذا وجدوا قوما ینکرون ان الله و
 یلموا الی خارجکم فیخفونهم باجنتهم الی السماء الحدیث بطوله و آخر جبر مسلم و الترمذی و النسائی
 نحوه من حدیث معاویة ان رسول الله صلعم خرج علی حلقه من اصحابه فقال ما جالسکم قالوا
 جلسنا نکر الله علی ما ہدانا للاسلام و من حیہ علینا قال الله اجلسکم الا ذاک قالوا الله اجلسنا
 الا ذاک قال اما انی کم استخافکم تہمة و لکنہ اما فی جبر بل فاخبر فی ان الله عز وجل باہی کم
 الملائکة و فی الباب احادیث و آخر جبر الترمذی و حسنہ من حدیث انس قال قال رسول الله

بجوامع مسلمین لایزال نزد جمیع اهل اسلام از زمن صحابه تا این زمان که مادر انتم تسخیر و دست
 و معبود دست در اعظم انواع قرب و اعلی مراتب تعلیم و تعلم آمار سائر اقطار مسلمین با وجود
 اختلاف مذاهب و تباکن آراء اهل علم پس امریست که احدی انکار آن نکرده و نتوانست کرد
 و اما در خصوص بعض بلاد مثل قطیف پس همواره مساجدش از قدیم زمن عامست بقرات
 کتب حدیث چه قدیم چه حدیث و همیشه اهل حدیث اخذ این کتب در هر قرن کار را بر
 و اباعن چند از یکدیگر کرده اند و اهل هر قرن بر مرور و دیور و در تصور و رویش از من
 قبایم و از برای من بعد هم نموده و هر که را در معرفت حقیقت این حال یری باشد بر دس
 لازمست که مطالعه کتب تواریخ ائمه این شان نماید و نظر در مسوعات و اسانید و مرویات
 و مولفات شان کند که نزد این مطالعه و نظر آنچه حقیقه الامرست واضح خواهد شد و چون برین
 صفت اجماع اهل علم متقرر شد پس حضور عامه نزد املاء حدیث صلاح منع از قرات کتب
 حدیث در مساجد و مشاهد و محافل و منازل نمیتواند شب بجهت و جد اول آنکه حضور ایشان
 در مجالس املاء حدیث از قدیم الزام بوده است و گو یا این اجماع بر قرات کتب سنت
 در مساجد و غیره با اجماعست بر جواز حضور عامه و عدم صلاحیت او برای منع و دوم آنکه
 معلوم بالضرورة است که آنحضرت صلیم این احادیث را که درین کتب حدیث موجود است
 بر صحابه القاء میفرمود و درین محابه خاصه و عامه و عالم و جاہل همه با بود و ندانست اگر چه در سماع
 عامه از برای املاء حدیث در مساجد و غیره مانع از تدریس کتب حدیث باشد باید که از القاء
 نبوی آن احادیث را بسوی عوام صحابه هم مانع بود چه علت هر دو منع یکی است لازم باطل است
 پس غرض مثل آن باشد و ملازمت در اینجا اشترک درین علت است و بطلان لازم باجماع و
 نتوان گفت که آنحضرت صلیم بیان این احادیث مشابه از برای عوام صحابه نمیکرد چه تقریر
 عوام بر اعتقاد باطل بران حضرت جائز و شایان وی صلیم نیست زیرا که مانع از این میگویی
 که محدث را لائقست که عامه حاضرین قرات را بر او یک خلاف ظاهر حدیث باشد یا
 تا اول یا نسخ یا ضعیف یا محض یا مقید بود بشناساند و نگذارند که ایشان متسک بحرفی
 کنند که متسک بدان روایت چه ضرر و مضرت است که حدیث مذکور متاثر این امرست و

بر تبه رسیده است که نزد آن رتبه صالح حدیث گشته و اگر خدا کند و مبادا متاهل این بیا
 نیست پس این حدیث و دیگر جامه بدان باشند که گشته اند
 که هیچگاه عسکه قاده ما بها
 اعمی علی عوج الطریق الحاش
 امر سوم آنکه منجمله اول و اول بر جواز املاء حدیث بحضر عامه یکی آنست که قطعاً می دانیم که قرآن
 که مجتمعت است بر آیات تصافات و احکام تشابهات چنانکه سنت بر مثل بیا اکثر آن شامل
 بود و دست تیس اگر استماع عامه از برای حدیث باین علت جائز نباشد باید که ایشان اتماع
 و تعقیق قرآن هم جائز نبود چه علت هر دو یکی است و این خرق اجماع مسلمین است که پیغمبر
 و اطفال خود را چه پسران و چه دختران تعلیم کتاب الله میکرد و میکنند و اینها چنانکه بوجه
 صغیرین غالی از مهارت علیه بوده اند چنان از کمال عقل که دخل و نفهم و تمیز دارند و غیر
 هستند پس چه قسم التزام این لازم که با جماع مسلمین باطل است می توان کرد و امر چهارم آنکه در
 جماع عامه مانع از قرائت کتب سنت در مساجد مستلزم تعطیل مساجد از بسیاری از حکومت
 که منجمله آن یکی قرآن و علوم فرقان باشد اما تقدم و از انجمله علم فقه است که همه مسلمین در جمیع
 اقطار است و در این رخصت نیست که متبع رالاحق می کنند بیشترند و این قرائت علم فقه
 درین مساجد با حضور عامه منطبق عمل عامه بآن رخصت است چنانکه در رسم ناعم قرائت کتب سنت
 منطبق عمل جمیع مردم غیر جائز العمل بود و درین هر دو منطبق و هر دو مستلزم که اعتقاد
 بآلایه خود فرقی نیست و از انجمله علم کلام است که در آن کثرت شبه و اقوال
 باطله می رسیده که در غیر آن از علوم منخوفاً بود و تا آنکه اهل کلام درین علم حکایت با
 اقوال بیوز و نصاری و مذاهبت معتزله و موحده و زناد و کرده اند بلکه از تمام اهل علم عقل
 حساب میگیرند و شک نیست که قرائت در مساجد منطبق حضور عامه مستلزم اعتقاد و مذاهب
 کفری است پس تخریج از قرائت این علوم در مساجد اول تر است از تخریج از قرائت کتب
 حدیث و در آن با آنکه علم سنت همین اقوال معطوفی و بیان افعال مجتبی است و کذا که حال
 علم اصول فقه است که غالی از مباحث هر گونه نیست اگر سامی آنرا بپند و اعتقاد کنند شبه
 نیست که در مالاخیل له افتد چنانکه حال وقوع مراجعات علماء اصول در عقل قیاس و

اشنا آن که حقیقتش مرا و حقیقت و ایراد بطلالات از منق و نقص و کسر و قدح و معایره
و جز آن و آنچه در مقدارش از مسامک احصاء علم کلام باشد معلوم هر عارف است و
ان جمله علم منطق و علم ریاضی و علم آسمانی و علم طبیعی است که مقیده سماع عامی از برای این
علوم سخت تر از مقیده سماع او از برای ما تقدم من غیر باست امر بنجم آنکه اوله داله و جوب
تبلغ احکام بر علماء این است قاضی اندر جوب مطلق تبلیغ بدون فرق میان عالمه ملین
و خاصه ایشان و لایسیا چون از حضرت مسلم ثابت شده باشد که مع تبلیغ مقاله خود کما
فرمود است پس هر که مدعی اختصاص اینی بخانه شود بروی دلیل آوردن است قوتوان گفت
که این خلوت را مفسده عارض گردیده و آن اعتقاد عامی بآلایجوزله است زیرا که مفروض
آنست که عالم متعبد بر تقدیر و محدث مقیدی تبلیغ به بیان هر آنچه محتاج بسوئی بیان است
قیام میتواند کرد و خلا مقیده حاصل آنکه راه پرسم سلف درین باب در سن تعلیم بود و در ساجد
واحدی از بیان آیات و احادیث صفات و تشابهات بخیال گرامی عامه از استماع
آن نزد حضور متعین شده و چون تعلیم و قرائت علمی که منظمه صد هزار شب و شکوک و فساد
اعتقاد و خلل در ایمان و موجب ریب و تزلزل از صراط مستقیم باشد مثل علم کلام و فلسفت
و فقه زمان حال در ساجد و مجالس عام جائز باشد پس منع از قرائت کتب سنت مظهر و
درس کتاب عزیز که خواندن و شنیدن آن سراپا عبادت و موجب زیاده ایمان و صحت
علم و عمل و اصلاح معاش و معاشرت بخیال فاسد فساد عامه یعنی چه و امداد علم بالصواب
سوال میگردون بدعت است یا نه جواب هر چند در جواز و عدم جواز بلکه استحسان
و کسارت این عمل در میان اهل علم اختلاف است خصوصاً از آن باز که این سلسله بر زبان
حرف شناسان کشور هندوستان گذشته و در میان مساکین خشیه این اقامه بلکه جز آن بر سرش
گفتگرفته زلال و قلاقل بسیار و رعد و برق بیشمار است که از فریقین ظاهر گشته اما در
نفس الامر از آن وادی است که در خور هیچ اعتناء و گفتگو باشد یا محتاج بچندین رسائل دور
و دراز بود و شک نیست که در ستمدلال برین مدعا اشیاء یا انقیاد هر دو فریق حکم حکایتی
یعنی و نصیم جاده بعد از محل نزاع پیچوده اند و آنچه اجنبی ازین مقام است آنجینه و بطلان

و قبول مقال بلا فائده پرداخته و با ضاعت اوقات خود در تحریر رسائل درین مسئله
 گذشته و آنچه حقیقت صنعت ادب فریقین درین بابست بر عارت ما هر و ناظر غیر مناظر
 و مسائل مذکور مخفی نیست هر چند پیش ازین درین باره از ما هم نامه فرسائی بود و چون
 اما بعد از آنکه توفیق تقیید یاد داشت بهم داد و عبور و حضور بر مصنفات اعمیه مدیث
 شد معلوم گردید که ساخته و پرداخته پیشین تقویم پاریز میشی نیست و هر دو فرقی
 و مانع راه انصاف و استدلال گم کرد و بر این باره و حج و احضه و تاویلات معتد
 و توجیهات فاسده راضی بوده اند کل حزب بمالده و فحش لاجرم از ان قبیل
 و آراء رجال در گذشته و ریخا بر عبارت است اقتضای القسط المستقیم لمخالفة اصحاب
 این تمییه هم و بحث و فتوای امام المتقین اعدل الامته المحدثین القاضی العلامة
 الریانی محمد بن علی الشوکانی الیمانی اقتضا میرود که بهتر از تقنیش هیچ فیصله
 نخواهد بود و سلم و فصل وی هم مسلم بر موافق و مخالف است الامن لایستد به بین
 العلماء فی الاسلام و کلام او قاضی است بقضا عدل که موافق سنت مطهره خیر الانام است
 و عاری است از آرایش آراء خاص و آلودگی ظنون و خیالات عام میفرماید تا ایندم
 دلیل بر ثبوت این عمل که مولدش خوانند از کتاب عدو سنت رسول معظم و اجماع و قیاس
 استدلال نیافتیم بلکه همگی مسلمین مجمع اند بر آنکه این عمل در هیچ عصری از
 عصور خیر القرون و الذین یؤمنون ثم الذین یؤمنون یافته نشده و اجماع کرده
 اند بر آنکه مخترع او سلطان مظفر ابو سعید گوگوری بن زین الدین علی بن
 سبکسنگین صاحب ربل هارم جامع مظفری بفتح قاسیون است که در نامه
 سابقه بود و احدی از مسلمین منکر نشده که این بدعت نیست و از ریخا ناظر رالایح
 شده باشد که قائل بجوازش بعد تسلیم این معنی که بدعت است و هر بدعت بغض
 مصطفی صلوات الله است قائل نیست مگر با آنچه مندرج است و بدعت کسی که تقسیم
 بدعت بسوی اقسام کرده است متسک پیغمبری ننوده و تقسیم پس علمیه آثارة من علم
 حاصل آنکه مانع متاخر از قائل بجواز عبید مولد قبول نمیداریم مگر بعد از تسلیم
 اقامت دلیل که مختص این بدعت معترف بها باشد و از آنچه یکی عموم است که انکارش
 نتوان کرد و اما مجر و قال فلان

والف فلان پس غیر یافتی است و انحنی اکبر من کل احد بآنکه اگر تعویل بر اقوال بر حال و رجوع بسوی تنسک با ذریال قبل و قال کنیم تا هم قائلی بخوارش جز شاذ و فاذان مسلمان نیست اما عترت و اتباع اهل بیت پس صربی واحد از ایشان نیافتم که دال باشد بر جواز آن بلکه کلمه ایشان بعد حدوث این بدعت همچو متفق علیه است بر آنکه آنها من اقبح الذرائع المتخلفه الى المفسد و لهذا تری هذه الدیار منزیه عن جمیع شعایر المتصوفه المتبذله التي هذه واحدة منها و لهذا و كان آخر انخلاء الذابین عن ذلک الممدی لدین الله العباس بن المنصور فانه منع الموالد و آخر بهدم قبور جماعه من الاموات الذين یعقبنهم العامة و المروجون من الله تعالى ان یلیم خلیفه عصرنا المنصور بالله حفظه الله تعالى الى الاقترار بسلفه الصالح فان الامر كما تمیل سه

اری سفل الی صاعد و میضج جس و یوشک ان یكون له اضطرام و کیت که سریان بنع اسمع ترا از سریان نارسد لاسیما بدعت مولد که انفس عامه بسوی آن غایت اشتیاق باشد خصوصاً بعد از حضور جماعتی از اهل علم و شرف و ریاست همراه ایشان در آن مجالس که بعد ازین بنحیال این عامه چنان می آید که این بدعت سنت است و قد احسن من قال سه

فساد کبیر عالمی متعنتک و اشد من جهل متعنتک

هافتنه للعالمین کبیره لمن هانی دینه یتمسک

و شک نیست که عامه اسمع مردم اند بسوی هر ذریع از ذرائع فساد که بدان ممکن بر چیزی از محرمات شوند کمال ولد و نحوه و چون باین محرم حضور کسی که در علم و شرف و ریاست شرف دارد منضم گردد و محرمات را بصورت طاعات بجا آرند و در ادویه جمالات و ضلالات خطب نمایند و از ورطه انکار بقول حضر مناسیدی فلان و فلان خلاص جویند عامه را بگذارد بعض مردم که در طلب علم تمیز دارند و برای قرائت بعض علوم اجتهاد پیش من نشینند خبر دادند که وی امشب در بعض موالد حاضر شده بود چون بروی انکار کردم و از او تقبض شدم گفت حضر مناسیدی فلان و فلان پرسیدم که مولد مذکور در حضرت این اعیان بر کلام

صفت واقع شد در تن قصیه مذکور ذکر کرد که فلان موقع مولد خواند و این اسبان در طرب
و استماع درآمدند تا آنکه هرگاه قاری به بعضی مضمون مولد برسد چنان برخاسته که با

پایش بر دست اند و او بگوید مر جابا نور یعنی مر جابا و چون او برخاسته جمیع اعیان سر بر
و غیر هم بقیام او بر می ایستند و هم که لک و یکی از ایشان که مانده شده بنشیند بعضی این
احیان بروی بانگ نزد و در صورت خشک بروی ظاهر شده گفت بر خیز و نشین و شک
بگردند و آنکه رسول خدا مسلم در آن ساعت نزدیک ایشان رسیده است و با هم مسافه نمودند
و جماعتی از عامه که انواع طیب در دست ایشان بود بطیور و ماله و مسامعه روی آوردند و با
برای بقا و فی فطلم انتهاز فرصت میکنند تا آمد و اما الیه راجعون این موعود الهی فلان
ذهبت فاین اعیان و المودة و الحسلی که قسیم کرد حضرت این اعیان چیزی از مشکلات و حکیم
نمید که کما هو الظن بهم باری گراین قدر هم نمیدانند که عامه این منته را وسیله و ذریعۀ نیکو
میگیرند و در حضور ایشان بر روی هر منکر می زنند و در موالید خود که جز سقط المتاع الهی
دیگر حاضر نمیشود هر منکر بجای آید و میگویند که فلان و فلان صاحب تشریف آوردند
و مشک بجای آید هم مولد میکنند و از دنیا لایع میشود فساد و اعتدال بعضی مجوزین که در مولد
جز اجتماع از برای طعام و ذکر چیزی دیگر نیست پس لباس به باشد و از تحریم حرمانی که
که صاحب مولد است تحریم مولد لازم نمی آید و اما میگویم که مولد با آنکه حساب احرامات
و بی برکت است عاده معمول بیامدی از منکرات و ذریعۀ بسوی مفاسد کثیر است
و اتفاق آنچه موالید که بر غیر طعام و ذکر مشتمل نباشد عزیز تر از کبریت احمر است و منکرات
که سند ذرائع و قطع علالت و مسائل الی بالا یجوز از قواعد جهه شریعت است و چه در بر چه
آن جز هم کرده اند و آشت این بقیت فیک بقیۀ من اخصاب لا تنکر لها و چون تبیین شد
که احادی از اهل بیت و اجتماع حضرت قائل بخوار این مولد نیست پس قول ماعدای
ایشان هم باید شناخت و آن این است که پیشتر تفریر کرده ایم که بر بخت بودن این
اجماع جمیع مسلمین است و لکن لوک ما تا شیری باشد در تقویم به و در میان و به بین این
برعت ملک مختلر بود این و خیر مساعدت او کرد و درین باب مجلدی همی بتویر

مولد البشير النيرة تاليف ساجت و جومع توسع في علم الرواية لم يات في ذلك الكتاب
نيرة لاجرم مكانه ورايزين تاليف هزاره ونيار جائزه دانگدا فوكره ذك ابين خيلكان و حجة الدنيا
تفضل اكثر من هذا و بعد دروشاين سولده قيام خلاف على الساق شد و حو لغات بسيار از
نافع و مجوز بهم رسيد و نيماء مولفين ديرين باب فاكنا في مالكي است كتاب الموردي في الكلام
على مثل المولية تاليف كرد و تشيع و تشيع اين مثل نمود و منجمله ما فاشده في ذلك الكتاب
شيخه البشيري رح

| | |
|----------------------------|-------------------------|
| قد عرف المنكر واستنكر | العرف في ايامنا الصغية |
| وضار اهل العلم في وحدة | وصار اهل الجهل في رتبة |
| جازوا عن الحق فما الذي | سألا فيه فيما مضى نسبه |
| يقبلت الايراد اهل التقى | والدين لما اشتدت الكربة |
| لا يتكروا احق الكبر قد اتت | فويت كبره في زمن الغلبة |

و منجمله مولفين در مولد امام ابى عبد الله بن الحجاج است و سناناه المدخل و قام القراء
جزرى است وسمى كتابه عرف التعريف بالمولد الشريف و امام حافظ ابن اصرست وسمى كتابه
النور و العادى في مولد الهادى و علامه سيوطى است وسمى كتابه حسن المقصد في مولد ابن
ايشان جزم بعدم جواز کرده اند و بعضى آنرا جائزه داشته بشير ليك كنيزى همراه خود داشته باش
با اعتراض بانكه بدعت است و هرگز جتمى نياورده و اما تخرىج مولد از حديث انه صلى الله عليه و
آله و سلم لما قدم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فقال لهم قبا لواء يوم اعرق العذبة
فرعون و بنى موسى فغن لقومه شكرا الله تعالى الحديث كما فعل ابن حجر تارة حديث انه صلى الله
عليه و آله بعد النبوة الحديث كما فعل السيوطى فليس از ان عراب است كه تحت تقويم مع
در مثل آن انداخته و اما حاصل ان الجوزين و هم شذوذ و بالنبوة الى الميا تعين قد اتفقوا على
ان لا يجوز الا بشرط ان يكون ليجرد الطعام و المذكور و غير هذا كانه قد صار من ذرائع المنكرات
ولا يخالف احد بهذه الاعتبارات و اما المولد الذى يقع الآن من هذا الجنس فهو ممنوع منسبة لا اتفاق
و فى هذا المقدار كفاية و كان المقام يحلج الى مبسط طريق مثل على ايزه و كتابات الجوزيين و مدركا

و لكن ذلك لا يتم الا في اكرار ليس ولا يدان طعيم الله احد اياها لا امر الى الله من هذه القضية
فانما تخشع لم يبره و هو ان يخفى ذلك النشأ الذي صار يدعى لعل المولد و يزجرو هذا المكون
منه كل احد هذا آخر كلام الشوكاني رحمه و ازين كلام بلاغت الصمام من قيام نزد و كروا و است
آن عليه السادة و السلام هم ظاهر است و الموفق من و قد الله للاسلام قال شيخ الاسلام
في اقصاء الصراط المستقيم و كذلك ما يجد بعض الناس امامضا باة بالفخاري في ميلاد عيسى
عليه السلام و اما جنة النبي سلم و قنطاريه و امه شيبه على هذه المحبة و الاحتماد لا على البين من انوار
مولد النبي صلى الله عليه و سلم عيدا مع اختلاف الناس في تولده فان هذا لم يملك السلف في قيام
القضية و عدم الخلف منه و لو كان هذا خيرا محض او راجحا لكان السلف الحق به منا فافهم كذا
اشد محبة لرسول الله صلى الله عليه و سلم و قنطاريه مناد بهم على ان يخرج احص و انما كمال محبة و تقدير
في متابعت و اتبيل امره و احيا سنته باطنا و ظاهرا و نشر ما بهت به و ابجها و على ذلك انما
والله بالسلطان فان هذه طريقة السابطين الاولين من المهاجرين و الانصار و الذين يتبعهم
باسان الى آخر العبارة فليراجع و مثله يستفاد من كلام الهادي ايضا و الحق الحق ان من حق الله

من وراء الهند

نهي الى سمنه شدة و خطر تهاجي اجار سامز مرفت کرده گردا و همچو كنجی میگردند و ز بارش
یتها میزد پس حکم این واقعه چیست جواب این واقعه مخصوص بخطر تهاجي است بلکه
در اقل و بشیاء از ارض مسکون مشرک یتها ان بدستگارین کار میکنند و درین اجار و اموات
احتمال دفع و مقرر دارند و قیود را بلباسها ستور کرده و بران چراغها افروخته گردا و میگردند
و بعضی اند برای مقبولین عجب و نمی برآرند و بعض طواف میکنند و شک نیست که این منجنق
شریعت و مبایعن احکام سنت ثابت است و بعضی ازین افعال و عیاب نیست و کج آن آمده
و در کفر معتقد نیست و ضرر درین اجار و اموات خود شک و درین نیست بلکه تحت تراذ کفر و کثرت
ترید که و خینه ليقربونا الى الله زكفا گفتند و ایشان تعبد هم لیضروا و یفقدوا گویند و کلام نیست
آشد تراذ کفر و کلام شکر اطم و اعظم ترین صانع خواهد بود و قال شیخنا و برکتنا القامی الشوکانی
و کيف يدعى القادر على انفاذ الامراء من المؤمنين و هو لا رادوا من المسلمين قد صاروا

في الكفر الصريح انا لعدوانا اليه راجعون وعلى الجملة فالاستدلال على قبح هذه القضية لا يثبت
 اليه احد فانه لا يشك احد من المسلمين في ان ذلك كفر ولا يخالف في قبح الكفر احد منهم القرآن
 والسنة مشحونان بالادلة القاطنة بقبح الكفر الناجية ما هم فيه ومن اخذ المصحف وقرأ فيه وقرة
 وجد فيها من اوله التوحيد وتبين الشرك لا يشفي ولكن في الخلافة في التطويل ولورام الانسان
 ان يستقصي ما ورد في ذلك من اوله لنقل والعقل بجاء في مجلدات انتهى وحين بسط كلام
 درين موضع تسع غيبات لهذا بعض مؤلفات درين باب نشان سيد عيسى تابر كه درستي اعتقاد
 خود و زابواب توحيد و انواع شرك و اقسام بدعت خواهد و توفيق الهى رفيق وقت ابد
 بدان كتب رجوع نمايد اميد است كه تزد اين رجوع شكى در باره اين امور بخاطر عاظر او نمايد و
 سلوك جاده قويم و مضار مستقيم طوع يد او گردد و ان مؤلفات كتاب تحجيرة التوحيد مقرري
 و تفسير الاعتقاد سيد علامه محمد بن اسماعيل بن سيرباني و در نفي في اثبات التوحيد و كتاب
 قطره النور على حديث الزلى كالباشوكاني و كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب النجدى و شرح اركان
 فتح الحبيب و بعض اجقادات من رح و كتاب تقوية الايمان شرح محمد اسمعيل و بلوى شهيد و كتاب
 اغاثية اللغمان و شرح منازل السائرين و مستقل و دار السعادة للمهافظ ابن القيم الجوزى
 و كتاب اقتضاء الصراط المستقيم و كتاب الفرقان بين اولياء الشيطان و اولياء الرحمن كلاهما لشيخ
 الاسلام ابن تيمية رح و كتاب قوت القلوب في توحيد علام الغيوب و نحو باس و بعض ازين
 كتب مطبوع هم شده و بعض ديگر در بعض بلاد هند و بعض موحدين تبعين موجود است و
 من جد و جد هذا و نقول اللهم انت تعلم انما نجد قد تناقضنا منقضة عن القيام برفع هذه المفاسد
 و هم هذه المنكرات و ليس في وسعنا الا الاذار و التبليغ باللسان و القلم و اشاعة الكتب المؤلفة
 لذلك الى ما تبلغ قدرتنا اليه و يمكن منه و قد فعلنا اللهم غضب لديك و طهر و من او تاسر و اولاء
 الشياطين القبورين و ارجنا من هذه الاوساخ التي كدرت صفو الدين المبين و نجنا من حجة هولاء
 الشقيين و الخبيثين انك على ما تشاء تدبر و بالا جابة حديد
 سؤال ما يقول السادة العلماء في تحليل ذبائح اهل الكتاب و هل يلحق كفار
 التاويل بغيرهم لا الجواب الذي عندي و يقال شيخنا العلامة الشوكاني

في قول الغمام ان التكفير ثلاثة من المسلمين بسبب مقالة قالوها القبيحة عرضت
 لهم عما لا يحل لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع فيه ولا سيما وقد توسعوا في
 في تكفير التاويل للاهوية الحادثة بين المسلمين بسبب الخلاف الناشئ بينهم حتى
 ترى المسئلة التي فيها ان لا اهل العلم قد وقع التكفير من كل طائفة الاخرى
 بمنع ان الحق الذي يريد الله هو لحد القولين لا محالة فاحد الطائفتين عنصرية
 في تكفير الاخرى لا يثبت والتكفير خطرة عظيمة لما صح عنه صلى الله عليه وسلم قال من قال
 لا خبيث ما كان فقد باء بها احدا ما والبراد انه اذا كان القول له ميسر فقال ذلك
 فقد وافى القاتل ما في الواقع وان كان غير مسحق لذلك فما اكثر القتائل الاكابر
 فضل يقدم مسلم حريص على حفظ دينه على مثل هذا الخطر العظيم اذا اقرر
 هذا التكفير التاويل شي لم ياذن الله به ولا يثبت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه فيها عام وما ورد في ذكر بعض اهل البدع كما ينبغي ارجح فالواجب الاقتصاد
 على الوارد من دون مجاوزة له فان ذلك من السباب المسلم الذي يجعله صلى الله عليه وسلم
 فمن امان ان يطرح نفسه في هذه النوع فلا لعالة وحينئذ في بائع جميع المسلمين
 جدا اختلافا شاملا وتباين طائفتهم جلال لان الله تعالى انما افاضنا من اهل عالم يذكر
 عليه باسمه وكل مسلم لا يخرج الا ذكر الاسم الله تقيفا او تفردا على اي من حب
 كان وذبا في اهل الكتاب تابعة لتكفير اهل الجسد اسم الطعام عليها
 اولانها من ادم الاخير للطعام وتبين اكله صلوات الله عليه التي اهدى الله اليها
 من خير بعد طينها الحيا ولا نسلم ان ذبا فيهم مما لم يذكر عليه اسم الله فافترقوا
 الله والنسبوا كاحل الكفر من غيرهم فالحاصل ان الذين في قول بالذبيحة
 ما في حديث رافع من اخذ من بلعظم ما افر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا الخبز
 اجتماعا كلهم وذبيحة المسلم على اي من حيث كان وفي اي يد ذبيحة في ما ذكر
 عليه اسم الله ومع الالباس هل وقعت التسمية من المسلم ولا قول الدليل
 على احل لنا اخراجه التجاري والنسائي وابو داود وابو داود من حديث عائشة

قالت يا رسول الله ان قومك قد شرا عهدي بالجاهلية يا بوننا باليمان لا نذري اذكروا
 رسول

مشعر

بان ذبيحة من لم يسم سواها كان مسلما او غير مسلم حلال وحمل قوله تعالى ولا تأكلوا
 مما لم يذكر اسم الله عليه على عدم الذكر الكلي عند الذبح وعند الأكل وهو الظاهر
 من نفي ذكر اسم الله فالحمد اذا سمى عليه الأكل عند الأكل والذباح كما لم يسم
 يكون مما ذكر عليه اسم الله تعالى وهذا من الوضوح بكان ولا عبرة بخصوص السبب
 وهو كون عايشة كان شرا لها عن اليمان التي ياتي بها المسلمين من كان حديث
 عهد بالجاهلية بل الاعتبار بعجم اللفظ كما تقدم في الاصول قال الشوكاني والحق
 ان ذبيحة الكافر حلال اذا ذكر عليها اسم الله ولم يحل بها غير الله كالذبح الاول
 وهو فان قلت الكافر لا يذكر اسم الله على الذبيحة وقد قال تعالى ولا تأكلوا مما لم
 يذكر اسم الله عليه وقال صلوات الله وسلامه عليه وذكر اسم الله عليه فكلوه قلت هذا
 لا ينهك الا بعد العلم بان الكافر لا يذكر اسم الله على ذبيحته واما الاحتجاج بعدم
 اشتراط التسمية بحديث اليمان الذي اخرج به البخاري فليس فيه دليل على عدم
 اشتراط التسمية مطلقا بل عديم اشتراطها عند الذبح واما حديث ذبيحة المسلم
 حلال ذكر اسم الله او لم يذكر فهو اماميرسل او موقوف فكيف ينتهض لمعارضته
 الكتاب العزيز ثم هو خاص بالمسلم والتزاع في الكافر وكذا الحديث الاول خاص
 بالمسلم لقوله ان قوما قد شرا عهدي بالجاهلية فلا يتم الاستدلال به على عدم
 اشتراط التسمية مطبقا او احصا بل ان التسمية فرض على الذابح واحادتها عند
 الأكل فرض على المتردد واقل التسمية ان يقول بسم الله وتقدم على الايضار اذا كانت
 قبل ذلك بوقت لا ينافي ان يكون مفعولة للذبح قال في السيل الجرار اذا ذبح
 الكافر ذكر اسم الله عز وجل غير ذابح بغير الله واخر الدم وقرى الاوداج فليس
 في الادلة ما يدل على تحريم هذه الذبيحة الواضحة على هذه الصفة ولا يصح

الاستدلال بمثل قوله لكل من يصلي للخطاب في عمارة الكافر خارج من ذلك
بعد ان ذبح لله تعالى ومعنى فالدليل عليه واما اذا ذبح الكافر لغير الله فلهذا
الذبيحة حرام ولو كانت من مسلم وهكذا اذا ذبح غيره اكره لا سمح الله عز وجل ان
اهمال التسمية منه كما همل التسمية من المسلم حيث ذبحا جميعا لله عز وجل ان
اذا عرفت هذا لاحل للشان الدليل على مرقا في اشتراط اسلام الذابح لا على
من قال بانه لا يسهط فلا حاجة الى الاستدلال على عدم الاشتراط بما كدالة
فيه على المطلوب كالاحتجاج بقوله صلى الله عليه وسلم حرق بائع المنافقين قال المنافق
كان يعاملهم صلى الله عليه وسلم معاملة المسلمين في جميع الاحكام عارضا
اظهره من الاسلام وجرا على الظاهر واما ما يقال من حكاية الاجماع على عدم
حل ذبيحة الكافر فدعوى الاجماع غير مسلمة وعلى تقدير ان لها وجه صحة فلا
بد من حملها على ذبيحة كافر ذبح لغير الله او لم يذكر اسم الله واما ذبيحة اهل الذمة
فقد دل على حلها القرآن الكريم في طعام الذين ادنوا الكتاب حمل لكم ومن قال انهم
لا يتناولوا الطعام فقد قصر في البحث ولم ينظر في كتب اللغة ولا نظير في الادب
الشرعية المصححة بان النبي صلى الله عليه وسلم اكل في كتاب كما في اكله صلى
الله عليه وسلم التي طبختها يهودية وجعلت فيها ساء والقصة اشهر من ان تحتاج الى
التبني عليه لا مستند للقول بتجريمه باقصر لا بغيره للشكوك والاوهام التي
يبشئ بها من لم يدر من قدمه في علم الشرع فان قلت قد ينحرف لغير الله او بتسمية
او على غير الصفة المشروعة في الذبح قلت ان وجه شيء من هذا الكلام في ذبيحة
المسلم اذا وقعت على احد هذه الوجوه وليس النزاع الا في شجر كون كافر الذابح
مانعا لا كونه اخذا بشرط معتبر وليس على تدب الاستقبال عند الذبح دليل
لا من كتاب ولا من سنة ولا من قياس وما قيل من ان القول بنبذ الاستقبال
في الذبح قياس على الاضحية فليس بصحيح لانه دليل على الاصل حتى يصلي للقبول
عليه بل النزاع فيه كائن كما هو في الفرع والتدب يحكم من احكام الشرع

فلا يجوز اثباته الا بدليل تقوم به الحجة

سوال زمان حلت زکوة انبرای فقیر که امست جواب درین مسئله چند قول است
اول آنکه حلت زکوة کسی است که مالک مضاب نیست و هر که مالک مضاب است او را حلال
نماید و این قول خفیه است و استدلال ایشان بقوله صلعم است هر حدیث صحیح مروی از معاذ
مرفوعاً بلفظ توخذ من اغنیائهم و ترد فی فقرائهم و این دلیل است بر آنکه هر که از وی زکوة ستاند
موصوف باشد بنما و آنحضرت صلعم فرموده لا تحل الصدقة لغنی و فی لفظ لا تحظ فیها الغنی و
این حدیث صحیح است قول دوم آنکه غنی کسی است که نزد او پناه در هم یاقیمت این در اتم
باشد و استدلال ایشان بحدیث ابن مسعود است قال قال رسول الله صلعم من سال الناس وله
مال غنیه جاز لهم القیاسه خذوا وکذا و شافیه وجهه قالوا یا رسول الله و ما غناه قال غسون درهما
او حسابها من الذهب اخرجه احمد و ابو داود و الترمذی و النسائی و ابن ماجه و حسنه الترمذی
و این قول ثوری و ابن المبارک و احمد و اسحق و جماعتی از اهل علم است قول سوم قول ابی عبید
قاسم بن سلام است که غنی کسی است که چهل درهم دارد و صدقه بروی حرام است و استدلال
بقوله صلعم من سال وله قیمة او قیمة فقده اخرجه احمد و ابو داود و النسائی من حدیث
ابی سعید و رجال اسناده ثقات و قد حکم فی عبد الرحمن بن محمد ابی الرجال و لکن وثقه احمد
والدارقطنی و ابن معین و ذکره ابن جبان فی الثقات و قال ربما اخطأ و وجه استدلال باین
حدیث آنست که قیمت یک صد قیمة چهل درهم باشد قول چهارم قول شافعی و جماعتی از اهل علم است
که یک درهم همراه کسب غنی است و هزار درهم همراه ضعف نفس و کثرت حیان غنی نمیکند
و انبرای این قول استدلال بقوله صلعم فی الحدیث الصحیح لا تحظ فیها الغنی و لا تقوی مکتسب ممکن است
قول پنجم را خطابی از بعض اهل علم حکایت کرده و گفته غنی کسی است که او را غذا و عشا است
و بروی صدقه حرام باشد و استدلال القائلون بهذا بما اخرجه احمد و ابو داود و ابن جبان
و صحیح من حدیث سهل بن الخفایه عن رسول الله صلعم قال من سال و عنده مال غنیه فانما یسئله
من جمر بهم و بعضی گفته اند غنی کسی است که غله زمین بمقدار صرف یکسال دارد و این قول
ضعیف است شوکانی گفته و ارجح این اقوال قول ثانی است زیرا که مستلزم زیادت مقبول است

که مخالف مزین نیست و باید بقول جمیع میان احادیث مختلفه میتوان کرد پس هر که بخواهد در هم
یا قیمت آن نزد خود دارد و بروی گرفتن صدقه حرام است ما و دیگر برین مسفت بود دست
و اگر در همین آئین بخواهد در هم کم گردید و او را اخذ صدقه روا باشد چه مراد بحدیث نه آنست که
او را اخذ جائز نیست نه آنکه استنفاق جمیع در با هم بکند و اگر یکی خیال دارد و مالک بخواهد در هم
یا اکثر از آن است و خیال با این مقدار کافی نیست در این صورت هم اینکس اطلاق بقدر آنست
خود روا نباشد لقول ولا تجمل العبد بجهنمی حاکم و او را میرسد که از زکوة بمقدار یکدیگر بیان اختیار
کردند بستانند آری اگر چیزی بلا طلب بدست او آید اخذش در احایل باشد گو مالک بخواهد
در هم است از هر که بخواهد اخذ چیزی که از بیت المال بلا سوال بدست آید در جمیع غیر از حدیث
عمر بن الخطاب ثابت است قال کان رسول الله ﷺ يعطى العطاء قالوا عظم من هو افقر مني اليه
فقال خذوا اذ اجازكم من ذل المال شي وانتم غير مستبشرين ولا يبايعن فخذوا واما قلنا متين فلك
و ظاهر این حدیث آنست که قبول عطا از بیت المال جائز است اگر چه غنی باشد زیرا که ترک
استفصال در مقام احتمال نازل بمنزله عموم در مقام است و لایسما بعد قول عمر را و بی آن حدیث
لا اعطه من هو افقر مني اليه و موهب اوست آنچه در روایت شعیب آمده و خذ و فتول و ابوجه
تیم بن جبریطیری بدین باب حکایت خلاف کرده و گفته که این قبول واجب است یا نه و ب
و در اینجا سه سببست و این هر سه بعد از این است که طبری حکایت اجماع بر ندب قبول کرده
نقدوی گوید صحیح بشود که محتاج به ویر باشد آنست که مستحب است بمتو یا و است اخراج احمد
و ابو یعلی و طبرانی بدیهه از حدیث خیال بن عدی چنین قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من
بعرف عن اتیه من غیر مسئلة ولا اشراف فقبض فقبله ولا یرده فانما هو رزق ساقط الله الیه
ویر جمیع الزاد اگر گفته رجال احمد رجال الصحیح و ظاهرش آنست که میان سلب از بیت المال
مسلمین و میان عطیه که برادر اسلام از غیر بیت المال بخشیده فرقی نیست و این حدیث
داخل قول قائل است که قبول در عطیه سلطان مندوب است نه بر غیر او و نیز و ابوداود و انس
و ترمذی و صحیح و ابن حبان و صحیح از حدیث سهو آمده که گفت قال رسول الله ﷺ ان المسلمه که یکدیگر
بهما الرجل و جبهه الا ان یسأل الرجل سلطانا او فی امر لا بد منه و این حدیث دلیل است بر آنکه مال

مصدق اولدنی غرم منقطع اولدنی دم سوچ بر و او احمد و ابو داود و الترمذی و حسیبه و درین
جواز مسئله اولدنی این هر سه کس است بجز تفقید ناگفته این سوال از صاحب سلطان باشد و درین
فهرست سوال از امیری که بتولی بر بلدی از بلدان است در نه حال جایز است چه اگر این دولت
بوی منقض از جانب ایام است پس اوست او دست ایام باشد و اگر منقض نیست این
از جمله کسانی است که نزد شان اموال خداست چنانکه نص قرآن کریم مقتضی اوست

أَمْأَلُ الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْعَلَمِ

سوال اموال کشیزه که از بلده این منصوصه فرام آید خواه نقد باشد یا گنیمت یا جز آن را بکوت
و در آن شیء مختلط بقدر خمس زکوة باشد و این اموال مجهول الاصل است یا مجهول نیست
که قوش بسوی مالکان او بنا بر عدم تمیز یا جز آن معتبر است پس اگر فتن غنی این مال اجازت باشد
یا همین فقیر را جایز است نه غنی را یا بر بندگان حرام است یا حرام نیست یا این اموال منصوصه
باقی است بر ملک یا بل خود و معصوم است بعصیت اسلام و احدی را درست نیست که چیزی
از آن بگیرد چه این اخذ از وادی اکل مال مردم باطل است و او سبحانه و تعالی منصف است
ولا تاكلوا أموالکم بینه کما بالباطل و از اخذت صلح و محبت و غیر جماعت شده که فرمود
ان دناکم و اموالکم علیکم حرام و فتح حقه صلح انه قال لا یحل مال امر مسلم الا بطیبه من نفسه این
اموال اگر اهل آن میعلوم و معروف باشند مثل اهل قریه حینه یا مدینه معروف پس دفع
اموال مذکور بسوی ایشان واجب است و هر که از اینها حق خود بشناسد و بران اقامت
میده کند بگیرد و اگر بعضی اموال بعضی مختلط شده است پس هر یکی بقدر ملک صحیح خود از آن
بشناسد مگر اجزای آن اموال ملک اهل آن باختلاط یا بعدم معرفت حصه هر واحد از مالکان علی
التقین جایز نیست و گمان نمیرد که میان اهل علم درین باب خلافتی واقع بوده باشد و در
کتاب فقه اگر موهم خلافت معنی واقع شود و پیش عدم فهم کلام کاین معنی است و چون علی التبعین
مالک مجهول باشد مگر معنایم است که این اموال از آن مردم فلان قریه است پس واجب

تخلیه میان این اموال و میان اهل آن قریه باشد کسی که متولی ایوان آن قریه است یا در آنجا
خیالی است او را نیز حد که این اموال را در مصالح دینی یا دنیوی ایشان صرف کند و هر که
در حدیث متعین نباشد و اگر مالک این مال مجنون یا مجمل کلی است و شخص و قویش شناخته نمی شود
و معلوم نیست که این مال از آن کیست و ظاهر نیست که این اموال از اهل قلعان محله است
و نیز نمی آید آن را از برای خود یا قوم خود بر وجه صحیح پیدا نیست پس این اموال همان اموال است که آن
مظالم علیه خوانند و این از جمله اموال آله و بیت المال سلیمان است و واجب بر امام سلیمان
یا هر که از ایشان نزد عدم آیم صلاح باشد است که این اموال را در مصالح سلیمان مصرف کند
و اگر آنجا حاجتی نباشد به مصالح دین و دنیای ایشان بکار ببرد و احوال و احوال و احوال
این فیصله چنانچه سبیل است و چون امام یا کسی را که نزد عدم آیم قیام با امور سلیمان است
مخاطب شود که در این اموال چیزی از زکوة است باید که آن چیز را در مصارف زکوة صرف کند
و هر چند از آن برای آنجا تراشاند و در مصالح دین خود ببرد و باید و با بجا به صرف هر نوع
از این اموال منصوص شرعیست متعین گردیده و نیز عارف بمواد شرعی مثل این معامله غیر محتمل است
و چنان نیست که هر که مستحق صرف نوعی از این اموال است او را میسر است که طلبت یا استحقاق
کند از آن یا از آن میری که متولی عمل او را بجا بیاورد است یا از کسی که صلاح و ولایت است جای که
امامی یا امیری از طرف امام نیست پس دلیل بر منع این طلب و خواستن حق ثابت خویش
بشرع و از آن گذشته و ممنوع همان سوال است که بود و این استحقاق نوعی از این اموال یا بدون
نیوت حق از حقوق بشرع باشد مثل سوال فنی و فانی که صرف نوعی از اموال زکوة بر خود
خواهد یا اگر غنی و قوی که طلبت یا استحقاق از آن حق نبود و مستحق سایر اموال است
تصرف است و صرف عطا به ایام جاریه و تابعین و ترجیح ایشان در سلطانان ملایم اختلاف است
بل و در ایشان این صرف را نیز قدم مخالفان خود در قیام با امور دین و دنیای حقایق و آئینه خود را
میگردانند تا آنکه بسیاری را از آن صاحب صدر را یا از او یا به برین مقدار داده میشد و اخذ مثل
حسن بن علی و عبد الله بن جعفر و امثال ایشان از این اموال در کتب سیر و تواریخ معروف
و در ما نحن فیه میان امام و میان امیری که از طرف امام باشد و میان کسی که نزد عدم امام

مستولی است بنا بر صلاحیت فرقی نیست بلکه هر واحد را از ایشان میرشد که هر نوعی را از انوار
اموال در مصارفش که شرع شریف با ثبات مصرف بودنش وارد شده صرف کند اگر چه
در اینجا اینقدر فرقی هست که ولایت امام اصلی است و این ولایت بر بیت مسلمین برست
و ثبات شده و ولایت امیر است و از ولایت امام است و ولایت صالح للولایة بنا بر صلاحیت
او نیست نزد عدم امام و لکن این اختلاف ولایات ایشان باین منشیات موجب اختلاف
حال در اینجا و وضع مال بموضع و صرف آن در مصارفش نیست و فی هذا المقادیر
کفایت لمن له هداية :

بنحوال حکم اگر فقیر زکوة از کسیکه استیلا بر محرم باشد و از اسلام جز تخلف بشهادتین و آن نیز
علی عروج بهره ندارد چو حکم غیر زکوة در تحریم بر بنی مائیم و جز آن از احکام است باین جواب
قرآن کریم تعیین مصارف زکوة مفروضه بصیغه فرموده است که مقتضی حضرت و آن لفظ
اقام است ایما بیان و اصول و نحو متفق اند که این صیغه اقتضای حضرت میکند بعد از سنت مطهره
مستوا بر متواثر مغتوی که بر هر مسلم عمل بدان واجب و مخالفتش بر روی حرام باشد و از شدت
که ان الصدقة لا تحل لحد و آل محمد و این نص متواتر مقید آیه کریمه مصارف مصارف کوچک است
پس صدقات واجب مصرف در فقری باشد که از آل محمد صلوات علیهم است و همچنین حال بقیه
بصارف است زیرا که نفعی حل زکوة از برای آل محمد گاهی عام وارد شده و گاهی مطلق
آمده و این افاده میکند که ایشان را اگر فقیر صدقه در هیچ حال حلال نیست و لابد است که
بر صیفت ازین اصناف که در آن تخصیص وارد نشده تصدق بوضع نبودنش از آل محمد
نیست و هر که ادعا کند که صدقه از برای آل محمد اگر حامل یا مولف باشد حلال است و بی
مطالب است بدلیل صحیح مفید تخصیص دلیل تحریم متواتر حال آنکه در امهات و مسانید حاجات
موضوعه از برای احادیث نبویه آنچه مفید آن معنی باشد در علم مائیم بلکه در انها تصریح بحدیثی
که تقویت تعلیم تحریم میکند و آن ابتلاع آنحضرت صلوات علیه از قولیه مطلب بن ربیع بن حارث
و فضل بن عباس بر صدقات است بعد از آنکه خواست کارش شدند کما فی الصحیح معللاً
و کما بقوله انما هذه الصدقات او سلخ الناس و انما لا تحل لحد و آل محمد فاصلاً آنکه

آنکه تجریم زکوة بر آل محرم قطعی از قطعیات شرعیست و هر که زکوة قریح و قریحیت آن
کرده و چیز دیگر خالص مسکوت باشد نیامورده و علامه نجاشی در زیاده خود اگر چه اطالیه مقال
و درین باب کلام کرده و لکن در غیر طاکل نموده و کذا جانی شرح لا اوتار بطریق مسکوت اکل
میشمارد و کفین هذا موضع بیان ترمیم و قد تعقب فی ذلک من تعقیب من المعاصرين بقرین
بما فیہ کفایت مع احتمال بیگانهات و المعانی التي ادخل نفسه فی مضاعفات الزکوة فی
الزکوة غایة من تعقیب کلامه و تبیین فساد و چون متقرر شد که زکوة بر آل محرم حرام قطعیست
پس باید دانست که هر که بروی زکوة واجبست اگر آنکس مخفی واجب از وجبات
یا یا زک غرضی از فقر و اهل اسلام یا زکونی از اهل کفر یا شاید از بعضی موجب تجویز مصرف زکوة
قیست قریب که او قتالی یا بر ماضی یا بالذنب حقوقات معروفات واجب کرده بعضی از آن
و شیعیست و بعضی از خویشی مثلا اگر یکی متساوی در صلوة باشد نیز هر مسلم واجبست که
از او زکوة و نهی و نهی از منکر بکند و بر قیام بواجب الهی ملوفا و کذا و انگیزد و هر که مصرف
زکوة و نیست همچو اخسای زونی یا شرمین یا شایسته از غیر حسب که چنین گویند که آنکس که زکوة بر او
واجبست گشت نیست در بعضی وجبات الهی قاضیست یا سید ما هم اقتدار او کنیم و بعضی از
الهی خیانت یا تحمیل زکوة این متساوی الهی مساوی را بخوریم چنان صنف تشفی معصیت است
و در ثبوت و بیایه بیایه است این غنی و دانشی که اقدام بر اکل زکوة یا صی بگناه و گناه
کرده و همچو بعضی اهل سلطان دنیا است که چون در ثقیات سلطان از بعضی اهل غایت
احکامه شد خود را هم خیانت سلطان مثل خیانت و کسین کرد و گفت که قتالی درین خیانت زیرا
سابق نیست ما هم اقتدای او میکنیم حال آنکه این همه جنایت سلطان و خیانت بلکه جنایت
بزرگتر است و کذا ما نحن فی خیانت خدا و خیر صی است که و بعد می حد و او قتالی است
زکوة که او قتالی زکوة این جانبی را معذرت و صبر و قدر منبیه مقرر کرد و انیده پس این زکوة
حق اهل آن معذرت باشد حق این عاصی پس هر که او را زکوة قتالی نیست اگر او زکوة
را بخورد گویا اموال معیار زکوة را بطلان و جنایت بر اهل آن اکل کرده باشد آنکه
مال عامی تارک بعضی وجبات الهی را بخورده است و در خصوصت گناه این معذرت

چهارم تا اموال ایشان کسی بخور که حق تعالی او را از اکل این اموال منع کرده است
و کسیکه زکوة بر وی حرام است او را نیز سده است اطلاق این زکوة بر او عقوبت معصیت فری
بکند زیرا که این اطلاق بچند وجه باطل است یکی آنکه دلیلی باین عقوبت نیامده و مقررت
که عقوبت بمال خلاف اصول شرعیست فقر حیث و ردت و ذلک فی جزئیات معروفة
دوم آنکه عقوبت بمال با اختیار هر فردی از افراد مسلمین نیست بلکه بدست امیر مسلمین و اگر
منفوض بهر فرد باشد مردم باین ذریع مال یکدیگر بخورند و باین وسیله شیطانیه بهتک حرمت
املاک مملوک بر داند سوم آنکه اگر از برای این گن که او را زکوة حلال نیست ولایت مسو
تا دیب فرض کنیم و تسلیم نایم که آنکس که بر زکوة او زکوة است اقتراف ذنبی از ان ذنوب
کرده که شریعت بجواز تا مدیث بمال در ان ذنب وارد شده است پس غایت آن باشد
که این گن تا دیب آن عاصی بران معصیت باخذ چیزی از مال میرسد باری تا وی را
باخذ مال غیر عاصی که مصارف این زکوة بوده اند خود از کجا جائز میتواند شد فلیس ذلک
من هذا الباب بل من باب الظلم بالحق والطاغوت المتیقن و میتوان گفت که چون صاحب زکوة
عصیان الهی بیک گناه یا چند گناه کرده است زکوةش غیر زکوة شرعیست زیرا که اول تعالی
مستقل زکوة مذکوره را امری بمعنی نکرده و نه اختیارش بدست او سپرده بلکه آنچه بدان امرش
فرموده اخذ بر دست این عاصی و حیلولت نیان او و میان معصیت الهی و امر او بقیام
بواجبات سنت و فایده واجب الله علیه من الامر بالمعروف والنهي عن المنکر و اگر عاصی بفعل
بعض ذنوب یا ترک بعض واجبات از کتاب عصیان کرد و دیگری را نیز سده که همان کار را
خود نیز بکند و زکوة آن عاصی را در غیر موضع آن بزند یا در غیر مصرفش صرف سازد که این
در حقیقت معاونت شیطان و ظلم صریح بر انسان است چه زکوة او را در غیر موضع نهاده
و میان آن و مصارفش جائل گشته و خود هم بچند وجه عاصی گردیده اول بخلافت تحریم قطعی
دوم بظلم مکرر خود بظلم مصارف قانظر باصنعت بنفیک و فی ای هوة وقعت یا سکیز
قان کنزت نظن ان الله انا حرم عليك او سلخ المؤمنین ولم یحرم عليك او سلخ الفسقة و بعضه
المیلوثین بالذنوب فقدر کسبت مثل ظلم او سلک غلط و اگر فرض کنیم که مخزج این زکوة از مصارف

از کتاب چیزی کرده است که موجب تسلاخ او از دین است یا جماع مسلمین و باین کتاب
در صد و مرتین در آمد و پس واجب بر ما درین چنین گفت که یا وی مسأله مرتدین درین
و مال کنیم بلکه اول مطالبه است باسلام نه ایم اگر قبول کرد و ذاک و اگر ابا نه و فاسیت و او حکم
العدل و این است آنچه او قتالی درین باب بر ما واجب ساخته و از ما طلب نموده و بارانیر
که مال او را که از نام زکوة بر آورده است بگیریم و او را برگزاف و مقرر داریم و در دهم وی
بیتد ازیم که این مال او مال زکوة است و او از جملة مسلمین است چه این مال مخزف بر فرض آنکه
زکوة تر عینیت باری از طرقت او تملیک از برای مصارت زکوة یا ابا است از برای
ایشان خود بالنسب و درست و تملیک و ابا است از جانب کافر یا جماع مسلمین چه باشد چنانچه
ما را ظلم مصارت مذکور و باخذ چیزی که مستحق آن تملیک یا ابا است شده اند و حال میتوان شد
و این سخن بر طریق تنزل و ارفاء و عنان در مناظره است و در نتیقین میدانیم که اگر خطای این جماع
پاسواط امر بالمعروف و نهی عن المنکر بیان آید ممکنان قیام کنند بچیزیکه در آن اخلال کرده اند
تا بعد احقاق بسبب و اصرار بر کفر بعد الاستتابه چه رسد بلکه اگر کدام معلم معالم دین و بادل
مخمس از برای هدایت مسلمین و مقرر بقوانین و آورده در کتاب سنت و در غیب بر شامب
و عد طبعین و مر سب بتر میبایست مصداق بهم رسد تا نیست که از اجابتش جز اقل قابلی نشمار
تیر که خود را مسلمانان میگویند و نفی کفر از خود نمایند و از نسبت کفر بسوی خود نفرت
و انفت دارند پس نه از جنس آن مردمانند که صد و رشتان مکر منشرح گشته باشند بلکه بعضی
از ایشان چنان اند که اگر او را یکی کافر گوید بروی قیامت بر پا کند و بهر حجر و در رمی
او نماید و این مواضع که مقامات تکفیر باشد منافی قدام و مولات البصار اعلام است
هر که خود را در مقام قائم گرداند و بر بعضی منتسبین الی الاسلام حکم بکفر و رقت فرماید وی
متعرض امر عظیم و در خل خود در بخل و غنیم باشد چه اسباب کفر بعید المدارک نظایه المساک
و هر که در چیزی ازین قوانین که بدو و محر الشیطان عرب بدان تعامل دارند و فاشتر
ایشان گاهی منع و گاهی شرع است در آید او را بجز و دخول در آن کافر نتوان گفت تا آنکه
معلوم شود که نیتش باین دخول خروج از اسلام و حقوق بکفار حرمین است که کفر شایع

از کفر بود و نصاری باشد پس در اینجا لابد است افزودن امری آنکه قیتمن شود که در آنچه وی
داخل شده سببی از اسباب کفر است دوم آنکه او را معلوم باشد که این یکی از اسباب
کفر است تا از جمله کسانی که منشرح الصدور اند بکفر باشد و درین الامرین همواره متشتر
فیما اقدار المحققین و تحریر بنی و صحت یا لا صحتها السن الجوزین چنین هر که از عوام متکلمین شد
ببقائند باطله از حق و میت پس در باره او ازین هر دو امر لابد است و در و نهما و صفنا من
صعوبة البدارک و حفاظة المعقک و اگر اهل علم با آنچه اوقالی برایشان واجب کرده و بر
بیان آن از ایشان در قرآن محکم عهد گرفته و بکذا سنا تحملین با مر معروف و نهی عن المنکر
قیام کنند اسید است که هرگز بر ظاهر ارض اسلامی کسی که متکلم سببی از اسباب کفر باشد یافته شود
چه عوام اقرب مردم اند بسوئی قبول هدایت و هر که از ایشان خیر قابل بلسان باشد وی لابد
قابل بلسان شود و چون بصورت مسلک کفر و ضرورت اسبابش و اشتراط علمی که بدون
آن منشرح صدر نمیتواند شد و جز ببلند وجود آن علم تحقق نمیتواند گشت معلوم گردید لایح
که اینکسان که سوال از حکم زکوة آنها رفت نیستند مگر از عصای مسلمین و لکن معاصی ایشان
در شدت و اشدهیت فتاحت است قال الشوکانی و کل شیء مما یغفلونه من اسباب الکفر علی فرض
سبب شتم لشیئ منها لیس من الکفر المتفق علیه بل من قال انه سبب یوجب الکفر فهو بشرط و بعد
کل البعد و وجود ما فیمن یتنبی الی الاسلام و یدعی انه من اهل فان من خالف قطعیاً من قطعیات
الشریعة کقطع میراث بعض من ثبت توریثه بدلیل قطعی لا یکفر عنه من قال بکفره الا بعد ان یعلم
تسلک القطیة او یصر علی مخالفتها اما استخلا لا او استخفا و این من یعلم قطیة الدلیل من هو لا و
البدوان فضلا عا و از ذلک انتهی حاصل آنکه صرف زکوة فزکی از اهل معاصی بمصاف
شرعی واجب است و احدی را تناول چیزی از زکوة او حلال نیست و همچنین هر که فاعل
سببی از اسباب کفر مختلف فیهاست احدی را حکم بکفر او غیر مدگر بعد از قیام برهان کفر
و بعد ازین قیام لابد است که مرتکبش کفر بودن آن سبب میدانسته باشد و صد را و بدان
منشرح و بر بقا و ران سبب مصر غیر راجع بود و بعد از آنکه کفرش متقرر گردید چه حکمی احوال
نیست که قصد گرفتن مالش که آنرا از ملک خود از برای مصارف شرعی بر آورده است

زیر که وی این پاره مال را از نام زکوة باراده صرفت او در مصارف زکوة برآورد هست
پس اگر بنا بر که ام مانع زکوة قرار نیابد اینقتضای خود هست که وی این مال را از برای مصارف
زکوة مباح ساخته نه از برای مصارف دیگر جز زکوة و این باب است از وی منع است ماضی
از آن نیست پس هر که این مال را از وی بستاند مصارف زکوة را مستم کرده باشد بظلم
بود زیرا که با مقتضای از جانب او برای این مصارف بود نه از برای خیر ایشان و این مال
از ملک او خارج گشت و بر تقدیر محتمل رجوعی باب است این رجوع اگر جائز است نه برای مخیر
باو نیست نه برای دیگر و درین مال مخیر رجوع را قبیح بآنکه اخراج این مال بغرض نفی میست
مثلاً آنکه اعتقاد دارد که مشرک کامل درین مال حاصل نشود مگر باخراج زکوة نتوان کرد زیرا که
وی این مال را از برای قومی که صرف زکوة است بیرون آورده است و آنچه از کمال مشرک و
حصول برکت آن اعتقاد دارد این جز از صرفت در مصارف حاصل نمیشود و بنا بر این تسکین
علی آنها کالاً با حق القوم حنین آنها بود بعد تسلیم الکفر الصراح والردة البتة وانتفاء الشبهة و
لذا نقض حکم الاسلام بالمرّة و اما مع عدم ذلك ففی زکوة بلا شک ولا شبهة وان کان کثیراً لعلنا
سرفاسلی قضیه بکیه الاسراع و دلیل تحریم زکوة بر فحش در اصنافی که در آن اعتبار فقر و بغض
کتاب یا صحیح نیست یا با جهل مسلمین و ادو شده قطعی است و استثنای که در آن اعتبار فقر نیست
پس آن محال است از برای کسیکه باین حیثیت مسوئله شارع اهل اوست همچو عامل بر زکوة
و مؤلف القلب و غارم و با بجا آنچه تا اینجا ذکر کردیم ثابت نیست بعضی کسی که زکوة بروی
حرام است نه بعضی دیگر بلکه کلام با هر آنکه نیست که زکوة بروی حرام باشد قال الشوکانی رحم
وقد حاول جماعة من علماء السوء وشياطين المتفقهين تحلیله هذه العدة التي تولى الله سبحانه تعین
مصارعها فعملوا فيها تضییعاً لغير من عینة الله فی سائل الجبسية ووسائل طاعة تیتة واکمل من السبل

۹ علی الله بالقیل والحد ليقول الحق هو یهدی السبیل

سوال زکوة دادن ناشی بهائشی درست است یا نه جواب شک نیست که هم
صدقة برین زکوة صادق است و قد قال مسلم فی احمدیث الثابت فی الصحیح بل التواتر انما
اهل بیت لا تکمل لنا الصدقة و فی لفظان الصدقة لا یغنی لمحده لا لکل محمد و فی لفظ انما لکل

و اینها حدیث در صیغ ثابته است و نیز شک نیست در آنکه بنی هاشم از مردم مستند و آشنای
صلح تمیل صدقه برایشان باین طریق کرده که آنها و سلخ الناس یعنی این زکوة چرک
مردم است پس صدقه هاشمی از برای هاشمی حلال نباشد چه علت که او سلخ بودن صدقه بای
مردم باشد موجود است و آنکه قائل بخوار صدقه هاشمی از برای هاشمی است لال بعد میثا بن عباس
کرده ان العباس بن عبد المطلب قال قلت یا رسول الله انک حرمت علینا صدقة الاصل
بل تحمل لنا صدقات بعضنا بعض قال نعم اجزها الحاکم فی النوع السایع و التثنین من علوم
الحديث باننا و جمیع رجاله من بنی هاشم العباسیة پس این حدیث اگر بصحت رسد دلیل واضح
ضلع از برای تخصیص عموم مذکور باشد و لکن شوکانی گفته لم یصح بل قد اتهم به بعض رواة وقد
اطال الکلام علی ذلک صاحب المیزان و از غرائب است آنکه حافظ محمد بن برهم وزیر حمه
تعالی بعد یاق این حدیث گفته و احسب انه متابعاً لشهرة القول به بعده گفته و القائل به
جماعة و افرة من ائمة العترة و اولادهم و اتباعهم بل ادعی بعضهم انه اجماعهم و لعل تورث
بینهم نقیوی الحدیث انتهى و قد و راین کلام از نجوایم از عجائب سموعات است زیرا که بعد
اعتراف با آنکه بعضی روایات این حدیث بدان متمم اند تعویل بر خبر حسان با آنکه راوی او را
متابع است کرده حال آنکه تعویل بر بن حسان و شک بدان با جماع مسلمین روایت بلکه اگر
علامه موصوف را کشف این باجراحی شده هرگز خلاف نمیکرد چه حسان اگر حجت و مستند باشد
به قائل امیر نسکد که آنچه دلش خواهد بگوید و در باره هر حدیث که در اسنادش کذاب یا وضع
حتم به باشد بفرماید که احسب انه متابعاً و این حسان بر مردم دیگر حجت گردد و نه از بنی هاشم
التعقبات و عجائب الکبوات و اما تمیل این حسان با آنکه قائل جوازش بسیارند پس کثرت
قائلین با جماع مسلمین دلیل بر حقیقت نیست با آنکه در اینجا کثرت هم نبوده است بلکه قائلین جواز
نسبت بخالفین نیز رسیروعد و حقیقتاً قال شوکانی و لم یسمع الی الآن من حمل ذما طائفة
من الناس الی قول من الاقوال و لیلا علی ان ذلک القول حق و ان دلیل صحیح فاخبر به من
مثل هذا الامام و اجله راجع الی عن التقلید و لیس مقصودنا من هذا الا اننا را علیه رحمه الله
انام الناس فی التجر فی جمیع المعارف و الوقوف علی الدلیل و عدم التعویل علی ما یقاله من القول

والقیل وقد نفع الله به من جاء بعده ولكن المصنوع من عصمه الله وكل احد يؤخذ من قوله
وما اردت بهذه التنبية الا تحذير اهل العلم عن احسان الظن بعالم من العلماء حتى ينضی في الاصل
الى تقليده في كل ما يأتي ويذر واما اعتقاد انه حق في كل ما يراى واجهده فمذموم ورتبه فان لم يصح
انتهى اى الانبياء عليهم السلام وانچه در آخر كلام فبره وده كه انما اجماع ائمة العترة اين نيز
عجائب است ونيك نيست كه اين دعوى از ابطال باطلاست باشد چه قابل بدان نسيبت بغير
قابل قليل نادانند و چه قسم اين دعوى اجماع عترت نصحت بقرآنند سيده طالانكه جهود عترت
از ان خارج اند و كتيب عترت و اشباع ايشان بر روی زمین موجود است هرگز اين دعوى
در ان نكوز نيست و عجب تر از اين نتمه قول سيده ملا محمد بن اسماعيل در منحة الفقهاء است
كه بلذو جده ان سندا نچه نيت و معتقد بودندش با جماع نفس بسوى اين ساكن نيت تحويلى
فرمايد قيامت العجب من مثل هذا فكيف يجوز وجده ان السند و دعوى الاجماع قابل وجده ان
يكون في الموضوع كما يكون في الصحيح وليس من دونه سند حديث من دون بحث من عالم و
كشفت عن رجاله و چه نفس ساكنه اليه حائلة به فان هذا ليس من الاجتهاد في شئ بل من التماس
الفاسدة والتشبهات الباطلة و كهذا قوله و دعوى الاجماع قبيح و جعله جزءا من السكون و قيامت
العجب كيف تجرى بمثل هذا الكلام العلماء المتقين بالليل فان الدعوى اذ لم تفسد بالحق
فهي انما ذبيبة و هذه الدعوى من مينا او
بدست مجوزين زكوة يا شئ از برای با

حسبك باشد منوجه نيست و مجرد اقوال اهل علم و ايشات جوازش ميش كسيكه بتقيد دليل
و تارك قال و قيل رجال هر قبيل و ملا هر قبيل است بجوي نيز زد و احاديث وارد در

خدم جوازش بر اكل محمد شامل ما نحن فيه است و الله اعلم

سوال در حضرت اوقات زكوة است يانه جواب ذوات اراء عامه كتاب سنت
بر وجوب زكوة در حضرت اوقات است كقول تعالى خذ من اموالهم صدقة و چه اموال
عامه است و هر چه از اين عموم خاص گرديد از اين حكم بيرون شد كه بيش ليس على المرمي عبده
ولا فرسه صدقة و نحو ذلك و من جملة عموما است حديث فيما سقت الانهار و الغريم العشر

و قیاسی بالغی نصف العشر و آیین حدیث در صحیح است و در لغتی چنانست فیما سقت السماء
 و العیدین او کان عشر یا العشر و قیاسی بالغی نصف العشر و آیین نیز در صحیح است و هر که گفته زکوة
 در خضراوات واجب نیست و ی گوید خضراوات ازین بموم مخصوص است بحديث عطاء بن سائب
 قال اراد عبد الله بن المغيرة ان يأخذ من ارض موسى بن طلحة من الخضراوات صدقة فقال له
 بهيبي بن طلحة ليس لك ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ليس في ذلك صدقة رواه الاثرم
 في سبته و اخرجه الدارقطني و الحاكم من حديث اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمره موسى بن طلحة عن معاذ
 بن عطاء و اما القصار و البيهقي و الرمان و القصب فهو مخفي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ ابن حجر گفت
 در این حدیث ضعف و انقطاع است و ترمذی بعضی او از حدیث عیسی بن طلحة از معاذ روایت
 کرده و هو وضعیف قال الترمذی ليس صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يعني في الخضراوات انما
 يروى عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل و دارقطني ذكره في شرحه و گفته
 العواشي مرسل و هبتي بعضی او از حدیث موسى بن طلحة آورده که قال اخذنا كتابا و حاكم
 بعد روايت شمس گفتم موسى تابعی کبير لا يكره ان يلقى معاذ و ابن عبد البر گفته لم يلق معاذ و اولاده
 و كذلك قال ابو زرعة و روى البزار و الدارقطني من طريق الحارث بن بهمان عن عطاء بن سائب
 عن موسى بن طلحة عن ابيه مرفوعا ليس في الخضراوات صدقة بزار گفته لا نعلم احدا قال فيه
 عن ابيه الا الحارث بن بهمان و ابن عدي حكاه في تكميلهم في ان جماعه كرهه و مشهور از موسى مرسل
 و دارقطني روايتش از طريق مروان بن محمد از جبر از عطاء بن سائب آورده و گفته عن ابن
 بدل قوله عن ابيه و مروان سخت ضعيف است و روى الدارقطني من حديث علي رضي الله عنه
 بشك و فيه الضعف بن شبيب و هو ضعيف جدا و درین باب است از جماعی از صحابه و در اسانید
 متقال است شوکانی رحم استیفاوش در شرح متقی کرده و معاضد این حدیث است احادیث
 وارده و دانکه گرفته نمیشود صدقه مگر از چهار چیز شعیر و حنظل و زبيب و تمر و این مروی است
 از طریق جماعه از صحابه منها حدیث ابی موسی و معاذ عند الحاكم و البیهقی و الطبرانی بطبرانی گفته
 رواه ثقات و هو متصل و متن حدیث عمر عند الطبرانی و من حدیث عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 جده عند ابن بابة و الدارقطني و روى ذلك من طريق غير بن قنوي بعضنا بعضا و آیین حصر

درین چهار چیز نسبت به چیز دیگر است که از زمین می آید و در نه در ذممت و نقد و سوانم و در
 صحیح و اجماع مسلمین واجب است قال فی الوبل والواجب بناء العام علی الخاص کما هو اجماع
 سن لیس به من اهل العلم فلا وجوب فیما عدا ذلک والاسود سواد کان من الخضراوات او غیره بل من
 فی الخضراوات بخصوصها ما یدل علی عدم وجوب الزکوة فیها من طرق لیسده بعضها بعضاً کما اخرجت
 ذلک فی شرح المنتقى انتهى وقد اخرج البیهقی من طریق الحسن قال لم یفرض الصدقة الا فی عشرة
 فذكر الاربعه المتقدمه والذرة والابل والبقر والغنم والذهب والنقود واخرج ابن ماجه احمد
 السابق فی الاربع و ذکر خامسة وهی الذرة ولكن فی اسناد یحمد بن عبد العزیزی وهو متروک
 واخرج البیهقی عن مجاهد قال لم یکن الصدقة فی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الا فی خمسة فذكر
 الذرة وقرصی است عدم وجوب زکوة و خضراوات از علی مرتضیٰ نزد بیهقی موقوفاً و از عمر
 نزد بیهقی موقوفاً و از حایث نزد وار قطنی و در اسناد شمس صالح بن موسی ضعیف است
 و از محمد بن جمش نزد وار قطنی و در اسناد شمس بن شیب ضعیف است و اختلاف کرده اند
 لعل علم بعد صحابه درین باب اختلاف بسیار شود کانی فرماید و الذی اقول به هو عدم وجوبها
 فی الخضراوات لانهما من جمیع ما ذکرنا فی تخصیص کما ان المومات التي قد دخلها التخصیص بالاولی
 والبقر الغنم والاعمال والعبد الغرس نحوها وقد تقررت الخلافات فی الاصل فی جمیع العالم التخصیص فذهب
 بعضهم الی انه لیس بحجة و ذهب البعض الآخر الی انه حجة فیما یجوز وهو الراجح لدیخیل فی الخضراوات
 و ذهب البعض الاخر الی ان لا یستفاد من اصول المستودعة بالبرهان انتهى و انما یجوز ان یسئل
 صلوات الله علیہم انما یسئل علی الاصل ففرض علی الاصل ففرض فی بعض املاکهم فلم یفرض علیهم فی البعض
 الاخر و مات علی ذلک و تاخیر البیان عن وقت الحاجة لا یجوز کما تقررت فی الاصول فمن زعم انها
 تجب الزکوة فی غیر ما یبینه رسول الله صلی الله علیه وسلم تمسکنا بالمومات القرآنیة کما ان مجموعاً بما
 ذکرناه هذا علی فرض انه لم یشیت عندنا و البیان من ذلک ما یفید عدم الوجوب فی البعض
 المسکوت عنه و فی هذا المقادیر کفایة لمن له هادیه

سوال تکلیف مرکب در وجوب زکوة شرط است تا از جنات ارباب عامه اهل علم
 اگر چه از شرطیت تکلیف در وجوب زکوة ایامیکند لیکن شرط اگر چه از شرطیت است چه نزد

اسماعیل
 شرعاً
 زکوة عام است مثل قوراء
 بقیه ارکان را نیز
 صلوات الله علیه و آله و سلم امرش است

و یصوموا رمضان و قال تعالی اقیموا الصلوة و اتوا الزکوة و قال و الله علی الناس حج البیت
 و قال فی حدیث منکم الشک فیها و نحو ذلک ما یطول تعداده پس هر چه از آن مخصوص
 برای غیر مکلف و یا برای ارکان را نیز گرفته اند و لازمست که اگر از این مکن تخمیم مخصوص
 و هو الزکوة با آنکه شریعت زکوة از برای تکلیف و زکوة است کما تطلق بذلک انقرآن و ظاهر است که
 قطع و ترک آن چیز را برای مکلفین نباشد و غیر مکلف را نباشد و اما حدیث اشجار و در اموال و یا حتی اگر گوش
 خود را و پس حجت ایدان تمام نشود و چنین است که از صحابه و تابعین بابت مروی است در آن حجت
 نیست با آنکه معارض مثل خود اند قروی البیته عن ابن مسعود قال من علی مال یتقر فی عین السنین
 و ان شاء ترک و نحو آن و این عباس هم مروی
 بمومات کند نوی را لازمست که بقیه ارکان

از بعد از آنم بر ضعیف واجب است و یا بجماع با لغومات و یا بجماع اصل و یا بجماع عباد و حرست قال تعالی
 و انزلنا من السماء ماء فاصول من ارسلنا بالامم الا بلیغ فیهم و لا یسمی
 از آنست که ذکر کرده آید بلکه اکثر از

حسرت پس علی بن تیم که آمد زکوة از مال و است مومن از تبعیت نیست چه وی آخذ چیزی است
 که حق تعالی اینجا بش از مالک مکرر و و بر وی و نه بر مال اما اول پس بآن حجت که او نیست
 و او را بباطل کالیف شرعی حاصل نیست و هو البیوع و اما ثانی پس بآن حجت که وی مالک
 مال نیست و نیست و خوب زکوة بر غیر مالک و اما ثالث پس بآن حجت که اختصاص کالیف
 بلال چیزی من ناله و هو

الزکوة ولم ترد فی ذلک الاعانات بصلح ما ورد فی رفع القلم عن غیر المکلف لتخصیصها ولم یثبت
 عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء فی خصوص ذلک بصلح التمسک به ولا حجة فی فعل بعض الصحابة والاموال
 معصومة بحیث لا یصلح استباحة شیء منها بجره الا تقوم به الحجة لایساها اموال الیتامی لیس
 وورد فی التیسرید فی امر ما ورد واما حدیث من ولی قیما فلیجرب به ولا یتکره تا کله الصدقة فاجز
 الترندی والدارقطنی والبیہقی و فی اسنادہ الثقی بن العسلج وهو ضعیف وقال احمد بن حنبل
 هذا الحدیث یصح وروی باسناد اخری فیها مترکون وضعنا، وکذا حدیث ایشاعوا فی
 اموال الیتامی لا تا کلهما الصدقة الا تقوم به الحجة فان رواه الشافعی مرسل وروی من طریق الشافعی
 فاما وجوب الفطرة علی غیر المکلف فلیس فی ذلک من تکلیف غیر المکلف بل من تکلیف ولیه کما حرمت
 به الاولاد وانه یخرج ما من ال نفسه عنه ومن نیفته واما ما ورد فی الزکوة انها تؤخذ من الافغان
 وجره و فی الفقهاء فندامت جلی الکلفین کثیره من الکالیات ودعوی ال غیر المکلفین داخلون
 فی هذا معادیرة علی المطلوب لانه استدلال بحمل النزاع انتهى و فی هذا المقدار کفاة
 لمن له هایة والعد علم

سوال حکم زکوة جواهر میت جواب ایجاب انسان بر عباد چیزیه که حق تقاضا
 نهاده باشد تساخته نه و بر عست و نه فقیر بلکه غلو محض است و استدلال متل نه من اموالهم
 صدقة مستلزم وجوب زکوة است در هر چس از اجناس که بران اسم مال صادق آید از بکله
 حدید و نیکاس و رصاص و شهاب و فراش و حجر و در و هر آنچه او را مال گویند بر غیر من آنکه
 مال تجارت نباشد و باینقول احدی از مسطین قائل نیست و این حرف نه بنا بر و رد اوله
 مخصوصه اموال مذکوره از عموم خد من اموالهم است تا قائلی تواند گفت که هر چه مخصوص نیست
 زکوة دران واجب است بنا بر بقا و ازیر عموم بلکه در هر چه از اموال عباد و سرعیت زکوة
 از وی تعالی است آن اموال مخصوصه و اجناس معلومه است که حق تعالی در غیر آن ایجاب
 زکوة بر عباد نکرده پس واجب در آنکه کریمه محل اضافت بر عهد باشد چه در علم اصول متخو و بیان
 مستقر شد که اضافت انقسام می پذیرد و بسوئی اقسامی که انقسام لام بر دست و مجله اقسام
 لام یکی عهد است بلکه محقق رضی گفته اند الاصل فی الظام و چون این امر مستقر شد پس در جواب هر

ولالی و در و یا قوت و زمره و عشق و کثرت و سائر آنچه نفس و مرتفع الثبت است و جانی برای نیکی
 زکوة نیست بر تعلیل و جوب بجز و فقا است اثنار تی از علم نباشد و اگر این تعلیل صحیح بود
 لازم آید که هر چه در صنوعات از حدیثی سیوف و بنادق و نحو آن نفس و اعلیٰ ثمن است این
 هم این تعلیل جاری گردد و زکوة لازم آید و دیگر اشیا و نفیسه مثل حصین و بنور و شیم و جز آن که از حدیث
 مستفوت و مردم را بسوی آن رغبت باشد بدان محلی گردد و اما حسن الانصاف و الوقوف علی
 الحدیثی رحمه الشارح و اراة الناس من هذا الکالیف التي ما انزل الله بها من سلطان با آنکه آیه
 شریفه قد من أموالهم که مردم بسیار را در اینجا باب زکوة بر عالم بوجه الله انداخته ایم تفسیر آنرا
 در باره صدقه نقل گفته اند در صدقه فرضی که در صدقش بود و ایم قال فی اسیل و اما وجوبها
 فی احوال فلیس علی ذلک دلیل و بکذا علی زکوة للتجارة انتی یعنی چنانکه زکوة بر جواهر غیر واجبست
 بنا بر عدم دلیل همچنان دلیل بر وجوبش در اموال تجارت نیست کما حققناه فی الروضة المذیة
 و استوفی الشوکان و لا نلک فی شرح المنتقی والوعل و اسیل فلیراجع

سؤال واجب اخذ زکوة از عین است یا اخذ قیمت هم رواست **جواب** حق وجوب
 زکوة است از عین و اخراج قیمت جز بعد از رد نیست محدیث خدا محب من المحب الشارح الغفر
 والبیر من الابل والبقرة من البقر اخرجه ابو داود و الحاکم و صحیح علی شرط الشیخین و در قول معاذ
 رضی الله عنه حجت نیست زیرا که فعل صحابی است لا تجت فيه علی انه منقطع کما صرح به کما الحفاظ
 و اما اعتدال بعضهم عن الحدیث بانه لا ظاهرا له فمذهبه احدی العسی التي یتوکل علیها
سؤال تعریف فقیر و غنی در باره اخذ زکوة چیست و در دفع زکوة قدری معلوم است
 یا نه **جواب** فقیر کسی است که غنی نباشد و تعریف غنی در شریعت مطهرة ثابت شده کما
 اخرجه اهل السنن من حدیث ابن مسعود و مرفوعا انه قيل يا رسول الله وما الغنا قال غنسون در دنیا
 او قیمتها من الذهب کین هر که مالک این مقدار نیست وی فقیر است چه هرگاه اسم غنا از وی
 مرتفع شد فقر از برای او ثابت گردید و الا الغنیان لایر لغنان کما لا یجبتان و ضرورت که
 با اینقدر در هم با قیمت مالک مالاید منه باشد از ملبوس و خراش و سکن و جز آن که ضرورت بسوی
 آن داعی است چه معلوم است که مراد آنحضرت صلعم از مقدار قیمت ملبوس مسکن نیست قال

شيخنا وبركتنا الشوكاني وخلق يذكركم لا يتم له القيام بالامور الدينية او الدنيوية بدونه كذا في اجماع
 العلماء وكتب العلم للعالم وكان الصناعة للصانع فمن ملك ما هو خارج عن هذه الامور بائنا وى
 خمسين درهم كان كمن ملك الخمسين وقيمة ما من الذهب فيكون غنيا ومن لم يملك ذلك القدر
 فهو فقير تحمل الزكوة والصبر الى ما قررنا وحققت ما في القول قال فالحق ان الفقير ليس بمسكين
 يصح اطلاق كل واحد من الماسكين على من لم يجد فوق ما تحوزه الضرورة اليه خمسين درهما وليس
 قوله تعالى كانت لمساكين ما ينافي هذا لان ملكهم لا يخرجهم عن صدق اسم الفقير والمساكين عليهم
 لما عرفت من ان الآية لا تقوم بالعبودية بغيرها ولا بغيرية بل بالاجابة المستمرة كان بعد
 بالاجابة والفرق في الايجاز قال ومن جملة سبيل بعد الصرف في العلماء الذين يتقون يحصل
 المسلمين الدينية فان لهم في مال بعد غنيا سواء كان غنيا او فقيرا بل الصرف في هذه الاجابة
 من اجماع الامور لان العلماء ودرهمه الاشياء وملكه الدين وجميع حفظ سبيلهم في شريعة سبيلهم
 وقد كان علماء الفقهاء ينفذون من العلماء ما يقوم بما يحتاجون اليه مع زيادة كثيرة يتفقون
 بها في حقايقهم من يرد عليهم من الفقراء وغيرهم والامر في ذلك مشهور قد نهم من كان في الغنى
 في ائمة على ما في الضمير فيهم ومن جملة هذه الاسوال التي كانت تفرق بين المسلمين على هذه العبارة
 الزكوة وقد قال صلى الله عليه وسلم ما قال لم يعطى من هو احر مني ما املك احدى من هذا المال وان كنت غير
 مستبشر في الاموال فخذ ما لا خلا فيه فقبحك كمال في الصبح والامر بغيره قال كتاب في حقايقه
 ما لم يصرح بان الفقير يعطى من الزكوة وليس فيها التفتيش بقدر معين وليس المستبشر انما انما
 المصروف وهو الفقير والمساكين ومن كان الفقير شرط الصرف فيه بصفة الفقر والمساكين فمن صرف اليه
 في تلك الحال فقد صرف الى مصروف شرعي وان اعطاه بالاجابة والتعاضد في غير ذلك انما انما
 بصفة الغنى بعد الصرف والى ذلك غير ضابط للصانع ولا مانع من الاجرة ومن علم انه لا يجوز الا
 دون النصاب فعليه الدليل الصالح لتعديدها كان مطلقا من الادلة وتخصيص كان علما وليس هناك الا
 في حقايقه في ائمة في ائمة لم يكن على اساس وفي ذلك القدر كماله في ائمة في ائمة في ائمة
سؤال حكم وجوب زكوة درختي حيت جواب
 كونه دليل ائمة حديث عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عن النبي ان امرأتين اتتا رسول الله

و فی ایضا سواران من ذهب فقال لها انطیطان زکوة ہذا قال لا قال ایسرکما ان یسورکما
 الصدیقہا یم القیامۃ سوارین من نار اخرجه ابو داؤد و الترمذی والنسائی لکن ترمذی گفتہ لا یصح
 فی الباب شیء و اخرج الدارقطنی من حدیثہ ایضا بل یقول لیس فی اقل من خمس ذر و صدقہ و لا فی
 اقل من جفرین مثقالا شیء و لا فی اقل من ہستی و ہستم شیء و ہستاد ایخبریت چنانکہ شوکانی تصریح
 کرد و نہ غین است و الاطلاق لفظ مثقال بر ذہب مضروب و غیر مضروب ہند و آید و ابو داؤد
 و حاکم از ہم سلمہ روایت کرد و اند قالت کننت البس او ضاحا من ذہب فقلت یا رسول اللہ
 اکثر ہو قال ما یبلغ ان تودی زکوة فزکی فلیس کمز و در نجدیث اشارت است بسوئی تزکیہ
 حلیہ ذہب و آمدنا ساء بنت یزید روایت کرد و کہ گفت و خلعتا ناد خالتی علی النبی صلی
 علیہ السلام و اسرار من ذہب فقال لنا انطیطان زکوة ہذا فقلنا لا فقال یا تھا فان یسورکما الصدقہا
 یسور من نار او یا زکوة و بیہقی از حایشہ رضی اللہ عنہا روایت نموده کہ انہا و خلعت علی رسول
 اللہ صلی علیہ وسلم فرامی فی یہ یا تھا فقلت من رقی فقال لہ یا حایشہ فقلت جنتین اتزین بہن لک
 یا رسول اللہ فقال اتودین زکوة من قال ہی سبک من النار قال لکما صحیح علی شرطہما
 و استدلال بر وجوب زکوة در حلیہ بذر زکوة ذررقہ و ورق صحیح نیست زیرا کہ در کتاب
 لغت مثل صحاح و قاموس و غیر ہما ثابت است کہ رقبہ و ورق نام دراہم مضروب است پس استدلال
 باین ہر دو لفظ بر وجوب زکوة در زبور صحیح نباشد بلکہ این ہر دو لفظ بمعنوم خود و الیہ عدم
 وجوب زکوة در حلیہ و ہذا استدلال برین مدعا بحدیث ابی سعید مرفوع صحیح نیست و ہوسین فہما
 دون خمسہ اواق من الورقہ صدقہ اخرجه مسلم ایضا من حدیث جابر و وجہ عدم صحت این استدلال
 آنست کہ مراد بورق در اینجا دراہم مضروب است کما عرفت پس حلیہ دران داخل نبود بلکہ معنومین
 ہر دو حدیث عدم وجوب زکوة در زبور است و گذشت کہ حدیث سوارین صحیح نیست کما
 قال الترمذی و حدیث عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ضعیف است کما تقدم پس درین باب
 انچه صالح احتجاج باشد باقی نیست لاسیما باور و دانی یعنی کہ چون آنحضرت صلی علیہ وسلم معاذ بن جبل
 رضی اللہ عنہ را بسوئی یمین فرستاد حکم فرمود بگا از چہ از یک دینار بستاند و حجابہ و ابالی ایشانرا
 حلیہ ہای معروف بود و ثابت فشد کہ آنحضرت صلی علیہ وسلم ایشانرا زکوة دران حلیہ فرمودہ باشد

بلکه خود معاذ زمان را حفظ و ارشاد میکرد و در امر صدقه معینی صدقه نقد و زمان زبور خود را
در جامه بلال می انداختند چنانکه ثابت و صحیح است و اگر این زکوة واجب می بود بلال شب
معاذ زمان را بر دوش مجبور میکرد و بر دوش و ارشاد قناعت نمی نمود زیرا که این بر غفلت
بامربوبی مسلم بود و امر کردن زمان بانچه واجب بر ایشان است اقدام از امر آنهاست بچیزیکه
نه واجب بر ایشان است و بود آنحضرت که میفرمود یا منشر النساء نقد قن فانی را یکن اکثر
اهل النار و ابن ابی سبیح از حسن آورد که گفت لا تعلم احد من الخلق قال فی الحاشیه زکوة
و مالک در موطا از ابن عمر روایت کرده که آنکان بجای بناته و جواریه بالذهب فلا یخرج منه
الزکوة و اخرج مالک فی الموطا و الشافعی عن عایشة انها کانت تبی بنات انهن فی حجرها من
الحمل فلا تخرج منهن الزکوة و یقوی و دار قطنی از جابر بر منی الصد عنه آورده اند لیس فی الحلی
زکوة و هم این هر دو حافظه از انس و اسما و بنت ابی بکر نحوه است جابر روایت کرده اند و که
از ابن عباس بجا ب زکوة در حلی مردی است پیش شافعی گفته لا ادری ان تبی ام لا و باجماع بلال
مستلین بر وجوب زکوة در حلی کما یغنی نیست و ادله ایشان ضعیف است و زکوة بکلی نفی از غیر
اسلام و اذنت بقیلة ارکان اربعه ایمان است یس و یلی روشتنتر از آفتاب و صحیح تر جمیع اوله
صوم و صلاوة درین باب نباشد حکم بفرضیت زکوة نمیتوان کرد زیرا که تشریح شرع و فرض
فرائض منصب الکی و مرتبه رسالت پناهی است احدی را از عباد و غیره که چیزی را از چیز با
بدون حجت تیره بر یکی از اقبیان من تلقا نفسه واجب گردانند و این سخن بر طریق انصاف
و اقصیه دلیل است ورنه معلوم است که مقلد سکیں جز قول امام خود و دیگر حرف نمی شناسد اگر چه
در قوت آبن سخت و در متانت کوه که خست باشد و لهذا گفته اند لا یغنی ان منسب المقلد الی العلم
مطلقا و احکام المقلد لیس حکم بحدیث و الله اعلم

سوال شبان و مبیان را تحلی بفتح جائز است یا نه جواب نه ائمه فقها درین
باب معروف است ولیکن چون سوال در اینجا از راجع نزد مجیب است بر وجه تحقیق صواب
پس حق درین سئله قول اهل علم نیست مملو است و آن جواز تحلی جو انان و کودکان است
بسیار نه بزر زیرا که صبی مکلف نیست و قلم تکلیف از وی مرقع است پس مخصوص باشد از حج

عمومات و از برای دعوی دخول صبی در عمومات جز ذوقول از عدم تکلف بودن او و حیثیت
 و اما استدلال محدث ابو داود که نه صلعم فاک القابیل الذین حلت بها فاطمة الحسنین کانان
 فضة وقال انی اکره ان یا کلوا اهل بیتي طیباً اتم فی حیاتهم الدنیا پس هر چند مفید چیزی جز مجرد
 ارشاد باولی واجب نیست لکن بهر حال بهتر از استدلال بفعل عمر رضی الله عنه بر تحریم
 استعمال سیم بر مرفوع القلم غیر تکلف است و بر منع استعمال زر و سیم در غیر اکل و شرب دلیلی
 وارد نگشته و جز منع از خوردن و نوش در آوردن ذهب و فضة فقط ثابت نگردیده و هرگز نمی کند
 که غیر این دو کار نیز حرام است از وی این دعوی قبول نشود مگر بدلیل زیر که اصل حل است
 فلا یثقل عنه الا تاقل و اما تخلی باین هر دو پس فاعنی از آن وارد نیست مگر در ذهب و اما فضة
 پس در منع از آن خود چیزی وارد نشده بلکه آنحضرت صلعم فرموده علیکم بالفضة فالتعبوا بها
 کیف شئتم هذا خلاصة ما یبغی القول به فی الاستعمال والتخلی وان شئت الزیادة فعلیک بشرح
 المنتقی و غیره من مؤلفات شوکانی و مؤیداً دست تختم آنحضرت صلعم بفضة چنانکه ابو داود از
 حدیث عمر و نسائی از حدیث انس آورده اند ان الذی صلعم کان تختم فی سیارة و در حدیث علی
 نزد ابو داود و نسائی و حدیث ابی رافع نزد ترمذی و نسائی است انه صلعم کان تختم فی عینیه
 شوکانی گفته فاکل جائز بدون کراهت و لم یرد النبی الا عن التختم فی السبابة و الوسطی کا اخرجه
 مسلم و اهل السنن من حدیث علی بلفظ نهانی ان اجعل الخاتم فی هذه او فی التي تکیها و اشار الی
 السبابة انتهى شوکانی در سبیل جبراً گفته لم یخص الدلیل الا الاکل والشرب فی آئیه الذی ذهب و الفضة
 و التخلی بالذهب للرجاء فالواجب الاقتصار علی هذا المناقل و عدم القول بالادلیل حلیه بل بما هو
 خلاف الدلیل و لم یرد غیر هذا فتحریم الاستعمال علی العموم قول بلا دلیل و اما کان ربک تسبیحاً
 و اما الآئیه المذهبه و المنخفضة فان صدق علیها بذلك التذهب و التفضیض بانها من آئیه
 الذهب و الفضة حرم الاکل و الشرب فیها و ان لم یصدق علیها ذلك كما هو المعلوم لم یحرم
 و غایه ما هنا ان لا یضع منه علی الموضع الذی فیه الذهب او الفضة و لحجب من نجاسة محل التخصیم
 الی البعد مکان الی آخر ما قال قال اما حلیه الذهب فلا شک فی ذلك لم یورد الادلة الدالة
 علی تحریم تلبسها و کثیراً و اما حلیه الفضة فالمانع یحتاج الی دلیل لان الاصل الحل و قد دل علی

بما لا يصل قوله من هو الذي حلق لك رقعا في كذا من جميعا وقوله من حرم ذنبه الله
 التي اخرج لعباده مع ما ثبت من ان سيفه مملوك كانت فيه نقتة ومع قوله صلوا عليكم بالفضل
 فالجواب ان كيف ثبتتم انما الاستدلال بان في ذلك قسما بالنساء فهو محذور على المطلوب لان
 القائل بما جواز يقول ان النبي بالفتنة لا يخص بالنساء بل الرجال والنساء وفيه سوادان كان
 يستعمل كل واحد من المؤمنين النوع خاص من جنس الفتنة فلا يستبعد احد منهما بالآخر في تلك النوع
 واما من لا في مطلق التحلي فلا مانع من ان يحلي الرجل سلاحه او مسلته بالفتنة انتهى وفي
 هذا المقدار كما يتبين كره اية ۵

سؤال تداءى يا نجيبه بمحرمة محرزا وفاعلا بالغير قبل استحالة ما بعد ان جائز استبان
جواب انچه نجيبه يا حرام است و چه نه حال حرام است و هر که دعوی کند که در حالتی خاص
 حلال است مثل حالت تداءى مثلا ممکن شود بیسوی دلیل مخصوص این عموم خود نه عموم اول را در
 قول اد بروی خود افغ خود کجی اوست و همچنین تنویر به نجس و ملاستس خود و جمیع احوال حرام است
 و هر که آزاد در حالت تداءى جائز گوید بروی لازم است که دلیل مخصوص این عموم بیار و در نه
 قول دعوی بروی مرده و باشد و چون بعضی تحریر شده است باستی که مدعی جواز تداءى می بفرام
 و نجس مطالب است بدلیل نه مان چه مان را مجوز قیام بمقام منع که فی است تا آنکه دلیل بیاید و
 او را از مقام تنزیح سازد و کما تقریر فی قواعد المناظره لانه قائم مقام المنع و تمسک بالاول
 الشاملة لحل النزاع ومع هذا دلیل دلل بر منع تداءى بخرام ثابت باشد و فاضح ابوداؤد
 من حدیث ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم ان بعد نزل الدار والدوا
 و جعل لكل ذی ذی و ارضه و اولاده و اولاده و اولاده و اولاده و اولاده و اولاده و اولاده و اولاده
 ما حرم الله من النجاسات و غیره ما حرم الله و لو لم یکن نجسا انتهى و آنکه مندری گفته که در
 اسناد این حدیث متعال است بنا بر اسمیل بن عیاش راوی او پیش جوابش آنست که تضعیف
 اسمعیل در روایت وی از مجازیه منموده است و در روایت از شامیین و در بخاری و
 از ثعلبیین منضمی است و هو شامی فقه ذکره ابن حبان فی الثقات عن ابی عمران الانصاری
 مؤلف ام الدرداء و قائد با و هو ايضا شامی و مؤید اوست حدیث ابو هریره نزد احمد و مسلم

وابن ماجه وترمذی قال نبی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عن الداء الخبیث یعنی السم و معلوم است که حرام
 و نجس هر دو خبیث باشد شکی در تیل الا و طار گفته ظاهر و تحریم التداوی بکل خبیث و تفسیر
 بالسم مدرج لاجته فیه و لا یریب ان الحرام و النجس خبیثان انتهى قال تعالی و یحرم جلیج خمر
 الخبیثات و نزد مسلم و احمد و ابی داود و ترمذی و صححه از حدیث وائل بن حجر آمده ان
 طارق بن سواد یعنی سال النبی صلی الله علیه و آله و سلم عن الخمر فنهاه عنها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه
 لیس بدواء و گفته دار شویکانی و در تیل الا و طار فرموده قبیله القصر یرج بان الخمر لیست بدواء
 فیحرم التداوی بها کما یحرم شربها و کذلک سائر الامور النجسة لولا الحرمة و الیه ذهب الجمهور
 المنته و اما ذن انخسرت صلی الله علیه و آله و سلم از برای تجوین بشرب البوال ابل بطریق تداوی پس
 معارض این اوله نیست زیرا که در نجس یا حرام بودن آن ابوال خلاف معروف است
 و بر تقدیر که نجس یا حرام باشد بنا بر عام بر خاص باید کرد کما تقرق فی الاصول و اجمع علیه
 الفحول و در مینصورت حدیث غزینی من جنس این اذله عامه خواهد بود فیقال یحرم التداوی
 بکل حرام الا ابوال ابل هذا هو القانون الاصولی و عن ابن مسعود ان الله لم یجعل شفاءکم
 فیما خرم علیکم ذکره البخاری و ابن اثیر خام است از هر حرام خواه نجس باشد خواه غیر نجس جمیع موند
 خبر شقیق و ائل ابن حجر است فتحصل من ذلک ان التداوی بالنجس الحرام حرام کما انما کان
 و الاصل فی النبی التحرم کما تقرق فی الاصول و هر سکر خمر است و هر خمر حرام پس هر سکر حرام
 باشد و قد دلت علی ذلک الدلله الصحیحة منها ما اخرجه الجماعة الا البخاری و ابن ماجه عن ابن
 عمر ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و فی روایة کل سکر خمر و کل سکر حرام و رواه مسلم
 و الدارقطنی قال عمر بن الخطاب الخمر ما حار العقل و هو کما قال و به وردت اللغة العربیة و
 الیه ذهب فحول الاخوان و هو الراجح و فی حدیث ابی موسی عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم کل مسکر حرام
 اخرجه الشیخان و عندهما فی روایة عن عایشة مرقوعا کل شراب اسکر فهو حرام و منتهی
 حدیث عایشة عند احمد و ابی داود و الترمذی و قال حدیث حسن قالت قال رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم کل مسکر حرام و اسکر الفرق منه فلا الکف منه حرام و عن ابن عمر مرقوعا قال ما اسکر
 کثیره فقلیل حرام رواه احمد و ابن ماجه و الدارقطنی و صححه و الا احادیث فی ذلک کثیره طویله

و قرق بفتح ما و هو الا شهري بما ده ايست که شانزده و نعل و کتي ميش کند و نعل اند بکون
 را پيانه باشد که کعبه و بست و نعل را گنجد و در روايتي بک مي ملا انگشت او قبه آيد و متوجه
 تمثيل است و تحفيس اين مقدار قال الشوكاني في النيل انما العبرة بان التمثيل شامل للقطرة
 و نحوها و قال ابن سلمان في شرح السنن اجمع المسلمون على وجوب احد بل شار با سوا و قربة
 قليلا و كثيرا و لو قطرة واحدة انتهى و از اینجا بتقرر شد که شايخ نوحی خاص از هر سر
 حرام نکرده بلکه جمله سكرات را سالی العموم حرام ساخته و بهر متصفا بکس را انحر
 نام نهاده پس نفس قرآنی انما الخمر و الميسر الى قولہ رجس من عمل الشيطان متناهي
 ماصدق عليه هر سكر باشد و در تحريش بنسب کتاب و سنت متواتر ثابت بود و چون تسميه
 چر سكر محراز شرع ثابت شد اين تسميه حقيقت شرعيه آيد و متقدم شد بر حقيقت لغويه کما
 تقرر في الاصول و صار انما في التقريظ ساکح مسلما غير مسلم و بنين هر مفسر نیز در اجماع
 و احاديث در تحريش وارد و قال الخطابي الفتر كل شراب يورث التور و الخمر في الاحشاء
 و عطف مفسر بر سكر و حديث ام سلمه قالت نبي رسول الله صلى الله عليه و آله سكر و مفسر متفني فانه
 قال ابن سلمان فيجوز حمل السكر على الذي فيه شدة مطرقة و هو محرم بحسب فيه احمد و حمل المفسر على
 النيات كما يحتمل الذي يتألفه البغلة انتهى و حكم سكر اقلست که مفردة و مخلوطا بالغير است
 قال الشوكاني ان ما سكر كثره فعليه حرام سواء كان مفردا او مختلطا بغيره و سواء كان يقوى
 على الاسكار بعد الخطاب او لا يقوى قال و اما في المكين من السكرات بل من جنس المقترات فلا
 يحرم منه الا با وجده في ذلك المعنى اعني التفسير بالفعل و لا يحرم التفسير بشدة و كذا في النجى صلعم
 حرم المفسر و لم يقل ما افتر كثره فعليه حرام اللهم الا ان يقال يحرم قليل المفسر قيا ساعلى قليل السكر
 بجامع تحريم الخمر من كل واحد منهما و لكن هذا لا يتم بعد تصحيح هذا التماس و صدم وجوده فارق
 يقتدر في صحة انتهى و بنين هر قه و نیز حرام است شوكاني گفته ان كانت من المحدثات فهي
 محترمة بالحدیث المتقدم في تحريم كل منة الخمر ليس ما في الفتوى بل بوضوح زيادة و انتهى و از اینجا ثابت
 شد که جمله سكرات را حکم غرست و همه محرمات حرام و استحال سكر بهر چه جاذبه باشد و نسبت بلکه
 حرام است تا آنکه در احاديث نهي از تخليل خمر وارد شده و من انس ان النبي صلى الله عليه و آله عن انحر

تخذه خلا فقال لا رواه احمد والبودور والترمذي وصححه وبعثه ان ابا طلحة سأل النبي مسلم
عن اتيام وزبوا اخر قال ابرقنا قال افلا تجعلها خلا قال لا رواه احمد والبودور وغيرهما
النسري في مختصر السنن الى مسلم قال الشوكاني وهو كذا قال في صحيح مسلم ورجال اسأده في سنن
ابي داود وثقات واضرب الترمذي من طريقين وقال الثانية اصح انتهى ودرين باب است از
الي سعيد نزد احمد واز انس نزد احمد ودارقطني ودرين دليل است بر عدم جواز تخليل خمر اگر چه
از اموال يتامی باشد بخيل بخل گردد و درين است حکم بر سکر و اتخا دخل از ان و قول ثوري
از حنفيه و قد يقال ان تخليلها واجب بحفظ المال عن الضياع مع القدرة عليه فان الخمر مال في الجملة
حتى لو كليل مسلم ذميا مبيعا وان لم تكن مضمومة بالالات انتهى پس حديث متقدم ابا طلحة و آنچه در
معنى اوست را ديقتول است و هو واضح و در حديث مذکور دليل است بر آنکه اتماع بغير خمر
باراقتش جائز نيست هر چند اموال يتامی باشد تا بكميکه نيتيم است و نه خمر مال اوست چه رسد
حافظ ابن القيم هم در اعلام الموقعين گفته لم يصح تخليل الخمر من وجه و قد فسروا رواية الفرج بن محمد
فقال يعني ان الخمر اذا تغيرت فصارت خلا فعلى هذا التفسير الذي فسره راوي الحديث يقع اخل
نفسه و قد وجدنا حديث ام سلمة است وفيه كما يحل اخل الخمر ليكن ما كالم گفته تفرد به الفرج
عن يحيى و الفرج لا يوجب تحديته و دارقطني از عبد الرحمن بن مهدى آورده كه كان لا يحدث عن
الفرج و يقول حدث عن يحيى بن سعيد الانصاري احاديث متقلوبة منكروة و بخاري گفته منكر
الحديث قال ابن القيم ولم يزل اهل مذنبه الرسول صلعم ينكرون ذلك و اما ما روي عن علي بن
احطبا عنه بخل الخمر و عن عايشة انه لا باس به فبطل الخمر و اخلت بنفسها لا باتخاذ با وفي الباب
عن ابى الزبير عن جابر و صح ذلك عن عمر بن الخطاب و لا نعلم له في الصحابة مخالفا انتهى ما في
الاعلام تووي در شرح مسلم گفته قوله ان النبي صلعم سئل عن الخمر تخذه خلا فقال لا و هذا دليل الشافعي
و آنچه مورد على انه لا يجوز تخليل الخمر و لا تطهرها بتخليل هذا اذا اخلها بغيره او بصل او غيره و ذلك
ما يلحق فيها ففى باقية على نجاستها و نجس القى فيها و لا يطهرها بخل بعده ابدأ لا يغسل و لا غيره
اما اذا انفصلت من الشمس الى الظل او من الظل الى الشمس ففى طهارتها و جهان الاصحاب بنا اصحابنا تطهر
و هذا الذي ذكرناه من انها لا تطهر اذا اخلت بالقاء شئ فيها فهو منسب الشافعي و احمد و ابو حنيفة

وقال الا ذاعى واليهى وابو حنيفة قطره وعن مالك فقلت روایات اصحابها عنه ان الخلیل حرام فلو
 خلفها عصى وطهرت واثباته حرام ولا تقطر والاثباته طلال وتقطر واجمعوا على انها اذا انقضت
 بنفسها خلا طهرت وقد حكى عنون المالكى انما لا تقطر فان صح عنه فهو مجروح باجماع من قبله والمسلم
 انتهى كلام النووى واين عبارات بعيدة است كدخل ما ختم من حرامه است لیكن اگر از خود
 سرگرد و طلال باشد و بران بجايت نماهيب مجتهدین را بعد و غیر هم کرده و این منی است بر بجايت
 زهر لیكن نذ هيب باج در خمر طهارت اوست نه نجاست بنا بر عدم ملازمت میان حرمت و
 نجاست چنانکه در موضع دیگر تقریر این دو بار کرده شده قال الشوكاني فی وجوب النامه انه لا تأیید
 بین التجریم والنجاسته لا اعتلا ولا اشتراك و فرق میان تخلیل خمر و تخلل آن نزدیه و بیهوشی و از غفلت
 احتیاجیست که در حدیث شریف وارد شده پس باید میث دال سبب بر آنکه عدم حلت است احتیاج
 خل مخصوص بسکرات است و در وحی اشارت است بعدم نجاست خمر زیرا که اگر بنا عدم
 حلت خل بر نجاست خمری بود لازم می آمد که در هر دو صورت تخلیل و تخلل قلم واحد می بود
 حال آنکه تخلیل حرام است و تخلل طلال پس معلوم شد که بنا عدم حلت خل خمر بر قسبه است
 نه بر نجاست خمر و حق شریکانی چه در سبیل جبرار فاد و فرود و در لیست نجاسته المسک و دلیل اصلاح
 لا تمسک اما الآیه و حق تعالی باینما الحرح المسحوق الانصاف الاذی کام احسن من عیمل
 الشیطان فلیس المراد بالرجس هنا الرجس بل المحرم کما فیضیه السیاق و کذا فی قوله تعالی
 قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طابعهم قطره الا ان ینکون من ذی اود ما مسفوقا
 او یکم حذر بر فانه رجس ای حرام و قد انکر بعض اهل العلم و در حفظ احسن معنی الرجس جعل
 ما بر و نه مثیل قوله مسلم فی الرویه انهم رکن الرکن الحسن مجازا علی الذین فی الآیه الا و لم
 ما ینع من طعام علی ان المراد بالرجس النجس و ذلك یقتضی ان الخمر المیسر و الانصاف الا لام فلانها
 طایفه یقربا لا لاجل و اما الاستدلال علی نجاسته الخمر بحديث ابی قحطبه ان ششی عند ابی داود و الترمذی
 و ایحاکم ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم امر بجن آتیه اهل الکتاب لیا قال له انهم یشربون فیها الخمر و یطبخون
 فیها الخمر فیرزقون المراد بامر مسلم بالنفس ان یرزقوا منها اثر ما یحرم اکل و یشرب و لا ملازمه
 بین التجریم و النجاسته کما عرفت و لفظ ایحد یث ان وجد تم غیر انما کلو فیها و اشربوا و ان لم

تجدد و غیر با فاخته با المار و کلو و اشربوا و فی لفظ لفرغ فی انقوا با غسل و اطبخوا فیها فمذا
 یدرک علی ان الکلام فی الاکل و الشرب فیها و بطبخ لما یطبخونه فیها تحذیر من اختلاطها کولهم
 و بشرب و بهم بکول اهل الکتاب و مشربوهم للقطع بتحريم الخمر و الخنزیر و حیایوید ما ذکرناه ما
 اخرجه احمد و ابو داود و عن جابر قال کنا نغزو مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فخصین
 آتیه الشرب کلین و اقیتم فمستمتع بها فلا یعیب ذلک علیم و اخرجه احمد عن انس رضی الله عنه
 ان یهود یارعی النبی صلی الله علیه و آله یخبر شعیر و ابان بجمعة فاجابه انتی و اوله عدم نجاست مسکرات
 عنوما و عدم نجاست خمر خصوصاً بسیارست در مواضع دیگر بذكر آن پرداخته ایم در نیقام
 همین قدر کلام کافی و شافیست زیرا که مقصود از اثبات حکم مسکرات دیگرست و نیز از ادله
 مستدرکه ثابت شد که مطهریت استحالة بمعالجہ در ما عدا انی مسکرات است و مسکرات از عموم اوله
 مطهریت استحالة مخصوصست زیرا که استحالة خمر را بخل اگر بمعالجہ باشد هم حلال نشاخته اند بخلاف
 دیگر محرکات که بعد از استحالة ظاهر میگردد خواه بمعالجہ باشد یا از خود و تحقیق که قابل اند بجلت
 خل خمر دلیل ایشان همین استحالة خمرست و لیکن ایشان را درین استدلال غفلت غفیم از احادیث
 نمی تحلیل خمر دست بهم داده و ندانستند که این احادیث مخصوص عموماً تطهیر است و الباعیست
 و اگر دانسته اند و معذرتاً قابل اند بجلت خل خمر پس این دفع انصوص شرعیست بلا موجب
 بلکه جرأت عظیمست بنا بر آنکه تعلیل عقلیست در برابر نص شارع و ما حسن ما قال المحقق
 محمدر بن الموصلی الشافعی فی کتاب سبب السنة الرفیعة علی رقاب البهیمة و الشیعة ان الادلہ
 القاطعة قد قامت علی صدق الرسول فی کل ما یخبر به و دلالتها علی صدقہ امین و اظهر من دلالة
 الشبه العقلیة علی نقیض ما خبر به عند کافة العقلاء و لا یستریب فی ذلک الا المصاب فی عقله و
 فطرته انتی و باجملة ازین تقریر دریافته باشی که تدایمی مسکرات خواه عین باشد یا تحیل
 بخل بالمعالجہ و خواه کثیر باشد یا قلیل و خواه مفرد بود یا مخلوط بغیر و خواه قوی باشد یا ضعیف
 بعد از خلط یا نباشد حرامست بهر وجه جائز نیست بنا بر آنکه هر مسکرت در حکم خمرست پس هر حکم
 که از برای خمر وارد شده و شارع بران نص فرموده صادقست بر هر مسکرت و شارع
 تصریح کرده است بآنکه خمر و او نیست بلکه او است کما تقدم فلو می گفتند قوله انه لیس

بدو ادوگنه و ادبنا دلیل تحریم اتخافا بحکم و تحلیلا و فی التصریح بانسابه بسب بدو ادو بحکم اتخافا
 بهالانها لیست بدو ادو حکانه تینا و لها لایسب و ذهابو لصیغ خندا صیغ ابنا به بحکم الدادی بها
 و کذا بحکم شر ما للعطش انقه و تمویذا و سته حدیث مرفوع نزد احمد و مسندش بن غطایه شرب
 ناپس من استی انحرطه بحکم یوشنا ایاه و حدیث ابی امامه مرفوعا نزد ابن ماجه و سنن لایه
 الیالی و الایام حتی یشر بمانقه من استی انحرطه یوشنا بغیر یا قاطع ابن القم ذرا علام المربعین
 گفته اما استحال انحرطه کما استحل من استحل المسکر من معصیر العنب و قال لا اسمیه خرا و انما یونیذ
 و کما استحلها طایفه من التجار او امرت و سنن خرجت عن اسم انحرطه و کما استحلها من یحییها اذا
 اتحدت عقیده ای بقول نه بقیه لا خمر و معلوم الی تحریم تابع حقیقه و النفسه لا لا لام الله و
 استی و این عبارت افاده کرده که یکی از طرائق شرب خمر تبدیل اسم خمر با اسم دیگرست پس
 شامل هر آن صورت باشد که اینجا وجود خمر سفردا یا مخلوطا بالغیر یافته شود مثل خالاب و یا اگر
 که بیکرت خمر ساخته پیشو دخوا و در آن مستحک گرد و در تحیل بشی دیگر شود یا نشود که این
 داخل در شرب خمرست به تبدیل نام شراب بنام دیگر و بر سر که در دو اسمی از ادویه صحیبه
 شرب و اکل آن حرامست بنا بر عموم او نه الدبر انکه کثیر و قلیل هر سر حرامست بهر سر که
 اگر چه بالمعاصی تبدیل بچیز دیگر شود و کیفیت که غلط و مزیت یک شیئی بشی دیگر چیز دیگرست احتمال
 شیئی بشی دیگر امر آخر در سنن است انکه مسلم سئل عن انحرطه جعل فی الد و اد فقال انسابه لیست
 بالد و اد و اد بود و اد و الترمذی و این حدیث صحیحست و هر گاه که آمیختن شراب بدو اد و اد
 و یزیده ماتی صحیح مسلم سنن طاریق بن سبیر انحضری قال قلت یارسول الله ان بارئنا اعصابا
 نعصرها فنشرب منها قال لا فمراجهه قلت انما یشغی للمریض قال ان ذلک لیس بقضاء و لکنه
 و اد و اد و اد حرامست که استنا و بخمر از برای مریض جائز نیست و این استشفاء حرامست
 از انکه منفردا باشد یا مزجا و غلطا بالغیر یا غلطا بن السیم در پی بوی گفته و نیز گفته مسلم انه
 قال من تدادی بانحرطه شفاه الله و انکه گفته اند که استحال طهر و محللست پس در مابقی
 مسکرات است نه در مسکرات به مسکرات و در هر حال از میان جمله محرمات مخصوصست به تحریم
 زائد کما یلوح مما سبق آری اگر که امشی از غیر مسکرات منجمله دیگر محرمات در ادویه غلط

کرد و شل چیزی که منقر یا محذور باشد و بمقداری بیامیزند که حد تفتیر یا تحذیر بر نرسد استعاش
 بمقتدار مذکور درست خواهد بود و زیرا که در تحریم محقرات و محذورات و سمویت و نحو آن
 از آنچه از محرمات است آنچنان تشدید و تخصیص که در باره مسکرات آمده و ادوات و
 و این امارت تفرقه است میان احکام مسکرات و محرمات قال المحافظ ابن القيم فی الایمان
 و المعایج بالمحرمات قبیحة عقلا و شرعا اما الشرع فما ذکرناه من هذه الاحادیث و غیره
 و اما العقل فانه انما سبحانه انما حرمه بحیث فانه لم یحرم علی هذه الامة طیبا عقوبة لهما كما حرم
 علی بنی اسرائیل بقوله فبعلکم من الذین یأذوا و احرمنا علیهم طیبات اكلت لهم و اما حرم علی
 هذه الامة ما حرم بحیث و تحریمه له حمة و حیایة عن تناوله فلا یتناسب ان یطایب الشفا من
 الانتقام و العمل فانه و ان اثر فی ازالها کانه یقتب سقما اعظم منه فی القلب لشوة الحیث
 التي فیة ینکون المداوی به قد یقتی فی ازالته سقم البدن یسقم القلب و ایضا فان تحریمه
 یتقصد تحجبه و البعد عنه بکل طریق و فی اتحازه و ذوقه اضرار علی الشریع فیه و لا یست و هذا
 ضد مقصود الشارح و ایضا فان تحریمه یتقصد زجره و قبحه و الاستشعار به یتقصد زجره و حسیته
 و ذرا ایضا موصوف مقصود الشارح و ایضا فانه و اذ کما فی علیه صاحب الشریعة فلا یحجز ان
 و و و و ایضا فانه یکتسب الطبیعة و الروح صفة الخیث فان الطبیعة تنفصل عن کیفیة الی و و و
 انفعالا لا یبایا فاذا کانت کیفیة خبیثة کتسبت الطبیعة منه خبیثا فکیف اذا کان خبیثا فی ذاته
 و لهذا حرم الله سبحانه علی عباده الاغذیة و الاشریة و الملابس الخبیثة لما کتسب النفوس من
 هیئات الخبیث و صفته و ایضا فی بابة التداوی به و لا سیما اذا کانت النفوس تمیل الی
 ذریعة الی تناوله للشوة و اللذة و لا سیما اذا عرفت النفوس انه نافع لما خیر لا سقامها لیسب
 الشفاء فانه احب شی الیها و الشارح سده الذریعة الی تناوله بکل ممکن و لا یرایان فی سده الذریعة
 الی تناوله و فتح الذریعة الی تناوله متافضا و تعارضا و ایضا فان فی هذا الدوا و الحرم من الادوا
 ما یزید علی ما یظن فیه من الشفاء و انتهی کلام الهدی و متجمل محرمات کی نجاسات است و آن
 چند چیز است قبول و عاقل آدمی و دم حیض و لعاب کلب و لحم خنزیر و آنچه ما عاقل است
 مثل منی بنی آدم و دم سفوح و میه و فی و لحم مقطوع از حیوان حتی و جز آن پس اگر بلی مال

برنجاستش آید حکم نجاستش واجب گردد و بدین احقاق مبتل بدست ورنه بر اوست اصلیه
در فنی تعبد نجاست چیزی بدون دلیل کافیست چه اصل در جمیع اشیاء طهارت است
و حکم نجاست چیزی از چیزی که حکمی عام البعوی است و جز بعد از قیام حجت بدان درست
نباشد قال الشوکانی فی الفتح الربانی الاصل الذی شهد له القرآن الکریم و السنة المطهرة
هو ان کل ثانی فی الارض حلال و لایحرم شیء من ذلک الا بدلیل خاص کالمسک السهم القاتل
و ما فیہ ضرر عاجل او آبل کالتراب و نحوه و ما لم یرو فیہ دلیل خاص فهو حلال استصحابا للبراءة
الاصلیه و کما بالاولی العامة کتوله تعالی خالق لکن و ما فی الارض جمیعاً قل لا اجد فیها
ادحی علی محرمة الا آخر الآیه و کذا الرائج عندی ان الاصل فی جمیع المباحات الحلال
و لایحرم شیء منها الا بدلیل خاص منصوص کذی کتاب من السباع و الخشب من الطیر و الکلب و الخنزیر
و سایر ادر و فیہ دلیل خاص یل علی تحریمه انتهى و قال ایضاً فی ذیل النعام و من اعزب ما یراء
من الهمة المردشه و تجنب الیه الافاضات ما تقع فی کثیر من المواطن من جملة من اهل العلم
من احکم علی شیء بکونه نجسا او نجساً بمجرد الخیال و الوسوسة مع کون ذلک من الشرع بمیزان
و دلیل من احکم الثابت بترفع اوضح من الشمس من دون سبب یتقنی ذلک و لفظاً و ذلک
لا یخصی انتهى و بما یجوز من جملة اشیاء مستحسنة است و المستحب ما تنجسه الناس من حیوانات
لا اعلته و لا لعدام احتیاجاً و بل بحد و الاستنباط فهو حرام قال الشوکانی و کثیر من حیوانات التي
ترک الناس لکها و لم یقتض علی تحریمها دلیل نجس ما فان ترکها لا یكون فی الغالب الا لکونها
مستحسنة فتندرج تحت قوله سبحانه و یحرم علیهم حیوانات قال و الطیبات بالتعطیة
العرب و تستلذه من غیر ان ورد بتحریمه نفس من کتاب و سنة انتهى مشلاً قفزة از خباکت
پس حرام باشد و داخل بود بر قوله تعالی و یحرم علیهم حیوانات مگر خطابی زعم کرده که
حدیث دارد در قفزة ضعیف الاسناد است پس اگر این زعم بر وجهی ثابت گردد که بدان
حدیث مذکور از پایة اعتبار یفتد قول بموجب این زعم باشد ورنه ظاهراً نیست اوست
و همچنین دلیلی در منع از اکل تراب بصحت نرسیده است که خاک یکی از اسباب نجس
علل صمیمه است که از ان انحلال عینه متاثر میشود و حق تعالی از قتل نفس نهی فرموده خواه

بخوردن خاک باشد یا جز آن و اصل در نمی تحریم است پس هر شیئی بمضرت بدن و قابل نفس
 حرام باشد مگر آنکه بمقداری بکار بر نهد که بحد ضرر نرسد و لهذا فقهاء اسلام بخوار استعمال
 مقدار قلیل از مسموم و جز آن که غیر مضرت رفته اند شوکانی در شرح منتهی از ماوردی
 و غیره نقل کرده که گفت المسموم علی اربعة اضرب منها ما یقتل کثیره و قلیله فاکل حرام لکن
 و غیره لقوله تعالی ولا تلتقوا بایدهیکم الی الذلکة و منها ما یقتل کثیره و قلیله فاکل
 کثیره الذی یقتل حرام للتداوی و غیره و القلیل منه ان کان مایض فی التداوی جایز آنکه
 تداوی و منها ما یقتل فی الاغلب و قد یجوز ان لا یقتل فحکما قبله و منها ما لا یقتل فی الاغلب
 و قد یجوز ان یقتل فذكر الشافعی فی موضع اباحة اكله و فی موضع تحریم اكله فبعض اصحابه
 علی حالین حیث ابلح اكله فواذا کان للتداوی و حیث حرم اكله فواذا کان غیر منتفع به
 فی التداوی منتهی و این تفصیل حسن حاصل کلام آنکه تداوی بسکرات عموماً و باطمینان
 خصوصاً حرام است و تداوی بمتجنسات و خبائث و سمومات مثل اوست در صورت شکیال
 عین لیکن اگر تخمستحیل شود و مضرب مقدار غیر مضرب مستعمل گردد جایز باشد زیرا که احتمال مطهر است
 اگر چه درین مسئله خلافی معروف نیست لیکن حق مطهریت اوست کما فی الروضة الذییه شرح
 الدرر البهیة الاستحالة مطهره اذا احتمل الشئ الی شیء آخر حیث کان ذلک الشئ الآخر
 خافوا لاشئ الاول لو نالوا و لم یحتمل العذرة رماذی العدم وجود الوصف المحکوم
 علیه یعنی فقط فقط الوصف الذی وقع احکام من الشارح بالجائز علیه و هذا هو الحق و احتمالاً
 فی ذلک معروف انتهی و یؤیده ما قال شوکانی فی دلیل النمام الاولی ان یقتل فی طهارة ما
 احتمال ان العین الی حکم الشارح بجائز لم یبق سما و لاصفة فان حکم بجائز العذرة بمقتد
 بکونه عذرة فاذا صارت رماذا فلیست بعذرة فمن ادعی بقا و الجائز مع ذلک الاسم
 و الصفة فعلیه دلیل انتهی و قال فی دلیل الجواز اذا احتمل ما هو محکوم بجائز الی شیء غیر
 الذی کان محکوما علیه بالجائز کالعذرة لتخیل ترا با و آخر تخیل خلافت قد در حقیقت کان محکوما
 بجائز و لم یبق الاسم الذی کان محکوما علیه بالجائز و لا الصفة الی وقع احکام لاجلها و صما
 کانه شیء آخر و حکم آخر و بهذا تعرف ان الحق قول من قال بان الاستحالة مطهرة و لا حکم

لما وقع من الناقصة في ذلك كما في جنود التمار وغيره واما حديث انه مسلم مني عن اكل
 البجالة وشرب لبنها فذلك يعني التحريم للأكل والشرب ولا يعترض به على كون الاستحالة
 مظهرة بان يقال ان النجاسة التي اكلمها البجالة اذا صارت لبنا فقد استحالته فكيف يقع
 النهي عن شرب اللبن لا كما يقول هذا حكم واراد في تحريم الشرب لبين البجالة لا في نجاسته
 لبنا ولا لازمه من التحريم والنجاسة فليست النجاسة قرينة التحريم كما يقول بعض اهل القبر
 انتهى فلا وجه للحكم بالنجاسة لا من نفس ولا من قياس ولا من رأي صحيح وفتحا جففيه
 انقلاب عين زراعتي كقصة ابي شامى ورجل خامس والمبارزة وشدة قوله وفيه كلام لان
 الشبهة اني في التضعيف المفهوم من شدة حيث قال مراد صاحب القلية انها اصل اذا
 زالت عنها اوصاف الخمرية وهي المرادة والاسكال تحقق انقلاب العين لو انقلب خلا
 ومراد المبنوط انما لا تحل بالبلغ حيث كانت على اوصاف الخمرية لانه لو كان يصح
 من الانقلاب والاستحالة لكانت الخمرية لا الخمرية لانه لو كان يصح
 محلل والمظهر است وهو لا.

لما في اعيانها اصل لا ينفك لان الموقوف على الانقلاب ولا خصوصية للناسية انتهى قال الشافعي
 اقول ولم يخلو الشر فلا على هذا الجواب وكذا وانما تعالى اعلم لان الخمرية ليست
 ليس انقلاب العين بهذا اللاحق لئلا يكون استحالة مظهر اندليس ورواية اخرى في كونه محلو
 ازلا وضا من حيث ان كذا من شي خرام غير مسكر ورجل مخلوط باشد كمن جعل كذا
 ونام وفسان اصل كان شي دروي باقى تامه پس شهابى جايز باشد وطلقى جالب بلاذ
 كفار مانع اكل بود ويزا كه اخضر من مملو من جنوب وازلا وضا ورمى خورده وضا
 مسنونه را كه نبود وقرتاده بود اكل خود وعلعام ولبا وروناح اهل كتاب از برائى
 مسلمانان حلال ساخته و اگر آن شي حرام در ادويه مذكوره بر وجهى مخرج گردانيد و حده
 كه اسم جفتش باقى است پس تدوى بدان ناجائز باشد و اين بقتل در باره استعمال
 محرمات غير مسكره است و اگر درين ادويه چيزى از مسكرات است خمر باشد يا غير آن خواهد
 بسيار باشد يا اندك خواهد قوت ايجار بعد از خلط حاصل گردد يا ندون آن پس تدوى

بدان حرام هستی شبهه بالتباعد و مستند به وجهیست مذمت جمہور و بعض اہل علم کہ
 تدادی را بجنس مباح گفتہ اند مگر استثنای می کنند و دلیل ایشان برین بابت اذن مختص
 صلاحت بشرب ابوال اہل از برای رطوبت زمین و لیکن مستدلالان تمامست بنا بر آنچه
 گذشت کہ ابوال مذکورہ نہ نجسست و نہ حرام و مسلمانیکن جمع ممکنست بہ بنا و عام بر خاص
 کما تقدم و دلیل استثنائی مرقول مقدم وی صلیمست انہا لیست بذات لکنہا ذرا و دیگر
 مسکرات در حکم خمرست کما سبق و بعض اہل علم گفته اند کہ منع از تدادی نجس بنا بر نہی
 آنحضرت صلعم از دو واجبست و مراد بخت نجاستست و دیگران گفته اند کہ مراد
 خبث از جهت طعم و ستمست نہ از جهت نجاست کذا فی السنوی شرح الموطا و در حجتہ البلیغ
 لفتیح الا المداوۃ یا مخمرانہ لکن مرادہ لا تنقطع والمداوۃ یا نجاست ای السم ما یکن العلاج
 بغيره فانہ رہا یفصلی الی القتل انتہی و تفسیر نجاست بسم و ترین عبارتست ہی بر قول راوی حدیث
 منی از دو واجبست و گذشت کہ آنہ مدیح لاجتہ فیہ پس لفظ مذکور درین حدیث عام باشد
 شامل ہر نجاست بہ و نہ تخصیص ستم و کیفیت کہ آنحضرت از شامہ سمومہ محمدیہ پیور اکل کرد
 و این دلیلست بر آنکہ ستم نجاست نیست بکہ حرامست اگر بہتد از حضرت رند و نہ حلال
 و اگر بعض ادویہ انگریزی و بعض اشیاء چنان باشد کہ وجود سکر و حرام و سکر و حرمت بر آن
 معلوم نیست پس حکمش ازین عبارت شود کہانی کہ بذیل ذکرات نوشته واضح میگردد و
 و باجملہ اذا کان بعض انواعہ من الی حد السکر و التفسیر من الانواع الی لا یغیرہا بوجہ احکم
 بحریم ذلک النوع مخصوصہ و ہذا اذا کان بعضہ من الطلوع من دون اسکار و تفسیر بحریم
 لا یضارہ و الا فالاصل محل کما تبدل علی ذلک جمومات القرآن و السنۃ انتہی و ہذا تفصیل
 حسن یعنی الاعتماد علیہ و اگر جمع الیہ و اگر چیزی باشد کہ دیگر و حرمت آن اختلاف علماء
 و دل یکی از آن ہر دو قول بشیئ نگردد و خاطر مجتہد بنا بر عدم اول و اہل رجواز و عدم جواز
 متبلی شود پس حکم در صورت توقفست و عدمہا قدم بہ تمام آن بطریق اکل و تدادی
 زیرا کہ در حدیث شریف آمدہ المؤمنون و قافون عند الشہات و حکم شہات در جوابہا
 مستقل ہم درین کتاب مرقومست فلیراجع و باجملہ زبدہ این تقریر ہمین قدرست کہ تدادی

ارجح فیکون مفهوم الشرط غیر معمول بر اینها که وجود ما هو ارجح منه وقد حقت هذا سیة
 اطلاع ارباب الکمال علی ما فی رسالتہ اجمال فی الدلال من الاختلال قال ویوید وجوب
 العمل بنحو الواحد الادلة الدالة علی قبول اخبار الآحاد علی العموم الا ما خصه دلیل فحل النزاع
 مندرج تحت العموم بعد التخصیص علیه ما فی حدیث الاعرابی الذی رواه ابن عباس مع بمانه
 حدیث ابن عمر و یا بجله این حکم در باره روایت و شهادت است و اگر ازین هر دو هیچکدام نماند
 و عینما صاحب عامل میگردد یا کمال خدشت شعبان استی یوم میگرد پسر و زده میگرد و نبود
 که روز ابر صوم و شسته یا بدان نام کرده بلکه امرش بهین کمال شمار شعبان بود بشمار ثلثین
 نز و غلام تور بدی گفته و کان فیعل کند لک و هذا افضل و هذا امره انتی و این مناقض قول و ی
 صلح فان غم حلیم فاقدر و انه نیست زیرا که مراد بقدر حساب مقدس است و آن عبارت از کمال است
 چنانکه در روایت دیگر اکتلو العدة فرموده و مراد بکمال کمال خدشت آن ماه است که در آخر
 آن غم حاصل گشته که ما قال فی الحدیث الصحیح الذی رواه البخاری عن ابن عمر فاکتلو العدة شعبان
 و قال لا تقصوا حتی ترووه و لا تقطروا حتی ترووه فان غمکم فاکتلو العدة حافظ ابن القیم
 الت و الذی امرنا کمال خدشت هو الشهر الذی یغم و هو عند صیامه و عند الفطر من انتی و حصر صحیح
 از حدیث مذکور قول او است مسلم انما الشهر تسعة و عشرون فلا تقصوا حتی ترووه و لا تقطروا
 حتی ترووه فان غم حلیم فاقدر رواه و سلم عن ابن عمر و لفظ البخاری فاکتلو العدة ثلثین
 در حدیث گفته این را پنج نیست بسوی اول شهر یعنی تا خود و بسوی آخر شهر یعنی خود پس چنان نیست
 الفا چیزیکه گفتاشن بر آن دلالت کرده و اعتبار چیزی که بدلول علیه از جهت معنی نیست
 فرموده که ماهی روز و است و نیست اوین روز پس اگر ابر باشد شمارش روز بکنید و در حدیث
 ابی هرزه است قال صلح صوم الرویة و افطر الرویة فان غم حلیم فاکتلو العدة شعبان
 ثلثین رواه البخاری و سلم و فی لفظ تعد و اثلاثین رواه احمد و درین باب حدیث است
 که در نهی و تعلی و غیره مذکور است در نهی گفته درین حدیث دلیل است بر آنکه واجب بر کسی
 بمال زمانه بدو یا بیننده دیگر اندر آخر تمامه است که حدیث شعبان استی روز کامل گردند
 بعده روز و بگیرد و نیست چنانکه روزی از شعبان صوم نهد خلا فالن قال فی الصوم یوم

فی شفاء الامام والمهدی فی البحر الرقاع وحقن قطا بن القیم در مدی جامعہ راز صیادی و
 سابعین نام برده و گفته که اینها قابل بود و اند بیان میوم و نوشت که همین است چنانچه
 امام اهل الحدیث و سنی است احمد بن حنبل بنده گفته فان قبل فاذا کان هذا من صلیم
 فکلیف خالفه هو لا فاجوابه من بر وجه احد بان یقال لیس فیما ذکرتم عن الصحابة
 اشیء صلیح مبرح فی وجوب صومیه حتی یکون فعدتم مخالفه المهدی رسول الله صلیم و انما
 سناة المپیقو آیه عنهم صومیه اجتنابا و قد صرح الحسن بن مالک بانها تمامه کراة المپیقو
 علی الامم و قد کذا قال الامام احمد فی رواية الناس تبع الامام فی صومیه و افطاره و انما
 منی حکینا باجماع رسول الله صلیم من فعله و قوله ثباته لعلی انه لا یجب صوم یوم الامام
 و الامام لعلی تحریر نفس فطرة فمقد اخذ باجماعه و من صلیم اخذ بالاحتیاط لکنانی الی الحدیث
 بجمیع الامم و مپیقو المنقول عن عمر و علی و عمار و حذیفه و ابن مسعود و النبی من صلیم آخر یوم
 من شعبان تطوعا و هذا الذی قال فی عمار من صلیم الیوم الذی شک فی فطره و
 الی استیخارهم و انما یوم الامام اجتنابا طریقه ان کان یوم من شعبان و غیره و لا یجب تطوعا
 فالمنقول عن الصحابة یقتضی جواز دو و هو الذی کان فی علمه ابن عمر و عایشه و زید اعدلی
 الا قول فی المسلمة و یصحح الامام بدیش و الآثار ایتیمی باجماعه و قال فی شرح المنقذ و یصحح
 ان الصحابة یختلفون فی ذلک و لیس قول بعضهم بحجته علی احد و لا یجوز انما یجوز ما من الشروع
 و قد عرفتم انتی گویم اعدل الی قولی و قول فیصل ابن است که شوکا فکی کرد و یوم انچه درستی
 ذیرا که در حدیث ابی هریرة و غیره جماعه منی صریح از تقدیم یک و صوم بر رمضان آمد و
 همچنین منی در کور بلفظ استیقبال رمضان بصوم یوم او یومین وارد شده و منی در اصل
 حقیقت خود در زیاری تحریریم است کما تقر فی الاصول برین صوم یوم شکسته حرام باشد و
 جائز یا بوجوب یا اجتناب یا احتیاط چه رسد و احتیاطی که در بقایه صوم بر ویت و
 اخطا بر ویت و اکمال حدة ثلاثین شعبان آمده و صحت سجده اگر دلالت طلبی
 برین ندعای منی کنیدی یا منی از دلالت تضمن الی التزام خود و غیره است و در سبیل الامام و انما
 قوله صلیم لا یقتضی من احدکم رمضان بصوم یوم او یومین گفته قال الجلاله یعنی احدیست لا یقتضی

رمضان بصیام علی نیت الاحتیاط رمضان قال الترغی علی العمل علی هذا عند اهل العلم
 کرموا ان یجعل الرجل بصیام قبل دخول رمضان یعنی رمضان انتهی واما انما اقتصر علی
 یوم او یومین لانه الغالب فممن یقصد ذلک وقد قطع کثیر من الشافعیة بان ابتداء المنع
 من اول البیادس عشر من شعبان وسته کواحد من العلما من عبد الرحمن بن عیسی عن ابی سیرة
 مرفوعا اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اخره صاحب السنن وصحاح ابن حبان وغيره وقال
 الرویانی من الشافعیة یحرم التقدم بیوم او یومین بحديث الباب ویکره بالتقدم من نصف
 شعبان للحديث الآخر وقال آخرون ان النبی انا ما هولس یقصد به التحرر لاجل رمضان
 واما من یقصد ذلک فلا یتینا ولا یتنی و هو خلاف ظاهر حدیث النبی لانه لم یستثن منه
 الا من کانت له عادة وقال القرطبی اجمع بین الحدیثین ممکن بحمل النبی علی من لم یست له عادة
 بذلک وحمل الامر علی من له عادة وبهذا هو الظاهر وقد استثنی من له عادة فی حدیث النبی بقوله
 الا ان یتن یرجل کان یصوم صوما فلیصمه فلا یجوز منوم النقل المطلق الذی لم یجرب له عادة
 لنتی المقصود منه و چون از بیان اهل علم کرامت تقدیم رمضان بیک صوم یاد و صوم
 به نیت احتیاط و عدم حوازل نقل مطلق معلوم گردید پس جمیع صاحب بدی میان هر دو
 روایت بحمل احادیث وارده درین باب بر عدم وجوب احتیاط از هم پاشید و گویا
 طحاوی میان حدیث نبی از تقدیم و حدیث دیگر باین طریق جمع کرده که حدیث علاممحول
 بر کسیست که صوم ضعیفش میگردد و حدیث نخی مخصوص کسیست که بر عزم خود احتیاطی از
 برای رمضان میکند قال فی القح و هو جمع حسن و در حکمت نمی ازین تقدیم نیز اختلاف است
 هر یکی از اهل علم ابداع حکمتی کرده اما آنچه از حافظ معتزله گفته است که حکم صوم معلق بر نیت
 پس هر که تقدیم بیک صوم یاد و صوم کرده وی گویا محمولت طعن درین حکم نموده و صوم
 معتباد و قضا و نذر ازین حکم خارج است حاصل آنکه صوم یوم شک ممنوع است و حجت
 درین حمل بقول و امر و فعل نبویست نه با ثمار صحابه و لهذا در سبیل جبر اگر گفته الوارد فی هذه
 الشریعة الطهارة الصوم للروية و لکمال العدة ثم زاد الشایخ هذا ايضا و ما یقال فان
 غم علیکم فاکملوا عدة شعبان ثلاثین یوما فیهما یجبره یدل علی المنع من صوم یوم الشک فکیف

و قد انضم الى ذلك ما هو ثابت في الصحيحين وغيرهما من منهجه جعله لامة عن ان يتعدى موافقان
 بيوم او يومين فاذا لم يكن هذا نهيا عن جنوم يوم الشك فليست بمنع ليعلم كلام العرب ولا من
 يدري بواضح فضلا عن غامضه ثم انضم الى هذا حديث عمار بن يقظان عن صام يوم الشك فقد
 عصى بالانعام اخرج اهل السنن وصححه الترمذي وهو للبخاري تعليقا وصحاحا بن خزيمة وابن
 حبان قال ابن عبد البر انه استند عندهم لا يختلفون فيه انتهى فيهم ذكر كتاب وبل انعام على شفاء
 الاوام بعد از انك استدل بان من رجا استحباب جنوم يوم الشك جواب داده و بدون
 خلاف و درين سبيله از حضرت حبابه امالي الا ان بيان كرده و غيره و في نفس مركز بني ازمركزه تعالى
 مراد و در امر آن بطور اثبات و نفی ذكر نموده گفته و اما يا ائمة به من العوالم الدالة على
 مشروعية مطلق الصوم و استحبابه فحق نقول بموجبنا و نقول هي خصصة باحادِيث امر مسلم
 بالصوم كروية الهلال و الا فطار لروية او كمال العدة كما سمع في صحيح ووافين الاسلام و
 يا حادِيث منهجه صلح عن تقدم رمضان يوم او يومين و هو في الصحيح بل وروى النسي عن صوم
 المصنف الاخير من شعبان و قال عمار بن قيس صام يوم الشك حتى صام بالانعام و هو صحيح قال
 ابن عبد البر لا يختلفون في ريقه و فعل مراد و ان له حكم الرفع لا ان القائل له هو النبي صلى الله عليه و آله
 وقع في هذا الكتاب المصنف و لم يبدى في البحر فخذ اذا لم يعمل تخصيص العوالم لم يصح
 قط لو كانت ثمة العوالم التي اوردنا الا من جهة مع وجود مثل هذه الخصائص كما كانت
 جهة في صيام العبيد و ايام التشریق فان قال ان التخصيص لا يبدى في التشریق و هو فحق
 نقول التخصيص ليوم الشك موجود و هو بان كذا و كذا و شك فيست كذا فاعده و شرع تبرع
 و اكثر امور عبادية متعقبات طرحت شك و بنا بر يقين است چنانكه و در صورت شك در تعداد
 ركعات صلوة و احادِيث ثابته و اورد شده و اذا شك احدكم في صلوة فلم يدرك صلواتها
 ام اربنا فله طرحت الشك و لم يبدى في البحر فخذ اذا لم يعمل تخصيص العوالم لم يصح
 ابن حبان و احكام و انتهى و في الباب احادِيث شك فيست كذا فاعده و شرع تبرع
 از فراغت است پس چنانكه طرحت شك و در صلوة و امور رتبة همچنان از صوم يوم الشك
 نیز نهی آمده پس اين شك را هم در رنگ شك واقع در نماز طرحت بايد كرد تا حكم

سوال سئو بسم الله الرحمن الرحيم
 واز به در حدیث اختلاف طویل است تا آنکه بیجا و بیخ قول کشیده و افونی اقوال شش
 قول است یکی آنکه تسبیح ده چند است تا بهشت صد چند مگر صوم که ازین هم بیشتر است و مؤید
 اوست سیاق حدیث چه لفظ حدیث در آنهاست چنین است عن ابی هریره قال قال رسول الله
 صلعم کل عمل ابن آدم یضاعف الحسنة عشره امثالها الی سبعایه ضعف قال لیس قال لا اله الا الله
 فان له وانا اجزی بریعی شهواته وطمعانه من اقبل وادم آنکه خدا را و جمیع اعمال او را بگنجد مگر
 صوم که بسوی گرفت آن را بی شائبه قال بهذا ابن عیینة وهو محتاج الی دلیل صوم آنکه صوم
 عبادتی است که غیر خدا بدان تشبیه مگر دینه و نافع اندیش از عبادات چنان است که گاهی
 بدان تقرب بسوی غیر خدا هم میکنند و توان گفت که اهل دیگر قبل هم از برای استخام فلک
 و از تیاض روزه میگیرند زیرا که این صنوف نه بر طریقه عبادت است بلکه بقصد تخفیف اخلاط
 و تقلیل مواد است چنانکه اهل ریاضات میکنند و زعم مینمایند که از اثری در ادراک طاق
 و در قصد ایشان تقرب بدان بسوی کواکب و نحو آن نیست چهارم آنکه صوم صبر است پس اصل
 باشد زیر قول تعالی اما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب و جوابش آنست که بر تقدیر
 تسلیم کنیم معنی که صوم صبر است بر آنچه بران خبر صادق می آید بشمار که صوم است چخم آنکه این
 عبادت چنان است که غیر را بران اطلاع نمی باشد و عجب بران مؤمن است بخلاف غیر این
 عبادت است ششم آنکه باین عبادت حصول بیانات نیست زیرا که غیر ظاهر الاثر است و توان گفت
 که ایمان از صوم هم مخفی تر نیست زیرا که ایمان فعلی از افعال قلوب است نه از افعال جوارح
 و مقصود در اینجا اعمال جوارح است کماید علی علیه قول فی اول الحدیث کل عمل ابن آدم و لکن
 این جواب وقتی تمام شود که تسلیم کنیم که صدق اعمال بر افعال قلوب نیست و فیه نزاع
 شوکافی گفته و عندی جواب لم اجد من یعرض له و هو ان قوله تعالی الصوم لم یدل علی ان
 ناعداه من العبادات لیس له الا مضوم القلب و مضوم القلب غیر معمول به کما تقرعند ائمة
 الاصول و لم یخالف فی ذلك الا الذی فاق و انوالی تأخیر و علی فرض انه یدل علی ان سائر

العبادات ليست له وليس الامر كذلك فورا في قول - قال - وله من الفروع المال الخ
 كثيرة من غنم وبقر وخيل وبنغال وغير ذلك الغنم في او البقر في ابيها كيف شئت فان ذلك
 لا يدل على ان ما بعد الغنم او البقر لغير والا فهو موقوف لطلبه الساقط وخيل لا يحسن الى طلبه النكسة
 في تخصيصه...
 جزاء وشاهد...
 سنوأل...
 حديثا مروى...
 من حديث انس...
 العسل من صيام...
 رجب من حديث ابن عباس...
 سنتين والثلاث كفارة...
 من حديث ابن عمر...
 سبعة ايام اطلق عنه...
 ان مثل قطره...
 صيام شهر...
 له ابواب...
 عشر يوما...
 في الشعب...
 ايام خلقت...
 عشرة ايام...
 لك ما سلف...
 حمل نوح...
 وصنعها...

و رجب پس از استناده انتہی حاصل آنکه ماه رجب یکی از اشد شهر جرم است و این شهر را
جرم می گویند که شهر دیگر نیست پس و زود گرفتند درین ماه جانها را شد و آجادی که در
فضایل این صوم آمده همه بوج و پا در خواست الار و است آخر که مشیر بسوی استجاب
او است که ادعی الیه شیخنا و غیره کتنا الشوکانی و الله اعلم و جمله اتم و اسکم
سوال تو ای قیام فرج و غیره از طاعت است که در آن بر صائم و حاج مشقت زیاد
جائز نشود و بوج صائم در تهایه و دیگر بلاد گرم و بوج حاج از بلاد سرد و دست که بلای خوف
و احوال بحر باشد برابر است یا نه و مراد بقوله تعالی سول الله اکف فیہ و الباء توان در ثواب
یا استواء و استحقاق ارض بجز جواب یک کیکه سین بنی کیسه او مشرح بانصاف است و
پس اکب تعبیب و اعتیاف نزد او و بوج من بردی مخفی نیست که اعظم مردم از روی اجور
و اب طاعت این ایشان در تحصیل طاعت از روی مشقت است و این امری است که لغیر
کدام و نیست بران متعینند و قول ما میرایه بر طاعت آن بلا طبع معرج است ماک نازل
الاسکان و بقیه حکم جابل المراد و ابدال و شک نیست که زیادت مشقت یکی نیست که در
در تادی طاعت و غیره نیست بلکه در تادی طاعت عمل است پس زیادت مشقت عمل باشد
و ابو المظلوب و اول من و روی نیست و از ثانی قابل حکمت را محقق نیست و همین است قول اصل
و ندیب جزل نزد او جان حکمت و چون این خبر و مقتدره و قیحه آن صحیح شد اندراج زیادت
مشقت نزدیک و عموم آن بعد از این عمل علی حکم و عموم من عمل متقابل فرقه خیر ابر و معلوم
گردید و ما میداد و است آنچه در علم کلام نزد مشتملین و گفت از ائمه اسلام میفرمودند که جز آنکه
عمل است و هر که بهر از فهم و حبه از ادیان و از روی غفنی نیست که استوین میان جزای کسی
که از مشقت در تحصیل طاعت بهتر و صانع بر سیده و میان کسی که برین نیست نیست خط جز
و مشقت است و خط از جزای سختی مبتلای حکمت باشد بلکه قوه کابل منجمه آن مشقت
و اجبات است که شورش اعتزال بعد از اغلال و تعالی بخیر می از ان صراحت کرده و آنکه ذاک
معروف است که امام بنیاد الهی در استند اجوام و ائمه معترت درین باره و موافق معتزله
و چون این تمهید و محبت این اصل سدید معلوم شد پس در ان کفایت باشد بنا بر آنکه شش

دلیل نقل و نقل است کتاباً و مستنداً و اگر خواهی که بر زیادت ایشاح و اغراب این مقصد آگاه
 شوی پس باید دانستی که زیادت مشقت در مضموم مجوز زیادت مشقت با سبب و ضرورت است
 و آنحضرت صلعم بار تعلق و درجه این و ضرورت غیر اقصی فرموده و نیست این از تعلق مگر به مشقت
 بر و پس صائم در بلا و شدیده الحاح مثل این متوجهی خواهد بود و اگر خواهی چنین گوئی که مشقت
 او مضموم مجوز مشقت در حد قدر نقل است و آنحضرت صلعم ارشاد فرموده که ان افضل الصدقة جند
 القفل کما ثبتت ذلک من حدیث ابی هريرة عند ابی داود و الحاکم و سن حدیث ابی امامیه عند
 الطبرانی و نیست سبب از برای فضیلت این صدقه مگر مشقت در اخراج او بسبب حاجت
 متصدق بسوی این صدقه بنا بر قلت مال و تصریح من ذلک اخراجه النسانی و ابن خزيمة
 و ابن حبان فی صحیح و الافظا و الحاکم و قال علی شریعاً مسلم من حدیث ابی هريرة قال قال رسول
 الله صلعم سبق و درهم ثمانية الف درهم فقال رجل و کيف ذاک یا رسول الله قال رجل له مال
 کثیر انما یمن عرف مالاً ثمانية الف درهم فصدق بها و رجل یسیر الا در میان فاجتهدا فصدق
 به و ربحا و یدنی است که کدام امر مانع یک درهم بر صد هزار درهم شده و اسلک فی ذلک ان
 کنیت ذاعقل قویم الطريقة المشهورة عند اهل اصول الفقه بالسب و التعمیم فانک لا تجد ذلک الا بشقة
 النماء للمخرج لقله ذات ید و درین حدیث تصریح بطلوب است و نص است بر تحمل نزاع و
 حتم است از برای یاده خلاف نزد کنیکه طرفی از اخصاف روزی روزگارش نبوده است و قریب
 باو است حدیث انما الصدقة و انت صحیح شیع ترجو الغنی و تجتنب الفقر و لا تدعها حتی اذا بلغت الحلقوم
 قلت هذا القلان و هذا القلان او کما قال و این حدیث اصح احادیث ثابته در و او فی اسلام
 است و نیست فضیلت صدقه در حال صحت و شح مگر بسبب عدم مخرج نفس بمفارقة
 مال باوجود این هر دو و قبول مشقت بلیغ باخراج صدقه مذکوره درین حال خلاف وقت بلوغ
 نفس بمحلقوم که انجام مشقت منتفی است بابتقاء حامل بر امساک و صحت و شح و کم تعدد من بدو
 ابریزنیات التي يستغرق لها اوقات آری حج با آمدن از هر فج عمیق و صبر و اذیر نزل تعویق
 و قطع مهابه بعیده و مخافه زبیده اضلل و از یراق قاطن قاعد و ارفع الدرجه بلا حجب
 جاهد بمراحل غیر معدوده و ثوابت غیر ناقده است نسبت بمجموع تاویر و مقاسات مقدما

او و درین باب فرقی میان حج و صوم و میان خیرین هر دو از دیگر بلا حیات نیست لما
 استفتا من الاولیاء حال آنکه رسول خدا صلعم اثر برای با فضل نقل اقدام بسوئی جهامات
 بیان فرمود و به تمیزین مقدار این فضل پرداخته و تفسیر کرده که اگر در روزه و رفق قدم رفتن
 خطیه و رفق حسنه مستکما ثبت و کسب عنده صلعم من طرق متعدده فی الامارات و غیره از کما با
 بر و ما لا یتحصا و در نزد حاج باین مشابه مرسوم اول و سابقه و بخصوص این حدیث تلخیص بسیار است
 بنا بر نفی قارق و لهذا گفته اند سه توبه کی بدولت ایشان رسی که متوالی و چیزین دور گشت
 آنیم بصید پریشانی و در قوله تعالی سواء العاکف فیہ والبا و اصلا استعار با ستوار نیست
 نزد خیر آیه و ملاحظه لیاق کریمه زیرا که سبق او از برای بیان انتم صا و عن سبیل الله حجت است
 بدو و فرقی میان آنکه معصود و حاضر باشد یا بادی و نه از هوالذی صدر و جاریه العلامه
 و هوالیصد را لا الراج له یکما جرت بذلک حاو و استمره و هتشداد کرده اند صاحب ابی حنیفه
 و بعضی اهل علم دیگر باین آیه بر استماع حوازی مع دور که کمره و اجارت بیوت او و این حدیث
 مرد و دست بچند وجه که این محل استیفایش نیست و علی الجملة آیه تریفه قاضی است متبویه
 میان حاضر و بادی و سابق دلالت دارد بر محل متبویه و نیست در آن تعرض جواب نه حج
 و نه غیر آن و تفسیر کتاب المذتقا سیر تصدق لایق حال متدین نباشد و الله اعلم بالصواب
 سؤال حدیث دین الملاحق ان یقینی مقدم بر دین آدمی است یا نه و حج کردن غیر قریب
 از طرف نیست با جرت یا غیر اجرت صحیح است یا نه و حقوقی قریب بقوله غیر انسان ثابت است
 یا محقق بعضی قریب و بعضی اشخاص است **جواب** تمام حدیث ابن عباس که در صحیح و جز آن
 ثابت شد چنین است که ان امرأة من حیمه جارت الی النبی صلی الله علیه و آله و سلم فقالت ان امی مذرت
 ان حج فلم یحج حتی مات فاجع فها قال نعم ثم عنده الایة لو کان علی امک دین اکتت قاضیه اخذ و اهد
 اخذ بالوفاء و این حدیث از ابن عباس رضی الله عنهما بچند طریق مروی است در بعضی طرق از امراه
 من حیمه آمده کما فی الروایة السابقه و در بعضی الفاظ ان امرأة من خشمه قالت یا رسول الله
 ان ابی ابرکته فریضة امد من الحج شیئا کبیر الا استطیع ان لیتوی علی ظهر بعیرة قال فحی عنه
 و از دشته و این حدیث در صحیحین و غیره ثابت است و این قصه را از شعیبه احمد و ترمذی

و صحیح از طریق علی رضی الله عنه و هم احمد و شافعی با سند و صحیح از حدیث عبد الله بن الزبیر روایت
 کرده اند و فی لفظ من حدیثه قال یارب رجل فقال ان اختی نذرت ان تصح و فی حدیث ابن عباس
 اینها قال فی النبی صلی الله علیه و آله فقال ان ابی مات و علیه حجة الاسلام افلح عنه قال ارایت
 لو کان ابوک ترک دینا علیه اقصیة عنه قال نعم قال فاجع عن ابیک لخرجه النسا و الشافعی و
 ابن ماجه و الدارقطنی و این احادیث و آنچه در معنی اوست دلالت دارد بر آنکه قریب از قریب
 اگر خواهر حج میکند خواه وصیت کرده باشد یا نکرده و اما حج اجنبی از اجنبی پس دلیل که بر آن دل
 باشد نیامده چه در حدیث ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و آله سمع رجلا یقول لبیک عن شبرته قال من شبرته
 قال لی او قریب لی قال حجیت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرته
 اخرجه ابو داود و ابن ماجه و ابن جبان و منحه و لم یسقی و قال اسناد صحیح و لفظ ابن ماجه فاجل
 بذه عن نفسك ثم حج عن شبرته و لفظ الدارقطنی قال بذه عنک و حج عن شبرته تقریح بخبر سی
 که افتاده قرابت میکنند میان این هر دو حدیث معجل است بوقت و این علت نیست زیرا که
 زیادت بر رفع متعین القبول است علی با ذهاب الیه اهل الاصول و بعض اهل الحدیث قال شیخنا و
 برکنش الشوکانی رحم و هو الحق اذا جاءت الزیادة من طریق ثقة و هی هنا کذا فان الله
 رفع الحدیث عبد بن سلیمان و هو ثقة من جلال الصحیح و قد تابعه علی ذاک محمد بن بسر و محمد بن عبد الله
 الانصاری و قد اختلف الثمّة الحدیث علی ترجیح الرفع علی الوقف و العکس فخرج الاول
 عبد الحق و ابن القطان و رجح الشافعی الطحاوی و الحق ما عرفت و قد قیل ان اسم الملبی نبیته و قیل
 هو اسم الملبی عنه انتهى و استدلال قائلین بحج اجنبی از اجنبی همین حدیث ابن عباس است حالا آنکه
 در روی صراحت است با آنکه علی عنه اخ یا قریب او بود پس استدلال بدان برین حج صحیح نباشد
 و سعید بن منصور و غیره از ابن عمر با سند صحیح روایت کرده اند که انه لا تصح احد عن احد و نحوه عن
 مالک و اللیث و روی عن مالک انه اوصی بذک فلیج عنه و الا فلا و قوله صلعم قدین امد الحق بالوفا
 و فی رواية الحق بالقضاء دال است بر آنکه هر دین خدا که مشروعیت قصار آن ثابت شده باشد
 الحق بقضاء و اذم از حقوق آدمیان است چه در اول فضل تفضیل همین است و بفضل علیه امقدر
 و تقدیرش چنین باشد قدین امد الحق بان یقضي من کل دین و رواه که در علم نحانی مستقر است که

حدیث متعلق در مقام بایست خطابیه شعر یا شیهه تمیزیم و اگر فرض کنیم که محصل و مبس دیون
 مستقیم گشته بقوله صلعم ارایت لویکان علی بابک دین و تسلیم نمایم که مجموعی درین صیغه نیست
 بلکه این صیغه خاص بدین آدمی است و نه المطلب پس مقدر در مقبول است چنین خواهد بود
 فذین المذاحق بان یقینی او احق بالوقاس دین المادنی و محمول است فاذلک متعلق بمجموع
 خاصی باشد که سیاق کلام بران دلالت دارد و قید ثبوت مشروعیست قضایا از جهت
 کردیم که بعضی حقوق واجبیه الهی بر عباد چنان نیست که مشروعیست قنایست ثابت نیست
 و قوی که آنکس که این حق بروی واجب است عاجز گردد یا ببرد و بعضی چنان است که ثبوت
 مشروعیست قنایست بر صفت مخصوصه وارد نشده همچون حج که قنایست از قریب آمده که
 هرفت ناز بعید اجنبی و همچنین میامست که در باره اوان منات و علیه صوم صامند و ولیه
 وارد شده و آنچه دال باشد بر صوم غیر دلی از جانب میست نیامده و برین تقدیر قوی که از
 قریب خود فرزند حج بگذارد این قضایا از وی صحیح مجزی با جزائی که احق از قضا و دین قریب
 قریب و برابر جزای از جانبیا عاجز نیست و قوی که از غیر قریب بلکه از اجنبی واقع شود که ام
 دلیل دال نیامده اما از جمله حق الهی باشد که احق بقضا نسبت بدین بنی آدم است قاضی
 هم در مقام آنکه مجزی بود در فعل حج از غیر قریب با جبر یا بغیر اجرت نزو نامشروع
 تا بودنش حق از حقوق واجبیه القضا و الکی چه رسد و تمام نیست ادراج مثل این حج و
 حدیث فذین المذاحق ان یقینی مگر بعد از اثبات آنچنین که این حج مجزی است و اثبات
 این امر که این حج دینی از دیون او تعالی است که قنایست واجب بود و است و با برهان
 صحیح لا یجوز القیاسات الی لا تقوم بها الحجة والمناسبات التي لم یست من الماد لانی و در دولا
 صدر در فرض جابر با حجة المقبوله فيها و لمعت و من لم یات بک فلا یتبب نفسه و یتبب عباد
 الله عالم بشیهه الله و لا ادبیه و از آنچه ذکر کردیم جواب سوال اول و ثانی طایفه و اما سوال
 ثانی که فعل قریب از غیر لایق با انسان میشود یا فتن بعضی قریب و بعضی اشخاص است و بعضی اش
 آنست که عموماً قرآنیه بقوله تعالی و ان لیس للانسان الا انفسه و نحو این آیه میگوید
 که انسان را هیچ شی از عمل نباشد مگر آنچه از سعی و کوشش وی بود و کن این عموم محسوسست

بمخاضات چنانچه آن یکی پنج قریب از قریب است چنانکه عنقریب گذشته دیگر صوم و نیت
از میت است کما ثبت فی الصحیح من قول صلعم من بات و علیه صوم صام عنه و لیه دیگر صدقه
از جانب ولد است لما اخرجه مسلم و احمد و النسائی و ابن ماجه من حدیث ابی هریره ان رجلا
قال للنبی صلی الله علیه و آله ان ابی بات و لم یصل فافتقدت ان تصدق عنه قال نعم و مثله حدیث عایشه
فی الصحیحین و غیرهما ان رجلا قال للنبی صلی الله علیه و آله ان ابی افتقدت فغفیرا و ابی لم یصل فافتقدت
فصل لها اجر ان تصدق عنها قال نعم و مثله عند البخاری من حدیث ابن عباس من عند احمد و النسائی
ان السائل یوسعد بعباده و فی البخاری ما یفید ذلک ایضا دیگر حدیثی است از طرف ولد
کما فرغ فی البخاری فی حدیث سعد و دیگر نماز است از جانب ولد لما روی اللیثی ان رجلا
قال یا رسول الله کان لی ابوان ابرهما فی حال حیاتهم فکیف لی بهما بعد موتهما فقال صلعم
ان من البر بعد البر ان تصلى لهما مع صلاتک و ان تصوم لهما مع صیامک دیگر حدیثی است از ولد
لما اخرجه مسلم و اهل السنن من حدیث ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا مات الانسان
انقطع عمله الا من ثلث صدقة جاریه او علم یتق به او ولد صالح یدعوله دیگر حدیثی است از غیر است
سحدیث فضل الدعا للموت بظفر النیب و ان الکلمه یقول و کلمه مثل ذلک و لقول یحیی بن
و الذین جاؤا من بعدهم یقولون ربنا اغفر لنا و لاجتاتنا الذین سبقتنا بالایمان
و لما ثبت من الدعا للیت عند زیارة کما فی الصحیح و غیره فقد ثبت ان رسول الله صلی الله علیه و آله کان
یعلم الصحابة ان یقولوا عند زیارة القبور السلام علیکم اهل الدیار من المؤمنین و اتان ان شاء الله
بکم لا تحقون نسال الله لنا و لکم العافیة و تودی بر وصول عابیت و بآنکه صدقه از میت
مفعول است و ثوابش بمردم میرسد حکایت اجماع کرده و مقید بولد نموده و همچنین حکایت اجماع
رده است بر حقوق قتله دین و دال است بر ان حدیث من تبرع عن الیت الدیون الذین
تنسح النبی صلی الله علیه و آله فقال الا ان یردت علی جلدته و هو حدیث معروف دیگر جمیع
نوع برست از جانب ولد بحدیث ولد الانسان من سعیه حاصل آنکه هر عمل از قول و فعل
له در شریعت مطهره مجزئی بودنش از قریب یا غیر قریب بوجوبیت یا بغير وصیت وارد شد
نقص عموم آیه موصوفه و مخصوص عموم حدیث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث است

و هر که را اول آن دیگر سوای آنچه در اینجا ذکر کرده ایم دستیار گرد باید که آنرا درین موضع بحث
ساخته بنماید. مختصات این عموماً گردانند بشرطیکه خارج محزون معمول بر باشد و هر چه در آن
دلیل مختص از نیست حتی در اینجا بقا و در عموماً آنکه کریمه و آن نیست بالانسان الا ما
منه یعنی وزیر حدیث اذ مات الانسان انقطع علمه است و هذا هو الحق الذي لا يشي العدول عنه
و به تحصیل الجمع بین الاول و هر که قائل است بعدم حق مطلقاً و هستند لال میکنند بآنکه کریمه
همچو منتزعه و فی در حقیقت اجمال این مختصات صحیحه مقبوله کرده و کذا کمال بان قائل است
که میگوید هر عمل از هر شخص لاحق بدگر میشود و کما قال فی شرح اکثر ان الانسان ان جعل ثواب
عمله لغیر مملو کان او صوماً و حجاً او صدقة او قرأة قرآن او غیر ذلک من جمیع انواع البر
و حصل ذلک الی المیت و منفعة عند اهل السنة انتی که این نیز اجمال مختصات کرده و تخصیص لغیر
مختص نموده و نتوان گفت که تخصیصش بقیاس کرده اند زیرا که قیاس در اکثر این مختصات
صحیح نیست مثل قیاس اجنبی بر قریب و غیر ولد بر ولد و غیر دعا بر دعا و حدیث شافعی
و جماعه از اصحاب و این است که میت را ثواب قراءت قرآن غیر و احمد بن حنبل و جماعه
از علما و جماعه از اصحاب شافعی بآن رفته اند که ثواب مذکور میرسد ذکره النووی فی الاذکار
و در شرح منہج ابو النخعی است لانیل الی المیت عند ثواب القراءة علی المشهور و المختار
الوصول اذا سأل المدعی مال ثواب قرأه کذا قال و قال شیخنا و برکتنا الشوکانی رضی الله عنه
و عندی ان المیت اذا اوصی بذلک بحق و الا فلا لانه قد ورد الاذن بالاکتفاء علی تلاوته
القرآن کما ورد فی الصحیح ان الحق ما اقرتم علیه اجر کتاب الله و هو فی حدیث الذمی رقی
بالفاحیه و اخذ قطیبه من النعم و سوغ له ذلک النبی معلوم و هو یستصحیح و وجه الاستدلال فذلک
ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم لما سوغ الاجر علی التلاوة افاد ذلک انه یحیی من سجد الاجر ثواب التلاوة و ما هو
مقصود جماعه و اما قیل من ان تلاوة القرآن و عار و انه یحیی مطلقاً لما تقدم من الاجمال علی
حق الی ما فیه مسلم انه و عار بل هو تلاوة للفظ مخصوص فیها حکام شرعیة و هو اخطا و غیر زوجه
و ترغیبات و ترهیبات و لیس ذلک من الله عاکلاً لا یخفی و فی هذا المقدار کفایت لکن له هادیة
و اندوای التوفیق

مقتضای اوله دال بر اخراج اجرت مال از راس المال برهنه و چه که باشد و حدیث قدین الله
 احق ان یقتضی محج نیست یا نه **جواب** اگر این است لال بخصوص سببست پس صحیح نیست
 زیرا که خبر خشمیه در باره کسی است که اراد حج تبرعا از جانب قریب خود کرد و چنانکه اول حدیث
 بران دلالت دارد انها قالت ان فریضة الحج ادرکت الی و لم یحج افلح عند مثل ماوست
 خبر خشمیه و خبر ابن عباس خبر ابن الزبیر و در بعض این احادیث آمده که محج عت زنده بود و در
 بعض آمده که مرده بود و کذاک حدیث نبیسه و شبرمه و ظاهرش آنست که حی امر و صیت ویت
 نکر و صیت و ران همه مگر تبرع بفعل حج نیست بجا مال پس حدیث مشارالیهما حجت بر مراد
 سائل نخواهد بود و اگر این است لال بموم لفظست پس نیست دین الله در حج مگر فقط فعل آن
 و این استجتماع مال نیست چنانکه دین خود او زکوٰۃ مال است و همچنین دین الی و بر بنیان
 که لالقی آن یابست اگر گویند که دین الله در حج گاهی مال هم می باشد مثلاً هر که بروی حج فرض
 و صیت کند که غیر از طرفه ادج بگذارد و او را اینقدر اجرت علی از مالش بدهند گوئیم وجوب
 اخراج این مال بوضیت دین الله نیست ورنه لازم آید که مال مذکور را بدون وضیت هم بیاورد
 و لازم باطل است پس ملزوم مثل او باشد و باید که صحیح متقرر شده که او تعالی عباد خود را در آخر
 اعمار ایشان اذن بزیادت بر ثلث اموال نداده و لهذا در صحیح ثابت شده که الثلث و الثلث
 کثیر و کثیر گردانیدن آنحضرت ثلث را از برای ارشاد است بسوی آنکه اقتضای بر ما دون
 ثلث افضل است و صیت در حدیث دین الله احق ان یقتضی زیادت بر احقیت دین بقضا
 و نه تعرض باین معنی که آن دین اخراج از راس مال نیست چنانکه اخراج دین آدمی کند چنانچه متعلق
 افضل التفصیل مذکور است و هو القضا پس احق بودن آن باین حیثیت است نه بغیر آن و این را
 هر عارف بلغت عرب میداند که هرگاه متعلق افضل التفصیل مذکور شود و فضل زیاد و در الحاق باین
 بزرگتر محقق بومی باشد بقول زید افضل من عمرو فی العلم و در اینجا اگر قائلی گوید که این ترکیب
 دلیلست بر آنکه زید افضل از عمرو است در شجاعت و کرم مدعی چیزی بر عرب باشد که عرب
 آن را نمی شناسد و بعد از این تقریر ملازمی میان احقیت بقضا و خرج از راس المال نیست
 همچو دین آدمی بنا بر آنکه این مفهوم بر آنچه دین آدمی است صادق می آید و اثبات بحج و اخراج

چیزی که دین خداست حاصل میشود مثلاً خراج از راس المال صد در هم است و خراج از ثلث
 نیز با وجود و برونش از دین خدا همین صد در هم باشد و ترک شل از هر دو در هم بود پس مجوز
 اخراج صد در هم که دین خداست از آن ثلث قبل اخراج صد در هم که دین آدمی است از
 راس المال امثال حاصل میگردد و اجماع صادق می آید و هر که ادنی معرفت بقسمت دارد
 میفهمد که بعد از اخراج دو صد در هم میتواند گفت که احدی المائین از راس المال خراج شده و صد
 در هم که باقی مانده ثلث آن سه صد در هم است که صد در هم دیگر از آن برداشته و ده شده و یا بگوید
 چنین میتوان گفت که خراج از راس المائین است و باقی اینقدر و ثلث آن اینقدر و بعد از اخراج
 مقدم کند و نحو العرف یا دفع حق احدی الا جبر کند که درین صورت حاصل است بهر آنچه که وارد
 شده و در ظاهر لا ستر و به نیست معارضه میان احدیت من و بعضی از زیادت بر ثلث
 و احدیت خداست و دین الله بر دین آدمی با آنکه اگر بستانم اجماع قضا از برای احتیاط
 مخیر قائل گردند جمیع متعسرین باشد زیرا که اجماع قضا عام تر از آن است که مقتضی مجر و فعل
 طاعت یا اخراج مال از برای قاعلی است و باین حیثیت عام باشد بنا بر شمول مال و فعل هر
 واحد و این ازین ثلث فقط خاص بال است پس عام را بر خاص بنا کنند و افعالیکه از برای
 او بقالی است اعم باشد از دیگر افعال منعمه از برای عبادش اطاعت والدین و سلطان
 و حاکم و اموالیکه خراج مخیر است و لیکن دال بر خروج آن از راس المال نیست خراج
 باشد از ثلث و این جمیع واضح البیوت است بر فرض صحت استقامت مذکور اگر چه نزد ما و نزد کسیکه
 ادنی فهم دارد غیر صحیح است لما قد مناه و از اینجا ختمه می کشد بر تقدیر اول و ادوات بر خروج اجرت
 ج از راس المال نیست و اگر دلالتش صحیح شود اجرت ج خراج از ثلث باشد پس بهر اوله
 و آنچه زیاده بر ثلث است حلال است و گزینیت نفس و ارش و اگر نفس و بدن غیب نگردد و اکل
 مال مردم باشد بناظر و قد قال قتال و کما کلو الموالیکه یعنی که مال باطل و قال رسول الله
 صلعم لا یحل مال امر مسلم الا بطیبه من نفسه و قال انما ذواکم و اموالکم و اعراضکم علیکم حرام و
 تخصیص این اوله و غیر آن جز به دلیل مقبول جایز و درست نیست که امام عارف می تواند گفت
 که اگر میت بعد از مردن خود مردی را از برای ج از جانب خویش مستاجر گرفت و از برای

او اجرتی که زیاده بر ثلث است معین کرد و علاج مؤخر تلویح ج نمود بعد از آنکه خبر شد که اجرت سماء زیاده بر مقدار
 ثلث است علاج از آنکه بودن آن اجرت بر ثلث جاهلی است این جنس خاص تخصیص از قاضیه بتجیم مال دمی مگر
 با طبیعت نفس و التقریر بر آن ظرف موسی یا موسی نمیتواند باشد حال آنکه مسیت از ترک خود در وصایای صفات
 الی بعد الموت مستحق زیادت بر ثلث مال نیست بصل این امر بحد موت او و ثلث از آن رشت او گشت و وارث
 بیچاره را کدام گناه و جرم است که جمل این اجیر حجت باشد در اخذ مال او بلکه اطم و اعلم ازین
 قول قائل است که اجیر مستحق توفیه زیاده بر ثلث است اگر چه زیادت اجرت خود بر ثلث بحد
 جمل وصی معلوم کرده باشد پس آن کدام دلیل است که دلالت دارد بر آنکه مال وارث کمترین
 بنا بر جمل وصی حلال است و آیین بر تقدیری است که موجب وصی باشد و اگر موجب وصی در مرتبه
 مخوف یا غیر مخوف است با اضافت لبسوی بعد الموت و این حج بعد از مردن او واقع شده
 پس کدام یک معذرت نزد خدای تعالی در ظلم وارث در ارث او که زیاده بر ثلث است
 خواهد بود و جمل این موسی در حال چنین وصیت چه قسم محل مال ورثه میتواند شد و تا مذنب
 الوارث الشوم حتی استحق الغرم الثقیل و مال الذی حل مال بدون طبیعت من نفسه و لا لیس شری
 و بعد از آنکه ادله صحیحه صریحه بمنع زیادت بر ثلث و نبودن حق موسی در آن وارثه جمل
 او بر زیادت بر ثلث حجت نمیتواند گشت و مستاجر گرفتن وصی کسی را بر زیاده بر ثلث اگر چه
 مسئله جدا گانه است زیرا که مستاجر در مانحن فیه موسی است نه وصی لکن اخذ مال وارث
 بحد جمل و حلال نیست آری اگر تقریری یا تدلیسی از وی واقع شود آن تقریر و تدلیس
 بر جان و مال اوست و لایکون منع کذبی العریکوی خیر و هو باق و اما جمل اجیر زیاده
 اجرت بر ثلث پس هرگز محل مال غیر از برای وی نیست با آنکه هنوز کاری نکرده و امری
 بجانیا ورده اگر گویند که امر وارد است بتسلیم اجرت اجیر و ایفا و اجرا و گوئیم صحیح و بیست
 و لکن ما مور باین تسلیم و ایفا کیست مستاجر است که بگور رفته و تحت اطباق ثری جا گرفته
 و شارب تصرف او را کوتاه ساخته و بخلاف تصرفش یکی این اجاره بر ثلث است حال آنکه ما
 بموجب امر او کار کردیم و ثلث را در وصایای موسی صرف نمودیم یا غیر مستاجر است و آن
 کیست اگر گویند که این اجیر مقصود از اجیر صمیمی بمظلوم است بر قرض جمل بودن اجرتش

زائد بر ثلث گوئیم امر چنین است **ح** و خدا را شکر تعلق این خصوص به موسی که عقاید بر سر
 زائد بر ثلث کرده و میداند که زائد بر ثلث است و نفوذ اجرت چه از ثلث نمی باشد بی شبه
 بر اجیر غلطی کرده که انتصاف از آن ممکن نیست چه وی بعالم دیگر رفته و یا خود مال ندارد پس
 انتصاف مظلوم از بدن و مال ظالم مستعذر باشد و اعتدال اندر خیر و ابعثی و اگر نمیداند که این
 اجرت مجاوز مقدار ثلث است یا میداند و لکن نمیداند که مخیرش از ثلث مال است یا میاند
 لیکن نمیداند که او را محقق در دو ثلث دیگر نیست پس در تصورت بر وی در دار آخرت
 ازین منظره چیزی نیست و آنرا در دنیا پس قسمی که شایع بدان اذن کرده مستغرق گردیده و
 باین راه گذران انتصاف از وی فوت گشته و اما جری به القلم فی هذا الوقت و الله اعلم
سؤال شخصی با زن برادرش و محبت پیدا کرده برادر را بکشت بهیت آنکه زن مذکور را
 در سطح خود آرد و این تکلیف جائز شد یا نه **جواب** آنچه از افات الله المنان ظاهر است علم
 حل زن مذکور برین قاتل و حل او از برای غیر قاتل است و این را اقیس گفته و مفهوم منتهیه
 محبت عقد مذکور است گو تا کی آثم و مرکب بگیرد باشد و نفس این جز نمید و احادیث صحیح
 بنظر نگه داشته و الله اعلم

سؤال ما قول اهل العلم بالسنة المطهرة فی حکم امرأة الفقير وما الراجح فی ذلك
 و ما حکم فی النکاح بالسیوب و بعدم النفقة **الجواب** اقول قد عرفنا هذه
 المسئلة فی کتابنا ظفر الاضی بما یجب فی القضاء علی القاضی و بسطنا الکلام علیها
 و اقول هنا ما قاله شیخنا العلامة الشوکانی فی کتابه بنو بل الغام حل شفاعة الاوام
 قد تشعبت المذاهبات فی امرأة الفقير التي تععب لیس علیها انادق من جمل لا سیما
 الخیرین بات بمقادیر و معاویة من الاوقات فمنها ما هو رجوع الی المذاهب الطایفة
 کقول من قال انه ینظر المفقود حتی یمضی له من یوم و لادته مائة و عشرون سنة
 فان هذا هو من مذاهب جماعة من الطایفة قالوا انک لا یغیش الانسان مائة
 و عشرين سنة لان کل طایفة من الطایع الاربع اذ المذخیر لها فیفسد ما
 تغلب علی الانسان ثلاثین سنة فتحصل من جمیع الاربع الطایع مائة و عشرين

سنة وهذا مذهب كغري وكلام بمغزل عن الشريعة قال الشوكاني رحمه الله
 في عمرنا من عاش مائة وسبعة وعشرين سنة ونصف سنة ورايانه وهو في
 هذا السن في حال من جواسه وجوارحه بحيث انه لم يفقد من شئنا وهو يد
 ويجي ويحضر المساجد وضاب عنا بعد ذلك فانه اعلم كم عاش بعد هذه الدقة
 انتبه من العلماء من قال بمائة وخمسون ومنهم من قال مائتان ومنهم من قال اربع
 سنين ومنهم من قال زيادة على ذلك ومنهم من فرق بين من كان له اهل و
 مال ومن لم يكن له اهل ومال والكل محض رأي وعندي ان تحرير كتاب المحسن
 ورد به النص القراني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم من ضرورة الدين
 وامرأة المفقود محسنة فالاصل الاصيل تحرير نكاحها واذا لم يكن لها ما تستفقد
 وكان امساكها حينئذ والزامها على استمرار نكاح العائشة فيه اضلر بها كاش لك
 وجهها الفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر بتلك النكاح
 فالفسخ لذلك سائغ واذا اجاز الفسخ للعنة فجازة للغيبة الطويلة او لا نذكر
 علم من نصوص الكتاب السنة تحرير امساك ضرارا والنهي للازواج عن الضرر
 في غير موضع فوجب فع الضرر من الزوجة بكل ممكن واذا لم يمكن الا بالفسخ جاز
 ذلك بل وجب قال الشوكاني واعلم ان الذي ثبت بالضرورة الدينية ان عقد
 النكاح لازم تثبت به احكام الزوجية من جواز الوطي وجواز النفقة ونحوها و
 ثبوت الميراث وسائر الاحكام وثبت بالضرورة الدينية ان يكون الخروج منه
 بالطلاق والموت فمن زعم انه يجوز الخروج من النكاح بسبب من الاسباب فغلب
 الدليل الصحيح المقتضي الانتقال عن ثبوته بالضرورة الدينية وما ذكره من العيوب
 لم يأت في الفسخ بها حجة تامة ولم يثبت شئ منها واما قوله صلى الله عليه وسلم
 فالصيغة صيغة طلاق وعلى فرض الاحتمال فالواجب الحمل على المتيقن دون ما
 سواه وكذلك الفسخ بالعنة لم يرد به دليل صحيح والاصل البقاء على النكاح حتى ياتي
 ما يوجب الانتقال عنه ومن اعجب ما يتجه منه تخصيص بعض العيوب بذلك دون

بعض لا يجرّد دليل سبحانه الله وحده قال لكن ماذا كانت المرأة متلاجا لثمة أو سارة
 في الحالة الراحنة فهي في ضرار والله تعالى يقول ولا تضاروهن وهي أيضا غير متلاجا
 بالمعروف والله تعالى يقول وعاشروهن بالمعروف وهي أيضا غير مسكة بالمعروف
 والله يقول فامساك بمعروف وتسيرج باحسان بل هي مسكة ضرارا والله يقول
 ولا تمسكوهن ضرارا والنبى صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار وقد ثبت في
 القسمة بعدم النفقة ما أخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعا قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يتفق على امرأته بفرق بينهما وأخرجه
 الشافعي وعبد الرزاق عن سعد بن السبيب وقد سألته سائل عن ذلك فقال يفرق
 بينهما فقبل السنة فقال نعم مئة وما ذمه ابن القطان من فيهم الدارقطني للبر
 بظاهر رقم من اعظم ما يدل على جواز القسمة بعدم النفقة ان الله سبحانه قد شرع الحكم
 في الزوجين عند التفاق وجعل لهما الحكم بينهما ومن اعظم الشقاق ان يكون
 الخصام بينهما في النفقة واذا لم يمكنهما دفع الضرر عنها الا بالتفريق كان ذلك
 واذا اجاز ذلك منها فما جازده من الفاضل اولى فان قلت قد جزمتم فيما سبق انك لا تفرق
 بالعيوب المستقدمة وتجوز بك القسمة بالنفقة بتلك الادلة العامة ليستلزم جواز
 لتلك العيوب اذا كان يحصل الضرر بها على احد الزوجين قلت النفقة وتوابعها
 واجبة للزوجة على زوجها وليس ما يفوت بسبب تلك العيوب بواجب لها عليه
 ثم الضرر بترك النفقة وتوابعها لا يعادله شيء واذا كانت العيوب في الزوجين كما يجوز
 والجذام والبرص فقط فقد فوات الزوج شيء واجبة لكن قد جعل الله بيده الطلاق
 ثم قد ورد في خصوص القسمة بعدم النفقة ما قد ساد ذكره قال الشوكاني في السبل الجار
 قد امر الله سبحانه باحسان عشرة الزوجات فقال وعاشروهن بالمعروف وهي عن
 امساكهن ضرارا فقال لا تمسكوهن ضرارا وامر بالامساك بالمعروف والسيرج باحسان
 فقال امساك بمعروف وتسيرج باحسان وهي من مضاروقن فقال ولا تضاروهن
 فالغائب ان حصل مع زوجته الضرر بغيره جاز لها ان ترفع امرها الى حكام الشرع

وصليهما من هذا الضار الغالب هذا على تقدير ان الغائب تزلزلها
ما يقرم بنفقتها وانها لم تنصرف من هذه الحقيقة بل من حيثية كونها لا مزدوجة و
لا ائمة اما اذا كانت متضررة بعدم وجود ما تستنفقه مما تركه الغائب فالنسخ
لذلك على انفرادها جاز ولو كان حاضرا فضلا عن ان يكون غائبا وهذه الايات
التي ذكرناها وغيرها تدل على ذلك فان قلبه هل تعتبر مدة مقدرة في خيبة الغائب
قلبه بل مجرد حصول الضرر من المرأة مسوخ للنسخ بعد الاخذ الى الزوج ان كان
في محل معروف لا اذا كان لا يعرف مستقرا فانه يجوز الحاكم ان يفسخ النكاح بمجرد
حصول الضرر من المرأة لكن اذا كان قد ترك الغائب ما يقوم بهما يحتاج اليه ولم يكن
الضرر منها الا امر غير النفقة ونحوها فينبغي توقفه عما لا يحتاج من له بدالة من
النسار بان المرأة تنصرف بالزيادة على تلك المدة واما اذا الميراث لها ما يحتاج اليه
فالمسارعة الى تخليصها وقت اسرها ورفع الضرر عنها واجبة لها اذا تزوجت بالآخر
فقد صارت زوجته وان خاض الاول فلا يعود كالحاجة بل قد بطل بالنسخ فلا تستغل
بذلك التفاصيل التي جازها والله اعلم

سؤال راجع في اتماع زن از زوج تا آنکه مهرش را تمام نبرد و بعضين كند بلكه بوي بسپرد
چيست جواب بر عالم بانچه اهل اسلام در ايام نبوت و بعد آن بران بودند حتى ميت
كه ازواج همورسوار قبل از دخول بر آنها تسليم ميكردند و زنان يا اوليا ایشان اكابر
شان ميدادند و اين معلومست بقلي كه متضمن وقائع متعدده و حكايات مذونة در كتب حديث
و تواريخ و سيرت بلكه مردی كه اراده كمال ميكرد و نخستين سعی در تحصيل مهر ميبرد و باز مهر بدست
آورد و بنگو صدد پس بومي در آيد و بخوار و فسادات اوست اخراج شخين و غيرهما از حديث
سهل بن سعدان النخعي حاكم ائمة امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت قبلها
طولا فقام رجل فقال يا رسول الله و جنبها ان لم يكن لك بها حاجة فقال يا رسول الله صلعم هل
عندك من شيء تصدقما قال اعندي الا ازارني فقال النبي صلعم ان اعطيتها ازارك جلست للأزار
لك قالتم شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خافا من جديد قالتمس فلم يجد شيئا فقال يا رسول الله

صلعم بل معاک من القرآن شیئی فقال نعم سورة که او سورة کهذا سورهما فقال النبي صلعم قد زودکما
بما معاک من القرآن وحدثنا القاطور وایات است وقراد در اینجا آنست که آنحضرت صلعم
سوال وجود مهر را نزد آنکس مقدم فرمود پسر انتقال کرد و از چیزی بچیزی دیگر تا خاتم حدید وارد
پسوی آنحضرت قرآن بان زن آمد و این افاده کرد که تمجیل مهر و تقدیم صدق بر کمال شایسته
در شرع و این بر تقدیر نیست که از طرف زوج تمجیل و انتفاع از دخول جز بهر واقع نشد است
چنانکه در قصه مذکور گذشت و اگر زن طلب تمجیل کند و از درآمدن بر خود متنع گردد الا بصلیم
پس خود هیچ شک شبه نیست و اگر آنکه زن را این انتفاع میرسد زیرا که این مهر زن یعنی اوست
و احتمال فرجش همین گامین بوده است و قد ثبت عنه صلعم ان احق ما یلزم الوفاة كما تحلت بالفرج
پس اگر تا قبل مهر و وجه یکی وین لازم بر زوج باشد خواه راضی شود یا کاره در قصه مقدم فرج
و مخزن بود چه آنحضرت صلعم را میسرید که چنین میفرمود و زوج که علی مهر مکنه ایگون دنیا علیک
حتی یمر نکاح السرة باجماع نقل و اوقات و البر ثبوت تسلیم مهر زن قبل دخول بانها از آنحضرت
صلعم و از اهل عصر سارک دی محتاج بمطالعه است و هر که استیفاء آن خواهد باید که در امات قد
و مسانید سنت و آنچه متحقق بانهاست بحث نماید و حضرت قاضی علامه معتدل لاثانی شیخ و برکت
محمد بن علی شوکانی قدس سره در فتح ربانی فرموده و عندهی انه يجوز للمرأة ان تمنع نفسها من زوجها
بعد دخول بها حتی یسلم مهرها علی فرض انه لم یسل قبل الدخول لانها تطلب بهین علیها احتمال فرج و زوج
یطلبها بما یجب له علیها من التکلیف و حقها مقدم علی قه لای عوض بضمها الذی یطلب منها فلا حرج علیها
ان تمنع منه ما لم یوفها بعونه و من لم یسوغ له الاقتلاع بعد الدخول لم یجب علیه بما تقوم به حجة
بل منجر در آئی و مناسبتة فاصلا رعایة ما یجب للزوج بعد الدخول و اجمال ما یجب للزوج و حجة قبل و بعد
و لم یرد ما یوجب هذه الرعایة فی جانب الزوج و لیسوع الایمال فی جانب الزوجة بل و رد ما یضی
خلاف ذلک و هو ان علیه الوفاة بما الذی استحل به ایضا و حسن عشرتها و من اهم ما یجب علیین
حسن العشرة و اقدم ما یلزم من المعروف للذی امر الله به فی محکم کتابه بقوله و عاشروهن من المعروف
هو تسلیم مهرها و لاسیما اذا كانت مطالبة له به ضیقة علیه فیه بل مطلبها من مهرها من اعظم النوع
النضر التي ينبغي ان یقبلها عنها بقوله و لا تقصروا من انتمی و ما یجمله هدی نبوی و قانون مصطفوی

همین تسلیم مهر نسا قبل از تحلال فرج آنها و دخول برایشان است بدون نظر بسوی وقوع طلب
 از زن و چون طلب مهر از طرف زن رود تسلیمش بر زوج متعین گردد پس اگر قاعد است بدو
 و اگر قاعد نیست پس قبل از دخول خیار دارد در میان آنکه تسریح زن کند یا مساک او بدو منوط
 حق خود از وی قبل و فاء حق زن از جانب خود نماید و اگر بر زن داخل شده است و زن مطالب
 مهر خود است و زوج ممکن است بر تسلیم پیش هیچ شک و شبهه در وجوب این تسلیم بر شوهر نیست و
 مع هذا اگر نمیدهد حکام مسلمین امیر سید که از مالش بقدر کما بین گرفته بر زن بسیار بدخواه قبول کند
 یا انکار نماید چنانکه در سائر دیون عمل میکنند چه دین مهر از سهم دیون و احق بوفاز سائر دیون است
 نیست از آن زوج یا غیر او از ولی و صاحب و بعد از آن که زن استیفاء حق خود از شوهر خویش
 کرده باشد لابد است اینکه بر زن جبر کنند بر تسلیم حق بعل بآن اگر زوج فقیر است در این صورت
 حرجی بر زن و اطلاق نیست آنکه گرفته اکتساب چیزی کند که بدان مهرش ادا می تواند کرد و گفته اند
 که این دین هر چند از سهم دیون است مگر داخل است زیر قوله تعالی و ان كان ذو عسرة فنظرة
 الی ميسرة و زوج چون مستر بر زن لازم است که انظار او تا میسر کند و لکن این دلیل اگر چه
 افاده وجوب انظار نمیکند اما مفید وجوب تمکین زن از برای زوج نیست و اوله و الیه بر وجوب
 طاعت و انقیاد و گوشتناول تمکین و طای باشد بمناول اولی لکن اگر چنین گویند که زن را منع از زوج
 تا حصول مهر و طل زوج از آن میرسد و در نباشد و قد قال تعالی و طلق مثل الذي طلق
 بالمعروف و در مقابل عذر فقر زوج است اینکه مطلق زن در عوض بضع خود عذر است از برای
 آن زن در منع زوج از خود و توان گفت که فقر نازل آن زوج را غیر واجب مهر گردانیده است
 و این عذر است از برای او از وجوب تعجیل و طل زوج عذری در ترک تمکین نیست چه وی قدرت
 بذل بضع دارد و هر که از تسلیم واجب متعذر است وی مثل غیر متعذر نیست زیرا که طرق تکاب
 و اسباب مغایرش که بدان توصل بسوی تسلیم واجب می تواند کرد بر زوج مسدود نیست و زن
 طلب مهر از وی فی الحال نمیکند بلکه طالب سعی در تحصیل از وی است و منع او از جست عدم تسلیم
 چیزی است که بروی واجب است و بعد القیاء و التي اگر امتناع زن از تمکین زوج فقیر بعد دخول
 غیر جائز باشد بحجت آنکه واجب نیست و او تعالی انظار او واجب ساخته پس امتناع زن از غنی

ممکن بر تسلیم خود غیر جائز نباشد بکذا فی تنکات جائز است و جوازش قبل دخول نظر است و ابل
 دخول باطل و وجوب و فائز هر دو بحث و اگر عدم مرجح احد حقین علی الاخر است و چون ستر شده
 که تقدیم تسلیم مهر بر دخول منتهی شرعی و منتهی نبوی است پس و انتقنی است که اهل علم مختلف اند و آنکه
 مهر واجب تخم است یا نه هر که واجب گفته است دلالتش بر حدیث به تقدم و ابله نفس است و هر که
 استلیم بعض مهر را واجب گفته است دلالتش بر حدیث ابن عباس است قال لما تزوج علی فاطمة
 رضی الله عنها قال له رسول الله صلعم اعطها شیئا قال ما عندي شیء قال این در ملک احدیست اخرجه
 ابو داود و النسائی و غیره انما قال فی لیس الابی داود انما اراد ان یرخل بها فاشهد رسول الله صلعم
 شیء تعطیها شیئا فقال تبارک رسول الله لیس لی شیء فقال لا اعطها و رکع فاعطها ما در غم و دخل بها
 و هر که گفته مهر واجب نیست دلالتش بر حدیث عایشه است قالت امرنی رسول الله صلعم ان
 یرخل بامرأة علی نردوها قبل ان یعطیها شیئا اخرجه ابو داود و ابن ماجه و قد سکت عن هذا الحدیث
 ابو داود و الترمذی و من بیان این هر دو حدیث ممکن است بچند وجه یکی آنکه وجوب تقدیم
 تسلیم مهر بر طلب از وی و یا از آن است و با عدم طلب واجب نیست اگر چه سائل و ذائع و ثابت
 بر غایت ثبوت همان است و اقل آنکه آنست که با عدم طلب نیست مگر که و با طلب واجب تخم
 باشد این نیست حاصل چیزی که درین مسئله میتوان گفت اگر چه مقام محتمل تعلیل و بسط است و اما
 احتیاج محتج برطل سواء و نه خود نشان بخیر بیان عرف بران پس چیزی نیست زیرا که اعراف
 مخالفه منتهی شرعی بر احدى بحث نیست بلکه مصیبت خدا و رسول است و معاصی را چه قسم در شرع
 می تواند ساخت و هر که از قد و و بجائی رسیده باشد که معاصی خدا و مخالفت شرع و تقدیمی جد و
 او را در شرعیه بر عباد و گردانیده و بی و بخیر آنست که طلب ملک کند و از اهل علم استفاده
 نماید و بیکر استدلال با آنچه دلیل است بر دوازده فان ذلک من شأنه لانه لم یقل الا الشرعیه
 فضلا عن ان یصلح للاحتجاج بحسن و امد اعلم

سئل قال فلع طلاق مست یا فسخ و غدت غلغ محو حدت طلاق است یا نه جواب است
 علماء درین مسئله مختلف اند و ظاهر آنست که فسخ مست نه طلاق یو هو قول جماعة من اهل العلم
 منهم ابن عباس و زاده عن ابن عمر البرقی التمهید و کذا کت رواه عن احمد و اسحق و داود و یحیی

قول الصادق والباقر علیهما السلام واحد قولی الشافعی وقائل فسخ شرط میکنند که این
 خلع بموجب سنت باشد بلکه در حین هم بخواند و ایضا عیش رفته اگر چه مجوز وقوع طلاق بدست
 نیست و آنچه بقوله تعالی الطلاق مردان ثم ذکر الافتاء ثم عقبت بقوله فان طلقها
 فلا تحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره پس اگر افتد طلاق می تواند طلاق کرد در آن
 زن از برای شوهر حلال نیست مگر بعد از رجوع طلاق در اینجاست و هم احتیاج کرده است بحدیث
 انما اثنی عشر علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فامر بالنبی صلی الله علیه و آله و سلم ان تعد بحیثیه اخرجه الترمذی
 و بحديث ابن عباس ان امرأة ثابت بن قیس اختلعت من زوجها علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 فامر بالنبی صلی الله علیه و آله و سلم ان تعد بحیثیه اخرجه ابو داود و الترمذی و قال حسن غریب بحیثیه علامه محمد
 بن ابراهیم و در کفنه بحیثیه من رجال الحدیثین معا فوجدتم ثقات انتهى و نیز مستدل است
 بحديث مالک عن حبیبة بنت سهل الانصاری انما قالت للنبی صلی الله علیه و آله و سلم یا رسول الله کل عطاء
 عنده فی فقال النبی صلی الله علیه و آله و سلم ثبت فخذ منها فاخذ و جلست فی البیت ابن عبد البر گوید بحیثیه
 مالک بن ابراهیم و بحديث مستخرج انتهى و وجه دلالت آنست که درین حدیث ذکر
 طلاق کرده و نه بر فرقت چیزی دیگر افزوده و نظر صحیح دلالت نمیکند بر آنکه طلاق گردانیده
 خلع صحیح نیست خواه باین گویند خواه رجعی اول را از نجات که خلاف ظاهر است چه همین یک
 طلاق است پس پس و ثانی از آنجست که در آن انداز مال زن است که آنرا از برای حصول
 فرقت داده است و بر اکتفا در حدیث بیک حیض ایراد بقوله تعالی و المطلقات یتربصن
 بانفسهن ثلثة فروع و نه توان کرد زیرا که خلع نزد ایشان فسخ نیست نه طلاق پس مستخرج باشد
 زیرا عموماً مثلنا اگر آیت مذکوره در باره علقا رجعی است بدلیل آخرش و هو قوله تعالی
 و بقوله نحن احق برده من سلما لیکن آیت عام است و اول ما خاص و جمهور بآن رفته اند
 که خلع طلاق است نه فسخ بدلیل حدیث ابن عباس نزد بخاری و ابو داود و بلفظ طلقها تطلیقه
 گوئیم خود از حدیث زن مذکور نزد موطاء و ابی داود و الشافعی این لفظ ثابت شده و علی
 سبیلها نزد ابی داود از حدیث عایشه بنین لفظ آمده و فارقه و صاحب قصه خصی است
 حافظ ابن القیم فرموده لا یصح عن صحابی انه طلاق البتة و خطای در معالم السنن گفته اند آنچه

ابن عباس علی بانه ليس بطلاق بقوله تعالى الطلاق موتان انتهى و مخالفت راوی از برای
 مروی دلیل است بر آنکه راوی علم بناخ دارد و چه محل آن بر سلامت واجب باشد ترندی گفته
 اکثر اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه و آله ان هذه المتخلعة عدة الطلاق گوئیم دریافت که این قیم
 قائل بعدم محقق است از صحابی است و هم اولی و اولی را بر آنکه حدش یک چیز است شناخته و لا حجة
 فی احد غیر الشارح و علامه محمد بن ابراهیم وزیر گفته است دل کرده اند نزدیک و خفیه بر آنکه
 خلع طلاق است بحدیث بعد و بچند وجوه این است دل جواب گفته حاصلش آنکه هر چه
 مذکور به مقطوعه الایسانید و معارضین با رجح است و اهل صحیح ذکر آن نکرده اند و نیز اختلاف
 کرده اند در شرط خلع از آنکه یکی نشوز است و هو قول داود و الفراهیدی و جمهور بر آنکه نشوز
 شرط نیست و هو الحق زیرا که این زن خریداری آن طلاق بال خود کرده است و لهذا در آن
 رجعت حلال نیست با آنکه طلاقش گویند آن وزیر گفته شتم نامت فاذا الامر للمشروط فیه خوف
 ان لا یقیامه و داند موجب المال للزوج لا یخلع لقوله تعالى فان خفعا ولا یقیم احد فله
 فلا جناح علیهما فیما افترقا به و لم یقل فی الخلع یوضعه انه لو نساها حرمت علیه لقوله تعالى
 ولا تقصروا من بعد ما ابغضتم الا تنقوا من الله و قد استوفی شیخنا الشوکانی فی شرح
 المنتقى و حققناه فی کتاب الروضة التندیة شرح الدرر البیضاء و المد العلم
 فیما ۱۱ سوال حکم فرض زوجه و نحو آن چیست و این فرض معارض حدیث خدی ما یکنیک و لدرک
 باشد یا نه جواب مذاهب در تقدیر نفقه مواجبه بعد از عین و عدم تقدیر نفقات است
 جماعتی از اهل علم و هم انبوه بر این رفته اند که نیست تقدیر از برای نفقه مگر بکفایت و بعضی
 گفته هر روز و وقت و همراه و در هم از برای ادا میده و داد و ندهد هر روز بر موبس
 واجب است سوای ادا میده و بر معسریم بدست و لیس نه تحقیق و شافعی گفته بر مسکین و
 مشکب یک مد و بر سر و مد و بر متوسط یکینیم مد است و ابو حنیفه هم گفته بر موبس هفت درهم
 هشت در هم و یک ماه و بر معسر چهار در هم تا پنج در هم است بعضی خفیه گویند این تقدیر در
 وقت رخص طعاع است و در غیر این وقت معتبر کفایت است قاضی علامه محمد شوکانی فرمایند
 حق همان عدم تقدیر است زیرا که از منته و امکان و احوال و اشخاص مختلف باشد و شک نیست

که بعضی از منہ آویخته باشد و برای طعام از بعضی از منہ دیگر و همچنین ممکنه که عادت اهل بعضی
 اکثرا اکل طعام در یک روز و یا در بعضی روز و در بعضی روز و در بعضی روز و همچنین احوال که
 حالت جذب مستعدی مقدار زمان غذا از طعام باشد نسبت به ستهاء حالت خصیب و همچنین
 اشخاص که بعضی یک صاع و یا فوق آن بخورند و بعضی نصف صاع و بعضی کمتر از نیم صاع
 و این اختلاف معلوم است به استقرار تام و با وجود علم با اختلاف تقدیر بر یک بطریقه حیث و
 ظلم باشد و درین شریعت مطهره هیچگاه تقدیر بمقدار معین ثابت نشده بلکه آنحضرت معلوم
 احاطه بر کفایت میفرمود و کفایت را بمقدار معیّن نموده چنانکه در حدیث حایشه نزد بخاری
 و مسلم و ابی داود و نسائی و احمد بن حنبل است ان هند اقلت یا رسول الله ان اباسفیان
 رجل صحیح و لیس عطشانی یا کیفینی و ولدی الا ما اذنت منه و هو لا یعلم فقال خدی یا کیفیک
 و ولدک بالبعرفه پس در سخنی صحیح احاطه بر کفایت با تقیید بعرفه است و المراد به الشی
 الذی یعرف و هو خلاف الشی الذی یکره و معروفی که در حدیث بسوی آن ارشاد فرموده
 چیزی معین معلوم یا متعارف میان اهل یک جهت معینه نیست بلکه در هر جهت باعتبار
 غالب بر اهل آنجا و متعارف میان آنان است مثلاً متعارف در اهل صنعاء اتفاق خطه و شعیر
 و ذره است بر نفس خود و بر اقارب خویش و در اقام عادت سخن و حکم دارند پس هر کس که نفقه
 او از طعام واجب باشد حلال بود که طعام او از غیر این هر سه اجناس متقدّم به مقرر کنند همچو
 عدس و فول یا فقط شعیر و ذره متعین نمایند یا ادام همراه آن نباشد یا باشد و لیکن غیر متعارف
 بود مثل زیت و لبنینه و نحو آن چه بر این همه اگر چه لفظ کفایه صادق است اما معنی معروف
 بران صادق نمی آید و عمل بمطلق و اجمال قید درست نیست و اهل بوادی متصله و قریه
 آنرا مقدار زمانه و کم و فوق می باشد و معروف نزد ایشان همان کفایت است از طعام
 که باشد بدون سخن و حکم که در احوال نادره بلکه گاهی اکتفا بکینه کنند و گاهی با آنچه قائم مقام
 تبینه است بسند نمایند پس متوجه بر کسیکه بروی نفقه کسی واجب است و مثلاً از اهل صنعاء
 شرعاً دفع چیز نیست که نزد مردم صنعاء معروف بود که متاقد منا و اگر از اهل بوادی است
 پس واجب بروی همان معروف نزد مردم بادیه است متاقد منا غرض که معتبر در محل همان

عرف مردم انجاست و عدول از ان حلال نیست مگر با تراضی و همچنین واجبست بر خاتم
 مراعات معروف بحسب از منزه و اکمنه و احوال و اشخاص با ملاحظه احوال و روح در سیر و عسار
 چه حق تعالی فرموده علی المومنین فی مرجع و حلی للمقتدرین و چون متر شد که حق بدم چون
 تقدیر طعام بمقدار حسینست و کذا که عدم جزا و تقدیر ادام بمقدار حسین بلکه مستبر کفایت
 بمعروفست پس مرجع در تقدیر و وجه و جز آن همان معروفست نزد اهل آن بلد و ادام جنسا و
 نوما و قدر باشد و همچنین در ناکه و اخلال بحیری از آنچه بدان تعارض دارند حلال باشد
 اگر آنکس که بروی و وجوب این نفقهست قادر بر انفاقش بود و همچنین حکم توسع مایهتاد در
 اعیان و نحو آن و داخلست در ان مثل قوه و سلطه و آنچه شایع ارشاد بسوی کفایت معروف
 فرموده و لا بیان بعد از الکلام اجماع المغیره و آنکه گفته اند که این ارشاد بسوی بر طریق انفاق
 بود نه بر طریق حکم پس قائل این قول غیر مترن بعلم ادله و غیر مترن بمساک اجتماع دست و
 این قول غفلت کبیر و بعد از تحقیقت باشد زیرا که آنحضرت مسلم جز با آنچه حق و شرع باشد بقوا
 ندهد و مقررست که سنت عبارت از اقوال و افعال و تقریرات و حکم مسلمست نه از مجرد احکام
 فقط که بلند خصوصت و حضور متخاصمین باشد و اگر سنت همین احکام باشد برین صفت باشد لا غیر
 جمعی بر عباد باقی نماند مگر در کس از عشر معشر آن چه صد و یکم از وی مسلم برین صفت جزو قضا یا
 محصوره واقع نشده مثل قضیه حضری و در سیر و عبد بن زعمه و مثلاً همین اگر پرسند که وجه تقدیر
 قضا درین از منزه نفقه را بقدری از طعام تنوع چیست گوئیم این تقدیر کفایت بمعروفست چنان
 قدر غالباً اکثر اشخاص را تا یک ماه کافی میشود و لایسا در مثل منعا و این حساب یک کس را بر روی
 نصف صاع میشود و مجموع سی روز یا نوزده صاع شد و یا نوزده صاع بنقص یک صاع قیست
 و درین اندازه ملاحظه معروف باعتبار نالبتست و لکن اگر مشکفت شود که یک قبح یک کس را
 تا یک ماه کافی نیست بجهت آنکه اکولست البته عمل این قبح که مقدار غالبست روان باشد
 چه درین عمل احوال کفایتست که شایع بسوی آن ارشاد فرموده و درین قبح کفایت نیست
 حاصل آنکه درین سبب ملاحظه و امر لا بدست یکی کفایت و دم بودن آن بمعروف و چون
 مقدار کفایت معلوم گردد مرجع در صفات کفایت بسوی معروف باشد و هو الغالب

فی البلد و اگر حال شخص در مقدار کافی وی معلوم نشود یا در میان او دو در میان کسی که نفقه
 وی بروی واجب است اختلاف زود و دیر در نصیبت قول همان کس معتبر باشد که مدعی
 باشد المتعارف است مثلاً استحقاق نفقه گوید که باز جزو وقوع کافی نیست و کسیکه بر وی نفقه
 این کس واجب است گوید که یک قبح و در این است پس سخن در اینجا سخن متفق است زیرا که وی
 مدعی باشد الغالب فی العاوه است و چون حال استحقاق نفقه معلوم شد پس بر جوی بدان واجب است
 چه گشت که وقوف بر مقدار معین بر طریق قطع و ثبت جائز نباشد و ظاهر از قول وی صلعم
 ندی یا کیفیک بالمعروف است که این امر مختص بحد و طعام و شراب نیست بلکه شامل حبس و
 یا تحمل العیبت و در مضیورت قضایائی که زن تا بر سر بران نوبت شده است بحیثی که بقدر
 آن فضیلت متضرر یا متضرر یا مسکد دیگر و در زیر حدیث مذکور مندرج باشد و این نیز مختلف است
 باختلاف اشخاص و ازمند و آکنده و احوال و آذویه و نحو آن نیز در میان داخل است و الیه بیشتر قوله
 تعالی و علی المولود له و دفن و کسوف بالمعروف و این آیه نفس است در نوعی از انواع
 نفقات زیرا که واجب بر متفق رزق متفق علیه است و رزق شامل این همه مذکورات باشد و در
 استقرا گفته و مذمب الشافی لا تجب اجرة الحکام و من الادویه و اجرة الطیبین لان ذلک یزاد
 لحفظ البدن كما لا یجیب علی المستاجر اجرة اصلاح ما انهدم من الدار و قال فی الغیث الحجة ان
 الذی احفظ الروح فاشبه النفقة انتهى نحو کافی میفرماید قلت هو الحق له و تحت عموم قوله یا کیفیک
 و تحت قوله رزق من فان الصیغة الاولى فاشبه باقتدار لفظ ما و الثانية عامه لانها مصدر مضاف
 و هی من صیغ العموم و اختصاراً بعض المستحقین للنفقة لا یخرج من الاطلاق انتهى و از مجموع ما ذکر
 معلوم شد که واجب بر متفق از برای استحقاق نفقه همان قدر است که کافی بالمعروف باشد و این
 مراد نیست که امر نفقه را بمن که النفقة مفوض سازند و او خود نفقه خویش بگیرد و آنکه ایراد بخشیه
 صرف در بعض احوال وارد شود و بیکه مراد تسلیم مقدار کفایت است بر وجهی که در آن صرف نباشد
 بقدر آنکه مقدار یا کمینی باخبار مجربین یا تحریر مجربین تعیین گردیده است که سابق و هو حق قوله
 صلعم بالمعروف ای لا بغیر المعروف و هو الصرف و التفسیر آری اگر کجی هست که نفقه واجب
 نمیدهد پس را میرسد که استحقاق نفقه را اذن اخذ بمقدار کفایت بدیم اگر از اهل رشد است و اگر

من الاسبوع الضلالي ثم انهن ذكبت اليوم باورن بالغدا في اول اليوم وليس كثير من ثياب
 الزينة وانتظرن لقيام القيامه وشاهدنا من ذكبت يتعجب منه واخبرنا جماعة من الرجال عن
 نسائهم بغرائب وقتت في ذكبت اليوم انتهى و چون حال زمان از نقصان عقل و دین باین حد
 رسیده باشد پس چه قسم اثبات حکم شرعی بر شهری که نزد بعض زمان بوده است میتوان کرد و
 چگونه میان زوجین بجهت این شهرت بی اصل تفریق بر حق محقق صحیح میتوان نمود آری اگر
 زنی عادل خبر دهد که وی فلان و فلان را شیر نوشانیده است یا نخوآن پس عمل بجهت او بر او واجب
 باشد حدیث عقبه بن الحارث عند البخاری انه تزوج امی محبی بنت ابی اباب فحارت امرأة
 فقالت قد ارضعتكما فسأل النبي صلعم فقال کیت وقد قیل فحارت عقبه و کمت زوجا غیره
 و در حدیث خلاف است میان صحابه و من بعدهم و لکن حق آنست که این حدیث صحیح مخصوص
 عموم اوله قاضیه باعتبار شایعین است چنانکه مخصوص قبول شهادت زن در عورات نساست
 نزد اکثر مخالفین و حمل بخدیث بر استحباب و تحریر از مظان اشتباه مرد و دست مع کون خلاف
 الظاهر زیرا که وی این سوال را از آنحضرت صلعم مکرر چهار بار کرده که فی بعض الروایات آنحضرت
 هر مرتبه همین فرمود کینه قد قیل و در بعض روایات دعهما آمده و در روایت واقطبی است
 لا یرکب فیها و اگر این امر از باب احتیاطی بود می بایست که حکم بطلاق میفرمود قال الشوکانی
 و ربما یقتد من قصر باده عن ادراک الحقائق عن عمدة هذا الحديث بالقاعدة المعروفة في الفقه
 و هی عدم قبول الشهادة المقررة لقول الشاهد او فعله و هی عند من له المام بالبحث و الکشف
 مبینه علی غیر اساس ترد با اوله هذا الحديث احد ما انتهى و اما تعلیق قبول بخبر زن بنا بر آنکه
 مفید ظن از برای زوج است پس مرد و دست با آنکه آنحضرت صلعم درین واقعه ترک استصحاب
 از عقبه بن الحارث فرمود و گفت که ترا این خبر افاده ظن کرده است و اگر این افاده معتبر
 می بود لابد آنحضرت بیانش میفرمود چه تاخیر بیان از وقت حاجت در حق وی صلعم جائز
 نیست تا آنکه گفته اند که عدم جواز شن جمع علیه است با آنکه حصول ظن لازم اخبار احاد است
 و انعکاس لازم است جز بعلتی که در اصل خبر یا خبر باشد خود و اعتقاد علامه جلال رضوانه
 از حدیث با آنکه وی مخالف اصول است پس جمع میان حدیث و اصول مذکور در محل حدیث

برندب واجب باشد چیزی نیست زیرا که می پسیم که مرادش باصول چیست اگر ادله داله
براشترط دو شا هر یک یک مرد و دو زن یا یک مرد و یمن مدعی است پس خود هیچ معارضه
میان اصول و میان این حدیث نیست زیرا که حدیث خاص است و این ادله عام و اگر مراد
باصول کدام چیز دیگر است پس آن که امر چیز است بیان باید کرد تا پاسخ از آن گزارد و باید
فوقی نه المقدار کفایت لمن که بهایه و الله اعلم

سوال ما معنی قوله تعالی ولا یبدین زینتهن **الجواب** معناه ما یقع به
الترتیب من الثیاب و الحلی و هذا هو المعنی الحقيقي لان زینة الانسان یتوزن
به لا ما یجعل علیه الزینة من بدنه فان هذا معنی مجازی و العالقة الجاورة
و المعنی الحقيقي مقدم و قد ورد هذا فی کتاب الله تعالی لکن لم یجاء به خذوا زینتکم
عند کل مسجد و قوله تعالی ولا یضرن باریاضهن لیعلم ما یخفین من زینتهن
فان المراد بالزینة فی هاتین الايتين ما یقع الترتیب به لا ما یجعل علیه الزینة
اما الاية الاولى فظاهر و اما الاية الثانية فلان الضرب بالرجل یتأثر عن قصوت
الخلخال و نحوه فیکون ذلك سبباً للعلم بما علیها من الحلی و لا یصح ان یکون الضرب
بالرجل سبباً لظهور موضع الزینة لان ظهور ذلك لا یتأثر عنه بل بتأثر عن کشف ما
علی الرجل من الثیاب اذ انقصر هذا کان معنی الاستثناء بقوله تعالی الا ما یتأثر بها
هو ان الجلباب مثلاً الذی تستعمل به المرأة لا مانع من اظهاره لانه لو کان ذلك
ممنوعاً لزم منه عدم ظهور المرأة فی مکان دأها فیه احد من الرجال مطلقاً لانهما
اذا ظهرت فلا بد ان یکون علیها کوب و فوق ما تلبسه و ان لبست الف قوب
و المفروض عدم جواز ما ظهر من الزینة و الظاهر هو الثوب الذی تستعمل به فیکون هذا
مکلفاً ما لا یطاق و من خلاف ما هو المعلوم منه ضلالم و من اهل عصرة فان
النساء کن یدرن الرجال متبرقات و متقنعات و متلفعات بالمر و ط و اذا
کان هذا هو المعنی الحقيقي للزینة لما ظهر منها فلا یضاد الی المعنی المجازی هو موضع
الزینة الا بدلیل و قد ورد عن جماعة من الصحابة تفسیر الاية بموضع الزینة

فمنهم من قال الوجه والكفين ومنهم من قال القدمان والكفان ومنهم من
قال غير ذلك وهم أعلم بما في الكتاب العزيز فلم تكن الآية دليلاً على تحريم النظر
إلى وجه الأجنبية وكذلك قال تعالى قل للذين آمنوا من ابصارهم فأنه لم يذكر
ما يجب الغض عنه لا يقال الحذف مشعر بالعموم لا نقول المجي بسايل على التبعض
وهو لفظ من يفيد أن الذي يجب غضه إنما هو بعض الأبصار أي بعض ما يصد
عوا الأبصار وهو النظر دون البعض وجواز بعض النظر يستلزم جواز بعض النظر
ولم يقدّر دليل على تعيين ما يجوز وما لا يجوز وأية الحجاب قلنا ورد ما يدل على
اختصاصها بأزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وأما تحويله وجه الفضل عن الخشمية
فالظاهر أن ذلك لكونها مظنة لمقاربة الشهوة كما يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله شاب
وشابة خشيئنا أن يدخل الشيطان بينهما ولهذا لما صار صلى الله عليه وآله يستر وجهها
وهي في ذلك الجمع ولو كان ستر الوجه واجباً لقال لما أمرتني ولم ينظر إليهما هو
ولا غيره فخل تحويله لوجه الفضل على ما ذكرناه لا بد منه وعليه يحل سائر الأحاديث
الواردة في التحذير من النظر إماماً ما قيل من أن قصة الفضل والخشمية كانت
قبل نزول آية الحجاب فغفلة شديدة فإن قصة الفضل في حجة الوداع وهي بعد
آية الحجاب بمدة طويلة لأن آية الحجاب نزلت في نكاح زينب فان قلت أحاديث
الترخيص للمخاطبة بأن ينظر إلى المخطوبة تدل على عدم جواز غير قلت ليس في
الأحاديث المرفوعة الصحيحة لفظ رخص بل غاية ما فيها مجرد الإذن بالنظر فإن
قلت حديث منعه صلى الله عليه وآله سلمة وميمونة عن النظر إلى ابن أم مكتوم حتى قال
افعلوا وإن أنما قلت ذلك مختص بزوجات النبي صلى الله عليه وآله كما يدل على ذلك أنه
صلى الله عليه وآله لما طمعت بنت قيس أن تعتد عنده وقال إنه رجل أعشى تضعين ثيابك عنده
وقد بين ذلك شيخنا الشوكاني في شرحه للمتنقى وما يدل على جواز النظر إلى وجه
الأجنبية لما يترشح له صلى الله عليه وآله من المرأة إذا بلغت الحيض لم يصلح لها أن يرى
منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه أخرجه أبو داود عن عائشة وفيه

يقال وكذلك لم يرد ما يدل على صلح جواز النظر إلى غير العورة المتعاطلة من
 الحرم وهي القبل والدبر وما يتصل بهما فالظاهر إباحة ما جاز إذا كانت لا تراه ولا يجوز
 لقيام الأدلة الدالة على تحريمه على الرجل من الرجل فضلا عن الرجل من عورته ولا
 زعم غير هذا فتعجب من الذين لا يصححون ذلك ما ورد من تحريم النظر المحارم إلى موضع
 الزينة لأنه لا ينفي ما عداه وأما دخول الزوج على زوجته من غير الاستئذان
 فقد صح عنه صلواته أنه كان ينهى أصحابه عن أن يطرقوا أهاليه حليلين لأنهم يربون
 ذلك بقوله لم تمشط الشعنة وتبخر الغيبة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما وثبت
 عنه صلواته أنه كان لا يطرق أهله ليلا وليس الحلة في جميع ذلك إلا كراهة ومفاجأة
 أحد الزوجين أو أهل صاحبه غير مناسبة تتأثر عنها النفقة وتجزئ ذلك في دخول
 أحد الزوجين على الآخر من دون استئذان كائن ولا استئذان عكبر لكن تراش
 الناس العمل به كما قال الزمخشري في الكشف حتى صار كما ليس بخ تقريبا وتساويا
 وكما باب من أبواب الشريعة قد صار مجعولا لا يعمل به إلا الساذج النادر ويسفكوه
 الأعم الأغلب حتى يصير فضلا لما شرعه الله كأنه قد أقر بابا من أبواب الكليات
 وهكذا يكون الأمر إذا دنت القيامة وفوت الساعة قال الترمذي في السيل
 البحار ولا يخفى أن الأدلة الدالة على تحريم النظر إلى الأجنبية تابعة في الكتاب
 والشريعة فمن الكتاب قبل للمؤمنين يغضون من أبصارهم الآية ويعبدون قل للمؤمنات
 يغضضن من أبصارهن وكلام المتكلمين في تفسير هذه الآية من الغضض فمن
 بعدهم معروف منقول في كتب التفسير والحديث ومن ذلك في الكتاب العزيز
 ما ورد في الحجاب عموما وخصوصا كد من ذلك قل عز وجل وكأنتن زينتهن
 الأما ظهنهنا وقل لرب تعالى والقواعد من ذلك الآية فإن تخصيصه بن يدل على أن
 حكمه من عدل من بخلاف حكمه من ومنها قل لرب تعالى يدين عليهن من جلابيد
 ومن ذلك قوله تعالى ولبضربن بحجر من عليهن من فقد ثبت في الصحيحين أن هذه
 الآية لما نزلت قالت عاتبة رضى الله عنها بنتا المهاجرات الأول لما نزل الله

و آن شیء معصای بجا که داخل زیر عموم است و تخصیص بر بعضی آنچہ عموم شامل دست چنانکه
در بعضی احادیث تخصیص باین لفظ آمده و آن بعثت من اخیک ثم انا صابها بکمه فلا یکل کسان
تاخذ منه شیئا بما تاخذ مال اخیک بتغیر حق اخراج مسلم و ابو داود و النسائی و ابن ماجه و فی لفظ
اذا منع المد الثمره فیم تسهل مال اخیک اخراج البخاری و مسلم متناقی شمول جوامع از برای مد
این مقصود نیست که مال هو المقرر فی الاصول عند جمیع اهل العلم الا من لا یعتقد بقوله با آنکه تخصیص بر
بعضی افراد عام موجب تخصیص عموم نیست حال آنکه در لفظ صحیحین و هو قوله اذا منع المد الثمره فیم
تسهل مال اخیک تا سید خیر نیست که تقریر پیش کرده ایم و هر که زمین را در برای کشت یا باغی ابر
سیوه یا آب از برای سقی بکرایه داد و با کما آه و آن نزع یا ثمره را بر او و او را همان بیابانیت
که صارت حق مقتدوق صلی ابد علیه و آله و سلم فرموده است اذا منع المد الثمره فیم تسهل مال اخیک
و عمومی که در لفظ ثمره و در لفظ مال اخیک است غیر مخفی است و این منافی و رد و سبب مرجع ثمره
نیست زیرا که اعتبار بمعموم لفظ باشد نه بخصوص سبب که ما بوند سبب اجماع نیز بل نه سبب الکمل
الامن لا یجوز و از اینجا عموم جوامع و عموم ثمره و عموم مال اخ مستقر شد و این متضمنی حمله بر جوامع
که نزع یا ثمره را ببرد و مقتضی حمله بر بعضی است اگر بعضی را ببرد است نه کل را و نیست فرق دریا
آنکه هیچ نزع یا ثمره باشد و در میان آنکه هیچ منفعت مقصوده از نزع یا ثمره باشد چو تاجیر این
یا آب از برای کشت یا سیوه و قتی که با کما آنچه مقصود از ان نزع یا ثمره است رسیده باشد
و این عدم فرق ثابت نیست بطریق اولی باینکه با نزع یا ثمره امتیاز مشتری نهاده
از آنجمله یکی حرث و بذر مارض یا عمل در شجر و ثقب در تحصیل ثمر است تا آنجا که نزع یا ثمر گردد و چون
وضع جاتحه در مثل این صورت که در ان غرامات متعدده اولاد و مارض و ثنائی در نزع و ثمر
بر صاحبش نهاده شده است ثابت باشد پس در آنچه مجر و تاجیر از برای زمین یا آب بدون
غرامت بر مارض و بر آب باشد چه قسم ثابت نمیتواند شد حال آنکه در اینجا نه ذکر کرده است نه کاری
که موجب تمسک نزع یا ثمر باشد بل آورده با آنکه میداند که مقصود از این تاجیر همین مجر و نزع
یا ثمر است که از دست جاتحه تبا شده نه جز آن و این را اهل اصول نحوی الخطاب نامند
و هو معمول به اجماع و لم یخالف فیه من خالف فی العمل و حسن المتفاهیم و لا من خالف فی العمل

بعض انواع القیاس بیان دیگر آنکه شک نیست در آنکه در وضع جائحه واقع بر نفس نزع
و نفس شکر که بالغ آنرا فروخته و آن میسر نزع و شکر گردید و است و آب فائده عائد موثر
بنفس حاصل بیشتر از مجرد قیمت که او ارض از برای نزع یا آب از برای شکر است و این فائده
مستاجر را جز بحرث ارض و بذل و ثقیب و تحصیل نزع و شکر و استیاب نیگردد و این را غافل
میدانند و هر دانشمند را معلوم است که مقصود استیجار ارض یا آب همین فائده نزع یا شکر
که برین اجاره مترتب میگردد پس دخول خط جواز در اشیاء موصوره از برای این کار اولی تر
باشد از دخول خط چیزی که نزع یا شکر گردید است یا آفتی و جائحتی بدان رسیده و هر که این
فهم نمیکند قوی مدلولات کلام را هم گمانی نمی تواند فصد و علی کل حال استدلال بعموم جواز
و عموم با تشتمل مال اخیک محتاج دلیل دیگر نیست همین هر دو دلیل او را بسندست و صدق
دلیل بر مدلول صدق لغوی و شرعی است و درین ضدی هیچکی خلاف نمیکند مگر آنکه یکی را فهم
حقائق و درایت کیفیت استدلال و سلیقه احتجاج نبود چه این خلاف جز بجهت وجود بر استیاب
شواهد بود و این جمودی است که هرگز از عارف بوقوع نیاید یا بجهت وجود بر خصیص
نیست خواهد بود و آن تخصیص است بر بعض افراد عام و اگر کسی در اینجا قائل شود بفرق میان
احیان و منافع پس بآنکه این سخن کسی است که فهم حقائق نمیتواند کرد این قول وی غلط فاحش
بر صطلح لغت و مصطلح شرع زیرا که نیست مراد با عیان مگر همان منافع که بران اعیان مترتب میگردد
چنانکه نیست مراد بمنافع مگر همان فوائد که بر وی مترتب میشود و بر حجه و تسمیه لا سیما چون میان
قومی حادث شده باشد هیچ مسلمان را درست نیست که بنا تحلیل یا تحریم چیزی بکند و الا لازم
آید که اگر قومی بر تسمیه کدام شیء حرام باسم حلال یا شیء حلال باسم حرام قواضع نماید آن شیء
علیه حلال یا حرام باشد بر حسب قواضع آن قوم و الا لازم باطل بالضرورة الدیثیه فالملزوم مثله
و چنانکه این خطا جائحه واجب است همچنان اخذ زکوة بر زمین غیر مزرع جائز نیست کما صرح
ابن العلم بالنسبة المطهرة و فی هذا المقدار کفایت و المدهدی من لیشاء الی صراط مستقیم
سؤال بیع عقد وفا جائز است یا نه **جواب** این سکه مختلف فیهاست و مشهور
در درختنار و در غنچه و غیره چنین نوشته اند که حین را بدست کسی مثلاً بر هزار دینار بفرو

برین شرط که هرگاه وی آن عین را رد کند این سخن را با این پس در دو شایعه یا در این
معاد تا مشدود در مصر بیح امانت خوانند و در شام بیح اطاعت گویند و این بیح نیز بعضی
درین است و در صورتی که زوائد و منافع آن بحکم حدیث است نه و علیه نیز می نمودن باشد و چهارم
الفتاوی گفته این قول صحیح و در فتاوی خیر الدین مدنی نوشته و علیه الاکثر و نزد بعضی این بیح
باشد نه برین وجهی از مستقیم و متاخرین مشایخ همین قول اختیار کرده اند بنا بر اعتبار مدنی
بسوی آن و فراموشی را اما اگر شرط است رد و در صحت عقد بوده است بیح فاسد خواهد بود
نیز که در حدیث آمده و غنی عن بیح و شرط و شاه عبدالعزیز نوشته اگر چه در بعضی فتاوی نیز
آن می نویسند لیکن ترجیح پیش ما عدم جواز است و فی الحقیقت عقد درین است که بسبب شرط
فاسد مخالف عقد بیح فاسد گشت و الله اعلم بالصواب

سوال بیح بر جامع است یا نه جواب بیح بر بار چند صورت است بعضی از آن
چنان باشد که مقصود بدان توصل بسوی رباست بر مقدار یک اندران قرض واقع شده
و این صورت قطعی البطلان است چنانکه یکی از یکی است قراض صد در هم تا یک بدت خواهد گشت
مقرض را یعنی دیگر و دیگر باریت پس هر دو خواستند که درین قرض از اثم ربا برهند تا چاره
است قرض زمین خود را بدست مترن تقسیم صد در هم بفروخت و عوض مابین صد در هم که بقرض
گرفته است غله آن زمین را بمقرض داد تا بدان انتقال گیرد و افراد باین معنی بیح و شرایع
که او تعالی در آن اذن کرده بلکه مراد همین عوض مذکور است پس شک نیست که صورت این بیح
حرام است هر مسلمان را بر آن انکار واجب باشد زیرا که معنی بیح بیع حلال شرعاً و هو الربح
فی القرض و استیلا بفتح بیح حال که رسول خدا صلی الله علیه و آله از قبول بدیهه مستقرض و نخود آن منع فرمود
تا بمثل این صورت که از اول و بد بدان توصلی واقع شده چه رسد آخرت این بانه عملی است
سئل عن الرجل یقرض اخاه المال فیهدی الیه فقال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا اقرضت اخاکم
قرضاً فادی الیه او حمله علی الدابة فلا یکرهها ولا یقبله الا ان یکون جری مینه و مینه قبل فک
واخرج البخاری فی تاریخه من حدیث انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه و آله قال اذا اقرضت فلان فخره
و عن ابی بردة عن ابی موسی قال قال النبی صلی الله علیه و آله فقیقت عبد الله بن سلام فقال لی یا

بارض فیہا الرباقاش فاذا کان علی رجل حتی قاہدی الیکسا حمل تبین او حمل شیخیر او حمل ق
 فلا تاخذہ فاندہ ربار وادہ البخاری فی صحیحہ واکم در بارہ جو از زیادت از جانب سقر من
 بعد قضاء قرض با طبیعت نفس بلا مواعظا و طمع و تفتیس فی الاجل و نحو آن آمدہ معارض
 حدیث مذکور نیست کہما اخرجه الشیخان من حدیث ابی ہریرۃ قال کان لرجل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من
 من الابل فجاء یتقاضاہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعلوہ فطلبوا سنہ فلم يجدوا الا سافو قما فقال اعلوہ
 فقال او فیتنی او فاکا لہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان خیرکم احکم قضاء واما اخرجه ایضا الشیخان من
 حدیث جابر قال تبت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان لی علیہ دین فقضانی و زادنی و اما حدیث علی کرم اللہ
 وجہہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن قرض جر منفعة اخرجه البخاری بن ابی اسامۃ فی مسندہ
 پس در سندش سوار بن یحییٰ بن یسوع متروک است و رواہ البیہقی عن فضالہ بن عبید بن قریظ بل غلط
 کل قرض جر منفعة فهو وجہ من وجہ الربا و رواہ ایضا فی سننہ الکبریٰ من قول ابن مسعود
 و ابی بن کعب و عبد اللہ بن سلام و عبد اللہ بن عباس و از آن حضرت مسلم درین باب چیزی
 بصحت نرسیدہ کہما قالہ عمر بن زید فی المغنی و امام الحرمین را وہم ذکر گرفتہ گفت انصح و
 تنبہ الغرالی شوکانی فرمودہ و لا جرم فایس لہما لعلہما الروایۃ خبرہ و باجماع مقصود بہ جمع اگرچہ آنست
 کہ گذشت پس این صحیح خود صحت ندارد زیرا کہ میان این متباہیین ترافی کہ او تعالیٰ
 از برای عدم انسلاخ شرط کردہ بود واقع نشدہ بلکہ این ہر دو حیل از برای تحلیل ہر یک
 پیدا کردہ اند فیض ربہانی و جوہر ہما و حکم بطلان المبیع و برد الغلات المقبوضۃ و برد الثمن
 نصفہ بلا زیادۃ و لا نقصان و بخلافہم جوہر جایی اینست کہ شخصی بہت شخصی بخیزی بقصد
 بیع و انسلاخ از ان بفرود شد و از برای تحلیل چیزی کہ حرمی آنرا حرام کردہ تحلیل نکنند بلکہ
 از برای نفس خود خیار گردانند رد عثمان تا وقت مقرر بشرط اسکان پس این بیع صحوب
 بخیار بشرط شد و لا باس فیہ است و قول امام عزالدین کہ ان بیع الرجا موقت فی الحقیقۃ لان
 البایع اذا رد مثل الثمن استرجعہ رضی مشتری ام کردہ در نحوورت غیر جاریست زیرا کہ این
 شان خیار شرط است کہ بائع بدان متفرق شدہ و صورت مذکورہ از زمین وادی است
 کہما صرح بذلک المحققون متم شیخنا و برکتنا الشوکانی رحمہ و این مستلزم بطلان ہر بیع کہ در ان

خیار شرط از برای بائع یا مشتریست و اول مال را نزد محبت بیعی که در آن بائع و مشتری بر صفت
 خیار از یکدیگر جدا شوند و نیست فرق میان بودن این بیع بقیمت یا بدون قیمت زیرا که
 همه بعثت مذکور باطل است و بقیمت بودن آن مایع بطلان نیست و فایده بیع با اعتبار
 صورت ثانیه آنست که چون مدت بگذشت و بیع ناجز گردید و بائع گفت که من این شیء را
 باین بها که دشمن دون بامید نمودم بیع بسوی خود فروخته بودم و دیدیم که قیمت بیع اگر باین
 مشرت پس ظاهر آنست که در صورت تحقق توفیه باشد زیرا که آن رضا که خدای تعالی
 در صلح تسلیم شرط فرموده است جز باین توفیه حاصل نمیکرد و در این وقتی است که صدق
 دعوی او بر ابطال هرگز در وجه این دعوی کاشف است از عدم رضا و مستبر و مجرد تعلل و تحویل و انکار
 دعوی باطله بر او تا به وقت بیع و عدم بر خراج بیع مذکور از ملک خود چیزی فروخته
 التماس نیست اگر گویند که چون بائع بر مشتری تسلیم را مدت بقا و بیع است او نذر کرد و این نذر
 مشتری را در است باشد یا نه گوئیم در اینجا تفصیل است یعنی اگر نذر مذکور از برای امری جز
 احوال بشر تا آن وقت است برومی که اگر این بائع میان هر دو واقع نمی شد تا آنکه این نذر را کرد
 از برای او بجا آورد و می شد بنا بر وجود و مقتضای متاخر بر بایس شک نیست که این ملاطفت
 از برای می شود و علیه جاکر است و از بر بادر و روی و صدوری نیست بلکه نذری است که بیع بائع
 از آن منع نمیکند و هر نذر که مانعی از آن نباشد مباح است پس این نذر مباح باشد یا چنین
 گویند که این نذری است که مقتضای آن یافته شد و مانع او نمیست و هر نذر که موجب استخفاف
 و مقتضای مانع باشد مباح نیست پس این نذر مباح باشد یا نه صورت دیگر آنکه نذر برین نذر باعشی جز
 وقوع تعارض میان هر دو و صدور احوال او بجانب مشتری یا نذر برای بائع و دشمن یا چند روز
 نیست و بیع و ضمیر هر دو باقی در ملک بائع نیست و مراد آنست که مشتری بائع را مال نقد
 که بدان مفعول الهی چند می منتفع می شود بدو و همچنین مانع و متقابلاً بیع چیزی از نذر و نذر
 انتقل گیرند و گن چون این مانع از یکی دیگر است ملزم به بائع محترم میزنم تو مصلی بسوی تحویل حرام
 بخیل بود که ظاهر هر شری و باطنش طاعتی است لا جرم میان خود و قصد بر مال کرده و مقصود
 هر دو آن بیع است که او تعالی جلالتش کرده است بلکه تو مصلی است بسوی تحویل چیزی که در حق

از من اخیل المنصوبه فی وجه الشریعه الطهره و انتی و با یکدیگر رجاء ناجاست برود و هر یکی آنکه
توسل بسوی جنس است چه غرض درین بیع معاوضه و تمکین نیست بلکه حصول بیع در وقت
دوم آنکه در حقیقت بیع موقت است چه عرف جاری است با آنکه هر یکا و بائع مثل من برار کند
بیع را از مشتری باز گیرد خواه پسند کند یا ناخوش گردد و این در حکم توقیت است پس متبرین شد
که این بیع صحیح نیست و این مسئله از معضلات و مشکلات است که انظار دران حیرانند و هر یکی
بجانبی دران رفته و حق را بر وی ادراک می همان است که در اینجا مذکور شد و فی ذلک رساله مستفله
لشیخنا الشوکانی سما با تنبیہ ذوی النجی علی حکم بیع الرعا استوفی فیها الکلام علی هذه المسئله فاعلم
الذی لا یبغی العدول عنه ولا التفات الی ما سواه آن کل و صیلة توصل بها الی نفع من انواع
الربا و کل ذریعه یتدرج بها الی شایبه من شوائبه باطله حرام لا یکیل لمن یومن بالحد و الیوم لا اخر
ان لم یقع فیها او یغنی بها او یخرج لعبد من عباده او فی شأنها و اما حدیث التمر الجنب فهو حدیث
صحیح و لطف لطف الله بعباده بسبب فانه فلفهم بمن کثیر من شوائب الربا و فرق بین ما شرع
لما غلوص من الحرام و بین التوصل الی الحرام بل ما متقابلا ن تکلیف یدل احادیث علی الامرین
قال شیخنا الشوکانی رحم و باجماع فانه لیل علی من ذرائع الربا و ساء له هو الا دل فی القرآن و السنة
الدالة علی تحريم الربا و لا یحتاج معها الی الاستدلال بقول صحابی علی فرمن انه قال اجتهدا

امن لنته و الله اعلم

۱۱۸

سوال بیع یکی از دو ربوایات مختلفه جنس بطور بیع صحیح است یا نه جواب مراد بقوله
صلی الله علیه و آله و سلم فاذا اختلفت هذه الاصناف فیسو اکیف شتم اصناف مذکوره در اول حدیث است
یعنی ذهاب و فسخ و غیر و ترم و غیر معنی آنکه این اصناف در ذات خود مختلف باشند
باین طور که یکی ازین اصناف مقابل جنس مخالف خود بود و وجه صادق آید بر ذهاب و مقابل
خفنه و مقابل جز و مقابل شعیر و مقابل ترم و مقابل ع و همچنین صادق آید بر فسخ و مقابل جز و
و غیر و شعیر و ترم و ع و هکذا صادق بود بر هر واحد از بر و شعیر و ترم و ع چون در مقابل مخالف
خود ازین اجناس واقع شود این است اختلاف مشایر الیه در حدیث و این را هر عارف
لغت عرب و شناسائی معنی اشاره و عارف عموم شمولى واقع در قوله صلعم هذه الاصناف

مینداند و این عموم محیط نیز و احداث این اجناس است بر وجهی که هیچ جنس از آن خارج نمی شود مگر
 بجز آنی که مقتضای اخراج باشد لکن یا شرعاً و چون حقیقت امر این است پس واجب بر عمل
 بمفاد عبارت نبوی و وقوف نزد این افاد و مصطفویه باشد و مخالفتش بجز درائی و محض
 شبهه که شایع عمل بدان و التفات بسوئی آن مسوغ و جائز نداشته حرام است این بقدریست
 که دلیل صریح را کدام معارضه واقع نشود و کیف که معارضه مخالف مدلول حدیث و منافی
 مضمون او واقع شده باشد و چیزی که صلاح تخصیص مفاد این عبارت نبوی باشد از حدیث
 مگر آنچه در صحیحین و غیرهما از حدیث غایب آمده قالت اشتری رسول الله صلوات الله علیه من یهودی طعاماً
 بنیة و اخطاه در عالم بهیچ این حدیث نفید نیست که من قائم مقام تقاضیست در
 و مختلف اجنس و آنکه گفته اند که تقاضی و استواء معقول نیست مگر با اتفاق در تقدیر مجموع
 ذمیب بفضله که این هر دو مورد و اند و مجموعاً بشعیر که این هر دو مکمل اند و نحو آن با اختلاف
 جنس و تقدیر تقاضی غیر معقول است بجز ذمیب بخله و شعیر و فضله و شعیر و نحو آن پس
 خواش آنست که غایت این قول دعوی تخصیص کلام نبوی بعقل است و این تمام نیست
 مگر وقتی که عمل بمقتضای دلیل عقلاً متعین باشد که موافق فی مواطنه و ما نحن فیها ازین قبیل
 نیست زیرا که تقاضی در اینجا معقول است اگر تقود یا طعام مثلاً موردون باشد اگر چه بعضی
 از آن و بر بعضی احوال و در بعضی مکانه بود و این چنین در دنیا بسیار بوده است چه کتب و آنچه
 ملصوح اند با آنکه تقود در بعضی مکانه مکمل و طعام در بسیاری از بلدان موردون بود و نیز گاهی
 شش طعام بمقداری کثیر از دراهم نزد شدت غلامیرسد و در آن حال میقول که طعام اکثر از
 دراهم است معقول باشد و از اینجا منقر شد که دعوی تخصیص بعقل باطل است چه هرگاه قرح
 در دعوی تخصیص بعقل اگر چه بوجه بعید باشد ممکن شد و دعوی مدعی تخصیص حدیث بعقل ناتمام
 ماند که موافق فی مواطنه و میتوان گفت که در آن حرج و مشقت است زیرا که از برای تخصیص
 حرج و مشقت بدو مختلف اجنس و التقدیر نه در دو مختلف اجنس متفق التقدیر و جمیعیت فان
 اکثر استوفی ذلک مثلاً اگر کی گندم را بجزو تقاضی خریداری کند بروی تقاضی با این
 تقاضی واجب باشد چنانکه واجب است بر کسیکه اشتراک گندم بدراهم بخواند و این مشقت

مدعاة و حرج مؤهوم مدفوع است بآنکه مشتری چیزی از متاع گرفته نزد بائع رهن کنند
تا آن زمان که آنچه برآورده است حاضر آرد و در صورت سرگردان کسی که فهم قائل و عقل قبح
و معرفت مواقع کلام دارد قبول حرج بخوابد کرد آری اگر یکی ادعای ابطال کرده است بآنکه
بیع یکی از مخفی اجنس و التقدير بدگیری بدون اشتراط قبا بعض جائز است پس اگر دعوی
این مدعی ببحث رسد شخص حدیث اجماع باشد نزد کسیه قائل بحجیت اوست و لکن چنانست
که بیع و لیلی از عقل و شریع بر حجیت اجماع قائم نیست و این بر فرض امکان نقل و امکان وقوع
و امکان حکم باطل است و اکل منوع و قد اوضح الکلام علی حجیت شیخا و دیگرنا الشوکا
فی ارشاد الفحول فان شئت ان شیخ لک المقام بالا تحتلج بعد و الی النظر فی کلام قطالعه ارج
الی پنجمه المسمی بجهول المأمول من علم الاموال آری اختلاف درین اجناس در حالت اختلاف
اصناف واقع است خواه تقدیر مختلف باشد یا متفق و جمهور قبا بعض را شرط کرده اند مثلا
بالدلیل الصحیح المصرح بانها اذا اختلفت باعوا کيف شأوا اذا کان یدابید و ابو حنیفه ر ح و
اصحاب پیش و ابن علی گفته اند که قبا بعض در آن شرط نیست و احدیث یرد علیه و یوقع قولهم
و اما یستدلان بمحدث فباد به من حساست که نزد نسائی و ابن ماجه و ابی داود و ترمذی و غیره
ان بیع البر بالشعیر و الشعیر بالبریه ابدیه کیت شدنا پس جوابش آنست که در تخصیص این دو نوع
چیزی که مختلف مفاد احادیث دارد و در جمیع اصناف مختلفا باشد موجود نیست زیرا که درین
حدیث تصریح اشتراط قبا بعض بقوله یدابید است و ذلک هو المطاوع و اگر در ذکر این دو نوع
و ایهال ابقیه النوع دلیل دال بر جواز ترک قبا بعض در بقیه النوع باشد باید که بیع و بیع
و بیع فقه مذکور و بیع مکرر شعیر و غنم و آن ازین حکم خارج گردد و این خلاف مقصود است
چون این اشیا مختلف اجنس متفق التقدير اند و معلوم است که اقتضای بعض الفاظ حدیث
در بعض روایات با وجود احتمال آن حدیث بر جمیع اشیا و در روایات اخیر می باشد لال
نیست و کیت که احادیث بسیار است که در بعض روایات بکمالها نه کورست و در بعض روایات
در بعض حالات بر بعض آن حدیث اقتضای نموده اند کما فیله امیر المؤمنین فی الحدیث محمد بن
احمد بن النعمانی الامام فی کمراته و کما فی فعله غیره من علماء الروایة المتصدرین بحجج السنة الطهره

قال شيخنا وبركتنا العلامة الشوكاني رحمه الله تعالى ان اسعد الناس بالحق وانسهم موافقة له واخذوا
به وعلموا بمضمونه من وقف على ما قاله الصادق العبدوق صلى الله عليه وآله وسلم لمن قوله فاذا
اختلفت هذه الاجناس فبعضوا كيف شئتم او كان يدعي ان يرد ما ورد وبمناه في الاحاديث الصحيحة
ولم يخرج من هذه الحجة بلا حجة ولا تزل قدمه عن هذا البرهان بل برهان انتهى وفي هذا

المقدار كفاية لمن له هداية والهدى علم

سؤال ۱۱۹ موقوف رايح وقف نزد من حاجت بجا نرست يانه بجواب السب لا في كنت
در اینجا اولاً مقارنه ذکر کنیم سپس پاسخ جواب پروا زيم مقدمه است که وقف علی الاطلاق
مشرع است اگر چه میان سلف و خلف در ان نزاع واقع شده لکن حق مشروعیت اوست
لما ثبت فی المتفق علیه من قوله صلعم لعمري سبب الاصل سبب الثمرة و حديث اذ نه صلعم لاني طلعة
بوقف بپیر حار و هو متفق علیه و حديث اما قاله فقد جعل راحة و اعتقه في سبيل الله و أيضاً
متفق علیه و بهم وقف از جماعتی از اکابر حبابه صادر شده که احکامیه می بینند المیرزا محمد علی بن محمد
و این صدر و ازین حبابه بعد موت وی صلعم بوده پس ثابت شد مشروعیت وقف مطلقاً خواه
بر قرابت باشد چنانکه وقف ابو طلحه و غیره بود یا بر مسلمین باشد چنانکه وقف عمر رضی الله عنه
بود یا بر جماد باشد چنانکه وقف خالد بود یا بر قریبی از قرب باشد چنانکه در حدیث است
خیر ما یخلف المیر بعد ثلاث منها الصدقة البخاریة اخرجه النسائی و ابن ماجه و ابن حبان و حدیث
اذا مات ابن آدم انقطع عمره علی الامم ثلاث اخرجه مسلم و حدیث ان عثمان و وقف بشر و محمد بن
المسلمین عند الترمذی و النسائی و البخاری تعلیقاً و مشک است که ثبوت مشروعیت وقف
بکثر ازین ادله میشود پس تشکیک مشکک در اصل مشروعیت وقف در جواز اعتبار نبود و نه
مشکک از برای اوست و آنکه از ابن عباس آمده که لا یجس بعد نزول سورة النساء و از
شرح آمده که جاء محمد بنع الجبس پس مراد این هر دو بزرگ وقف مسلمین نیست بلکه جمیع است
که سوانب و نحو آن را محبوس میکرد و وقف می نمودند پس این حرف نه در خور آنست که
در باره اوقات مسلمین گفته آید چه آنحضرت صلعم در وقف اذن داده و بعد موت شریف
در امت باقی مانده و اکابر بخایه آرا بفضول آورده با آنکه اگر مراد از ابن عباس و شرح همین وقف

اجتناب حجت باشد تا هم حجت بقول این هر دو بر فرض عدم معارضه قائم نمیشود اندر شد زیرا که
 شوقش از شایع بود و دست تکلیف که این بقول معارضه اولی و هیچ دست و نیز ازین عباس اعلا را
 منع وقف بر سر و نساء فرموده حال آنکه در آن مانی از آن نیست تا نسل آنکه وقف قربتی از
 قربات و صدقه از صدقات است و مشروعیت مطلق صدقه جمع علیه است و وقف صدقه است
 که در خصوصیت دارد که بدان شافعی رفیع گشته و آن بودن اوست صدقه جاریه و بود
 جاریه تر غیبات آمده و نزل اگر است در لزوم استراحتیست عدم جواز نقض اوست و بعضی
 اهل علم زعم کرده اند که در احادیث باب آنچه دال باشد برین نزاع موجود نیست و کند
 در تأویل جیس اصل و در تأویل صدقه جاریه و در تأویل جیس دراع و احتد فی سبیل
 تقسّف نموده اند و انصاف لزوم استراحت و همین است مفاد این چهار است و جواب
 از فرد و متن چنان حصه خود را از بر جاء که طلحه آنرا وقت کرده بود آنست که اولاد برین
 حسان حجت نیست و تا نیا برین فعل او مجاب آنکار کرده اند که غثت فی الصحیحین غیر همان
 لما بان قبله اجمع صدقه ابی طلحه فقال الا اجمع صاعاً من تمر یصلح من فرب و این قول
 که این انکار به از ما مبنیست بودن هیچ بود بلکه بود جید بودن ما است تقسّف است چه حکما
 را خطاب باین لفظ کرده اند اجمع صدقه ابی طلحه نه باین لفظ که اجمع هذا المال الجید و لکن این حکم
 در حق او قافیست که طس غالب نسبت با نیا آنست که بقصد قربت متعجّده از مقاصد
 و اغراض نیویست بود دست میجو و قاف علماء و صلحاء مشهورین . نتوان گفت که چاره این حاصل
 بظاهر نمیتوان کرد بدون اعتبار غلبه بطن زیرا که چون معروفات بمکرات محسّط شده و مقاصد
 بمقاصد محسّط گردید و با استقرار معلوم شد که صدق و رقاب و قاف درین عصر و دیگر اعصار
 قریباً سالقه با غرائس غیر مناسبه است چه بعضی مردم بخل میکنند مال بر و ارات بلا سبب از
 جانب وارث مذکور و میخواهند که مال را از ملک او بعد از خویش بهره بدهند بر آنند و همچنین
 اندر آنند که در چنین حیات ایشان احتیاجی بمسوی آن مالی نیست تا چار آن مال را از ملک خود
 بر آرند و لکن چون مرده الحیاة آن مال منتفع شده اند و دیدند که مستحقّی از برای آن مال نماند
 میگویند که این را وقت کردیم و بسیار کسان را دیده است که در زندگی خود این گفتگو میکنند

قال الشوكاني وقد سمعنا وراينا ما يطلنا من هذا الجبس في هذه المدة القليلة بالآلة التي عليه
 انحصار نقي وقاعل اين قفل بلا سبقي از جانب وادش اقل اند و اكثر هي اين وقتند بيل
 عداوت و كرايت كه ميان ايشان و وادش است ميكنند و كاش اين عداوت و كرايت
 ديني حى بود و بعض اين وقت و حيات خود بنا بر قرار از لوازم شرعيه يا عرفيه نيايند و بعض
 وقت را بر ذكر و راز او لا د خود مقصور ميكنند تا مات و بعض بر ذكر و انابت هر دو حق نيايند
 و بعض زوجات را از اين وقت خارج مسا ترند و درين باب اگر چه خلاف است ليكن اين صحت
 سنادى است بآنكه فاعلش باين وقت اراده وجه اندك کرده و هر چه چنين باشد غير وقتى بود
 كه رسول خدا صلى الله عليه و آله از مشروع ساخته بلكه از اين جنس وقت بحثيت ديگر نهي فرمود و است
 و وقت بعضى مردم بنا بر محبت شهرت و ذكر و منافست با ديگر مسلمين و ائمه و ديگر مقاصد
 فاسده باشد ما بطول الكلام بتعداد و چون اعلم اغلب اين جنس وقت است پس اصل در وقت
 عدم وجود قربت باشد و حاكم را نميرسد كه حكم بجهت چو وقت بفرمايد مگر بعد از غلبه ظن قربت
 عدم التماس قرآن و اله بر خلوص و اقرب او قاف خلوص و وقت بر مسلمين است يا بر صالحين و مؤمنين
 يا بر جميع ورثه يا جميع قرابت چه اين اوقات غالب است كه بهترين بقرآن خلوص است زيرا كه
 گمان غالب است كه صد و اين اوقات باين عرت بنا بر قرابت است و گاهى احتياج به سوى
 بحث ميشود و اين مختلف باختلاف واقف و باحوالى كه غير مخفى است پس هر وقت كه دران
 غالب بجهت بقررت بتجربه از مقاصد فاسده باشد يا بكمي نسيه كه مزه اذراك در دوام
 و ابر و حكم فرمايد صحيح است اما دل آنكه علم داشته باشد زيرا كه هر كه در فنون علم طولى الباع است
 و صحت و بطلان و ثوق پر كوشش توان كرد و چو گاهى بروى موانع صحت نفس ميگردد و هر كه از
 اعلى كعب در علم است آرزو ميداند از مردم جووت قفس و صدق حس و معرفت بمقاصد
 مهارت احوال مختلفه است زيرا كه هر كه متصف باين صفت است هر چند مجرور معارف باشد
 لكن بسيار است كه با دنى بكمي متفرد و با نسيه قليس متوقف گردد و اما آنكه جامع هر دو امر
 و حكم بصحت وقت يا بخل و مسميت كرده و هو القربة پس كسيكه بعد از وي بيايد محتاج شغل
 نفس بتغير احوال آن وقت است حاصل آنكه اصل در هر وقت از اوقات مبارك اليها

خدمت قربت است تا آنکه وجود قربت ظاهر گردد و بکمال عظمت مذکور و یا بجست از آنچه در آن
 حکم نیست تا آنجا که وجود و قصد قربت غالب برطن گردد و درین هنگام بعضی تعبدی حلال
 نباشد مگر با سبانی که اهل خروج ذکر آن کرده اند از آنجا که حال موقوف علیه آنجا رسد
 که اگر وقت را فروخت نیکند از دست میرود مثلاً یکی وقت بر مسجد کرد و مسجد شرف بر
 انهدام شد و جزو وقت چیزی دیگر که اقامت با صلاحش میتوان کرد و موجود نیست پس این
 صورت مسوغ بیع وقت باشد و وجه درین تسوین آنست که مقصود واقف ازین وقت آنست
 حیات مسجد و دوام عمارت اوست حقیقه و مجازاً و چون آنرا برعالمش بگذارد نمینهدم گردد
 و چون نمینهدم گردد مقصود و وقت زائل شود و این از مراد هر واقف معاد است همچنین اگر
 موقوف علیه آدمی بنشین یا جامعه معینه است و واقف جز ایشان ذکر دیگری از اولاد ایشان
 یا غیر نکرده و از فاقه کشی نوبت با بنارسید که خوف تلف است پس درین صورت بیع مذکور
 جایز خواهد بود و همچنین اگر وقت بر بطون است و یکی از بطون موقوف علیها و افاقه دست بخداد
 و بعد کسی کشید که اندیشه هلاک شد و این هلاک مستلزم بطلان حد و ثلث ذریت ایشان است مثلاً
 جامعه معینه است که ذریت ندارد یا ذریت دارد مگر خوف هلاک آن ذریت همراه هلاک ایشان
 پس شک نیست که ابطال وقت درین صورت جایز است و اگر اندیشه هلاک ذریت نگوید همراه هلاک
 آنجا نیست پس بیخیال میتوان گفت که مقصود واقف ازین وقت صدقه جاریه است که در آن صورت
 واقع شده و خوف خستش خوف هلاک بعضی بطون مغفوت غرض اوست چه در هلاک یا ذریت بطون
 دیگر موجود است که باین وقت منتفع خواهد شد ثم کذاک و خشیت هلاک بعضی بطون مستلزم آن
 نیست که بطون دیگر که بعد از ایشان بیایند حالشان نیز همچنین گردد و چه از منته مختلف است
 در بعضی از منته از غلات و وقت کفایت موقوف علیهم حاصل میتوان شد پس اینجا خوف هلاک
 بر آنها نخواهد بود و گاهی از ذوق و دیگر که بوجه آخر با تمام این وقت حاصل میشود کافی و
 معنی ایشان باشد و درین حین نفس واقف بسبب خوف هلاک یکی یا جمعی بعین با تقطاع این
 صدقه جاریه که ثوابش باین واقف میرسد خوشدل نخواهد بود و گاهی طبیعت نفس و باین
 التقطاع جایز نیست باین نظر که وی حفظ حیات یک نفس یا چند نفوس او درین فرصت غنیمت

شمرده لایما اگر موقوف علیهم اولاد یا اولاد اولاد است چه گاهی واقف افتد از نفس صاحب مخفی
 دنیا اگر بدست او باشد آسان بگیرد و تا بجزد میسر که از دنیا با و حاصل شده است چه رسد و این
 ملحق است اگر فاقه موقوف علیه بخشیت هلاک نرسیده است بلکه حالش بقدر فقر و تنگدستی
 و رشت لباس و اعواز طعام و شراب منفری در بعض حالات کشیده و نوبت تا انجا رسیده که
 شاست از برای او و ثواب او را هم از برای او بکار میکنند و در تقییت این وقف و اوقاف و انجا که
 پس در صورت نیز اگر چه در صورت اولی است میتوان گفتن که در سدا فاقه انیکس اجری است
 که اگر واقف بران واقف و آگاه گردد ایشان را آن اجر بر جریان این صدقه بکند لایما چون موقوف
 علیه این اوقاف اولاد یا اولاد اولاد باشد چه اگر مشایده واقف آنها را برین حال فرض
 کند ضروری نیست که واقف نفاس اموال خود را از برای رفع تکلیف ایشان خواهد فروخت چنانکه
 اکثر معائنات افتاد که از برای سدا فاقه قرابت و اغنا آنها از تکلف مردم جد و اجتهاد بسیار
 و از تکاب اظهار و متاعب اسفار و اغتراب از وطن و مفارقت الف و سکن برگزیده اند
 بلکه مقاسات این اموال و شدائد این احوال محض بنا بر تحصیل فضلات از برای قرابت که چندین
 طرح است بسوی آن نیست همچو تشدید دور و رفاهت عیش و رونق ثیاب و رکوب و اوان اختیار
 میکنند و مقصود از نیمه تحمل قرابت با شیاء بملوبه و نبات ایشان را عین نام جلوت و سیر
 مردم و کفایت سؤنت احتقار و اصطفا دست بلکه بسیار است که از برای همچو تحلیلات اتمام نور
 بکات و محو عضلات میکنند و گاهی در جمع طعام حرام و گاهی در سمارک حروب و ضد امل جات
 بدین خود مینمایند و کثیری الاغناق قرض و الاطراف تقطع و مارن المروة بجدع فی حجة
 الاولاد و الاحفاد و میتوان گفت که واقف بیچاره چون ازین دارنا پائدار بدار القرار رفته
 این ثمرات که در حالت حیات بخاطرش بطور میگردید و حبسته و غنیش جزا جو در چیز دیگر نمانده
 و آنهم عطف بر اقارب از دلش فراموش گشته و مقصودش درین حالت حاصل همین ایشان
 اجر است و بعد از جاریه و ثواب متعلق بوقت از بطون آتیه بعد ازین بطن مصاب انجا است
 لا غیر هیچ قسم مسامحت یا انقطاع این خیر که از ان وقت با و میرسد بجز و تو فی غرض غیر و صوب
 او از دار فقر و استکان حاجت خواهد کرد و نفسی نفسی نخواهد گفت زیرا که اگر جمیع نهد و اعمد بزم

بامتنین و تقویین نظر است بسوی حکم متبرعین از آنکه بر عقل و عرض احوال کنند یا وی
 محیط حقایق یا جزئیات باشد چه احوال مختلف میشود باختلاف اشخاص و لکن با قسر نظر بر
 موارد میان اجز و فرعیات و میان اجز و استمرار یا بقا و رقبه و این سببکه عمل مبتی غور است
 شوی که این هم در آن حدی مشطرب و مترو دماند و تحقق و ابرامش کرده و حق استغراق
 و ...
 نوقی روایه عشره اجز

و آن اجز و خطا که اجز و ختم الی ... شراب قد جریته فی الشفا من التهاب الالاسن
 علی ما قرط و هو ان القصد بهذا الاجتهاد هو با اعتبار الوقت الذی اجتهد فیهِ المجتهد عند اجز
 من خیالیه لان تجویز مسیر الراجح مر جوا و المرجوح ناجا لا ینفک ما دامت الحیاة و هذا المستلزم
 ان لا ینفک حکم من احکام الشرعیه من حکم و لامقت و هو باطل اجماعا و نقلا و محلا انتی و یجوز
 مقتضیات نقص وقت است آنکه نفس وقت بجای رسد که اگر آنست که کش به بیع یا مسا و نه
 بکنند عرض مقصود از آن کذا یا بفضلی باطل گردد و که در خیرت بیع کل جا کست اگر به بیع
 اصلاحش نمیتواند شد و همچنین بیع بعض جائز است اگر اصلاح بعض ممکن است و چون همه
 وقت را بفروشد و بعد بیع این بیع بمقدار شری از بیعش یا غیر بیعش او که باقی النفعه و ابدی
 الفایده باشد واجب است و وجه جواز این بیع آنست که معلوم داریم که غرض واقف
 استمرار صدقه جاریه و عدم انقضاء او است چه معروض آنست که واقف بخواهد علاوه بر این
 اجز است پس واجب درین هنگام عمل بر ادا و مبالغه در فق او بخواهد است بهر مکان و پس
 فی الاکان ابعی ما کان و بخیال مقتضیات نقص است آنکه وقت در جاسی مخالفت باشد
 بعد از آنکه در جاسی امن بود پس در مقصود که انتفاع بدان معتذر شد اگر نقص نکند
 و این صورت لاحق است به صورت اول و مثل اوخت آنکه وقت در زمری باشد که
 از وی جدا گشته اند یا بخوان و از آنجا که نقل است نقل مضاعفی بسوی اصل از آن اگر وقت
 در جاسی کرده است که آنجا غرامات و فقات بسیار پیش می آید بنا بر کید آن جاسی نزد وقت
 یا اجیل او بسوی عمل کثیر یا بر عرض که ام آفت در بعض اوقات یا حقوق غرامت نزد

اراده اصلاح آن همچو خانه گرانیه و زمین گشت و نحو آن غرض که معتبر درین نقص همین است
که ثانی اصل از اول باشد بوجهی از وجوه که آنرا مصلی در نفع میست و اوقت بوصول
ثواب و حصول آخر مستمر و نحو آن بود و اگر وجه نفع یا اصلاح با هم مختلف گردد مثلاً یکی اصل
باشد از دیگر بوجهی از وجوه و آن دیگر اصل باشد از آن بوجه دیگر پس در اینجا لابد است که میان
هر دو وجه موازنه کنند اگر منقول الیه راجع شد هیچ جائز نباشد و این شامل هر صورت از
۱۰۰ بصورت اصلاح است که در همین تصویرش می تواند کرد و الله اعلم

سوال تنبیه اول و در همه واجب است یا مندوب **جواب** در حدیث نعمان
بن بشیر است ان اباه انی به رسول الله صلی الله علیه و آله فقال انی نخلت من هذا غلاما کان فی فقال له رسول الله
صلی الله علیه و آله و لکن نخلت من هذا فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و اعد لوائی اولادکم
اخرجه اجماعه کلمه وفی روایه للشیخین فاراده وفی اخری سلم فلا تشهد فی فانی لا اشهد علی جور
وله ایضا فانی لا اشهد علی جور اشهد علی بد غیره و له و النسائی فاشهد علی بد غیره و فی لفظ
لین صحیح فانی لا اشهد الا علی حق و عند النسائی فکره ان یشهد و فی لفظ مسلم اعد لوائی
اولادکم فی النخل کما تجوز ان یعد لوائکم فی البر و لا یجوز ان یسبک علیک من الحق ان تعدل
بینهم فلا تشهد فی علی جور لا تجب ان یکونوا الیک فی البر و سوار قال علی قال فلا اذا وحشد
الی داود ان لم علیک من الحق ان تعدل بینهم کما کس من الحق ان یبرک و النسائی یلفظ
الا کونیت بینهم و لابن حبان سؤیدهم و عند عبد الرزاق من حدیث طاووس مرسل لا اشهد الا علی
حق حافظ ابن حجر گفته که ما ترجع الی معنی واحد قد اشتمل علی الامر بالتبویة و النبی عن النخلفه
و التبریح بعد صحت البهتة التي لا تبویة فیها و انما من الجور و التنبیه علی البطالان بالنحوی قال
شیخنا ویرکتنا الشوکا فی رحم و اذا لم تعدله الا دولة امت فلا یدری انی و لیل یفیده و آنکه
قائل اند مجازش باکرا هست احتیاج کرده اند بلفظ اشهد علی بد غیره و گفته اند که اگر این
صنیع منظور می بود آنحضرت صلی الله علیه و آله لفظ مذکور نمی فرمود و ندانسته اند که این عبارت
تفسیر شده ازین فعل نیست چه آنحضرت صلی الله علیه و آله متعین شد از مباشرت این شهادت باین تعلیل که
این شهادت جور است پس این صنیع از ظاهر اذن خارج گردید و نیز این کنایه عبارت از

مخالفت شایع است پس صاحب معرفت نباشد بخلایک این عبارت معارضه و ایاتی است
 که اصح و ابرخ از دست گویند روایت کرده اند ایشان فقط و دلیل بر کراهت است گوئیم محرم
 را هم شایع کرده میدار و حافظ ابن قیم در اعلام الموقعین تصریح کرده است بآنکه استعمال
 کراهت در محاوره سلف در تحریم بود گویند بشیر این همه را نافع و ناجز کرده بود بلکه از
 انتشار و آمده گوئیم مدفوع است بآنکه در روایات سابقه بلفظ زده و از جهت خلط اند و خود
 لغتان گفته اند اباء اعطاء عطایه الحدیث سلطان کن شی قبل از تخریر شی بعد از تخریر است فزون
 کردن میان هر دو و تعسف باشد گویند شی که در محبت آنکه ذمی چند مال خود را بر آرد و گوئیم
 مدفوع است با تخریر گذشت بلفظ ان خلعت ابی نه اطلاق مالان لی و این در روایت تمام است
 و در روایت دیگر آمده گویند نعمان فرزند کلان بود و قبیله بر او توبت نکرد پس پدر را
 بر جوی جانم باشد گوئیم این خارج از محل نزاع است سلطان مگر روایات متطابق را در میان آنکه در دست
 درین حال صغیر بود گویند قول از جهت دلیل صحت است گوئیم این را در شرع نیست بلوی معطل
 فقهاء سلطان مگر امر از جاع دلیل منع است و این منع شرعیست از دلیل صحت است از در غم شما گویند
 معتق شد از شهادت زیرا که وی ضلالت امام است و شان امام نیست که حکم دهد و آنکه شایع شود
 پس در حدیث دلیل بر عدم صحت بود گوئیم در منع از سخن شهادت اقتضا را فرموده سلطان مگر
 بودن این امر شان امام ممنوع است سلطان کن معطل او است لا اشد الا علی ایمن گویند روایت
 الاسویت منیم وال است بر آنکه امر از برای استجاب و شی از برای تنزیه است گوئیم این برای
 ممنوع است سلطان مگر معارضه و روایت شود و این روایت اصح و اصرح است و هم
 معارضه من اطلاق جور بر عدم فتوایست و تصریح است بعد هم صحت و اطلاق آن را گویند در دست
 از مسلم قارنوا من اولادکم است نه شود گوئیم چون شما ظاهر او را مجبور کرد و باید و تقاضاست
 را واجب نمی گویند چنانکه با بیجا نیست و قائل نیستند فاجوبوا بکم فهو جابا سلطان و لکن این
 روایت مرجوح است بنا سبق گویند تشبیهی که در تسویه همه بتسویه میان بر والدین واقع است
 قرینه و الاست بر آنکه امر از برای مذمت است گوئیم استفاد و تشبیهی از تشبیه ممنوع است زیرا که
 این قرینه متعارضه و دلائل مکتبه تحریم که اصل در شی نیست حقیقتاً اند شد گویند ابو بکر و عیسی

رضی الله عنه بعد از حضرت مسلم در مجلس بعضی اولاد علی علیه السلام که در آنجا بودند و این قریب بیست
گویم این برضائی برادران موسومین بودند که ذکر صاحب الفتح مینماید و لکن در عمل ایشان
حجت نیست گویند در حدیث است و در این اولاد که در فی العیة فلو کنت مفضلاً احدی
النسب از حرج الطبرانی من حدیث ابن عباس مروفاً گویم این حدیث حجت بارشاست و حجت
شمار با و نیست در آن مگر آنکه تسویه بر حسب میراث باشد نه بر حسب شأن و علم
سوال جنبه و تمایک انسان بعضی اولاد خود را نذر در حال صحت و خوار تصرف با اسلخ
چه حکم دارد جواب این بحث چنانست که حاجت نبوی آن بسیار می افتد و پس
در آن بسیار دست بهم میدهد لایسایر کسانی که مقصد قضا و فتیای بوده اند و اعتقاد بسیار
از مردم آنست که آنچه در سوال مذکور شده تا فایده است راهی بسوی اختلافش قطاری از نزاع
داران منطبق نیست بلکه اعتقاد اکثری آنست که این متفق علیهست میان اهل علم و قائل
بمخلاف او خارج از قوانین شرعیه و رسوم مرضیهست حال آنکه از آنحضرت مسلم بطریق که در حدیث
صعبت ثابت شده که زبان بشیر شوهر خود را گفت که این سپهر را بلامی بخش و رسول خدا را
بران گواه گیر پس بشیر نزد آنحضرت آمد و گفت ان ابنة فلان سالتنی ان اتحل ابنها فاعطانی
آنحضرت فرمود له اخوة گفت نعم فرمود کلکم اعطیت مثل ما عطیته گفت لا فرمود فلیس صحیح
هذا وانی لا اشهد الا علی حق و این لفظ در صحیح است و متواتر متواتر معنوی و متفق بالقبول نزد
جمیع طوائف اسلامست و فی روایت قال لا تشهد فی علی جوران لبنیک من احدثی ان یقبل
بینهم و فی لفظ متفق علیه عن النعمان بن بشیر ان اباہ اتی رسول الله صلی الله علیه و آله فقال انی نخلت ابنتی
هذا فاعطاکان لی فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و لک نخلت مثلہم فقال لا فقال صلی الله علیه و آله فارجع
و فی روایت عن النعمان بن بشیر قال تصدق علی ابی بعض ما لک فقال لک امی عمره بنت برواح
لا رضی حتی تشهد رسول الله صلی الله علیه و آله فاطلق بی الیه لیسده علی صدقته فقال رسول الله صلی الله علیه و آله
افعلت هذا بولک کلکم فقال لا فقال اتقوا الله و اعدوا فی اولادکم فرجع الی فی تلك الصلوة
و این لفظ نیز در صحیح است و در لفظی بجای لفظ صدقة لفظ عطیه آمده و در لفظی عدلوا من
اولادکم اعدلوا من اولادکم و باروای شده و این حدیث را الفاظ کثیره طرق متعدد است

در دوایین اسلام و جز آن امام احمد بن حنبل و ابو بکر الاکابر بعد از آنکه اتفاقاً قاضی
رسول الله صلعم و از یحیی و ایشید علیه غیری و آتی الا شهد الا علی بنی ذکر کرده گشت و دل علی
انه لا يجوز الا التسوية بين الاولاد و بعد از ذکر تفسیر ببر والدین کرده و این تفسیر نیز با
بعضی تفسیر است چه امر متبویه عام است تخصیصش بلا تخصص جائز نباشد و چیزی که دال بود
بر جواز تخصیص با تفسیری دون غیر و باید دانست و وجه تسمیه جائز باشد حال آنکه این تفسیر
سبب حقوق است و آنحضرت صلعم بسوی آن اشارت فرموده چیست قال فی سیاقی امر
لشیه بالتسوية بین ابی و ابی ان یکونوا کما فی البر سرور و این را شاید بعضی ایوی آنکه عدم
التسوية سبب حقوق و قطعی است بعد از امام احمد بن حنبل این حدیث را با حفظ دیگر از
حدیث این عیاشی آورده که گفت فرمود رسول خدا صلعم سو قوا بین اولادکم فی العیة و کانت
مخفلاً فقلنا یا ابی و بعد از این سیاق گفته دل علی با کفاه و لا خلاف فی فوائده العیة
و انما اختلفوا فی کیفیت التسوية فذهب ابو یوسف الی ان سیاقی من الاشی و الذکر فی العیة
و قال محمد بن ابی سوی میم علی حسب الموارث للذکر مثل حظ الانثیین و وجهه ان لو كانت
التسوية فی کل شیء لکان فی کل شیء کما فی کل شیء و قد ثبت فی کل شیء کما فی کل شیء
و ان من لم یسوی بین اولاد و کان فاضلاً باطلاً بعد از گفته و لم یختلف فی التخصیص و انما اختلف فی
تفسیر و قال قوم هو علی و غیره و قال قوم بطلان الترخیص و علی با تقدم الترخیص
در شفاء الاولاد گفت دل ذکر علی و خوب بسیار و آخره و العمل بالاولاد و ذمهم و الاولاد
یقتضی الوجوب بعد از ذکر کیفیت تسویه کرده که آیا بر حسب موازین است یا بر حسب عدل و سبب
و همین است بر حسب سبب امر اعم از این است علیه السلام و مقصود از آنکه کلام این هر دو امام
آنست که حدیث یا بر تفسیر علیه هیچ طوائف الاسلام نیست و در تفسیر حدیث اختلاف نیست
اگر چه است در تفسیر او نیست و در این بین واجب بر عالم که بگوید اولاد خود از آنچه میگوید
میباشد و التمسک که این حدیث را اثر رسول خدا صلعم اتفاق مسلمین و رضای ائمه و در
خویش نفس خود و حسب العیة و اثر و بعد از ذکر تفسیرش بر وجه مطابق لغت عرب و قوال بعد

اصول نظر فرمایند تا ترجیح احد القولین ظاهر گردد چنانچه در چنانچه احدی از علما را جمع و انکس قائل بخوار
 ترک تسویه بغیر که است نیست بلکه طائفه قائل بتخریم است و هر که احدی را از اولاد خود و چیزی
 بخشید و دیگران را نداد این عطیه او باطل و مردود است بدون فرق در آنکه معطی له یا باشد
 یا غیره یا در طائفه دیگر گفته که ترک تسویه حرام است مگر آنکه معطی له یا یا عاجز یا ناشی باشد
 و طائفه گفته که ترک تسویه مکروه است و چون اختلاف مذایب معلوم شد اکنون ایضا
 ما موافق بروحی میکنیم که هر که از اهل علم بران واقف گردد پسندش نماید و آن این است
 که روایات سابقه متشکل بر الفناطی است که چون نظریه معانی آن نموده آید حق ظاهر بطور
 بین گردد و من ذلک قوله صلعم فی الحدیث الاول فلیس یصح قوا این تصریح است از وی علیه السلام
 بنفی صحت شرعی و هر چه صحیح نیست ازین شریعت نیست بلکه باطل و مردود بر صاحب است
 چنانکه گفته اند کالای بر بریش خاوند و در اصول متقرر شده که صحت عبارت از ترتیب است
 و چون صحت منتفی شد آثار هم منتفی گردید و آثار در مثل تمکیک بعلام باری نیست که مالک شریع
 است و خداوند و جز آن از آثار بدان منتفع شود و چون آن مختص بمسلم نیست صحیح فرموده گو یا ارشاد کرد
 هذا لا یترب علیه الا آثار فلا ینتفع به من صارا الیه فی ملک باری و چه و چون آثار منتفی شد ملک هم منتفی
 گردید و غلام باقی ماند بر ملک مالک خود و هو الالب و هذا تحریر لاینکه من یعرف الاصول
 و اصول الایمه مصرت بهذا من انکر ذلک فعلیه بغایه السؤل و شرعاً و للعیار و شرعاً و
 از اینجا متقرر شد که قول و بی مسلم فلیس یصح مفید بطلان این تمکیک است با فاده واضحیه
 و جمله آن قول و بی مسلم است در حدیث سابقانی لا اشد الا اهل حق و معنی وی آنست که آن
 هذا غیر حق یعنی ملک النخله و اگر حق می بود بران گواه میشد و هر چه حق نیست باطل است پس
 این نخله باطل باشد و هر که ادنی فهم دارد و گمان نمیکند که بروی آن معنی متمسک باشد که مراد وی صلعم
 باین حضرت یعنی بطلان عطیه مذکور و نخله مسطور است و این دلیل ثانی است بر آنکه تخصیص بعض
 اولاد در حال صحت بجزی باطل غیر موافق شرع مطهر است و بخلاف آن قوله صلعم در حدیث سابق است
 لا تشهد فی علی جور و در وی تصریح است بآنکه تخصیص بشیر نعمان را در حال صحت جور بود و جور
 باطل است بخصوص شریعت چه کایه و چه جزیه و این دلیل ثالث است بر بطلان این نخله

و تخیله آن قول وی مسلم است در حدیث سابق آن باینکه علیک بمن ایمنی ان تعدل منیم
در اینجا عدل را میان اولاد بر پدر حق ثابت گردانیده و چون این عدل حق شد بر پدر واجب
گردید پس اگر خلاف این حق از پدر بر وی بود بر ما ایصال حق اولاد که بلا بدست و ابطال
فصل پدر که مخالف حق است واجب باشد و کدام حق که صادق و صدوق بدان تصریح فرمود
و این دلیل رایج است بر بطلان تخیله آن که در کور و حلیه و سطور و تخیله آن قوله مسلم است در حدیث سابق
فارجعوا این امر است از آنحضرت صلعم بشیر یا رجاء تخیله و لذت نیست شک در آنکه امر با رجاء
وال است بر آنکه فصل بشیر صحیح نیست اگر صحیح می بود امر با رجاء منتهی بود و نه دلیل قاطع
الی تقریر بلکه شارع ما را ارشاد کرد که هر کس چنین کار کند او را حکم با رجاء کنیم و گوئیم آنچه یعنی
یا دیگران این تخیله خود را از کسی که با و داده و پوشیده و پس اگر وی بکن بر رجاء است مثالی این
امر پدری واجب باشد و اگر نکند اگر او برین فصل کنیم و اگر مرد هست با خود آن عطیه بگیریم
و باطل سازیم و این دلیل خام است و تخیله آن قول وی مسلم است در حدیث متقدم الله و
اعدلوا این اولاد کم در اینجا نظر کردنی است که چه قسم امر تقوی را مقدم ساخته و امر عدل را
بر آن حلف نمود و ظاهرش آنست که هر که میان اولاد عدل نکرد وی از خدا بی نترسید
و تقوی نمود و تنبیذ امر که در اعدلوا است افاده و جواب میکند چه معنی حقیقی امر چنین و چیست
و اقرار این امر تقوی افاده مزید تاکید کرد و قاطع فعل جماعت امر رسول خدا صلعم که خارج از
تقوی است مخالف شریعت مطهره و مضاد است مقدم است و قد قال صلعم کن امری علی ما
فمرو و این امر است که بران امر رسول خدا صلعم نیست پیش خود و بابتد بر صاحب امر و پس
معنی بطلان و این دلیل سادست بر بطلان عدم تنویر و تخیله آن قول همان است در حدیث
که مشته فرجع الی فی ملک العدة چه این دلیل نیست بآنکه پدرش را مثال امری کرد
و چه قسم نمیکرد که از کلام وی مسلم عدم جوازش نمید و بشیر صاحب قضیه عربی انسان و فم
بود پس فم او اولی تر از فم دیگران باشد و این دلیل رایج است بر بطلان و آنرا تخیله قول
وی مسلم است در حدیث سابق اعدلوا این اولاد کم اعدلوا این اولاد کم چه در اینجا صیغه امر
مکرر را شواهد و تکریرش مفید مزید تاکید است و در اصول متقرر شده که آن الامر الشیخی

عن منه والشيء يستلزم الفساد المراد بالبطلان وكل من استغرف في الاصول فافهم
 ولسل ثامن نسبت بر بطلان واز آنجه قول وی صلعم است باشد علیه غیر می و تسبیح می که درین نسبت
 محض نیست و این تمهید بر شریعت با کمال این کار نزد وی صلعم نا جائز است و است آنجه در حضور
 در جاس گفته اند لیس المراد من قول اشهد علیه غیر الا امر له بالشهادة وانما هو من جهة یحیی علیه
 سبیل الا کما یخو قول له تعالی اعملوا ما تمسکم انتهی و ازینجا شایسته باشی که این لفظ دلیل است بر
 بطلان این فعل و این دلیل ساس باشد بر بطلان لکن و از آنجه قول وی صلعم است در حدیث
 سابق سا و این اولادکم فی العقیلة و این امر است گذشت که معنی حقیقی امر و وجوب باشد
 و این دلیل عاشر نسبت بر بطلان و از آنجه قول صلعم است در حدیث ششم فان هذا الانصاع
 و این فنی است از برای صلاحیت شهر علیه و هر چه صلعم شریعت باطل است و این دلیل
 یازدهم نسبت بر بطلان و از آنجه قول صلعم است ایسر که ان کیونوا فی البر سوا و این ارشاد است
 از حضرت رسالت با کمال تفصیل میان اولاد سبب حقوق است و حقوق از اکبر است هر
 سبب اکبر که باشد از اطلاق باطلات و انحراف مجرمات است و این دلیل دوازدهم است
 بطلان و این دوازده دلیل در عین است که بر اصلش جمیع سببین متفق اند و احدی دران قبح
 کرده و مطلق بران حکم نموده و در علم را می بوی نسخ آن زفته بلکه بگمان متفق بر وجوب حمل
 بران هستند و خود است از قول وی صلعم و اختلافی که در شرح حدیث مذکور بود و تفصیلش بر
 نموده آمد که گمان نمیرود که احدی از اهل انصاف که عارف بکیفیت استلال و مطلع بر معنی
 و اصول باشد دران مخالفت کند بلکه گمان نمیرود که احدی که قاضی ازین رتبه باشد بروی صحت
 استلال مذکور وجه یا نش بر قانون انصاف و تنگبش از سبب انصاف ملتبس گردد و
 هر واحد ازین دلالت بر آنکه تخصیص شخص بعض اولاد را نه بعض دیگر را بجز می از مال خود
 باطل است هر که بران آگاه گردد بروی تغییر و درش بیسوی شریعت خطره واجب میشد و این
 در باره کسی است که این کار در حال صحت خود کرده است بدون فرق میان او با اهل علم و اهل
 یا آخرا چه بشیر رضی الله عنه که نسب حدیث مذکور است پس خود را بر شریعت خود با کرده و از
 آنحضرت آفریده بخواهد که در بعض روایات آمده و چون در بحالت حال صحت نباشد پس

نمیتوان دانست که حال صحت چیست و نیست فرقی در میان کسی که باین فعل قصد قتل
 و ضار کرده و کسی که این قصد نکند و چه ترک استغسال در مقام احتمال نازل بمنزله عموم در
 بمقال است کما تقریر فی الاصول و نهایت نیست که آنحضرت بعلم او را فرموده باشد که قصد توان
 فعل منراست یا قتل یا بلکه ارشادش کرد و آنچه کرد و تحویل و بکند و بدهد و بنمود و ناسخ
 جو رنهاد و گاهی بوسوم بغیر حق فرمود و بار دیگر فرمود تا ناسخ و مرقه آخری غیر صالح قرار داد
 امر بار تجل کرد و ببار دیگر حکم فرمود و پس این حکم شرعی است که هر که از برای نماند و نکند
 را میبشرد که در جواب کلام اجتهاد آورده و همان کس این اجماع را برای ما شریعت ساخته و بهر که
 زعم کند که این حکم مخصوص بکدام خصصات یا مقید بچیزی از قبیل دست پس از مقام افاده و
 اشتغال و فساد و غیره از حکم که فاعل این فعل را از عمل باین اول و اثنا عشر خصیت حاکم است
 پس از برای او شریعت و در ترک سایر احکام شرعی از نظر باشد یا ثبوت یا غلبه سائل بقیاس
 متناهی و یا به تبع یا اجتهاد است و قلیلی اذ ان چنان است که شوبش پیش و دلیل واحد
 ازین اولاد و اولاد و گاه نیاوردن او بمراحل در صحت بود و دست چس هر که مجتهد یا مکن بر ترجیح
 و مؤانده باشد و باید که درین تحریر از امتناع نظر فرمایند اگر ارجح یا بدان مقید گرد و گمان
 نمیکند که بعد از این نظر ازین تحریر قبول بسوی جانب دیگر بکنند زیرا که فاعلین مجرور است
 بدو و مجریم هر یک در خور امتناع باشد از برای معارضه بسوی ازین الدلیل نیارده اند اما بسا
 در همان چه در سند و شیخ و برکت ما قاضی علامه شوکانی رح و شرح غنی بسبب اقوال درین باب
 بنیل کلام طویل گرد و آنچه اقوال مجرور تا قبل است هیچ ضرورت داعی بسوی آن در هیچ
 حاجت بلخی بدانی و بهر حال آن نیست مثل آنکه مو هویت نهانی جمله مال بشیر بود و حالا که این
 شامیل فاسد و در دست بصر می که در حدیث گذشت که بنویسند و نام بود پس بسوی لفظ
 دیگر ازین حدیث است تصدیق علی ابی بیض مال که مانی هیچ مسلم یا آنکه قول او باشد علی بن اخی
 ازین است بشیر را با شهادت و این نیز فاسد است کما تقدم چه این جمله کما نیست از حدیث بنیل
 قوله لا اشهد علی جور و قوله لا اشهد الا علی حق و همچنین با آنچه در مقام ذکر کرده اند شیعت
 ازین است و در شرح فساد این همه مذکور است که بعضی علماء بر جواب آن مع اگر اهر

للبارئ لانی کوزه فیقول تعالیٰ هل جزاء الا حسنة الا الحسنات واین استدلال هرگز
 از عالم متیقظ صواب نیست شکیگر و زیر که وی معارضه دلیل خاص که تسویه بین الاولاد باشد
 بدلیل عام کرده و برین هم قیاس نموده بر جرحش بران خاص بر داجسته با آنکه جمیع اهل
 اصول متفق اند بر آنکه بنام عام برخاسته میشود پس این استدلال مخالف جماع سائر مسلمین
 اجماعین است و بعضی باشد و بعضی بر جواز تخلف با ترجیح اکثر است و استدلال کرده اند بخلاف بعضی صحابه
 از برای بعضی اولاد و نه بعضی دیگر و این نیز مدفوع است بچند وجه یکی منتهی این دعوی بدلیل
 بر فعل آنها چیست و از کجا معلوم شد که بعضی صحابه چنین کرده اند و آن فاعل تخلف ایشان نیست
 و نهایت بعید است که خلاف متواتر از رسول خدا صلعم عمل کرده باشند و هم آنکه مدعی راضی است
 که بر بانی بدین دعوی بگذراند و فاعل استعین سازد و حمایت کند که این فعل بدون رضای سائر
 اولاد وی بود و سوم اگر فرض کنیم که یکی از صحابه یا جماعه از ایشان این کار کرده است پس فعل ایشان
 حجت بر امت نیست بلکه حجت قول رسول خدا صلعم و آنچه از جانب او تعالی آورده است
 و معارضه افعال صحابه با قول رسول که شیوة متفق علیه ثابت است چه قسم می تواند شد بلکه از
 عجایب احوال و غرائب باجریات است و نشان باید داد که کدام یک از اهل علم قائل بمقول
 یا بسوئی آن سابق شده چه این حکم خلاف اجماع سائر مسلمین است و خلافی که میان اهل علم درین
 مسئله است اشارت بدان گذشت و ذکر یافت که امام احمد بن سلیمان اتفاق علمای شیوة این
 حدیث و بر دلالتش بر منع ذکر کرده و تصریح نموده که خلاف مذکور در مجر و تفسیر و تواتر حدیث
 نه در نفس حدیث که آن بالاتفاق ثابت است و از اذعان الامر که کتب فرائض و النجاة و اوائلی
 بل العامل با شنی عشر دلیل ثابته عن رسول الله صلعم و المتقدم بسائر علماء المسلمین بحکم الله تعالی
 ام العامل بحجج و انخیالات من التالیات و التعسفات من التفسیرات مع شدة و ذالفاکله بمقاله
 و کفری ان هذه موازنة لا تلتبس علی من لم يعرف العلم فکیف بمن عرقه و بعد فراغ ازین ادله
 دلیل سیزدهم بخاطر رسیده و هو قوله صلعم لو کنتم مفضلا آحادا لفضلت البنات کما سبق نقل
 فکاب چه حرف لو حرف امتناع است پس معنی چنان باشد که گفتم لا افضل احدا فلا افضل البنات
 و این مفید نفی تفضیل است و دلیل است بر بطلان او و از اصل و فی هذا المقدر کفایه لمن له هادیه

والله في التوفيق وبه ازمة الجحيم والتفتيت ٥

سوال استمال زعفران و جوز هندی و قاقا حرام است بر کلیاس حیثیت بجامع تغتیر بنا بر
 نسی آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم و منسبانه و تفسیر علت جامع میان جیش و غمست یا نه و در صورت
 حکم تحریم قلیلی که تفسیر کنند هم حرام است چنانکه قطره از خمر باشد گو سکنیاری و یا جین آن و استعمال بدان
 در غیر ماکول جائز است **جواب** آنچه اول بر آن قائم شده و تحریم هر آنچه است که اسم
 سکر بر آن صادق آید لمانی حدیث ابن عمر ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر خمر و کل مسکر حرام و اخرج
 مسلم و احمد و اهل السنن الا این باجده و فی لفظ کل مسکر خمر و کل خمر حرام و اخرج احمد و مسلم و الدارقطنی
 و اخرج الشیخان و احمد عن ابی موسی ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر حرام و اخرج احمد و مسلم و النسائی
 عن جابر ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر حرام و اخرج ابو داود و من ابن عباس عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم
 قال کل مسکر حرام و اخرج احمد و الترمذی و صحیح و النسائی و ابن ماجه عن حدیث ابن جریر عن النبی
 صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر حرام و اخرج ابن ماجه عن حدیث ابن مسعود و اخرج احمد و ابو داود و الترمذی
 و حسنه عن عایشه قالت قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کل مسکر حرام و اما سکر الفرق منه فلا الکف منه حرام
 و اخرج احمد و اهل السنن و ابن جابر عن صحیحان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال ما سکر کثیر و تسلیه حرام و حسنه
 الترمذی و رجاله حسن و اخرج النسائی و ابی داود و ابن جابر و الدارقطنی عن سعد بن ابی
 وقاص عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال کل مسکر حرام و فی الباب من علی رضی الله عنه عند الدارقطنی و من
 ابن جریر عن حدیثه المتقدم عند الطبرانی و من خوات بن جبریه عند الدارقطنی و ائمه احادیث معصره انما سکر
 کثیر من سکر آر و قلیل من سکر است و آنرا خیا مستقر شده که شایع فی بعض اقسام از انواع مسکر
 نه فوید دیگر را حرام نساخیه بلکه تحریمش علی العموم فرموده و هر آنچه نیز که متصف بوجوه اشکار
 باشد حرام نهاده و فی قرآن اعنی قوله تعالى انما الخمر و الميسر و الانصاب الاطلام
 و جس من حبل الشیطان فاجمعه متناول هر آنچه نیست که بر وی سکر صادق می باشد
 پس تحریمش ثابت باشد بعض کتاب و بسنت متواتره و مؤید آنکه جماعتی از ائمه لغت
 جزم کرده اند باینکه خمر از آن نامیده اند که عقل را ممانعت و مستور می سازد و منعم الذیوری

واجب هری و ابن الاعرابی و صاحب القاموس و الراغب فی مفردات القرآن و غیرهم
قال الشاعر

زبادیهیست اگر نیست این بسکه ترا
و می زو سوسه عقل خسته زار و
غرض که هر چیز که محام و سائر عقل باشد لغت غمزه است و خلاقی که در اینجا است و دانست که غمزه
فقط در عصر غیب حقیقت و در اعدای آن مجاز است یا در هر سکه یا بعض مسکرات به بعض دیگر
حقیقت است راغب در مفردات گفته سیمی بحر کونه خامر العقل ای سائر از و چون بعض
الناس اسم کل مسکه و عند بعضهم للتخذ من العنب فاصه و عند بعضهم للتخذ من العنب و التمر و عند
بعضهم لغير الطبخ و بعد ترجیح داده که هر شی سائر عقل سیمی بحر است و باین جمله هم گفته اند
ایه العنب که ذکرشان گذشت و در قاموس گفته انحرنا مسکه من عنب العنب و التمر و التمر
و العموم اصح لانها حرمت و بالمدنیه غمزه و باکان شرابهم الا البس و التمر و التمر و التمر
در محکم چندم که دوست با نکه خر حقیقه از برای عنب و اجزای آن از مسکرات است اینرا مجاز و غمزه
می نامند و صاحب فتح الباری از صاحب هدایه که از حقیقه است حکایت نموده که آن انحر
عندهم ما انحر من اهل العنب و الاسته قال و هو المعروف عند اهل اللغة و اهل العلم قال و قيل
اسم کل مسکه لقوله صلح کل مسکه و قوله صلح انحر من اهل العنب و التمر و التمر و التمر و التمر
و لک موجود فی کل مسکه قال و لنا اطلاق اهل اللغة علی تخفیف انحر و العنب و لهذا اشتبه استعماله
فیه و لان تخفیف انحر قطنی و تخفیف ماعد المتخذ من العنب تلنی قال و انما سیمی انحر و التمره لا لاختلاف
العقل قال و لایهانی ذلک کون الاسم خاصه فیه کما فی انحر فانه مشتق من الظهور ثم هو خاص
بالشریه لانه حافظ ابن جریر گفته و انحراب عن الحجه الاولى ثبوت انقل عن بعض اهل اللغة بان غیر
المتخذ من العنب سیمی خرا و قال الخطابی زعم قوم ان العرب لا تعرف انحر الا من العنب فقیل
لهم ان الصحابه الذین سمو غیر المتخذ من العنب خرا فصحوا فلم یکنوا ذلک الا سیمی کما اطلقوه قال
ابن عبد البر قال الکوفیون انحر من العنب لقوله تعالی اعصر خرا قالوا قدس علی ان انحر هو یعصر
لما یبذل قال لا دلیل فیه علی العصر و قال اهل المذنبه و سائر اهل النجاشه و اهل الجلیث کلهم
کل مسکه و حکم ما اتخذ من العنب و من الحجه لهم القرآن لما یبذل تخفیف انحر فیه صحابه و هم

اهل اللسان ان كل شئ يسمى خمر اي دخل في النهر فاذا اتوا اليه من التمر والبطيخ لم ينجسوا
 ذلك بالتخذ من العنب وعلى تقدير التسليم فاذا ثبت تسمية كل مسكر خمر اسن الشارع كان
 حقيقة شجرية وهي مقدمة على حقيقة اللغوية كما تقر في الاصول واجواب عن قوله ان
 تحريم الخمر قطعي وتحريم ما عدا المتخذ من العنب ظني بان اختلاف تسميتهم في الحكم في اللغة
 لا يلزم منه افتراقهما في التسمية كما اننا مثلاً فانه يصديق على من وطئ اجنبية وعلى من وطئ
 امرأة جارية والثاني اقل من الاول كما ثبت في الحديث الصحيح ان ذكاب من اكره الكبار
 وكذا ثبت يصديق اسم الزنا على من وطئ المحرم وهو اقل من وطئ من ليس كذلك
 وايضا الاحكام الشرعية لا تشترط فيها الا دلالة القطعية فلا يلزم من التسليح تحريم التخذ من العنب
 وعدم القطع بتحريم المتخذ من غيره وان لا يكون حراما بل يحكم بتحريمه اذا ثبت بطريق ظني فكل
 ما يمتنع اذا ثبت من تلك الطريق وقد تقرر ان اللغة مثبت بالاحاد وكذا كالا
 الشرعية فاذا قولوا ان خمرنا خمرنا بخر او مني فامند بهجت انكم محرمون مستدين بانكم
 اين قول مخالف لغيره لغت مست كما تقدم نيز مخالف حكم بغيرت مسلم مست چه وحى صلح
 بر سر مسكر يحكم بغيره بولش فرموده هم مخالف بيشابى هر چه مست قال قال رسول الله
 صلعم الخمر من اربعين الشجرتين النخلة والعنبر خمره احمد ومسلم فاول الحسن وتير مخالف حديث
 انس مست تحريم الخمر قال ان الخمر حرمت وما نجد خمر الا عنب الا قليلا وخاية خمر البسطة
 رواه البخاري وفي لفظ لبقا نزل في الآيات التي حرم فيها الخمر وفي المدينة شرب الامن
 تمر اخبر به مسلم واخرج الشيخان عن انس ايضا قال كنت اتي ايا جبهة وابي بن كعب من
 قضيب وتمر فبايهم آت فقال ان الخمر حرمت فقال ابو جبهة قم يا ابن ابي قها واخرج البخاري
 عن ابى عمر قال نزل تحريم الخمر بان المدينة يومئذ تحميت اشربة منها شارب العنب اخرج
 الشيخان عن عمر انه قال على نبي النبي صلعم اما بعد يا ايها الناس اني نزل بتحريم الخمر وهي خمسة
 من العنب التمر والسمل واعطه والشعير والخمر ما عدا العقل واخرج احمد وابوداود والترمذي
 وابن ماجه عن النيمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من لم يحط سقرا ومن الشجر خمر ومن
 الزبيب خمر ومن التمر خمر ومن العسل خمر اذا واحد وابوداود وانا اني عن كل مسكر اكره ان يند

که این اطلاق متافی آن نیست که ماعدا می عصر عینیت او دیگر مسکرات حرام باشد مجازا گوئیم
 با وجود ثبوت اطلاق اسم خمر بر هر مسکری نقل جاسیر از ائمه لغت و ثبوت آن از حضرت
 رسالت و اصحاب و علی السلام و جمیع اهل علم آن کدام امر است که مسوخ مصیر بسو
 مجاز باشد حال آنکه مقرر است که اصل در اطلاق حقیقت است پس نقل ازین حقیقت و وجوب
 مصیر بسوی مجاز چیست و تسلیم کردیم که این اطلاق نزد اهل لغت مجاز است لیکن تسلیم
 نمیکنیم که نزد شارع و اهل شرع هم مجاز است چه حقائق شرعی مقدم باشد بر حقائق لغوی
 و باجماع اهل تشدید و اهل اند بر تحریم هر مسکری همین است بطواب قرطبی گفته الاحادیث
 الواردة عن ابن عباس و غیره علی محتسبا و کثرتها تبطل مذنب الکوفین القائلین بان الخمر لا یکون الا
 من العنب و ما کان من غیره لایسمی خمر او لایتناولها اسم الخمر و هو قول مخالف للغة العرب است
 الصحیحة و الصحابة لانهم لما نزل تحریم الخمر فهموا من الامر باجتناّب الخمر تحریم کل مسکری و لم یفروا
 بین اتیمه من العنب و بین ما یتجه من غیره بل سوا و امیها و حرما کل مسکری و لم یفروا و لا یفصلوا
 و لم یشکل علیهم شیء من ذلک بل بادروا الی الکلاف ما کان من غیر عنب العنب و هم اهل اللسان
 و یفتیم نزل القرآن فلو کان عندهم ترد و لتوقفوا عن الاراقه حتی یتشافوا و لیسفصلوا
 و یحققوا التحريم لما کان یقرر عندهم من النبی عن اضاة المال فلما لم یفعلوا ذلک بل بادروا
 الی الکلاف علمنا انهم فهموا التحريم نفاضا و القائل بالتفریق ساکما مسلکا غیر مسلم ثم انضاف
 الی ذلک خطبة عمر و یوافقه و هو من جعل المدح علی لسانه و قلبه و سمعه الصحابة و غیرهم قلم
 ینقل عن احد منهم الخمر ذلک قال فاذا ثبت ان کل ذلک لیسیمی خمر الزم تحریم قلیله و کثیره
 و قد ثبتت الاحادیث الصحیحة بذلک ثم ذکر باقال و اما الاحادیث المتشکک بها الخالف
 عن الصحابة فلا یصح منها شیء علی ما قال عبد الله بن المبارك و احمد و غیرهما و علی تقدیر ثبوت شی
 منها فیه محمول علی نقیض الزبیب و التمر من قبل ان یدخل حد الاسکار جمیعاً من الاحادیث متقی
 قال ابن المنذر ان الخمر من العنب و من غیر العنب قاله عمر و علی و سعید و ابن عمر و ابو موسی
 و ابو هريرة و ابن عباس و عایشة و من التابعین ابن المسکب و عروة و احسن و سعید بن جابر
 و آخرون قال و هو قول مالک و الاوزاعی و الثوری و ابن المبارك و الشافعی و احمد و حنن

و عامه اهل اجماعیت حافظه و مسح الباطنی گفته می‌کنند که این من اطلاق آنهم علی غیر التوحید
 الغیب حقیقه می‌کند و ارا و الحقیقه الشرعیة و من نفی ارا و الحقیقه الغویة و قد اجاب بهذا
 ابن عبد البر و قال ان الحكم انما يتعلق بالاسم الشرعی و لکن القوی باجماعی و نیز می‌توان گفت
 که آنچه از صحابه از مبارکات بار اقامت غیر عصیر غیب از دیگر مسکرات و عدم استغفار از زبان
 واقع شد و این وقوع یا بنا بر فهم ایشان است که غرض از حقیقت در تبهم فیه تدبیر فعل ایشان
 بر تقدیر یک غیر حقیقت در بعضی و مجاز و در بعضی باشد و دلیل است بر جواز استعمال لفظ در مجاز
 متعانی حقیقی و مجازی آنچه آنحضرت صلوات الله علیه ایشان را برین فعل مقرر داشت و آنرا روشن کرد
 پس اطلاق خبر بر مسکرات این وجه بازنای شده و هو المطلوب و تحریم بر مسکرات بود و نفس آن
 چنانکه ثابت است نفس نیست که تقدم و چون قیام دلیل بر تحریم بر مسکرات بغیر تقدیر معلوم
 و مقرر شد پس هر نوعی که ادراغ خاصیت اسکا را ثابت کرد و محرم است بدان فرق در میان
 مانع و جاد و در میان آنچه بفلات بوده است و آنچه باصل خلقت است و مسکرات است که بدان
 مسکرات حاصل گردد و مسکرات محض صورت در تمام آن گفته مسکرات کفرح مسکرات او مسکراتنا حقیقی
 صحیح است و جامع از اهل علم تحقیق معنی مسکرات را گفته اند یعنی گفته اند هو الطرب و النشاة
 و بعضی گفته اند هو ذوال الهموم و انکشاف الکسوم و بعضی دیگر که غیر اینها گفته اند و حقیقت
 راجع بسوی آن معنی است محقق سید شریف در تقریفات نوشته السکر غفلة تفرغ القلب لیسر
 علی العقل مباشرة ما یوجب من الاكل و الشراب و السكر من الخمر غفلة فی حقیقه آن لایعلم الا من
 من السماء و عند ابی یوسف و محمد و الشافعی ان تحلیله کلامه و عند بعضهم ان یختلط فی مشبه
 بحركة الشی و قال فی شرح الصحاح لابی حمزة السکری کلامه و عند بعضهم ان یختلط فی مشبه
 محض و چنین قال و این کم نیز هب الا بعض علمای اهل و بعض استعملین و بعضی گفته اند لایخرج
 بذلك عن کونه مسکراتا یعنی پس هر چه موثر این تاثیرات است علی الخفاف یا موثره تاثیرات
 اگر چه حصول این تاثیرات بقلیل از آن خوب و بکلیه چیز استعمال کثیر از آن حاصل نگردد و حرام باشد
 با دلالت علیه و بر این سابقه باین گفته اند جمیع صحابه و تابعین و عشرت باجمعه واحد و اسحق و
 شافعی و مالک و مذاهب مختفی و ثوری و ابن ابی لیلی و شریک و ابن شریک و صاحب ابو حنیفه

و خود ابو حنیفه و سایر کوفین و اکثر علماء بصرو اصبهت که مکرر است به سبکی که از محضر
 و تبر باشد و دلیل ایشان حدیث عبد القیس است نزد بعضی از انبیاء علیهم السلام که در این زمان
 اشتهر فاکس و به بالما و فان الحیا کم فاهر یقوه پیغمبری بعد از آنکه حدیث گفته را روایت انشائی
 عن وفد عبد القیس خالیه عن بنی النقطه و نحو آن از حدیث ابن عباس هم روایت نموده و در
 بعض الفاظش این است که انه من قول ابن عباس و نیز نحو آن از قول عایشه آورده و در بعض
 جمولی است و آنچه از اینها و عن ابی هریره مر فاعا و هو من طریق عکر بن ابی اسلمه و ابی اسلمه
 و هو اسناد ضعیف این حدیث را از حدیث اکبری نحوه و اکبری متروک و آخرت
 نحوه ایضا عن ابن عباس من طریق اخروی و فی اسناد ما یزید بن ابی زیاد و هو ضعیف و نحوه
 به و نحوه من حدیث ابن عمر و فی اسناد عبد الملک بن نافع بن اخی القبطی قال یحیی بن یعین
 هم مضعون و قال البخاری لم یتابع علیه و قال النسائی لا یصح بحمد شیخه قال الشوکانی و کلانی
 هذا الباب فلا یخلو من ضعف حتی قال احمد بن راهویه سمعت عبد الله بن ادریس الکوفی یقول
 قلت لاهل الکوفه یا اهل الکوفه انما حدیثکم الذی یحکمونه فی الشیبه عن النبیان و العوران این اتم
 من ابناء المهاجرین و الانصار انتی و نیز این احادیث باضعفی که در آنهاست دلالت بر
 ایشان ندارد و چه بسیار بنیذ چنان باشد که شدت سستزیه سکر در این تعیین نیست زیرا که
 سکر گاهی از اشتهاد و خلوت یا محوصت باشد و مع الاحتمال لایتمن للاستلال علی
 فرض تجرد عن المعارض فکیف اذا کان ذلك الضعیف معارضاً بالاحادیث الصحیحه اکثیره و انشائی
 بان اسکر کثیره و قتلیله حرام کما تقدم و از اینجا معلوم شد که اگر کثیری از عفران و جوز باشد
 و نوعی از قات از برای استعمال بحسب سکر رسد قلیش بروی حرام باشد چنانکه کثیرش حرام است
 و اگر این تاثیر در بعضی مستعملین باشد به بعض دیگر پس تحریم مختص خواهد بود بکسیکه در قات
 میکند نه بکسیکه او را موثر نیست و آنکه گفته اند که ازین امور مذکوره تفسیر حاصل میشود نه سکر
 پس جوابش میتوان گفت که این تفسیر اگر بحسب سکر میرسد چنانکه از اکل و شرب حدیث حاصل
 میگردد پس خود نزاعی در بولش از محرمات نیست و اگر باین حد تفسیر شد بلکه مجز و تفسیر
 پس حدیث دلالت دارد بر تحریم هر مغتر آخرت ابو داود و عن ام سلمه قالت نهی رسول الله

صلى الله عليه وسلم في فخر مودته ثم احدث صالحي للاحتجاج به لان المباداة و
 سبكت عنه وقد روي انه لا يسكت الا على ما هو صالحي للاحتجاج به وشرح فبشلف لك جماعة
 من اصحابنا كابن الصلاح وزيين الدين والنووي وغيرهم واذا اردوا الكشف عن حقيقة
 رجال بني ابي نعيم فليس منهم من هو مشكور الا شهر بن حوشب وهذا خلعت في شانه ائمة
 الجرح والتعديل فوثقه الامام احمد وحمي بن معين وبنو النما الجرح والتعديل واجمعوا
 على توثيق رجل الا لو كان ثقة ولا على تضعيف رجل الا لو كان متعيقا فاعل احوال حديث
 شهر المذكور بان يكون حسنا والقرني صحيح حديثه كما يعرف ذلك من له حارسه كما سئلته
 ابن ابي اسلان وشرح سنن كفته الفقه لعلم التميم ففتح الفاء وتشديد التثنية فوق الكسوة وجره واد
 تخفيف التاء مع الكسر هو كل شرب اب يورث الفتور واخذ في اطراف الاصل في قوله مقدمة
 السكر انما هو في درنه بيه كفته المقتر الذي اذا شرب حتى يحمي ويصبر فيه قوي وهو مضعف
 المسار يقال اقتر الرجل قو مقتر اذا ضعفت جفونه واكسر طرفه فاذا ان يكون اقتره بمعنى
 اي جعله قاترا واما ان يكون اقتر الشرب اذا اقتر صاحبه كما قطع الرجل اذا قطعت وائمة
 ومثقتي هذا سكون الفاء وكسر الثمانية النونية مع التخفيف وخطا في كفته المقتر كل شرب يورث
 الفتور واخذ في الاعباد وادق ما يوس كفته قتر قتر وقتر قتر او قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر
 شدة وقتر مقتر او قتر الماء يمكن حرة فهو قاتر قاتر او قتر قاتر او قتر قاتر او قتر قاتر او قتر قاتر
 حركه اضعت قال وانما في كسر ابائه او النشوة وطرقت فانه ليس بما في النظر قال وانما
 ضعفت جفونه واكسر طرفه والشرب قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر او قتر قتر
 مضطرب مسكرت چه عطف مثقبي مغايرة يا بن رسلان كفته فيقتر رجل السكر على الذي فيه
 شدة مطربة وهو محرم بحيث فيه الحمد على المقتر على الغبات كما عيشش الذي يتباطا والسقطة
 حرام في در باب الاطعمه ان روي اني نقلت عنه انه ان الغبات الذي يسكر ولا يشد شدة
 به حرم الكه فلا جد فيه ابن رسلان كونه وقال ان ابن عمر ان يسكر اذا سئل بمغرم بخلاف
 انما استهلك في الطعام وكذا البعج فشره القليل من البعج في نقل من هو حرام اذا ان
 العقل لكن لا جد فيه اني وجون شارب شدة كونه حرام في غفران انفراد اسكرت كما ذكره

این تمام است بطریق دیگر از اشیاء غیر از این نیز حرام باشد اما مقدم این است که قیاس و تشبیه از اشیاء حرام
منفرد است و محلیت یا غیره و مواردی که بقیاس علی الاکمل بعد از محلیت و لایقوی و اگر از عطف آن در جنس است
نیست بلکه از جنس مفترقات است پس حرام نخواهد بود و از آن مگر آن چیز که در آن جنس مکرر خواهد بود و آنرا قیاس
و قیاس هر حرام نباشد چنانکه میان بعضی از اشیاء جنسی از آن پدید می آید که آن جنس مکرر است و از آن پدید می آید
اما قیاس و قیاس هر حرام است مگر آنکه قیاس مفترق باشد قیاس هر حرام گویند بجامع تحریم که
از هر واحد از این هر دو و لکن این قول وقتی تمام میشود که این قیاس عدم وجود فارق قایح
و صحت قیاس باشد و مکرر فارق گرفته و اما هر که حاصل اختلاف باشد و البته و الحوزة فطاهرة
عن بعضی هم چنین است و هو القیاس ان لم یسجد اجماع انتهى و این کلام دلالت دارد بر آنکه شاید
مکرر و مکرر است و حافظ این مکرر در جواب کسی که شیشه را مکرر میگوید مکرر گفته اند که
مکرر است لانها متحد است اتحاد من الطرب والنشاة است و علی وجهی که این کلام است
مکرر نیست پس مفترق است و هر واحد از این دو امر که اسکا و تفسیر باشد مقتضی تحریم است
و شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالی در فرائد حکایات اجماع کرده اند بر تحریم شیشه و گفته اند
که مستحل آن کافرت قالوا و انما لم یحکم فیها الایمة الاربعة لانها لم تکن فی زمنهم و انما ظهرت
فی آخر المائتة السابعة و اول المائتة السابعة حين ظهرت و در التشریح و شرح الاسلام و
کتاب الیاس

الذی فیها

مفتی گشته گفته اند احتیاطا مسئله جدا از تناول انسان منها قدر هم او در حین احرام
الی حال رعونته و قد استعمل قوم فاحشک عقولهم و این دقیق العید و باره جوز گفته اند
مسکرة و بنا برین حنفیه و مالکیه و شافعیه از وی برین نقل اعتماد کرده اند و این القیاس
در مکرر لم یحکم گفته اند احتیاطا بطریق مجوز الطیب و الزعفران و الافیون و النج و زده من
المسکرات المحدثات و زکشی گفته اند زده الامور المذكورة تؤثر فی متعاطیها المعنی الذی
یرفله فی حد السكران فانهم قالوا السكران هو الذی اقبل کلامه النجوم و انکشف سره المكتوم
و قال بعنه هو الذی لا یعرف السمان الارض بعده از غریب خلاف درین مکرر کرده

بعد گفته قيل والاولى ان يقال ان اريد بالاسكار تقطيع العقل فذلك كما صاعق عليها
 سعى الاسكار وان اريد بالاسكار تقطيع العقل مع الطرب في غاربه عنه فان اسكار اسخر
 تنزل بعد الشأوة والنشاط والطرب والعزبة والحمية والسكران يا حشيشة ونحوها يكون كما
 فيه ضد ذلك مقرر من هذا انها لا تحرم لغزتها العقل ودخولها في المعر المنهي عنه ولا يجب
 ايسر على متعالها لان قياسها على الخمر مع القارق وهو اتفاق بعض الاوصاف لا يصح كذا قيل
 حاصل ان كنه حشيشه وهرج ودمك اوست وكا حشيشه ميكند كسج شك وريب در تحريم اوست
 چه اگر از مسكرات است داخل و رعو اولا تحريم باسد و قد عرفت من جزم بانها مسكروه و اگر
 از معتدلات معتدلات است حرام باشد بحدیث متقدم در تحريم هر معتدلا و اصل از این و امر
 خارج نیست و ضد چیزی غیر فتور نیست بلكه همراه فتور زیادتی دارد در قاموس گفته است
 بالتحرك باذلال بشی الاضمار ضد كرفج و ضد رافد و فتور العين و نقل فيها من ثباتی نیست
 و تصدق اشاعتی اجماعی را که بر تحريم اوست للحكاية الا ما من الضربانی و ابن تیمیة پس ارتباطی
 در تحريم ثمانه شوکانی گفته و قد اعلمی بالمد نصیر بصيرة بعض الا و بالمتأخرین من اهل الیمن
 فاستتمت بالحشيشة و استعملها بمرأی من العامة و صبح و كان السکین هم من له صورة عند العامة
 جليلة معتقدون فیما انه من عیان العلما و ولیته كان یکتم بهت حال هذه الخبیة و یعتبرن بالحیة
 و یعلن بالتحريم كما یفعله کثیر من العامة و لكنه کان یصح بانها حلال بلا برهان فی موافق جماعه
 من العامة الذین هم اتماع کل نامق فیلوه حجة لهم و بالغوا فی تطهیر و وصفه بالعلم بموافقت
 لا هو اسم و قد روی لی هذه الفتنة جماعه من الشاک فی صدق قائم فاما المد و اما الیه راجعون
 و قد احسن من قال

فما دکر عالم متهماتک واحد من ماحل متهماتک
 فما فتنة للعالمین کبرة لم یهاج منه یتهماتک

و قد ضارت محنة نوکاس الارب الذي منل و منل بما صدر من قول و عل فی هذه القضية
 التي هی اعظم من الزلل باقية الالآن كما اجبرنی بذک من لجة باحوال الناس المخلوع
 علی امورهم و باجل زعفران و جوز هندی و اقویون و نحوها لاق بمسكرات است اگر صحیح شود

قول قائل انها مسكر ولو في حال من الاحوال و اگر قول کسی بصحت رسد که انها منقذة من یسکر
 نیز محرم باشد لما سعت و این مشارک مسکر است بر احد التقادیرین و مشارک منقذ است بر تقدیر
 دیگر و هر یکی ازین دو تقدیر مقتضای تحریم است و اگر درینها وصف اسکار و وصف تفسیر و تخدیر
 مطلقا بصحت نرسد هیچ وجه از برای حکم تحریم نیست فبنابر ادو العشر علی انتحیقة فلیسال من
 اعتبار عن التاثير الذی یحصل بالاموال الذکورة و بعد ذلک حکم علی کل واحد منها بما او دعناه فی
 هذه النورقات من الادلة و مشغول العلماء الا کما بر علی سئله السوال و اگر برین منبوتات از علماء
 و بر وصف این کتبیا کما سلف گفتا کنند و قد ثبت فی الصحیح عن النبی جملکم انه قال الحلال مرید الاحرم
 بین و بینما مشبهات و المیسون و قافون عند الشبهات فمن تركها فقد استبرأ العرضه و دینه
 پیش بذکر اقل احوال جوز هندی و آنچه همراه او ذکر یافت آنست که از انوشه شبات باشد
 و از انحضرت شیو رسیده که فرمود مع ما یریک الاما لا یریک صحه ابن جبان و احاکم و اکثر
 و در شرح از بارانام شرف الدین محلی است که ان جوز الهندی و الرعفران و نحوهما محرم اکثر
 منه لاضراره لاکونه مسکرا و کذا نکات القریط و هو الایون انتبی و اما قات پس قاضی علامه محمد
 بن علی شوکانی در رساله البحث المسفر عن تحریم کل مسکر نوشته قد اکلت منه انواعا مختلفه و اکثر
 منه فلم اجزله کما ثرا فی تفسیر و لاتخذیر و لاتغیر قد قوت فیہ اباحت طریقه بین حجاجه من علماء
 الیمین عند اول ظهوره و بلغت تکمال المذکره الی علماء مکة و کتب ابن حجر البیت فی ذلک رساله
 طویله ساها تخذیر الثقات من اکل الکفنه و القات و وقت علیها فی ایام سابقه فوجدته تکلم فیها
 کلام من لا یعرف ماهیة القات انتبی گویم و مثل قات است برگ تنبول در هند کن قات را
 تنها نخورند و من نیز دوسه ورق او در حدیده خورده ام اثری نمایان نشد فی اجماع لغی مذاق
 دارد و مسکنان انجاقات را نهایت شغف میخورند و در مذاق ایشان شیرین و لطیف می درآید
 و پان را اهل هند با تو ابل مثل اباک و جهالیا و کات احتمال مینمایند و در بلاد مالوه امنافه
 با دام و رعفران و جوز هم بدان کنند و حکم جوز و رعفران معلوم شده و با جمله شوکانی گفته
 اگر بعض انواع قات بحد مسکر و تفسیر رسد که ما از انمی شناسیم حکم تحریم آن نوع بخصوصه متوجه
 اگر در حدیث بعض طبع را مضرت رساند بدون اسکار و تفسیر حرام باشد بنا بر اضار و رن

اصل حل است چنانکه عموماً کتاب پوست بران دال اند و اما حکم بیع او پس ظاهر
از اول تحریم بیع هر آن چیز است که منقشش بخمر در محرم باشد. وقت و درازان جزین
محرم امر دیگر نمود و یا منحصر نباشد لکن ابتلاع بیان در محرم غالب بود یا غالب نباشد
مگر عیش بقصد استقل و امر محرم واقع شده که در محرم تمام عیش حرام خواهد بود و در هر چه
هر سه صوت خارج است همیشه حلال باشد و از اول صورت اولی با جدیت نمی اندیشد
و میت و خنزیر است چه از این اشیا و استقل جز در امر محرم نمی شود و در امر حلال نفی کردن
بر این تصور نیست و از این قبیل است حیثیه چه منقشش بخمر در حرام است و از اول صورت
ثانیه است حدیث ابی امامه نزد ترمذی ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لا تأمضوا القیناء الا انتم
ولا تشربوهن ولا تعلموهن ولا تخرجنی تجارة فیهن و ثمنهن حرام و معلوم است که منقشش
قیناء منحصر در حرام نیست و لکن چون استقل با نهاده در حرام غالب بود و شاید حکم نهاده
تحریم بیع حکم بالیقین و فی غیر الحرام گردانیده و تنزیلاً لاکثر حکم اکل و از این قبیل است بیع
و جود نهایی و آنچه مستاجر این هر دو است و از اول صورت ثانیه است حدیث عبدالله بن
نوفل عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من شرب الخمر یا ام التتایط حتی یمید من تحیه و تحمیرا
مقد تقیم النار علی بعبیره و اخرجه الطبرانی فی الاوسط باسانا و سبنة الحافظ ابن حجر و مشک
که غالباً استقاع بعتب و در امور جائز نیست و لکن چون قصد فروختن آن برست کسی است که
استعمالش در امر محرم میکند بیع او محرم است و بیع در حرام باشد و با عدم این قصد محرم
و از این جنس است زعفران که هر که آنرا بستاند کسی فروخته که یکبار یا بارها در مشام می آید
و می آید آن قدری که در هر دو که سبب قتیله یا غیره در آن خواهد شد بعین یا با نهاده
و فروختن آن برست کسی که استعمالش در امر جائز کند حلال باشد اگر بیع قصد نیست تمام
درست بود و از تقریر این تفصیل اشکالی که بر حدیث ابن عباس وارد میشد رفع گردید
اخراج الحاکم و السیوطی با سند صحیح عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و آله قال ان باسدا اجرم اکل
شیء حرم ثمنه یعنی اهل علم گفته اند که از اخذ بطلا بر این حدیث لازم می آید که بیع حرام است
و غیره از آنچه حلال و حرام است محرم است و جواب آنست که فروختن حرام است

کسیکه خوردن گوشت آن میخورد بقصد نگوشت حرام است چه وسیله حرام باشد و بیج
 آن با عدم قصد یا بدست غیر اکل وی وجه تحریم ندارد و بکذاکلی ماکان من هذا القبیل
 حافظ ابن قیم گفته اند بر ادب حدیث ابن عباس امران احدیما ما هو حرام العین والانتقل به
 جمله کاسخ و المیتة والدم و الخنزیر و آلات الشرب فنهه شئنا حرام کیف انتقلت والثانی
 ما یباح الانتقل به فی غیر الاکل و انما یحرم کلمة کلمة المیتة بعد الذبائح و کما یحرر الاہلیة و البغال و الخواتم
 جمیع حرم اکل و دون الانتقل به فمذا قد یقال لای دخل فی الحدیث و انما یدخل فیہ ما هو حرام علی
 الاطلاق انتہی و بعنوان بدست مقام همان تفصیل است که ذکر کردیم چه بیج این چیزها از برکت
 منتقلت محرم است حرام است مثل فروختن حمار و بغال از برای اکل و گفته اند مع چیزی که در
 بعض احوال حرام شود بدست کسیکه بدان متعلق در امر محرم خواهد گردید بیج قصد یا لا اجتناب
 حرام است و آنچه مؤید تحریم بیج چیز نیست که بدان غالباً انتقال در امور جائزہ می رود
 بدست کسیکه در آنجا زبانش بکار خواهد برد و حدیث عثمان بن حصین است مرفوعاً از زید بن اسلم و بنابر
 در نهی از بیج سلم و در زبان فتنه آری انتقال باین شیء مذکورہ در غیر آن وجه که از برکت
 آن حرام است و است جائز باشد همچو جواز انتقال بجوانانی که اکل آنها حرام است در غیر اکل
 و انتقال بعنب و نحو آن در جمیع متاع جز صورت محرکه که آن خمر ساختن اوست و باینها
 لا یغنی عن البیع فیہ خلاف بین اهل العلم و اما استعمال شجره بتناک بر صفتی که اکثر مردم استعمالش
 میکنند پس جوازش در هدایه السائل بناء علی قواعد الاصول نوشته ایم فلنیز آیه

والمسلم

سوال شش در سنگ و اسواق بدون ازار جائز است یا نه جواب مراد از ازار
 اگر ازاری است که انسان بدان شرعاً خود میکند و ماشی متعری ازان میزد پس
 این بلا شک و شبه حرام و منکر است و انکارش بر هر مسلمان واجب و آنحضرت صلی الله علیه و آله
 بر سر عورت و ازان مبالغه نموده تا آنکه بحجاب فاعل اگر جل کیون غالباً فرمود استماع آن شی
 منه و ازان حدیث معروف و صحیح است و چون سر عورت در خلوت ازان قبیل باشد که شلغ
 بر این ارشاد کرده و فاعل را از فعل او منع فرموده پس کسیکه شرمگاه خود را در مردم نمایا

کرده در مسلک و کوی و بر و بون فواید و از میرود چه رسد قائل الشوکانی ان هذا سلطان من
شیاطین الانس و الجان و لا یعرف احد من المسلمین لیتا و هذا کیف یکن
حالة بحیثیه هم متفق و از اینجاست که سلاطین اسلام در چنانکه از فقر و شدید برین حرکت نمیدانند
که بگردانند فقر و معروف است که حسن قیل مع

کشفی که ظاهر است و کشف عمدت
و آنکه بعضی شعر گفته اند

پوشیده لباس هر کس ای صبیحه دیدم
بی عیبان را لباس عریضه و او

خلافت میباید شریعت مطهره است باطل قایل برین قول جز اعتقاد و مغرط فاسد در حق
قدیو الحکان و فقر و اجمل و شایع عثمانیت که مرکب این فعل بوده اند و اگر مرد و بشی را سوا
و مسلک بغیر آن از معنی دیگر نیز معنی ظاهر است چنانکه مثلاً از در که شمار صحابه رضی الله عنهم بود

گفته است و ترک نموده غیر از آن و چون سزاوایل و تبیان می پوشیده پس و حتی اثر برای آنکاره زمین لباس

نیست چه و می عورت خود را بپوشی پوشیده است که الخی در سر است از او و در و جاده و صفا

آنرا کرده اند منهم الخلیفه عثمان و اگر چه لیس سزاوایل از آنحضرت صلعم بطریق صحیح ثابت نشده

و لکن در شهر آه آن اعاذت آمده است و این ممکن دیگر و نمی نیست و اگر مرد و میوال معنی

دیگر چیزی بود معنی است مثلاً مراد از ازاد و بوی است که انبشایان بر سر میگذاشتند و یا بر یکی از دو

جنبه آن دو میگردانید و اینجاست و در عرف مرسوم این زمانه از آن زمانه پیشتر که منسوج از صوف

باشد پس درین هم باکی نیست و وارد نشده که مشی بغیر و یا بغیر قلع یا بغیر طلیسان است

یا بسبب انهم مرکب است با آنکه بستر عورت خویش بر راحه است و اما ما نقلت بر عورت است

پس آن باب دیگر است و مختلف میشود باختلاف اکنه و خلاف آن مخالف مروت است

قال الشوکانی فی رده و قد یتلادون فی بعض الازمه لبس ثياب خیال با عیتا و در فی زمین

آختر و قد یتلادون فی بعض الازمه لبس ثياب خیال با عیتا و التوع الاخر و کیون

الحافظه من کل طائفة علی الثياب المتعاده و لا یلزم من المروءة و لیس غیر ما هو الخروج

من المروءة و لیس انفسه ذلک علی المروءات و العادات انتهى فاصلا آنکه عادت هر قوم از

اقراسم مسلمین در بلاد اسلام در باره صور البسجه جداست و آن لباس داخل در مروت است و پوشیدن آن مضایقه نیست آری لباسی که مخصوص جمعی از کفار باشد همچو لباس هندیه و منور و غیره که مشایخ ایشان است در کفر از آن اجتناب واجبست بصوم حدیث من است بقوم فموسم این حدیث معروفست و کلام زلباسیک از شرح مطهر ثابتست در کتاب
برایه التنازل مبسط کلام کردایم و آنچه از سنت مطهره درین باب ثابت شده میباشد

در راجحه ایم قلیراجحه

سوال اگر داند که نزد وجوب غسل تکلیف باب جزا از شرع راجحست بهم نمیدرست
آن بعنوان باشد **جواب** آنحضرت صلی الله علیه و سلم راجحه تا ششم از آن شرعیست
نمود و همچنین مشایخ ما که علیه آنها بسوی ما بنقون شده جمعه داشتند و درین باب
احادیث صحیح و از و گشته پس هر کذا را در اقتدار و بیعت نبوی کند او را باید
که جمعه را بپوشد که پسند آید را بود و گذارد و طایفه بعضی شعر را پس و ترک بعضی آن را نکند
و دیگر مردم فرق گفتند و فقیه میگویند که این نمی چسبست چه از تعلیق اگر چه موضوع
حلقه باشد نهی صحیح و از سنت اگر خلق موافق از این باشد که از افرغ خواهند و حدیث صحیح
از آن نهی آید و همچنین خلق بعض و قصه بعضی نهی نیست و اما خلق تمام را پس پس
آنهم شوکانی گفته اند که بر و باید علی التبی عنه و آن کان خلاف سنته از کان بغیر التمسک
و بعد ثبت ان التخلیق سیار و اخوان و علمهم فیعلون و لکن یعتقدون بشر و عینا انتی آدمی
از نبوی از برای اسلام آورنده با لقاء شعر کفر وارد شده پس هر که بعد از کفر در اسلام
وراید بروی انداختن نبوی که در کفر بر پیش بود ضرورت و آن نبوی میرست نبوی
ریش و آنچه بشرع خلق آن وارد گشته و این بر تقدیرست که امر آنحضرت صلعم
راست

الصحابه ان یخلق شعرة ولا من غیرهم من مشایخ الاسلام غیره از اجل و مع حسنه
فاخذت الذکر فی خلق الذکر ضعیف کما اوضح ذلک علماء ایشان انتهى و سخن درین

مسئله در عبارت السائل سیم مذکور است ماکل بدان رجوع کند
سوال حکم اگر ام جوب نامکول و آنچه از آن نیز نه چست **جواب** درین باب
 دلیل که دال بر مشروعت است اگر امش بدالات صریح باشد یا دوا میم و لیکن آنچه از آن استفتاد
 این معنی ممکن است اگر چه بوجه بعید باشد این است که نزد مسلم و غیره از حدیث جابر بن عبد الله
 بعظم و بعرو آمده و از خبر جالبخاری بلفظ ولاتین بمنزل و لا بد و ث و فی لفظ لایسنا من طعام
 الحسن و از خبر مسلم و غیره من حدیث ابن مسعود و ابن النبی صلوات الله علیهما قال اتانی داعی الحق فذمت
 معه قمرات علیهم القرآن فابطلق بنا فاریا انما اشرهم و انا نیرلهم و سالوه الزاد قال
 لکم کل عظم و کرم الله علیہ یقع فی ایسکیم او فریق یقع لهما و کل لعمرو سلف له و اکرم من الحسن
 فقال رسول الله لکم فلا یستخیرا منها فانه اطعام اخواکم من الحسن و درین باب جابر بن عبد الله
 مستحسن نمی آید استنباط بعظم و بعرو و در بعض قریح است بآنکه علت این نمی بود و این اشیا
 طعام حسن است و از اینجا بعضی اهل علم فرموده اند که نمی آید استنباط این چیزها و تعلیلش چون
 آن طعام جن ذلالت دارد بر آنکه این امر است پس طعام انس اولی باحرمت باشد و
 این مردود است بآنکه نمی آید استنباط بر آنکه نیست که طعام مذکور ذمه ذکر و دو سبب منع اکل
 ایشان نشود و آنکه نمی آید برای حرمت است و درین امر حدیث که تشریح بعلمه میخورد استنباط
 بعظم و بعرو و روشت و بودن این اشیا طعام جن آورده دلیل بر اگر ام اطعمه و احترام جنوب است
 و آنکه مرفوع مروی شده اگر خواند خبر پس این حدیث لا اهل له است بلکه بعضی می تصریح کرده اند
 بآنکه موضوع باطل است و قد اخرج ابن ابی عاتم من حدیث موسی الطائیف قال قال رسول الله
 صلوات الله علیه انما انزل من برکات السماء و از خبر حسن برکات الارض
 و اختاره البیضاوار و الطبرانی باسانا و ضعیف من حدیث عبد الله بن ام حرام قال
 صلیت القبلتین مع رسول الله صلوات الله علیه و سمعته یقول اگر خواند خبر فانما انزل من برکات السماء
 و منزل برکات الارض و من متبع ما یسقط له السفره فخر له و اخرج ابن ابی شیبة عن الحسن
 قال کان اهل قریه اوسع الله علیهم حتی کانوا یستنجون بالخیر فبعثت الله علیهم الحجر حتی انهم
 کانوا یاکلون ما یقعدون به و گاه استفتاده حرمت اطعمه از حدیث مروی صلوات الله علیه

میکشند و این در صحیح مسلم و غیره از حدیث جابر است و وجه استدلال باین حدیث بر طلاق اکرام
 آنست که تعلیل لعن اصحاب کعبه و قصه باین علت مشعر است بآنکه هر جزء از اجزاء طبعاً
 محتمل است که برکت در وی باشد خواه بسیار بود یا کم و برکت خدا را امتنان لائق نیست
 بلکه در خوار اکرام و احترام است و مثله ماخرجه مسلم و غیره من حدیث انس ان النبي صلى الله عليه و آله
 اذا اكل طعاما لعن اصحابه الثلاث و قال اذا وقعت لقمة احدكم فليطعمها الا ذمی لیا کلها
 و لا یدعها للشیطان و اعرفنا ان نسلت القصعة و قال انکم لا تدرون فی ای طعامکم البرکة و
 درام بلعق اصابع و سبیلت قصه اشارت است بآنچه ذکر یافت از عفر برکت الله نه مجرد
 بنظیف و اگر مجرد تنظیف مقصود می بود منج بمنذیل و نحو آن کافی میشد حال آنکه آنحضرت صلعم
 از آن نبی فرموده که ما فی الصبحین و غیرهما من حدیث ابن عباس ان الشیء صلعم قال اذا اكل
 احدکم طعاما فلا یسبح یدیه حتی یلعقها او یلعقها و اول برقصه و ازین حدیث همیشه انجیر است
 نزد احمد و ترمذی و ابن ماجه ان رسول الله صلعم قال من اكل فی قصعة ثم سحبا استغفرت
 له القصعة قال الترمذی هذا حبیش غریب لا نعرفه الا من حدیث العلی بن راشد و قد روی
 نیز بدین آرون غیر واحد من الائمة عن العلی بن راشد انه اشیء اشیء گویم علی بن راشد مقبول است درین حدیث ذکر
 استغفار قصه از برای لاس خود است و این اشارت میکنند بآنکه در محس قریبی است که
 فاعلش بران مشاب میشود و علت حرص است بر برکت او تعالی و اگر ام آثار باقی طعام
 باکل آن و عدم ترک وی از برای شیطان که سابق فی القمة و در نهی از ترک لقمة از برای شیطان
 دلیل است بر آنکه علت تشریف لقمة ماقطه و اگر ام اوست از آنکه از برای او شریف باشد
 بگذارد پس در وی ارشاد است بمسوی اگر ام طعام و عدم وضع آن در سوانح
 امانت و الله اعلم

سوال تخی از صد و در مجالس از برای اهل فضل جابر است یا نه جواب عادت
 سلف اصحاب از حجاب و من بعد هم آن بود که هر که از ایشان مجلسی از مجالس میرسد هر جا که
 مجلس بوی شتی میشد همانجا می نشست و در کتاب عزیز امر متفق از برای وارد اگر جا
 نشست و در مجلس باقی نمانده است آمده قال الله تعالی و اذا قیل لکم انفسوا فی المجالس

فاقضوا عنه کلمه وقال النبی صلی الله علیه و آله لا یتیم الرجل الرجل من مجلسه وعلیه سبیل
 بن قنصو و توفی او هونی الصمیمین و غیرهما من حدیث ابن عمر و متنی عنه برخیزانیدن یکی
 دیگری را و نشستن خود بجای اوست و اما قیام میر مجلس از برای دار و بنابر آنکه از آن محل
 یا علم است یا پدر یا جد یا علم یا سن ازین کس است پس شوکانی رحمه فرموده پس فی هذا بره
 و لا کرده و لا اثم علی التام و لا علی الذی کان القیام له بل هو من الآداب الحسنة و العادات
 المستحسنة چنانچه گفت و بود آنحضرت صلی الله علیه و آله که تقدیم میکرد و کلان سال را و در چند امر از آنجمله
 حکم است چنانکه در صحیح آمده لما جاء الیه جویعه و حبیته یکلان فی شان المقتول مخبر فاراد
 الا صغر منها ان یتبى بالکلام فقال له کبر و قد معروف و مشهور است و در وی کبر است
 از آنحضرت صلی الله علیه و آله بآداب صغیر از برای کبر و سلف صالح از صحابه و من بعدهم تقدیم میکردند
 کبار و سادات و امر از خود را در بسیاری از امور و اوقات اقتدا مینمودند بآنها و ثواب را
 پایشان می سپردند پس در قیام از مجلس از برای کسیکه تعزیتی غیر موجوده و قائم دارد اگر حق
 و اثمی نیست اگر بدون اگر به خوشی خاطر برخیزد بیک فاعلش متاوب با دین حسن است و اگر
 قیام نکند پس احمق باشد مجلس بیوق الیه و دیگری را نیز رسد که در جای او بشیند و قد صحیح
 عن رسول الله صلی الله علیه و آله انما قام من مجلسه و رفع الیه ان احمق به کما فی الحدیث الصحیح الذی
 اخبر به مسلم و غیره من حدیث ابی هریره و آیین مشروط است بآنکه هر که را بعد مجلس برگزید
 را غیب باشد و تمنی و محب آن بود و اینچنین کس نجی از اثم نیست و کذا قال النبی صلی الله علیه و آله
 من احب ان تمیث الناس له صغیراً فلیتوب و من النار و قال صلی الله علیه و آله لا تقصوا کما یقوم
 الا عاجم عظیم بعضنا بعضاً اخبر ابو داود و این قیام که عاجم میکردند قیام بود بر دوش
 ملوک و اکابر خود پس نهی آنحضرت ازین قیام و وعید محب آن از همین جهت است که
 درین جنس قیام نوعی از محبت شرف و ترفع و تکبر است و نیست محبت قعود و در صدور
 مجالس و تنهی مردم از برای خود مگر از جهت همین اعراض فاسده که شایع از ان نهی
 و بر فاعلش وعید کرده و قد اخبر مسلم عن ابن عمر انه کان اذا قام له رجل من مجلسه لم
 یجلس فیه قال شیخنا الشوکانی و هذا باب من ورعه و لا یلزم غیره انتهی گویم محل نزاع

در اینجا قیام مقید بتعظیم است نه مطلق قیام و بر تخریم اول حدیث ابی امامه نزد ابی داود
 و ال است بلفظ خرج علينا رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا اليه فقال لا تقويموا كما
 يقوم الاحاجم نفيتم بعضهم بعضاً و تحقی نیست که مناسط نمی در اینجا همان تعظیم مصرح است
 و شاید این حدیث است حدیث مسلم و لهذا من ذری آزادین بحث آورده و مراد
 بدان قیام محمول بر قیام در حالت قعود نیست چنانکه بعضی اهل علم فهمیده اند لفظ
 حدیث تاثرین را راده ابادار و زیر که لفظ خرج مقید بمتوکیا و معلق بدان واقع شده
 و لهذا در فقهنا قاء آورده که غالب در فورست و شهدا الیها حدیث من ستره ان مثل
 له الناس قیاماً فلیقیوهم مقدمه من النار و این نیز محمول بر تعظیم است بطریق حمل مطلق
 بر مقید و نتوان گفت که وعید در اینجا برای مقوم است نه از برای قائم و از این جهت
 نیست زیرا که وعید علی المستوفعل قاضی بعدم جواز است چه در سجایا و کما
 بلا نزاع اگر گویند این حدیث در حق قیام بر قاعده وار دست نه و باید قیام بسوی
 وار و گوئیم تعقید بحال قعود خلاف مدلول حدیث است بنا بر قطع باندرج قیام زیرا
 قائم زیرا و اگر گویند که تعقید بحال قیام است بلفظ یقومون علی ملکهم و هم قعود گوئیم
 شناخته که حدیث ابی امامه و ال بر منع است با قیام تعظیمی و حکایت این معنی که این قیام از
 فعل اعاجم است پس احداً حدیثین اولی ترا از آخر بتعقید نیست قال الشوکانی فی فالحق
 منع القیام بحجرت التعظیم مطلقاً و قد شدت هذه الشواهد من حدیث ابی امامه فصلح الاجتاج
 علی تحریم ذلك القیام المقید بالتعظیم و نحن نقول بتقریر النبی صلعم لفعل طلحة و امر قوم سعد
 بالقیام البیه و قیامه الی فاطمة و قیامها الیه لان هذه الادلة خالیه من ذلك القید الذی
 جعلناه مناسط النبی و هی ادلتها علی جواز القیام الخالی عن التعظیم سواء كان النبا عت علیہ
 المحبة او الاكرام او الوفا حق القاصد كالقیام للمصافحة او غیر ذلك علی انه قد قبل فی حدیث
 سعد ان امر اصحابه بالقیام لاعتامة علی النزول عن ظهر مرکوبه لضعفه عن النزول بسبب
 الشجاعة التي اصابته و هذا وان كان خلاف الظاهر الا انه یعین علی قبوله تخصیصاً نه
 الحالة التي صار فيها جریحاً بامر اصحابه بالقیام الیه دون غیره و غیره سلمنا ان القیام

لذلک الباست فقتصر الغرض منه على التعلیم منوع والسبب فيه والمقتضیات وانهما لم يقتضی
 للتیین والنهی عنه بخصوصه انتی وبانجمله نزاع در قیام کرامت و سرور و محبت و غیرت
 بلکه در قیام تعظیمیست که سنت اساجمست و قیام فاطمه و آنحضرت مسلم از برای یکدیگر
 قیام محبت بود و شک نیست که قیام هر واحد از ایشان در حال قعود دیگر نبود و از اینجا
 شناخته شد که در حدیث ابوامامه و حدیث صحیحین معارضه نیست چه میان مطلق و مقید
 قمارض نمی باشد زیرا که یکی بر دیگر نزو استلزام حکم مطلق از برای امری منافی حکم
 مقید محمول میشود و این طور که مطلق را بقید مقید میباید سازند که اکثر فی الاصول و
 ماخن فیه از همین قبیلست چه امر بقیام مطلق منافی منعی عنه مقید و تعلیمست مگر نزو تعلیم
 بقید مقید که آن تعلیم باشد محقق ابن الامام در شرح غایه در بحث اطلاق و تعلید
 گفته الا اذا استلزم حکم المطلق بالاعتقاد امرایا فیه حکم المقید الا عند تعلیده بقید
 نحو اعتق حتی قبیل الله لایک الارقبه کافرة فانه یجب تعلید المطلق حینئذ بقید فیه المقید
 و هو الايمان انتی و وزان هذا وزان ماخن فیه فخاصه بحث مطابق تحقیق علامه شوکانی
 و برین مقام آنست که قیام جائزست مطلقا مگر بقید تعلیم خواه از برای دار و باشد یا
 از برای قاعد بنابر ورود او لا تمانی بکوار خالی ازین قید مثل حدیث طلحه و سعد که اسلح
 جواز در اعدای اوست بنا بر تعلید مطلق بقید مقید و هر چه از ادله تمانی بمن خالی
 ازین قید وارد گشته مثل حدیث من احب ابن تمیثل له الناس المحدث پس آن محمول
 برین مقید بقید تعلیمست بنا بر حمل مطلق بر مقید تعلید الممثل قیده لا اتفاقا سببا و حکما
 و هر چه از ادله دال بر جواز است مثل حدیث قیام نبوی از برای فاطمه و قیام فاطمه از برای
 آنحضرت مسلم مقید بقید اکرام و نحو آنست فهو کذاب لکاب و هر چه از ان دال بر
 مقید بقید تعلیم وارد شده مثل حدیث ابوامامه پس آن نیز همچنینست بنا بر آنچه گذشت
 بنا ظاهر و لا اقول ما ثبت و تقرروا الله اعلم

سؤال حکم تقبیل کف نزو و سلام چنانکه بسیاری از دانشمندان بر ملوک می کشید چه است
 چه انب بود او و در سنن خود گفته باب ما جاء فی قبله الیه و درین باب حدیثی

از ابن عمر آورده و فيه قال قد نزلنا يعني من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يده انتهت منذر في گفته اخرجه
 الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حسن لا يعرف الا من حديث يزيد يعني ابن ابى الزناد
 وهذا آخر كلامه وقد تقدم في كتاب الجهاد اتم من هذا منذر في كوفي و قد روى عمرو بن
 مرة السخلى عن عبد الله بن سلمة وهو ابو العاليت الكوفي عن صفوان بن عسال ان يهوديا قال
 لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي قال قبل ما يده ورجله وخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه
 مطولا ومختصرا وخرجه الترمذي في موضعين من كتابه ومحمد في الموضعين وقال وفي الباب
 عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وقال النسائي في حديث صفوان هذا حديث
 منكرو يشبهه ان يكون انكار النسائي له من جهة عبد الله بن سلمة فان فيه مقالاً قال المنذري
 ايضا في تحريج السنن وابو بكر احبها في معروف باب المقرئ راجز في درر خست لتبيل
 يدست دران حديث ابن عمر وحديث ابن عباس وجابر بن عبد الله ويزيد بن النخعي
 وصفوان بن عسال ويزيد عبيد ودرع بن عامر عبيد في ذكر كرده و آثار صحيحه از صحابه
 و تابعين آورده و گفته ان مالكا انكره وانكر ماروي فيه و اجازة اخرون وقال الالباني
 انما كرهها مالكا اذا كانت على وجه التكبر و لا تعلم قبل ذلك به و اما اذا قبل انسان
 يد انسان او وجهه او شيئا من بدنه مالم يكن عورة على وجه القربة الى الله تعالى لذنية العلم
 او لشرفه فان ذلك جائز و تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم تقرب الى الله تعالى و ما كان من ذلك
 تعظيما لذنبا او سلطان او لوجه من وجوه التكبر فلا يجوز انتهى كلام المنذري في مختصر السنن
 بعده ابوداود و ذكر باب ماجاء في قبله الجسد كرده و حديث اسيد بن حضير آورده قال
 بينا هو يحدث النبي صلى الله عليه وسلم وكان فيه مزاج بين ضحكهم فطمع النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته فجاءه
 اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قسيما ليس علي قيسين فرق النبي صلى الله عليه وسلم عن قسيمة فاحتضنه
 وجعل يقبيل كسحه قال و انما اردت هذا يا رسول الله قال ابوداود وعن زابر وكان في وفد
 عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فخطبنا متبادر من رواحلتنا فنقبيل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم و رطب
 قال المنذري في مختصر السنن و اخرج هذا الحديث ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة و قال
 ولا اعلم لزارع غيره و ذكر ابو عمر التميمي ان حديثه هذا حسن انتهى و تيز ابو داود و غيره

باب ذکر کرده ان ابا نصره قیل خبدا بحسب رضی الله عنه وان ابا بکر قیل خبدا علی شیه
رضی الله عنه و قبل ازین باب ما جاء فی قبله ما بین العینین ذکر کرده و قیل انهم
صلی الله علیه و آله و سلم میان هر دو چشم جعفر بن ابی طالب آورده و حاصل آنکه بوسه یزدن دست و پا و تکرار
و میان هر دو چشم بلزوجه و از دوة در احادیث جا نزست همانا آکن تجربه بر دخی در المقام
مستوفای اعترافی که نزد اعراض و خسان و قد اوم آمین از سفر حج و اجتماع اهل بیت
در مسجد یا مسکن و نحو آن واقع میشود و مکش حسیت بخواند در حدیث شریف آمده
الحلال بین و الا حرام بین و بینما امور شبهات و المومنون و با فون عند الشبهات و فی
المنظار من ترکها اعمی الشبهات فقد استبرأ لبرئته و وینه و فی النظر الاوان جمیع الامور
و من عام حول اعمی یو شک ان یواقعه و این حدیث بحسب المناظر و مقتضی علی معنی و ثابیت
در دواوین اسلام است شجره الا یکر عارف بالبنیة الطهارة و کذا حدیث کل المؤمنین
امرنا فلو رد و برکت این حدیث نیز اتفاق است و در معنی این هر دو حدیث مستقیم
و ابر در حق متعدی خود و الله کما ثبت و کذا فی الکتاب العزیز و کسنة الطهارة و و دهم
و فلو ردین کما ثبت فی الشفاء فی البنية و کذا حدیث ترککم حتی لو نجا لیسها کما لا یزال
عنها الا باحد و این حدیث نیز صحیح است اگر چه در بعضی نیست و همچنین در معنی این حدیث
منفیله یعنی و شایسته یمنون و میست کتوله عز وجل قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَ مَا اَتَاكُمُ الْوَسْوَءُ وَ مَا تَجْعَلُوهُ كَأَسْمَاءٍ وَ كَذَلِكَ
لَا تُحِبُّونَ اللَّهَ و الله اعلم بحسنة و همچنین دیگر آیات احادیث شریکه و واروین
میور و دست همایش دلالت میکند بر اینکه واجب بر هر فرد از افراد عبادی بشری
ایست که بر رسول خدا صلوات الله علیه و آله و سلم و صحابه رضی الله عنهم بران شی کرده اند و در حدیث آمده
خیر الهمدی پی محمد و شر الامور محدثاتها و این حدیث حسن معروف و شیو است و در
کتاب خیر الهمدی نیست مصطفی صلوات الله علیه و آله و سلم مستبان الامر و متبع احکام یا بسم آن همچنان است که درین
هر دو دست ملال بخت یا حرام بخت و تمیل بحسب اقسام خود و اخل در حال مستثنی
از ان بجزر و تقیید بقید که است تمیز یا اختلاف اولی علی اختلاف العبارات فی ذلک

خارج از حلال بود که نیست چنانکه بعضی انواع مباح بجز تقیید بقیه واجب است
یا مانند و بیا مذهب فیه علی اختلاف العبارات فی ذلک از آن خارج نبود و هست این
اینهمه حلال است و محلا فی که در علم اصول و در باره نسبیت مباح از برای اقسام
محرم است و در مثل این صورت غیر جاری است چه مقصود و در اینجا حکم است بر مباح و حکمی که
شامل اقسام او است و چون کونها حلالا لا کونها حلالا و هی انواع که نیست خلاف
در میان اهل علم در آنکه اینهمه اقسام حلال است اگر چه بعضی اصول مذکور متقید باشند
بقیید عدم جواز ترک و بعضی با ولایت فعل و بعضی با ولایت ترک زیرا که اینهمه از این
مقارب فاعلش شامل و جامع بوده است و ذلک نشان احوال و مقابل او است آنچه
بر آن فاعلش معاقب گردد و در هر دو احرام الحجت و تنجیه حرام است مکروه بکراهت حظه و
کراهت تحریم علی اختلاف العبارات فی ذلک و حکم این همه تحریم است چه فاعلش
معاقب است و باین تقریر معنی حدیث احوال بین و الاحرام بین میتوان شناخت و فهم
میتوان دانست که امورش تبیه همان است که دلیل بر حرمت یا حلت آن واضح نگردیده
با آنکه دلیل و ال بر آن فی الجمله وارد است لکن نه بر وجه ایضاح و بیان و هر چه بالمقوله
عنه مستحق عقوبت است کما ثبت ذلک عن الشایخ صلی الله علیه و آله و سلم و چون دلیل بر
اقتضای حکمی از این دو وصف که حلت و حرمت است متشخص گردد شبهه از میان برد
و امر بین و حکم روشن گردد و آنچه ادله او متعارض گشته بعضی بر جواز فعل و بعضی
بر منع دلالت میکنند و دلیل که وال باشد بر ترجیح احد المتعارضین بر دیگر یا مداهنه
از قسم شبهه است کما یفید ذلک ماورد فی بعض الفاظ الحدیث المذکور و ذکر اشتباهات
قبحی لفظ البخاری لا یعلمها کثیر من الناس و فی لفظ الترمذی لا یدری کثیر من الناس
امن احوال هم ام من الاحرام و از لغت آنکه

که تعلیلی از ناس عارف حکم آن شیء است
شبهات آنست که علماء در آن اختلاف باشد و گفته اند که قسم مکروه است و گفته اند مباح
مطلق است و کل ذلک در فروع و قد اوضح الذی له و ترجیح ما ذکر است ههنا من غیر الشبهات

شیخنا و برکتنا العلامه الربانی محمد بن علی الشوکانی رح فی مولفت مستقل جمیع فی الکلام علی
 هذا الحدیث و ساء تنبیه الاعلام علی تفسیر المشتبهات بین الحلال و الحرام و چون معلوم شد
 که مشتبهات عبارت از چیزی است که دلیل حلت یا حرمتش متضاع نشود یا دلیل حلی و حرشی
 معارض یکدیگر گشت پس باید دانست که شارع درین حدیث بیان کرده است که ایشان
 مومنین توقف است نزد شیء مشتبه و عدم مجاوزت آن و ترک تکلیف بدان که انفسیکم
 قوله و المومنون و قافون عند الشبهات و فی لفظ البخاری و مسلم فمن ترک یا مشتبه علیه من الاثم
 او شک ان یواقعه و فی لفظ لابن جبان اجعلوا بینکم و بین احرام ستره من الحلال من
 فصل ذلک استبرأ العرشه و دینه و این حدیث چنانکه دلیل است بر اجتناب شبهات همچنان
 حدیث کل امریس علیه امرنا فور و دلیل است بر رد چه امر رسول خدا صلی الله علیه و آله
 شبهات و توقف نزد اوست و همچنین حدیث دع ما یریک الی الایر یکا فخرجه الترمذی
 و الساکم و ابن جبان و مجله جمیعاً دلیل است بر اجتناب و کذا حدیث استفت قلبک
 و ان افتاک المفتون اخرجه احمد و ابویعلی و الطبرانی و ابونعیم و حدیث الاثم ما حک فی
 صدرک و کرهت ان یطلع علیه الناس و هو حدیث معروف و ذمیکه این مقدمه باشد
 پیش سوال سائل از چیزی که در بعضی و لایم و نزد قدوم غائب انرج و نحو آن واقع میشود
 است که این چیزها اگر همان چیز است که در زمین نبوت بر حقت ثابت است آنوقت واقع میشود
 پس بی شبهه حلال مین است و اگر بر حقی غیر آن حقت باشد پس اگر حکم حلتش از دلیل دیگر
 مبین شده است همچو رکض خیل و رمی به بنادق و ذکر خدا و مسائل علیه و ادبیه و اجتماع
 در مجلسی از مجالس یا مسجدی از مساجد از برای ذکر خدا و قواصی بحق و بسبب ذکر لا اله الا الله
 از اخبار قرون اولی و تاشد اشعار و وصف باجریات شان و نحو آن پس این چیزها
 و نحو آن از ان جنس است که اولاً هیچ مانع از کلیات و جزئیات شریعت بجلال و لا یان
 بودنش و اردگشته و صحابه رضی الله عنهم در مجالس مساجد خویش فرامی آمدند و اجتماع
 میکردند و ذکر علم مینمودند و بمواظباتی متعظم میکردند و بعض اوقات ذکر باجریات
 اسلاف عرب خود از حرب و تکریمات و خطب و مقاولات مینمودند و اشعار آنها را

و قوت بست نزد چشمان و اجتناب از ملائیس آن و نیز ترک نکردن چیزی را که مشتبّه شد
 و دروغی از آنهم و قریب است که در چیزی بیفتد که حرام بود و نشد و روشن گشتیست و تعبّد
 عرفان این قسام و تقرّر حکم هر دو احد ازین امور اشکال مذکور مرتفع شد و امر مشطورات افهام
 یافت و آنچه ملائیس است آن ازین جامع و مجالس عاجز است و آنچه از آن یا قاصر بود هر چه بر ظاهر
 اینکار میسر شد و آنچه از بعضی ضلالت یا بدعت مشتبّه است واضح گردید و ذلک یقینیک عن
 النظر الی ما وقع من ذلک فی البلد الفلانی او فی الجبل الفلانی او فی العصر الذی قبل عصرک
 او فی العصور الّتی قبله بکثیر فاین ذلک محال یصح الاحتیاج به و لا ایراده فی موارد الاشدّ لال
 یقتد به وقع من ذلک فی کل عصر من العصور و بعضی من الثمین و الحارثی علی شیخ البشرع و الحارثی
 علی غیره و صابر کثیر من الاشیاء المنکرة و البیوع الّتی هی من قسم الضلالة با احتمال اکثر من
 الناس لها غیر مستنکر و لا معدود من الامور الخالفة للبشرع و لا من شبهة الّتی یترقب
 المسلمون عنها و من اطلع علی کتب التواریخ و قتب من ذلک علی العجب العجیب النبی الی غیرها
 فان کثیرا من المنکرات المعلوم تحریرها بفرقة البشرع قد صارت عند قوم من الاقوام
 و فی جبل من الاجیال من المعروف لا من المنکر حتی ان من انکر ذلک عدّه کافرا و کذّابا و لا یقو
 علی القیام فی مثل هذه المقامات لصعوبة الایسکان مقصدا فی قریب اعد شدّ لایستکسر علی
 اعداء و انما یفقد البصيرة فی الحق صحیح القبول و لما انهدم اعد علی الذین او قوا کتاب من النبیان
 قریب الفهم لیس قول الله تعالی و اخذ الله من الذین او قوا الکتاب لیس فیهم
 للناس و کما یکنون و قوله ان الذین یکنون ما نزلنا من البینات و الحد من بعد
 ما بیناه للناس فی الکتاب و لیس یلعنهم الله و یلعنهم صرّح الا یعنون بکفر
 ما قاوره الشوکا فی رحم و اعد بانه نیکال ان یصیرنا بطریق الهدایة و یصنعنا عن حق لغوایة
 فلاخیر الاخیرة و لا الاکخیرة

سوال نمی از تصویر صحبت سید و یا نه و بعد تحت محمول بر تحریر است یا بر کز است
 و بعد حل بزکی ازین هر دو نمی مذکور از تصویر بعضی اشیا بدون بعضی است یا از همه اشیا
 بران واجب است یا نه چه درین زبان که ما در انیم عموم تصویر احدی رسید که هیچ شیئی

از ماکول و مشروب و ملبوس و مسکون و مرکوب و جز آن عالی از صور حیوانات و تصور
 انسان نیست **جواب** این سوال شش طبریه است اول آنکه نمی توان گفت از تصویریت
 شده و یا نه و جوابش آنست که از آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم درین باب چیزی ثابت شده و گفته اند که از
 نمی و ادل بر تحریم است و آن وعید است از برای مصورین بنار آخرت البخاری و مسلم
 و غیره باین اهل الامانات و غیرهم عن ابن عباس رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله
 يقول کل مصور فی النار کما یعمل لکل صورة مصور فانفسا یعذب فی جهنم فان کنت لا بد فاعلا
 فاجعل الشجر و ما لا نفس له و اخرج البخاری و مسلم و غیره باین حدیث عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه و آله
 الذین یصورون بقدر الصور یعذبون یوم القیامة یشال لهم اخیالهم اخلقتم و اخرج البخاری
 و مسلم و غیره باین حدیث قال قلت قد سمع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقول قد شررت سهوة بقرا
 فیه تماثیل فلما لآذ به تک و تلون وجهه و قال یا عائشة اشد الناس عذابا یوم القیامة الذین
 یصنعون لخلق الله تعالی قالت فقطعناه فجلنا منه و ساد و سادین و اخرج البخاری
 و الترمذی و النسائی من حدیث ابن عباس ایضا قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 من صور صورة عذاب الله به یوم القیامة حتی یشق فیها الروح و لا یجوز فی ذلک الا حدیث
 تصریح است بآنکه مصورین عذاب خواهند شد باتش و نزع و این اگر اعظم اوله و اگر چه
 تحریم تصویریت و این که موجب عذاب نار نیست مگر آنچه محرم است شرعا و نیز درین اوله
 دلیل است بر تحریم از مجرد نمی چه گاهی نمی مصروف میشود از معنی حقیقی خود که آن تحریم با
 بسوئی معنی مجازی خود که آن گناهت تنزیهی است بنابر تفسیری که موجب این صرف میگردد
 کما هو مقرر فی الاصول بخلاف وعید بالنار که دلالتش بر تحریم بر وجهی است که هیچ صاف
 آنرا از آن صرف نمیداند کرد و امریکه بران وعید بنار واقع شده و خارج نمیکرد و از تحریم
 مگر بدلیلی که دال باشد بر نسخ و ارتقاء حکم او و جملة اوله و داله بر قبح تصویر احادیث دیگر
 منها ان الملائكة لا تدخل بیتا فیه تماثیل و منها احادیث فیها التصريح بان النبی صلی الله علیه و آله
 و منها احادیث آخری تصدیق تاکید الصحیح اخرج احمد و ابوداود و الترمذی و صحیح من حدیث
 ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انی جبریل علیه السلام فقال انی اتیتک الله

مسلم و ابو داود و الترمذی من حدیث میمون بن یحیی عن ابی جریل قال ان جبریل و عدلی ان یلقانی
 الیله فلم یلقنی فلما لقیه جبریل قال انما لاندخل بیتا فیه کلب ولا صوره واحاد یستدیرین بآ
 بسیارست و اگر نمی بود از آنها مگر همین احاد و حدیث دوم مصورین و بعضی ایشان و دوم منسوب
 یخلق کخلق الله کافی میشد و مراد و ریخا استلال بر طلب سائل است و بعضی این احاد را
 از برای آن وافی است و اما مسئله ثانی که نمی از آن بعد صحت محمول بر تحریم است یا بر کراهت
 پس جوابش آنست که از ادله و اوله بر تعذیب مصورین بنا بر استفاده تحریم میشود و کدام
 استفاده که زائد از استفاده تحریم از نهی است لما قد منایس تصویر حیوانیه حرام باشد
 یا نشی آنکه مصور را شایع توعد بعد از بار فرموده و هر که را شایع و عید بعد از بار
 کرده است و می فاعل محرم است پس مصور فاعل محرم شد اما صغری پس ثبوتش با حاد
 صحیح سابقه است و اما کبری پس درین شریعت اسلامی مقرر شده است که ترک مندوب
 یا فعل مکروه تنزیهی یا فعل مباح یا ترک مباح موجب ناز نیست و باقی نماند مگر فعل محرم
 یا ترک واجب و تصویر موقوف بر فعل محرم است پس تصویر محرم باشد حسب بله باشد اگر نهی از تصویر
 بعضی دون بعضی است یا از همه و اوله مانع دال اند بر آنکه این نهی مختص تصویر حیوانات است
 فقط چنانکه در حدیث متفق علیه ابن عباس گذشت فان کنتم لا بد فاعلا فاجعل الشجر و الا
 نفس له و این مفید جواز تصویر اشکال غیر جاندار از جادوات است همچو صور جبال و اودیه
 و ساوارض و شجر و حدیث ابن عمر حیوانا خلقتم هم اقادوا اختصاص بصور حیوانات میکند
 چه متحدی با حیاء و تکلیف مصورین منع از دل در اجسام مصوره نمیتواند شد مگر وقتی که آن
 اجسام مصوره حیوانی باشد نه مادی و مثل ذکاب با تقدم فی حدیث ابن عباس الاخر بقطن
 صور صوره عذبه الله بهایوم القیامه حتی یخفق فیها الروح و ما هو بنافخ و حسب بله را بجه که وجوب
 انکار یا عدم اوست پس با و که کتاب عزیز و سنت مطهره مقرر شده است که انکار چنانکه از
 اوجب واجبات است بلکه سنت مطهره افاده میکند که این انکار از اعظم قواعد دینی است
 و جامع شرع مبین و استدارکان اسلام است و این است تا امر معروف و نهی از منکر میکند
 لایزال بخیر است و چون بر ترک آن پرداز و عقوبت نازل گردد و خود در میان مسلمین در

و جوب امر بالمعروف و نهی عن المنکر خلافی واقع نیست اگر چه در بعض تفاسیل و شروح
مختلف باشند و چه قسم بر وجوب آن و تحریم ترک آن اجماع نخواهند کرد حال آنکه قرآن کیم
در چند موضع بدان تصریح فرموده و آنچه در سنت مطهره و اذین باب داروست اگر چه قرآن
کرده آید مولف بنیط کرده و گذشته که تصویر حیوانات محرم است و باولا امر بالمعروف
و نهی عن المنکر متقرر شده که انکار هر محرم واجب است و تصویر حرام است و حرام منکر است پس
تصویر منکر شد و انکار هر منکر واجب است پس انکار تصویر هم واجب باشد و اول این مقدم است
از اقامه معلوم است حاجت احاده نیست و هیچ مستقل حجج شرعی در آن شک نمی کنند لکن
در اینجا بحثی ممکن تقرر باقی ماند و اکثر از آن سوال میرود و اشکال میشود و آن اشکال بود
تمثال است تمثال حیوان کامل مستقل یا منسوج یا طعمه مطبوع و ظاهر ادرا اعتبار کامل است
چه تحریم و نه میدورین اوله و لعن تصویرین در باره تصویر حیوانات است و معنی واقعی همش
همین است که صورت مذکور صورت کامل حیوان باشد چه بر تصویر بعض حیوان کشیدن صورت
حیوان صادق نیست بلکه صادق تصویر بعض حیوان است و وحید یک آه دست بر تصویر
حیوان است و لکن لابد است در اینجا از اعتبار نیز یک اعلی علم بذكرش پر داخته اند و آن این است
که چون تمثال از بعض اقسامی که حیوان بدون آن میتواند زیست و در خارج میتوان یافت
غالبی باشد همچو هر دو چشم و هر دو گوش یا نحو آن پس این تمثال اگر چه بعض اقسامی از ناقص
لیکن حیوان کامل است چه در شکل حیوانی از حیوانات موجوده در خارج است و معتبر در هر فرد
از افراد حیوانات همان فرع است که معصور قصد تصویرش کرده است زیرا که اگر شکل نصف انسان
بقصد تصویر انسان که بسیاری از مورخین موجودش بر شکل نصف انسان تأمل اند بکشند این
تصویر بر فرض وجود این حیوان در خارج حرام خواهد بود و فاحش بهذا فی غیر نه و العود و بر اعتبار
استقلال آن نفس یا منسوج یا طعمه مطبوع استدلال کرده اند بحدیث زید بن خالد راوی
حدیث سابق از ابی طلحه که اند و نقل علیه فی عرصة مسرى من سعید یعود و فاذا علی بابی ستر فیه
صورة قال بستر فقلت لعبدی یبیت میموتة فزوج النبی علیه السلام الخیرة و یدعی عن الصور یوم
الاول فقال عبید الله المسموعه جین قال لا لارقمانی ثوب بکذا فی سترن الی و او و این بارة

از حدیث سابق ابی طلحه است و قد اخبر جریز و کما تقدم ولكن مخفی نباشد که لا یتست از آنکه
 رفع این مردی از قول زید بن خالد از طریق ابی طلحه بصحت رسید و چون بصحت رسید
 باشد بمثل حدیث سابق این رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم امر عمره بحمل صورته فی الکعبه فجاها و نحو نباشد
 مگر از برای مطلوب و مثل اوست حدیث سابق ابن عباس بن النبی صلی الله علیه و آله و سلم امر بالصورة التي فی
 البلیت فحیت و ازین باب است احادیث صحیح و آورده در تحریر تصویر صور وجه ظاهر
 اعم از مطلوب و غیره است پس بقا بر موجب این اوله عاونه واجب باشد تا آنکه رفع قول
 زید بن خالد بوجه صحیح که حجت بمثل آن قائم تواند شد بصحت رسید و باجماع از اوله متقد ثابت
 شد که تصویر حیوان حرام است و مصور متوجه بنا را و این اوله بعوم خود شامل هر تصویر است
 خواه صورت انسان معین از مومن و کافر باشد یا صورت دیگر حیوان جز انسان و لهذا
 ابن حجر مکی در کتاب زواجر تصویر کشی را بمجمل کما مر شمرده و گفته تصویر ذی روح هر شی که
 باشد خواه معظم بود یا متین بارض یا غیر آن مطلقا کبیر است گو بعضی اعضاء ظاهر و با اعطای
 باطن را از آن صورت اغفال کرده باشند اتمی و لفظ معظم یا متین درین عبارت مفید
 عموم صنع تصویر انبیا و اولیاء و صورت اعداء ایشان از کفار و فجار است و علیه جرس
 ابو حنیفه و مالک و الشافعی و غیرهم من علماء الملة الاسلامیه لانه یترب علی ذلک مفاسد
 عظیمة من الاقتداء بالنصارى فی تصویرهم عیسی و مریم علیهما السلام و ربما یودی ذلک
 آخر الامر الی عبادة تلك الصور خصوصا العلم و اله لم یزل فی قلة و الجمل و اله لم یبرح فی
 کثرة و هذا کله علی فرض ان الصور یصیب فی تصویر مع ان ذلک فی حیز الاستحالة لما تقر
 فی قواعد المغبول علی ما ذکره الشیخ امین بن حسن حلوانی البدنی الخفی المدرس بالرضوة
 المطهرة عا فاه الله فی رسالته السیوف المرتفات علی اعناق اهل الشرعات ان الجزئیات
 المحسوسة التي منها الصفات النبویة و شخصیات الشریفة المصطفویة لا یتصور ان یتصورها علی وجه جزئی
 بحیث لا یتقبل الا شراک الا عند جنود مواد یا عند المحسنات یتقین کیفیتها و لو احقها المادیة
 و مادامت غایبة عن المحسن فلا یتصور ان یتصورها الا علی وجه کلی شخصیات کلیة بحیث العقل اشتراکها
 بین کثیرین و اذا کان الامر كذلك فلا شک ان من صورته من مخطا و قد تقر عتب

علماء احدث ان الاحاديث الواردة في صفة مسلم هي من قسم المرفوع لقول علي بن ابي طالب
ابن حجر وقد نقل ايضا على ان من يوصف بغير صفة المشهورة المتواترة عنه كغيره المصروفين
خطر من احدها اعظم من الاخرين ان يكون ممن وصفه مسلم بغير صفة المتواترة فيقع في الكفر
و من ان يصير اخلا في عموم قوله مسلم من كذب حالي معتدا فليتبوء عقده من النار انتهى گويم
احتياج با حديث منقول و در نحو تصوير سيدنا ابا هيم و اسمعيل عليهما السلام از درون كعبه بركه
و سنن وارده در نحو هر صورت از صور متني از استلال اين معقول است و چون محققان و پير
انبياء عليهم السلام بنص شايخ ثابت شده پس حكم تصوير آنحضرت مسلم نيز جين مجو باشد با آنكه
وجود تصوير واقعي وى عليه الصلوة والسلام در خارج از قبيل محالات است زيرا كه شيطاني
صورت شريف و در صورت كشیده نشد و كرا جمال بود كه اين عمل شيطاني نسبت آنحضرت
مسلم بنجامي آورد و اگر كافر مى فرستاد قتل نمى ميكرد و لا بد آنحضرت مسلم بران مطلع بود و
تداركش مي فرمود و زيرا كه بعثت وى از براى ابطال بت پرستى و محو صور مجو و كيد و انان
با آنكه خود بنفس نفيس خویش نزد فتح مكه بشكستن صور و كعبه كمره قيام فرمود و از بخا
بست شد كه دعوى وجود تصوير صحيح آنحضرت هر جا كه باشد و نزد هر كدام كه بود افترا و بخت
و كذب صرف است و كشيدين و پوشتن آن نزد خود شيعيه با فعال شركيه باشد و فرستادن
تصوير مطابق واقع بود و يا موافق شاكله شريفه شايسته و در كتب حديث باشد تا هم با اقتدار فعل
وى مسلم در خود محو و انعام است نه در نحو تنظيم و اگر ارام و چون شيطان لعين از تشل بصورت
وى مسلم عاجز است تا چار باين سبيله هزين ايمان عوام و خواص كالانعام شده و ليس با
باول قارورة كسرت فى الاسلام و آنكه در كتب فقه واقع شده كه تصوير فرارش لا باس است
و ليس حديث قرام حاشيه و سناد و ساختن وى بآن قرام را و تشبست كردن آنحضرت
مسلم بران هر دو و ساده است كه ثابت فى روايت صحيحه و مثله ما تقدم فى حديث ابى هريرة ان
النبي صلى الله عليه و آله و سلم بان يقطع الست و سادتين لوطيان و درين حديث دليل است
بر جواز بقا صورت چون فرارش گردد و لكن دلالت نميكند بر جواز تصوير موزر بر فرارش
بلكه تصوير بر صورت حرام است بر هر صفت كه باشد فاذا قتل فزاد فعل المحرم و من صارت اليه

الصورة فجلها فاشا فقتد ربي بذكرك من وجوب الشكر عليه وفي هذا المقدار كفاية لمن له
هداية وبالله التوفيق وهو المستعان

سوال گویند که تحریم مطلق سلع بالا جماع است این قول صحیح است یا نه جواب
اهل مدینه و هر که موافق ایشان است از علماء اظهروا و جاعل از صوفیه بر تخصیص در سلع اگر چه
باعد و رابع باشد رفته اند و استاذ ابو منصور بغدادی شافعی در موقوف خود درین باب
ذکر کرده که کان عبد الله بن جعفر لایری بافتنا با ساء و یسوع الایمان بخواریه و یسیمه ما منهن علی
صلی او تاره و کان ذلک فی زمن امیر المومنین علی کرم الله وجهه و نیز استاذ مذکور مثل آن
از قاضی شریح و سعید بن المسیب و عطاب بن ابی رباح و زهری و شعبی حکایت کرده و امام الحرمین
در نهامیه از اشجیات مورخین و ابن حزم در رساله سلع نقل سماع غنا بغدادی از ابن الزبیر و ابن عمر
و ابن جعفر و سعی ابن عمر در شرا و جازیه منعیه نموده و ابو عمر و اندلسی در کتاب العقد الفری ذکر
نموده که ابن عمر و ابن جعفر در آمد دید که جاری نشسته است و عودی در کنار دارد و ابن جعفر و
ابن عمر را گفت اهل تری بذاک با ساء قال لا باس بهذا یحسین باوردی از معاویه و عمر بن العاص
حکایت کرده که این هر دو بزرگوار نزد ابن جعفر سلع عود کرده اند و ابوالفرج اصبهانی
آورده که جتان شری از اشعار عده را بقینار مزر شنیفه و ابوالعباس مبرور هم مثل آن
ذکر کرده و مزر نیز ذاهل لغت عود را گویند و آذوقی گفته عمر بن عبد العزیز قبل خلافت از
جوارخی خود سماع غنا می نمود و ابن جعفی نقل تریخص از طائوس کرده و حافظ ابن قتیبه صا
امتاع نقلش از قاضی مدینه سعد بن ایراهیم بن عبد الرحمن زهری که از تابعین است نموده
و حافظ ابویعلی خلیلی در ارشاد از عبد العزیز بن جاشون مفتی مدینه نقلش کرده و رویانی
از قتال حکایت نموده که مذہب مالک بن انس باخت غنا بمعاذت است و بمعازت آلات
شامه عود و غیره آمد و استاد ابو منصور و غوری در عمده جواز عود از مالک آورده و ابوطاهر
در قوت القلوب گفته که آن شعبه سمع طنبورانی بیت المنهال بن عمرو المحدث المشهور و
ابو الفضل بن طاهر در مولفه خود نوشته اند لا خلاف بین اهل المدینه فی اباحت العود
و ابن النخعی در عمده گفته قال ابن طاهر جوا جماع اهل المدینه و للیه ذمیت الظاهریه قاطبه

وادونوی گفته که مختلف الثقلة فی السبب الطرب بالعود الی ابراهیم بن سعدان شی و ابراهیم
 مذکور از ائمه متوسعین و روایت حدیث است و تمام جماعت از وی اخراج کرده و مأمور
 حکایت اباحت عود از شافعی نموده و این ظاهر در کتاب السباع نوشته ان ابابکر بن الشیرازی
 کان یحیی و یحضره و آسنوی در معانی از رویاتی و مأمور دینی و این بخوی مأمور است و ابو منصور
 و ابن علقم در عده از این ظاهر از عود حکایت نموده و ادونوی از شیخ عزالدین بن محمد السلام
 نقل کرده که وی قائل باباحش بود و صاحب متلع اباحت عود را از ابی بکر بن العربی
 حکایت نموده و ادونوی بعد از آنکه باستیفاء اولی تحریم و لجواز پذیرفته جزم کرده است
 بآنکه متجه دران اباحت است که ذانی کتاب المعروف بالامتناع فی الاجکام السباعیة شوکانی فرماید
 و هو کتاب لم یولف مثله فی باب و ابوالفتوح غزالی را کتابی است موسوم به جوارق الامناع
 فی تکفیر من یحرم السباع شوکانی گفته این تمسبه در غایت شاعت است و لکن می دین
 کتاب حدیثی از آن حضرت صلعم ذکر نمیکند مثل آنکه جوارمی را که تقنی بدت میگرد و بدست میگرد
 کما فی حدیث الزبج بنت معوذ بن عفره و بعد میگوید من قال ان النبی صلعم سمع حراما و
 ما منع عن سباع حرام و اعتقد ذلک فقد کفر یا لا اتفاق و ادله را بهین مساق سوق کرده و
 و این صورت خلاف در سماع است بآل از آلات نمود و ذکر خلاف در مجر و سماع غنا بآله یا
 با دت خواهد آمد احتمال ذکر آن ادله میکنیم که مخفنین فی السماع همراهِ آله بدان استلال کرده اند
 پس باید دانست که مجوزین میگویند که در کتاب امد فست رسول صلعم و در تیار استلال
 معقول ازین هر دو جهت چیزی که مقتضی تحریم مجر و سماع اصوات طلیعه موزون بآل از آلات
 لهو باشد موجود نیست و قائلین تحریم و هم انجوه و بچند ادله استلال کرده اند منها ما اخبر
 البخاری و غیره من حدیث ابی عامر و ابی مالک الاشعری انه سمع رسول الله صلعم یقول لیکن
 اقوام من امتی یستحلون الخمر و الخمر و المعازف گویند معازف همین آلات لهو و گویند
 و عود و مزار و غیره را دران داخل است و جواب مجوزین ازین حدیث آنست که جماعتی از حفاظ
 این حدیث را معطل کرده است بچند وجه یکی القطع زیرا که بخاری تعلیقش از شیخ خود
 هشام بن عمار نموده و در صحیح خود گفته قال هشام بن عمار یثنا صدقه بن خالد یبایه

یعنی حقوق اسنادش کرده و تصریح سماع از هاشم نموده این حرم گوید لم یصل باین
 ابیخاری و صدقه بن خالد و انما غلقة البخاری فلا یجوز غیبه استی دوم آنکه ابن ابی نعید
 از یحیی بن معین حکایت کرده که ان صدقه بن خالد المذکور یس شی و مزی از احمد روایت
 نمود که ان لیس بن سقیم سمع آنکه ابن حزم گوید که تراویح در رسم صحابی شک کرده و ادوات
 تردید آورده و هلیب گفته و این بان سبب است که بخاری در وی حدیث هاشم گفته چهارم
 آنکه یثیث مذکور مضطرب است سندا و تشا اما اسناد پس بنابر تردید در رسم صحابی است
 فقیل ابو عامر و قیل ابو مالک کما سلفه و احمد بن ابی شیبه آثار از حدیث ابی مالک بغیر
 روایت نموده و ابو داود و تیش از حدیث ابی عامر و ابی مالک نموده و این روایت
 ابن داسه از ابی داود است و در روایت ربیع از وی شک است و در روایت
 ابن جابر است انه سمع ابا عامر و ابی مالک الا شمر بن و اما اضطراب متن پس بلفظ استحا
 و در طریق دیگر که بخاری ذکرش در تاریخ کرده بدون این لفظ است و نیز احمد بن ابی شیبه
 بلفظ لیث بن اناس من امتی الحزب و در روایتی الحزب یثیثین است و هو الفرج و در بعضی
 روایات همچنین است و قاضی عیاض و هر که تابع او است غیر این ذکر کرده و معنی آنست
 که استحلال زنا خواهند کرد و این التین جنبش مجتبیان کرده و قال ابو عبد الله بخاری که مالک
 و همچنین در روایت ابی داود است و ابن الاثیر گفته المشور فی روایتی از حدیث ابی داود
 و هو مضرب من الابرسم و چه نیم آنکه لفظ معارف که محل نزاع است نزد ابو داود نیست
 و محمد بن در جواب این علل اجوبه ما ذکرده اند و مجتبیان بر آنها پراخته اطاعت نکرد
 آن همه در اینجا خوب نیست و این جواب مجتبیان از حدیث من حیث الثبوت است و اما
 من حیث الدلالة پس گفته اند که دلالتش بر تحریم غیر مسلم است و این منع را یحیی و سنان
 کرده اند کی آنکه لفظ استحا و جنس در تحریم نیست و لهذا ابو بکر بن العربی از برای این لفظ
 و معنی ذکر کرده کی آنکه معنیش معتقدون ان ذلک حلال است دوم آنکه مجاز است از
 استرسال در استعمال این امور سوم آنکه معارف در موال خود مختلف است بعضی گویند که
 اسلم یخرج العید و الطنبور و شبهها و بعضی گویند که لها و تا و کثیره و جوهری در صحیح گفته

ہی آتہ اللہ و قیل اصوات الملاہی و قیل الفنا و کما و القرطبی عن ابی ہریرہ و لیس صحابہ
 و ابن الاثیر گفتہ عنینہما لکن جبرس اصواتہا و چون لفظ متحمل شد کہ از برای غیر آن و از بر لیس
 آن مخصوصہ و از برای مطلق آلات باشد پس بامشترکہ خواهد بود میان جمیع معانی و ارجح
 نزد جمهور و توقف است و در آن و محمول نشود بر یکی از معانی مگر بقرنید یا آنکہ حقیقت باشد
 در یکی و این معلوم نیست پس مجمل خواهد بود و بر فرض محتمل حل معارف بر تفسیر اول بر مدعا
 محتملین کہ آن کہ لہو یا اصوات ملاہی است شک نیست کہ عام و شامل دقت و معنی است
 و ہو الشیابہ و ایشان یا اکثر ایشان این را از عموم آلات لہو مخصوص میدانند و قومی از
 اہل اصول بدان رفته کہ عام بعد تخصیص در باقی معانی مجمل میگردد و پس احتیاج بدان توان کرد
 مگر بدلیل و نزد دیگران حجت نیست و احدی انکار نمیکند کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم ضرب دقت را
 مقرر داشت و آنرا شنید و انکار نفرمود کما فی صحیح البخاری و غیرہ و نقلہ یاقی بیاض و محمل
 کہ منجارت منصوص التحریم همان باشد کہ مقرر بود بشرط خبر کما ثبت فی روایت لیشون
 اتاس من امتی انحر قروح علیہم القیان و تغذو علیہم المعازف و متحمل است کہ مراد مجموع امور
 مذکورہ باشد و در ضرورت دلیل بر تحریم کی علی الافراد نباشد و مقرر است کہ کسی از امور
 متعددہ یا ترتیب و عید بر مجموع آن دلالت بر تحریم ہر فرد از آن مجموع ندارد و از اعظم
 ادلہ بر معنی قولہ تعالیٰ است خذوا حذرا و خذوا حذرا و خذوا حذرا فی سلسلہ ذرعیہ
 سبعون ذراعا فاسلکوا انہ کان کلایہ من باللہ العظیم و لا یحضر علی طعام المسکین
 و شک نیست کہ ترک حق بر طعام مسکین با فقرادہ موجب این وعید شدیدی نیست و نہ حرمت
 دلیل ثانی محرمین آنست کہ اخراج الترمذی عن الفرج بن فضالہ عن یحیی بن سعید رضی اللہ عنہما
 فعلت امتی خمس عشرة خصله محل بها البلاء و بجملة این خصال پانزدہ گانہ اتحاد قیان معارف
 را ذکر کردہ و اخراج ایضا بسند فیہ زنجبج البجذامی برقعہ و فیہ و ظہرت القیان و المعازف
 و جواب از اول آنست کہ در سندش فرج بن فضالہ از یحیی بن سعید است و اہل حدیث در روایت
 محکم کردہ اند و از قطنی را از حدیثش پرسیدند گفت باطل است و احمد بن حنبل گفتہ اند از روایت
 عن الشامیین فلیس یاس و اما یحیی بن سعید پس نزد من کایر است و مسلم گفتہ الفرج

منکر الحدیث و جوابان ثانی آنکه از مجموع جمیع احوال محال است و احدی از اهل اصحاب سنی
از برای او تخریج نگردد و همه طرق او که نزد ترندیست متفق اند بر وجود مسخ در این سنت
و در صحیح ثابت شد که درین باب مسخ نیست و درین سخن نظر است زیرا که جمع ممکن است
باین طور که مرفوع از است مسخ عام است به خاص بقومی یا قریه چه افادیت کثیر و دلیل اند
بر آن و در مواضع واقع شده که ماصرح به جماعه من ثقات اهل السراج آنرا جواب ازین هر دو
حدیث باین طریق میتوان زد که وعید مذکور مرتب بر مجموع اشیاست پس لازم نیست که در
آن بر یکی ازین اشیاء اگر دو کما سلف و نیز تخرمین است دلالت کرد و از اینها از حدیثی بقضایان
ربی حرم انحر و انیس و الکوفه و القنین و قتلین خود را گویند و جواب آنست که نه یکی از این احوال
عمرو بن العاص با سنادی در اوایت کرده که در آن بابن لعیقه است و غیر واحد از امیه قضیه پیش
کرده اند که مذکور است و از حدیث قیس بن سعد بن عباد و با سنادی آورده که در آن
عبید البدر بن زحرست و او نیز ضعیف است نزد اهل حدیث و اینها قنین مختلف قیه است
گفته اند که نام ظنورست بزبان حبشه و گفته اند که لعبد نیست که زبان مقاصرت می کنند بکاه
الرحمشری فی کتاب الفائق لیکن الاعرابی و در تحریر معارف و سایر ملائحتی احادیث فزویه
در خایت کثرت است لیکن آنهمه احادیث بحکم غلبه است ایضا حدیث ذالک تکلم کرده اند و بعضی
جزم بوضع آن نموده و آنچه با آنرا درینجا ذکر کرده ایم اصح و حسن مرویات سنت و این کلام در
غنا با آنرا از کلمات لغو است و آنچه در غنا با آنرا پس جمهور علما تحلیل آن رفته اند بلکه از فواید
استماع گفته که ان الغزالی نقل فی بعض تالیفه الفقیه الاتفاق علی حله و نقل ابن طاهر اجماع
الصحابه و التابعین علیه و نقل التاج الفزازی و ابن قتیبه اجماع اهل الحرمین علیه و نقل ابن
طاهر و ابن قتیبه ایضاً اجماع اهل المدینه علیه و قال الماورزی لم یزل اهل الحجاز یخوضون فیه
فی افضل ایام السنه لما مورقین بالعباده و الذکر و قال یونس بن عبد الاعلی سالت الشافعی
عن ابائه اهل المدینه للسلخ فقال لا احکم احد من اهل الحجاز ذکره الشافعی و قال ابن النخعی فی
العدة و قد روی العباد و سماع عن جماعه من الصحابه و کذا روی سماع و القولان بجواز عن جماعه
منهم و من التابعین فمن الصحابه عمر کما روی و ابن عبد البر و غیره و عثمان کما نقله الماورزی صاحب

البيان وحكاية الراعي وعبد الرحمن بن عوف كما روى ابن أبي شيبة والبخاري
 كما أخرجه البيهقي وشعب بن أبي وقاص كما أخرجه ابن قتيبة وأبو مسعود والبخاري كما أخرجه
 وبلال وعبد الله بن الأرقم وإسامة بن زيد كما أخرجه البيهقي أيضا وثمرة كما في الصحيح وابن عمر
 كما أخرجه ابن طاير وأبو البراء مالك كما أخرجه أبو نعيم وعبد الله بن جعفر كما روى ابن عبد البر وغيره
 وعبد الله بن الزبير كما نقله أبو طالب المكي وحسان كما روى أبو الفرج الأصبهاني وعبد الله بن عمر
 كما روى الزبير بن بكار وقرظ بن كعب كما روى ابن قتيبة وفخيت بن جبير ورواح المصنف
 كما أخرجه صاحب الأغاني والغير بن شعبة كما حكاه أبو طالب المكي وعمر بن العاص كما حكاه أبو داود
 وعائشة وأبو رباح كما في صحيح البخاري وغيره وأما الثابت بن سعيد بن السيب في سالم بن عمر
 بن حسان وخارجة بن زيد وكثير بن القاسم وشعيب بن جبير وطاهر الشعبي وعبد الله بن أبي
 عتيق وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن شهاب الزهري وعمر بن عبد العزيز وشعيب بن إبراهيم الزهري
 قاضي المدينة وأما أبوهم فخلق لا يحصى منهم الأئمة الأربعة وابن حنبلين وجمهور الشافعية
 كلام ابن النخعي بعد مجوزين مختلف اند بعضي قائل بكونه است بوده اند تاوردی گفته کرده اند
 وأبو حنيفة والشافعي في أصح ما نقل عنهم وأدغمي گفته اند لابن حنيفة وأحمد بن علي الترمذي ونقل
 عنهما انهما سمعا وبعضي گفته اند مستحب بنا بر آنکه مرقن قلب و هیچ احزان و بشوق
 الى الله تعالى است و این رفته است جماعتی از بابا برنچو قنبري و استا و ابو منیر و غزالی
 و ابن عبد السلام و سهروردی و ابن دقیق العید و جمعی از صوفیه مثل ابوطالب و بکاء
 عن ابن حنبل و جری علی بن حزم و غیره و اکثر قائل با باجیت اند از نوای گفته و جزم حسا
 البدر افع من الحنفية و صاحب دایه که از حنفیت است گفته و به اندک تمس الایمة الشری و بر
 باجیت غنا الطباقی ظاهره و صوفیه است و غزالی نصرانی و راجیا و العلوم نموده و با اصلاح
 او تمسش پرداخته و ادله محرمین را جواب داده و ابوالفتوح و کتاب الایح گفته اند
 فی باب الحرف و الغنا احادیث مشهوره فمن انکر ما فسق فان یصح قول ابی حنيفة علی فعل
 مسلم کفر بالاتفاق انتهی و منجمله اوله داله بر جواز است ما أخرجه البخاري فی صحيحه و ابو داود
 و الترمذي من الریح بن مسعود ان النبي مسلم دخل عليهم صبيحة يومئذ و عندهم جارية ثنية

وَقَالُوا لَا تَقُولُوا لَنَا ۖ وَفِينَا نَبِيُّ يَعْلَمُ مَا فِي جَدِّهِ فَقَالَ إِنَّمَا هَذَا قَوْلُ الْفُقَرَاءِ لَا يَعْلَمُ
مَا فِي جَدِّهِ إِلَّا أَنَّهُ دُونِي بِرِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَعِي هَذَا وَقَوْلِي الَّذِي كُنْتُ تَقُولُونَ وَحَدِيثُ رَا
الْبَاقِي بِسَبْتٍ وَدَرَجَتَيْنِ وَنَسَائِي سَبْتٍ أَرْجَاهُ شَيْءٌ كَقَوْلِي هَذَا وَحَدِيثُ رَا
فَطَرًا وَصَحِيحًا وَعِنْدَ قِيَمَتِنَا نَقِيصَانِ بِأَقْبَلِ الْأَنْصَارِ يَوْمَ بَعَاثَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَوْبِهِ فَأَمَّا هَذَا الْبُخَارِيُّ فَكُشِفَ صَلَاحُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ دَعْنِي يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنْ كُنْتُ قَوْمٌ عِيدًا وَهَذَا
عِيدُنَا وَخَرَجَ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَهَا شَيْءٌ تَعْرِفِينَ هَذَا قَالَتْ لَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَقَالَ هَذِهِ قِيَمَةُ قُلَانِ اتَّخَذِينَ أَنْ تَغْنِيَكَ قَالَتْ
فَنَعَمْ فَعَقَّبَهَا خَرَجَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتِي بَعْضُ أَرْزَاقَةِ الْمَدِينَةِ
بِجَوَارِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ يَضْرِبُونَ بِذُفُوفِهِمْ وَيَقْلِسُ خُرُوجُهُمْ مِنْ بَنِي النَّجَارِ وَيَأْخُذُ أَهْلَهُمْ مِنْ جَارِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي لَا تَكْبُرْنَ وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ بَعْضِ
مَغَازِيهِ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي فَعَلْتُ لَكَ رَوْحًا أَسْأَلُكَ سَأَلًا أَنْ تَضْرِبَ بَيْنَ
يَدَيَّ بِالْهَدْيِ وَأَتَغْنِي فَقَالَ أَوْ فِي بَنَدُوكَ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهَا غَسَّتْ بِقَوْلِهَا سَأَلُكَ
طَلَعَ اللَّهُ رَحْلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَجَاعِ

وَجِبَ الشُّكْرُ خَلِينَا : مَا دَعَى اللَّهُ دَاعِ

ودرین باب است از ابن عمر و زوای و داود و از عایشه زوفا که در کتاب صحیح
 و اخرج النسائی و الحاکم و قال صحیح علی شرط الشیخین عن عامر بن عبد بن ابی وقاص قال قلت
 علی بن ابی سعید الانصاری و قرطه بن کعب و ثابت بن زبیر و عندهم جوارین بنین بد فوف لهم
 فقلت اتفعلون هذا و انتم اصحاب محمد صلم فقالوا نعم نحن لهذا فی ذلک و اخرج هذا الحديث
 ایضا الدارقطنی و الزمخشیری و اخرج الحاکم فی المستدرک و الترمذی و ابن ابی شیبہ و مسلم
 قال فضیل بن الحلال و الحرام الدن و الصوت یعنی فی الکحل صحیح الحاکم و الزمخشیری و الشیخین
 اخرجوه فی البخاری من حدیث عائشه قال قلت لرفیقا امرأة لرجل من الانصار فقال النبی
 صلم اما کان منکم ابو فان الانصار تحب اللہ و اخرج عبد الرزاق بسند صحیح عن ابن عمر
 و ابو و علیہ السلام کان یأخذ المعزقة فیضرب بها خقیقاً علیها و لهذا قال النبی صلم لما سمع

ایاة توحیدی یقرا القداوتی جازعاً من مزار میران دیو و کما فی التمسح علیہ من خدیثه و اجابت
 درین باب بسیار اند تا آنکه گفته اند که متواتر اند و آن استبدلال کرده است قائل جواز ضرب
 بدست و این جواز مروی است از جمیع بلکه ابن طاہر گفته اند منہ مطیعاً کجاست المرأة المنازرة
 و لا یصح النذر الا فی قرینة و امام احمد گفته است فی العرس و الحمان و قائل یحرم شاة سبت
 و قیل مکروه است نور غیر این هر دو و آنکه از ابن الصلاح مروی است که از حدیثی بحواله اجتماع
 بین و شبایه قائل نیست و آنکه قائل با اجابت منفرات است قائل با بامتنش بقبورت
 اجتماع نیست پس جمعی از محققین این قول را برابر ابن الصلاح رد کرده اند کما قبح السکی و غیره
 از خوئی گفته نظر است فی نحو ما تم نیست لم اجد ما ذکره لاند بعد و آخرین باب این الصلاح
 اطال کلام کرده و احتیاج محققین غنا بحدیث اوله است منها قوله تعالی و من البائس الذین یسخطون
 لاهول الحدیث گویند و زین آید و عید است بر شتر اربع و و عید نمی باشد مگر از حرام و این مسعود
 گفته بواسطه حدیث هر دو و اند الغنا از خبر عبد البیہقی و آنکه مکروه و آخره ایضا ابن ابی شیبہ
 و آخره البیہقی عن ابن عباس بلغظه و النناء و شباهه و جواب ازین استبدلال آنست که این حدیث
 در حق کسی است که این کار را برای گناه کردن از راه خدا میکند چنانکه سبب نزول شایه
 اوست و او تعالی دنیا را الهو و لعب نامیده فقال انما السعیة الدنیا لعب لاهو پس اگر
 حرام باشد تمام آنچه در دنیا است محرم بود و قرآنی و عید بن حمید از محمد بن حنفیه روایت کرده اند
 که وی در قوله تعالی و الذین کایسجون الذین الذود گفته که مراد بزر و در نجاعت و اوست
 و اخرج نحوه کعب بن حمید عن ابی الجحاف و اخرج نحوه ابن ابی خاتم عن الحسن و این باب است
 حدیث منی از زوج و شرا و کسب و اکل اثمان مغنیات کما اخرج الترمذی و ابن ابی جابر و سعید
 بن مسعود من حدیث ابی امامة و اخرج ابو الطیب الطبرسی من حدیث عایشه و اخرج الطبرسی
 من حدیث عمران النبی صلی الله علیه و آله قال من القیة نحت و عما قما حرام و اخرج البیہقی عن ابی هريرة یفرقه
 لا یعیو المغنیات و لا تشبه و من و لا تعلمون و لا یفرق فی تجارة فینین و جبین حرام و اخرج ابن
 صفیری فی المالیه و ابن عساکر فی تاریخه ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال من قعد ال قیة کسب منها
 صنب فی اذنیه الا نک یوم القیامة و اخرج الحمیدی فی مسنده ان النبی صلی الله علیه و آله قال لا یحل

من المغنية ولا سيما ولا شرار با ولا الاستماع اليها واخرج الدلمي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال شئت لاجرة لهم ان اتخذوا لحرمة لما ملعون كسبها والمغنية لحرمة لما محقق بالها ملعون
 من اتخذ باو اكل الربا لحرمة له محقق باله واخرج ابن ابى الدنيا والطبراني وابن مردويه
 عن ابى امامة يرفعه من حديثه والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغنا الا بعثت اسد له
 شيطانين يردفان على عاتقه ثم لا يزالان يردفان با رجلها على صدره حتى يكون هو الذي
 يسكت واخرج ابن صفرى فى اماله عن ابن عباس يرفعه اياكم واستماع المغازف والغنا
 فانما ينبتان التفاق فى القلب كما ينبت المار البقل واخرج ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهي
 والبيهقي فى السنن عن ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال الغنا ينبت التفاق فى القلب كما ينبت الماء
 البقل واخرج نحوه البيهقي عن جابر يرفعه واخرج نحوه ايضا الدلمي عن انس واخرج البزار نحوه
 وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي عن انس وعائشة انه صلى الله عليه وسلم قال صوتان ملعونان فى الدنيا والاخرة
 مزمار عند الموت وعند مصيبة واخرج ابن سعد والبيهقي فى السنن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما نسيت عن
 صوتين احمقين فاجرين عند نعمة لهو ولعب ومزمار الشيطان وصوت عن مصيبة فمخش وجه
 وشق جيب ورنة شيطان واخرج الدلمي عن ابى امامة مرفوعا ان البيهقي صوت الغفالى
 كما يفيض الغنا واذا حديث مرويه ازين جنس دين باب در نهايت كثر است ما انك جمعى انه
 علما مصنفات ازان جمع ساخته كابن حزم وابن طاهر وابن ابى الدنيا وابن حمدان الارطبي
 والذهبي وغيرهم واكثر ائمة الاحاديث در نهى با آلات ملاهى است وبتجواب از تجوزين غنا
 كنست كه ادخوى در استماع گفته وقد ضعف هذه الاحاديث الواردة فى هذا الباب جماعة
 من الظاهريه والمالكية والحنابلة والشافعية ولم يمتنع بها الا ائمة الاربعة ولا داود ولا سفيان
 وهم رؤس المجتهدين واصحاب المذاهب المتبعة وقد ذكر ابو بكر بن العزلى فى كتابه الاحكام
 الاحاديث فى ذلك وضعفها وقال لم يصح فى التحريم شئ يعنى من جميع الاجايد الواردة
 فى تحريم الغنا والآلات اللوتية وبهذا قال ابن طاهر انه لم يصح فيها حرف واحد وقال علاء الدين
 القونوسى فى شرف التعريف قال ابو محمد بن حزم لا يصح فى هذا الباب شئ ولو ورد لكنا اول
 قائل به وكل ما ورد منه فهو ضيع ثم حلف على ذلك وقال دامد لو اسند واحد حديثا واحدا

فأكثرت من طريق القنات فهو ال غير رسول الله صلى الله عليه وآله في واجد دون كمار وي من ابن عباس
وابن مسعود في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشتري الضلالة عن وجه الله لئلا يبلغوه
الحديث بالغنا قال ابن خزم وبه الآية تبطل احتجاجهم بهذا القول تعالى ليصل عن سبيل الله
وبه حقيقة من فعلها كان كافرا ولو ان شخصا اشتري صوفيا ليفضل به عن سبيل الله ويتخذ به
هزوا المكان كافرا فهذا هو الذي فهم الله تعالى وما فهم من يشتري لهوا الحديث ليس في نفسه
لا يصل عن سبيل الله قالوا في التجوا فقالوا لا من الحق الغنا هم من غير الحق ولا ثالث لهما وقد
قال الله تعالى فسادا بعد الحق الا الضلال وجوابنا قوله صلى الله عليه وآله في النيات
من نوى بالغنا هو على معصية فهو فاسق وكذا بكل شيء غير الغنا ومن نوى به ترويج نفسه
ليقتوي به على الطاعات ويشتغل نفسه بذلك على البر فهو محسن وفعله من الحق ومن لم يفر
للاطاعة ولا معصية فهو لغو معفو عنه كخرج الانسان الى بستانه وقوده على باب متفرج وقد رآه
وقبضها وغير ذلك انتهى وحسب مغرب علامه ابو القاسم عيسى بن ناجي التوفيق المالك في شرح
رسالة ابن زيد كفته قال الساكناني لم أعلم في كتاب الله ولا في السنة حديثا يوجب اصرعا في تحريم
الملاهي وانما هي ظواهر وعلميات يتناس بها الادلة قطعية ويستدل ابن رشد بقوله تعالى
واد اسمعوا للعلو اخر ضوابطه وامى دليل في ذلك على تحريم الملاهي والغنا والفسن
فيما اربعة اقوال الاول نزلت في قوم من اليهود وشكوا انهم كانوا يبيعونهم بالسب والشتم
فيهم من عندهم الثاني ان اليهود كانوا اذا سمعوا ما فيه اليهود ومن التوراة ولو ان لغت
البنى صلح وصفا اعرضوا عنه وذكروا الحق الثالث انهم المسلمون اذا سمعوا الباطل لم يفتوا به
الرابع انهم ناس من اهل الكتاب لم يكونوا يهودا ولا نصارى وكانوا على دين الله كانوا يتطهرون
بعث محمد صلى الله عليه وآله سمعوا به بكه فخرهم عليهم القرآن فاسلموا او كان الكفار من قريتين يتولول لهم
ان كل من قومهم يتبع غلاما كرهه قومهم وهم اعلم بدينهم وهذا الاخير قاله ابن العربي في الحكامه بيت
شعري كيف يقوم الدليل من هذه الآية على تحريم الملاهي ويستدل بقوله تعالى فسادا بعد الحق
الا الضلال وهذا امره فيه كما تقدم ويستدل ايضا بقوله صلى الله عليه وآله في المومنين
فمن باطل الاثلاثه لا عبثه الرجل ابله وما وسب فرسه ورسبه عن قومه قال الغزالي قوله صلى الله عليه وآله

باطل الیدل علی تحمیل بل یدل علی عدم الفائدة وقد سلم ذلك علی ان السلی بالنظر الی احبته و هم
 یرقصون فی مسجدہم کما ثبت فی الصحیح خارج عن تکلیف الامور الثلثه و اجواب اجواب قد
 سلم الامام حجة الاسلام النعمانی عدم قیام دلیل یدل علی تحريم سلع الغنا والرف و الشبابة
 و انتصر للقول باباحتها وقال القیاس تکلیل العود و سایر الملاهی و لکن ورد ما یقتضی التحريم
 و ان النعمانی و زعمه گفته و قلت لا یصح یعنی ما یقتضی تحريم العود و سایر الملاهی دیگر دلیل قائلین
 تحريم آلات مناهی روایت ابو داود و ثبت که ان ابن عمر سمع من ارا فوضع اصبعه فی اذنه
 و نامی عن الطريق وقال یا نفع بل لسمع شیئا قال لا فرغ اصبعه وقال کنت سمع شیئا فمشی
 و صنع مثل هذا و جواب آنست که اولایین حدیث ضعیف است لولوی گفته قال ابو داود
 هذا الحدیث منکر و ابو محمد بن حزم گفته اگر چه ابو داود و دیگران و ثانیاً اگر این حدیث بصحت
 رسد حجت باشد بر اباحت زیرا که اگر حرام می بود آنحضرت شنیدن مناز را از برای ابن عمر بان
 عمر از برای نافع روا نمیداشت و نیز وی صلوات ازان نمی میکرد و امر بسکونت نمی نمود و یا بسکنت
 آلا سیفر مود چه تاخیر میان از وقت حاجت غیر جائز است و سماع ازان یا بان حجت کرد
 که در آن وقت بارت بود و شتال ازان بغیر نرسند و یا چنانکه تجنب از بسیاری از مناجات
 مثل اکل در حالت احتکار و میترست در خانه بکلیک در وی دنیا را در هم باشد یا دخول در خانه
 که در وی ستر را برهنه آورده باشند میفرمود ازین هم اجتناب کرد و بعضی محرمین باور دارند
 عقلمیه هم شتدلال کرده اند مثل آنکه غنا کاسیا بالآلات مطربه داعی الی تنوی شرب خمر است
 چه تمام لذت نزد اهل سماع غالباً بشرب اوست و دیگر آنکه تذکر عهد شباب است بنجائس
 شرب و این ذکر باعث تنقوت است و شهوت موجب اقدام بر حرام است و دیگر آنکه چون
 اجتماع بروی عبادت اهل فسق است باید که حرام باشد بحديث من تشبه بقوم فهو منهم و جواب
 از اول منع است و سندش آنکه حصول لذت کامل از بجز سماع نیست بغیر اقیلیح بسوی امری
 و دیگر از سکر و جز آن بدلیل حس و وجدان و بهائکم که غلظت از برای آدم است و شعور و سعه
 بشرب مسکوندار و متاثر بسماع میشود و احوال ثقیال را سبک و مناسقات طول الازکر
 میداند چنانکه از حال اهل نزو سماع صوبت جمیل حاوی معلوم است بلکه گاهی این حدیث

موجب تلف او میشود و ملنا که مجر و ملع منقضی بشری است در حق قریب العبد پس اگر
حرام باشد در حق کسی باشد که این چنین بود و هر که اصلا شراب نخورده یا خورده و نگذازان
تا سب گشته و توبه او نیکو شده و مدت دوازده سال گذشته و این علت حرامش مال
خواهد بود و این جواب از دلیل ثانی است و پاسخ از دلیل ثالث آنست که بودنش شمار
مختص باهل فسق منوع است چه از غیر فساق مثل اهل عنف و نزاهت قدما و حدیثا اجماع
بر سلع واقع شده چنانکه حکایت انیسنی از جماعه از صحابه و تابعین و من بعد هم در اقبل گشته
و حبسیدال مجوزین بر جواز سماع بچند دلیل است منها قوله تعالی و یحل لهم الطیبات و یحرم
علیهم الخبائث و وجه تسک آنست که طیبات جمیع محلی باللام است پس شامی هر طیب باشد
و اطلاق طیب در برابر سئل می آید و همین است اکثر المتباینه در الی الغنم نزد تاجرد از قرآن و در
برابر طاهر و ملال هم اطلاق می یابد و صیغه عموم کلی است قناول هر فردا و افراد عام باشد
پس افراد معانی نموده در آن اخل بود و اگر قصر عام بر بعض افرادش کنیم قصرش بر تمام آنها
نمایم و این عبد السلام در دلائل الاحکام قصرش کرده بآنکه مراد درین آیه طیبات مستلذات است
و منها قوله تعالی و قد فصل لكم ما حرم علیکم و قال لتبیین الناس نزل الیهیم و نفسی از کتاب کلام
تفصیل شحریم سماع بنود و استنباط درین باب وارد نیست که سابق حکایت ذاک عن جماعه
من العلماء و من جملة اولی کی باجماع است بر تحلیل سماع مطلقا گویند و این سماع از فعل این جماعه
و این الزم و غیره باشد و در صحابه بعد خلافت علی و از من معاویه سید شریعت واحد است
انکارش نکرده و اگر حرام می بود از گزیر بر فاعلش انکار نمینمودند و این اجماع سکوتی است
و اهل تدانیه از اجتماع باین قسم اجماع است که انکار کرده اند و هم بر ارات اصلیه که حل و عدم
تجریک باشد مستصحب است و نقل از ان جز بدلیل شرعی نمیدانند شدید پس کسی که مدعی این امر باشد
که نهایی بدان الله از اسلم و سلع طابع حاصل گردد و حرام است بر وی اقامت و دلیل که بدان
ما و نزاع تمام شود لازم باشد که سیاد میگویند خلج جلب قطع خاص خالی از ضرر باشد که این
نزد عقل هم تجسس است و بعد ازین تقریر بر منفعت عارت بکیفیه است دلالت و بر عالم بصفت
مثلا طهر و حیدال واضح شده باشد که سلع پاک و بغیر آن از مواطن اختلاف میان ائمه علم و

از ان مسائل است که تشدید نمیکرد فاعلش لائق نیست و همین عرض اینقدر اطالت در
جواب این سوال رفت چه بعضی مردم بنا بر قلت عرفان بعلوم استدلال و قتل جرات
از وراثت اقوال زعم دارند که تحریم غنایا و اول قطعیات و غیره را مجمع علی التحریم است و قد است
ان هذه فریة بلا مریه و جهالة بلا محالة و تصور بلع بلا نزاع و قمارت منصف میداند که رنجی چایه
صحابه و تابعین و تبع ایشان و چایه از ائمه مسلمین باز کتاب محرم قطعاً از اشخ شیخ و ابداع
بیع و اوش جهالات و افحش ضلالات است و مقصود در اینجا ب عقول سخیفه از اعراض میباشند
ایشان و دفع غلام از این جناب است و قد ای علام الغیوب میداند که مارا گاهی اتفاق قعود
در مجلسی از مجالس سماع نیستاده و نه از اهل سماع و در بقعه از قبیل سیم و نه نوعی را از انواع
سماع میشناسیم و نه وضعی را از اوضاع ایشان و در آن می توانیم و لکن حکم را بقتضای اوله
از برای از الله هر حکم از صد و بیست و یک حکم است تا در ایراد و اصدار انکار بر علم باشیم و نه هر
سازیم که این مسئله نه از ان موطن است که حاصل تفصیل اهل سماع باشد و لکن زاعم اینست که این
مسئله از مسائل خلاف نیست بلکه جزئی از قطعی بل از نزاع است غیر متدنی بسوی بیسبب انصاف
و یاند العجب اگر این کین و محنتی از مضنات ائمه مسلمین نظر کند و زیاده که این دعوی او باطل
جست است و همه جعل و هوئی است و گرفتیم که این مسئله محرم بالا جلع است باری این غافل بنقیر
هم ندانست که مردم را در حجت قطعی یا ظنی بودن اجلع و نه مذهب است یکی آنکه حجت ظنی است
افاد و وطن میکنند افاده علم و باین فتنه است جنبی از محققین کابلی الحسن البصری الامام محمد بن
الرازی و سیف الدین الآمدی و غیرهم دوم آنکه حجت قطعی است و نه مذهب اکثری همین است
که قال الاصفهانی و جمعی از محققین حقیقه مثل یزدوی و صدق الشریعه و اتباع ایشان بان رفقه
که اجماع را مراتب است پس اجماع صحابه همچو کتاب و غیره متواتر است و اجماع من بعد هم بمنزله
احادیث مشهوره و اجماعیکه در ان خلاف بعصر سالف سابق شده است بمنزله خبر واحد است
و قائلین قطعیست اجماع مختلف اند در بعضی معانی اجماعی که بعضی مجتهدین در ان شاذ بودند و اند
کواحد او انین و همچو اجماع سکوتی و آن اجماعی است که بعضی مجتهدین از ان ابا کرده اند یا فعل
آورده و در اهل اجماع انتشار یافته و بران خاموشی گزیده و سکوت و زریزند و انکار شش

نحو وند و نحو اجامی که مسبق بخلاف است و مشهور است که اول اجماع است و نه مجوز
 حکمی ذکا ابو بکر الرازی عن الخفیه و عن الکرخی منهم و بعض گفته اند که اجماع است و زکشی
 بگفته اند که اجماع و آمدی نقل آن از ابن جریر کرده و کلام جوینی هم سیل بسوی هم می
 دارد و صفی هندی گفته مراد قائلین اجماع آن است که این اجماع قطعی است نه قطعی و مشهور
 در تالیفات چنانکه مافعی گفته است که حجت است و آیا اجماع است یا نه پس زکشی گفته
 الا سراج انه اجماع و قیل لیس باجماع و این نسبت بشافعی کرده و زکشی گفته و لیعلم ان
 المراد من اجماع اجماع قطعی است و بذاک صرح ابن بران من المیر فی و کذا
 ابن الحاجب و اشارت کرده است معان جمع اجماع با آنکه درین هر دو صورت اجماع قطعی است
 نه قطعی و همچنین اجماعی که مخالف است باجماع قطعی است و باین شیرست کلام امام احمدین
 زکشی از صاحب تقریریم که این خفیه است نقل کرده که اند او فی مراتب الاجماع و از قومی حاله
 وقوع آن نقل ساخته و نیز اختلاف کرده اند آنکه قائل اند باجماع حجت قطعی است و
 غیر صور مذکور که آیا اخبار را حاد و ظواهر و دران مقبول است یا نه بعضی گفته اند مقبول است
 و این مقبول است از جمیع و وجه القاضی فی التقریر فی الغزالی فی کتبه و برین تقدیر هر چه
 مقبول با حاد است اجماع است حجت نیست باینکه علی ذکا لکن فی الهندی و بعضی گفته اند که
 مقبول است و برین مانند قضا و صحیح الساجدون و از اینجا معلوم کرده باشی که اجماع نزد قومی
 همه ظن است و نزد دیگران بعض ظن و بعض قطع و قطعی نزد ایشان همانست که بطریق مفید
 علم از سماع یا تواتر صد و ران جمیع مجتهدین است معلوم شده بر وجهی که احدی از ایشان
 بطریق صحیح از ان شافیه که قولهم هذا حلال و هذا حرام او هر چه او باطل او خود ذکا که
 ذکر و الغزالی و نته علیه ابن ابی شریف فی حاشیه شرح الکح و چون معلوم شد که اجماع دو گوشت
 قطعی و قطعی پس مکرر اجماع قطعی و معتقد خلاف آن یا اتفاق مدافعیست و خبر واحد از محققین
 برین قول نقل اجماع کرده اند منهم صیبت الدین الآمدی و بعضی الهندی فی انباهیه و التا شافیه
 عند الدین فی شرح المختصر و ابو العباس القرطبی فیما نقله عنه الزکشی فی البحر و جمله بسیارین پیغمبر
 تکفیر مکرر اجماع قطعی سعد الدین قضا زانی در شرح توضیح و شریف جرجانی در مستحج میراقت

فان ابن الهيثم حنفى مستأبى مانا منكرا لاجل قطلى لى كى عدى وابن حنبل در اصول خبر و درين باب
 حكايته سنده بسبب كرده اند كه مى گفته اختلافاى تكفير باحد الجمع عليه فاشبهه بعض الفقهاء
 و انكره النبا قون مع اتفاقهم على ان انكار حكم الاجل الظنى غير موجب للتكفير و اختيارا انما بقول
 بنين ان يكون داخل فى مفهوم اسم الايمان كالمبادات الخمس و وجوب اعتقاد التوحيد لرسالة

الحسن بغير انتفى و علامه زين الدين بن مغل در مختصر گفته لا يكفر منكرا لاجل سكوتى او كشرى او
 ظنى مشقول بالاخا قيل و كذا لم يبلغ المحبون فيه عدد التواتر و لا يكفر منكرا لاجل قطلى على الاصح
 الا اذا كان احكم ضروريا لان العلم بحجية الاجل ليس فى اختلاف الايمان لانه نظرى انتهى فلفظ واحد
 مستحكم ابن القيم ارشاد و فرموده الاجل الذى يقوم به الحجة و تقطع معه المنة و تحرم معه المخالفة
 هو الاجل القطعى المعلوم انتهى و نودى گفته ليس بكفر باحد الاجل على اطلاقه بل من جهة مجتمعا
 عليه فيه نفس و هو من الامور الظاهرة التى يشترك فى معرفتها الخاص العام كالصلوة و تحريم الخمر
 و نحوها فهو كافرو من جمعا عليه لا يعرفه الا اخصا كاستحقاق بنت لابن السدس مع بنت
 الصليب و نحوه فليس كافرو من جمعا عليه ظاهر الاض فيه نفى الحكم بتكفيره خلاف انتفى و قد اشار
 ابن ابى شريف فى حاشية شرح الجمع الى ان لم يبلغ حد الضرورة فلا كفر به وان كان مشهورا
 و قال السعدى فى شرح العقائد ان من يستحل محرما بغنية و قد ثبت بدليل قطلى كى فالا با ان كانت
 حرمة لغيره او ثبت بدليل ظنى انتهى و همدى در نهايه گفته باحد الجمع عليه من حيث انه مجمع عليه
 باجل قطعى لا يكفر عند اجماع غير خلافا لبعض الفقهاء و اما قيدنا بقولنا من حيث هو مجمع عليه لان
 من انكر وجوب الصلوات الخمس و نحوها يكفر و هو مجمع عليه لكن لا لانه باحد حكم الاجل على قال و
 باحد الظنى لا يكفر و اقا انتفى و حسن الدين قرافى مالكى بعد از انكه قول امام الحرمين كه كيف يكفر
 من جهة حكم الاجل و لا يكفر من رد حكم الاجل و لا يكون الفرع اقوى من اصله ذكر كرده گفته
 جوابه انما لا يكفر به الجمع عليه من حيث انه مجمع عليه بل من حيث الشهرة المحصلة للعلم فتنى انقضات
 هذه الشهرة الى الاجل كغير جاحده فاذا لم تنصف لم يكفر فليس الفرع اقوى من اصله على هذا و انما

لیزم لو کفرنا من حیث انبج علیہ لا من حیث الشبهة انتهى وقرطبی اکی گفته است حتی فی هذه المسئلة
التفصیل من قال ان اول الاجماع ظنیة فلا شک فی فحی الکفر لان المسائل الظنیة اجتهادية ولا
کفر فیها بالاتفاق ومن قال قطعیة فمولا هم المتفقون فی کفره والعواصب لا یکفر وان قلنا
ان تکلم الاولیة قطعیة متواترة لان خبرهم کل واحد بخلاف من جملة سائر المتواترات لثبوت
عن التکفر اولى من الجحوم علیه فقد قال جملهم من قال لاخيه كما فرقه بادهما احد هما فان كان كما قال
والا حارت علیه انتهى وعلاجه بمحمد بن دقین العید گفته من قال ان دلیل الاجماع ظنی فلیقل
الای...

فما تواتر من ذلك عن صاحب الشرح بالنقل فانه يكون تكفريا بما سوجب الكفر بالضرورة وانما يتوجب
الاختلاف فيما حصل فيه الاجماع بطريق قطعي اعني انه ثبت وجود الاجماع به ولم ينقل الحكم بالتواتر عن
صاحب الشرح فمقتضى ان مسائل الاجماع تارة يصحها التواتر بالنقل عن صاحب الشرح فليكون
ذلك تكفريا بما سوجب الكفر بالضرورة وانما يتوجب الاختلاف فيما حصل فيه الاجماع بطريق قطعي اعني ثبوت
وجود الاجماع به ولم ينقل الحكم بالتواتر عن صاحب الشرح لا فيما صحبه التواتر بالنقل عن صاحب الشرح
كوجوب العلوات اكثر فانه يمتنع الاختلاف في تكفير واحد لما فيه التواتر لانما الغلبة الاجماع الى آخر
كلامه الذي نقله عنه الزركشي في البحر وابن ابي شريف في شرح الارشاد وغيرهما من المساجرين و
الواسطي شيرازي در بعض فکر کرده که ان العنق يتعلق بمخالفة الاجماع والكفر يتعلق بردها على من
دين الله قطعاً ویقیناً واما صاحب البحرین در بیان گفته انما يعطيه ان من انكر طريقا في ثبوت الشرع
لم يكفر ومن اعترف بكون الشيء من الشرع ثم جحد كان منكرا للشرع وانكار جزء كالخامس كالكلام انتهى
واقترار بر تمیذار از نقل خصوص بائیه اصول از اهل فرائض اسلامیه کافی است و اگر چه در
خروج از مقصود بسوی غیر مقصود شده و لکن بعض کلام کنار بعض کلام گرفته و کمیل فائد و در
اجماع و در کم مخالفت اجماع صورت گرفته تا کسیکه بسوی کم باجماع بدون بصیرت سعادت میکند
و جز کم کفر و ضلال بخالف اجماع مطلقاً نمی نماید و قیضا کرده و با آنکه در اصول مستقر شده که در امکان
اجماع و وقوع و نقل و حجیت او خلاف است و این خلاف نزد کسیکه امام تعلم اصول و اتقاة بسوی

طریق علنا و محول دارد معروف است سید علامه محمد بن ابراهیم وزیر در کتاب الروض
 الباسم فی الذب عن سنته ابی القاسم گفته این الضروریات من الاجماع ہی الضروریات
 من الدین قال وغالب الاجماع المنقول فی المسائل الاجتهادية من قبیل الاجماع السکوتی
 انتهى و غرض الی ذکر تصدیق گفته کل مجتهد مصیب ولو خالف الاجماع قبل علمه حتی یطلع علیه
 البته و این بر تقدیر است که مسئله که در آن انکار واقع شده از آن جنس باشد که و شکی آن
 دعوی اجماع کننده تا مسئله سماع که مدعیان جواز در آن دعوی مجمع علیه بودن جوازش میکنند
 چه رسد کما تحقیق و باجماع این سخن کسی است که اجماع را محبت می بیند و لذا در مقام کلام همان
 امید آوردیم که قائل اند بحجیت اجماع و آنکه قائل نیست بحجیت اجماع بنا بر عدم وجود دلیل
 دال بر حجیت او یا عدم امکان او فی نفسه یا امکان نقل او پس ترک انکار بر روی در آنچه
 در آن ادعا و اجماع کرده واضح تر از ترک انکار بر غیر اوست و راجح نزد ما همان قول اجماع
 حجیت اجماع است بنا بر اموریکه مقام گنجایش آن ندارد و همین است مسلک شیخ و برکت ما
 قاضی علامه محمد مطلق محمد بن علی شوکانی و قد استوفاه فی کتابه ارشاد الفحول و غیره من الحنفیة
 و در رساله ابطال دعوی اجماع علی تحریر مطلق السماع بعد از آنکه استنباط و انجام باد و آورده
 در مقام فرموده گفته فنقول السماع لا شک بعد از آنکه ما من اختلاف الاقوال و الادلّة و انه
 من الامور المشبهة بالمؤمنون و قافون عند الشبهات کما ثبت ذاک فی الصحیح عنه صلی الله علیه و آله
 الشبهات فقد استبرأ العرفه و رینه و من جام خول الحی و شک ان یقع فیه و لا سیما اذا کان
 مشتملا علی ذکر القد و دواخذ و الادلال و الجمال و البحر و الوصال و الفهم و الرش و التمسک
 و الکشف و معاقره العقار و خلع البزار و الوارثان سماع هذه الاقوال فی جامع السماع لا خیر
 من بلية و لا یسلم من محتمدان بلغ من القلب فی ذات الله تعالی الی حد یقصر عنه الوصف و کم
 لهذه الوسيلة من قتل و مه مظلون و سیر بهوم غرامه و میانه مکیول و لا سیما اذا کان
 الفهم حسن الصورة و الصوت کما لمرأة الحسنی و الظلام الجلیل و ما کان الفنا الواقع فی زمن العز
 فی الغالب الا باشعار فیها ذکر الحرب و صفات الطعن و الضرب و مدح صفات الشجاعة و الکرم
 و التخصیص بذكر الیاد و وصف الصفات النعم فلیحذر المتخلف من عینه الراجح فی اسلامه فان

الشيطان جابل فيسب لكل انسان مننا ما يتيق به و ربما كان الفناء على العفة التي وصفنا لها
من اعظم ضرر الخ احدث ولا سيما الم يكن في زمن السيئة فان نفس قيل الى استلذات الدنيا
بالطبع وايضا السمع من اعظم الاسباب البجالة لا فقر المذمومة للاموال وان كانت غلبة
القدر وقد قال بعض الحكماء ان السمع من اسباب الموت فقليل ركعت ذلك فقال لما الى اجل
يسع فيطرب فينشق فيسرف فيفتقر فينتم فيقتل فيموت انتهى وجواب اين سوال در كتاب
بهاية السائل هم نوشته ايم ليكن بطرزة ويكر وروش آخر و نه باين تفصيل كه در بخارست بهم داد
والله اعلم بالادى الى سبل الرشاد و طرق الهدى اذ

سؤال پرسیدند جامه سرخ زمان را جانزست یا مردان را نه و الفاظ سنت نبویه
بماضی تحریم احمرست یا بامتش از برای رجال و مقصوره اطلاع بر بد و اوله این کلمه و اثرا
بر شمس حقیقت اوست و ملایم السؤل فی تقویة الرابع و اولها الرابع تصحیح جوی آب
ثوب معصفر کی از انواع ثیاب حرمت چه جامه را که بعضی را بگمی کنند احمر میگویند و چنانکه
جمعی از اهل علم یا بمعنی صراحت کرده است پس گمان نتوان کرد که معصفر را لونی دیگر جز لون
حرمت است و اما حدیث وارد در تحریم لبس مطلق احمر در تحریم لبس نوعی خاص از آن که معصفر
باشد صراحت است با حدیث دیگر اما حدیث وارد در منع از لبس مطلق احمر پس از آنکه
حدیث عبد الله بن عمرو است نزد ابو داود و ترمذی و قال حسن انه مر علی رسول الله صلی الله علیه و آله
و علیه ثوبان احمران فسلم فلم یرد و النبی صلی الله علیه و آله و سلم و تحجت باین حدیث غیر قائم است زیرا که در حدیث
ابایحیی قنات است و هم کو فی لا یجوز سجدة ابو بکر بزار گفته و هذا حدیث لا یعمله یروی بهذا
اللفظ الا عن عبد الله بن عمرو و لا یعمل له طریق الا هذا الطريق و لا یعمله رواء عن اسمعيل الا عن
بن مضر و ترمذی بعد سؤق آن گفته سعنا و عند اهل احادیث آن که بعضی مفسران در روی آن ما
صیغ با حمره من مراد غیره فلا بأس ان لم یکن معصفر حافظه و مستح الباری گفته بود حدیث
ضعیف و ان لم یقع فی شیخ الترمذی انه حسن و منها حدیث ان امرأة من بنی اسد قالت کنت
یوما عند زینب امرأة رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و نحن نعصج ثیابها بمعصرة و المعصرة صباغ احمر قالت فبینا
نحن کذا کذا و اطلع علينا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فلما رأی المعصرة رجع فلما رأی ذلک زینب علمت

انہ صلیم قد کرہ ما فعلت واخذت فتملت ثيابها ودارت كل حجرة ثم ان رسول الله صلیم
 رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل الحديث اخرجه ابو داود وجمالت زن مذكورة قاض غيبته زیرا که
 صحابیست وجمالت صحابی معتقد باشد بنا بر او که ما همنه که شوکانی رحمہ اللہ استغفار آن در رساله
 القول المقبول فی رد روایة الجحول من غیر صحابة الرسول کرده ولیکن در سند این حدیث
 اسمعیل بن عیاش و پسرش محمد بن اسمعیل است و درین نثر دو مقال مشہورست و منها حدیث
 رافع بن خدیج عند ابی او و قال خرجنا مع رسول الله صلیم فی سفر فرأی علی ردا و احلنا و علی ابنا
 الاکسیت فیها خیط و عن حمراء فقال الا اری هذه الحجرة قد ظلمتم فقمنا سراعا القول رسول الله صلیم
 فاخذنا الاکسیت ففرغنا ما عننا و تحجت باین حدیث قائم نمیشود چه دیساندش مردی مجهول
 بنا بر آنکه محمد بن عمرو بن عطاء که در سندش هست چنین گفته عن رجل من بنی حارثة عن رافع
 بن خدیج و درین هر سه حدیث بر فرض صلاحیتش از برای احتجاج دلیل بر تحریم لبس لیس است
 بلکه غایت آنچه در دست دلالست بر کراستست فقط و من اولتم ما اخرجه البخاری و غیر من
 حدیث البراذان النبوی صلیم من عن الیاء ثم اخرجه و محض نیست که این دلیل اخض از دعوی است
 و غایت آنچه در دست تحریم بیشتر حمراء است پس دلیل بر تحریم باعدای او از لبوس و غیره
 با وجود ثبوت لبس آنحضرت صلیم حمراء چند مرتبه چنانکه بیاید چیست و متوان گفت که الحاق
 غیر مشیزه بمیشیزه بقیاست زیرا که دلیل عدم صحت این قیاس خود آمد و من اولتم حدیث
 رافع بن برد او رافع بن خدیج کما قال ابن قاض مرفوعا بلفظ ان الشیطان یحب الحجرة فایاکم
 و الحجرة و کل ثوب ذی شهرة اخرجه احاکم فی الکفی و ابونعیم فی المعرفة و ابن قاض و ابن السکن
 و ابن مند و ابن عادی و البیہقی و یشهد له ما اخرجه الطبرانی عن عمران بن حصین بلفظ ایاکم
 و الحجرة فانها احب الزینة الی الشیطان و اخرجه نحوه عبد الرزاق من حدیث الحسن مرسل
 و این حدیث اگر بصحت رسد افسق باشد و احتیاج بر مظلوم و لکن نزدیک می آید که آنحضرت
 چند بار جامه سرخ پوشیده و بغیبتست که از لبس هر آن لون ما را از ان تحذیر فرماید باین
 تعلیل که شیطان دوستدار رنگ سرخ است باز خود آنرا پوشد و متوان گفت که
 فعل آنحضرت صلیم معارض قول خاص او بامت نیست کما صرح به بلکه ایضا اصول زیرا که

این حالت که محبت شیطان باز برای لون حرمت است مشرب بعد از اختتام من طالب بهات
 چه جنب از آنچه شیطان آزادوست میدارد و یا ملائین دست آنحضرت معلوم است مردم اند
 بدان و نیز در حدیث مذکور ابو بکر بنی است و او ضعیف است و حافظ ابن حجر تفسیر میفرماید
 کرده و جو زقانی مبالغه نموده و گفته باطل است و از اینجا شناخته باشی که ادله مذکوره معتبر
 نیست از برای احتجاج بر فرض انفرادش از معارضه فکیت که در همه امهات از حدیث
 بر او ثابت شده باشد که کان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یمن الناس به شیعته الخ صحیح
 از خیر رایته فی حله حمراء لیس شیخا قطاس حسن نه و تخری و غیره از ابی حمیضه رازی روایت
 کرده اند ان النبی صلی الله علیه و آله و سلم خرج فی حله حمراء و شمر اصری الی العنزة بالناس کعین و ابوداود و ابوشامه
 و در عی خلاف است از یام مزی اخرج نموده که گفت رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یمن
 علی بغله و علیه بر و احمر و علی علیه السلام امامه و در بیه غیر گفته و سناده حسن و یاقا از ابی
 آورده که این کان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یمن حمراء فی العیدین و الجمعه و نحو آن ابن خزمیه و صحیح بخاری
 بر دین ذکر احمر روایت نموده و پس می مسلم بعد حجه الوداع که عقیب آن خبر چند روز
 بنماید ثابت شده و آنکه حافظ ابن القیم زعم کرده که حمراء که رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم آنرا پوشیده
 دو چادر یانی بافته بنمط وسط سرخ و سیاه بود و هر که میگوید که سرخ بخت بود غلط کرده و گفته
 که این علم بهین نام و نشان مشهور است پس شوکانی قدس سره در جوابش فرموده و محض است
 که صحابه تقدیم الذکر و صف میوس نبوی بحجرت کرده اند و صحابه اهل لسان اند و واجب
 حمل بر معنی حقیقی است که آن حرمت بخت است چه اطلاق لفظ احمر و حمراء بر چیزی که بعضی از
 سرخ باشند بعضی دیگر حجاز است و حمل این وصف بر جایز میوجب نتوان کرد و پس مراد
 ابن القیم اگر این است که معنی حمراء لغته بهین است پس در کتب لغت شاهد این و نحو به
 موجود نیست و اگر مراد این است که حقیقت شرعی حمراء بهین است پس ثبوت تعاقب شریعت
 بهیچ وجه دعوی نمی تواند شد بلکه واجب حمل مقاله صحابی بر لغت عرب است زیرا که لغت عرب
 زبان خودش و قوم اوست مگر آنکه اصطلاح از شأن مخالف و منع لغوی نقل صحیح ثابت گردد
 که درین عین حمل الفاظ مطلقه نبوی و الفاظ صحابه بران اصطلاح واجب خواهد شد چنانکه

عن النبی صلی الله علیه و آله قال لا یسئل عن قدیحات اجدید
تدل علی النبی علی العموم ثم ذکر حدیث ابن عمر و التعلیم و احادیث اخری ثم قال یو لیفت
بذه الاحادیث الشافعی رحمه الله تعالی فقال بیان ثم ذکر ما شاهده من عن الشافعی ثم قال
اذ صح حدیث النبی صلی الله علیه و آله خلاف قولی فاعلموا بما حدیث و دعوا قولی و فی ردایه فهو من جمیع
الشیع و قد ذکره المعصفر لبعض السلف و به قال ابو عبد الله علی بن فرخن فی جامع و السنة اولی
بالاتباع انتهى و گذشت از این حکم که دی بنامه خود را بر عفران رنگ بیکر و و میگفت که آن
که ان النبی صلی الله علیه و آله ثیاب و ترمذی از حدیث قبلی نبت محرمه آورده انهارات النبی صلی الله علیه و آله
لایستای کانتا صفتا بر عفران و قد تفقتا و معه عسب نخف و اخرج ایضا من حدیث سمره و مثله و این
سه حدیث از سه صحابی صحیح است بآنکه آنحضرت صلی الله علیه و آله جامهای خود را بر عفران رنگ میکرد
و رنگ بر عفران همین رنگ سرخی می باشد که لا یغنی و درینجا ارشاد است با آنچه تلخیص کرده ایم
که محرم نوع مخصوص از احمر است که آن معصفر باشد و علامه جلال در فتاوی النباه میان احادیث
این باب جمیع محل نمی بر که است کرده و این بعید است زیرا که آنحضرت لایس معصفر العفران
فرمود و در برار شکاب کرده چنین عقاب نتوان کرد و نیز بدو بعد از قول صلی الله علیه و آله ان نده من لیس
الکفار و لا تلعبوا به و آوردن نجی بعد بیان این معنی که مختص بکفار است افاده تحریم میکند بنا بر آنکه
مقرر شده است که رنگ بیکفار حرام است و نجی را از معصفر مقرر ساخته و نجی از حریم و خاتم
و هر چه چنانکه در حدیث علی علیه السلام گفته شده مؤید تحریم است و نجی نیست که ایماق هر لون
احمر بمعصفر نقیاس چنانکه مقبلی در شمار کرده و بتقلید ابن القیم هم ردیه مستلزم اهدار احادیث
و از دود و لیس آنحضرت مرا حمر را یا خلقت از برای دعوی انتقام من فی بیعت نبوت است
و اینهمه نامناسب باشد اول بان است که اطراح و نیل حسیج بدلیلی که در حدیث کثر از و اصل
اوست بلامرغ مشک نیست که از آن جنس است که منجی خود را در آن نمی انگیزد و بر تسلیم دخول
مرجع مثل آنکه احادیث قاضیه تحریم احمر اقوال است و اقوال اربع باشد از افعال غیر نام
نیست زیرا که مصیرت یسوی ترجیح با وجود امکان جمع و آن بالا جملة جائز نیست اما کافی
پس نص کتاب سنت مقرر شده که تا حی با قن و حی معلّم بر امت بر حوائی با قوال و

صلواته ثابت است پس قول باقیست و آنچه در جوش ظاهر است خلاف است بالا جماع
 نیست مصیر بر روی آن مگر بموجب و از زیاده یافته باشی که جمع ذکر کردی مگر تحریر منصف
 باشد و تعیین است لایق العمل و همچنین الاولاد و الخلق علی وجه حسن و عدم الترتیب بعباده الحقیقت
 فی تاویل لا ملجئ الی تاویل الا بقراین بر فرض عدم علم تاریخ است کیفیت که کتب آن حضرت صلوات
 احمر را بطله حجة الوداع معلوم باشد و بعد از آن قریب سه ماه در ننگ درویش بنس و در اصول
 متفرقه شده که متاخر تاریخ متقدم است با عدم امکان جمع خواهد این متاخر قول باشد یا قبل
 مصحوب بدلیل تاسی خاص یا عام علی خلاف فی ذلک مرجع الی شمول القول بصلوات بطریق التخصیص
 او الظهور و اختصاصه بسائر الامته دون فی ذلک المقدار کفایت لمن از نهاده و ابداً بدید
 من یشار الی سراط مستقیم

۱۲۶

سوال ما قول السادة العلماء فی احوال الموصلة الی ما حرم الله من البیوع
 والشراء **الجواب** قد تقر بطلان احوال الموصلة الی ما حرم الله کاشته
 ما كانت و لم یمنع ما شرعه الله تعالی و اجازت فیها هذه الشریعة المطهرة
 و ما جاء منها کما فی قوله تعالی خذ ببیدک ضعفًا و کما فی تسویغہ صلواته علی
 المریض الذی وجب علیه الحد بعشکول الخلل فلیس ذلک من تحلیل ما حرم الله
 و لا من تحریم ما حل بل من الترخیص و الخروج من المأثم و اعلم ان باب المصارفة
 قد صار فی هذه الا زمانة بحيث لا یتکمن من الخلوص عن الدخول به فی الربا
 البحت احذ و بیان ذلک ان الملوک یضربون للناس ضربة مغشوشة یتعاملون
 الناس منها مثل الفضة و قد ینقص قلیلًا و یزید قلیلًا ثم یسمون للناس ان
 صرف القرش الفرائسی الفرجی منها کذا و کذا و لو جردت فضة ذلک الضربة عن
 الناس لم یتباع مقدار الفضة التي فی القرش الفرجی قطعًا و جعلوا ذلک ذریعة
 لکل اموال الناس الرخا یا ثم ان الناس یحتاجون الی التعامل هذه الضربة فی تصرفهم
 و یضطرون الی المصارفة بها الی القرش الفرجی بذلک المقدار المرسوم لهم فی بیع
 الفضة بالفضة مع العامر بالتفاضل و هذا باب البحث و الغار و من غیر مستزوح

الى حيل قد اها في كتب الفروع التي لا يرجع خالها الى دليل وهي لا تنفي عن الحق
 شيئا وما غن نرفك بمالب بما يظنونه من الحيل غلصا لهم من ورطة الرافضين
 ذلك ان بعض المتفهمة الذين لا يعرفون لعلوم الاجتهاد اسما قد افنتهم بانيلا
 دبا في المعاطاة وان الصرف الذي يفعلونه الناس بالان هو معاطاة لعدم وقوع
 العقد وهذا المقصر لا يدعي بان ادلة الكتاب السنة مصححة بقرائن الرافضين غير
 نظره الى عقد بل لم يعتبر الله في البيع الا حرج الرضا والتميات في شئ من كتاب الله
 ولا من سنة رسوله ولا من اقوال خير القرون والذين يلو فخرهم الذين يلو فخر ما يدل
 على اعتبار الفاظ مخصوصة في البيع كما يكون بيعا الا اذا وقع بها ولا نفى معاطاة
 ومن ذلك ما قاله ايضا بعض المصنفين في الفروع ان الغش في كل واحد من البيعين
 يكون مقابلا للفضة في الاخر وهذا لا يرضى به صافل قط وكيف يرضى العاقل
 ان يبيع نسيجا او اتي فضة باوقية فحاس فان كان مراد هذا القابل ان ذلك
 مختص عن الرافضين رضي كل واحد من المتبايعين بالبدل او لم يرض هذا اجل
 لا خاتمة ومن ذلك ان الغش في كل واحد من البدلين يكون جريرة مسوغة
 للفسخ ولما اردت حديث القيلادة فانه قد انضم الى القضية بغيرها ولما جعل النبي
 صلى الله عليه وسلم ذلك مسوغا للبيع بل امر بالفصل التميز بين الفضنين وقد ذكرنا
 غير هذه الامور فاهم السقوط بمكان لا يخفى على من له ادنى فطنة فان قلت قل مختص بهذه
 الورطة التي وقع الناس فيها قلت نعم ثم خلاص ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان المشتري
 لم يجز ان يتروى اجل التمريض جمع ولا من جنس ولا من اشارة الى الصالح الجيد بصاعين من التمريض
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاسال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يبيع فقال له ان يبيع
 التمريض بالدرهم ثم يشتري بها التمريض الجيد هذه وسيلة شرعية ومعاملة
 نبوية فمن اراد ان يضره الدرهم المتعشوشة بالقروش الغرضية فليست حاسب
 الدرهم مثلا بقدر ارضه القروش سليمة من صاحب القروش ثم يبيعها منه القروش
 ولا خلاص من ذلك الا هذه الصورة ومن ظن ان تمريضنا في غير هذا هو مخادع

لا یقتضی تخصیصاً بالتحلیل الربو انما هی کلامه

سوال ربا خام شیش چیز منصوص است یا عام است اگر عام است دلیلش چیست جواب
نزد جمعی از اهل حدیث و اصحاب تلوا هر وقتا بر این منصوص است شیش چیز منصوص است که در حدیث
عباده بن مسعود وارد شده و در روایم و کلام و وجود و نحو و کلام رواه مسلم که گویند در اخبار کتب
حدیث ذکر همین اشیا میست آمده و لا غیر پس در این منصوص باشد در آن و رجوع بسید العلامة محمد بن
اسمعیل الامیر و قال فی سبل السلام قد افردنا الکلام علی ذلک فی رساله مستقلة سمینا بالاعمال الخ
فی مسائل الدربا انتی و لا مسأله الوفا باده حل مع النصار قال فیها و بعد ما طالعک با اسلفاء و یعلم
حل مع النصار و انه لم یقیم علی تحریمه دلیل و یعلم انه لا یحکم علیه علی یایع و لا شیر می طوی انه لا انکار فی
تختلف فیه کما علم فی مظانه فان لکن علیها بابل انتی و علامه شوکانی و دلیل چهار و غیره نیز تخصیص
ربا و اشیا بسته رفته و هر لاج انشاء الله تعالی و کتب و اشیا است این و بعد از این این شیش چیز می کنند
و گویند هر چه در حدیث است در حکم این اشیا است و لیکن چون علی منصوص می افتد از حدیث ما هم
اختلاف کثیر دارند که ناظر را موجب تقویت فریب ظاهر می شود پس هر که فهم و درین مسئله
موافق منطوق ظاهر حدیث افتاده بروی ملاستی نیست چه جامع می از اهل علم قد یا و حدیث همراه
اوست اما و حدیث عباده و جز آن لفظیکه افتاده و درین اشیا میست که مذکور نیست مگر
آنکه سیاق عبارت را دال برین مدعا گویند چه و نیست که اقتضای شایع را بر ذکر این شیش چیز
با وجود عموم بلوی و کثرت و وجود و بر بومات در آن زمان قرینه صحر گردانند و ما کان ربکم نسباً
و ما کنت عنه قو مغفور چون فنی الحاق غیر او با او نیز بصحت نرسیده الحاق غیر او می تا حکم وی
حکم این جنس باشد در تحریم تفاضل و نسبیه با اتفاق در جنس و تحریم نسبیه فقط با اختلاف در جنس
و اتفاق در علت و جوی دارد و لاسیما و سیکه قیاس محسن نبوی بلکه بعضی روایات نیز بدان شیرا
چنانکه فرمود چیزیکه وزن کرده شد مثل پیش چون یک قوع باشد و چیزیکه پیوده شد بکسل همچو
اوست و چون مختلف شوند و بوضع پس نیست بآک بدان رواه الدارقطنی و البراز عن عباده
و انفسه لیکن سندش ضعیف است زیرا که در وی هیچ بن هیچ است جمعی از تضعیف او نموده
و گفته ابو زمره و کنت عنه الحاق نظایر الکثیر مع و کثیرا و است حدیث ابن عمر و می بین در شی از

مزانند و حدیث خرص خر بر شجر در مسلم که مفید نبوت رباد در کرم و زربست و این عالم است از
سنة مخصوصه و جمله اوله الحاق است نمی هیچ کجایان و نخست فخرایا و لندنا میل جمعی از
محققین مثل صاحب مصفی و غیره و این سورت و شک نیست که این اوله انصوص قاطعه بین باب
نیزه خصوصاً با ضعف سند اقصی مافی الباب آنکه صلاحیت تأیید قیاس دارند و اثنی عشر تن
مالا باسن مخافه ان تقع فیما به پس السلام

سوال حکم هندوی از روی انصوص چیست **جواب** نص صریح درین کلمه موجود است
پس آن چهارادان سرخ باشد و کل بر اجتهاد و استنباط در صورت فقد دلیل متعین است این مسلم
که فقها چون درین واقعه نظر غور کردند و دریافتند که دخول این مسلم از انواع معاملات زیر قراض
و دران نفع مقرر ثابت چه مقتضی از گرفتن یکی از این شخص مبالغ معلوم را و بناییدن و سپردن
آن شخصی معین در بلده دیگر سقوط خطر راه است لا غیر و این نفع بر اراض شد و نفع بر قرض رباست
و حدیث علی رضی الله عنه کل قرض جرفنا فهو ربا و اذ عارث بن اسامة مرفوعاً اگر چه ضعیف است
و شواهد و نزدیکی و معرفه و بنامی در مانع نیز ضعیف اما تلقی اهل علم از قبول قرض
گردانیده و حکم کرده اند ایشان بموجب آن بگرا نیست هندوی که در اصطلاح فقها مستقر نامند
و سفاح جمع است کذا فی الهدایه و شرح الوقایه و الاصفی و الا نوار و غیره و او را بگرا نیست تحریم
باشد چنانکه قباد و عند الاطلاق است و این معامله درین ملک بس و جبهه میشود یکی آنکه مبالغ بقدر
آن بنویسند که و نه زیاده و در صورت تهیج ربانیت دوم آنکه کم ستانند و زیاده نولیند سوم
آنکه زیاده گیرند و کم نولیند و این هر دو صورت صریح رباست در وادان و گرفتن و طریق
خلاص ازان چنین است که مثلاً اگر هندوی صد روپیه میکند و ده روپیه هندوان لازم می آید
باید که دور روپیه کم صد روپیه بیاچین بدد و دور روپیه را پول سیاه خرید و عوض و زده و زده
بفرود شد که در صورت بنا بر اختلاف جنس این معامله بدون لزوم حذر و صحیح میشود و بیدل الله
الی سعید الخدری و ابی هریره رضی الله عنهما عند البخاری مسلم و لفظ وی این است گماشت
آنحضرت مسلم روی را بر خیس پس آورد و آنمزد و روی خرمای جید فرمود همه خرمای خیس و خنجر
گفت لا والله بربنیک یا میگیریم یک صاع را از قمر بد و صاع از قمر دیگر و گاه دو صاع را ببله

صلح فرمود لا تقبل تعقی این چنینی کن یعنی یک جنس را به جنس از زیاد و کم خریدن روزیست
بلکه رباست بلکه همه قمار که مختلط به نیک و بدست یکجا بفروش و بخرید را بآن دریا هم خرید و بخر
ربا لازم نیاید و در موزونات نیز مانند آن فرمود یعنی مگر که از کمالات است این حکم مخصوص
بآن نیست بلکه در موزونات که بر او گذشت مثل فیهب و قننه نیز همین حکم است و نام این مرد
سواد بن غزیه بود که حکاه الحلی عن الدارقطنی و ذکره انطیسی به جات و قیل و قال بین جمعه
کذا فی التلخیص از اینجا معلوم شد که توسیط غیر جنس سبب حلت کفایت است پس اگر در میان
در مهندوی صدر رویه مثلاً خنجر و پیله واپس میدهد که بهندی آنرا بخرت گویند باید که نو در رویه
نقد بدهد و بخر خنجر را فلان گردانیده عوض ده رویه بدهد و رویه خود بگیرد و شاه رفیع الدین
و دیوی رح گفته علماء در دفع کراهت سفاح تدبیری نوشته اند که اول ساهو کار را با مبلغی تط
هست و می قرض بدید باینان گوید که این قرض را بقالان کس در فلان شهر بدهد و آوا این
مضمون را فرستد بدین زیرا که کراهت هندی از همین جهت است که باین قرض منفعت بخورد
میگردد یعنی ایمنی از خطر راه و هر وقت که در وی منفعت همی شود شرط باشد شب ببادارد
و چون منفعت شرط نباشد ایمنی مستحق نگشت انتی و الله اعلم

سوال ربا چند گوشت و بیج طایفه نقد جائز است یا نه جواب ربا دو نوع است
یکی حلی و تحریش بنا بر رسیدن ضرر عظیم بمردم است و دیگر حلی و تحریش بنا بر آنست که ذریع
بسوی آن حلی است پس حرمت نوع اول بقصد است و حرمت ثانی بحیث و سلیت و حلی
ربا نیست و همین ربا در جاهلیت جاری بود و صورت این ربا آنست که مثلاً دین را
موت کنند و در مال میفرایند و چندان که درین دین تأخیر رود مال بیفزاید تا آنکه مقدار کفایت
بالاف مولف رسد و این کار غالباً جز از عدم ممکن نمی آید چون دید که مستحق در مطالبه تأخیر
می کند و بنا بر زیادت که از قرضه را بقرنخواه میزد و حل میشد صبر مینماید تا چارین بچاره
تخلف باین بدل میکند و خود را از آن شرط مطالبه و حبس قضا با زوایشت از یک وقت بوقت
دیگرش می افکند تا آنکه ضررش عظیم و مصیبتش خفیم میگردد و آنقدر دین بکروی می افتد
که هیچ موجودش مستغرق آن قرض میگردد و ورین حین مال بران محتاج زیاده می شود

بدون آنکه او را تنقیح حاصل شود و مال مرابی افزون میگردد و بجز آنکه برادر او را تنقیح از آن
 دست بهم دهد پس گویند اینکس مال برادر مسلمان را باطل خورد و آن کس دیگر در غایت گزند
 و از بیخار حمت از رحم الراحمین و حکمت احکم الحاکمین و احسان احسن المحسنین اقتضای آن کرد
 که برادر احرام کرد و واکل و موکل و کاتب و شهود او را لعون فرمود و غیر تارک برادر او
 بحرب خود و حرب رسول خود او و آنچنین وعید شد و در هیچ کس جز بر بنیاده و کمذا
 از اکبر کبارست امام احمد بن حنبل رضی الله عنه را از ربای غیر مشکوک قبیله پرسیدند گفت
 یکی را بر دیگری وام باشد و گوید اتقنی ام تربی و چون قضا کنند آن یکی در مال و آن دیگری
 در اجل بپذیرد یا نه می و او تعالی را باران صدقه ساخته و مرابی را ضد تصدق گردانید
 قال تعالی یحیی الله الارب و یربى الصدقات و قال و ما اتیتکم من رب التری لیه
 اموال الناس فلا یربوا عند الله و ما اتیتکم من ذکوة فیدون وجه الله و لتک
 هم المضعفون و قال یا ایها الذین امنوا لا تأکلوا الی باضعافا مضاعفة و اتقوا الله
 لعلکم تفلحون و اتقوا النار الی اعدت للكافین بعده و ذکر جنت کرده و گفته احد
 المتقین الذین ینفقون فی السراء و الضراء و شک نیست که اهل انفاق ضد مرابیانند
 پس بسجانه از ربا که ظلم بر مردمست نمی و بصدقه که احسان بر مردمست امر فرمود و در
 صحیحین از حدیث ابن عباس را سماعه بن زید آمده که ان النبی صلی الله علیه و آله قال انما الربا فی النسبة
 مراد بمثل این عبارت حصص کمال باشد پس نیست ربای کامل مگر و نسبه که قال تعالی انما اللغو و
 الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و اذا نزلت علیهم آیاته زاد قلوبهم غیلا و علیهم
 یتق کلون الی قوله هم المضعفون حقا و نقول ابن سعید و انما العالم الذی نخشی الله و انما ربای
 فضل پس تحریرش از باب سدد زائغست که صرح به فی حدیث ابی سعید الخدری رضی الله
 عنه عن النبی صلی الله علیه و آله الذین هم بالدرهمین قانی اخاف علیکم الزما و را بمعنی رباست پس
 بخوف ربای نسبه منع از ربای فضیل کرد و آن عبارت از هیچ یکد رهم بدو رهمست
 و این فعل نمیداشد مگر بنا بر تفاوت میان دو نوع در جودت یا در سکه یا در ثقل و خفست
 و جز آن و در آن تدریج از ربح محمل مبسوطی است و این عین ربای نسبهست و

در بیان قریب است پس حکمت شایع این در معیه بر خلق مسدود ساخت و مردم را از پیگیری
 بدو و بهر نقد او نسبی منع فرمود و این حکمت معقول مطابق مقول و بسا و اب مقصد است
 بر مردم و چون این مقصد مهمل شد پس باید دانست که شایع علیه السلام در باره تحریم بر افضل
 در شش چیز فسخ کرده و آن شش چنین است ذمب فسخه ویر و شعیر و ترویل و مردم
 متفق اند بر تحریم تفاضل درین شش چیز اما اتحاد نسب و نسبت اختلاف در آن و تنازعی
 که هست در احادیث این شش چیز نیست ملائفه تحریم بر همین اعیان بسته کرده و نه بر افعالی
 کیسکه این قصه از وی مروی گشته قناده است و همین است ذمب اهل ظاهر و اختیار این عقول در
 آخر معنفات او با اگر تا کل بقیاس است میگوید عقل القیاسیین فی سئله الی باطل فمینه
 و اذالم تظهر فی حایه افعال القیاس فی این رفته است علامه ربانی قاضی شوکانی در سیل جبار و جز
 آن از مولفات و در سیل السلام گفته که حق همان است که ظاهر بهر آن رفته اند انتی و ملائفه
 دیگر در کمال و موزون مجنبه حرام گفته و این مذمب حار و احمد در ظاهر مذمب و ذمب ابی حنیفه
 صح است و اگر ذمب تخصیص طعام کمال یا موزون نموده و این قول سعید بن السیب و روایتی
 از احمد است و قولی است از شافعی و ملائفه تخصیص مقبوت و مصالح طعام کرده و این قول
 مالک است در معنی گفته میل فقیر ازین مذمب مذمب مالک بیشتر است انتی و ابی القیم
 در اعلام گفته و هوایح مذم الاقوال انتی و این اختلاف در چهار چیز مذکور جز نقدین است
 و اما در اهرم و دنانیر پس ملائفه گفته که علت در آن موزون بودن هر دو نقد است و این مذمب
 امام احمد است در یک روایت و مذمب ابی حنیفه نیز همین است و ملائفه دیگر گفته که علت در
 هر دو ثمنیت است و ایقول شافعی و مالک و نیز احمد در روایتی آخری است ابی القیم گوید
 و مذمب هوایح بل الصواب انتی زیرا که بر جواز اسلام نقدین در موزونات او نخاس معایده
 و غیره با اجماع کرده اند پس اگر نخاس جدید ربوی باشد لازم آید که هیچ این هر دو باطل
 معین بدراهم نقد جائز نباشد بنا بر آنکه در آن جریبان رباست نزد اختلاف جنس پس
 تفاضل در آن جائز نباشد نه تسا و انتفاض صلت بغیر فرق مؤثر دال بر بطلان او است
 و نیز در تعلیل بودن مناسبتی نیست پس طر و محض باشد بخلاف تعلیل ثمنیت که در اهرم و دنانیر

ایشان جمیعاً اندوختن معیار بیست که بدان تقویم اموال میتوان شناخت پیش از آن
 که محمد و دو مضبوط باشد نه مرتفع شود و نه مخفض گردد و اگر ثمن ارتفع و یا تخفیف مثل سلع
 قبول کند جمیعاً را شمی معتبر نباشد بلکه جمیع سلع بود و حاجت مردم بسوی ثمن که بدان اعتبار
 جمیعاً تواند کرد حاجت ضروری عام است و این ممکن نیست مگر بسوی که بدان قیمت را
 میتوان شناخت و معرفت قیمت جز شمی که بدان تقویم شایسته تواند بود و بر یک حالت ستم
 ماند و بغیر آن مستقیم نگردد و نمیتواند شد زیرا که ثمن درین صورت سلع مرتفع و مخفض میگردد و پس
 معاملات مردم فساد پذیرد و خلف واقع شود و مزحمت گردد و چنانکه فساد معاملات و ضرر لایق
 مردم از چینی که فلوس ابدال از سلع گرفته اند معلوم است و این ضرر و ظلم عام است و اگر آن
 ثمن و اجده از یاد رفت و نقصان گردانند و بدان تقویم اشیا نمایند بر وجهی که این اشیا جز باین
 ثمن بمقوم نگردد پس شک نیست که امر مردم اصلاح پذیرد و در صورت اباحت را نمی فصل در
 و بر اهرم و وزانیر مثل آنکه صحاح دهند و کم کنند از اخفات دهند و نقصان گیرند و اکثر از مقلدش
 شایسته اند این در اهرم و وزانیر تحریر میگردد و بسوی ریائی سید درین سر و میکش و ایشان به مقصود
 بالا اعیان است بلکه مقصود بدان توصل بسوی سلع است و چون فی انفسها سلع گردد مقصود بالا اعیان
 شود و کار و بار مردم برهم خورد و معنی معقول چنین مقصود است متعدی بسوی سایر روزیات
 نیست و اما اصناف از پنج طعمه پس حاجت مردم بسوی آنها عظیم تر از حاجت ایشان بسوی
 غیر این هر چهار چیز است زیرا که اقوات عالم و صلح دوست پس از باب رعایت مصالح عبادت
 که ایشان از این پنج بعضی این اصناف بعضی دیگر را یک اجل مقرر منع کرده اند خواه جوش متجدد
 باشد یا مختلف همچنین این پنج بعضی بعضی در حالت تفاضل منع نموده اند اگر چه مختلف اصناف
 بود و تفاضل از در اختلاف اجناس این اصناف جائز و شایسته اند و ستم مسئله و الله اعلم
 آنست که اگر پنج بعضی این اصناف را بربعه دیگر بطور سید جائز و از یک چکی این پنج نمکند
 مگر نزد پنج و درین چمن نفس پنج آن و حال بنا بر طبع در پنج بخل خواهد کرد و محتاج را طعام
 مشکل بدست آید و ضررش بیشتر گردد و در عامه اهل ارض در اهرم و وزانیر نیست خصوصاً
 مردم عموماً و بودی بلکه طریقۀ ایشان تا قلیل طعام بطعام است پس منع ایشان از ریائی

درین اشیاء را برینجه رحمت و حکمت شایع است و این متعنا میباشد ایشان از برای تسویه
 در ائمان است چه اگر نسا را درین ائمان از برای ایشان جائز گردانیده شود همان قولی که احادیث
 ان تقصی و اما ان تربی و رأید و یک صلح بقدر آن کثیر و برسد پس اولاً فطم ایشان ادباً کردند
 پسترازیج آن متفاضلاً یا بید فطم نمودند چه طلوات این بیج او کسب بسوی تجارت کردند و
 نسا است میگرد و این عین مقصد است و این خلاف دو جنس قبایل است چه قبایل و صفات
 و مقاصد هر دو مختلف است پس اگر مساوات را در بیج این هر دو جنس قبایل الزام کنند
 استراحت بمردم رسد و هرگز این کار نکنند و در تجویز نسا میان اینها ذریع است بسوی
 قضایا را پس از تمام حمایت مصالح خلق است قصر مردم بر بیج آن بیابید هر طور که خواهند
 درین جنس مصلحت مبادله درست شد و مقصد قضایا را با منافع گردید بخلاف آنکه پیش از این
 یا جز آن از دیگر موزونات بطور نسا باشد که حاجت بسوی آن داعی است و در متعنا از آن
 ضرر صریح و اتماع مصلحت است با آنکه احتیاج ایشان بسوی اسلم در مصالح خویش بیشتر از غیر است
 و شریعت محکم هرگز باین ضرری نمی آید و حاجت مردم در بیج بعضی این اصناف بعضی دیگر بطوری
 نسا نیست و این ذریعۀ قریب است بسوی مقصد و بر این نیز هیچ حاجت ایشان باین
 داعی بود و ذریعۀ بسوی مقصد و راجع نبود مبالغ ساختند و از آنچه حاجت بسوی آن داعی بود
 و غالباً بدان تنوع بسوی مقصد راجع میشد متعنا نمودند و اینها حسن آنکه هر که نزدش صنعتی از این
 اصناف است و وی تمناج بسوی صنعت دیگر است پس حاجت دارد که این صنعت موجود را
 بذراهم بفروشد و بآن دوازدهم صنعت دیگر بخرد و کما قال النبی صلی الله علیه و آله جمیع بالعدا هم ثم اشتروا بالعدا
 جثیبا یا خود آن صنعت موجود را بنفس این صنعت دیگر مساوات بفروشد و بهر تقدیر محتاج
 بیج است در حال بخلاف آنکه اگر قادر بر نسا است بیج آن درین عین بفضل خواهد کرد و آن
 صنعت دیگر را باین فضل خواهد خرید چه صاحب این صنعت مرای خواهد شد بر وی چنانکه وی
 مرای بر غیر خود داشته است و در خصوص از نسا برای هر واحد تقریر خواهیم داشت خواهد گردید
 و نسا در تجارت دو صنعت است و در نوع اول در یک صنعت بود و هر دو متعنا ضرر و فسادند
 و در نسا محرم معلوم میشود که آن یک صنعت باشد یا دو صنعت متعنا و هر دو یکی

یا متقارب است همچو در اهرام و دنانیر و زعفران و غیره و در حقیقت آنرا میسر است که در تجارت
غیر حرام است همچو بر و شیب و حدید و زیت و موم و صمغ و غیره است آنکه اگر مثلاً بر پنج یک حفظه
بد و مقدار شود این تجارت حاضر و باشد و نفوس طالب تجارت مؤخره است بنابراین است و
خلاوت کسب پس از این معنی ممنوع شدن آنکه اگر از تفرق قبل قبض نیز بنا بر اتمام این حکمت و
رحایت این مصلحت منع کرده شده و چه تعاقب متعاقبین بر دخول شدن و عادت بصیر احسان
علی الاخر جاری است و از باب حیل اطلاق عقد و قواطع و بر امر آخر میکنند مثل آنکه عقد نکاح را
مطلق میانند و بر تحلیل متفق بوده اند همچنین صمغ را باطلی مطلق میسازند و بر احاده سلبه
نموده و بدون آن ثمن اتفاق میکنند پس اگر تفرق قبل قبض را از برای ایشان جائز و شایسته بود
پنج رانی الحال مطلق سازند و طلب از برای رج مؤخر گردانند و باین صمغ در نفس محذور
میفتند و تفسیر مسئله آنست که از تجارت در اثمان بجنس آن ممنوع بوده اند زیرا که این صمغ
مفسد و مقصود اعیان است و همچنین منع کرده شده اند از تجارت در اقوات بجنسها زیرا که
در این معنی نیز افساد و مقصود اقوات بر مردم است و این معنی بعیه در صمغ تبر و صندل و جوز و گشت
چه در شرب و صنعتی که از برای آن تبر مقصود شود و وجود نیست پس گویا بمنزله در اهرام است که
فقد شایع بعد از تفاضل در میان آن متعلق شده و لهذا گفته تبر با و عینها سواد و از اینجا حکمت
تحریم ربانی نسا در یک جنس و دو جنس و ربائی فضل در یک جنس ظاهر گشت و معلوم شد که
تحریمش تحریم مقاصد است و برین تقدیر صیانت ممنوع و حلیه اگر محرم است مثل آنکه ذهب و
فضه بعیش با جنس غیر جنس دی حرام است و همین قسم صمغ را عبا و نه بر عا و نه انکا و نه زرد که
مبتقن مقابل صیانت محرمه با اثمان است و این جائز نیست همچو آلات ملایمی و اگر صیانت
مباحه است مثل خاتم فضه و حلیه نساء و حلیه مبلح سلاح و غیره یا پس هیچ عاقل بعیش بهم وزن
آن از جنس می بخورند که در این صنف و اخلاعت صنعت است و شایع حکیم تر از آن است
که است را باین صنف ملزم گردانند تا شریعت حقه بدان وارد گردد و باین معنی از چنین صمغ و شرا
بیاید زیرا که مردم محتاج اند باین چیزها و باقی نیست مگر این بقول که بعیش با جنس می جائز نیست
البته مگر آنکه جنس دیگر صمغ کنند و حرجی و مستحق و عسری که درین کار نیست شریعت نافذ است

[illegible]

خود عادت نیست چه سنده محض است و این نیز معلوم است که مثل حلقه و خاتم و فتح مساوی
 و بیارمی باشد و نزد مردم آن عهد سعادت مهند قلوب که بدان تعامل تو اندکزد نبود واقعه
 مردم در بین و اتقی الناس از برای خدای عزوجل و اعلم خلق مقاصد رسول خدا علم بودند
 از ایشان از کتاب خلیل و تعلیم آن مجرم هزار مرتبه و درست در اعلام گفته و لا یعرف عن
 احد من الصحابة انه سئى ان تلع الحلى الا بغير حسنه او بوزنه و النقول عنهم انها هوفى الشره انتهى
 ايضا حاشا انك تجریم ریای فضل نیایسد ذریعه بوده است چنانکه گذشت و هر چه تحریرین بنابر
 سنده ذریعه است با جانش از برای مصلحت راجحه جائز داشته اند چنانکه هیچ عایار را بر ریای
 فضل و ذوات اسباب را از نماز بعد فجر و عصر و نظر خا ط ب راجحان مخطوبه و نظر شایسته
 بجانب محرم النظر مباح نموده اند همچنین تحریم ذهب و حریر بر مردان بنابر سنده ذریعه است
 تا مشایبه زنان که فاعلش ملعون است مگر در مواردی بودن حاجت مباح است همچنین هیچ
 حلیه مصوفه بصیانت مباح بمقدار اکثر از وزن حلیه مذکور مباح و رواست زیرا که احتیاج
 مردم داعی بسوی اوست و تحریم تقاضی از برای سنده ذریعه بود و این محض قیاس و تحقیق
 اصول شرع است و مصلحت مردم جز با جانش یا بحیل تمام نمیکرد و وحیل در شرع باطل است
 و غایت آنچه درین معامله است فضل زیادت در برابر رعایت مباحه متقومه با ثمان در خصوص
 و غیره است و چون از باب حیل هیچ ده به پانزده در خرده که مساوی یک فلس نیست و او از
 هیچ خراد و مقابله خرده میگویند پس هیچ حلیه را بوزن او و زیادت ز او برابر رعایت قسم
 انکار نمیتواند کرد و کیف تائی الشریعة الکاملة الفاضلة التي بهت العقول حکمة وعدلا و رحمة
 و جلالة بآياته و از تحریریم ذاک و بل هذا لا عكس المعقول و الفطرة و المصلحة قال بعض العلماء من
 اهل اليمن و محصله ان الحلیة الصنعة المباحة خرجت عن المحنسية للاشان فخرجت من مباحة و لا یست
 و خصص العموم بالقیاس كما افاد و لا یقال ان حدیث القلادة منسوخ اعتبار الصنعة لان الزيادة
 فيها ایضا مع الصنعة و المعلوم من المصوغ الذی یصل بالقدان فیہ من الفضة دون ما قابلہ
 و الاکان سنها هذا و یابلع من الثیاب التي فیها الخیط المستحی بالذهب لا محمد و فی بعضه ما یزید
 علیه و زنا من النقد فیکون قدره من حینہ یا زائد و الزائد فی مقابل الثوب فطعم ما نقلناه انه

لا يعتبر التساوي تفصيلاً ولكن يدأب على مقتضى كلام أهل المذهب واما كلام غيرهم من السلف
 ومحققى العلماء فقد اجازوا في التصوف ونحوه التفاضل والنسب ولكنهم لا يريدون التفاضل
 العورى لا بحسب الحقيقة قالوا انك في مقابلة الصفة انتهى وازينادرياً گفته باشي كه آنچه از اين
 رضى الله عنه در موطا در قصه معلق آمده كه اورا از بيع مصوغ ياكثر از وزن ذهب نهى نمود
 و گفته الدنيا بالدنيا والدرهم بالدرهم لافضل بينهما هذا عند نبينا الدنيا وعندنا اليكم خارج
 مسئله بآب نيت زير كه درين روايت تفسير كرده است بآنكه عند نبوى در باره نهى او افضل
 ميان درهم و دينار است و مصوغ خارج است از اثمان پس اين نهى شامل حكم على نبتايد و لكن
 چون اين قول ابن عمر در برابر سوال صالح است كه دران تفسير بعل يه خود كه عبارت از نعت است
 مباح است كرده را لحاظ از تعارض دارد و جوابش آنست كه حضرت ابن عمر فقه حديث نبوى است
 كما شئى و در مقام نكرده و استدلال به مرام با جنبى از مقام نموده و لهذا شافعى گفته اند خطا
 و در افتاد و غير بجاى هذا عند نبينا عند صاحبنا الدنيا آمده قال الشافعى يعنى بجا عندنا غير نبوى گفته
 هو كما قال والاخبار والله على ان ابن عمر لم يسمع ذلك عنه ثم يجوز ان يقال هذا عند نبينا مسلم
 الدنيا و هو يريد الى اصحابه بعد ما ثبت له ذلك عنه مسلم انتهى و مؤيداً است روايت عثمان بن
 در ذكر قصه معاوية و ابوالدرود و موطا و فيه فكتب عمر الى معاوية الا لا يشع مثل ذلك الا مثلاً
 بمثل و وزن ابو وزن و اين روايت نيز ناظر در اجرائى حديث بر ظاهريه و ن جويز در معنى است
 و اخرجه النسائى ايضا و چنين حديث عباد بن الصامت است در موطا با معاوية و در فضيل
 در بيع زر و سيم و گندم و وجود عمر و در آخر آن گفته من زاد و كسبه او فقدا ربي الحديث و
 درين باب روايتهاست كه فاده نهى فضل در اثمان ميكند و ليكن از آنچه گذشت دريافت شد
 كه زر و سيم مصوغ خارج از اثمان و در داخل در سلع است پس اخذ فضل دران در برابر مثل و
 صفت منوع نيت و نظائر آن در تنوع مظهر وارد شده و كما سبق في الاسارة اليه بن القيم
 و اعلام گفته و الذي يقتضى منه العجب بما انتهم في رافضيل اعظم مبالغة حتى معوايج رطل
 زيت برطل زيت و حرموا الكسب باسم و جع النساء باخطه و جع الخيل بالزيت و نحو ذلك
 و حرموا جع مدحظة و درهم بمد و درهم و نحو ذلك و جاوا ابراً بالنسيئة ففتحو التحليل بالكيل باب

ان كان صاحب الحديث قد روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

احمد و يحيى بن معين و اخرج سعيد بن منصور و قفا بسناد صحيح عن ابن عباس الاضرار في الوصية
من الكفاية و اخرج النسائي مرفوعا بسناد و رجاله ثقات و زر و اخرج كفته قوله تعالى من بعد
وصية يوصي بها و دين اي في شأن الموارثه على ما قاله ابن عباس الا حسن بقاؤه على
عمومه و في تفسير ابن العادل ان الاضرار في الوصية يقع على وجه منها ان يوصي بالكثر من
او يقر بكل المال او بعضه لا جنبي او يقر على نفسه بدین لا حقيقة له و فعالميراث عن الورثة او يقر
الدين الذي كان له على فلان استوفاه منه او يبيع شيئا بمن خص و يشترى شيئا بمن خال كل
فذلك تعرض ان لا يحصل المال الى الورثة او يوصي بالثلث لا الوجه اسد لكن الغرض من تحقيق الورثة
في هذا هو الاضرار في الوصية انتهى كونه ايت كريمة معني مست از غير خود زير كه در ان تحقيق و
ما ذون بها بعدم اضر است و اوله تسوية نخل و عطاميان و اولاد و يدا و است و عدم تسوية
ان حضرت فاطمة خور نام كرده و فرموده لا اشهد على جبر و اسد علم

سئل أن ما قول أهل العلم في وصية الضرار بأجل الباطلة التي هي بصورة
النذر ورواها المملوكات الجاهل بآب هذه المسئلة أو خرج من الشمس فإن حكمه
كما لله تعالى الذي لا يأنس الباطل من عن يديه ولا من خلقه والقرآن الكريم
يعبرها المقصر الكامل والعالم والجاهل قال الله سبحانه من بعد وصية يوصي بها
أو دين غير مضاد فقيد سبحانه الوصية الشرعية بعدم الضرر والضرار أن يضار
ورثة بنوع من أنواع الضرر التي صار لأن يفعلها العوام ومن جهة ذلك أجاز
الباطلة وقد صرح جارا الله الزمخشر في تفسيره هذه الآية مما معناه أن الوصية
إذا كانت ضرارا فلا ينفذ منها الأقل ولا كثيرا مني ولم يخالف في ذلك أحد
من المحققين ومن الأدلة القرآنية قول الله عز وجل فمن خاف من مخرج تفاوت
أثما فاصليه حتى فلا تمل عليه قال أهل التفسير إن المراد بها أن الموصي إذا وصي
بما لاوافق الشريعة المطهرة فلا تمل على من أبطل ذلك بل يجب عليه الظال لا
مزيد من ذلك ... ١١٠ ... ١١١ ... ١١٢ ... ١١٣ ... ١١٤ ... ١١٥ ... ١١٦ ... ١١٧ ... ١١٨ ... ١١٩ ... ١٢٠ ... ١٢١ ... ١٢٢ ... ١٢٣ ... ١٢٤ ... ١٢٥ ... ١٢٦ ... ١٢٧ ... ١٢٨ ... ١٢٩ ... ١٣٠ ... ١٣١ ... ١٣٢ ... ١٣٣ ... ١٣٤ ... ١٣٥ ... ١٣٦ ... ١٣٧ ... ١٣٨ ... ١٣٩ ... ١٤٠ ... ١٤١ ... ١٤٢ ... ١٤٣ ... ١٤٤ ... ١٤٥ ... ١٤٦ ... ١٤٧ ... ١٤٨ ... ١٤٩ ... ١٥٠ ... ١٥١ ... ١٥٢ ... ١٥٣ ... ١٥٤ ... ١٥٥ ... ١٥٦ ... ١٥٧ ... ١٥٨ ... ١٥٩ ... ١٦٠ ... ١٦١ ... ١٦٢ ... ١٦٣ ... ١٦٤ ... ١٦٥ ... ١٦٦ ... ١٦٧ ... ١٦٨ ... ١٦٩ ... ١٧٠ ... ١٧١ ... ١٧٢ ... ١٧٣ ... ١٧٤ ... ١٧٥ ... ١٧٦ ... ١٧٧ ... ١٧٨ ... ١٧٩ ... ١٨٠ ... ١٨١ ... ١٨٢ ... ١٨٣ ... ١٨٤ ... ١٨٥ ... ١٨٦ ... ١٨٧ ... ١٨٨ ... ١٨٩ ... ١٩٠ ... ١٩١ ... ١٩٢ ... ١٩٣ ... ١٩٤ ... ١٩٥ ... ١٩٦ ... ١٩٧ ... ١٩٨ ... ١٩٩ ... ٢٠٠ ... ٢٠١ ... ٢٠٢ ... ٢٠٣ ... ٢٠٤ ... ٢٠٥ ... ٢٠٦ ... ٢٠٧ ... ٢٠٨ ... ٢٠٩ ... ٢١٠ ... ٢١١ ... ٢١٢ ... ٢١٣ ... ٢١٤ ... ٢١٥ ... ٢١٦ ... ٢١٧ ... ٢١٨ ... ٢١٩ ... ٢٢٠ ... ٢٢١ ... ٢٢٢ ... ٢٢٣ ... ٢٢٤ ... ٢٢٥ ... ٢٢٦ ... ٢٢٧ ... ٢٢٨ ... ٢٢٩ ... ٢٣٠ ... ٢٣١ ... ٢٣٢ ... ٢٣٣ ... ٢٣٤ ... ٢٣٥ ... ٢٣٦ ... ٢٣٧ ... ٢٣٨ ... ٢٣٩ ... ٢٤٠ ... ٢٤١ ... ٢٤٢ ... ٢٤٣ ... ٢٤٤ ... ٢٤٥ ... ٢٤٦ ... ٢٤٧ ... ٢٤٨ ... ٢٤٩ ... ٢٥٠ ... ٢٥١ ... ٢٥٢ ... ٢٥٣ ... ٢٥٤ ... ٢٥٥ ... ٢٥٦ ... ٢٥٧ ... ٢٥٨ ... ٢٥٩ ... ٢٦٠ ... ٢٦١ ... ٢٦٢ ... ٢٦٣ ... ٢٦٤ ... ٢٦٥ ... ٢٦٦ ... ٢٦٧ ... ٢٦٨ ... ٢٦٩ ... ٢٧٠ ... ٢٧١ ... ٢٧٢ ... ٢٧٣ ... ٢٧٤ ... ٢٧٥ ... ٢٧٦ ... ٢٧٧ ... ٢٧٨ ... ٢٧٩ ... ٢٨٠ ... ٢٨١ ... ٢٨٢ ... ٢٨٣ ... ٢٨٤ ... ٢٨٥ ... ٢٨٦ ... ٢٨٧ ... ٢٨٨ ... ٢٨٩ ... ٢٩٠ ... ٢٩١ ... ٢٩٢ ... ٢٩٣ ... ٢٩٤ ... ٢٩٥ ... ٢٩٦ ... ٢٩٧ ... ٢٩٨ ... ٢٩٩ ... ٣٠٠ ... ٣٠١ ... ٣٠٢ ... ٣٠٣ ... ٣٠٤ ... ٣٠٥ ... ٣٠٦ ... ٣٠٧ ... ٣٠٨ ... ٣٠٩ ... ٣١٠ ... ٣١١ ... ٣١٢ ... ٣١٣ ... ٣١٤ ... ٣١٥ ... ٣١٦ ... ٣١٧ ... ٣١٨ ... ٣١٩ ... ٣٢٠ ... ٣٢١ ... ٣٢٢ ... ٣٢٣ ... ٣٢٤ ... ٣٢٥ ... ٣٢٦ ... ٣٢٧ ... ٣٢٨ ... ٣٢٩ ... ٣٣٠ ... ٣٣١ ... ٣٣٢ ... ٣٣٣ ... ٣٣٤ ... ٣٣٥ ... ٣٣٦ ... ٣٣٧ ... ٣٣٨ ... ٣٣٩ ... ٣٤٠ ... ٣٤١ ... ٣٤٢ ... ٣٤٣ ... ٣٤٤ ... ٣٤٥ ... ٣٤٦ ... ٣٤٧ ... ٣٤٨ ... ٣٤٩ ... ٣٥٠ ... ٣٥١ ... ٣٥٢ ... ٣٥٣ ... ٣٥٤ ... ٣٥٥ ... ٣٥٦ ... ٣٥٧ ... ٣٥٨ ... ٣٥٩ ... ٣٦٠ ... ٣٦١ ... ٣٦٢ ... ٣٦٣ ... ٣٦٤ ... ٣٦٥ ... ٣٦٦ ... ٣٦٧ ... ٣٦٨ ... ٣٦٩ ... ٣٧٠ ... ٣٧١ ... ٣٧٢ ... ٣٧٣ ... ٣٧٤ ... ٣٧٥ ... ٣٧٦ ... ٣٧٧ ... ٣٧٨ ... ٣٧٩ ... ٣٨٠ ... ٣٨١ ... ٣٨٢ ... ٣٨٣ ... ٣٨٤ ... ٣٨٥ ... ٣٨٦ ... ٣٨٧ ... ٣٨٨ ... ٣٨٩ ... ٣٩٠ ... ٣٩١ ... ٣٩٢ ... ٣٩٣ ... ٣٩٤ ... ٣٩٥ ... ٣٩٦ ... ٣٩٧ ... ٣٩٨ ... ٣٩٩ ... ٤٠٠ ... ٤٠١ ... ٤٠٢ ... ٤٠٣ ... ٤٠٤ ... ٤٠٥ ... ٤٠٦ ... ٤٠٧ ... ٤٠٨ ... ٤٠٩ ... ٤١٠ ... ٤١١ ... ٤١٢ ... ٤١٣ ... ٤١٤ ... ٤١٥ ... ٤١٦ ... ٤١٧ ... ٤١٨ ... ٤١٩ ... ٤٢٠ ... ٤٢١ ... ٤٢٢ ... ٤٢٣ ... ٤٢٤ ... ٤٢٥ ... ٤٢٦ ... ٤٢٧ ... ٤٢٨ ... ٤٢٩ ... ٤٣٠ ... ٤٣١ ... ٤٣٢ ... ٤٣٣ ... ٤٣٤ ... ٤٣٥ ... ٤٣٦ ... ٤٣٧ ... ٤٣٨ ... ٤٣٩ ... ٤٤٠ ... ٤٤١ ... ٤٤٢ ... ٤٤٣ ... ٤٤٤ ... ٤٤٥ ... ٤٤٦ ... ٤٤٧ ... ٤٤٨ ... ٤٤٩ ... ٤٥٠ ... ٤٥١ ... ٤٥٢ ... ٤٥٣ ... ٤٥٤ ... ٤٥٥ ... ٤٥٦ ... ٤٥٧ ... ٤٥٨ ... ٤٥٩ ... ٤٦٠ ... ٤٦١ ... ٤٦٢ ... ٤٦٣ ... ٤٦٤ ... ٤٦٥ ... ٤٦٦ ... ٤٦٧ ... ٤٦٨ ... ٤٦٩ ... ٤٧٠ ... ٤٧١ ... ٤٧٢ ... ٤٧٣ ... ٤٧٤ ... ٤٧٥ ... ٤٧٦ ... ٤٧٧ ... ٤٧٨ ... ٤٧٩ ... ٤٨٠ ... ٤٨١ ... ٤٨٢ ... ٤٨٣ ... ٤٨٤ ... ٤٨٥ ... ٤٨٦ ... ٤٨٧ ... ٤٨٨ ... ٤٨٩ ... ٤٩٠ ... ٤٩١ ... ٤٩٢ ... ٤٩٣ ... ٤٩٤ ... ٤٩٥ ... ٤٩٦ ... ٤٩٧ ... ٤٩٨ ... ٤٩٩ ... ٥٠٠ ... ٥٠١ ... ٥٠٢ ... ٥٠٣ ... ٥٠٤ ... ٥٠٥ ... ٥٠٦ ... ٥٠٧ ... ٥٠٨ ... ٥٠٩ ... ٥١٠ ... ٥١١ ... ٥١٢ ... ٥١٣ ... ٥١٤ ... ٥١٥ ... ٥١٦ ... ٥١٧ ... ٥١٨ ... ٥١٩ ... ٥٢٠ ... ٥٢١ ... ٥٢٢ ... ٥٢٣ ... ٥٢٤ ... ٥٢٥ ... ٥٢٦ ... ٥٢٧ ... ٥٢٨ ... ٥٢٩ ... ٥٣٠ ... ٥٣١ ... ٥٣٢ ... ٥٣٣ ... ٥٣٤ ... ٥٣٥ ... ٥٣٦ ... ٥٣٧ ... ٥٣٨ ... ٥٣٩ ... ٥٤٠ ... ٥٤١ ... ٥٤٢ ... ٥٤٣ ... ٥٤٤ ... ٥٤٥ ... ٥٤٦ ... ٥٤٧ ... ٥٤٨ ... ٥٤٩ ... ٥٥٠ ... ٥٥١ ... ٥٥٢ ... ٥٥٣ ... ٥٥٤ ... ٥٥٥ ... ٥٥٦ ... ٥٥٧ ... ٥٥٨ ... ٥٥٩ ... ٥٦٠ ... ٥٦١ ... ٥٦٢ ... ٥٦٣ ... ٥٦٤ ... ٥٦٥ ... ٥٦٦ ... ٥٦٧ ... ٥٦٨ ... ٥٦٩ ... ٥٧٠ ... ٥٧١ ... ٥٧٢ ... ٥٧٣ ... ٥٧٤ ... ٥٧٥ ... ٥٧٦ ... ٥٧٧ ... ٥٧٨ ... ٥٧٩ ... ٥٨٠ ... ٥٨١ ... ٥٨٢ ... ٥٨٣ ... ٥٨٤ ... ٥٨٥ ... ٥٨٦ ... ٥

من اعظم الحيف والاثم وما يجب على كل مسلم ابطاله لانه من اكبر المنكرات
 ومن من الجاهلية الجحالة ومن قطع ميراث وارث احرمه الله الجنة وقد
 روي في ذلك احاديث صحيحة ثابتة وهي تدل على ان كل وصية مخالفة للشرع
 النبوي ومقتضاه لتفضيل بعض الورثة على بعض او اخراج المال مضارة
 للورثة وميلاً عن الحق وتجنباً للشرع لا يجوز واها من الكفاة فكيف يسوغ لعالم
 ان يقول بان هذه وصية صحيحة نافذة شرعية فليس هذا العمرى الا من ينادى
 الشريعة ومخالفتها وما خالف الشريعة المطهرة فهو طاغوت وحكم من احكام
 الجاهلية فكيف يقول قائل يجوز للموصى ان يوصي بثلاث ماله في التحيل والضاربات
 والتجوزات والشبه الباطلات والاحمال ان الشارع قد حكم بان لا وصية لوارث
 وهذا هو الصحيح لانه اقرب الى الحق وابعد من الظلم والباطل لانه صلوات الله
 ان يخل الرجل ابنه بخلافه سائر ذلك ولم يختلف في هذه الرواية والوصية
 ان لم تكن او كان من يخل فليست تكن بينه ولا ريب ان وصية الضرار والتحيل هي
 من الوصية بمحظور فانه اذا وصى وصية تنضم قطيعاً الى الوصية المحظورة
 المطهرة فذه وصية بمحظور ومن المعلوم لكل عالم ان من وصى بابطال ميراث بعض
 ورثته او بابطال بعضه لا المقصد شرعي بل لمجرد الاضرار والتجيز والاحرام فان
 ذلك وصية بمحظور والوصية المحظورة او الوصية بمحظور باطلة لا تجوز ولا يخل
 امتثالها وهذا من جملة المختصرات كالان والوصية فصلها عن المظورات فانه يعرف
 صفات الطلبة الذين شرعوا في الطلب قال في البحر الزخار ولا تصح محظور اجماعاً لانه
 فانظر كيف حكى الاجماع واطلقه ولم يستثن احد من المسلمين فمن زعم
 ان احداً من الصحابة والمسلمين او الائمة الراشدين او سائر علماء المسلمين
 قد قال بنقض وصايا الضرار التي هي من بشد المحظورات واعطائها فقد ضلط و
 نسب اليه ما لم يقوله واللوم عليه لانه ان كان من اهل العلم فهو مجازون
 ان كان من اهل الجهل فاجمل عذره قال تعالى لا تضاروا الذين اذنبوا ولا ما ولدكم

بولده وفي حديث النعمان بن بشير ان اباہ غلبه غلاما فانطلق به الى رسول الله
 صلعم فقال اكل ولدك خلعت فقال لا فاستنع وقال ارتقبه وفي بعضها اشهد
 عليه غيري وفي بعضها اني لا اشهد الا على حق وهذا دل على انه لا يجوز الا لشئ
 بين الاولاد في الهبة واذا ذهب الذكر هو قوي وترك الانثى وهي ضعيفة كما جاز
 خلاف الحق لقول رسول الله صلعم اني لا اشهد الا على حق وعن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلعم ساو ايمن اولادكم فلو كنت مفضلا لفضلت البنات دل
 على ما قلنا واخلاف في هذا بين العلماء فكيف يخل مسلم من المسلمين ان يفتا
 كتاب الله وضنة رسول الله واجماع سائر المسلمين اجمعين وهل هذا الا من مخالفة
 الشريعة وعكس قايدها والعمل بحكم الجاهلية وكما ان هذا المسلم بطلان
 وصايا الضرر وهبات الضرر كذلك من جبر بطلان نذر الضرر واستدلوا
 على ذلك باذلة ذكرها في مؤلفاتهم من ذلك قوله صاحب الزكاة في مغبنة الله
 ولكن لك قوله صلعم النذر ما ابتغى به وجه الله وهذا الحديثان ثابتان في جميع
 دواوين الاسلام ولا شك فلا ريب ان من خصص بعض قرباته دون بعض
 بالنذر قاصد الا حرام الاخر وضرره فقد نذر بمغبنة ولم يتبع بنذره وجه
 بل ابتغى بنذره مخالفة شرع الله وموافقة احكام الجاهلية وعلى الجملة ان اذلة
 من الكليات السنة واقل جميع الامة قاضية بتحريم وصايا الضرر والنذر
 والهبات في التماليك التي هي بحج حيلة وضرر وانما حصل ان هذه الوصايا والنذر
 والهبات في التماليك التي يفعلها العامة وبعض الخاصة لقصد الضرر بالورثة او
 بعضهم والحيلة عليهم على بعضهم ليست من هذه الشريعة المطهرة في شيء ولا
 يخل بمسلم من بالله واليوم الآخر ان ينسبها الى النذر الشرعية او الوصايا الشرعية
 والتماليك والهبات وغيرها فانها ليست شرعية بل جاهلية ولهذا الجع على منعها
 العلماء وقامت على ذلك اذلة الكتاب والسنة واصلاحا شتت شتت جاهلية
 كما لا يخفى ذلك على عارف فان الجاهلية كانت احكامها على ابطال ميراث النساء

وتخصيص من يجوز من البرقة دون من يغضون بقرحاء الاسلام فليس ذلك في
 بقيت في نفوس جماعة من العوام لاسيما الاعرابي سكان اليرادي اشيا من ثبات
 السنن الجاهلية ولو لا الفخر بن بطون لبسوا من الاسلام وعزائم اجتهاد الاعلام لها
 الى ثلاث البسائر بالطاغوتية وبيان هذا ما تجد من كان مخمور في ارض لا تحري عليه
 احكام الاسلام منع النساء من ميراثهن ونظائر ذلك اما من كانت تحري عليه
 الاحكام الاسلامية وبخلاف السطرات من اجل الشرع اذ انظار ميراثك في تلك
 متبيلكا جاهليا او صنع صنعا طاغوتيا لكن على طريقة اخرى وهي انه يعرهم الى نفسه
 من الفقهية ثم يامر ميراثه وورقة فيها نذر فلا بد ووجب وتصدق على ذلك فان
 دون بنته او بنته هذا النماجد الى هذا العدم قد تاه على الظاهر بل احكام الجاهلية
 ولو كان في بلاد لا تحري فيها الاحكام الاسلامية لانتظار ميراثك وقطع ميراث
 النساء من غير حاجة الى ورقة يكسبها له فقيه كما يفعلون كما يشهد ويكيل واضرهم
 فمنهم من اهل العلم ان هذه المذوبة الوصايا والتماريك هي الوصايا
 الشرعية المدونة في كتاب اهل العلم فمنهم من العلم ميراث بل هو حق باسم الجاهل
 لان هذه الاشياء طاغوتية جاهلية لا يمتري في ذلك من لباد في المام بالعلم
 الشرعية وهو من من الجاهل المحرم التي صحت كرامة سيطل ايضا سلعا عن خلف
 قال في البحر الزخار نحن نقر بمر هذه الجاهل وعدم اجرة اهلها عيشة فوصل الى العلم
 مقصود التارخ ليقبواي حيلة اعظم من احرام وارث ميراثه او بعضه وواي حيلة
 اعظم من وصية ضرارواي حيلة اعظم من نذر في معصية الله والضايقان كل
 حيلة توصل بها الى ابطال حق ثابت لا دمي او لله في باطله كحيلة اهل السبت في
 حق اعظم من الميراث الذي فرضه الله لعباده وكانت حيلة اليهود التي ذكرها الله
 في القرآن في شأن النحوت سلبت من تحيل بحيلة سيطل بها حق ادعى الله
 فعل مثل فعل اليهود ولو كان انخفض دفعه الله عن هذه الكرامة لكان محسونا
 به بلا حيلة فكيف يقول عارف ينسب الى العلم ان وصايا البضائر المستتلة على

اعظم انواع التحيل نقذ وتكون صحيحة وحل يقول هذا من غير ان الحكم الشرعي
والنصوص القرآنية والاحاديث النبوية وان الذي يدل عليه ظواهر الأدلة
من الكتاب السنة هو ابطال هذه التحيل المستقطعة بحق اثبتة الشارع فالقول
بالحيلة لا ابطال حتى ثبت بالشرع مخالفة لمقصود الشارع وقد تبين جميع ما
سلف ان وصايا الضرار والنذر التي لعصية الله وكذلك الهبات والتماثيل
التي هي بحجج التحيلة وكذلك سائر التحيل الباطلة المشتعلة على فرع من انواع
ذلك جميعها باطلة مردودة بالكتاب السنة واجماع سائر الامة ومن نعم ان
امامنا من الائمة او عالمنا من العلماء قال يجوز الوصايا والنذر ونحوها المستحالة
على الضرار والتجنى والاحرام فهو غير مصدق حتى ياتي بما يشهد لدعواه وليس هناك
ما يشهد لدعواه بعد ان حكى اجماع المسلمين كما سلف وفي هذا المقدر كفاية
وان كان محتملا للتطويل والله اعلم

سؤال ما حكم الوصية للوارث **الجواب** ان الوصية للوارث كانت
مشرعية قبل نزول الفرائض الشرعية فلما نزل قل تعال يوصيكم الله في اولادكم
الذكر مثل حظ الانثيين الى اخر الايات كان ذلك ناسخا لما كان في صدر
الاسلام واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا
وصية للوارث فانه يشير بقوله كل ذي حق حقه الى قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
الاية وهذا حديث صحيح له طرق عدة قال في المنتقى رواية الخمسة الا ابا داود
صحيح الترمذي وهو من رواية عمرو بن دينار وممن رواه ابيه ابا امامة ايضا عند
الخمسة الا النسائي وقد نقلته اامة بالقبول اذا عرفت انه لم يكن في صدر
الاسلام الا مجرد مشروعية الوصية للوارث من دون ميراثه كما يقول عز وجل
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقراب وان لم يكن
فيما بعد ذلك الا مجرد مشروعية الميراث من دون وصية القرابة الوارثة عملا
بقوله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم الاية عرفت ان قول من قال انه لم ينسخ ميراث

للوالدين والاقرين الا الوجوب فقط دون التدب فانه باق قول ليس عليه دليل
 ولا لحقق على مثله تعويل فان معنى النسخ لغة الازالة والابطال والتغيير قال
 والقاموس نسخ كمنعه ازاله وغيره وابطاله فاقام شيئا مقامه فتمنع معنى نسخ
 الوصية للوارث اذ التمسها وتغييرها وابطالها واقامة الموارث مقامها ولو كانت
 جائزة بعد نسخها لم تكن كذلك بل يكون الجمع بينهما وبين ايات الموارث التي
 هي الناسخة جائزة فلا ازالة ولا تغيير ولا ابطال ولا اقامة للناسخ مقام النسخ
 نعم لو ربط القائلون بهذه المقالة ما يدعون به دليل لكان ذلك مقبولا على حد
 قول الدليل واما الدعاوي المبرجة لاسيما اذا كانت مخالفة لما هو الاصل والتحقيق
 الشرعية واللغوية والعرفية فليست مما ثبت بمثلها الاحكام الشرعية فان تغيير
 النسخ بكونه يخرج الوجوب قد استلزم مع كون مخالفات الاصل والتحقيق دعوى
 تعقيد على اصله لا وصية لوارث بتقيد لم يتكلم به صلواته ولا دل عليه كلامه
 بوجوب جواز الالة لمطابقة ولا تضمنها ولا التزاما فمن ادعى ان فواصل الوصية في قوة
 لا وصية واجبة لوارث ومن اين استنفاد هذا وما الذي دل عليه فان قال ادعى
 الجمع بين الناسخ والمنسوخ قلنا الوجه الجمع بينهما لما كان الناسخ ناسخا ولا المنسوخ
 منسوخا فخذ الجمع الذي ترتبه هو ابطال لمعنى النسخ وشوغل فائده وتقصير لمفهومه
 ثم ما بالاثبات لانتفاء هذه المسالك وتجمع هذا الجمع بين كل ناسخ ومنسوخ وما وجب
 كون هذا الجمع مختصا بهذا وحده فعليك ان تظن في كل ناسخ ومنسوخ حتى تأتي
 بما لا يقول به مسلم وتفسيره حتى لكل عالم ومنعاه وبالبجالة فمن ادعى لوارث
 من ورثته وصية فخالف وصية الله سبحانه المذكورة في محكم كتابه بقوله
 يوصيكم الله في اولادكم الى آخر الايات قلنا له هذه الوصية رد عليك
 فقد وجدنا في المصحف الكريم ان الله عز وجل وصى عباده جميعا بما يخالف
 ما اوصيت به انت فقال يوصيكم الله في اولادكم الى آخر الايات ووصية الله
 سبحانه اقدم وهو صالح عباده احكم واعلم ووجله تارسل الله صلواته على امته

بان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث كما صح ذلك عنه في روايتنا
 الاسلام فوصيتك هذه يا هذا مخالفة لكتاب الله وما جاء به رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في رد عليك ودع عنك الاستدراج بالحكاية عن فلان والرواية عن فلان
 فبانه قال بما قلت ثلثة من اهل العلم فكان ما اذا واجاهه الله بطل فمعتل
 دعوا كل قول عند قول محسب فساكن في دينه كخفاطر
 وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان اترانه قال كل امر ليس عليه امرنا فهو رد هذه الوصية
 مخالفة لما شرع الله في محكم كتابه وعلى لسان رسوله وكل مخالف لما شرع الله في
 محكم كتابه وعلى لسان رسوله رد هذه الوصية رد وايضا هذه الوصية ليس عليها
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته وكل باليس عليه امر رسول الله وامته
 فهو رد هذه الوصية رد اما الضمير في القياس فلما بيناه سابقا واما الكبرى
 فبهذا الحديث المتواتر وهذا البحث في خصوص الوصية لوارث مع قطع النظر عن
 كونها لقصد الاضرار ام لا اما اذا كانت لقصد الضرر فلا فرق بين الوارث وغيره
 ولا يفتقر منعها لا تقير ولا قطمير قد نطق بذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
 عليه وسلم اهل العلم وقد اوضح شيخنا وبركتنا الشوكاني رحمه ذلك في بحثين والسيد
 العلامة المحقق محمد بن اسماعيل الامير رحمه الله تعالى رسالة حرر فيها جواز الوصية
 للوارث وبمضى هذه الرسالة اقتناع الباحث باقامة اكدلة بصحة الوصية للوارث
 قال الشوكاني امعنت النظر في جميع ما ذكره وعمل عليه في الجواز فلم اقف في ذلك
 الرسالة على شيء يوجب المصير الى جواز الوصية للوارث ولا عثرت فيها على دليل يسوغ
 الرجوع عن اجتهاده الاول ولكنه قد فعل ما يجب لنته ثم عقب كل ما اورده مما ظنه
 دليلا على محل النزاع وسماه اقتناع الباحث بدفع ما ظنه دليلا على جواز الوصية
 للوارث قال فيه واذا تقررت جميع ما اوردها وانفع به دعوى من يدعي جواز الوصية
 للوارث او رد بها فاصح ان ما هناد دليلا يكفيك مؤنة التدقيق والتحقيق الذي اسلفناه
 واسلفه البدر رحمه الله تعالى وهو ما اخرجناه الدار قطني من حديث ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله نوصية لوارثته إلا أن يشاء الوارثه وقد حسن هذا الحديث
الحافظ في التلخيص وقال في الفتح رجاله ثقات وما قيل من أنه مغلول بأن الذي رواه
عن ابن عباس هو عطاء وقد قيل أنه انخراساني فهو مدني ع بان قد اخرج نحوه البخاري من
طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس موقوفاً قال الحافظ لأنه في تفسيره واخباره بما
كان من الحكم قبل نزول القرآن فيكون في حكم المرفوع واخره ابن حبان في المراسيل من
مرسل عطاء انخراساني ووصله يونس بن اشعث عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس
فهذا الحديث المرفوع مع ما حسنه قد صح فيه النبي صلى الله عليه وآله في نحو انه مرفوع في محل
التراميد فيقول بان المنسوخ انما هو الوجوب فقط وبقا لا يبقى بعده شيء ولا
يحتاج كلامه وفي هذا المقدار كفاية لمن يريد

سؤال هل مسائل العول ثابتة ام لا وما يال ابن عباس رضي الله عنه انكر ذلك
اجواب هذا السؤال من اشده لا يستلزم اشكالا واوقاما احصيا لانه انقضى
زمن النبوة وايام نزول الوحي من السماء ولم يحدث بمسئلة جاثلة انما حدث العول
في زمن الحجة رضي الله عنه فاختلوا وليسوا بملومين فان تراحم الفقهاء التي
اهلها يورثون جميعا ولا يسقط بعضهم بعضا قبل ذلك التراحم اذا قلنا انه يورث
بعضهم ويسقط بعض عند التراحم كان هذا الاسقاط دليل عليه الا بغيره
الرأي ولا يخفى ان ابطال ميراث وارث اثبت الله ميراثه مع كل وارث من الميراثين
له بمجرد اجتماعهم على الميراث اجتماعا زادته اجزاء وانقصهم على اجزاء العول
كما يدل عليه دليل لا رتضي به قلوب المتورعين ولا تطعن به خواطر المتقنين
ولا تميل اليه عقول المجتهدين وانظر الى كل مسئلة من مسائل العول فانها قد
جميع من فيها وارتا غير ما قطعت من قال ان البعض منهم وارث عند التراحم
والبعض الاخر ساقطه فهو يحتاج الى دليل على اسقاط ذلك الوارث لانها
بعد الاتفاق على اثبات ميراثه في تلك الفرصة فان جاءه دليل قبله وان لم
يات بدليل الا بغيره ما يتخيله من ان التراحم يسوغ لجعل البعض وارثا والبعض

ساقطاً هذا التخييل ليس بلليل وهكذا أماناً قاله بعض المباحين للعول من أن ليس
 في المال نصف ونصف وتلك هذه النصفان بالمال فإن موضع الثلث فإن هذا
 يخرج استبعاد عقلي وحلي فرض صحته والقول بموجبه فتقول نعم هذه النصفان
 بالمال فإن موضع الثلث لكن أخيراً فأمس الذي إذا كنتم عند هذه الحالة لم تستبعد
 أن فوراً بعضاً وتسقط بعضاً أن قلتم ألا إذا كنتم عند الله أو رسوله
 فهذا باطل بالأخلاف فإن الله ورسوله إنما فرضا من ريث الوارثين حسبما تضمن
 القرآن والسنة وبيننا الروايت والساقط ولم يكن في القرآن ولا في السنة حرف
 واحد في العول ولا حدث ذلك في أيام نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وأما ما
 يروى عن ابن عباس وهو أن القائلين بعدم العول بأنه قال لو قد موأمن قدم الله
 وأخر موأمن أخر الله ما عالت فريضة في الإسلام فقليل لمن قدم الله ومن أخر فقال
 كل فريضة لم تزل عن فريضة إلا في فريضة في التي قدم الله وكل فريضة إذا
 زالت عن فرضها لم يكن لها إلا الباقي في التي أخر الله هكذا يحكي عنه وما اظنه
 يصح فإن هذا الدليل مع كونه لا يشبه كلام الفضلاء ولا يحكي كلام العرب الجرياء فيه
 غاية السقوط والمجرب عنه من مجموع الأول على فرض صحة صدوره عن ابن عباس
 يقال له ما تريد بالتقديم والتأخير هل تقديم الذكر في النزول أم التقديم
 أم مراد لك بالتقديم أن الله قد صح في تقديم إخراج ميراثهم من التركة قبل إخراج
 ميراث غيرهم والمراد بالتقديم أنه جاء عن الله سبحانه على لسان رسوله أن قال المراد
 الأول والثاني فمنهم من بل بطلانها ظاهر لا يخفى على عالم فإن أراد الثالث فأي
 دليل من كتاب الله ورد بأنه يقدم إخراج ميراث بعض الورثة من التركة قبل
 إخراج ميراث البعض الآخر فأنتم تسمعون بشي في هذا فنس وقف على ما يفيد
 ذلك فليجده الينا وإن أراد الرابعة فليأتنا بالحجة أنه جاء شيء من ذلك على
 لسان رسول الله صلى الله عليه وآله الوجه الثاني أن الورثة الذين ينتقلون من فريضة إلى
 فريضة هم كثر فإن البنت الواحدة مع عصبية فرضها النصف فإذا وجدت

معها بنت أخرى انتقلت إلى الثلث وهكذا الأخت الواحدة لاب وام أو لاب
 مع العصابة فوضها النصف فإذا وجدت معها أختها انتقلت من النصف إلى
 الثلث وهكذا الأخت لاب مع العصابة فوضها النصف فإن وجدت معها أخت
 متلها انتقلت إلى الثلث وهكذا الأخ لام فوضه السدس فإن وجد معها أخوان
 لام انتقل إلى التسع وهكذا الزوج والزوجة فاضا ينتقلان من النصف والرابع إلى
 الربع والثلث وهكذا الأم تنتقل من الثلث إلى السدس فولا يصدق على كل واحد
 منه حرانه ينتقل من فريضة إلى فريضة فإن كان ابن عباس يجعل جميعا من المقدار
 فكيف يصنع مثلاً في زوج وأخت وام أو في زوج وأختين لاب وام أو في زوج
 وابنتين وام أو في زوجة وأختين لابوين وام ونحو هذه الفرائض فإن هو لا يجتمع
 على فرض أنه يقول بأفقر من قدم الله فن تزاحمت فأنصهم وعالت فإن قال أفقر من
 جميعاً لا أفقر من قدم الله فإن كان كل واحد منهم سياًخذ فريضة المتصوص عليهما
 لزومه القول بالعلو وإن كان يخص بعضهم بأعطائه نصيبه وينقص على غيره
 فهذا الحكم محض بعد تسليمه أفقر جميعاً ممن قدم الله فإن قال إن الذين قد أحرم
 الله أنما هم الزوجان والأبوان فيقال له قد وجد في جميعهم ما جعلته كالبيان
 لمن قدم الله ولمن أخر فإن كل واحد من هؤلاء إذا زال عن فريضة انتقل الفريضة
 أخرى فإن قال المراد بذلك هو الذي لا يسقط بحال بل يكون وارثاً في جميع الأحوال
 ومع كل وارث ولكنه ينتقل من فريضة إلى فريضة بحسب اختلاف الورثة فنقول
 البنت هكذا لا تسقط بحال بل تنتقل من النصف إلى الثلث وإلى أقل من الثلث
 بحسب عدد من يرث معها ثم الدليل على أن من لا يسقط بحال هو الذي قدم
 الله وعلى فرض هذا إذا خلفت الميتة ابنتها وزوجها وأبويها فإن كانوا ممن
 قدم الله جميعاً ففرض البنت النصف والزوج الربع والأبوين الثلث فلا بد من
 القول بالعلو فإن قال إن بعض هؤلاء أقدم من بعض فمن هو الأقدم وما الدليل
 على ذلك مع كون كل واحد منهم لا يسقط بحال وبأبجأة فلم يظهر لهذا الكلام

الذي يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وجه صحة الامرين طريق الاثر ولا من
طريق النظر بل هو كلام متحاشن متناقض الوجه الثالث لو سلمنا ان هذا الكلام
صحيح وانه غير متناقض بل مقبول فلا يخف ان كلام الصحابي ليس بحجة على
ما هو الحق كما تقر في الاصول فلا تقوم على القائدين بالبول الحجة بكلامه وكيف
تقوم بكلامه بالحجة وقد خالفه من هو اكبر منه من الصحابة كما روي عن علي رضي
الله عنه انه قال في المنبر صار ثمنها تسعاً وان الصحابة اجمعوا على انبار البول
ولم ينفعهم الا ابن عباس وبالحجة فانها مسئلة عظيمة يترتب عليها اختلاف
التوليث في كثير من المسائل وذلك هو حق من حقوق العباد ومظلمة مالية الاله
ان يقع السؤال عنهما اين يدعى الله تعالى لكل من قضى فيها بقضية او افتى فيها
بفتيا فان من انتقص من نصيبه بتقديم غيره عليه او بمنزلة غيره لا بد ان يتعاقب
من صنع به ذلك حتى يفكه عدله وموافقة الحق او يبقه حوله ومخالفة له و
اقل الاحوال ان ينقص اجره مع توفيقه حتى لا يجزى كما ورد في الحديث المتفق
عليه اذا اجتهد الحاكم فاصاب في اجرائه وان اجتهد فخطأ فله اجر ولكنه
لا يكون هكذا الا من روي الاجتهاد حقه في هذه المسئلة وقليل ما هم ولقد
انتشرت اجابات الفراض على اكثر اهل العلم انتشاً عظيماً حتى خالفوا النصيب
الصحيحة الصريحة في الكتاب والسنة وخالفوا اجابات الامامة بمجروحيات
باطلة واراها فاسدة فليت شعري ما حالهم على ذلك فلقد كان لهم ساعة عن
الوقوع في مثل هذه المضائق المظلمة التي ليس له بها انيس ولنعم ما قيل
تفرقت الطباء على خداش فما يدرى خداش ما يصيد
وفي هذا المقدار كفاية لمن له هداية

سؤال حكم وشروطها وحيت يجواب النجاة اذا حادث معلوم ميشو وانست
كه جواد فرض كفاية ست باهر نيك ويد بئنا فون والدين وهرگاه كه يا خلاص نيت واقع
شود كفاره جمل خطايا با شد نكر دين ولحق ست بدین حقوق مردم ودر روى استعانت از

لشکران نارواست مگر نزد ضرورت و واجب است بر لشکر فرمان بری امیر مگر در محصیت
 خدا و بر امیر است مشوره کردن بالشکر و نزعی و همراهی فرمودن با ایشان و بازگشتن از
 حرام و مشرعی است توریه و رغو و برگشتن جاسوسها و استخبار نمودن از احوال اعدا
 و مرتب ساختن لشکر و افراشتن رایت و لوا و واجب است که پیش از جنگ دعوت بسوی
 یکی ازین سه صفت کنند اسلام یا تجزیه یا تسلیم و حرام است کشتن زن و کودک و پیران
 مگر از برای ضرورت و بریدن گوش و بینی و جز آن و سوختن با قش و کشتن از مقابل و کشتن
 نیز حرام است مگر بسوی لشکر خود و جانزست شجوخ زدن و دروغ گفتن در حرب و فریب دادن
 و تمکین نمودن در غنیمت و دادن چهارخس به لشکریان و گرفتن امام یک حسن از برای صرف
 خود و سوار بر اسب حرام است و پیاده را یک حصه و ضعیف و قوی و قاتل و غیر قاتل در و سه
 برابر است و جانزست تنفیل یعنی زیاده دادن بر قدر حصه بعضی لشکر را و امام را امیر سده
 چیزی را از غنائم از برای خود بچیند و حرام است اقطاع از اموال غنیمت قبل از قسمت مگر
 طعام و علف و حرام است خیانت کردن و بخیال غنائم انداختن و جانزست کشتن اسیران
 و خدا گرفتن و منت نهادن و جانزست کشتن جاسوس معصوم الذم میشود و حربی مسلمان
 شدن پیش از قدرت و بنده کافر باسلام آوردن آزاد میشود و زنی که در غنیمت بدست آید
 اختیار آن بدست امام است هر چه در آن مصلحت بیند بکشد یعنی خواه و میان لشکریان تقسیم
 نماید یا در همه مسلمانان مشترک بگذارد و بامون شود و حربی بامون آون یکی از مسلمانان اگر چه
 زن باشد و ایچی بچو بامون است و صلح با کفار جانزست اگر چه بر شرط باشد یا کفالت مسلمان اکثر
 مدت ده سال است و دوام صلح با قذحیزیه هم جانزست و مشترکین و اهل ذمه از سکونت در
 جزیره عرب ممنوع اند و اگر جمعی بر امام حق یعنی کینه جنگیدن با ایشان واجب باشد تا آنکه جرح
 کنند بسوی حق اما اسیر ایشان را نگشتند و نه پشت دهند و تا تعاقب کنند و نه کار مجروح
 ایشان را تمام سازند و نه اموال ایشان را تاراج نمایند و غنیمت را باید و طاعت ایامه
 واجب است مگر در محصیت خدا و جانزست خروج برای ایشان تا و تکیه نماز را قائم دارند
 و آشکارا کفر فرزند و واجب است خمیر بر چو ز ایشان و نصیحت نمودن ایشان او بر زنده

اجبت العبادۃ الواجبة لشيء وشك فيست كعمل چون از موجبات دخول بار وانه ایست
اجبات عمل کثیر باشد منظور است و علامت همی در کجاست اجماع کرده است بر عدم
صحت وصیت بخشود و نیست فرق میان وصیت مخدوره و وصیت بالخط و زری که مناسبت
واحد است و بخود اول قرآنی بر عدم جواز وصیت منرار قوله تعالی است فقیحان من موحد
جنفا و انما فاحصله بینه حرف لا اله الا الله علیه تعجب کثبات در تفسیر نیست گفته السبل
عن الحق بالخطا فی الوصیة و من قوله تعالی فاصح بینهم باجر انهم علی طرق الشریع ثم قال لان
تبدیل بطلان الی حق و شک نیست که بر وجوبیت منرار همی منج شریع جز بطلان
و جواز و از آن رسم آن وصیت نمی تواند شد و آیات قرآنی و احادیث نبوی و ائمه و غیره منرار
عموما و خصوصا بیشتر از آن است که در داور و محضر میتوان گنجید اگر گویند که حدیث الی امام
نزد و بیعتی در اقطار بلفظ ان الله یصدق علیک شک است امواکم عند ذلک لیا و فی حینا کلمه
کلمه زکاة فی امواکم و همچنین حدیث ابی الدرداء و از احمد که بخوابیست و کند که حدیث الی هر
نزد این بابت و بنابر و بیعتی بخوان آن همچنین حدیث ابی بکر صدیق نزد و تحویل در تاریخ الضعفاء
نحو آن دلالت دارد و بر آنکه انسان در شکست مال خود میهن مغرور است تصرف کند در آن بهر نوع
که خواهد بغیر فرق میان وصیت خبر و غیر آن و این ابیادیت اعم است از باری و الا فی ضمیمه تحف
نیز از من و ج و اخص است از آن من و ج و پس اول بجز از صلح و تحف من یا تقبیلش نباشد چنانکه
در اصول مقرر شده که چون میان دو دلیل عموم و خصوص من و ج باشد حدیثی بسوی شخصیت
بلکه بصیر بسوی تعارض و ترجیح متعین است گویم جواب الدین حجت بچند وجوبت اول آنکه
ایستاد این احادیث ضعیف است چنانکه مضاف بر این تصریح کرده اند و در اسناد حدیث
ابی امامه اسماعیل بن عیاض و شیخ او عاتیه بن حیدر و ضعیف اند و در اسناد حدیث ابی بکر
حنظل بن عمر بن میمون متروک است و نیز مروی است از طریق خالد بن عبد الله بن و دی
با آنکه صحبتش مختلف فیه است و در اسنادش پس از عاتیه بن حیدر مجهول است و یقین
و اسناد هم ضعیف بوده که با سیلف و من مرج بذکاب الحفاظ و يوم انکره تقدیر تسلیم صحت احتیاج
باین احادیث بنابر تقویت بعضی از برای بعضی مسلم نماید که کما بهر شدم فرق میان وصیت

وصیت ضرار و غیر اوست چه که شت که وصیت ضرار را محبتات اعمال و از محبتات
 دخول ناست و این بلا شک زیادت و بیانات است نه در سنات و جناب نبوت اذن
 تصرف را شدت و تفویض او را مستقیم کرد و دست بقوله زیاده فی حناکم و در حدیثی است
 که بیان اشارت رفته بلفظ زیاده فی افعالکم و در کشته پس درین احادیث بعد تقدیرش
 بر زیادت و سنات و زیادت در اعمال اولی صحت وصیت ضرار نیست مگر آنکه اگر
 اعم بودن این احادیث از اولی مانع از وصیت ضرار من وجه و اخص بودنش از آن من وجه
 قسیم کنیم و بقید زیادت و در سنات و زیادت در اعمال التفات کنیم و بجانب تعارض
 و تنبیح هر دو تا هر که اندکی شک باقی باشد علم و ادب شک نکنند و آنکه بعضی کتب و
 سنت که قاضی اندیش از وصیت ضرار هیچ رسیده ازین احادیث ضعیفه و چون بعضی
 متقدمین منصف را معلوم گردید که هر که وصیت ثلث را بطریق اضرار و احرام و اضرار
 جائز و شسته است او دلیل برین دعوی نیست و اما استناد بقصر نفع و قلت حظ و اطلاع
 غیر از آنکه قرین است با شراکت و وصیت نیست پس وصیت ضرار صحیح باشد پس این غلط است
 و سبب آن عدم اطلاع بر او که و کلام ائمه است چه عدم اشتراط قربت و ال بر
 حواله و وصیت با عدم قربت است از وجو وصیت مباح را مباح نه حرام از آن
 با وجو و وصیت باین طریق که بنفسه محبت باشد و اکل بسوی محبت بود که این محبت
 و نه جائز و گشت که این اجماع است و هر که او را الما علم فرغ دارد بر روی قضی نیست
 و امثال چنین وصیت و تنفیذ آن جائز نباشد چه تصحیح آن از باب معاونه علی الاثم است
 و قد قال تعالی ولا تعادوا علی الاثم والعدوان و این نمی قرآن ذلالت دارد بر
 تحریم تنفیذ وصیت شتم بر ضرار و چنین نمی از طاعت مخلوق در محبت خالق دلیل این
 دعاست و از آنحضرت صلوات الله علیه روید که اسلام ثابت شده که لاطاعه لمخلوق فی محبت
 الخالق قال شیخنا و برکتنا الشوکانی رحم من ترک انکار النکر و قد توارثت احادیثه الام
 بیرونی عن ترک تدین ان الوصیه التي لا یزاد بها و جابحدل الضار و لا لوارث و احرامه
 ما فرض الله که باطله من غیر فرق بین ان تكون بالکتاب او بما دونه او بما فوقه فاذا قامت

العینة العبادية علی اقرار الموصی بایمان علی ذلک فومضیه مراد و دینا فکر المذنب من حسن
من الله حکما استیعبه

سوال در بیان مقتضی محرم نیست جواب احادیث صحیح و ضعیف خاصی نیست
بما که حرام نیست از رطل مگر حج و ضعیف که از حج و نیای رفته است عبادت من شعور و دعا
و عبادت من الذی به خطا و طاعت و شافعی واحد و بطا پرزده است خود و این حرم و جماعه از
علاء علی حدیث و ابیته کان فیما لازل من القرآن عشر رخصات معلومات بخرم من شیخ
اخرجه اجماعه الا البخاری و تیسور کارش می کنند و میگویند اگر قرآن می بود و سوا آن
گوئیم اشتراط تو از منوع است در مذنب النجرات و القول الفصل و النظر العبدان الله
لا یعدل منه من رزق الاضاف و بیج الطرق و من فی الاستحقاق اوله یفترک بسوطلا
چیه اجمود و سکنایک اعتبار بود و آن سوا از مستلزم اعتبار عمل مجذوب مذکور نیست
چه در عمل ظن کافی نیست و اگر تو از شرطی بود و امید در تفسیر من از مسائل عمل بقدرات اعداد
نیک و بد مثل قرائت این سخن و تفهیم شد آیات متناهیات و قرآن و ابی و دلایح او اخذ من
ام و نیست نسبت از برای اجماع جز این قرائت گویند اگر قرآن می بود و مصروفی شد لقوله
تعالی انا نحن ربنا الذکر و انا الفیض و انما یحفظون گوئیم متصرفان است و آن محفوظ است
و حفظ لفظ و آن محتجج است و سوا از شیخ و توفیق و او نیست فلما ذکر این حدیث سنکت
دری که روایت مخابی است از انصاری و ما یشر سنکت که مخابی و سنکت او بقراین
کرده و آن سخن چند و را و او را بی موی سنکت و قرائت شرط قرآنیست بشارت منی بود و آن
آن از کلام دینی سنکت و انصاری و روایت کافی سنکت با را و انکار و انکار و سنکت و ذکر
چون از مری و بی طریقی انکار و سنکت بقراینات متفق شد و از جهت عمل بقراینات سنکت و ذکر
گویند قوله تعالی و اما انکم الاتی اذ جعلناکم من ارضی فخلل و کثیر است و مثل است
قوله منکم من الرضاع ما یخرم من النسب کمن امین من طلق و منک است با سنکت گویند سنکت
و او را و او ترقی و سنکتی از عایشه و نو عایشه و ابیته کرده است و سنکت لا یخرم الجسد و
و سنکت با حفظ الا ملاجه و الا ملاجه و سنکتی با حفظ انما یحفظ و انما یحفظان او را و سنکت من

و مشهور این الفاظ و جانب زیادت تحریم سه عده است چنانکه مفهوم حسن در جانب نقصان
 عدم است پس هر دو مفهوم تنافی خواهند بود و باینانی هر دو ساقط اند و اطلاق باین
 گوئیم نزد این مباحث ثابت شده الا تحریم الا عشر ضعات او حسن ضعات و مفهوم حصر اولی است
 از مفهوم عدد و بعضی علماء بیان مثل نه عشری باین رفته اند که اجبار بر یک فعلیه مضاعفه مفید
 حصر است و در روایت سابقه عایشه اجبار بر حسن مطلق بحر من آمده پس مفید حصر باشد از غیر
 این روایت نیز و اگر تسا قط هر دو مفهوم و عدم شی مفید حصر تسلیم کنیم تا هم مضمر منطوقی است
 که آن اقتضای حسن است از برای تحریم پس محل مطلق بران واجب باشد مگر آنکه دلیل بر اقتضاء
 نادون حسن از برای تحریم دلالت کند و نیست دلیل مگر همین مطلق و محل مطلق بر مقید برین
 مفهوم واجب است حال آنکه سقوط باین مفهوم تسلیم کرده شده و هم مفهوم عدد نزد این محققین
 از قبیل مفهوم لقب است و هو غیر معتبر گویند اخرج الترمذی عن ابن عمر بن الخطاب
 انما الرضاع من الجاعة و این حدیث قاضی است بآنکه مطلق رضاع در ذمه من جماعت محرم
 گوئیم اطلاق نسبت بکیت رضاع مقید است بآنچه گذشت و اطلاق این کیت هم بر
 مقید باوست پس نسبت موجب تحریم مگر حسن ضعات در جماعت و هو مطلق بنا و مراد
 بجماعت وقت حاجت رضیع است گویند اخرج الترمذی عن اسم سلمة مرفوعا لا یخرج من
 الرضاع الا ما فاق الامعاء و فوق بدون حسن نیز حاصل میشود گوئیم حدیث حسن منطوقی زیاده
 و زیادت منافی نیست پس قبولش مستحکم باشد گویند اخرج الکلبی عن ابن عباس قال ما كان
 فی النحرین و ان كان حصته واحدة فهو یحرم گوئیم قول محالی است در وی بصورت انفراد از میان
 حجت نیست فکیف که دلیل صحیح معارض او باشد گویند جواب بیان است که جواب است
 با آنکه ما حرامش نمیگوئیم بلکه بدان عمل مینماییم گوئیم که اگر انبیا و انبیاء رب دون حسن حاصل
 شود پس در حدیث حسن زیادت واجب قبول و العمل است و اگر حاصل نمیشود مگر حسن
 و ما فوق آن پس بصیر بسوی ترجیح باشد و حدیث واضح و ارجح است از روی متن و مستند
 و غایت مافی الباب تقطیع هر واحد از هر دو حدیث بدیگر است گویند انحضرت صلعم سهیل
 بننت سهیل را امر کرد با رضاع سالم مولی ابی خذلیقه و این امر را مقید بعد از نفرمود پس

این دلیل است بر اعتبار مطلق اشیاء گویند و علیکم السلام لا تثبت فی طریق منتهی حجت باطله انجمیه
 خمس منصات عند النسانی وای واد و وزیر و سلطان اگر این مطلق مقید است با سبق گویند
 لیست بر بعد گشته اجماع المسلمون علی ان قلیل الزمان و کثیره بحر فی الهذیان یضطر بالانسان ان یسکن
 انجر از صحابه و تابعین و امیه بکایت کرده ایم قاضی درین دعوی است با آنکه مانع امکان
 و وقوع و نقل و حجت (بما عینم) اگر گویند فرا و بر منعه که هیچ حد و زمان موجب تحریم نیست
 گوئیم جافا ابن القیم گفته الرخصة فعله من الرضی فنی لبره عند بلا شک کفریه و بطله و گفته
 فنی التعم الثدی فافض منه ثم ترک باقتداره من غیر عارض کان فکک ضیعه لان الشراء و ربا
 بذاک مطلقا فحل علی العرف و العرف بذلک یقتضی العارض لنفسه و استراعه لم یسره و العرف
 یسره ثم یعد و من قرب الی غیره عن کونه برکتیه و اذ اقل الاکل اذا اقل اکلته بذاک است
 فاد من قرین لم یکن و کذا کستین و اذ اقل الی آخر کلامه و قد اطل فی ذلک فاشک
 فیما یستدل به

سوال آیات شریفه قرآنی در باره زیادت و نقصان غیر متعارف فی واقع مشهور است
 اینها را در تفسیر که در باره و علی نظر آیات شریفه ظاهر میگردد و کلاما بل عدم بیان ابتدا
 کشیده است و بجز قوله تعالى و لن یخلف الله فعه اذا جاء اجابها و قوله ان یخلف الله
 اذا جاء لا یخلف و قوله فاذا جاء اجابها لا یخلف و لا یخلف من فاعه و لا یخلف من
 و قوله و لما کان للنفس ان تموت الا نایا ذین الله گویند این آیات معارض است بقراین
 بخلافه فکاشه و تثبت و عند ام الكتاب و قوله و ما یمر من معبر و لا یخلف من
 حتمه الا فی کتاب و قوله هر ففی اجلا و اجل مسمی و ذلک و مذنب جود است که
 که هر که پیش نمیشود دلیل آیات متقیده و احوال و شیخ حقیق حدیث این بود و من التبعی سلم
 قال لان احدکم یخلف فی خلقه فی الیومین یوما ثم یخلف فی خلقه ثم یخلف فی خلقه ثم یخلف فی خلقه
 الیه فکما یخلف فی کل مات و یقال لا یتب عمل و در وقت و اجماع و شقی او سعید و این حدیث در
 صحیحین غیر ثابت است و در معنی احادیث صحیح دیگر نیز است و جواب او انداز قوله تعالى
 یخلف الله فیه انما یتب بکما یستب یا کما یستب فی کل مات و یقال لا یتب عمل و در وقت و اجماع و شقی او سعید و این حدیث در

ویند و شیت با ایشار خلاصه و جمله التماس و المستوخ عنده فی ام الکتاب و غیره من است که
این تخصیص از برای عموم آیه بغیر شخص است و میتوان گفت که آنچه تا یوم القیامه شدنی است
قلم بیان جاری گشته چنانکه در احادیث صحیح است و منجز باجری بالقلم شرع و غیره من است و این
مثل است که در آن محو و اثبات بازنه باشد تا کی باز است محو و اثبات در گفته اند که مراد از محو چیست که در دیوان حفظه
از آنچه لحظه است و نه سینه چه حفظه امور از نوشته هر آنچه آدمی بدان گوید یا بشود و جواب
ازین سخن مثل جواب از دلیل اول است و گفته اند چنانکه امر از خدا تعالی از ذنوب عباده هر چه
میخواهد و ترک میدهد هر چه میخواهد و از انانی امر زد و جواب همچو جواب از سابق است و گفته اند
محو میفرماید از قرون هر چه میخواهد بگوید و اگر اهل کثرت قبله من القرون و بگوید که
انشاء ما من بعدهم فنا آخرین و این محو یک قرن و اثبات قرن دیگر است و جوابش مثل
ما تقدم است و گفته اند که مراد کسی است که چندی عمل بطاعت خدا نمیکند پست بر معصیت الهی
مینمایند یا توبه میکنند پس از تعالی معصیت او را از دیوان سیئات محو کرده و در دیوان حسنات
ثبت میفرماید و گفته اند که مراد محو دنیا و اثبات آخرت است و قبیل غیر ذلک قیام همه اجزای
دعا و بی محو است و شک نیست که محو و اثبات شامل هر ایشا است و تخصیصش خارج نیست مگر
بمخصوص مرتبه از باب تقول علی الصالح بالحقل خواهد بود و او تعالی بر چنین تقول و عید کرد و با شکر
مشته نش فرموده فقال تعالی و ان لشرکاء الله ما لم یزل به سلطانا و ان تقولوا حلیه
الله ما لا یجالیون و در جواب قوله تعالی و ما یحرم من غیره لا ینقص من عمره الا و کتاب
گفته اند که مراد بمحیط طویل العمر و مراد باقص قصیر العمر است و درین جواب نظر است زیرا که ضمیر در
قوله و لا ینقص من عمره حائض بسوی قول او من عمر است معنی آنکه و لا ینقص من عمر ذلک العمر الا فی
کتاب و این ظاهر منظم قرآنی است و تاویل مذکور وقتی تمام میشود که ضمیر الایسوی غیر مرجع آن
برگرداند و این را در نظم قرآن وجود نیست و گفته اند ان معنی یا عمر من معمر یا معمر یا معمر یا معمر
و معنی و لا ینقص من عمره ما قد مضی و این نیز خلاف ظاهر است زیرا که این نقص از نفس عمر نیست
و نقص متقابل زیادت آید و در اینجا در مقابل بقیه عمر آمده پس معنی مذکور صحیح نباشد و گفته اند معنی
و ما یحرم من عمر من یبلغ سن الهرم و لا ینقص من عمره ی من عمر آخر غیره الذی بلغ سن الهرم من عمر

هذا الذي بلغ سن الهرم وخرج ابا زيد اولى بان استبكر له شت وكنفته انك لم تسمع كسي استبكرت
 سال سبيده وفتوح من كسي استبكرت من شت سال مرده وقيل غير ذلك من التاويلات التي
 يرد بها اللفظ ورفعهما ودر جواب قوله تعالى ثم قضى باجلا وابل حتى عند كفته انه مراد بابل اولى
 نوم است وابل ثانی وفات وقيل اول منقضی از عمر هر واحد و ثانی باقی از عمر هر واحد است
 وقيل اول اجل موت و ثانی باین موت تا بشت است وقيل غير ذلك مما فيه مخالفة بين النسخ
 وجميع انا بابل علم كفته انك عمر شيش وكم ميشود و استلال کرده اند بايات مستند من انك خود
 اشبات عام است متناول عمر و رزق و سعادت و شقاوت و غير ذلك باشد و از جامعى او سلف
 يعنى صحابه و من بعدهم ثابت شده كه در ارميه خود ميگفتند اللهم ان كنت كفتنى في اهل السعادة
 فاشمتنى منهم فان كنت كفتنى من اهل الشقاوة فافمنى في اهل السعادة وانا كما قال الله
 بفتح زيادت و نقصان و تحوان مخصص از برای عموم نياورد و نه مخصوصين قال استبكرت معنى آيت
 و غير چه سنين است كه كم و شيش ميشود و مر ايشان بگويند در لوح محفوظ است و بگويد اقول له سبحانه
 قصى اخلا و اجل مسمي حكمة دلالت دارد بر آنكه هر انسان را دو اجل است و اول تعالى حكم
 ميكند با آنچه ميخواهد از ان هر دو اجل از زيادت و نقصان و دال است بر آن آنچه در غير من است
 از بعد از صحابه اند اخضر من مسلم ان مسلمة الرحم تزيدي في العمر و في الغنى انك خير من موتى صاحب ان يسطر
 في الزمره و ان يسال في اثره فيحصل رحمه لوفى لفظ من صاحب ان يدا بعد في عمره و اجله و ميسر سفي
 رزق و غلبتين اسد و يحصل عمره و في لفظ مسلمة الرحم حسن الخلق و حسن الخوار يعمرن الديار و يزدون
 الامصار و از اعظم اوله است امر عباد و بعباد كه كتاب غير تزيوار شده كفته كه تعالى ادعوني
 استجب لكم ان الذي يستجبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين و قوله
 امن يجيب المضطر اذا دعاه و يكشف الغش و قوله و اذا نسا الله عبدا مي غنيه فاني
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان و قوله و اسالوا الله من فضله و اما حديث شريك
 يدعاهما و اترست و دروي اين است كه دعا و افغ بلاغ و ادعاهما مستبكرت انك از اخضر من مسلم
 و صحيح ثابت شده كه فرمود اللهم في اعوذ بك من سوء القضا و سوء الاشهاد و جسد البلاء و ثباته لاله
 و در حديث قنوت و تر ثابت شده كه گفت و قني شر ما قضيت پس اگر دعا مضيد چيزي نباشد

و انسان را جز آنچه بدان قضاء ازلی سابقی شده نبود امر آتی بر عاقلی سود باشد و همچنین
و عده عز و جل که با جابت عباد و اعیان است و بکذا آنچه در احادیث متواتره شکر امر بر عا
آمده و آنکه دعا عبادت است لغویا فائده باشد و همچنین امر مسلم بتداوی و قول دمی صلعم
ان الله سبحانه ما انزل من السماء الا جعل له دواء و بقاء و دمی باشد حال آنکه امر بتداوی صحیح
ثابت شده باقی مانده آنکه در صورت تحمل آیات قاضیه بعدم تقدیم و تاخر اجل نیست پس
بعض سلف و بعض خلف تبیعت سلف چنین جواب داده اند که این آیه مختص با جلی است
که چون حاضر گرد و زبر حضور پس پیش نگیرد و مؤید است تفسیرش بقوله اذا جاء اجلهم
این تفسیر مذکور در آیه است قوله عز و جل و لن یؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها و قوله سبحانه
ان اجل الله اذا جاء لا یؤخر من جمع اجل این آیات بر معنی ممکن است و چون اجل آید تقدیم
و تاخر نگردد و در غیر این حالت تاخرش بر عا یا بصله رحم یا بصل خیر یا زست چنانکه تقدیرش
بعمل شری یا قطع چیزی که او تعالی بوصل آن امر کرده یا استهاک محارم خدا یا زست و قوله تعالى
ما اصاب من مصیبه فی الارض و لا فی انفسکم الا فی کتاب من قبل ان نبرها
و قوله تعالی قل لی یصیبنا الا ما کتب الله لنا و همچنین سایر آنچه در معنی دارد دست اول
معارض بشمل خود است و ذلک قوله عز و جل و ما اصابکم من مصیبه فبما کسبت انفسکم
و یحذرون کشید و مثل است آنچه در حدیث قدسی وارد شده یا عبادی انما هی اعمالکم
انصیبها علیکم فمن وجد خیرا فلیحمد الله و من وجد شرافا فلیؤمن بالانفس و ثانیاً باسکان جمع مثل
قوله الا فی کتاب و قوله لی یصیبنا الا ما کتب الله لنا محمول باشد بر عدم تسبب از
عبد با سبب خیر از دعا و سایر افعال خیر و آنچه مخالف وی وارد شده محمول باشد بر وقوع
تسبب با سبب خیر که موجب حسن قضا و اند فاعل شر است و بر وقوع تسبب با سبب
شر که مقتضی اصابت کرده و وقوع او بر عید است و همچنین حاصل میشود جمع میان احادیث
وارد و بسبق قضا و فراغ او سبحانه از تقدیر اجل و رزق و سعادت و شقاوت و میان
احادیث وارد و در صله رحم که زیادت در عمر میکند و کذا لک سایر اعمال خیر و کذا لک دعا
پس احادیث فراغ از قضا محمول باشد بر عدم تسبب عبد با سبب خیر و شر و احادیث دیگر

محمول باشد بر وقوع استسباب از محب با سبب تیر از دعا و عمل صالح و معلوم است که سبب استسباب
 شر اگر گویند که با وای کتاب است مستغرق شده که عمل او نجات و تقالی از ازل است و هر چه
 سابق شده و تقدیر و وقوع غیر معلوم او تقالی سابق است و انقلاب جلش ممکن صحیح نیست و ذلالت بخیر
 اجماعا گوئیم بی شبه علم او تقالی سابق از ازل است و پیش از کون هر شی را پیدا نموده است
 خلاف در میان اهل حق ازین حیثیت و لکن قومی غلو کرده و آنچه در کتاب است از ارشاد
 بسوی دعا و رد قضا و استعاده آنحضرت معلوم از سو قضا و مصاب شدن عبد بنی
 و کسب بد خود و نحو آن ندامت شده و جاد است به الادله الصحیحه فائده اش باطل نموده و آنرا
 مخالف سبق حکم گردانیده و بران انقلاب علم بجهل را امر تبک کرده و الامر اوسع من هذا
 و الذی جاءنا بسبق العلم و از لیشته هو الذی جاءنا بالامواله و الامواله و او عرفنا بان جمله
 الرحم تزی فی العمر و ان الاعمال الصالحه تزی فی الغنیه ایضا و ان اعمال الشر محقه و ان العبد یست
 بذنبه کما یصل الی التخریر فیندفع عنه الشر کسب التخریر و التلبس با سببه فاعمال بعضی از اهل کتاب
 و استند و احوال بعضی از اهل کتاب کما فی غان الکمل ثابت عن الصادق علیه السلام و عن رسول الله
 و الکمل شریقه و اینچه و طریقه مستقیمه و هر جمیع میان اوله بر وجهی حکم است که در اهل
 حیرتی از ازل نمیشود و سیانش از ازل و تقالی را چنانکه آیهی معلوم است که خلان بنده را
 اینقدر بر سر است و آنقدر از ثواب و نیکوئی از ازل سعادته است که با او تفاوت همچنان ازین
 معلوم است که چون آن بنده صلوات بر محمد و آله و علیهم السلام اینقدر بر غیر از او برتر قیاس چندان کشادگی
 یا از ازل سعادته شود و بعد از آنکه از ازل تفاوت بود یا از ازل تفاوت شود و بعد از آنکه از ازل
 سعادته بود و همچنین مقتضیات بنده خود را تمیذاند مثل آنکه اگر دعا خواهد کرد و استعاذه خواهد
 و التجاب بسوی او تقالی خواهد برد از وی شرف و کرم و مدفع خواهد گردید و در شرف
 هیچ خلقت و مخالفت از برای سبق علم نیست بلکه تقیید سبب است با سبب است چنانکه شریع
 وری را مقتدر با کل و شرب کرده و دل را مقتدر بر طبعی نموده و تقدیر حصول نزع بندگی و نزع
 پیش هیچ عاقل نگویید که ربط این سبب است با سبب است مقتضی خلاف علم سابق یا منافی آن
 بوجهی از وجه است و اگر قائلی بگوید که من کمال و شرب نمیکند بلکه انتظار قضا می برم اگر دعا

تقدیر خورش و توش از برای من کرده است بطوری که اگر بگوید که من نزع زراعت غرس
 شجر نمیکند و نه فقط قضایم اگر او تعالی تقدیرش از برای من کرده است بوجوه رسیده و اگر کرده
 نشود یا بگوید که با زن یا کنیز خود مجامعت نمیکند یا میوه جنون و لذت بلکه اگر او را و مقدرست خواهد
 ورنه نخواهد شد پس این قول مخالف چیزیست که رسول خدا صلیم بران بوده و کتب آسمانی بدان
 آمده و علماء و علما دانست بران گذشته اند بلکه مخالف چیزیست که نوع انسانی از آدم علیه السلام
 تا این دم بران بوده است بلکه مخالف چیزیست که جمیع انواع حیوانات در هر جزو و بحر برانند پس
 چه قسم امکان حصول عبودیت و خیریه غایب علی صلواتی توان کرد و چنان دعا و عمل صلاح از ان
 اسبابست که او تعالی سببات را بدامن وی بسته و یکی را دیگری مربوط ساخته و پیش از
 بودنش افراد بسته پس علم او سبحانه بر هر تقدیر در سببات و اسباب هر دو ازلیست
 و هر که از فی اطلاق دارد بر کتاب خدا و بر آنچه کتاب موصوف بران مثل سنت از ترتیب
 حصول سببات با اسباب گمانی قوله ان تحتنبوا کباثر فانه من عنده نكفر عنه که
 سینا انکم و قوله اسنخف و ادبک انه کان غفارا برسل السماء علیکم و ادبک انه
 یمدکم باموال و بنین و یجعل لکم جنات و یجعل لکم انهارا و قوله و ان شکرت
 لانی نکر و قوله و انکوا لله و یعلمکم الله و قوله فلو لانه کان من المستبحین للبت فی
 بطنه الیوم ینبغثون و معنی شک نمیکند که ربط سببات با اسبابست و کم بعد العا و
 من امثال هذه الآیات القرآنیة و او را و مورد ما من الاحادیث النبویة اگر گویند آری شک
 داریم پس امکان کرده باشند چیزی را که در کتاب خداست او فائده تا خاتمه او و چیزی را که
 در سنت مظهر است از اول تا آخر آن بلکه منکر احکام دنیا و آخرت باشند چنانچه همه احکام
 سببات مشرتبه بر اسباب و جزایات معلقه بشرط است و هر که در غیاب است و عدم تعقل
 محبت باین حد رسیده است و میسخت مناظره نیست نه با وی گفتگو کردن در امر دین
 زیرا که بلکه لائق آنست که او را علم کند یا بهال اسباب چیزی که در ان صلاح معاش و امور
 دنیای اوست تا آنکه از غفلت خود بیهوش و از خواب خود بیداری آید و از ضلالت
 و جهالت برگردد و الهدایه تباهی الخول و القوة و لاخیر الاخره و هر که علم دارد می شناسد که
 ای خیر الله تعالی

این را دعیه ثابته از رسول خدا صلعم در دو اویین اسلام و آنچه بدان متعلق است از کتب سنت
 مطهره بسیارست بر وجهی که جز مولف بسیط و صفت عاقل محیط آن نتواند شد و درین دعیه
 تارة استجلاب خیر و تارة استدفاع شر و تارة امور متعلقه دنیا و آخری امور متعلقه آخرت
 و ازینجاست تعلیم آنحضرت صلعم است خود را دعا بامی که بدان در نماز و عقب نماز و در صیام
 و لیل و نهار و نزد نزول شدائد و وصول نعم دعا کنند و این همه را آنحضرت صلعم بنا بر کرام
 فائده عامه بخیر بردی و برابرست وی و طلب مصلحت و دفع مضرت بود و پانه اگر گویند
 آری از برای همین معنی بود پس درین حین خود خلائی میان ایشان نیست و این با اعتراضات
 و دفع معروضات و مریح از طول کلام ما و ایشانست و اگر گویند که لیس لنگ فائده فهم
 اجهل من دوا بهم و لیس لهما جبهه فائده و لافى المناظره معهم فنع و نهایت بحجبت که آنچه
 آنحضرت صلعم از اول نبوت تا وفات شریف بران بود از دعا و رب و احوال بروی سبحانه
 و نفع ایدی نزد دعاها که بیاض البطن کریمین ظاهر و نمایان میشد و در او شریفی نداشت
 مبارک ما قضا میگردد و چنانکه در یوم بدر واقع شد بر ایشان هنوز وافع نگشته و هیچ نداشتند
 نگویند که این دعا را وی صلعم با وجود علم بعدم فائده و آن و سبق علم الهی با آنچه شیدنیست بجا آورد
 و این سبق رافع فائده این دعا است و تقضی عدم فنع اوست و معلومست که آنحضرت صلعم
 مردم بود برپ و قضا و قدر و اولیت و سبق علم او تعالی باینکه فی البریه پس اگر این دعا
 از وی و از امت او مفید چیزی و نافع امری نباشد هرگز آنرا نمیکرد و نه مردم را بدان امر
 و بسوی آن ارشاد میفرمود چه این چنین مانع نوعی از عیبت است که هر عاقل از آن تنزد
 سیجود تا بخیر البشر رسید و لذا آدم چه رسد و نیز میخوان گفت که هرگاه قضا لا محاله واقع
 شدنیست و هیچ شی از دعا و التجا و احوال و استتانه و دفع آن نیست پس آنحضرت صلعم
 چه قسم تا دایم بارب تعالی شانۀ فقرمود چه استعاذه نبوی با وسجانه از سو و قضا صحت
 رسیده است که از غمناک و قال وقتی شرافتیت پس جواب این قلماء ازین هیچ ثابت
 چیت و این ابر کلام محل حل خواهند کرد و حمید انعم که ایشان امر او تعالی را بدعا کرد و قول او
 او عونی استجب لکم واقعست و بعد آن فرموده ان الذین یستکبرون عن عبادتی

سید خلود جعفر اخترین بر کدام محل فرو خواهند آمد و چه عبادت در اینجا بخند دست
 که صرح بملکایم التفسیر چه قسم میتوانند شد که بندگان را اولاً امر بدعا فرماید و ثانیاً ترک کثرت
 استکبار گرداند و ثالثاً ترغیب ایشان در دعا کند و خیر و بد که وی قریب از داعی و مجیب
 دعوت اوست بقوله و اذا اسألت عبادی عني فاني قريب اجبت دعوة الداع اذا
 دعان و ابعاً کلام کریم خود را بمرئی که دل بر تمام انکاری و تفریع و توجیع نیست معون
 فرماید و گوید امن یحیی المضطر اذا دعاه و یکشف السوء و جاسنا امر کنده بکلمه فضل را
 از باب جوابی بقوله و اسألوا الله من فضله پیروی ایشان بی سوء محض باشد هیچ عاقل
 تقویه بخشن حرف نخواهد زد و جمیع بندگان گویند که در دعای تصدق باوصاف مذکور هیچ فائده
 عبادت نیست بلکه او را پیمان میرسد که قضا بدان جاری و علم بآن سابق و ساری شده است پس
 اینقول در حقیقت نسبت کردن خیر نیست بسوی خدا می تعالی که نسبتش بسوی او نیست
 چه وی سبحانه هرگز امر و بنده نمیکند مگر آنچه در آن فائده معتد به است از برای او و ترغیب
 نمیدهد و اگر آنچه بدان خیر تمام حاصل او شود و ترغیب نیز فایده او را بکار خیر می که در آن
 ضرر و است و وعده نمیکند مگر همان خیر که حق است و بر آن فائده و تربت میشود فهو صادق الوعد
 لا یخلف الیاء و امر نکرد ایشان بخواستن فضل خویش مگر آنکه درین خواستن فائده است که از
 دعاست بهم میدهد و نسبت آن بفضل بر حال ایشان و رفع ضرر و کشت سود از ایشان است
 بیگیر و این معلوم است شک نمیکند درین مگر کسی که تعقل حج الکی و فهم کلام او نمی تواند کرد
 و خیر و شر و دفع و ضرر را باز نمیتواند شناخت و هر که از جهل نادانی این قایت رسیده باشد
 وی در غر و خطاب و لائق مناظره و جواب نیست و این سبب است که در جهل متقلب و ضلال
 و رنجری افتاده که از معنی هم پر خطر است بیانش آنکه او را میتوان گفت که چون دعوی کفار
 بسوی اسلام و تقوا نمودند و گفتند که ما را از کفر و شر و ضرر و کشت سود از ایشان است

و اتبع ایشان و سا
 بدان سبب گشت
 در اسلام

بر اینی که مشرف علی الموت می بود و عالمی که در وفی الخالق است حاجت او تعالی عافیت می باشد
 و بعضی بر فاجری بدو کار کردند و فی الحال بکلیان شهد و هرگز از حق تعالی شکست و از این گیر و دومی ا
 یا یکدک کشت معجزه را که در اخبار رسالت و ائمه است بظلاله کند بکلیه این نصیر و مستوفی و
 لایزال جوئی و زیاده که شیری که در آن زمان ازین قبیل چیزی است که بدان شرح مفصل در شرح
 قلب و بر او خاطر حاصل می شود بکلیه این زمان را چون تحقیق حال خود سازد و درو عانی خود
 که از او تعالی نزد و عرض شد اندک در این است و با حاجت رسید و نظر کند اعدا است از بحث
 بحال این خود را بشیر طیکه از منتهی این تفکرین بوده است و الا تیر چندی بر این مریم علیه السلام و بدانی
 که چه قسم احیاء بودی با فلان خدا و شفا فریقین بدعا می کرد و او چنانی را اخبار او تعالی و در آن
 که تم معلوم است و در انجیل فصلی است بنهیه احیاء اموات و شفا و مرضی بدعا معلوم هر عارف مطلع
 است بر اینها و در اینها نیز است و لکن ما قلیل است و در اینها نیز است و در اینها نیز است
 فیض روح القدس از بار بار و در اینها نیز است و در اینها نیز است و در اینها نیز است
 و این علامه که میگویند که از نوعی تعالی جز آنچه بدان علم آید سابق شده چیزی دیگر واقع نمیشود
 و این را محمول و تبدل نیست و هیچ دعا و عمل صالح در آن اثر ندارد و مخالفت آیات کتاب عزیز
 و احادیث صحیح بنویسند بدو آن آنگه چیزی می بوی این بقول باشد چه جمع این را در اول جلد کتاب
 گذشت متلفین است و تقدیریم مع برتر جمیع متفق علیه است قال الشوکانی و هو الحق و لا بل این
 علامه حقه قدر میرسد و الله سبحانه و تعالی و اصحابه گویند الامراف امی ستانف یعنی هر که از ائمه
 و نویسند و او تعالی عالم جزئیات نیست مگر نزد و قبح آن تعالی بعد از ذلک و قول با شکیان
 قول باطل مخالف کتاب عزیز و سنت مطهره و اجماع مسلمین است و لهذا هر که از صحابه معبر و یا از
 او را و یا فقه از فقاهت تبری کرده منہم این عمر کا ثبت ذلک فی الصحیح و هر که از شیعیه یا
 معتزله ایشان بجانب معتزله کرده غلط نموده هرگز از حدی از معتزله قائل این مقایله نیست و
 لقب ایشان بضرع و ناطق با دست و لا حاجه لنا لی نقل مقالات الرجال فقط قرئنا من اوله
 الکتاب و بسته و اجمع مدینا ما یکفی المصنف و یرحمه من الالباحث الطوبیة البصریة الواقعة فی
 نزهة المستشرقین و من الالفاظ التي التزم بها بعض القائلین الاخر و من المدحایة من المصنف و تعالی

د- و فی هذا المقدار كفاية لمن اراد الله .

سوال در احادیث آمده که صلوة رحم عمری افزاید و آیات کرمات دال است بر آنکه عمر کمترین نمیشود جمع میان هر دو چگونه باشد **جواب** بعضی علما چنانکه در او مرین مسئله خاص المعنی بسط است و احادیثی که صلیه رحم زیاد در عمری بخشید صحیح و بسیار است منها ما خرجه البخاری و الترمذی من حدیث ابی هریره مرفوعاً بلفظ من ستره ان یسطله فی رزقه وان یسار له فی الاثر فلیصل رحمه و عند الترمذی تعلوا من انساکم ما تملون به ارجاکم فان صلوة الرحم محبة فی الابل ستره فی المال منسقة فی الاثر و الاثر الاجل و انبأوه تاخیره و اخبر احمد فی مسنده و البیہقی فی شعب الایمان و ریح السیوطی فی ایضاح التفسیر بحسب حدیث عایشة مرفوعاً صلوة الرحم و حسن الخلق و حسن الجوار و یمین الدیارة و یرزق فی الاعمار و اخبر القضاة من حدیث ابن مسعود مرفوعاً صلوة الرحم تزيد فی العمر و صدقة السترة تطفی غضب الرب و اخبر الطبرانی فی الاوسط من حدیث عمرو بن سہیل مرفوعاً صلوة الرحم ستره فی المال محبة فی الابل منسقة فی الاجل و بعض این احادیث در جواب سائل مقدم هم گد شنبه و آنرا بخانی شتر بر شد که عمر کسی محدود و معلوم است مقدم و متاخر نمیشود و اگر وقتی که مردی صلوة رحم کند که آن زمان او تعالی در عمر او دیرانی می بخشد و زندگیانی داند از آن می داید و همچنین است حکم سایر التوکیه اوله در باره زیادت یا نقص اعمار ذران و در شده چه این را و که خاص نید و خاص مقدم نیست بر عام و مقام محتمل بسط است شوکانی رحمه الله قد وقع اختلاف بین اهل العلم و طالت ذیولهم و ثبت بحاشه فی التمار من بین ما ورد من ان القضا الاذل من البید و زو جمل لا یتغیروا لا یتبدل و لا یجوز بحاشه بایم الکتاب و بقوله تعالی لا یستعقب حکمیه و قوله لا یتبدل القول لدی و بین ما ورد من الارشاد الی الا و حیه و طلب النجیر من الله عزوجل و سواله ان یرفع الشر و یرفع الضر و سایر المطالب التي یطلبها العباد من ربهم سبحانه کقولہ صلی الله علیه و آله لا یرید القضا الا الدعاء و لا یرید فی العمر الا البخر و التریة من حدیث سلمان و حسنه و ابن جریج و صححه و انحاکم و صححه و الطبرانی فی الکبیر و الضعیف فی المختار و مشکی حدیث تو بایان مرفوعاً بلفظ لا یرید القدر الا الدعاء و لا یرید فی العمر الا البر و ان الرجل لیرحم الله بالذنب یصیبه و کقولہ صلی الله علیه و آله لا یغنی حذر من قدر و الله ما شفع ما یتزل و ما لیمیزل و ان البلاء

لينزل فيلقا والارحاميتان الى يوم القيامة اخرجه الحاكم في المستدرک والنزار والطبراني
 في الاوسط واخطيب قال الحاكم صحيح الاسناد ومن حديث عائشة مرفوعا وقال في مجمع الزوائد
 رواه احمد وابو يعلى بن خزيمة والنزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد وابو يعلى واحد اسناد النزار
 رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرقاعي وهو ثقة وقد ضعف بزرگري بن منصور كما ذكرته في شرحي
 للغة ومن ذلك ما اخرجه ابو داود والترمذي وابن حجة وابن جبان ومحمد بن سلمان الفارسي روى
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه الى ربهما
 مفصرا واخرجه ايضا الحاكم وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا شاذ صحيح ثم رواه
 من حديث انس مرفوعا ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا
 واخرجه الطبراني وابو يعلى ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا في الاعداء فانه كن يهلك مع الاعداء
 اخرجه ابن جبان من حديث انس والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد والفضيلة في المختار
 وقد روي في شرحي للغة على من ينعف ومن ذلك ما اخرجه الترمذي من حديث ابى هريرة
 والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد واقره الذهبي واخرجه ايضا من حديث سلمان قال
 صحيح الاسناد ومن ذلك ما اخرجه الحاكم في المستدرک من حديث ابى هريرة وقال صحيح الاسناد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلح المؤمن وعاد الدين ونور السموات والارض اخرج ابو يعلى
 من حديث علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على ما يحكيكم من عدوكم ويدرككم ارضا فلكم عدوكم
 في ليكنكم منهاركم فان الدجال مسلح المؤمن اخرج احمد في المسند من حديث ابى هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من مسلم مضى وجهه بعد في مسألة الا اعطاه اياها امانا من محبته واما ان يخرجا
 له قال المنذري في الترغيب والترهيب لا بأس بسنده واخرجه البخاري في الادب المفرد والحاكم
 وشهد لضعفه ما اخرجه احمد والنزار وابو يعلى قال المنذري باسناد جيدة من حديث ابى سعيد
 اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ليدفع ما اثم ولا تطيقه رحم الاعطاء الله بها احد
 ثلاث امان ان تعجل لبدعوتك واما ان يدخر ما له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلما اخرج
 ابن ابى شيبة في مصنفه والواد والترمذي والنسائي وابن جبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الدجال والعبادة ثم تلى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون

بنده احدی و با سجده فاکتاب العزیز و السنة المتواترة تر و علیهم رذا اوضح من شیء الشنا قال
 ملائقة ان الاقصیة علی نوعین مطلقه و مقیدة فالملاطقة بالمکین مشروطة بشرط واقعة و الاطلاق
 و هذا القول وان کان مجرد و لا مثل الاول الا انه اقل مغسدة منه وان کان رایا بحجاب علی
 و قبل فاجتاحت بطول فلیقتصر علی هذا المقدار اتقی کلام الشوکانی رحم حاصل آنکه عابجنا ب
 آلتی یکی از عده عبادات اهل اسلام است و انکار آن با اعتقاد منتهی که قضا و قدریکه در باره داعی
 سابق شده است و خامه از بل بدان جای گشته متغیر و متبدل شدن نیست قول ساقط است
 چنانکه از تحقیقات و احوال بحث اول ظاهر است و هر که موفق بدعاست صاحب سعادت است و
 تارک و عارض شقی است و لهذا اکثر مردم را که اعتماد بر تقدیر در اصابت هر خیر و شر کرده اند دعا باز
 مانده اند و دیده باشی که از خیر و سعادات بسیار محروم بوده اند و با انواع مصائب و آفات مبتلا
 شده و آنکه لیل و نهار دست تضرع بحجاب احدیت برداشته میدارند و دلها می ایشان هر لحظه و
 لحظه در طلب هر نفع و دفع هر ضرر راجع بحضرت اوست غالباً در راحت کثیره و فراخات مطلوبه
 بوده اند و او تعالی برگزین او عیبه لاسیما آنچه از ان در سنت مطهره بطریق صحیح ثابته واقع شده
 از هر بلا محفوظ و بر نعمت محفوظ داشته است و میدارد اللهم جعلنا من الذین یدعونک عند کل شدة
 و فرج و لا یدعون غیرک فی حال من الاحوال و وقت من الاوقات فانه لا خیر الاخیرک و لا ضیرک
 الاخیرک و با بعد التوفیق

سوال قال تعالی و ما یؤمن اکثرهم بالله اکا هم مشرکون و انصاف بایمان در حالت
 تدبیر شرک چه قسم میتواند شد که مستحق جمیع میان نقیضین است در حالت واحده و هو باطل
جواب ایضاً پاسخ این سوال موقوف بر ایضاح چیز نیست که اهل تفاسیر معتبره بذکرش
 پرداخته اند و آن منحصر در دو و اندوه وجه است و علامه شوکانی رحم وجه سیزدهم بدان منضم کرده
 پس بعد اول آنست که اهل جاهلیت مقرر بودند یا نکه او سبحانه خالق و رازق ایشان است و مع هذا
 غیر او را از اصنام و طواغیت عبادت میکردند پس برین اقرار که او تعالی خالق و رازق ایشان است
 صادق می آید که آن ایمان است لیکن بمعنی اعم اعنی قصدیق نه بمعنی اخضر اعنی ایمان مؤمنین
 و این ایمان صابر از ایشان واقع در حال شرک است فحقاً آمنوا حال کفر هم مشرکین فی الحقیقه

هذا الوجه ذهب جمهور المشركين وكنتم لم نذكره واما ذكرنا به ههنا من فقره كوشا يانا بالحقني انا هم ولا يمر
 من في الحسنى فيستقيم الكلام وحينئذ قل عليه سمي الايمان وجه دوم آنکه مراد بآیه متاقتیرانند بیکدیگر الطمان
 ايمان واطمان شرک میکنید و ذکر گویا در ظاهر موس و در باطن مشرک اند و روی بناسن اعمس لا بصر
 وجه سوم آنکه مراد اهل کتاب اند که ایمان آوردند بکتاب خود و در کفر غیر آن تعلق پیدا نمودند
 و گفتند که هیچ ابن اند و عزیزان نیستند غم بر منون بیا انزل العشری انبیا هم حال کونیم مشرکین
 و درین وجه دلیل است بر آنکه تعلق پیدا میکنند بآراء ایشان لایساده ببار کتاب منزل خدا
 شرک است و هو الحق و قد انصیب به اهل الاسلام اعتقادا فانما الله را جعون وجه چهارم آنکه مراد
 بتقدیم عرب است که در آن چنین می گفتند لیکبک لا شرک بک الا شرک بکا هو کبک تیس درین مذهب ایمان
 می آورده و بجهاد الکن همراه شرک و روی بخود کس عن ابن عباس وجه پنجم آنکه مراد باین آیه ریا
 کاران این نیست اند چه ریا شرک است و قوله صالم الشرک انضی فی استی من و میب النمل اشارت میکند
 بسومی آن فالمرکون آمنوا بامهال کونیم مشرکین بالریا و آخره سندا و حدیث محمود بن لیسید
 آورده که ان رسول الله علم قال ان اخوف ما خاف عليكم الشرک الا صغر قلوبا و اما الشرک الا صغر
 یا رسول الله قال الریا یقول الله کرم القیامة اذا جزی الناس باعمالهم اذ هو الی الذین کونیم شرکون
 فی الدنیا فانظر و اهل تجددون عند هم جزاء وجه ششم آنکه مراد بآیه کسی است که ناسی رب در خدا و
 ذاکر او در شداد است و این مروی است از عطاء و لیکن به تیوجه صادق نبی آید که وی ایمان دارد
 بخدا و حال شرک مگر آنکه مجرد نسیان ذکر و دعا عند الرخا را بجا نرشد شرک گردانند گویا باین نسیان و
 شرک و دعا خدای و دیگر را پرستید اما این تاویل بعید است بآنکه از قلع هر دو امر ممکن نیست چه در حال
 ذکر و دعا غیر شست نسیان و ترک ذکر و دعا متر شده که حال قید است و در اصل خود مگر آنکه اعتقاد
 بچیزی کنند که آن شی بران برده است که این یکی از خطا قاتل صحت تجوز است و بدلیل علیه قوله تعالی
 و اذ لدکون فی القلک حو الله مخلصان له الذین قلنا نجاهم الی الدار الا هم یستکون
 وجه هفتم آنکه مراد کسی است که اسلام آورد و از مشرکان پس روی مشرک بود قبل از ایمان خود
 و این وجه را مالک در تفسیر خود حکایت کرده و تقریر آنه باوسن اید هم باعدا لا قد کان شرکا
 قبل ایمانه و کلام نور تیوجه مثل کلام در وجه با قبل است و ابواب ابواب وجه ششم آنکه مراد

بشرک زینجا خواطر و احوال است که در حال ایمان حاضر میگردد و قائله الواسطی که احکام و عهده بقاضی
و لیکن این خواطر و احوال اگر آن چنین است که فکر اکثر یا بعضی بران صادق می آید پس درست
و اگر خارج از این معنی است پس فاسد است و وجه هم آنکه مراد کسانی اند که تشبیه خدا بخلق میکنند و
این را در کلمات از ابن عباس آورده و تقریر پیش آنکه اشتمال آنها بر خدا در تشبیه جسم به بایکون شرکا
افزودن اولی الی الشریک وجه و هم آنکه مراد قول قدس است که اثبات قدرت میکنند از برای عجب
بجمله فلسفی فی مذاکره التمنیز و تقریر ما شتم است و اما در حال اثبات هم با مختص به غیر و به و شرک
و متمیز به شرک و الشریک وجه یازدهم قول محی الدین بن عربی است در تفسیر وی که ان اکثر الناس
الکفار یؤمنون بغير الله و یقرضون بالله و اما فی بعض الاحیان یشرکون الله سبحانه مع ذلک الاله
الذین هم یؤمنون به فلا یؤمن اکثرهم بالله الاحال کونه مشرکا و لکن ظاهر نظم قرآنی آنست که
ان الایمان بالله الشریک بشریک غیره معه الی الشریک مع غیره و میان این هر دو معنی
فرق است وجه دوازدهم آنکه بن کثیر در تفسیر خود گفته که اینجا شرکی ضمنی است که خالص مردم بدان
شعور ندارند بلکه فاعل آن بوده اند که روی عن حذیفه انه دخل علی فریض بن زید و نه فریض بن
عصنه و سیر تخطئه و انتزاع شتم قال یومئذ من اکثرهم بالله الا هم مشرکون و در حدیث ابن عمر
مرفوعا من خلعت بغیر الله فقد اشرک و رواه الترمذی و حسن و اخرج احمد و ابوداؤد و سنن حدیث ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم ان الرقی و القنائم و التوله شرک و فی لفظهما الظیوة شرک و ما بنا الا و کن
الله نهیه بالتوکل و روی احمد فی المسند عن حدیث بن عبد الرحمن قال دخلت علی عبد الله بن مسعود
و هو یفعل فیقول له لو تعلقت فقال اتعلق شیئا و قد قال رسول الله صلعم من تعلق شیئا و کل العیة
و رواه النسائی عن ابی هریره و فی المسند عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلعم من خلعت
فقد اشرک و فی صحیح مسلم عن ابی هریره قال سمعت رسول الله صلعم یقول اما عنی الشرک و الا شرک
من عمل عمل الشرک غیر حی تکرر و شرک و روی احمد و غیره من حدیث غیره و فی المسند ایضا سابقه
الظیوة من حاجه فقد اشرک قالوا یا رسول الله کفار و ذلک قال ان یقول احدکم اللهم لا خیر
الاخیرک و لا طیر الا طیرک و لا اله الا هو و لا اله الا هو و لا اله الا هو و لا اله الا هو و لا اله الا هو
ذات یوم فقال یا ایها الناس اتقوا هذا الشرک فانه اخفی من ان یتیب البهل ثم قالوا لک کیف تجتنبه

قال

و هو اخفی من دسیب النمل قال قولوا اللهم انما نعوذ بک ان نشکرک بک شیئا فعلد و نستغفرک لما
 لا نعلم و قدرتی من حدیث منیر و اینست وجوه دوارد و گانکه کتب تفسیر مستغفر است و چون
 تقریر این وجوه بروی که ذکر کردیم شناخته شد پس باید دانست که این اقوال جزین نیست که
 اختلاف است و سبب نزول و اما نظم قرآنی پس صریح حمل بر هر پنج نیست که سماعی ایمان بر این
 صادق می آید با وجود سماعی شرک و اعتبار بقاد لفظ است نه بخصوص سبب که با مقرر دینی
 موافق نیست پس اهل شرک مشایع می توان گفت که آنکه مایوس اکثر هم بان ایدیه و خالق الازق الا و هو
 میشکر با سماعی بعد و من الاضنام و در حق کسی که در شرک از شرک خفی واقع است میتوان گفت
 که آنکه مایوس با سماع الا و هو شرک بذکر شرک اخفی همچنین در سائر وجوه بر تقریر می که سابقا
 کرده ایم مثل این میتوان گفت و این صریح آنست که در حق متقل باشد و هو و حی و حق متعال
 و ان لم يذكره احد من المفسرين فاختلافه في الشوكاني وهو الوجه الثالث عشر الذي اشهرنا اليه
 پس سوال سائل که وجود واقعات با بیان در حال تلبس بشرک شکل است شکالی و واقع بموقع
 و منوالی حال محل خود باشد و جوانبش از ما سبق ظاهر است مشایع می توان گفت که ان اهل الباطنية
 کان ایمانهم الجامع للشرک هو مجرد الاقرار بان ایدیه و خالق الازق و هو لا یتانی ما هم علیه ان الشرک
 و کذا یکسب ان اهل الاسلام کان شرک من وقع منهم فی شی من الشرک اخفی الا صغر غیر متناهی
 لوجود الایمان منهم لان الشرک الا صغر لا یخرج به فاعلمه عن سبی الایمان و لیهذا کانت کفارة
 ان یعوذ باس من ان یشرک و ان یقول فی الطیفة اللهم لا طیر الا طیرک و لا آله غیرک فقطع بهذا
 انه اجتمع الایمان الحقیقی و الشرک الخفی فی بعض المومنین و اجتمع الایمان بالمعنی العام و الشرک
 الحقیقی فی اهل الباطنية و کذا یقال فی اهل الکتاب انه اجتمع فیم الایمان بانزال السلی انبیائهم
 و الاشرکان یجعل بعض المخلوقین ابنا و مدعو و جل و کذا فی بعض الوجوده هذا حاصل ما ذکره
 الشوکانی فی الفتح الربانی و در ردیه و شرک مولفات بسبب علیه موجود و مدبر است مثل و الا شرک
 و ترجمه او موسوم بمقوله الایمان و کتاب در تبصیر فی اثبات التوحید و تخریج التوحید المفید
 و قوت القلوب فی توحید علام الغیوب و کتاب التوحید و شرح آن پس اقسام شرک الازن
 کتب بجمه درست و زیاده از هر انواع اکبر و اصغر آن مترادف با ذکر و ایمان کامل حاصل کرده و با سبب

سوال شخصی میگوید که زمین هفت طبقه است در هر طبقه از طبقات و حی نوع انسان و
 انبیای ایشان اشغال انبیای طبقه اول از آدم تا حضرت صلی الله علیه و سلم موجود و متحقق اند
 و چنانکه وی صلی الله علیه و سلم خاتم پیغمبران طبقه علیای ارض است همچنان شش خاتم الانبیای
 دیگر در شش طبقه ارض مستند بر لیل روایت ابن عباس که در تفسیر کرمیه الله الذی خلق
 سبع سموات و من الارض و مثلکون فرموده فی کل ارض آدم کا و کم و فوج کنو حکم
 و ابراهیم کا بر ابراهیم و عیسیٰ کنیا کم و نبی کنیا کم و بدلیل عبارت جلالین که زیر کرمیه بیت نزل
 الا کرمیه یخون بعد تفسیر امر بوحی نوشته تیزل بر جبرئیل من السماء السابعة الى الارض السابعة
 انته و بعد اصول فقه که تخصیص آیت بجزر آحاد جائز است پس این روایت مخصوص کرمیه
 ولیکن رسول الله و خاتم النبیین تا باشد بیان فرماید که این مسئله چگونه است **جواب**
 هفت طبقه بودن زمین مثل آسمانها از آیه مذکوره فی شیه ثابت است و تمام آیت درباره شیه
 کتاب عزیز آخر سورة طلاق باین لفظ است الله الذی خلق سبع سموات و من الارض
 و مثلکون بیت نزل الا کرمیه یخون لتعلمن ان الله صلی کل شیء قدیر و ان الله قداس
 بکل شیء حکما و حدیث عایشه که فرموده در بخاری است من علم قید شیه من الارض طوقه من
 سبع ارضین و حدیث سالم عن ابیه قال قال النبی صلی الله علیه و سلم من اخذ شیئا من الارض بغیر
 حقه خسف به یوم القیامة الی سبع ارضین خرب البخاری ایضا فی باب الجا و فی سبع ارضین تیز
 و لالت بر هفت طبقه بودن زمین میکند شوکانی در تفسیر فتح القدیر زیر کرمیه مذکوره نوشته
 فیه النصیح بان السموات سبع و اما الارض فلم یات فی ذکر عدد و الا قوله تعالی و من الارض سبعة
 فقیل فی العدد و قیل فی غلظن السبع انها سبع کالسموات و قد ثبت ذلک فی الصحیح و قال
 الرازی سأل الحق ان تخصیص العدد بالذکر لا یدل علی نفی الزائد انتهی و فی هذا الاشارة الی ما
 ذکره الحكماء من الزیادة علی السبع و نحن نقول بان لم یأت ساعین العدد و لا عن سوله الا السبع فقط
 علیه لا یفعل بالزیادة الا اذا جازت من طریق الشرع و لم یات شیء من کلمات النبی کلام الشوکانی
 و سیرت مذیهب جمهور علما و ضحاک و بعض متکلمین گفته اند که این طبقات سبعة طبقه بر هفت
 فتوح است و هفت ارض استجا و درست و بعضی تاویل سبع ارضین باقالیم سبع و کواکب

سوی سیار و غیره را کرده اند چنانکه در نسخ الباری ما از ابن قیمن و در مستطافی و حکایات حکایت
 آن نموده اما هیچ همانست که هر چند طبقات زمین جداگانه است میان هر ارض مسافت بچهار
 مایین آسمان و زمین نیست چنانکه احادیث مستحضر و ترمذی و نسائی و غیره هم بدان لالت
 دارند و قول بتاویل مذکور مراد است بکتاب مسند کما قال به ابن التیمیج القزطبی و غیره
 من الایة ولیکن انما یکذکونه و اخاذیت مشار الیه این ثابت نمی شود که در هر طبقه از طبقات
 ارض نوعی بستر و انبیای ایشان موجود باشند بلکه در کتاب فریز و سنت معلوم که مدار اثبات
 و نقلی در نزد قبول خبری از عقیده و عل و غیره مایروی است حکایت خانی همین آدم که با قدرت
 او بر زمین و ذکر اخیال او در بهشت و بهبوط او بر ارض و سجده ملائکه از برای او فرموده شود
 و قصص دیگر که او در قدرت و انبیای قبیه طبقات ارض و اهل ایشان تا آنکه هشتادمین
 نوع دیگر انسان و آدم و خاتم ایشان بهم بدالات انفس بلکه تا شاد و آن از کتاب عزیز
 و سنت مطهر نمی شود و هیچ کتب سنت مطهر از صحاح و سنن بساجم و ساندید و غیره از انبیان
 این عوالم و آدم و خالی است حدیث ضعیف بلکه موضوع ختم درین باب بی فایده است که سوال گذشت
 در واد و زمین مشبه اسلامیه یافته نمیشود تا بعد از حدیث صحیح در نوع چه رشد اگر چه منطوق و متنا
 در کتب جنود و کتب الاکاف و حصر عالم درین کائنات محسوسه موجود و متوان کرد بلکه در
 سبانه بطور می باریت انما ی الی الی خلق الله فی الارض و الا در محض بقا و در علی
 ان یحیی و یشاء علی و هو الله الی العلم و حکم و اذ استقابد لک انما کثر تبذیر
 بر ایجاد و ابلغ بعد چند مثل این عالم بلکه بر خلق جمیع ممکنات قدرت و جل عاشر بعد الین زیر
 قوله تعالی لتعلموا ان الله علی کل شیء قذیر که پاره و از آیه مذکوره است نوشته
 قدیر بالغ القدر و قیاتی ببالم آخر مثل نه العالم و ابع من فک الی الا نهایت که بالاستدلال
 بهند العالم فان من قدر علی ایجاد ذرة من العدم قدر علی ایجاد و یا بود و لها و شکلا و قوا
 الا نهایت و لالت لافرق فی ذلک تبیین قلیل و کثیر و جلیل و حقیر ماکثر فی فی خلق الله تعالی من
 نقا و تبیین انتی ولیکن از عموم قدرت و وقوع این عوالم بالفعل در خارج لازم نمی آید زیرا که
 قدرت و تکوین و لمعفت مستغرا اند و مراد از قدرت امکان محدود و بر قه و

از قافیه نظر الی ذاته است و وقوع آن بافضل چنانچه اثر تکوین و وقوع مکون بافضل است و ظاهر است
 که حق تعالی ما را بوجود و امثال این عالم بافضل و در ظرایف و در حقیقه لطیفات هسته ازین خبر خداوند و بهر چه
 بدان کلام آبی و نسبت به نسبتی چنانچه تا بهی تعلق نیست اثبات آن هرگز ممکن نیست از پیش نفس حق و
 یعنی چه هر که درین خلاف کند بر روی بیان است و درین خبر از اعتبار و در اجتماع و قیاس که نزد
 اکثر اهل علم مخجله خبر حاصل موصل اسلام اند خود این مسئله اساسی نیست زیرا که این سوال
 از باب بد خلق است اجتماع و قیاس و در آن مدخل نیست و قیاس مخمین بلکه خود باطل و اجتهاد
 در اینند این مسائل مثبت و محکی نمی تواند شد زیرا که اینها را به هم اساس و مستحکم از کتاب است و در کتاب
 بلکه استیان بستیجه جمع و در موات و با خدا در من در مثل قوله تعالی خلق الله السموات و الارض
 که تمام قرآن مجید استثنای قوله و من الاکثر و مثلک و بدان مملو و شجون است استیناس
 بعدم وجود و عوالم دیگر و او را دم و خواهم دیگر در زیر سیح اخنین و در درین ثبوت این مسئله هیچ کی
 از ادله اربعه شرعی نمی تواند شد و در روایت ابن عباس که در سوال بد کوریت اول حدیث است
 اثر ابن عباس است یعنی قول او در است نه قول رسول الله صلی الله علیه و سلم و حجت در اینجاست
 قول محکم پیغمبر معصوم و مخبر صادق باشد نه اقوال صحابه و من بعدهم لاسیما و قتیله اعتقاد بر نفس
 صحیح از کتاب سنت اند شعبة باشد و ثوکانی هم در مولفات خویش نیز از جامی نویسد که در موقوفات
 صحابه حجت نیست و این حرف را در ارشاد الخول و غیره ترجیح داده و محرم بطور نیز در تحریرش
 در مولفات خود مثل حصول المامول و منج الوصول و خبر آن بیسط تمام پر از افتخار و هو الحق
 غیر شافیه را بعد از دوم وی رضی الله عنه درین تفسیر متفر دست احدی از صحابه و من بعدهم
 درین قول با وی موافق نیست و بر روایت متفرده و قول شاذ ایتنا بی که امام حکم قطعی توان کرد
 شوم تفسیر که از وی را از برای قرآن مجید منقول است و اکثر آن تا جناب فیج او متصل و
 مسلسل نیست غالبش انتساب صرف است که در حقیقت از دیگری است و لهذا احتقین اهل تفسیر
 بران اعتقاد کلی ندارند و بدون شبهات و دیگر ائمه فن قبول نمی کنند اللهم مگر آنچه از ان در مثل
 صحیح بخاری و غیره با سناد صحیح ثابت گشته و ازین اثر درین کتب صالح و سنن صلی الله علیه و سلم است
 چنانچه متن این اثر معتبر است نزد ما که بلفظی بوده است که در سوال مذکور شده و نزد عبد

بن حیدر این گفتار را با حفظ آیه و مایه و کتاب این خبر که با هم گنجد و از جانب جبر بر این نظر است و خود هم متوجه گفتار
 و کفر که نمیکند بسیار از اضطراب و ایتار با جنبه جبر است نزد اکثر اهل علم و متوجه متوجه خصوص این را از این سخن
 آن نیز از جنبه جبر که در مستند که و قصه حکم پیش علمای حدیث بدون شهادت دیگران و این سخن را پس از این است
 استان این حدیثین گفته و بسیار از احادیث مستند که که او حکم است آنرا نمود و مثل احادیث حدیثین که گفته حکم
 احادیث و تحقیق کرده اند و در وی کار نموده و بلند افروخته گفته سلطان نیست که که قصه حکم غرض شود و از این گفته نقیض
 بتجویقات مرانه بینداری و این حقیقت است احادیث مرفوعه حکم است تا اینها را محاسبه چه رسد و در
 خصوص این را در سیوطی در تدریس الراء شرح تقریب النوادی گفته و حکم از آن تعجب من
 احکام حتی باریت البیعتی قال استاذهم صبح گفته شاید بمره انتی و غالباً بهی حتی بر اعتبار حکم آن را
 صبح گفته و بعد از اثبات جلیت بشد و دوران کرده و گفته لا اقلیم الی العلی علیه متا اقلیم است
 و نحوه ذکر الشوکانی فی تفسیر و قوت این اثر بشد و خود هم متا بعثت از هم می باشد و استان
 بدان و در مقام احتمال خیلی میل میکرد و در ششم پیش محققین اهل تفسیر حدیث باخذ این اثر را از این
 کما قال به این کثیر و غیره و در وایت اسرار ایلینیه قابل تصدیق و اخذ نیست و بدان متناهی و احکام
 متوان کرد و پیغم اقل لکلیل از اهل تفسیر این اثر را از تفسیر آیه که میگرداند و اگر ضعف من بدان
 اقتضا نموده و این دلیل من است بر سقوط این اثر و خود من قبول در این که گرفته اند و هیچ یکی از آنها
 بدان نیست لال بر وجود این آورد و خواهم نگردد بلکه محض زبانی تا میخیزد و میخیزد و میخیزد
 پس مطلوب غیر ثابت و ثابت غیر مطلوب با ندیشتم بر فرض محبت باشد که محض غیر من است
 از وی معلوم نمی شود که این او از خود و خواهم طبقات گفته ارض پیش از زمانه آدم ابو البشر
 از حضرت علی علیه السلام بود و بعد از ایشان یا بعد از ایشان خواهند بود و در حدیث محض من
 بیان محض اخذ و اعتماد نیست تمام بر تقدیر صحیح اثر مذکور اهل علم تا ویش بر داخجه اند و در
 ارشاد البیاضی شرح صحیح بخاری بعد نقل قول بیهی نسبت نقیضه لایزم من حق الاستناد
 صحیح المتن کما هو معروف عند اهل هذا الشأن فقد صبح الاستناد و يكون في المتن شذوذا و علمه
 بقلع فی صحیح و مثل هذا الیهبیت یا حدیث الضعیف و هذا الممول ان صحیح نقل علی ان بابن عباس
 اخذ من الاستیالیات انتی و علی تقدیر ثبوت یحتمل ان یکون البیضی ثم من یقتدی بهی بهی

بهنده الاسمار و هم رسل الرسل الذین یبلغون الحق عن انبیاء الله و لیسیم کل منهم باسم النبی الذی
 یرسل عنه انتهی کلام القسطلانی و چون ثابت شد که ساحت این اثر یعنی متن و بی یکله سند و
 مشکلم علیہ است لال بدان سابقا شد و اثبات بیحو مسائل تراذیلی و روشنی و فی بعضی از
 باید و بیجا بمطونات و محملات کاری از پیش نمیرود و لکن این کثیر بعد از و این اثر
 این جبریر گفته و لکن و امثال او المصحح سنده الی معصوم فهو مرد و علی قائم انتهی و هم
 و صحت روایت شرط است که راوی و بی ضابطا باشد و عطا بن سائب که راوی این اثر از
 ابی الضحی از ابن عباس است او بی و خطبه مسلم او را در اهل اختلاف شمرده باجملة اسباب جرح
 و درین اثر همچو شد و و عدم متابعت و اختلاف راوی و جز آن بود و موجود است و تحقیق
 اثر می ضعیف غیر متعلق بالقبول نزد علمای نحول پیش نیست پس بر همچو اثر بی اثر نباشد
 نمی تواند شد و اما قول سیوطی در جلالین نیز لکن به جبریل من السماء و السابعة الی الارض السابعة
 که بظاهرا اشارتی بخدلول اثر مذکور و از و پس شیخ سلیمان حملی در حاشیه جلالین زیر قول
 مذکور نوشته قال القاری لم نجد هذا القول لغیره من المفسرین اذ غایب عن فسر الامر بالوجه
 قال فی تفسیر قوله ینزل من السماء السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة
 اعلی ما و هذا التوقف من القاری مبنی علی ان المراد بالوجه و حی الکائنات بالا حکام و لیسیم بالامر
 لا مکان جملة علی و حی التصرف فی الکائنات و عبارة الخطیب الاکثر و ان علی ان الامر من القضا
 و القدر فخلی هذا یكون المراد بقوله تعالی ینزل من السماء السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة
 السماء السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة الی الارض السابعة
 گفته فی کل ارض من ارضه و سما من سماه خلق من خلقه و امر من امره و قضا من قضا که بود
 بغوی گفته همما یدبر فیه من عجیب تدبیره فینزل المظروف و یخرج النبات و ینزل باللیل و النهار
 و الصیف و الشتاء و یخلق حیوان علی اختلاف هیکلتها و یخلقها من جال الی حال انتهی و در تفسیر
 رازی و حازن نیز مثل بغوی نوشته و بقال جمیع المفسرین پس از بودن خلق و امر و قضا و قدر
 و سیارات با شکل مختلفه متعین نمیشود که این خلق و حیوان چنین نوع انسان و رسل ایشان
 باشند بلکه اگر تفسیر امر بوحی ثابت شود جدا و بوحی الهام باشد چنانکه ذکر کردیم و اوحی و رسل الخ

نوشته اند و حجتی مصطلح و ظاهر هر یک که میسر است در آنکه مقدمه و ازان میان خلق آسمان
 و زمین و جریان قضا و قدر و در آنها از عرش اعلی تا ارض سفلی و عموم قدرت و سیاحت
 و غایت احاطه علم و کمال و کمال مخلوقات است نه اثبات وجود نوع انسان و انبیای ایشان نیز
 طبقات ارض و لهذا هیچ یکی از متقدمین و متأخرین تفسیر آن مذکور بدان نکرده جز آنرا این
 که حال سند و متن او با لاکه شده و اثرش چه باشد که از وی چنین حکم فرآورده شود اینجا حدیث
 مرفوع بمعصوم در کار است نه اثر موقوف بی اختیار و آنکه در سوال ذکر خواهد نمودیم آیت
 بنجر آحاد کرده پس تخصیص آیت بدان جائز است اما مراد بنجر آحاد که تخصیص آیت باشد اصول
 فقهی آحادیست مرفوعه صحیح است نه آثار ضعیفه موقوفه و لهذا بحث خبر آحاد را در کتب اصول
 و فقه بحث احتیاج نیست مگر که قسم کتاب عزیز است نوشته اند و در مثالش احادیث ضعیفین
 نشان داده و ازین اثر و یکدلی کتب سنن اثری نیست تا بصحیحین چه رسد و بر فرض تسلیم این
 اثر میان وی و کریم و لکن تمسول الله فی خلاف السیدین خود خلافی نیست زیرا که تحقیق
 رسل طبقه علیای ارض را آدم تا خاتم متفق علیه و رسل علم بلکه کافران اهل اسلام است و
 خاتمیت آنحضرت صلی الله علیه و سلم جمیع رسل این طبقه را بیک نفس مذکور ثابت چنانکه مصنف جمیع
 معنی غلبین و دخول الف و لام استغراق بران افزوده این معنی میگویند و وجود دیگر او دم و خاتم
 غیر متحقق و بر منصوص نفس مذکور ارجاع جمیع مجتهدین بلکه کافران مسلمین روی زمین است بخلیس
 اثبات الا و اوم و اخواتهم فی الطبقات الاخری من الارض من احکام الشرع فی ویر و لا اندر
 و لیس علی هذا القول اشارة من عالم و هیچ یکی از اهل اصول تخصیص مفهوم آثار موقوفه ذکر نکرده
 و بدان احتیاج و استدلال ننموده و حق آنست که خویش و یقین در هیچ مسأله مقتضای این باشد
 در امثال آن از باب قلم ممنوع بلکه ضعیف کلام و لغو قول و حدیث خرافه است و قائل بدان و
 خائض در آن و بکلم بران غیر ملقب نیست الیه من الاعداد و بهم بوده است و بعد از تحریر این بحث
 و ریافت شد که میان علماء هند بر سر این سبکه رشاها تا لیت یافته و هر یکی بجانبی رفته و در آنها
 دو جاده و بی اوقات این صاحبان در سر این کار بر باو گشته و نوبت تفسیل و تبیین که دیگر
 افلا حول الا قوة الا بالله العلی العظیم و شاید که مانع و مواضع دیگر از موفات خود اشارتی بختی اثر کرده

و ترجیح عدم توبه با شال این خرافات پرداخته و ماله التوفیق

سوال مراد بحلال و حرام و شبه در حدیث الحلال بین و احرام بین و بینما الموشبهه بالشر
چیت جواب در مقام چند بحث است اول در لفظ حدیث و لفظ او در صحیحین غیر
از نعمان بن بشیر است ان النبی صلی الله علیه و آله قال الحلال بین و احرام بین و بینما الموشبهه بالشر ترک
بایشقیه علیه من الاثم کان لما استبان اترک و من اجترى علی ما شک فیہ من الاثم او شک
ان یواقع ما استبان و للعاصی حی الدن یترک حولی اجمی پوشکان یواقعہ و فی لفظ البخاری
لا یعلما کثیر من الناس فی لفظ الترمذی لا یدری کثیر من الناس من الحلال ہی ام من الحرام
و فی لفظ ابن جابر اجعلوا بینکم و بین الحرام ستره من الحلال من فعل و کذا استبرأ العرقه و
وینہ و حدیث را فطماست و نیست ثابت در صحیح مگر از حدیث نعمان بن بشیر فقط و در غیر
صحیح از حدیث عمار و ابن عمر و زوطبانی در اوسط و از حدیث ابن عباس در کبیر طبرانی و از
حدیث واثمه نزد اسمعانی در ترغیب ثابت شده لیکن در اسانیدش مقال است و ابو عمر
وانی او خاک کرده که این حدیث را غیر نعمان بن بشیر روایت نکرده است و لیکن این را عامر و
بناچه مقدم شد و شاید مراد او آنست که در صحیح ثابت نشده مگر از طریق نعمان کما سلف
بحث دوم در ذکر کلام اهل علم و تفسیر شبهات و بیان وارج ترجیح غفر الله له است قبل
انها ما تناقضت فیه الا ذکره و قبل انهما ما اختلف فیه العلماء و قبل المراد بها تقسیم المکرر و لانه
یجذب به جانا الفعل و التکرر و قبل ہی المباح و مؤید اول دشانی است آنچه در روایت بخاری
آمده بلفظ لا یعلما کثیر من الناس و فی روایت الترمذی لا یدری کثیر من الناس من الحلال
هی ام من الحرام و مفهوم لفظ کثیر آنست که معرفت حکم شبهات ممکن است لکن مردم قلیل را
که جهلند باشند و برین تقدیر در حق غیر جهلندین وقوع شبهات بر وجهی میشود که آنها را ترجیح
یکی از دو دلیل نمایان نمی گردد و مؤید ثالث در ارجح سبب آنچه در روایت ابن جابر آمده بلفظ
اجعلوا بینکم و بین الحرام ستره من الحلال من فعل استبرأ لکنیه و عرضه و برین تقدیر حدیث
متضمن تقسیم احکام است بسوی سه اشیا و این تقسیم صحیح است چه شیئی از سه حال خالی نیست
یا آنست که شرعاً لغیر کرده است بطلب و باو عید بر ترک یا نهی بر ترک و کرده است باو عید بر فعل او

یا نیز هیچ یکی ازین دو کار نفس مخمور و اول حلال میرسد و ثانی حرام مبین و ثالث مستحب که
 احتیاطیش کرده و معلوم میشود که حلال است یا حرام و هر چه چنین باشد در خواجسته است
 چه اگر نفس الامر حرام است از جهت آن بری شد و اگر حلال است بر ترک آن باین قصد
 مستحق ارجح است و این نیز از بعضی مشایخ خود نقل کرده که میگفت اگر چه عقیقه مبین العباد
 و احرام مفسد است کثرت من المکروه و تطرق الی الحرام و المباح عقیقه مینه و مین المکروه و من استخاف
 منه تطرق الی المکروه عاقلان چه در فتح الباری گفته و الذی یظهر لی همان اول یعنی
 شبهات آنست که در آن تعارض اولی و دومیه است بعد گفته و لایعبدان کیون کل علی وجه
 مراد و نمیکند که با اختلاف الناس فل العالم الفطن لا یخفی علیه تمیز حکم فلا یقع له ذلک الا فی
 الاختلاف المباح و المکروه که تقریب و من دونه تقع له الشبهة فی جمیع ما ذکره بحسب اختلاف الاحوال
 و لا یخفی ان استکثر من المکروه تعسیر جبراً و علی ارتکاب المنی عنه فی اجماله و احتیاطاً و شکاً
 المنی عنه غیر الحرم علی ارتکاب المنی الحرام و کان من او کفر فی کلمه تیر فیه و ان من تعاطی منی عنه
 یستلزم انقلاب فقدان نور الویجیع فی الحرام و لو لم یتمیز الوقوع فیه و لکن اقال مسلمین ترک
 یشقه علیه من الاثم الی آخر حدیث انتهی کلام الحافظ فی الفتوح و مخفی نیست که تفسیر شبهات
 بهر واحد اند و تفسیر اول صحیح است بنا بر آنکه بر هر یکی از آن هر دو صادق است که آن شبهت
 بیانش آنکه در هر چه اول متعارض اند و ناظر را در آن اول تمیز راجع از مرجع نیست انتخاب
 نمی توان گفتن که متعارض فیما از حلال مبین است یا از حرام مبین چه امری که در آن تعارض اول
 شده و راجع او از مرجع مخفی مانده شکی نیست که حقیقت جمالش متبیین نگردیده است زیرا که
 متبیین یافتست که در آن اشکالی باقی نماند و هر چه در وی تعارض اول شده در آن اشکال
 انحل نم است و کمذا هر چه علماء در آن مختلف بوده اند همین حال دارد و لکن نسبت بقتله سکین که
 بیچاره و حق را از باطل باز نمی تواند شناخت و میان هر دو تمیز کردن نمیتواند مگر بواسطه اقوال
 اهل علم که از ایشان اخذ کرده و مقایسه ایشان گشته است و خود آفتد بلکه سلمیه دارد که بدان
 بر وصول بسوی دلائل سائل و معرفت حالی آنها از مافیل مقتدر باشد پس هر گاه که دو عالم
 در چیزی مختلف شدند و یکی گفت که حلال است و دیگر گفت که آن حرام است و هر از این

هر دو عالم اهل عالم باشند که مساوی آن دیگرست در اعتقاد مقلد پس شک نیست که این شی
 که در آن دو کس عالم اختلاف کرده اند و یکی حلالش گفته و دیگری حرامش نشان داده و بر بار
 آن شی این حرف گفتن که از حلال بین یا حرام بین است نسبت باین مقلد مرحوم صحیح نیست
 و هر شی که بدو نشانی ازین دو امر صحیح نباشد شک نیست که از جنس مشتبهاست است اگر پسند
 که در صورت این اختلاف مقلد بیچاره چه کار کند چه اگر گوئی که تویع کند و نزد شبه اهل عمل باز بیند
 انیعنی مستلزم آنست که اکثر بکلیه جمیع احکام شرعیه را ترک نماید جز قلیل نادری که میمان
 اهل علم در اکثر مسائل شرعیه اختلاف واقعست پس آنرا باید گذاشتن و ترک دادن چه
 یکی مثبت حکمست و دیگری نافی آن و این یکی حلالش میگوید و آن دیگر حرامش میگوید گویم
 مراد بقول نزد ما آنست که هر دو قول را جمیعاً ترک دهد بلکه مراد از این بجزی است که
 نزد هر دو قائل محدود در حرج نباشد مثلاً اگر کسی گوید که لحم خیل و ضیغ حلال است و دیگر گوید
 حرام است و یکی گوید که شراب نمیند یا شلث حلال است و دیگر بگوید که حرام است یا احدی
 قائل شود که جمیع نساء حلال است و دیگری فرماید که حرام است و نحو آن از احکام پس در حرج
 و قضا که از شان اهل ایمان است آنست که مقلد اهل لحم خیل و ضیغ هر دو و شراب نمیند و شلث
 هر دو ترک دهد و قائل جمیع نساء نشود و این وقت مسلکیست که هر واحد از هر دو عالم مختلف
 بدان راضی ماند رضای قائل تحریم خود را هرست و رضای قائل تحلیل باین طریقست که میگوید
 که بر هر انسان خوردن این هر دو گوشت یا نوشیدن این هر دو شراب یا تعامل جمیع نساء
 واجب است بلکه غایت قول او همین قدرتست که این چیز را حلال و فعل و ترک آن جایز است
 پس تارک در غیر صورت نزد هر یکی از هر دو قائل معصیب است و نیست اختلاف حال نزد
 هر دو مگر آنوقت که قائل تحریم بگوید که تارک شراب است بواب کسیکه حرام را ترک کرده قائل
 تحلیل نمیکوید که در ترک اثبات است چه اینکس کی را از دو امر جائز بجا آورد و است چنانکه
 در صورت مذکوره وقت محمود است از برای مقلد همچنین عالم مجتهد را نزد تعارض اول وقت
 می باید که در بیان طور که در هر چه باست آنرا ترک کند بآنچه در آن باست مثلاً و میکا اوله
 تحلیل و تحریم اکل لحم خیل و ضیغ و شراب نمیند و شلث و جمیع نساء متعارف گردد و در آنجا

بسوی ترجیح نیاید و طریق جمع میان اوله نشاء مسلم پس مرجع محمود درین حکام و تقنی است که
 مصطفی صلی الله علیه و سلم بسوی آن ارشاد فرموده و آن عدم اکل لحم هر دو و شرب هر دو و
 عدم تعامل بیعت ناس است و بخت چیزی از دنیا فتوی می دهد و شک نیست که چون این عالم
 مجتهد در عصا است و زقیاست پیش احکامی که در خود دارد و بایستد صحائف اعمال خود را
 از ذکر این اشیا و تعالی بایستد چه ترک اینها که کم گناه است که آنرا در نامه کرده و نوشته بیندازد که
 او تعالی و چپگی از زندگان خویش بر ترک مثل این امور عاصیه یعنی فریاد بکاء عجب نیست اگر
 گفت نفس خود را از این امور شسته و صحائف حسنات بیندازد چه که وی و قوت کرد و از چیز
 که مایه بود بوقوت نزعان شی و آبرو و دین خود را بری ساخت و نگذاشت و او تماشای
 چنانکه مثل عامل راضی نمی فرماید چنان ترک اراک ابراء و دنیا و دنیا و فیض بعل مشغال خدای
 خیر بود و من بعل مشغال خدای شریزه و مرجع چنانکه در ترک است همچنان گاهی و فعل هم
 می باشد مثلاً اگر نزدیکی از علماء و اولاد قاضیه و موجب غسل روز جمعه و اولاد قاضیه بعد و موجب
 آن متعارف گردد پس مرجع و وقوف نزد این شبهات همین است که غسل مذکور برآورد چه
 و اولاد قاضیه بعد و موجب منع اغسل نیست بلکه ترغیب و غسل است که در پیش من توانا یوم
 الجمعه نباشد و من اغسل فاعسل و من اغسل فاعسل و من اغسل فاعسل و من اغسل فاعسل و من اغسل فاعسل
 غسل جمعه واجب است و دیگری میگوید که واجب نیست پس مرجع و وقوف نزد مشتبها و اینجا
 چنان باشد که غسل برآورد و دیگر که قائل بعد و موجب قائل بعد و موجب است بلکه غسل مذکور را
 مسنون یا مندوب می گوید و منابطه نیست مجتهد چون دو دلیل متعارف می گردد و یکی دال بر
 تحریم و دیگری دال بر جواز باشد آنست که مرجع در اینجا ترک است و اگر یکی دلالت بر
 وجوب یا ندب دارد و دیگری بر اباحت پس مرجع در اینجا غسل است و اگر یکی دال بر تحریم یا کراهت
 و دیگری دال بر وجوب یا ندب است پس این مقام ضنک و موطن محبت است مثلاً اگر کسی
 آمده است از نماز در اوقات کراهت و امر آمده است بجا نیت و نهی از ترک نیت پس ظاهر
 نهی از نماز عام شامل نماز نیت و غیر است و ظاهر امر و نهی از ترک نیت نزد دخول سبب عام
 از اوقات مکروه و جاز آنست پس میان هر دو دلیل عموم و خصوص من وجه شد و نیست

تخصیص مندا حمله اول تر از آخر داده که جمیع چه هر واحد ازین هر دو دلیل صحیح و متکلیف است
و باقی نیست مگر ترجیح بدلیل خارج ازین هر دو و در علم و دلیل خارج ازین هر دو که ازین ترجیح
یکی بر دیگری مستقنا نمیتواند بشمار یافته نمی شود و گویند گفته است که ترک ابرج است بنا بر وقتی امر
بنماز و ادا امر مقتیدان است استطاعت فاقول الله است تطهیر و اذلا امر تم بامر فاقول الله است تطهیر
و اما میگویم که این تقریر وقتی تمام شود که وارد در نماز تحیت جز مجبر و امر بدان نزد در آمدن مسجد
نباشد فقط حالا که چنین نیست بلکه نمی آید است از ترک در صحیح بنظر فلا ایست حتی بصله رکعتین
و بعد معرفت این معنی ظاهرا هر حدیث امر بصلوة تحیت آنست که نماز مذکور واجب است و ظاهرا هر
حدیث نمی از ترک تحیت آنست که ترک حرام است و ظاهرا هر حدیث نمی از نماز در اوقات که هر
مبطل نماز بعد عصر و بعد صبح آنست که فعل این صلوٰة حرام است پس نزد عالم عارف بکیفیت
استدلال و دلیل متعارض شد یکی آنکه دال بر تحریم فعل است دوم آنکه دال بر تحریم ترک
و در مضیورت و وجوب و وقوف نزد مشتبه نیست مگر ترک دخول مسجد درین اوقات و اگر حاجتی
ملحی بسوی این دخول گردد باید که قنود نکند و از پاشیدن و این بر تقدیری است که نزد عالم
و دلیل مال بر عدم وجوب صلوٰة تحیت موجود نیست و می بیند که امر بدان از برای مذنب و نهی از
ترک آن از برای کسی که اہل است و اگر دلیل مذکور نزدش موجود است مثل حدیث صام بن ثعلبہ
حدیث قال لا علی ابد علیہ وسلم بل علی غیرہ قال لا الا ان یقلع و نحو آن پس آنچه ذکر یافت اصلاح
مثال نمیتواند شد قال الشوکانی وقد حررت فی ذلک سائله مستفک و اباحتنا مطولہ فی شرحی
للنکتہ و فی تلخیص النشر فی الجواب علی المسائل العشر و غیر ذلک انتہی و تمیست مقصود و در اینجا مگر
مجموعه مثال از برای سخن بعد و چون آنکه در عالم نزد تعارض اول جہت مقتصد
ہم آنست که ذکر یافت همچنان وجوب مقلد نزد اختلاف و در عالم که یکی میگوید ترک این حرام
و دیگری میگوید که فعل آن حرام است یا یکی فعل آنرا مکروه مینماید و دیگری ترک آنرا مکروه مینماید
میدان آنست که مثل آنچه در نماز تحیت ذکر رفت بکند و چون سرشته سخن باین غایت رسید
و از بیان این معنی که قضیہ اول و ثانی از مشتبہات است اگر چه حال مختلف باشد چنانکه تعارض
اول باشد مشتبه باعتبار محمد است و ثانی که مختلف فیہ علماء باشد مشتبه باعتبار مقلد است

فراغت حاصل گردید اکنون ببيان تفسیر ثالث و رابع معنی مباح و مکروه و پر دازیم و مباح را
 که این نیز و نیز از مشبهات است یا نه پس باید دانست که طلال بین هاست که نفسی مجاز
 او واقع است و حرام بین هاست که نفسی بر تحریم او وارد است و شک نیست که اگر نفسی
 از شایع بر مباح یا حلال بودن که امشی مباح واقع شود از جنس طلال بین باشد و همچنین اگر
 شایع از آن سکوت در نزد مخالف دلیل عقل یا شرع من قبلنا نباشد آن نیز حلال بین است
 بنا بر آنکه وی مسلم را خبر کرد که مسکوت عنه عفو است پس فعل مباح بعفت مذکوره چون رعیه
 و قوع در حرام نباشد شک نیست که اندک پیش در مشبهات صحیح نیست و نه تفسیر مشبهات
 بآن مباح رد است بلکه قسمی از مباح چنان است که مفسر مشبهات مذکوره و حدیث میتوان شد
 و آن مباحی است که عادت قاضی باشد بلکه استکثار از آن بلح ذریعہ بسوی حرام است اگر چه
 بذرت بود و نحو استماع از زوجه در حیض با عدا می پیش پس که شایع مباح ساختن است و
 لکن بسیار است که غیر ناک نفسی از این مباح تخرج بسوی حرام میکنند که آن قوع و قبل است
 و لهذا ام المؤمنین عایشه صدیقہ رضی اللہ عنہا گفته و ای که یکبار به یکبار کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
 و آله پس اگر چه حکم این نوع مباح و آنچه مشایخ او است از شریعت مطهره معلوم است که اگر خبر
 حلال بین است و لکن داخل مشی و زیر قول وی صلی اللہ علیہ و آله است و حق تعالی آنرا
 ان یواقعه و قوله اجعلوا بینکم و بین الحرام ستره من الحلال من فعل استبراح و دین و این
 دلیل دال است بر آنکه هر چه از مباحات ذریعہ باشد بسوی حرام اگر چه نامور بود و قوع و اینجا
 و قوع است نزد او و ترک آن و لهذا بعض سلف گفته اند ان الودع ترک کالاباس و هذا
 عما یرباس و سلف صالح را از معنی نصیب و فروختن اکبر بود و آنکه بر بسیاری از ایشان
 سالهای درازی گذشت و تبسم نمیکردند و از همین وادی است آنچه صاحب النبلاء از محمد
 بن سیرین هم حکایت کرده که اندک اشتی زنی تا لیث بن عمار بن عبد الله و هم فوجی در رقی
 منه فارة فطن اندا وقعت فی المعصرة فارق الزیت کله و لم یبق بشی منه و روی عنه
 ایضا انه اشتی شیئا فاشرف فیه علی ریح یا ستمی الف درهم فعرض فی قلبه شیئ فکر که قال
 هشام ما هو و الله بر باد و اما من یؤید ما بعد احمد بن حسین بن یارون که از امیه اهل بیت در

منعاً بود و شوکانی از وی قتل کرده که او را و جلیج بود و حبس بیت المال آمد و از آن چند زن
 فروخت و جلیج بدید و آن شیخی را سیران بخورد و امام و حاج مذکور را از ملک خود بر آورده و دخل
 بیت المال ساخت باین وجه که چند حبه از آن ساقبت کرده خورد و بود و هم از وی مرویت
 که شبی در روشنی چراغ نظر در بعض امور متعلقه بیت المال میگرد زنی درین حالت بروی آمد
 امام فی الحال چراغ را بکشت زن گمان کرد که مگر نظر بسوی او کرده پیدا شد امام فرمود
 این شمع از آن بیت المال است و در روشنی نظر و چیزی میبرد که از اشغال مخفی بیت المال
 باشد و دیدن بروی زنی باین چراغ روا نیست و از زودی حکایت کرده اند که وی تفریق
 نمی خورد و چون از وجه آن پرسیدند فرمود در ایام قدیمه بدست ظلمه بود و معلوم نیست که دخول
 و خروج آن بسوی ایشان چگونه بوده است او نموده عبارت و با جمله سلف را در ورع مسلکها
 بود که خلق از سلوک آن عاجز است و شایع باین جانب ارشاد کرده و فرموده دع مایریک
 الی مالایریک اخبره الترمذی و الحاکم و ابن جبان من حدیث الحسن السبط رضی الله عنه و صحوه
 جمیعاً و قال استفت قلبک و ان فساک المفنون اخبره احمد و ابویعلی الطبرانی و ابونعیم من حدیث
 وابسته مرفوعاً و فی الباب عن ائمة و النواصب غیرها و فرمود اندر فی الدنیا یحبک الله از
 عما عند الناس یحبک الناس اخبره ابن ماجه و ابی یحیی و صحیح من حدیث سهل بن سعد مرفوعاً و اخبره
 ابونعیم من حدیث انس و رجاله ثقات و آثرین باب است حدیث الاثر ما حاک فی صدرک
 و کرهت ان یطلع علیه الناس فهو معروف و ما احسن اقال الشوکا فی زح و لولم یرد الا حدیث
 الشبهات یعنی المسؤل عنه فانه قد شمل بالاحتیاج معه الی غیره فی هذا الباب لهذا یظم العلماء
 امر به الحدیث فعدوه رابع اربعة ید و علیها الاحکام کما نقل عن ابی داود و غیره قد جمعها قال
 عمدة الدین عندنا کلمات مسندات من قول خیر البریه
 ترک الشبهات و ازهد و دع ما لیس یحینیک و اعلم بنسبة
 و الاشارة بقوله انه یذهب الی الحدیث المذكور قریباً و کذا لک قوله و دع اراد به الحدیث المشهور
 بلفظ من حسن اسلام المرء ترک ما لا یعینه و اشار بقوله و اعلم بنسبة الی حدیث انما الاعمال بالنیات
 و المشهور عن ابی داود انه حدیث ما یحینکم عنه فاجتنبه مکان حدیث از به المذكور و حدیث

حدیث الشبهات بعضی شایسته و حذف الثانی باقی و این العزلی اشارت کرده است
 یا آنکه ازین حدیث باب که با و صد و کلام بر آن استیم انتراع جمیع احکام ممکن است و قریب گشته چون
 این حدیث مشتق بقصد بیان حلال و حرام و جز آن در تعلق جمیع اعمال تعلیق است پس ممکن است
 که جمیع احکام مسبوئی او باز گردد و اندر و یا جمله از آنچه ذکر یافت شناخته باشی که در حق که توقف
 نزدش زهد دافع شبهه و نه میشود و آنست که همه مباهات را ترک کند چنان مباهات از
 چنین حلال طلاق است بلکه در ترک مباحی است که او را مدخلی در حرام و مخرجی از برای آنهام
 باشد مثل صورت مستحرمه و آنچه مشایب است نه آنچه ناخوشین نبود و فلا و چه جمله شبهه و اما کرده
 پس همه اش شبهه است زیرا که حلال مین یا حرام مین بودن آن از شان ع نیامده بلکه این گروه یکی
 واسطه میان این هر دو است یعنی الحلال و الحرام و مواضع شئی با جبراه سلم الشبهات علیه بجهت
 را معرفت کرده با دل حاصل میتوانست بشکل مبنی که کدام شئی مباح است و از سنی حقیقی مسبوئی معنی
 مجاز می است همچنین حال آن شئی است که رسول خدا صلوات الله علیه از ترک کرده و بیان فرمود که حلال
 یا حرام و از این بنا بطلاقسام بسیاری در آید و جمله آنچه مباح تفصیلات باشد چیزی است که
 مباح بودن او نمایان گشته بلکه بجز و ترو که وی مسلم ازین چیز سکوت فرموده است یا یا نش
 ساخته نه بنا بر قمار و نه اوله و اختلاف اقوال علماء در آن شک صورت بسته و از آنچه خبر می است
 که درین زبان حدیث ضعیف وارد شده و بدیهه اعتبار از سید و وضع در آن نظر گرفته و وجه
 بودن چنین شئی در شبهات آنست که حلقی که حدیث بآن ضعیف گشته است موجب نیست از
 برای حکم بر آن شئی به بود و شش از شریعت چرا که علت مثلاً اگر ضعف حفظ یا ارسال یا اعتدال
 یا نحو آن از علل خفیه است پس حفظ ضعیف آنست در بعض احوال غیر متمسک است مثل معتدل
 گاهی صحیح باشد همچنین حدیثی که در آن تدلیس نحو آن باشد و مثل اوست اما ویش اهل برع
 پس اگر چه معلوم داریم که این قسم و قسم قبل را کسی بخلافه مباحات گردانیده باشد لیکن این هر دو
 قسم نزد ما از اعظم شبهات است چه اقل احوال حدیث ضعیف بنا بر علتی ازین علل آنست
 که مشکوک فیه باشد و مثل اوست شک در اباحت و در حدیث با بتا بت شده که آنه قال
 صلی الله علیه و سلم و من اجترى على ما شك فيه من الاثم او شك ان يوافي ما يستبان حال

آنچه شکی باقی که در باره آن رسول خدا صلی الله علیه و سلم المؤمنون و قافون عند الشهات
 فرموده چند قسمت اول اعتبار نسبت فیه الادله و لم یظهر کس و التزج و این به نسبت مجتهد
 و دوم ما اختلاف فیه العلماء علی وجه یوقع الشک فی قلب المقلد لا ما کان قد اتفق علیه جمهر
 اهل العلم و شد فیه المخالف علی وجه لا یكون بخلافه کما شیر فی اعتقاد المقلد و این قسم در مقلد می باشد
 کما سبق شوم بعضی المباح و موبایکون فی بعض الاحوال ذریعه الی المحرم او وسیله الی ترک الواجب
 او مجاوز الواحد منها علی وجه یكون اکثر منه مضئیا الی فعل المحرم او ترک الواجب ولو نادرا
 و این از این جهت شبهات است که مقلد مجتهد در و برایش می یکنی که بحد فرق است که مجتهد بودن او را
 مباح یا وسیله الی فعل المحرم یا الی ترک الواجب بدلیل ایشانند و مقلد سکین آنرا با قوال علماء
 می شناسد قسم چهارم کلمات است با سهر که نسبت مجتهد و نسبت بمقلد هر دو شبهات است
 باعتبارین مذکورین قسم پنجم حاصل الشک فی کونه مباحا ام لا قسم ششم ورود فی الشی عنه حدیث
 ضعیف بخاین هر دو قسم اخیر کما که شیه است از برای مجتهد و چنان از برای مقلد هم شبهه است
 یعنی به تنزیل شکا امام او بمنزله و می و تنزیل روایت ضعیفه مروی از امام بمنزله روایت ضعیفه
 و در حدیث نسبت مجتهد و وجه هر واحد ازین وجوه که بدان تفسیر شبهات کرده ایم بالا گذشت
 و تنزیل انچه بمنزله حدیث ضعیف باشد یکی قیاس است لیکن وقتی که این قیاس مسلکی از این مسائل
 باشد که قائل نمیدان مگر بعضی اهل علم و نزاع در آن باعتبار تصحیح و البطلان و استدلال و رد و بکثر
 رسیده پس چون این نوع قیاس مثلا مقتضی تحریم چیزی شود و مجتهد شرود باشد در وجوب
 عمل باین مسلک پس هیچ شک نیست که این تحریم ثابت بقیاس مذکور بخلاف شبهات است
 و همین است حکم تحلیلی که بآن قیاس ثابت بوده باشد بر تفصیل مقدم پس چون احتیاط در ترک
 باشد آن وجوب است و همچنین اگر احتیاط در فعل باشد نیز وجوب خواهد بود و مثل دست الحاکمی
 که استفاد از تعمیم بعضی صیغ است و در عموم آن صیغ نزاع واقع شده است همچو مصدر مضاف
 و با انچه عالم محقق عارف بعلوم اجتهاد و فرقی که میان احکام با خوده از مدارک فقهیه میان
 احکامی که با خوده از مدارک ضعیفه است فقهی نیست و این محقق بقسم ششم است و امور ششده منحصرا
 در این قسم مذکوره و هر که ابعاد نظر کند به عدای این صورت را خارج از حلال غین باینرا مین

میاید فاحرم علی هذا التحقيق فانه بالتبطل تحقيق واما انك تجعده في غير هذا الموضع واما قد مرنا
 في الضابط في كيفية الودع والوقوف عند الشبهة اذا كان احد الدليلين يدل على التحريم او الكراهة
 والاخر على الجواز الى اخره تقدم هناك فاكنت اذا تمسكت الى هذه الاقسام ستة المذكورة منها و
 تذكرت ما سبق من الاستدلال على كل قسم منها من المشتبه لم يبق معك ريب في معرفة الفرق
 بين الحلال والحرام والمشتبه بحث سوم در كلام بر مورد ذکر کرده سائل است و آن این است که مراد
 بحلال و حرام و مشتبه چیزی است که متعلق دارد بافعال آدمی و بسیار اینجا از عبارات او
 از ماکولات و مشروبات و منکوحات و سایر آنچه متعلق با انسان و معاملات او دارد و با غیر آن
 گوئیم آری شبهه و هیچ این امور مذکور و جاری می شود و قد تقدم التمثيل للمأكولات والمشروبات
 بعلوم الخيل والنفج والنبهية والثلاث و مثالش در منکوحات نیز برای مجتهد این است که مثلاً اوله
 تحریم مطلق ضعیفه که اخبار بر وقوع رضاع میان او و میان مرید مطلق یا او خود مرضع کرده است
 و یکی از دو دلیل اعمی دلیل قبول قول مرضع و وجوب عمل بدان لقوله سلمه کیف و قد قبل و دلیل
 عدم تقریر شهادت مرضع بنا بر آنکه تقریر فعل دست نزد مجتهد هیچ مگر دیده و همچنین نزد مقلد
 بکسر اللام قول مقلد بفتح اللام در عمل و عدم عمل بر آن ضمانت گردیده پس شک نیست که اقدام
 بر نکاح درین حال اقدام بر امر مشتبه است و درج در اینجا همان و قوف نزد شبهات باشد و در پیش
 در انشاءات عقود فاسده این است که چون بر مجتهد اوله جواز و قول درین انشاءات و اوله
 عدم جواز متعارفین گردد و قول مقلد بفتح تزد مقلد بکسر مختلف شود شک نیست که دخول
 درین عقود فاسده باین حقیقت اقدام بر امر مشتبه باشد و درج همان و قوف است و همچنین حکم
 معاملات است که اگر نزد مجتهد اوله جواز و هیچ نسأ متعارفین و نزد مقلد اقوال مقلد مختلف
 گرد و پس مرجع همان و قوف است و اقدام بر آن اقدام بر امر مشتبه است اگر گویند که از بعضی
 علماء مروی است که در حقیقت از جهات اسلام قریب بدان و متب اموال فایق شد پس و نه
 چنین ماکولات را از حکم حیات و سایر آنچه ببلد او می آمد ترک داد و نمائیکشال اقتضای آن
 عشب گرد و با آنکه اکثر علماء عصر او بروی درین باره مقت کر و نه نشیند ذکر ستاد آن حافظ
 ابن القیم فی المحکم العلیب گوئیم شک نیست که هر چه از مثل این امور منتهی بطلان احتمالات است

اجتماعش از باب اجتناب شبه باشد که شان اهل ورع است و اقدام بر آن اقدام بر امور
 مستحب خواهد بود و لکن این اجتناب با تجویز احتیاط است و نیست مثل این اجتناب از باب
 غلو و نه از آن جنس که فاعلش محض قوت تواند بود و لکن عدول این متوجه بسوی اکل عشب
 بی شبه از وادی غلو درین قضیه است زیرا که اگر اینکس در مدینه از مدائن یا قریه
 از قریه است لا ریب شیء حلال در آنجا موجود غیر معدوم خواهد بود و استخراج آن شیء با حفاء
 سوال و مبالغه و بحث ممکن است و لابد است که آنجا کسی یافته شود که محل از عدالت باشد و سخن
 او چون بگوید که این طعام که نزد من یا نزد فلان است از مال منسوب نیست مقبول بود و اگر
 فرض کنیم که در آنجا کسی که علی بر قول او میتوان کرد باقی نیست و از هر مال منسوب به هر کسی
 رسیده است پس خود در چاهی دیگر غیر این محل بقدر سدق که غیر محتاط بطعام منسوب باشد میسر
 می تواند آمد چنانکه امام فودی میگوید که پدرش از بلاد خود که وطن و منشأ او بود از برای و
 قوت میفرستاد آری اگر این متوجه واقع در استخراج خالص از شائبه بخرام از اهل بلد خود
 و ممکن بر احتیاطش از غیر بلاد خود حاصل نیست و معروف ببنکر مختلط شده و راهی بسوسه
 حلال باقی نمانده و این اشتباه و اختلاف در نفس الامر بر مقتضای شرع واقع باشند ناشی از
 دوسه که از مقدمات جنون است چنانکه در دوسه معتدلی بشک در طهارت و پیره و شنیدن شیء
 پس برین حال عدول بسوی اکل عشب بشرط عدم تجویز ضرر و اقتدار بر سدق باکی نیست
 و لا ریب آن هذا هو فوج الورع و زهد الکریم و اما با تجویز ضرر یا بعد از اقتدار بر سدق پسین
 شایع از برای او تناول از مال حرام بحکم که موجب سدق می تواند شد مباح فرموده است
 یا بخیر می که حرام بحکم نبود چه رسد بلکه حلال محتاط بخرام بود و اگر گویند که در شهری یکی محرم
 یا یقیناً اینکس است و وی بنا بر ظاهر حدیث تجویز اقدام بر تزویج آن زن میکنند اگر چه غیر محرم
 بودن آن زن غالب بر ظن است گوئیم اگر رضیعه مذکوره که درین بلد به یقین است و همچنین
 محرم از آن جنس است که زمان این بلد به محصر زمان اندر وجهی که اضطراب ظن و اختلاف
 شک درباره آن زن که اراده نکاح با او دارد میشود و لکن میسر و در این ظن نهان محرم
 یا رضیعه او نیست پس تجنب از نکاح زنان آنجا از باب اتقاء شبه نیست بلکه از وادی اتقاء

حرام جز است مومنیه و است اقسام برکاح فکرمه جائز نباشد و اگر در آنجا زن را غیر محصور داند
 و ناکح را فاسق چنانچه که آن زن محرم یا رضیه است حاصل نیست پس احتیاطاً برکاح از این محل
 همان وجه باشد و این عین اقتدار شبیهت چه حال این محرم یا رضیه و چه غیر محرم و رضیه و سائر بکد
 و حرام بین آن رضیه و محرم است و همچنین اگر کسی که در بلد یا در رضیه و غیره و از محرم غایب
 و واسطه اند میان حال و حرام و هر چه واسطه باشد مشتبه بود و مومن نزد اشتباه و قاف
 باشد این مثال تشبیه آن محل تشبیه از برای نهن بعد و دست اگر گوید که این تشبیه تشبیه
 هم می تواند شد یا نه که از اقسام برکاح مباح یا منکر و بختوف عام قیام بواجب یا فعل فظهور
 یا زمانه مثلاً زاده بر یک زن و زنی دیگر و بختوف میل یکی از دو ضرر زیرا که از تشبیه می کسی که
 گوید متن حدیث وارد شده الا و این می آمد محارمه مومن نیست و گوید که برین تقدیر عدم
 بتمیج بریاده بر یک زن لائق است لایسایا با وجود و در دلیل قرآنی بقول تعالی و لکن
 یستطیعان تعدلوا بین النساء که نه گویم مافوق واحد از نسای چهار
 زن نفس قرآن کریم از حلال بین است و تجویز عدم عدل فی ابجد هر فردی را از افراد عیال
 حاصل و لکن از تعالی لکن یستطیعان تعدلوا بین النساء فرموده و لکن حرام میل
 کل المیل است و هیچ انسان اینچنین میل را قبل وقوع در آن تجویز نمیکند چه سبب میل موقوف
 بر جمیع میان زن و جمیع مضاعفاست و اگر محرم و امکان میل شبیه از شبهات باشد که اهل ایمان
 از آن پر بهیز دارند یا یک کلام از آن واحد و هم لائق الاجتناب باشد چه امکان دارد که قیام
 بحسن عشرة که از برای زن واجب است بکنند و همچنین ممکن است که از او لا و که از آن زن
 حاصل گردد و معتقد شود بلکه لازم می آید که ملک مال حلال چهار زن قبیل باشد چه ممکن است که
 آنچه در مال از زکوة و نحو آن واجب است باین قیام تواند کرد و از این قبیل صورت دیگر است
 که در برونش از حلال خلائی نیست آدمی اگر شخصی میان منرا جمع کرده است و از نفس خود
 میل کل المیل می شناسد و همه را تفریق کرد و یکی را نزد خود نگاه داشته است بعد از خود است
 که دو یا زاده فراهم سازد پس شک نیست که این جمیع از آن مباح یا منکر و بختوف است که
 فرعیه بسوی حرام باشد و در صورت مندج زیر قسم سوم از اقسام است مذکور خواهد بود

آنچه گفته که بدان نفس خود را ستود و ست یار سولش بآن و معش نشود و هر که از نعم است
که او میباید تقدیر بدو باین اعتقاد کرد و دست که صفات شریفه را بر بعضی اعتقاد کند که طاعت
از طاعت است تکلیف اختیارش کرد و اندوختن فریه اعظم برومی تعالی نشانه نموده آدمی آنچه بدان
تکلیف عباد فرموده این است که ایس که شکرش و احسن لایحیطون به علما و همچنین حکم سایر مسائل
کلامیه است که بنا بر آن در غالب بر دلایل عقلیه بوده است و نزد تحقیق غیر عقلیه است چه اگر بر وجه
صحت معقول می بود هر طاعتی که در علم میگرد که آنچه عقل او احتیاج کرده و فهمیده و سنجیده است
همان درست و صحیح است و لهذا یکی معتقد چنین است و دیگر را اعتقاد چنان و حاشا که عقل صحیح
و سالم از تغیر و تقلب است آنگاه نفس شئی و نقیض آن نمیتواند کرد چه اجتناب و نقیض نزد هیچ عقل
مخال است پس چه قسم معقول بعضی علما و قاضی باشد و انقضائین و معقول بعضی دیگر قاضی و نقیض آخر
بنداین اجتناب باشد و دل هذا الامر بالنظر البت اننا شی من العصبیه و محبة ما نشاء علی الانسان
و من الافراد البین علی دلیل العقل ما هو عنه بری و اگر کسی از شیعی شک کند باید که مکتب
کلام را مراجعت کند و مسائلی را که نزد اهل کلام از مرکز مقدم و دست نظر نماید همچو مسئله
تحسین و تقبیح مسئله خلق افعال و تکلیف مالا یطاق و مسئله خلق قرآن و نحو آن که این همه
محکمات یعین در اینجا منوجو دست بشر یکبارگی ایست مقلد طاعت ازین طاعت نیست بلکه کلام
هر طاعت را از مکتب مدونه نشان دیدنی است و لیکن مولفات مستزله و اشعریه و ماتریدیه
مشکلا جمع کردنی تا حقیقت الامر واضح گردد و در این نظرش که ام سخن مانع آید و سخن در خط بر کلام
و در برابر اهل کلام بسیار است و حجت داوره مقام میخواهد و این موضع در فقه و فقه آن مرام
نیست لهذا از ذکرش در اینجا عطف عنان مناسب نمی نماید آری اصول دین که غیر تحقیق
باشد همان است که در کتاب خداست و که در کتاب که آیاتیه الباطل من بین یدیه و لایان
خلق صفات است و دیگر آنچه در سنت مطهره است و کلام سفت مطهره که و مثله مع و مایطق
عن الهوی ان هو الا وحی لوی حی و صفت است پس اگر درینا چیزی مختلف در ظاهر باشد
باید که آنچه خیر القرون ثم الذین یؤمنون ثم الذین یؤمنون را و صفت کرد و انیکس انهم بآن امر
و صفت کند و هو الا یان با د و کیا و در دور و حکم المتشابه الی علام الغیوب و از برای هر که

آنچه سلف را بنجیده بود و گنجایش نکند فلا وسع الله علیه و در مقام علامه شوکانی از خود
 حکایتی آورده است که در قصد بسبیل الی ذم الکلام و التاویل نقل کرده ایم و این حکایت
 را وی رحمه الله تعالی در حالت مصفاست خود بعبارات مختلفه آورده مثل سبیل جبار و فتح ربا
 و رساله تحف و نحو آن حاصلش آنکه زمانی از عمر عزیز در شغال کلام صنایع کرد و مختصرات و
 مطلوبات این فن را از اهل آن اخذ نمود و الکباب بر طالعده اش فرموده آخر کار جز تصنیف
 اوقات و تونیج افکار و عروض حیرت شمره بدست نیامد و غیر از دامت نتیجی بر نخاست
 و باجمه اقل احوال نظردین باب است که از مشتبهاتی باشد که ما مواریم بوقوف نروان
 و از جمله اشتبهات نظریست در تشابه کتاب عزیز و سنت مطهره و تحلف حکم آن و وقوف
 بر حقیقت وی با آنکه اگر چنین گویند بعین نباشد که او تعالی در کتاب کریم خود در زبان رسول
 از حق تعالی بیان فرموده که اقدام بر تشابه جلال نیست و تشابه از ان جلیس است که او تعالی
 بعلم آن مستشار بوده است و سلف صنایع از ان تخرج میکردند و بر تشغش لغی نمینو اند
 و خیر المدی مدی محمد صلی الله علیه و سلم و صحابه را که خیر قرون اند و تابعین و تبع تابعین الکلام
 مشتمل بر تنظیر ازین موضوع است تعالی بجست که اگر فراهم کرده آید مولفی جافل بهر سدیست
 اگر جمله را سندی انشا کنند مگر و فتر می دیگر املاکند

و فی هذا المقدار کفایتی که بایه و بامد التوفیق و هو استعان و خیر رفیق
سوال مغفور در حدیث ان الله تجاوز لامتی عاصی به انفسها لم یحکم او یعلن حدیث
 چیز نیست که مستقر در قلب شد و انسان اراده آن کرد یا خاطری است که در اول گذشت
 و استقر از نپذیرفت و انسان آنرا نپذیرد اگر مغفور همان اول است پس حال ناوی رد است
 غیر متکلب برای موجب رد است از قول و فعل حدیث و همچنین اگر یکی عزم بر فعل ذنبی
 از ذنوب کرد و یا در عبادتی از عبادات مثل صلوة یا صیام یا طهارت و یا بعد از آن بطلان
 آن بغیر فعل موجب بطلان کرد و کافرا و آثم شد یا نه و اگر بنیت طلاق یا عتاقی در عمل کرده است
 مگر تکلم بدان نموده پس حالش حدیث **جواب** حدیث ابو هریره که در صحیح ثابت است
 بلفظ ان الله تجاوز لامتی عاصی ما حدثت به انفسها لم یحکم و یعلن و دلالت دارد بر عفو ان

هر آنچه که از حدیث نفس واقع شود وجه لفظ از صیغ عموم است چنانکه اهل اصول و فقه و معانی
 و بیان بدان تصریح کرده اند پس گویا این لفظ در قوت این عبارت است که ان الله غفور لاتی
 کل ما فعلت برانفسها و بکنها آنچه در لفظ دیگر از این حدیث و صحیح از ابوهریره آمده و ان الله غفور
 لاتی عما فعلت برانفسها در قوت کل ما فعلت برانفسهاست و بکنها بقتیه الفاظ و بارده در
 صحیح و جز آن که این همه الفاظ و آلات و از هر عموم و مقید اند بعد از اختصاص بجا و از بر صفت
 بعضی حدیث نفس نه بعضی دیگر و جوید و است حدیث ثابت و صحیح اند اما این از لایت علی بن ابی حمزه
 علیه السلام ما فی السموات و ما فی الارض ان تبتدوا فی انفسکم کما انتم تفتنون
 یحاسبکم الله فی بعض المنشأ و یعذب من یشأ و الله علی کل شیء قدير
 و چون این آیه فرو برد بر کتاب بر قول خدا سخت آمد نزد آنحضرت صلوات الله علیه و جز آنکه است
 عرض کرد که نمی گویا بشدیم از اشیاء آنچه طاقت آن داریم نه از روز و چهار و صد و دوازده و آنکه
 این آیه بر شما تا اول شبهه و از طاقت آن نیست آنحضرت فرمود این آیه و ان تقولوا کیا قائل
 این کتاب من قبلکم سمعنا و عصینا بل قوله امعنا و اطعنا فخر لک ربنا و الیک العزیز لکن ان
 بهجتین گفتند و چون چنین گفتند و از اثرش این آیه فرو برد آمدن رسولی بنا القرآن الیه
 من ربهم و المؤمنون کل امن بالله و ملائکته و کتبه و رسله لا نفیر فی بین احد
 من رسله و قالوا سمعنا و اطعنا فخرناک ربنا و الیک المصیر و چون این کار کردند
 حق تعالی آیه مذکور را منسوخ فرمود این آیه فرو برد آمدن یکایک الله نفسا الا و نفعها لها میا

و این لفظ از حدیث ابی هریره در صحیح نبوت رسیده و در حدیث ابی عباس در صحیح است
 درین موافق بجای قائل نعم لفظ قد قبلت آمده و مخفی نیست حرجی را که او تعالی در آیت اولی
 مرفوع و منسوخ فرموده و امیت را بنشیند و آن تسویه میان ایداد و اخفاء را فی انفس است و لفظ
 آیه مقتضی عموم است زیرا که ضمیر در قوله او متخوئه ملحق بیوی مافی انفسکم است و لفظ ما از صیغ

عموم است کما قد مر و این موصول باشد بعد از او تعالی این تکلیف را از ایشان بزداشت و چنانچه
 توانائی نداشتند برایشان بار نکرد و همچنین لفظ ولا تخلفا بالاطاعة لنا به نیز اقتضای عموم دارد و بهما
 وجه که مای موصول یا موصوفه است ای لا تخلفا بالشیء الذی لا طاعة لنا به او شیئا لا طاعة لنا به و
 آنحضرت نعم یا قد فعلت فرمود بکنند اما در احادیث بذات نفسها موصوفه است یا موصوله ای الشیء الذی
 حدثت به انفسها او شیئا حدثت به انفسها و همچنین در آن تبدوا ما فی انفسکم او تخفوه صحیح است که
 یا موصوله باشد یا موصوفه ای ان تبدوا الشیء الذی فی انفسکم او شیئا فی انفسکم او تخفوه الشیء الذی
 فی انفسکم او شیئا فی انفسکم و از اینجا مستقر شد که شیئی متجاوز از لفظ الامره از حدیث نفس هر آن چیز است
 که بروی لفظ حدیث نفس صادق آید خواه به تقرر نفس شود و حدیث نفس از برای آن در آن
 دو یا کوتاه شود و خواه زمانی کثیر باقی بماند یا از من تخیل و خواه مرد و زن بر نفس مرد و سراج باشد
 یا وزن تراخی رو و بد فاکل ما غفره الله لک و شرفها و خضها برفع الحجر فی ذلک سائر
 الایم فانها کانت مخاطبة بذلک یا خود را بذلک گفت که اعم مستقیمه را بجهت خواطر که در نفس
 شان از حدیث نفس میگردد و مشت چه قسم با وصف تکلیف و لا یطاق بودن مخاطب کردن با آنکه
 طبع بشر به بر دفع این خواطر قادر نیست زیرا که جوابش آنست که بفعل الله ایشاء و حکیم ماریه
 لایسأل عما یفعل و هم یسألون و از اینجا ظاهر شد که بر هر چه حدیث نفس صادق آید مغفور و عفو
 و تجاوزه عنه است هر چه باشد و بر هر صفت که باشد باین حدیث نفس و فی واقع و گناهی مکتوب
 و عبادتی باطل و طلاق و عتاقی و چیزی از عفو و گناها ما کان حجج نمیشود آری اگر یکی را باین حدیث
 نفس که روت است تا انجا رسد که روت را بجا آرد و یا بدین حکم نماید شبیه مرتد گردانید احکام
 مرتدین لازم حال او شود و همچنین حال سایر مسئولات سائل است و مؤید اوست حدیث ثابت در
 صحیح از ابن عباس از آنحضرت صلعم فیما یروی عن زید ان الله کتب الحسنات و السیئات ثم بین لک
 فمن هم بحسنة فلم یعلها کتبا الله له حسنة كاملة و ان هم بها فعلها کتبا الله له عند الله عشر حسنات
 الی سبعة و تسعت الی اضعاف کثیره و ان هم بسیئة فلم یعلها کتبا الله له عند الله حسنة كاملة و ان هم
 بها فعلها کتبا الله له سیئة واحدة و در حدیث ابی هریره است و صحیح عن رسول الله صلعم قال قال
 الله عز وجل اذا هم عبدی بحسنة ولم یعلها کتبا له حسنة فان عملها کتبا عشر حسنات الی سبعة و تسعت

مختلف این هم بسببیه و لم یعلما لم یکتبا علیہما فان علیهما کتبتہما عنہ سببیه واحدہ و فی لفظ من
 حدیث ابن ہریرہ ثوابت فی الصحیح قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اشد عز وجل اذا تحدث عبدی
 فان یحیی حسنیہ فانما کتبتا کہ حسنیہ لم یعل فی فاذا علما فاذا کتبتا بعشر مثالی فاذا تحدث بان یحیی
 سببیه فانما اغفرنا لہ بالعلما فاذا علما فانما کتبتا لہ بشما و فی لفظ من حدیثہ الثابت فی الصحیح
 ایضا قال قال اللہ تعالیٰ رب ذاک علیہ کبریا ان یحیی سببیه و یو ابغضہ فقال اے رب خودشان
 علما فاکتوبوا انما کتبتا فانما کتبتا حسنیہ انما کتبتا من جہل ان من اعلی و القاطع حدیث
 درین باب بسیار سخت و در اینجا ذکر کردیم کفایت سنت و قولہ وان ہم یسببیه فاکتوبنا
 و دلیل سنت بر اینکہ اگر برین اقسام ہر چہ باشد خواہ حدیث نفس بود یا عزم یا ارادہ یا استبراد
 یا خود نیست یا آنکہ اگر ہم را بعل آرد چنانکہ اطلاق سببیه و عدم تقید شدن برین معنی ملائکہ و
 و عقلا بل عمل با ہم نیز مقید بہین معنی است زیرا کہ دلالت میکند بر آنکہ اگر عمل سببیه نکرده است
 قسم ہم سنت و جوف شرط و در قولہ فان علما و دلیل اعظم برین دعا است چہ ارجح علیہ افادہ
 کردہ باشد کہ فیست موانعہ بسببیه تا آنجا کہ بعل آرد و باین وجوہ رد توان کرد کہ شکستہ عزم
 و عقید قلبی است بر آنکہ بر مجر و ہم گردانیدہ نیست و آنکہ از بعض اہل علم مروی است کہ لیکن
 افعال مستقرہ قلوبی عدم مستقرہ آن فرق است و با نچہ در قول شہرستانی عدم
 مستقر غیر از خود حدیث ان اشد عجزا و زلاستی باحدثت بالانفس ما لم یحکم او یقل محمول بر غیر
 مستقر و بدل است پس مخفی نماید کہ وجہی از برای این تاویل تعسف و تفرقہ میان این حدیث
 شامل و نیست و بران دلالت دارد نیست چہ اذیال بعض زیر حکم عضو و تجا و ز و ادخال بعض
 آن ازین حکم و غیر متناول گردانیدن تجا و ز از حدیث نفس یا با آنکہ بعض حدیثی را ازین معنی است
 بلا و بی وجہ نیست قال بخیر علی الشوکانی و فی ہذا من التعسف ما لم تلج الیہ ضرورہ و لا قیام علیہ
 و دلیل انتہی و بعض قائلین تفرقہ استدلال کردہ اند بقولہ سبحانہ فاقم و جہاک للادب حیث
 فطر اللہ اللہ فطر الناس علیہا و این آئید کہ میراد دلیل ساختہ اند بر تاویل حدیث تجا و ز از حدیث
 نفس و تخصیص آن از حدیث سال آنکہ غیر مخفی نیست کہ این آئید شریفا را بر دلول ایشان اسج
 و دلالت نیست نہ بطاعت و نہ بتقین و نہ با التزام بیا نش آنکہ مراد بقولہ سبحانہ فاقم و جہاک

للدين اگر معنی حقیقی آوست پس نیست در آیه مگر از مجز و اقامت وجه و این عمل خارج است
 نه عمل قلب و اگر مراد بدان آیتان با موردین است که اول تعالی آن امور را از برای عباد خویش
 مخرج فرموده است پس این امور اقوال و افعال از حدیث نفس و اگر محل استدلال بر مخرج
 این استدلال قوله فطر الله الذي فطر الناس علیه است پس نیست درین آیه مگر همین قدر که ولادت
 هر مولود فطر میشود و این فطر فطرت خلقت است که بر او را آفریده و طبع الهی است که مولود را بر آن
 منطبق ساخته و نیست از باب حدیث نفس نه در ورود و نه در صدور و لهذا این فطرت مقارن
 ولادت و مولود می باشد که آنوقت مذکور حدیث نفس است و نه که ام اعتقاد و قصد و نیت
 و لهذا بعد ولادت ایام دراز باید تا بعد تمیز رسد و مثل هذا قول النبی صلی الله علیه و آله فی الحدیث الثابت
 فی الصحيح کل مولود یولد علی الفطرة و لكن ابواه یهودونه و ینصرانه و ینحسرونه و این همان
 فطرت است که ذکرش در آیه شریفه بوده است و چون معنی آیه که نمیه شناخته شد معلوم گردید
 که استدلال باین برین مدلول صحیح نیست چو جواز وجه سه گانه مذکور و درین معین این دلالت است
 که پنهان ترا دسی است چه قسم مخرج بر دلالت حدیث که روشن تر از آفتاب عالم است فی جواب
 و موجب تاویل خبر و قصر او بر بعض مدلول و اخراج بعض با وجود عمومی و شمولی که در دست و
 افاده غایت که آن عمل احکام است میکنند می باید ساخت حال آنکه مجز و این غایت دلیل است بر آن
 حدیث نفس چیزی منابر قول و عمل است پس هر چه از خواطر قلبیه خارج بسوی حکم یا عمل نیست
 آن حدیث نفس است بدون فرق میان مستقر و عدم مستقر از آن علی مایناه و حدیث من جمیع
 بسینه فان علمها کتبت علیه سینه و ان لم یعلمها لم یکتب علیه و فی روایه صحیح کتبت له حسنة اوضح
 تر است در دلالت از حدیث سابق هم چه این حدیث با کمال دلالت دال و با علی صوت نادستی
 با آنکه تمجید اقسام خود را و اما می که بدان عمل نکرد دست مغفورت و قوله صلی الله علیه و آله سلم العلم
 فان علمها کتبت علیه سینه ازین هم اوضح و اصرح تر بوده است چه تعقیب بقوله لم یعلمها و آوردن
 شرط و کتابت او را جزاء عمل گردانیدن و غایت و ضیح است و مل اوضح من هذا و اهل الظاهر
 من دلالت و چگونه می توان گفت که این حدیث محمول است بر غیر مستقر نه بر مستقر از حدیث
 نفس و آنکه دلالت کند بر مخرج این مستقر از خواطر قلبیه و احادیث نفسیه بسوی چیز فعل

خارجیه نیست و موجب این تاویل نیست و تخصیص متعین است که اوست و متناهی تخصیص این
 کلام نبوی و عبارت محمدی چه باشد بلکه این تاویل و تخصیص از باب نقول علی التمام نقل و از
 وادعی اثبات اتم بر عباد و مواخذه ایشان بچیز نیست که شریعت مطهره و معین و تجاوز از ان
 صراحت فرموده و بعضی قائلین دیگر که میان حدیث نفس مستقر و غیر مستقر فرق کرده اند میگویند که
 او حال حدیث مستقر زیر قول ما لم یلک کن است و این قول بید تر از قول مستدل اول است
 چه عمل و تحکیم هر دو شیم هم و مقابل او مید چنانکه در حدیث هم بسید گذشت و نیز این هر دو
 غایت حدیث نفس اند که تجاوز از آنجا نمیشود و هر حرفی و فاعلی لغت عرب از این ترکیب
 که خبر هر دو حدیث ذکر یافت چیزی فهم میکنند که غیر فهم این قائل است بلکه غیر فهم من قبل این قائل
 و نیز که واخذن حدیث نفس هم از جنس عمل است لازم دور و تسلسل است اعنی و میل قوله صلعم
 انما الاعمال بالنیات چه نیت همین قصد و عقده قلبیه باشد و از این حدیث منجا محصلات اعمال
 و معدلات افعال قرار داده شده پس اگر نیت مذکور منجا سوالی باشد باید که محصل نفس خود بود
 و این ظاهر است از هر که فهم و شعور دارد و متعین نیست و از اینجا شناخته باشی که قول مختص این حدیث
 مستقر نفس بمواخذة باطل است و ایضا فی ایدیهیم اشارت به علم بل مجبورامی بحجت لا وجه
 ولا دلیل علیه و لا لمجالی علیه و لا بسوغه و در جمیع الامام الشافعی فانه قال فی الام کل عالم بحکم که
 لسانه فهو حدیث النفس الموصوع عن بنی آدم انتهی باقی ماند از آنجا که در بعضی مواضع مخصوصه
 دارد و دیده که دال است بر مواخذة افعال قلبیه بدون عمل تحکیم پس اشکال بدان برانحن فیه
 غیر وارد است زیرا که این قسم مقصور بر وضع و مخصوص منسوب خود است و مخصوص این عموم است
 ذکرش گذشت و فلکب کتوبه چنانچه و من برج جنبه بالحداد بطاهره الله چه درین کرمیه
 دلالت است بر مواخذة بمجر و اراده بمعصیت و حریم یاد ربیت الحرام که بران ظلم نفس با ظلم
 غیر صادق می آید و قتی که این اراده متعلق باشد با نچه احکام ازین معاصی است پس این را
 اگر حل بظاهرش کنیم و بوجوب از وجوه تاویلش بنماییم تا بر آنکه مخالف اوله قطعیه دال بر عدم
 مواخذة تخفیات قلب و مضمرات بر اوست تا آنکه بدان عمل کرده آید یا تحکیم نموده شود باید که
 قصرای بر سر وی که دران وارد شده و تخصیصش بکافی که بدان خاص گشته است واجب باشد

شده ازین: اوستیست زیرا که وجه قول سلف آنست که او تعالی موافق خلیل علیه السلام
 بر طلب طمانینت نموده پس اگر کسی از ما طالب طمانینت شود و که ارم و سوسه شیطانی بخاطرش
 متخارج گردد بالا اولی بدان موافقتشود و لهذا از آنحضرت صلعم در صحیح ثابت شده که نمی توانی
 بالشک من ابراهیم و چون پیغمبر صلعم احمق از ابراهیم باشد و طلب طمانینت پس ما که اعیان
 سزاوارتر باین طلب خواهیم بود و درین آیه شریفه و العیاذ بالله آنچه قاضی باشد بدین طالب
 طمانینت یا رفته اندازد و در ایمان او موجود نیست بلکه این طالب پیغمبری طلب کرده که انبیاء
 علیهم السلام خواستگار آن شده اند فاین سخن منتهی و ملائکه الهیه مانند تنزل طبعی من فی الوقت
 بعد الوقت و احببنا بعد احببنا و بیرون من بر هدیه تعالی ما لا یکننا الوقت علیه ولا الوصول
 الی بعده و قد ورد فی الاحادیث الکثیرة الصحیحة فی الوسوسة ما به معروف فلنذكر بعضه ههنا
 فخرج احمد و مسلم من حديث انس مرفوعا ان احداكم ياتيه الشيطان فيقول من خاتك فيقول الله
 فيقول من خلق الله فاذا وجد احداكم ذكرك فيقول آمنت بالله ورسوله فان ذكرك فيذهب عنه
 و اخرج نحوه احمد من حديث عائشة بن اخرج البخاري من حديث انس مرفوعا ان يبرح الناس
 يتسائلون حتى يقولوا ان الله خلق كل شيء فمن خلق الله و اخرج نحوه البخاري و مسلم من حديث ابی هريرة مرفوعا ان
 فاذا بلغه فليستغف بالله و لينتبه و اخرج نحوه الطبراني في الكبير من حديث ابن عمر مرفوعا و اخرج نحوه
 ابن ابی الدنيا في سكاك الشيطان عن عائشة مرفوعا و اخرج ايضا نحوه مسلم و ابو داود و من حديث
 ابی هريرة مرفوعا و اخرج الشيخان و غيرهما من حديث عائشة ان النبي صلعم عن الوسوسة فاشبهها
 و قال ذكرك يبرح الايمان و اخرج مسلم و غيره من حديث ابی هريرة قال جاء اناس من اصحاب
 رسول الله صلعم فقالوا اننا نجد في انفسنا ما يتاظم احدا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم
 قال ذكرك يبرح الايمان و اخرج مسلم و غيره عن ابن مسعود قال سئل النبي صلعم عن الوسوسة فقال
 حاك محض الايمان و اخرج احمد عن عائشة قالت شكوا الى رسول الله صلعم ما يجدون من الوسوسة
 فقال ذاك محض الايمان و اخرج احمد من حديث عائشة ان الناس سألوا رسول الله صلعم عن الوسوسة
 التي يجدونها احد بهم لان يسقط من عند الشر يا احب اليه من ان يتكلم به قال ذاك محض الايمان
 و اخرج نحوه الجماعة من حديث ابی مسعود و فيه ذاك صحيح الايمان و اخرج نحوه مسلم و الناس

مؤمن ایمان و صریح ایمان باشد و مؤید اوست قول صلعم در حدیث سابق لایق بی تردید الهام الا
مؤمن و یکن که چنین گویند که ناشنیدن ایمان و صریح ایمان از انجبت شد که مؤمن باین
و سوسه سیلانی محکم نمیکند و بوضع این تسویل و خاطر طری القلب می پردازد و لهذا قائل از
صحابه گفت لان لیستطعن عند التریا احب الیه من ان یحکم بما وسوس الشیطان کما فی حدیث
حایشه فقال سول الله علیه وسلم فی جوابه ذلک محض الایمان و قائل دیگر گفت فی حدیث
نفسی بالشیء لو نکلت به لاحتجبت اجری کما فی الحدیث الآخر و قال ما ذلک لیسر من شیء الا ان
اکنون حمزه احب الی من ان یتکلم به پس چون مؤمن تکلم باین الفا و شیطان و خواطر سوز و سوسه
شکر و ه گرفت و حفظ او باین حد که سیه که سقوط خود را از نزد شریا و احراق خود با تشنه آما که
اگشت گرد آسان تر از تکلم بدان دانست پس هیچ رتبه ایمانی اعلی تر ازین رتبه و حاج
صلابت در دین اقوی تر ازین صلابت نیست و ایمان انیکس مستحق نمیشد که محض ایمان
و صریح ایمان باشد و مؤید اوست حدیث متقدم ابن عباس باین لفظ که چون آنحضرت صلعم
از سوسه پرسیده شد فرمود الحمد لله که شیطان از پرتش خود درین زمین مانا امید گردید
و از شما بمحقرات راضی گشت و این دلیل هست بر آنکه تجرد عدم تاثیر شیطان در مؤمنین باغوا
و تسویل و مجرد سوسه که غلطی از خواطر مغرور قلب است نفسی از خستهای با برتعالی است
که بنده گان خود را بدان نوازیش فرمود و لهذا آنحضرت صلعم بران حد که دو واحد گفت
چه شیطان لعین قائل فیه ثلاث کلمات من جمیع الاعیان که معصوم المخلص است
پس چون ابلیس رحیم را راجی بسوی مؤمنین جزاین و سوسه که وجودی در خارج ندارد و برود
در قول و فعل نمیکند بنا شد انیمنی یکی از اعظم نعم الهی است که شکر بران واجب است و از اعظم
اوله اوله بر قوت ایمان عباد و صلابت او در دین یکی آنست که وی بایمانی که او تعالی بدان
بر وی تفیض فرموده از جمیع مکائد شیطان ناجی و او همگی نزعات آن لعین که موجب شرم است
و بران اطلاق اسم و نسب می شود و سالم ماند و جز تجرد و سوسه مغرور مغرور متجا و زحمت بر چیزی دیگر
ازین مؤمن قدرت نیافت و مثل اوست قول صلعم در حدیث سابق که چون شنید که آن
احدث بالشیء لو نکلت به لاحتجبت عملی فرمود الحمد لله الذی رد لیده الی السوسه چه این

حدیث با بیغ دلالت دارد بر آنکه شیطان را قدرتی بر مومن جز مجر و دوسوسه نیست و ذلک من
 انعم العظیمه چه کید لعین مذکور کید عظیم و تسلطش بر بنی آدم تسلط شدید است و چون کید او را
 حق تعالی رد بنوی محض دوسوسه کرد مومن از کرب و بادی و فریب و سلامت و نجات یافت و
 لیکن ازین قبیل همین خلص مومنین اند لا غیر و هر که باین رتبه علیه رسیده که از کید عظیم شیطان مجیم
 سلامت مانده و کید او را حق تعالی میسوی و دوسوسه برگردانیده پس این صریح ایمان محض ایمان
 و باین تقریر اشکالی که نزد سائل بود مرفوع و اضطرار ایش مرفوع گردید و بعضی تکریر کردین جواب
 بمیان آمد بقصد ایضاح آید زیرا که این مقام از اعظم مقامات مشککه بر اهل علم است و از آن سوال
 میرو و گمان نمی شود که بعد این تقریر در سینه شامل درین تحریر حرجی باقی ماند و خدا احمد
 و با صد التوفیق و هدایستعان

سوال مراد به بنار اسلام بر پنج چیز که در حدیث بنی الاسلام علی حسن انوار است چیست
جواب معنی حدیث آنست که این هر پنج چیز معده اسلام است و اسلام تمام نمی شود مگر
 با جمیع این اشیاء پس این حدیث از باب استعاره باشد بنا بر تشبیه امر معنوی که اسلام است
 با حقیقی موجود در خارج که آن شیء مبنی است و چنانکه انبیاء موجوده در خارج جز بالابینه تمام
 باشد همچنان اسلام بدون این امور خسته تمام نیست و همین معنی حقیقی شاعر اشارت کرده و گفته
 و البیت لا یبقی الا با عهدة ولا جمود اذ المریرس او تاد

و در حدیث دیگر که در صحیحین و غیره با پنجند طریق ثابت است اشارت بمعنی این حدیث است
 و هو انه لا سئل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله و تقیم الصلوة و تقوم رمضان
 و تحج البیت و در اینجا اخبار کرد بانکه با هیت اسلام همین پنج چیز است و از آنچه تا نمید عدم
 اتمام اسلام مگر تقیام باین ارکان میکند چیزی است که در کفر تارک یکی از اینها ثابت شده
 کما فی قوله صلعم بین العبد و بین الکفر ترک الصلوة و مثل قوله تعالی و من کفر فان الله غنی
 عن العالمین و مثل ما صح عنه صلعم فی صحیحین و غیره ما من طرق اند قال مرتان ا قاتل
 الناس حتی یقولوا لا اله الا الله و تقیم الصلوة و یؤتوا الزکوة و یصوموا رمضان و یحج البیت
 بعده فرمود و هر که این را بجا آوردی مال و دم خود را نگاه داشته باشد و از اینجا مستفاد شد

که مال و دین خود را باین امور خیر معصوم نیست و این نیست مگر بنا بر عدم خروج او از دین و اگر
 بسوی دین اسلام و همچنین معایب اجماع کردند بر قول صدیق رضی الله عنه و الله الا قائلین من
 فرقی بین البسولة و الزکوة و لیتادی یعنی البسولة و دیگر معایب همراه او یا بافتنین کثرت و قتال
 کرده و نه بر آنما حکم بردت نمودند و مثلاً که مذکور و قتال این زودت یا امیدند و کلمه شهادت
 که لا اله الا الله باشد منفتح باب السلام و عظم رکن از ارکان اسلام است هرگاه که این کلمه را
 بر زبان راند که خدا را جان و مال او واجب باشد تا آنکه او تعالی شرح معنی او باسلام فرماید و بقیه
 ارکان قیام نماید و لکن چون اساسه کافری را که لا اله الا الله گفته بود یکشت آنحضرت صلی الله علیه و آله
 اقلسته بعد از آن قال لا اله الا الله و چون اعتذار کرد باینکه دینی این کلمه را بنابر تعویذات قتل گفته
 آنحضرت انکار کرد بر روی کرد تا آنکه اساسه تنبیه کرد و آنچه کرد و در نسخه دیگر است که آن قال صلعم
 ما امرت ان افش عن قلمی بائنا من الکتاب یعنی پادشاهان زمین کلمه چنانکه بسیاری از
 مستوفین بیان لجه گفته و تفوه نمایند مستنکر و عیبت و جعل است زیرا که کلام تمام نمیشد تا آنکه
 مجموع نفی و اثبات یافته شود و نه نشان کل استثنای متصل و جمیع اینها تعلیم شایسته اند و برای
 که لا اله الا الله گویند نه لا اله الا الله فقط و احسن بر شبهه و واقع هرچند نیست و توجیه این کلمه
 القرآن اگر چه فی غیر موضع پس این تصوف جاهل خارج نیست از تعلیم خدا و رسول او صلعم و بنابر
 خود گمان را دارد که بهتر از تعلیم فرموده و می آورد و است با آنکه آنچه این احق آورد و کلام غیر مفید و
 ترکیب ناقص است و درین گفتن معذور نیست باقی ماند آنکه این کلمه را بجز در هر دو زبان نمی باید کرد یا
 پس جوابش آنست که امتیاز بهر واحد از این امور سه بر حسب تجزیه که بافتلای دوران یا بابتیاز
 واجب که صورت شرعی جز این تمام نشود و لا بد از آنکه درست و بر که امری را ازین اوج و بخت نهان
 بجا آورد و بیست این نقصان امری که در صورت شریعیه در روی گویند یا تا برگ آن امر را
 که می گویند این کار بنا بر جیل و وجوب اتیانش بر خود و ترک تعلیم لازم کرده است پس باینجه نیست
 بوجه ترک تعلیم واجب معذور و بجهل است و مثل تارک عالم عاصی است چه فعل او بوجه تعلیم
 انعمی که وی در صورت ناقصه فاعل چیزی است که خدا بر وی فرموده و اندیشه و دفع معرفت
 کفران وی است نه دفع معرفت انعم و از آنحضرت صلعم ثابت شد که چون بعضی اهل کفر و حکم

بکلمه شهادت کردند و بروی جهاد عرض کرده شد مجاهده کرد و کشته شد فرمود ان الله تعالی
 اوحده الجنة ولم یصل رکعة فی شتتالی او را بواجب جهاد عذر گردانید و مرد جاہل اگر داند
 که این نماز واجب او که بر صورت ناقصه است تمام نیست لامحالة صورت تمامه بجای آن دو یا کمتر
 وی مبادرت کند و لکن در حیا تفریط اهل حیل از تعلم و تفریط اهل علم از تعلیم فراهم آمد پس
 هر دو طایفه در انهم شریک گردیدند بنابر آنکه او تعالی تعلیم را بر اهل علم واجب ساخته و از
 ایشان بابت این تعلیم میثاق گرفته است کما فی قوله و اذا اخذ الله میثاق الذین
 اوفوا الکتاب لتبییننه للناس ولا تکفونہ و فی الآیة الاخری ان الذین یکفون ما
 انزلنا من البینات والهدی من بعد ما بیننا للناس فی الکتاب اولئک یلعنهم
 الله و یلعنهم طر الا یعنون و این آیت مصرح است بهستحاق ایشان از برای لعنت عزوجل
 و لعنت الاعین من هؤلاء فترطوا فیما اوجبت علیهم و این آیه را در تفسیر این آیه
 من العلم و فی ما انزلنا من البینات و فی ما بیننا للناس فی الکتاب و این آیه را در تفسیر
 صاحب ابواب و در فی کتاب العزیز و در تفسیر بیضاوی و در تفسیر ابن کثیر و در تفسیر
 ابن کثیر و در تفسیر ابن کثیر و در تفسیر ابن کثیر و در تفسیر ابن کثیر و در تفسیر ابن کثیر
 المعروف و النبی عن النکر الا علی الصریح و بما
 باسان القلم فی مبادین القراطس و لا اکتفوا لنا فی غیر ما ذکرنا فی ہدایہ النامین الامم غفر
 الله لکم و ال حکم حدیث ان السد خلق آدم علی صورته و حدیث صحیح آنحضرت صلوات الله علیہ
 و ارض میان سبابه و ابهام روز قیامت و تفسیر آنحضرت از برای یوم که کشف عن ساق و قوله
 لتالی و قوله اهل من من یحیی است ایضا حقیقت است یا مجاز حیوان مرده درین احادیث
 و امثال آن از احادیث صفات و همچنین در آیات وارده درین موارد مختلف اند قومی آن
 رفته که در معنی این احادیث و آیات سخن نتوان کرد بلکه واجب ایمان آوردن بدان اعتقاد
 نمودن بچیزی است که لائق جلال عزوجل است با اعتقاد بچیز دیگری که او تعالی بکشف شی
 و منزه از تجسیم و نحو آن است و این مذهب سلف است بنوعی حکما پیش از عظم سلف نموده و بجهت
 از محققین متکلمین اختیارش فرموده قال الشوکانی و هو مذهب الصمد الاول من امته الا ل

کما حکم ذلک منهم غیر واجب انتی خودی و غیره گویند که این نهیب سلفی است و احتیاج
 کرده اند بچند وجه اول آنکه متاول با قاطع و باز نم است آنکه متشابه را یک تاویل است یا قاطع
 و باز نم نیست اولی مستوع است زیرا که طریق نیست بسوی علم باطنی که اولین و آخرین علماء و سخن
 اگر محقق آیند بر این بسوی تاویل دیگر جز تاویل این متاول نیابند و این باطل است چه غایت
 امر آنست که وی طلب حکم کرده و نیافت و عدم و بنیان دال بر عدم وجود در واقع و نفس الامر
 نیست و از ثنائی لازم می آید که متاول نامون نباشد از آنکه این تاویل مجوز از منافع چیز است
 باشد که حق واقع شده یا باطل افتاده پس اخبار از خدا و رسول بآنکه مراد آن هر دو همین تاویل است
 بعینیه نه غیر آن از این جنس است که از ورغی بودن آن امن نیست و هیچ عقلاً و شرعاً وجه دوم
 آنکه گاه باشد که متاول بر اسمانی کثیر و محتمل و کثرت و حدیث با تجویز غیر آن معانی ظاهر میگردد و
 این از قطع و جزم نمودن جمیع اسمانی مانع است چه بعضی اهل علم از مراد بودن همان معانی
 منع میکنند و الا اول مجوز ذلک وجه سوم توراتی است و کانتق مالکین است به حاکم
 چه این آیه موجب تحريم عمل بظن و قول بظن است پس جائز نباشد مگر بدلیل و دلیل نیست مگر
 در عمل بظنیات غلبات نه بظنیات علمیات و وجه چهارم آنکه چون موسی علیه السلام فعلی خضر
 مشکل آمد و وجه آن شناختن وقت کرد و تاویل نمود و ما و معه و معنای آن شرع من قبلنا
 چه از احکام و احکامات و چه غیر آنکه او تعالی و رسول او صلعم تاویل را بر او واجب ساخته پس
 متاول یا از سخن نیست یا از نام سرین بخلاف سکت که با جماع آسن است و اما قول مشکلی که
 که خدا و رسول را خطاب است آنچه بنهم در نیاید جائز نیست پس جوابش آنست که خطاب
 در گونه است یکی آنچه در آن طلب عمل یا تمی از عمل باشد و در صورت خود از آنکه خطاب
 بر انصاف مارت دال بر مراد باید نموده است و درم آنچه در آن طلبی از مکلفین و نمی نباشد
 در صورت دلیل بر وجوب اظهار مراد از برای جمیع مکلفین نیست چه گاهی حق تعالی را
 حکمتی در ظهورش از برای بعضی بعض و دیگری باشد و این معنی عقلاً و نقلاً بالاتفاق جائز است
 چه بالضرورة معلوم است که جمیع مکلفین عالم تاویل نیستند و اختلاف اگر نیست در
 بر آئین است و چون ظهورش از برای بعضی جائز نباشد این هم جائز شد که رسول خدا

صلوات الله علیه وسلم و ملائکة و بعض مسلمین کہ او تعالیٰ اطلاع ایشان بران خواست
 بدان عارف باشد چه واجب بر پیغمبر خدا اشاعت احکام شرعیست نہ اذاعت امر
 ربانیه و کسبت رسیده کہ او تعالیٰ خضر را خاص کرد و با حق موسیٰ آفرانید است پس
 تخصیص رسول خدا صلوات الله علیه وسلم معرفت چیزی کہ ما آفرانیدیم چه قسم صحیح خواهد بود و این ادعا بقا
 مجموع تشابه کتاب سنت و مبع کلام در تشابه کتاب شخص بقوله تعالیٰ است و ما نعم
 تا ولیہ الا الله و قرا اجماع کرده اند بر وقف در بخار و نزدیک است کہ سلف را اطلاع باشد
 بر آنکہ تشابه را جز او تعالیٰ کسی دیگر نمیداند و قول بعضی در تخمین بر نقطه مبارک جلالت کل
 پس محسوس بدان جائز نباشد و جمعی از محققین قطع و حزم کرده اند بآنکہ این عطف لفظاً و معنی
 فاسد است بلکه مراد آنست کہ در تخمین را جز گفتن اینها نمیرسد و قد اخبر جاعه من جملة اخبر
 عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه فإني مأخوذ من النار و هو
 و اخر جوا ايضا عن جنذب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه فإني مأخوذ من النار
 اینست بعض حجج قائلین وقف نزد تشابهات قرآن و سنت و لم یج کثیره لا یستطیع الا ان
 و فی هذا الموضع کفایت لمن براهیه قول دوم قول کسیست کہ خواهر را بر این سخن مقرر سید
 و بموجب آن معتقد است و تاویل نمیکند و نه توقف مینماید بر این دو طالع اندکی آنکہ علم کلام
 و خوض را در عقایات علمی معنی نمی شناسد کجایه من الحدیث قالوا ان التجوز لا یحسن الا مع
 الخاطئين للقرآن الدالة علی التجوز و الاخرج الی بعض التیمت و الاصلال و تفسیر سبک و تنبیه که
 این ادله و جوبه تاویل این احادیث و آیات را نمی شناسند و ممکن بر ایشان رد کرده اند
 بآنکه این معارف عقیدت حاجت بسوی تعلیم نبوی ندارد و هر که دران نظر نکرده جنایت از
 جانب تقصیر است پس ما خود بر نفس خویش بجهل علم معقول جنایت کرده ایم و اگر این علم را
 می شناختیم بسوی این مذہب نمی رفتیم زیرا کہ مستلزم امر ما بخار و بر شایع است
 چه واجب بر شایع همین تعلیم شرعیات است فقط طالع دوم آنست کہ خوض در عقایات
 کرده و در بسیاری از آن قبح نموده که لیل الاکوان و قد جو و الرازی الرود علیهم فی کتبه
 قول سوم قول کافه شیعه و قول معتزله و معظم اشعریه جبریه و اختیاریه است کہ هر چه از جنس

مشابهات و صفات و از دشمنان اول است باده طاعنه و آیات محکم و انهم علی ذلک لدل
 طویله مبسوطه فی مواضعها و لایستغنی عن فیها فی جواب و قد تأویل مسئله منسول عنها که
 در قند و تحریرش مستقیم وجود کثیر و کتب خود ذکر کرده اند از انجمله آنکه نمیرد لفظ صورت
 راجع بسوی آدم است و این ظاهر است چه غالب در مخرج اقرب لغظین باشد و نزد اشتباه
 مصیر بسوی آنست که چون از بیخ نمیرد بسوی البعد مستلزم لازم فاسد باشد
 قال الشوکانی و نه الا یعنی ان بعد تأویله لایستغنی عن الظاهر و مراد آنست که او تعالی عباد خود را
 بر لسان نبی خود اختیار کرده و آنکه وی آدم را بر همان صورت آفریده است که مرد عالم و پیر
 صورت دیده اند بلا زیادت و نقصان چنانکه غالب در تعلق چنین است که در او اقل عمر
 زیاده و در او اخر عمر ناقص میشوند و آنکه در فعلی انه خالق آدم علی صورت الرحمن آمده پس
 مراد بدان آنست که تصویر خلقت آدم از طرف الرحمن است و این معنی صحیح است و در حقیقت
 آنحضرت مسلم اند قول یهودی شرح حدیث کلام طویل کرده اند از انجمله آنکه خنده بخرن خف
 او بود که قدر خدا چنانکه باید شناخت که ثابت فی حدیث آخر ان النبی صلی الله علیه و آله یقول
 ان الله خلق کذا و کذا فی یوم کذا و کذا ثم استراح فی یوم کذا فقال النبی صلی الله علیه و آله ما قدر و الله
 حق قدره پس ظاهر آنست که این شکی نیست که بر هر بقعه تقریر و در جواب و بلکه خنده بخرن خف
 سخت و انکار بر صدد و مثل این جهالت بود و اگر گیریم که خندیدن از سخن آن یهودی باز
 برای غیر آن معنی بود و در ان اشعار بمقریر است تا هم در معنی ضرر نیست زیرا که مراد کمال
 اقتدار او تعالی است نه حقیقت انجیر و جوعتی از انیمه تفسیر و بیان در مثل قوله تعالی قل یا
 مومنون ان فی خلق الله حکما لعلکم تعقلون که این آیه از باب کنایه است و دیگر آن گفته اند
 که از باب توریه است و ذلک مستوفی فی علم البیان و در حدیث و آیه بیک مورد است
 و کلام دیگر از انها همچو کلام دیگر است و اگر چه در هر مقام مذهب تأویل سنت و احادیث
 یکشت رینا عن سابقه پس معنی این حدیث مثل معنی قول او سبحانه و تعالی فی یوم کذا
 عن سابقه اینقدر است که در اینجا تقریر است بقاعل کشف و جامع از انیمه تفسیر کرده اند که
 سابق در اینجا عبارت از استقامت و بلوغ امر و نهایتی است که فوق آن تصور نباشد که

قال بعض العرب ویروی بحاتم

اخو الحرب ان حضرت به الحرب عضدا

در کشف گفته یوم کشف عن ساق یوم شید الامر ویتقامه ولا کشف شه ولا ساق کما

تقول لا قطع لشجیرة مغلوله ولا یدنه ولا غل واما هو مثل فی الجبل واما من شیه فیضیق

عطشه وانه فی علم البیان والذی عره منه حدیث ابن مسعود کشف الرحمن عن ساقه قال

لوهناه شید امر الرحمن ویتقامه هواله وهو الفرح الاکبر یوم القیامه ثم کان من حق الساق

ان یعرف علی ما ذهب الیه شبهه لانها ساق مخصوصه معصوده عنده وهی ساق الرحمن

تعالی عن ذلک ساجده قول بشبیهه را از مقاتل روایت کرده واطالت واطابت کلامه

وکن حدیثی را که منسوب باین مسعود ساخته ست در کتب معتدله حدیث از حدیث ابی سعید

خدری ست و همچنین در حدیث ان المریض قدمه فی جهنم ما ولین مختلف اند بعضی گفته اند

مراد از لان جهنم ست چه هرگاه و طغیان رسید بجای که رسیدن از شش مراد از لان نامش

تعبیر بوضع قدم رفت کما یقال وضمه تحت قدمه امی اذکر و عرب استعلا الفاظ اعضا در

ضرب المثالی میکنند و گفته اند که این کنایه ست از اهل ناره که او تعالی تقدیم ایشان کرده و

یدترین خاق اند که در در آمدن بنار از همه پیش قدم شده اند چنانکه مومنین بسوی جنت تقدیم

یابند وکن بر روایت دیگرانه یقع رجله این تاویل مشکل ست مگر آنکه بعضی حفاظ گفته اند

که لفظ رجل درین روایت تحریف ست راوی گمان کرده که مراد بقدم رجل ست پس تعبیر

از ان بر رجل کرده اند وپاد را مد و نیز گفته اند که مراد بر رجل جماعت ست کما یقال رجل جراد

و باجماع طریق اسلام و سبیل حکم تفویض مراد ست در آیات و احادیث تشابهات بسوی

قائل آنها و ترفیق بر آه تاویل و گفتن این حرف که طریقی خلف اعلم ست چنانکه سبیل

اسلم تری که دلیلی بر وجوب تاویل درین ابواب دال نیست و احادیث صحیح و آیات کثیر

مشتل ست بر ذکر الفاظی که موهم اعضا و جوارح ست ولیکن تنزیه از ان بلین کلمه جمالی

لیر کشف شئی کافی ست پس سوره تشبیه ابابن نفی صریح مسامحه باید کرد و در اشیات آیه

الرحمن علی العرش استوی باید خواند و هر دو را بر مراد خدا باید گذاشت و از توفض رسا

تشابهات و از تاویل آیات و اخبار و صفات بزرگ کرده باید گرفت و قرآن اجل است
 و لا یقیف ما لیس کما یکبر علم کا رتد باید شد و در حین بعضی اهل کلام و فلاسفه طعام
 و تقلید بنی فرجام نباید افتاد که در زمان ترانج دین و در بهترین جا و ایمان کامل و یقین اند
 و حسن سلاک و خیرین اودی پرافت مشکب اهل حدیث و شیخا و ارباب سبب است که
 هر جا از شرح فاشاک رای بحث پاک باشد و از قاضی و ربات حکما و یوتان و اخراج ایشان
 از علل اسلام گرفته و معانی جو و جوهر که بر اهل حدیث طبعی تشبیه کرده و گفته که بگفته
 قسرت نموی و نامروی جابل از علوم و ذی لای این بزرگواران و مجروحان از بکرات و دعوت
 این حضرات است و احسن باکل الشیخ السید احمد ولی امیر الحدیث الدیوبوی فی التجره الباقیه
 و سست عطل هو لا راغوا کتبون علی پیشرا اهل الحدیث و بموجب محبت مشبهه و قوال الیهم
 یا بملکته و قه و منیع علی و نموی میا ان سطل التیم و نیست بشی و انهم مطلقون فی مقام
 دیوایه و دیوایه و قاطنون فی طبعهم ریت ... است و فی ...
 النایه التي لا فوقها شیخ الاسلام ابن ...

فمن شاء الحق الصراح فلیترج الیهما و منهم ما فیل ...
 فان کان شجیا شیهت و صفت ...
 و فی ...
 و لکن ما کنی و قبل حسیر عطل و اهل ...
 و لکن ...
 جواب شیخ الاسلام احمد بن تیمیر رحمه الله تعالی در کتاب الی و علی القسین بعد از بیان
 اقتناع بقدر و دوات بحجر حد و دوات بلع تصور منمیات بنجر و اسما و نبشته و ...
 و لکن کان من التفتی علیه من جمیع اهل الارض ان الکلام لا یغید الا کون الاحیة اما کما کمن
 او فعلی و کسب فای الا حیم المشر و فلا کون کلاما یغید عند احد من اهل الارض بل و لا اهل السماء
 و ان کان و حده کان بحر غیر و غیر او کما الیقید و تنبیها و اشارة کما یقید الایبوات التي
 لم توضع لبعی الا ان یقتصد بالمال التي تقتصد الکلام و لکن بعد ان یس من البیع ما یفعله

بعض الناس من ذكر اسم الله وحده بدون تاليف كلام فان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
 الذكر لا اله الا الله وحده ولا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ورواه ما كان غيره
 وقد اتوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم امته ذكر الله تعالى بالحكمة التامة كشل سبحان الله الحمد
 ولا اله الا الله والحمد لله والكبر والاحول والاقوة الابادة وقال من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل
 الجنة وامثال ذلك فظن طائفة من الناس ان ذكر الاسم المفرد مشروع بل طائفة بعضهم افضل في
 حق الخاصة من قول لا اله الا الله ونحوها ولكن بعضهم ان ذكر الاسم المضموم هو هو هو افضل
 من ذكر الاسم المنفصل واخر جهنم الشيطان الى ان يقولوا فقط لا يفيديا بما تأولوا به بل دخلوا
 بذلك في مذهب اهل الزندقه والاحاد اهل الوحدة الوجود والذين يجعلون وجود المخلوقات
 وجودا خالق ويقول احمد اسم ليس الا الله والحمد فقط ونحو ذلك وربما حج بعضهم عليه قبيلا
 قل الله خذهم في خضهم يا صبيحون وطموا انه ما موريا يقول الاسم مفردا وانما هو وجود
 الاستغناء حيث قال وما قدره الله وحده اذ قالوا اما انزل الله على بشر من شيء قال الله
 تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى فادعوا له للناس فيجعلون له
 قراطيس تبديونها وتخفون كثيرا قل ادعوا الى الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى
 واذا عرفت ان مجرد الاسم ومجرد الحمد لا يفيديا فيفيد الكلام بحال علم ان احد خبره بتدريج
 ليكون جملة تامة ثم قد يفسد قوتهم سواء جعل الحمد مفردا كالا سماء او مركبا كالحمل او اذ على
 التقديرين لا يفيديا تصوير المسمى وهو المطلوب الى آخر كلامه رحمه وبعض اهل علم از سلف بر حاشية
 اين كتاب در نيقام نبشته اند احمد مد طالع انكرت هذا على من يقول من ان زمته قيل الوف
 على هذا اكثر من عشرين سنة انتهى يعني عيش از دست سال عيش انا اطلاع بر كتاب لرد
 على المنطقين انكار بر قائل مجرد اسم مبارك اله بطور ذكر بدون تاليف كلام کرده ام و بيان
 اين مدعا آنست كه آنحضرت فرموده افضل ما قلت انا و التبيون من قبل لا اله الا الله هي
 افضل الكلام بعد القرآن وهي من القرآن وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
 والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله رواه مسلم و در آخرش گفته لا يصير كتابين بدأت
 وفي صحيحه ايضا انه قال ان من اتى الله والحمد لله ولا اله الا الله والحمد لله والحمد لله

احسب الی ما طلعت علیہ الشمس فاسئل انک ذکر الہی بہ وجہی بایہ کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
و سلم تعلیمش یافت فرموده و بصیغہ شایکہ که افضلش نشان داده نہ بحدود اسم جلالہ و ششم
ہو و امثال آن همچو حق حق و چون لفظ مبارک اللہ تنها بطور ذکر تکرار کردن منجملہ بی بر
باشد و سلف یران الحاکم کرده اند پس مکرر لفظ ہو ہو و حق حق و نحو آن از آنچه شیخ مطہر بیان
واقع فشدہ بالا ۱۰۰۱ بعت منکرہ باشد و آنکہ در کتاب عزیز آمدہ قل ادعوا للہ آف
ادعوا للرحمن آیات ما تدعون فلا تستعاضوا بالحسنیٰ پس مقصود بیان تنہا دعایان خود
اسم فردی فردی است بلکہ در ضمن جمل نامہ می باید خواند و اگر افراد اسم مرادی بود لا محالہ از
آنحضرت صلیم و صاحب مبسوطی ما منقول میشود و از لیس قلیس سبب نزول آیہ از آن آبی سست
زیر کہ در معرض رد بر الحاکم اطلاق لفظ رحمن بر جناب باری عز اسمہ نازل شدہ نہ در ضمن
پس بہتدلال بدان خارج از بحث باشد و آنکہ در حدیث غریب نزد ترمذی و بیہقی در دعوات
از ابو ہریرہ آمدہ قال قال رسول اللہ صلیم ان مد تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة پس
مراد بدان جملہ نامہ است نہ ذکر ہر یک اسم جدا گانہ چنانکہ بعد این روایت دلالت دارد بر آن
حیث قال ہو اللہ الذی لا الہ الا ہو الرحمن الرحیم الی قولہ اگر شیخ العیوب در پی اشعی باری ہما حسنی
با آنکہ رفتش بترتیب مذکور غیر ثابت است داعی مجمل است نہ داعی بمفردات همچنین قول نبوی
و ما اللہ اسمہ الاعظم الذی اذا دعی بہ اجابہ از اسئل بہ محلی کہ نزد ترمذی و ابو داود و ترمذی
و ابن ماجہ در حدیث انش آمدہ مراد بدان تنہا یک اسم اعظم است بکہ آن مصححی جاریہ گفستہ بود
کہ بران اطلاق اسم اعظم فرمود و آن این است اللہم انی اسألك بانک اسجد للآلہ الا انک اعانت
المنان برب السوات والارض یا ذوالجلال والاکرام یا حی یا قیوم اسألك و در حدیثانی دیگر
قال سئل رسول اللہ صلیم انی الکلام افضل قال لا احطی اللہ لکلمۃ سبحان اللہ و بحمدہ و خبر
مسلم و در حدیث متفق علیہ ہمراہ کلام مذکور سبحان اللہ العظیم ہم زیادہ فرمودہ و گفته این دو
کلمہ است کہ بر زبان سبک است و در ترانہ و گران و نزد رحمن محبوب غرض کہ ذکر و دعا بجللہ نامہ
کلام معطوفی است از برای اہل ارض و سما و ہر گز در روایتی ضعیف ذکر با اسم مفرد و آنی وارد
نشده تا بروایت قوی چه رسد و مانع راقیام بمقام منع کافی است و دلیل بر زوئہ داعی و جواب

و لا دلیل ما هنا و در حدیث جا برست نزد ترمذی و ابن ماجه قال قال رسول الله صلعم
 افضل الذكر لا اله الا الله و افضل العباد احمد بعد حاصل آنکه ذکر باشد یا دعا افضل تا دیده
 آن بحکله تمامه است نه باقظ مفرد که مفید چیزی نیست و چون موسی علیه السلام گفت یا رب
 علنی شنیدم که بر او دعوی کرد بر او دعوی کرد بر او دعوی کرد بر او دعوی کرد بر او دعوی کرد
 خدای آئینه و در همین حدیث است که موسی گفت یا رب کل عبادک یقولون هكذا انما اریدنا
 تخفنی به ففرموا ان السموات السبع و عامر بن غیری و الا و ان السبع و من فی کفته و لا
 اله الا الله فی کفته لما لت بهن لا اله الا الله و این حدیث نص است در تمیقام زیرا که جمله تا اله الا
 اله الا الله را سبج بر جمله افعال آسمانها و زمینها گردانید پس سج ذکر بهتر ازین کلمه بطبیعه نباشد
 تا با سماء مفرد چه رسد و جمیع احادیث و اخبار ثابتیه که در فتنائل اذکار و دعوات صحیح آمده همه
 جعل تمامه است در احادیث از ان لفظ مفرد و اسم مفرد از برای ذکر و دعای آمده چنانکه به ظاهر
 کتب سنت مطهره مخفی نیست و احادیث درین باب بسیار است مسلم از سعد بن ابی وقاص
 روایت کرده که جاء اعرابی الی رسول الله صلعم فقال علنی کلاما ما قوله قال قل لا اله الا الله و الحمد
 لا شریک له الله اکبر کبیر و احمد مد کبیر او سبحان الله رب العالمین و لا حول و لا قوة الا بالله العزیز العظیم
 حاصل آنکه در باره ذکر و دعا از آنحضرت صلعم سوالها واقع شده و بگفتن از تعلیم و ارشاد
 جعل کرده و خاصی را بکلام اسم مفرد و ذکر لفظ مفرد و تیا موخته با آنکه کلمه مفردات است
 نسبت بمبرکات و شرح شریف بمیر آمده و ما جعل علیکم فی الدین من حج و ارشده و هذا
 چون اقتضای بر جعل رفت معلوم شد که ذکر اسم مفرد از شرح مطهر در ردی و صدری نیست
 و همه فتنائل ذکر منحصرا در اذکار و دعوات تمامه و کلام مفید مولف است پس باین چنین در
 دو اوزن اسلام و کتب سنت مطهره از برای دعوات و اذکار توقیت و هیات داعی کفایت
 دعا و ارشده و اقسام دعا و ذکر و اذکار و اوعیه موقته مضافه بسوی اسباب آمده و ذکر
 سلوة و تفتیل و رکوع و سجود و ما بعد تشهد و بعد از سلام و دعا نزد تجمید و نزو و صبح و مسا
 و لغوم و انتباه و خروج از بیت و دخول در آن و اوعیه مجلس قیام از آن و اذکار سفر و اوعیه
 رفتن کرب و بنیم و حفظ دعا و لباس و طعام و قضاء حاجت و خروج از مسجد و دخول در آن

و دعا و رویت باطل در عدد و حساب و بیج و لیوم عرفه و لیلة القدر و عناسر و دعا و او دو
یونس علیها السلام و رویت بتلی و جز آن وارد شده و ادعیه غیر موقته و غیر مضاعفه آمد
و در استعاذه و استغفار و تسبیح و تمجید و تکبیر و تحمید و حوقله و صلوة بر آنحضرت صلعم
چیز با محبت گشته و بعد از جنس ادعیه و او کار است و همه جل تمامه است هرگز اسم مفروضی
درین ابواب از شایع نیامده پس طریقه سفید و سیاه مقام قصه و کار و ادعیه بر او در کیفیت
و هیأت ثابته صحیح باشد و سیاهی که از برای او کار و ادعیه مشایخ روزگار و فقرا و جل شاعر
بر آورده اند و از برای آنها زکوة یا مقرر کرده و صورت با تشریح شده و لوازم بسیار از قیام
در لیل یا نهار بیان ابحار و انبار بیان نموده و اوقات طلوع و غروب نجوم و کواکب بیان
مرعی داشته اند و از برای خواندن آن شروطنها افزوده و از برای کتابت خون مرغان
و مسک و غیره تجویز کرده اند و همه از باب ادعیه و شریعت حق بمرحل دورست و دیگر محروفت
و امداد از کتاب و سنت بر جواز آن دلالت ندارد و نزد هیچکس از اهل علم خصوصاً مسلمانی
داخل در تقریب الهی نیست بلکه بیج منکره است که بعد از قرون مشهور و نامشهور در امت محمد
گشته و راه بسیاری از انعام و خاصه زده و ابلیس لعین که دشمن ایمان و دین است با این حلیه
که صورتش صورت ذکر و دعاست و در باطن تمام ابتلا و بلا بر بلا کار خود از پیش بدو و ایشا
وز روشن چشم گشته و در پرده خدا پرستی و هوا پرستی بوجود آورده اللهم احذرنا من نزغات
الشیطان و مثبت قلبنا علی ما هدیتنا الیه من السنه و القرآن و لا تنکنا مع اله الکلیه و جعل لنا
لسان صدق فی الآخزین

سوال درمزان برای در و در آنحضرت صلی الله علیه و سلم بیرون نوشتن جمیع لغات است
یا نه **جواب** اسلام و صرف و کتب علم صرف از برای آداب کتابت رسوم خط نوشته
و این رسوم از وضع واضح و اهل استمال بود همچنین علماء و اصول حدیث و کتب اصول
باب کتابت حدیث شریف وضع کرده و از برای آن ادبها نوشته اند و علی هذا النقیاس
در هر خط از خطوط دنیا ادبی و رسمی مصطلح اهل آن خط است و در اصطلاح مشایخ است
و آن رسم بوضع واضح و استمال مستعملین دلالت دارد بر رسمی مقصود و از آن لفظ بلکه و ال است

بر نفس آن لفظ و هرگاه که عارف آن رسم بران خط میگذرد و فی الفور بی الفاظ متصوره
از ان نقوش و رسوم می برد پس کتابت آن رسوم و نقوش بنا بر دلائلش برادر
کاتب از الفاظ جائز باشد و این صنایع بفرمان قهر مسافت و تقریب شعبه و تخفیف تصدیق
گرفته اند و خطوط را از صنایع متعدده است هر خط از خط دیگر در چیزها استیاز دارد
آنها را گفته جمیع کتابت اعم دو از دو کتابت عربی و فارسی و یونانی و فارسی و سریانی و عبرانی
رومی و یونانی و اندلسی و هندسی و یونانی و سریانی و عربی و فارسی و یونانی و سریانی و
صنایع نیست زیرا که اقلام سه اوله اعم بیشتر از این عدد است و با بحال اهل چین که کتابت
که از کتابت الهجوع خوانند و آن چنان باشد که هر کلمه است حرف یا بیاده و یک صورت
نوشته میشود و هر کلام طویل را شکلی از حروف مقرر است که افاده معانی که بشود میکنند پس
چون خواهند که آنچه در صد و زنی نوشته میشود ازین قلم در صفحها واحدی نویسند و این فایده
فقرت تحریر و نهایت حسن مسافت کتابت است و بعد از آنکه یک صفحها مودی الفاظ و معانی
صد و زنی باشد و لغی از عقل و نقل چنین تحریر نیست چه مقصود از نوشتن عبارت دریافت
الفاظ مکتوبه بلا زیادت و نقصان است و چون او را کش باین تسهیل صورت گیرد و سبلی به
اختیار مصوبت تحریر طویل و عریض دلائل نمیکند و حق تعالی تعلیم خط را بخود مضاف
فرموده و تعلیمش بر بندگان خود منت و احسان نهاده که اقال سبجانه و عکمه القلم
و تا همیکند به خدا شرف بلکه خط افضل از لفظ است چه لفظ را فقط حاضر فهم میکند و خط را حاضر
و غائب هر دو می فهمند و کتابت کسیری فی اصول التفسیر از برای علم الخط افضل چند ذکر کرده ایم
و فضل و کیفیت و وضع و انواع خط و معنی الیه بودن آن و آنچه باین مطالب می ماند بیان
نموده ایم این موضع بنا بر اجنبیت از سوال درخور بحث از ان نیست حاصل آنکه وضع بروز
و نقوش مختصره از برای اشارت و دلالت بر الفاظ و معانی مقصوده چیزی است که در جمیع
خطوط اهل عالم و کتابت جمله اعم قدیاء و حدیثا موجود است و همه تا وید مراد میکنند و درین باب
هر کس اطرقت معین و اصطلاحی خاص است مثلاً صاحب قاموس از برای موضع ح نوشته
و از برای بلد و از برای قریه که از برای جمیع ج و در بعض نسخ از برای جمیع انجم

سحر و صاحب مراح و تعیین ابواب پیشگاه از برای نصر نسیر ع فاضله و از برای
 ضرب بضر ع فاکه و از برای سحر مسیح ع کافه و از برای فتح فتح ع فتح
 و از برای کرم کرم ع بضم ص و از برای حبس حبس ع بکسر ه و از برای گشایش
 و علی هذا القیاس و اول حدیث که پیشوای امت امیر انداز برای لفظ تحویل ح می نویسد
 و سید علی و جامع صغیر و جزیری در هر دو جمعین از برای مخبرین اخبار و موز خاص اختیار
 کرده و در مطالع نصریه گفته و کذا که کتاب الدوا وین اصطلاح فی الرموز عن استاذ الشهور
 بحر و ثمانية مقطعة من اسمائها الخ قال فی آخر من الحدیث که رموز الحدیثین فی این جمعین
 و این جامع الصغیر و غیر ذلک من الشروح و الحواشی التي بعضها يشبه النحت قال ولما كان الخط
 نائبا عن اللفظ و هو قد يحذف منه بعض الكلمة استحالة أصل فهم السامع أو فهم الموقف على العلم
 وقد غشيت من الكلمات كلمة كالحبلة و الحوتلة و الحيلة و البهامة و الحمة و الحمة و الحمة
 للكتاب رموز تشبه ذلک کان یوفی من اسم شیخ اول حرف و من لقب او بلبه حرف آخر
 كما یرون بالیم و الراد للامام شیخ محمد الرطبی و عیش شیخ علی الشیرازی ح ل
 الحلبی قال التلیوی فی تصحیح ابن قاسم العباسی من السینوی عیش للشرح ص ۱۰۰
 بفتح النون ای المتبن و اما التعین بکسر یا کما فی المص و الشیخ شایح ضعیف
 هم معتد و اما ح فان كانت فی غیر کتاب حدیث و غیر کتب انضیة فی بدل حینما یستند
 الحقیقة و من الحلبی و الحاکم فی الصحیحین البخاری و مسلم فی اصطلاح الحیث التحویل
 و اما رموز الصحیحین المشهورة فی شتاوتنی و اما و اما متعلق من حدیثنا و حدیثی و انما و انما
 و کل من علماء المذاهب الاربعة و رموز معارضة عندهم كما ان حجر فی الکتاب العربیة رموزا
 معروفة عندهم مثل صحر منوع کایم لایحی ع هم علی السلام و کذا ضاع علم اوصم
 لکن نعتی العیاض و تعنیهم فی یک کتاب التعلیة لان فیها اسراضا عن کتاب الشواب
 العشر الوارد فی حدیث بن علی علی فی کتاب لم یزل بالملکة تستغفر له ما دام اعمی فی
 ذلک کتاب بل قل العلماء ان جمیع الحروف البیغرة لا یفتق بغيرها الا فی الحروف
 الیقطعة فی کتب اللغة و الصرف و اما اسماء العلماء فلا یطلق باسماء حروف هجاها بل

میخلق بالا سماء المتعارفة کما اذا راى اللام وانحاء فلا يقول انخر بل يقول الى اخره وگفت
 از من بعض الحكم كعب الحكيم على المقام التفتية يكتب آه بدل انخر مع ان آه غندنا علامته
 على ابتداء الكلام ولا يشاهد في الاصطلاح انتهى گویم خدیشی که بدان اشارت کرده و بنده
 نظر کردنی است چه ظاهرش عدم ضحوت است و نام مبارک نبوی را احدی از کتاب
 عربی باشد یا عجمی بر مضمونی نویسد بلکه فرمود عبارت صلوة است و این را فرمود کتابت در
 جمیع خطوط عجمی شائع است فرق صناعه بر طایفه نیز ایس حی آتی می نویسد و عبارت طول
 از آن مراد دارد و کند اغیر هم و این همه رموز را لاندبر الفاظ مقصوده و باجماع اهل این
 باب در میان قوم متعارف و در کتب شائع است چند نفر است که شیخ عبد الرحیم فی پور
 در آخر کتاب فی بیان فی علم اللسان بذکرش پرداخته و آن این است که لغز از برای
 تعالی نویسد و مع از برای علیه السلام و ره از برای رحمه الله و آیه علیه و ره
 از برای رضی الله عنه و صلعم از برای صلی الله علیه و آله و سلم و این اختصار مذموم و معنی
 و مظهر از برای مطلوب و مقصود از برای مقصود و یقیم از برای یقال و ایضا از برای ایضا
 و هم از برای ممنوع و گاهی از برای مسلم هم آورند و آتیا ز شش بحسب قرینه مقام است
 و خط از برای ظاهر و روح از برای حیثیت و خط از برای باطل و صحیح از برای محال و لایم
 از برای لاشتم و مضار از برای مضن و شته از برای شایع و نهفت از برای نهی و اخلف
 و کک از برای کذک و اه و لایح از برای الی اخره انتهی و لکن درین بیان نظر است
 بچند وجه یکی آنکه از برای رحمه الله فقط زده ذکر کرده با آنکه بسیار است که می نویسد
 دوم آنکه از برای صلی الله علیه و آله و سلم فقط صلعم نشان داده با آنکه اهل بمن صلعم
 می نگارند سوم آنکه لفظ و آله را هم درین اختصار گرفته حال آنکه صلعم و صلعم هر دو اختصار
 خطی مذکورند و بدون ذکر و آله است چه در کتب معتبره و اکثر اهل حدیث صیغه صلوة براه
 نام نامی و اسم صامی حتی پیاده صلی الله علیه و آله و سلم بدون ذکر آل گاشته اند اگر چه
 درین قدر نوشتن و ترک ذکر لفظ آل کردن خاطی اند زیرا که آنحضرت صلعم و حدیث تعلیم
 در میان کیفیت صلوة مذکور آل پرداخته پس امتثال فراتیار بمصلوة بعلیه یعنی جز ذکر

آل تمام باشد و ظاهرست که با اتفاق این حدیث در روی که بدان ذکر آل آمده منسوخ
نیست مع هذا ترک آن در کتابت ناسا از زبان اول تا این زبان آخر شاید بخوف دولت
اموی و عباسی بوده است که بنا بر عداوت اهل بیت مردم را در مخالفت عظیم و نشر پند
میداشتند اگر چه انفس خود را نیز در عداوت آل می درآوردند و این بدان ماند که گفته ۶۷
اقتلونی و مالکنا و اقبلوا بالکفامی

ناچار این حدیث که در آن عصر عرش شور و شیب بود و بدین فقره بسوی حدیث صلوة بر آل در
تولقات خویش و در اعلام مجالس روایت گردیدند تا آنکه گمان ما آنست که این نیز گویا
هر چند در تالیف و جمع ذکر آل خطا از صلوة بر ائمه اخته اند ککن نیز در کتابت لفظا هرگز خد
آن نکرده باشند و بعد از آنکه زمان هرزد و دولت مذکوره منقرض گشت و آن فرقه را در خبر
کسان مندرج شد بنا بر آنکه گوید برین سیرت جوان و برنا برین عادت پیور شده بود و حدیث
ذکر آل چنان بنا بر جهل ستم نانو و قولاً و خطاً بران اداست بره و از یاد آنکه سی میث تعلیم و هر
کتابا از کتب سنت که میایمان داشته اند تسبیح علامه محمد بن اسمعیل امیر رخ در حواشی عبده
کلام عبده در بیقیام کرده و گفته اند که ما لا عهد بیننا و دار حرجان و العذر هو الحق
اشتی گویم من نیز در بعض تولقات خود برین بحث آورده ام و لکن بنا بر این عوی بر آنست
که ضمیمه صلوة بنویسند و لفظ آل همراه آن بنویسند و اما آنکه نوشتن صلوة و کتب دین
هر جا که نام نبوی در تحریر آید هم واجب یا مستحب است پس این مسئله دیگر نیست ذکرش غیر
حی آید عرض در بیقیام بیان اقتیاب بر بر من مسلم است که در غایه البیان و غیره از انزوم
و ممنوع گفته و از سایر رموز خاموشی گزیده تووی در قدیمه شرح مسلم گفته است کتاب
الحديث اذا قرئ کر الله عز وجل ان کتیب عز وجل او قال او سبحان و تعالی او تبارک و تعالی
او جل و ذکره او تبارک اسما و جلت عظمته او ما شیه و کات و کذکاب کتیب عند ذکر الاهی جل
الله علیه و سلم بکمالها لا راملها و لا مقصر علی احد و کذا کاب یقول فی الصحابی رضی الله عنه
فان کان صحاباً ابن صحابی قال رضی الله عنه و کذا کاب یترقی فی شرح علی بن ابی طالب و الا خیا
و کتیب کل ذل و ان لم یکن مکتوباً فی الاصل الذی یثقل سنان هذا المیسر و ایت و انما هو دما

وینجی القاری ان یقرأ کل ما ذکرناه وان لم یکن مذکور فی الاصل الذی یقرأ منه لایسأ
من تکرر ذلک و من اغفل هذا حرم خیرا عظیما و خوف خطا جلیلا انتهى و در تقریب چنین گفته
وینجی ان یحفظ علی کتابه الصلوة و التسلیم علی رسول الله صلی الله علیه و آله و السلام من تکراره و من
اغفله حرم خطا عظیما و لای تقید فیہ بما فی الاصل امکان اقتصا و کذا الاشارة علی الدخان و تعالی
کفر و جل و سبحانه و تعالی و شبهه و کذا الاثر فی والترجم علی الصحابة رضی الله عنهم و سایر العلماء
و الاحیاء رحمهم الله تعالی و اذا جازت الروایة بشئ کان الثبوت العنایتة به اشد و کبره الاقتصار
عن الصلوة و التسلیم و الرمز الیهما فی الکتابة بل یکتب کلما لهما انتهى و حال این هر دو عبارت
این است که در اول حکم استحباب کرده و در فقره منع نموده با اقرار نمیکنی که این دو عبارت
نه روایت و نه غفل حکم مخیران از خیر کشیده نموده و لکن دلیل از برای استحباب ذکر نداشت
حال آنکه استحباب حکمی از احکام تکلیفیه شرعیست جز بدلیل در خور حجت نمی تواند شد و دلیل
موجود نیست و در عبارت ثانی از استحباب نزول نموده بر لفظ میبایست اقتصار فرموده و
این مفید عدم قیام حجت بر استحباب است و لکن درین عبارت اقتصار صلوة و سلام و در
را و کتایت مکرره نشان داده و گرا هست هم بلا دلیل ثابت نمی تواند شد و سیوطی با آنکه در
مولفات خود از برای مخیرین احادیث و جمیع آنها در هر از همه پیشقدم است و خصوصاً در
صلوة در تدریب نوشته و کبره الرمز الیهما فی الکتابة بجزء اخر فین کن یمکتب صلعم بل یکتبها
بکمالها و یقال ان اول من رزم صلعم قطعت یدیه انتهى و این بیان از سیوطی تبعیت نمودن
و قطع ید بر رمز مذکور منظمه عجیب است که از شیخ در چیزی نیست زیرا که نزد اسحاق انظر فی تصحیح
و دلیل که بدان قیام حجت نمی تواند شد برین فرق دلالت نکرده و نه اوله عقل مساعد است
علامه شوکانی رضی الله عنه را از میبایست پرسیدند و سوال منظمه نوشتند جناب وی هم جواب
بنظم نگاشت چون این موضع در خور آن سوال و جواب منظم نیست و همانند کوران فی دیوان
شعره رحمة الله تعالی و در اول سوال فی عقود الزبرجد فی جیب مسائل علامه محمد پس در اینجا
بذکر بقیه جواب که در نشر تخریرش بر داخه سعادت اندوزیم قال رضی الله عنه قد وقع من
جماعة من المتأخرین الکلام علی جواز اقتصار الصلوة علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم فی نقض

الكتاب الى صورة لوقوف الساقط بغيره فاما الزيادة لم يكن صلوة فبطلت فمنهم من جوز ذلك
ومنهم من منع ولم يذكر احد منهم لقوله سيئند فلا تشتغل بنقل كلامهم فانه مما لا يتحقق
ولكنكم لم نعلمنا على ذلك بل اوضح فقول الحق المسلمون على ان الصلوة على رسول الله
التي تعبدنا الله بها في كتابه وعلى رساله هي بالغة في ومن جملة افرادها الصلوة على
محمد ذكره على خلاف في تكليفه في ذلك الموضع في التناول بمشروعية كتبها عند ذكره في كل
رسول لان التكليف المشعري لا يثبت الا بالبرهان سواء كانت واجبة او مندوبة والبرهان
مستحيل في انتفاء كل فرد ومن افراد الاستحباب التكليفية والوجوبية فلا تشتغل عندنا الا بعد
الافتقار بحيث يكون جازما او ظاهرا لا بغيره والشك التبيين والسلوك طريق التحريم والاول
وليس في كتابه من اجل جلاله ما يدل على التكليف بذكره ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
فعلا ولا تقريرا لما عدم القول بعدم وجدانه والاعمال الفصل فظاهر انه لا يلزم ان
وان اتفق منه في ذلك بما ذكرناه من ان التكليف لا يثبت في صحيح البخاري ان عليا رضي الله
لما اتفق من محو اسمه عالم اخذ به ومجاهد وكتب اسمه ولم ينقل انه كتب الصلوة عليه بعد كتب
فيمر بما كان في هذا الفصل من كمالهم المتعبد بالتكليف المذكور وان كان لا يصح ومن شوكه
لانه يمكن ان يقال ان ذلك هو مطلق في المنع من كتب لفظ رسول الله صلى الله عليه وآله
اشهد على قلوب الكفار بنحو الصلوة من انهم يمكن ان يكونوا على ترك كتب الصلوة به
وقاية لوسلم عدم انتها من تركه على التمسك بالاحتجاج بغيره على المطلوب واما تقريره
البيان ان احدا من الصحابة كتب الصلوة عليه عند ذكره واطلع على ذلك وقرر بل ربما كان
بالعكس فان اسمه صلى الله عليه وآله كان يكتب في المكتبات واليهاد والقبائل والقبائل ان احدا
من الكتاب كتب فيها بعد اسمه الصلوة عليه وقد اطلع جليلهم على ذلك التمسك وقرر ولم يشك
في مكانه واما على عدم التعبد بذكره فلا شبهة لال وان كان غير محتاج اليه من جهة القائل
لانه في مقام المنع والاستدلال وظيفة المدعي المشير ومعية لانه اثبت ما لا يزل له والناس
لكنه لا يخلو عن فائدة اذا تقرر هذا تبين للسائل عدم التعبد بكتب الصلوة عليه بالمعنى
لا وجوبه من ظاهر ولا نفيه لانه حكم شرعي لا يثبت الا بدليل ولا دليل ولا وجوب ان الكتاب

لانه يكون من الايقاظ للقارى عند الغفلة عن التلخيص بهذه السنة التي لا يدعنا الا بحيل كما
 اخرج الترمذي من حديث علي رضي الله عنه وقال حسن صحيح بلفظ الجليل من ذكرت عنده
 فلم يحيل علي ولا يرغب عننا الا شقي كما اخرج الطبراني من حديث جابر عن مسلم بلفظ شقي من
 ذكرت عنده فلم يحيل علي ولا يحرم فضله الا مبعدا كما اخرج الطبراني عن كعب بن عجرة مرفوعا
 باسناد رجال ثقات كما قال العراقي بلفظ ان جبريل قال بعد من ذكرت عنده فلم يحيل عليك
 فحي اسنادوه اسمعيل بن اباان الثعوي كذا يحيى بن معين وغيره فعلى هذا التسليم الوفا بذلك صحيح
 برسم النقص الكتابي الذي له اشعار بالصلوة على ابي منته كان لان النقوش الكتابية باسرها
 اسودت وطلعت فاصي سورة منها جرى عليها الاسطلاح وجعل بها التفتيح خازن الاكتفاء بها اذا
 كانت تلك الصورة متساوية الاقدام في حصول القدم عند وقوع نظر الناظر عليها وان كان في
 بعضها منازلة ليس على الناظرين وبعضها لا يتبس على اخذ كان تاشيرها بالاسم فيها وليست
 كلاما المشرعين طاب ثراه وكانت الفردوس مشواه حاصلا انك وليك دلالة كند بركه
 رفيعه قصر باوجود حصول فهم مراد وفضل باشره استحباب كتابت تمام لفظ وجبارت وانما
 موجوده ليست بلغة مستحسنة بلغة دالة بالشر بخلافه اين راى وار ويراك قصر عبارات از قول
 شاعر شايسته شده اگر چه اين دلالت نفساني يا الترامي باشد چه لفظ تنبيح و تحميد و تهنيت و تكبير و
 احاديث بلغة قرآن كريم وار و شده مراد بدان نه عين الفاظ مفردة است بلكه محل تامل است
 كه اين الفاظ مودعي مودعي او است و احدي از اهل علم سفاغن خلف دران مخالف ليست
 مسلم از سعد بن ابى وقاص مرفوعا و حديث طويل آورده قال رسول الله صلى الله عليه و آله
 فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف سيئة و ظاهر است كه مراد تنبيح و تحميد و تهنيت و تكبير
 گفتن است نه تسبيح و تحميد و تهنيت و تكبير و تهنيت و تكبير و تهنيت و تكبير و تهنيت و تكبير
 رسول الله صلى الله عليه و آله اندامه بالغذاء والعشى كان كمن حج ماية حجة ومن حمد الله ماية بالغذاء
 والعشى كان كمن حمل على ماية فرس في سبيل الله ومن تهنيت ماية بالغذاء والعشى كان كمن اعتق
 ماية رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله ماية بالغذاء والعشى لم يات في ذلك اليوم احد بكسر
 حاتق بالاسن قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

وعنه ابن عمر و قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي النبي نصف الميزان رواء الترد
 وقال هذا حديث حسن غريب و ليس في سناو و بالتقوى مراد في صحيح درين حديث همان بيان است
 گفتن است چنانکه در حديث عمرو بن شعيب مراد تحييد و تهليل و تكبير الحمد لله الا ان الله
 و الله كبر گفتن و معلوم است که در اصل اخت عرب اين معاد و بيان معاني موجود نبود
 شرح مظهر آمد و عبارت تحويل و حمل تمامه را قصير اين الفاظ فرمود اين قصير ال است بر
 الفاظ متعبد و بلا نحو و خودش بدون الفاظ مقصود و مراد است همچنين قصير تعاضد
 بصورت قطع و قصر صلى الله عليه وسلم بصورت ما هم يا بسلام وال بر الفاظ و عبارات مذكوره
 اگر چه وزن معجزه ندارد و مانند است تغيير الاحول و لا قوله الا بالله تحو قله و از ميم اسم
 الرحمن (رحم) مبدل و از انا الله و اما الله را جعول استر جاع اما آنکه در كتب صرف بعض اين
 را مشبهه خاصيت ابواب نشان داده اند چنانکه در شرح كنز بدیل ذکر خاصيت باب استفعال
 و ابتدای فعل چون استرجع انا الله و اما الله را جعول گفت انتقی و در حديث
 مولاه ابی بکر صديق رضی الله عنه که از مهاجرات بود آمد که گفت قال لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتي النبي نصف الميزان رواء الترد و بالتقوى مراد في صحيح درين حديث همان بيان است
 ابن عمر و بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي النبي نصف الميزان رواء الترد و بالتقوى مراد في صحيح درين حديث همان بيان است
 عشره قال اذا اخذت معنك تسبيح و تكبير و تحميد و مائة مرة الحمد لله اخبرني احمد بن حنبل
 و عن فضالة بن عبيد الله قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا ثم دعاه فقال انا اعلم فليدرك الحمد لله و الله اعلم ثم قيل علي النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابا عبد الله اخبرني احمد بن حنبل و ابن حاد و ابن ابي عمير و ابن ابي عمير و ابن ابي عمير و ابن ابي عمير
 و ليس اندر آنکه قصير حمل بمفردات است چنانکه در مفيد مدعي مقصود و الفاظ مراد است
 و هو المطلوب پس حکم بکراهت رموز و فتوح و رسوم و ادعای بتجارب کتابت جمله الفاظ
 بما لها بلا قصير و مرمانی مجرد بیش نیست و پریدن و دست بر هر خط فدا نه است خبری
 که جز از کسیکه ادله را نمی شناسد و عارف بخصیت استبدال نیست سز بر نمی زند و بنافه است
 قطع يد کاتب الریز و فعل السارق الذي ار كسب يوجب الحمد و يا الله عجيب من قوم

فی مایه التباب و چون سخن
 بلفظ تمام است نه در جواب
 بلکه نیست بلکه بر است اصلیه
 مستحب است و کذا ام سلمه باشد که بر تو که خدا و رسول بگذرد و عزوجل یا کذا ام سلمه
 و دیگر از حمد و شکر و در و بر زبان نگوید اگر چه در اصل من خودم بگویم که ما ایما مکتوب بر من بود
 و در و بر زبان و مونس جان است نام این یکدم شیر و ذره که مکرر نمی شود
 و شک نیست که تو که خدا و رسول و صحابه مقبول و علماء و اخیار فحول بالفاظ و اعمیه خوب
 ادب نیکوست خطا باشد لفظاً صراحتاً بوزیر از بدنا الغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا
 بالایمان ولا یجعل فی قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انک رؤوف رحیم
 و فی هذا المقدار کفایت از هدایت

سوال تقریظ کتب و مؤلفین کتب و افرط تعظیم را فیما بین یکدیگر و مبالغه بر او و
 انجیا و صلوا و علماء ملت حکم نیست جواب معنی تقریظ و لغت مستودن است کسی
 که زنده باشد چنانکه تا بین مستودن است کسی را که مرده باشد و بجا و محمد نیز آمده این زیاده گفته
 قرطه او آمده باطل ادا حق تعالی مدح گفتن یکدیگر را کذا فی الصرح و سید و راج العروس شرح
 قاسوس نوشته و من المجازة التقریظ مدح الانسان و هو حی و التبا من مدح میتا و قولهم فلان یقرظ
 صاحبه و یقرضه بطا و الفناء جمیعاً عن ابی زید او ادا مدح حق او باطل و فی الحدیث لا تقرظونی
 كما قرطت النصارى عیسی فی حدیث علی رضی الله عنه یملک فی رجلان محب مفرط یقرظنی
 بما لیس فی و یمنع بحیث شانی حلی ان یتبنی و بما یتعارضان المذبح یح کل صاحبه و یمنع
 یتعارضان و قبل التعارض فی المذبح و اخیر خاصه و التعارض فی الخیر و الشر قال الزمخشری ما خود
 من تقریظ الا دیم یبلغ فی دباعه بالقرطه خویرین صاحبه که ازین القارطه الا و یمنع انتی و این
 و راده قرطه ذکر کرده و حدیث لا تقرظونی و بخور فطر است چه معروف لا تقرظونی كما اطرت
 الثیاری ابن جریم است و در موضع دیگر گفته التقریظ مثل التقریظ المذبح او الذم فهو
 صد و یقال بالتقریظ فی الخیر و الشر و التقریظ فی المذبح و اخیر خاصه انتی و این ادرا و ده قرطه

میفرود و ملحق می‌شود و قوتی است بی‌حد و حصر و بدین موم می‌باشد
 و نیز در سبب است چرا که تقریظ خاصیت می‌بخشد و تقریظ کتاب که در سبب است
 خاکش اینست و قوت بر سستی بود و بخلاف خلعت که غالب تقریظ ایشان بسیار سستی است
 زیرا که درین زمانه که زمان حکومت است و بعد از خلافت طایفه صالحه است و دنیا غالب بر
 دین آمد و روح غلامان را در طمع حصول زربار ارضاء خاطر غلبه با میسر نیست و آینه
 یا خوش کردن در دستان بی‌ایمن مروت یا زان و اما ایشان این اعراض گردیده و از حق و حق
 حسابی در میان نموده و آنکه اهل مطایع بمرایج کفار در او آئین و آوازه کتب فقه و حجاب
 پذیرفته اند و باطنی این ضالین را رسیده و که از شنیدن آن احوالی بر تن دین می‌خیزد
 و ملحق را بی‌شک شبانه و از آنجا این بهیرون می‌آیند و چون این ماجرا با کفر و فجور و بی‌سستی
 پلش با کسی که در دنیا هر چه می‌داند هر چند فاسق و فاجر و بی‌سستی که با شداید اعتدالی و تحقیقات
 حاکمه و معرفت آنکه مشرفیه نداشته باشد چه رسد که در حیرت خود احمق را از اینها بی‌سستی
 می‌بیند که گمانه چنانکه استایش او می‌کند و باوصاف نابود و روحی نمی‌ستایند همچنان که
 چهل و نه ساله فرزند ایشان می‌بیند حتی که بر کشت و زرع و خلعت و عبادت ایشان باشد
 از این خوشتر نیست که ده اند اگر چه با این ستایش شکر می‌باشاید رسد یا بدستی و حکم
 بستند که در دین حرامی حلال شود و در نبود با صد من جمع یا که ته امد میگویم که این صانع حرم
 شبنامان فراموشد و شاغران از ادب بگماند یا فشیان طبع آزمایا متر میان تفنن است که گمان
 این توانست خرد و خوراکات نیست و مایع و موم و در نیام یکسان نیست و چون که گمان
 که خود را از خدا و اهل علم می‌گزیند و اقسام و شهرت خویش با غرقت علم و ملاحظه و از آنکه اگر چه
 در انفس لامر از علم و دین بیگانه باشد و یا بهندتای تمیز فائز نشود که گمان ایشان باقرض
 بکنند و از این اشیاء و موم و از برای پیروی می‌بخش از این باطل و غرضی که از این باطل رسم
 و نیز از این اشیاء و موم و از برای پیروی می‌بخش از این باطل و غرضی که از این باطل رسم
 بی‌اشان از کجاست و از انفس لامر حقیقی هم در اینها است بی‌اشان از کجاست و از انفس لامر حقیقی هم

از برای خود ذکر کتب و در بیان خوش حالی نگارند و باقسام عبارات شکر بر بالا خوانی شود بسیار
می پردازند و بطریق دیگری اندر و شناسان وطن یا هم در جهان زمین بر فتن یا یا ان جانم
و غایت یک اسم سفر و من مشوید و میگردی که این کتاب برست ادبی افتد نمیداند که
این جامع تقریظ کیست و این معجز کجاست یا باطل الا ماشاء الله و قلیل هم و قلیل من
عباد و الشکور بلکه عموم این عبودی و شمول این ابتلا بعضی حقائق شناسان را هم در گرفته
و شکل امر را نوی و چون این مقدمه عهده شد و دریافت گردید که تقریظ بر قوی شامل معجز
حق و باطل هر دو است و باطل باطل است اگر چه در لباس حق جلوه چرا کنند و حق حق است
هر چند در چیز باطل چراغها هر نشو و پس اجمال حکم معجز حق می توان دریافت که شایع حدیث
است سلام علیه و آله آن چه ارشاد فرموده عن ابی بکره قال یا ثنی رجل علی رجل یسجد
صلی الله علیه و آله و سلم فقال و لیک قطیعت عنق اخیک فاشم من کفان منکم ما دعا لاجل فانیقل حسب غلاما و الله
حسبنا انک یوم ایتة کذکات بلا یزکی علی السلام اخرجه الشیخان و ابو داود و ترمذی و
ذیر این حدیث نوشته ای با کتب بالا طرا و للوح و لتعظیم عند نصب فان یوجب بک کتب و کتب
کاکب قد طلعت عنقه و این حدیث در باره روح مسلمان از برای مسلمان است که بظاہر حدیث
دار و چون که لفظ اخیک بشیر بلکه صحیح بدان است و اگر معجز از مصالح و در حق فاسق باشد پس
استدلال اول است چنانکه در حدیث افنس است قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اذا مر
الفاسق غضب الرب تعالی و اجترأ العرش اخرجه البیہقی فی شعب الایمان و فاسق کسی است
که خارج از طاعت شریعت حق است هر چه باشد و هر که باشد مثلاً کسی ریش می تراشد
یا شارب خمر تراشی یا مرشی یا ریش یا را بخوار یا فاعل دیگر معاصی و منکرات است پس
در حق مع فاسق یا شد و فاسق محکوم علیه باسلام است و معنی با دشمن موجب است از حق
آمر یا بکار چه رسد خواه این کفر اصلی بود یا وصفی مثل ابتلا و در اعمال شکر که در حساب
خود را تا سر حد کفر میرساند همچو منافی گور پرستان و پیوسته ان و افراخ ایشان و دیگر
فرق ضاله و در حدیث حذیفه آمده عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لا تقووا للنافی سید فانه ان یک
لقد اختلفتم بکم اخرجه ابو داود و منافق کسی است که اظهار اسلام و ابطیان بفریب و

ایست و این در ادوات اسلام بود و احوال اتفاق عمل بجای او نشسته و حدیث بمردم خود
 شامل بر صفت اتفاق است. و لفظ مسید یعنی سرور است و چون در وقت سرود گفتن در حق
 منافق سبب خطرب آمد از گفتن دیگر الفاظ که مثل او یا فوق آن باشد چه میتوان گفت
 تا بسر دشمن کلمات در حق کافر چه رسد و ازین وادی سنت نوشتن غریب پروردگار عالم
 و منصف دوزان و لفظ فلک رتبه و سلیمان جاه و سکندر طالع و انقاب و انعطاب بیت و
 بندگی و کونش و بر افکندگی و آداب و لفظ کالوچی من السمار در حق وصول خطوط و امثال
 آن و درین باب پدر والا که حسن بن علی را که خاکش سبز باد رسانده مختصر است که در آن
 با یضاح الفاظ که در به خط و کتابت پرداخته و جائز را از ناجائز جدا ساخته آری در حدیث
 ابو هریره مرفوع آمده که عبد را می رسد که مالک خود را سید گوید نه رب و در لفظی وارد شده
 که سید بخود را مولو گوید که مولای شما خداست خبر چه مسلم و چون این حکم میان ملوک مالک
 جاریست پس خیال توان کرد که در اطلاق این الفاظ و امثال آن در حق غیر مالک تا کجا
 خواهد بود و ازین باب است استعمال لفظ بنده پرور و بنده نواز و خداوند نعمت و دل نعمت
 و مالک رقبایم و امثال آن و مؤید اوست حدیث مطرف بن عبد الله بن الشخیر قال انطلقت
 فی وفد بنی عامر الی رسول الله فسلم فقلنا انت سید فقال السید هو الله فقلنا و افضلنا فضلاً و
 اعظمنا طولاً فقال قولوا توکم او بعض توکم و لا یستخبرکم الشیطان اخرجه ابو داود و ترمذی و ابی یوسف
 گفته امی تکلموا بما یحضرکم من القول و لا تسبحوا کما تمانطقون علی لسان الشیطان و اگر چه جواز
 اطلاق لفظ سید بر جناب نبوت و بر مالک عالم و همچنین لفظ علام و مولی از دیگر روایات
 ثابت میشود اما مقصود باین روایت در حقیقت آنست که جناب ختمی پناه تکلف قول ادر
 هیچ کسی نطق بر لسان شیطان قرار داده و وجه جمع میان این قسم احادیث آنست که هر چه
 اطلاقش از شایع ثابت شده آنرا اطلاق و استعمال کند و از هر چه نهی آمده از آن بپزد
 و موقع اطلاق و محل استعمال را پیش نظر دارد و وزیر حدیث و دلیل است بر آنکه در حق نیز
 جاده اختصار پیماید و سخن مستباهش را در از تر کند و لفظ جهان پناه مالک بگاه آسمان
 قدر قدرت تضام مرتبت و نحو آن گوید و نمویسد و لهذا در حدیث ابی هریره آمده که گفت

فرمود رسول خدا صلوات الله علیه و آله و سلم علی السدیوم القیامه و اخبثه کل شیء علی ملک الامم الاخره
 مسلم و این حدیث نفس است و در محل نزاع پس اطلاق لفظ شما پادشاه و پادشاهان و قاضی
 القضاة و حاکم الحکام و پناه و نیا و دین و امثال آن حرام است در حق قاضی و غیبت و تحقیر
 در حق مقول فی حدیث شریف بن ابی مرثیه آمده اند اما وفدالی رسول الله صلوات الله علیه و آله و سلم
 سمعهم مکنونه ابی احکم قدهاء رسول الله صلوات الله علیه و آله و سلم فقال ان الله هو احکم و الله احکم فلم یکنی ابی احکم
 اخرجه ابو داود و النسائی و این حدیث و مثل آن از دیگر احادیث که در دوادین اسلام است
 سنت مطهره بسیار است دلیل بر آنکه نام و کنیت که در آن منع برآید و در بعضی ابواب
 خدا عز اسمه و جلالت صفت پلوز غده موم است و لهذا اهل سام مثل حافظ ابن القیم و صاحب
 تنبیه الغافلین و غیره از تسمیه غلام فلان و محی الدین و نحو آن و از کنیت ابوالبرکات
 و ابوالحسنات و نحو آن منع نموده اند و کرمیه فلا فکری النفس که مشیر است بدان و احادیث
 وارده و تبدیل اسماء و اصعبت اسماء عبد الله و عبد الرحمن همه دلالت دارد بر افتقار و تواضع
 و تسمیه اجتناب از کلمات مجید و نزدیکی آنست که در حرف بر هر چه معنی لفظ ملک الهی
 راست نشیند و اصطلاح زبان بران مقرر گردد و هر چند اصل تحت شهادت بران مفهوم مذکور
 حکمش در صورت حکم این لفظ است چه قصد شایع نباشد که این لفظ محصور و قصر بر دست بلکه مراد
 تادیب معنی اوست به وجهی که حاصل شود و بهتر زبان که دست بهم و در چنانکه درین و دیگر کارها
 طائفه ضاله لفظ قیصر را داده یعنی از برای فرمانروای خویش برگزیده اند و دلالت بر
 و اصطلاح ایشان بجایش امپرس و نحو آن گویند و لکن درین باب غیبتی عجیب و سودی غریب
 در اسلام واقع شده که اهل علم هم آلوده گردیدند و امثال شیخ سلیم الدین شیرازی سعدی
 شافعی لفظ شما پادشاه در صفت پادشاه و بر زبان گذرانیدند و دیگران قدم بقدم ایشان
 رفتند الا من رحمه الله تعالی آخرینجا است که جناب نبوت فرموده اند و ایتام المداحین فاشوائی
 و جو هم التراب اخرجه مسلم عن المقداد بن الاسود و لفظ ترمذی از حدیث ابو هریره چنین است
 قال امرنا رسول الله صلوات الله علیه و آله و سلم ان نشو فی افواه المداحین التراب و تفسیر الوصول نوشته المداحین
 هم الذین اتخذوا مع الناس عاده یتساکلون بالمدوح فانما من مدح علی الامر احسن القول الحمد

ترغیباً له فی امثالہ و تحتریفاً للناس علی الاقتمه اوبه فی اشبابه فلیس یخرج والمراد بالتراب عینہ
او کیون اولاً بمعنی الخبیثه والنحرمان انتہی حاصل آنکہ ہر کہ معاش خود مدح مردم گیر و مثل فقر و شغل
و شکم پروری خود بتبائش کسان نماید بچو باد فروشان وی در خور آنست کہ خاک بدباش
انپاشند یا از جائرہ محرومش سازند چہ ممبر بر جمع آن مدح و بخشیدن زر و گوہر بران دلیل
بین بر رضا و مدح از مدح و مدح و قبول باین کذب و اراجیف از وی و فروہی نفس است
و حق تعالی در معرض ذم گفتہ بچون ان یجدوا بالکم فیعلوا و شک نیست کہ انچه شاعران بدان
مرد و جن خود را می ستایند و اوصافی کہ ذات او را با آنها بازینمایند عشر عشر آن و نفس آن
ستودہ موجود نیست بلکہ بسیار است کہ ہمہ ساوی است پس شنیدن و پذیرفتن و بران چیز
دادن عین نفاق کذب بخت و ذریع محض و بہت ضحیح است ہرگز نفس سلمانی بدان خفا
نمی تواند داد مگر کسیکہ مبالغاتی بدین خود ندارد و خزانہ عامرہ نام تذکرہ نیست کہ میرزا و ہم
بجمعش پرداختہ بدان التزام جمیع است کہ از شعر او همان کس اذکر کند کہ از ما کس سزا این
اصل بر شعر یافتہ و جامعہ کثیر را ازین بنس شعر گویان و قصیدہ خوانان نام برزدہ و این دلیل
بر آنکہ غالب شعر او را معاش باین شیوہ دست بہم میداد و شک نیست کہ رزقی کہ باین جملہ
محررہ بدست آید حلال نباشد لایسائی کہ دہندہ بستیاء و ہدیایا بر حیانت آہرہ کہ این
بذرت از شوق اول است کہ محض بنا بر خب جاہ و الفت مدح وادہ چہ در شرع منظر مال را در حکم
عرض جان نہادہ اند و از اکل اموال مردم باطل نمی نمودہ و فرمودہ کہ حلال نیست
مال مرد مسلمان مگر بطبیعت نفس او پس بنا برین اولہ کہ ہمدین کتاب در مواضع بسیار
بسطش کردہ ایم رزقی کہ باین پیشہ محاطل و زری کہ باین اندیشہ باطل بدست آید از طبیعت
و حالت بر اصل عبیدہ و درست و چون جناب رسالت آتب جلی اند علیہ وآلہ وسلم از مبالغہ
در مدح خویش کہ سزاوار ہر تقبوت و در غرہ ہر حجت است و مبالغہ در حق او خود مبالغہ نیست بلکہ تصور در حق
مراتب اوست نمی کردہ باشد و ارشاد فرمودہ لا تقولونی کما اطرت النصارى ابن مریم فانما اعمدہ
فقولوا عبد اللہ رسولہ متفق علیہ مر حدیث ابن عمر عند الشیخین آن دیگر گئیست کہ در مدح او مبالغہ و ابا شد
امام باشد یا شیخ پیر باشد یا ستاد پذیر باشد یا جذبر او را باشد یا میکانہ و این مدح در شرع بود یا در نظم

کذب محرم برآورده و بتعریف و احکام هر واحد ازین بهره امر پرداخته و زیر بحث غلو گفته
 که غلو دو گونه است یکی مقبول و دیگر نامقبول و نوشته فاما مقبول بدانان یقیر به النظم النظم النظم
 با دوات التقریب اللهم الا ان يكون الغلو في مدح النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلا غلو انتهی لکن علماء ادب در بیان
 خلوا بظان من در عداد ائمه دین نمید و سخن ایشان درباره قواعد عربیت و انشاء و انشاء
 نظم و تشریح شرعی و دلیل نقلی نیست بلکه دلیل شرع بر خلاف این حکم قائمست قال تعالی
 الشعر ایدیتبعه جلا و نون العزرا فخر فی کل واحد هیمون و اهرم یقولون لا یفعلون
 پس هر که از ایشان اطلاق لسان قلم و قلم لسان در مدح احدی از انسان نبی باشد یا سلطان
 شیخ بود یا احد من بنای زمان کرده و هر چه بر خاطرش در بیان او صافش گذشته برشته یا تقریر
 یا تخریر کشیده آن همه چا ویده و خا ویده اش در سخن ضعیف نیست اگر چه ایراده اصدا کر
 از قسم علم و مشهور بدین معروف بتقوی باشد و این مقام کی از اعظم مراتب اقدام است
 و سبب مخالفت جمعی از اعیان گشته که در کلام صوفیه و بعضی اهل علم کلمات اغراق و مبالغه
 غلو در حق پیران و اساتذ و اولیاء و انبیاء و صلحا را از اموات و احیاء و دیده و شنیده و باب
 مسائل و نزد تحقیق احکام بدان آویخته اند و در عرض استناد و احتجاج بر صحت دعاوی خود
 بدان متعلق شده و ندانستند که ندای غائب و خطاب حاضر و استناد به محبوب و فریاد مطلوب
 که در نظم از ناظم و در اشعار از شاعر یا در انشاء از منشی سر بر زده بنایش بر فطر ذوق خاطر
 آشفته و لطف سخن و جلالت کلام و حسن نظام است و مقصود بدان حقائق این الفاظ و معانی
 این مبانی علی وجه النیه نیست و لهذا کمتر است که شاعری و ناسری ازین ابتلا خلاص یافته باشد
 الا من حمد الله تعالی تا آنکه اگر از خودش بپسند که مقصودت ازین نداء استناده چیست
 هر که از ایشان استثنای آلا الذین امنوا و عملوا الصالحات و ذکر و الله کثیر المنه
 از تبعات این نادره گنبدای و آفات این شعر و شاعری بر کرانست بی اندیشه گو یا خواهد
 که محض تفتن خاطر و تلوین سخن مقصود است تا آنکه اعتقاد بطوا هر این الفاظ دارد معنی
 علمای دین و محققین سلیب و تبعین کتاب عزیز و نهبت سید المرسلین بر چنین شعر ابر پاکدین
 نیز جرم تقول این کلمات ثابت کرده اند و از ان تخذیر فرموده و حکم بشکر و بدعت بودنش

شهود و تجربین تقدیر هر که ایمان خود و عز و زوار و دوستدار بقای اسلام خود است بر حق است
 که از چنین میانگه و لغزاق و خلوه و سماع آذین و اوصاف اصفیاء و مناقب علماء اقصیاء و
 صلوات و ملوک و امراء و روسا و شیوخ و اشائخ و اجابا و اخلاص و پیران و از انجی و کسری
 بر خد کفر و کافری و بدعت و شرک و ارتکاب کبیره و اصرار بر معصیه و میرساندن ساحت غایت ایمان
 خود زارشت و در تب و تاب و زاری که با وجود سلامت عقل و قیام قلب و وجود دانش و حصول
 تشریف میان اهل و شرب و نوم و یقظه و تکرار درین هوا جلد و لذات و معذور و مجبور و مقهور است
 خصوصاً در مسکن این بلند پروازی و نگر گشتار پیش سبب گزاف و جهانی از عاصیه فاصد که وایام
 ربانی و خلافت جهانی قاضی شوکانی و کتاب ترغیب فی اخلاص کلیه التوحید نگاشته و نظیر
 در کتاب اصداف و قیام کثیر متن و از الامت من العالم المتوحی هذه الخالف لما فی کتاب الله و سنته رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم که میگوید صاحب البر و تقوی

یا اکریم الصالحی صلی الله علیه و آله و سلم که میگوید صاحب البر و تقوی
 فانکر کفین ففی کل طایفه یا عبد الله رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من فکر بر و رب رسول الله فاما فی
 الیه را چون تو و این باب و قاصد قد لا عیب الشیطان بجماعه من اهل الاسلام حتی تر قوالی خطاب
 غیر الانبیاء بمثل یا الخطاب و دخلوا من الشرک فی البواب کثیر من الاسباب و من ذلک قول
 صلی الله علیه و آله و سلم من یتول خطایا بن العجیل

لغات کلی من باب الایمان و تقوی اخلاصه
 انما یجمع الایمان استقامت القلب و السمع و البصر و السمعیه من الاموات قد صارت تحت الباق الشرع
 من مثنی و ثمن المثنی و یغلب علی الطبع ان یتول خطایا بن العجیل و البصیر الذی قبله انما و ما من شیء
 لغسله و کما یتطو لا یستطیع انما الا تعظیم یا رب التوبه و الولایه و کونیهما بالتقوی و رجاء و اقرار باخطا
 لو کثیر اما یعرض ذلک لاهل العلم و الادب و الفطنه و قد سمعنا و راینا من ذقت علی شیء من ذلک
 العجیل من الایمان و فعلیه لایا نایب الشریعیه فان رجوع الالکان الامر فیه کما سلطناه و اما اذا
 کان الفاعل قد صارت تحت الطباق التری فینشی ارشاد الاحیاء الی ما فی ذلک الکلام من الغفل و قد
 وقع فی البره و الهزیه شیء کثیر من ذلک العجیل و وقع ایضاً من تقدیر و یخرج نبیناً محمد صلی الله علیه و آله و سلم

و صلح الصالحین و الائمة العارفين بالایاتی علیه السجود و لا یستحق بالاسم کما رسته فائدة فلیس
 المراد الا التنبیه و التحذیر لکن کان له قلبا و الفی السجود و هو شیه و ذکر فان الذکر ی تنفع المؤمن
 ربنا لا نخرج قلوبنا بعد ان هدینا و هب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب انتهی کلامه رح
 گویم اصل این غلو از طائفة شیعیست که در منقبت ائمه اهل بیت ابقدر مبالغه و اغراق بجای
 بر وند که این بزرگوار را از مرتبه انبیاء معصوم بالاتر نهادند و بجای ارقی و ایاتی ستودند که جز
 خدای و حده لا شریک که احدی استحقاق آن ندارد و با ثبات تصرفات و علو درجات و اوصاف
 اخلاص و احانت بر وجهی پرداختند که از حد بشریت تجاوز کرده بمرتبه خدای رسانیدند پس
 این احوال در فرقه اهل سنت سیرایت کرد و گروه اهل بدعت آن مبانی و معانی را در برابر
 ایشان بحق جناب سالت و غلبه و ملوک محمد و عین خود بی تکلف بر زبان نطاد و ترا گذرانیدند
 خصوصاً طائفة میلادیه که هیچ صنون شرک و کفر نیست که آنرا در مدایح نبویه بخا دیده اند
 و سربا می ختمی پایه را با الفاظی که شعراء و باریه بها شایق بجای می برند مثل زلف کافرش و
 یار شکر و نگاه رهن و نگاه بیهرم و امثال این الفاظ که از ذکرش موی بر تن میخیزد و وصف
 نمودند و این حرکت بی برکت نزد ایشان غایت محبت و نهایت مودت حضرت رسالت
 و بغو فبالمد من سوء الضم و این بلا و ابتلا نه مخفی شعراء عرب است بلکه عجم در قصاید و غزلیات
 نبویه پیشین قدم نهاده و انما امم آمده چنانکه سادق گوید
 امی طفل دوام بر تو علی
 و این مدح از غایت عزایت چنانکه غلو محض در حق نبوت است همچنان خط بحث در حق جناب
 حبیبی است و اگر تنها اثبات منزلت آنحضرت بر مریم و این عزیز می بود تا هم غنیت است
 بلا این است که حبیبی و مریم را با بعضی ذکر کرده که احدی را از مسلمانان تقوه بهر چو سخن بالافق
 نرسد و چنانکه عرفی در قصیده گفته است
 تا جمیع امکان و وجوبت بنوشته شد
 و درین بیت رسول خدا صلوات الله علیه را با حضرت الوهیت در وجوب و شریک ساخته و از مرتبه
 بشریت بدرجه الوهیت رسانیده و با سوت را حکم لاهوت بخشیده و این عین کفر و محض بدعت

و غایت اسارت ادب بحضرت الهی و جناب رسالت پناهی است و این جایزه مسکین بی بهره
از دین ندانست که ست العبد مجید و ان ترقی و الارب رب و ان تنزل و امثال این و شعر
در مدح نبویه و قصائد و تنزیلات و دیامیات اوصاف مصطفویه برش از ان است که در
حصری توان گفت و چه آفت و رافت و مصیبت بر مصیبت و ظلمات بالایی ظلمات است هر که
ادنی عمارت علم است دارد و عمارت ادل و دین مبین و شرع متین است هر که فکر و خاطر
اگر حفظ اسلام خود و یخواهد و طالب نجات اخروی است زینا باین صانع ندیده حاصل اگر این چشم
قلو در تبیح کسی هر که باشد و هر که باشد پیغمبر بود یا پادشاه و انشد بود یا پیر ساذو دینا که
بنا باشد یا جوان نزدیک باشد یا دور تر ندیده باشد یا مرده باشد یا مقصد شرع مطهر و قلوب طریقه
حضرت نبوت و عکس شیوه اصحاب و ضد منج مستقیم ایمه مجتهدین بلکه جمیع علمای دین از محمدین
متبعین است مسلمان را از شنیدن و گفتن و خواندن و دیدن و نوشتن چنین مباحی و معانی
خواه در شریکارت باشد یا نظم اشارت احتراز واجب است ورنه گرفتاری بدام کفر و افتادن
در شرک شریک نقد و قضا و حرمان از برکات دین و ایس از ناسخ اسلام طوع پرست و الکلبام
و هو المستعان آید بر آنکه مرزا جان خلد کانی صاحب قصاید عرفی و زمینی بیت مذکور نوشته که
در اصطلاح منطقیان اعم باهیت را گویند که نسبت باهیت و دیگر عام تر بود و خاص باهیتی حا
نامند که نسبت باهیت و دیگر خاص تر بود و انتی کلامه و ظاهراست که درین تعریف دور لازم
می آید بلکه اعم در اصطلاح منطقیان مفهوم کلی را گویند که بر جمیع افراد مفهوم صادق آید و بر غیر
آن نیز مثل حیوان که بر جمیع افراد انسان صادق است و بر فرس و امثال آن نیز حیوان را
نسبت با انسان اعم گویند و انسان را نسبت بحیوان خاص و ظاهراست که اگر حقیقت محمدی
اعم از وجوب و امکان می بود صادق می آمد بر هر دو مثل صدق کلی بر افراد خود و وجوب و
امکان هر کدام فرد حقیقت محمدی عیش و این خلاف واقع است بلکه مستلزم آنکه حقیقت محمدی
را که موجود حقیقی و اصل وجود عالم است وجود مستقل حقیقی نباشد زیرا که عام کلی است و کلی
یا موجود است بود و افراد یا معنی وجود افراد حسب خلافی که در قائلان وجود کلی طبیعی نافیان
آن واقع نیست پس حقیقت محمدی را وجود مستقل نخواهد بود و مگر وجود افراد یا حقیقت موجود

نخواهد بود مگر وجود افراد او را با و نسبت کنند بطریق مجاز طر فیه آنکه در اینجا ازین تعبیر هم وجود
 نخواهد شد چرا که حقیقت محمّدی که وجوب امکان باشد از امور اعتباریه تشبیه است که اصلا
 در خارج وجود ندارد و پس حقیقت محمّدی را وجود در خارج اصلا نخواهد بود نه حقیقت نه مجازا و
 نه اصلا که نه منتهای و نه انشعاب می شناسند که برین جامع وجوب و امکان بودنی گیرست
 و کلی شامل هر دو بودن و دیگر چه بین تفاوت راه از کجا است تا بکجا که کسیکه حقیقت محمّدی را
 عام منطقی میگوید خداوند اندازین عموم چه منقبت خمیده که لائق ذات متعالی و محی سلم
 می تواند شد این چنین عموم در مقبومات عامه مثل امکان عام و شئی و مفروض علی العموم یافته میشود
 ظاهرا این قائل در میان جامعیت و عموم فرق نگرفته پس اگر از عموم جامعیت قصد کنیم از جهت
 مذکوره براه است و دست میدهد باینجا حصول الفایده بطلان منطقی یعنی وجوب امکان و اطلاق
 اعم فوت میشود باعتبار معنی زیرا که اعم بر معنی مصطلح منطقیان نباشد اگر چه بحسب صورت مناسبت
 باقی است و لفظ اطلاق در اینجا بمعنی تلفظ کردن است پس مناسبت او با لفظ متعین صورت
 باشد نه معنی و ملازمی را موری شایع قصائد عرفی و شرح این بیت نوشته وجود مقرر
 شده ممکن و واجب و مجتمع انتی ممکن و واجب را که موجود اند نه وجود از جمله وجود و ممکن
 دلالت بر آن دارد که ملازمی را موری وجود و موجود است در تصور متعین نیز از جمله وجود خواهد
 و این منجز بکفر میگردد زیرا که شریک واجب را مقرر متعین است و اگر تاویل کنند و مراد از
 واجب و ممکن و متعین وجود واجب و متعین گیرند یعنی وجود و ممکن بواجب است بواجب
 و ممکن است با امکان و متعین با قتل صورت محت پیدا میکنند اما اگر از معنی این بیت ابرگری
 دیگر نشانده که اطلاق اعم از جهت قضیه مطلقه عامتر است و آن در اصطلاح منطقیان عبارت
 از فعلیت و موجود شدن شئی است در یکی از از منتهای ثلثه اوقات حضرت صلعم موافق
 اصطلاح صوفیه صافیة جمع امکان و وجوب است از جهت آنکه حقیقت آن اوقات که
 حقیقت محمّدی است و تعیین اول داخل مرتبه وجوب است و صورت آن که هیچکس نیست
 داخل مرتبه امکان معنی شعرا آنکه تا کاتبان تقدیر ترا جمع امکان و وجوب نوشته اند یعنی ظهور
 ترا مقدر نکردند و اطلاق اعم مقرر نشد یعنی هیچ چیز در از منتهای ثلثه موجود نشد و هیچ

امر از ازل تا ابد بفضیلت نیاید و این منی مودعی بسوی خصمون لو لاک لما خلقت
 الافلاک است و قول بذران موقوف است بر محبت این کلام که حدیث خیال می کنند جلالا که
 با اتفاق ائمه حدیث و در باب مرجع و تقدیر و موعود است و حرفی از کتاب عزیز و سنت مطهر و
 مساعدت بر محبت معنی آن نمیکند بعد از گفته و موافق اصول حکما نیز معنی میتوانند چه اهل
 حکمت گفته اند که تا شئی ممکن نباشد ایجاد و امتنع است و چون علت آنست که ممکن موجود میشود
 وجود او واجب میگردد که اگر بعد از این علت منتظره باقی ماند لازم آید که هنوز علت آنست
 موجود نشده و این غلامش مقروض است پس سبب و صلاح تا اثر امکان است چه واجب
 مستثنی است و امتنع اقبال و اختیار هم تا بر وجودی است که از جهت علت تا مستقیما میشود
 لکن امکانا قاعده مقرر کرده اند که الشیء لم یجب لم یوجب پس منی میت آنکه تا در قمر تا اقیقنا
 اجتماع امکان تر که از این لوازم نیست ممکن است با وجودی که مستفاد از جامل است نمیشدند
 یعنی تا ایجاد ترا مقرر کردند پس نیز در این مرتبه بگویند بوجوه نماید و ظاهر است که وجوب در معنی
 اول بالذات است و در معنی ثانی بالغیر و در اطلاق هم مراد از اسم که میخند اسم تعینیل است عام
 باشد معنی تعینیل و زیادت چنانچه میگوید پس هر که در ماضی قطبی در تعریف جزئی اضافی تعینیل
 با معنی میکند و شش معنی شایع کافی میگردد که جائز است استعمال اسم تعینیل مجرد از معنی
 تعینیل معنی اسم فاعل یا صفت یا شبه قیاسا نزد میر و ساما نزد غیر او و از این باب است
 آیه کریمه و هو اهلون علیه یعنی اعاده خلق روز حشر آسان است بر حق تعالی و در اینجا
 معنی تعینیل یعنی آسان تر نمیتوان گفت زیرا که پیش قدرت الهی همه برابر است آسان تری
 نمیباشد شئی گویم پس هر معنی میتا فاعله یا صفت نبوی سیان و وجوب امکان میکند و
 چنان است که رایحه آن از شریح شریف است تمام نتوان کرد پس بر این معنی مذکور در معنی نبوی
 خالی از معنیات دین شین نیست و غامی است که کتاب خیر و نعمت مطهر و ابطال آن
 وارد شده و ماضی با مذاق موفیه در مجموع مسائل که مال آن بود و وجود دیگر در ممکن را
 بر این واجب می بندد و ماضی را بر سر حد کفر و کفر می میرساند و تقوه بعد از جناب منتهی پناه برگز
 می استوی این قسم مباحی و معانی نیست بلکه شیوه دارد باب دین و اصحاب یقین و چنین نظام

وقوف بر حد و دشرع و قیام بمقام ملت حقه است و اوصافی که رب العالمین از برای
خاتم المرسلین در کتاب خود ذکر کرده و احوالی که آخر النبیین از برای خود در سنت مطهره ثبت
فرموده یعنی است از انبیا و ارجیث و ابابلیل حق تعالی در قرآن کریم فرموده و ما ارسلناک
الا راحة للعالمین و این مدعی است که اگر اولدین و آخرین امم قراهم آیند و صد هزار تکلف
مسانی و معانی بکار برند بگرد و سمنند این منقبت نرسند و کند که قول تعالی و لکن رسول الله
و خاتم النبیین و انشال ذلک و همچنین در احادیث صحیح آمده که نبی اول شافع و شفیع است
و آدم و من دونه روز نشتر زیر لای او باشند و وی سید ولد آدم است و بخوان مناقب
بسیار دارد دست پس سرود و ذکر این مدعی تا به چه کتی دارد که مرکب منتهی عنه و نامشروع
می توان شد

بلخ مراجع حاجت سز و مشهور است
شش دانسته پرو را از که کمتر است
حیث بر قومی است که با دعوی اسلام راه خلاف اسلام می پویند و مزاج صحیح را که ملکیت
در اسلام است بر طاق نسبان گذاشته با الفاظ مخوفه و نهضاتین ساخته و پرداخته خود مدعی
نبوت میگویند این مغالطه راه بسیاری از است در بسیاری از مسائل دین و احکام ملت ده
و از شاه راه یقین بها و یقینون فاسده سرگون انداخته و کان امر الله قد اصدقنا
شیخ عبدالحق دهلوی را نیز با لغزی درین طریق افتاده حیث قال فی قصیدته
مخوان و را خدا از بهر پایش شرع و حفظ دین
و اگر بر وصف کیش میخوای اندر وصفش اما کن

و این مضمون است که خاشایان رب را از استماعش اقشعرا و جلو در است بهم تیدید و یا دارند
قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا لا تغلوا فی دینکم می آر و قوا زین قنبل است انچه شیخ عبدالحق
دهلوی در شرح فتوح الغیب بذیل تعالی شست و نیم نوشته بعض مردم که در بعض مواقع آیات
انک لا تهدي من احببت میخوانند برین ضعیف ستمند چندان گران آید که گویا گستاخی
در حضرت رسول مقبول صلی الله علیه و آله و سلم بر روی مبارک او کرده باشند چرا انک
الی صراط مستقیم میخوانند لغو و بامد من سوز الاوب انتقی درین فتوی دیدنی است که بود
چسیت حق تعالی قرآن را از برای بینندگان نازل فرمود و در آن آیه نموده فرود آورده

و پیغمبر را حکم کرد که بلغ با انزال الیک فان لم تفعل فایمانت رسالتت پس ایمن این سخن
 در رسالتت است و آنحضرت صلی الله علیه و آله فرمود بلغوا عنی و لولا آیه رواحی قارخون این عجز و عبادتکم
 بر تلاوت بعضی آیات آنکه در خواندنش سوره ادب است خوبتر است از اسارت ادب پیش است
 چه بکمال تلاوت تمام کتاب عزیز بر یک سوره است و در این باب شناسائی قراوت موجود است
 آردی اگر کسی را مقصود باین تلاوت خط بر خط نبوی باشد بهی میافست گشت لکن بآنچه
 مجمل خوانند اگر فاروق بنا و بیت چنین کس پر دانه چنانکه بزالی در احیاء العلوم حکایت کرده
 که حکایه عن بعض المنافقین انه کان یومئذ النابغ لایقر فی الصلوة الا سورۃ عبس لما فیها من
 العتاب مع رسول الله صلی الله علیه و آله فیرامی فعله جرم الما فیه من الاضلال الخ و این چهار
 حضرت عمر بنی برد ریافت فساد نیت و نفاق مکتوبت قاری بود نه بطلان قراوت و تلاوت
 سوره و آخرین و ادوی است آنچه در سیرت حلبی گفته که مینوی من کیوان فیلانیان یک وقت من آنحضرت
 ابی اجدیث ایومهم نقصا بل بحسب کما وقع الامام السبکی حیث قال و قطع رسول الله صلی الله علیه و آله
 یامرأة لها شرف فحکم فیه فقال صلتم لوسرقت فلانة لامرأة شریفه لتطعمت به یا یعنی سیدة
 النساء و لم یصرح باسمها نادیا معهما ان یدکر ما فی ذلک الخ و ان کان صلتم ذکر ما فی ذلک
 منه صلتم و ال علی ان الخلق حند و فی الشرع سوار فیه الکمال ادب الامام فاذا حذفت بعض
 الحدیث المومئذ فی اهل بیت صلتم فاما الک با یومهم نقصا فیه صلیم ذی احاطه و ارجح حکایت
 شیخ عبدالحق دهلوی نیز در ترجمه مشکوٰۃ آورده و تحسین خود و لکن نام سبکی بزرگوار است
 و در بیت کما و حق تعالی شیخ فاج الدین سبکی بلکه از ایاظم علمای شافعیست و بکمال اخلاق و
 حیثیت خاندان نبوت سلام الله علیه جمیع موصوف است چون آنچه پیش برار وایت کرد
 اسم سامی فاطمه را در نیقام ذکر نکرد و کمالی کرد و از اجراء اسم شریف و بی درجیا و گفت
 بعد از قول آنحضرت و ایام الدلوان پس ذکر کرد آنحضرت امیرة ما از اهل بیت خود و در
 علیه انتی گویم اصل آن حدیث در صحیحین است و لفظ متفق علیه آن بر وایت جایت که مایه
 رضی الله عنهما این است ان قریشا جمشان المرأة النخرومیه التي سرقت فقالوا من علم
 فیها رسول الله صلی الله علیه و آله و من یجتری علیها الامامة بن زید حب رسول الله صلی الله علیه و آله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث من صدق الله ثم قال انما بابك الذن من قبلكم انهم كانوا
 اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وابعثوا عبد الوان فامته
 بنت محمد مكرت لقطع يد باگو شيم نام اين زن مخزن و سید فاطمه بنت اسود بن عبد الاسد
 دختر برادر ابو سلمه بود و علی کل حال این تا ادب و در غیر حالت روایت و تبلیغ شاید و بجه
 و نهشته باشد و اما در حالت ادب و تبلیغ حدیث فلا زیرا که خلاف نص نبوی است سخن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله سمع مقالتي فخطبوا و عابوا و ادابا فرب حامل فقه غير فقيه و
 رب حامل فقه الى من هو افقه منه الحديث رواه الشافعي و البيهقي في المدخل و رواه احمد و الترمذي
 و ابو داود و ابن ماجه و الدارمي عن زيد بن ثابت و في رواية اخرى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يقضي الله امر السمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اعمى له من سمع رواه الترمذي في جامعه
 و رواه الدارمي عن ابی الدرداء و معنى لفظ ادعى لا انت است که احفظ للحديث و انهم و انصرت في الجهد
 انما بطله تا ادب آنست که هر چه شایع آنرا ادب قرار داد و آن ادب است و هر چه را اسارت
 ادب گفته آن بی ادبی است و تلاوت قرآن کریم را که شتم بکجایت ابعده قوا و اعداء و زلات
 انبیا و علیهم السلام است و روایت احادیث صحیح را که شتم بکجایت و ابر و تهذیب آداب است در
 هیچ موضع داخل سوء ادب نفور نموده بلکه عبرت است و ذکر چنین زوایا بیشتر است که قتل
 اذا كان انجيار بذائق فكيف بالاشهر وكيف عظم تا ادب در ترک غلو و رقی احدی از انبیا و
 و صلحا است نه مبالغه و اغراق در مناصب مناقب ایشان بلکه اگر نیک بگویند و زیانند که این
 نوع مبالغه و حفظ مراتب عین اسارت ادب بجناب علی القاب این بزرگواران است و لهذا
 آنحضرت صلی الله علیه و آله از سجده کردن از برای خود نمی فرموده و گفته اگر غیر خدا را سجده روا بودی آن
 امر بیکرم که شوی را سجده برد و هر که در خطاب نبوی الفاظ مزید محبت گفته مثل سید و جز آن
 آنرا خوش نداشته و از اینجا موازنه باید کرد میان مدح نبوت که از کتاب و سنت و سایر صحاح
 منقول شده و میان رسائل سیلاد و قصائد شعرا که در سیر و روایات موضوعه و تحت مضامین
 مختلفه از کلمات گنجایریده اند و کدام مبالغه های منسی عنها ایراد نموده و تعظیم را تا انجا رسانیده
 که بقدر قدوم سر و قد بتعظیم قیام میکنند و آمدن روح مبارک را نزد و زیاده ولادت که هرگز

را حجت آن از اول کتاب سنت استشمام نتوان کرد و معتقد بود و اندوختن و بالیدن من جنت ما
 که سید اندوختند و دانستند که این فراط محبت همچو افراط بغض است که از رفقه در باره مرقتوی
 بوجود آمده و از خوارج کلاب ثار و حق اهل بیت که اسم سر بر زده و همه موجب هلاک
 آبدی نیست نه سرایه نجات سرمدی و از زبان غلط و درست لال و خطا و نرم و قصور و رفقه
 و فتور و راد و رک است ادبی و تعلیمی و خطا و رشده که آثار نگاه می باید داشت همان است که حسب
 و بغض آن دایره شریعت حق در فقیری و قطعی بیرون نرود و متجا و زهد و آسود و ثغور
 اسلامی نگردد و لهذا بعض اهل علم نوشته اند که ان اشیا من انواع الشکر الا کبر قدر و وقع فیها
 بعض المصنفین علی جبل لم یظن له کما قال صاحب البردة

یا اکرم الخلق مانی من الوذیه
 سواک احد حول المسکد الحیم
 و فی المنزیه من جنس هذا و غیر ذلک کثیر فاذا جازک بعض المشرکین سجالاته هذا القائل و علمه
 و صلاحه و قد یکایم ذلک فقل له ان اصحاب موسی علیه السلام اعلموا اهل منزه علم الذین
 اختارهم الله علی العالمین و قد قالوا لموسی اجعل لنا آتاکا کما لهم آتیه فاذا دخل هذا علی نبی الله
 قال انک بغیرهم و قل لهذا اجمال ایضا ان اصحاب محمد صلوات الله علیهم من اجمعین و انهم لما مروا
 علی شجرة قالوا اجعل لنا ذواتا نواطک کما لهم ذواتنا نواطک فقال انبی علیه السلام ان هذا کما قالتم و انما
 لموسی اجعل لهم آتاکا کما لهم آتیه و فی هذا عبرتان خفیهتان الاولی ان الشکر یقع من هو اعلم الناس
 و هو لا یدرتی و الشکر اخفی من حبیب النمل و الثانیة ان النبی صلی الله علیه و آله صرح بان من اعتقد فی
 غیر الله من شجرة و غیره یا بالانبی الا که سچانه فقد اخذ الکما خیر و الشکر بالله تعالی انتی و در
 کتاب دیگر بذیل تفسیر سورہ فاتحه نوشته و این ترانه و الا یان یا صرح به القرآن فی غیر موضع
 مع قوله صلوات الله علیه بنت محمد لا اغنی عنک من امرشی یا من قول صاحب البردة
 ولی یضیق رسول الله جاحک لی
 فان لی ذمة منه یتسمی
 ان لکم فی معاذی اخذ ابله
 فلیا نل من نفع نفسه حرة الایات و در معانی و من یکن بهما من العباد و العباد و من یدر

ولکن لکن آنست که در یک لفظ بر معنی مسروق شتابی نمکند و بفرض خود نه البسرت و در چه
 بسیاری را و دیدیم که مجملات که در و بر افتاد و و نیز و الفخر خور و خود اصل معتد درین باب توریه
 اختفا و است بر وجهی که اخفی تر از سفا و سزاب و با ظریف تر از عبقا و مغرب و در اعزاب باشد
 طائفه از اهل علم آن رفته که هیچکی را غیر مد که از برای احدی از متاخرین اثبات معنی مشتج کند
 زیرا که شعر گوئی رسم کم است از دیگر لفظ یافت عمر به شد و هیچ معنی از مبالغه نیست مگر آنکه
 مراراً مطلق گشته و این قول اگر چه داخل در چیز امکان است لکن در خوارق است نیست زیرا که
 اشعار از امور متناقصه است و اخبار و آثار و تواتر و اندر آنکه عرب بنظم مقاطع از ابیات در حاجات
 معترضه می پرداختند و بلم نری این حال برین صورت تا سودا امر القیس که صد سال بکله قریه و یکم
 پیش از اسلام بود باقی بود و وی اول کسی است که تصدیق کرد و اگر ادراجه معنی مخفی است
 همین قریه است که اند اول من قصد القصائد و کلام غنیات اگر ترا زین غنیلت باشد پس
 مقصدین متابع کردند و بخیله قصائد غنیه حلقه را برگزیدند و شمرار در قصائد این باب
 کشاده شد و بسبب آن معانی مقبوله کثرت پذیرفت و همواره شمار و زیادت گرفت و معانی
 خرمیه آماد شد کرد و تا عهد دولت عباسیه و ما بعد آن تا دولت حمدانیه مستمر گردید و اسامیه
 و طرق آن تشعب گشت و در برفا فزون شد تا آنکه بر سه کس از متاخرین ختام یافت و هم ابو تمام
 حبیب بن ابی مریم ابو عباده الولید بن حبیب البحریری و ابو الطیب السبئی پس این قول که معانی
 بتدریج مسوق الیه است و هیچ معنی تازه و جدید باقی نماند به سیار نسبت با آنچه ذکر ویم و نظم

بیتیل سه

در نسک آن بهاش که چنین نماند است صد سال میتوان سخن از زلفندار گرفت

خواجسن قول الشاعر

هنوز آن ابر حمت در فشان است چشم و خنجر بیا حمت و نشان است

حافظ فرماید

فیض روح القدس بار بار زنده و قرا و گران هم بکنند آنچه سبیا سیکر د

باجمله صحیح آنست که باب ابتداء معانی و اختراع مبالغه تا روز حشر منقوح است و من الذی

یکچیز علی بنحو اطروهی قافیه ببالا نهایت که میر آزاد و بلگرامی را که مقب بجهان هندست و صفا
و غزلیات آنقدر معانی نادره جدید و مستقیم تازه و پرکار است که مثل آن پیش از
زمان او معمول نیست هر که درین حرف ارباب بگردد گوید که اینک دو اوین سبوع و عشره او
موجود است و آن نظر قریباً مخصوصاً مخفی است و در سماع نبویه آنچنان نغز و لطیف واقع شده
که مانند آن در هیچ قصیده و از برای احدی از شعراء متقدمین و متاخرین تا زمان دولت
نشان او نشان نمیدهند آری اینقدر است که بعضی معانی چنان است که شعراء و آن تساوی
الاقدام اند و اطلاق اسم ابتداء از برای اول قبل آخر نیز و در بنا بر آنکه خواطر آسمانی را
بغیر حاجت بسوی اتباع آخر از برای اول می آر و گفتو لهم فی الغزل
حفت الایار و ما عفت ... آثار هن من القلوب

و گفتو لهم فی الایار ان عطاء و کالج و کالسحاب و فی المراتی ان هذا الزاد اول حاد و اشباه
و کک همچنین حال دیگر معانی ظاهره است که توار و خواطر بران بغیر گفت می شود و طبایع در
ایرادش یکسان است و در مثل این صورت بر قائل دیگر اطلاق اسم سرقه از اول متوان کرد
بلکه این اطلاق در معنی مخصوص باشد چنانکه ابوت تمام گفت ...
فان الله قد ضرب الاقل لنوره مثلاً من المشكاة واللباس

چنان معنی خاص ابتداء ابوت تمام است و بعد از وی هر که تمام نام معنی یا جزئی از آن بیاید و
سابق باشد و چنانکه متنبی در ابیات خود گفته که زیادت اولاد و تو انچو زیادت قصمت
که این زیادت نقص است و این معنی از ابتداء اوست و مثل سائر گفته آخر اگر خبری از الفاظ
اول در معنی از معانی آر و هر چند یک لفظ باشد زودم اول دلیل بر زودی اوست انتهی و
کن نزد ما و این اطلاق سخن است زیرا که احتراز آخر از جمیع الفاظ اول تحویل است و الفاظ و
معانی هر دو اجیر مشترک است بی فکر بخاطر میگذرد و بر زبان میر و دو علمای بیان در بیان مفرات
شعریه اکتفا کرده اند و صاحب مثل سائر تقسیم آن بر سه قسم نموده یکی نسخ که آن گرفتن لفظ
و معنی هر دو بر سه تغییر زیادت بر اول است و این ما خود است از نسخ کتاب دوم سماع است
که آن اخذ بعضی معنی است و این ما خود است از نسخ جلد که بعضی جسم مسلوخ است سوم

متداوله مستحق می افتد باری اتفاق السه و وضع الفاظ نیز یعنی چه ابو نواس گفته است
 دارت علی فتیة ذل الزمان لهم فمایدید همه کلا بمأشأ و ا
 و این شعر بنایت عال است و لکن در کتاب الاغانی لابی الفرج الاصبهانی در اصوات معبد
 موجود است لکن بجای دارت یعنی و بجای یصیبهم اصابعهم گفته و معلوم نشد که باجر چیست
 قسم دوم از نسخ آنست که معنی را با اکثر لفظ گیرند همچو قول بعضی متقدمین در این معبد
 ایجاد طویس و السریحی بعده و ماقصبات السبق الا لمعبدا
 پسترا ابو تمام گفته است

محاسن اصناف المغنین حجة و ماقصبات السبق الا لمعبدا
 و اما سلخ پس دوازده گز است و نزد تامل نمایان میشود که هیچ شی از این اقسام خارج نمی ماند
 اول آنکه معنی را گیرد و آنچه مانبا و است آنرا بر آورد و مانبا همان نامد و این ادق سقا است
 در مذمب و احسن اوست در صورت و اتیانش کمتر بود چنانکه قول بعضی شعرا حماسه است
 لقد زادني حبال نفسي و انقي بقیض الی کل امرء تخدير طائل
 مستثنی این معنی را گرفته معنی دیگر بر آورد و دیگر آنکه مانبا و است

و اذا التفتك من متى من ناقص في الشهادة الی باقی کامل
 و لکن معرفت بآنکه اصل نمغنی از آن منغنی است عسرة امض است و متبیین نیست مگر گشتی را که
 اعرق است در ماست اشعار و غاص نیست و استخراج نمائی دشوار و ازین وادی است
 قول ابی تمام نه

دعته الغيا في بعد ما كان خفية و جاعها و ماء الروض يتخل ساكنه
 و متری میانی را گرفته از آن استخراج معنی دیگر که مشابه اوست کرده گفته که فی قصيدة یفخر
 فیها بقومه نه

شیخان قد ثقل السلاح حلیهما و عداها را می السیج المصد
 رکیا القنا من بعد ما حمل القنا فی عسکره متحامل فی عسکر
 و این قول اظهر و امین است نسبت بکلام اول و دوم آنکه معنی را بحدود از لفظ گیرد و این

صعب است جدا و جز قلیل نمی آید و این سخن شکل داد و با غریب و با بعد از بدست است در
 سمرقات معانی و فایده و استخراج آن از اشعار جز بعضی خواطر درون بعضی نبود چنانکه در قول عرو
 بن الورد از شعر ارحامیه و ابوترکام گفته اند که اول با جتهاد خود را در طلب رزق یکی عذر را بکفایم
 بجان گردانیده و گفته است

ومن یات متلی اعیال و مقتران فی یومانی گفته است فتنی بین الضرب و الطعن صیحة لهم
 و بعضی انقیضت ظاهرا شد و در وقت جمیع این ابیات نمیرسد و بعضی ظاهر تر از آن باشد و آن
 در الفاظ مترادفه که بعضی آن بجای بعضی دیگر می توان نوشت می آید و لکن چنین کلام مستحسن است
 بنا بر وضعی که گاه باشد که معنی از صفات مترادف بودن بهم پس حسن باشد کقول

جبریه

ولا یمنع من ادب المحاسن سواء ذوالعامیة و الخفا
 متنبی یعنی را گرفته گفته است

و من فی کفه منهم دناءه کس فی کفه مهیضه
 قسم سوم گرفتن معنی با آنکه از لفظ است و این اقبح سمرقات بود و شاعری بر ساقا که تر
 باشد چنانکه ابونواس گفته است

کل عبد له ایقضاء و کف کل قوم من جوده و عید

و این از طریقی بن جابر گرفته است

للعید قوم من الا یا مرصنظر و الناس فی کل قوم منك فی عید
 و درین قسم آخذ بجزئی بغایت و جبر سواست با وجود بیست بلع در شعر و غنای او مثل خود
 و همچنین ناسخ کتب نوی را گویند که احوال معانی از فارسی بار و با الفاظ کرده و گویند که کتب
 شعر و سلوک این طریق کرده اند و از آن است نکات نمود و ابوترکام گوید

فلا امدح حدیثی فحبا بحدیثه و لکنی امدح حدیثی بحدیثی

و این از حسن بن ثابت در معنوی اخذ کرده است

ما ان مدحی فحبا بحدیثی لکن مدحی مقالتی بحمدی

در مثل سائر گفته شک نیست که ابو بکر صدیق رضی الله عنه قنوجان باشد و سبکه عمر
 فاروق را خلیفه گرفتن خواست عمر گفت استخاف غیر ی ابو بکر گفت ما حیوانک بها و انما
 حیوانا با بک و این اخذ در نثر است چنانکه اول در نظم بود و مانند این قسم بسیارست در مثل
 سائر ابیات ابن الرومی و ابوتام و اشعار متنبی و فرزدق و بشار که همسایه یکدیگر واقع شده
 ایراد نموده و گفته نزوم آنست که در تقسیم لابدست از مخالفت متاخر بمقدم باین طریق
 که معنی را گرفته معنی دیگر بران افزاید و در لفظ ایجاز کند یا عبارتی احسن از عبارت مقدم
 بپوشاند و ازین منرب است آنچه استعمالش بر وجهی باشد که قبح افزاید و بشاعتش افزون گردد
 و آن چنانست که یکی از شعراء از قصیده یا خود افتد معنی بر وزن و قافیه اش کند و در
 قصیده خود آنرا بر همان وزن و قافیه نهد و مثالش آنست که یکی جوهری را از طوق یا زلف
 بدزد و دو آنرا در رنگ مسروق منه صوغ کند و ادلی آنست که این جوهر را در عقدی نظم کند
 یا در سواری و غنمائی صوغ نماید که تم تر از برای امر باشد و هر که از شعراء انجمن کرد منتقص شد
 متنبی قصیده گفته اولها سه غیری با کثر هذا الناس یخجل غ و این قصیده مصوغ
 بر قصیده ابوتامست در وزن و قافیه اولها سه ای القلوب علی کبر لیس یصلح
 و در صرفات شعریه قبیح تر ازین سرقه نیست زیرا که شاعر در آن اکتفا بر سرقه معنی نکرده تا آنکه نا
 بر جان خود بدزدی نموده قسم چهارم آنست که معنی را گرفته معکوس سازد و این حسنست و
 نزدیکست که حسنش از حد سرقه برآرد و ابونواس گوید
 قالوا عشقت صغیرة فاجبتهم
 کبریا حبة لؤلؤ متغیبة
 الشیء المطی الی ما لیس کب
 لبست و حبة لؤلؤ لغتقب

وقال الشاعر

لب گزیده اعنیار را چه بوسه زخم
 عقیق کسته نام در چه کار آید
 و مسلم ابن الولید و عکس آن گفته

ان المطیة لا یلذ رکبها
 و الحب لیس ینافع اربابه
 حتی تذلل بالزمام و ترکبا
 حتی یفصل فی النظام و یثقب

و این از سرقات خفیه است جدا و اگر آنرا ابتداء نامند اولی تر باشد نسبت به سرقت در مثل
سازگفته و قدر تو خفیه فی شئی من شرعی فجاوشتا فمن ذکک قوسیه
لولا الکرام و ما سئوا من کم

اغذته من قول ابی تمام

ولی لا خلال سئها السعدیادی بناة العلی من این قسفه المکارم

قسم خیم افشست که بعضی را بگیرد چنانکه ابو تمام گفته

کلفت برب الجدل یحضراته لم یبذل احد اذ انهم

بختی گوید

و متک ان ابدی القعال اعاده وان صنع المعروف زاد و تمس

و امثال این قسم در مثل ساز بسیارست قسم ششم آنکه معنی را گرفته بران معنی دیگر افزاید

چنانکه ابو تمام گفته

یضد من الدنيا اذ احق سودد ولی برزت فی ذی حذنه امه اهد

لوا این را از قول سعد بن غیلان گرفته

ولمست بهظار طلع جانب العلی اذا کانت التلیاء فی جانب العفر

لکن در قول ابو تمام زیادت مست و قول ابی نواس

ولیس الله بمستکرو ان یجمع العالم فی واحد

و این را از قول جریر گفته

اذا غضبت علیک بنو فیمر حسب الناس کلهم غضا با

لکن کلام ابو نواس اندر احسن است قسم هفتم آنکه معنی را گرفته پیرایه احسن از عبارت اولی

پوشاند و این محمود است حسنش از حد سرقتی برابر و چنانکه ابو تمام گفته

ان الکرام یتدیر فی البلاد و انت قلوا کما غبر هم قلوبا و ان کدوا

بختی گفته

قل الکرام فصار یکنه مدهم و لقد یقل السیخه یکتی

قسم ششم آنست که معنی را گرفته بسبب موجز کند و این را حسن استقرات است زیرا که
 دلالت دارد بر بسط ناظم در قول و صنعت باع او در بلاغت تبار گفتنه
 من اقبل الناس لم يظفر بحاجته وقاد بالطيبات الفانك اللهم
 و این را مسلم که شاگرد اوست گرفته و گفته است

من اقبل الناس صاكت عما و خانرا بالذة الحسوسه
 و ازین ادوی است قول هر بطور عفا الله

ابوبکر است ششم گفته استی شمیم گل غبار کوئی یار است
 قسم ششم آنکه معنی عام را خاص سازد یا خاص را عام گرداند و این ازان سرقات است که باصفا
 مسامحت می رود محفل گفته است

لا تله عن خلق ولا في مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 و این را از قول ابی تمام گرفته است

الوم من بخلت يداه واخذني للخل تر باسما ذاك ضنيما
 و این عام است که آنرا خاص کرده و اما عام کردن خاص پس مثالش قول ابی تمام است
 ولو جادرت شول عدلت لقاحها ولكن صنعت اللاد والضرع حافل
 منتفی این اگر گفته عام کرده و گفته است

وصابي لم الحمران من كفت حارم كسافي لم الجوان من كفت باق
 قسم دهم زیادت بیان است با مساوات در معنی باین طریق که معنی را گرفته از برای آن
 موضع آورد چنانکه ابی تمام گفته است

وكذاك لم يفرط كالبه حافل حتى يجاوزها الزمان بحال
 بحرری این گرفته چنین گفته است

وقد زاده افرط حسن بخارها لاخلق اضغاد من المحل خيب
 وحسن زاری للكو اكبان تری طوع الع في داح من اللیل غيب
 و درین ابیات ایضاح معنی است بضرر مثال و زیادت حسن و این مبتدع است نه مسروق

قسم یازدهم اتحاد طریق و اختلاف مقصد است چنانکه دو شاعر یک راوردند و خروج
آن بر دو بسوی دو شود و یا دور و نرسد و اینجا فضل احمد چهار آخر نمایان گرد و چنانکه
ابیات ابوتام در مرثیه و مولد صغیر است اولها سه

مجد تا دلب طار قاحتی اذا قلنا اقام الدهر اصبح واصلا
الی آخرها و متنبی در مرثیه طفل صغیر ابیات گفته اولها سه

فان تلك في قبر فانك في الحشا وان تلك حفلا فالاسى ليس بالطفل
الی آخرها و درین مقصد واحد هر یکی ازین هر دو با هم سبب با اتفاق در بعضی معانی و اختلاف
در بعضی و شرح این اتفاق و اختلاف با ذکر فاضل از مفضل در مثل سائر مذکور است بنا بر
طول مقال در اینجا ثبت نیست و تفصیل بیان و معنی متفق امیر انخطب است نسبت به تفصیل
بیان و معنی مختلف و هر که بسوی من مفاضله بیان و معنی مختلف در مقرر قول او فاضل است
چه اگر این معنی ثابت شود سقوط تفرقه میان کلام حمید در روی و حسن و قبح واجب گردد و این
محال است و در کتاب غانی و تفصیل شعر جزایا ذکر کرده که تخمین خطا کثیر است و از سلا
عربیت مروی است و لکن حذرش آفت که معرفت فصاحت و بلاغت خلف معرفت نحو
و اعراب است بعده در مثل سائر کلام بر تفصیل شعر اگر کرده و گفته نزوم فزودق و جرید
احتفل اشعر عرب اندادلا و آخرها و هر که دانست و او این اشعار ایشان است این معنی بای شتاب
و اما وقوف با شعر امیری القیس و زبیر و نافع پس هر یکی از اینان مجید و در حنی مفضل پرست
ست آنکه گفته اند امر و القیس از یک و النابغة از اعراب و زبیر از اعراب و الاغشی از اعراب
بجلاف هر سه کسان اول که در همه معانی فاضله ایجاد کرده اند و اشعار ایشان سلسله سخن را
ابوتام و بختری و متنبی که هیچ مدانی در طبقه شعراء ایشان نمیرسد ابوتام و ابو طیب را باب
معانی اند و ابو عباده رب القفاط است در دیباچ و سبک و اشتباه این قسم که اتحاد طریق
و اختلاف مقصد باشد بسیار است و از اینجا است قصائد بختری و متنبی در وصف اسد که
بر آن توار و هر دو شده و هاشم و رمان فاول احدا هاسه احدك ماينفك ليس
لزيينبا و اول الاخرى سه في الحضان عنم الخليفة و حيا لانه و بعضی ابیات این

مقتله در مثل سایر ایراد کرده و میان هر دو مقاضله نموده و از این میان در مضامین بیان
 ارباب علم و ترقی و دو کس بر مقصدی از مقاصد متمایزند معانی است، همچو قوار و شار الیها
 بر وضع است و این میان است در مضامین از قوار و بر حنی و واحد که یکی در مبتدی یا در دینی است از
 ریخته و آن دیگر هم مثل آن صوغ نموده که بعد از مدی انچه در سوالی از جواب است ظاهر و در
 راجع و خنجر سربا هر یک در دو واجب است که چون ناظم و ناثر سلوک مسلک غرضه از
 اعتراض کند از دایره آن مقصد بیرون نرود چنانکه بحکمی و متنبی در رثا زدن کرد و مانند
 ذکر خیریکه در خور حال زن است نه مرد و از خداقت صنعت است و درین موضع احدی که ثابت بر
 حکم می تواند ماند جز تنها متنبی دیگری نیامده و غیر از او از شعرا و مقلدین قدیم و جدیدان
 قاصر افتاده اند و قتیان زده است که ان ابا الطیب القدر فی المصیق و اعرف با استخراج المعنی
 الدقیق و اما البیرونی فانه اعرف بصوغ الالفاظ و حوک و یا جتها و گذشت که حکم میان این شاخ
 در اتفاق هر دو در یک معنی روشن تر از حکم است میان آن هر دو در مضامین المعنی و در محاسب
 سایر را درین باب مقاله کمفرده است بدان رجوع باید کرد و این باز ده قسم است از برای سماع و قسم
 دو از دهم را در مثل سایر یاد نموده پس محتمل است که بیجا می باشد عشر لفظ اشاعه عشر سو او نوشته شده باشد
 و ایند علم و اما نسخ پس قلب صورت حسن است بسوی صورت قبیح و قسمت تقصی است که در
 با او مقرون باشد که آن قلب صورت بد بسوی صورت خوب است اما اول پس او تمام گفته
 فتی لایوسه ان القریضه مقتله و لکن یری ان العیوب مقاتل و متنبی گفته

یری ان ماما بان منك لضارب با قتل صحابان منك لعائب
 که درین بیت هر چند تشویه معنی نکرده مگر صورت را مشوه ساخته و مثال فی ذلک کمن با ودع
 الوشی مثلا و اعطى الورد جلا و این از ازل سمرقات است و مثال ثانی که بر آوردن بدو
 یکبار خوب باشد مسمی بسرقت نیست بلکه اصلاح و تهذیب است چنانکه متنبی گفته
 لو كان ما تعطي حرم قبل ان تعطي حرم يعرف التامیلا
 و این نبایه گفته

لیسریق خود کجای سیدنا اوجیله ...
 در این نوع چنان است که منی با جدر اگر قیود و عبارت پوشا بندی که در باشند و دیگر خوب است
 مزاج حسن و قبح در حیا و عیبت بر نفس آن می دارند سبقات که شها نزد نوع که هر چه
 بیرون نمی تواند رفت و ناظر بر این کلام نزد اهل علم معلوم میشود که آنچه در حیا و عیبت
 تفرقه ذکر یافت نزد غیر نیست و اما اشغال اهل تعالی آنوقت که آن کون کفیل شکو را و آن
 اکون حیا و عیبت را که هر یک که فن فصاحت و بلاغت که شعر گوئی و نظم گسری و شریک است
 و سخن طرازی کی از شهاب و ستایش فضائی و اجائی در بیات است و اگر چنین نمی بود
 هرگز رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بر آن معاشرت نمی فرمود چنانکه گفت اوتیت جانش
 الکلمه در بیات می آید و اما افصح من فطی بالضا و و سوسع قش که بیاید بچون افتخار بخیر می
 از علم هر چه علم بیست و بلاغت فرموده باشد یا گفته که من فقه مردم با علم حساب یا امر
 طبیب و جویان است و اگر این فضا یا از اعلی فصاحت نمی بود و اتصال اجازت بر آن نه تغییر آن
 نمیشد چه کتاب عزیزانند بر آن گشته و نیز در بین سخن دیگر از حساب فقه و حساب و طب و
 چون آن نگردید و چون این تعلیمات باین محاسن آید و در درجه بالیه و مرتبه عالییه و اقلیه و
 فیض بر آن اشرف از مملوک است برای صاحب مثل سائرین چنانچه سبب که بخوابان می
 رجا است که با مملوک متصل نشود و یا دشواری نیست و دیگر آنکه اسباب نظم بسیار است و لایق
 محمد بن فخر از همین کتاب این که با یکدیگر ایشان خجسته نشستی در میان نیست و اگر احیاناً
 ارباب کتابت از اول دولت اسلامی تا الان پر از اند کسیکه مستحق اسم کتاب باشد و کس
 چه یافته نشود بخلاف شعرا که اگر شماره ایشان درین مدت رود و در کثیر بهم رسد تا آنکه در
 عصر و اوج جماعه کثیر و فراهم می آید که هر یکی از آنها شاعر و شاعر خلق بود و این در کتاب غیر موجود
 بلکه فردا و بعد در زمین تحویل نا و الوجود بوده و این نیست بگریان و عورت بسکات شیر و بعد
 سال کتابت و کتابت می اندود و عاقله دولت و ملک است چه قیام هر دولت بر دو زعامه
 باشد یکی سبقت و دیگر نظم بجا بسیار است که افتخار ملک و مکان خود پسوی نیست جز یک دو بار
 نبود بخلاف نظم که همواره و مستقر پسوی و است و قیام مستغنی از شریفان باشد و اگر از شایان کند

حساب برگزیده هر که از آنان را نام نیک بعد از مرگ باقی ماند و جان کس است که خطا بکارت خلیب
از وی و فتنه امر دولت او بود که فکرش را نماند گردانید و مردم متاقل فتنل خطاب و سخنان
براعتیه کلام او که در فتنه است که کتب مگر کسیکه صد و سی و شش موی زوایت اخبار بنا قیاس بود
گردانند و زبان او را عامه سماعی سلطنت سازد و غل از معدر و کینه از دل برانید و این کلام حق
و صدق است جز جابل و گیری انکارش تواند کرد و اما اساکل اعدا از زیاده من فتنه وان لم
اکن الا بالانوار من الیه که در فتنه وراثت فضیلت نشر نظر اگر هیچ دلیل و در میان نباشد تنها شتر
بودن نظم قرآن از برای انعام مخالف کافی و وافی و شافی است و در مثل سایر درین باب حکایت
کلام الی حق صابی کرده و میان کتابت و شعر فرق نفیس بیان نموده که این موضوع در خود ذکر
آن همه نیست بعد گفته که نزد ما فرق در هر دو وجه و بیش نیست اول از جهت نشر بودن کی و
نظم بودن و دیگر و این فرق ظاهر است دوم آنکه بعضی الفاظ چنان است که استعمالش در شعر نیست
و در نظم عیب نیست و این همه را در قسم اول و مقاله اول از کتاب ادب الکاتب ذکر کرده و بنویس
و قواص و حدود و مساحت علیه را بعد سوم آنکه چون شاعر میخواهد که امر و شعده را که ذوات
معانی مختلفه است در شعر خود قرار دهد و محتاج اطاعت بگیرد و در دو صد یازدهم شعر مثلاً
زیاده بران نظم میکنند پس اجابت او جز در جز قایل نمی باشد و در جمیع مجید میگردد و بسیاری از آن
بر وی خیر مریخی می باشد بخلاف کاتب که او را مثل این حال پیش نمی آید بلکه در کتاب اطالالت
و اصدان و طقه از فقر الطیس بیشتر می کند و تر او شکر بر صد سطر یا چهار صد یا پنجصد یا اکثر می باشد
دوی در همه مجید است و درین سخن خود هیچ نزاع نیست زیرا که معلوم و مریخی و مجموع بگنجان است
آری هم را بدین نکته فضیلت بر عرب است زیرا که شعر را عجم نامند و شعر نظم کرده اند و در آن قصه
بیشمار و احوال بسیار از هر جنس زیاد نموده و معنی از همه باغایت فصاحت و بلاغت و لغت قوم
واقع شد چنانکه فردوسی در شاننامه کرده است که شصت هزار بیت از شعر مشتمل بر تاریخ فارس
نظم نموده و در آن قوم و قضا و فارس مجمع اند بر آنکه افصح تری از وی و لغت ایشان است
و این در لغت عربی غیر موجود است با وجود اتساع و تشعب فنون و تنوع استرااض لغت عرب
با آنکه لغت عرب نسبت به لغت عرب چو قطر و از دریا است قاله فی المثل اسائر کونیم شک نیست

که عجم را درین جرعه مزیتی بر عرب است لکن بعد از آنکه فضیلت از برای کلام مشهور منظم
 نامست شده و قرآن کریم در نشر نازل گشته این مزیت جزئی موجب تقضیل عجم بر عرب
 نمی تواند شد و از تنها قده گفتن فردوسی در نظم بسیار لازم نمی آید که عرب از مثل آن عاجز باشد
 چه اگر کسی دواوین عرب اقداریا و حدیثا و شعرا عجم را که در زبان مازی بنظم پرداخته اند فراهم
 گرداند ظاهر شود که صنیع فردوسی چیز بی نیست بلکه منظم کسان عرب بیشتر از آن در عقد
 و عقد دست و سهند حکم بفضاحت فردوسی در شایسته باعتبار اکثر اشعار است نه آنکه همه اش
 در یک رتبه باشد و لهذا آنکه بعد از وی آمده اند همچو نظامی و جامی و امثال ایشان چنین بیاورند
 طلاوت دیگر و غنوت آخر و لطیف فصاحت و دیلا و حسن بلاغت بالاتر از همه بالاست
 و اذی الشوابی دقت لغته کاسل و طاب النبی و عن لای لاسل

و قد هذا القدر الكفایة لمن له هداية

سوالی حکم مرقعات کلامیه است جی اب نشر کلام چند صورت دارد و هر دو هستند
 شرح کنیم تا حقیقت حکم هر صورت دریافت گردد پس باید دانست که کلام دو گونه باشد یکی
 نظم و دیگر نثر و هر دو را حکم واحد است اما نظم پس در مطول و مختصر و الف السباعه و جبران
 از کتب معانی و بیانات نوشته اند که اتفاق در قائل نمودن بر غرضی از اغراض آچو وصف
 شخصی شجاعت و سخا و حسن وجه و بهاء و نحو ذلک مثل کثرت علم و وفور علم و عظم خلاق و عدد و در دست
 و نه داخل در استعانت و افتخار و نحو آن مثل غصب و احتمال است بنا بر آنکه این عرض عام در عین
 و عادات کافیه مردم مستقر است فصیح و اعجم و شاعر و مخم و گمانان و برین امور شریک یکدیگر اند و اگر
 در قائل اند طریق دلالت بر عرض اتفاق دست بهم دهد مثل تشبیه و مجاز و کنایه و نحو ذلک بیانات
 و الیه بر صفت بنا بر اقصا این بیانات بوصف چنانکه وصف جواب یکشاده روی نزد و در و
 سایلین و خود و عفاة و وصف بنیل بر مشروی نزد این حال با و خود دست الی پس حکم اشتراک
 مردم در معرفت وجه دلالت بحجت استقرارش در عقول و عادات مثل تشبیه شجاع با سگ
 و تشبیه جواد با چو حکم اتفاق در قائل در عرض عام است یعنی نه سرقه است و نه اخذ و اگر
 مردم درین معرفت مشترک نیند پس عوی صبق و زیادت در نحو محمل و است و می توان گفت

که احد اتفاقین کامل از دیگر است و ثانی زیاد بر اول کرده و یکسره از وی ساخت و این صورت
جدید است که مردم در معرفت وجود دلالت بر غرض دو گونه باشد یکی آنکه فی نفسه غایب است
غریب است که جز بیکر نیست نمی آید و دوم آنکه عامی است و در آن تصرف رفته برومی که از
ابتدای لغز تشنگن آواز و غنای اندر سر قد و نوع است ظاهر و غیر ظاهر و هر یک از این نوع
بر چند قسم می تواند بود و قسم اول از نوع ظاهر است که شعر دیگری را بی هیچ تغییری فقط
و معنی اخذ کند و از آن خود کرده و اندر قال فی المختصرا الظاهر عنوان یوضد المعنی کلمه مع اللفظ کلمه
او بعضیه او وجهه فان اخذ اللفظ کلمه من غیر تغییر لفظی نمونند موم لایه ستره محضه و سی نسخا و
اتحالیات استیغرا بعد از عدم تغییر لفظی عدم تغییر کیفیت ترتیب و تالیف واقع میان مفردات است
چنانکه نقل کنند که عبداله بن زبیر در مجلس معاویه این دو بیت بنام خود خواند...
اذا انت لم تصف اخاك وجد... علی طرف البحر ان كان یعقل
ویرکب حد السیف من ان یضمه... اخالم یکن عن شفرة السیف برحل
معاویه گفت لقد شعریت بعدی یا اباکر معنی بعد از من شاعر شده هنوز عبداله در مجلس معاویه
برنخاسته بود که معن بن اوس مزنی رسید و قصیده خود را که این دو بیت نیز در آن اخل
... یو و خواند و طاس...
لعمرك ما ادری و انی لا و کجل... علی ایثار تعد و المنیة اول...
معاویه عبداله را گفت الم تخبرنی انی اباکر و سی جواب داد که بل لفظ و معنی همه ازوست
و چون او برادر رضاعی من است من حق ام شعر او یعنی بنا بر کمال اتحاد گویم اگر ثابت شود
بقول صحابی حجت است در وی دلیل باشد بر آنکه تصرف در کلام قریب مثل تصرف در مال قریب
زوا باشد و عروغن دیگر بسوی خود و عروغن خویش بسوی دیگر جایز بود و لکن این قسم تصرف
شعرای صاحب قدرت غدا را انتخاب نمیکند مگر بر سبیل تواضع و خاطر چنانچه غزل خوانده و یک
ز بلغه و وصل تو یا بدی را من بنهوان آید... و کتاب هجر تو را بر دوشم و دروغ تاب
من اوله الی آخره و ردیوان سلمان معاوی بی تفاوت لفظی از الفاظ موجود است و هر دو
بزرگ معاویه هم بوده اند و همچنین این بیت شیخ محمد علی حسینی

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الغائبه

ای شجاع الحریص علی القتل و قول سابعه

من اقبل الناس صارت هما وفاز بالذلة الجسود

مضمون این هر دو شعر واحد است اما بیت ثانی بسبب جودت سبک و اختصار لفظ خوبتر

و ازین قبیل است این دو شعر امیر خسرو

نسر و گفتم که بیالائی تو ماند نسکین
تو انخم که ازین شرمم بیالانگرم
بامی گوید

نسر و گفتم قد نر از و ز شرمم
سربالائی تو انخم که

و اگر ثانی و چون اول باشد در بلاغت بنا بر خوات ضلیقی که در اول است پس مضمون هر دو
کقول ابی تمام فی حریه محمد بن حمیده

هیهات لایابی الزمان بمثله ان الزمان بمثله للجلیل

و قول ابی الطیب

احدی الزمان سخا فسخا به
ولقد یكون بالزمان بجلا

در اینجا مصراع دوم این شعر اخذ از مصراع ثانی ابی تمام است ابو تمام تعلیق بحسن بحر کر و

و ابی الطیب نفس ممدوح کن مصراع ابی تمام اجدوست در سبک حسن نظم چنانکه از مایل و در

هر دو ظاهر میگردد و از این جهت است و بیت ملائمت موسیقی

چست نهم بار حقیقان در زو عشق
که مورنگ با چاکست سواران

حزین گوید

سلوکم و طریق عشق بایاران بدان ماند
که مورنگ سهرابی کند چاک سواران

ظاهر است که شعر اول باعتبار اختصار لفظ بسیخ تر از شعر ثانی است و اگر شعر ثانی مشتمل بر

باشد و ماخوذ و ماخوذ در مرتبه مساوی بود و فصل و رجان اول راست و ثانی ابعاد از

نرم و لوم است کقول ابی تمام

لو حاد مر تاد المتیة لمر یجید
الا الفراق علی النفوس دلیلا

و قول ابی الطیب

لما مفارقة الأكحباب ما وجدته طالع النبا إلى أرواحنا مسبلا

و مثل این روایت شانی است

داود خود سپهر استانه نقش ابی جوادان

و قدی گویند

نقش طبعی ستر و روزگار نقش بلکس تواند سپهر

و این روایت کمال سوسل است

گر بهر موی چو زلف تو دلی و آشتی کردی آینه در پایی تو کا نصف است

و قدی گویند

گر بهر موی شرفی بر تن حافظ باشد همچو زلفت همه را در قیامت اندازد

قسم سوم از پنج ظاهر سرقه آنست که تنهاستی را بگیرد و در قسمت الفاظ و دیگر او را بر آرد

و همچنین اخذ الماس است و سنگ خوانند و این قسم سه نوع است همچو افکار و وسیع زیرا که

ثانی یا بیخ ترا از اول است یا است ترا از آن یا بزا بر آن اگر این از اول است مقبول و

مخرج است که قول ابی تمام است

هو الصنيع ان يحل خيرون وان يورث فله يث في بعض المواضع انفع

و قول ابی الطیب

ومن الخیر طلع سیدک عنی اسلج السحب فی المسیر الحجام

درین بیت شنبی زیادت بیان است چه مستلزم ضرب مثل در حساب است و ابو شکور در سند

موسی از هجرت شغوی در حبه تقارب بظلم آورده این قطب از اینجا است

بر شمن ریت ز کجایه مسبا و کم شمن در شمنی است کجایه از شنبی

در شنبی که شنبی بود و گوهر در آگه حیرت و شیرین در شنبی مودرا

همان سیوه تلخ آرد پدید از و حیرت و شیرین خواسته مزید

و دروسی که متاخر از وقت میگردد

در خسته که تلخ است اورا سرشت
 گزشت بر نشانی باغ بهشت
 و راز جوئی خلعتش بهنگام آب
 بیچ انگبین ریز می و شهد ناب
 سرانجام گوهر بکار آورد
 همان میوه تلخ بار آورد
 برای مذاق ظاهر است که قطعه فردوسی از حیثیت بلائیت الفاظ و سلاست کلام وجود
 انجام خوبتر واقع شده است قدر است که جمیع میان انگبین و شهد حشوت و همچنین این
 بیت فردوسی به

ز گرد سواران دران پهن و شست
 زمین شش شد و آسمان گشت هشت
 از دق گوید

آخرین بر مرکبی گزناه پیکر بغل او
 جرم خاک اندر سپهر نیلگون گیر دقرار
 ظاهر است که اعراق در شعر ازرق افزون تر از شعر فردوسی است و اگر تانی در ترتیب است
 از اول بیت مذکور و میوب است کقول البحر

واذا تالق فی البندی کلامه
 المصقول خلت لسانه من غضبه
 و قول ابی الطیب

كان السنه في المظن قد جعلت
 حل و ما حذر في الطعن خروصا نا
 پس بیت بمترای ابلغ از بیت متنبی است زیرا که در لفظ تالق و مصقول استعاره تشبیه است
 و تالق و صفالت در کلام بمنزله الفاظ از برای تمیز است و از آن تشبیه خش بشمشیر لازم آمد
 و این استعاره و بالکنایست و همچنین بیت ظهوری

بر آن ناتوان صید بیدار در رفت
 که در دام از یاد صید در رفت
 حنین گوید

ای هوای برآسیزی گزناه در فتنه باشد
 و در دام بانه باشد صید در رفت باشد
 شعر اول بسبب ناتوان را خصلت کلام بلیغ تر از ثانی است و این بیت ابو الفرج رومی
 گرز جودت معابر است یا بدر
 زاله زرین دهد هوای حقیم
 انوری گوید

گر یک بنجار بجز گفت بر جواری و دود
تار و زهر لاله زرین و دهر سحاب
بیت اول بسبب تناسب لفظ مصاحرت و عقیق خوشتر از بیت ثانی واقع شده و اگر ثانی
هم مرتبه اول باشد ترجیح اول راست لان الفضل للتقدم کما قول الاعرابی زیاد
ولم یکن اکثر الفقیان مالا
و قول السیاح

ولیس با و معهم فی العقیق
و لکن معروضه اوسع
در مختصر المعانی گفته فالبیتان متماثلان بنظر اولی و لکن با تعبیر معروضه انتهای ای بخلان و جهم
ذرا عاقبت تعبیه لکن باینکه غن الشجاعة ایضا جاسه گوید
بر من از جور تو هر چند که بید از رود
چون مرغ خوب تو بینم بر آنه یاد رود
این شیرازی گفته است

هر چند که از جور تو ام خون رود از دل
ازدرد چو در آئی همه بیرون رود از دل
در مدح ائمه ائمه گفته این هر دو بیت در یک تساوی دارد و اما مسره غیر ظاهر
پس آن نیز چند قسم است اول آنکه هر دو شعر در معنی مشابه یکدیگر باشند و شاعر اگر اشت
سکر در احتیاج تشابه گوشد کقول جریر است

فلا یمنعک من ادب الحاحر
سواء ذوالعامه و الخمار
یعنی مردان زمان ایشان در وقت کیسان از قول ابی الطیب
و من فی کفه منه حقا
کمن فی کفه منه خمار

پس تعبیر کردن ابو الطیب مرد نیزه دار را بزن مشابهه مثل مانند کردن جریر است مرد و سارند
را بزن مقصود را این است معنی تشابه و در مختصر گفته جائز است در تشابه دو معنی با اختلاف
هر دو بیت در شیب و میج و حجار و افتخار و شوکان زیرا که شاعر مازق چون تصدیق معنی
مختلص میکند استیال در افتخار میناید و بتعبیر معنی از لفظ و صرف آن از نوع و وزن کافی
می پردازد و انتهای و ازین باب است این بیت انوری

بر آنکه که خونم بزاره بریزد
برای رضای تو من هم برانم

خاقانی گوید

تویرانے که جامع آن تو هست
منکه خاقانیم بر آنکه تو هستی
وظایر است که ادعای شانی مشابه اول است قسم دوم از نوع غیر ظاهر سر قد آنست که معنی را
از بابی بیابانی بر ندو و حال محال نقل کنند که قول البحر است

سلبوا و اشرق الله علیهم
محمدة فكانهم لم یسلبوا

وقول ابی الطیب

بش الجلیع وهو محسوس
عن غلّة فكانما هو مغدل
معنی این هر دو یکی است اما بحر می در محلی مرث کرد و ابو الطیب در محل دیگر بر دو اذین

قبیل است این دو بیت

زلف تو سیه چراست ماناک
بسیار در آفتاب گشته

صائب

ز سیه خانه آینه چون برون آید
گمان کن مذکر در آفتاب گردیده است
چیزی را که امیر خسرو بذلف نسبت داده میرزا صائب بروی مشوق نسبت ننوده مقصود
هر دو آفتاب رخ بودن مشوق است و اذین باب است این دو بیت سعدی
شکایت از دل سنگین یار نتوان کرد
که خویش تن زده ام آگینه بر سندان

ملاوحتی

من خود گره بکار خود انداختم نه تو
زین پیش بامست گریه جبین نبود
در بیت اول جفای مشوق را بگندلی تعبیر کرده در بیت دوم بچین پیشانی باقی مضون
هر دو واحد است قسم سوم آنست که معنی شعر ثانی عامتر و شامل تر از اول باشد که قول جبریه
اذا غضبت علیک بنی تمیله
وجدت الناس کلهم غضا با

وقول ابی نواس

ولیس من الله بمستنک
ان یجمع العالم فی واحد

مراد از هر دو بیت جامعیت ممدوح است اما شعر ثانی عموم و شمول بیشتر دارد زیرا که عالم

کس است و نوع نام جزوی از عالم است و ازین تبیل است این دو بیت سدی سے
 ترا ہر آئینہ بایہ شمع دیگر رفت کہ دل نما درین شہر تار پائے بازی

سیر سدی سے

کسے نما مذکور دیگر بہ تیغ نما ز کسے مگر کہ زندہ کنی خلق را و باز کسے
 عموم و عموم و در بیت ثانی ظاہر ترست قسم چارم از غیر ظاہر سہرہ قلب است و آنچنان
 باشد کہ معنی شعر ثانی نقیض و ضد معنی اولی باشد کہ قول ابی اشیع ...
 اجمل الملامۃ فی ہوا الشہل الذینہ حب الذکر لہ قلیلنی اللوم

بقول ابی الطیب سے

الحبہ و احب فیہ ملامۃ ان الملامۃ فیہ من اعدائہ
 و این نقیض معنی بیت اول است کہ ہر کس با اعتبار دیگر است و لهذا گفتہ اند کہ احسن بین
 نوع آنست کہ سبب را بیان سازند و ازین تبیل است این دو بیت ابی شیرازی سے
 ایکہ زونا قہ لیل دو سہ گاسے بقیط آسمان تاجہ بلایہ سہ نمون آرد

حکیم شغابی سے

بخط ہم نہ و در سہ نمون لبیل عاشق این بخت نہار و سخن سازند
 و انہی معنی ضد معنی اول است و مثل اوست قول غمیر سے
 یگر سنی فلک نہد اندیشہ زیر پاے تابوسہ بر رکاب قزل ارسلان زند

سعدی فرمایہ سے

چہ حاجت کہ نہ کرے آسمان شے زیر پاے قزل ارسلان
 گویا پائے عزت برا فلک نہ بگور و پائے خلاص بر خاک نہ
 قسم چہم از نوع غیر ظاہر سہرہ قد آنست کہ بعض سمانی را از شیر و دیگر بگورند و آنچہ معین
 کلام و مزین انجام مرام باشد بران بیفزایند کہ قول الاقوہ سے
 تری الطیر علی انار وادی عین نقیۃ ان سیمابہ

د قول ابی تمام سے

و قد ظلمت عقبان احلامه خفي . . . بصبيان طير في الدماء في اهل
 اقامت مع الرايات حتى كافها . . . من الجحش الا ان الفاسم تقا تل
 و زين اشعار ابو تمام زياوات محسنة خفي ما خوذ از افوه كزده اجني سيار طير زياتا را كنيافين
 مقام از مختصر لغاني بايد جست وازين وازي است اين و و ميت امير معرب است
 شرق و رطل است جام و غرب و طلي است كالم . . . چون ز شرق آيد بغرب انواع آرد آرد
 خاقاني است

معي اقرب ز نشان جام ز يوزير آسمان . . . مشرق كعب ما قيسش دان مغرب سايه آرد
 امير معربى جام را مشرق و كام را مغرب گفته و خاقاني جام را بلورين آسمان گفته و كعب
 ساقى را مشرق و كعب را مغرب قرار داده و حسن كلام افزوده و در حلالق البلاغه امثلة نوگر نيز از
 براى اين نوع نوكر كرده است فاير حج الية در مختصر اللغاني گفته و اكثر اين انواع ذكره غير ظاهر
 و سخنان مقبول است بجاى آنكه نوعى از تصرف دران موجود است و در حلالق گفته اقسام غير
 ظاهر سرقه كه ذكر بشدند و بلغا مقبول و ممدوح است بلكه اطلاق سرقه بران روايت است انهمى
 قال صاحب التلخيص بل منها اى من هذه الانواع ما يخرج حسن التصرف من قبيل الاتباع الى حيز
 الابداع و كل ما كان انشد خفا و كان اقرب الى القبول انتقى مراد بشت خفا است كه بر وجهى
 باخود باشد كه جز بمنزلة مائل نتوان شناخت و وجه قرب قبول آنست كه بعد از اتباع و داخل در
 ابتداء است و اين همه اقسام كه در سرقه ظاهر و غير ظاهر ذكر يافت و دران ادعاى سبق احاطه
 و اخذ ثنائى از اول و قبول يا مردود بودن آنست حكم باين دزدى و قسى ميتوان كرد كه علم
 باخذ ثنائى از اول حاصل باشد مثلاً در عين نظم ثنائى قول اول در حفظ بود يا خود شاعر گويد كه
 من اين از آن گرفته ام و رده حكم سرقه نمى تواند كرد چه جائز است كه اين اتفاق در لفظ معنى
 هر دو ياد نمى تنها از قبيل توار و خواطر باشد يعنى بغير قصد اخذ بربيل اتفاق آمده چنانكه
 از اين بياده محكى است كه وى اين شعر خواند

جفتين و من لاف اذا ما انتبهت . . . بقلل و اهتر اهتر ان المهجيد
 از آن گفتن كه اين شعر از خطيبه است نو كجا ميروى گفت ايندم دستم كه شاعر چه در قول

هوا فتح او شد مالاکنه تا بگوشش من نرسید بخت کذا فی المختصر سزیزی سید فی الحسن حال عمر
 در خاتمه نگارستان سخن نوشته که ملا محله دوادین شعراء شایسته که با هم شعرا و معاصرین دیگر
 مستقدین بعضی مضامین همسایه یکدیگر واقع شده و این داخل قوار دست نه سرقه چنانکه علمای
 معانی و بیان بدان تصریح کرده اند و اگر کسی بنظر گفتیش بگردم شاعری را از قوار و مضامین
 خالی یا بدین آراء و بگرای جزوی از اشعار قوار و قرا هم آورده چند بیت از آن بر سبیل استظهار
 سمن شود میسر و گوید

بستم دل اسیران کجا گرینه دار تو چه
 بجوای و چشم چشم با نشته

صاحب گوید
 بجوای و چشم چشم با نشته
 چو قبیل گرد نیل همه جا با نشته

سید گفته
 ستوق رویش همه کس اجزایی دارد
 سبب این است جلای وطن آینه را

کلیم گوید
 چند در خانه اش آتش فتد از پر تو تو
 ترین ستم آینه در زنگر جلای و طریقت

بیکار ازین وادی اشعار بسیار در دوادین شعرا برای امار واقع شد و اقتدای حسن نظر آنکه
 استراک الفاظ و مضامین و اتحاد مباحی و معانی را حل بر قوار و خواطر کنند و تا محمل حسنی داشته
 باشد در بی محمل نگیرند چه احاطه جمیع معلومات خاصه حضرت استیست انسان که بشوق از

فنیان است تا کجا ازین جنس حرات معون میتوان داندا نعتی کلامه سلمه الله تعالی و شیخ عبدالمجید
 دهلوی مدد در مشطاس الانصاف که در آن با جوبه اعتراضات مولوی محمد باقر الیوری بر علامه
 آزاد پرداخته منوید کاتبی فیثا پوری در حق امیر حسن دهلوی و شیخ کمال خجندی گفته

گر حسن یعنی زخسرو بردن توان میبگردم
 زانکه استاد دست خسر و بلکه استادان یاد

و معانی حسن ابر در از دیوان کمال
 هیچ توان گفت او را در دهر دزد و دقت
 امیر حسن و شیخ کمال از اولیا زمان بودند عارف جامی ترجمه هر دو بزرگ را در نغمات الانس
 آورده کار او لیا نیست که دزدی کنند گوشت را شد بلکه قوار و واقع شده است و علامه شعراء

مرب متنبی است دیوانش مملو از مضامین شعرا سلف است و واحدی شایع متنبی آن در اشعار
سلف در شش گزیده و این در کتب تنبسی که با متنبی بدو و اشعار اخذ متنبی را در کتابی مستقل
جمع کرده گمان اخذ متنبی توان کرد که انسان عالم الغیب نیست که اختر از آواز توار و کند استی
و اگر منلوم نشود که ثانی ماخوذ از اول است و ریخا چنین گویند که فلانی چنان گفته است و دیگری
بر آن سبقت برده و چنین گفته قال فی المختصر ليعقظم بذکاب فضيلة الصدق و سلم من دعوى
علم الغیب نسبة النقص الى الغير و از متعلقات و ملحقات قول در سرقات شعر به قول در اقتباس
و تضمین و عقد و وصل و بیج است زیرا که در هر یکی از این اقسام اخذشی از دیگر است اما اقتباس
پس آن چنان باشد که کلام نظم باشد یا نثر مستقیم خبری از قرآن کریم یا حدیث شریف بود
به وجهی که در آن اشعار بودن این شی از کتاب عزیز و سنت مطهر و نبوی و بلکه چنان مستفاد شود
که مجموع یک کلام است حموی در خزانه الادب گفته الاقتباس همان تضمین المثل کلامه کلمه من
آیه او آیه من آیات کتاب الله خامنه ذاه و الا جماع استی و اگر بر وجهی گویند که شعر باشد
یا نثری مثل آنکه در اشعار کلام گوید قال الله تعالی کذا و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم کذا و نحو
آن پس این اقتباس نیست و در مختصر از برای اقتباس چهار مثال ذکر کرده زیرا که قبس یا از
قرآن است یا از حدیث و هر یکی از این پرورد در بر سرست یا در نظم پس مثال اول قول جریری است
فلم یکن الا کلج البصر و اقرب حتی افشرد اخر ب و مثال ثانی قول ابوالقاسم حسن کاتبی است

ان کنت اذ مجت علی حجرنا من غیر ما جرم فصیح و حیل
وان تبدلت بنا غیرنا فحسبنا الله و نعم الوکیل

وقول الآخر

یتنبی المرء فی الصيف الشتاء فاذا جاء الشتاء انکده
لا بدای رضی و لا یرضه بذنا قتل الانسان ما اکفده
ومنه قول السيد العلامة غلام علی آزاد البجرامی رحم فی قصیده
ایها العشره انی قد کفرا و لم یجاء به حمل لجمی

و قوله فی قصیده اخری

ایضا واجب اکباد مقطعه

و مثال ثالث قول حمیری است قلنا شانهت الوجوه و قبح الکلیع و من یرجوه و مثال رابع قول ابن عباس است

قال یلی ان رقیب

قلعت عینی و حواصی

شیخ قتی الدین ابو بکر علی بن معروف باین چهارموی در خزانه الادب نوشته که اقتباس از قرآن

بر سه قسم است یکی مقبول که در طلب و مواظبت و دوم نهی و محذور و سوم سباحت

در غزل و رسائل و قصص باشد شوم مردود و آن دو گونه است یکی آنچه اوتقال است بشیوهی

خوش تر مود است و نمودار باشد من یقله الی نفسه چنانکه از یکی از بنی مروان نقل کرده اند که چون

وی بر سجایت بعضی مال خود مطلع شد بوقع فرمان باین آیه که در آن الینا یا بصرتم ان خلنا

جسما بجمه و دوم تقنین باین که هر چه در معنی نزل است و نمودار باشد من و یک کقول القائل

أوحی الی عیسی علیه السلام

در دفة ینطق من خلفه

ایشی در حدیثی گفته و از لطافت و نواد تقنین این دو بیت است که یکی از شعر اعراب

در باب ضیغ الوجوه که بنجام رفته و شروع در سر تراشی نموده گفته است

و البقیض فی قریب الملاحه ملبس

و قد جردت المنی لثربین داسه

و اقتباس دو گونه است یکی آنکه در آن معنی اصلی مقتبس نقل نکنند چنانکه در اشکله تقدیمه

و یک آنکه در آن مقتبس را از اصل معنی وی نقل کرده باشند کقول ابن الرومی

لئن اخطات فی محاکم اخطا فی معنی

در قرآن کریم مراد باین وادی محرامی بی آب گنیا است و ابن الرومی وادی زار درین شعر را

معنی نقل کرده بسوی جنابت بی فتن و خیر برده در تفسیر گفته و لا باس بتغیر سیرای فی اللغة

المقتبس لا وزن او غیره کقوله

قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله واجعون

حالانکه در قرآن کریم باین عبارت مستأنا لله وانا اليه راجعون در ترجمه حموی و ترجمه الادب
گفته اند بجزان بغير لفظ اقتباس بزيادة او نقصان او تقديم او اخير او بالظاهر المضم
او غير ذلك بعده و مثال زيادت و ابدال ظاهر از مضم شرع تقدم استرجاع آورده و در مثال
نقصان قول حریری ذکر کرده چه لفظ آید او مؤخر است و در مثال تقديم و اخير قول تقدم
ابن عباد آورده سپس گفته و من بهما يتبين لك قطع نظريهم في الاقتباس عن كونه نفس القيتس منه
و لو لا ذلك للزمهم الكفر في لفظ القرآن و لنقص منه و كنهم ياتون به على انه لفظ القرآن انتهى
بعد و در مسئله اقتباس اشعار بسيار از شعراء نامدار ذکر کرده اين موضع گنجایش آن ندارد
و گفته که علماء اين فن گفته اند که ان الشاعر لا يقتبس بل يعقد و يفتن و اما الاثر فهو الذي يقتبس
سكانه شئ و اخطيب فنن في لك قول المحرري فخطوب لمن سمع و معنى و حقق ما ادعى و منى النفس عن
الموسى و علم ان الفانيوس من رعى و ان ليس للانسان الاماسى و ان سمى سوف يرمى و قوله
انا انبكم بتاويله و امير صحيح القول من عليله انتهى بعده اشياء ديگر از كلام ابن نباته خطيب آورده
و گفته و اما عبد المومن الاصفهاني صاحب طباق الذهب فانه عنوان هذا الكتاب و اما ما نذا
المحراب الخ و تا چند صفحه از كلام عبد المومن و ديگر ادباء و كلام خود عبا را در اشياء خطوط و خطب و
جزان ايراد نموده و گفته و هذا القدر الذي اوردته هنا كاف في الاقتباس من القرآن فاني اتمنى
باب الملاحة و لكن عرق لي ان افر دكتا با و اسمي دفع الاقتباس من بلع الاقتباس و قد تقررت ان
ان يار في النظم فهو عقد و تعين و ان كان في النثر فهو اقتباس و قد اوسع بعض علماء هذا الفن
المجال في ذلك فذكر ان الاقتباس يكون في مسائل الفقه و قال بعضهم اذا قلنا بذلك فلا معنى
للاقتصار على مسائل الفقه بل يكون في غيره من العلوم انتهى بعده از برای اقتباس فقه و ديگر
علوم مسئله كثره بيان ساخته و از خبا معلوم شد كه اقتباس مقصور بر قرآن و حديث نيست
چنانكه بعض اهل علم گفته اند بلكه در هر علم و فن عربي باشد يا فارسي بلكه در دوى رنجبه هم جارىست
و الله اعلم و اما تعين اين عبارت از ان است كه در شعر خود شعر و ديگر اشعار را شامل كند خواه يك بيت
بود يا زياده يا يك مصرع يا اكثر از ان ليكن بران تنبيه نمايد و آگاه سازد كه اين شعر از ان غير

و حاجت باین تنبیه وقتی است که آن شعر نزد یاناداد باشد و رنجور یا تنبیه از آن خود
 سرقه حاصل گردد و کقول اشعرری یکی تا کاله الغلام الذی سرخه ابو زید البلیج سے
 حله انی سانشد عند سیمی اضنا غوثی دایقی اضاعوا
 و شعرا ثانی این شعرا عربی است و تمام مع لغوم کوفیه و سداد تغزیه و تنمین مصرع
 ... و دیگر بدون تمثیه بنا بر شعر متل قول شاعر است
 قد حلب لما اطلعت و لجاته ... حول السقیق العنق و روضة امن
 اعلان الساری العیون قفا ... مانی و قفا شاعرة من یاست
 شعرا آخر از ابی تمام است و تمام مع فیضیه دام الادب الادب و این درین انقی گفته
 متاخرین تنمین را چنان می آید که کلام نیز بخوبی با کلام خود مراد شود که یک کلام نماید و
 ... و این کمال ذلالت بر نام غیر داشته باشد فقیر
 و هم گرم نظیری زنده فقیر آتش بجان من ... میرا غنی را که دوری هست در ستر زود بگیرد
 و گویش من ز درخ فغانی رسد فقیر ... رسد آخرین بنام محمد کفری من
 انتی گویم اول کسیکه تنمین چنان ز قطع غزل انداخت میرزا محمد قلی طرشی تنمین بنام
 میگوید

سلیم متب باید تربت حافظ قنق نوکست ... آلا یا ایها الساقی اور کاس و نا و نا
 بعد و شعرا دیگر سمنه نامه را درین وادی جولان دادند علامه نبیل میر عبد الجلیل گلرانی گوید
 وی که گفت مالیه و رفصل ... زبیر از بنت سید البشر است
 سرخ و جواب از خواندم ... رسته و چاکر چکر و گمر مست
 و زین بانی اگر چه مجلس شام ز کونیه است اما اشارت بآنکه شعرا چهلدم از کلام غیر است
 میرزا از بکر اعی و نامع بسیار از کلام اساتذ تنمین نمود و گوی سبقت از ارباب
 این فن بوده میفرماید

سلیم حرف خوشی گفت از دست آزاد ... کتان مابشپا حساب می بافتند
 میرزا و نمکین شعر ترا خواند آزاد ... از نمکدان قوت تا زد گرفتار می دل

براه عشق تو تاملند حافظ و آزاد و که که ماد و عاشق زاریم کار ازاری است
و در ذیل جاتر که نگارستان سخن اشعار بسیار از قصصین آزاد مذکور است بدان بجمع باید کرد
سلیم گفته است

گفته حافظ و دیگر چون کلام سلیم
و باجماع نایب اقتباس از قصصین و غیر مشهور و واضح آمد و مقصود از آن جز تحسین کلام
و طفت الشیخام نیست و او این و تذکره های اشعار ازین جنس شیخون است و اخیری از سلف
خلف بران اشعار نگرد و بلکه هر یکی از ایشان این کار نموده سیوطی در اقبال و غیر او در غیر
این کتاب کلام منسوب را اقتباس آورده و تلخیص الیه در تحفه گفته احسن قصصین است که در آن
مکتبه بر اصل شعر شاعر اول میفرایند که در اصل مذکور موجود است همچو توریه و ایهام و شبیه
که قول ابن ابی الاصبغ است

اذا الوهم ایدعی لی نساها و نخبها
ویند کفی من قد ها و مندا معی
مصرع دوم و چهارم مطلع قصیده ابی الطیب متنبی است غریب و باریق نام و دو موضع است
شاعرانی غریب و قصیده غریب را و کرده و بدان شغف غیب خواست و باریق دندان او را
که ناما باریق است اراده نمود و بمابین این هر دو در حق خواست و این توریست و قد یاز را
بما کن ریح و تسایع و موع را بجزایان خیل سوابق تشبیه نمود و در ضمن تشبیه بسیار برای دخول
در معنی کلام غیر مضرت و گاهی قصصین یک بیت یا زیاده را استعانت و قصصین مصرع را و
ما دون او را ایداع و رفو نامند گویا در شعر خود شی قلیل را از شعر دیگر و دعیت و امانت
نهاد و خرق شعر خود را بچیزی از شعر دیگر می رفوسانت و اما مقدس عبارت از آن است که
نشر انظم سازد خواه این نشر قرآن باشد یا حدیث یا مثل یا جز آن و این نظم ساختن بر طریقه
اقتباس بود یعنی اگر نشر قرآن یا حدیث است نقلش و قوی عقد باشد که متغیر تغییر کثیر گردد
یا اشارت به خودش از قرآن یا حدیث بکند و اگر غیر قرآن و حدیث است نقلش بهر طور که باشد
عقد است چه اقتباس را در آن و نقل نیست که قولی ابی العتاهیه است

ما بال من اوله فظفة وجيفة اخره نقص

دین شعر قول علی علیه السلام عقد کرده و نشر را در نظم بسته و هو بالین آدم میخیزد و انما اوله
 فظفة و آخره جيفة و این را وی است مقدار بعین حدیث نبوی در نظم این بعض اهل علم چنانکه
 در اشعار الفیله بعضی مثل اش ذکر کرده ایم قال احموی فی اخزانة العقد ضابطا لسان العقد
 نظم المنشور و انحل نشر المنظوم و من شرائط العقدان یوقد المنشور بحلقة لفظه او بقطعة فیضه ان نظم
 فيه و یقیس لیه مثل فی وزن الشعر و سی اخذ بعض معنی المنشور و ون لفظه کان ذلک نوعا من
 النواع السخات و لا یسمی عقدا الا اذا اخذ ان نظم المنشور برترت و ان غیر منه طریقاً من الطرق
 کان البیض مننه اکثر من المنیر بحیث یعرف من البقیة صورة اتمیج کما فعل ابو تمام فی کلام عزری
 به الامام علی بن ابی طالب الاشعث بن قیس فی ولده و هو ان صبرت صبرا لا حمار و الا سلوت
 سلوا بسانم فقال

وقال حلی فی التناذی لاستعت و خاف علیه بعض ذلک المائت
 انصبر للبوی عزاء و حسبة فوق جدام تسلا و سلوا البهائم
 لنته و اما حل پس عبارت آذان است که نظم را نشر سازند و قبولش وقتی باشد که سبک شرفها
 غیر متعاصره نبک نظم بود و حسن الوقع و مستطرفی محله نیز قاف باشد کقول بعض المعاربة ای
 اهل المغرب فانه لما قمت فخلاته و خللت خلاته لم یزال سواد الظن قیاده و یصدق توهم الذی
 یعاد و درین نشر نظم ابی الطیب کرده است

اذا ساء فعل الممن سالت ظنوه و صدق ما بعثاده من لوه
 و درین است این عقد و حل در مولفای معلوله و مختصره بسیار اتفاق افتاده چنانکه بر جای
 صابر غیر مخفی است و اما تلخیص پس عبارت از آن است که در مجموعی کلام اشارت بسوی قصیده یا شعری
 یا منشی ساری بکنند و آنرا ذکر نمایند و این تلخیص یا در نظم باشد یا در نشر و میشار الیه و زهره و
 یا که ام قصه است یا شعر یا مثل پس این شش قسم آمد و مذکور شد تلخیص شامل تلخیص و در نظم است
 و در ان اشارت بسوی قصه و شعر کرده کقولہ
 فوالله ما ادری الجلام نالهم الممت بنا ام کان فی الکیف فی شمع

در اینجا اشارت است بقرن یوشع علیه السلام که استیقاقت شمس کرد و کقولہ ۵
لعمري مع الرضاه والنار قلبتني
در وی اشارت است بسوی بیت مشهوره

المسجيد بعمر وعند كربته
كما لمسجيد من الرضاه بالنار
اشتی حاصله و در خزانه الادب گفته شده قوم التلمیج بتقدیم الیم کان الناطم اتی فی بیتہ بکلمتہ
زائده ملاحظه کقول بعضه

يا بذر اهلك جادوا

وقبحوا لك وصيلة

فليفعلا ما ابادوا

فانضموا اهل بدر

فیه اشارت الی قول النبی صلی علیہ السلام قد اطلع علی اهل بدر فقال املوا ما شئتم فقد غفرت لكم
اشتی و از مختصات این فن است حسن ابتدا و تخلص و انتها و ذکرش در بی مقام مستوفی و مسائل
فیهست و نه در جای مجیب زیرا که عرض بیان سرقات کلامیه از بشر و نظم است پس بقرآن مکتوبات
اگرچه بنوان سرقات شعریه بتعمیت علماء معانی و بیان ذکر یافته و لیکن حال سرقات شعریه نیز
در غالب جوه مذکوره مثل سرقات شعریه است پس حکم هر دو منزه و مساوی باشد و هر چه ازین
سرقات باتفاق بعباده و اجماع مضارند و عیوب است و عکس از رویی شریعت مطهرو غیر
همین قدرت است که داخل در کذب است یا در خیانت و عقابی که از برای کاذب خان و آخرت
معین است این سارق نیز مستحق آن دارد و آخذ مشور غیر در رنگ سرقه منظم نیز چند
صورت دارد که از استقرا و بدیه یافت آمد یکی از آنها ترجمه است که معانی کتابی را از زبان
بزرگانی دیگر بر نهد و در اینجا اتخاذ معانی است نه الفاظ و این ترجمه مشترک است در بشر و نظم
هر دو و آنرا نیز پس مثل تراجم قرآن کریم است در فارسی و اردو و پشتو و ترکی و انگریسی
و ترجمه صحیح و مشکوة در فارسی و ترجمه شارق و راد و مثلا و این تراجم کتاب سنت است
و همچنین کتب کثیره از دیگر علوم نیز از زبانی بزبانی دیگر ترجمه گردیده و این صنیع در هر عصر و
قرن از سلف و خلف واقع شده و خارج از دایره سرقه است و آری نظم پس ابو الفضل احمد

شرح صحیح البخاری است و از فتح الباری شود که اگر یک ورقه بکمال از وی نقل میکنند و سواد
 فتح الباری را معرفت شیخ بریان بن خضر از مولف مستعار میگرفت انقبی پس از چندین نقل بدو
 حواله اهل سمرقند نموده است از نشان اهل علم نیست همچنین شیخ شبان الدین حمز بن محمد قسطلانی کرد
 در کتابان الحدیث نوشته که شیخ بلال الدین سیوطی را از وی شکایت بود میگفت از کتب من
 در خواست که بنده است و نموده بی اعلام بگو از کتب من نقل میکنند و این معنی نوی از خاست است
 در نقل و شمه از کتب من حق میرزا بود و چون این شکایت شایع شد بجنور شیخ الاسلام زین الدین
 محاکمه افتاد و سیوطی قسطلانی را الزام داد و در مواضع بسیار از انجا که گفت وی در چند موضع از
 خواست بنده بیعتی نقل نموده و از مولفات بنی نروا و چند مولف موجود است نشان دهد که کدام
 یک از آن مولفات دیده نقل کرده است قسطلانی در تعیین موضع نقل عاجز گشت سیوطی گفت
 این نقلها از کتب من کرده است و من از بنی نروا و کتب من نقل سیوطی غرض بنی نروا
 و کذا تا حق استخاره از من هم جدا آورده و از عهد تصحیح نقل نموده اند و این که قسطلانی مرم
 گشته از مجلسی خاص است و همیشه بخاطر داشت که از این که ورت از خاطر سیوطی نماید میسر نمیشد
 البته چنانچه تمام کتاب غیر از الفاظ معنی بر نام خود گردانده و این نوع بقت زب از شیخ
 و افتخار امرات محمد است و غفلت عظیم میرزا و از آخر تذکره یافیا حکایتی ازین باب
 در باره کتاب خود نوشته و گفته شخصی از ساکنان بلده باریس یافیا نقل کرده که از بزرگان نام
 مولف نام خود در آن کرده شهرت داد و چون مولف را خبر شد قطعه در جیب او بگذاشت و پوزنده از
 روی کار برداشت و انجاش بر خوانی سارق پیوست همچنین درین نزدیکی یکی از ملازمه شیخ
 فیض الحسن خمارپوری شرح نامه او را در بعضی مطالب بنام خود طبع نمود و بعد از نام جهان شد چنین
 نسبت علامه سیوطی ذکر میکنند که چون وی بر کتب خانهای مدارس مصریه و جزآن که شکست کتب
 غیر بنه زده غریزه الوجود مطلع شد چیزی را گرفته و در سائل پرداخته بنام خود شهرت داد و لیکن
 حکایتش با قسطلانی متفق نیست که وی این کار هرگز کرده باشد و کین که هر که دیگری را در
 نقل غیر محول بر اصل الزام دهد وی چه قسم خود را کتب چنین خیانت میتواند شد همچنین در زمینه علوم
 از بعضی اهل علم حکایت سرقه کتب غیبتیات نسبت شیخ ابو علی سینا کرده و گفته که وی این کتب

از موافقات معلوم اول و ثانی گرفته بنام خود شهر ساخت و اصل کتاب بخانه راجسوت ملکی
 جزایری نقل این مطالب بکنند و بی باصل کار نبرد و بداند که اینها نظر و اسرار از ان دوست
 و لاجل و لا قوه الا بالجمیعین شیخ شروانی و جمیع الافراح لازله الافراح بزرگشام عبدالعزیز
 و بلوی خطشان بنام سید حسین لندی نقل کرده و گفته اند در خط النطق فایده ابا فی عنایت
 اما قوله و من مطور الی قوله فای الا اجته الطواوئیس فموسى انشاء الامام السید محمد المعروف بن
 النادی البیسی و اما قوله قطب فلک الکرم الی قوله و قلح فی مرجع فموسى انشاء الامام محمد بن عبدالعزیز
 بن الامام شریعت الدین البیسی فلیخرج من جملة انتمی گویم در اینجا لطیف و نکته بار یکست و نه
 کوشش احوال آن باید کرد و آن اینست که بکمال اخلاص و غیر در خطوط و کجایب و دیگر است و حکم
 نقل بلاحواله در کتب علومیه دیگر زیرا که در فن انشاء رسائل مختصره و عربی و فارسی نوشته اند و آن
 برای انواع مطالب و حواشی از تهت و تعزیت و طلب و دعا و جزآن عبارت تمامه مقرر کرده و
 القاب و آداب و الفاظ در و خطوط و اجزای آن و مباحی صفات مرق و طر و من گشته اند و آن
 برای هر مقصد فموسى و عبارتی مقرر ساخته پس اگر کسی خواهد بعضی آن عبارت را در کلمات کتابت
 خود بیاورد و داخل مرقه نیست و نه محل طبع که این نوع نشر مثل قافیه شعر اجیر مشترک است و بسیار
 دیده شد که بعد از کثرت مزاولت مشور و منظم خطوط و انشاء احیاء آثار و خواطر اتفاق می افتد
 بلکه گاه باشد که عبارت غیر را سهواً بی ساخته عبارت خود می بیند و بکار می آرد پس این نوع
 استام مرقه هرگز روا نیست بلکه حسن ظن خود را نسبت اکابر فن آفتست که این قسم فنی و انشراح
 الفاظ و عبارت را محمول بر سودنیان یا مرسوم کتابان کنند چه احدی از مشحمان روی زمین
 خالی از این قسم الفاظ و مضامین نیست چنانکه در ابتدا از انشاء کسی است و در انتها و
 در صد کتاب موجود است و برین قیاس حال الفاظ تشبیهات و استعارات و کنایات و نحو آنست
 که تمام عالم همان شریک یکدیگر است و باجماع چنانکه این نوع در طائفه نشان است همچنین جمعی جم
 از شعر حکایت و حکایت اختلاس تالیفات و انکار خود نسبت معاصرین کرده اند شرح تمام این احوال
 خوابان درازی مقال است این مقال گنجایشی ذکر آن همه ندارد و چنانکه در کتاب نقل مفرغین
 از تالیفات و مولف مصنوع کند و این در حقیقت تملیس است نه سرقه و خلاف دیانت و شیوه اول فکر

برینندار شک باشد از برای احتیاط که ام قول حق و مذہب صواب باشد ششم آنکه کتابی در
 مشرکان بنویسد و بطبیعت طر خویش بر تمام دیگری از اقارب یا اجانب بنا بر کدام مصلحت یا
 بی مصلحت مقرر کند که درین نوع نیز لامتی و مذمتی حاکم بحال و امیب و مویوب که نیست
 زیرا که این کتاب طبع ملک قائل است مثل مال بهر که بخشد می تواند سید و گیرند و اگر با اهل علم است
 و قدرت بر مثل آن دارد و درین قبول ملامت چه این نسبت بجانب و ملامت است و اگر قلیل
 ابضاعت است و قدرت بر تالیف و فهم ندارد البتہ موجب رشخند نزاع اهل علم است اگر چه
 فی نفسه از کتاب عیبی از وی بظهور نرسیده است چه قصور در نیاید اگر هست از جانب اوست
 نه از طرف مویوب که این است یعنی افراد سقات نشریه و از ملامت این مقام است آنچه می آید
 در کتاب خزانه عامه ذکر کرده و گفته اند رسمی است که معاصران تصنیف معاصر را در میزان
 اعتبار نمی بینند و کم است بر شکست اومی بندند هیچ مصنف و هیچ معاصرین یا محضوفا مانند کجاست
 که مشرکان بر کتاب خوش سخن ازل تعالی شانه ایراد گرفته و احوط بکشت یافته زبان در کام
 کشیدند انتی بعده بعض حکایات متعلق این ماجرا نوشته و داد انصاف داده و درین زمانه که
 ما در انیم و آخر از من است نوبت منافرت معاصر از معاصر تا انجا کشید که هر معاصر و معاصر
 خود بلا موجب شرعی و عرفی و بدون سابقه معرفت و بلا وجه خصوصیت با هم فرض وقت و
 واجب متختم می انگارند و در شکست دیگری خیال فتح خود میکنند گو در سر این کار از اعرض و
 چنان شود و خلاف طریقه دینت و اسلام باشد بلا لحاظ آئینی که مردود علیه این آد و عالم ایجاد
 افضل از وی است در علم و کمال یا ناقص یا سادی اوست بلکه اصل غرض رد و قبح بر کلام
 غیرت هر که باشد و هر کجا که باشد و انما فضیلت خویش هر چند خلاف نفس الامر معلوم را با
 تجربه بود و بالاتر از همه آنست که درین رد و قبح نوبت تا انجا رسیده که بر ادانی امور و محقرات
 مسائل کی تکفیر و تضلیل دیگری ثابت میگردد و خود را عارف حق و بادی و مقابل را ضلال
 و ضل و مطلق میگوید و شک نیست که این حرکات نه از وادی علم است بلکه بر سر سرچشمی و لهذا
 در حدیث آمده ان من العلم جبلا اخرجه ابوداؤد یعنی کی او حامی علم میکند و بزعم خود عالم است
 اما در نفس الامر و حقیقت حال جاہل است این علم وی علم نیست بلکه جبل است که انی اشعة الصفا

وزان زمان هرگز نبود بلكه اين جشن بخشن از خدا نص اين روزگار سپين است ...
 من ز وضع زمانه در مشكرم
 كه سباده از اين بتر گردد

اللهم اجعلنا من الذين علموا يقولون كما اوحى اليهم بالحق من ربهم فاعترفوا به
 ونسبحه واما بقايا الا الذين لم يسمروا واما بقايا الا الذين لم يسمروا واما بقايا
 سؤال عن الواقع فيما مضى الله تعالى في كتابه الكريم من اقصيص القرون الاولى
 بقصص الانبياء عليهم السلام مع قومهم من المؤمنين والكافرين وقصة اهل البيت
 في امتناعه عن السجود وجدالة اهل العالمين هل هي عبارة عن قصصها التي قصها الله في كتابه
 بعين كلامهم او هي حكاية لمعاني كلامهم بكون الله تعالى وكلامهم المحكي كان
 بعبارات اخرى امجى اب ان قد اتفق ائمة الامامة المجلية يسلفا وخلفاء على ان القرآن
 كلام الله سبحانه ونص الله انه كلامه في قوله تعالى حتى يسمع كلام الله واذا نطق الله
 كلام الله فالمراد لفظه ومعناه حتى يقوم دليل يدل على انه حكاية الله تعالى عن غيره
 فانه يقال انه كلام الله حكاية لنا نحن معاني من حكاية حقه من كلامه وقد قال ائمة
 اصول الفقه في حقيقة القرآن انه كلام الله المنزل على نبي صلى الله عليه وسلم لا عجز
 بسوءه من المتعبد بتلاوته وهذا اللفظ جمع الجواهر لان السبكي وفي الغاية للحسين
 بن الامام مثله وفي خبرها من كتب الاصول واذا كان هذا حقيقة القرآن وقد علم
 ان القرآن اسم لما بين اللفظين اجماعا فكل ما بين اللفظين كلام الله حقيقة ومنه ما
 حكاية الله تعالى من قصص الاولين من رسله واوليائه المصدقين والمكذبين
 بانه كلام ربه العالمين حكاية عن غيره بمعناه فالمعنى كلامهم واللفظ كلام الله قطعاً و
 اجماعاً لما هو معلوم من ان الفاظ من حكاية الله عن غيره الفاظ سرانية كادام وعبرانية
 كمثنية وقوميه ومعلوم بالضرورة ان القرآن عن غير ليل ابلغ كلام عربي وينص الله حيث
 قال قرأنا بعربيا وقال نزل به الروح الامين على قلبك بلسان عربي مبين وانفقت
 الامه على ان اقصيص القرآن كلام الله تعالى حكاية عن كلام محكي فالحكاية بكلام
 الله والمحكي كلام العباد حكاية الله بمعناه لا بلفظه فالعبارة العبرانية هي كلام الله

والمعاني هي معاني كلام من حكاه عنه من فزعون وقومه مثلاً وغيرهما من
نص الله اخبارهم فان قلت كيف صح ان يقال له كلام الله وان يقال له كلام
موسى عليه السلام مثلاً قلت ان اريد الالفاظ في كلام الله لافها الغاظه
حقيقة وان اريد المعنى صح ان يقال انه كلام موسى فنسبته الى الله تعالى حقيقة لانه
تعالى عبر بالفاظ القرآن عن معاني كلامه هير فان القائل في مثل قوله تعالى
قال موسى يا فزعون اني رسول رب العالمين انه كلام موسى صادق وهو حق وقد
نسبه الله الى موسى حيث قال قال موسى وان قال القائل انه قال الله ذلك فهو
حق وصدق فانه عبارة القرآن الذي هو كلام الله فنسبته الى الرب والى رسول
صحيحة لان الله سبحانه له العبارة وموسى عليه السلام له معناها فالنسبة
الى كل واحد صادقة صحيحة في الى الله حقيقة والى جبريل مجاز والله سبحانه
نسبه الى جبريل وجعله في كاله فقال انه ابي القرآن لقول رسول كريم ذي قوة
جلد ذي العرش مكين مجمله في كاله لجبريل لانه مبلغه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونسبه في كاله لمحمد حيث قال فلا اقسم بما يقصرون وما لا تجرون انه
لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر فليلا ما تو منون ولا يقول كاهن قليلا ما
تذكرون فنسبه في كاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه بلغه اليها كما بلغه جبريل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف نسبته الى الله تعالى لانه كلامه اجماعا ونصا ونسبته الى
موسى مثلاً لانه معنى كلامه قطعاً ونسبته الى جبريل كما نسبته الله في كاله
له ونسبته الى محمد صلى الله عليه وسلم لان الله جعله في كاله فان قلت وكيف نسبته الى
الواحد الى الله والى رسول الله عليه السلام والغاية من ذكر قلت اذا نسبت الى الله
وقلت هذا كلام الله فهو حق انه كلامه تعالى عبر به كايه عن موسى عليه السلام
والى الله عبارة عربية رافلة في اللفظ العبارة ذات صا بها معجزة فنسبته الى الله تعالى
لانه كلامه عبر به عن كلام موسى عليه السلام واذا قلت هو كلام موسى عليه
السلام فهو حق وصدق لانه معنى كلامه فصح ان يقال انه كلامه في باعتبار معنا

وبأنه قول جبريل وقول محمد صلى الله عليه وآله لا يبلغاه عن الله تعالى فإن قلت وهلى ورد
في كلام العرب نسبة الكلام الى من له معناه واللفظ الغيرة قلت نعم ورد ذلك
كثيرا منه ما ذكره سعد الدين التفتازاني في المطول انه دخل عبد الله بن الزبير
على معاوية بن ابي سفيان فانشده ابنت الزبير بيتين وهما
اذا انت لم تكرم اخاك وجدته . . . على طرف الحبران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيقه . . . اذ المجد عن شفرة السيف مرحل
واوهمه انها من شعره فقال له معاوية لقد شعرت بغدي يا ابا بكر فبينما هما في ذلك
الجلس اذ دخل معن بن اوس فانشد قصيدته التي اولها . . .
لمرك لا ادري واني لا وجل . . . على اينا تعدد البنية اول
او من جملة البنيان فالتفت معاوية الى ابن الزبير فقال انظر تخبرني افعالك فقال
المعني واللفظ له فسكت معاوية ومعن ولم يردا ويقولان ان هذا لا يصح في لغة العرب

... معاوية واظهر غلظه
فانه كان له كادها يجب ضم جانبها واما قول القرظيني ان هذا النوع من موم فيدفعه
ما ذكرناه من انه لو كان من مومنا عند العرب لما سكت معاوية ومعن عن الرد على
ابن الزبير واقرى منه قول الله تعالى ان هذا الذي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى
فان المراد ان معانيه القرآنية في الصحف الاولى اي معانيه القرآنية فيها كما ان معانيها
فيه ومثابها وانه لفي ذبرا الاولين فبعض معاني ذبرا الاولين في القرآن بغير لفظه كما
ان بعض معاني القرآن في ذبرا الاولين وتلك الزبر من صحف ابراهيم وموسى هي كلام
الله كما ان القرآن كلامه وبعض معانيه لغيره تعالى فمن معنى القرآن ما هو في الزبر الاولى
بغير لفظه ويسمى كلام الله ويسمى كلام ابراهيم وكلام موسى عليهما السلام ثم ان الذي
قال القرظيني انه قد موم هو اخذ اللفظ كله من غير تغيير لفظه فهذا هو المذموم وذلك في
يسمى سرقة محضه ويسمى نسخا واتحالا والمراد من تغيير لفظه التغيير لكيفية التركيب

والتاليف الى اربع بين المقدمات فاذا قد وقع التعبير خرج عن كونه من مآخذ هذا النوع
 الى اربع في كتاب الله تعالى في التعبير عن قصص الميامين قد خبر تركيبه في سائر مواضع
 الباقي من معناه فاذا عرفت هذا فاعلم ان اقصيص القرآن كلام الله لفظا وكلام
 الحكيم عنده معه كونه لا يخفى ان الله سبحانه قد جعل قصصا كثيرة بالقفاظ حديثا مختصرا
 ومنظوما لا ترى ان الحكيم قصص من عليه السلام في اربعين ومائة موضع كما قاله
 ابو محمد بن حرم فاطواها في سورة طه حجة قال بعض العلماء كان ينبغي ان تسمى سورة طه
 وقال الآخرون كاد القرآن ان يكون حكايه عن موسى وانجيروها في القرآن حيث قال لقدر
 الاتقان موسى ان الكتاب جعلنا منه اخاه هارون وذرنا قليلا اذ هم الى القوم الذين كذبوا
 بالآيات سافروا هم نزلوا لنتفحص سبحانه في هذه السورة قصصا كثيرة مختصرة عن قوم
 نوح وهاد وموسى وبنو اسرائيل ورواها الرب مباركة وقال في القرآن في سبعة
 مواضع بعبارا مختلفة وهي قصة الميسر للغير فان الله تعالى حكاه في سورة
 البقرة فقال لا ابلهس الي و استكبره كان تحت الكاف و في الاعراف فما منعش ان
 تيجل اذ امرت قال الاخير منه خلقني من نار و خلقته من طين و قد اخرج امرأته
 لا تيجل ليش خلقته من طين و خلقته من حجر مشقوق و في سحان قال العبد ان خلقه طينا
 و في الكهف اذ ابلهس كان من اجن ففسق عيا مرويه و في طه و اذ قلنا للملائكة اسجدوا
 لادم فجدوا الا ابليس القى اصل ما منعش ان تيجل لما خلقته بيدي استكبرت
 ام كنت من العالين قال ما خيره منه خلقته من نار و خلقته من طين اذ انقذته
 حلت لها قصة و اخذ لا غير موقف واحد لا سوى ثمانية تعالى انما امر الملائكة و ابليس
 بالسجود لادم مرة واحدة و لم يمتنع ابليس الا في واحد في خطاب واحد و قد عبر الله
 تعالى عن هذا السبع عبارات كل واحد منها فاعلم الاخرى و الحكيم في خطاب واحد في مقام
 بعبارة واحدة و من هاهنا نشأنا اشكال استار الى ذنوبه ابو السجود الحق في تفسير
 المسمى بارشاد العقل الشليم الى مزايا كتاب الله الكريم عليه في سورة الاعراف عند
 حكايه الله سبحانه لقائلة ابليس اللعين و جوابه لولا العالمين فاهاتق عمت ذل العباد

والجاء ذلك كما قرئناه فيما قد سناه وقد قرئ عند علماء المغاني والبيان وأما تفسير
القرآن أن يبلغ الكلام في الآية أن هو القرآن الذي عجز عن ما رتبته والآيات
بمثله الأسس والبيان كما قال تعالى قل لمن اجتمعت الأسس على أن يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقد قرئ عند من ذكره كاشفة
أن حقيقة البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة كلماته وحقيقة
فصاحته كاشفاته هي خلوصها عن الغرابة والتعقيد وضعف التاميم كما قرئناه في
البيان ومع ذلك العبادات وتنوعها وإخراجها في أساليب عديدة يلزم أنه قد قاتل
مطابقة مقتضى الحال فنقوت البلاغة ونطاشا كلام الله من ذلك ثم انه قد عرسل
يقينا أن خطاب الله لا يلبس اللعين كان مرة واحدة في موقف واحد يقال في
عبارة كانت المقابلة من السبع العبارات ونابها كانت المجاورة هذا منشاها
الذي أشار الحق إبراهيم السعدي إلى دفعه وقد بسطنا كلامه أيضا بالبيان والاعمال
غير مبسوطه ثم انه دفع هذا الاشكال وأطال المقال فنبهت كلامه وقرئ به ببيان
فان عبارة تفقير إلى البيان أيضا المراد كما أو خصا ببيان لا يراد فانه قال بفار
لا ينبغي أن للكلام المحكي عند من رده عن التشكيك حالة مخصوصة تقتضي وروده
على وجه خاص من وجوه النظم بحيث لو اخل بشي من ذلك سقط الكلام عن مرتبة البلاغة
البتة فالكلام الواحد المحكي على وجه مشتق ان اقتضى الحال وروده على وجه معين
من تلك الوجوه الواردة عند الحكاية فذلك الوجه المطابق لمقتضى الحال والبلاغ
الواقعية البلاغة دون ما عداه من الوجوه اذا عظم هذا فقول لا يخفى أن استنظام

الضراعة وترتيب الاستنظام على ما خافت به من الطرح والرجح يريد أن يقال
قال الله تعالى اهبط منها فما يكون لك أن تشك فيهما فخرج أنك من الصاعرين ترتب
إليه طلب البليغ لا نظار يقول انظر في اليمين فيبعثون قال تعجب فأنك من المنظرين

فترى اي الـ ليس الاستظهار على غير استدلال الجبر في مقابلة الكبر كما هو المتبادر من قوله زني فانظر لم يحسن ما حكى
 عنه في السورتين يريد انهما حصل الـ ليس الكبر بطرحه ووجهه واجباطه الى الجمار والنجاة وانحرابه الى النجاة
 طلب اللسان بجبره في الانظار كما هو معلوم من قوله في سورة الحجر سورة ص حيث قال فيها رب فانظرني
 دون سورة الاحراف فان فينا بل وفي غيرهما من الخمس القصص امر بظن العين الضراعة
 فانه قال في الاحراف انظرني الى يوم يعين قاني في طلب الانظار بعبارة خاصة ثم
 خرج الامر لرب ان ينظره ولم يظهر الضراعة كما اظهرها في سورة الحجر ص حيث قال
 فيها رب انظرني الى يوم يعينه مبصرة خذ لي الا قال ابو السرح فاحكيها معاني اي عبارة
 المعين في سورة الاحراف بمعزل عن المطابقة لمقتضى الحال فضلا عن المخرج الى
 معارج الاحجاز يريد ان عبارته في سورة الاحراف لم يقابل مقتضى الحال لعدم
 اظهار الضراعة واكتفى اذ كان البقاع يقتضي اظهارها ولم يدل عبارته في الاحراف
 عليها انما وقعت الـ كما عليه في سورة الحجر ص ومعلوم ان المعين كان في مقام
 طرحه واهباطه خذ لي الاظهار كما في كيف لم تات العبارة في الاحراف حالة عليها ثم
 قال ابو السرح قلنا مقام استظهار اي طلبه النظرة والبقا في الدنيا الى يوم البعث
 فاحذر الله ان يظن ان يوم الوقت للعارف وهو يقتضيه جارا الى ما قد كان مطلوبه الانظار الى يوم
 البعث مقتضى ما ذكر من اظهار الضراعة وتريد الاستظهار على الحرمان المدلول عليه الاطر والرجم وكذا
 مقام الانظار مقتضى الترتيب الاحياء الانظار على الاستظهار وقد طبق الكلام عليه في
 تينات السورتين يريد بها سورتي الحجر وص فانه طلب ليس الانظار وتريد على الحرمان في الجبر
 وترتب تعالى الاخبار لنا بالانظار كما يقوله انك من المنظرين قال ابو السرح ودون كل واحد من
 مقام الحكاية والحكمة كجملتها واما ما هنا يريد في سورة الاحراف فحينئذ يقتضي مقام الحكاية
 مجرد الاجتناب والامتناع من الانظار في انظار سيقوت الحكاية حجة في الاجتناب والاختصار من
 غير تعرض لبيان كيفية كل واحد من المعينين الخاطبة وانحوه قلت كلاما الى السجود يدل
 على ان ذكر الانظار منه تعالى لا يـ ليس بعد طلبه لانما هو التمثيل لما في الحكاية من
 طي بعض ما في الحكمة والامتنان فاحذر مستوفية لما فيه والا فانه طوي في كل موضع فيها

منه مواضع كما تنقيد العبارات القرآنية ولما بقيتم الله أراد الحكاية منه تعالى
 إلى اختصارها تارة واستيفائها أخرى وإن ذلك مما يحل بالبلاغة إذا لمطابقة
 لمقتضى الحال وانتشار اليه بقوله إن قلت فاذن لا يكون نقلا للكلام على ما هو عليه
 ولا مطابقا للمقتضى المقام قلنا الذي يجب علينا اعتبارا به في نقل الكلام إنما هو أصل
 معناه ونفس من لوله الذي يفيد أن قلت فإن دليل على أنه لا يجب ذلك في الحكاية
 قلت من صنيع القرآن فإنه لو لم يخرج لما أورد به القرآن وقد ثبت وروده به كما عرفت
 مما سبقناه فإن قلت فهذه الحكايات في القرآن دالة دلالة قطعية على جواز الرواية
 بالمعنى فما بالهم يختلفون في رواجها في رواية الإحدى عشر قلت كان الراوي هنا هو عالم
 الغيوب الذي لا يخفى عليه من معاني الحكيم لا يجوز عليه النسيان ولا الدهل فما
 رواه بالمعنى فهو حق لا يتطرق في إليه شيء بخلاف ما رواه الأتنيان المعرض للنسيان
 ففيه وقع الخلاف ثم قال أبو السعود وإنما كفيته إذا دته له فليس مما يجب مراعاته
 عند الحكاية البتة بل قد تراعى وقد لا تراعى حسب مقتضى المقام ولا يقدح في أصل الكلام
 بخبر يد عنهما بل قد تراعى عند نقله كفييات وخصوصيات لم يرهما المتكلم أصلا
 ولا يحل ذلك بكون المنقول أصل المعنى لا يرى أن جميع البقايات المنقولة في القرآن
 الأكرام إنما نقلت كفييات واعتبارا بآيات لا يكاد يقدح من تكلم بها على مراعاتها احتمالا ولا
 كما يمكن صدر من الكلام المجتزأ عن البشر فما إذا كان المحكي كلاما أو ما أعدم المطابقة لمقتضى
 الحال فنشأوه الغفلة عما يجب توفير مقتضاه من الأحوال فإن ذلك الأمر هو مقام
 الحكاية وأما مقام وروح المحكي فإن كان مقتضاه موافقا لمقتضى مقام الحكاية جاز في
 كل واحد من المقامين جقه كما وقع ذلك في سورتي الحجر وحن كما قرناه فإن مقام
 الحكاية فيها لما كان مقتضيا البسط الكلام وتقصيها على الكفييات التي وقع عليها
 روعي حق المقامين معا وأما في هذه السورة الكريمة يريد الأعراف حيث اقتضى مقام الحكاية
 الإيجاز روعي جانبها لتتم كلام أبي السعود رحمه الله تعالى ممزوحا بما يحل بعض
 عباراته فإن قلت فقد تحصل من هذا الكلام وتقر بأن معاني أقاصيص القرآن كلها

هي متعاني من نقص اشخاصهم وانما القرآن كساها حال عبارته ووزنها الى الاسماع
 دافئة في حقبري كلماته واللفظ لله تعالى والمعنى لمن حكاها الله عنهم وقد تقرر ان
 الالفاظ قلب العاني وان العاني ارواح اجسام الالفاظ كما ان المنازل الجسام
 ارواحا للسكان كما قال كافق امعاني العاني والمنازل اموات اذا لم يكن فيهن نكر
 والارواح هي المراد والقصور من الاشباح فيتلزم ان تكون الفاظ كلام الله اجزاء
 زادوا فيها لغيره فيخل ببلاخته لان البلاغة للفقان ولذا يقال معنى بدائع ومعاني
 بدنية فكذلك هذا اهل بحقيقة البلاغة فان حقيقة ما عند علماء البيان وائمة تفسير
 القرآن هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة كلماته كما قد مرناه فالكلام
 البليغ ما طابق مقتضى الحال وهذا مشترك بين لفظه ومعناه فانه لا يدل على طابق
 بمعناه وبل لفظه وتقدم ان فصاحة كلماته خلوصها عما ذكرناه من الغرابة والتعقيد
 وضعف التام بعد كلام الله الذي حبه عن غيره ابلغ الكلام قطعاً لكونه كلاماً للغير
 قد علم مطابقة كل عبارة لمقتضاها كما فرغنا الا ان من تقريرة في كلام ابن السعدي و
 هو في الفاظه الصريح كلام كما عرفناك من خلوصه من المثلثة العيوب وعلى هذا لا يري
 اي مطابقة لمقتضى الحال والخلوص عما ذكره في رطب سبي البلاغة ولا يسلم ان العبر
 في الكلام بمعانيه بل بلفظه ومعناه بل قد لاقي للمعنى بعبارة جافية والفاظ على الكلام
 غير صافية ولذا يقال رب معنى سار بعبارة تنفر عنها الاسماع وصار ذلك المعنى نفسه
 في عبارة اخرى تهتقها الاذان وتشتعلها الطبع والمعنى واحد كما حكى الخطيب ان
 بعض الملوك رأى في منامه انها ذهبتا مستانه فطلب ما بارفقت عليه رواية فقال
 ليمالك قرابة المليك جميعاً فامر بقطع اسنان العارفة فطلب ما بارفقت عليه فطلب
 يطول عمر المالك ويزهد في نازة وتخلد فاجازة واحسن صليته ولا يخفى ان المعنى
 واحد في عبارة العارفين فانه متى طال عمره وذهب قرناؤه فقد مات ساهله قبله في
 العارفين اول اساء في التعبد واحسن الثاني في العبادة من غير تنفير فخرطن اشئ كثير
 في محاورات الناس واذا عرفت هذا علمت ان عبارة القرآن ابلغ العبارة فافهم التي

كُنْتُ مَعَانِي تِلْكَ كَمَا
الْحِلَاوَةُ وَأَنْزَلْتُهَا

كَلَامُ النَّاسِ أَيْ نَاسٍ عَصَرَهَا مِنْ عِبْرَانِيَّةٍ وَسُورَانِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا لَيْسَتْ بِمَجْرُوءَةٍ بَلْ دُعِيَتْ بِهَا
عَنْهَا الطَّبَاعُ وَتَدَلَّتْهَا الْأَسْمَاعُ فَصَلِمَتْ يَقِينًا أَنَّ حِكَايَةَ الْقُرْآنِ لِمَعَانِي كَلَامِ الْأَوَّلِينَ
وَقَصَصِ الْهَاضِمِينَ لَيْسَتْ بِحِلَاوَةٍ وَطَرَاوَةٍ وَأَنْزَلْتُهَا فِي الْقُلُوبِ مَجْلَا عَالِيَا تَكْسِبُهَا
تَارَةً فَيَبْزِي طَرَفُهَا كَمَا وَتَارَةً تَقْبَلُهَا لِأَسْبَابِ الرَّجَاءِ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ فَتَرَاهُ مُسْتَدِيرًا سَالِيًا قُورَ
وَرَقَةٍ عَيْنِ النَّالِي وَالسَّامِعِ وَرُوحِ الرَّائِكِ وَالْمُخَاشِعِ تَحْتَ كُلِّ لَفْظَةٍ مِنَ الْفَظَائِلِ بِإِضَافَةٍ
وَكُلِّ جَمَلَةٍ مِنْهُ فَيَحْمِلُهَا بِجَوَاهِرِهَا عَيْنُهَا فَيَأْخُذُ بِهَا عِنْدَ بِلَاغَتِهِ الْعُقُولُ وَأَقْوَاتُ بَانِهِ فِي
خَايَةِ لَا يَمُنُّ مِنْهُ إِلَّا الْفَعْلُ هَذَا أَمَّا أَفَادَةُ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَمِينِ فِي رِسَالَةِ السُّلَامَةِ بِالْإِضَافَةِ
وَالْبَيَانِ فِي بَيَانِ حُكْمِ أَصْنِصِ الْقُرْآنِ دَمَا أَصْدَقُ مَا قَالَ فَإِنْ تَحْوِيلُ حَسَنِ الْعِبَارَةِ وَطَرَاوَتِهَا
جَوْلَةٌ شَدِيدَةٌ فِي مَيَادِينِ الْقُلُوبِ لَا دَوَاحِ كَلَامِ الْبَلِغِ وَالْبَيَانِ الْفَصِيحِ نَفُودٌ فِي أَسْمَاعِ الْأَعْيُنِ
مِنْ قَبْلِ حِلَاوَةِ الْأَسْلُوبِ وَكَمَرٍ مِنْ مَعْنَى صَحِيحٍ عَارِضٍ عَنِ الْفَصَاحَةِ لَا يَرَى لَهُ إِثْرًا فِي الْقَبْلِ الْمَقْشُورِ
الْعِبَارَةِ وَكَمَرٍ مِنْ لَفْظٍ فَصِيحٍ تَعَشَّقُ الْأَذَانُ قَبْلَ الْوُجُودِ فِي صَمِيمِ الْجَنَانِ لِمَافِيهِ مِنْ بِلَاوَةٍ
الْمَعْنَى عِنْدَ لَا شَاذَةَ وَأَنْ كُنْتُ فِي شَكٍّ مِنْ هَذَا فَإِنْ ظَنَرْتُ بِهَذَا فِي عِبَارَاتِ الْفَقِيهَاءِ
فِي كُتُبِهِمْ وَوَاذَنْهَا بِالْفَظَائِلِ الْحَدِيثِ فِي تَضَائِقِهِمْ فَحَدِّثْ بِبَيْتِهِمَا بَعْدَ الشَّرْقَيْنِ
لَمْ تَشَفْ كَلِمَاتُ الْمُقَلِّدِينَ فِي تَأْلِيفِهِمْ مِنَ الْمُخْتَصِرَةِ وَالْمُطَوَّلَةِ فِي الْقَبُولِ الْمُتَعَدِّدَةِ وَقَالَ لَهَا
بِيَا نَابِتِ الْمُتَعَبِينَ فِي تَأْلِيفِهِمْ بِالْبَدِيعَةِ وَتَسْلَاسَةِ أَسَالِيدِهِمْ الْفَصِيحَةِ يَتَضَعُّ عَلَيْهِ
مَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّفَاوُتِ ثُمَّ رَجَعَ الْبَصَرُ كَرَارَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ يَحْمِلُ مَا قَالَ وَتَنَوَّلَ اللَّهُ صَلَواتُهُ
أَوْ تَكُنْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْكَلَامِ وَأَنْ مِنَ الْبَيَانِ السَّخَرِ أَوْ أَنْ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ وَهَذَا الْبَابُ فِي بَابِ
الْفَصَاحَةِ فِي اللَّفْظِ وَالْبِلَاغَةِ فِي الْمَعْنَى وَبَابُ سِقُوطِ الْعِبَارَةِ وَسُوءِ الْأَشَارَةِ وَاسْعَاجِهَا
لَا يَحْتَمِلُ ذِكْرُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ

هَذَا لَكَ وَسَاعِدَتْكَ

مَنْ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ فَيُفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ قَتْلًا لِأَعْيُنٍ وَزِيَادَةً وَأَنْ لَمْ يَعْاضِدْ

الفصحاء فيعليك بما ليا ولا وهاد استزدجها دلا ولا نسال عن بصاحة القرآن وحسن
وطوله وإيجازه وتطوره في بلاغة المعنى وإعجازه فإنه فوق وصف الواصفين و
البيان بإسريته ولوجاهة واحدة خارج عن مخلوق العالمين كيف لا وهو كلام رب
العالمين الذي خلق الأنسان وحله البيان فتبارك الله أحسن الخالقين ويتلوه
في كمال الفصاحة وقام البلاغة عبادة الأحاديث النبوية والإعجاز المصطفى
لأنه أفصح من نطق الصداد وبلغ أوتي جوامع الكلام الموضحة للبراد وقد عننت للعرض
وخضعت لها أئمة العباد الصغار ذنبا بركة بالإدوة القرآن يا خير منقول ودونقت
لمع في الإعجاز السنين ومعانيها يا خير ما مول وصل جلي من أنزلت القرآن اليه وعلى
سيرة به الله وحبه ما ذهبت الوباء قبول وفي هذا المقدار كفاية للمعاني
سؤال حديث رفع عن أبي إسحق النسيان وما استكرهوا عايشا ثبتت سنة ابن جواب
جماعتي از حفاظ گفته که این حدیث را باین لفظ اصلی نیست و مردی است از حدیث این صاحب
نمود این صاحب بن جهان : و در نقلی دیگر این صاحب و بیعتی و از حدیث ابن عمر و از حدیث عقبه بن عامر
احمد بن منبج گفته اند از حدیث منکره که ما موقوفه و جزم بانه لا یروی الا عن الحسن مرسل و محمد بن
نضر گفته اند لیس له اسناد و یصح به و بیعتی گفته اند لیس محفوظ و خلیب گفته اند منکر و ابن ماجه و ابوشامه
بانی در نموده و در اسنادش شهر بن قوشب تصحیف است و طبرانی در حدیث ابی الدرداء آورده
و در اسنادش نیز شهر بن قوشب است و در راه الطبرانی ایضا من حدیث ثوبان و در اسنادش نیز
بن زید منکر از حدیث است و اینهمه بار و اثبات بدون زیادت و ما استکرهوا علیه کرده اند مگر
این صاحب که با زیادت مذکوره آورده لیکن گفته اند که زیادت مذکور مدح است از قولی شام
بن عامر و حافظ بن حجر در تخمین برون حکم نموده و زیاده از آنچه در نجاست ذکر کرده و خودی
برداخته و خودی را درین تخمین تعقب کرده اند شوکانی فرموده بخاطر آنست که این حدیث را
فی الجملة اصلی است بنا بر کثرت طرق و بعد نیست اگر از قسم حسن لغیر باشد و شاید مراد خودی

همچنین است چه هر طریق از طرق این حدیث بجز در صحیح نیست که از قسم حسن انیر و بود و هر که جزیم کرده
 که لا اصل له است و بی الباء و منوره و نیز در حال معنی حدیث صحیح است و قد قال سبحانه دنیا لا فلاح لها
 ان نسیدنا او اخطانا و در صحیح مسلم و غیره در تفسیر این حدیث ثابت شده که او سبحانه فرمود قد
 فعلت و نیز از حدیث ابی هریریه در صحیح است که او سبحانه فرمود و نعم و سعید بن منصور و ابن جریر
 و ابن ابی عاتم از حکیم بن حباب آورده که گفت لما نزل آتین الرسول قال جبریل للنبی صلی الله علیه
 و آله قد احسن الیک و علی استک فسل نقطه فقال لا یكلف الله نفسا الا و سعه حتی ختم السورة و چون بفر
 و حدیث صحیح در تفسیر این حدیث ثابت شده که او تعالی عتیب هر دعوت از این دعوات قد فعلت
 یا نعم گفته پس مغفرت نسیان و خطا از قول دینا لا فلاح لها ان نسیدنا او اخطانا و مغفرت
 ما استمکره علیه الانسان از قول لا یكلف الله نفسا الا و سعه و قوله لا یكلف الله نفسا الا و سعه
 جعلته علی الذین امن فقلنا و قوله لا یكلف الله نفسا الا و سعه مستفاد است و وجه اخذ این
 استفاد و از این آیات آنست که اگر مستکرها را تخلف ما استکرها علیه دهند این تخلف بجز می باشد
 که در وصحت او نیست و حامل امر عظیم و مکلف بالا لایق بود و مؤید اوست قوله تعالی جعل
 جلیه کفر فی الذین من حرج و قوله یزید بیکم البیض و لا یرید بیکم العسر و قوله فاقولوا لله فاستظلم
 و در سنت مطهره وارد است ان هذا الذین میرو قال میرو و لا تقسروا و ابشروا و لا تنفرو و قال
 امرت بالحنفیة السمیه لیسلمه اگر گویند که حافظ در تفسیر در باره این حدیث جمله جمله گفته و بسط هر طریق
 از این طرق نکرده و مجیب آنرا بنا بر اندراج بر حسن لغت و فرود آورده و این بقیده است گویم شوکانی
 بسط طرق باین طریق کرده است و هو یقید ما یرید السائل قال اخرج ابن جبر و ابن المنذر و ابن حبان
 فی صحیح الطبرانی و الدارقطنی و ابی حاتم و ابی حاتم و ابی حاتم فی سننه عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه
 و آله تجاوز عن استی الخطا و انسان و ما استمکره هو اخلیه و اخر جبر ابن جبر من حدیث ابی ذر فرغوا و طبرانی
 من حدیث ابن عمر و من حدیث عقبه بن عامر و اخر جبر البیهقی و ایضا من حدیثه و اخر جبر ابن عدی
 فی الکامل و ابونعیم من حدیث ابی بکر و اخر جبر ابن ابی حاتم من حدیث ابی الدرداء و اخر جبر سعید
 بن منصور و عبد بن حمید من حدیث الحسن بن علی و اخر جبر ابی حاتم من حدیث الشیبی مرسل
 و این هفت حدیث است از هفت صحابه یکی را ابن حبان صحیح کرده و دو حدیث مرسل است و است

[illegible]

ورسیدن از این عمر را نخست مسلم است از قتل از ارواح عند الله فی السما او نمند و جمع مشتق از این
 قول قول کسی که گفته ارواح در آسمان هضم نیست و قول کسی که میگوید که این ارواح در خانه از
 آسمان نیست زیرا که نزد او و بجانست و جماعتی از صحابه و تابعین بدان رفته که هرگز ارواح در موتی
 از زمین قرار نمیگیرند و ارواح مؤمنین در جایه نیست و از قول کفار و زناد و غیره و بعضی ارواح
 مؤمنین بر فرزند یا بر پسر یا بر کنه زن نام مواضع است و نزد بعضی میان آسمان و زمین و پسند لایق
 ایشان بمثل آخر کج این مردویه و این عساکر از حدیث عبد الله بن عمر است ان ارواح المؤمنین تجلی
 باجانبیه و ارواح الکفار تجلی بکبریه و ابی ابی الدنیا از علی کرم الله وجهه آورده که از ارواح المؤمنین
 فی کبریه و ارواح الکفار بکبریه و ابی ابی الدنیا از علی کرم الله وجهه آورده که از ارواح المؤمنین
 که ان ارواح المؤمنین تجلیت باریا و ارواح المشرکین بعدنما فیلیع ذلک کما فی الخبر فقال صدق
 و طافه اخری گفته که ارواح مؤمنین در جنت است و ارواح کفار و زناد و غیره در آستانه لال کرده که در
 حدیث ام بشر است ان النبی صلی الله علیه و آله قال ان تسمة المؤمن تسلی فی الجنة حیث شئت و
 تسمة الکافر فی جحیم اخرجه ابن ماجه والطبرانی و ایضا فی الشیخ ابی یوسف اخبرنا ابو داود و ابن
 حدیث ابی هریره ان النبی صلی الله علیه و آله قال ان تسمة المؤمن تسلی فی الجنة حیث شئت و
 انما الان فی انهارا الجنة تنفس و اخبرنا ابی یوسف و الطبرانی عن ابی هریره ان النبی صلی الله علیه و آله
 حدیث فقال ابصرتها علی نهر من انهار الجنة فی بیت من قصب لا غلوفیه و لا نصب و اجمعه
 فی الصحیح و احادیث کثیره و مصرح اند باینکه جانهای ایمانداران در بهشت و جانهای کافران
 در دوزخ است و اگر واهی دیگر باین رفته که ارواح مؤمنین جانب است و ارواح کفار علیه السلام
 و ارواح کفار جانب چپ ابو البشر است و استدلوا بانما ثبت فی الصحیح فی حدیث الانصار ان
 النبی صلی الله علیه و آله بنی بنو جبرادوم فی سما و الدنیا و ارواح اهل السعادة عن تسمیه و ارواح اهل
 الشقاوة عن تسمیه فاذا نظر الی اهل السعادة ضحک و اذا نظر الی اهل الشقاوة بکی محمد بن
 فضال و زی گفته که اسحق بن راهویه گوید که علی بن ابی طالب و ابی حمزه گفته بنو قول جبر
 اهل الاسلام لیکن شوکانی فرموده لا تصح هذه الدعوى للاطلاع فان الطوائف مختلفه والاولیة
 تنافیه فی الظاهر و کون ارواح الکفار فی السماء غیر مسلم و ان کان ذلک محذور العرض علی

آدم من دون استقرا فلا باس و لكن اختلاف فی استقرار ارواح انبی و علی لغه دیگر گفته که
 ارواح مؤمنین و کافرین یکجا نیستند و کافرین در قبور است مگر ارواح شهدا که در جنت است و این
 ابن جریر از عابدی اهل حدیث حکایت نموده کرده دیگر میگوید که ارواح مؤمنین در عیسی و
 ارواح کفار در عیسی است و این قول احاطه با بن حجر ترجیح داده و لیکن در احادیث مذکور
 چیزی گفته شده که مخالف این ترجیح است و بعضی اهل علم از برای این قول استدلال کرده اند بحدیث
 جریده که آنحضرت صلوات الله علیه فرمود اند بخف من القبر و ادم است رطبه و لیکن این استدلال غیر تام است
 زیرا که تخفیف مستلزم آن نیست که روح مخفی عنه در آن مکان باشد و در حدیثی از مشکین
 قائل است که ارواح بموت اجساد می میرد و این قول مردود است با دلایل صحیح و مدفع است با جهات
 مخالفه با اهل اسلام بطریق کثیر و بعضی نسبت این قول بسوی معتزله کرده اند لیکن شوکانی گفته
 لا یصح ذلک و باجماع این هشت مذہب است که میان آنها هیچ کرده اند این طریقی که ارواح در
 مستقرات خود و مختلف الاحوال بوده است و هر نوع از این اول مذکور و وار و برقرقی از مردم
 شوکانی گفته و هذا جمیع حسن و قریب گفته الاحادیث و الا علی ان ارواح الشهداء ارضاء فی الجنة
 و باین خبر هم فانی از به اجسم میگویند فی السماء تارة و فی الجنة تارة و فی القبر تارة و قد ورد
 ان ارواح الشهداء علی بارق من ربها یا الجنة و فی بعض الغاظ ما یدل علی ان النور خارج الجنة و
 لیکن اجواب عن هذا بانها بقارق الجنة فی بعض الحالات اختیار آنها و تعود الی حیث كانت
 شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم فرموده الاحادیث متواترة علی نحو الروح الی اجساد وقت الاول
 و قتی الدین بسبب گفته عود الروح الی اجساد ثابت فی الصحیح بحجت الوقت فتملا عن الشهداء و انما انظر
 فی استمرار بانی البدن و فی بانی البدن یصیر حیاهما کما لته فی الدنیا و حیاهما بدنها حیث شال الله
 فان ملازمة الحیوة للروح امر عادی لا عقلی انتهى و فی هذا لکما یرکب لیس له هادیه و اما استیقرار
 شیاطین و سلاطین بر بنی آدم و آنکه بعد موت آدم اینها کجا میرود ندانم سلام ربانی قاضی محمد
 بن علی شوکانی گفته که لم یثبت الی الآن علی دلیل مدلل علی خدوش مکان الذی تذهب الیه الشیاطین
 بعد موت الشخص الذی ملازمه حال حیات کما لقرین و نحوه و اولی الامر و هذا عن الشارح فلا مانع
 من ان یقال فیه بالرائی و الذی فطنه انهم یدهبون الی الاکامه التي یستقر فیها اخوانهم من

الشیاطین لان الغالب علی القوم من النوع اوجماعه منه اذا فاز قوا البناء فوهم فی امر الجور
ان يعودوا عند فراغهم من ذلک الیهم والشیاطین الملازمین للانسان کذلک لایا وقد ورد
انهم یعودون الی کبارهم فیقولون اغوینا فلانا وادفعنا الضلالتة بین قتلان وفعلنا کذا وهولاء
لعلهم یعودون الی کبارهم واینها فوهم فیقولون اغوینا من کج ان صاحب الهیاه عن الشهادة سولنا
والمصاراة فی وصیته وحلی فرض ان یموت ذلک الی غیر ما هو الغالب فلیس خاتمت
به فائدة ولا یمکن الی الدرایة یفهم ورویدل علی انما الی الشیطان الانسان الی قبره ویتعرض
لنقته ونزاعه کان من الملازمین له حال احیاه فویدل علی انهم لایفارقون عند الموت بمقارفة
لا یوافقونه بعد بالهم انما ذلک العصمة من هذا العبد والسلطان هذا کلامه رضی الله عنه ولم اجد
لغیره کلاما فی ذلک وچون در مستقر ارواح مؤمنین وکفار خلاف مذکور ثابت شده باشا پس
وامی بر حال گور پرستان است که استقرار ارواح مشایخ واولیای ابرافضیه بقبر آنها منحصر داشته
افعال شکر وپجیه با اصحاب آن قبور بجای آرد وگمان میکنند که این مقبورین را خبری از ماجرات
ایشان است و بداد فریاد اینها می توانند رسید و لغو ذلک بامد من جمیع ما کرد و الله و ما احسن بقیة
بعد از خدای هر چه پرستند خوب نیست بی دولت آنکه بیکه بغیر اختیار کرد و
و شد در القائل است

تو تا کی گور مردان را پرستی بگر و کار مردان گردستی
منقول گویند علم در علم است یکی باطن دیگر ظاهر باطن را طریق نامند و تصوف خوانند و از برای
تصفوفین اثبات کرامات نمایند دلیل برین قول است **ما یجواب** معنی تصوف محمود و زهد
و زنیاست تا آنکه زرو خاک نزدش برابر گردد و بعد از زهد است و روح و ذم صادر از مردم آنکه
ستودن و کوبیدن ایشان در فطرت یکسان نماید بعد از اشتغال است بذکر خدا و بعبادت که
عابد را نزد یک بنی اگر اندیش هر که چنین باشد وی صوفی راست است بلکه از اطمینان
قلب است که تدای و دلماسکند با نجاتی طواغیت باطنیه است از کبر و حب و عجب فریاد و مثال
این غر از شیطانیه که اخطر بعضی واقع ذلک و بروی او تعالی در روزهای کشاید که پیش
ازین حالت همچو غیر خود از آنها محجوب بود و چون ذنوب را که بدان دل و خواش در ظلمت

بلکه همه ظاهر و باطنش در غشای او و خود و دور کرد پس درین مجامع صافی از شوب که مظهر
از دهن و نوب آمد بدو دیدن و شنیدن و فهمیدن او بخواهی شد که هیچ عیبی را از حقائق
حق مانع و هیچ شیئی میان او و میان درک صواب حاکم فائده و بدل علی ذکا و تمام دلالت و مظهر
برهان باشد فی صحیح البخاری و غیره من حدیث ابی هریره عن النبی صلی الله علیه و آله من عادی
لی ولیا فقد بنا زنی الحاربه و فی روایتی فقه از نه باحرب و ما تقرب الی عبدی بثل ادرا
اخر سقت علیه و لا زال عبدی یقترب الی حتی احبها فاذا اجبت کنت سعد الذی یسبح بدی و یسبح الله
یسبحه و یدع التی یطیش بها و رجله التی یمشی بها فی یسبح و بی میس و بی میس و لان التی
لا عینیه و لان استغاض فی لا عینیه و ما ترو دت فی شیئی انما فاعله ترو دمی حسن قین نفس عبدی
المومن کبر الموت و اگر مسأله و لا بد از من و معلوم است که هر که دیدن و شنیدن و اگر نفس و فرقت
او بخدا باشد حالش مخالف حال کسی است که چنین نیست چه این را انکشاف امور کماهی می شود
و همین است سبب انکشاف که مکاتیبش می کنند زیرا که از ایشان حجب فزوب مرتفع شده و اگر دران
معاصی دور گشته و غیر ایشان که بغیر و مسح و طیش و متی او بخدا نیست او را کل این اشیا نمی گن
بلکه مجرب از حقائق و غیر متدی بسوی مستقیم الطرائق است کما قال قائل . . .
و کیفیت ری لیله بدین تری بها
و نلتد منها الحدیث و قد تجرعه
اجلک باللیل عن العین اما
و هر که صافی از کرد و ستوا و بینا بخدای اکبر است و می چنان است که شاعری گفته
الاکان وادی الحجج اخصی نراه
و ما ذالک الا ان هذا عشیه . .
و ما یدل علی ذل المعنی الذی افاده حدیث ابی هریره التقدیم حدیث اتقوا فرسه المومن فانه یر
بنو البدر و رواد الترمذی و صحیح و این حدیث افاده کرد که اگر کسی عباد و مومنین بنور خدا است
و این معنی قول ذی السلام است در حدیث اول فی میسر کس انکشافی که از قوم صاحب حق واقع شد
از چنان حقیقت دارد که در شریعت مظهر است گوشت شرمی سببش و در صحیح آمده که آنحضرت

معلّم فرمود ان فی هذه الامة محمّد بن دین و ان منهم عمر و درین حدیث گوید فتح یارب یکاشفت است از برای
 صلح اعدا و اندو و دلیل است بر آنکه یکاشفتند کور از جانب خداست و حدیث ایشان بمقتضی
 و در کایشان مرخو اذ را بهمین نور ایمان است که مستفاد از نور خداست و این نور برای بوی حق
 می برند گویا ایشان را محمّد بن و خبری تحریف و اخبار بنویسند آن حوادث و ماجریات کرده است
 و عمر رضی الله عنه را ازین جنس کثیر طیب اتفاق می افتاد و چنانکه وقایع حدیث می در دو اویز
 اسلام معروف است و قرآن کریم بقصد نقل کلام دینی نازل شده کتوله عز و جل ما کان للنبی
 ان یکون له اسبر کتبه الحق الا اذن من الله سبحانه و لا تصل علی احد منهن حدان تا بعد
 برهقه بانه کتبه الحق الا اذن من الله سبحانه و لا تصل علی احد منهن حدان تا بعد
 الهام لم تستغفر لهن استغفر لهن استغفر لهن استغفر لهن استغفر لهن استغفر لهن استغفر لهن
 رادر کراسه متعلق جمع کرده و بعد و کثیر قریب
 پیچیده موافقت رسانیده عرض کند هر عبد صالح که متصف باین صفات و تقسیم باین سادات باشد و
 مرد جهان و فرد زمان و زین عصر و دین و این اقبالش سبب باشد از برای این قلوب
 و خشوع افنده و نزدیکی او محمول صحیح را بسوی مراضی رب سبحانه می کشد و کلمات او تریاق
 مجرب و اشاراتش طب قلوب قاسیه و حیات و لمای مرده است و تعلیماتش کیمیای سعادت
 و ارشاد و تشویق موصول بخیر کبر و کرامات دائمه غیر منقطع باشد و صفای بصائر و جلال اسرار و صلاح
 بوالحسن و قلیل خواهی چنانکه در اقبال این قوم دست بهم میدهند مثل آن جامی دیگر مخلوط
 فتم خیرة الخیر و اشرف الذخیر و شیخ و برکت با علامه شوکانی قدس الله سره گوید یا بعد قوم لهم
 السلطان الا کبر علی قلوب هذا العالم یحجبوننا الی طاعات الله سبحانه و الا خلاص له و الا اشکال
 علیه و القرب منه و البعد عما یشتغل عنه و یقطع عن الوصول الیه و قل ان یتصل بهم و یخیط بجمیعهم
 الا من سبقت السعادة و جذبه العناية الربانیة الیهم لانهم یخفون انفسهم و ینظرون فی منظر
 الشمول و من عرفهم لم یزل علیهم الا من اذن الله له و لسان حاله لیقول كما قال الشاعر
 و کمر سائل عن سر لیلی رد دانه
 یقویون خبرا فانت امینها
 و ما انان خبر یضم بامین
 فیا طالب الخیر اذا نظرت یراک بواحد من هؤلاء الذین هم صقوة الصفوة و خیرة الخیرة

فاشد و بها علیه واجبه موثر علی الاطلاق و المال و القرب و المحببة الوطن و السكن فانما فی زمانه
 هو لا یبیزان الشریعة و اعتبرناهم بعبادته و جبرناهم اولیاء الله الذین لا یخوف علیهم شیء من
 خلقه و کما وسم و القناح فی حلی مقامهم انت من قال فی الرب سبحانه کما حکاه عند رسول الله صلعم
 من عادی لی ولیا فقد یأثر فی بالمحاربة و قد آذنته بالمحرب لانه لا عیب لهم الا انهم لم یأخذوا
 کما یحب و استواب کما یحب و دفعوا الدین الدین و اقبلوا علی الله عز و جل فی سرهم و جبرهم و
 غلبهم و باطنهم بالکلیه و اگر فرض کنیم که در میان تصوف کسی هست که شش باریجات
 نیست نه سالک در پی توهم و عابر بر صراط مستقیم کتاب سنت است پس اگر از وی چیزی
 خلاف این شریعت مسلم و دینی منتهی سوی سر بر نهد پس بی شبه انگس ازین قوم نباشد و بر
 باره بدقتش واجب بود که کلامی بدیش نیاورد و نیز در کما صح عنه صالحم از قال کل امرئ علی
 امره فهو رد و صح منه انه قال کل بدعة ضلالة و من انکر حلیتها قلبا له
 و ذمها بامتیته ان الشریع فوجدناه مخالفه و ردنا امره الی الکتاب و السنة
 فوجدناه مخالفه لکتاب الله و سنة رسول الله و انما خرج عنها الخالف لهما ضل
 مضل و انه برای دریافت این قفره کتاب الفرقان بین اولیاء الرحمن و اولیاء الشیطان البغی
 شیخ الاسلام احمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام احرانی رحمه الله تعالی کافی و دانی است و سخن در اصل
 این شبه است نه جرح و تعدیل مردم وقت و لهذا شوکانی رحمه الله تعالی افاده کرده که لا یقدر
 علی نه لا اولیاء وجود من هو لیس بکذا فان لیس معدود استهم و لا سالک طریقتهم و لا مبدع بیدهم
 فاعرف هذا فان القبح فی قومهم بجهل و فساد و افراط و تنسیر الیهیم نسبة غیر مطابقة للواقع لا تقع الا من
 لا یعرف الشریع و لا یستدعی بحدیه و لا یجبر بقرینه انتهی و قد عجزت بعد ادوی که سیه الطائفة است
 در جواب نصرانی که از معنی حدیث اتقوا فراسة المؤمن فانه یرى خوار الله یسئده و معروف است
 شوکانی هم آرد در فتح ربانی ذکر کرده و گفته فاعرف هذا الکشف من شیل هذا الولی و اعرف به باخذ
 اخاضل هذه الطائفة من الواجب الی رابته و اسأل ربک ان یجعل لک انسبیا هم فاضل علیهم من
 قضاة علی عباده انتهی و باجماع اگر خواهی که اولیاء این است و صلحاء این است را که متفضل علیه
 باقتضال کثرت و مشمول الطاف غزیره ربانی اندیشناسی حلیه حافظ ابو نعیم و صفوة الصفوة ابن جوزی

محدث زار و زنی از روز با مطالعه کن و دریاب که اینها چه چیز اند و کیفیت که این هر دو بزرگوار
 درین هر دو کتاب تحریری صحت و صدق کرده اند و از مناقب قوم همان روایت نموده که بسیار
 صحیح ثابت شده و هر که این کتاب را مطالعه میکند بی اختیار طبع او بسوی طریقه ایشان میکشد
 و دل بر افتد از این ایرار می نهد و اقل احوال بش اینست که مقادیر اولیا و اندو و صلحا را عباد
 بشناسد و دریابد که این آنقوم است که نه مجلس ایشان شقی میشود و نه انیس ایشان روحی بدست
 می بیند بلکه مجرب و تاسی بایشان و تمشی بر طریقه ایشان اختیار مری از ستایع خیر و مسی از منایع
 رشد است و قد صح عنه مسلم انه قال ان شمع من اجبت و هو حدیث اخرجه الشیخان عن ابن مسعود قال
 انس فماریت المسلمین فرحوا بیتی بعد الاسلام فرحمهم بهای بنگ الکلمة و عن ابن مسعود قال
 جاء رجل الی النبی صلی الله علیه و آله فقال یا رسول الله کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یلق بهم فقال المرسل
 من احب اخراجه البخاری و مسلم قال الشوکانی فحجة الصالحین قرابة لا تتل و طاعة لا تنسج و ان لم
 یعمل کعالم و لا جند نفسه کجهد هم انتهی و له رسالة سماها بالصوارم النخاع و القاطنة لعلک ان الاحاد
 رو فیها علی الصوفیة ثم کتب فی هذه الرسالة بالخط یقول مولف هذه الرسالة غفر الله له و قاتل الی
 الله من جمیع ما حرره فیها ما لا یرضی الله عز و جل و قد طالعنا بعدة بالیفنا الفتوحات و الغنوص
 فرایت ما للتاویل فیه دخل لاسیما عند هؤلاء الذین هم خلاصة اخلاصة من عباد الله عز و جل و کان
 تحریرها بعد تحریر الرسالة بزیاة علی اربعین سنة و این رساله نزد محمد رسول وجود است
 و روحی تکفیر این عربی و ابن الفارض و ابن متین و دیگر متصوفه که ظاهر کلامشان مخالفت شرع
 کرده و چون بنا تکفیر نزد کور بر مخالفت دین اسلام است جمعی دیگر نیز از اکابر محدثین و ائمه دین
 و تکفیر امثال این قائلین پرداخته اند و شک نیست که مقتضای نفرت دین حایت شرع مبین و ذنب سنت
 سید المرسلین همین است که رده هر مخالف کرده اید کائنات را و لیکن چون جمعی از اهل علم امثال این حضرات
 بظاهر مسلمان دیدند و ناانجا که دسترس شد پیاس خاطر اسلام تا ویل کلام ایشان پرداختند و از تکفیر
 زبان در کام کشیدند و احتیاط را شیوه مرضیه انگاشته مهر خاموشی بر دکان زدند پس این سکوت
 و صمت هم بد نیست تا کسی مسلمان تواند ماند چرا که فرشتش باید خواند
 ستم کشان محبت دماز فغان بپسند
 گره ز جبهه گشادند و بر زبان بستند

تر پایه کعبه پیرایه منقش است ... و سه بطایع مایه کاه و ان بسند
 بطلب شوکالی از توبه نکور و نیز همینست و در نه علم است که وی چنین آمده باشد شایق آمدن
 و بچهارت و در حدیثات عامه و خاصه است ...
 علماء مستقول و فضلا رفقول باشد در خجسته

شیدیه مرصیه اهل حدیث است و جمعی هم در ان علم موافق اوست میلن اصل در رسوایان و در
 جماعه است که خود را بزی ایشان و در آلوده کار شیطان میکنند و از علم و عمل بموجب کتاب سنت
 رقی با خود نواز و بلکه از صوفیه چه حکایت میتوان کرد که عکازانه هم غالباً همین شیوه دنیا پرستی در
 لباس حق گزینی اختیار کرده اند و در مردم عام میزنند و انوار حطام بچیل و عخل و فتوی پست
 آورده که هر سلسله تمام می کنند

من از بیگانگان هرگز نمانم ... که با من هر چه کرد آن آشنا کرد
 عزیمت فساد و در هر طائفه از طوائف اسلام درین زمان آخر که همدوش قیام ساعت عظمی و پنهان
 قیامت کبری است مساوی الا قیامت است الا من رحم الله تعالی آمیم بر آنکه حکم کربا با این قوم
 چیست پس انستنی است که کرامات ظاهر که از اولیا خدا پدید می آید در باره صحیح بودن آن
 احدی که ادنی معجزات باحوال عباد و صلوات داشته باشد و حسابی از اولاد کتاب هبنت بر داشته
 شک شبه ندارد بلکه میداند که این همه اگر ام و تفضیل ربانی است بر این قوم صاحبین و اگر یکی را
 ریبی درین امر باشد در کتب ثقات مدونه درین شان مثل رساله قشیری و صفات الاولیا و الاثر
 در ریاض الصالحین یا فی هوائ کتب معتضد و تاریخ عالم نظر کند زیرا که اینهمه و فائز مشتمل بر اجماع
 کثیر اولیا است و یعنی عین ذلک کلامه با قصه ائمه عز و جل علیانی کتاب العزیز عن صاحب عباد الله
 کم یو لولیا انبیاء کثیفه ذی القربین و ما تمیله ما تعجز عنه الطباع البشریه و قصه جبریم که کناه
 ائمه بانه بقوله کما و نخل چاپها از کربا الحراب و جبر عند رزقا و حسن ذلک قصه اصحاب کفایت
 نفس الله علینا فیما اعظم کرامته و قصه اصحاب بن برخا حیت حکایه بجانانه عن قوله و قال الذی
 عند علم من الکتاب انما اتیک به قبل ان یرتد الیک ملک و غیر ذلک ما کناه عن غیر هؤلاء و کس
 لیو ابائیه و در احادیث شایسته در صحیح مثل حدیث سه نفر که معجزه بر آنها منطبق شد و حدیث

چه حج را شنب که طفل با او همزمان شد و حدیث آن زن که طفل رضیع را از خدا خواست
 و وی بخواب برخاست و حدیث بقوه که ببارگرفته بر پشت خودش سخن کرد و گفت ای
 لم اخلق لهذا دلالت صریح است بر صد و کرامات و آخرین وادی است وجود خوشه انگور
 نزد جنیب صحابی که بست کفار اسیر شده بود و حدیث اسید بن حضیر و عباد بن بشر که چون از
 نزد آنحضرت در شبتا یک برآمدند همراه ایشان همچو و خیر غ نمودار شد و حدیث رب
 اشش اغیر مدفع بالارباب لا اقسام علی البدر لابر و حدیث لعدکان فمیں قبلکم محدثون
 و حدیث ان فی هذه الامة محدثین و ان منهم عمر و هم از قبیل است حجاب الدعوته بودن بعد
 بن ابی وقاص بود این حدیث در صحیح ثابت شده اند و صحابه را کرامات بسیار بود که کتب
 حدیث و سیر بران شتمل است و از این جنس است احادیثی که در فضل و ثناء صحابه آمده که شاست
 فی الصحیح ان قال رجل ای الناس افضل یا رسول الله قال من حبا بنفسه و مالہ فی سبیل الله
 قال ثم قال رجل معتزل فی شعب من الشعاب یعبد ربہ و حدیث کن فی الدنيا کما کنک غریب
 او عا بر سبیل و هذه الاحادیث کما فی الصحیح و باجماع ثبوت کرامات از برای اولیاد و صلحاء
 عباد از امت محمدیه نہیں سنت و کتاب ثابیت و تحقق است انکارش نمی توان کرد و آنکه علوم
 کمالنا علمت بلکه خواص کالعلوم صد و این کرامات را که خفض تفضل الکنی است محمول غریبانی
 و نقصرت ایشان میکنند و بنا بر شراعتا و فاسد با حیار و اسوات اولیاد بهم میرسانند بلکه
 با قبور و مشاهد ایشان افعال شرکیه و بدعیه بجای آرند این چیزی نیست بلکه چیز با ازان
 فاعل و قائل البس حد کفر میرساند و از دائره ایمان برآورده در وادی ضلالت می افکنند
 این موضع جای بسط چنین مقاصد نیست رسائل و مسائل توضیح و کتب صحف و دیجات
 که از امیر اسلام مثل شوکانی و مقریزی و ابن تیمیہ و ابن القیم و سید محمد بن اسمعیل الدیراشلی
 ایشان یادگار است از برای دریافت حق از باطل و دین ابواب بسند است و کذا نسبت
 صوفیه غنیمت کبری است اگر چه رسوم ایشان بهیچ نمی آرد و در فی هذا المقادیر کفایت نمیند
 هدایت و لکن مناسد اجل و التعصب لا تخصی و موارد التفت و مصادره الاستقصی
 و یا انما قول الله رب العالمین و یا اهل الکمل و یا مسنة علی عرشک کما قلت اجعل لنا فیها

ما خفت به علی هو لا الصالحین و تعففت علیهم فالامراک و اخیر خیرک و لا یصلی خیرک
 و لا مانع لما اعلیت و لا معطی لما سئمت و لا راد لما قضیت و لا یمنع ذالجمد منک الی
سوال حکم مال مکتسب بذریعہ اخبار نویسی چیست و اخبار نویسی مرکب حرام و اکمل
 یا بطل است یا نه **جواب** شک نیست که اخبار نویسی متعارف این زمانه فعل منکرست
 در واسطه صد سیزدهم از هجرت خیر الذکر که قائل نمیفستوا الکذب است طبیعت کفر و فحیره
 حادث شده و جمیع غفیر از اهل اسلام که از دین جز سومی و از اسلام جز اسمی ندارند در آن
 مبتلا گردیده و کاغذ این اخبار و جرائب بر زبان که بوده است بحسب بجزیه غالباً شغل می باشد
 بر چیزهای که شریعت مطهره و دینی اذان و وعید بران وارد گشته و منعی حقیقی نمی چنانکه در این
 فقه متفرقه گشته تحریر است و بر هر چه و حد آمده بخلاف عامی است لایسب آنچه موعود بنابر باشد غالباً
 از کبار ائمام و جرائم غلیظه است پس اشاعت بطاقت های اخبار که متعارف این روزگار است
 بی شبه حرام است و مالی که بذریعہ این اشاعت و ترویج پرست فروشد گداز و طالعان اخبار
 می آید قلیل است یا کثیر و در هر متش نز و کسیکه ادنی المام بکتاب سنت دارد و حسابی از اذله و تفسیه
 برای این شرعیه میگیرد و نمک و دیه نیست و در علم فروع متفرقه شود که هر چه ذریعہ باشد بسوی حرام
 حرام است و مرکب حرام عامی و آخر است پس اخبار نویسی عسله اند و مال مکتسب بذریعہ این
 اخبار مال حرام است و وجه تحریر آنست که کاغذ اخبار که روزانه یا در هفته یا ماهوار از مطابع
 این مختلفه و بلاد دور و نزدیک پالشته متنوسه می برآید بعد از کذب و قطع و بذاء و شرارت
 و تشدق و تحلل لبسان و صرف کلام و تکلم بخطا و سب سلم و اضحاک مردم و غیبت بر زبان
 و جرح فساد و کفار و تحذیر عجیب و تجسس عجیب و اذیاء و تفسیر سلیمین و استظالمات و اغراض
 مومنین و تحریک کذب و اعلان بغش و امثال این امور است و این همه امور در شریعت اسلام
 ممنوع و منعی عنه و متوعده علیهم اند و احادیث کثیره و قصیه دینی بر اصحاب این اعمال و اقوال
 وارد شده و در اوین اسلام بر این شغل آمده چنانکه بر هر که ادنی مهارت بقرآن و حدیث
 دارد و غیر مخفی است و این بر تقدیری است که یکی از این امور در یکی از اهل اسلام یافته شود
 با نفرا و تا با جمیع این تنهات و ممنوعات در یک کس یا در جمعی از اعمال چه رسد و از غیبت

این اخبارات و جواب که محتوی بر اکثر چیزها ازین اشیا هست خیال توان کرد که تا کجا است
و مرد متجرب و شش نظر درین کاغذات میداند که هیچ بطاقت خبری ازین اخبارات خالی ازین
امور یا یکی ازین اشیا نمیشود بلکه اخبار صحیح و واقع در بلاد و دیار نیز خالی از تلوث چیزی ازین
چیز یا نبی بود و درین وقایع چیزهای بسیار از ان جنس است که شریعت مطهره دستور
باشا احتشام نمیدهد و ظاهر است که اذاعت حوادث مذکوبی مطلب از مطالب شرع شریف است
که خواهی نخواهی هر وجه آن باید پرداخت بسیار و ان نیست که در پیشانی آنها آبر و ریزی
مسلمان میشود و از ان فتنه نش بر زبان خلق منقاد بسیار که مخالف مقاصد ملت مطهره است
بر روی کار می آید و نعوذ بالله من جمیع ما کرده اند و از ان عظم ادله بر تحریم فعل اخبار و اوضاع
بر قبح و شناعة این کار حدیث ابو هریره رضی الله عنه است که قال رسول الله صلی الله علیه و آله کذب
ان یحدث بخل مسمع اخرجه مسلم سید جمال الدین محیث در شرح این حدیث گفته اند از هر جنس التحدیث
بشیء لم یعلم صدق بل علی الرجل ان یحیی فی کل مسمع من الحکایات و الاخبار انتی و ان حدیث
گو یا با صدق علیه السلام اخبار است چه بنا را اخبارات بر سمع حکایات و افواه بی اصل است و کسیت
ازین افواه بحث میکند کسی را که احوال و وقایع بلاد و دور دست می نویسد خود و بحث از ان
محکم نیست و خبر یک بطاقت مخالف خبر بطاقت دیگر در همان حادثه معین می باشد و این نیز یکی از
امارات کذب محرم است بلکه از احوال اخبار نگاران بضرورت تجربه معلوم است که در تحریر و جواب
اشخاص و احوال تحری کذب میکنند و دیده و دانسته بحدت کذب و جود دیگری می پروانند حالانکه
در حدیث شریف از ابن مسعود مروی است که گفت قال رسول الله صلی الله علیه و آله کذب فی تخری
الکذب حتی یتب عنده کذا با اخرجه البخاری و مسلم و فی روایتی ان الکذب فجور و ان الفجور سب
الی النار اگر گویند که کاغذ اخبار نه تنها محتوی بر کذب می باشد بلکه وقایع صحیح هم در ان نوشته میشود
گویم درست است لیکن در حدیث مرفوع بر وایت ابی هریره آمده که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله
ان کان فیہ بالقول فقد اعتبه و ان لم یکن فیہ بالقول فقد بهت اخرجه مسلم و فی روایتی اذا قلت
لاخیک ما فیہ فقد اعتبه و اذا قلت النیس فیہ فقد بهت و این حدیث افاده کرد که اگر چه خبر
مطابق واقع باشد لیکن چون مشتکی بر کلام مضطرب یا حاط مسلم یا تحس عیب او بود داخل غیبت

محمد مرتبه و اگر خلاف نفس الامر است خود بتیان بکوت با استدلال حکم نیست و بهمان وجه است
 این هر دو بر سلطان با دلجمیه معلوم است و لهذا در حدیث عایشه صدیقۀ آمده قال قال رسول
 الله صلعم ما احب الی حکمت احد اوان لی کذا و کذا اخرجه الترمذی و نحوه شرح در معنی این حدیث
 چنین گفته اند که المراد با احب ان اتخذ مثا بعیب احد قولیا او غلبیا و لولا حکمت که او که امر الی بنی
 بسبب ذلک احب است انتی و قیل غیر ذلک و معلوم است که اخبار و نوکیسان را باید در این حکایات
 کذبات و افتراءات و بهتانات و فیهامات میش نیست بلکه بدست می آید و این حکایات بسبب
 رسول خداست و لهذا در حدیث دیگر انا ابو هریره آمده قال قال رسول الله صلعم ان العبد لیکلم
 بالخطیة من خطیة العبد الاثرقی لهما بالایسوی بهانی جهنم اخرجه البخاری و فی روایة له لم یسلم بهی بانی
 الشارح بعد ما بین المشرق والمغرب ای یسقط العبد فی النار بسبب تلك الخطیة و نحوه حدیث بلال
 بن البجارت قال قال رسول الله صلعم ان الرجل لیکلم بالکلمة من الشر ما یعلم سبلها یمکتب الله بها علیه خطیة
 الی یوم یلقاه و رواه فی شرح النبی و روی مالک و الترمذی و ابن ماجه کوه و در حدیث فطره معان
 کردنی است که شاعت سخن بذا کماست و حکم را کماهی برود و بنا بر این شاعت بر یک کلمه مشر و فسدت
 تا بکلمات کثیره چه رسد و در اخبارات مرد و سخن از یک کلمه یا کلمات بشر فصول است زیرا که قطع نظر
 از این شاعت بعضی قراطیس جوارب اخبار مستلزم الفاظ غش و بذا بکوت می باشد چنانکه معلوم می آید
 و خاص است و آنحضرت صلعم فرمود لیس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذی
 رواه الترمذی و البیہقی فی تمسب الایان و قال الترمذی هذا حدیث ضعیف و مشاهیر حدیث ابی امامه
 عن النبی صلعم البذاء و البیان شعبتان من التعاق و رواه الترمذی شرح حدیث گفته اند البذاء
 جو غش الکلام و غلات اسما و درین حدیث غش و بذا را شعبه تعاقی گردانیده و این مسلم است
 که غامش و بذی منافق باشد و تک نیست که غالب اخبار نگاران این زبان ذوق و بهین اندیش داخل
 باشد زیرا این حدیث به قول دلی و قد اخرج الترمذی عن انس قال قال رسول الله صلعم ما کان الغش
 فی شیء الا شانه و ما کان الحیا فی شیء الا زانه و قد اخرج البخاری و مسلم عن عایشه در فومان شر القاس
 عند الله منزله یوم القیامة من ترک الناس اتقا شره و فی روایة آتیه و نحوه و ظاهراست که با وجود
 اتقا ازین قوم که افراغ شیاطین است احدی را نجات از شر و غش ایشان حاصل نیست بهر چه

بلا وجه شرعی و عقلی در ایذا اهل اسلام می گوشتند و تغییر و تحسین عیوب ایمانیان می پردازند تا اگر
درین قوم اخبار پیشه موجود است هر که ادنی مست با اختیار احوال این مردم دارد درین معنی مشک

این لطافت بر سیده و در هر وقت و زمان کجی از جمیع مسلمین چه اقارب و چه اعیان بر سر
براضی از نوع انسان مخفی و مستور نیست تا آنکه اگر کسی بجزنداری این نامه اعمال این نامه نیاید
نیز و از قلب خود میکشاید و با انواع عبارات شافیه و اشارات واهی بر روی طعن و لغز
میکنند حال آنکه نفس سبب سلم فتن است که مثبت فی الصبحین چون این معجزه و تابع طعن چهره
بلکه در حدیث شریف بر آن موقوف سخن سازنی و بلند پروازی و عید شدید آند که کما ثبت در کتب
عن حدیث ابی هریره قال قال رسول الله سلم من تعلم حرف الکلام لیسی به قاتل الرجال و ان

میں صرف کلایم

منطلقاً وارداً شدة

اولی مرتبہ دیباچہ:

این خبر گران که خرفشاری نوگازوری و زبان و با لاف و اینان در هر خرس
 قیج از آسمان هفتم بالا نرفته و از هفت طبقه حج مقصود گذشته و بوقیه از قاف
 کلام ازین قوم نافر جام فرو گذاشت نشده و با حقیم با و رونی الحارثی عن ابی الحکیم شمس

[illegible]

والله شره كثره الكلام وترويه والتشويق المتوسع في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل
 المستعزى بالناس ليوى شدقه والتفريق من مبدأ فاه بالكلام في فتحه قاله بشرح الحديث وشهد
 وفق وشره ثمة که درین حدیث مذکور است جمل اخبارات مصدق صحیح مضمون این حدیث و
 مقرر معنی این خبر استی اثر بوده اند و مثله حدیث ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله
 صلعم یکما المتظلمون قالوا لانا احزب سلم الحی المتفقون فی خود هم فی الا لعینهم من الکلام واصل
 النطق الکلم باقصی العلم متطوع فی الکلام متفق و متطوعی که در عبارات اخبارات است بر واحدی از
 عارفین و ناظرین غیر مناظرین نفی نیست اگر گویند اینهمه که گفتی راجع بسوئی کذب و زعم مردم
 و اخوات او است و مع را حکم حقیقت گویم مع خلاف واقع بلکه مطابق واقع بهم منعی عنه است و
 حکم نمی چلیوم است متقدرا بن اسود گفته قال رسول الله صلعم اذار ایتم الداعین فاحتوا فی
 و جوبهم التراب احزب سلم و این جام است از مع راست و مع دروغ و در معنی این حدیث گفته اند

و انما یجاء مسلم شد که و آون پاره از مال با خباز نگاران مع پیانند است بلکه برین مع مستحق
 حرمان اند و دادش بدم نویسان از برای حفظ آبرو و با نوست و لیکن این جواز نسبت به نسبت
 نه گیرنده چه در حق گیرنده این مال لا خود بی شبه حرام و از جنس اکل مال مردم بیاطل باشد دلیل
 حدیث متعلم صرف کلام که پیشتر ذکر یافست و چون مع مسلم عدل روا نباشد از مع غیر عادل
 چه توان گفت و قد اخراج الیه فی الشعب عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا مع الفاسق
 غضب الرب تعالی و اهتز له العرش الله اکبر این مقام جامی خور و مامل بسیار است و کیف که در
 ستودن فاسق چون ندایتعالی بخشم آید و عرش او بلرز و خیال باید کرد که از مع کفر و کافرت
 غنیض غضب باری تعالی تا کجا خواهد کشید و امروز تیر مع کفار و فساق خصوصاً روستا و ایشان
 که از انما توقع منفعت و بآینه بیا حصول نفع فی الحال است بجائی رسیده است که هیچ کتاب
 مطبوع بهر زبان که باشد و در هر قرن که بود و خواه از خانه عالم تراوید و باشد یا چا ویده و بدان

لدام جاهل بود و خالی از دقت و قساستش و طوطا طوطا بار قیامش طاعت از طواغیت کفر و فجور
 نیست فیصل البدرایش و حکم یارید تا بحد که کتب و تفسیر فقیه و حدیثیه هم از لوث این نجاست
 بطاهر نماند و این حکایت پر شکایت نسبت بابل اسلام از اصحاب طالع بلاد اسلامیت
 و نسبت بکنار خالص که صد و چنین شائع و خصل از ایشان محل تعجب نیست و یکی از اخوات
 این ابواب تسخیل جبرئیل
 منع خیر جاری است و عموم
 اوله شرع مساعد خواهد بود

تو مقیم و هم لای شعرون و بعضی اخبار مر و چه این و یار چنان است که مقصود از این جزا ضحاک
 مرد و نیست و این هم یکی از مصائب اسلام است لما اخرج احمد و الترمذی و ابوداود و الدارمی
 عن بهز بن حکیم قال قال رسول الله صلعم و ل من یحیث لیضاک به القوم و ل له و ل له و مراد
 و ما نه اگ ۱۰۱۰ هجری باشد و مستند حدیث ابی هریره قال قال رسول الله صلعم
 حد ما بین السماء و الارض انه لیزل
 و این حدیث موی است که مراد
 رفوع بر روایت ابی سعید آمده

اذا اصبح ابن آدم فالاغضاء كلها تکفر اللسان فتقول اتق الله فبما اتق الله فبما اتق الله فبما اتق الله
 و ان اعوججت اعوججها رواه الترمذی و در سنن کفر بدلیل و توضیح گفته اند و اگر بعضی گفته اند
 نیز درست می باشد گو یا خود از زبان خویش کافر میگردد حاجت بسوی تکفیر و گری نیست و نیز
 غالب اخبار شتمی باشد بر تعرض با عرض مسلمین عالا که حرمت مال و خون و آبروی مسلمانان
 درین شریعت حکم و احادیث و احادیث صحیح ما یجوز درین باب بکثرت وارد عن سعید بن زید عن
 ابی مسلم قال من ارى بالاسطالة فی عرض مسلم بغیر حق رواه ابوداود و ابی یحیی
 شعب الایمان و در صحیحین از حدیث ابی بکره آمده که آنحضرت صلعم در خطبه حجج الوداع که آخر عمر
 شریف بود ارشاد کردان دماکم و اموالکم و اعراضکم علیکم حرام که مراد از دماکم بدانی شرکم بدانی
 بلکه نه اهل بلغت و مسلم و غیره از حدیث ابی هریره آورده اند ان رسول الله صلعم قال

کُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ وَمِثْرَةٌ وَمَالُهُ وَأَعَادِيثُ دَرِينِ بَابِ مِشْرِ اِذَا نَسِيَ أَنْ يَتَوَضَّأَ
فَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَحَادِيثُ مُفِيدَةٌ سَاوِي حُرْمَتِ أَكْبَرِ وَبَاجَانِ وَمَالِ سِتِّ وَأَكْبَرِ وَنَحْوِ
رَأْبِ اِبْرَاهِيمَ وَنَحْوِ مِثْرَةِ مَالِ سِدْنِ قَرَارِ دَادِهِ اِنْ دُرِجَتْ مَعْلُومٌ سِتِّ كَخُونِ مُسْلِمٍ نَحْوِ اِذَا كَبَّرَ سِتِّ
وَكَلَامِ كَبِيرٍ وَكَأَكْبَرِ مَعَاصِي سِتِّ وَلِهَذَا اشْكُو كَافِي رَحْمَةً لِرَجُلٍ هَرَفَ فِي مِثْرَةِ حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيَّةٍ

اِنْ مِنْ اَبْنَاءِ اَنْوَاعِ اَلطَّلِيمِ يَرْجِعُ اِلَى اَلْاَعْرَاضِ مِنْ غِيَةِ اَوْ حِيَةِ اَوْ شَمِ اَوْ قَتِ وَقَدْ ثَبَتَ جَعَلَ
اَلْعَرَضُ مَقْتَرًا بِالدَّمِ وَاَلْمَالِ فِي التَّحْرِيمِ وَكَأَكْثَرِ اَلْعُظْمَةِ لََا اَعْرَاضُ قَانِ اَلْعُظْمَةِ فِي الدَّاءِ وَاَلْاَسْوَلِ
عَلِيلُونَ اَلنَّسَبُ اِلَى مَنْ يَطْلُمُ النَّاسَ فِي اَعْرَاضِهِمْ اِنَّ خَالِبَ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُونَ اَنْ يَطْلُمُوا
فِي دِمَائِهِمْ وَاَسْوَالِهِمْ كَمَا وَفَّقَ اَلْعُظْمَةُ فِي اَلْاَعْرَاضِ فَانَّهُ لَكَ اَنْ مَقْدُورًا لِكُلِّ اَحَدٍ تَتَابَعُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
النَّاسِ اِلَى اَخْرَاقِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ اَلْاَبْنَاءِ
حَرِيفٌ سِتِّ وَغَيْرُهُ تَرِينٌ حَصَاةٌ وَنَالٌ كَتَبَتْهُ فَرْدُ اِبْنِ حَرْفَةٍ اَزْ اَشْدَّ حُرْمَتِ اَكْلِ اَيْنِ اَلْاَكْلِ
اَكْلِ رِبَايَ مُحَمَّدٍ سِتِّ بِدَلِيلِ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ اَلْاَصْحَابُ اَلْبَدَنِ رَوْنِ اَرْبِ
اَلْاَعْرَاضِ اَعْدَاءُ اَللَّهِ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ قَانِ اَرْبِ اَلْاَعْرَاضِ اَعْدَاءُ اَللَّهِ اَسْتَحْلَالِ عَرَضُ اَرْبِ
تَحْرِيمِ اَلَّذِينَ يُوْذُونَ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَلْمُؤْمِنَاتِ بِنِي اَلْاَعْرَاضِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ
اَلْعَرَبِ وَاَخْرَجَهُ اَلْاَعْرَاضُ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ اَبُو اَلْعَرَبِ
سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ كَمَا اَقْدَمَ وَفِي اَلْبَابِ رَوَايَاتٌ بِالْفَاظِ بَلْ كَمَا اَيْنِ سِتِّ اَكْلِ رَادِ حَدِيثِ اَكْلِ اَلْبَلَاغِ
نَامِيْدُ اَنْدَا اَزْ اَبْرَارِ قِيَامَتِ وَاشْرَاطِ سَاعَتِ نَشَانِ دَادِهِ كَمَا ثَبَتَ عِنْدَ اَحْمَدَ حَدِيثُ
سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ اَلْاَعْرَاضُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَكُونُ اَلْاَعْرَاضُ كَمَا
يَكُونُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ
يَجْعَلُ لِمَنْ شِئْنِ اَلْاَعْرَاضِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ اَلْعَرَبِ عَمْرَانِ رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ قَالَ اِنْ اَلْعَرَبِ اَلْبَقَرَةُ
مِنْ اَلْاَعْرَاضِ اَلَّذِي يَخْلُفُ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ اَلْبَقَرَةَ
بِذَا حَدِيثِ غَرِيبٍ وَقَدْ قَالَ قَالِي وَلَا تَكُونُوا اَبُو اَلْعَرَبِ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ
اَيْنِ مَنكَرُ دَرِ اَسْلَامِ كِي اَزْ اَعْلَامَاتِ قِيَامَتِ سِتِّ وَدَرِ حُرْمَتِ اَلْاَعْرَاضِ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ
فَسَقِ اَعْلَمُ وَفَعْلُهُ اَنْ بَلْ اَعْلَامُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ اَلْبَقَرَةُ

چشم بر عیبه دارد و در نظر بر استنباط احکام از سنت مطهر و میگمارد و شکلی در بی نیست
والله اعلم بالصواب

سوال چند را در لغت و شریعت عقد اهل ثبوت است یا نه و چند را در مکه و درین نزدیکی
مردم هستند و از نذر و نیت میبندند واجب است یا مندوب و تارک این چند را وجود قدرت
تمام باشد یا نه جناب در کتب علم لغت لفظی از برای این معنی معلوم نیست آری در عرف
حاضر عرب تعاون و در عرف فارس دائره کشیدن و ساختن بمعنی چند مستقل است و ارسته
در مصطلحات گفته که این از بهر تحصیل زیر بر کاغذی شکل دائره کشند و در آن اسمی مستعمل
نیز کارند و در عرف چند گویند سلیم گویند

در بزم زمانه بی توایم ای کاشش مطرب ز براسه من کشد دائره
و وحید گویند

یک لب لعل کی از بوسه مرا سیر کند بهر من دائره کاش بگویند بکشند
میر معزی گویند

هر جب که بنام امر دائره سازند زبان دائره نام تو شمارند نخستین
انتق گویم چند برین تفسیر معنی سوال است و در حدیث نبوی از مسئله آمده و در صحیح مسلم و غیره
باب انتهى عن المسئلة عقد کرده نوی گوید مقصود الباب واحاد بیله انتهى عن السؤال والتعلق

العلماء علیه اذالم یکن ضروره قال و اختلف اصحابنا فی سئله القادر علی الکسب علی وجهین احدهما
انهما حرام لظواهر الاحادیث والثانی حلال مع الکراهیه بثلاث شروط ان لا یذل نفسه ولا یخل
فی السؤال ولا یؤدی السؤال فان فقه هذه الشروط منی حرام بالاتفاق انتهى و از اینجا معلوم
شد که سوال مضنی بذلت نفس و مشتمل بر اسلاح و اضرا و محتوی بر انداختن سئول عنه باتفاق
اهل علم حرام است و شک نیست که غالب مسائل این زمانه از همین جنس است مردم بنیاد را
میگویند که با وجود قدرت بر کسب بلکه با وجود موانع سوال از طعام و لباس لب سئوال میکنند
و انجاء را از حد گذرانیده با یزید مسلمین میکوشند و بر اخذ نیراضی نگشته خاستار ز کرشمه شی
این بلاد را اهل عرب و هندی بنیادی رسیده که فوق آن متصور نیست و بناء علی هذا اگر چه

متعارف از جنس این سوال است یکش که تحریریم باشد معلوم است و احادیث وارد
 درمی آید سوال آنقدر است که این موضع دست بیانش ندارد و اگر مرا و بچند آفت که
 یکی یا جماعتی از یکی یا جماعتی خواستگار امانت و امری از امور غیر شود و آن دیگر ساقط
 این و احادیث یا جماعتی بقدری است یا استقلال است و بکند اجتماع و در شرح شریف ما با آن نیست بلکه
 کتاب و سنت و حدیث و روایت و عقل و فطرت و اجماع و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت
 بقا و فی اعلیٰ الکفر و العدا و ان وقال رسول الله صلی الله علیه و آله ان المؤمنین من العبدان کان العبد
 فی عون اخیه و خود و هیچ شکی در آنجا و بکند فنیست این صورت نیست و لیکن چند متعارف این
 رد و کار غالباً اعم است از آنکه در امر موافق شرع باشد یا مخالف شرع و او را در بنیت اعم بود
 یا شهرت و ناموری دنیا و اخذ آن از جانب مسلمان باشد یا کافر و عطا از طرف اهل اسلام نبود
 یا مردم است و دیگر در این انواع معلوم هر کس است حکام وقت و اعیان و اعدا و ایشان که
 طاعت اسلام ندارد و در چیزهای بسیار که از مشکلات شرعیست چند و در اعمایه و در اعمایه و در اعمایه
 می خواهند و با خوشی یا ناخوشی خاطر چند و بهندگان می دانند و تفصیل این مشکلات در آنجا
 بسیار می خواند و همچنین می آید اهل اسلام بنام نهاد امری از امور خالص دنیا یا امری که ظاهر
 صورتش خلاف شرع نیست و باطنش در از مقصد شرعی است نه بسیار از اهل بلد خود
 بلکه دیگر بلاد و برست می آید و خواه این نزد در جهان کار بسیار آید که آن برای این چند مذکور
 کرده اند یا نیاید یا بعضی آن بصرف آید و بعضی باقی نماند تا آنکه اگر کسی درین چند شریک
 نگردد و خواه این عدم اشکال بنا برینند و این خود و اعدا از حرام یا شبهات باشد مثل چند
 و او را در بدست محمد سید احمد خان موجب طاعت میجوید یا از جهت عدم حسرت اهل یا خوف
 زیر باری و تکلیف اهل و عیال بود یا غیر آن بلام و طعون میگرد و در خواه و چند و چند
 و طیب خاطر خویش بر بد یا استیاء و در مشکلات انواع و عوارض چند و متعارف حال بسیار است
 و همه صور اخذ و عطا این انواع و ناچار است صورت که آن امانت یکی از برای
 یکی یا جماعتی از برای جماعتی یا امانت جماعتی از برای واحد یا امانت واحدی از برای
 جماعتی در امری از امور غیر و معروف که مطابق مقتضای کتاب و سنت است باشد

واین قسم چند بنی شبه و شریعت حق جانزست و از عمویات کتاب سنت است دلایل بر حوائج
 ممکن چه قرآن و حدیث مملوست بر ترتیبات وارود و اتفاق فی سبیل الله و اعانت اخوان
 اسلام در امور غیر داین اتفاق و اعانت شامل اقوال بر سبب و آیات و احادیث شایسته در
 فضل صدقات و انواع مبرات بیش از آن است که در حصر تواند آمد و حدیث مندر بن جبرین
 ابیه که در صحیح مسلم است اشارت باین مدعا میکند قال کنا عند رسول الله صلی الله علیه و آله فی حصار النصار و
 قوم حنفاة عراة یجتابی النار او العیا و یستلک فی السیوف عانتهم من مضرب کلهم من مضربهم و وجه
 رسول الله صلی الله علیه و آله من یسم من الفاقة قد غلب ثم خرج فامر بلالا فاذا ذن و اقام فضلی ثم خطب فقال
 یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس واحدة و انکم لارکبوا فی الله کان علیکم
 رقیباً و الآیة الّتی فی انفسکم انکم لکنتم لکفراً قد کذبتم و کذبکم الله و کذبکم انفسکم قد کذبتم
 رجل من جناده من عذبه من ثوبه من صاع بره من جلع ثمره حتی قال و لو لبشق تمره قال فبار
 رجل من الانصار بصرة کادت کفنه تعجز عنما بل قد عجزت قال ثم تسایع الناس حتی رایت کون
 من طعام و شایب حتی رایت و حیر رسول الله صلی الله علیه و آله کل کذبه فیه فقال رسول الله صلی الله علیه و آله من سبني في الاسلام سنة فلما جرت
 و اجر من عمل بها بعد من غیر ان یقین من جبرهم شی و من سبني في الاسلام سنة سیئة کان علیه و زرا
 برونه من عمل بها من بعد من غیر ان یقین من و نازهم شی قوی و شرح مسلم زیر این حدیث
 تحت قوله ثم خطب فیه استحباب جمیع الناس للاسوة الصالحة و عظم و شتم علی مصاحبه و تحذیر
 من القبائح قال و سبب قراة هذه الآیة انما المبلغ فی الحث علی الصدقة علیهم و لما فیهما من المکد
 الحق کونهم اخوة قال و قوله فمن من في الاسلام سنة سیئة فلما جرت الی آخره فیه الحث علی الابتداء
 باخیرات و من السنن الحسنات و التحذیر من اختراع الالباطیل و الاستیجابات و سبب هذا الكلام
 فی هذا الحدیث انه قال فی اوله فبار رجل بصرة کادت کفنه تعجز عنما تسایع الناس و کان الفضل
 العظیم للباری بهذا الخیر و الفلاح لباب هذا الاحسان قال و فی هذا الحدیث تحفیف قول الله صلی الله علیه و آله
 محدثه بدقه و کل بدقه فذلک و ان المراد بالخیثات الباطلة و البیج المذمومة انتهى گویم این حدیث
 در صحیح مسلم در باب الحث علی الصدقة و لو لبشق تمره او کلمه طیبیه و انما حجاب من النار واقع است
 و شک نیست که تناول جمعی از برای جمعی نوحی از صدقه است و بر صدقه اجر مترتب پس هر چند

که صدق صحیح صدقه و بر صورت تشریع معهوده و در سنت باشد جایز است و در هند
آن ماجور و هر چند که در غیر امور خیر و بر صورت مکرر شرع و واقع شود یا تکلیف مشتبه باشد یا جایز
و در هند آن غیر ماجور بلکه باز و درست و حدیث باب دال است بر آنکه در خواست این صدقه
از طرف اهل مسخره و بلکه خود آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم بود و در حالت فقر و مسکنت ایشان ترغیب قائم
حاضرین و در صدقه بلا ايجاب فرمود و این محبت است بر جواز نه رد و جواب و واضح تر از این نیست
مسلم در ولایت بر جواز چند خیر حدیث عثمان بن حنین و علی رضی الله عنه است در باب آنچه
از صحیح بخاری و فیہ فعال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اجنوا لها فاجنوا لها من بین عجمه و در قیقه و سوسیه هست
جسوا لها طعاما و فی روایه لاسمک شیرانی و ثوب و حملا و علی بعیرا و در شعور التوب بین و بر یا مائلا
در نسخ الباری گفته فیہ جواز الاخذ للحمایج بر حق المملوب منهم و بعینه رضاه ان تعین قال و فیہ
جواز المعاطاة فی مثل هذا من البسات و الایامات من غیر لفظ من المعطى و الاخذ قال و فیما تارة
الی ان الذی اعطى بالیس علی جمیل العوض عن ما یقابل علی جمیل التکریم و التفضل انقی و آیر
عبارت مشر آنست که امثال این صدقات که تنجیم آن یکی چند و دلیل غیر باشد از تمسک
مباحات است و تمیز معلوم شد که این صدقه مخصوص بخاص اموال نیست بلکه شامل هر شیئی است
که در حق و مخطی باشد و قول بخوار چند در دست مدعی از مقاصد شرعی نه قول بوجوبش
بجهت آنست که مال مسلم مع و م است بجهت خدا و رسول و احدی را در مالک غیر ترسفی
بایجاب اتفاق و جز آن نمیرسد و چون عطا چنده واجب نیست پس تا یک آن با وجود قدرت
بر عطا سلام است و نه باز و در قیام چنده دهند و درین حرب روم و روس پس شیخ و برکت ما
علامه شوکانی در کتاب تنبیه الامتثال علی عدم جواز الاستتانه من خالص الاموال گفته که نیست
من وجه صحیح از مسلم واجب علی احد من الصحابة ان یخبر حاضرا او اکثرا و اقل بل غایه ما وقع
منه مسلم هو الترغیب و ان ذلک من احکام و حیات الاجور و من اکثر اسباب الثوبه و مع هذا
فتلک الترغیبات لیس فیها انهم یخفون تلک الاموال الیه حتی یخبر بها الغزاة بل غایه ما فی ذلک
انه رغبتهم فی ان یخبروا انفسهم و انما حق خیر الجهاد به او الحادیه جهاد غیر الکفار بالجهاد و لکن کفار
ان کان بطریق القیاس فهو من قیاس التخصف علی الغلط و ان کان بینه القیاسی فما هو قال

وبه الآية يعني قوله تعالى ليس قتال البر حتى تنفقوا مما تحبون ليس فيها ما يدل على الوجوب
 ايضا ولو سلم ان فيها دلالة فتاوية فذلك الاتفاق في سبيل الصدقة ما كانت نفس الاتفاق في
 شيء منها فقد فاز بما تدب اليه الشارع ونال البر بذلك ومن قال انه لا ينال البر الا بالاتفاق
 في خصلة خاصة وقرينة معينة فقد ازم العباد بالاتفاق عليه الآية قال وبالحجة فالآيات القرآنية
 التي فيها الترتيب في الاتفاق كثيرة جدا ولا شك ان معناها الترتيب لعباد الصدق في الاتفاق
 شيء من اموالهم فيما ارادوه كائنا ما كان ومن فعل ذلك فقد امتثل واستحق الاجر المذكور فمن
 اوجب عليه بعد ذلك ان يدفع جزء من ماله الى غيره لينفق في شيء من فوائده النحر فقد ادعى لا يدل
 عليه الآيات القرآنية على فرض ان هذه الآيات اشتملت على الاتفاق غير محمولة على ما هو واجب
 في المال بايجاب الصدقة كالمذكورة ونحوها وما اذا كانت محمولة على ذلك كما هو قول المجاهدين
 فلا دلالة فيها على المطلوب من الاصل قال ومن جملة انواع الاتفاق الفاضلة الاتفاق على
 النفق الا ان الاقارب فانه قد ثبت ان ذلك من افضل انواع الاتفاق وانه مقدم على سائر
 الانواع كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة قال والمراد بسبيل الصدق ما فيه بر وثواب كائنا
 ما كان وعلى تسليم دلالة الآيات فذلك امر مفوض الى رب المال يضعه حيث شاء وكيف يشاء
 وبين شارفا المليل على ان يدفعه الى السلطان ولو كان ذلك جائزا لكان اولى الناس قبول
 الصدقة من الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم ولم يثبت انه اكره احد من ارباب الاموال في حصرو
 على دفع شيء من ماله ولا قبض ذلك منه وليس في القرآن الا الا للربني صلعم بان يأخذ الصدقة
 الواجبة كما في قوله خذ من اموالهم صدقة ولو كان مطلق الاتفاق اخراج عن الصدقة الواجبة
 واجبا لكان احمل على هذا الواجب والاكره عليه واجبا كسائر الواجبات الشرعية فلما لم يحصل ذلك
 منه كما حصل في الزكاة المفروضة حيث قال انه يأخذ ما من المانع ويحظر ماله عزمة من عزمت
 ربنا دل ذلك على انه لا وجوب لما عدا ذلك الا بدليل نخصه ثم كذا كان الامر في عصر الصحابة ثم في عصر
 التابعين وما بعدهم ولم ينسج في هذه العصور التي هي خير القرون انهم اكرهوا اخذ اهل مال الى
 السلطان او نائبه قال فانما النزاع في اخذ شيء من اموال الرعايا زيادة على ما فرض الله عليهم
 في اموالهم يأخذه السلطان طوعا او كرا رضا او اموالهم يؤخذون ذلك في جهادات لا تاتي

طهر حية يفتح بل فيها عليهم انهم الغنم كماله فتح بين سلاطين الاسلام من البحر وب على اجفان البحار
 ورايد ان يكون الولاية فيماله والاخر يدان تكون الولاية فيه الى فان هذا ليس هو من ايجام
 الذي شره امد وندب مبادو اليه بل هو شبهة بالبحر ونبه على الجدية وكثيرا ما يتسلل انجاد هؤلاء فيستغلوا
 الرعايا وياخذون اموالهم ويستكون حرمهم وقيق بينهم سادك بالجمية وقتلات طاعة فاميت
 الاسن الظلم البحت والعجز انما العن فكيف اذا انضم الى ذلك ظلم الرعايا باخذ اموالهم المحرمة بغير اذن
 المصونة بمصحة الله من ثم بعد اخذ اموال الرعايا كره هو منهم على التسال وتحيون لهم من غرم المال
 والمبدن ويعرضونهم لجنون والناس ياخذون ما بقي في ايديهم ويسخرون ابدانهم في يدون
 كما نهم ليسوا من بني آدم ولا من حرم امدومه وامله وعرضه وقوله انفقوا في سبيل الله ليس فيه
 الا مجرد الاتفاق في ثبوت ذلك على فرض ان الامر بانما هو جوب ليس كذلك فان قوله وحسنوا
 ان الصديق الجسين يدل على ان ذلك مندوب والا كان كل احسان واجبا ولا لازم باطل
 فاللزوم مثله ولا ريب ان النذوبات باسرها هي من الامان قال ثم الايات التي استدلوا بها
 معارضة بما هو واضح دلالة بينها وهي الايات المصرفة بتحرير اموال العباد ولا تملكوا اموالكم
 في كتابا بل في نحو بابوا لا حديثا لا يثبت من اخذ ما كاشيت في الصحيح عيسى عليه السلام ان قال ان اجماعكم
 واما اكلهم واعرا اكلهم عليكم حرام كحرمة يوكم في شجركم في افي بلدكم هذا وكان هذا القول من حسمه
 في حجة الوداع التي اتبعها مائة من خلفه فو ناس كل ما يظن ان فيه ترخيصا في اموال العباد او توسيعا
 لدائرة التماقت على الاموال المحترمة لان الادلة المتقدمة لا تحتمل ما كانت وما كانت مستندة
 على النفي في التحريم فانه لو فرض من قبل التماسك كان النفي اوسع من الادلة الدال على التحريم اقدم على النفي
 على الاباح كما تقرر في الاصول هذا على فرض انهم يتكلموا بما يدل على ذلك وقد عرفت ما قد سنا
 انهم لم يوافقوا بشي مما يصلح للشك به وقد ثبت بالتحقق الذي لا يخالفه فيه مسلم ان اخذ اموال العباد
 التحريم وان المالك للشيء مسلط عليه حكم فيه ليس فيه اقدم ولا اجماع ولا تصرف الا
 بدليل يدل على ذلك كاختصاص الواجبة في الاموال فمن ادعى انه يحل له اخذ مال احد من عباد
 الله لينتفع في طريق من طرق الخير في سبيل من قبل الله لم يقبل منه الا بدليل يدل على ذلك
 بخصوصه ولا يفيد انه يرد في وضعه في موضع حسن وعرضه في موضع صانع فان ذلك ليس له

بعد از حصار المال لکن لما لکه و هذا لا یخفی علی احد من اهل ادنی علم بهذه الشرعیه المطهره و بما ورد فی
الکتاب و السنه انتهى مختصا من موافق و قد ذکرنا تفصیل هذه المسئله فی کتابنا العبر و بما جاء
فی الغزو و الحجه فان ثبت الزیاده فاربع الیه و عول علیه و بما جاء ازین تحقیق شریف سیافه
که چند و دادن در امور خیر و طبع اوله شرعی از باب احسان و خیر و برست واجب و فرض
نیست و هر که با بجا پیش قائل نسبت تمسکی در خیر قبول یا خود ندارد و نیز از قواعد شرعیست
معلوم است که بعضی اتفاق اخصل از اتفاق دیگر است پس اگر مردم بحدی متشاکم و متنازع
این احسان و بر فرستادن زنده بکام و مردم نیز نیست چه درین ایصال و ارسال منصرف
بحال محتاج و مساکین این انصار عالم میشود خصوصا فرستادن زکوة و موقوفه یک بلد بیک
خلایف مقتضای حدیث شریف است حیث قال یؤخذ من اغنیائهم و تر علی فقرائهم و درین
مسئله شاید خفیه هم موافق اند و بر فرض و بر مقام است که برابر این چند ملامتی در شرع
و ابره نیست و اگر قس آن با نیاج یا بیشتر بکین ساختن و فرستادنش با قلم دیگر که حکم سلطان اینجا
بر رعایای اینجا نافذ نیست و بر آوردن آن از خالص اموال یا کراه و عذر طیب نفس ذللی از
اوله شرعی بران دلالت ندارد و بگوئیم که این قسم چند حرام یا مکروه یا منعی عنه است بلکه
همین قدر بگوئیم که واجب نیست بلکه جائز از قبیل بر و احسان است اگر با و رای زکوة و موقوفه
و اخصل از حاجت اهل حقوق وفاقه مساکین و بر و برین و حوائج اصلیه مسلمین باشد مثلاً
و در امری معروف که شرع بدان وارد گشته بودند و در امور سبکات قائل اند که اگر موقوفه
زنده صدقه خود در غیر مصرف بذل کرد و بخش نیست پس بگوئیم که شوکانی درین چهار نوشته
ان کان عالماً بان غیر مصرف لایزکوة ای الموقوفه فقد وضع مالک فی مضیعه و تجب علیه الاعاده
علی کل حال و اما اذا لم یعلم و انکشف انه غیر مصرف فقد ثبت فی الصحیحین و غیرهما من حدیث اهل بی
رضی الله تعالی عنهما ان رجلاً تصدق بصدقه فوقع فی ید سارق فاصبح الناس یقولون انه
تصدق علی سارق فقال اللهم کنا محمد علی سارق لا تصدق بصدقه فوقع فی ید
زانیة فاصبحوا یقولون تصدق علی زانیة فقال اللهم کنا محمد علی زانیة لا تصدق بصدقه فخرج
بصدقه فوضعها فی ید شیخ فاصبحوا یقولون تصدق علی شیخ فقال اللهم کنا محمد علی شیخ فی قصص له اما

صحة فكم فقد قبلت اما الزانية فلمها مستغفرت من ذنبا واصل السارق يستغفرت عن سرقة
وعل الغني ان يعترف فينتفى مما آتاه الله عز وجل به الحكماء رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني اسرائيل
وفيه ما يدل على قبول الصدقة اذا وقعت في غير مصرف لما مع الجبل بانه غير مصرف ونظا هذه الصدقة
المذكورة اعم من ان تكون فريضة او نافلة وقد اختلف اهل العلم في الاجزاء اذا كانت الصدقة
فريضة قال في فتح الباري فان قيل ان انجبر انما تقتضي قسمة خاصة وقع الاطلاق فيها على قبول
الصدقة يراد بها صدقة الاتفاقية فمن اين يقع تقدير الحكم قلت ان التقدير في هذا الخبر على ما جاء
الاستغفار هو الدليل على تقدير الحكم فيقتضي ارتباط النول بهذه الاسباب انتهى انتهى

وفي هذا المقدار كفاية لمن له هاية

سوال ملوك قطري من كهذه ب زیدیه وکشتند و در اثبات عقاید و فروع مذهب خود جهد
تمام کردند و اندیشه ایشان حق است یا باطل جواب مقرری در کتاب اخطا و الاثارة
تقدیر فرق و اخص زیدیه را فرقه چهارم از طوائف رافضی قرار داده و گفته اند که ایشان
در مسئله امامت با انجاشیده که سه صد فرقه شده اند از انجمله بیست فرقه را ذکر کرده و نام شان
شمرده و اول آنها زیدیه را گفته و در شرح احوال زیدیه نوشته هم اتباع زید بن علی بن حسین
الی قول و هم یوافقون المبتدئ فی اصولهم کلها الا فی مسئله الامامة انتهى و تمام این عبارت و در
رساله جنبه الاکوان فی اختلاف المذاهب علی المذاهب الادیان ذکر کرده ایم و در کتاب بیج الکرامه
فی آثار القیاسه مقدمه زید بن علی را در فصل مستقل تفصیل و بسط آورده ایم خلاصه کلام درین
مقام آنست که مذهب زیدیه جنوب زیدیت و وی حنفیه امام حسین شیعیه که امامت لا یشک
از بطن جازیه سندی و در ساربع و سبعین یا ثمانین بوده و تصفیه بود و بعلم و فضل و شجاعت و
حفت ابو حاتم بن حبان بسبی گفته وی جامع را از صحابه رسول خدا صلعم و دیده بود و علم از
پدر خود امام زین العابدین و برادر کبر امام محمد باقر علیهما السلام آموخت و هم خضر از فقها
و محدثین از وی روایت علم کرده اند انتهى و در سبب خروج وی پیدشام بن عبد الملک
روایات مختلفه آمده که در مرجع المذهب سعودی و عمده الطالب و دیگر کتبه اخبار تفصیل
مذکورست و لقب رافضی باطل کوفه بنشیده اوست چون وی انکار قولای خود و پدر خود

زین العابدین بانی کبر و عمر رضی الله عنهما کرد و گمان او را گذاشتند فرمود صدق رسول الله
 صلعم هم الروافض لهم خزی فی الدنيا و الآخرة کذا فی فضل الروافض و از آن باز ملقب و فاض
 شدند و نیست اختلاف در آنکه شاد و خوش در ماه صفر و روز و شب و روزه شد لیکن در تعیین سال
 اختلاف است بعضی گفته اند و واقعی و ابو بکر بن ابی شیبہ و جمعی گفته اند نوشته
 و مدت عمر آنجناب بقول زبیر بن کبار و اکثر اهل اخبار چهل و دو سال بود و بعضی چهل و سه
 سال گفته اند و بعد از سپهرش یحیی بن زید خرج کرد و بعد عمار به شهید شد و این واقعه وقت
 عصر روز جمعه در اوائل شب و قیل او آخر شب را و نمود و عمر یحیی در آن وقت بیست و سه سال بود
 با پنجاه و هفت خرف و زید و پس از یحیی در حج الکرامه مذکور است و مقصود در بیان این قصص است
 بلکه بیان مذہب زیدی است و حدیث دلموی و فضیلة المؤمنین و فضیلة الشیاطین که معروفند
 بحقیقه اثنا عشریه است در بیان مذہب رافض و انشعاب او نوشته زید فی معرفت که اصحاب
 زید بن علی بودند و با وی بیعت کردند و خرف بر او را و عبد الملک بن مروان و اصول مذہب
 از وی آموختند بلکه فروع نیز از وی روایت کنند بر ازا اصحاب کبار جائز ندارند و خصوص
 متواتر از زید برین مدعا نقل نمایند و همه ابرئیکه باید کنند و گویند که امامت حق مرتفعی بود
 و او خود از برای شیعین و ذوی النورین گذاشت و نیز گویند که بیعت خلفای ثلاثه خطا نبود
 زیرا که مرتفعی بآن راضی بود و معصوم بخطا و باطل از انقضی نشود و مذہب ایشان موافق مذہب
 اهل سنت بود و در جمیع مسائل امامت الا در همین قدر که ایشان فاطمی بودند و امام را شرط دارند
 و بتقویین او و گیرای را امام قرار دهند گویا اصل زیدی فرقۀ ثانیه است از شیعۀ اولی لیکن
 متاخرین ایشان بسبب اختلاف با معتزله و شیعۀ دیگر تحریف مذہب خود کردند و نهایت دور
 افتادند گویند که امام اعظم ابو حنیفه کوفی رحمة الله علیه نیز بیعت امامت زید بن علی قائل بود
 و او را درین خرف تصویب مینمود و مردم را بر فاقحت او تحریص میکرد و لهذا اکثر زیدی در
 فروع موافق مذہب حنفیه اند و در اصول مطابق معتزله و معتزله انتہی عبارتۀ بحقیقه اثنا عشریه
 و در بیان شیعۀ اولی نوشته که شیعۀ مختصین پیشوایان اهل سنت و جماعت اند بر روش جناب
 مرتضوی و معرفت حقوق اصحاب کبار و از وجع سلطرات و پاسداری ظاہر و باطن باوصف

مشاجرات و مقامات و صفای سینه و برآرت آن مثل و اتفاق گذرانیدن و اینها را شایسته
اولی و شایسته محاسبین نامند و این گروه من جمیع الوجوه بکمال انجباری و عیس علیهم السلام از
شر آن عیسین تلبیس محفوظ و معصون ماندند و لوثی بر این پاک آئین از نجاست آن خبیث
ترسید و جنایتی بر مقتضای در خطیب خود هیچ اینها فرمود و در میان اینها پند و اندرز
بالمیس و خبیث درین عبارت عید پند بر خدای و دینی یعنی معنای است که موجود مذہب
رفض و امام مشرب تشیع بود و این ظاهر شد که زیدیه امام اتباع زید بن علی است و مذہب
شیاطان ایشان موافق مذہب اهل سنت بود و در اصول معتزلی بود و در فروع حنفی بودند و در
خلاف ایشان در عقاید بود و در اصول و عقاید آن فرقها گردیدند و این عیس که مذہب زیدیه و این
مذہب قدما را ایشان نیز بهرین تفریق است معتقد اول فرقه زیدیه که طائفة ثانیة از شیعیان علی و شیعة
مجاہدیت بودند چنانکه گفتند از اینها و کلام ائمه ایشان که راقی حوائج اجتهاد است برینا
مذہب است و الاصل واضح و کما یلر شاذ و الی الذی الی مذہب اهل البیت فی صحب النبی و موافق
شونگان از حواطی است بآنکه مذہب و بشری امام مؤید بالمداحین حسین و ائمه و امام مضبوط
بالمدح و التذین حمزه و مؤید بالتذین بن حمزه و تسمیه بن ابی ابراهیم و بنیر و دیگر ائمه عیس
مسئله اما در این است که از جمیع اشیاء مشترک نقاش گنبدی است قال قایل القول فی التکفیر و التعمیر
فی حق النجاة فلم یفرق من ائمه من اهل البیت و افاضلکم کما حکمناه و قرنا و هم و خود
حق ناقلا و متقی و بعد از آنکه خود را شاذ و الی الذی الی اشیاء این عقید و پرواز و طریقی کرده گفتند
طریق مشتمل بر اجماع اهل البیت من ائمه البریه و من غیرهم کما فی بعض هذه الطرق و الناقل کما
الاجماع من سلفنا و کرده من اکابر ائمه و فخری من ائمه و متقدم خیر القرون و فعل نفسه بالافعل
المجسود است و ائمه زیدیه عیس که القای ایشان بشکل القاب خلفا و عباسیه است و همه علماء
مجتهدین بودند و در کتب علماء عیس و زیدیه و غیره با نظر اهل و عزت و اهل بیت مذکور می شوند
لیکن بعضی از این عقاید من بعد از مختلف ائمه و العلماء و فخری و ائمه البشوات جمعی از ایشان
ترک طریق سنی کرده و اماره خود کرده و تحریفها و مذہب خود کرده و شیوه رفض و طریقه امامیه
اعتقاد نمودند چنانکه از کتب مؤلفه متاخرین علماء ایشان ظاهراست و این را بگذرانند و مذہب

اهل سنت و جماعت و در توافقت و توحید حق تعالی از برای دفع فساد و قطع و قطع مفاسد ایشان
 جماعه اهل علم را ازین باب آگاهیست که تحریر و دو تقریر ابطال مذہب ایشان اصول و فروعاً جزاء
 کردار اینان در کفر ایشان نمود و در ما از روزگار این گمرازان بر آوردند و بر سر هر تقریر
 و تعلیم که در مذہب ایشان بود گفتگو یا کرد و و نقل کلام آباء ایشان الزام خاص و افحام کامل
 مرا ایشان را داده و در و فکریان را تا بمانند رسانیدند و با ثبات مذہب حق اهل سنت و جماعت
 پرداختند و دست با فزایل کتاب عزیز و سنت مطهر و در و عاری معارج اجتماع و توحید زد و زد
 و طریق تعلیم محمد شین اهل سنت اعلی و جبهه تحقیق اختیار کرده پرده از رخ مد عبودیت استند اول
 این جماعه سید علامه محمد بن ابراهیم وزیر است که معاصر حافظ ابن حجر عسقلانی صاحب فتح الکلب است
 بود و حافظ آن را می او ترجمه جافله در کتاب در رکامنه فی اعیان القرن الثامن نگاشت و
 باوصافی او را ستود که بیش آن دیگری را شاید یاد نکرده باشد و هو حقیق بذلک سید علامه
 موصوف در علوم دین و طولی و پشت و بر تبه اجتماع و فاعز گشته چنانکه مولفاتش که در او این
 کثیر است شایان دعوی است و وی کتاب عواصم و قواصم با خصوص در روزیدیه تألیف
 کرده و باستیصال مذہب این فرقۀ ضالۀ مبتدعه پرداخت زیدیه که زمام حکومت صنعا و یمن و
 حوالیش بقضۀ اقتدار ایشان بود و با یزیدی رحیم بود و همین در مشیخ بر ناستند و بیگانه و عظیم
 بر پاساختند تا آنکه خائف شده و از یمن گمان تبراکر دو گوشه عزلت گرفت و کتاب العزله تألیف
 فرمود و باز عواصم را تخلص کرد و نامش را الروض الباسم فی الذب عن سنۀ ابی القاسم نام گذاشت
 جزاء الدین و عن جمیع المسلمین خیر مولف عفا الله عنه رسائل و مسائل بسیار از مولفات این
 حافظ نزد خود دارد و ما شمار الله تعالی در میان آن روزیدیه پرداخته و کاری کرده است که از
 دیگری ممکن نیست بعد حق تعالی از برای دفع مفاسد اهل این مذہب سید محمد بن اسمعیل امیر
 رحمه الله تعالی را آفرید سید موصوف که یکی از اکابر ائمه اهل سنت است که بر شکست مذہب
 زیدیه است و در کتب خود با ابطال مسائل اصول و فروع ایشان چنانکه باید و شاید پرداخت
 منع الغفار حاشیة ضو النوار را اگر دیده بود و دیگر مولفات مطبوعه و منقظه این سید الایمه را که در
 روزیدیه است روزی از روزها بمطالعۀ کشیدیم یقین دانسته باشی که وی در استیصال

عقائد و مذهب این فرقه مبتدیه چه که مذکور و تاجید و تحقیق حق و باطل اطل و ادوم و کلام
 و بیگانه نمود و تا آنکه فوت بجای رسید که اقرار از زمین سیون بر آورد و در بخانه نوین ایشان رضا
 دادند چون اذیت از مدتی و زکرو ترک و طمان و اخوان صورت نهشت با چار و بیرون بعض
 استالست قلوب با مقوم خصوصاً آید یمن که حکومت آن فکر بدست ایشان بود کتاب بالروشنه الذی
 فی المناقب العلویه تألیف کرد و ششم آنها را به لیسنت فرود آورد و ولید درین کتاب با تقدیر بر
 ذکر قبائل اهل بیت فرمود و از مختارات سنییه حسابی برگرفت و باین جلد رجوع بوطن خود لیکن
 بیگویند که درین کتاب قصر فاکر و اندو چیز با افزوده و کتاب سید را تا لیلیات بسیار
 از آنها بسل السلام شرح نوع المرام و شرح جامع معنی سید علی است در سل السلام نیز با تقدیر
 بر سیدیه فرمود و از زمان او آتش بیگانه محمد بن عبد الوهاب نبی متقل شده به و سید علامه
 او لا تعید به این و تحسین طریقه صاحب نبی بگشت و او را باتباع سنت و ترک تقلید و رفع
 آثار شرک و بدعت بستود و اکثر آتشیدن بعض حرکات لشکر را منشیان و رجوع فرمود و آیت
 رجوع و تفتیش الحاکم بر بعض افعال جرمیانش مثل سنگ و مار و کافیر اهل ارض نه از طریقه گردید
 او که بنایش تفتیش کتاب و سنت است چنانکه از رجوع مبعوثی بر و تقلید ظاهر میگردد و چون
 بعد از آن سید موصوفت باز تیزه یمن سر برافراشتند و در مذهب اهل سنت را با الفاظ ناملاکم یاد
 کردند و خط بر اهل حدیث نمودند و سبانه بطوعای کل فرعون موسی زبان جانم را بوجود و وجود
 علامه ربانی محمد مطلق الاثنانی امام امامیه و فخر الامم و الاسلام حسنیه اللیالی و الایام قاضی
 محمد بن علی شوکانی رضی الله عنه و در مقام منور حاشیه و کافوی رجوع بر سنییه و منشی تحقیق ممکن
 داشت خشم خاشاک آید و مذهب باطل را چه تیزه و چه غیر ایشان از سهم ناپاست و بدعت
 و اقبال او ایمان تازه روزی روزگار اهل یمن و حوالی آن اقطار گردید و حق بخت از باطل
 صرف متاثر شد و خلق کثیر از راه و رسم تقلید مبعوثی دلیل و اتباع کتاب و سنت و سحر زاهد
 اهل آرا و تندی گشت (از طریق ماثوره که از عمری و دوازده کج عدم مزید بود بدست او شتر
 چهره بگشود و سنت مرده از سرفه شوگی یافت و شیوه اتباع از طریق ابتدای متاثر آمد
 و قواعده اصول اجتهاد و منوال و قوانین ترک تقلید اهل مذهب را از سرفه بیا و نهاد

بروی که تا آخر و هر انشا را ابتدا تعالی تر خرج و تیر لزل شدنی نیست خصوصاً در رد و غیره
 فرموده بود خط برین جامع آنچه از اسلاف کرام و علما و عظام کن قطر باقی مانده بود و با تمام رسانید
 و از اصول و فروع این طائفه هیچ نگذاشت مگر یک کشف عوار آن نیز راجحت و قبل العظام نام
 کتابی در شرح شفاء الاولام نگاشت و اصول مذہب زیدیه را با دلائل ساطعه و براین قاطعه
 از خیم نیاشت این شفاء الاولام تألیف سید علامه حسین بن محمد بن یحیی بن یحیی بن ناصر بن
 حسن بن یحیی بن عبد الله بن امام فقیر الدین اند محمد بن امام مختار الدین القاسم بن امام
 ناصر الدین ابداً جبرین امام باوی الی امتحان یحیی بن حسین بن القاسم بن ابراهیم بن اسماعیل بن ابی
 بن حسن بن حسین بن اسیر المؤمنین علی بن ابی طالب رضوان الله علیه است و اعظم کتب حدیثیه
 این فرقه زیدیه بوده است تا آنکه جامعیتی از ائمه متبرین ایشان تصریح کرده اند با کمال کبریا
 فی اجتهاد و الجهدین و یقومون بالمقدار المعبر من سبب سید المرسلین و جمیع اهل دیار من درین عصر
 بر درین تدوین این کتاب مکتوب دارند و بصحت جلا اخبار که درین کتاب است جایز
 بوده اند گو یا عمده اصول مذہب ایشان همین یک کتاب در علم حدیث است و احادیث او را
 پسند آید و خود را حضرات ائمه سابقین اهل بیت رسانیده اند پس علامه شوکانی این اصول را
 از اصول برگزیده این اخبار را که سرانجام نایش ایشان بود یا ثبات و منع و منع و دیگر علل
 نافی از صحت متن و جهت عمل از هر چه باشد چنانچه توجیه باستیصال فروع مذاهب زیدیه
 برگذاشت و کتاب جرائق الازرار که درین اعصار معتبر علیه فرقه زیدیه بود در عبادات و
 معاملات مشحون مستوفی نگذاشت و تا مشیر السبیل الحرام المندقی علی خدایک الازرار نهاد
 و میان این جامع که در علم علی و شرف جلی سر برآورده روزگار بودند حکم شده نبشت و بر
 مسئله مسئله سرشته سخن باز کرد و در دوازده تحقیق حق کبر شاد و اکثر فروع مذہب ایشان را
 باطل ساخت این هر دو کتاب که نام آنها شنیدی مخصوص بر تو مذہب زیدیه در اصول و
 فروع است و در جناب او و در غالب مکلفات خویش تعقیب بر مذاهب زیدیه علی اختلاف
 انواع و تباکن ذاهبهم میفرماید چنانکه از شرح فتوی و غیره ظاهر و باهرست و برین دو قریح
 مشیخ و تعقیب و خط نام که بر زیدیه نمود و او را نیز ایفا داد و در کتبها رسانیدند لیکن

حق تعالی بخیرای و كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ رتبه او را روز افزون فرمود و کید
 کائنات را بر خودشان روت نمود و لا یجیح الذکر السیئ الا باهلله کما ذکره المصنوع بانکه خلقه مع او
 درین میون بود او را از برای منصب قاضی اعتقاد برگزیده و تابع قضای او شد و اسحق یعلو
 و لایعلی علیه این امام عالم بقیام خود و حکایات بحکایف خویش که از دست زید یکشده است که
 ادب الطالب نقل نموده هر که خواهد اینجا ملاحظه کند حاجت ذکر آن شخص طویل درین موضع مختصر
 نیست و درین مولفات خود که بکشف عوار و تنکاست ایشان مخصوص است بعدی در هر
 جزو کل تعقب نموده که فوق آن در تصور نمی گنجد و یا غافل یا در کرده که محل آن جز فراق ضال
 و گری نمی تواند شد در بجائی از دل الغام می نویسد من غلامن الزیدیه و سب و نسب فلیس هو
 من الزیدیه و لامن اتباع ائمه اهل البیت بل هو راضی بقتل الخلافة الرافضة انتهى و چون ملاحظه
 متاخره زیدیه پس صاحب تحفه ائمه عشره فرقه از فرق روافض است که موافق خفیه
 در فروع و مطالب معتزله در اصول باشد در کتاب نشر ابوهر فی شرح حدیث ابی ذر میفرماید
 ففرقت هذا ان کل افضی نیست علی وجه الارض یسیر کافر بکفرهم لصحابی و احدلان کل
 واحد منهم قد کفر ذلک الصحابی تکلیف بمن کفر کل الصحابة و مستثنی افراد اسیس و متقیقا لما هو من
 الضلال علی العالم الذین لا یعقلون الحج و لا ینعمون البراین و لا یقطنون بما یضمره اعداء
 الاسلام من اعدا کدین السوء و الکلیا و الشرعیه قال و قد ثبت فی کتب اللغة و شروح الحدیث
 و کتب التواریخ ان الرافضة انما ثبت لهم به التلقب لما طلبوا من الامام زید بن علی بن محمد رضی الله
 عنهم ان یتبرأ من ابی بکر و عمر فقال بما و زید اجدی فرقتهم و فارقه فسموا حینئذ الرافضة
 الی آخره قال و قد اطال فی بیان ذلک و اجاد و افاد و لیس هذا موضع ذکره علی التمام و چون
 این همه اتهام در زیدیه یمین و رفضه از من ازین حضرات بابرکات بر روی کار آمد و علوم
 کتابی سنت بهمت حالیه ایشان در آن قطر بلکه اقطار دیگر شیوع یافت علماء اهل سنت رسید
 و بیت الفقیه و حریم شریفین و دیگر اصعار و دیار قائل شدند باجتهاد و تجدد ایشان
 و فسخ کردند بر آنکه حافظ محمد بن وزیر محمد و محمد بن محمد بن سید محمد بن اسمعیل بن محمد
 مائة حادی عشر و مجتهدان حضرت کما صحیح بالسید عبد الله و لده فی اجازه لبعض مشایخ السند

و کذا الشیخ الامام العلامة الشوکانی فقد قال باجتهاد و تبحر بیده کل خاص و دانی تا آنکه در
آخر وقت تلذذ الیوی رضی اللہ عنہ و نسبت را بسوی او در کتساب علوم و انشاء منطوق
و مفہوم مفاخرت میفرمودند و این تذکره و کتساب سرایه مسایات ایل زمان و علماء دور آن
گردید تا آنکه فیض برکت تالیفاتش بهندوستان رسید و شد احمد عالم بن عدیل فاضل
جلیل شاگرد مولانا محمد سمیع شہید دہلوی مولوی عبد اللہ خان بن قاسم علیخان در کتساب
منہج سدید فی حکم التقلید نوشته قد و علماء را سخین اسوہ فضلًا محققین مولانا عبدالحی
انار اہمدی را بنایه با فقیر مولانا حکایت کرد کہ در اطراف صنعا عالمی ست متورع محمد شوکانی نام
کہ قرینہ چند ہزار حدیث از بردارد و ہمارتش در علم حدیث بآن مرتبہ رسیدہ کہ از سنی مال
حاکم آن ولایت با آنکہ زید پست اما او را بر حسب قضاء و افتای آن ملک مقرر داشتہ و او
گاہی بر موجب کتب فقہیہ افتا کردہ بکہ اکثری از سوانح کہ بر عرض میکنند حدیثی در آن باب
یا و دارد و فتویٰ بر طبق حدیث میدہد او را کتابی ست سنی البوائد مجموعہ فی الاحادیث الموضوعہ
کہ مولانا معنی کہ در سبت التدریج و مذہب واسطہ نامہ از مصنف طلب فرمودہ و او با جواب خط
بخدمت ایشان فرستادہ چنانچہ در همان مجلس آن خط بمولف نمودند و کتاب نیز عطا فرمودند
تا نسخہ از برداشتم و بالفعل پیش خود دارم و قوفش بر علم حدیث اذان کتاب نیز معلوم
میشود و ذلک فضل اللہ یؤتیہ من یشاء واللہ ذلک الفضل العظیم انتہی کلام المنہج السدید
گویم در زمان صاحب منہج سدید بہین یک کتاب فوائد مجموعہ از مؤلفات امام شوکانی مولوی
عبدالحی مرحوم با مختصر موسوم بالدرر البیہ از عرب بہند آورده بودند و سندش بر طریق اہل حدیث
در لیجہ تحریر از مؤلفش حاصل ساختہ بدان مفاخرت می نمودند و بر مؤلفات و دیگر این علامہ
ربانی ایشان و دیگر اہل علم را از مردم ہند تا زمان مؤلف عفا اللہ عنہ اطلاع دست بہم نہاد
تا آنکہ چون در ششمہ ہجری اتفاق سفر حجاز میمنت طراز م افتاد کتب بسیار از مؤلفات
وی رضی اللہ عنہ ہمراہ آورده شد و در قوالب بسیار اشاعت علوم وی بعل آرد و ہم سلسلہ
روایت کتب حدیث و سنت باین قاصر عاجز تا حضرت ایشان مسلسل بواسطہ شیوخ حدیث
حاصل گشت و کان امر اند قدر المقدور و آئینہ مؤلفات با علی صوت نادای ست با آنکہ

مثل وی درین زمان آخر در معرفت کتاب و سنت احمدی در بلد و عرب و مجسم
 خبر خاسته و پنهان کما یصح علیه من اهل العلم الامین اعاده الله عن الاشیاء و ابی بدار الا اعتصاف
 و الله یقول الحق و یدعی السبیل و ازینجا در یافته باشی که اول کسیکه از علما و مستدین هستند
 باین سعادت فائز شد شیخ عبدالحی مرحوم است ثم تنایع الناس علی ذلک و انشر فضله فی
 الناس و ازمن که کل موافق و مخالف الامن لا یعتقد به من السفهاء و لوزاب محمد مصطفی ثانی بهادر
 مرحوم و دلموی المتوفی فی شکیله که در امر او دلی منتخب عصر بود و بجزیره فضل و علم و صدق و شجاعت
 و تهذیب و اخلاق القصات داشت و از مریدان مولوی محمد اسحق و دلموی صاحب کرمه و شاکر اوان
 شاه عبدالغنی مجیدی نیز علی حال مدینه منوره است و از فضل احباب کاتب اسحق و وف بود و در شریبا
 الساکل ال احسن الساکل بنیل و داستان سفر حجاز خود در ذکر من میمون می طراز که از
 شوکانی که قاضی القضاة صنما بود شاید که خبری داشته باشی سیگونی که بعد از سلف بود و نور
 اعطاء و اطلاع او در فن حدیث کسی بر خاسته و در فروع تعلیم اید و بیکر و عمل با جهات خویش است
 و انجمنی بنی خاص دوست که همه اهل حدیث انجا بدین سخن فرمایش دارند باجملا اگر از من بین مسکن
 چندین بار باب خیر و صلاح و جمع چنین اصحاب فلاح آمد شکست چیست که خوابه کائنات
 معلوم در خصوص او فرموده الایمان بیان و احکامه یا نیت انتی گویم در بعضی مولفات خود مثل
 سلسله العبد فضائل بین میمون را در فضلی مستقل نوشته ام و از همین جا است که در تالیفات
 خویش بیشتر نقل مسائل و حکایت دلائل از کتب این امام میکنم و گفتم که از نظر در مولفات او
 و مصنفات دیگر متاخرین امتیاز مرتبه او و مرتبه دیگران بر ناظر غیر متصف محقق نمی ماند و قد لا یست
 فحصل الله یونیته من کماله و الله یحقق بر حقیقه من کماله و باجملا غرض کلام و باب غیری
 درین مقام همین قدر است که صد اول ایشان فی بجملا بر روش اهل سنت مظهر حق تعالی بود و جماعه
 آخر ایشان متعزب با عزاب و متفرق بفرق شتی گردید و علماء حدیث و کبر اوست که معیار
 هر اتبع و ابتداء اند بعد تفشیش و تحقیق احوال عقاید و اعمال ایشان حکم کرده اند بطلان
 مذهب این طائفه و مردم را از تمیز برین ایشان تحذیر نموده اند و تا دوست داد و در و مفاسد
 این فرقه اضماله بتقصیری از خود در اعمی نشده اند اما بقدری هستند که جماعه اهل سنت چنانکه کفری متعزب

وخصیصه نمی کنند همچنان تکفیر ایشان نیز نمی کنند بلکه مبتدع و ضال میدانند و فساق و اهل بدعت
و گمان عموم زیدیه نسبت به جمیع اهل عین خطای قاجش و منکر صریح است کتب تواریخ و طبقات
روان می کنند و ممکن نیست که احدی از اهل دنیا اثبات این طعن فاسد می تواند کرد و لکن ما قلیل
بقولن اقل الا ولا یغیر فی هذا ولو قلیل هاتق احققوا امر حقیق
قال الشوکانی فی ارشاد النبی ربما تجا و زیدیه من جهال الشیعة من اهل عصرنا سب الصحابة بحکم علی
من لم یسب بانه ناصبی و هذه قضية اشد من قضية السب لان هذا جاهل حکم علی جمیع العلماء
من السلف و الخلف بالنسبة الناصبی کا قریب استلزم هذا حکم تکفیر جمیع المسلمین و لیس بعد هذا اخذ
خذلان و لا اشغ من هذه اخذت التي تنبکی لما عیون الاسلام و تفنک الشما شعور الکفران فی مادی
في الاخذ ول ان من کفر مسلماً واحد اصار کا فرا به و من السنة الطهرة کما یف من کفر جمیع المسلمین
فیما لم یجب من اجل بلغ به جهل الفطیخ الی الکفر المضاعف نسأل الله السلامة انتهى بعد اوله
ناصبی ذکر کرده حاصلش آنکه غضب عبارت از بغض علی بن ابیطالب است و بغض او تضاق و
باشد بمطوق احادیث پس باغض وی رضی الله عنه کا فر باشد چنانکه سابق دیگر صحابه کا کفر است
با دله دیگر و قد احسن من قال به

علي يظنون لي بغضه فعلا مني الكفر ظنوني

و گفته که مراد بنواصب بخارج اند و خارج را در مولفات خود با بجا بلفظ کلاب الشارک دارد
در حدیث شریف است یا در فرموده و گفته و من العجائب انما سمعنا من جهال عصرنا من يطلق اسم
الغصب علی من یقر ا فی کتب ا حدیث بل علی من قرأ فی سائر علوم الاجتهاد و یطلقونه ایضاً
علی ائمة اهل بیت بل و علی اهل المذاهب الاربعة و هذه خصیة حکما لیس من تسامل فی ذلک
ولا یكون الا احد رجلین اما جاهل لا یدری ماهو الغصب و اما هو انما صبی او غیره سبالی بهلک و منه
ومن کان بهذه المنزلة لا یقتضی بمثل هذا النفع و لیس علینا الا القیام بهدایة البیان للناس الذی
اوجب الله و رسوله علینا لیهلک من هکک عن نبیة و یحیی من حی عن نبیة انتهى قلت و احسن قول القائل
ما یبلغ الاحداه من جاهل ما یبلغ الجاهل من نفسه
و از اینجا است که زیدیه عین اطراف صنایع این بزرگوار را بنا بر آنکه ائمة اهل سنت و جماعت

و بالغ بر تبا علی از اجتناد و امامت از مثل رفته است و شان نامی و خارجی می نامیدند
این تسمیه بدست جدید است بلکه تفسیر اهل سنت بخرج و تفسیر و بابت و لاند جنبه است
از طرف مبتدعین و در واقع شیاطین و اهل قدیم بود دست همواره اهل باطل با اصحاب حق
بهین قسم حکامه و میانه و مناظره و مجادله بلا دلیل و اهل برید عا و حجت نیر و بر دعوی پیش آمدند
و تا آخر ساعت خواندند آمد و الهدی بمن هداه الله تعالی و فی هذا المقدار کفایت لکن در بابت
سوال حدیث تفسیر در اسلام صحیح است یا نه جواب انجیدیت بمحمد طریق آمده است
از جمله حدیث ابی هریره نزد یکم ترمذی در نو امد الاصول است از طریق زهری از ابی سلمه
از ابی هریره قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا بلغ اربعین سنه و هو العمره منه اعد من
احتساب الثلث من الجنون و الجذام و البرص فاذا بلغ خمسين سنه و هو الذی خفت الله منه
احساب فاذا بلغ ستين سنه فهو اوبار من قوته رزقه الله انما به اليه فيا حبه فاذا بلغ سبعين سنه
و هو احتساب حبه اهل الطهارة فاذا بلغ ثمانين سنه و هو اخرف اثبت حسنة و محبت سيئاته فاذا
بلغ تسعين سنه و هو القيد و قد ذهب عنه العقل ففقد ما تقدم من ذنبه و ما خرو شفع في
اهل ميتة و ساء اهل السماء اسير الله و اذا بلغ مائة سنه سمى بمبيد الله حق على اعدان الاعداب
حبیبه فی الارض و ابن مردويه نیز این حدیث را با سند خود از ابو هریره آورده و در اول حدیث
فقه زیاده کرده و می اندازد قال بنی النبی صلعم جالس ذات یوم فی عدة من اصحابه اذ دخل
شیخ کبر متوکل علی حکمته افسلم علی النبی صلعم و اصحابه فزودوا علیه السلام فقال النبی صلعم اجلس یا
حماد فانک علی خیر قال علی بن ابیطالب کرم الله وجهه ابی و امی یا رسول الله قلت لکما احسن
فانک علی خیر قال نعم یا ابا احسن فاذا بلغ العبد فذکر الحدیث و قال فیہ فاذا بلغ ستين سنه و هو اوفق
الی سبعین فی اقبالی من قوته و بعد السبعین فی اوبار من قوته و تیز انجیدیت را ابو موسی از
طریق ابن مردویه روایت کرده و گفته است هذا الحدیث له طرق ثرايب و هذا الطريق اعزها
و دارقطنی از او جزا شب گاه از طریق ابی الزناد و از اعرج از ابی هریره و از ابن جریج
و گفته است لا یثبت هذا عن مالک و حمید السلام در باره اسناد و ابی الزناد گفته است انکرا حدیث
حاصل مالک حدیث ابو هریره را به و طریق سنت یکی نزد یکم ترمذی و ابن مردویه ابی هریره

و دوم نزد اترقطنی و از انجمله حدیث عثمان بن عفان است قال قال رسول الله صلعم فاذا بلغ
 المسلم اربعين سنة عافاه الله من البلاء الا ثلاثا من الجنون و الاجزام و البرص فاذا بلغ خمسين
 سنة عافاه الله حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة
 احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كفت له الحسابات و محبت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و شفيع في اهل بيته و سمته الملائكة اسير الله في الارض اخرج
 ابن مردويه في تفسيره و اين يك طريق است از برای انجديد و طريق دوم را حكيم ترمذي
 در نوادر الاصول از عثمان رضي الله عنه آورده و گفته قال رسول الله صلعم قال اسئل الله
 اذا بلغ عبدي اربعين سنة ان يجعله حكيما ترمذي گفته هذا من حديث جدي ابي عبد الله شوكاني در زبدة النسخ
 بفضائل المعمرين گفته فيه مجهول فلا يكون مع ذلك جدي الطريقة طريق سوم نزد ابن مردويه
 هم از عثمان بن عفان طريق چهارم نزد ابو يعلى در سند و نزد بغوي است بروايت محمد بن
 عمرو بن عثمان از عثمان رضي الله عنه و سندش منقطع است و هم روايتش ابن شاهين باسناد
 خود از بغوي کرده و طريق پنجم نزد ابو محمد بن خضر در كتاب نهج الاصابه باسناد ابن مردويه
 و از انجمله حدیث انس بن مالك است قال قال رسول الله صلعم ما من عمر يمر في الاسلام بعيز
 سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء الجنون و الاجزام و البرص فاذا بلغ الخمسين لعين الله
 عليه احسب فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة لا يحسب فاذا بلغ السبعين احب الله و احب اهل
 السماء فاذا بلغ الثمانين تقبل الله حسنة و تجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و
 اسير الله في اخر جوارحه في مسند و رواه ابو يعلى ايضا و اخره ايضا ابن مردويه و رواه الديلمي في المجالس و اخره
 ابو الحسن الخفقي في فوائد و در سندش يوسف بن اوزر است ابن حبان گفته انه منكر الحديث
 جدا و ابن معين گفته لا شيء و باجملة اين حديث را طريقتا است اول نزد احمد و دوم نزد غففي و سوم
 نزد ابن مردويه چهارم نزد ابو يعلى موصلي در سند كبري و پنجم نزد ابو يعلى اينها ششم نزد احمد بطريق
 موقوف و و هم دران از فخر بن فضالة است و فخر منكر الحديث است حاكم گفته لا ينجح بحديثه
 ليكن او را متابع است هفتم نزد ابن مردويه در تفسيره و مرفوعا هشتم نزد ابو يعلى اينها نهم
 مسند او نهم نزد ابوبطاهر حسن در جزوه دهم نزد عيني در كتاب الزهد و رجال اين اسناد

ثقات اند و شبانی در باره بکر بن سهل را وی که درین اسناد مستحکم کرده و لکن باور است
 که اسمعیل بن فضل اخشید در فرائد خود روایتش نموده و این طریقه یازدهم شد و دوازدهم
 نزد حافظ سلفی است تئیز و هم نیز نزد سلفی باشد و چهاردهم نزد ابن مردویه و تفسیر است
 یازدهم نزد ابن مردویه است ایضا شافعی نزد هم نزد حکیم ترمذی است و در سندش غالب است
 هفدهم نزد ابوالعلی موسلی در سند و در سندش غالب است و دوازدهم سلیمان بن ابی جهم
 شیخ هم نزد ابن قتیبه در غریب الحدیث است بلفظ عن عبد الرحمن بن سلیمان بن عبد الله بن
 الش من النبی صلی الله علیه و آله قال اذ بلغ العبد ثمانین فانه اسیر الله فی الارض فکتب له احسانات و کفی
 عنه السيئات بکذا رواه مختصر او قد رواه ابو الشيخ الاسهبانی عن عبد الرحمن المزکور بن ج
 آخر و هو مجهول نوزدهم نزد ابوالغیر و محمد القدوس بن الحجاج مست مطولا بستم نزد بن زار
 در سندش قال البزار لا یقبل رواه عن ابن اخی الزهیری الا باقتاده قال البزار کان یحفظ
 و قال ابن معین ضعیف و قال البخاری نزکوه و اسبیه عبد الله بن واقد اخراجه فی البیاض و حکیم نزد
 ابوالنعمان در تاریخ اسهبان است و در وی مصلح مجهول و سایر روایات ثقات اند بستم و دوم
 نزد احمد بن منیع در سند است و این طریقه را ابن الجوزی در موضوعات آورده و حدیث
 را بعد از ابن عیاض مجلی که در سندش است محلل ساخته لیکن حافظ ابن حجر در تعلیق خود بر
 موضوعات ابن جوزی بر دش پر داخته و گفته ثقه بلیل من رجال الصحیح و اما شیخ ابو عبد الله
 بن راشد پس حافظ ابن حجر گفته لم ار للتقدمین فیہ جرأ ولا تقدیلا و ذهی ذکرش در میزان
 بهمین حدیث نموده و سراقی و مشیخ ابن الجاری اخراجه با سناد خویش متصل با محمد بن منیع
 نموده و گفته ان هذا حدیث روی عن طرق غیره اشکنا و آخر انجمه حدیث شاذ و بن اوس
 نزد ابن حبان در کتاب التعمید و لفظ حدیث خود حدیث عثمان است که گذشت و در سندش
 علی بن جهم است ابن حبان گفته لا اعرف هذا من جودیسین و علی بن جهم الشافعی المشهور
 فهو متاخر عن المذکور فی ایام المتوکل العباسی و حافظ ابن حجر گفته وی درین اسناد مجهول است
 و آخر انجمه حدیث عبد الله بن ابی بکر صدیق است و این حدیث را نیز طریقه یازدهم است که نزد
 بغوی و جمیع الصحابه یحفظ قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذ بلغ العبد المسلم من العمر اربعین سنة

صرفت المدینه ثلثه انواع من البلاء المجنون والجمام والبرص فاذا بلغ خمسين خفت المدینه
 واثبت المدینه ثلثين رزقه الله الائمة اليه فاذا بلغ سبعين اجبت له الملك السماوي فاذا بلغ ثمانين
 سنة اثبتت حسنة وحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وحي
 اسير الله في الارض وشفع لاهل بيته طريق دوم نزد ابن قانع ورجع العصابة باسناد بغوي است
 طريق سوم نزد سفي است موافق باسناد بغوي چهارم نزد حافظ ابو محمد اخضر در كتاب صحيح الاسماء
 وسيقاش مثل سياق بغوي است پنجم نزد ابن مردويه در تفسير است موافق بغوي در اسناد
 ودر روایات این طرق کسی نیست که حالش معروف نیست و نیز در ان انقطاع است چه عبد الله
 بن عمرو بن عثمان که راوی اینجاست از عبد الله بن ابی بکر است عبد الله بن ابی بکر صدیق را
 نداریافته زیرا که موت ثانی قبل مولد اول است ششم نزد ابو شجاع سعدون بن محمد در جزء
 اوست و در اسنادش مجابیل با نود و چهار قطعی گفته فاما عبد الله بن ابی بکر الصديق فاستد عنه
 حديث في اسناده نظير رواية عثمان بن الهيثم عن رجال ضعفاء واز انجمله حديث ابن عباس
 نزد حكيم ترمذی در تاريخ نيسابور بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا بلغ العبد أربعين سنة
 عافاه الله من انواع البلاء المجنون والجمام والبرص فاذا بلغ خمسين رزقه الله الائمة اليه
 فاذا بلغ ستين حباه الله ال اهل بيته واهل ارضه فاذا بلغ سبعين منتهى الخيرات الله ان يبعث
 فاذا بلغ تسعين منتهى كان اسير الله في ارضه ولم يخط عليه القلم بحرف واز انجمله حديث ابن بکر
 بروایت فرج بن فضال مثل حديث مقدم انس و گفته اند که آن تخطیست از فرج بن فضال
 و صواب از انس است و از انجمله حديث عائشة است نزد ابن جابر و ضعفاء بلفظ قال صلعم
 من بلغ الثمانين من هذه الائمة لم ير من ولم يحاسب و باجماع ما تقدم ثابت شد که
 بعض این احادیث مقوی بعض است پس از قسم حسن لعنیه باشد زیرا که این حدیث از طریق
 هشت صحابی مروی است بلکه اگر حدیث انس را بجزوده بدون نظر بسوی بقیة احادیث غیر قاطع
 از رتبة حسن بعثه و بنا بر کتبات باقی گویند بسبب از صواب نباشد بلکه میتوان گفت که درین
 طرق مختصه بحدیث انس بعض طرق حسن لذاته است که میرفت ذاک من له معرفة باللعن
 و نزد ائمه فن تقرر است که حسن با هر دو قسم خود لا حق است بصحیح در قیام حجت بدان و

و جوب عن من دون آن و جز بخاری و ابن العربی کسی در معنی خلاف نکرده با آنکه خلاف این
 هر دو امام مبنی بر اصطلاح این هر دو است و در معنی حدیث حسن و آن خلاف قول جمهور است
 پس اخذ بحسن لغیر و حسن لذاته جمیع طایفه است و علماء اصطلاح در تحقیق حسن مختلف اند بعضی
 گفته اند هو ما شتر جاله و عرف منخرجه کما قال الترمذی و تبحر خبره و این صاحب تفریق حسن کثیر
 و حد حسن لذاته همان حد صحیح است مگر در مقدار ضبط که معتبر در صحیح بودن هر دو حد از روایات
 تام الضبط بودن اوست و در حسن لذاته تام الضبط بودن شرط نیست بلکه انتفاء است
 ضبط بودن اعتبار را نزدست و هو التام و لهذا جماعی از علماء اصطلاح در تفریق صحیح گفته اند
 انه ما انفصل اسناد و یقتل عدل تام الضبط من غیر شد و ذولا علیه قاعده قالوا فان حق الضبط
 فاحسن لذاته و تجله عصرین بضبط تام در حد صحیح یکی مضاف این حجر و منجبه الشک است و این اصطلاح
 و نیزین الدین گفته اند انفصل اسناد و یقتل عدل مضاف عن شد من غیر شد و ذولا علیه قاعده و فی
 هذا المقدار کفایة اللهم اجمعنا من المعرین فی طاعتک العاقرین باعمارهم بیوت عبادتک یا
 عاقر القلوب یبقوا کما و پیشه شاعلی پاک اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غلظت
 علیهم ولا الضالین و هذا خلاصه ما ذکره الشوکانی در فی زهر النسرین فان شئت الاطلاع علی
 رجال کل طریق من تلك الطرق المشار الیه فاعلیک بذلك الکتاب الذی هو جرد من قضا و
 المساهة بالفتح الزبانی من جمع ولده القاضي العلامة احمد بن محمد بن علی الشوکانی رحمهم الله تعالی
 و رضی عنهم و ارضاهم و قد جمعه فی شهر ربيع المحرم سنة الهجرة علی صاحبها السلوٰة والسلام
 و التحيّة و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

سوال احوال موتی در برنخ چیست جواب چند حال است یکی آنکه اذا خضر صاعلم
 بتواتر ثابت گشته که اموات را در قبور از رب و نبی و روح دیگر قیل و قال می پرسند و این دلیل
 بر الالقاء الیجرا مکان کلام از اموات در برنخ و چون ممکن آمد پس هیچ ماضی عقلا و شرعا
 از انتفاء روح بعضی اموات با روح بعضی اشیاء نیست بلکه جریان کلام و خطاب میان این
 ارواح و جوجریان آن میان اشیاء است و آنچه روح حی از روح میت میشوند آنرا یاد بگیرد
 چنانکه بعضی وقائع ایام محابه و من بعد ایشان بر تئیین و ال است و سیاقی انشاء الله تعالی

و مومنانکه با حادوث متواتر ثابت شده که مستحق العذاب را در قبور تعذیب می کنند و معلوم است که نیست تعذیب او مگر همراه روح و همراه ادراک میت و اگر چنین نباشد باید که عذاب واقع بر مجرد جسم بلا روح و بی احساس خود عذاب نبود چه ادراک الم و لذت مشروط بوجود ماده ادراک است ورنه بی حیات را ادراکی ذوی روح را احساسی نیست این امر معقول است هر که ادنی تقصیر دارد و متعینی خلاف نمیکند تا بکنسب که عقل تمام و ادراک صحیح داشته نیست چه رسد و بعد تقریر این مدعا خود که ممانع از ملاقات روح حی از برای روح این میت و اخبارش بعضی اخبار نبوده است مومنانکه زیارت کرد و آنحضرت تعلیم مقبور را و خطاب فرمودن بآنها در رنگ خطاب اخبار بتواتر بیایه ثبوت رسیده که قوله صلوات الله علیه علیکم اهل دار قوم سوسنین و انما بکم انشاء الله الاحقون نسأل الله لنا و لکم العافیة چهارم آنکه وی صلوات اهل قلیب بدر را خطاب فرمود و همراه ایشان را گفت که ما اتم باسم منم معلوم است که سماعت خطاب جز از زنده نمی آید و وقوع این خطاب با اهل قلیب از ذوی عالم متواتر است و احتیاج حایثه صدیقہ رضی الله عنهما بمجموع قرآن در باره نفی سماع اصوات مشافی این خاص نمی تواند شد که ما تقریر فی الاصول پنجم آنکه در محیین و غیره ما از حدیث ابن عمر رضی الله عنهما آمده که آن رسول الله صلیم قال ان احدکم اذا مات عرض علیه بقعه بالغداة والعشی ان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان کان من اهل النار فمن اهل النار و کتاب الله نیز به همین معنی درباره اهل نار مناطق است که قال سبحانه و تعالی النار یخرجون علیها غدو و غدشیا و عرض مسلم از ادراک باشد در نه عجبش بلا فایده خواهد بود و درباره این عرض احادیث کثیره وارد گشته است ششم آنکه در بسیاری از احادیث ثابت شده که اعمال اعیان را بر اموات عرض می کنند و کردارهای زندگان را بر مردگان بیان میدادند و این نیز مستلزم ادراکی است که جز بحیات تمام نمی شود و هفتم آنکه این جهان را که کما فیها و عالم در مستدرک و بی حقی و ابوالفهم هر دو در دلال از عطار خراسانی روایت کرده اند که گفت محدثی ائمه ثابت بن قیس بن شماس ان اثنا بقتل یوم الیامه و غلبه ذریع له نفسیه فمر به رجل من المسلمین فاخذ ما فیها رجل من المسلمین فاما من اذا تاه ثابت فی منامه فقال او ذیک بوصیه فایاک ان نقول هذا علم قضیه فاسئ

لما قتلت لسهر بن رجل من المسلمين فأتته ورعى ومنزل في قصي الناس به عند خياله من قريش
 في طوله وقد كفنا على الدرع بدمته وفوق البرمة رجل فأتته خالد بن الوليد فزعم ان عبيد بن جراح
 فأتته واذا قتلت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقتل
 ان علي بن الدين كذا وكذا وغلان وغلان من بني عتيق فأتى الرجل خالدوا خبره فبعث الى
 الدرع فأتى بها وحدث ابا بكر بن أبي واوفا باز وسيدته قال ولا أعلم احد الا بعثت وسيدته بعثت
 خير ثابت فحدثنا كما ترى وهو مدعي كمين في جواب السائل وحاكم درستك وبهتني ورواها
 ان كثير من جماعت رويته عنده انما كذا كذا في اليوم الذي قتل فاستيقظ فقال
 اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال انك شاهد معنا الجمعة واخر باينا من ابن عمر
 ان عثمان اصبح فحدث فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي فقال يا عثمان افطرتنا فافرح
 عثمان ما لنا وقاتل من يومه واخر باينا ايضا عن علي قال دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت
 يا ميكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يبكي وعلى راسه وحيته التراب فقلت يا
 يا رسول الله قال شهدت قتل حسين اثناء و ابن ابي الدنيا وابن الجوزي وكتاب عيون الكايات
 بسند خود از شهر بن حوشب رويته عنده ان الشيب بن جثامة وعوف بن مالك كانا
 متواخمين فقال الصعب لعوف بن مالك ابن اخي ايامات قبل صاحب خيبر اى له قال او يكون
 ذلك قال نعم فأت الصعب فراه عوف في النوم فقال يا فلفل كذا قال ففعل في بعد المساق قال
 ورايت امة سوداء في حفرة قلت هذا قال عشرة وناير اسفلهما من فلان اليهودي ففعل في حفرة
 فاعطوه اياها واسلم انه لم يحدث في مايلي حدث بعد موته الا لا يحق لي خبر حتى هربا من يوم
 كذا واسلم ان موسى يموت الى ستة ايام فاستوصوا بها معروفا قال عوف فلما اجبت امة
 امة فطرت الى القرن وهو القاف محرم جبة النساء فانزلته فاذا في عشرة وناير في حفرة
 فبعثت بها الى اليهودي فقلت هل كان لك على معصية شيء قال رحم الله معصيا كان من خيار
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة وناير فقبضت بها اليه قال هي والله باينا ففعلت
 حدث فيكم حديث بعد موت الصعب قالوا انهم حدث فينا كذا او حدث فينا كذا فانا زوايا كذا في كذا
 موت المرأة قلت اين امة اخي قالوا انهم حدث فينا كذا او حدث فينا كذا فانا زوايا كذا في كذا

استوصوا بها معروفًا فاستلمته ايام واخرج ابي الياركة في الزهد عن عطية بن مسهر عن
 بن مالك الاشجعي انه كان مودعًا لرجل فقال له محلم ثم ان محلم حضرته الوفاة فاقبل عليه عوف
 فقال له اذا انت وريث فارح الدنيا فاخبرنا بالذي خرج بك قال محلم ان كان ذلكا يكون
 المشي فقلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عما فرأه في منامه فقال يا محلم ما سمعت وما صنع
 بك قال و فينا اجورنا كلها الا الاحراس وهم الذين يشار اليهم بالاصابع في الشر ولقد و خيت
 اجري كله حتى اجره هرة فقلت لا اله الا الله و قال بليته فاصبح عوف الى امارة محلم فلما وصل فقامت
 سرجا فقال عوف هل رايت محلم منذ توفي قالت نعم رايته البارة ونازعني بالتي ليدها
 بها سمع فاجبر عوف بالذي رايت و ذكر الهرة التي فقلت لا علم لي بذلك فمدى اعلم
 فدرعت خدما فاستم فاجبروا انما ضلعت لهم هرة قبل موت محلم بليته و محلم موافق جثاته
 اخو الصعب واخرج الشافعي عن خزيمة قال رايت في المنام كاني اسير على جبهة النبي صلعم
 فاخبرته بذلك فقال ان الروح تلتقي الروح واخرج ابن ابى الدنيا عن عتيق بن اسحاق قال
 لعبد الله بن عاتق الصاحبى رضى الله عنه حين حضرته الوفاة ان استطلعت ان تلقاني فتخبرنا
 بالقيت بعد الموت فلقني في منامه بعد حين فقال الا تخبرنا قال نخبرنا و لم نكد ان نخبرنا بعد
 المساءة فوجدنا ربا خيرا رب غفر الذنب و تجاوز عن السيئة الا ما كان من الاخرى فقلت له
 و ما الاخرى قال الذين يشار اليهم بالاصابع في الشر واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى الزاهرية
 قال عاد عبد الاعلى بن عدى بن ابى بلال الخزاعي فقال له عبد الاعلى اقرأ رسول الله صلعم
 مني السلام و ان استطلعت ان تلقاني فتعلمني ذلك و كانت ام عبد الله احت الى الزاهرية
 تحت ابن ابى بلال فمراة في منامها بعد وفاته بثلاثة ايام فقال ان ابنتي بعد ثلاثة ايام لا تحصى فملا تعفر مني بالاعلى
 قالت لا قال فاسالى عنه ثم اخبر به اني قد اقرأت رسول الله صلعم سنة السلام فملا عطف فاجرت
 اخاها ابى الزاهرية بذلك فابلغت و اخرج ابن عدى و ابن عساكر في تاريخه عن محمد بن يحيى الجعفي
 قال قال لي بن الاصلح قال ابو سلمة بن كليل ان مت قبل فقد رت ان تاتيني في نومي تخبرني
 بما رايت فافضل فمات ابو سلمة قبل الاصلح فقال ابي بنى علمت ان سلمة اتاني في نومي فقلت
 اليس قد مت قال ان الله قد احيا في قلبي وكيف وجدت ربك قال حيا فقلت اميت

رايت افضل الاعمال التي يتقرب بها العباد قال لما ريت عندهم شرف من ملوكة الميل
 قلت كيف وجدت الامر قال سهلا ولكن لا يتكلموا واخرج احمد في الزم. وابن سعد في الطبقات
 عن العباس بن عبد المطلب يعني المدعي قال كان عمر بن الخطاب يعني المدعي لي غليظة وانه لما
 توفي لبشت حولا وهو المدعي ان يرضيه في المنام قال فرايته على راس الحجل يمسح العرق عن
 جبهته قلت يا امير المؤمنين افضل ربك فقال هذا الان فرغت وان كان عرشي لم يولد
 اني لقيت رباروقا حيا واخرج ابن سعد عن سالم بن عبد الله قال سمعت رجلا من الانصار
 يقول دعوت المدعي ان يرضي عن النوم فرايته بعد عشرين سنة وهو يمسح العرق عن جبهته
 يا امير المؤمنين فقلت فقال الان فرغت ولولا رحمة ربي لم كنت واخرج ابن سعد عن عبد الله
 بن عمر قال كان ثشي احب الي ابن ابي لهب من امر فرايت في المنام قصرا فقلت لمن هذا قالوا
 لعمر فرج من القصر عليه غنمة كان قد اغتسل فقلت كيف صنعت قال خيرا كما وعشى يسوي لولا
 اني رايت ربا مقفورا قلت كيف صنعت قال حتى فارقتكم قلت منذ ثمن عشرون سنة قال انما فلتك الآن
 من احساب واخرج ابن عساکر عن مطرف انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه في النوم فقال
 رايت عليه شيئا باخضر قلت يا امير المؤمنين كيف فعلك قال فعل بي خيرا قلت اي الدين محمد
 الدين نعم يسلك الدم واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن النضر الحارثي قال رايت سلمة بن عبد الملك
 عمر بن عبد العزيز رحمه الله بعد موته فقال يا امير المؤمنين ليت شعري الى اي امحالات هرت
 بعد الموت قال يا سلمة هذا وان فراغني والدم لا يهرج قال قلت فابن انت قال نعم
 اية المدعي في جنات عدن وتقع من رين باب بشارت وازاها التقياد وروح احياء
 يا وروح اموات مخلوقهم نورهم عسر مودم يسار را ازين جنس قسما اتياقي حي افند جابستكنا
 ايرتق من رنجانيست شيخ عز الدين بن السلام گفته اجري المد العايدة ان الروح اذا كانت
 في اجسد كان الانسان مستيقظا فاذا خرجت من اجسد نام الانسان ورايت تلك الروح
 المنامات اذا فارقت اجسد وحافظ ابن القيم گفته تلاقي بروح الموتى وروح الاحياء
 اولته اكثر من ان يحصيها الا الله تعالى وانحس الواقع من ابدل الشهود فتلاقي وروح الاحياء
 وروح الاموات كما تلاقي وروح الاحياء قال الله تعالى الله يتوفى اكل نفس حين موتها

والتي لم تفت في منامها فيسبب التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل
مستحق انتهى وعلامته شوكانى كفته وفي هذه الآية اعظم دلالة على ان ارواح الاحياء والادوات
لان ارواح الاحياء عند ان يتوفى الا انفس التي لم تمت فتصير مجمعة بارواح السماوات بجاس
كون المدة بحانه توفى الجميع اما السماوات فطاهر واما الاحياء ففى حالة الموت وعندها كانت
بينهم وقد اخرج بقى بن مخلد وابن مسدة في كتاب الروح والطبراني في الاوسط من طريق سعيد
بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية قال لعنى ان ارواح الاحياء والسماوات تلتقى في المنام
فيستأولون مني فيسبب الله ارواح الموتى ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادها ولا يخفاك
ان ابن عباس منى الله لا يقول هذا من نفسه اذ لا مجال للاجتماع فيه فله حكم الرفع واخرج
ابن ابى حاتم عن السدي معناه واخرج جوير عن ابن عباس في هذه الآية قال سبب محمد بن
المشرق والمغرب بين السماء والارض قال ارواح الموتى الى ارواح الاحياء الى ذلك السبب
فتعلق النفس الميتة بالنفس الحية فاذا اذن لهذه الحية بالنظر الى جسد الحية فكل رزق
امسكت النفس الميتة وارسلت الاخرى واخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب الوصايا عن قيس بن
قبيصة مرفوعا من لم يؤمن لم يؤذن له في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله ومن يتكلم الموتى
قال نعم وتيزادرون واخرج ابو احمد الحاكم في الكنى عن جابر مرفوعا من مات من غير وصية لم يؤذن
له في الكلام الى يوم القيامة قيل يا رسول الله يتكلمون قبل يوم القيامة قال نعم يزود بعضهم
واخرج الديلمي من طريق ابى هريرة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأت في المنام امرأتين
واحدة تتكلم والاخرى لا تتكلم قلنا ما من اهل الجنة فقلت لما انت تكلمين وهذه لا تتكلم فقلت
اما انا فاصليت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم الى يوم القيامة واخرج الطبراني في الاوسط وابن
ابى الدنيا عن ابى ايوب الانصاري منى الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نفس الموتى اذا قضيت
انها اهل الرحمة من عباده كما يقول البشر من اهل الدنيا فيقولون انظر واصابكم مستريح
فانه كان في كرب شديد ثم يسألونها فقل فلان وفلان هل تزوجت فاذا سألوه عن الرجل
قد مات قبله فيقول هيها قد مات ذاك قبل فيقولون انا الله وانا الله اجعون ذهب الى الله
الهاذية قال شوكانى والحاصل ان رؤية الاحياء للسماوات في المنام كانت في جميع الازمنة

منتهی صحرای العجا به الی الآن وقد ذکرین ذلک اکثره الطیب القریطی فی تذکرته و این تعلیم است
 کثیر من متوفات و السیوطی فی شرح الفقه و فی شرح احوال الموتی فی القبور و چه بیشتر از وجود
 اولی حق تعالی است و ارواح احیاء و اموات و دلیل عقلی هست که اخبار آن و وقوع و زوال است
 آن و تشکیک بران ممکن نیست و آن وقوع اخبار کثیر از احیاء است درین جهت تا بعد و متعده
 چه رسد به بدن اموات و در تمام اخبار نمودن یا سوری که راجع به موتی است دنیا نیست مثل آنکه فلانی در فلان
 وقت بمیرد و خواه این اخبار تصریحاً یا بشوایه و تمویکاً و اهل حق فلان را نگردد و در وقت مرگش مرگش را ندانند و در فلان
 نمودند و بعد از آنکه در فلان چیزین نزد فلان کس است یا فلان چیز از آن فلان کس نزد کس است و مثل آنکه
 فلان شی را در درین زمین نهان کرده و دام یا پیش فلانی گذاشته و نهاده ام و این اخبار است
 و حق مطابق واقع می افتد و این دلیل یکی از ادله قویه بتجسید است و چون آنرا با ادله تحقیق به
 تعلیه منظم ساخته آید شکال و اشکال و عقل افعال مرتفع و منفع میگرد آری اگر خبر این اخبار
 از اهل عدالت نباشد خبرش مردود و غیر مقبول خواهد بود و اگر چه در بیداری راوی از احیاء است
 یا اخبار از اموات که در منام بود و هست چه رسد و لکن اگر خبری مطابق واقع از منیت بیاید
 و خبر بعد از موت قبول خبرش متعین باشد
 خواهد بود و چنانکه در وجه منضم از

تأیید بن منیس بن تئاس گذشته و اکثر منیت خبر داده که فلان را نزد فلان چنین و چنان است یا فلان
 با فلانی چنان و چنین کرده پس این قرینه پیش نیست اگر محققان به بیان شرعی معلوم گردد
 عمل بدان روا باشد ورنه بر مدعا علیه یحیی آید و اگر خبر داده که نزد فلان فلان چنین و چنان است
 و در وقت تصدیق آن نمی گفت پس بر و در شریعت سوگند خوردند که آنها را صحت این خبر
 معلوم نیست و ملافتش با واقع نمیدانند چه شرعاً خبر آنست که مغیره راجع و اول پیش از طایفه
 باشند و در نوم زیرا که نوم زمان جنبه صحیح نیست و ناممکن در روایت حناط بفضیلت بهتر باشد
 اینقدر است که این خبر را مهمل نگذارند بلکه بر و در شریعت سوگند خوردن واجب باشد و
 است لالی بآیه فلا یستطیعون قصیه و کالی انا حجج و رجوع بر عدم قبولی روایت
 احیاء از اموات و در منام صحیح نیست زیرا که در و در این آیه در امر دیگر غیر از این امرست و مراد

پایشان کسانی اند که قیامت بر آنها قائم گردد و در غور و غنای مبینند و گمان مبرند و واحدی نتوانند
که دیگری اوصافیت نیز می باشد و گویند که این وصیت مرافقان کش برشان چنانکه سیاق کلام
مشرعیه منوع است. قال عز وجل و يقولون متى هذا الیوم هذا الیوم هذا الیوم و قال قات
ما یستظنون الا لیوم واحدة فاما ذلهم و هم یخفون فلا یستظنون فوصیة و لا الی الهم
برنجون و این خبر برای یقین است نه قضیه لوم و بدل علیها اخرجه عبدالرزاق و الثوری و ابی و عبد
بن حمید و ابن المنذر و ابن مردویه عن ابی هریره رضی الله عنه فی تفسیر قوله الایة قال تقوم
الساعة و الناس فی اسواقهم یتالیون و یدرعون الثیاب و یحلبون اللقاح و فی حوائجهم فلا
یستظنون فوصیة و لا الی الهم یترجعون و اخرج عبد بن حمید فی زوائد الزیلعی عن ابی
عن الزبیری عن العوام قال ان الساعة تقوم و الرجل یدرج الثوب و الرجل یحلب الناقة ثم یخرج
فلا یستظنون الایة و اخرج البخاری و مسلم و غیرهما عن ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
لن تقوم الساعة و قد نشر الرجال ثوبها فالتیاب یأمنه و لا یطوئانه و لتقوم الساعة و هو یطیئ
حوضه فلا یبقی فیها احد یشرب و اما استدلال بحديث و لا ادری بالیغفل فی و لا کم یس این قول را
آنحضرت مسلم در دنیا بر شاد فرموده و آنرا دخلی در مسئله سوال نیست و الا مظاهر و افصح
و فی هذا المقدار کفایت این احادیث

سوال فریسن شدن مسلمان بخانزست یازده حقیقت این طریق حقیقت بخواب
لفظ فریسن لغت نصاری است فری بزبان عبری آزاد را گویند و منن بمعنی شمارست عوام
هند از فراموش نامند و شخصی تخلص بر عباد کتاب خود ترجمه فریسن تجار آزاد نوشته و
ابن ندای این طریق از عهد حضرت سلیمان علیه السلام نشان داده و گفته که کتاب فریسن را
از یانی میکشایند که ذکر یوحناست و عنوانش سینت جان یوحناست انتبی و بعضی میروم
ایندانی این شیوه از زمان و او علیه السلام گفته اند لیکن اضع بحسب تحقیق علماء این قول
این است و نخستین روایت در جرمن و لندن شده و از انجابه بنگاله رسیده و فریسن خانها بنیاد
شده و از بنگاله بهت آمد و از هند بنگال و سند رفت و پیش ازین ایجادش در هند و از ده یا
بسیار و عیسوی در کتاب اطلالی اتفاق افتاد و مخنوم بجهت عیسایی شده تا آنکه جز نصاری

در اهل عمل و فطن دیگر یافته نمیشود و درین طریق کتابها بطور معطلات نوشته اند که مردم
 این مذہب بدرستی مطالعه آن میان ملائکہ خود اشتغال دارند و در اخفا و عقائد و مسائل
 خویش سعی بلوغ بجای آورند هرگز نمیدیدیم بکلمه نشنیده باشی که یکی از هزار فرمیسین اگر چه خویش
 یا دوست یا محکوم یا محکوک باشد اندکی از بسیار این مالمه بیان نتواند کرد و مولوی امین الله
 صدر مدرسه کلکتہ در دریافت حقیقت این عمل جز قرینہ پیدا کردند و مردم محتررا از برای
 شناخت و پیشتش در زمره فرمیسین درآوردند اما بعد از آنکہ داخل این گروه تفاوت پدید
 شد نہ چو یکی حرفی از این از سبب گفت و مولوی واجد علی مدرس مدرسه کسینی کہ یکصد سال
 در کلکتہ بمساکنی بزرگوار اہل فرمیسین گذرانید و با اکثری از فرمیسین بر خور و یکبارہ سطر
 این انجمن کہ با وی خصوصیت و دوست بسیار بود در بزرگوار فرمیسین کہ آنرا الح فرمیسین خوانند
 دیدار و در مسند و تحقیق مخفی این عمل شد می نویسد کہ چون با طهارت کامل درین مکان را آدم
 جیای ہولناک دیدم در خاطر شادمان و در باطن ہراسان بالای بام بر آدم می بینم کہ حصے
 بر میزی نہادہ است پرسیدم عرض ازین قرآن چیست گفتند مسلمانیکہ درین طریقہ می درآید
 از وی سوگند این کتاب بگیریم کہ وی این طریقہ را بطیب خاطر و خلوص نیت و صدق طوالت
 اقد میکند یا از برای مزنی از اغراض و چون عرض ثابت نشد و بدین ملاحظہ گرفتہ آمدن اش
 در بزرگوار اہل فرمیسین ثابت میگردد و در بزرگوار آدم این مکان کتاب میلست انجامہ ہمین
 قسم سوگند میثاقیم چون ہر دو جارا سخ برآمد برجات دیگر برد و بقیہ اعمال این طریقہ را ہم
 و بمبادی این فن تکیہ چیز پیش نیست ادلہ ہست این عمل در آن سحر و دیگر امور شایہ خوارق
 عادات است دوم موضوع این فن است و آن استداد و استعانت بشیطان و جنات است در حوائج
 و دفع مضرات و یکی از عقائد این ملائکہ آنست کہ ما انبیا علیہم السلام را درین بزرگوار متوکلیم
 یعنی آدم و داؤد و سلیمان و موسی و عیسی مکتف دعوت ایشانند و بہدست اسلام رسید می آیند
 و بہر کلمہ با قول السہ قدرت دارند لیکن بغیر و بہر بہل ارباب این انجمن کہ جز زبان انگریزی
 نمیدانند سخن در انگریزی می کنند و در بزرگوار ہر من قائل بقدر و مہ جناب عیسوی بودہ اند

گویم و این بدان میانه که بنده به قاضی تقی و مروج نیک نبوی و محفل مولد و ذکر ولادت
 شریف اند و ما شب الیه با نیاخته و دیگر عقیده داشت که بنابر این آزادگی که روزی روزگار
 ایشان شد بری از طاعت و عبادت خالق اند و گویند وی محتاج عبادت هیچکس نیست
 و باجماع این مبادی فن فرمیسخت و بعضی غایبش را منشی خلیل الدین بکر اعی المولد که منوی المون
 در سال استقلان نوشته و حکایات صحیح با جرات این عمل از زبان ثقات و بعضی متبعان این
 آورده و یکشت عوار و بهنگام ستار این طایفه خاندان پر داخته و گفته که ریز فرمسان از انظار
 این احوال و وقتی است که بزنگاه فرمیسخت و در باب این فن در بلد بی از بلاد قائم است و بهنگام
 بکمان این عمل و برهم شدن اصحاب این فن اثرش باطل میگردد و تا این کارخانه برپاست
 محال است که احدی لب بزرگ را بخرای خود یا دیگر فرمیسختان بر کشاید و توجه کتمان و مبالغه در
 افتخار جزین نیست که فرمیسخت را تحریف جان مبطل و توهیل شیطان مسیطر خست بیان نمید
 و این سحر که نامش فرمیسخت باشد همین شیطان مسلط را مقبوض بر حق خود میداند و هر دم او را
 پیش خود حاضر و ناظری بیند و بخوبی جان و اندیشه مرگ نمی تواند که این از را با یکی در میان
 و دخول درین زمره مخصوص بنصاری و یهود و اهل اسلام است هنوز و زنان را درین سلسله نمی دارند
 و اینها در ظاهر هر مذنب قوم خود می مانند و در باطن خست و نشرو حساب کتابی جمله امور معاد را
 که شریعت حق اسلامیه بدان دارد دست منکر اند و هیچ شراک عالم القوم پارینه اعتقاد نمود
 از همه با آنرا دیگر دارند و در وادی اتحاد قدیم راسخ میگذرانند و اختیار طریقه مذنب در ظاهر
 و سلوک بر بعضی امور دین محض لغرض کتمان واقع در نفس الامر است تا پرده از روی کار نیستند
 و عقائد باطن بجای خود باشد تفصیل عقاید این قوم از رساله خلیل الدین باید جست که انجام عقیده
 را مبطل تمام ذکر کرده و در بیان کان این عمل بر روایت نقل آورده که سحر خانه فرمیسخت چند
 درجه دارد و هر درجه از درجه دیگر مهیب تر و فریشتان تر و ویران تر و تاریک تر است و خانه
 اول پاوشنهای کینه بنایت کثیف افتاده است درین جای وحشت ناک اول شرط که از مرید
 این طریقه می کنند است که هرگز نام و ذکر خدا و تصور او سبحانه بر زبان و دل نگذرانند بلکه دانند
 که این عقیده محقر و سفیه است و بر تخیلی خود و پنهان می شناسند و یکی از آثار این خانه زوال

ایمان و اعتقاد سناست نسبت بایمان آورده بخدای ناوید و شست در خانه و دوم استخوانهاست
 بوسیده و اسوات و کاسهای سر و بعضی جیاد شکاک مردگان افتاده است و این خانه در میانکی
 و وحشت و پریشانی و ویرانی فوق غایت اول است هر که در بنجار سید ذرا خوشی او ایمان او انکار
 از خدا و رسول افزون تر گردد و در خانه سوم که خیلی کثیف نمی باشد از برای جوانان این است
 غیر مرکب گوش میخورد و اینجا یکی که کسی کثیف ننماده است و دیگر بر آن نشست فرمیشد و شبان
 و جنات بنظر او در آمدند و او را مسلط خود ساختند این سحر و مقهور آن شیطان را معبود خمر و
 گرفت و بر وجهی بر دل خود مسلط یافت که اگر حرفی از این امر بر زبان باندازد این عمل میسب
 حاضر ناظر است فی القبر او را یکشد و با بچه بند این سلسله را تا مسماران بیت المقدس میرسانند
 و میگویند که از عبداللیمان علیه السلام چنین این سحرکتوم سینه بسبب بود و آمده است و مثل تابوت
 سکینه است که اسرارش در بیان نمی گنجد و عقلانی فرنگ و حکماء فریونگ استخراج و اشتبا عیش
 از آنها کرده چیزها بر آن افزوده اند و کیفیات و جدانی آن جز بفرعین شدن و در حلقه ایست
 و آمدن میسر نمی تواند شد و همان شیطان که برین سحر و مقهور مسلط میگردد موجب شناسائی یکدیگر
 فرمیشان نزد قدوم در یک جگه یا محایا و جود و حیولت جبران و عدم حکم بسان میشود و یکی را
 بر حال دیگری آگاه میسازد و وقتا بخوبی که درین فن بوده است تا سلسله ای که جمل و مثل و خط بر
 علماء و ادیان و سب و شتم جل و عباد اهل ایمان است پس پس و این آرا و گلی تمام و بی قیدی
 کامل نام نماده اند و در ظاهر امر صاع کل با هر فرق و راه اند و در باطن بعد محض و مشرک کامل نیستند
 زمین عشق بگویند چنان مسلح کل کردیم قوت خشم باش ز ما دوستی تماشا کن
 و این بدان مانند که شیخ ابوالفضل غشی الکبری و شاه هند یکبار شیخ عبدالقادر جیلانی را گفته
 میخواستیم که چندی در وادی انجا و سیری کنم و این شب بید و خواند ...
 در پاکشان حمام و دوستی بسوزان سیری چنین میسازد باز آمد از دست
 پیش ازین چنگا میکه تسلط نصاری در کامل شده بود و اینجا یکی فرمیدن خانه ساخته بود و عوام
 آری با دو گهر گویند امیر کامل بفرعنا شکشافه حقیقت الامر شخصی بسبب و منع فنون آنکه حفظ
 هیچ با جز از وی امکان نداشت بهمرسانیده و وعده انعام معتد به کرده او را فرستاد کرد

چون باز آید با وجود طعن زرد و تحریف قتل حرفی بر زبان نراند بعد سه سال که دفعه عمل انقیوم
از کابل برخاست و آن جادوگر سمار گردید طلسم سر بسته فرمیس بشکست و آن مرد فصول
و دیگر فرقه‌ها را انجا از خود با جراتی مذکور القدر بیان کردند و عجایب آن خانه را که بود
بر صفحه اظهار نهادند و اقرار بسلطه شیطان بر خویش و تکلفن را از خوف او ظاهر ساختند
و آن خانه را بهشت درجه گفتند و در یک درجه مرده بدیهیت کرد به المنظر ممیبه شکل اشتهای
عالم پس بیان نمودند و معترف شدند با که مرده مذکور از آن باز همراه آنهاست هر چه
از جنس خیرای غریب شایده افتاد و بعض خانه را تیج درجه و بعض انبه درجه هم می باشد
غرض که حقیقت حال این عمل تبار از ایمان و تولا شیطان و تشخیص سحر و قمر تسلط حق است
اگر چه در ظاهر اظهار ایمان و التزام مذهب سابق را حالی از زبان میکنند اما در نفس الامر خلاف
این معنی است و چون متقرر شد که فرمیس نوعی از سحر است پس حکمش همان حکم سحر است و تعلیم
و تعلم آن حرام است زیرا که مفسدی بفرود کافری میشود تا آنکه بعض انصاری ساکنین کلکته که راه
عقل غلط کرده داخل درین زمره شده اند کتابی در دست این ملت نوشته اند و بابتکائی
خود درین بلا اظهار انداخته کرده کتاب کیتان نامی که بر کوه منصور می نامند و درین باب
معروف است و مطبوع شده شهرت گرفته و سبب قعود بسیاری از انصاری از در آمدن این
فن گردیده و یک انصاری دیگر که ملازم دفتر صدر بور بود و نیز کتابی در ابطال این طریق
نگاشته بود و در همان نزدیکی بعض وقایع نگاران بهند نیز در نوشتن عثمان خامنه را جولان داده اند
و احمد دند که درین عهد سورت این عمل باطل قدری اضمحلال پذیرفته و از هزار یکی و از بسیار
اندکی درین بلا گرفتار میشوند و در آغاز شباب که بعنوان طلب علم اتفاق ماند و بود و بلده
کانپور می افتاد و دو سه کس فرمیس او دیدم یکی از مردم بغداد بود و خود را سیدی می گفت
و احمد نام می برد و تجارت افراس عربیه میکرد و دیگر مرد ایرانی بود و هر دو با نمودگی سگزارانیه
و پیش خود یکی تنغای این فن داشتند بران صورت کلیسا نقش بود و دیدم که با وجود اقرار
اسلام نوری از ایمان بر صورت ایشان نیست و اعتدای بکار دین نمیدارند و مزید
بنا بود و ایشان با انصاری و اهل فرمیس است خسر الدنیا و الاخره و ذلک با بخشنه البین

و با بجه چون قتهای سبزی این علم با قرار بر این فن تا سماران ایلیا میرشد و این سلسله را
 بسلیمان علیه السلام میرسانند پس تحریر ابطال این سلسله و شهادت بر کفر این کافر و کشف
 عوار این ابتلا از قرآن کریم و فرقان عظیم و سنت هلهه مناسب نمود ... ۵
 رمان از گروه دام غیرین دل را ...
 ای کتاب این استغنی است که حق سبحانه و تعالی در ذکر قنده سیوه و فرموده و اتبعوا ما نزلوا
 الشیاطین علی اهلکات سلیمان اهل تفسیر گفته اند که میو دلمان کرده اند که این جسم مافور
 از سلیمان علیه السلام است و وی بدان قائل و مجیز بود و پس از قبالی رتد این گمان بریزد کرد
 و فرمود و ما که سلیمان و لکن الشیاطین که در او میاد بکفر در خیا سحر است و غرض تنزه
 سلیمان علیه السلام است از سحر و شک نیست که نسبت سحر بسوی وی علیه السلام بمنزله نسبت
 وی بسوی کفر است چه سحر بیب کفر است این عباس گفته شیاطین در حد سلیمان استراق
 سمع از آسمان کرده و بکنه با آینه بمردم میرسانید و مردم آنرا در کتابهای نوشته اند
 چون سلیمان علیه السلام بر شمع آگاه و شد و او این سحر را گرفته زیر کسی خود و رفت نمود بعد
 موت سلیمان شیطان در راه استاد گفت آیا شما را بر کفر سلیمان و مالکیت کفر که هیچ کفری
 همچو او نیست گفتند آری پس آن موفون را از زیر کسی بر آورد و او هم آن وقت آن سحر را
 در کتابها نوشت پس از تعالی نفی این کفر از سلیمان فرمود و تعلیم سحر را فسوب بشیاطین نمود
 و گفت یَعْلَمُونَ النَّاسُ الصَّحْبَةُ قَبْلَهُ بَارِعَت دَارُوت رابیان فرمود و گفت و ما
 أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ سَائِلَ هَارُوتَ وَجَادُوت بَابِلَ نَامُ زَمِینَ یَا لَمْدِی از سواد عراق است
 و قله سحر این برود و در قفسه سیر مذکور است شاه عبدالعزیز دهنوی نیز در فتح العزیز مذکور است
 لیکن مقدار یک در کتاب عزیز مذکور است معنی از همه است و این هر دو پیش از تعلیم سحر است
 مردم از تکرار آن نمیدانند که با کسی ابد تعالی و ما قیلان من احب الحق یقول اما نحن یقول
 دلائل کفر اسی با اعتقاد حقیقه و جواز العمل به قال ابو السعودی فی تفسیر و این دلیل است بر انکار اعتقاد
 حقیقت سحر و عمل سحر هر دو کفر است و بیاحسانان کافر و لیکن امام احمد گفته فی دلیل علی ان
 تعلیم سحر کفر و ظاهر عدم الفرق بین المعتقد و غیر المعتقد و من من تعلیم لیکن سحر او من تعلیم

[illegible]

کتاب الهی است که از هر کائن و دین مجرب صاوق است علما و تفسیر در زیر این کیه فوخته اند
 ای من اعرض و عدل من ذکر الله و لم یخف عقابه و لم یرو فوا به شقیب که جزا علی کفره
 شیطانا فو ملازم و مینه من الحلال و همیشه علی الحرام و نهاده عن الطاعة و یامر به بالمعصیه و لا
 یفارقه ای فی الدنیا و قبل فیها و فی الآخرة قال التفسیری و هو ای التالی الفصح او هو ملازم
 للشیطان لا یفارقه بل یتبعه فی جمیع اموره و طبیعه فی کل ما یوسوس به الیه کذا فی تفسیر تاج البیان
 بعده حق سبحانه و تعالی فرموده و اخبر ای الشیاطین الذین یقینهم الله لکل احد من عباده عن
 ذکر الرحمن لیصد و خیرای الناس عن السبیل ای یقولون بینیم دین سبیل الحق و بینو بینم منه
 و یوسوسون لهم انهم علی الهدی حتی یلغوا صدق و یوسوسون به و یجبون ای الکفار بالحق
 ای الشیاطین معتمدون فیطمعونهم و یحسب الکفار بسبب تکلم الوسوسه انهم فی انفسهم
 مهتدون کذا فی فتح البیان و از اینجا دریافته باشی که حال ملازمست شیطان با فریسن و ملازمست
 فریسن با شیطان بمطوق این کریمه کیسان است و هر دو ملازم یکدیگر اند و دنیا و آخرت
 و مقارقت این سحر از ان شیطان مساط و یحیی حال صورت پذیر نیست و این فتنه را بعینه
 فتنه سلیمان علیه السلام میتوان گفت که قال تعالی لا یغدر فتناسلی ای دالتی علی کوسیت مسیحا
 فخر اناب اکثر مفسرین گفته اند که این سبب حق علی اکثر شیاطینی بود و وسوسه بصحرا که اطاعت
 سلیمان نمیکرد و بر وی تفرج نمود و همیشه کار او را احتیال بود تا آنکه یکبار بر خاتم سلیمان علیه
 السلام نظریافت و در صورت سلیمان برآمده بر سر ریوی بنشست و تا چهل روز حکمرانی کرد
 سلیمان علیه السلام بگریخت و بعد از آنکه موفق بنامت شد ملک او بر وی مسلم گردید فتح البیان
 فلما راخی الشیطان انه قد فطن لظن ان امره قد انقلب فکتبوا کتابا فیه حروف کفره فو با تحت
 کرمی سلیمان ثم اثاروا و اوقروا علی الناس و قالوا بهذا کان یخیر سلیمان علی الناس و یغلبهم
 فاکفر الناس سلیمان فلم یزالوا یخفونه و چون تمام گشته سلیمان باز بدست سلیمان آمد و مساط
 شد بر ملک از حق سبحانه و دعا کرد که دیا غفر لی و هب لی مملکا لا ینبغی لاحد من بعدی
 ان یتا من الیها ب حق تعالی این دعا را از وی پذیرفت و فرمود و ینزل الله الیه بقری با مره
 و حله خیرا صاب و الشیاطین کل بناء و خواص و اجرین مقبولین فی الاصفاء

قال فی فتح البیان و هم مردۀ اجماع و الشیاطین سخن و الله تعالی فرستاد فی السلاسل و الاغلال حی بن
 سلام گفته سلیمان علیه السلام این کار نمیکرد مگر با کفار و چون ایام من می آوردند ایشان را با من می نمود
 و تسخیر می نمود و مؤید اوست حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص نزد مسلم در صحیح قال ان فی البحر
 شیاطین سجونه اولئها سلیمان بن داود و یوشاک ان یخرج فقتر اهل الناس قرآنا فزوی گفته
 معناه تقر و شیطان لیس بقرآن و یقول انه قرآن لتقر به عوام الناس فلا یفترون انتهی و اخرج
 مسلم ایضا عن ابی هریره یقول قال رسول الله صلعم یموت فی آخر الزمان و یموتون کذابون
 یا توکم من الاحادیث بما لم تسمعوا انتم و لا آباؤکم فایاکم و ایاهم لا یفتنونکم و لا یفتنوکم و فی رواية
 عنه عن رسول الله صلعم انه قال سیکون فی آخر اسی اناس سیدئوکم بما لم تسمعوا انتم و لا آباؤکم
 فایاکم و ایاهم اخرجه مسلم ایضا و این احادیث دلیل اند بر وقوع این ضلالت و فتنه در آخر زمان
 و شک نیست که این زمن با آخر زمان است و اگر درین امر شک باشد رجوع باید کرد بکتب الشاه
 و اذا صد و غیر آن از آنچه در اشراط ساعت تألیف شده که دران دوازده دال برین مدعا موجود است
 و معلوم هر عاقل است که این قسم اکاذیب با جادیت و با باطل کلمات که اهل فریسن و اصحاب
 مذہب نیچریه مثلاً قرات و تلاوت آن می کنند نه قرآن است و نه احدی از اهل اسلام و آباء
 ایشان از زمان نبوت تا این عهد پیش آن در کتابی دیده و از زبان احدی از علماء و عوام
 اسلام شنیده بلکه آورده این اکاذیب و با باطل همین شیاطین موثق سلیمان بن داود و علیهما
 السلام و افرخ ایشان از دجاله نیچریه بوده اند و بنا برین هر دو طریقۀ بر ضلالت افتنان
 مردم است کما اخبر به الصادق المصدوق علیه السلام و این خبر یکی از جمله معجزات نبوی است
 که از هر چه اخبار فرمود همچنان در امت وی در آخر زمان واقع شد و عوام مسلمین بقتله این
 اقوام ضالۀ مضلۀ گفتن گردیدند جامع فریسن شد و دل از ایمان پاک گشت و گرویی در
 سلسلۀ مذہب نیچریه درآمده از دائرۀ اسلام بدر رفت و در ظاهر مردم قرات قرآن
 کرد و استدلال بآیات نمود و در واقع آنچه بران استدلال نموده اند قرآن نیست بلکه مقصود
 بدان اغترار عوام است و قد وقع ما ارادوا من الکیاد فی الاسلام و الله یفعل ما یشاء
 و ینکح ما یرید و کان امر الله قل امقذوا فیهما مقام العبرة فاعتبروا منی اولى الاعباد

و باجماع این مخصوص قرآنی قاضی است باجرامی تسلط این شیاطین و با آنکه کار ایشان سحر و کفر و
واحد است صحیح که دال بر اهلالت و فتنه ایشان است مؤید است و همین است بعینه تعالی را با
این فن و ماجراتی داخلان بزمگاه فریسن که بحسب اقرار ایشان کفر قدیم و سحر کن بود است
پس هیچ عاقل شک و شبه در کفر و کفری این طریقه و ایل او نکند و هر که درین خانه و اشل شب
و رخصت این کار و داد و منصف باین صبح برآمد وی دست از ایمان شونید و سحر و شیطان و قهوه
چون مسلط گردید هر چند درین آیات و در تفسیرش ذکر تمام فرمیس و نشان باین فن نیست لیکن
چون اهل این عمل را اقرار است که این طریقه سحر یا ایشان فتنی بحار ان یا نجاران بیت المقدس
می شود و انوار از عهد حضرت سلیمان علیه السلام آمده است و معاذ الله سلیمان در زعم فاسد
ایشان صاحب سحر و کفر بود و پس مطابقت خارج واقع با عبارت کتاب عزیز و سنت مطهر و
در رد این طائفه کافی است چه در اصول متقرر شد که عبرت از برای لفظ است نه از برای
خصوص سبب قاین آزادی که از دخول درین فن دست بهم میداد اگر نظر انصاف و رنگری
و چشم عبرت بین نظر کنی قیدی سخت و تندی درشت میش نیست چه از یک طرف گرفتار
سلسله سحر و کفر آمد و از جانب دیگر شیطانی بر سر مسلط گردید که هرگز تا سر حد ایمان رسیدن
نمید پس این آزادی نشدین گرفتاری شد و نعم باقیست
بحرف و صوت میسر نکرد و آزاد می
و نفوذ باشد من هیچ ماکر بهداند و هر چند در نیقام ادله عقلمیه نیز بر ابطال این باطل قائم
ولیکن بعد از آنکه استدلال برین مرام از کتاب حالیه مقام قرآن عظیم رفت ضرورت رفتار
پای چوین بران دانشمندی نیست اذ ابا انهر الله بطل نه بر عقل و اما سنت پس از آنکه
بودن این عمل کئی از انزال سحر و کفر ثابت شد و تعیین گردید که فرمیس مرتد از دین میگردد
چنانکه از تعقیب ایل با تقدم ظاهر شد پس حکمش همان حکم مرتد و ساحر خواهد بود و آن قتل است
اگر توبه نکند و حق حدیث ابن عباس علیه السلام قال من بدل دینه فقتله و ذاه البخاری
و قال عالم حد السحر ضرب به بالسيف رواه الترمذی و الدارقطنی و ابوی و اما حکم من حدیث
جندب بنی النضره و فی ذل المقدار کفایه لمن له دایه

سوال حکم سوختن و جآ آوردن محل مقابله حیوانی چیست
 مسیوم گویند و عرض از آن غائب بین شدن نفس ناطقه انسانی است و درین علم و در
 جواب ایرادات مخالفین این عمل کتابها در زبان انگریزی دارد و تالیف شده و از کتاب
 طبع برآمده شهرت گرفته حاجت بنقل طرائق و کیفیت احتمال آن خبر وجه تفصیل نیست
 صاحب هده الغرائب شرح این علم چنانکه باید بخورده و حلل اربعه آن بیان ساخته و ترکیبها
 از برای کار بستن عمل مسیوم نشان داده و گفته هر که سالب جواس میگردد و احوال نامند
 و سلوب جواس معمول خوانند و این محمول اگر بعد از بیوشی غائب بین گردد این حالت
 اعلی گویند و اگر غائب بین نشود و حالت تاریک و حالت ادنی نامند و برین قیاس دیگر مصطلحات
 این فن در آن رساله مذکور است و در بیان ترکیب گفته که هر که را معمول شدن منظور باشد
 و بی درمکانی تنها نگذارد و بر فریش نرم دیکن نشیند و در بروی او میز یا سه پایی که بلندش
 تا روی او برسد بگذازند و بر آن سجده از طرف پشت بنهند و بر وسط آئینه پاره مدور منظم
 بقدر یک رویه بنهند و بر آن گوی که سنگ بلور که بوزن ششاد رویه باشد نصب نمایند و نقطه
 چشم را با وسط الوسط گویه مقابل سازند و با معاینه نظر در آن گویه درمکانی تنی از مردم که آنجا
 آوازی نیاید تا آنکه جامه کلبه ابرهم دیده نشود و در هیچ مکان بنظر در نیاید نگاه کنند و درین
 عمل کردن تا دوسه روز صورت مرد یا زن نمودار گردد و از آن صورت هر چه از او اخراج
 و جانیان بپسند جواب دهد و همچنین اگر از جای خاص استفسار نمایند حال واقعی آنجا معلوم
 گردد بلکه خودش مشاهده آن مکان خاص می تواند کرد و لیکن این کمال در کمتر از چهل روز
 حاصل نمیشود بلکه بیشتر از برای تحصیل این خواب کیفیت ذکر است و چون برین عمل قادر شد
 هر دم که خواب کند و بی از آن جمع و آواز مبطل عمل او نباشد ترکیب دوم آنست که عامل در
 معمول مقابل بیکد گزینشند و تقابل چشم عامل با چشم معمول باین طریق باشد که نگاه عامل قدری
 از بلندتری بود و نگاه معمول قدری از پستی و نقطه چشم بیکد گزینش هر واحد برابر نقطه خود
 دیگر افتد و یکی بسوی دیگر چشم دوخته بنگرد و تا آنکه معمول را خواب آمدن آغاز شود و چون
 بگوید که مرا خواب بگیرد سه مرتبه از وی اقرار میگردان خواب بستاند و بپرسد که تا چند

خواب کردن میخواهی کیامت یا قدریکه عامل از پیشتر بوی آسوخته بود و غرضشکه سبب برسد
و پاسخ گیرد و از سر نو دیدن آغاز نهد و معمول را بقدر آنکه چشم خود را بزند کند و بنشیند و بگوید
معمول چشم خود را بپند و عامل هر دو دست معمول را از چپ و راست شکم یا قدم بر او جوی فرو دارد
که متصل باشد به معمول و غیر باس تبخیر با و بود و باین طریق در یک نرود و نسبت نسبت معمول از
جوش برو و تا آنکه اگر قوی نرود وی سر کنند آوازش بگوش او و نخورد درین هنگام عامل نام
او گرفته بخواند معمول یا بستگی خواب خواند و آواز وی بپرسد که روشنی است یا تاریکی
پس تل و قتیله و تاریکی را نشان و بپوشی خیال از وی استفسار نماید چون اقرار روشنی کند
اول از وی حال این مکان و آنچه متصل باوست بپرسد و بعد و حال دور و غائب باضی
و مستقبل استفسار نماید این معمول خواب نه استفسار گز ازش خواهد کرد و در هیچ السنه نخل خواب
و لیکن این خواب در زمان دراز نیست بهم میدهد اکثر چنان اتفاق می افتد که تا چهل روز
خواب نمی آید اما چون باز خواب در میگیرد و ناگهان حالت اصلی پیدا می شود و پس از آن با هم معمول
خواب بدگمان نباید شد و در نه ازین خود اعتقاد نگیرد ازین عمل راست نیاید و گاه باشد
که معمول خیال دل عامل را بیان کردن می گیرد و گاهی حکایت حال دیگری میسر آید و این را
شکست خیال می نامند و معمول در هر مرتبه عامل میگرد و تا آنکه اگر او را حکم کند که در جای
بیشتر وی فی الفور خود را از جایگاه اندازد و بلکه اگر بیانی نیک یا بد از وی در آن حالت باشد
معمول بعد از بیداری بلا در یافت سبب بوفانی آن چنان بپروازد و اگر عامل در دل خود
مثلاً چیزی خوشبخت را بد بود و شیون یا کج خیال کند معمول نیز همچنان بقوه نماید و یقین سازد
و همچنین جمله معالجات عامل را هر چند خلاف واقع باشد معمول راست اعتقاد میکنند و همان
میگویند که خیال عامل است

در پس آینه مطوعی ضعف و تشنه اند
و آنچه استاد ازل گفت همان میگویم
و بعد از آنکه معمول از خواب بیداری می آید او را هیچ بیاد نمی ماند اما گاه باشد که
مرئیات و فته اول و ثانیه بیاد او می آید و این را وقت دو گانه خوانند ترکیب سوم آنکه
ساعری از سر کمش و بسازد و قطره سرانج و درش پنج آنج باشد و در وسط آن یک

علمیه سینه برابر و پیه بروی چپیانند که گنارده اش با مس قصل گردد اما محب بشود بلکه
 ساغر نیکو بر و کیسان نازد و از گنارده تا مرکز نازل بود و از آنجا که باید بجلی ساخته
 بر پشت آن ساغر یک چوب کوچک و دیگر از لاک بچپانند و وسط این ساغر اقدری بلند
 با چشم معمول مقابل سازد و عامل روز و رومی نوشتن هر دو دست خود را فرو دارد
 و شمع و چراغ را برنجی بنهد که روشنی او در وسط ساغر چنانکه باید بفتد و اگر روز باشد
 روشنی کامل باید و در نیمه ترکیب با تخلیه شرط است و میکه بهوش در باز و هر چه خواهد از وی
 پرسید وی جواب هر سوال یکسان بخان خواهد داد و گاه باشد که معمول تا سه روز بهوش
 نمی آید و موجبش یا عدم اخذ اقدار خواب از وی است یا تاخیر به کاری عامل مذکور
 یا حصول خوف از تبهوشی معمول یا امتناع طبیعت و علاج این مرض صرفاً نذین معمول در
 حجره یا در مکان خالی تن تنها بحسب نومس است و اگر او را دوا می دیگر کنند اعضایش
 بتشنج گشته بیدار پس در حیالات ظانینت خاطر باید نه اضطراب و کیف که عقل و قوای معمول
 ازین اجزاء یارت می پذیرد و در هیچ شیئی کمی روشنی آید و عمدتاً تدابیر از برای اصلاح
 حال معمول تفکیک عمل است یعنی چنانکه در بدایت احتمال و سستی از بالا پست فرو آید و در
 همچنان دستها را از پشتی بچانید بالا فرار بر دتایک ساعت باین عمل کردن معمول مذکور
 بهوش می آید و لیکن این نکته در فوراً خفا و سستی و آیین سه ترکیب است و ترکیب دیگر نیز بسیار
 کرده اند که این مختصر گنجایش آن ندارد و از برای دریافت حقائق این عمل که چگونه میکنند
 و که ارم یک آثار بران مترتب میگردد و همین قدر کافی است و بهر که زیادت اطلاع خواهد
 بکتب این فن مثل تاثیر الانظار و جز آن رجوع نماید و چون این مقدمه مهمل نشد حال باید است
 که تعامل باین عمل در شرع شریف جائز نیست یا نه پس میگویم که این احتمال در ظاهر حال
 از باب کمانت است و کمانت یکی از خواص نفس انسانی است و چون فطرت نفوس بر
 نقص و قصور از کمال است غالباً در اکات او در جزئیات باشد و گاه من بر کمال و در
 او را که معقولانست قادر نبود زیرا که روحی او روحی شیطانی است بعضی مردم گمان کرده اند
 که این کمانت از زمین نبوت منقطع شده و معرفت کمان با خبر آسمان بواسطه شیطانی

بود و چون شیاطین نفس قرآن در زمان بعثت نبی آخر الزمان مرحوم بشهناش شدند که بمانند
 باطل گردید و این نعم کما فی فی نیست و نه دلیل بران مقتضی است زیرا که گفته اند گویند باشد
 یعنی بواسطه شیاطین و آن بی شبهه منقطع گشته دوم بواسطه نفوس خودشان و این موجود است
 و عمل متقابل حیوانی از همین وادعی است و دلالت آن بر اینست که هر گاه شیاطین از
 نوح و انس از اخبار رسالت و هوایه تعلق بخبر البعثه و از مساوی این نفع ممنوع بود مانند
 و یکن که این انقطاع بین یدی النبوة باشد قطعا پس خود کرده و بر حال سابق آمده قاضی القضاة
 ابوالموید عبد الرحمن بن قله و ن در عنوان العبر گفته و هذا هو الظاهر لان هذه المادون كلها تحذف
 زمن النبوة كما تحذف الكواكب والسرور عند وجود الشمس لان النبوة هي النور الاكظم الذي يضيء على
 نور و نهیه انتی بقدره ذکر و یاد حقیقت خواب بیان کرده و سبب ابتلاء حجاب حواس بنوم
 ذکر نموده و در بیان نش اطالت و اطابت فرموده و انسائت مریکین غیب البفطرت و ریاضت
 بوی و ریاضت مرغ ساخته و گفته قد وقع فی کتاب الغایة و غیره مکتب اهل ریاضات ذکر احادیث
 مذکور عن النوم فتكول عنها الرؤيا فيا يتشوق اليه وليس منها المحلومية و ذكر منها مسئلة في كتاب الغاية
 حالومة ساجد الومة الطبع التام و هو ان يقال منذ النوم بعد فراح السرور و حجة التوجه به الحركات
 الاجمعية و هي تماخض ليعيدان ليواد و غدا من نوما نادس و يذكر حارجة فانه يرى الكشف عما كان
 عنه في النوم و حكى ان رجلا فعل ذلك لب ريانته ليالى في ناكله و ذكره فتمثل له شخص يقول له
 يا طبيب ايك التام فساله و اجبر و ما كان يشوق اليه قال و قد وقع لي انما هذه الاسماء امر اجمعية
 و اطاعت بها على ان يكون استشف اليها من احوالي و ليس ذلك بليل على ان القصد للرؤيا
 هي برتها و انما هذه النما لو كانت تحت استعدا و انى النفس لو وقع الرؤيا فاذا قوى الاستعداد كان
 اقرب الى حصول ما يستعد له و شخص ان يفعل من الاستعداد اما حسب الاكيون و ليلا على اتساع
 المستعد له فالقدرة على الاستعداد و غير القدرة على الشئ فاسلم ذلك و تدبره فيما تجد من امثاله
 مستعد و انما يحتاجه باشي که ترکیب اول این سمیرم که در آن محمول را صورت مرد یازن در
 حجاب بی هوستی بنظر می آید بنایت مانا باین حالومه سفت و مبادی این نوزم که نهادن آینه و جز
 آن پیش قبول قبل از عمل باشد نیز در بعض طرق این حالومات به جودست عبادین و ناظر بر

در اجسام شفافه مثل مرایا و طاسا و ناظرین در قلوب و اکباد و عظام حیوانات و اهل زجر
 و نظیر و سباع و اهل طرق بحی و جویا و زحظه و قودی یا خنجرین کار می کنند و این در عالم انسان
 موجود است احدی را انگشایش دهد و انکارش نیست پس این عمل مقناطیس حیوانی نیز نوعی ازین
 انواع حلومات و اصناف کمانت است و در عنوان العبر کیفیت استعدا و نفس انسانی از برای
 ادراک غیب در جمیع این اصناف بیان ساخته و گفته فکلام من قبیل الکلبان الا انهم اضعفت تبته
 فیه فی اصل خلقهم لان الکلبان لا یحتاج فی رفع حجاب بحس الی کثیر معاباة و هولاء یلایونہ بانحصاء
 المداکر لاجتیه کلما فی نوع واحد منها و اشرفها البصر فیکف علی المرئی البسیط حتی یبدوله مدرکه
 الذی یخبر به عنه الی آخر ما قال و مثل عمل مقناطیس است انچه مسلمه در کتاب الغایه ذکر کرده که اگر
 یک آدمی را در جوی که پراز روغن سسم باشد چهل روز بدارند و تین و جوز را بخوردن او دهند
 تا آنکه گوشت او برود و جز عروق و شیعون رأس چیزی دیگر باقی نماند بعهده او را از ان روغن
 بر آورده در هوا خشک سازند وی از هر چه او را از عواقب او خاصه و عامه بپرسند جواب گوید
 این خلدون گفته و من هولاء اهل الریاضه السحریه یتماضون بذکب تحصیل لهم الاطلاع علی الغیبات
 و التصرفات فی العوالم و اکثر هولاء فی الاقالیم النحره جنوبا و شمالا خصوصاً بلاد الهند و سیمون
 هساک انجوتیه و لکم تب فی کیفیت هذه الریاضه کثیره و الاخبار عنهم فی ذلک غریبه انتهى بعهده
 درین کتاب ذکر دیگر مدارک غیب کرده و یکان یکان را بر شمرده و اصل غیب انی هر قدر واضح
 ساخته نخستین تفسیر حقیقت نبوت کرده پس با میت کمانت گفته بعهده ماجریات رویایان
 نموده باز شان عرافین ذکر کرده پس کیفیت زجر و طیره باز گفته و از ریاضات متصوف و بهر
 و مجانبین و مخنجر حساب نیم سخن کرده و از برای هر یکی ازین انواع قوانین و ضوابط
 ثابت کرده و گفته که صحت این اعمال در خارج موجود است انکار آن توان کرد و همچنین در تأثیر انظار
 و جز آن از کتب مؤلفه درین فن در تصحیح تاثیر عمل مقناطیس بدلائل عقایه بسیار دست پازده اند
 و نفع این عمل علاوه غیب مبینی از برای امر امن و اوجاع شتی ثابت نموده و بنا بر جمله منافع بر
 مدارک غیب نموده و از اینجا معلوم شد که مدارک غیب بسیار است بعضی بلا توسط ریاضت و
 آلات است و بعضی بتوسط آن و بعضی بدون سلب حواس و بعضی تحصیل بنوم و در حین خواب

اخصال طریقه دریافت اسو غیبیست و اصحاب این مدارک ناخذ علوم خود گاه و باینجا
 حلیم السلام میرسانند مثل ریل که منسوب به انیال پیغمبرست و بعضی را منسوب به ایل حکمت می کنند
 مثل حساب نیم که منسوب بسوئی ارسطوست و از ان معرفت غالب و مغلوب از ملوک محاربین
 حاصل میشود و علی انجا هر چه باشد بیز نبوت که افضل طرق مدارک حقست همه النوع غیبیست
 و غیب بینی منالالت بحتست خواه بمعانیات اسباب و اوضاع فکلیه باشد یا ارضیه و خواص بط
 غرائم و اسرار بود یا غیر آن و از شریعت مطهر و بی ضرورت نقل و شهادت عقل ثابتست که
 علم غیبیان اشیا است که او تعالی مستأثر به استحقاق دست احدی را ادا و ادا آن نمیرسد و اگر
 یکی دعوی کند خلاف حق کرده باشد و آنچه از مغیبات بیان سازد هر چند مطابق واقع باشد
 در خور قبول نیست و هیچ مدرک ازین مدارک خالی از مضادات شریعت حق نباشد و کسی را
 تسبیح محمدی با بطلان آن همه دارد گشته و اعتقاد غیبی انی و اوداعای غیبی مبنی را از موجبات
 کفر و کافری و انواع شرک و مشرکی که مخالف توحید الهی و تقدیق رسالت پناهیست گردانیده اند
 ابن خلدون گفته معارف و خوارق انبیاء علیهم السلام و اخبار ایشان بکائنات منقیه تعلیم
 الهیست بشر را سبیل بسوئی معرفت آن نیست مگر بواسطه ایشان و این معارف انبیاء و حدین
 حقست و اما کائنات پس حق شیطانیست و ارفع مراتب و استعانت بکلام مسیح موزونست
 که بدان از نفس مشتغل شده بر بعضی اشیا از اتمال انفس قوی میگردد و و ازین حرکت هوا جها
 بخاطر او میرسد که آنرا بر زبان میگذازند و امارت و یا پس مسیح آمده که آنحضرت معلم فرمود رویا
 سه قسمست یکی از طرف خدا و دوم از طرف ملک سوم از طرف شیطان قال ابن خلدون و
 اضغاث الاحلام من الشیطان لانها کلها باطله و الشیطان منبوع الباطل قال و هی خواص انفس
 الانسانیة موجودة فی البشر علی العموم لایخو عنهما احد منهم بل کل واحد من الانسان رأی فی نفسه
 ما صدر له فی لیلته مرارا غیر واحدة و حصل له علی القتل ان النفس مدركة للغیب فی النوم و لا بد
 و اذا جاز ذلك فی عالم النوم فلا یتمتع فی غیره من الاحوال لان الذات المدركة واحدة و خواصها
 عامه فی کل حال انتهى و ازینجا واضح میگردد که خواب معمول حل مقاطعیسی (از قبیل اضغاث احکام
 و مسدود آن شیطان باشد) نقد درست که دیگر از این خواب بلا اعتیاد دست بهم میدهد و عاقلان

این عمل چنانکه بافعال منهد و صعب باحقه الشی می پروازند و بمقامات بسیار بسیار رسیده اند از جاسه
 بجای میرسانند و مکن که این علم را از قبیل نظر در مرایا گردانند و وحکم ناظرین در اجسام شفاف
 دارند و آنجا بنین پس ادراک ایشان غالباً مشوب بباطل است. قال ابن خلدون و من ذلک
 یحیی الکذب فی هذه المدا رک و اما عرافین پس اتخاذ ایشان بطن و تخمین است. قال ابن خلدون و
 یحیی بطلان معرفه الغیب و لیس منزه علی باحقه و این همه ادراکات که ذکر یافت در نوع بشر
 موجود است و فروع عرب سیوی این اصناف معلوم همچنین فروع معتقدین عمل تصانیف سیوی
 ادراکات معمول از همین جنس است که بنا بر مردم بار بار این عمل بغرض تعریف حق از ادراک
 غیب ایشان باشد و تجارید ارک غیبیه کلام صادر از بعض مردم است نزد مفارقت لفظ و التباس
 بنوم و وقوع آن جز در مبادی نوم اتفاق نمی افتد و گوید در حکم باین کلام بی اختیار می باشد
 قال ابن خلدون و کذا یکایع من المقتولین عند مفارقه رؤسهم و او ساط ابدانهم کلام مثل
 ذلک و لقد بلغنا عن بعض اصحاب ائمة الطالین انهم قتلوا من سجونهم اشخاصاً لیتعرفوا من کلامهم
 عند القتل عواقب امورهم فی انفسهم فاعلموهم بایستیش و بعض مردم محاولت حصول این مرک
 ضییعی بر ریاضت می کنند و مجاهده سوت صنایع با مات جمیع قوای بدانیه و محو آثار آن بدست
 می آورند و بالیقین معانوم است که چون بر بدنی مرگ بنیاید حس و حجاب و برد و نفس الطامع بزرگ
 و عالم خود را محو کند و و این باب کتاب پیش از سوت از برای اطلاع بر مغیبات بجاسه آرز
 و این کیفیت هم درین عمل متعالیسی موجود است آرنی الهام و کشف صوفیه حقیقه چیز دیگر است و
 باین همه انچه شریع نیست اگر چه در نفس الامر غیر باطل باشد و اما اهل نجاست پس در
 عنوان العبر علی مستقل در بطلان نش عقد کرده و اوله و الیه بر ابطالش و بر کتب سنت صحیح و وارد
 گشته هر که ادنی ماست باین علم شریف دارد و دی مخفی نیست اما صنعت رطل پس ابن خلدون
 گفته زباید عن بشر و عیسا و یحییون بقوله صلکم کان نبی یخط من و افق خط فذاک و لیس احدی
 دلیل علی مشروعیه خط الرطل کما یزعمه بعض من لا تحسب لدیه لان معنی احدیث کان نبی یخط
 فیا تیه الوحی عند ذاک الخط و لا استحالة فی ان یکون ذلک عادة لبعض الانبیاء من و افق خط
 ذلک النبی فهو ذاک ابی فصحیح من بین الخط باعضده من الوحی لذلک البنی الذی کان ت عاده

ان بایة الوحی عند الخط واما اذا اخذ فکلم من الخط فخره وامن غیر موافقه وحی فلا و هذا منی
 وانه اعلم وکثرت هذه الصناعة فی العمران ووضعت فیها التالیف واشتهر فیها الاعلام من
 المتقدمین والمتأخرین وهی کما رایت محکم و هو یانق و شک نیست که در عمل مقناطیس نیز
 کتابها تألیف یافته و در اشبات معائناتش جدید بسیار بر روی کار آمده و بذیل خطوط جواب
 ایرادات مخالفین این سئل بزرگم زاعم مؤدی ساخته شده و در حقیقت هیچ محض و هیچ پادرس
 این علم و کفنه و تحقیق الذی شیئی ان بکون نصب فکر که ان الغیوب لا تدرك ببناء البتة
 قال والعلامه لهذه الفطرة التي فطر عليها اهل هذا الادراك الغیبی انهم عند توجههم الی تعرف الکائنات
 یعتبرهم مخرج من عالم الطبیعیة کانتساب و التلطط و مبادی الغیبیة من الحس و تخلف فکلم
 بالقوة و التضعیف علی اختلاف وجود یا فیه من لم توجد له هذه العلامة فلیس من ادراک الغیب فی
 شیء و انها هو سلع فی تفتیق کذب انتی و یا بیکله از انچه در حیا کفنه شد و نوشته آمد در یافته باشی که
 عمل مقناطیس حیوانی یکی از انواع مدارک غیبیست و موجودین آن درین نزدیکی زمان فرقه
 ضاله ست و جمله مدارک غیبی خلاف مقصود شایع و منعی عنه ست اگر چه بواسطه که اکثر غیر
 سابق باشد چنانکه رمل را بدانیال یا ادریس علیه السلام مثلاً و فریسن را با یحیی بن سلیمان علیه السلام
 نسبت می کنند و در حقیقت همه کذب باطل است رسیدن سند متصل علم رمل تا وانیال معلومست
 و سند فریسن تا مرده بمن که معمار و بخار الیها بود و بزرگم را بابلین فن تمی میشود و سلسله علی
 مقناطیس را ذکر کرده و اخباری تجاوز نمی کند پس علی و علی که شریعت حق بر جوازش دال باشد
 و ماخذش غیر شکوۀ نبوت محمدی بود و بعد الیهما و التي یکی از اصناف غیوب قرار ده آید و ان
 نوع غیب شناسی داخل در یکی از اقسام کمانت یا شعبه یا سحر باشد شک نیست که فاعل آن
 و قائل بدان یکی از شرکان و دیگر دندگان از دین اسلامست و حکم کمانت و سحر و طلسمات و
 شعور و تا آنچه بدان می ماند و کتب دین بموافقت خود رسیدنست حاجت ذکر ادا که آن از کتاب
 عزیز و صفت مطهره درینجا نیست پس هیچ شک در آن نتوان کرد که صاحب این اعمال بی شبه
 ضال و غفلتست و محالست چیزی کرده که راه آن مسدودست و طرقتش مردود و مدلولاتش
 باطل مطرود و اعتقاد بموجب معاد و آتش کفر صرف و دردت محضست و لغت و زالقاضی العلماء

ابن خلدون حیث ختم کلامه البسوط علی هذه الاعمال بهذا الكلام بما مر من قوله ولا سبيل الى
 معرفة ذلك من هذه الاعمال بل البشر محجوبون عنه وقد استأثر الله تعالى بعلمه والعلیم وانهم
 لا تعلمون انقی فوقی هذا المقدار کفاية لمن له هاية

بسموال احادیث فتمائل سور و آیات معصیت مجید که در کتب تفسیر واقع است اصل دار و یا
 مومنوع است و حال حدیث معنی چیست جیایب احادیث فضائل قرآن سورة سورة
 بلا خلاف نزد کسی عارف حدیث است مومنوع مکتوب است و در ضمن اخذ اله بلان قرآن
 کرده و بعد از اقرار بهیچ شیء باقی نمانده و بمثل ذکر زحشری در آخر هر سور و منتهی بایود و زیاده
 وی اگر چه امام لغت و آلات است علی اختلاف اوله ها لکن در حدیث میان اصح اصح و کذب
 الکذب فرق نمیکند و بمعنی در علم وی که در ان بنایت تحقیق رسیده و غیر قاریح است زیرا که
 هر علم را مردم اند و او تعالی توزیع فضائل میان عباد خود کرده است و زحشری این احادیث
 را از تفسیر ثعلبی نقل نموده و متجه البیضاوی و ثعلبی در عدم معرفت بعلم سنت مثل زحشری است
 و شوکانی ایضاً کلام بر احادیث موضوعه درین باب در خواص مجموعه نموده و تالیف زحشری
 در غریب حدیث معنی نیست بنا بر عدم علم او بحدیث چه معرفت فن حدیث عبارت
 از تمیز حدیث صحیح از حسن و از ضعیف و از موضوع است و معرفت غریب تعلق بعلم لغت دارد
 لغت جماعتی از اهل علم در علم غریب حدیث تالیفها کرده اول این جماعه ابو عبید قاسم بن سلام است
 و او در علم سنت امام کبیر بود بعد جماعه دیگر تالیف درین علم پرداخته و زحشری امام لغت
 لایحاری و لایباری و تصنیفش در غریب از وادی خبرت بعلم لغت است نه بعلم حدیث و
 تصنیفش در غریب شامل بر چیزی است که تصانیف متقدمه متکبران نیست و هو من کلم فی
 تمیز حقا کون اللغه من جازات و جعل فی ذلک مصنف لا یقدر علیه غیره و در اسناد حدیث معنی
 بلفظ سمعت عن النبی معلوم من بلغه عن السجانه ما فیہ ثواب فضل به اعطاء الله تعالی کند او کند الخ
 متروک است ابن عبدالبر روایتش کرده و بضعف آن تصریح نموده و کند لک رواه البغوی
 و قال الشوکانی و اقوال لیس هذا حدیث ضعیف فقط بل هو مومنوع مکتوب لایکل المسلمان ریو
 عن النبی صلعم الالبیان انه موضوع و قد اخطأ من قال انه بحجوز التسلل فی الاحادیث الواردة

فی فضل الاعمال و ذکر آن بالا حکام الشرعیه مساویه الاقدام لافرق بین واجبها و محرمها و مستونما و
 مکرمها و مندوبها و ایضا ثبات شیء منها الا بالقوم بالجموعه و الا فیه من العقول علی الله بما لم یقبل من التجویز
 علی الشرعیه المظهره و قال لکم ینها فیهما و قد صح لواتر ان النبی صلی الله علیه و آله قال من کذب علی الله انقلب علیه یقعد
 من النار فذا الکذاب الذی کذب علی رسول الله صلی الله علیه و آله بحصول الثواب لم یخرج الا کونه من اجل انما قال
 اباسمه عباد بر عبد الله کور فی اسناد و هذا حدیث متروک لا یجوز فی الروایه عنه بحال مستثنی
 من سوا ال حال قاری قرآن از عوام و منسوان که منی آیات نشنا سند و محل و مترشح اند صحت
 جوی اب شوکانی در فتح ربانی گفته الاجر علی تلاوة القرآن ثابت گشت اذ امکان شد بر
 معاینه و یکینه فیهما جبریه است و اما اصل الثواب بحد و التلاوة فلا شک فیه و الله سبحانه و تعالی
 عمل عامل و تلاوة القرآن من اشرف الاعمال لغا هم و لغیر غایهم و اذا اخذنا احکاماً تنسب الی القرآن
 من الاحکام انهم من جبهه الامانة لا من جبهه التلاوة انتهى گویم از امام احمد بن حنبل و حمود می
 که او حق سبحانه را در خواب دیده و پرسید که افضل اعمال چیست فرمود خواندن کتاب است
 یعنی قرآن کریم گشت بضم یا غیر ختم فرمود بضم یا غیر ختم و شک نیست که انفسی هر گاه
 غفل باشد یا زدن یا مردن اعمال صحیح بحسب نیت اوست پس اگر نیت تهالی است ثابت بر مجرد
 تلاوت هم با جود خواهد بود اگر چه بر ترک ختم طالع خواهد شد بشرطیکه استطاعت دارد و الا فلا
 و از اتقوی بواست ختم قرآن کریم درین امت مرحومه تراجم کتاب عزیز است که در هر زمان و مکان
 هر قاری شد و مثل فارسی وارد و در ترکی و پشتو و این همه ترجمه با بر جوی بوده است که در فهم آن
 عالم و حامی و بدوی و قروی و ضعیف و قوی یکسان است معذک الله و از خواندن ترجمه از
 دریا فتن معانی قرآن چیزی نیست و قناعت بر مجرد تلاوت اگر چه محصل مقداری اناجیه باشد
 شک نیست که نوی از تساهل در درین است و همین قنوع و قعود سبب کثرت باطلی بحق و علم
 باطل غلبه گردیده و خلق کثیر را در وادی بی نفع تقلید سیرگون انداخته الا من
 رحمہ الله تعالی و رحمه

سعی ال معتمد در تفسیر کلام الله صحت جوی اب آنچه در تفسیر در خور اعتدال و رجوع
 و اعتدال باشد تفسیر کتاب الله جل جلاله باقت عربیه است حقیقه و مجاز اگر حقیقت شرعیه ان

قضاوت نشد دست در نه جهان حقیقت شرحیه مقدم بر غیر مست همچنین اگر تفسیر آیهی از جناب سید
 صاحب است که در مقدم از هر شیئی است بلکه محبت تبعید است که مخالفتش ببا بر که ام شیئی دیگر جائز
 نیست پست تفسیر علماء صاحب رخصی اند غنیمت است که محقق بر سحر خدا بودند چه بنیاد در جبهه
 بیجا یکدیگر از ایشان تفسیر بر دارند و در آن باب چیزی از آنحضرت مسلم نشاند و باشد و بر
 فرض عدم سلع و چو صحابی کی از عرب است که دق و جل لغت را می شناسد و اما تفسیر غیر صحاب
 از تابعین و من بعد هم پس اگر از طریق روایت آید نظیر در محتش کنیم خواه مروی از آنحضرت
 مسلم باشد یا از اهل لغت نعم اگر محض رأی است پس چیزی نیست و شک بدان حلال نبود
 و نه احتجاج بدان روا باشد بل آنچه مآخذ مناه و بحالی از علماء اسلام گمان نیرود که تفسیر قرآن
 بر اساس خود بکنند چه با قطع نظر از آنکه این تفسیر نوعی از اقدام بر بالا حیل است در حدیث من خسر
 القرآن بر آیه فاصاب فقد اخطا و من نسر القرآن بر آیه فاطا فخطا و کما قال نبی آمده و لکن ما
 بهر داین احسان ظن متعبد بقبول تفسیر هر عالم کیفیت ما کان نیستیم بکه هر گاه مستندی بسوی شیخ
 یا اهل لغت نیابیم عمل بدان مباح حلال نباشد و شک بجهل صاحب آن تفسیر بر سلامت حال
 روان بود و نظیرش اختلاف علماء در مسائل علییه است که اگر حسن ظن بسوی عمل بر نهاده و از هر
 واحد از اهل علم باشد واجب آید که اقوال متناقضه و اقد در تفسیر هر آیه واحد یا مسئله اعلانیه
 بپذیریم و لازم باطل است پس لزوم مثل او باشد و بسیار است که از گرفتاران جولان تقلید
 که معرفت حق بر حال دارند نه با استدلال بگوش میخورند که چون قائمی بایشان بگوید که حق درین
 سئاست چنین است یا راجع قول فلان است بجاوش نیگویند که ما از فلان اعلم نیستیم مراد ایشان
 قائمی از علماء بخلاف آن راجع درین مسئله است و پاسخ ازین جواب آنست که عدم علم علیت ما
 از فلان درست است باری بیفزایید که بر ما اتبع و اخذ بقول او واجب است یا نه اگر گویند
 که واجب نیست و لکن حق از آن فلان فوت نمی تواند شد گوئیم تنها او را با خصوصیه فوت
 نشده است یا او را و دیگر اهل علم را که مشابه اویند و بر تباش در علم رسیده اند هم فوت نشده
 اگر گویند آری او را و دیگرانند او را فوت نشده پس میتوان گفت که اشباه و نظائر این
 فلان در علماء و خلف الوقت مؤلفه و احزاب متخیز بود و اند بلکه اعداد متعدد و از

ایشان قاضی برین فلان اند و آنها را درین سلسله اقوال متعابله است و بسیار است که معین
واحد و نزد بعضی حلال باشد و نزد بعضی دیگر حرام پس این معین واحد و حلال و حرام هر دو
خواهد بود بنا بر آنکه هر واحد را از ایشان حق فوذ گذشته است کما و عظم اگر گویند که نعم پس این
ابطال باطل است و هر که قائل تصویب مجتهدین است وی قول هر واحد را صواب می گوید نه
اصابه و میان هر دو معنی فرق است یا در جوابش چنین می باید گفت که چون فلان را اعرف از
ماگفتی بنا بر آنکه اعلم است و اعلم اسعد بخت است پس احدی نیست که دیگری از وی اعلم نباشد
پس فلان غیر که اعلم از وی است اسعد بخت است از آن فلان و دیگر که او را اعرف قرار داد
و درین معین حق نیست او را تابع او نباشد و ممکن باین محاورات کسی است که بخاوره و تقریر
غیر متعقلین حج و غیر عارفین با سر را در له و غیر فاهمین حقایق مبتلی گردید و پس این مبتلی حجت
بسوئی بچو مناظرات میگرد و دور نه هر که ادنی شک با ذیال علم دارد و ممکن با مثال این خرافات
نیست چه بر عارف می شناسد که و حقیقه مجتهدین است که قول هر عالم که مختص بمرتبه از علم فوق
مرتبه اینکست پس بدید و بلکه وظیفه اش قبول حجت است و چون حجت باز نرگردد و مجتهد را در علم
خود اند بقول خالی از حجت حلال نباشد اگر چه در واقع کدام حجت باشد که بران عالم دیگر مطلع
نشده الا آنکه مجتهد این تجویز مجوز متشک بدان در احسان ظن بمعالم اول و حمل او بر سلامت نیست
پس توان گفت که این مقاله حق است و متشک بدان چو متشک بدلیل رواست فمذا لا یقولون الا
من الاحتیاط من العلم و لا فیسیب له من العقل و امد اعلم قال الشوکانی رحم و اکاحاصل ان
المقام من المجازات فنی لا تمنع المعارضه ما ثبت من الشارع و لا یستشکل الا ما حدیث باعتبار ما
تکثیره و دفع من الاکا ذیب فی کتب التفسیر لاسیما اشتیاع علی بحکایة القصص المطولة فی متلفه
اهل الکتاب المنصوص علی انهم یحرفون الکلم من مواضع و یدلون القول بل کثیر من الحکایات
المدونه فی کتب التفسیر المستندة لا الامایة و القصص من تطویل ذیل المقبال بالاکا ذیب
احتریه بالابطال فکان کذا لا یشی ان یلیققت الیه او یتقدحه علی فز من عدم معارضه لشی
حما و درن الشایع فکیف اذا حار من ما و دران کان قاصرا عن رتبة الصحة انتی و چون ثابت شد
که اکثر تفاسیر متل بر اقوال زائفه و حکایات غیر مستند است و هر مفسر در تفسیر خود بکلیه مسائل

و اقوالنا هب همان علم پرداخته که در آن کوششگاه داشت چنانکه از فطر در کتب تفسیر و انش
 میشود و در آخر رساله اکسیری فی اصول التفسیر تصریحی باین معنی کرده ایم پس مؤمن اجماع حجت محاسب
 حق را لازم است که سنجیده این صفت میشود و اسفار سنگشده که توده توده از آن در مطایع مصر و
 و جز آن در عربی و فارسی از و طبع شده و بشیله بر لول و ده بادبان مایه و ایقان باشد علی
 نگراید بلکه جستوی تفسیری فرماید که متکفل بیان مقصود تنزیل و مراد ضای عز ذیل در سول
 جلیل او باشد مثل تفاسیر امیه اهل حدیث همچو تفسیر ابن کثیر و تفسیر شوکانی و تفسیر فتح البیان
 فی مقاصد القرآن و نحو آن و معذک از فکر داند لیشه خود حسابی بر دارد و باقی ال مفسرین
 غیر محققین مثل تفسیر روح البیان و تفسیر ابن عربی و جز آن از جانی خود متزلزل نگردد و
 سبوحال گرفتن جرمانه بر قتل و نحو آن از رعایا جائز است یا نه و در شرح شریف تادیب
 بحال آمده یا نه با آنکه غالب عایا غیر قائم است بواجبات شرعی از صوم و صلوة و حج و اب
 حق تعالی از برای بنده گان تشریح شرائع و تحذیر حدود فرموده و از برای هر گناه و جرم
 عقوبتی مقرر ساخته پس قاتل را بکشند یا از وی دیت بستانند اگر شروط قصاص غیر ممکن است
 یا ورثه رضا بر دیت داده اند یا همچنین از جانی در آنچه واجب است قصاص گیرند و در جناحی که
 در آن قصاص نیست ارش بستانند و گزاک از برای زانی و سارق و قاذف و سکران شریعت
 بعقوبات مقدره در حق هر واحد از ایشان دارد گشته و تارک ارکان اسلام همه یا بعضی اگر
 اصرار بر ترک کند و توبه نیارد قتلش بحکم است طاعت واجب گردد و همچنین شریعت مظهره
 در باره احکام هر فاعل محرم یا تارک واجب آمده اما در هیچ شیئی از این امور شرعی تادیب بحال
 که در محاربه حال و عرف رجال جرمانه اش خوانند نیامده و اگر چیزی از آن در شریعت وارد
 شده مثل تصحیف غرامت و ربغض مسائل و اخذ شرط مال از غیر مسلم ذکوة و اخذ شایب قاطع
 اشجار حرم مدینه منوره و نحو آن پس مقهور بر محل خودست مجاوزتش بسوی غیر این مورد جائز
 نیست شوکانی استیفاء کلام برین مرام در رساله استقلا کرده و مواضع تادیب مال ابرشود
 و محرر سطور در رساله قضایا و امانت بخصمیش پرداخته و ظاهر ساخته که اصل اصل که بضرورت
 دینی معلوم است تحریم و عصمت مال مسلم و عدم قبولیش مگر بطبیعت نفس اوست و این مواضع

که در آن تا رسیدن مال وارده شده بچون شخص از برای عموم است پس مقصور بر مورد خود باشد
 و تجاوز از آن بسوی دیگر اسود و انبوه و در مواضعی که این تاویب قرار گرفته است بجا از آن بجا
 این مسلمان متعزین در معرفت احکام دین است و از فردا این تاویب که تاکنون بجا نبوده است
 و به حکام عالم شک نمیکنند و آنکه در و این مواضع میسر و درین شرفیت به علل اصل است
 چه اصل معلوم بالضرورة همان مقوبات مقدوره از برای حصاصه است که در کتاب و سنت
 وارد شده و آرمی غلط و عین مسئله تفاوت شنید که و داد و تعطیل حدود و واجبه و راجحه با تمکال
 اسوال مسلمین بغیر حق
 رست و را ذکر کرده اند

الشرعیة الهیة بود و پس بیا بجامع آمد میان دو خصلت شنیعه و دو خطیة بشعه که این یکی
 استکمال اسوال مردم و اکل آن باطل است - دوم تعطیل حدود الهی است که از برای عباد
 تشریفش فرموده بود و علماء سود باعانت اینها کوشیدند و بنابر اقوال اهل علم که بر تاویب مال
 در کتب فروع نیست فتویٰ باخذ آن دادند و گفتند و او را غلبه او که تاویش را بهم فی الظلمة با آنکه
 نموس اهل علم عقیده یقین و مشروط بشرط است که همچنین اوله وارد و درین باب و در موطن
 خاصه است که مبالغه افعال این فخره بوده است و مبنی بر جمیع غایب و خاصه که جزا و عذاب
 و به حکمت در آن آگاه نمید و اما هر که ارکان اسلام و جمیع فرائض دین و فرائض واجبات
 شرح مبین از اقوال و افعال است و جز مجرب و حکم پیشا و تین هیچ شیء نزد خود ندارد پس هیچ
 شک و شبه نیست که این چنین کسی که فرستید الکفر طلال الدرم و المال است و با عبادیت نموده
 ثابت که عصمت و ما و اموال جز بقیام بارکان اسلام نمی تواند شد پس در مضورت و اجابا
 بر کسیکه از مسلمین مجبور این کار فرست در موطن و مسکن آنست که اولاً او را بسوی اهل حکام
 اسلام خواند و دعوت بقیام بر واجب القیام علی التمام بکند و تعلیم و نصیحت را بذل نماید و تین
 قول و تمهیل آنرا و ترغیب در ثواب و تخویف از عقاب فسر باید اگر تبول کرد و
 رجوع نمود و بران قبول کرد و بجا آورد و دیگر کسی که حکم با حکام اسلام نسبت باین حکم است
 برساند و اگر این کار را اصرار بر کفر کند پس واجب بر کسیکه این ماجرا پیش تا بگوش و رسید

حوازی اهل اسلام و منبت است که با وی بمقتضای پیش آید و تا عمل با حکام اسلام علی التمام
نگردد هرگز او را محمل نگذار و پس اگر باین همه نیز متعلّق نشود و همچنان بمصر مانده و چون مال او
بهمو مال و خون اهل جلالیت جلال است بی شکاف بریزد و فرزند و پادشاه و شیخ الاسلام را بسیار رحمت
و قول و فعل رسول خدا صلعم و دین یاسا و از برای اعتماد بر قتال کفار سیدین اوست و آیات
قرآنیّه و احادیث نمویه و دین شان بسیار و معلوم هر فرزند اهل علم یا ثانی است و اگر نیست حق
بکتاب العبره یا چاره فی الغزو و العجده کافی است که درین نزدیکی منتشر در بلاد است بلکه این همان
امر است که بعثت رسول صلعم و از آن کتاب از برای اوست و الطویل فی شانه و الاشتغال
بمقتل بر بانه من باب اصلاح الودع و تمیز الیمن و باجمل از خار عثمان در نادرین بحال که اند
حکام و بلوک بوازد و لاج ایستادن و بنظر اهل عباد و رومی و بطلانات بعضی است و جزو
مال حربی در اکثر کردن و دست بردارند مال دیگری از مسلم و مستأمن را و انبست و الدیقول
الحق و هو بیدی السبیل

سوال در کتاب فایده الشیوخ بمقدار النسخ و المنسوخ مرقوم است که مجموع منوخرات
کتاب سنت اقرار بنا بر آن آیه و ده حدیث است تمیز آن چیست جوی آب معرفت نسخ و
منسوخ قرآن و حدیث یکی از مواضع صحیفه تفسیر است و لهذا انباشت بسیار و اختلاف درین
بیشتر است و اقوی وجه جمعیت درین امر اختلاف اصطلاح متقدمین و متأخرین است و مقتضای
افایده الشیوخ معانی و احکام نسخ ذکر کرده ایم و با اختلاف واقع درین امر پر و خسته و از نظر در
طایفه است که باب نسخ نزدیک ایشان واسع آورده و عقل را در اینجا چالانی شده و اختلاف انباشت
و لهذا حد و آیات منسوخه یا تعدد رسانیده اند و اگر نیکو بنگرانی غیر مجبور است اما آنچه با اصطلاح
متأخرین منسوخ تحت عدد و تخیل پیش نیست لایسوا بحسب توحی که صاحب فوز الکبیر اختیار
فرموده شیخ جلال الدین

آنچه بر رای متأخرین است
ولی الله جلوی رحم الله تعالی را در اکثر آن نیست آیه نظر است چنانکه در فوز الکبیر کلام سوطی را
با تعقب آورده و بده گفته و علی ما حرره لایتمیز النسخ الا فی خمس آیات انتهی و بر همین بنا

ورافاد الشيوخ حصر نسخ در پنج آیه گفته آمد و لیکن از قطر در اختلاف اهل علم درین پنج آیه معلوم
 میشود که یقین آن نیز محل تأمل است و بقاعده اصول جامع ممکن است ضرورت منسیر بسوء
 نسخ نیست و آن پنج آیه اینست اول در سوره بقره کتب حلیه که ادا حضور احد که تحت
 ان ترکه خیر الوصیه للوالدین والاقران المذکرین حقاً علی المتقین گفته اند منسوخ
 بآیه میراث و وصیه که الله فی اوکاد که لادن که مثل خطا که تقیین و بعضی گفته بحدیث لا وصیه
 لوارث و گفته اند باطل مکاره ابن العزلی و رفته است نسخ و بی ابن عباس و مجاهد و مکاره نه خفاک
 و در فوز الکبیر گفته قلت بل منسوخه بآیه و وصیه که الله فی اوکاد که و حدیث لا وصیه لوارثین
 غشیخ انتی و طاوس و قتاده و حسن بصری و غیر هم گفته اند که منسوخ نیست بکنه نسخ میاں و است
 و میراث ممکن است فقال شعیب برکتنا القاضی العالم محمد بن علی الشوکانی رحم فی تفسیر و فتح القاری
 و قد اختلفت اهل العلم فی هذه الآیه بل هی محکمة او منسوخة فذهب جماعة الی انها محکمة قالوا و هی
 وان كانت عامه فعملاً بالانحصار والمراد بها من الوالدین من لا یرث کالابن و کالفرع و من
 هو فی الرق و من الاقربین من عدل الورثة منهم قال ابن النذرین اجماع کل من یحفظ عنه من اهل العلم
 علی ان الوصیه للوالدین الذین لا یرثان و الاقرباء الذین لا یرثون جائز و قال کثیر من اهل العلم
 انها منسوخة بآیه الموارث مع قوله صلوات الله علیه لوارث و هو حدیث صحیح بعض اهل العلم و ردی من
 غیر وجه و قال بعض اهل العلم انه نسخ الوجوب و بقی الذب انتی قوم و این نیز در سوره بقره است
 والدین یوفون مسکروید ذن اذ و اجا و صیه کاذ و اوجه متعالی الحلی گفته اند منسوخ
 بآیه یقرض بانفسه اربعة اشهر عتسی و آیه اول حکم یکسال بود و آیه ثانی حکم چار
 ماه و در و نه شد و اول منسوخ گشت و نسخ در اینجا مقدم است بر نسخ در تلاوت و سائر است
 در حکم در آتقان گفته و صیت منسوخ است بمیراث و سکنی ثابت است نزدیک قوم و نسخ است
 نزد قوم دیگر حدیث و لا سکنی و در فوز الکبیر گفته بی که قال منسوخه عند جمهور المفسرین و لیکن ان
 یقال یستحب او یجوز للیت الوصیه فلا یجب علی المرأة ان تسکن فی وصیه و علی ابن عباس و غیره
 التوجیه ظاهر من الآیه انتی قال الشوکانی فی فتح التدریج قد اختلفت السلف و متبعهم فی تفسیر
 فی هذه الآیه بل هی محکمة او منسوخة فذهب جمهور الی انها منسوخة بالاربعة الاشهر و العشر ان الوصیه

المذكورة فيها مسنونة بما فرس من المدلس من الميراث وعلى ابن جرير عن مجاهد ان هذه الآية مجسمة فخرج
 فيها ان العدة اربعة اشهر وعشرون شهرا من وقتها منتهى منتهى سكنى سبعة اشهر وعشرين ليلة من
 شات المرأة سكنت في وسنتها وان شات خرجت وقد مكى ابن عطية والقاضي عياض ان
 الاجل منعقد على ان التحول مسنوخ وان عدتها اربعة اشهر وعشرون وقد اخرج عن مجاهد ما خرج ابن جرير
 عند البخاري في صحيحه انتهى مسنوخ من سورة انفال ست قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون
 يغلبوا مائتين گفته اند مسنوخ ست بكرة بالان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
 فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ورفوز الكبير گفته قلت هي كما قال مسنوخ منتهى
 وليكن گفته اند که این در حقیقت تخفیف تشدید است نه نسخ اصل حکم قال الشوكاني في فتح القدير
 وقد استأنف اهل العلم بل هذا التخصيص نسخ اجم لا ولا يتحقق بذلك كثير فائدة انتهى چهارم در سورة
 احزاب سنت قوله تعالى لا يخل لك النساء من بعدك ان تبدل من اذواج ولو جهاب
 حسن فمن كانا مملكت يمينك گفته اند مسنوخ سنت بقوله سبحانه يا ايها النبي انا آخذ لكناك
 اذولك والآتي آتيت لجنهن وما مملكت يمينك ورفوز الكبير گفته قلت يحتمل ان يكون النسخ
 مقدما في السكوة وهو الاظهر عندى انتهى قال الشوكاني في فتح القدير وقد اختلف اهل العلم في
 تفسير هذه الآية على اقوال الاول انها مملكة وهذا قول ابن عباس ومجاهد والضحاك وقطادة وحسن
 وابن سيرين والي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابن زيد وابن جرير وقيل هذه الآية
 مسنوخة بالنسبة ولقبوله ترجى من تشاورهم وبهذا قالت عايشة وام سلمة وعلى بن ابي طالب على بن
 الحسين وغيرهم وهذا هو الراجح قال عسباني في آخر البحث ما يدل عليه من الادلة انتهى حاصله
 واما قوله سبحانه فله الدليل الا قليلا لا پس گفته اند که مسنوخ باخر سورة باز آخر سورة مسنوخ شده
 بعملوايت خمس گويم دعوى نسخ آن بنام تخطا نه متجه نیست بلکه آنچه آنست که اول سورة در تائيد
 نزول است بسوئی قيام ليل و آخر سورة ناسخ تائيد است بسوئی مجر و نوب كذا في الفوز الكبير
 پنجم در سورة مجادلة است يا ايها الذين امنوا اذا جئتم الى الرسول فقولوا ايها الذين امنوا
 صدقة واين مسنوخ ست باي که ميمه فاذا لم تفعلوا وتاد الله عليكم وقيل باية الزكاة
 و صواب آنست که ناسخ قول وى تعالى ست فان لم تفعلوا فان الله عفى عنكم رحيم

رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجه فقده و تخا و من التبع إلى التشرع انتهى و مقصود درین موضع ذکر احادیثی است که اکثری از اهل علم بنسب خویش فرشته اند و در نسخ این حدیث ما هم را انتقال نکرده اند که مجمع و ترجیح ممکن است معیر موسوی فتح خرمیست و لهذا ازرقانی در شرح خود گفته است
 البخاری و الاصولیین و الفقهاء و ائمة شیخنا اجمعین بخیر من احمد بن حنبل و جبنا اجمعین انتهى حدیث اول
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من الماء و اده سلم و ابو داود و عن ابی سعید الخدری و ابن خزيمة و ابن حبان و اصله فی البخاری یعنی غسل بی انزال با وجود صحبت واجب نیست و مثله حدیث ابی بن کعب انه قال یا رسول الله اذا جامع الرجل امرأة فلم ينزل قال لغیر ما من المرأة منه ثم یترنما و یصلی اخرجه الشیخان بمهور گفته اند که این هر دو حدیث منسوخ شد بحدیث ابی هریره
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا جلس من شئها الاربع ثم خبدها فقد وجب الغسل متفق علیه زاد مسلم و ان لم ينزل حدیث دوم آنکه یغفور است قال سمعت مصعب بن سعد یقول صلیت الی جنب الی فطبقت بین کفّی و وضعتما بین فخذی فنهانی الی و قال کننا ففعلنا فنهینا عنه و امرنا ان نضع ایدینا علی الرکب اخرجه مالک و الشیخان و ابو داود و النسائی و انکه صاحب تیسیر الوصول این حدیث را در باب جلوس آورده است و سمعت بیت موضع ایرادش بیست رکوع باشد

و درین باب است حدیث ابن مسعود قال علما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة فکبر و رفع یدیه فلما رکع طبق یدیه من رکبته قال فبلغ ذلک سعدا فقال صدق انی کننا فضل من امرنا بهذا یعنی الامساک علی الرکبتین اخرجه ابو داود و النسائی و ابن خزيمة و ابن حبان و اهل علم حدیث سوم روایت ابو سعید است مرفوعا و از ائمه المجازة فتقوا لها و این در صحیحین و غیره است گفته اند منسوخ است بحدیث علی کرم الله وجهه قام النبی صلی الله علیه و آله و سلم الی المجازة ثم فقد رواه مسلم و درین باب حدیث چهارم و لکن در نسخ سخن است حدیث چهارم روایت ابو هریره است من ادركه الصبح و هو جنب فلا صوم له و این منسوخ است بحدیث عائشة کان رسول الله صلى الله عليه وآله یدرکه الفجر فی رمضان و هو جنب من غیر علم فیغتسل و یصوم اخرجه البخاری و مسلم حدیث پنجم روایت شد و ابن اوس است مرفوعا فخطبنا جمعا و الحمد و الحمد و رواه احمد و غیره

گویند منسوخ است بحديث ابن عباس و المنس بن مالك و در نخست جاست از برای مسلم
آمده و درین مسلك ببحث طويل است و نسخ غیر متعین حدیث ششم حدیث دار و در معتبر
زنان حدیث که در اول اسلام جاری بود و در آخر اسلام حرام مؤید الی یوم القیامه گشت و این
مجمع علیه اهل علم است و تمام بحث در آن در شرح فقهی و سبیل جبار و غیر مجاز کونیت و لفظ النسوة
عن عبد الله بن مسعود انه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و لنیس من النساء و قلنا الا نختفی فنهانا
عن ذلك ثم خسرنا ان نختفی فكان امدنا نكح المرأة بالثوب الی اجل اخر جابر بن عبد الله و مسلم
و فی الباب احادیث و لفظ النساخ دیلمه مغزیه مسلم و ابو داود و دو النسائی و ابن جریر و ابن حبان
عرج و غیره عن ابیہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انی قد كنت اذنت لكم فی الاستماع من
النساء و ان قد حرم ذلک الی یوم القیامه فمن كان من هذه شیئی فلیعل سبیلها و لا تأخذوا
حما ائمتهم من شیئا و فی الباب احادیث و اخرج الترمذی عن ابن عباس و فیہ حتی نزلت الاصلی
از و اجماع و ما ملکت ایمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواها فهو حرام حدیث هشتم درنی از
انتباز در مؤتبا و مغزیه و فقیر و مقیر است سپس انتباز در هر طرف جاگز شد و هر چه در این
و به قال الشوكانی و لفظه من بریدة امر فو حاکنت نهیکم عن الاشارة الی فی ظروف الادم فاشربوا
فی کل دعا غیر ان لا تشربوا مسکرا اخر جابر مسلم و غیره حدیث هشتم قول وی مسلم است
لا تکتبوا عنی شیئا الا القرآن و من کتب عنی شیئا فلیحرقه گویند این منی در اول اسلام بود و بار
خوف التباس قرآن بقرآن بعد حدیث اکتبوا الابی شاذ و نحو آن ناسخ منی مذکور آمد حدیث
ششم امر بسوختن بعض مردم در آتش است قال بان و جدم کلانا و کلانا لم یجلین من قرین فخرنا
بالنار و این در بخاری است از حدیث ابی هریره و منی الدیة سپس از آن منی فرمود و گفت
لا تعذبوا بالنار و گفت ان النار لا یعذب بها الا اعداء فان وجدتموها فاقتلوها و اول در حدیث
برید و ثانی در حدیث ابی هریره نزد بخاری و ابو داود و ترمذی حدیث دهم
حدیث جابر بن عبد الله است در قتل شارب خمر و در کثرت چهارم نزد ترمذی و نسائی و این
منسوخ است باخر حدیث و لفظه ثم اتی النبی صلی الله علیه و آله و سلم برجل قد شرب فی الاربعة فضربه و لم یقتله
و این نسخ مجمع علیه است حدیث یازدهم حدیث نحو آن من ان حضرت مسلم نماز بخانه بر می خواند

صلوة الفجر طول القراءة و صلوة المغرب لا تأمروا بها و آخرها بين خزيمه و ابن جبان و البيهقي و
 ابراهيم حديث اخر بعد و مشوخايت كما بينت في حديث زهير كه زيادت غير منافيه نسخ نباشد و
 معني لغوي و اصطلاحی نسخ بران راست نمی نشیند چه نسخ از آیه حکم سابق است نه افزودن
 بران فخر حديث شتانزد و هم حديث ابن عمر است انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى راسه
 من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن قلنا ما بعد ما يقول سمعنا من حماد بن عمار
 و كذا محمد بن قنزل الله عليه ليس ككس من الامري و ابو يوسف عليه السلام و يعيد بهم فاعلموا انهم كانوا من اهل الجاهلي
 و الترمذي و النسائي و نسخ در بخاري راست می آید که ترمذی را بنام معون مشوخ گویند و نه
 قنوت در جمع و جزآن ثابت است حديث هفتده هم حديث ابن عباس است قال كان المال
 للولد و الوصية للوالدين فتسخ الله من ذلك صاحب فنجعل الامم كمثل خط الانبياء في جعل الابوين لكل
 واحد منهما السدس الثلث و جعل للزوجة الثلث و للزوج الشطر و الربع اخرجه البيهقي
 حديثهم محمد بن حماد بن عيسى ابن سعد است قال كنا نسلم في الصلوة و نامر بها حتى تقدر است على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على منسك عليه فلم يرد علي السلام فانذني ما قدم و احدث ثلثا فبقي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ان احد حديث من امره ما يشاء و ان الله عز وجل قد احدث ان لا
 تحمله اتي الصلوة فخره صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود و النسائي و غيرهما و ابن الجوزي خطابا يقتضاه
 نسخ محمد و سلام در نماز نمیکند و گن فی آیه در ان بحث است چنانکه در شرح مفتی و سيل جبار و جزآن
 مذکور است حديث ابو زهره هم حديث ابی سعید و الثماري است انه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم مرة فقبلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلته ببعث كالتقليد حتى مات لم يعد
 الى ان يسفر اخرجه ابو داود و يسنده رجاله على ما قال للتذري ثقات و ابن جرير است نسخ اسفا
 اگر چه جمعی از اهل علم بسببی جمع میان احوال هر دو باب رفته اند و گن چون جمع مقدم است
 بر ترجیح و نسخ پس در بخاري برای مثال مجال است حديث يسمي حديث عائشة است ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الرجال و النساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في البياض اخرجه ابو داود
 و الترمذي و لكن جمله احوال است و اورد در باره مقامات ضعيف است كما صرح بالشوكاني في نسخة
 السيل البحر حديث يسمي و كذا حديث ابن عمر است قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خاتم من ذهب منخس الناس خواتيم الذهب ثم انما جعله على النير فترعه وقال الله لا يقبض
الناس خواتيمهم اخرجه سنة وستمائة زر بر مردان قلیل باشد یا کثیر حرامست بافتاق اهل علم
چنانکه در بدور الاله من بطل اسما بل اولاد بی طش پروا خسته ایم مخلوقات سیم که در باره آن فالجی
براکت شامتم آمده حدیث بیست و دوم حدیث عبد الله بن مسعود است آن رسول احد صلعم ام
بقتل الکلاب ثم قال لا کلمه لهما فرض فی کلب الصيد و فی کلب الغنم اخرجه ابو داود و غیره و این را
در باب نسخ آوردن محل عجبست زیرا که مرتجع است و تخصیص عام و آن غیر نسخ است حدیث
بیست و سوم حدیث جابر است قال قال رسول الله صلعم کلامی لا یشخ کلام الله و کلام الله یشخ
کلامی و کلام الله یشخ بعضه بعضا اخرجه الدارقطنی علی ما فی الشکوة حاله که نسخ آیت نیست صحیح
ثابت و واقع است و ذهب جمیع و عامه متکلمین و ذهب ابی حنیفه یح جواز نسخ قرآن نیست
متواتر است خلافا للشافعی و من وافقه و جماعتی از علماء استسکار قولش کرده اند شوکانی
گفته احدی را نمیدانم که از ان منع کرده باشد بخبر واحد عقلا متواتر چه رسد و شک نیست
که چنانکه کتاب شرعی از طرف افعال است همچنان نیست بشرح است و نمی که ثبوتش رخ ثبوت
کتاب باشد چکش حکم قرآن است در نسخ و غیره و در عقل و شرع مانعی از ان نیست و فحشاء آیات
منسوخه نیست یکی که میگوید که علی که اذ احضر واحد که الموت انما است و قوله تعالى وان فلتکشی من
اذ واجهکم الالکفار و قوله قل لا اجد فیما اوحی الی منی ما که منسوخ است بحدیث نمی از اکل ذی ناب
از سباع و غلب زطیر و تمام این مباحث در کتاب اصول فقه منسوخ است و از برای دریافت ضرورت
این باب کتاب حوال المامولی من علم الاصول مؤلف محرم بطور کافی است و چون مقصود در جواب
این سوال صرفه تعدید آیات و اجادیت منسوخه است پس بی مبطل سخن در ان پس هر که خواهد ان
تفصیل باشد بر وی لازمست که رجوع باصل ماخوذ من کذا و هو کتابنا افاده الشیوخ بمقدار النسخ
و المنسوخ فان فیه ما یفنی طالب الدلیل و یشغی الغلیل و یروی الغلیل و این احادیث که منسوخیت
آن ذکر کردیم بعضی از ان مختلف فیه است پس اگر نیک بشکافد مقدار منسوخ خیلی که شری مذکور چون
فی الجمله بر مقدار منسوخات از آیات و احادیث اطلاع است بهم و او از اینجا معلومست
شده باشد که هر که از عمل کتاب و منسوخت منع کرده و تعطیل آن منع بقدم معرفت مقدار نسخ

و مشوخ نموده و بی نیاز و دلیل امدا و معجزه که در توحید پرانی باشد نیار و در چه حد است
این مقدار قلیل که در یک شخصی تواند گنجید بر احدی شمر نیست و بعد از این دریافتند که
که منع از عمل بقرآن و تقدیرش کند مؤمن و بنیاست و الله الهامی الی سوا کسبیل
سوال حکم خداوندی با او یک روحانی و ربانی و او در هر کتب از ان و از طبیعت و بحوری و تلم
و تالیف و چه از احراز و خیرات و نحو آن با مقتدا و منع از آن مرض او دفع و مقروض و اینها جنس
و عدم تاثیر صلاح و چون و هر آن نیست بخواب اعم و انفع و عظم تر از کتاب تفریق شفا
فرو نیاید که ما قال سبحانه و انزل من القرآن ما من شفاء و رحمة للی صمد و کلمه من
در اینجا باینکه نیست شکی نیست پس قرآن کریم شفا و عافیت است از هر مرض و عقم ربانی باشد
یا جسمانی و امری از دوائی مقتدا است ثابت در انسان و زنده و انحال قبیح نیست و کتاب هر یک که
باطل گردد و پیش از دنیا پیشتر است بر بنیان معانیات این اشقام و حواش و دربارش و بسوی طریقی
از آله انما از قلب و قلب بر و بیا تم و اکمل و ملت مطهر و ملو است درین برادرات اما شانی
بودن قرآن خمیه با از امر حق جهانیه پس این طریق است که تبرک و تمین بقرآن است و این مانع و
مفید نیست در بیماری از امراض و باریا و مزلی و دفع آفات و زیایست چنانچه در حدیث
آیه تسنیم میشتافت بالقرآن قاتل شفا و دوا و فاحتمه الکتاب و دوا و کل دوا و دوا و خیر الدوا و القرآن
که از فی سفر السعاده و آتشال ذکک و همچنین قیله ای معنی ما هرگز نیده و فاحتمه الکتاب جز بکلفت و
اگر برست از صواب و جزایشان و در بعضی ادویه ماثور آمده و ان جعل القرآن وسیع قافی شفا و
حدیث و آیات و از کار و ادویه لیل و نهار که در حدیث صحیح و وار و گشت و بدان استخوان و قریب
کرده میتود دفع و شفای آن باذن پروردگار ثابت است و کمال صلاحیت و قبول محل و قوت
بهت فاعل و تاثیر وی شرط است و مختلف شمای از جهت ضعف تاثیر و بهت فاعل باشد از هر
عدم قبول محل متعل یا بنا بر آنکه اینجا نامنی قویست که با وجه و قوت فاعل و صلاحیت متعل از
و نه ل اثر و ظهور تاثیر واجب و عاجز آمده و این در ادویه حسیه نیز پیدا است و عدم تاثیر شش
کافی از جهت عدم قبول طبیعت است از برای دوا و گاهی از جهت وجود مانع از رسیدن اثر
و است بوی چه استقل بدن بر حسب قبول تمام طبیعت باشد و در دوا و کذا کاب چون قلب

رقی و تقا و پذیرا بقبول تمام و همت قوی بگیرد و تاثیر کند و از اهل علمت و محبین حال و دلیه است
 که صدق توجه و حضور قلب در آن معتبر است و عدم اجابتش گاهی بجهت ضعف نفس است
 که مرضی و محبوب الکی تعالی نیست و گاهی از جهت ضعف قلب و عدم اقبال او است به جانب
 عزت در وقت دعا و محض و تمام و توجه کامل و گاهی از جهت وجود مانع باشد از جانب اجانب
 مثل اکل خزام و ارتکاب ظلم و مانند آن و رقیه مبعوضات و حیران آن از اسرار الکی و الفاظ نافره
 رسالت پناهی طب روحانی است اگر برسان ابرار و اوقایب توجه تمام و همت تمام جاری شود
 و لکن چون وجود این نوع عزیز و نادر است و قشر بهایی لب تشنه و خجارت در زیری ابرار برآمده
 مردم دست بطب جسمانی زده از آن فارغ و غافل نشسته اند و عبدالحق دایمی در شرح
 سفر السعاده گفته تحقیق اجماع کرده اند علماء بر جواز رقیه نیز با جمیع شرایط یکی آنکه کلام خدا
 و اسماء و صفات و یقین باشد و زبان عربی باشد یا زبان دیگر که معنی آن معلوم بود با اعتقاد
 آنکه مؤثر حقیقی است تعالی شانه و در هیچ مسلم از حدیث خوف بن مالک آمده که گفت رقیه
 بگیردیم مادر زبان جا بلیت پس گفتیم یا رسول الله چه میفرمائی درین باب فرمود عرض کنسید
 رقیه های خود را بر من اگر در آن شرکی بود بکنید یا کسی نیست و نیز در حدیث مسلم از جابر آمده
 که منی کرد از حضرت صلعم اندر قی پس بعضی حبابه آمدند و گفتند نزد ما رقیه بود که از برای عترب
 بگیردیم و آن رقیه را بحضرت صلعم عرض کرد فرمود دانش نیست بکنید و تا توانید نفع رسانید
 بنادر خود را و درین باب حدیث است و تمسک کردند قوی باین عموم و تجویز کردند هر رقیه را
 که حجب شده است منفعت وی اگر چه معنی آن معلوم نباشد و لکن احتیاط در آن است که بغیر
 معلوم المعنی نکند مباد متعین شرکی بود و بعد گفته بعض گفته اند که معنی از آن رقی نیست که استعانت
 می کنند اهل عزائم و مدعیان تنجیرین و می آرند او مشبه بقر که از حق و باطل و جمع می کنند
 با ذکر خدا و اسماء و تعالی شیاطین و ذکر ایشان را و استعانت می کنند از ایشان گفته اند
 جن از جهت عدولی که بالطبع با انسان دارند باین علاقه با شیاطین دوستند و چون خوانده شود
 عزائم با اسماء شیاطین اجابت می کنند آنرا و بیرون میروند از جای خود و همچنین اگر چون آن
 نیز گاهی از جن می باشد مثل وی بصورت مادر هرگاه رقیه خوانده شود با اسماء شیاطین

سیلان میکنند و مردمان از بدن انسان از بیخست مگرد و هست رقیه که بفراموشی و صفات
 وی خاصه نبوده و با تجلای جماع دارند و علم او بر کلاه است و رقیه بفریض کتاب کلام و صفات
 و این در باب از امام ماکمل نقل کرده است که رقیه است رقیه بفریض و شیخ و حقیقه شیخ و خاتم سلیمان
 که می نویسد و گفت که نبی و اینها امر قدما و در اسلام و اینها علم انتهی که کلام شیخ رحمه الله تعالی
 و کن در اینجا و شرط باقی را ذکر کرده و این هر سه شرط در اصل از کلام شیخ علی است چنانکه در
 فتح المجید کتاب شیخ التوحید بکاتیش از وی هم نموده و از شیخ الاسلام ابن تیمیّه هم آورده که
 وی گفته کل اسم جمیع المیسر لمدان یرقاب فضلانا یرعوبه و لو صرف منشاء لانه یکره الیابا بنیر
 العربیه و اما چرخ لیس لیس العربیه فی اجمل الافاظ الاممیه شعرا فایس من در اسلام
 انتهی شیخ محمد الدین فیروز آبادی رحمه الله تعالی نوشته و ترجمت میفرمود که افسون کتب از
 چشم پنج و از محمد بن از نخله یعنی از غیش کشم و از ریشها که بر پهلوانها شود بعد و بر وایت ماکمل
 چشم پنج رسیدن بهل بن جنیت از عامر بن ربیع آورده و بطولها بکش پر داخته و در آن
 تمجید از الی اثر همین از میمون ذکر نموده و شیخ گفته و این معانی ممکن نیست و گوی از جانیست
 و حاجز است وی در یافت آن قاضی ابوبکر بن العربی گفته اگر تو گفت کند قشعر علی او را با گفت
 که گوید و او اندر رسول اعلم و حال آنکه نایب کرده است آنرا تجربه و تصدیق کرده است آنرا ساینه
 و اگر شغل تو گفت کند در بر وی ظاهر تر است چه نزد فلاسفه و اکاکی فعل بقوت خود کند و
 گاهی بخا صیبت و کن معنی آن ممکن و گویند که مقتضای صورت نوعیه چنین واقع شده گویا این
 ازین قبیل باشد انتهی و در صحیحین است که آنحضرت صلوات الله علیه دید که در روی وی مقدس است یعنی
 کعب و النظای این است که در خانه ام سلمه کنیزکی دید که بروی اثر نظیر جن است فرمود استر تو را
 اما خان بها النظره انتهی و این امرست بر رقیه کردن و دلیل است بر آنکه همچنان که از آدمی همین
 میرسد از جن نیز می رسد در سنن ابو داود و دست از سهل بن جنیت که گفت بر آبی گذشتیم
 در اینجا رفتم و غسل کردم مراتب گرفت خبر رسول خدا صلی الله علیه و سلم رسید فرمود مرا
 ابانابت یعوذ و این امرست یعوذ و تعویذ و در آخر این حدیث آمده قال فقلت یا سید
 و الرقی مسامحه فقال لا رقیه الا فی نفس او حده او لده و الفضل العین و امحه کل ذی سم و این حدیث

نیست زیرا که مراد آنست که لاریت اولی و الفع منها فی ذلک قاله المجد و نیز رقی در غیر این خبر
 نیز وارد شده مثل حمی و صداع و درد دندان و امثال آن شطری ازان که مانور از جناب
 نبوت است صلعم عبد در سفر ایراد کرده بخوان آن یکی رقیه جبریل علیه السلام است که آنحضرت
 صلعم را کرده و در صحیح مسلم ثابت شده و بی بسم الله رقیه که من کل شیء او داد بود یک و من کل
 کل نفس او صین جاسد الله شفیق بسم الله رقیه که جماعتی از سلف رواد داشته اند که آیات
 قرآن بنویسند و معیون می باشد عجا بد گوید لا باس ان یکتب القرآن و یصله و یقید المرعی
 و از ابن عباس مرویست که زنی در طلسم مانده بود آیتی یاد و آیت را از قرآن فرمود که بنویسند
 و بشویند و بخوراند لکن مرفوعی درین باب یعنی کتابت و غسل و سقاییت ثابت نشده شاید
 و جوش آن باشد که در صدر اول نوشتن کمتر بود و لکن چون کتابت قرآن و حدیث با ثور و بقاء
 و نوشانیدن آب است رسیده نبوت صلعم هم وارد شده و فعل عطا بهجا به مؤید آن آمده پس
 و جوی از برای من از آن نباشد و حکایت خواب شیخ ابوالقاسم قشیری در بار بخشش آیت شفا
 از برای استشفاء و دل بیمار را و معروف است حکاه السطانی فی الواهب اللدنی و قاضی عیاض
 نیز زریایه و نزل من القرآن بها هو شفاء و حقه للثمنین اشارت بآیات شفا کرده و
 سعد طبری در حاشیه آیات مذکوره را تعیین نموده و حکایت قشیری را نقل کرده و روایت حق بجانب
 را در مقام ذکر نموده و حرارت آیات مذکوره را بر مرصع و کتابت آنها را در بزرگ و منجینی و شستن
 آنها را آب و نوشانیدن به بیمار آورده و از شیخ کج الدین سبکی نقل کرده که گفت دیدم بسیاری
 از مشایخ که می نوشتند این آیات را از برای بیمار طلب حافیت را شیخ عبدالحق دهلوی فرمود
 کاتب حروف از شیخ عبد الوهاب متقی کل قدس سوره نیز این عمل را از برای بیمارانشان مشاهده
 نموده مستانتی و تحریر بطور نیز تجربه آن کرده و تاثیرش بر وجه اتم دریافت و در توان پس شیخ
 ولی الله محدث دهلوی هم این عمل مرقوم است و حدیث العین حق ثابت است و رقیه آن بخت
 صحیح مانور اگر چه جماعه از معتزله و من یکذ و جزو هم انکار آن می کنند و حدیث ابو سعید خدری
 در صحیح مسلم که در آن رقیه لرجه بفتح الکتاب کرده و در اجر قش گویند که رقیه حجت است
 درین باب و در آخر حدیث مذکور آمده که آنحضرت چون برین ماجر اگاه شد فرمود نیکو گردید

گویند و آن را قسمت کنند و از آن مراضی می و میسر و این تاکید و حساب الله است و حجت طبیعت
 وی و حدیث دلیل است بر آنکه گرفتن اجرت و اشتراط آن بر رقیه جائز است اما بشرطیکه آن
 و در عابد و در وی فریب و خلع نباشد چنانکه بخاری از عایشه حدیث نقلی کردن ابو بکر خنی
 الله عنه روایت نموده چه وی در آن خلع کرده شده بود و ظاهر آنست که حکم تطبیق نیز همین
 خواهد بود و ابو داؤد در سنن از شقا بننت عبد الله روایت نموده که گفت و خلع علی رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم و اما عنده حفصه فقال لا تعلمین نه رقیه النکاح کما علمت انما الکتابه و این حدیث و دلیل است
 بر آنکه تعلیم کتابت مرثا را مکروه نیست و بعضی گفته اند که این از خصائص از و ارج مطهر است
 بحکم لستن کما بن النساء و خبر لا تعلمون النکاح به محمول بر نسائی عامه است از جهت خوف
 ابتلا و افتتان برینا قاله الشیخ عبد الحق الدهلوی رح لیکن تخصیص از و ارج محتاج دلیل است که
 لستن اجنبی از محل نزاع باشد و خبر لا تعلمون اگر ثابت شود یا صحیح کما علمت باشد و یا ظاهر
 و یا بحد درین حدیث اشارت بتعلیم رقیه است و لهذا شقا بننت عبد الله را مکروه کرد رقیه میکرد از
 فله و چون آنحضرت معلم هجرت کردند و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم آمد و گفت ای رسول خدا من را تعلیم
 اندون فله میکردم و میخوانم که بر تو عرض کنم پس عرض کرد و گفت بسم الله بنیت حتی تتوکل
 انما ما ولا تضر احد الا انک کشف الیاس رب الناس و ازینجا ظاهر شد که رقیه زمان جاوید است
 به است که شرکی نباشد خواندن آن رواست شیخ محمد الدین گفته این دعا را بر چوبی خواند و آنرا
 بست که حک کند بر کتیر حاذق و بر ریش نلک کند و کتاب التوحید گفته الرقی سبی التي تسمی الخیر
 و خیرها الدلیل ما خلی من الشرک فقد خیر فیہ رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من العین و الحمة انتهی شارح حسن و رفیع الجید
 می گوید یتیری ان الرقی الموصوفه بکونهما شرکایی التي یتستعان فیها بغیر الله تعالی و اما انما فله
 فیها الاسماء الله صفاته و آیات و الماثور عن الشیخ مسلم فله احسن جائز او مستحب انتهی خطابی گفته
 کان علیه السلام قد رقی و رقی و امر بها و اجازها فاذا کانت بالسرکان او باسما الله تعالی فیها
 او امر بها و انما اجازت الکرامه و المنع فیما کان منها بغیر لسان العرب فانه ربها کان کثیرا و قویا
 یدخل الشرک انتهی صاحب فتح الحجبه گفته قلت و من فکاک ان کان علی مذاهب السجایه التي یتستعان
 و انما دفع عنهم الآفات لیتقدون فاک من قبل اجماع و معاونتهم انتهی و اما علاج مرکب

طبیعی و الهی پس شایسته حدیث عایشه صدیقه است رضی الله عنها قالت کان رسول الله ﷺ
اذا اشتكى الانسان او كانت به قرحه او جرح قال باصبعه يذو وضع سفیان سبایه علی
الارض ثم رفعها ثم قال بسم الله ترية ارضنا برقة بعضنا يشفي بعضنا باذن ربنا و این
علاج مرکب نباتی سهل و آسان و نافع است چه خاک سرد و خشک است و مجفف و لطوات
قروح و جراحات علی الخصوص در بلاد حاره لاسیما تراب زمین طایفه طیبه که برکتی خاص و
تأثیری مخصوص در آن نهاده اند و بگذارد علاج غم و اندوه و دهم ادویه ماثوره بصحت رسید
و همه برکت بالایی برکت و عافیت بر عافیت است حاصل کلام آنکه حاجه بایات قرآن کریم
و الفاظ ادعیه رسول رحیم و کلمات غیر ماثوره که متضمن کلام شرک و کفر نبود و شتم بر اسمای
غیر خدا از صلوات و جن و شیاطین نباشد باده مستقیمه و دیگر حجج صحیح بطریق رقی ثابت است
و بدلالة و اشارت قصود بصحت پیوسته و ظاهر آنست که حکم تمام که غیر تمام جاهلیت باشد
و از آن نبی آمده نیز صحیحین خواهد بود و لهذا صاحب کتاب التوحید گفته کن اذ کان المعلق من
القرآن فرض فی بعض السلف و بعضهم لم یرخص فیه و جعل من النبی عنه منہم ابن مسعود انتہی و در
فتح المجید گفته ان العلماء من الصحابة و التابعین من یعد جمیع اختلاف فی جواز تعلیق التامک التام
من القرآن و اسماء الله وصفاته فقالوا طائفة یحوز ذلک و یقولون عبد الله بن عمر و ابن عباس
و هو ظاهر ما روی عن عایشه و به قال ابو جعفر الباق و واحد فی روایه و حماد الحدیث علی التام التام
فیهما شرک و قالوا طائفة لا یحوز ذلک و به قال ابن مسعود و ابن عباس و هو ظاهر قول خدیفه
و عقبه بن عامر و ابن عکیم و به قال جماعة من التابعین منهم اصحاب ابن مسعود و واحد فی روایه و
اجتار ما کثیر من اصحابه و جزم بهما المتأخرون و احتجوا بهذا الحدیث و ما فی معناه و هذا هو الصحیح
انتہی زیرا که حکم رقیه را اذله ماضیه تخصیص از منی عام حدیث مقدم ابن مسعود کرده و در باره
تمام و قوله که ام نص مرفوع صحیح متصل السند که بدان استنباط حجت میتوان شد بنظر نیاید جز
آنکه از بعض سلف و مشایخ خلف قیاسا علی الرقی جواز و استعمال آن منقول است بشرط آنکه
محتوی بر شرک نباشد اما قیاس صلاحیت تخصیص ندارد اگر چه شرط مذکور رافع کراهت و باشد
الاهم مگر آنکه تمام را داخل رقیه دارند و گویند که رقیه عام است از آنکه یغث و یفث باشد

یا تمسیه و تعلیق و تمام نوعی از رقیه است و ستایع رقیه و اجازت داشته پس قیصر خاص که با شری
 تشبیه باشد بشرط آنکه متضمن باشد شرک نبود نیز جایز باشد و این بود یعنی الله عنه نه تنها انکار بر
 تمسیه زن خود کرد بلکه قولی را نیز در حکم تمام گرفت بالاتفاق چنانکه میفاد ظاهر حدیث طاهر
 استدلال اوست و نیز تمسیه که زن این سحود در کف و آویخته بود در آبی آن مرد می بود
 معلوم نشد که بر آن رفته که امر افسون خوانده و با جمله هر چه می گفتی حق خاست و حکم تمام عمل
 نظر اما شک نیست که رتبه غیر مسترقی اسبق و اعلی تر از رتبه مسترقی است و لهذا در حدیث
 شریف آمده سبعون الفاسق امتی بدخلون الجنة بغیر حساب هم الذین لا یتوبون و لا یکفون
 و لا یسترقون و لا یتطهرون و علی ربهم یحکمون ازیه البرار عن انس در ستر می شریع می باشد
 گفته بود حدیث معتبر و نیز گفته مراد به دیگر یکایک است نه متحد بد و طهر و نوعی از شرک است
 لیکن در حدیث ابن عباس نزد عثمان بن عفان لفظ آمده قال قال رسول الله علیه و آله من غلبت
 سبعون الفاسق بغیر حساب هم الذین لا یتوبون و لا یتطهرون و علی ربهم یحکمون و این حدیث
 اخبار است و حال محتملین فی الدین و در آن دلالت بر سبع از نمازی نیست و لهذا در نهایی
 جزوی و جز آن نوشته اند که ملک درجه اخوان لا یبلغها العوام و اما العوام فخرن لهم فی النار
 و الساجات و من علی البلاء و انتظار الفرج من الله و الله عاکف من جملة انخاس و الاولیا
 و من لم یطهر یخص له فی الرقیه و الدوا و العلاج و نیز درین حدیث ذکر استبرقا و استبرقا
 و بیان هر دو تفاوت است و حدیث ابن سحود که در باره تمام است حاکم و ابن جابر صحیحین
 گفته اند لیکن از روایت برادر زاده حذیب بن ابی سحود رضی الله عنه که مندرجی گفته
 راوی از حذیب مجهول است و در طریق نیز حاکم باین لفظ است منی عن الرقی و النائم و التوله
 و طبرانی از ابی امامه بلغظ ثلثه من السحر آورده و نام رقی و توله و نائم برده و اسناد استین
 ضعیف است و در وجه تمسیه این هر سه چیز است که وجوه کثیره است که اهل علم از شرح حدیث
 بیان کرده اند قاضی عیاض گفته اطلاق الشرب علی الامان المتعارف منها فی عهد علی علیه
 و سلم ماکان معبودانی اجمالی و کان شربا علی ما یقتضی الشرب اولان اتحاذ بایدل علی اعتقاد
 تأثیر او و هو یفنی الی الشرب امتی و شک نیست که امادیت وارده درین باب قاضی است نسخ

تمام و آنرا بشناخت که بعضی آن تقویست بعضی میکند و در آن ذکر تعلق و تعلیق بچیزی آمده
و لفظ عقد دار گذشته و در معنی تمام احوال این علم بکثرت و باختلاف آمده و اکثرش تفسیر تعلق
نقاد و بدیع و حق ضعیفان است و اینها نظایر قول در کتاب جامع فضائل و طائر فواضل مولود
حاج میرزا صاحب مسوالتی حاکم الله تعالی خرقوم است ایراد آن همه درین مختصر ضرورت ندارد لیکن
اینقدر میتوان دریافت که محصل احوال و در باره تمام سه چیز است پس بسبب یکی تعریف تهمیه که
که عبارت از ادکلام شیئی است و در جا نیست که بدان اهتمام و اهتمام داشتند صورتش چیست
دوم آنکه احادیث و از دو را درین باب که نام مخصوص آمده باینهجوم آنکه ندانیم این علم در باره
آن چیست پس حال احوال از کتاب مذکور واضح است و در و دهنی نزد مجوزین برهان نیست
محمول باشد که در زمان جا نیست بود و هر چه مانده است داخل باشد در حکم آن بدو حال اولی
و آنچه ازین جا نیست مثل نسبت خارج است ازین حکم برای جمیع روحی از سلب و خلقت
و لکن در شرح سفر السعاده گفته اند آنچه بنام خدا و کلام وی باشد در حکم وی داخل نباشد و چگونه
داخل بود که وارد شده در آن احادیث و اخبار صحیحیه انتی گویم درین دعوی نظر واضح است
و حال امر دوم آنست که احادیث در شرک و سحر بودن تمام و دهنی از آن آمده و بصحت رسید
و بعضی که در بعض طرق است که تقدم با حدیث ثابت دیگر که درین باب وارد گذشته بجزیر دین
و محض این نمی تمام تا حال نیز گذشته چنانکه در در فی شخص احادیث صورت بسته پس این
بنی عام بلاخص بجای خود ثابت باشد و قوله درین حکم همراه تمام بود و الا وجه الفرق لا اولیا
تخلیه و حال ما بعد سوم این است که جمهور بخوان آن رفته اند که تقدم و این تجویز را بقید بعد
الفاظ شرک و افعال کفر بیکر کرده اند تا از حد تأیید نمی عنایه بیرون رود و بعضی شکل که معتاد
جا نیست بود

حکم رقی سید
باینهست و از اوله صحیح ارقا و استر قاهر و ثابت است و نمیه و تعلیق و تعلیق و اوله است
هر چند بصورت خاص جا نیست نباشد یعنی عند است زیرا که تا دلیل خاص شخصیتش از شایع
ثابت نشود و ما را تمیز بیکر که جرات بر تجویزش بکنیم و لا اقل این مسئله از باب اشتباهات است

و حکم شبه و قوف باشد و المؤمنون و قافون عند الشبهات بخلاف رقی و آنجا نیز قصر بر
 مورد شیوه اخلاص گزینان خدا پرست و بخوارتبعان سنت و دست است و مؤید است
 قول شیخ علامه عبدالرحمن بن حسن صاحب فتح المبین و حنفیه جامع کتاب التوحید قلت و قد
 هو الصیح لوجوه ثلثه تظهر لتأمل الاول عموم النبی و لا تخص للعموم الاثنی سده الفیه فانه یفنی
 الی تعلیق الیس کذا کما الثالث انما اذا علق فلا بد ان یستنه المعاق بجملة مع فی حال قضایا و اجاب
 و الاستنباط و نحو ذلک انتهی و شک نیست که این هر سه وجبا دخل است در ترجیح عدم جواز
 تعلیق و تأثم بر جواز آن بعده گفته و تأمل فیه الاما دیش و اما کان علیه السلف یقین کما
 بذلک غزیه الاسلام خصوصاً ان عرفت عظیم موقوفه اکثر بعد القرون الفضله من مهنه الیجوت
 و الرغبات و النوازع العبادات الی حق المد تعالی الی من و و نه کما قال سبحانه و تعالی
 و کما یلح مرجه و ان الله ما لا ینفک و لا یضربک فان فعلت فانک اذ امر الظالمین
 و ان یمسک الله بضر فلا کاشف له الا هو ان یردک بعجز فلا راد لفضله و فلما کرم
 فی القرآن اکثر من ان یحصر انتهی گویم احادیثی که بیان اشارت کرده یکی حدیث ابن مسعود
 رضی الله عنه است نزد احمد و ابوداؤد و در واه ایضا ابن ماجه و ابن حبان و احاکم و قال صحیح
 و اقرو الذین شیخ عبدالحق در شرح سفر السعاده گفته در حدیث ابی داؤد و ابن ماجه و صحیح
 کرده آنرا حکم از ابن مسعود که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود رقی و تأثم و قوله شرکست
 و از نه شب امرایه عبداللہ بن مسعود آورده اند که گفت دیدم عبداللہ در گردن من رشته را گشت
 این چیست گفتم خطی است که انسون کرده شده است برای من ران پس بگرفت آنرا و پاره
 کرد و گفت شما ای آل عتبی نیاز از شرک و عتق نماید بدان شنیدم من رسول خدا را صلعم
 گفت رقی و تأثم و قوله شرکست گفتم چه ای چنین گوی بود چشم من که بیرون می افتاد از عتق
 و حج و می انداخت چرک را و اشک را پس بفلان یهودی رفتم و وی انسون بخواند و من در
 برکت و آرام یافتم گفت عبداللہ این دردی که در چشم تو بود و عمل شیطان بود که در چشم تو تفرقت
 میکرد و چون خواندش انسون باز داشت آنرا و لازم بود ترا که سیگفتی چنانچه رسول خدا صلعم
 میگفت از هب الباس رب الناس و اشف انت الاثنی سده الفیه کما لا یغادر الا انما در

رواه ابو داود و اینها را از شرک بجهت آن داشت که اهل جاہلیت اعتقاد موشریت آن
 داشتند و بغیر نام خداوند تعالی میکردند و ازین اثر ثابت شد که نزد ابن سعد در قیام ثورات
 جایز بود و لهذا زن خود را هدایت کرد و بگفتن با ذهاب لباس الی آخره و تمام ناجایز بود و چون
 المقعود دیگر حدیث ابی بشیر انصاری است آنکه کان مع النبی صلی الله علیه و آله فی بعض امصاره نه رسول صلی الله
 علیه و آله لایقین فی رقبة بعبقلاوة من و تراو قلاوة الا قطعت و این حدیث در صحیح است و نام
 ابی بشیر قیس بن عبید است قال ابن سعد و ابن عبد البر گفته اند لا یوقت له علی اسم مسیح و هو صاحب
 شهد الخندق و مات بعد الستین یقال ابن جاح و المأبأة استحبی و حافظ گفته اند لم یقت علی قسینہ
 یعنی بر تعیین این سفر و محول مرسل آنحضرت صلی الله علیه و آله درین حدیث زید بن حارثه بود و روی کاک
 ابی حارث بن اسامة فی مسنده قال حافظ و ترو بفتح تین و احاد و تاروس است و رسم جاہلیت
 آن بود که چون و تری کنند می گشت آنرا تبدیل کرده در گردن شران قلاوه میساختند
 با حلقه و آنکه این بتخلیق و افخ نظریه از بعیر است و لفظ او قلاوة شکست از با وی که آیا
 شیخ او قلاوه و تر گفته یا مطلق قلاوه بلا تفسیر و روایت نموده و مؤید اول است روایت
 مالک آنکه بسک من القلاوة فقال سمعت بکراهما الافی الوتر و نز و ابو داود و لا قلاوة بغیر
 شکست آمده بغوی در شرح السنه گفته تاویل مالک امره صلی الله علیه و آله یقطع القلاوة علی الذین اصل العین
 و ذلک انهم كانوا یشدون تلك الاوتار و التام و القلاوة و یلقون علیها العوذ و یطوفون بها
 لتفصها من الآفات فنهاهم النبی صلی الله علیه و آله عنھا و اعلم انھا لا ترو من امر الله شیئا و ابو عبیدہ گفته
 کانوا یلقون من الابل الاوتار فکذا تفسیرها العین فامرهم النبی صلی الله علیه و آله ان یتها علما ما لهم بال لا یترک
 لا ترو شیئا و کذا قال ابن الجوزی و غیره قال حافظ و مؤید حدیث عتبه بن عامر رفته من
 تلقی متیمه فلا اتهم الله له رواه ابو داود و روی ما خلق من القلاوة خشية العین و نحو ذلک استحبی
 و این عبارات افاده کرده بآنکه عدم ابتلاء قلاوة در رقبة بعیر و قطع و تر آن عامست از حیوان
 و انبیا چنانکه عامست از چشم زخم و جز آن پس هر تمیبه و قلاوه را می باید برید و در گردن
 و بدن احدی بطریق نبی باید گذاشت زیرا که این کار را در قصاص آسمانی و نافع از آفات ناگهانی
 نیست بلکه از افعال شرکیست و لهذا در دیگر حدیث اطلاق شرک و محرمان آمده پس

سه فرموده خواستار همین منی است که سلفاً تعلق میجوشی از برای شجشی بر سرش نمی باید کرد
 که اینک ان شرک است و تمام حدیث عقیده بن عامر که حافظ بسوی آن اشارت کرده نزد ابوالاو
 این لفظ است و من تعلق و دعه فلا و دعه الله و فی روایه من تعلق تمیته فقد اشکر لفظ امام احمد
 این است عن عقبه بن عامر الجعفی ان رسول الله صلی الله علیه و آله قبل الیه رط فباع تمته و امسک عن
 واحد فقالوا یا رسول الله بایعت تمته و امسکت عن هذا فقال ان علی تمته فادخل و قطعها
 و قال من تعلق تمته فقد اشکر و روی امحاکم نخوه و روایه ثقات گویم عقبه بن عامر صحابه مشهور
 فقیه فاضل بود و تا سه سال از طرف معاویه ولایت امارت مصر داشت قریب سیصد شصت
 بمرو و معنی تعلق آنست که علقها استعاقبا بها قلبه فی طلب خیر او دفع شر مضر وی گویند خرزده
 کما نوا یعلقونهم بیرون انداختن عتقهم الا فاقات و هذا جهل و منلال از لامان و ولاد افغ غیر اند
 و ابوالسادات گفته التام جمع تمیته و می خرزده کانت العرب تعلقها علی اولادهم یقولون
 بها العین فی ترجمه فابطلها الاسلام انتهی و در شرح سفر السعاده گفته تمام جمع تمیته است
 و آن خرزده یا قلاده باشد که در گردن بیاورند و از ادربا بلیست از برای دفع آفات میگردد
 انتی و قوله فلا اثم الله به دعاست و در سنن الفرووس گفته الودع بفتح الواو و سکون الهمزة
 شئی مخفی من البحر شبه الصدق یتقون بالبعین انتی و قوله فلا و دعه الله و تحفیض دال یعنی اولاد
 فی دعه و سکون باشد ابوالسادات گفته هذا و دعه علیه قال و انما جعلها شرکا لانهم ارادوا
 دفع المقادیر المکتوبه علیه و طلبوا دفع الاذى من غیر الله الذی هو و افعه انتی و اما قوله کبر
 و فتح و او دلام مخفف پس مکتوب التوحید گفته هو شئی یصنعونه یرمونه انه یحبیب المرأة النبی و بما
 و الرجل الی امرأه و بهذا منسره بن سعد راوی احمدیث کما فی صحیح ابن حبان قالوا یا ابا عبد الله
 هذه الرقی و التام قد مر فقاها فتقوله قال شئی یصنعونه النساء یتجهین الی اذن و احسن و عبارت انما
 شئی کانت المرأة تجلب به محبة زوجها و هو ضرب من السحر و الله اعلم انتی و کان من الشرک
 لما یراد به من دفع المنار و جلب المنافع من غیر الله تعالی و در شرح سفر السعاده گفته قوله
 یکسر شئات و بفتح و او دلام چیز نیست که زمان از برای جلب محبت مردان میگردد و این
 نوعی از سحر است انتی و عن عیداد بن مکیم مرفوعا من تعلق شیئا و کل الیه رواد احمد

والله نذی و رواه ابو داود و الحاکم و حکیم بصیغه قصیر است و کنیت او ابو سعید بن کوفی است
 بخاری گفته اند که زمر النبی صلم و لا یعرف له سماع صحیح و کذا قال ابو حاتم قال الخطیب سکن الکوفة
 و قدیم المذائبن فی حیاة حذیفه و کان ثقة و ذکر ابن سعد عن خیرة انه مات فی ولایة النخلاج و
 تعلق چنانکه بدل باشد بهیمان یفعل و بهر و نیز باشد و معنی و کل الیه آنست که و کله السدالی
 ذلک الشئ الذی تعلقه فمن تعلق بالسد و انزل حوائجه به و التجالیه و فوض امره کله الیه کفاه و
 قرب الیه کل بعید فیسیر له کل عسیر و من تعلق بغيره او سکن الی رایه و عقله و دوائه و تمامه و نحو
 ذلک و کله السدالی ذلک و حذله و هذا معروف بالخصوص و التجارب قال تعالی و من ینح کل
 علی الله فهو حسبه و قال بخانه الیس الله بحکاف عباده و روی الامام احمد عن روی و یضع
 قال قال لی رسول الله صلم یا رید یضع لعل الحیاة ستطول بک فاخبر الناس ان من عقد لحيته
 او قلعه و ترا او استخی بر جمع دابة او عظم فان محمد ابرئ منه و این حدیث را نزد احمد طریقت
 در یک طریق از یحیی بن اسحق روایت کرده و در طریق دیگر از حسن بن موسی و این هر دو
 را روی اند از ابن لبعیه و روی ضعیف است و در طریق سوم از یحیی بن غنیلان روایت کرده
 و درین طریق شیبان قنبا فی مجبول است و بقیة رجال ثقات اند و درین حدیث هر چند ام
 بر ویضع است که مردم را باین حکم خبر دهد و لکن هر که علم یحیی و دارد که مردم محتاج اند بسبب
 آن بروی اخبار بدان و اعلام مردم بآن واجب است و اگر این کس غیر او درین علم شریک اند
 پس تبلیغ فرض کفایه باشد قال ابو زرعة فی شرح سنن ابی داود و ذکر طول حیات یحیی روایع
 یکی از اعلام نبوت است و از یحیاست که حیاتش تا ستم چجاه و کوشش هجری کشیده و در موضع
 برقه از اعمال مصر بحالت امارت انجا فوت کرده و روی از انصار بود و قیل بات ستم
 و بهر حال معدق خبر حدیث و لیل ساطع است بر صدق عجز آن چنان همه معانی مختلفه
 در همین حدیث یکجا نه گورست و این علامت صحت حدیث است و ضعف او را دفع میگردد
 و لحيه بمعنی ریش است بحاج جمع آن یکسر و ضم هر دو آمده قاله الجوهري خطابا لگوید انما نمنع من
 عقد اللحيه فیفسر علی وجهین احدهما انوا یفعلونه فی الحرب کانوا یعتقدون کما هم و ذلک
 من زعمی بعض الاعاجم یفتونها و یعتقدونها قال ابو السعادات تکبیر او عجايب انما هی انما

صاحب الشریعہ معتد و تہجد و ذکر کہ من فعلی ایجابیہ اہل بالتائید قال ابو زرۃ العریضی
 والاولی حملہ علی عقد اللبیمۃ فی الصلوۃ کما ولت علیہ روایت محمد بن الریح و فیہ ان من عقد کعبہ
 فی الصلوۃ انکو گویم این روایت و لالت تجویزیش در نماز نماز بدیکہ دال بر آنست کہ غسل
 در صلوۃ اشہ از فعل او خارج صلوۃ ست و حمل بر معنی ما دل اوضح تر و مطابق واقع است
 چہ ہنوز رسم عجم در بستن و بالا کشیدن ریشہ جاری و جاری ست و اما قولہ او نقلہ و ترا
 پس تمیزش آنست کہ جملہ فلاوہ فی عنقہ او حق و ابنتہ و در روایت محمد بن قح او نقلہ و ترا
 یہ تمیز آمدہ و چون تقلید حیوان بو تر روانہ شد پس تقلید انبیا بن باندہ حقن تجویزی چہ رسد
 و این حدیث و امثال آن نفس است در منع تقلید ہر چہ باشد و از برای سبکہ باشد از
 گردن خود یا گردن دیگری و سعید بن جبیر گفتہ من قطع خیمۃ عن انسان کابن لعلی رقبۃ
 بزواہ و کجہ و قرح الیہ گفتہ ہذا عند اہل العلم حکم الرق لان مثل ذلک لا یقبل بالآیاتی
 و این اثر مرسل ست زیرا کہ سعید ثانی ست و در ان فصل قلع جہانم از ان جہت ست کہ تمیز
 شرک ست و کعب بن جراح کو فی ثقہ امام صاحب تصانیف ست منہا انہ جامع و غیرہ اما لحم
 از وی و از طبقہ وی روایت دارد مات سنہ ۱۹۰ و از ابراہیم بن یزید یعنی آبدہ کہ کالوا
 یکہ ہون التائم کلہا من القرآن و غیر القرآن و ابراہیم کو فی ست مکنی بانی عمر و از کبار و ثقہ
 فقہا ست منزلی گفتہ دخل علی حائشہ و لم یثبت لہ سماع منہا ان لیلہ و انسون شبہا و نحوہا
 و مراد باین عبارت اصحاب ابن مسعود و انہ چو علقہ و اسود و ابی و اہل و حارث بن سید
 و عبیدہ سلمانی و مسروق و ربیع بن خثیم و سید بن علقہ و غیرہم و اینہا سادات تابعین اند
 و ابراہیم این مہ را در حکایتہ اقوال ایشان آورد و کہا بن ذلک الحفائذ کالعرفی غیر
 و این خبر روایات و آثار و اقوال خلف است و ائمہ ایشان متادی ست با علی صوت بانکہ
 رقی جائز ست و تمام و متابعی لزمی از شرک ست و آوینقن آن در گلو و سار بدن ہر
 کہ باشد بامید جلب منفعت و دفع مضرت ہنوی عنہ ست اگر چہ از کلام آمدہ باشد زیرا کہ در
 رقی بعد از ورود ہنوی امر بقیہ آمدہ و آن شخص حاصل حدیث نامہ ست و در تمام بعد از ہنوی و
 بعد از انکہ بران حکم شرک کردہ شد محضی شعیف یا قوی وار و نگشتہ پس ان امام محمد بن سید

و ثانی بر غوم خود بلا تخصیص باقی است و زاری و اجتهاد و صلح و خصم و اوله صحیح نمی تواند شد
و هر که بجوازش رفته قیاس بر رقی کرده نه خشک بکند و دلیل و هر که بانبیهی شتافته
و می بقضای اوله نایب حکم کرده پس هیچ وجهی است که رقی را قصور برزور و نایب و در باره تمام
و تعالیق جاده نبی عام بسپزند و اما خواص جواهر معروفه پس نقص کلام و رین بانب بر طبق آنچه
حکیم محمد شریف خان در تحفه عالم شاهی گاشته و در زمین بیان طبی بخش اینشته نایب و در
اینکه الماس است در درجه چهارم و خشک است و تر و بعضی گرم است و در درجه رابع و آتش
و آلات حدید و امثالش در آن اثر نمیکند و خودش در جمیع اجسام معدنی موثر بود و است تعلیق
او مقوی دل و رافع خوف و سبب سرعت ولادت و غلبه بر خشم باشد و مسدود مانع مزاج
بود و لایس و مصون باشد از خطا و رورثه و اثر سحر و آفات و اگر گدین الماس در خاتم طلا تعبیه
کرده بر مرقی دست چپ بر بندند همین اثر و دکن شرع مطهر استعمالی طلا بر مردان حرام شده
و در بیم دستوری داده و وجود پارا ازان نزدیکی موجب لیس از صاعقه باشد و بستن آن بر
اطفال سبب حفظ از صرع و نیکوئی آنهاست و اگر بزندان گذارند بلا کفایت بریزد و بستن
بر شکم مسکن نفص و رافع فساد معده و مفید تقویت او است و غور زدن الماس سود و ملک است
و مداواتش بقی و مکرر آشامیدن شیر گاو و غور زدن روغن باشد و رختن آب معادن او بر
مجزوم و مفلج سبب بر دست و هر که بکوفت ازان بخورد در اعمال خافق گردد و لیس
ببج مزاج است در درجه اول سرد و در دوم خشک باشد تعلیق او بر گردن مضروع و پای منقر
سود و در موضع و قبالض و جحف و قلع نزف دم و محلل خون نمند و در دل است خصوصاً حشر
آن و جمت و سواس و جنون و خفقان و صرع و قیرس و ضعف معده و فساد اشتها و نفث دم
و اسهال و موی و سنگ مثانه و گرده و سپرز و بواسیر نافع باشد بر پاشیدن آن زوانی خون
از هر که ام عضوک باشد باز دارد و در اندکان را غم نرسد و از چشم بداین باشد تعلیق آن
در گردن صاحب حج مفصل موجب تسکین شود و الی غیر ذلک حاکم کرده صاحب تحفه المؤمنین
نصف در دوم سرد و در سوم خشک است حامل آن تنگی روزی نمیکند و دل قوی میگردد
و از وین خوا بهای پریشان ایمینی نباشد و ختم آن مقوی معده و موجب نشاط و نرور است

و تریاق سوم هوام و قاطع نزف دم و مدربول و مفتت حصاة و نافع یرقان و استخوانکوش
مقوی بصر و رافع سبل و طمائی آن از برای صفه و قروح نبیثه مجرب و تعلیقش بر کبد و معده
و جگر از برای وجع معده و ذوسنطار یا وقتی دم و نزف دم سودمند و او یقین آن برگردن
و باز و سطل اثر سحر و بران موجب سرعت ولادت است و ادمان فطر بران رافع کلال بصر
و حدت نظر است و حاملش خواب پریشان نه بیند و قلم نشود اگر غرض خاتم طلا بود و در رافع طاعون
سفید افتد و تختم بدان برایت نجوم و برنج سبب قبول دلها و هیبت در نظر با و قضای خولج
موجب است اما این مراعات خلاف شرح مظهر است و آنکه معروف است که انفی از نظر کردن بر
زمره فالتی گویشود و یونان پادشاه و بعضی رسائل خود بتجربہ خودش انکارش فرموده و بدیش
یسر و عدم عسر از گردن زمره در دست موذی است و همچنین این خبر که خاتم زمره فقیر را تو گوی گند
شراب جلد در رسوم سر و خشک است و لابل را از ازی امین بود و خوش حال مانده تعلیقش است
عسر ولادت و نفث دم و اسهال بر معده برای وجع آن نافع بود و در خیال نیز بعضی خواص است
بر روج و نقش صورت حوت ذکر کرده اند لکن تصور کشیدن حرام است و همچنین مراعات نجوم جنبه
و در خاص پیچیده و در دام باهی گذاشتن سبب برآمدن حیان از قدر ریاست و شراب به جام
ز برید نیست نمیکند لکن باده حرام است مست کند یا نکند و ادمان بدان مقوی بصر و موجب طمائی
نظر است و تختمش و تعلیقش در گردن و افخ صرع باشد و چون شکل سفید بران کند و در مشرب است
پوشند بنام رافع بنشد از امام رضا آورد اند که خاتمش پوشیدن سبب آسانی است که در آن
اتج و شواری نبود لکن در سندان حرف نظر کردنی است عقیق سر و خشک است و از لابل
ملوک لابل را و از لابل محفوظ باشد و نگاه داشتن آن با خود مبارک دانند و بدان تفاول کنند
از سلاطین گفته عقیق مرغ آبی که در آن خطوط با یک سفید بود و تختم بدان موجب عدم پارس
از اعداء و سبب فیروزی بر آنهاست و لابلش در نظر مردم با شکوه و وقار باشد و بدلی
از و برود و مانع آمدن خون از سایر اعضاست خصوصاً از زنانی که خون طمث ایشان همیشه
جاری است و سوخته اش ملطف و مقوی لشه و مفتت شد و سپرز و جگر و رینانده حصاة و رافع
خفقان سوزاوی باشد و شرب آن قاطع نزف دم و رافع کسل باشد و بدان متحرک را استخوان

کند و بفراتوت دهد و این احادیث که تختم بدان در دست راست قاضی حاجت است
 و مادام که در دست است اندر هر چه بخواهدش نرسد ظلمات بعضیها فوق بعضی است و در رنگ
 احادیث صوفیه عینی و اثری ندارد و روشن عقیق در دست از برای رفع ضرر و دفع شر اعدا
 و حفظ از جمیع بلا یا دفع فقر و درویشی و پریشانی و زوال اتفاق و امن در سفر و حفظ مال از
 دزدان و حصول خیر و فراخی روزی و حفظ از قطعید و سوط عذاب و صون از شر جبار و دیگر
 مخاوف و دفع مکاره و ایداما و قصای خواج و حسن انجام مفید است و این خواص اگر در تختم یا بلبله
 ثابت است از قبیل تدایمی باشد چه حقائق اشیا ثابت است ورنه این حدیث که حجاب دستی
 که در آن عقیق است و خال است از در هم و دنیا رکذب بخت است چه بعثت انبیاء علیهم السلام
 از برای بیان شرائع است نه از برای بیان خواص و منافع اشیا و در سفر السعاده گفته در باب
 تختم بمخاتم عقیق چیزی ثابت نشده شیخ عبدالحق دهلوی در شرح آن گفته در تختم بمخاتم عقیق
 احادیث آمده که وی مبارک است و نفی فقر می کند و نیز آمده که هر که تختم کند بعقیق و نقش کند
 بر وی و ما توفیقی الا بالله توفیق دهد او را خدا تعالی برای هر چیزی و دوست دار نما و راهبرد
 فرشته و نیز آمده که اگر حمر زایل جنت عقیق است و آمده که هر که تختم کند بعقیق همیشه بسند
 چیزی را که دوست میدارد آنرا از او قضا کرده شود او را اگر آنچه نیک است و سعادت است و
 این احادیث ببحث نرسیده چنانچه شیخ مصنف گفته استی آرسطو گفته عقیق صافی سوده را
 بایک حبشه مشک و قدری کافور در روغن زنبق گذاشته ابر و دو طرف بینی و جبهه را بدان مالیدن
 سبب دوست داشتن مردم می آید و سوط این روغن نافه او جلع راست آنرا گویند
 فدای خاصیت و ادوی عقیق شوم که کرد رنگ روانش علاج تشنه لبی
 حین الطهر یعنی انسفی جامع خواص یا قوت رمانی است حاملش از چشم زخم و تاثیر نفوس
 خبیثه و ارجح تخمین و انس مصون باشد نقاشی گفته دو خاصه دیگر دارد یکی عدم نکبات
 و آفات و نقصان بلا بس و حاملش دیگر منزه از لشکر اگر خود را در کشتگان اندازد و هر که بر او
 بگذرد خون آلوده بیند و از کنا ره گیر و فیر ده در اول سرد و در سوم خشک است
 لون او با صفای جوصات تر نماید و با مکرش مکر شود و ملاقات عرق و روغن و دهم

مفسد و بطل بودن و ستم حسن و صفای اوست با کلمه این بیچاره از اسطوخودوس که هر حجره که
 رنگش برگردد و گوشتش در گون شود و لبس و مخمخ آن از برای صاحبش بر وی است و از بیعت
 که ملک فیروزه را ذخیره نمی سازند و نمی پوشند چه کم کنند و عیبت ایشان در نظر مردم است
 کهن شریعت خان تعصب این قول کرده و گفته احمد فغانی از رساله اسطوخودوس که برای بکند و خوشتر
 نقل کرده که این حجره را شایان همیشه پوشیده اند و از آن قلابه ساخته و در جمع آن استکار
 نموده و در حدیث هم خوانم ماخ آن آمده و بایر اعتبار قول ثانی معتبر باشد اشتباه گویم در حدیث
 از فیروزه و خواص آن حرفی نیامده و بکتاب حدیث اطباء دیگر باشد که اسلام را از آن غیریت
 و گفته اند که لابس آن میباید باشد از قتل و عرق و تصاعقه و ظفر باشد بر اصداء و در نظر مردم
 سزیز و از چشم زخم مضبوط بود و داشتندش مقوی دل و مغز و بیل خوف است و اگر لابس در آن بصره
 تقویت بخشد و رویش بنگاه و بنگاه موجب که بشن آن روز به نشاط و شادمانی است و حکما
 پیشین نزد رویت بالال نظر بغیر و زه میگردید گویم دیدن بالال بر چیزی از شرع مطهر ثابت
 نشد و مجموع آنچه درین باب حکایت کرده اند ظلمت بالای ظلمت است هرگز متشامم را آنچه
 ثبوت حرفی از آن از سنت مطهر و حق نبوی و خاتم آن را موجب حفظ از قرب باری و کثرت و رفیع
 بسیار و این حدیث که شریف میگویم از دست که بر عالمند بشود و در آن غایت فیروزه باشد و از آنرا
 برگردانم سخت و ایوبی و بی اصل و بوج و پا و پو است و واضح آن بسیار که شریعت انبیاست
 تا آشنا و همچنین دیگر اعدایت قبله درین باب و از جناب مرتضوی آورده اند که در شرف غایت
 فیروزه در حدیث سبب فقرت و فقرت و این اثر را هم در کتب معتبره عینی و اثری نیست
 که چیزی به حد اول سرد و در دوم خشک است اگر بر اطفال بنده بفرغ کند و او بخیرین
 آن را به خوف و سترج و مقوی دل و مسلح و جوار و بنم غایت و منزلت الیخولیا و منیق النفس و
 و در کرده و شبانه است لعل خوابش نزدیک بخواص یا قوت است و در تفریح و تقویت
 دل و با صراحتی تر از قوت باشد و شریعت آن حایس خون بوا سیر بود و داشتن آن مانع
 از احتلام آید و صاحبش اضناث احلام نمیداند و اگر بر کودک بزند در خواب تهرسد و بچون
 کند لولود و را خرد و در دوم سرد و خشک است و بدین و او بخیرین آن مفرج و مقوی دل است

و در دمان داشتن او برای تفریح و از ازاله غم و ستم و ضعف دل و عوارض اجزای بدن مجرب
 و رفع خفقان و اسهال مزاجی و دمای و ضعف بکمر و کرده و حساسه و حرقت بول و سد
 و یرقان و ذر و زردی برای قطع سیلان خون از احشاء و الیام زخمها و طلای مخلول و ارفع جین
 و مفر شانه است و مصلح آن بسته هر سبب مزاج و افعال است همزگ مزاج و افعال است
 جز آنقدر که بپوششک تراز و است و اگر بطفل چندند از اثر چشم زخم مصون باشد و فرغ
 و خوف که در خواب عارض میشود و برگرد و او بخفتن آن باعث ایمنی از اثر سحر است و بخاؤ
 معده بستان سبب تقویت او است و اگر سیرق یا خود دار و نفع دهن و اگر برگردن بیاورند
 جمیع امراض معده بر او سحر و زهر و فائق شود و منداقت و بسیار بگریستن آن مقوی است و اگر
 بر زن حامله بپا و نیزه حافظ جین و مانع استقراط شود و یا قوت جسم در حرارت استدل
 و زرد آن در دوزم گرم و خشک و کبود آن در اول و سفید در اول و خشکی در دمان و احوال غالب
 تملیقش با خاصیت مفرح و مقوی دل و مورت شجاعت و دیانت و طبیعت و انطباع
 و تمیز در اسباب معاش و در ارفع طاعون و وبا و تغییر هوا و سولایس مصرع و خفقان و ارفع
 جمود خون و زرق دم و قاطع رعات است و خاتم او جهت قضای حاجات و دفع ضرر عاقبه
 و غرق نافع و داشتن آن در دهن برای رفع تشنگی و بد بوی دمان و تقویت دل و ازاله
 غم و اندوه از قلب و برافروختن حرارت غریزی و زیادت نشاط مؤثر و خون اخلاف
 می کنند بنا بر آنکه اگر بر غده بر بندند خوش دیر تر فشرده شود و مسموم را سودمند و اگر بر اطفال
 آویزند مادام که بمعلق است اطمینان نرسد و تعاقبش بر حامله یا قطع جین مانع استقراط
 او است و دوزم را تحلیل میکند یا بخفتن گویند امام شمس گفته تفتش زین بریشانی است
 بکمال اسج یا قوت زرد است و تقویت دل و تفریح قوی تراز و اصناف دیگر است و این است
 آن بنوعی تحلیل احلام و عدم فقر نیل به قوت کبود است و افعال و خواص همزگ
 یا قوت بوده پیشدب در آخر دوزم سرد و خشک تعاقبش برگردن است خناق و قطع
 زرق دم و دفع زهرش افای نافع و او بخفتن آن بخاؤی معده و در دمان دشمن مقوی معده
 و حافظ صحت او و سکن وضع و ارفع امراضش و مقوی جسم است و از برای عدم سیر و حرارت

بزنان بنهند و در دست نمایی جهت این که تا وقت و دفع اثر سحر و چشم زدن و غیره صاف
 منوثر و اخذ و الی این آن که کثرت احتلام مستوفی و در نظر مردم جزو خطیو باشد و چون غیر ذل
 مرجع آیشی باشد و صورت انسان بر آن نقش نگردانید و جهت ایلام باطنی سوزنده آید
 و بعضی ذریع با اثرات نقش صنورت آن مرد و وزن یک شقال بشرط و استه اند و کنگ ویر
 حرام سنت تخم و عبا و غایت ذل نخوم در بروج و شرح و طهر و سحر و انکار نجوم و از و شبد
 و شریف نمان در مقام مقناطیس و حجره و زوایا هم طحی ساخته و کنگ چون این هر دو سنگ و اقل
 جو اهریست و کنگش درین محل بی شود و دست و باطله شرع شریعت بجواز طهر جو اهر آمده و چون
 آنرا نظر به تالیف طهریست و یکتا در توجیه از برای عدم جو اهر نیست چه اصل و اشیاء
 بر قول داج گماخته اشایع تخصیص آن کرده و شک نیست که ابعثا دفع و منسرد و ابعثا طهری
 تعلیق است از آنکه ذل نخوم در بروج و ضیانت اوقات حتم و قنونی را بسایه و در کمال القاب
 استخفا و دستمانت در آن جز بمنزله جالبی خود نیست پس خد کفر و کافری میکشد و لعن
 اما و لیت صیحه و آیات شریفه ابعث و قع ایستادن این عقاب در اول آت و از گذشته و از آت و
 سحر و مری آمده و از عبادت آت و در مقام طایع و ذوال نو غریب تیرات مش و وار و شد و
 در تعلیق و حمل و لبس و خوردن و آشامیدن این اجاز و جواب ارقیاء را بر خواص افعال طهری
 که موافق مریقه ادوی و باج و بطابق شید و انما مجازا و ارضی باشد اقبصار و قنونی و نهار
 مختصان دین و آئین پیران سنت تیر و دست و باکار و اختیار و موقوفه و فستکه که درین باب
 مری و سنت و خواص و افعال که از این نخوم و برنج و ربط بخشید و اندر و ادیم زمین الباطنی
 پیوند داده اند و یقین از دعای شرع بر اصل و در و بد و خول و در ثوب و شکر و کفر و نکایت و زوایا
 میناید و بدین قیاس کنگ دیگر اجزاء و مرفر و فاید آور و ذو این ضابطه را نیک و نگاه و با
 تا در افرین بالغری دست بهم ندید شیخ احمد شریعی نیمی از کتابی است نامزد کنگ و افعا
 فی الفصلا و العوائد که در ۱۳۵۰ هجری بمصر کاپر و طبع شده و از آن قسطی عظیم را از اوقاف
 نقوش بز الوان و هب و فتنه و بریا و موت و در صانع و بلو و در سینه و خیر و سکین و جز آ
 بر اعانت حلول نخوم که کواکب در بروج و ضیانت اوقات طالع نشان داده و قوا و افعا

شرک است بکایه خود نوعی از تمام است در کتاب التوحید گفته فیه شاید کلام الصواب ان الشرک
 الاصغر اکبر من الکبار و ان لم یعذر به بما له و فیه الا انکار بالتعلیل علی من فعل مثل ذلک و
 امام احمد که مخزج این حدیث است در تشریح پیدا شده و در سینه و فوات کرده و عن عزرة قال
 دخل حذیفة علی مریض قرآنی فی عنده سیرا فقطعه او انیزه ثم قال و ما یؤمن اکثرهم بالشرک
 و هم مشرکون و واه ابن ابی حاتم و این حذیفة صحابی جلیل القدر است او را صاحب سر رسول الله
 صلی الله علیه و آله میگویند و پدرش نیز صحابی است مات حذیفة فی اول خلافة علی علیه السلام و در روایتی
 باین لفظ آمده ان رأی رجلا فی یدیم غیظ من الحی فقلعه و علی الحدیث و فتح البیة گرفته و کان البیة
 یعلقون بالتمام و انیمو طمخو بالدرن الحی و کعب از حذیفة روایت کرده ان دخل علی مریض
 حنظلة فاذا فی غیظ فقال ما هذا قال شیء رقی لی فیه فقطعه و قال لومت و هی علیک مصلیت
 علیک قال فی فتح البیة و فیه انکار مثل هذا و ان کان یعتقد انه سبب من الاسباب الیخو
 منها الا ما باحد و در سوره فتح عدم الاعتقاد علیها و اما التام و انیمو طمخو و الحی و و الظالم
 و نحو ذلک ما یعلقه الجاهل فهو شرک یجب انکاره و از الله بالقول و بالفعل و ان لم یاذن فیه
 صلی الله علیه و آله استبدل مدیفة بالآیه بان هذا شرک فیه صحت الاستدلال علی الشرک الاصغر بان اول
 الله تعالی فی الشرک الاکبر شمول الآیه له و دخول فی تسمی الشرک و فی هذه الآثار عن الصحابة
 ما یمکن کمال علمهم بالتوحید و ما یتفیه او ینافی کماله انتهى حاصل آنکه آنچه از احادیث مجید
 و آثار شریفه صحابه درین باب معلوم شده عدم جواز تمیز و تعلیق و ضیوط و سیور و در عنده و
 جنون و ید و ید و ید بدن است اگر چه از قرآن کریم چنانجا شد و تمام و تعالیک عام است
 از آنکه اذا وفاق بود یا از احجار و جواهر اگر مقتد و اذان شفا و الم و ازاله سقم و علب
 که ام یغیت یا دفع کلام مغتر است و الا فایا و املا علم و فی هذا المقدار کفایت لمن لم یله
 سید الی انسان را بعد از موت او را که و شعور باقی می ماند چنانکه زائران قبر خود را بستانند
 و بسلام و کلام ایشان بشنود و یا دستار او بستانند از مقبورین در بستان است یا نه
 جواب در شرح شریف معرفت میت بغاسل خود و سماع کلام او ثابت است سید علی
 در کتاب شرح الصدور باحوال الموتی فی القبور گفته باب معرفت الیت بمن یغسله و یجیزه

و ساجده میقال فیه و میقال له و ایضا نازقه مارقه و درین باب اخبار و آثار و عقیده و این را عیسا
 آورده و همچنین تفهیم و تقدیر با موات و در قبر بار که هیچ سببست مطهر و ثابت شده است و این
 اشبات عذاب قبر یکی از عمده مباحث کلامیه است تا آنکه بعضی اهل علم تکفیر منکرش کرده اند
 کتب مؤلفه درین فن دلیل واضح برین دعاست و ظاهر است که عذاب و نعیم جز با دراک و
 شعور و قبور نمی تواند شد و در احادیث مشهوره در باب زیارت قبور سلام بر موتی
 و کلام با مقبورین عبارت است از اللهم صل علی و عظمایکم و صل علی و عظمایکم و صل علی و عظمایکم
 ثابت است و در صحیحین آمده که اگر کسی حضرت مسلم که کفار که را که در غزو بدر کشته شده بود در خطابه
 کرد و فرمود بعل و جدم ما و بعد برکم و حق و چون صحابه عرض کردند یا رسول الله انکلم اجساد اهلین
 فیها ارواح فرمود ما انتم باسمع منهم و کلمهم لا یجیبون و در قرآن کریم است لا تقولوا للقتل
 فی سبیل الله امواتا بل امواتا علیاء عند ربهم یرزقون و حین بما آتاهم الله من فضله بلکه
 استبشار ایشان از احوال پس از مرگشان ثابت است قال تعالی و یستبشرون بالذین لم یلقوا
 بعد من علیهم السلام و در شرح الحدید و در شرح برین بابی مستفاد در
 عرض حال احیاء بر اموات معتقد کرده و احادیث و الابرین مدعا آورده و گفته عن ابن
 قال قال رسول الله صل علی ان اعلمکم تعرض علی اقرارکم و عشا برکم من الاموات فان خیر الاستبشار
 فان کان خیر ذلک قالوا اللهم لا تمیتهم حتی تتدبیرهم کما هیتنا اخرجه احمد و ابن مسعود و احکیم الترمذی
 فی نوادر الاصول و عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صل علی ان اعلمکم تعرض الیهم و یستبشرون
 ما تقدم و فیه قالوا اللهم الصم ان یمیا و یطاعکم اخرجه الطیالسی فی مسنده قال فی شرح البرخ
 و الی الحدیث علی ان الاموات یظلمون علی اعمال الاحیاء باطلاع الله بهم انتی و همچنین عرض شد
 بر میت هر یوم دلیل واضح بر او را که شعور موتی است قال الله تعالی النار یحیی من
 علیها غدا و او عشتیا و عن ابن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صل علی ان اعلمکم اذا
 مات عرض علیه مقعده بالغداة و العشی ان کان من اهل الجنة فمن اهل الجنة و ان کان من
 اهل النار فمن اهل النار یقال هذا مقعدک حتی یمیتک الله الیه یوم القیامه اخرجه الشیخان
 قرطبی گوید فیل هذا العرض انما هو علی الروح و جدا و یکوزان کیون مع جزا من البدن و

میوزان میون علیها مع جمیع اجداد قتر و الهیه الروح که از نزد عند المسئله انتهی و ظاهر حدیث عرض
 بر روح و جسد هر دو است و اندر علم و باجمالی این اوله دلالت دارند بر نبوت ادرک دشوور
 از برای موتی و خوابیت مسلمان باشد یا که فریدیل حدیث این معود قال بار دلح آل فرعون
 فی ارجاف طیر سود فیر منون علی النار کل یوم مرکمن فیتال لهم خذوا کم فذاک قول که قال
 النار یضی علیها نارا و عشیة اخرجه الا کلای یوم یوم یوم و اخرج بنادین بن عمر قال قال رسول الله
 صلوات الله علیه من علیه مقعد من الجنة و ان رقد و عشیة فی قبر و این حدیث صحیح است
 در آنکه این عرض خاص در قبر است و چون در قبر باشد شامل روح و جسد هر دو خواهد بود و
 نتوان گفت که قناده راوی حدیث قلبی بر مبلند وایت حدیث مذکور گفته که احیاء اجداد
 حتی اجداد قول تو یحی و تغیر و فتمه و حسرة و ندامت زیر آله و اصول منقر شده که فهم صما لیه
 بمست نیست و در لفظ حدیث آنچه دال باشد بر زنده شدن این کفار در قلب و بر صدور
 این معجزه که احیاء موتی است و موجود نیست و قول مسلم در خطاب صحابه حاضرین بلفظ ما اثم باجم
 منهم و کنتم لا یحییون ابی است از آنکه این اسل و بطریق مجز و باشد و چون سماع فرغ ادرک
 شعوبیت و ادرک و شعور ثابت پس در نبوت سماع صحیح بنفست است قدر است که ادرک ادرک
 و شعور که پیش میشود و پس در آنچه تعلق بعالم غیب دارد و ادرک موتی زائد است و در آنچه تعلق
 با مورد دنیا دارد و کمتر است و این تفاوت و قلت و کثرت درین ادرک و شعور بوجه آنست که
 تا از دنیا رفته اند اتقات ایشان بیا نیامور این ادرکانی کمتر گردیده و بعالمی که شافیه اند
 ادرک احوال انما افزون گشته و در ماضی ادرک و شعور کیسان است بلکه این تفاوت خود در
 حالت حیات و دنیا موجود بود و قناده آن بر قلت و زیادت اتقات انسان است مثلا و کلا
 در بار بسیار که بدقائق علیه میرسد و محاسن نساء و کیفیات لغات و او تار را چنانکه ادرک
 زاده می در یابند و گری ادرک میگیرد و علماء و فیلساف را ز ادرک این چیز با قاصران و کثرت
 که این کمال و تصور منی بر زیادت اتقات و قلت توجه اینهاست و شک نیست که در مسئله
 سماع و قول است یکی آنکه می شنوند و دیگر آنکه نمی شنوند و بهر قول جمعی از اهل علم نیست
 و بهر یکی را اوله بر ماضی خود است که آنجا کاشش نتوان کرد و این اختلاف زو و تاخرین

است مست بلکه سلف نیز در آن مختلف بوده اند پس انکار سماع را سبایا اثبات آن مطلقاً
 بکار برده و پیش نیست و راجح قدر سماع بر موردست و باین وجه حاصل میشود جمع میان روایات
 مختلفه و بدقت شیخنا و برکتنا القاضی العلامة محمد بن علی الشوکانی فی تفسیر فتح القدر و چنانکه
 ثبوت ادراک و شعور از برای اموات با و لا شرعیّه ثابت است بچنان ابقا و روح بعد از مفارقت
 و بقا شعور و ادراک او بلذاته و آلام روحانی و جمع علیه فلاسفه نیز هست الا جالینوس و لهذا
 او را و فلاسفه شمرده اند و نظایر است که بدن و اما خور تحمل است و روح در ادراک و شعور و اما
 در ترقی پس مفارقت بدن را چه قسم انبرد و سلب ادراک و شعور می تواند شد و از اینجا ثابت شد
 که این مسئله متفق علیها اهل اسلام و غیر اهل اسلام هر دو است و لیکن مسلمانان در این مقام
 وقوف بر همین ادله اسلام کافی است ضرورت التجا بسوی مذاهنب فلاسفه نیست اوجاباً
 نه را مد بطلان معتدل حال شیخ الاسلام ابن تیمیّه رحم فی فتاواه و اما السؤال بن حکم المیت فی
 قبره فجاوبه انه قد یحکم و قد یسمع ایضاً من کلامه کما ثبت فی الصحیح عن النبی ص السلام انه قال انتم لیسیمون
 قرع نعالم و ثبت عنه فی الصحیح ان المیت یسأل فی قبره فیقال من ربک و ما دیکم من ربک
 فیقول المذنبی و الاسلام دینی و محمد نبی و یقال له ما تقول فی هذا الرجل الذی بعث فیکم
 فیقول المؤمن هو عبد الله و رسول الله یا البینات و المذنبی فامسأ به و استجناه و هذا ما و یل
 قوله تعالى و یثبت الله الذین امنوا بالقول الثابت و الحیاه الدنیا و فی الاخره و صحیح
 عن النبی ص السلام انها نزلت فی عذاب القبر و کذا حکم المنافق فیقول آه آه لا ادری سمعت الله
 یقولون شیئاً فقلته فیضرب بهرزه من حدید فیصیح صیحه یسمعها کل شیء الا الانسان و ثبت عنه
 فی الصحیح انه قال لولا ان لا تدفنوا المسالت الله تعالی ان یمیکم عذاب القبر مثل الذی اسمع ثبت
 عنه فی الصحیح انه نادى المشرکین یوم بدر لما القاهم فی القلیب قال انتم باسمع لما اقول منهم
 و الاشاره فی هذا کثیره منتشرة انتهی و این عبارت صریح است در سماع اموات و ادراک
 و شعور ایشان و کلام نمودن میت خواه منافق باشد یا مؤمن و لیکن این کلام و سلام و سماع
 چنانکه گذشت مقصور بر مورد و خودست حالات دیگر را برین حال قیاس نتوان کرد و از برای
 موتی جز احکامی که از شارع ثابت گشته از طرف خود حکم کدام شیء غیر ثابت در سنت مطهره

و کتابی است که می توان نمود چه همین قیاس غاصد فشا غالب منکرات زیارت و مفاسد قبورست
و چون ادراک و شعور و سماع کلام و سلام برای موتی ثابت گشت پس نتوان گفت که استمداد
و استقامت هم از ایشان قضا و حالش جائزست زیرا که این مسئله جدا از مسئله سماع و ادراک
و شعورست و در کتاب سزیز و سنت مطهر و حرفی واحد در جواز استمداد و استقامت از موتی
وارد نشده خواهد این استمداد نزدیک قبور باشد یا غایبانه و احدی در زمان صحابه و تابعین
گرد این کاری نگرییده و حدیث ضریح که نزد ترندیست اگر بصحت رسد لیل باشد بر توسل
با بنیاء و رجال حیات نه بعد از ممات و این توسل همچو توسل صحابه رضی الله عنهم بجناب عباس
بن عبد المطلب عم آنحضرت معلوم در استقامت و این جائزست و دعا خواندن از مسلمانان
و هر که با ایشان است در حالت زندگی منفعی نیست بلکه با نورست و مومنین با مومنان بجا
از برای یکدیگر در حضور و غیبت دعای خیر میکنند و دعای مؤمنان برای برادر مسلمانان
بعلیه الغیب شرف تمام دارد و قول تعالی دنیا اعقر لنا و لا خواست الذین سبقونا بالايمان الآیه
دلیل واضح بر این دعوی است و این نوع استمداد و استقامت که گویند پرستان زمانه از اموات
می کنند و نیز با انجمن موتی می خواهند که منع و طاییش جز او تعالی سبحانه بدست قدرت دیگری
نیست بی شک و شبه ترکیست و ترکیب ابسر حکم کفر و کافری میرساند و همچنین استمداد و از
ارواح مشایخ و دعوی بلاد دلیلست در ساعت احدی از روح مطهر و مرقد مشهور نبوی مسلم
ازین جنس استمداد و استقامت نکرد و تا بروج دیگر امتیان چه رسد اگر چه در جاه اعلی از ولایت
رسیده باشند بلکه در احادیث صحیحیه نمی آید و است از آنکه قبر شریف او را مسجد گیرند یا مثل او را
انجا هجوم آرند حسن علی بن الحسین رضی الله عنهما و آن هیست من ابی عن جدی عن رسول الله مسلم
قال لا تتخذوا قبری عیدا و لا یومکم قبور اغان تسلیکم بل یعنی اینا کنتم رواد ابو یعلی الموصلی فی
مسئله و محمد بن عبد الواح ایضا فقط المقدسی فی مستخرج فیما اختاروه من الاما دیش انجیا و الزا
علی الصحیحین شرط فیما حسن من شرط احکام فی صحیح و حسن الحسن بن علی قال قال رسول الله مسلم
لا تتخذوا قبری عیدا و لا تتخذوا یومکم مقابرو و صلوا علی فان صلاتکم تبلغنی حیثما کنتم رواد سعید
بن منصور بن سنان و حسن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله مسلم لا تتخذوا یومکم قبورا

ولا تجعلوا قبري عيدا لصراعي فان صلاكم تبغني شيئا كنتم اخر جابوا وادع في سمنه شيخ الاسلام
ابن تيمية رح وراقتواء الصراط المستقيم گفته و هذا اسناد حسن فان رواة كلهم مشاهير محدثين
شواهد من غير طريقه فان هذا الحديث بروي من جهات اخري فلم ينكر الاستسحب و از حجاب
در يافت شده كه قصد زيارت قبور ابناء از برای تسلييه و تسليم چيزي نيست بلكه آهون بر آنها
بصورت مجمع و شكل انبوه منهي عنه عزت بنا بر آنكه آنچه مقصود از ارازين قصد است بدون اين
مشقت و رخانه خود و حاصل سنت پس تحليل حاصل چراغ منست تا آمدن از آيدن افزون بود
و اعراض مشايخ كه عاونهت كوز پستان است از جنس مبن انحاء اعياد منهي عنها است بلافريق فتا
آنكه در احاديث نامش عيده نهاده اند و در عزت ايشان از اعراس خوانند و عيده و عرس
هر دو عبارت است از مجمع سرور و وجود و لا مشايخ في الاضطلاح و برين مجمع وعيده شده يابده
پس اين احاديث اول دليل اند بر نهي از اعراس و نهي در اصل معني خود از برای تحريم است كما
تقرر في الاممول و چون عيده گرفتن قبر شريف آنحضرت صلم روا شده پس عرس گرفتن بر قبر
ديگر كه بگذرد اين قبر منور نيز سبب جز بدعت ضلالت چه خواهد بود بلكه بسيار ديده شده كه اين بدعت
منجر بشرك و فسق ميگردد و نعوذ بالله منه

مسئله ال حكم زيارت قبور مؤمنين زيارت مرقد منور سديد المسلمين صلم و اختيار سقراط
آن حيث جواب زيارت قبور امووات باذن جهات و در صدر اسلام آنحضرت صلم
از ان نهي فرمود پس امر كرد بزيارت بغرض دعا و استغفار از برای ميت و اعتبار و تذكر
آخرت از برای زائر و اين زيارت از قول و فعل نبوي صلم هر دو ثابت است بلافريق بيان
اموات مسلمين و غير ايشان چنانكه تشريف بر دن جناب رسالت در بقرع واحد و جز آن
و كردن زيارت قبور ابوين خود و خطاب فرمودن باهل كلييب بدر و نحو آن با احاديث
صحيحه ثابت است پس انحاء اصل زيارت اهل برجهل منكست و استحباب زيارت آنحضرت
صلم نو كد ترا ز زيارت سائر قبور است و لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رح در منسك ميگردد موافقا
خود از برای زيارت مرقد منور نبوي صلم آدابها يا مخصوص ذكر كرده و گفته شمر يائي قبر نبوي
صلم في مستقبل جدار القبر لا يمسه و لا يقبله و يقف متباعد اما يقف ابو ظر في حياة بمشروع

و سکون مکنس الراس فاض الطرف مستخر ابتداء جلاله فوقه خم يقبل السلام عليك يا رسول الله
 و رتبة ابدته بركاته الى آخره قال و قد من صفاته بالي جروا معي مسلم قال نعم يا ابا بكر و عسره
 فيقول السلام عليك يا ابا بكر الصديق السلام عليك يا عمر الناروق قال و يزود قبره من التثنية
 و قبر الشهداء ان امكن هذا خلاصة كلامه بحروفه و رضى الله عنه و حين يست منسب به و لم يلزم
 از سلف و غفلت و خلافي در ان معلوم نسبت آری اما دینی که در خصوص و جوب شفاعت
 زائر قبر مبارک نبوی معلوم بقض من زائر قبری و جبت له شفاعتی و نحو آن نزد و بیعتی و واقفیتی
 از ابن عمر رضی الله عنه و غیره در شفاء الاستقامت منکلی و حین آن مرقوم است نزد قیادان حدیث
 بهر جهت و حسن فرسیده بکماله لبش موضوع و بعضی آن ضمیمت است که حجت باین متضمن
 نمیکرد و معذک چون زیارت قبور انبیا و مومنین مافون بهاست پس زیارت مرتبه
 مطهر سید الاولین و الآخرین بی شایسته برای حاضر و غایب جائز خواهد بود و لیکن آنحضرت مسلم
 وصول را بسوی قبر مبارک خود برای دعا و جنان با جماع است بشروع نفرموده و اما اختلاف
 کرده اند در سفر از برای زیارت قبور و شک نیست که سفر از برای زیارت مسئله دیگر است
 و نفس زیارت مسئله دیگر شای ثابت است با و لا یجوز شرفیه و اول ثابت نیست بلکه از ان در
 حدیث صحیح منی آمده و حین ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا یجوز زیارة
 مسجدی هذا و المسجد الحرام و المسجد الاقصی بکذا الاخرجه البخاری و مسلم بصیحة الخبر و معنی الخبر
 فی هذا معنی النبی صلی الله علیه و آله و آله و سلم فی صحیح من حدیث ابی سعید الخدری رضی الله عنه
 عن النبی صلی الله علیه و آله قال لا تشدوا الرجال الا الی ثلثة مسجیدی هذا و المسجد الحرام و المسجد الاقصی
 بکذا رواه مسلم بصیحة النبی و رواه الامام اسحق بن راهویه فی مسنده بصیحة احسنه انما تشدوا الرجال
 الی ثلثة مساجد مسجد ابراهیم و مسجد محمد و مسجد بیت المقدس و من رواه هذا الحدیث ابن عمر
 رضی الله عنه بصیحة النبی ایشا و لیکن این فرق بر بسیاری از اهل علم مخفی مانده و سبب اختلاف
 یکدیگر گشته و موجب رد و قبح باجم آمده و یدلیله قال فی الصارم و من قال من العلماء انه
 يستحب زیارة قبر فراده بکذا السفر الی مسجد و قی مسجد یسلم علیه و علی علیه السلام و در اینجا
 دلیل برینست بر آنکه در اهل علم در مساک زیارت قبر نبوی استحباب سفر بسوی مسجد

نبوی است زیرا که قبر مبارک در سیاحت و برگزینی تو آن شد که مراد سفر نبوی نفس زیارت
 قبر بلا قصد سجده نبوی باشد بنا بر آنکه درین باب حدیثی صحیح نزد اهل معرفت مروی نگشته و نه از باب
 صحیح و سنن چیزی از آن اخراج نموده و نه اهل ساندید بر او تیش پرداخته و نه احدی از این
 اربعه حدیثی درین باب احتجاج نموده پس چه قسم میتوان گفت که مراد ایشان سفر از برای شرف
 زیارت است نه از برای سجده و این مسئله عظیم است که راه بسیاری از قاصدین زده و جهانی را
 گمراه شناخته و با جمل در مسئله سفر از برای زیارت قبور سه مذنب است یکی جواز سفر از برای
 زیارت سایر قبور عواید و قبر نبوی در آن داخل باشد به قول اولی و دیگر عدم جواز عواید و ماسوم
 جواز آن برای زیارت آنحضرت صلوات الله علیه مخصوص نه سایر قبور و مذنب اول بلا دلیل است
 و مذنب دوم قول جمهور است و هر دو مردود و مذنب دوم بخمار اهل حدیث است و هو اکثر
 تحقیق بالقبول استند جمهور درین مسئله همان احادیث وارده در فضائل زیارت نبویست
 اما اکثرش غیر متیقن بر دعاست چنانکه بر عارف خیر مخفی نیست و مستند بالغیر از حدیث
 منع شد راجع و اعمال مطاعی از برای غیر مساجد نبوده است و به قال شیخ الاسلام ابن تیمیة
 و غیره من جمیع جمیع کان قبله و بعده و لیس هو بمنزلة هذه القول كما زعم بعض الناس و ان
 سلمنا فهو مجتهد فی ذلك و المجتهد اجاز ان اصاب و اخطا و اجد ان خطأ كما تقدم فی هذا
 الكتاب مرارا و شك نیست که وی رحم درین اجتهاد مصیبت نه خطی چه عاصیست طهره با کتب
 نه با غیر او و معذک در بنسب خود نوشته ان السفر الى سجد و صلوة و زیارة قبره كما يذكره ائمة
 المسلمين فی مناسك الحج صلوات الله علیه و نحوه قال الشوكاني فی نيل الاوطار و غیره فی
 غیره من الكتب و الاسفار و لیکن حسد و بغی و اتباع هوی و تعصب و تعسف طبع را چاره
 نیست و لهذا چنانکه جمعی درین مسئله بروی روبرو داده اند همچنان طائفة ظاهر و علوی الحق بانقض
 درین فتوی پر داخته منتم شیخ احمد زلی ابد المحدث الدهلوی فی التقیات قال شیخ الحافظ
 العلامة محمد بن عبد الهادی المقدسی فی کتابه الصارم المنکی و جمیع الاحادیث التي ذكرها المحقق
 ابي السکبکی فی هذا الباب و زعم انما بضعة عشر حديثا ليس فيها حديث صحيح بل كلها ضعيفة و زعم
 و قد بلغ الضعف بعضها الى ان حكم عليه الائمة الحفاظ بالوضع كما اشار اليه شيخ الاسلام انتهى

و با بکلی چون مستقر شد که درین سلسله قول است از ساحت و خلعت پیش بر تنگسک بپوشانست
 و در قدح متوجهی خواند شد بلکه قومه آن بر فاعل بقول خلعت است که سفر را از برای زیارت
 قبور پاکستند صحیح جائز میدار و حال آنکه در صراط کشته و لومافر من لبدالی بلد مثل ان سیاف
 الی و شقی من معراجی مسجد اذبا لکس که دیافری مسجد قبا من بکد بعید کم کین بدامشرد عا
 با اتفاق الا
 شاذ عن الله

مسجد قبا و یصل فیہ لان ذلک لیس بسفر و لا بشرد علی خان النبی مسلم کان یاتی مسجد قبا کبایع
 است یا کل سبب و یصل فیہ که تین استی حاصله و مع میان این هر دو قول باین طریق میتوان شد
 که مثلاً از سفر مدینه منوره نیست مسجد نبوی کند زیرا که ثبوت سفر بسوی مسجد و حقوق پیش
 شایع است و چون درین سفر مدینه منوره برسد استحباب زیارت مرقد منوره نبوی و دیگر
 مقبورین آنجا بقادوت مراتب موکد تر گردد و حسن علی بسافرن مدینه منوره از علماء است
 و متاخرین همین است که مراد ایشان درین سفر مسجد نبوی بود نه تنها سفر از برای زیارت قبر
 چه زیارت مرقد طهر همراه اوست بخلاف کسیکه درین سفر مثلاً خاصیت قبر مبارک کند
 اراده صلوة در مسجد نبوی نماید که وی در حقیقت قلب با هیبت عمل نموده و بکسالتی بر آید
 زیرا که سفر باراد که فضل تعبد جز بسوی مسجد مذکوره دارد نیست و ایکنس که این سفر چارم
 احداث کرد و گویا زیارت را در حکم فریضه چ نهاد یا آنکه احدی از اهل علم که بایشان اعتماد
 در دین میرود بدان کامل نیست آری در عوام کلا انعام لفظ حاجی الحرمین الشرعین
 شهرت دارد و حال آنکه در قرآن و حدیث یا اقوال علماء اطلاق لفظ حج بر زیارت نبوی
 آمده باشد و معاذ الله تعالی که اهل علم بخیرتین چنین اطلاق بر زیارت کنند و باین شرک و
 تشبیه رضا و دهند قال فی الصارم و لوند الشی الی مکة الحج و العمرة لزمه باتفاق اهل
 و لوندان یدهب الی مسجد المدینه ادبیت المقدس ففیہ قولان احد هما لیس علیه الوفا و هو
 قول باین صنفیه واحد قولی الشافعی لانه لیس حسن بنسب یا بحسب بالشروع و الشافعی علیه الوفا بنزد
 و هو مذهب مالک و احمد و الشافعی فی قول لا آخر لان حدیثی مترادف قد ثبت فی البخاری

عایشه عن النبی صلی الله علیه و آله قال من نذر ان یصلی الله فلیصله ومن نذر ان یمشی الله فلیمشیه ولو نذر
السفر الی غیر المساجد والسفر الی غیر القبور حتی یصلی الله لم یزیم الوفا بنذره بالقاء قسم فان هذا السفر
لم یأمر به النبی صلی الله علیه و آله بل قال لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد وانما یجب بالنذر ان یمشی الله فلیمشیه
صرح مالک وغیرہ بان من نذر السفر الی المدینة المنورة ان کان مقصوده الصلوة فی مسجد النبی
صلی الله علیه و آله وفانذره وان کان مقصوده حج و زیارة القبر من غیر صلوة فی المسجد لم یفت بنذره لان
النبی صلی الله علیه و آله قال لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد قال و هذا الذی قاله مالک وغیرہ ما علمت احدا
من المجتهدين قال بخلافه بل کلامهم یدل علی دوافع الی آخره ما قال ولیکن یمشی الله فلیمشیه
مقتضا من یلزمه تعصب بسیارست شنیده بکار دیده باشی که اگر ایمان اهل کتاب و مشرکین خانه
خراب و هر که مضایبی ایشان است مسجد یا بر گوی غیر آن و میکان گرفته اند و بدانشوی نماز میگذارند
و نذر مای بر نذر مای سازند بکار این حج را که بخانه مخلوق می کنند معاذ الله تعالی افضل از
حج بیت الله می شمارند و آنرا حج الکبری نامند تا آنکه شیوخ این طائفة متذکر اختلاف درین باب گشته اند
ساخته اند از انچه یکی کتاب مناسک حج المشایخ است و در آن بتبشیه بیت مخلوق بامیت خانه
پیر دافعه و ازین قبیل است آنکه بعض گفته اند که هر که از اصل زیارت روضه نبویه میگویند نباشد
و می زار از زمست که مثال آن روضه مبارک باشد و زیارتش نماید حال آنکه اصل دین اسلام
آنست که تنها خدای لا شریک له را پرستیم و ندی و کثومی از برای او مقر نشازیم هر که باشد
و هر کجا که باشد و نعم ما قیل

تا چند که از چوب و گداز سنگ تراشیده بگذارند بانی که بعد رنگ تراشیده
قال فی الصارم فترق النبی صلی الله علیه و آله بین زیارة اهل التوحید و بین زیارة اهل الشک فزیارة اهل التوحید
بقبول المسلمین تجنیم السلام علیهم و آله و عائلهم و هو مثل الصلوة علی جناتهم و زیارة اهل الشک انهم
یشبهون المخلوق بانخلق یمتدرون له و یسجدون له و یدعونه و یحییونه مثل ما یحبون المخلوق فیکونون
قد جاوروه و قد جاوروه رب العالمین و قد نهی الله تعالی ان یشرک به الملائكة و الانبیاء و غیرهم
فقال تعالی ما کان لبشر ان یتیم الله الکتاب الحکیم و الذی یقول للناس کوثر عباد الی مردود
الله و لکن کوثر ابا بنین بما کنتم علی الکتاب بما کنتم من سون و لا یأمرکم ان تخذوا الدلالة

والمسلمين اذ بابا ايامكم بالكر بعد اخذ احدكم مسلطين انتهى وآيات واحاديث ودرين باب
 بسيارست وآنچه در نيجان حال زيارت اهل شرك بكمليت رفت اين همه حالات امر و زور و
 ستوره بر مرقد مطهر نبوي بچشم سرور و ديده مي شود و اين نه تنها رويت باست بلكه هر كه تا آنجا رسيد
 بعين اليقين اينهمه منكرات برآشايده نموده و بعد از جماعت صلوات كه در مسجد نبوي معلوم مي شود
 جم غفير روي خود از قبله برگردانده بجانب حجر شريف استاده ركوع ميكنند و عوام حجب
 مي برند الي غيرة ذك و اعدى از علماء و حكام نمي پرسد كه اين باجر اچيست قال في الصارم
 و من العلماء من لا يستحب زيارة القبور مطلقا و منهم من يكرهها مطلقا كما نقل ذلك عن ابراهيم
 النخعي و الاشبي و محمد بن سيرين و هو لا من اجماع الناصبيين و نقل ذلك من مالك عن ابن عباس
 و لم يثبت بمسجده و اما اذا قدر من اتي المسجد فلم يصل فيه و لكن اتي القبر ثم رجع فهذا هو الذي ذكره
 الاثمة كما لك و غيره و ليس هذا استحبابا عند احد من العلماء و هو محل النزاع هل هو حرام او مباح
 و اما ملنا اجد من المسلمين استحب مثل هذا و اورد سجادة و علم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحم في منكره
 و اتفقوا على انه لا يستحب الحجرة و لا يقبلها و لا يطوف بها و لا يصل اليها و لا يدعوه بها و لا يستقبلها
 بالحجارة فان هذا كله منهي عنه باقتناع الامة و مالك من اعظم الائمة كراهة ذلك و الاحتكاك المروية
 عنه انه امر الخليفة منصف و لان يستقبل القبر وقت الدعا كذب على مالك بل و لا يقف عند القبر
 للدعاء لنفسه فان هذا بدعة و لم يكن احد من الصحابة يقف عنده و يدعونه و كانوا يستقبلون
 السبابة و يدعون في سببه و فانه قال جل جلاله اللهم لا تجعل قبري و ثنائا يعبد و قال و لا تعبدوا قبري
 عبيد اقال و اخبرنا يسمع الصلوة من القريب و انه يبلغ ذلك من البعيد قال و زيارة القبور
 على وجهين زيارة شرعية و زيارة بدعية فالشرعية الثابت و دها السلام على الميت و الدعا له
 كما يقصد بالصلوة على جنازة فزيارة بعد موت من جنس الصلوة عليه فالسنة فيما ان يسلم
 على الميت و يدعوه سواء كان نبيا او غير نبى كما كان مسلم يدعوا اصحابه اذا زاروا القبور ان يقول
 احدكم السلام عليكم اهل الدارين المؤمنين و المسلمين و انا انشا و الله لكم لاحقون برحم الله
 المستقدمين منا و المتأخرين فنسل اعدنا و لكم العافية اللهم لا تحزننا جدهم و لا تفقنا
 بعدهم عوام غفر لنا و لهم و كذا يقول اذا زار القبور و من بدع من الصحابة و غيرهم اوزار شهداء

وغيرهم قال والصلوة في المساجد التي على القبور ما محرمة وانما كرهته وانما الزيارة البعيدة فهو
ان يكون مقصود الزائرين طلب السجود من ذلك الميت او قصد الدخايل قدرة او العياية فهذا
ليس بسنة النبي صلى الله عليه وآله ولا استحباب احد من سلف الامة بل هو من البدع المنهي عنها باتفاق سلف الامة
والتمثيل الاحاديث المذكورة في هذا الباب مثل قول من زارني في عام واحد خمنت له على الله
اجنته وقوله من زارني بعد ماتي فكما زارني في حياتي ومن زارني بعد ماتي طابت عليه شفاعتي
ونحو ذلك كلها احاديث ضعيفة بل موضوعة ليست في شيء من رواين الاسلام التي يعتد عليها
ولا نقلها امام من ائمة المسلمين الا الائمة الاربعة ولا نحوهم لكن روى بعضها البزار والدارقطني
ونحوهما بسنا وضعيف لان من عادة الدارقطني وامثاله ان يذكر ما رواه في السنن ليعرف وجه
وغيره يبينون ضعف الضعيف من ذلك انتهى وفي هذا الكتاب كفاية للمعاني

سؤال ميت جواب سلام زار خود في كوفته يانه مجنون انچه از زود سلام آنحضرت مسلم
مسلم عليه آية ثابته است يانه **جواب** از بعض احاديث معلوم ميشود كه چون زار بر
قبر ميت رسيد و سلام يكند ميت بخوابش مي پردازد و مجنون در بعض احاديث آمده كه هر كه
بر آنحضرت سلام عرض ميكند ثابته است مسلم جواب سلام باز مي كويد وليكن در آنسانيد و دلالت
اين احاديث بر مدعا مقال است چنانكه در عبارم بسط كلام بزين مرام كرده و بر فرض ثبوت
آنچه ثابت از اين احاديث منت بلوغ صلوة و سلام مضلي و سلام عرض آن بر جناب نبوت
بلا شرط قرب و بغير شرط الاسلام ذرا اقتناء الصراط المستقيم گفته و في الحديث الا انما قال انما
يلبغني اينما كنتم يشهد بذلك الى ان ما ياتي منكم من الصلوة والسلام يحصل مع قرهكم من قبري
و بعدكم فلا حاجة بكم الى اتخاذه عيدا و الاحاديث عنه مسلم بان صلواتا و سلاما تعرض عليكم كثيرة
مثل ما روى ابو داود و من حديث ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ايها المسلمون علي السلام
علي ردي حتى ارؤ عليه السلام و هذا الحديث على شرط مسلم و مثل ما روى عن اوس بن اوس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثر واعلي بين الصلوة و اليوم اجبته و ليلة اجبته فان صلواتكم
معرضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلواتا عليكم و قد ارست فقال ان احدكم
على الارض ان تاكل نخوم الانبياء و الاحاديث في الباب مستند و قد استحب العلماء السلام

على الاموات والدة لهم وكل اكل الميت يفتل كان حقا او كذب قد روي حديث محمد بن
عبد الله بن ابي نجران قال ما من رجل يموت بغير مكان يعرفه في الدنيا مسلم عليه السلام قال في رواية القمي
السلام وفي النسائي وغيره انه قال وكل يفتل ملائكة ياتونه في الاسلام قال في رواية القمي وغيره
وسمع الميت الاموات من السلام والقرأة حتى انتهى فخصا وليكن من الذين احاديث والالت بران
فيستكره ان يرد عندهم من يؤصل الى السبرست اگر چه صلح موافق بقصر بر سر دما بت باشد
وموید او ست روایت ابن سعد و عمر بن النبی مسلم قال ان قدما مائة سياحين يابون من بني النضير
اخبر به النسائي وحديث لا تمتحوا بوليتي عبدا ولا بوليتكم قبورا قال في نسخة مسلم بن ابي بكر في مسائل
ابن حبان في حديث كزاد اهل علم معروف است و بوجوه حسن ثابت شده متفق است بر ان كزاد ملوك و
سلام است باختصار مسلم ميرسد و بر زمي عرض ميشود و قال في السارم و ليس في تسمى منها انه
يسمع صوت المصل و المسلم نفسه انما في ان ذلك مير من عليه و يلزم مسلم قال و اما من سلم عليه
قبور فانه يرد عليه و ذلك كالسلام على سائر المؤمنين ليس هو من فاته و لا هو السلام للملوك
الذي يسلم المصل على صاحب قبر كما جعل على من جعل عليه عسرا و هذا لا يفتل بكان و ان كان قال
و اما قوله ما من احد يسلم على عند قبري الحديث فرواد احمد عن ابني هريرة في مسنده و ليس فيه
هذه الزيادة اعني عند قبري و اما تصنيفه اليه من هذه الزيادة فهو بسبيل التفسير منه لا انه مذكور
في رواية قال و مع هذا لا يسلم من مقال في اسناد و نزاع في دلالة انتهى قال و قد ذكر بعض
الاكتفاء على شرط مسلم و في ذلك فطر قال و اما النزاع في دلالة الحديث فمن جهة احتمال ان
قائمه ما من احد يسلم على ميت ان يكون المراد به عند قبره كما فهمه جماعة من الائمة و يحتمل ان يكون
مستند على العموم و انه لا فرق في ذلك بين القريب و البعيد و هذا هو ظاهر الحديث و هو الموافق
للأحاديث المشهورة التي فيها قال تسليكم بيايكم و قد روي ابو يعلى الموصلي في مسنده
عن علي بن الحسين انه رأى رجلا يمشي الى قرية كانت عند قبر النبي صلى الله عليه و آله فناداه
و ذكر الحديث المتقدم و روي عبد الرزاق في مصنفه عن الحسن بن الحسن بن علي عليه السلام انه
رأى قوما عند القبر فناداهم و قال ان النبي صلى الله عليه و آله قال لا تتخذوا قبري عبدا ولا تتخذوا بوليتكم قبورا
و صلوا على ميتكم فان صلواتكم تبلغني و قال سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد قال

أخبرني سهل بن علي قال راى الحسن بن الحسن بن علي كرم الله وجهه عند القبر فقال في و هو في بيت
 فاطمة يتعشى فقال لهم الى العشاء فقلت لا اريد فقال مالي رايتك عند القبر فقلت سلمت على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذ اولعت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيتي عبدا
 وفي آخره ما انتم ومن بالان لا تسوا فافظرت في السنة كيف خضر جنان من اهل المدينة والبيت
 الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب قرب الدار انتهي حاصله وانك في حديث ابن عباس
 وغيره انه قد سلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في رافضته نام بنام برأخضرت صلى الله عليه وسلم ذكره يسجد
 فلان ابن فلان يسلم ويصلي عليك پس در صحت اين اخبار مقال است چنانكه در صادم ذكر کرده
 و البصيرت و ليل با شدة بظرف من بواسطه ملائكة حافظ ابن القيم در كتاب روح الروح گفته رو
 ابن عباس البرقي الاستاذ كار و التمهيد من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احد
 يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه و رد عليه السلام محمد ابو محمد عليه السلام قال
 و بهذا النص في انه يعرفه بعينه ويرد عليه السلام و روى ابن ابى الدنيا في كتاب القبر بسند عن
 زبيدة بن اسلم عن ابى هريرة قال اذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه و عليه السلام و عرفه و اذا
 بقبر لا يعرفه فسلم عليه و روى ابن ابى الدنيا عن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون
 من زارهم يوم الجمعة و يوم قبله و يوم بعده و عن الضحاك قال من زار قبر اليوم السبت قبل
 طالع يوم شمس علم الميت بزيارته قيل له كيف ذلك قال لما كان يوم الجمعة و قد ورد في حرقه الموتى
 من يزورهم و ما ذكر من اخيرا ذكرنا من الاولات الاثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم و عن السلف و عن
 العلماء و الصالحين تقوية لها و هذا باب فيه آثار كثيرة عن الصحابة و يعني في هذا التسمية المسلم عليهم
 زائر اولادهم يشعرون بذلك صاحب تسمية زائر اغان المزوران لم يعلم بزيارة من زاره
 لم يصح ان يقال انه هذا هو المستقول من الزيارة عند جميع الاعم و الظاهر من الاحاديث
 ان الميت ليس بسلام الزائر سواء كان واقفا على قبره او قريبا منه او بعيدا بطرفا بجانبه
 بحيث يسمى زائر او الاحاديث و الآثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور و رد عليه
 و هذا عام في حق الشهداء و غيرهم و انه لا توقيت في ذلك و هذا اصح من اثر الضحاك الدال
 على التوقيت و قد شرح به السلام ان يسلموا على اهل القبر و سلام من يخاطبه من سميع انتهي

به شیای بفظ فی فساد و ایضا فظ نجم الدین البیضاوی و در شیخ الصدور و شیخ برنیخ با سبقت عقل عقیده
 کرده است در حدیثی و گفته است با سبقت الموقر و زوار هم و در حدیثی که در حدیثین با سبقت اخبار و آثار آورده
 و قال فی الحدیث علی ان المیت له و رک یسمع ما یقول المهی علی قبره و یحییها انتی و در زیارت است شکر
 انشا صاحب ما رم منکلی از سماع موتی چنانکه بنده بختیاری مستعجوز است یا و الله حی و الیه
 سماع آری از تقدیر حق است که سماع موتی مقصور بر قرب است از مکان بعید سماعت ندارند
 یا آنکه مراد بسمع او را که در شعور بکلام و سماع زوار است زیرا که عرض اعمال اشیاء بر او است و بعضی
 احوال است بر آنحضرت معلوم ثابت است و معلوم است که سمع اصوات خلایق از بعد شانه
 حضرت الکبیر است و احدی را از بشر غیر رسد که سماع اصوات جمیع عبادی تواند کرد قال فی الدعاء
 و من قال هذا فی بشر فقول من جنس قول الدعاء ان السمع هو الله و انه یعلم ما یفعل العباد و انه
 یسمع اصواتهم و یحببنا و یهینهم قال و لو کان یوحی فانا فیها ان یبلغ الصلوة من علی علیه السلام
 لیس فیها ان یسمع ذلک بنفسه فان هذا لم یقل احد من اهل العلم و لا یعرف فی شیء من الحدیث
 انما یقول بعض الجاهل المقلون ان لیه ابجته و یوم ابجته یسمع باذنیة الصلوة من علی علیه السلام
 بان یسمع ذلک من فضل المصلی باطل و انانی الا باذنیة المعروفة ان یبلغ ذلک و یعرف من علیه
 و کذلک یابنه ایاه الله ان یسمع و قول الغافل ان یسمع الصلوة من بعید مستح فانه ان اراد وصول
 صوت المصلی الیه فبذکر کما برة و ان اراد ان یحیی سمع اصوات اجلائی من البعید فالیس هذا
 الا حد رب العالمین الذی یسمع اصوات العباد و کلهم انتی گویم شوکانی در نیل الاوطال گفت
 قال السیاط فی و اصح ما درونی ذلک را و اه احمد ابو داود و عن ابی هریرة مر فو حاما من احد سلیم
 علی الاراد الله علی و حی حتی اراد علیه السلام زید هذا الحدیث عند البیهقی الباب لکن یسیر
 ما یدل علی اعتیاد رسول الله علیه علی قبره بل ظاهره اعم من ذلک انتی قبره تحت الذی ذکرین شیخ
 عدة المحسن المحققین بزرگوار به پیش مقدم ابو هریرة گفته قال النووی فی الاذکار اسناد صحیح
 و کذا قال فی الریاض و قال ابن حجر و انه ثقات و اخرجه احمد فی المسند من حدیثه و الاقتدار
 فی الحدیث علی السلام لا یدل علی ان الصلوة لیسست کذلک لما فی الحدیث المتقدم قبل هذا
 و قال ابننا علی حدیث اکثر و ان الصلوة علی یوم الجمعة فان جعلوکم معروضة علی الحدیث

اخرجه ابو داود وابن حبان كما قال المصنف قال الميزبني وقد سمعت فيه خبر وهو من حديث
 اوس بن دوس اخرجه ايضا من حديث احمد واحكامه محمد بن حبان واخرج البيهقي بسنده
 حسن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واعلى من الصلوة في كل يوم خمسة فان لمؤنة اتى
 تعرض على في كل جمعة فمن كان اكثرهم على صلوة كان اقربهم منى منزلة وفي الحديث دليل على
 ان صلوة العبد يوم الجمعة تعرض عليه وقد تقدم ايضا ما من احمد عليه السلام على الابرار والصلوة على روي
 حتى ما في عليه وظاهر الجمع ان كلا من صلوة وسائر ما يبلغه صلته سواء كان ذلك في يوم الجمعة او
 غيره من الايام والليالي فلعن في العرض عليه صلته زيادة على مجرد الاطلاع اليه ويكون ذلك
 من فضائل الصلوة عليه صلته في يوم الجمعة انتهى وفيه ايضا ان بدر ملكة سياحين يبلغوني السلام
 ابي ريث اخرجه النسائي وابن حبان واحكامه في المستدرک كما قال المصنف وهو من حديث ابن
 مسعود وقال احكامه صحيح واخره الذهبي ومحمد بن حبان وقال البيهقي رجاله رجال الصحيح واخرجه احمد
 في المسند واخرجه الطبراني في الكبير باسناد حسن من حديث الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حينما كنت في غابة فسمعت ابا علي فاني جئتكم تبليغي واخرج الطبراني في الاوسط باسناد
 لا بأس به من حديث ابن النضر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على بلغتي صلواته وصلت عليه و
 كتب له سوي ذلك عشر حسنات والاقتدار في الحديث على السلام لاينا في البلوغ الصلوة اليه
 صلته فحكمه ما اذا كان يدعى عليه الحديث ان المذكوران هنا انتهى وفيه ايضا حديث ليليل عليه
 على يوم الجمعة الاخر منتهى على صلواته اخرجه احكامه في المستدرک كما قال المصنف وهو من حديث
 ابى الدرداء واخرجه ايضا من حديث ابن ماجه عنه باسناد جيد بلغة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الصلوة على يوم الجمعة فانه مستنود وشهادة الملائكة وان احدا لم يصل على الاخر منتهى على
 صلواته حين يغفر عنهما قال قلت يا رسول الله وبعد الموت قال ان الله عز وجل على الارض ان
 باكل اجساد الانبياء وقد تقدم الجمع بين الاخبار في الدلالة على ان الانبياء احياء في قبورهم
 والاخبار في المعصية بان المديروا عليه روحه بعد سلام من مسلم عليه وعند صلوة من صلى عليه
 حتى يرد انتهى قال وقيل المراد بزر الروح في المظنة لانه مسلم في قبره وروحه لا تفارق له
 صح ان الانبياء احياء في قبورهم كما قال ابن النضر وغيره وقال الحافظ ابن حجر الاسنان في

روح الروح بمنصور الفكر كما قالوا في خبر يغان على قلبي وقال الطيبي معناه انما يكون روحه المقدسة
 في الحضرة الاكثية فان بلغه سلام احد من الائمة مداد عليه روحه من تلك الحالة الى روحه
 من سلم عليه وفي المقام اخيرة كثيرة وهذا الذي ذكرناه احسنها انتهى وقال ابو الميمن بن عيسى
 واذا اجاز ردة مسلم على من سلم عليه من الزائر من القبر جاز رقه على من سلم عليه من جميع الكاف
 من جميع الائمة على بعد شقة اذا علمت هذا علمت ان ردة مسلم سلام الزائر بنفسه الكريمة واقع
 لا حكت فيه انتهى على ما حكاه ابن حجر المكي وليكن ويرين جواز فطر واقع مست قال السبكي عود الركن
 الى الجسد في القبر ثابت في الصحيح نسأل الله في فضلنا من الشهداء واولنا البطر في استمراره في البقاء
 وفي ان القبر ينصب حيا بها كماله في الدنيا او ميا بدو منها وهي حيث شارب الله تعالى قال فان
 ملازمة احياء الروح امر وادى الاعتلى فان صح به سح اتبع قال واما الادراكات كالعلم والسماع
 فلا شك ان ذلك ثابت لهم وانما في الوفا انتهى حاصله وتامه في شرح الصدور وشرح البرزخ
 حاصله انكم ردة سلام انما هو موافق لبرزخه واذا انقضت مسلم به وجه مقدم ثابت مست
 روايات ويرين باب حديث ابى هريرة في ردة ربي سبب بلفظ روح على من عند قبره جميعه وحسن
 على انما ينفذ من كفاين حجر كذا في اشارة جديدة كذا في المناوي شرح الجامع الصغير ليكون در صام
 برسته انما ينفذ كلامه مبسوطا كرده وبأجابه روح متقضى استمرار روح در جسد و استلزام اثبات
 حيات الفطرة يا هو و قد ثبت چنانكه شيخ الاسلام ورافقه انما الصراط المستقيم به ان ينفذ كرده
 و انك قد اتقوا در تاويل ردة روح گفته مست كذا ان المعنى ان النبي صلى الله عليه وآله مات و دخل ردة البعد
 عليه روحه لاجل سلام من سلم عليه واستمرت في جسد وليس در معنى الفطر مست نريد الا ان معنى في
 حديث مذكور غير مذکور است بل كما قلت نفا هر حديث مست قال في البصار م فان قوله لا ردة البعد
 على روح بعد قوله ما من احد مسلم على يقضى ردة الروح بعد السلام ولا يقضى استمراره في
 الجسد ولا يستلزم حياة اخرى قبل يوم النشور فظير الحياة والموت و قد بل اعادة الروح في البرزخ
 اعادة برزخية لا تزني عن الميت باسم الموت وقد ثبت في حديث البراء بن عازب الطويل
 المشهور في حذاب القبر ونعيمه وفي بيان الميت و حاله ان روحه تعاود الى جسد ومع العلم
 بانها غير مشرقة فيه وان هذه الاعادة ليست مستلزمة لاثبات حياة فنية لاسم الموت بل

بی نوع حیات برزخیه و الحیة جنس شجره انواع و کذا کما الموت فاشیات بعض الموت
 لا یبانی الحیة کما فی الحدیث أصحیح عن النبی صلی الله علیه و آله ان کان اذا استقیظ من النوم قال الحمد لله
 احيانا بعد ما ابتداء اليه النشور قال ورد الروح الی البدن لا یستلزم الحیة المعهودة ومن
 زعم استلزامه لما زعمه ارباب امور باطله مخالفة للشرع والعقل و هذا المعنی المذكور
 فی حدیث الی هريرة من رده صلاصلا السلام علی من سلیم علیه وقد ورد نحوه فی الرجل یمر بقبر
 اخیه انتمی و قال شیخ الاسلام ابن تیمیة رحم فی اقتضای الصراط المستقیم و فی الجملة رد الروح
 علی البیت فی البرزخ و رده السلام علی من سلیم علیه لا یستلزم الحیة التي یطینا بعض الظن
 وان كانت نوع حیات برزخیه و قول من زعم انها نظیر الحیة المعهودة مخالفة للمنقول والمنقول
 ویلزمه مفارقة الروح للرفیق الاعلی و حصولها تحت التراب قریبا بعد قرن و البدن سی
 مدرك صحیح بصیر تحت الباقی التراب و الحجارة و لو ازم هذا الباطل ما لا یخفی علی العقلاء و هذا
 یعلم بطلان تأویل قوله صلعم الاراد انه علی روجی بان معناه ان ذلک الرد استمر و احياء الله
 قبل یوم النشور و اقره تحت التراب و اللین فیما لیت شعری بل فارقت روحه الکریمة الرفیق
 الاعلی و اتخذت بیتا تحت الارض مع البدن ام فی الحال الواحد فی المکان و هم الکائین و هم الکائین
 المنقول عن البیہقی فی هذا الحدیث قد تمکنا جماعه من المتأخرین و التزموا الاجل اعتمادهم الامور
 ظاهرة البطلان انتمی و تمام الكلام علی ذلک فی الصارم المکلی فارحج الیه و ارجح ما یقتضی
 رده سلام بر ذلک استلزام حیات مستمر و قریب ثابت نیست بلکه اگر بعض انواع حیات ثابت
 ویز باشد تا هم این حیات مقتضی سفر بسوی زیارت و مستلزم دعا خواندن از جناب نبوی
 صلعم و فرا هم آمدن جماعه بر مرقده منور نیست و نه حضور بر قبر شریف از شرائط بلوغ و وصول
 صلوٰة و سلام است بلکه صلوٰة و سلام هر واحد از امت از دور و نزدیک بر یک حالت
 میرسد و رسیدنش بذریعه ملائکه است و رد سلام بر ذلک مخصوص بانحضرت صلعم نیست بلکه
 این رد از هر بیت بر صلعم علیه خود صورت میگردد و هر که بر قبر رسیده سلام گفت و هر که در
 اندک ششمه سلام فرستاد و هر دو برابر اند جزئی خاص از برای و اصل بقبر شریف مسافر
 از برای زیارت در سنت مطهره ثابت نشده یعنی ساکن ندیده مشهوره مثلا اگر در مسجد نبوی

در آمده سلام کرد و آفاقی که در مسکن خود مانده سلام فرستاد و در عرض هر دو قنات و
در رد جواب هر دو تبانی نیست ۵ در راه عشق مر حایه قرب و بعد نیست ۶ می نیست عیان
و دعا میفرستست ۷ و حکم جمله اموات از انبیا و صلحا و غیر ایشان از مسلمین در باب زیارت
و دعا و سلام و جز آن برابر است این نیست که انبیا و دین باب مخصوص با حکامی باشند که از برای
غیر ایشان ثابت نشده و اینکه مسلم و معصی را برابر آنحضرت مسلم و ده چند اجر حاصل میگردد و این
دیگرست تعلق بسلام زیارت ندارد و از اینجا معلوم شد که در نفس زیارت انبیا و غیر انبیا
هر دو برابر اند و برای هر دو همان دعا و سلام مشروعست لا غیر و کذا که در ادراک شعور
نیز جمله اموات جزا بر انبیا باشند یا عامه مومنین یا کفار پس نفس قبول درین محل است
که زیارت موقی مستحب است و دعا ازین زیارت دعا و استغفار از برای سلیت و تذکر آخرت
و اعتبار از برای زائر است پس هر دو چنانکه زیارت مسلمین از دین بهاست همچنان زیارت
غیر مسلمین و اقربا دینی با قبول بهاست و جمله اموات از مومنین و کفار در حصول علم و شعور
و ادراک و مصلح و معرفت اعمال نور و جواب جزو آنرا اند تخصیص با انبیا و صلحا نیست بلکه چون
در وصولی مقبور انبیا منقطع افعال ترکیب و کفر نبوده اند آنحضرت مسلم سدا للذریعه از امت و
قبر شریف بلور مسجد و حیدر ساحتی آن نبی فرموده و از او تعالی دعا کرده که قبر او را روشن معبد
نگرداند و ابد علم و آیت او را در ادراک و شعور و کلام در بعضی حیان و در سلام بر زائر و در بعضی اوقات
و مصلح احوال و در بعضی حالات مستلزم آن نیست که بنا و گور پرستی و سفر زیارت و استمداد
در خرج و استغاثت در مقام مدد استغاثه از برای انجاش فراهم بران توان نمود چه شریعت ظهور
با ین احوال این امور وارد دست کما حق ذلک فی محال و الله اعلم بالصواب

سوال در حدیث مسلم از عبد الله بن مسعود علیه السلام آمده قال قال رسول الله صلوات الله علیه
الذی یلونی ثم الذین یلوئی ثم الذین یلوئی ثم الذین یلوئی ثم الذین یلوئی ثم الذین یلوئی ثم الذین یلوئی
میشود و اما آنچه در حدیث است چنانکه ابی حمزه ثمالی روایت میکند از آنحضرت که فرمود
صحتش حدیثی را بخلاف نیست خلائی که هست در معنی قرن و تجدید هر سه قرون مذکوره در
حدیث است قیومی در مصباح منیر گفته البقرن الحاصل من اناس قیل ثمانون سنه و قیل سبعمائون

وقال الزجاج الذي عندني فادله علم ان القرن اهل كل مدة كان فيها تنجي او طيعة من اهل
العلم سواء قلنت السنين او كثرت قال والدليل عليه قوله عليه الصلوة والسلام خير القرون
وقوله ...

قاموس من نوشتة القرن اربعون سنة او عشرة او عشرون او ثمانون او خمسون او ستون او
سبعون او ثمانون او مائة او مائة وعشرون والاول اصح لقوله صلعم لغلام عش قرنا فاش ما به سنة
وكل امه هكيت فلم يبق منها احد والوقت من الزمان انتهى واول البقادر كليات نوشتة القرن
بالفتح والسكون مدة من النهاية وهي ثمانون سنة او اهل زمان واحد وحمد طاهر در مجمع البحار
كفنة غير كرم قرني ثم الذين يلو شتم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو المقدار
المتوسط في اعمار اهل كل زمان وهو اربعون سنة او ثمانون او مائة او مطلق من الزمان قال
وهو مصدر قرن يقرب انتهى وتووي وشرح مسلم كفنة اختصوا في المراد بالقرن هنا فقال الغيرة
قرنه اصحابه والذين يلو منهم ابناؤهم والثالث ابناؤا بناتهم وقال شهر قريه ما بقيت عين كراهة
والثاني ما بقيت عين رأت من رآه ثم كذلك وقال غير واحد القرن كل طيعة مستقرتين سيفي
وقت وقيل مدة بعث فيها نبي طالت مدة ام قصرت وذكر المحرر الاختلاف في قدره بالسنين
من عشر سنين الى مائة وعشرين ثم قال وليس منه شيء واضح ورأى ان القرن كل امه هكيت فلم
يبق منها احد وقال الحسن وغيره القرن عشرون وبقادة سبعمائة وخمسة اربعون ودرارة
بن ابي اوفى مائة وعشرون ...

فصل القاضي في الصحيح ان ...
ابن حجر رحمه الله في نوشتة القرن اهل زمان واحد متقارب بشارته كوا في امر من الامور
المقصودة ويقال ان ذلك مخصوص بما اذا اجتمعوا في زمن نبي او رئيس يجمعهم على مائة او مائة
او عمل ويطلق القرن على مدة من الزمان واختلفوا في تحديد ما من عشرة اعوام الى مائة وعشرين
لكن لم ارجع صريح بالتعيين ولا بامانة وعشرة وما عدا ذلك فقد قال به قائل وذكر الجوهري
الثلاثين والثمانين وقد وقع في حديث عبد الله بن بشر عند مسلم ما يدل على ان القرن مائة

شده و هو مشهور و قال صاحب المطالع القرن اتمه بکست فم یق منہم احد و لم یکر صاحب الحكم
 الخمسین و ذکر من مشیر الی تسعین هو القدر المتوسط من اعمار اهل کل فرس و هذا عدل الاقوال
 و بر صرح ابن الاعرابی و قال انه ما خذ من الاقران و یکمن ان کل حلیه التکلیف من الاقوال التقه
 من قال ان القرن السبعون فصاعدا الماسن قال انه دون ذلک فلا یقسم علی هذا القول احد علم
 المنته این است اقوال اهل لغت و اهل علم در معنی قرن حلی مافیه من الاقوال و الاقوال
 باقی مانده آنکه مراد بقرن در قول وی مسلم خیر استی قرنی چیست پس نووی در شرح مسلم گفته
 المراد بقرن النبیة الی کل قرن بکلمة انتهى و حافظ دینفع الباری نوشته المراد بقرن
 النبی حلی مافیه و آنکه در مسلم فی هذا الحدیث الصحابة و قد سبق فی مصنفه النبی مسلم قوله و بعثت من
 خیر قرون بنی آدم و فی بیرونی بریده عند احمد خیر هذه الامة القرن الذین بعثت فیهم نبی و مراد
 بقوله مسلم الذین لم یبعثوا بعد از صحابه بود و اندکی تا تابعین و مراد بقوله
 ثانیاً الذین لم یبعثوا بعد از تابعین و حافظ دینفع الباری گفته این حدیث مقتضی آنست که صحابه و تابعین
 و تابعین افضل از تابعین و تابعین و این افضلیت نسبت مجموع است با افراد و این نسبت است و در امیل
 بسوی ثانی است اول قول بن عبد البرست و آنچه ظاهر شود آنست که هر که بعد از آن حضرت مسلم تمام کرده و در
 شرحینا و امیرا که شرح نگار خود یا پیروی از اهل خود و بسبب مسلم اتفاق کرد احدی بعد از وی با اهل
 او نیست هر که باشد و هر که را این کار واقع نشده پس وی حمل بحث است و اصل در آن
 قوله تعالی است لا یستوی منکم من اتبع قبیل الفقه و قاتل اولئک اعظم دجاة من
 الذین اتفقوا من بعد و قاتلوا و احبک ابن عبد البر حدیث مثل استی مثل المطر لا یدرین
 اوله خیر ام آخره است و این حدیث حسن است و او را طریقهاست که مرتقی معصیت می شود
 و نووی عزایت کرده که در و این حدیث بسوی مسند ابی یعلی باز حدیث الترمذی و حذیفه
 با آنکه این حدیث نزد ترمذی با بنادوی یا قوی ترا از انس و ابویعلی از حدیث انس است این چنان
 آنرا از حدیث عامر القیس کش کرده و آنچه نووی در جوابش گفته است حاصلش این است که مراد
 کسی است که بروی این حال مشتبه میگردد و از اهل آن زمان که حدیسی بن مریم علیه السلام را
 خواهند دریافت و خیر و برکت و انتظام کلام اسلام و دقت امر کفر را که در زمان و س

علیه السلام جواب داد و چنانکه میگوید و این خبر در زمان که در نو بر دخی حال است شب
 میگرد و یعنی نمیداند که ام کس ازین روز باه افضل است و این شتاب و تند فست با برتر
 قول وی صلعم خیر القرون قرنی و الله اعلم و ابن ابی شیبہ از حدیث عبد الرحمن بن حبیرون نقل کرد
 یکی از تابعین است یا سنا و حسن روایت کرده که گفت قال رسول الله صلعم لیدر کتب المسیح اقوانا
 انهم لثناکم او خیر لانا و لن یخیرنی الامامة انا و لانا و المسیح آفرنا و ابو داود و ترمذی از حدیث
 ابی ثعلبیه مرفوعاً آورده یاقی ایام للعامل فین اجر خمنین قبیل منهم او مبنا یا رسول الله قال بل
 منکم داین شایه حدیث مثل استی مثل المطرست دیگر احتجاج ابن عبد البر حدیث مرفوع عمر
 افضل الخلق ایما قوم فی اصلااب الرجال یؤمنون بی و لم یرونی الا حدیث اخبره الطیالسی
 و غیره و لکن با سنا و ضعیف گفت که درین حدیث حجت مستند و احمد و دارمی و طبرانی از حدیث
 ابی جعفر روایت کرده اند که گفت قال ابو عبیده یا رسول الله اجد خیر منا اسلمنا معک یا جانا
 معک قال قوم یؤمنون بی بعدکم یؤمنون بی و لم یرونی و اسناد این حدیث حسن است و کلمه قصص
 کرده و نیز احتجاج کرده است با کلمه سنب در بودن قرن اول خیر قرون آنست که اهل قرن اول
 در ایمان خود غریب بودند بنا بر کثرت کفار در آن هنگام و معبر میکردند بر ایدامی آسان و تمسک بودند
 بدین خویش گفت که همچنین و او اخر ایشان اند و قتی که اقامت دین کنند و بدان شک نمایند و
 بر طاعت فرمایند و زمین ظهور مخاصی و فتن پس ایشان نیز درین حال غریب باشند و اعمال ایشان
 نه کی گردد و چنانکه اعمال اولین بزرگی گشته بود و شایه دوست روایت مسلم از ابو هریره مرفوعاً
 ان الاسلام غریبا و سیهو و غریبا کما بدأ فظوبی للغریب و این کلام ابن عبد البر مستقیم است با کلمه
 تحقیقی کلامش آنست که در آنکه بعد از صحابه بیایند کسی باشد که افضل از صحابه است و این
 ضریح کرده است قرطبی لکن کلام ابن عبد البر علی الاطلاق و حق جمیع صحابه نیست زیرا که وی
 بر کلام خود با استثناء اهل بدر و جدیمیه رفته آری آنچه در آن جمهور رفته اند آنست که فضیلت
 حجت به انتیج عمل معادل نمی تواند شد بنا بر آنکه صحابی باشد یا رسول خدا صلعم کرده است و هر که
 اتفاق در آن جناب نبوت و سبق بجانب حضرت رسالت بهجرت یا بهجرت و ضبط شایع
 تلقی عنه و تبلیغ شریع از برای من بعد افتاده و احدی از آنها که بعد از او بیاید معادل

و مساوی او نیست زیرا که هیچ خصلی ازین خصال مذکور نیست مگر آنکه سابق را بسوی آن
تخصیص مثل اجر کسی است که بعد از بوی بران عمل کرده پس فضل او ظاهر است و تخمین حاصل
نزاع در باره کسی است که او را جز مجر و مشا بهره حاصل گشته گمانند. ثم پس اگر میان احادیث مختلفه
مذکور جمع کنند نتیجه باشد با آنکه حدیث معادل منجم اجر خسیون سنگم و الا لث نداء و بر فضیلت غیر
معاویه بر معاویه چه مجر و زیادت اجر است که م ثبوت فضیلت مطلقه نیست و نیز وقوع اجر بطریق
مفاضله نسبت مائل درین عمل است نه نسبت کسیکه فائز باشد نه بی مسلم گردیده چه فضیلت
مشاهده احدی معادل او نیست و باین طریق تاویل احادیث مستند ممکن است و اما حدیث
ابن جعبه پس روایت را اتفاق بر لفظ او نیست چه بعضی بنظر خیریت روایت کرده اند که
تقدم و بعضی باین لفظ آورده که قلنا یا رسول الله بل من قوم اعظم منا اجرا الحدیث اخرجه
الطبرانی و اسناد این روایت قوی از اسناد روایت متقدمه است و این همو افق حدیث
ابن ثعلبه نیست و جواب اذان گذشته استی باقی آنچه گویم قول این حضرت صلعم استی کالمطر
لفظ عام است زیرا که اسم جنس مضایف است و قوله خیر القرون خاص است بقرون ثلاثه از آنست
و میان عام و خاص تفاوت من باشد چنانکه در اصول مقرر شده پس مراد آنست که ابستی
بعد القرون الثلاثه دوریست هیچ اشکال نیست که حاجتی به سوی اطالالت قوال چه معنی
آنست که ابستی بعد الثلاثه القرون لایدری اذی خیر ام آخره و دور روایتی از صحیح بخاری
آمده فلا دری او ذکر بن قرن قرین او ثلاثه و مثل این شک در حدیث ابن مسعود و ابی هریره
نزد مسلم و در حدیث بریده و نزد احمد و در اکثر طرق بغیر شک وارد شده اند آنچه حدیث
نعمان بن بشیر است نزد احمد حدیث مالک بن انس نزد مسلم از عایشه قال قال رسول الله ان
خیر قال القرن الذی انما فیهم ثلث اثنان و ثلث و دور روایت طبرانی و نسویة تفسیر این سخن
واقع شده و هر دو ما آخریاه من طریق مال بن سعد بن قیس عن ابیه قال قلت یا رسول الله انما
الناس خیر قال اثنان و قرنی فذكر شك و لعلی السی من حدیث عمر رفته خیر استی القرن الذی فافهم
ثم اثنان ثم اثنان و در حدیث جده بن سیرة نو و ابن ابی شیبة و طبرانی و ثبات قرنی ابی
آمده و لفظ خیر الناس قرنی ثم الذین یؤمنهم ثم الذین یؤمنهم ثم الذین یؤمنهم ثم الذین یؤمنهم

حافظ ابن حجر گفته و جلال ثقات الا ان بعده مختلف فیما تمی و باین حدیث استدلال
کرده اند بر تعدیل اهل قرون ثلثه اگر چه منازل شان در فضل متفاوت است و در فتح گفته
و این محمول بر غالب و اکثریت است زیرا که در من بعد الصحابه از هر دو قرن کسی یافته شد
که در نوی صفات مذکورده مذمومه موجود بود و لکن بقلبت بخلاف کسیکه بعد از قرون ثلثه است
که در ان ایضاً بسیار شده و مشهور گردید و در حدیث بیان کسی است که شهادت آنهم در وقت
و هم من اقصاف بالصفات المذكوره و باین اشارت است در قول وی صلعم غم فیضوا لکذب
اسی بیکثر و نیز استدلال کرده اند بحديث مذکور بر جواز مفاضله میان صحابه قاطبه الامه بر سه
و قاضی علائه محمد بن علی شوکانی رحمه الله تعالی در آخر کتاب نیل الاوطار بذیل کلام در معانی
احادیث قاضیه با فضیلت صحابه حدیث عمران بن حصین و حدیث ابی هریره بلفظ خیر القرون
قرنی ذکر کرده که در حدیث دلیل است بر آنکه صحابه خیار این امت اند و احدی اکثر اخیرتر
از ایشان نیست و باین رفته اند جمهور یا اعتبار هر فرد فرد و این عبدالبر گفته چترین نیست
که تفضیل نسبت مجموع صحابه است که آنها افضل اند از من بعدیم بآنکه هر فرد از ایشان افضل
از همگنان باشد و احتیاج کرده است بحديث انس مرفوعاً نزد ترندی و حدیث عبدالرحمن
بن جبیر و آن مرسل است زیرا که عبدالرحمن تابعی است و حدیث عمر و حدیث ابی جعفر و حدیث
ثعلبه و جمهور میان این احادیث جمع کرده اند بآنکه محبت را فضیلتی و مزیتی هست که هیچ
شی از اعمال موازیش نیست پس صاحب نبی صلم را فضیلت محبت است اگر چه قصوری
در اعمال کرده باشد و فضیلت من بعد الصحابه باعتبار کثرت اعمال مستلزم کثرت اجور است
و حاصل این جمع آنست که تفضیل بر فضیلت صحابه باعتبار فضیلت محبت است و اما اعتبار
اعمال خیر پس صحابه بش غیر صحابه اند چه گاهی در من بعدیم کسی یافته می شود که اکثر اعمال از
صحابه یا از بعض ایشان است پس اگر چه کثرت این اعمال اکثر باشد و باین حیثیت
افضل بود و بسیار است که در من بعدیم کسی است که اقل اعمال از ایشان یا از بعض ایشان است
پس باین حیثیت مفضول بود و لیکن برین جمع اشکال می آید بآنچه در احادیث صحیح در صحابه
ثابت شده بلفظ لوانفق احدکم مثل احد فیهما بلین ما احدیم و لا یضیفه زیرا که این تفضیل

باعتبار قصد مدراج اعمال است نه باعتبار فضیلت محبت و تیر شکل میشود و حدیثی نقل کرده که
 مردان فاضل و عامل فیمن اجز حسین ربلاست سپس بیان فرمود که این حسین از صحابه اند
 و این مرتبه است و را که تفصیل باعتبار اعمال است پس اول مقتضی الفضیلت صحابه و اول
 آیه می است که گفتند ایشان فاضل بر مثل یک احد ذهب دیگر است و ثانی مقتضی
 تفصیل من بعد هم تا آنجا است که اگر یک عامل از آنها برابر اجری بخانه مرد از صحابه است و در
 بعضی الفاظ حدیث تعابیه آمده و فان من و را که ایما الصبر فیمن کا تشبیه علی البحر اجر العامل
 فیمن اجز حسین و رجاء فقال بعض الصحابة منایا رسول الله و بنهم فقال بل منکم پس از آنچه ذکر
 یافتست مستقر شد بر حدیث صحیح جمیع ظهور و توفیق در حدیث استی کا ملاحظه گفته اند یثبت علی الدین
 یزوفن میسوی و نه رکون زمانه و ما فیهم من الخیر ای الزبانی من فضل قال و نه الا شتابا و من دفع
 البصر من قولهم الم غیر القرون قرنی و انتی قال السوکانی و لا یخفی ما فی هذا من النقص الظاهر
 فالذی اوقعه فی عدم ذکر فاضل یزوری فاضل هذا و نقل من التشبیه بالمطر الغیب لوقوع الورد
 فی الخیریه من کل احد الذی یستند من مجروح الاحادیث ان الصحابه منزله لا یشاركهم
 فیها من بعد هم و در صحیح مسلم و مشاهیر و ابهام و بین یدیه و انما زاد امره و فواهیة لمن
 بعده هم منزله لا یشاركهم فیها و هی ایضا من الغیب فی زمان المایرون فیها الذوات
 الشریفة التي جمعت من المحاسن بالقدور بزمان کل مشاهیر الایمان الامن حست علیه
 الشقاوة و اما باعتبار الاسما فالاصحاح فاضله مسلکنا من خیر تفسیر بحال مخصوصه که
 مد علیهم لو انفق احدکم مثل احد ذهبیا لحدیث الا ان هذه المنزله هی السابقتین منهم فان
 الغنی بالمناطیبه هذه المقالة بجماعه من الصحابه الذین تاخیرا ساءلهم کما یشرع به کل السبب
 و فی قصه مذکوره فی کتبه الحدیث قال الذین قال لهم النبی صلی الله علیه و آله و سلم لو انفق احدکم
 مثل احد ذهبیا جم جماعه من الصحابه الذین تاخرت محبتهم فكان من منزله اول الصحابه و
 آخرهم ان انفاق مثل احد ذهبیا من متأخیرهم الیبلغ بمثل انفاق حضرت مد من متقدمهم
 و اما اعمال من بعد الصحابه فلم یرد ما یدل علی کونها افضل علی الاطلاق انما ورد ذلک تنقیذا
 بایام التمتد و منزله الذین حتی کان اجر الواحد بعدل اجر تحسین رجال من الصحابه فیکون فيها

مختصة بالعموم ما ورد في أعمال الصحابة فأعمال من بعدهم مستنولة إلا في
 مثل تلك الحالات ومثل حاله من أوكر المسيح ان صح ذلك المرسل فباعتباره فضائية الأعمال إلى
 منزلة الصحبة يكونون خير القرون ويكون قواهم لا يدرى خير اوله ام آخره باعتبار ان في
 المتأخرين من يكون بتلك المثابة من كون ابراهيمين هذا باعتبار اجور الأعمال واما باعتبار غير
 فكل طائفة منزلة كما تقدم ذكره لكن منزلة الصحابة فاضلة مطلقا باعتبار مجموع القرنين الحادي عشر
 خير القرون قرني فاذا اعتبرت كل قرن قرن وواحدة من مجموع القرن الاول مثلما في
 ثم كذا لك ان انظر من العالم فالصحة خير القرون ولا ينافي في هذا التفصيل الواجب من اهل قرن
 او الجماعة على الواحدة او الجماعة من اهل قرن آخر فان قلت ظاهرا الحديث الشاذ لم يأت به
 قال يا رسول الله احبوا خير مني لعلنا نساكن وجارنا ساكن فقال قوم يكونون من بعدكم يومنون
 بى ولا يرونى فيقتضى تفصيل مجموع قرن هو لا على مجموع قرن الصحابة فقلت ليس في هذا الحديث
 ما يفيد تفصيل المجموع على المجموع وان سلم ذلك وجب النصير الى الترخيخ لتعدد الجمع ولا يحكم
 ان حديث خير القرون قرني اربع من هذا الحديث بسافات لو لم يكن الا كونه في الصحيحين وكونه
 ثابتا من طرق او كونه متناهي بالقبول فظهر بهذا وجه الفرق بين المرتبين من غير نظر الى الاعمال
 كما ظهر وجب الجمع باعتبار الاعمال على ما تقدم تقريره فلم يبق باسنا اشكال لبقى كلام شيخنا وكرهنا
 الشوكاني رضي الله عنه بلطفه المبارك عليه وفيه له فائدة احسن واتقن من كلامه الحافظ ابن حجر
 في فتح الباري كما هو واضح وايضا اكمل وانتم من كلام الشيخ احمد بن عبد المحدث الدقوني في
 حجة الله البالغة والفظه ان فضل بعض القرون على بعض لا يمكن ان يكون من جهة كل فضيلة و
 قوله صلى الله عليه وسلم مثل مني مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه الترمذي وقوله صلى الله عليه وسلم انتم السحابة
 وادخاني الذين يأتون بعدو ذلك ان الاعتبار من متعارضة والوجه متجاذبة ولا يمكن ان
 يكون فضل كل واحد من القرنين الفاضل على كل واحد من القرنين المفضول كيف ومن القرنين الفاضل
 اتفاقا من هو منافق او فاسق كالحجاج ويتردى من محاربة ومختار علمه من قرئش الذين يمكن
 الناس وغيرهم من بين النبي صلى الله عليه وسلم والهم ولكن الحق ان جمهور القرن الاول افضل من جمهور القرن
 الثاني ونحو ذلك والملة انما ثبت بالنقل والتواتر والاثر والابان بعلم الذين شاهدوا

مواقع الوحی و سرخا و اولیه و شاید و اسیرة النبی صلعم و لم یخجلوا سمعاً بقدما و لا شفا و لا اولایا
 اخری انتهی علی انقلنا و فی آخر کتابنا الاتقا و الرجوع حل الاستقا و الصبح و نورینا قائل ما بعد
 که بگوید هر که آنحضرت صلعم از سوره حالش خبر داد و وی خارج از ما نحن فیہ است و محل طاقی برین
 واجب چنانکه در اصول مستقر است و قیامین جامع بین احوال خاص است و حدیث عام پس بنا
 عام بر خاص لازم باشد و از اینجا دریافت شد که اعدل احوال در تقیام قیل شیخ الاسلام
 علامه ربانی محمد بن علی الشوکانی است که گفته ایم باقی مانده آنکه چون خیریت قرون باشد با نوبت
 صحیح ثابت گردیده پس بعد از آن حسیست گویم شیخ عبدالحق دهلوی در لغات شیخ مشکوٰۃ گفته
 القرن اهل زمان واحد متعارف باشد کما فی امر من الامور المقصوده و قد یطلق علی طائفة من
 الزمان و اختلفوا فی تحدیده فقره صلعم هم العجابه و کانت فیکسیر من البعث الی آخر من اقسام
 مائیه و عثرون سنه و قرن تابعین من سنه مائیه الی نحو سبعین و قرن تابعین من
 عمر الی حدود العشرین و مائتین و فی هذا الوقت ظهرت البیوع طویرا فاشیا و الخلیفت المعتبرة
 السنتهم و رفت السلاستة رؤسهم و تغیرت الاحوال تغیرا شدیداً و لم یزل الامر فی نقص علی
 هذا الان فظهر فی قول صلعم ثم یفتوا کذب و فکره السیوطی انتهی گویم سیوطی این فتمنون از
 فتح الباری گرفته چنانکه از عبارتش که محقر ربی آید واضح خواهد گردید و در اشعة اللمعات
 نوشته حیل امتی قری بهترین است من اصحاب منتهی الذی یلوهم بعد از ایشان بهترین است
 آن که بمانی اند که تسلسل اند یا ایشان که تابعین باشند هم الذی یلوهم که تبع تابعین اند
 بدانکه قرن جامع از اهل زمان که متعارف و متفقان باشند و امری از امور و اشیای است
 که منبسط و معتبر در آن حدی حین از زمان نیست زیرا که قرن آنحضرت صلعم که صحابا و ائمه
 و ده سال باقی بودند و قرن تابعین از سنه مائیه تا هفتاد و سال باقی بودند و قرن تابعین
 از اینجا حدود دویست و نوبست سال و درین وقت ظاهر شدند بدعوتها و پیدا شد اشیای
 غریب و بدوشتند فلاسف سرای خود را و کشاورزان و متزلزلان و محقر گشتند اهل علم قبول
 خلق قران و متغیر شد احوال و فاحش گشت اختلافات و فقهاء پذیرفت احکام سنت روز
 بر روز و ظاهر شد مصداق قول منبر صادق که ان بعد هم فی مائیه و ده و لا یستشهدون

پیشتر برستی بعد ازین سه قرن قومی خواهند بود که گواهی دهند و طلب گواهی کرده نمی شوند
و یحیی بن ولایت قننون و خیانت می کنند و امین گرفته نمی شوند و اعتماد کرده نمیشود بر ایشان
ویند و ن و لایق و پیمان میکنند با خدا و یسری برند آنرا و یطهر فیهم التمس و پیدا
میشود در ایشان فریبی و بی روایت و یحلفون و لایستخفون و سوگند بخورند و سوگند داده نمیشوند
منتفی علیه انتفی و این هر دو عبارت شیخ قریب یکدیگرست و گذشته که انچه در بعض روایات
ذکر قرن رابع آمده سندش ضعیفست و در روایات صحیح و آورده درین باب روایات مشک
کرده اند پس ثابت و راجح همان سه قرن مذکورست در راجح و میباید اوست قطور آفات و فتن
در قرن چهارم پس اگر این قرن رابع منجمد میشود و لما بانخیر می بود موقع چنین فتن نمیشد و چون شد
پس حالی قرن چهارم تا آخر زمان کیسان باشد در حلیت آفات و مکانیت فتن و لهذا ضرورت
تجدیدش نیفتاده و حدیث صحیح و مایه یک ال مالایه یک مستطز روایت مشکوک قرن رابع است
از درجه اعتبار قال الحافظ فی الفتح و قد وقع فی روایة ابی الزبیر عن جابر عند مسلم ذکر طبقه رابعة
ولفظه یاتی علی الناس زمان یبعث منهم البعث فیقولون انظروا هل تجدون فیکم احد امن احباب
رسول الله صلعم فیه جد الرجل فیفتح لهم ثم یبعث البعث الاثنی الی ان قال ثم یمکن البعث الرابع
وهذه الروایة شاذة و اکثر الروایات تقتصر علی الثلاثة کما بینا و صح ذلک فی الحدیث الذی بعده
و مثله حدیث و ائمة رفعه لا ترا لولون بخیر ما و ال فیکم من رانی و صاحبینی و الله لا ترا لولون بخیر ما و
فیکم من رانی من رانی و صاحبینی الحدیث انما جابراین ابی شیبہ و اسناد حسن و چون ابعده قرون
شماره ز من فتنه متفرق شد و بدعتها احادان مریبا لا کثیر پس ثابت شد که بدعت تقلید مذاهب
اگر چه بایمه معتدین باشد یکی از فتن و حیثیات ما بعد قرون مشهور و لما بانخیرست و لهذا خرافی
واحد در کتاب عزیز و سنت مطهره و در جواز تقلید وارد نشده تا بوجوب آن و التزام تقلید
شخصی معین چه رسد و چون ماجرایی حدیث تقلید این سنت که ذکر یافت پیش هیچ حاجت بکنکر
تقلید بسوی رد این محدث بدعت نیست بلکه قیام بمقام منع کافیست و مناسدی که ازین
بدعت درین است پیداشده و موجب فسادات جهانی گردید و بر عارفت ماهر غیر مخفیست
و اگر هیچ نباشد مگر همین مرفوع عمل بکتاب سنت و ترک تشکیک بدان و اعتصام برای در عقیده

وعمل انزبرامی شناخت این دعوت پسند است و ایامه العجب کجا بودیم و کجا افتادیم که بمرزبان
چون بنای محمدی در قرن نبوی بر موت آخر صحابه است پس باید دانست که عاقلان و فاضلان و اهل
و ضبط اهل احمدیست آخر من مات من الصحابة بنو علی الاطلاق ابو النخیل سمر بن ائمة العیشی
لما جزم به مسلم فی صحیح و کان موته سنة ثمان و قیل سنة سبع و ثمان و قیل سنة حشر و ثمان و هو
مطابق لقوله صلعم قبل وفاته بشهر علی رأس ثمان و لایة یحیی علی وجه الارض من هو علیها الیوم ثم احمد
انتهی قال الامام العلامة یحیی بن ابی بکر الداعری العیشی فی کتاب الریاض البستنة فی حلیة من
رویی عنه فی الصحیحین من الصحابة ابو النخیل سمر بن ائمة العیشی ولد عام الح و عنه قال رايت
النبی صلعم یقیم سحرا بالبحر انه فجاءت امرأة فبسطت الحمار ذراة فقلت من هذا قالوا امرأة التي انقضت
و کان فیها مائة من اصحاب علی و کان بن جمی علی و من فقد مائة کان یعرف للمنفق قبل علی
فصلهم و یقولون من سألهم انما یعلم اخبر له مسلم حدیثین و خرج عنه الاربعة روى عن النبی صلعم و ابی بکر و
عمر و صا و خلق من الصحابة و عنه الزهری و سیاقه و معروف بن خربوذ و فی بکة سنة ثمان و
قیل حشر و یاتیه و هو الصحیح و قال الذهبی مات سنة ثمان و دواحدة و به ختم الصحابة قاله سلم و غیره
من الحفاظ و یأثمون انما ذکر ان کتاب الصحابة عن اسحق بن ابراهیم الطوسی قال ما یت سمر بنک که اند
فی لمدة قسبی فتوفی فقلت که کم اتی نلیک من السنین قال سبعاً و ثمان و خمس و عشرون سنة
و هو مسلم و ذرعم ان النبی صلعم انقض الیه عشرة من الصحابة یثمن خلیفة و عمرو بن العاص و اسامة بن
زیاد و ابو موسی و سبیب و سفینه فاجاب و اسلم فلا ثبت لک و لا یستقیم بسنة سلم و قد رايت
ابن الاثیر اعتمد من اثباته فی کتاب سدا الثابة و قال لولا ان شرطنا ان لا یخلل سرجته ذکر و با
لترکنا به و امثالها و اسلم اعلم انتهی قال السیوطی فی العواصم علی النواصی و منها قوله صلعم انه یقیم
لیستکم و هو فان علی رأس ثمان سنة منها لایة یحیی من هو الیوم علی وجه الارض احد اخر حجة البجامة
الطیوة علی ان هذا الکلام خاص یمن هو فی عالم الشهادة الذین هم بین الخمر الناس و اول من هم فی
عالم النیب کا خضر و الیاس ان ثبت وجودهما و که لمیس و من عمر من انجان قال ابن الصلاح فی
فتاواه احمدیست فیمین لیشا به الناس و یحی الطوثة لافین لمیس کذلک کا خضر قال البخاری بن حجر
فی شرح البخاری احمدیست مخصوص بغير الخضر کا خضر منه البیس بالاثبات و انتهی کلام السیوطی و فی

فيه ففى حياة ابي له بعد تلك الليلة بما ستمائة سنة وادله علم قال اما حفظ تحت قوله لا يسبق من
هو على ظهر الارض اى الان موجودا مصادقاك وقد ثبت هذا التقدير من العلم عن الزهري استتم
قال والمراد بقرن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العصاية وقد سبق في حصة النبي صلى الله عليه وسلم قوله بعثت
من خير قرى آدم وفي رواية بريدة عندها احمد خير هذه الامة القرن الذين بعثت فيهم وقد
ظهر ان بين البشعة واخر من مات من العصاية مائة سنة وعشرين سنة او دونها وفوقها
بقليل على الاختلاف في وفاة ابي التثليل وان اعتبر ذلك من بعد وفاة مسلم فيكون مائة سنة
او تسعين او سبعا وتسعين واما قرن التابعين فان اعتبر من ستمائة كان نحو سبعين او ثمانين
اما الذين بعدهم فان اعتبر منها كان نحو اربعين وخمسين وقد عجزت ان اذكر ان مدة القرن تختلف باختلاف
اعمار اهل كل زمان وادله علم وانفق ان آخر من كان من اتباع التابعين ممن يقبل قوله من مات
الى حدود المشهورين واثنتين وفي هذا الوقت ظهرت البيع بغير افاشيا واعطقت المعتزلة
الاستقامة ورفعت الظلمة سنة رؤسها واخذوا من العلم خلق القرآن وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا
ولم يزل الامر في نقص الى الآن ظهر مصداق قوله علم ينشوا الكذب بظهورها بما حتى مثل الافعال الاقوال
والمعتقدات والادب المستعان انتهى كلامه وخبرنا من مقتدات واقوال ظهور تكذيب رجال فكثر
قليل وقال در اصول دين وعموم منق در افعال است وكان امر الله قد استند واما ابن ميثاق
وانچه ما است با و از ديگر احاديث اين باب يكى از مجزات نبويه است صريحه زيرا كه خبرش چنانكه
مقرر است مطابق واقع درست قبل افتاده و هو الصادق المتصدق عليه الصلوة والسلام و كان في
در زير قوله صلوا ثم ينشوا الكذب وشرح حقى نوشته رتب مسلم فنشوا الكذب على انقراض الشايث
فالقرن الذي بعده الى التيامنة قد فشا فيهم الكذب لانه الغش فعلى المتيقن من حاكم او ما لان يبا
في تعرف احوال الشهادة والمخبرين وان لا يجعل الاصل في ذلك الصدق لان كل شهادة وكل
خبر قد دخل الاحتمال ومع دخول الاحتمال يمتنع القبول الا بعد معرفة صدق الخبر والشاهد الذي ليس
واقل الاحوال انه ليس من تجارى على الكذب وبما زنت في اقواله ومن يذره بحقيقة لم يقبل
المجول عنه بل لا يقبل لان العدالة ملكة والمالكات مسبوقة بالعدم فمن لا تعرف عدالة لا يقبل
رواية لان المنطق بان لا بد من تحقق صدقه وكذا كذب ما منع فلا بد من تحقق صدقه فقرر

فی الاصول و فی الحدیث التوسیة بتخیر القرون و هم الصحابة ثم الذین یومنونهم ثم الذین یومنونهم ثم
 و از خیاد و انفع شد که تقوی و دین کی از عده اصول اسلام است و البته مردم در اسلام کرده
 صحابه رضی الله عنهم است و آنحضرت صلوات الله علیه و خیریت قرون ایشان و دو قرن
 تا بعد ایشان دارد و ارشاد بمسک سیرت این گروه سعادت پزود و فرمود در علامت فرق
 ناجیه از هفتاد و دو و فرقه لغیا ما انا علیه و اصحابی ارشاد کرد پس حاجی کسی است که قدم بقدم ایشان
 میرود و با کس کسی است که رفتار بر باد و تلافی ایشان میکند و هم المبتدعة علی اختلاف النواجم

و منهم المقلدة من اهل السنة و الجماعة و الله اعلم
 بعد از حکم امتعال حبسیت و از برای نفس نبوی که ام خواص و منافع ثابت است باین قبیل
 و تأیید مثال انحال آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم و است باین وجه احب احتمال اتصال
 من و باینست بعضی مفسرین که می خند و ازینست که عند کل مسجد را تفسیر کرده اند پس
 فعل و اگر چه این تفسیر متعین نیست لیکن وجوب از وجود ثابت دارد و ابوهریره گوید آنحضرت
 فرمود و عند اریثه الصلوة قالوا و اریثه الصلوة قال البسوا لعلکم تفضلوا فیها اخرجه ابن سعد
 و ابو الشیخ و ابن مردودیه و انس گفته که آنحضرت صلوات الله علیه در آئینه کوره فرمود و صلواتی لعلکم اخرجه
 العقیلی و ابن عساکر و غیره و در حدیث جابر است گفت بشنیدم رسول خدا صلوات الله علیه فرمود
 است که شد و من المثل فان الرجل یلا ین الی ان یکنها یتجمل اخرجه مسلم و ابو داود و غیره و لفظ
 طبرانی در او سبط از ابن عمر و او را متعلاست بجای با استقل و عنه عند البخاری فی التاریخ و احمد
 فی المسند و احاکم فی المسند و ابن عساکر بر فقه بلفظ المتعقل را کتب و در روایت ابی امامه
 مرفوع آمده تحقیقوا و متخلوا و متخلوا اهل الکتاب و این حدیث نزد احمد و مسند و نزد دیگر
 و شعیب الایمان است و در حدیثی ضعیف السند از انس نزد خلیف در تاریخ و سنن و تقابلی
 و ابن سعدی در کامل و شیرازی در القاب مرفوع آمده امرت بالنعلین و انما تم و این احادیث
 اگر چه افاده و وجوب لبس نعل نمی کنند لیکن جمیع را مل علم حل آن بر نعل سب کرده اند و گوید که
 بجز از اجزاء و در حدیث ابی هریره است که فرمود آنحضرت صلوات الله علیه احدکم فی نعل واحد
 لیصفها جمیعاً و لیصفها جمیعاً اخرجه البخاری و مسلم و ابن ماجه و الترمذی و ابو داود و در حدیث

ابن عباس است مرفوعاً قاشوا حقاوة اخرجه الطبرانی فی الاوسط و الطییب فی التاریخ و لم
اقت علی سنده و همین لفظ در حدیث ابی حمزه و نزد طبرانی مذکور و او را در شده و یکی بن شد
ضعیف است و نزد ابو داود و دست آخر حدیث ترمذی و بن شعیب عن ابیه بن جبهه قال رایث
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصل حاقیا و یتکلم و این حدیث در نزد آن اقا و مذکور است و احقا و احیاء
نی کند و چنانکه امر باشتال و احقا آمده و چنان نمی از مشی در فعل واحد در حدیث ابی سعید
حدیثی مرفوعاً نزد واحد در حدیث جابر نزد ترمذی و در حدیث ابی هریره نزد بخاری
در ادب و سلم و نسائی و در حدیث شد ابن اوس بن زید و طبرانی مرفوعاً و در حدیث
عایشه نزد ترمذی و بخاری رسول الله صلی الله علیه وسلم فی فعل واحد معمول بر مشی یکبار و قدیم بر صورت
اصلاح و جز آن یا از برای بیان جواز آن احیاء بود و دست و آمده بعض اهل علم این نمی و
عمل برار شده کرده اند بر تحریف و وجه دیگر نیز از برای این نمی بیان نموده و با بجهه قال انه
که است نیست و از ادب اشتال است که بدایت در پوشیدنش همین و در نزد عیش
بشمال کند و این در حدیث ابی هریره و نزد بخاری و مسلم در صحیح آمده و در حدیث جابر از
اشتال بحالت قیام نمی دارد شده که از ابو داود و ترمذی و غیره و در حدیث عایشه نزد ابن مسعود
قال و قاعدا و در گذشته پس اگر ثابت شود معمول باشد بر جواز قال المقری و در شرح سنی
محمول است بر فعلیکه در پس آن حاجت باعانت دست افتد و با بجهه چون متقرر شد که اشتال
منه و بیست و امر بران دارد پس پس آن در صلوة و طواف و جز آن نیز جایز باشد
و درین باب نیز حدیثی آورده یافته این جمله حدیث انس است مرفوعاً نزد ابن مسعود و
اکرم الله بذه الامة لبس الثعلب فی صلواتهم و لیکن علل سند این حدیث معلوم نیست اما معنی
او صحیح نیست سیوطی گفته صلوة در فعال با و ضمائس این است و از ان جمله حدیث شد
بن اوس است یرفعه خافوا الیه و قاضی الامینون فی خفا فهم و ثعلب اخرجه ابو داود و الحاکم
و صحیح و بیعی در سنن و ابن حبان در صحیح لفظ نصاری هم زیاده کرده و درین باب است از
انس نزد سیوطی لبس الثعلب و از ابن مسعود و نزد طبرانی و لفظه من تمام الصلوة الصلوة فی
التعلین لیکن سیوطی گفته سند ضعیف و از ان جمله حدیث انس است که از وی پرسیدند انحضرت

نماز در پاپوشش میگذارد و گفت آری و این حدیث نزد بخاری و مسلم و ترمذی و نسائی است
 و هم ابن عساکر نیز پیش کرده و در ارقطبی تصحیح است و در حدیث جند ابیه است ابن
 النبی صلعم یصلی فی غلبه اخرجه ابن عساکر و عمر بن حریش گفته ترایت صلعم یصلی فی غلبه
 محضه فین و این ابن عساکر روایت نموده و از ابن مسعود آمده روایت رسول الله صلعم
 یصلی فی الخفین و النعلین اخرجه الطبرانی و در حدیث عامر بن زبیر است قال کنیت مع
 رسول الله صلعم فی الطواف فانطلق شمس فغلبه احدیث اخرجه الحافظ ابن عساکر و چون ابن
 احادیث جواز صلوة و طواف در نعل ثابت شد معلوم گردید که مشی در سجده بخل هم جایز است
 وقتی که در آن نجاست نباشد و این رفته است حافظ زین الدین عراقی و گفته ظاهر است که
 نماز آنحضرت صلعم و نعلین در مسجد شریف بود و از حدیث متقدم آنست که در مسجد استنباط
 کرده که این نماز گذاردن در پاپوششان نبوت و عبادت مستمرة جناب رسالت بود و شاید
 و چاین استنباط آنست که صلوة در نعل و ابریس آن و گذاردن نماز در آن یکی از اکرامات
 این امت است چنانکه در احادیث متعدده ثابت شده بخلاف احضار و خلع نعلین که امر بر آن
 تنزیه نماز دارد و نشد بلکه در حدیث ابن عمر آمده قال رسول الله صلعم تعاهدوا بنیالکم عند ابواب
 المسجد اخرجه الدارقطنی فی الافراد و الخطیب فی التاریخ و در حدیث دیگر از وی رضی الله
 عنہ فرمود یا فیلظ تقصدوا لعلکم عند ابواب المسجد اخرجه ابو نعیم فی الحلیة و ارد شده و این
 ناظر در دوام است زیرا که ضرورت تعهد و تقصد در همان صورت راست می نشیند که عادت
 نماز در نعل باشد و نه حاجت باین امر چراست و در احادیث متعدده تأیید اینست
 چنانکه از رجوع بسوی آن واضح میگردد و در حدیث اوس ثقیفی است قال اقامت عند رسول الله
 صلعم نصف شهر قرآنیة یصلی و علیه نعلان متقابلان اخرجه ابن ابی شیبة و این حدیث است
 در آنکه قال السیاق تعال بود در صلوة اگر چه احیاناً جافیا نیز نماند که دو کثرت احکام کل است
 و لهذا ابو ذر عه حکم بدو امیر کرده و قول ابن دینار العید که صلوة در نعل از رخصت است
 نه از استحباب بخلافان تصریح دیگر اهل علم است چنانکه حافظ و فتح الباری گفته و در تأییدی
 استحباب الصلوة و تقصد و مورد روایت ابی داود و الحاکم و فیها الامام الحنفیة الیهود فیکون استحباب

ذلک موکد او ورنه کون الصلوة فی السجدة من الزینة المأمورة باخذ بافی الآیة حدیث
 ضعیف چنانچه او در این حدیث فی الکامل و ابن مردویه فی تفسیر من حدیث ابی هريرة
 والعقیلی من حدیث انس و غیره و در احیاء بحکایت اختصامیست از بعض اهل علم منور و در
 دریافت شد که صلوة در نعل موکد است و احفاد از شخص آری باید که این نعل ظاهر باشد
 نه ملوث بجناست چنانکه در حدیث طویل ابی سعید خدری نزد ابی داؤد و ابن حبان و صحیح
 و حاکم و مستدرک و معبد بن حمید و ابن راهویه و ابویعلی موسلی آمده ان جبریل اتانی فخرنی
 ان فیما قد زارتم قال اذا جاء احدکم السجدة فلیطرف ان رای فی النعلیه قد زار او ذی طلیح
 و یصل فیما فی الفظا ابی داؤد و ابن حدیث چنانکه دال بر تطهیر نعل است همچنان دلالت دارد
 بر آنکه طهارتش مسح حاصل می شود و حاجت شستن آب نیست و بکنایدیل علی الصلوة فیها
 و یستیرالی دوام ذلک و قصد رانجیدیت ما حکم علی القاکم فکا کما ناظر است در آنکه غالب حدیث
 صحابه نماز در نعلین بود اگر چه احفاد هم جائز است ابن حجر مکی گفته که از من صریح بحدیث احفاد
 علی اطلاقه من اصحابنا و مؤید است احادیثی که در وضع نعلین بین و جلیس و جانتب یا آمده
 زیرا که حاجت بوضع آن در مسجد در جهان حالت است که با نعل در مسجد در آیند و در آن نماز
 گذارند و ازین جناست که بعضی اهل علم گفته اند که نماز در نعلین افضل از نماز با برهنه پائی است
 زیرا که آنحضرت صلی الله علیه و آله نماز در نعلین کرده و در نعل آن بر سجده انکار نموده و شخصی گفته و دست ارم
 که مردی بیاید و پا پوشه مارا که نزد مسجد گذاشته اند و در آن نماز بخواند بگیرد و نموید این است
 اینجا ابن مسعود بر ابی موسی در نعل نزل و صلوة و ازین جنایا هر شد خلافت قول بعضی تألیف
 که داخل در مسجد چنانکه انتحال سواد است بلکه خود این قول از باب سادات و بجناب
 نبوی و صحابه کرام است چه آنحضرت صلی الله علیه و آله و اوصحاب او در طرق مدینه منوره گردش میگرددند
 در همان پا پوشه نماز مسجد میگذارند و این مسجد مفروش بحصا بود و آری طلع نزل و ملوث نعل
 بجناست یا تلویث فرش مسجد مضائقه ندارد آنکه بی ادبی است بلکه هر که را در نعل از بی و
 قدر باشد و ارمح آن بجا که برای در آمدن مسجد و گذاردن نماز اندر آن کافی است چنانکه
 در حدیث ابو هریره و آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اذا دخل احدکم الاذی بجنیه فلیطو رجلاً

رواه ابو داود و مسندش صحیح است و ترجم این حدیث را این جهان در صحیح خود آورده و گفته
 که بر شتر مسلم است و در نقلی مرفوع از وی آمده از او طی احدکم بغله الا ذی فدان التراب له
 ظنور و در حدیث عایشه است پرسیدم رسول خدا صلوات بر او و آله و سلم را از مردی که بنعل خود و طی را ذی میکند
 فرمود التراب لهما ظنور و روایه ابن عدی فی الکامل و باب الحاکم و حدیث ذکر خبر انتقال الکتاب
 اللباس از کتب سنت مظهر و کرده اند و روایات لباس کسا و در او آزار و عمامه و قلنسوه
 و جبهه و مینه تنگ آستین و فراش او و محشویین از برای نوم و فضل شایب بعضی از منی از منی
 نوم و عمر و جانه شهرت و انسیال از او و جز آن و منی از میاثر از جوان و نوشی و صحت حریر و
 جواز خار و درع از برای زنان و حکم تختم و ترجل و لبس عبه و برون بدانوت لباس از
 ایان با ساینه صحیح و حسان ذکر کرده اند چنانچه بیان بعضی لباس و الوان بر وجه اختصار بر طرف
 ثابته از سنت مظهر در کتاب هدایه السائل الی اولی المسائل نوشته ایم و حکم نعل نیز بیان
 حکم دیگر البسته ثابته است لاشطط و لاوکس و از بنیاد یافته باشی که پوشیدن نعل مستحب
 و احفاء رخصت بشرحانی را که از مصلحا مشهورین است بهمین وجه جانی میگفتند که او برهنه با
 می گشت و ما حسن با قیل سه

زود ام بر سر جهان پا پوشش
 بی سبب این برهنه ای نیست
 ولیکن شک نیست که انتقال فضل و مو که ترا از احفاز است گو احفاز جائز باشد و ارتکاب آن
 اعیان از برای خدا از تکبر در خور بود و زیرا که لبس آن و انما از آنحضرت صلوات و جمیع صحابه و تابعین
 و سلف صاحبین و من بعد هم ثابت شده پس مقتدی ایشان مستدی باشد و گنای آنحضرت
 صلوات صاحب الغلین گویند و لیکن قصد رفتن آنحضرت معلوم بمراج بحالت انتقال نزد محمد بن
 باطل موضوع مفتری مذهب است لا اصل له و این مسعود را که صاحب غلین می گویند بحجت
 آنست که حامل غلین نبوی صلوات بود و شک نیست که انتقال چیزی خوب است که با بار از
 نجاسات و قاذورات و قایه میکنند و طهارت یکی از مقاصد عمده شریعت است و لهذا
 در قاموس گفته النعل باوقیت به التقديم عن الارض و زاد ابن سیده فی المحکم و لم یصل الساق
 و نعل بر اعضا از هم نامند و نعل را به حافرا و است و اطلاق نعل بر پاره سخت زمین که جمایش

بر خشد و گویا در نوید و بر نعل سیف و بر فلک جلد قدم مسم آمده و مستثنی گوید...
 و بحسنی رجلا لک فی النعل انی رابنک ذالعل اداکت حافیا
 و اما صفت نعل نبوی صلی الله علیه و سلم پس در کتب حدیث بتفصیل وارد شده ابوذر گفت که
 از جمله کاه و بود و بود و جوشش لغو استیلا آمد و مشوب به سبب بعضی قطع یعنی موی آنرا بریده و
 انداخته بودند بر پاغت و جز آن نویدی در تنه سبب گوید یا ناهمیت بهیالان شعر است
 ای خلق و لذت و تجزی و در نایا نوشت مشوب الی سبب و هی جلو و البقر المذبوقة تیخذ
 منها النعل فی قیل انما اشبهت بالذباغ ای لانت ذاما صله و قیل غیر ذلک ما هو مصرح فی
 محله و این نعل او و قبال بود و در زمان عثمان رضی الله عنه اقامت بر یک قبال اتفاق افتاد
 و فرموده بقبال شمس است یعنی در پناهنده کی بالایی دیگر می داشت چنانکه در حدیث ابن عباس
 آمده و کان النعل رسول الله صلی الله علیه و سلم قبالان شنی شرکاء رواه الترمذی و نحوه فی حدیث الشرح و در حدیث
 یحیی بن عمار بن جریث بهیالان نام آمده و در او همان دو و دو است که میان دو انگشت باشد
 حلقه گشته طول نعل نبوی یک شری و دو انگشت و عرض مستطیل کمین غنیه انگشت و بلن
 قدم پنج انگشت و بالای آن شش انگشت و سرش گوشه وار و عرض میان هر دو قبال و صبح
 بود و مثل آن حراقی در انفس ذکر کرده و طریق لبس چنان بود که یک زمام را میان باهام
 و اصبع متصله با هم نام دیگر را میان وسطی و انگشت بیستمی می نهاد و هر دو زمام را
 با شکر آب نموده و نیزه در نیزه بین زیاد گوید و این نعل معتدلی سالم لبس اما عیب اما جایز
 محمد بن علی علیه السلام آورده که اخراج لی نعل رسول الله صلی الله علیه و سلم معتدلی اما قبالان حراقی گنجینه
 میان این هر دو نعل و این طریق ممکن است که عیب ناشی نمی داشت بلکه سپور میداشت
 که بدان ضمیر بریل می توان کرد و چنانکه در بسیاری از نعل دیده شود و بعضی که عیب خیر خارج
 داشته باشند نیز خارج دور و در وایت بسیار نیست زیرا که آمده که بنظر بود و براتی گفته باشند
 و در وایت بسیار چنانچه گفته و این چهار صفت ناشی یعنی سبب و عقبه از و باد یک میان نام
 دارد و در این صورت زبان و جمعی از علما سفار به و شارقه خط است نعل کرد و اندواز
 برای تقسیم و افهام مثالش بر کافه کشیده و این خط بمنزله خط دیگر صفات النسبه نبوی است

از عامه و متین و در او آزار و جز آن تا هر که خواهد و اقتدا و زود و بی توجه این فعل میوه شایسته
چنانکه عبید بن جریج گفته ابن عمر رضی الله عنه را گفت ترا می بینم که مثال سبتیه می پوشی گفت آن
رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم لبس النعل التي ليس لها شعر و يتوضأ فيها فانما احب ان البسها و این نوع
نعل از طرف طائف یا یمن می آمد عیسی بن طهمان گوید اخرج الينا انس بن مالك فعلمين لبقا ليدن
و هاجروا ان لبس عليهما شعر فرائينا انهما النعل الذي حمله و این همان فعل سبتیه است قال المغيرة
السبت يوم عتيق و نعل جند و نبت و مجد و یکی از عادات شریعت نبوی خضعت نعل بود چنانکه
در حدیث آمده کان یخضف نعله و خضف بمعنی ختم می شد و در قیاموس گفته خضف النعل
خمرز با و نعل خضیف است یعنی خف و خن عمرو بن حریث را یث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یصلی سینی
فعلین مخوفین قال الاعرابی ای ذات طاقات گفته اند که لون این نعل نرود بود و قال ابو بکر
و ابنة و یحیی بن کثیر لیکن حدیث من لبس نعلان صفر اقل همه ثابت نیست ابن حجر گفته سندش
مجهول است و سخاو می گفته عقیل و طبرانی و خطیب این را از ابن عباس موقوفاً بلفظ لم یزل
فی سفره و ادام لبسها روایت کرده اند ابن ابی حاتم گوید از موصی کذب و زحمتی این را
بلفظ اول نسبت بعلی کرم الله وجهه نموده علی قاری گفته گویند ماخذش کرمیه فافق لونها انهما
الناظرین است لیکن این تناوش از مکان بعید است و صواب درین محل آنست که نمی ازین
لون نیاید پس بر ادوات اصلیه همراه آن باشد و تعامل این لون در نعل بجزین شریفین مصر
و شام و جز آن حجت بر استحباب نیست و لهذا ابن جوزی بکراهتش رفته آری اگر استدلال
بر مذنب آن بجهت ابی داود و غیره بلفظ لم یکن شیء احب الی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من الصفره و نهند
آن بکنند و جی دارد و چنانکه نزد نسائی و مسلم آمده که ابن عمر را از رنگ جابیه زردش پرسیدند
گفت رایت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یصغبا به و یجمل النعل الوان بیانست پیر زرد و مزید
اهتمام در شان نعل از مغارب آمده و مشارقه تابع ایشانند زیرا که بحسب تصریح سلفین درین
باب نزد مشارقه اصل نعل نبوی موجود بود و ابن ابی احمد و شیعیان معتزلی نزد خودش
میداشت پیر زرد را شرفیه شام آمد و الله اعلم بصحبتا پس مشارقه حاجت به تنقید آن نیست
نزد ایشان بخلاف مغارب که بضرورت دریافت حقیقه الامر نیست و را بضمط عبارت

و مقصود و مثالش را بقید کتابت آوردند و مقصود از این پنج وقتید جز معرفت شکل آن
نعل علی ماکان و اگر پنج نیست زیرا که در طبقه اهل حدیث تصحیح و تنقیح هر امر مروی از جناب
نبوی بفرمان اقتدا بافعال رسالت نه آنکه این پنج از برای تقبیل و تلبیس و تبرک بمثال آن
نعل باشد زیرا که شریعت حق بجواز این امور وارد نشده و کیفیت که این نوع افعال نعل
در اقتدایست بلکه ما بشکر و مشرکیست و از اینجا دریافت شد که حث ماحین نعل بر
جواز تقبیل نعل و مثالش دعوی بلا دلیل و محض قال و قیل است پس پس دستندی از
ادب شرعی ندارد و لهذا این اشخاص را که در کتاب مدخل باز طواف قبر شریف و مسح بنا و القاء
شیاب و منادیل بر آن تحذیر نموده و گفته ذلک کلمه من البدع لان التبرک انما یکون بالاتباع
ای لا بالابتداع قال و ما كانت عبادة الجاهلیة الا من هذا القبیل و لا اجل ذلک که علماء و
التسبیح بدار الکعبه او بدار السجود و المصطفی بعده نوشته تعلیم المصطفی قرآن و العین لا تقبیل
و القیام که لما یضلع بعضهم و السجود تعظیم الصلوة فیه و احترامه لا التسبیح بداره و کذا ذلک الحرقه
بجهد الانسان مطروقه فی اسم الله و نبی و غیر تعظیما باز التماس من موضع المنه لا تقبیلها
بذا حاصله و چون بوسیدن و سوزن قبر شریف و چهار کعبه و مسجد و قرآن کریم که در فعل
هر یکی از اینها اولیحه وارو شد و منشی عنه باشد بنا بر عدم دلالت اول شرعی بر آن تقبیل
مثال نعل و وضع آن بر سر و مست آن بخند بالا اول ممنوع باشد و آجواب مقبری از عبارت
مدخل بجل ایرافعال باب مثال بر طبقه شوق و تنهین بعض اهل علم بآثار علماء پس انما برقی از فکر بود
نیست و کیفیت که اگر عین نعل نبوی فرضاً در جای موجود باشد بجا آوردن این کار با بوی
روان باشد تا بمثال آن نعل چه رسد که نعل نبی نیست و سلف صلواتی بر هرگز احدی از صحابه و
تابعین و ائمه مجتهدین و علماء محدثین که فکله سنن نبوی و علماء آحاد و مطنوی اند ما حین آن
نعل تجویز این کار نکرده اند تا بمثالش چه رسد بلکه آنچه وارد گشته لبس آن نعل و تلوشش
بقدرست و کیفیت که مقصود از استعمال همین وقایع پاییست نه امر دیگر و آنچه داخل در اقتدا
پوشیدن همچو نعل در پاست نه نهادن آن بر سر چنانکه از صنیع ابن عمر رضی الله عنه که شریف بیان
سنت است متقدم گشته و هر کار که امر جناب نبوت بر آن نباشد مردود است بفاصل قال

آن هر که باشد و هر کجا که باشد و مدت و دست و جهت ثابت و محدثات بحجبه با ضلالت است
پس احداث تقبیل و تلخیص فعل و مس آن بخود و وضع آن بر راس استشفاع بدان نزد نزول
سفالات چنانکه از اهل و مشتق بحکایت کرده اند نیز ضلالت است زیرا که بعد از صدور اول
حادث گشته و دلیلی بران دلالت نکرده عموماً و مطلقاً و وارده در می از پنجوا افعال و
صنایع از برای منع از پنجوا افعال با مثال کنایات می کند و معلوم است که مختصی و مقیدی از برای
این عموماً و مطلقاً موجود نیست و اگر موجود باشد حمل مطلق بر مقید خواهند کرد و مقصود
بر مورد خواهند داشت بلکه اگر بنظر انصاف در نگردان این فعل پرستی مثل گور پرستی و درویشی
یکی از ذرائع شرک است و اگر گیریم که تبرک با شمارانیا و صلحا برادر است پس تبرک چیزی
دیگر است و تعبد و تعظیم امری آخر و ظاهر است که تلخیص و تقبیل یکی از غفائات عبادت است
نه از امارات تبرک و لهذا در کعبه اسلام رکن و تقبیل حجر اسود و مشروع شده نه و غیر آن از اینجاست
حافظ ابن قیم در کتاب الداء و الدوا تقبیل غیر حجر اسود را منجمله انواع شرک افعال شمرده با آنکه
اگر این تبرک جائز باشد با اصل آثار صحیح و نامایه بشرط ورود و شرع بدان خواهد بود نه با تماشیل آن
آثار فایده التماثل التي انتم لها عافون و معنی تبرک آنست که آن شیئی متبرک را در استعمال خود
آرند و آن شیوه مرضیه را مکرر گردند چنانکه صحابه آب وضوی آن حضرت را بحکم مالیدند و آب
در قیح شریف وی نوشیدند و ابن عمر مثال فعل استعمال کردند آنکه تصویر فعل را بر زمین
و بوسند و بسایند بلکه هیئت فعل نبوی را نصب العین و پشت به چنان فعل می پوشیده باشند
و از اینجا فرق میان تبرک و تعبد واضح شد و سبب السلام شرح بلوغ المرام بذیل حدیث اسماء
بنت ابی بکر رضی الله عنه که در آن ذکر جنبه نبویه است بلفظ کان النبی صلعم یلبسها فحق تعظیماً للرضی
یستشفى بها گفته فیه الاستشفاء آثار و صلعم و بالابس جسده الشریف که ذاقیل الا انه لا یخفی
از فعل صحابیه لا دلیل فیه انتهی و اگر فرض کنند که این نوع تبرک که در معنی تعبد است با مثال
فعل با نیز باشد پس مثال عامه و مقیص و در واد و ازار و کساء نبوی را چه گناه است که با آنها این
معامله غیر و آخر هیئت و صفات این البس نیز و کتب سنت مضبوط است با تماشیل همه این
جنس تقبیل و تلخیص و تعظیم باید کرد و چنان برکات اصل را درین نقل اعتقاد باید نمود بلکه در

چشم بعینت نسبت بمثال مثال این شاید احق تره تقبیل و نحو آن اند زیرا که میان سر و پا فرق بسیارست چنانکه هر دو سر و پا را نیز معلوم است خرفی در تقبیل خود بمجا ساری نعل و نخوت دستار سوگند یا و کرده و مذمب بالکلیه و بسیاری از ابا بل حکم که آنست تقبیل در غیر ماوردی شرع و کند بعضی این نیز و تحکم بر تقبیل حجر اسود و قول عمر بن خطاب در باره خبر مذکور گفته اند که آنست تقبیل مالم بر دبا شرع بتقبیل من الاجار و غیره با اتی بخاری و مسلم و ابو داؤد و ترمذی و نسائی از عمر فاروق روایت کرده اند که این بار الی الحجر الاسود و قبیل و قال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع و لولا انی رايت رسول الله صلم يقبلک ما قبلتک و حکم در روایت خود زیاده کرده فقال علی بن ابیطالب یا امیر المؤمنین بل هو یفر و یخف و لو حلت ذلک من تاول کتاب الله علمت انه کما اقول قال الله تعالى و اذا اخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذریعتهم و اشدھم علی انفسهم الست ذکری الا انی فلما اتوا الذریر و انهم عبید کتب یشاقم فی رزق و القه فی هذا الحجر و ان یبعث یوم القیامة و کرمینان و لسان و شفتان یشید لمن و انی بالمواقف فهو امن من امد فی ذلک کتاب فقال عمر لا یقال ان الله بارئ منکم فیسا یا ابا الحسن چنانکه گفته اند الزیادة لیست علی شرط الشیخین فانما لم یجب بان یارون العبدی و ابن ابی شیبہ و اکثر مشدایی بکار از مردی از اصحاب روایت نموده که آن را می النبی صلم و وقت عند الحجر فقال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع ثم قبله ثم حج ابو بکر فوقف عند الحجر فقال انی اعلم انک حجر لا تقرب ولا تنفع و لولا انی رايت رسول الله صلم يقبلک ما قبلتک قطا لغت فتول عمر و کذا قول ابی بکر لو صحت روایت دولت علی عدم مشروعیة تقبیل مالم بر تقبیل و من صاحب الشرع لا علی کراهته فانه لا یلزم من عدم التقبیل کراهته لاحتمال ان یمکن مباحة اتی لو تم قول عمر و ثابت است زیرا که در معین است و محتمل است تا نیت صحت قول ابی بکر می گشت و در روایت ابن ابی شیبہ مضید مواقت عمر است با قول پیغمبر و ابی بکر و زیادت حکم خیر نباشد و جنالت محاباتی در روایت قاضی نیست و روایت علی بن ابیطالب غیر صحیح است در رفع و مضر رشادت حجر از برای مقبل خود اگر ثابت شود نافع بالذات نباشد و این زیادت نیز شایسته ملاحجه فیه و لا ممانعت معه بلکه سخن هر واحد از عمر و علی رضی الله عنهما از باب دیگرست و یکی

معارض دیگر نیست نه

ظهور یافتن بعضی اعدا دل بذر که
 فتنی بود و العید و دل بود +
 حاصل آنکه تقبیل هر چیزی که از شش ثابت شده جائز است و در غیر آن ناجائز مثال فعال باشد
 یا غیر آن و در این سخن فیه دلیل که دال بر تقبیل و تبک بر فعال و مثالش باشد موجود است
 و از لیس فلیس از اینجا ثابت شد که آنچه قسطلانی در مواهب و غیره و در غیر آن بذر که شافع و
 خواص مجرب مثال فعال بر اوخته و حکایات موضوعه و افسانههای مختلفه و خرافات مبتکره و
 از بعضی طلبه علم و ارباب شوق و اصحاب ذوق مستافش شده چیزی نیست و این پنج استانهای
 بی بنیاد و هرگز صلاحیت استدلال بر تشریع این افعال ندارد و چنانکه از علم اصول معلوم خواهد
 فحول است همچنین شروح با شعرا شرعاً در فضائل فعل که بر ترتیب حروف و جهاد ذکر کرده اند
 دلیل بر جواز فعلی از افعالی تشریعی نیست تا با ایجاد چه رسد و هر که این شعرا را که تعدادش
 بیکصد و چهل و سیفت قصاید و قطعات میرسد و این مؤلفات را در فعل که در شمار آن پنجاه و
 چند رساله نشان میدهند در معرض استدلال می آرود و می ساسی بعلم ندارد و پالیده العجب
 این نیز به هم هذا النذیان و فی ای حقه یوقعم بلکه هر که از جعل و نادانی باین حد رسیده باشد
 که شعر و شاعری و اقوال اهل علم را که مستند به دلیل از اول نیست بریان شریعه گرداند و محبت
 علیه انحرار دوی در حقیقت در غرر التفات و مستحق خطاب نیست و هیچ فاعل شک نیست که این
 همه نیز یک یکی از آثار قیامت است که کتاب و سنت مجوز و قول بی سند شاعر و عالم مستکبر
 قال تعالی الشعراء یقتبعهم الغاؤون و قال اتخذوا احبارهم و رهبا فهدار بابا من
 دون الله و رحید را باد و غیره بلا مالوه و دکن رسم است که باده محرم کی باز چیه می بر آرند
 و در عرف عوام آنرا سواری فعل صاحب نام است و اصل این فعل را فعل اسب سواری
 امام حسین علیه السلام نشان میدهند و گویا بزعم خود این فعل را مثال فعل آن اسب میدانند
 و با او بتعظیم و تبرک و احتشام و تجمل پیش می آیند پس باین مثال فعل نبوی و آن مثال فعل فرس
 بعضی مخطوئی بی تفاوت حقیقت حد و النعل بالنعل است و ما استنبه الیه بالبراهه و
 یؤید ذلک قول صلعم لکرکین من من قبلکم حد و النعل بالنعل و قوله صلعم لیا قین علی ایتقی

ما فی علی بنی اسرائیل حذو النعل النعل بحديث اخرجه الترمذی عن ابن عمر رضی الله عنهما
 شئینة بلکة قدید و باشی که طائفة از تعدادی تشال سیدی و مریم علیهما السلام را در گلولی خود
 می آویزند و آن تشال سینی بر خیال را محکم گرفته و با وقتهای خاص تقبیل و تلخیص می نمایند
 و اعتقاد منافع و خواص در حق آن تشال دارند پس درین است نیز بخوای حدیث مذکور
 بجای تصویر جناب نبوت و شبیه باجم سین سید الشهدا و است تشال نعل رسالت و تشال
 نعل فرس صاحب امامت چاره شد و جانی از میان بعضی تقبیل و تلخیص و پس آن
 بسند و وضع آن بر اسرار اعتقاد خواص و منافع در آن بدین حجت نیز قائل شد حاجت بر
 منبیا اولی الاصل و دیگر آن که معرفت فضائل و صفات و منافع و خواص تشال نعل
 ثبونی اند بعد از آنکه کتب منقوئه را درین باب نشان داده اند و دستبانی از سامی مغارة
 و مشارقه قالمین تقبیل و غیره خوانده اقرار میکنند بآنکه ما کتب جدید را با شرح و حواشی
 تفهیم کردیم هرگز آنچه مروی غلیل و شافی غلیل باشد یافته نشد تا آنکه اتفاق سفر حجاز
 شد و آنجا نعل بر انواع مختلفه دیده آمد و این اقرار است از مشیت بانکار و جودا شری آن
 آثار فضائل و منافع و خواص مجری این نعل در کتب سنت مطهره و حواشی و شروح آن می نگاریم
 که اول شرحیه همین کتاب سنت است پس پس و چون درینا اثبات و صفی ازین اوصاف
 نعل و برکات تشال موجود باشد پس اثباتش چه صورت دارد و قول بجواز انتقال و تبرک
 و استشفاع و تقبیل و تلخیص آن از کجا بدست می تواند آمد و شک نیست که از حد و معاد
 اطمینان پس بپس بر اضلال حجاب دیکه آثار پرستی است که دلیل از شرع بر ثبوت آن منتهی
 نیست پس حکم پاپوش پرستی و قدم پرستی و در و منبر پرستی و گور پرستی و شیخ پرستی و استاذ پرستی
 و پدر پرستی و پیر پرستی یکی است بی تفاوت و همه شرک و ضلال است کفر است لغو و بانه
 غیر حق هر چه دولت را بر بود سدها تو همان خواهد بود
 در مقام خیال کردنی است که صاحب شریعت چه ارشاد فرموده و بعضی است در برابر
 آن چه کار کرده اعنی در حدیث حائشه صدیق رضی الله عنهما فرموده سلوا الله کل شیء
 حق الشیخ فان العباد لم یسر و لم یتسر اخرجه ابو یعلی فی مسنده یعنی برابر یک تسبیح نعل هم

بدون تمییزند امیر نمی تواند آمد پس سوال هر شی از وی بجا نباید اگر چه یک بند نعل باشد
 پس حیف بر حال کسانی است که در مثال نعل اثبات منافع و خواص نموده بامیه قبول چیزی
 از چیز یا قیام بپوسیدن و سودن و بر سر نهادن آن میکنند قاین نهامن ذاک و لنم قایل
 از حنما خواهم و از غیر نخواهم چنانکه که نیم بسند و غیر و سخنانی دیگر است
 و علقن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلم لیست رج احدکم فی کل شیء حتی شمس نعلک فانما
 من المصائب رواه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة و نعتنه عثمان بن عدی فی الکامل بر فنه
 اذا انقطع شمس احدکم فلیست رج قاتل من المصائب و چون شکستن یک شمشیر نعلین بامیه
 باشد پس کدام مصیبت بالاتر و اخرون تر از آن خواهد بود که خود از نعلین استدا کنند و بجا
 پای بر سرش نهند و رخسار بدان ساینند و مثال آنرا بله های خود بپوسند و چیزی را که او تعالی
 ببطار آن نهد بر عباد نهاده و فرموده الصالحین و الساناد و شفتین در پا پوش
 لیس بجار بر بند و نفیس پیش خیس و بتدل گردانند و مزاول شمس درین احادیث تمام نعل
 و به قال اهل اللغة و ابن مساکر گفته الشمس احد سیور النعل و هو الذی یدخله اهل النعل
 و یدخل طرفه فی الثقب الذی فی صدر النعل المشد و فی الزمام و الزمام السیر الذی فیهِ الشمس
 اتنی و این عبارت تا خبر در آن نیست که شمس و قبال یک چیز است و به قال المج فی القاموس
 و النخومی فی شرح مسلم و محمد بن علی و شقی در سبیل الهدی و الرشاش شمس را غیر قبال قرار داده
 و گفته السیر الذی یعقد فیهِ الشمس الذی یکون بین الاصبع الوسطی و التی تکیها و بانجام هر چه باشد
 شارع امر کرده است بخوابش از خدای متعال نه از فعال و مثال و مثال نه بین تفاوت
 ره از کجاست تا بکجاست سبادت مشرقة و سرت مغربا شتان بین مشرق و مغرب
 و از اینجا فرق احوال مشارقه و مغارب می توان دریافت که آن یکی عین فعال و پشت و بدان
 تبرک میگرفت و آن دیگر مثال آن فعال کشید و خوشوقت گردید حال آنکه هر دو درین ماثبات
 صراط مستقیم اسلام را خطا کرده اند و طریق توهمی صفت مطهره را فرود گذارشته کوچگر را بتدا
 شده اند و معلوم است که در اثبات منافع و خواص از برای نعل اگر فرضا بعینها محال
 موجود باشد ترک سوال از رب ذوالاکرام و انجلال لازم می آید تا بنفس استشفاع و انتقل

بمثال فقال که معمول بر خیالی بی اساس است چه رسد و قسرت عباد و فعال و عظیم تر مثال
 آنکه مقصود انهمی و مخرج حقیقی اجز تبرک یا شمار شریف نیست که تا کما المشال الذی کولاً
 المقدم المتی نفس صاحبها با کمال الاوصاف من القدم شرط بعیر و در نفس اجل بیش نیست اول
 خود آن اما بعینها که است پست بر تبرک و مستثنای مثال آن آثار دلیل چیست پس مثال
 شی را حکم اصل آن شی بکه ام دلیل شرعی ثابت است بلکه واقع آنست که در شریعت ظهور
 آنچه دال تعلیم مثال و قسرت مثال از آثار انبیا و خلفا باشد و در گذشته و جمیع ضعیف
 و برانی ساقط هم در کتب حدیث نیامده تا برهان قوی چه رسد و اگر وارده است
 افاده کردنی است و مانع را قیام بمقام منع کافی است تا آنکه جمیع روشن تر آن آفتاب باید
 و از بایش تنزل گردد از چنانکه در علم مناظره متقرر است و گذشت که تبرک و تمیز بعین
 ثابت چیز دیگر است و تقبیل و تلخیص و مس و اعتقاد منافع و خواص در امثال اشیا و امر آخر
 و علما را حصول قسرت کرده اند که افعال نبوی که در آن اقتدا می رود و چند گونه است یکی
 و احوال نفس و حرکات بشریت و این را خود هیچ تعلقی با تبعای یا بنی از مخالفات نیست و نه
 در آن است را انسود میرسد غایت آنکه مفید اباحت باشد و دیگر چیزی است که از اوادی
 جبلت است مثل قیام و قعود و حرکت و سکون و دین نوعی نیز تا سی نیست اگر چه نزد جهل
 مباح است و اقتدای این عمر رضی الله عنه با فعال نبوی و در مثل این جزئیات و قضایا
 از همین باب بود که ما صرح به اهل الاصول و این اقتدا اگر از مرتبه اباحت بالاتر رود
 باری خود از مذمب بیرون می تواند رفت و مقتضای این نهی مثلاً آنست که مثال فعال می شود چنانچه مثال فعل
 اهل کتاب و نحو هم من اهل الکفر دیگر کاری است که از جبلت گذشته بسوی تشریع برآمده
 و بر آن حضرت عالم بر وجه معروف و بهیئت مخفی و محسوس فرموده و در اینجا نیز قول اکثر
 محدثین مذمب است پس پس بکاه ابواسحق و معنی مذمب همان است که گذشت و دیگر اختصاص
 نبوی است بچیزی از چیزها مثل وصال صوم و نحو آن و در اینجا اقتدا خود صورت جز از ندارد
 و دیگر امر بهم است مثل عدم تمیزین نوع حج و در اینجا نیز اقتدا را غیر جائز گفته اند قال امام احمد
 الی غیر ذلک من الالواع و از اینجا در یافته باشی که اعمام و استعمال و آنچه ما با بینا است

از باب جهالت بشر است و اگر از جهالت گذشته بشیر علی بر حقیقت مخصوصه و در معرفت
برسد پس غایت در آن همین اباحت یا ندب خواهد بود نه وجوب و لزوم و حاصل این اقتدا
تشبیه در زنی و تهیّت لباس است لا غیر و لهذا این عمر یا پوش خود و بچوپا پوش نبوی میداشت
و پدرش عمر بن خطاب با اعتقاد عدم نفع و ضرر بر حق حجرا سودمختص با اقتدای نبوی تقبیل مکن
نه کور میکرد و مخلاف فعل پرستان که در تشبیه نبوی اکتفا بمثال نعال و تعظیم و اجلال و تقبیل
و استلام و مسح و مس و جز آن کرده اند و در جامه و دستار خلاف هیأت ثابته از جناب
نبوت اند پس اگر اقتدا در این امور غیر واجب نزد ایشان نیست چرا اینچنین بود و اینچنین
اند همه ها گذشته صرف فعل پرستی صلح کرده اند آنرا در سنت مطهره و شریعت حقه حرفی
واحد که دلالت داشته باشد بر وجوب اختیار هیأت البیّه نبویه یا فعل و دستار و جامه دیگر
صلحا و از خلاف آن نمی فرموده باشند و اگر چه از تشبیه بزی فساد و فحاشی
آمده و اهل علم بر تشبیه لم یحارث و ترغیب نموده کما قبل است.

و تشبیه او ان لم تکن فی امثالهم ان التشبیه بالکرام فلاح
و از اینجا است که بعضی اهل علم از لبس چوبی منع کرده اند و آنرا بدعت گفته و نتوان گفت که
از بعضی صحابه تبرک بعضی آثار مرویست زیرا که نزاع در اینجا در اثر پرستیست نه و نفس
تبرک بعین اثر ثابته در شرع با آنکه این تبرک نیز مقصور بر موارد خودست قیاس بر آن و آن
نیست و اگر ثابت هم شود پس قول و فعل صحابه نزد جمهور حجت نیست که بدان تسکین
می توان کرد اگر چه نزد اکثر حنفیه مقدم بر قیاس است و چه قسم حجت می تواند شد که مبعوث
بسوئی این امت بهتر رسول خداست معلّم و جمیع امت ماسور با تبع سنت و کتاب
منزل بر روی است نه بغیر این هر دو اصول نیره و چون فعل و قول صحابی حجت نباشد پس
قول و فعل احاد امت هر چند در اهل علم معده و دیاشد در کدام شمار و قطاری می تواند درآمد
امام ربانی شیخ الاسلام شوکانی رحم در ارشاد الفحول ارشاد فرموده و لا فرق بین الصحابة
ومن بعدهم فی ذکر المناقب قال انما تقوم الحجة فی دین الله عز وجل بغیر کتاب الله و منه رسول الله
صلی الله علیه و آله و یرجع الیهما فقد قال بالاثبیت و اثبیت فی هذه الشریعة الاسلامیة ما لا حرج فان

هذا المقام لم يكن الا ليرسل لا غيرهم وان بلغ في العلم والدين وعظم المنزلة اني مبلغ قال ولا
 تلازم من هذا وبين جعل كل واحد منهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجية قوله والزام الناس
 باتباعه فان ذلك مما لم ياذن به العدو ولا مثبت عنه فيه حرف واحد انتهى واين عبارات
 وافق قول هر قائل از مولفين رسائل در صفات مشايخ فقال بلا استدلال با ذلك قرآن
 وحديث مست وجها نچه وجود فعال در حجت از احاديث صحيحه ثابت مست چنانكه درباره
 بلال مودن آمده كه آنحضرت صلعم اورا فرموده اني دخلت الجنة فسمعت دفن لعلي كس
 امامي الحديث واين حديث در بخاري و مسلم و نسائي و ابن خزيمة و احمد بن الحافظ و طرق آتیه
 بومفید وجود فعال در حجتان مست همچنان فعل كل من آيات حذاب و ادوات عقاب است
 نعمان بن بشير گفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا من له نعلان و شركا كان
 من نار يغلي منها دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احد الاشياء عذابا و انه الا بنوم صرايا
 اخبرنا البخاري و مسلم و روى الحكم نخوه من حديث ابى هريرة الى قوله دماغه و حسن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا ابو طالب و هو مشتعل بنار من نار
 رواد البخاري و اخرجه مسلم عن ابى سعيد الخدري و عنه عند البزار يرفعه بلفظ ان اهل
 اهل النار عذابا بارجل مشتعل بنار من نار يغلي منها دماغه الحديث و اخرجه نخوه عنه احوال البزار
 ايضا متندري در ترغيب گفته رواه و ان صحيح و هو في مسلم مختصرا و ابو هريرة و مرفوعا
 آورده ان اهل النار عذابا الذي له نعلان من نار يغلي منها دماغه اخرجه ابن حبان
 في صحيحه و الطبراني و مسنده صحيح و في الباب روايات و مراد بشرك ككبر شين عجب كه فكرش
 در حديث نعمان بن بشير مست قصه پاپوش مست و هو السير الرقيق الذي يكون في النعل على
 ظهر القدم و اني خياست حكايه ابى بكر صديق رضی الله عنه مروى در صحيحين و راو قدوش
 بمدينة منوره كه چون مبتلاى حى گشت اين شعر فرو خواند
 كل امر متعجب سيفه امسك و الموت اوفى من شر كل نعل

و بخاري و احمد و مسند از ابن مسعود روايت كرده اند كه اجنه اقرب الى احدكم من شركا
 نعله و النار مثل ذلك سبحانه الله و حمده و يد في حست كه درين حديث كه ام مشايخ از بزرگان

قرب جنت و نار بیان فرموده که مطابق النعل بالنعل باحال نعل پرستان است و باین مثال
 شرک نعل دنیای حق پرستان را که از شرک شرک مثال باین نعل پرستان نعل در آتش بود
 بارشاد سوال ادنی شئی مثل شمس شرک نعل بر طریق مثال از معنی نعل و بعد از نوال
 و ام اسمیه و عز مجد و باب زلال است لال باقوال رسول متجمل سیراب فرمود و در نتیجه الباقیه
 و در حقیق مقام غلو بعض مردم را دیدنی است که چون رساله در وصف نعل نوشت و آن را عده
 مسافر و رئیس و رجاء و رفو یوم التنا و قرار داد از غایت اعتقاد منافع و خواص که در حد و
 اثباتش در مثال نعل نیست آنرا بحجر اسود بود و بر کن بیانی میس نمود و بر عتبه کعبه نهاد و در
 هر طواف بیت مکرم کمر بکمر بکمر بلا حصر و اول جمعه ماه رجب با خود گرفته مسج کرد و بجهنم ساطین
 نشسته داخل کعبه غمظه بالیه و خلعت مقام برد و بیاب توبه مست ساخت و بتمریغ و مسح آن
 بارکان کعبه پرداخته و نوبت این کار بجا آورد یعنی در زعم خود خواص منافع مجبیه بزرگ
 این کتاب بهر سائید ظلمات بعضها فوق بعض کسی از عاریقان کتاب و سنت هست که این
 حرکات بی برکات را ربطی بدلیل میتواند داد آری این باجرا بهمان حکایت می ماند که شاعری
 فضول گوئی بلا حاجی بر گفت دیوان شعر خود را کعبه بردم و تبرکات و تمیما بحجر اسودش بالیم
 ملا فرمود ای کاش باب زمزم می مالیدی گویم دینجا اگر چه تالیف مذکور مسج باب زمزم
 نشد باری اینقدر بهم غنیمت است که زیر میز آب گذاشته آمد که قال بعضهم وضعت تحت
 المیزاب علی الحجر الاخضر الشتر بمصلی اسمعیل علیه السلام مگر خیال می کنم که درین هنگام شاید آب
 از میز آب فرو نمی ریخت و زنه همه کتاب سیراب تبرک میکرد و جمله تار و پود کارگاه تالیف
 بسیل تمین میشد و نفوذ بالقدر من جمیع ماکر به الله تعالی آدمیم بر آنکه عمده درین باب بقاعده
 اصول که مقبول حیل فحول است استدلال بالشی علی مثله است که اکثر اهل تالیف در نعل را
 ازان اغفال بر داده فی فی غلط گفتیم اغفال نبوده بلکه عمدا اهل زلفه زیرا که راجع درین
 مسئله عدم صحت این نوع استدلال است علی اختلاف فی تعریف و همین عدم صحت موجب
 این ترک آمده جوینی گفته تقدیرش ممکن نیست و غیر امام السحرین قائل بامکان تعریف شد
 لیکن منع ذلک این عبارت نوشته هو الحاق فرع باصل لکثرة اشباهه للاصل فی الاوصاف

من غیر این معتقدان الاوصاف التي شابها الفرع بما الاصل عليه حكم الاصل كذا في ارشاد الفحول
 في تحقیق این من علم الاصول و این صریح است در آنکه مثل را حکم اصل نیست بعد از ذکر آنکه
 در سبب این نوع استدلال کرده و گفته اند بسبب اکثر خفیه آنست که حجت نیست الزمیه بسبب
 من اوعی التحقيق منهم و الیه تمسک بالعاضی ابو بکر و الاستاذ ابو منصور و ابو احق المروزی
 و ابو احق الشیرازی و التفسیر فی والطبری انتی و گفته قول دیگر آنست که اگر چه تمسک بدان
 تمسک کرده و بطنش بدان حاصل گشته پس حجت است در حق وی و الا فلا و معلوم است که
 احدی از این معتقدین بکسر سلف مسلمین از علماء دین و زمره صحابه و تابعین قائل بمثال
 آن لغال و ترتب حکم اصل فعل برین مثال نبوده است و ان هذا الابدیه اجدی منها اهل الکرامه
 و التقلید و قال الیها اصحاب الشوق و للمواجد و اگر گیریم که این نوع در خواستدلال است
 پیچیدگی لیل بران معتقد خواهد بود نه بر دیگری و آن هم نزد عقل و الا فلا و توان گفت که
 خفیه در مساک است لال قائل باسحان اند و اینجا استدلال بر مثال با قول علماء را مبنی
 و حال از قبیل همین است چنانچه و منکر این استحسان اند و محققان علماء را حصول گفته اند
 که چون استحسان مخالفت دلیل باشد مثلاً یک شیء محکوم بود بلیل شرح مثل حکومت بر مثال
 و تمسک بمثال لغال و در عادات مردم تحقیق باشد پس قول همچنین استحسان حرام است و
 اتباع دلیل واجب و تمسک عادت و رای متعمد بر اینست که این دلیل نفس بود یا اجزاء یا قیاس
 که اقتصر فی محله و تمسک نیست که دلیل کتاب و سنت و اجماع و قیاس قائم است بر نفسی از
 حکومت بر مثال و هر که ادنی امام بعلم اسلام دارد بر وی غیر معنی است و آنچه معلوم است
 از سیرت کیا یحیی بن عوفین آثار انبیا است سدا لذلک تا آثار علماء چه رسد به کذا اعدام
 اصل آن آثار است تا بقولش چه کند قمر بنی الخطاب رضی الله عنه شجره بیعیه الرضوان را
 که ذکرش در قرآن حلت از پنج بر کند و فضائل ائمه بر روی زمین نگذاشت و چون حال
 مثال فعل معلوم شد اکنون توان دریافت که حکم دیگر اخوات این مثال مثل نقض قسم
 نبوی در حجر و جز آن از آثار موجود و در دیار هندو چو مخن و جبه و عمانیه و غیره باین مرتبه
 که هیچکس از اینها نزد اهل حدیث بصحت نرسیده و همه لا اصل است و اگر فرضاً صحت این

آثار که در آن روز و در آن وقت و آن نشان میسر شد بوجهی اند و بوجه نفعی یا بنا بر حسن ظن بشارت
 یا بحکایت اهل تاسخ از برای آن نشان است که در کتابهم دلیل بر تفسیر و تقبیل و مزید تعلیم و تبرک
 بآنهاست و ذکر این اشیا در طول تاسخ و دستاویز مشابه و تذکره های اولیاء از
 اولاد شریف است که بدان میتوان آویخت چه این جنس مولفات که جامع هر خبری اثر است
 نه قابل گوش نهادن و نه این نوع افسانه های بی محنی در خوشنیدن هر که از فی المام بعلم
 کتاب و سنت و ادب و هرگز ملتفت بچنین افواه نشود و مشو تاره پستار کافالی است
 فرو گرفته فرغش نماند و پیدار او اگر همین اسفار تاریخ که نمونه آن درین روزگار است
 نخواهد بود و اخبار است دلیل شرعی است پس دین محمدی باز بچه اطفال پیش نیست و نمی گویم
 که بوقوع مجزه نقش قدم بزرگ از جناب نبوت نزاد حدی از مسکین تحصیل یا مستبعد است
 زیرا که چون از حضرت رفیع می مسلم مثل معجزه شوق القمر بالای آسمان صادر شده باشد پس
 و قی نقش قدم بر حجر مرین کدام وقت دارد لیکن سخن در ثبوت این مجزه به نص شرع و دلیل
 حجت و شهادت اهل حدیث است و اگر ثابت شود سخن در تعیین آن و وجودش باشد متصل
 در بلاد خاص که از غایب آن میکنند خواهد رفت و اگر تعیین آن هم دست بهم دهد هنوز کلام
 و تقبیل و تفسیر و استشفاء بمغسول آن باقی است نقش قدم حضرت ابراهیم علیه السلام که حد
 چنانکه است مسلم و در قرآن کریم ذکرش آمده ایتاع این افعال نسبت بوی هم مشروعیت
 و تالیلی صحیح بلکه نصیحت نیز بدان دارد گذشته باین صانع نقش قدم مجبول چه رسد غایت
 باقی الباب در باره مقام ابراهیم که در آن دو رکعت و زمان مقام کریم است و ذکر هیچ
 و ذکر فقیه که بعضی آثار اینبار به بعضی که خدا میداند باقی و اشیاء اند مثل مقام ابراهیم و تقبیل
 چهار مورد و بعضی میان ضفا و عروه و نحو آن پس این چیزها از عموم اولاد به تقصیر شارع
 مخصوص نخواهد بود و بحسب قانون اصولی بنام حاکم بر خاص و واجب خواهد آمد که مقدم به
 الاستدلال فی هذا الكتاب فرائد هو الاجماع عند اکثر اهل الاصول و معنی چنین باشد
 که تعلیم و تقبیل هیچ اثر از آثار انبیاء و صلوات علیهم نیست الا بجهت است و مقام ابراهیم
 مثلاً و اول علیه السلام و از اینجا است که عمر بن خطاب کعبه را سوزید خطاب کرد و ابراهیم

در تبیین وی نمود و گشت اگر حضرت را نمیدیدیم که ترا می بوسد نمی بوسیدیم که تقدیم با آنکه
بعضی چشیدن اثر قدم خود و نقل کرده اند که آنکه و السید علی و قال انی لم اقبل له علی اصل و لکن
ولا نایت من خرنجی فی تنی سن کتب الحدیث و کذا آنکه و غیره انتی و معلوم است که در احاطه
حار و بار و معرفت رطب و یا بس احدی بسید علی غیر رسد و چون از وی این انکار ثابت
شد گویا انکارش از تمام عالم ثابت گردیده و منذ کاستیناس با ثبات قسطلانی و در جواب
لدنیة بتیاس بر تمام ابراهیم و حبر متخبر موسی علیهما السلام و اثر حافری بنیادی و بعضی است
و جز آن از عجائب مقام و زوایا استنباط است زیرا که احدی در صدورش از افضل انبیاء
استبعاد نمیکند سخن و صحت و ثبوت است نه در استغراب با آنکه شبتین اثر حافری بنیادی و نیز
اختلاف است در ثبوت آن سمودی در وفاء الوفا و غیره و فی غیره گشته لم اقبل فی آنکه
علی اصل الا ان ابن النجار قال فی تاریخ المدینة هذا معلوم و در مضمون قول قائل فاذ اظهر
التأثیر فی الحجر كما فی رواية معلومة فای عجب ان ظهر مثل هذه الامور من صاحب البعثة از طریق
اولی است و استدلال باین پنج بر ثبوت اثر قدم از عجائب مقام و نعم باقیل پس
نه از اثر و گردن چه دم زنی که بخود ان ای زعم نشانی استمان و در وارا
و آنه چون وادی است اثبات شعرات بجزایر ملوک نزد بعضی مردم در بعضی بلاد و درین باب
شیخ امین بن حسن حلوانی فی سلسله اصدتعالی رساله نوشته و نامش السیوف اللمعات علی
اجناق اهل الشعرات نهاده این رساله از برای تنقید اشعار و یا وی باطله موسی پرستان
رویه نگار نیست و نه استدلال بر اثبات آن بقول مشایخ و حصول آن در خواب بعضی
اهل علم تشبیه بشیش میش نیست اینجا دلیل از کتاب و سنت باید نه از قول احادیث
چه نلایم آفتابیم از آفتاب گویم ... نه شبیم نه شب نیستیم که حدیث خواب گویم
سید محمد بن میرزا لیل بگرامی در ترجمه الناطقین بذیل و قال سلسله نوشته درین
سال زنی باباس بی در بگرام و از دشت و چند موسی از آثار رسول معلوم آورده بود و از جمله
یکی سید محمد الدین صاحب مجاد و قدسی منزلیت میر سید قادری قدس سره و دوم بخانه
سید نوح فیروز سوم بخانه سید اعظم کریم و چهارم بخانه سید عنایت الله و در سنگ اثر

قدیم مبارک نیز نسبت نماید و ازین جمله که در کتب توانبخ و غیر
و تفسیر حدیث دیده نشد که پانچ شریعت آنحضرت صلی الله علیه و آله
مبارک حضرت ابراهیم علیه السلام نقش شده بود اگر چنانکه کار ادنی در جبهه آنحضرت
بلی سلام گفتن سنگ بزان مرد و محقق است و نیز نشنیده که یک کس آنکس دولت دست
داده باشد که چهارموی آنحضرت نزد او جمع باشد و الله اعلم انتهى و بعد تر از مثال
نخل مثال روغن شریف است و بجا آوردن تعظیم از برای آن و این در حقیقت ختم رتقی
و تقریه سازی است و هر که گفته غیر متکلم از زیارت اصل روغن مثال آن روغن یک
و زیارتش نماید وی اگر چه اعیان عالم باشد اجل خلق است از علوم شریعت حقه و احکام
سنت مطهره که زبان از استیفاء قبور بگذرد و احداث عمارت بجا داشت نمی بلکه لعنت آمده
تا مثال روغن انبیا را بجهان چه رسد و فی السیث ان بعض العلم جعل و چون در همین کتاب
دلیل الطالب بدلیل اجوبه بعض السائل حکم قبر پیغمبر و عمارت قبور و تعظیم و اعتقاد غیر ثابت در حق
مقبور و اجرامی خود و ثمارت بر روغن قبر شریف نبوی گذشته است حاجت اطلاع کلام
در ختام با عاده آن ادله نیست و کیف که اگر امثال این اشیاء و تماشیل این چیز را با جاز
دارند و بیکیاری از منکرات بشود و خبر بسوء عقیده و عمل گردد و فاعل و قائل با بشرک و
کفر رساند و لهذا اهتمامی که شارع علیه السلام دپیروان او دارد در ذرائع است معلوم هر
عالم دین است الامن اعانة الله و ذهب به بصیرتیه و قد استدل علی ذلک بقوله صلوات الله علیه
جی الله مناصیه من جام حول الحی یوشک ان یواقه و قوله مع نایریک ابی مالایریک و هما
حیثان صحیحان و قوله استفت قلبک و لو افکاک المفتون و هو حدیث حسن و در علم اصول
بحث سده ذرائع بوجه تفصیل مذکور است فلیرجع الیه و فیما ذکرناه کفایت لمن له

حمد لله

سبوال احادیث صحیح سادرا حکام و جز آن کدام است و عمل بر حدیث ضعیف و فضائل
اعمال جائز است یا نه بجواب ایما حدیث تقسیم حدیث بسه قسم کرده اند صحیح و حسن و
ضعیف و لکن حافظ این کثیر گفته این قسمت اگر فایده بانی فخر الامرت پس صحیح و ضعیف

دیگر نیست و اگر نسبت بسوی او طلاق محدثین است پس تقسیمش نزد ایشان بسوی اکثر
 از این اقسام است انشی و لایه الامام احمد بن حنبل خود را اینها را تقیید بر همین دو قسم صحیح و ضعیف
 کرده اند و باینکه هر چه باشد اقوی اقسام احادیث چنانکه علماء اصول حدیث ذکر نمودند و اند
 حدیث صحیح است و آن عبارت از چیزی است که مستفیض باشد سندان نقل مدلی نماید و از دل
 خودش و سالم باشد از شنیدن و دلت و درین اوصاف ایستاد است از حدیث حسن و ضعیف
 ضعیف که ذکر و کتب ما مبایعنامه و حافظ این کثیر در باب حدیثی که معتبره حاصل شد صحیح است
 المستفیض و بنقل العدل القابل عن مثله منی منی الی رسول الله صلی الله علیه و آله و اهل بيته من جلالته
 او من دونه و لا یكون شاذاً مردوداً و لا معلوماً بحدیث و قد یكون مشهوراً من بیاد و هو متواتر
 فی نظر الحفاظ فی محاله و لا ینبأ بالطلاق بعنه مع الاستیفاء علی تبعه و انشی گویم مستحق نزد اهل این
 شان نیست که اقل حدیثی و ضعیف باشد پس پس و اعتبار باب البیض صراط چیزی نیست و
 حدیث صحیح حجت است بر امت در رنگ حجت کتاب عزیز و اصح کتب و آنچه درین باب
 صحیح بخاری و صحیح مسلم است و سلف است و ایمه اش مجموع اند بر تلقی یقین و شمس و صحیح ابن
 جریر بر غیر این هر دو و صحیح ابن مایم و ابن سبک و کلام غارقی اجماع است مبنی
 علم شان همچنین متبع غیر متبع بسبیل و یمنین است و صحیح بخاری اصح کتب است بعد از کتاب الله
 و صحیح مسلم تا آن اوست درین یکم و در اثنان و تندیب احسن و اتم است از آن قال السافظ
 ابن کثیر فیما اصح کتب الحدیث و البیاضی اصح انشی و قال النووی فی التدریب جماع اصح کتب
 بعد القرآن العزیز و البیاضی اصحها و اکثرها فوائد و قیل سلم اصح و لا یعد ابداً اول اینها
 زاد السیوطی فی التدریب و علیه آنچه خبر لایه باشد انما لا و اتفق رجالا انشی و باینکه این هر دو
 کتاب در امت حجت بالغة الی است بر عباد و همه اعدا و حدیث مرقع آنها منتفع باحتیاج است
 بدون تنقیح و تفتیش حال و هر چه را ازین هر دو متقی کرده اند حکم آنها حکم اینهاست و قیام
 بسبیل از آن و انما یجد من یشاد الی صراط مستقیم و سوار السبیل و بعد از احادیث صحیح
 مرثیه احادیث حسان نیست و در حدیث آن احوال ایه نهایت جفاف و لایق شده و بر هر
 متقی یقین و ایراد کرده اند تا آنکه طبعی در خلاصه گفته اند که المقام مقام صحیح و مقفاه

و عقیده که در کتب معتبره درویشان آمده و منها وقت علی اکثر خطاهاست نه انفس و عشره علی
 جل ائمه اعدا باذن الله تعالی و لا یکن الا قوف علی الحق الا تحریر کلام نفس فی بین الصحیح و الباطل
 و المعروف و المستقیم انتهى و حافظ ابن کثیر گفته و نه النوع لما کان وسطا بین الصحیح و الباطل
 فی نظر الناظرین لا فی نفس الامر عسر التعبير عنه و ضبطه علی کثیر من اهل هذه الصنعة لانه امری
 و بشی ینقیح عند الحافظ و ربما تقتصر عبارتة عنه و قد تجسم کثیر منهم حده انتهى بعد از حد خطابی
 و غیره ذکر کرده و بران جرح نموده و در آخر کلام گفته آنچه ما را متعجب شد آنست که حدیث
 حسن دو گونه است یکی آنکه رجال اسنادش خالی از مستور نبود و اعلیت وی جز اینقدر که
 منفصل کثیر از خطا و متهم بالکذب نیست متحقق نشود و متن حدیث از وجه دیگر مثل یا نوحان مروی
 گردد تا باین وجه از شد و ذو نکارت بدرود و دیگر آنکه راویانش منجمه کسانی باشند که مشهور
 بصدق و امانت و بدرجه رجال صحیح نرسیده اند در حفظ و اتقان و تقدیرش بعد از حدیث
 نشود و متعجب شد و معلوم بود اینست که حاصل حدیث حسن بعد از حدیث صحیح حجت است نزد
 اکثر اهل العلم در احکام و در فضائل هر دو و شرط اول و ثریب بشرط صحیح است که مقدم قال
 فی الخلاصة الحسن حجة کما الصحیح و ان کان دونه و لا ذکاب و درجه بعضی اهل الحدیث فیه لم یرو
 عنه و هو ظاهر کلام الحاکم فی تفرقة انتهى و گفته هر حدیث حسن که فوید دیگر مروی شود از
 رتبه حسن بر تبه صحیح مترقی میگردد بنا بر قوت او از دو سوی و یکی بدیگر تضعیف میشود و مراد
 باین ترقی آنست که در قوت لحق بصحیح است نه آنکه عین صحیح بوده انتهى و اما حدیث ضعیف
 پس آن هر حدیثی است که در ان شرط صحیح و شروط حسن قرار نگیرد و در جایش ضعف
 بحسب بعد از شروط صحت متفاوت باشد این چنین گفته است در خلاصه و غیر آن و گفته
 و یجوز عند المحققین و غیرهم التساهل فی اسباب الضعیف سوی الموهوم و در وایتیه من غیر
 بیان ضعفه فی الموهوم و الضعیف و فضائل الاعمال لا فی صفات الله تعالی و احکام الخلال
 و الاحرام انتهى و از اقسام مخفیه حدیث صحیح است مستند و مقبول و مرفوع و معترض و منقول و مدح
 و مشهور و غریب و عزیز و معتمد و سلسل و از ان جمله است کلام بر زیادت ثقه و اعتبار و
 انجمه حدیث و ناخ و منسوخ آن و غریب لفظ و فقه آن و از اقسام حدیث ضعیف است

ولم تعلم صحة عرفت ان من احسن عند ابی داود ولا ان ما سكت عنه يثبت عند ابی داود ولا صحة وكن
 انتهي وقد اعترف المندرجي في نقد الاحاديث المذكورة في سنن ابی داود وبين ضعف
 كثير ما سكت عنه فيكون ذلك خارجا عما يجوز العمل به وما سكت عليه جميعا فلا يخجل به من لم يحتاج
 الا في مواضع يسيرة وكذا قيل ان ما سكت عنه الامام احمد من احاديث مسنده مسالحي
 لا يحتاج واما بقية السنن والمسانيد التي لم يتزم منصفها بالصحة فواقع القصر بوجهه او حسنه
 منهم او من غيرهم جاز العمل به وواقع القصر في كذا كذا يضعفه لم يجر العمل به وما اطلقوه ولم
 يتكلموا عليه ولا حكم عليه غيرهم لم يجر العمل به الا بعد البحث عن حاله ان كان الباحث اطلاقا لكذا
 انتهى كلامه رحمه الله تعالى من كلامه ونتيجة اذن مرام كذا بلغ تخارير ابن باب وجميع تقارير ابن
 مسعود جواز العمل بسنة حديث صحيح وحديث حسن كذا في كتاب مسنده عليه از دو او سبست
 اسلام بافته شود و متوافق است قول حافظ ابن كثير و باعث حديث كذا الحسن هو في
 الاحتجاج به بالصحيح عند الجمهور و در منج سوي حاشية منبسط روى گفته الحسن ليزا كذا صحيح
 في الاحتجاج به و جاي ديگر نوشته و اما الحسن وغيره صحيح به كذا في ضايع الاحوال وكذا في
 الاحكام انتهى وابن حجر كذا گفته اتفق الفقهاء كلهم على الاحتجاج بالحسن وعليه جمهور المحققين
 والاصوليين بل قال البغوي اكثر الاحكام انما تثبت بالحسن ووافقه الخطابي وهو قسمان
 حسن لثلاثة حسن غيره و به قال النووي وسبقه الى ذلك البيهقي وغيره واما حاصل ان الحسن
 لثلاثة صحيح به مطلقا و احسنه غيره ان كثر طرقه صحيح به والا فلا انتهى وعلى هذا درين كتاب
 و ديگر مولفات خودم همین مسلك استرجم داده شده و از عمل به حديث شده بضعف
 حسابي گرفته

نوع ثانی که
 من طرق متعدد و كثره حديث الا زمان من الراس ان يكون حسنا لان الضعيف يتفاوت منه
 ما يزيل بالتابعات يعني لا يؤيد كونه تابعا ولا اعتبارا كرواية الكذا عمن والتركيبين ونحوهم
 و منه منعت يزيل بالتابعات كما اذا كان سبي حفظا و روى الحديث مسلما فان التسابعة
 تنفع حينئذ و ترفع الحديث عن حشيش الضعيف الى اوج الحسن والصحة و اما ما علم استتم

و قد علم من سنن ابی داود و كثره حديث الا زمان من الراس ان يكون حسنا لان الضعيف يتفاوت منه
 ما يزيل بالتابعات يعني لا يؤيد كونه تابعا ولا اعتبارا كرواية الكذا عمن والتركيبين ونحوهم
 و منه منعت يزيل بالتابعات كما اذا كان سبي حفظا و روى الحديث مسلما فان التسابعة
 تنفع حينئذ و ترفع الحديث عن حشيش الضعيف الى اوج الحسن والصحة و اما ما علم استتم

و قد علم من سنن ابی داود و كثره حديث الا زمان من الراس ان يكون حسنا لان الضعيف يتفاوت منه
 ما يزيل بالتابعات يعني لا يؤيد كونه تابعا ولا اعتبارا كرواية الكذا عمن والتركيبين ونحوهم
 و منه منعت يزيل بالتابعات كما اذا كان سبي حفظا و روى الحديث مسلما فان التسابعة
 تنفع حينئذ و ترفع الحديث عن حشيش الضعيف الى اوج الحسن والصحة و اما ما علم استتم

و از اینجا دریافته بایستی که ضعف او ی حدیث از راه سوء حفظ و از راه سال بعد و طرق متخیر
 میگردد و آن حدیث از مرجه شیععت برآمده و حسن و غیره میشود پس در خصوص عمل نمودن
 بدان در حقیقت عمل بحدیث حسن است نه بحدیث ضعیف چنانکه عمل بحدیث حسن لذاته در
 حقیقت عمل بحدیث صحیح است لا غیر و حدیثی که در آن ضعف از روی کذب یا ترک
 و جهالت راوی آمده است اینچنین حدیث با وجود تعدد طرق در خور اخذ و عمل نیست
 خواه در احکام باشد یا فضائل اعمال زیرا که عبارت از کذب مطلق است نه مقید به مثال
 همه بآنها آری جهالت راوی صحابی ازین حکم بر کران است بنا بر آنکه صحابه یگانهان عدل اند
 و جهالت ایشان منفرست بقصود و غیره سازد پس حدیث ضعیف که ضعف آن بحسب قیاس
 ایما این نشان بپایه ثبوت رسیده است در خور احتیاج و احتمال نیست بلکه لائق ترک و
 اجمال است با جمیع اقسام خود مگر آنکه بدرجه حسن و غیره مرتقی گردد و گذشته که بنحمله
 اقتباسی یکی موقوف و مرسل است و از اینجا گفته اند که قیام حجت بقول صحابی نمی شود
 تا مرفوعی در آن باب ثابت نگردد و حافظ ابن کثیر در باعث ضعیف و در حد ضعیف گفته
 ما لم یجتمع فیہ صفات الصصح و لا صفات الحسن المذكورة فینا تقدم انتهى و اگر چه مذاهب جمهور
 جواز عمل بحدیث حسن است مکن نزد جمعی از ائمه حدیث و سلف ایشان که قائل تقسیم حدیث
 بسوئی همین دو قسم صحیح و ضعیف بوده اند در احتیاج بحسن مقال است تا بحدیث ضعیف چه
 و لهذا ابن حجر و شیخ از می و امثالهما که انظار ایشان بنهایت دقیق و انکار اریانان
 نهایت عمیق واقع شده و ذیل احتیاط تام در احکام اسلام بدست گرفته اند بسیاری از
 احادیث را که نزد قوم مرتقی بدرجات حسن است ضعیف داشته و ضعیف را در عداد
 موضوعات ایراد کرده اند و شک نیست که مقتضای تقوی امد و تحری صدق همین است
 گو جمعی از متباینین در آن طاعت و غافل باشند و چون حدیث موضوع نیز نوعی از ضعیفات
 اطلاق ضعف در کلام سلف بر موضوعات بسیار آمده چنانکه بر مقتضی در اوین اسلام
 غیر مخفی است تا آخرین که معرفت با اصطلاح سلفند از میان هر دو تفرقه می کنند و
 راه تحقیق گم کرده بسیاری از احادیث غیر صحیح آورده اند و هر که را از ائمه دیدند که

حکم موضع حدیثی کرده و دیگری بجهت آن راجحه خیال کرد بمذکر این حدیث ثابت است
و موضوع نیست و نشان دهند که مراد قائل بضعیف و بی اعتباری از مواضع و وضع
آن حدیث است نه ثبوت آن و این مخالف راه بسیاری از اهل علم زده و ازین وادی
درین انبساط مسائل بسیار است که جمعی آنرا وضعی میگویند و دیگری آنرا حسن یا ضعیف
نشان میدهند یا آنکه در غالب مواضع حق یا باقی او نیست نه همراه مثبت و بی پس ازین باب
را نزد فقیر اخبار یکبار در نظر باید داشت که در جای بسیار دافع تعارض و تضاد و دفع
اختلاف و عداوت تجدالین بسیار می آید که در فائده کتاب سفر السعادت بر بسیاری از
ایضا و بیست حکم بعد از آنکه کرده از همین وادی است چنانی میگویند که از آنحضرت علم درین
مهمی چیزی صحیح نشده و جلای بسیاریکه در فلان باب هیچ حدیثی صحیح نگشته و در نهی ضعیف
می نویسند که آنچه حدیث را طرق بسیار است و هیچکلی صحیح نشده و نه در معنی حدیثی ثابت است
یا در فلان باب یا آنچه مشهور تر است از موضوعات نیست یا در فلان باب یا حدیث پیش از وضع
کرده اند یا هر چه در آن باب است مجموع مفتری و موضوعی است و در جای دیگری نگارد
که در فلان باب چندین باب باشد و مروری است چیزی از آن ثابت نشده و یا درین ابواب چیزی
ثابت نگشته یا آنچه در معنی است مجموع یا باطل است یا مجموع اما در پیش آن مفتری است یا مجموع
یا ظاهری موضوع است یا چیزی ثابت نشده و صحیح نگشته یا فلان حدیث خطا است یا فلان
خبر حدیثی ثابت نیست و باطل است یا در باب فلان حدیثی صحیح وارد نشده یا اهل حدیث
تصحیح آن نکرده اند یا فلان حدیث از اوضاع موضوعات است یا غیر ذلک است حسن بد
ال عبارات و شیخ عبدالحق دهلوی رحمه الله تعالی شایع سفر السعادت چون که این معنی بی باری
مقبول و نبرد در غالب مواضع با متن و دست و گریبان شد و بزعم خود باری احادیث
آن ابواب که در آن حکم بعد از صحت یا ثبوت حدیثی کرده از جمیع انجوام سیوطی و جز آن از
مؤلفات فن حدیث که جامع مطالب و بایس و ضوابط اخبار است و راجحه و از نزد مجتهدان
الکتاب این غفلت عظیم نموده حیث قال
فانتهی الکتاب و اشارات بالواجبی که در آن احادیث مروری است و هیچ از آن صحیح

و نزد جهانبند و خطای حدیث ثابت نگشته و هر چند این خروج در غایت اختصار است
اما مشتعل بر علوم میبارست انتهی و آیین عبارت وی رح قاضی است بآنکه درین چهار باب
که وی اشارت بعد مبحث و ثبوت آن کرده و شمارش قریب نود و شش باب است
اما دیش مروی شده و او را بران اطلاق حاصل است اما چون اکابر اعمیه و سلف است
قبول نداشته اند و دران حکم و مقال کرده پس حجت و ثبوت از آن مانع نیست اگر چه نفیر
مرویی باشد و لهذا حکم بضعف آن میکنند و بر ضعیف حکم سلطان می نمایند و هر چه از ان خروج
صریح است بران اطلاق وضع میفرماید و شک نیست که اکثر آنچه امروزه از اموال منقول
سلف بران اطلاق ضعف می کردند و مراد ایشان بضعف مذکور وضع آن حدیث بود بنا بر آنکه
چون حکم بضعف حدیثی ثابت می گردد آن حدیث در خوار متجاوز و اعتمال نمی ماند و همین
از حکم بوضع حدیث نیز هست پس کمال این همه عبارات متحمداً مگر آنکه جای قرینه تعارضه
یا دلیل از خارج یافته شود لکن شایع چون برین مدعا آگاه نشد معارضه اقوال باقی بمان
اما حدیث که از امروزی غیر صحیح و ثابت گفته بودند و پیکان خود کار را پیش برد و در حقیقت
گوه کند و گاه پیر آورده و با در بشت سپید و آهمن سر و کوفت و میان جهانبندان و قریب
مستظفان این شان تمیز نفرمود و پیکان را در یک میزان وزن ساخت و همین مغالطه را
طوائف بسیار که درین علم شریف و سنگاه نام خاند و در فقه و فروع سر بر آورده و اندک
حالت و موجب وجود بزرگ اختلاف و سبب وقوع تلازل و تقلل می شمار گردید و این
عصر بعد و رحمه و اقی بذا البیت من باب و قلم خطیبانی محرابه و میزین خطائمه و صوابه و
تقلیل ما هم و قلیل من جادیه التکلیف و بعد از آنکه سرشته سخن در احتجاج با حدیث باین
سرحد کشیده و تمهیدی سترگ سرانجام گرفت مناسب نمود که اقوال اهل علم در خصوص عمل
بحدیث ضعیف در فضائل اعمال نقل کنیم و راجع را از مزجج باز نماییم و آنچه نظر دارد که
اقرب بصواب ینا ید نشان و هم کس نیستی است که شیخ علامه و حکم فنامه شهناز الدین
خواجه زمر در سیم الرامن شرح شفاء قاضی حیا عن این سلسله را بعنوان تمهید و فائده محمد و اول
کتاب نوشته و گفته قال النودی فی الاذکار ذکر القتها و الحمد لثمن اندیخو زید و تحب العیال

في الفضائل والترغيب والترهيب بالمحدث الضعيف ما لم يكن موضوعا واما الاحكام كاحلال
والاحرام والمعاملات فلا يعمل فيها الا بالمحدث الصحيح او الحسن الا ان يكون في احتياط
شيء من ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف براهته بعض البيوع او الاكحة فان الاحتياط في
من ذلك ولكن لا يجيب انقي و...
الاعمال به مطلقا وقال السخاوي

يقول شرط العمل بالمحدث الضعيف ثلاثة الاول متفق عليه وهو ان يكون الضعف غير شديدا
كحديث من انفرد من الكفايين والمتعين من فحش غلطه والثاني ان يكون مندرجا تحت العمل
عام فيخرج ما يخرج بحديث لا يكون له اصل أصلا والثالث ان لا يعتقد عند العمل ثبوته لثباته
فينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم والآخران عن ابن عبد السلام وابن دقيق العيد والاول
نقل العلامة الاتفاقي عايناه عن احمد بن محمد بن ابي المبرور وغيره وفي رواية عنه ضعيف
احسب اليها من اعيان الرجال وذكر ابن حزم الاجماع على ان منسب اليه خفيضة ان ضعيف الحديث
او لي عنده من الرأى والفتاوى في الباب غير فمحصل ان في العمل بالمحدث الضعيف
ثلاثة مذاهب لا يعمل به مطلقا يعمل به مطلقا يعمل به في الفضائل بشرطه وقيد ابن الصلاح
جواز رواية الضعيف باحتمال صدقه في الباطن وهل يشترط في الاحتمال ان يكون قويا ام لا فيه
خلافت وظاهر كلام مسلم رحمه الله اذا لم يكن قويا لا يثبت به انتهى وللعلامة الدواني في النموذج
على هذه المسئلة اشكال او رده على القوم وحاول اجواب عنه بما زاده اشكالا وليس بشيء
وهو انه قال اتفقوا على انه لا يعمل بالمحدث الضعيف ولا يثبت به الاحكام الشرعية ثم
اشتم ذكره وان يجوز بل يستحب العمل به في فضائل الاعمال كما في الاذكار وفيه اشكال لان جواز
العمل كونهما به من الاحكام الخمسة الشرعية فاذا استحسب العمل به كان ثبوت ذلك بالمحدث
الضعيف وهوينا في ما تقدم ويناقضه وحاول بعضهم التفتي عنده بان المراد انه يجوز روايته
وهو لا يرتبط بما قالوه والذي يصلح للتحويل عليه ان يقال اذا وجد حديث في فضيلة عمل من
الاعمال لا يحتمل الحرمة والكرهية يجوز العمل به مستحب لانه ما مون انحط ورجو النفع اذ هو في
بين الاباحة والاستحباب فلا احتياط والعمل به رجاء للشواهد فان واربعين السنة ولا احتياط

لا يعمل به وان دار بين الكراهية والاستحباب فليحظر ايها القوي خطرا يربح اليد وان ربح
 الاباحة والاستحباب فهو اسهل لان المباح يصير بالنية مستحبا فجواز العمل به وباحتجابه بشرط
 بعدم احتمال الحرمة الا اذا لم توجد الحرمة فجواز العمل به ليس الاجل اي يثبت على الاباحة
 ايضا من الاحكام الخمسة فالحق ان يجوز معلوم من خارج والاستحباب معلوم من القواعد الشرعية
 الدالة على استحباب الاحتياط في الدين فلم يثبت شي من الاحكام بالحد يثبت انتهى ما قول اذا
 احللت خبرا بما قد تناو في كلامهم انما حفظ السماوى حذفت ان قاله الاجل الى الدواني مخالفت
 كلامهم بعبارة ما فساه من الاتفاق غير صحيح ما سمعت من الاقوال والاحتمالات التي ابدوا
 لا تنهيه سوى شعيرة وجوب التمسك بالدين الذي اوقفه في الحرمة فهو ان عدم ثبوت الاحكام به
 يتفق عليه وان يلزم من العمل به في الفضائل والترغيب انه يثبت به حكم من الاحكام وكلاهما
 غير صحيح اما الاول فلان من الائمة من جواز العمل به بشرط وقدمه على القياس ولما اثنى
 فلان ثبوت الغيبة على والترغيب لا يلزمه الحكم الا ترى انه لو روى حديث بن ميثاق في
 جواب بعض الامور الثابت استحبابها والترغيب فيها او في فضائل بعض العبادات فيكون
 البعد تعالى عليهم او الاذكار لما نوره لم يلزم ما ذكره ثبوت حكمه او لا وجوبه لتخصيص الاحكام
 والاعمال كما توههم للفرق الظاهر بين الاعمال وفضائل الاعمال واذا ظهر عدم العوالب
 في الثاني من غير ما يراه ظاهره لانه لا يشكال ولا يخل ولا يمتنع ان ينتهي كلامهم الى ان
 يكون في درجته من عدمه كما في ميان اعمال وفضائل اعمال فخر ظاهرست وفضائل ارباب
 اعمال ليست لها حيث تجد من احكام اقدمه فظهرست فريه ان يكون فضائل ارباب اعمال
 محتمل دليل مستحال انك احكام شرعية خواص متعلق بكل باشدا في فضيلت على كيسان ست
 تفرقة ميان هر دو ودر اشبات ولفظ معتد بر دليل ليست ولما في اعلامه بر باقى قاضى محمد
 بن على سوكاني چنانكه در فتح رباني ست بزرگ كلام بر حدیث غنسی كه در باب فضائل ست
 بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه عن ابيه فيه ثواب فعمل به اعطاه الله كذا وكذا
 الحديث گفته وقد اخطأ من قال انه يجوز التساؤل في الاحاديث الواردة في فضائل الاعمال
 وذلك لان الاحكام الشرعية مساوية الالاقام لا فرق بين واجبه او محرمه ما هو مستوئنا و

مكر و بهما و مسند و بهما فلا يكمل اثبات شئ منها الا بما تقوم به بحجة والا فهو من التقول على الله
 بما لم يقبل ومن التجري على الشريعة بما دخال لم يكن فيها وقد صرح قوا ترا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار فهذا الكذب الذي كذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محتسبا للناس بجهول الثواب لم يخرج الا كونه من اهل النار انتهى و تمام اين عبارت درين
 كتاب بنيل جواب سوال از فضائل سور قرآن كريم گذشته و حاصل اين تحرير آنست
 كه فضائل از باب اعمال است زيرا كه بران ترتيب و ثواب مقصود باشد پس ثابت آن
 اجر و فضيلت با آنچه بدان قيام حجت مى تواند شد نشود عمل بدان حلال نىست نىست
 قيام حجت بغير حجت صحيح يا حسن و اما حديث ضعيف پس دران داخل نىست پس حتى
 عدم عمل بجهت ضعيف باشد و لفظ من كذب علي متناول جميع اقسام ضعيف است و
 شامل جملة انواع ضعف پس حديث ضعيف چنانكه مثبت اعمال نىست همچنان مثبت فضائل
 هم نىست شيخ علامه محمد علي بن محمد علان بكمي شافعي در فتوحات ربانية على الادكار النوامة
 بر قول منتقم نووي در باره عمل بجهت ضعيف گفته قال الذكر كشي نقل المصنف في السجدة
 الذي جمعه في اباحة القيام فقال اجمع اهل الحديث وغيرهم على العمل في الفضائل ونحوها مما
 ليس فيه حكم ولا شئ من العقائد و صفات الله تعالى بالحدوث الضعيف في فضائل الاعمال انتهى
 وقال في الاربعين اتفق العلماء على جواز العمل بالحدوث الضعيف في فضائل الاعمال انتهى
 وقال ابن حجر في شرحه اشار بحكاية الاجماع على ما ذكره الى الروي عن نافع في حديثه و به يعلم
 ان المراد بالاجماع والاتفاق في العبارتين واحد ومن قال بذلك احمد بن حنبل وابن المبارك
 والشافعيان والعنبري وغيرهم وفي حواشي ابن الصلاح للذكر كشي نقل بعض الاشياء عن بعض
 تصانيف الحافظ بن العربي المالكي انه قال لا يميل بالحدوث الضعيف مطلقا وفي شرح الاربعين
 لابن حجر المالكي اشار المصنف بحكاية الاجماع على ما ذكر الى الروي عن نافع فيه بان الفضائل انما
 تملك من الشرع فاشباهها بما ذكر اختراع عبادة و شرع في الدين بما لم يافن به البعد و وجان
 الاجماع لكونه قطعيا تارة و ظاهريا قويا اخرى لا يروى بشل ذلك لو لم يكن عنه جواب فكيف وجواب
 واضح اذ ليس من باب الاختراع و الشرع المذكورين انما هو اختيار فضيلة و رجاء و بما مارة

ضعیفه من غیر ترتیب مفسده علیہ انتہی گوئیم این کلام ابن حجر کی غایت است در سخافت
 زید که اول وجود اتفاق واجماع کماست تا بران اساس این دعوی نموده شود ثبت العرش
 ثم نقض قال السيد العلامة فی توضیح الافکار و قد جزم احمد بن منبجل بان غیر ادعی الاجماع فهو
 کاذب انتہی و دیگر در کلام خفاجی نقض این اتفاق مذکور شده پس اجماع تواند و در جاد و فضیلت
 بامارت ضعیفه جزا کسی نمی آید که امه است و در زمین و در شیب و هر مستبصری درین معانی عرض
 اسلام عدم اعتماد بر ضعیف باشد بعد از این علان گفته و نافع بعضی المتأخرین بان جو از
 العمل مشکل یا ذلم ثبت عنه معلوم و اسناد العمل الیه یویم ثبوت و یودی الی ظن من لا معرفه له
 بالحدیث الصحیح فیه یفکر و یحج به و فی ذلک تبیس انتہی و لک ان تقول العمل فی الحقیقه انما یویم یا
 اندر جاز هذا الخبر الضعیف تحت عموم و انما عمل لربنا و الفضل فی هذا الخبر الضعیف فلا یلزم ما ذکر
 کیف و من شرط العمل بالضعیف ان لا یعتقد عند العمل بثبوت و اما کلام اصحابنا ابن العربی
 فی عمل مثله بالضعیف المتفق علی عدم العمل به کما اشار الیه السخاوی انتہی گوئیم چون و حقیقت
 عمل و تمیزی قرار یافت که زیر عموم مذکور است پس ضرورت احتیاج بر جاد و فضل باین حدیث
 ضعیف جز فاعول و بحث نیست و محل کلام ابن العربی بر شدت ضعف فلاح ظاهر قول
 او است زیرا که شدید الضعف در معنی موضوع است چنانکه ابن علان خودش گفته قولاً لم یکن
 موضوعاً و فی معناه شدید الضعف فلاحیجوز العمل بمخبر من انفر من کذاب او متهم بکذب و من
 فحش فلاح فقد قلل العلائی الاتفاق علیه و فی مملوۃ النقل من المجموع ما یقتضی ذلک بصرح
 السبکی انتہی و این عبارت مفید است که بر وضع اطلاق ضعف می آید اگر چه نزد بعضی بقید
 شدت و نزد بعضی بدو این قید مقبول شود و قائل بعد از ابن علان گفته و بحق العمل بالضعیف
 شرطان ذکر ما ابن عبد السلام و ابن دقین العیدان یکون لراصل شاید لک کاندرا به فی
 عموم او قاعده کلیه فلا عمل به فی غیر ذلک و ان لا یعتقد عند العمل بثبوت بل یعتقد الاحتیاط
 و نهان الشرطان و انتقاد شده الضعف ذکر ما اصحابنا ابن حجر فی مجموعہ زیاده علی ما ذکره
 من کوننا فی الفضائل و نحو با قال ابن قاسم فی حاشیه الحنفیه و شرط بعضهم ان لا یعتقد بسنیه
 و فی فطر بل لا وجه له لانه لا معنی للعمل بالضعیف فی مثل ما نحن فیه لاکونه مطلوباً باطلاً غیر لازم

وکل مطلوب طلبا غیر لازم فموسسته و اذا کان سنه تعین اعتقاد سنیتا منتهی گویم این
شروط همان است که حکایتش در کلام مخفاجی رحمه الله گشته و اعتبار این شروط خود دلیل
واضح است بر آنکه حدیث ضعیف مستحق عمل ندارد و ثبوت سنیت علی از اعمال آن
نمی توان کرد زیرا که با وجود ضعف و احتمال عدم ثبوت از باب بقول علی الله سوگست
و بر احتمال مجرب بنا بر احکام شرعی نمی تواند شد چه احتمال سقط استدلال است پس ترتب
اجرا بر آن عمل و اثبات فضیلت بر آن کردار از صحرا ی بناء فاسد بر فاسد خواهد بود و بعد
ابن علان گفته و لا ینفخ فی اعتبار عدم اعتقاد ثبوت خبر را و رد من السج الاخر من بانه عن الله
عز وجل شیء ضعیف فاخذ به ایما نابه و رجاء ثواب اعطاه الله ذلک و ان لم یکن کذلک لضعفه
او کله علی الظنیات التي قد لا تكون فی نفس الامر کذلک قال السخاوی انتهی گویم این خبر همان
حدیث حدیثی است که کلام بر آن درین کتاب گذشته و شوکانی رحمه الله آن حکم بوضع
کرده و گفته که در سندش ابو عامر عباد بن عبد الله متر و کمست و رواد ابن عبد الله بن
و کذلک رواد البغوی و در اینجا نیز بر موضع اطلاق ضعف آمده و لهذا شوکانی بدین معنی
تصریح کرده و گفته و اقول لیس فی الحدیث ضعیفا فقط یعنی علی نه عم من لا معرفة له بهذا الفن
بل هو موضوع مکنه و باللیل لمسلم ان یردیه عن البغی صالم الالبیان انه موضوع است
بعد ابن علان گفته قال بعض المتأخرین من شرح الاربعین للمصنف هنا تحقیق مهم هو ان
معنی قولهم يجوز العمل بالسعیة الضعیف انما ان الراغب فی الخیر اذا سمع خبرا مضمونا من عمل
کذا کان له من الثواب کذا بازان بیل ذلک العمل قصد تحصیل ذلک الثواب و ان کان
ذلک الحدیث ضعیفا و لیس معناه ان یکون ذلک العمل مشروعا استجبابا و اذا الاستحباب الاحکام
و لا یشیت حکم شرعی بحدیث ضعیف انتهی بعد کلام جلال و دانی از انموزج نقل کرده و گفته
و هو تحقیق نفیس جدا و نقله الشنوائی فی حاشیة علی شرح خطبة مختصر خليل للثانی انتهی
و جواب ازین تحقیق پیشتر نقل از مخفاجی رحمه الله گشته و از ان جواب ظاهر است که این تحقیق
نیست بلکه تسوید وجه قرطاس است خیر اوجه بعد گفته و زاد بعضهم فی شروط العمل بالضعیف
ان لا یعارضه حدیث صحیح و لا حاجة الیه لظهوره و اذا تعارض حدیثان یطرد الی الترجیح و معلوم

ان الصصح مقدم علی الضعیف انتی گویم نزد قمارضن احادیث نه همین ترجیح مستعین است
 بلکه وجوه دیگر است که تاوست بهم و در حاجت ترجیح نیست و خود حدیث ضعیف صحاح
 قمارضن با حدیث صحیح ندارد و نزد قمارضن میان دو حدیث صحیح اگر تقدم یکی و تاخر دیگری
 از روی تاریخ معلوم شود متاخر تاخیر مقدم خواهد بود و در نه وجود جمع و تطبیق و توفیق را
 بکار برند اگر ممکن است و الا ترجیح یکی بر دیگری یکی از اسباب ترجیحات که قریب بسبب وجه
 خواهد بود خواهند پرداخت بعده در شرح او کار گفته اند اما الا احکام و مشاهدات استعدا
 و یا بجز و یا استقیل علیه و تفسیر کار آمد و ترو و الزکشی فی تفسیر المصباح اذ اصح اصله فی خبر آخر
 بل یسلخ فی اسناد و معین الضعیف فی لانه لا یتعلق بتعیین حکم شرعی اولاً ثم قال و الا قربا
 التسامح ثم ناقض من الامام احمد بن حنبل من العمل باحدیث الضعیف مطلقاً حیث لم یوجد غیره
 و انه غیر من الراي عمل الضعیف فی علی مقابل الصصح علی عرفه و عرف المتقدمین اذ اتجه عند هم
 صحیح و ضعیف لانه ضعف علی در وجه الصصح فی مثل احسن و اما الضعیف بالاصطلاح ایشوری
 بالمجموع شروط القبول فلیس مراد انقله ابن العزلی عن شیخ و حسن برین نفع ما ذکر من الکلام
 فی هذا المقام قال الزکشی و قریب من هذا قول ابن حزم ان الضعیف مستفید علی ان من یستنبط
 ان حدیث الضعیف عند ادلی من الراي و انظار ابن مراد هم الضعیف سابق انتی گویم
 نیست شاست در اصطلاح پس اگر ثابت شود که نه با ابو منیفه و امام احمد همین است
 که مراد می باشد حدیث ضعیف حدیث حسن است ثابت شود که نزد این هر دو امام عمل با حدیث ضعیف
 بر مصطلح فاعت جائز نیست و این عین وفاق است با کسیکه از عمل بدان منع کنند و احتیاج
 در صحیح و حسن منحصر دارند و هم جمله علماء احدیث و محققو هم و محد احمد و منهم ابن العربی المالکی
 و از اینجا معلوم شد که حنا بل و ضعیف و مالکیه درین حکم مساوی الاقدام و تحقیق الکلام اند
 و شافیه هم علی الاطلاق عمل بر حدیث ضعیف جایز ندارند بلکه از برای عمل بدان شرطها
 ذکر کرده اند و از نظر دران شروط بر فرض تسلیم ظاهر میگردد که بعد از وجود آن شرائط
 حدیث از حد ضعیف برآمد و داخل در قسم حسن لغیر و میشود و حسن خواهد لذاته باشد یا لغیر
 نزد چهو نخبه است پس در حقیقت نزد ایشان نیز در مجرای احادیث عمل بر حدیث ضعیف

صورت نیست بلکه مثل جراحت و بیست حسان متفرک و در و نزاع از میان برخاسته اتحاد
 کلمه نذر سید رابع دست بهم داد و آنچه در ظاهر نزاع می نمود در این بنوع لفظی گردید و گویا
 نزاع تمامه است مثل بر حدیث ضعیف خصوصاً بر اصطلاح سلف جائز نشد خواه در احکام
 باشد یا در افعال یا در فضائل آن بهمان دلیل که جمله او از و نواهی شریعت حقه مساویة الاقدام
 و محقق بر تفرقه میان آنها متعین نیست و علو مرتبه امام احمد و سمود بر امام ابو حنیفه در احکام
 تعالی مقتضی همین معنی است که مراد ایشان از ضعیف حسن باشد و رند عمل بر ضعیف که مراد
 موضوع یا منکر و شاذ و جز آن است هیچ معنی ندارد و لکن درین جای اینقدر اشکال باقی ماند
 که غالب در محاوره و عرف سلف اطلاق ضعیف و در برابر صحیح بود یعنی معنی موضوع نمیدادند
 که موضوع نزد ایشان حسب و غیر تر از رأی نباشد و حل این اشکال آنست که هرگاه ضعیف
 را بهتر از دومی محروم نشان داده اند انجام داد بدان ضعیف حسن است و بجایی که ضعیف را
 بمقابل صحیح اطلاق کرده اند مقصود در اینجا تقسیم حسن است و اما علم بعده این علان در شرح
 قول نووی الا باجماع پیش از صحیح ابی الحسن گفته اندی سواء کان ذلک لذاته فی کل منها ۱۰ و بدان
 آنچه ضعیف ضعیف است حفظ الذوق الامین بحیثیه من طرق متعدده و فضا حسن الغیر و فیجیه فیما
 ذکر و قوله الا ان یكون فی احتیاط فی شیء من ذلک ای من الاحکام كما اذا ورد حدیث ضعیف
 بکراهة بعض البیوع او الاکحۃ فالیستحب ان یشتره عینه و کذا ما ذکره الفقهاء من کراهة استعمال
 الماء الممسح علی الخیر عایشه مع ضعیفه لما فی من الاحتیاط و ترک ما یریب قال الزرکشی و ما یجوز
 العمل فیما یخبر الضعیف من الاحکام ما یكون الموضع موضع احتیاط فیخیز الاحتیاج به ظاهر قال
 فی کتاب القضاة من الریضۃ قال الامام سید بن النعمان ان قلت عبدی قتل علی
 قصاص فما اح ان نقول ان قتله قتلناک فغن النبی جللم من قتل عبده قتلناه و لان القتل له
 معان قال و فی بعضی ان یستثنی من منع العمل بالخبر الضعیف فی الاحکام ما اذا لم یوجر سواء فقد ذکر
 ما وردی ان الشافعی احتج بالمرسل فاذا لم یجد دلاله سواء و قیاسه فی غیره من الضعیف خلافه
 و ما اذا وجد له شاهد مقوم من کتاب مؤسسه میا و کان باللفظ او بالمعنی و در اینجا دلالت است
 بر آنکه معتبر نزد شافعی در ضمانت از برای عمل همین حدیث مرسل است لا غیر باقی همه اقسام

متعريف غير مرجح برست قائل و ذكر في شرح المذهب انه يعمل بالضعيف مع الشاهد القوي دون
 الموضوع مع الشاهد الا ان الضعيف ابعلا في السنة وهو غير مطلق بكذا به ولا يعمل للموضوع فسادا
 كالبناء على الماء انتهى وفيما ذكره ما في الاما مثل رافليس فيه عمل بغير ضيف انما فيه ذكر وهو بانما
 لا يرتفع عن فعل اراد واما استثناءه فظاهر منج الاضحاب عدم الالفاظ الى الوجه البهيف في
 الاحكام وان لم يوجد غير ما ولما عند قوله وطرقا فقد قال المحققون الضعيف قسطن في قسم غير قد
 المطلق وهو ما كان ضعفه لضعيف متعظ راوية الصدوق الا من فيرون بجدي من قوله كذا لالة
 ذكاب على عدم احتمال ضيفه وكذا اذا كان الضعيف لكونه فرسلا زان بجدي من وجه آخر مستندا
 او مرسل او على هذا القسم يحمل كلام الجوز فانه حينئذ لا يتعدى رتبة من الضعيف الى درجة احسن من غير
 ويصير مقبولا معمول لا حينئذ قال السخاوي في الايقضي و كان لا احتجاج بالضعيف قال الاحتجاج انما
 هو بالسيئة المجهولة كالمرسل حيث ايقضه برسل آخر او بسند ولو منه بما كفا لالة الشافعي وهو مجهول
 انتهى وقسم لا يخرج وان كثر طرق وجوه كان ضعفه لكون راوية متما بالكتب او فاسقا او
 سخو ذكاب فلا يرتفع بعد والمطرق من مرتبة الضعيف الى احسن منهم يرتفع ذكاب عن درجته انكر
 او لا اجعل له قائل شيخ الاسلام اما فظا ابن حجر رحمه الله في كتابه المطرق حتى يوصل الى درجة
 المستور او السري اعظم بحيث اذا وجد له طريق آخر بضعفه ضعفه ممكن ان يرتفع بوجه ذكاب
 الى درجة احسن انتهى قاف عرفته ذكاب فالقسم الاول لا يستثنى من الضعيف لانه انما عمل
 به في الاحكام بعد ارتقا به لمرتبة احسن والقسم الثاني الباقي مع المتعد وعلى ضيفه لا يعمل به
 والشاهد من الكتاب بالسيئة المجهولة بوجه معناه هو الدليل في كتاب الاحكام لانه انما العمل بالضعيف
 الضعيف في هذا المقام والدليل علم انتهى وهذا آخر كلام ابن علان في هذا المقام على هذا المرام
 وآين عبارات موافق قول ابن كثير سنن در باب بحث خشيش كبر اولى اين بحث نقل بابت
 يعني ضعف شديد با وجود تعدد طرق موجب عمل بوجه رتبة ضعيف اشكره و وضعف بغير
 بمناجعت وشهادت متعريف ترا لا زبستي ضعف و ما تواني با وج حسن و خوبی امير ساندليس
 عمل بدان در حقيقت عمل بدان حسن لغیر است برين ضعيف و اهي نوعی در تقریب
 گفته السخاوي صحيح حسن بضعيف انتهى وسيله طي در تدریب راوی زير اين قول فرشته

قال الخطابي في معالم السنن وتبعه ابن الصلاح الحديث في قسم عند الجاهل ان ثلاثة اقسام لانه
اما مقبول او مردود او مستقبل اما ان يشتمل من صفات القبول على اعلابا او لا والاول الصريح
والثاني حسن والمردود لا حاجة اليه تقسيم لانه لا يخرج بين افراد انتهى وابن حبان يقتضي
انست كحكم ضعيف رويست وخبره واثام ضعيف مردود دست بدار حبان كفي برديري
ولم يرد به من قول اخر امر كرده وگفته كه مراتب ضعيف نیز متفاوت است اندر وزن صحاح
الاعتبار وبنابر صحاح اعتبار هر دو دست پس اتمام تمیز اول از غیر آن در غرضت و در خواست
گفته كه آنچه ضلح اعتبار است آن داخل است زیر قسم مقبول زیرا كه از قسم حسن بغیر است
و اگر نظر اعتبار ذات او نماید اعلی مراتب ضعیف باشد انتهی و گفته كه موضوع حقیقت
حدیث نیست اصطلاحا بلكه در زعم واضح اوست و گفته گفته اند كه حدیث دو گونه است
صحیح و ضعیف فقط و حسن منتهی است در انواع صحیح حراقی گویند لم یمن بق الخطابي الى التقسیم
المذكور وان كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري
و جماعة ولكن الخطابي نقل التقسيم عن اهل الحديث وهو اتم ثقة فثبت ابن الصلاح حافظان حج
فرایه و الشافعيان قوله عن اهل الحديث من العام الذي ارید به اخصوص ای الاكثر والاعظم
او الذي استقر اتفاقهم عليه بعد الاحتمالات المتقدم انتهى وفي ارشاد الضحول على ما سلف
حصول المأمول الصحيح من الحديث هو المتصل فقام لم يكن متصلا بالنسب صحيح ولا تقوم به الحجة ومن
انك المرسى وهو محل خلاف فذهب الجمهور الى ضعفه وعدم قيام الحجة به وذهب جماعة منهم
ابو حنيفة وجمهور المعتزلة واختاروا لا بدی الى قوله وقيام الحجة به واصل عدم القبول وكذا كان
لا تقوم الحجة بالحديث المنقطع والمفضل وبحديث يقول فيه بعض رجال اشادوه عن رجل او
عن شيخ او عن ثقة او نحو ذلك وبذلك لا ينبغي ان يخالف فيه احد من اهل الحديث ولا اعتبار
بخلاف غيرهم في باب النص انتهى حاصله بعد و در تدرب گفته كه المرسى حديث ضعیف
لا حجة به عند جماهير المحدثين كما حكاه عنهم مسلم في تصحيحه وابن عبد البر في التمهيد وحكا
الشيخ المسمى عن ابن المسيب وذاك وكثير من الفقهاء واحكام الاصول والنظر بهل مجال
المعذرة من الامتياز ان يكون غير متصلي: اذا كان كذلك فمحمول ان يكون ضعيفا وان اتفق

ان يكون المرسل لا يروى الا بعين الثقة قالوا شوق مع الابهام غير كوف دلالة اذا كان الجول
 الحسن لا يقبل قاله الجول مينا وحالا اول انتهي ونزج حنفية اگر امسا الش از اهل قرون ثلثه فاصلا
 پذير است نه از غير آن بدليل حديث ثم يمشوا الكذب ونزو شافعي از برای قبول حر ايل
 مشروط است که همراه آن پير راست والا فلا و اين اختلاف در مرسل غير صحابي است چه
 مرسل صحابي محكوم بصحة است بر نه ب صحیح و ذکر مرسل در مقام اذان آورده است که اين
 نوع از انواع ضعیف است چنانکه محقق مصنوع شيرازي اوست پس در مسکه
 نه ب صحیح جمهور محدثين و همياری از فقهاء و اهل اصول عدم قبول مرسل باشد بديک التومش
 که فرو در تراز مرسل است چه رسد که آن بالا اول در خر نهوض صحت و قيام دليل نیست و مؤيد
 اوست قول نواوی و در تقريب و اذا اردت رواية لصنيعة بغیر اسناد فلا تقبل قول رسول
 الله صلعم که او اما شنبه من صبح الحزم بل قل روى که اذا و بلفظ که اذا و با و نقل او اما شنبه
 يعني من صبح القريض و کذا في ما يشك في صحته و منعه انتهي حافظ ابو بکر محمد بن خير بن عمر
 اسوي شيبلي گفته قد اتفق العلماء على انه لا يصح مسلم ان يقول قال رسول الله صلعم که انتهي
 يکون عنده ذکات لقول مرويا و لو على اقل وجوه الروايات لقول رسول الله صلعم من
 کذب علي متعمدا فليتبوء عقوبته من الله انتهي زاد السید العلماء محمد بن اسمعيل الامير و ابو الجهم
 التميمي من الصحابة قيل اربعون وقيل اثنان وستون و منهم العشرة المبشورة بالجنة و لم يزل
 العبد و علی التوالی فی ازديا و قال و من روى بالوجادة الصیحة فقد صار احديث له مرويا
 با و سطر و جود الروايات قال و لم یسلم من الهم في الروايات احد من الثقات غالباً و العلم
 و انکه نووي در تقريب گفته و کچون عند اهل الحديث و غيرهم التساهل في الاسانيد الضعيفة
 و رواية ما سوي الموضوع من الضعيف و العمل به من غير بيان ضعفه في غير صفات ائمه ثقات
 و الاحكام كالجمال و الاحرام و غيرها و ذکک كالقصص و فضائل الاعمال و المواظب و غيرها مما
 لا تتعلق له بالعقائد و الاحكام و الله اعلم انتهي پس ميوطي در مقام همین قد گفته و من نقل
 عنه ذکک ابن منیل و ابن حنبل و ابن المبارک قالوا اذا روي في الاحلال و الاحرام مشددا
 و اذا روي في الفضائل و نحوها تساهلنا بعهده ذکر هر سه شرط يجوز و حافظ ابن حجر کرده و در

آخر گفته و بعد الضعیف ایضا فی الاحکام اذ کان فیہ احتیاط انتہی و جواب این نیز به قول
در عطاوی فحادی این بحث مقدم گشته فلا نعیذ و در تنقیح اللفاظ گفته اما الحدیثون غیره
الی قبوله امی الضعیف حتی جمع بشرط احو

آنست که بخاری حسن لذاته را نمی پذیرد
ظاهر عبارت تنقیح و شرح وی توضیح آنست که ان البخاری را میانه ان الحسن لذاته نیست بحقیقتی
الاحکام و اختاره القاضي ابو بکر بن العزلی فی عارضة الاحادیث و المجموع علی خلافا و انجمه مع
المجموع و الظاهر ان البخاری لا ینال الصفه المحموره بالنسبه للحسن لذاته و انما ینالها بالنسبه للمحسن
غیره لان اکثر اهل الحديث لا یفردون احسن لذاته عن الصحیح کما نقل الحافظ و شیخ الاسلام
ابن تیمیة و غیره و کلام الذہبی فی الموقلة یؤید ان الحسن لذاته شامل لما سمی الصحیح انتہی گوئیم
ایضا حدیث اطلاق حسن بر حدیث ضعیف می کنند و مراد بدان حسن لفظ باشد مثل حدیث
معاذ و فضیلت علم که ابن عبد البر روایت آن مرفوعاً در کتاب العلم کرده و گفته بود حدیث
حسن جدا و نیست پس اسناد قوی حافظ ابن حجر گوید اراد باحسن حسن اللفظ قطعاً فانه من ایت
موسی بن محمد الباقاوی عن عبد الرحیم بن زید النعمی و الباقاوی کذاب کذب به ابو زرعه و ابو جهم
و نسب بن جلیان و العقیلی الی وضع الحدیث و الظاهر ان هذا الحدیث مما صنعت یداه و عبد الرحیم
بن زید النعمی متروک و ایضا انتہی و اول این حدیث این است تعلّموا العلم فان لتعلمه ثمرته انما
شیخ الاسلام تقی الدین احمد بن تیمیة به گفته اثبات احسن اصطلاح للترمذی و غیر الترمذی من
اهل الحديث نیست عندهم الاحصح و الضعیف و الضعیف عندهم باخط عن درجه الصحیح ثم قد یكون
متروکاً و هو ان یکون راویة متدا و کثیر الغلط و قد یكون حسناً بان لا یتیم بالکذب قال و هذا معنی
قول احمد العمل بالضعیف و اولی من صاحب القیاس انتہی یعنی مراوش ازین حرف که حدیث ضعیف
بهتر از رای و قیاس است حدیث حسن لغیر است و از اینجا خبر شده که مراد با کبار بخاری و غیره
از عمل بحدیث حسن حدیث ضعیف است زیرا که تقسیم حدیث بنوی صحیح و حسن صنیع خلقت
ایمہ سلف از اهل حدیث این قسمت نکرده اند و نزد ایشان غیر از صحیح و ضعیف مراد
نوع دیگر نبود و این بشیر است بآنکه حسان خلف غالباً و حقیقت ضعیف است تا باخیز و ایشان

سستی ضعیف است و تحسیر آن کرد و اندر جبر سدد و آنچه نزدیک و این فن حسن لذات است
 هم صحیح شامل اوست و این تفرقه نصب العین و دشمنی است که حلال شکایات بسیار این
 ابواب است و در پنج سوی اول تقریر و والی از انموذج قتل کرده بعد گفته ابن حجر متنی
 در رساله بسط برین بحث حکم نموده است و آن این است که اگر گویند فضائل اعمال احکام است
 گویم آری گویان باری دولت مستقود که مجرور تر غیب یا تر سبب است و بدان گفتن باین امارت
 ضعیف کرده اند چنانکه در مناقب هم اکتفاء نمودند بسبب آنکه مقصد از مناقب مجزیه اعتبار
 کمال صاحب مناقبت است و بر غیری خود که ام محمد و رترب دیگر و مقابل بذالوج فانی هم
 و آن لم یذکر و ده قال ثم را اتمم ذکر و اما یفید و زیاده و حاصله ان الضعیف اذا لم یستطع
 یعمل به کما قاله السلف فظن ان جبر و سبقت الیه السبکی و غیره قال و یستطیع ان یشد تحت اصل
 بام حیث لم یقر علی المنع منه دلیل اخس من ذلک العموم انتهی گویم جواب شناسی از کلام دو آن
 که پیشتر گذشت معنی است ازین تقریر و لهذا سید علامه عبد الرحمن بن سلیمان اهل مدح در
 پنج سوی گفته و فی نه الدیارة قلاته اوجبت خفاء المراد و اوضح من ان یقال انما یعمل به
 حیث لم یار منه باحوالی مستبدا لایقار و العمل به و از معلوم من کما هم بلا تکلف فاذا دل ضعیف
 علی ترخیص فی فعل شی خاص و قد یار منه معصیة یل علی کرهتة مثلا و لو بطریق العموم و جمیع اهل
 بدلول ذلک العام فی هذا الشی خاص و لم یخیر العمل بالضعیف فیه و یاتی ذلک فی غیر الترخیص
 ایضا فاذا در حدیث بنقیة ولی عام علی انها مکنت لم یعمل بالضعیف ایضا و ضابطه اشتد
 ان یکون فی سنده متم کذاب او متهم بالوضوح و اذا جاز العمل بالضعیف جاز ایه من غیر ذکر
 سنده و لایستغنی عن سنده بانی ترخیص او ترخیصا و موعظا و قصه او منقبه لان نه کما یخبر
 العمل فیه بالضعیف کما تقرره خلافان بالایحوز العمل به فیه فلا یجوز ایا و حدیث ضعیف فیه لا اذا
 من ضعفه او تبرأ من عهده کفی کتاب فلا یجوز و ایه کذا و من حکم الشرعی البقاء کصفاته
 عز وجل و ما یجب ان یکون زلا و استحیل علیه و احتاج فی الامور الیه و فی الاحکام و فی هیلون
 فی غیره قال و کذا یعمل بالضعیف اذا اتمتة الایة بالقبول بل یشد منزهة التواتر فی
 انه شیخ البطلوخ و لهذا قال الشافعی فی حدیث لا و حیه لو اشرت انه لا یثبت اهل اسی

ای حدیث
و در حدیث

و لكن العامة تلقته بالقبول و قد و ابر حتى جعلوه دأبا سائلا في الوجود و كان في موطن امتيا ط كائن
 ير و كبراهته مع ابر كخاخ فيستحب كما قال النوردي و غيره التوضيح عنه و بما تقرر عن ائمة الحديث في
 الضعيف يعلم شدة و ذل ابن العربي في قوله فيمنع العمل به مطلقا و من ثم حكى النوردي في كثير من آياته
 اجماع اهل الحديث و غيرهم على العمل به في القضايا و نحوها انتهى گویم اطلاق و اتفاق اهل حديث
 متفقست بنفس خلاف ابن العربي و من سببه من السلف و هم عمدة الائمة و غالب بحكايات
 اجماعاته که در عامه کتب یافته میشود و تراش الباس بر و خرافات بی اساس است و از آنچه که
 در یافته باشی که اکابر محدثین را در قبول حسن لغیر و بلکه حسن لذاته و قبول مراسیل مقال طویل است
 آری احادیث ضعیفه چه رسد و هر که عمل بضعیف بر واداشته و می اندازد برای آن شرطها ذکر کرده
 که انجام مراعاتش مودی بسوی اخراج آن حدیث از حد ضعیف و دخول آن در حد حسن لغیر
 پس حکم نمود از عمل بران علی الاطلاق معنیست بخلاف اطلاق من از عمل بران که وجوبی از حد
 دار و لایسار بنا بر سلف و مرجع بحث و متغیر خلف یا نزاع لفظی است یا اختلاف طحا
 فقهار و محدثین یا تفاوت عبارات قوم و ذل آن و مال غالب مقادلات همین قدر است که نه
 هر ضعیف علی الاطلاق مقبول است و نه بر هر چه اطلاق ضعیف کرده اند و بعد و طر قش مقوی
 بعضی او از برای بعضی است و علما معتدین آنرا قبول داشته اند و مردود است بلکه ضعیف
 مقبول آنست که بدرجه حسن لغیر مرتقی شده باشد و مردود ضعیفی است که قاصد ازین رتبه
 و عبارت جلال سیوطی در شرح نظم الدرر سی بالبحر الذی زخر این است که المقبول بالتحقق العلماء
 بالقبول و ان لم یکن له اسناد صحیح فیا ذکر طائفة منهم ابن عبد البر و مثله حدیث جابر رضی الله عنه
 مرفوعا الدینار اربعة و عشرون فیراطا او شتهر عند ائمة الحديث لغیر کمینهم فیا ذکره و الاستاذ
 ابو اسحق الاسفهرانی و ابن خلدون که حدیث فی الرقة ربع العشر و حدیث لا وجیهة لوارث او و افق
 آیه من القرآن و بعض اصول الشریعة حیث لم یکن فی سند کذاب علی ما ذکره صاحب التبی
 و این سه شرط علاوه آن سه شرط است که حافظ این حجر ذکرش کرده و درین بحث اشارت
 بدان گذشته و سخاوی در شرح الفیه گوید و اذ التقت الائمة الضعیف بالقبول لعل علی ارجح
 و حافظ این حجر در اصل کلمه من جملة منقبات القبول التي لم تعرض لها شیخنا یعنی زمین الدین

العراقی ان یفتی العلما علی العمل بمذلول حدیث فانه یقبل حتی یکسب العمل به وقد سرج مذکب جماعه
 من العلما من ایته الاصولی ومن امثله قول الشافعی وما نقلت من ان اذا تغیر طعم الماء اولونه
 اور یجوز و یحیی بن النبی علی نفسه علیه وسلم من وجده لایثبته اهل الحدیث مثله کله قول العامة لا علم
 بینهم فیه خلافا انتی گویم ظاهر آنست که مراد متفق علما از برای حدیث ضعیف بقبول قول ائمه
 جرح و تعدیل است نه قول عامه اهل علم یا مراد علما را اکثر است و لهذا در عبارت سخاوی
 بجای علما و النظ است آمده و این افادو کر که قبولی جعی از متسین معلوم که در فن حدیث معرفت
 ندارند درین باب بجهت تمیز از دو از امثله این باب است غالب احادیث و آورده و نقل سفر
 از برای زیارت نبوی که ائمه حدیث که مراد از قبول روایات برایشان است بر اکثری از ان
 حکم بوضع کرده اند و سایر را ضعیف ساقط و واهی نشان داده و بعد از تحقیق تمام آنچه در خود
 التفات باشد جز دو سه حدیث که دلالت بر سفر و زیارت بر دعای تشبیه آن ندارد و گفته شود
 و کیفیت که انچه از اقسام ضعیف در غالب رسائل اصول نوشته اند مشتی از غرور و افتادگی از
 بسیار است و لهذا جمعی از اهل علم که متوجه در دین و مستبری از برای یقین اند اقسام ضعیف را
 بعد و کثیر رسانیده اند حافظ محمد بن ابی ایمن وزیر در تحقیق الانظار چهل و دو قسم ضعیف ذکر
 کرده و گفته فنده اقسام الضعیف باعتبار الافراد و الاجتماع ذکر با احکام نظریین الدین انتی
 و مراقب گفته و قدر یکب من اقسام انتی یظن ان ینقسم الیه بحسب ابتلاع الاوصاف عده
 اقسام انتی که اذکذا اقال و عده ابرو حاتم محمد بن حبان البستی که انواع الضعیف تسعه و اربعین نوع
 انتی گویم علامه شرف الدین منادی اقسام آجزاء اعتبارا مکان و وجود و در یک که استقل
 فراهم آورده و همچنین شیخ الاسلام زکریا بیان استقامت نمود و لکن بعد از سرد اقسام مذکور
 گفته لا اری لذلک فوجا و حافظ ابن حجر طرموده فی متبع ذلک تعب لیس و راه آری است
 علامه عبد الرحمن بن سلیمان اهل گویرای باعتبار القاعده المتخاضه من حیث الفتن و الارفتی
 ذلک فائده بل فوائد عامه فالعلم غیر کل و اجماعی شرک که من حیث کونه علما و جهلا لکن اوضح ذلک
 حجة الاسلام الفزالی انتی و او صحت انما ینبغی فی کتب کحیثه و ابی العلوم و باجماع حدیث
 ضعیف را باعتبار اسباب ضعف اقسام کثیر دست لکن مقصود ازین موضع بیان حکم عمل

بحديث ضعيف بود و فضائل اعمال و مناقب جلال و نحو آن که کلام بر اقسام آن و بر اسباب
 و وجود ضعف در آن که بعد از رجوع عدم عمل بحديث ضعيف بمقتضايش از مرتبه ضلالت
 احتجاج فروغی افتد مگر آنچه از آن بدرجه حسن بخير و مرتقى شود و کما تقدم خطيب گفته و در جمل ال
 معرفه علت احدی است آن جمیع بین طرق و سبب في اختلاف روايه و اعتباری اختلاف و العیوب
 بمکاتبهم من حفظه اتقی قال الحافظ ابن حجر و هذا الضعيف یعنی التعلیل اعم من انواع الحديث و ادقها
 مستکما و لا یقوم به الا من بنی علیها عالیا و اظلالا و احوال مراتب الروایة و معرفه شافیه و لم
 یتکلم فیها الا افراد ائمه هذا الشأن و هذا قسم و الیه المرجع فی ذلک لما جعل الیه عز و جل فیه من
 معرفه ذلک و الاطلاع علی خواصه دون غیره من لم یارس ذلک استی بعده حافظ از برای
 این کلام بکرامتله پرداخته و طرق دریافت آنرا بیان ساخته من اراد التوسع طالع ذلک
 گویم و تجلایا فرادین ایمه کی شیخ الاسلام ابن تیمیه رحمت تا آنکه گفته اند هر خدیژی که دینی
 آزار نمی شناسد حدیث نیست و معلوم است که امثال سبکی و غیره درین فن باین درجه مرتقی
 نبوده و لهذا با شیخ الاسلام و بعض مسائل بر غیر بصیرت طرف شدند حال آنکه معتبر در هر فن
 قول ایمه آن فن است و خلاف غیر عارف آن فن ساقط از پایه اعتبار باشد اجماع حاصل از آنچه
 درین بحث گفته شد واضح شده باشد که حق و اشیع در بار و عمل بحديث ضعيف چیست
 و لکن از آنجا که خلاصه بیجا بفتیحات مذکور در کلام امام ربانی علیه شکافی است بنا علیه ختم
 مقال بر نقل قول شریفش میروند که احسن کلام و بالغ فرام است و چنین باب و آن این است
 که بنابر رفع و سی رضی الله عنه در ذیل النعم حاشیه شفاء الاولیاء و ام بذیل کلام بر حدیث فضل
 حفظ چهل حدیث تحریر فرموده قد سمع بعض اهل العلم العمل بالحديث الضعیف فی ذلک اسی
 فی فضائل الاعمال مطلقا و بعضهم منع من العمل بالتمتع به الحجة بطلقا و هو الحق لان الاحکام الشرعیة
 متباینة الاقدام فلا یعمل ان یتسبب الی الشرع بالمثبت کونه شرعا لان ذلک من التثبوت
 علی الله تعالی بالمقتضی و اما کان فی فضائل الاعمال اذا جعل ذلک العمل منسوب الیه به الاول
 الی الی الی فلا ریب ان العامل به و ان کان لم یفعل الا الخیر من صلوٰة او صیام او ذکر لکن مبتدع
 فی ذلک الضعل من حیث اعتقاد و مشروعیت به الیس مشروع و اجر ذلک العمل لا یوزن و لا یتدرج

[illegible]

هی ما کان فی کل واحد منها تبعث خفیف کاشیه و ذو نخوة من الزلزال الضعیف التي انضمت
 بها التحیث جدا فانهما اذا کثرت البطرق فصار بها سببا لغيره و كما تقر فی علوم البحریث ان حق
 کلامه رحمه الله تعالى هو حاصل این کلام بماست که پیشتر گفته ایم یعنی آنچه از ضعف و
 طرق بدتر بحسن غیره رسد حجت بر آن درستیست و آنچه ازین زنبه فرود ترست اگر چه طرق
 و شواهد ضعیف داشته باشد و زنجیر استلال و احتمال نیست نه در حکام و نه در اعمال و نه در
 فضائل از ترغیب و ترهیب و نه در تحقیر و مبالغه و نه در تفاسیر و نه در عقاید و نه در صفات
 بل در متعالی و نه در غیر آن و تعذیل و انتهای حجت بحسن غیره تعلقی علماء و مشهورین نیز یکی از عده
 بشرط است و نه معلومست که جمعی بسیار از متأخرین بچنگ با این احادیث شدید الضممت
 زده اند و موضوعات را در آن داخل ساخته و اجماعیت مقتضای اینها را بکه بعضی یا اکثر سلف
 بر آن اطلاق وضع کرده اند بلکه بلفظ ضعیف و در باره آن قناعت نموده اخبار ثابته گمان کرده
 در شمار ابراهیمین یا بغیر خود زده اند فخلو او اقبلو او این بدان باندکه لفظ کرامت و معرفت است
 مستعمل در حرمت بود الا ما شاعرا الله تعالی و یخلف آنرا بر تنزیه فرود آورده اند و همچنین لفظ
 لایعنی و در محل انکار سخت و محال نیست مطلق میشود و در متأخرین بجای ترک اولی استعمال گرفته اند
 کما حق ذک الواجد المکرم ایضا فظ الامام محمد بن ابی بکر القیم فی اعلام الموقعین عن العیالین و العظم
 بالصواب الیه المرجع والمآب فی هذا القدر کفایه لمن له هدیة

صالح خصال موجهة لطلال عرش چندست و چیست جواب اصح احادیث دین
 باب حدیث وارد در صحیحین است و در آن ذکر نیست خصال آمده بعد از این خفا و خفایت
 نتیج کرده خصال زائد بر سبعة بر آورد و در پنجاه و نه خفا در فتح الباری بعد از بیان خصال سبعة
 گفته ثم تتبع بعد ذلک الاجادینث الواردة فی مثل ذلک فزادت علی عشر خصال و قد
 استقیست منها سبعة و در دوت با سنده زیاد و فطنتها فی مبین علی بنی ابی شایسته استی قال نکوت
 مرة اخرى فقلت فی السبعة الثانیة ثم تتبع ذلک فجمعت سبعة اخرى و فطنتها فی مبین
 آخرین ثم تتبع ذلک فجمعت سبعة اخرى و کفر اجادینث ضعیفة قال و قد اوردت اجمع
 فی الامالی و قد افردت فی جزء سمية معروفة الخصال المرجعة الی الطلال لکنه و محمد عا

خصال بحسب تتبع حافظ ابن حجر رحمہ تعالیٰ و شیخ خصلت نیست و ابیاتی کہ بسوی نظم آن اشارت
 کرده و در فضول کلام و غشون مرام بیاید بعدہ شیخ جلال الدین سیوطی کہ از حافظ ابن حجر
 اجازت دار و وزیرین باب سیالہ مستقلہ نوشت و دوران خصال را اندر سیدہ فراہم کرد و گفت
 ہذا رسالہ فیما وقع ذالک علی السبعۃ الذین یظلمون علیہم فی غلبہ علیہم فی الاصل و انما
 در احادیث ہر ذکر نام را ہی و مختصر اقتضای کرده و بحسب غالب مبادت خود بہ تسبیح و تسبیح
 روایات و مان پر واختہ و آوارہ رسالہ دیگر است کہ ما مشفقہ اللہ فی الاصل و انما
 فیہم یظلمون علیہم فی غلبہ علیہم فی الاصل و انما فیہم یظلمون علیہم فی غلبہ علیہم فی الاصل
 رسالہ دیگر نوشت و در ہر باب آن گفت کہ جمعت فی الخصال المستوجبة لنظر العرش چیز
 حاصل متبعت فیہ الایمان و ہذا الواردہ فی ذلک و اور دہا با سائید باو مینت حال الانسا
 و رجال و استوجبت شواہد کل حدیث و خصال فحوی من الفوائد البہتہ بالامریہ علیہ فی الایمان
 و وصلت فیہ الخصال المذكورہ سبعین خصلہ و قد اوردت تلخیصها ہنا لمن لا یرغب فی الاصل
 و ہم اکثر عجزہ العشر فاقصرت علی متن الحدیث و حجابہ و مخربہ و بیان حالہ معہ و متنبہا و شہر
 الی بقیۃ الطرق المشرقة بالافلال بقولی و فی الباب من فلان و سیمیتہ مزوع الادلال ف
 الخصال الموحدة بالمطال و اورد اسالی التوفیق و العدایۃ الی سواد الطریق و درین ہر دو
 رسالہ کہ مفرس و بزوغ ہلال با سند تھا و این خصال ہفتاد و خصلت رسائید و بعدہ حافظ
 ابو الخیر بنیامی کہ شاگرد ابن حجر است زیادت کرد تا آنکہ شصت و پنج خصال بنور و و خصلت
 رسید چنانکہ در ارتداد ساری شرح صحیح بخاری نوشتہ بود کہ فی الاصل و انما فیہم یظلمون
 اکثر کثیرہ غیر ہذا فرد ہا یحییٰ الخافض ابو الخیر السخاوی فی جزہ فیہم یظلمون مع ہذا السبعۃ تسعین
 و تسعین بتقدیم الفوقیۃ علی المملۃ انتہی علامہ حنفی و حاشیہ جامع صغیر گفتہ قولہ سیدہ بعدہ
 لا مفہوم لہ فلان فی الزیادہ فتدافروا بعضہم بالیت و اوصلہا الی سبعین خصلہ و ذکر ہا
 فی متن البخاری کل من تلبس بواحدہ منها اظلم علی ظلمای ظلم مرشہ و یحتمل ان الضمیر لہ
 ای فلان یا کہ کرب سبیس قسطلانی تمنیخ این خصال از جز و سخاوی و ذی باب الصدقہ بالیہم از
 کتاب الزکوۃ شرح بخاری کرد و بنایت اختصار پر واختہ درینجا این ہر خصال اجتہاد

زیادت هر واحد ذکر میکنند و ابتدا بحديث صحيح بخاری که اشهر و اصح احادیث این باب است
میآیم اما اینقدر در ذمه این باید داشت که آنچه از سیرت و صحیحین ثابت است قطعی و یقینی است
و آنچه در غیر این هر دو است رد و قبولش بموقوف بر صحت و ضعف اشناد است و این سخن
از نظر کردن در اسانید آن ظاهر میشود و قال محمد بن اسماعیل البخاری رضی الله عنه وارضاه و جعل
الفردوس منزله و منزله و متواهی باب الصدقة بالیمین من کتاب الزکوة فی صحیح الجامع حدیثا
مسند ذی حدیثا یحیی عن عبید الله قال حدیثی خبیب بن عبد الرحمن عن حفص
بن غاصم عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمعته
يظلم الله تعالى في ظلمة يوم لا ظل الا ظله امام عادل و ثبات نشأ في عبادة
الله و دخل قلبه متعلق في المساجد و رجالان نقابا في الله اجتمعا عليه و عرفا عليه
و دخل دعوته امرأة ذات منصب و جمال فقال اني اخاف الله و رجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه و رجل ذكر الله خاليا ففاض
عباده قال السيوطي اخبرني الشيخان و الهيثمي و الترمذي و الكافي في الموطأ و في الباب عن ابی
سعيد الخدري و سلمان الفارسي و في فضله الثعالب عن ابی هريرة و معاذ بن جبل و القريظ بن
جهم بن سارية و ابی الدرداء و غيرهم و في فضله الصدوق عن حنيفة بن عامر و عبد الرحمن بن سمرقاه
و در جامع تفسیر از برای اینجی نیست چنین ذکر کرده باکفت عن ابی هريرة او ابی سعيد الخدري
مستمع في ذلك عن ابی هريرة و ابی سعيد معا انتهى قال الحافظ في الفتح و قد نظم السبعة العلامة
ابو شامة عبد الرحمن بن اسماعيل فيما اشهدنا ابو اسحق الشوخي اذ ناعن ابی الهادي الخدري ان
شامة عن ابی سماعه من لفظه قال

وقال النبي المصطفى ان سبعة

يظلمهم الله الكريم بظلمه

و نال في فصل و الامام بعدله

جمعه حافظ در فتح الباری بذیل شرح حدیث مذکور گفته که ظاهر لفظ سبعة اخص من کورین
بخواص مذکور است و همین را کرانی موصی ساخته خاصش آنکه طاعت یا میان بنده و رب است
یا میان بنده و خلق و اول یا بلسان است و هو الذکر یا بقلب است و هو المعلق بالسنجد یا

یابدن است و هوالتی فی العبادۃ و ثانی یا علم است و هو العادل یا خاص بقلب است و
 القاب یا مال است و هو السدقة یا بیدن است و هو العفة بعد گفته است و جهت شرح
 هذا الحديث هنا وان كان مخالفا لما شرطت لان الحق الموضع به كتاب الرقاق وقد انقص
 حيث اورده فيه وساقه كما فی الزکوة واحمد و قد استوفیت هنا لان للاولیة وجبا علی الاولیة
 انتهى و از اینجا دریافته باشی که بخاری این حدیث را در چهار موضع از صحیح خود ایراد کرده
 یکی در باب من جلس فی المسجد نظر الصلوة از کتاب جلوة البجاء دوم در کتاب زکوة در
 باب صدقة الیین سوم در کتاب الرقاق چهارم در کتاب احمد و در از انجلا و جایی در زکوة
 دیگر حد و تا آن آورده و در دو جا مختصرا روایت نموده و قاضی حیاض گفته اند انما نزل
 بسوی هذا انما نزلت ملک است و به نظر ملک و تعالی است که از اتمال و حافظ گفته و کان حق
 ان يقول انما نزلت لیسئل امتیازها عن غیره کما قبل الکعبة بیت الدرع ان المساجد کلها
 ملک و گفته اند مراد نزل کر است و حمایت الهی است چنانکه میگویند فلان در سایه پادشاهی
 و این قول عیسی بن دینار است و قوادعیان قال الشاعر

نحوه مصیبتهم ابر مغفرت خمیسند
 که ز پر سایه مشربم گناه خویش ختم
 و قلت

مسلم است بنواب شاهنشاهی است
 و گفته اند که مراد سایه عرش است و دلالت میکند بر آن حدیث سلمان سبعة یعلمهم الله
 فی ظل عرشه فذكر احدیث اخرجه سب بن شاذان باسناده حسن و برین تفقه یطلق محمول شود
 بر مقید حافظ گفته و اذا كان المراد ظل العرش استلزم ما ذكر من كونهم فی كنف الله كرامته
 من غیر عکس فلو اخرج و یخرج من القریبی و یؤیدہ ايضا تعقید ذکاب یوم القیامة كما صرح به
 ابن البارک فی روایت عن عبد الله بن عمرو و هو عند العنق فی کتاب احمد و در اینجا بدفع
 قول من قال المراد ظل طوبی اولی باجته لان ظلالها انما یحصل لهم بعد الاستقرار فی الجنة ثم ان
 ذلک یجمع من یدخلها والبیاق یدل علی امتیاز اصحاب الخصال الذکورة فخرج ان المراد ظل
 العرش و روی الترمذی و حسن من حدیث ابی سعید مر فوا احب الناس الی الله یوم القیامة

واقربهم منه مجلسا امام عادل انتہی و در فتح در باب الیہما من خشیتہ السدیر بطریق ازین حدیث
 گفته وقع چنان فی ظلمہ و نیست ہنناک من روایت سلمان بنظیر فی ظلمہ و ظلم کل شیء بحسب
 و یطلق ایضا بمعنی النعم و منہ اکھما و اعم و ظلموا بمعنی الخیاب و منہ یسیر الی الیہا فی ظلمہ عام
 و بمعنی البسر و الکف و الخاصة و منہ انما فی ظلمک و بمعنی القصد و منہ اسبغ احد ظلمک انتہی
 قال العزیزی فی شرح الجامع الصغیر قال المناوی المراد لیم القیامۃ اذ لا قام الناس الی الیہما
 و قربت الشمس من الرؤس و اشتد علیہم حرما و اجتمع العرق و لا ظل ہناک لشیء الا العرش
 و قال ابن دینار المراد بالظل ہناک الکرامۃ و الکف و الکن من المکارہ فی ذلک الموقف و ہذا
 اولی الاقوال و قبل المراد بالظل الرحمة انتہی و بالجملہ مراد بظل آتہی در تجدید ظل عرش است
 و معذلک ضرورت نیست کہ ہر جا کہ لین لفظ آمدہ تاویل یکی از معانی مذکورہ باشد بلکہ در غیر این
 موضع بقصر بر مورد و عدم تاویل کافی نیست چنانکہ حکم و دیگر صفات ازید و عین و حق و ساق
 و جز آن است پس نتیجہ قسطلا فی گفتہ و امده تعالیٰ منبرہ عن النقل اذ ہو من خواص الاجسام فالمراد
 ظل عرش انتہی کما یفنی نیست زیرا کہ حدیث السلطان ظل اللہ و انچہ ازین قبیل است ازین
 تاویل ابا دارد و در اینجا جمل آن بر معنی کف و نعیم و جانب و جز آن چنانکہ باید و شاید راست
 نمی نشیند و لکن اندامہ ہب سلف است و امیر ایشان عدم تاویل و کمیف و تعطیل صفات
 آتہی است ہر چه باشد و این طریقہ ائینہ بسلاست پس نزدیک است و ہر کہ از لازم متبادر
 این صفات بزعم لزوم تشبیہ دیگر زما و لست بر شیوہ خلط و این شیوہ چیزی نیست چہ
 معاوجہ تشبیہ یک کلمہ اجمالیہ میتوان کرد و آن کلمہ شریفہ این است لیس کشلہ شیء و امده اعلم
 بعدہ حافظ در فتح گذشتہ لفظ عدل در تجدید بحق امام ابیغ است از لفظ عادل زیرا کہ نفس
 مسی را گویا عدل قرار دادہ و مراد بدان صاحب ولایت عظمیٰ است و ہر کہ والی چیز بی زامو
 مسلمین است و در آن عدل می کنند تا حق باوست و یویدہ روایت مسلم من حدیث عبد اللہ بن
 عمر رضوان المقسطین عند اللہ علی منابر من نور علی عین الرحمن الذین یعدلون فی حکمہم و اعلم
 و ما و کوا و احسن مفسر بہ العادل انہ الذی یشیع امر اللہ بوضع کل شیء فی موضعہ بغیر اذراط و لا
 تعزیط و قدمہ فی الذکر لعموم النفع بہ انتہی و عبارت عزیزی در اینجا چنین است قال العلقمۃ

قالوا هو ابي العادل كل من نظر اليه في شئ من امور المسلمين من الولاية والحكام وبدو اية كثره
 صاحبكم و عمرهم الفقه انتهى و حافظ و آخر شرح اين حديث بقريل و دو تا تنبيه گفته ذكر رجال از دين
 حديثا صوفى نيست بلكه زمان تركيب مردان اند و دين خصال گر اگر مراقب امام غياور
 امامت غملى باشد و رند و خول زن و دين حكم و مسكه ذات العيال بود و در انما عدل فتنه بايد
 ممكن است آرى فسلست ملازمست مسجد بيرون ميرون و چه نماز زن در خانه بهتر است از مسجد
 آنچه باعد اى اين فسلست است در ان زمان را مشاركت حاصل است تا آنكه در خانه است و حجت
 زن مرد را بسوى خود و چدين صورت مقصور است و در نكاح با و شاهى جميل مثلا در انچه
 و دى از ترس خدا از دعوت او باز نماند با و جو و حاجت خود با و جوفى خوب صورت را يا در انچه
 بسوى خود و دختر خود و بخواند و دوى با و ميشه از تحباب فاحشه با و جو و امتيل جسيوش با و نماند
 انتهى حقيقى در حاشيه با مع صغير گفته و ذكر الرجل في جميع ذلك و وصف طردى فلو فها المرأة
 رجل لا زنا فانتفعت خوفا منه تعالى اجلها الله انتهى و تخمين شارب بنا بر آنست كه دى
 منطقه غلبه شوق است بسبب قوت با حشر بر متابعت هوى چه ملازمست عبادت همراهين
 قوت است و اهن و اصعب و اشكل است و اول است بر غلبه يقوى و در حديث سلمان سجده
 نشاء في عبادة الله لفظا في مشايبه و نشاط في عبادة الله آمده اخبر به ابو جرق و موداى هر دو
 عبارتي يكجه است قال العزري اى ابتداء عمره فيها لم تكن له صبة انتهى و لفظ صحيح درين
 حديث معلى في السجده است حافظ گفته ظاهر و انه من التسلق كانه يستبى بالشئ المعلق في المسجد
 كما يقتضيه مثل اشارة الى طول الملازمة بقلبه و ان كان جسده خارجا عنه و يدل عليه رواية
 الجوزي كما ناقه قلبه معلى في السجده و قيل ان يكون من العلاقه و هي شدة المحبة و يدل عليه رواية
 احمد معلق بالمساجد و كذا رواية الهوسى و المستمل متعلق بزيادة شدة بعد الميم و كسر اللام و زائد
 سلمان من جهاد و زائد ما لك اذا خرج منه حتى يعود اليه انتهى حاصل فكر و لش و لهبته و دوستي
 مسجد است اگر نيك نماز گذارد و بيرون ميرون و نكران وقت نماز ديگر است تا دو سجده رسيد و بجا
 آرد و اين مضيقه آنست كه هم مقيم و هم غير مقيم است و هم مراقب جماعت قال المعزى اى شديد
 احب لها و الملازمة بجماعه و ليس بمعناه دوام القو و فيها قال النووى و عبارة القننى في مائة

انما سمعنا من غير و ليس المراد بذلك الاقامه في المسجد بل الروايه او اخرج منه حاجه كان متعلقا
 بالرجوع اليه يعني او لم يكتف به انتهى و كما يشهد به ما في موجوده و اصله تعالى بانست يعني من و
 من حيث استاناز يكيد بمراد و هر كس را حقيقه دوست مي دارد نه آنكه فقط مظهر دوستي است
 و در روايت نماز دين فرديست آمده و در بيان قال من سماه للاخيه اني احبك في الله فلهذا اعلى لك
 و نحو آن در حديث سلمان است و در روايت ششميني بجاي اجتماعي و كذا اجتماعي آمده و هي
 روايه مسلم حافظ گفته استي على اسم المذكور و المراد انهما داما على المحبة الدينية و لم يقطعوا بالانفصال
 و يروي سوادا انهما حقيقه امر لاجل مرق بينهما الموت انتهى و قال العاصمي حتى تفرقا من مجلسهما قال
 و فيه انما يقال اسم لسان كثيرة منها ان يحضر على اداء فرائضه تعالى و التقرب اليه من اوافل الخير
 بما يتيقن و كره العزيمي و در جمع حميدى اجتماعي خير واقع شده حافظ گويد و لم ار ذلك في شيء
 من نسخ الصحيحين و لا غير ثامن المستحبات و هو عندى تحريف انتهى و اين يك قصه است شمرده شده
 با آنكه ميتحاطل او و كس اندر زير كه تمام ميشود مجتبت مگر بد و كس يا بنا بر آنكه متحاطل بيك معنى اند
 گويا كه شمرده آن نام معنى از شمرده ديگر است چه عرض حد مخصص است نه حد مشترك بدان
 حافظ گفته مراد بمتخصص اصل يا شرف است و در روايت مالك باين لفظ آمده و عده ذات حسب
 و اطلاق حسب بر اصل و بر آن نيز مى آيد و لهذا فسطاطى تفسيرش بصاحب حسب شريف كرد
 و در عزيمى گفته منسوب بغير الضاد اى حسب و نسب شريف او مال و لكن لفظ منسوب مشتقى
 آنست كه مراد از انظر اهرى از مال و كرم و خاندان امارت باشد نه نسب يعنى قوميت كه
 غالبا در اهل مشايخ منسوب است نه شرافت نسبت به او مثل درين دعوت همين نسبت
 به مال است نه نسب و كمال و مراد بجمال مزيجى است و باجاييها كه حافظ گفته صفت
 زن در حديث با كمال او صاف كرد كه عادت بجزيد خفت در كمال اين صفت حاصل او است چاره
 و آن منصبى است كه مستلزم جاه و مال با كمال باشد و اكثر زنان اند كه در آستان اين وصف مجتمع
 نمى گردد و اين الميارك لفظ اللفهها زياده نموده و تبيينى بيشب از طريق ابى صلاح از
 ابى هريره و باين لفظ آورده و خبر گفت نفسا عليه و ظاهر آنست كه وى دعوتش بسوسه
 فاش شده كرد و بجزم القريه وى و كس يك خبر و بعضى اهل علم گفته اند بخيل كه بسوسه وى وى

با خود خوانده باشد و اینکس برسد که مباد از عبادت مشتعل بافتنان بآن زن گردد و بگوید
 اگر دوازده که بقیام بحق آن زن نتواند کردن بنا بر شغل بعبادت از کسب چیزی که لایق حال

و قد اختلفت عن شاق التوصل اليها بما رودة ونحوها انتهى قد رويت كرميه بعد قولنا في ما نحن
 اعد لفظ رب العالمين زياده آمده و ظاهر آنست كه اين گفتن دس بلسان است از برای زجر آن
 زن از فاسته يا از برای اعتذار است بسوئی او و حياض گفته بجهل كه اين گفتن بدل به شد و
 قرطبي گفته انما يصدر ذلك عن شده خوف من اعد و متين تقوى و حياض حافظه در فتح در باب
 فضل من ترك الفواحش گفته و لم يتحق بهتده انحصار من وقع له نحو يكالذي دعي شيا احميا لان
 يرمح ابنته له حيايه كثره اجماعا جدا لئلا ينال منه الفاحشه فيعنف الشهاب عن كذا ترك المال
 و اجماعا و قد روي شاذ في تركه انتهى و صدقه را كمره از آن آورده كه شامل هر متصدق نبه است
 از قبيل و كثير و ظاهرش شامل صدقه نمند و به و مفروضه هر دو است لكن نووي از علماء نقل
 کرده كه انما مفروضه اول اذا خفا را دوست قاله الحافظ و سقطا في گفته مراد صدقه فلفظ
 و مقصود اخلاصش چنين کرده اند كه بر مروي ضعيف صدقه كند بصورت خريداري كه اثمی از
 و آنچه مساوی نیم در هم باشد بجایش كه بهم بد كه اين صدقه صورته مبايعت است و معتبه
 نقدی و از بعض اهل علم مروي است كه در اجماع در مسجدی نهاد و اما محتاجی آنرا بستانه انتی گويم
 شكك اول را قرطبي از بعض مستأج حكايه كرده و سقطا في آنرا بدون حواله قرطبي نقل نموده
 چنانكه عادت او در نقل اقوال علماء است لكن حافظه در فتح بعد از آنكه حكايه قرطبي را بايستي
 آورده ان معناه ان يصدق على التبعيف للمكسب في صورة التبرع و بيع متعنه او دفع قيمتها
 و استخيه گفته و فيه نظر ان كان اداوان بقره الصورة مراده الصدقه خاصه و ان اراد ان يدا
 من صور الصدقه الخفيه فنسلم و اما علم كرميه ظاهر همین است كه مراد شق ثاني است نه شق اول
 و ترميزی در صورت نقدی بر ضعيف چنانكه گذشت كمنه و هو اعتبار حسن انتی و متلى كل حال
 مقصود اخفا صدقه است ليس بر طریق جائز كه صورت بند و مراد حاصل است و انما در مقصود

یا این غرض است تا مستحقان بفقیر و دود و دود صحیح مسلم بجای حتی لا تعلم شماله تا متفق بمینه چنین آمده
 حتی لا تعلم بمینه تا متفق شماله و این نوعی نیست از ابوالفتح علام حدیث که ابن الصلاح از آن غافل
 مانده اگر چه بکدر نوع مقلوب پز و اخته بکدر قصرش بر قلبی کرده که در اسناد واقع میشود و فتح
 گفته نبی علیه شیعنا فی مجالس الاصلاح و شل له حدیث ابن ام کثیرم یوفون بیل و قال شیعنا یعنی
 ان یسی من الامور المعکوس انتهى قال والا ولی تسمیه مقلوباً فیکون المقلوب تارة فی الاسناد
 و تارة فی المتن كما قاله فی التدریج وقد عناه بعض من تقدم مقلوباً قال میاض کذا وقع فی
 جمیع النسخ التي وصلت الینا من صحیح مسلم و هو مقلوب و الصواب الاول و هو وجه الكلام لان
 النسبة المسموعة فی الصدقة اعطوا بالیمن و قد ترجم علیه البخاری فی الزکوة فی باب صدقة
 الیمن قال و یشبه ان یکون الوهم فی من دون مسلم بدلیل قوله فی روایة ملاک لنا
 او و ذاب عقرب روایة عبید الله بن عمر قال یسئل حدیث عبید الله بن عمر کان من بیننا من لفقه لبیننا کما
 شہد علی الزیادة فی قوله و رجل مقلوباً علی المسجد و اخرج منه حتی یعود الیه انتهى حافظ گفته و یس
 الوهم فی من دون مسلم و لا من بل هو من سجدة و من شیخ شیخ یحیی القطان فان مسلماً اخرج من
 زمیر من حرب و ابن نمیر کلاهما عن یحیی و اشعر ساقه بان اللفظ لزهر و کذا اخرج ابو یعلی فی مسنده
 عن زهر و اخرج ابو یحیی فی مسنده عن ابی حاد بن الشریقی عن عبد الرحمن بن بشیر عن حکم عن یحیی القطان
 کذا کتب و عقبه بان قال نسبت اباحاد بن الشریقی یقول یحیی القطان عندنا و اجمعی فی انما هو حتی
 لا تعلم شماله تا متفق بمینه قلبت و ابجزم کیون یحیی هو الوهم فی من دون مسلم لان الامام احمد قد رواه عنه
 علی الصواب و کذا کتب اخرج البخاری ههنا عن محمد بن یسار الی آخر ما قال قال الحنفی امی ابن شمال
 او انه شبه الشمال شخص مدرک انتهى و باجماع هر چه باشد مقصود ازین عبارت مبالغه در اخفاص و
 بروحی که شمال او با وجود قرب و تلازم یمین او اگر تصور حکم کند نتواند نیست که یمین چه کار کرد
 ینا بر شدت اخفاص او و برین تقدیر این عبارت از قبیل مجاز تشبیه است و مؤید او است
 بروایت حماد بن زید نزد جوزقی تصدیق صدقه کما تا اخفی بمینه عن شماله و یحیی که از وادی
 مجاز شدت باشد و التقدیر حتی لا یعلم ملک شماله نیز که زعم کرد که مراد ایشان نقصان او است و
 این محاوره از باب تسمیه الکمل بالجزء است و می تخلف کرد و گفته اند مراد آنست که وی در آن

مذکور که کاتب شمال آنرا بنویسد و در یونان که با وجود جلال و تعالی و جلالت است این شوق
از تذکیر یا تذکره یا ذکر یا دیسان است پس شوق از ذکر باقیست و در ادعای غایت از شوق است که
درین چنین بعد از ریاست یعنی خالی از انفعالات بسوی غیر است اگر چه در جلالت باقیست
غیر حق بر حق دولت و بر بود . . . است با و تو جهان خوان بود .

و میرا دوست رواست و شوقی ذکر و مدحین و به دوال است در آن قول بقالی در حال کمال است
بجاده کلاهی علی که الله و از زمین و او می ست قول بعضی صوفیه خلوت به آنجهن و به شوق و
دست بکار دل میار و خود را اول است و روایت این الیای که به همان بن زید ذکر اید و خلایق
فی موضع خالی خائف گفته و بر او وضع انتهی است

اتاقی هوا حاصل ای ابراهیم الهی
قصاید و طلیحات و همکس
و اسما و فیض بسوی حین مبالغه است زیرا که فائز و مع است و خود بین لکن اینجا می بیند
گردانید که بطریق اخلاق گویند چشم او را شک گشته و در آن کنی است از بسیار گریستن قال
احسنی اسنادا و لا قاصده لبعین مجاز علی حدیثی الهی ما و نو انتی قرطبی گفته فیض حین کسب حال
ذکر و کسب چیزی است که او را بکشتوف می شود پس در حال اوصاف جلالی که از حسیست
خداست خود در حال اوصاف جمال از شوق بسوی ما و به جانه و تعالی خائف گفته و بعضی
روایات نموده پس بجا بول آمده چنانکه در روایت حماد بن زید و زو جوقی است فضاخت عینا
بر خستیه اند و کجوال در روایت بهیچی آمد و استمداد و راه احکام من است و اسرار فرغ
من ذکر اند و تعالی فضاخت عینا و شیشه اند تعالی حتی تعیب الارض من و مودع لم بعد بلیم
القیامة انتی احکامی بکارا در عدم عاب آخرت و استیظلال قبل و این آری و سست سیاهی
سیماست و تبانی آن بانوار حسنات اثر می تمام است

نور: قطره اشک بهر خمبید و در رخ را چه می زنی از آتش چه با خود چشم تر دارد

و لیسیم اقیل

میکنند اشک را دست به دل را سفید . . . صبح و زنا خورشید پالایان میشود
و در و القائل

بریز اشک ندامت که نامهای سپاده
آب دید تو آتش است و دست است بخت

و احسن باقال الشاعره

طاعت کند سرشک ندامت گناورا
بارش بنفید می کند ابر سپاده را

می توانی درون خود ریشی ساختن
کوثر نقدی ز چشم اشکبارت داد و اند

در گنه اشک ندامت ز جگر نمی زد
این سجای است که از دامن تر می خیزد

می کنم گریه ز آلودگی دامن خویش
اشک دامن آلوده من پاک کست

می کند بیدار اشک از خواب غفلت بیدار
آب بخشد بفرانی و گریه اید و را

و العطف قول القائل

بكت عيني اليميني فلبسنا زجرا تقنا
عن العلم بعد الحاح اسبلتا معا

و فقیه قلت ضلانی
فالبحا قرح عینی

قال لا تفخر بشیء
هود و القلتین

حافظ ابن القیم در دمی نوشته که بجا چند نوع است یکی گریه رحمت و رقت دوم گریه خوف و

بخشیت سوم گریه محبت و شوق چهارم گریه فرح و سرور پنجم گریه و زود و موم و عدم برشت

آن ششم بجا حزن و فرق میان آن و میان بجا خوف آنست که بجا حزن بر حصول مکرده

ماضی یا فوات محبوب باشد و گریه خوف از برای مکرده متوقع در مستقبل بود و فرق دیگر گریه

فرح و حزن آنست که اشک مسرت خشک باشد و دل شادان و اشک حزن گرم بود و دل گلین

ولهذا از هر چه فرحت دست بهم میزد آنرا قرة عین گویند و اقره العین به بر زبان گذراند

و از هر چه حزن حاصل میگردد آنرا سخته عین نامند و اسخن العین به گویند هفتم گریه خور و خفت

هشتم بجا انفاق است که چشم اشک فرو ریزد و دل سخت باشد و صاحبش اظهار خشوع کند

حال آنکه وی بسی سخت دل است و مردم همگی استعاره است و جدیه است همچو بکار نایمه
 با جرت چنانکه عمر بن خطاب گفته اند: هیچ عیبی بر او نیاید و هیچی را دوست ندارد و هر چه
 و آن چنان باشد که مردم را اگر یان بیند تا بر امری که بر آنها وارد گشته پس خود هم همراه ایشان
 بگریزد و نداند که این گریستن چراست و گریستن ایشان را اگر یان دید پس خود هم بگریست
 فلو قبل مبکاهها بکینت صبا به
 بعذی شفیت النفس قبل التقدّم
 و لكن بکیت قبلی فیجی الی مبکا
 بکاهما فقلت الفضل للتقدم
 و آنچه ازین بکار و معنی پلاست و است بکار بهر دو مقصود باشد و آنچه با صوت است بکار بهر دو
 مدوده بود در بنا و اصوات قال الشاعر

بکیت عذی و حق لها مبکا هنا
 و ما یفنی البکاء و لا العون
 و آنچه از آن است مدعی و شکست است آن تباهی است و تباهی دو گونه است یکی محمود و که تجلب
 رقت قلب و حشیت الهی باشد و از راه ریاء و سمعه دوم مذموم که بکیت از برای غلبه بود و عمر
 بن خطاب رضی الله عنه آنحضرت را بگوید که در باره امیران بعد میگردد پسیدای یکیک
 یا رسول الله فان وجدت بکایت و الا تبکیت آنحضرت بیلم بر روی انکار این حرفه بگوید
 بعضی ساق گفته اند که اکبر من خشیه الله فان لم تبکوا فبکوا کما انتم فی و مراد و مقام همین گریه
 پسین است که از خوف خدا باشد و خوف خدا امورش کشایش باطن است و موجب سایش آخر
 و اما منیجات مقام ربه و فی النفس من الحق فان احببه فی المادیه
 در پسین هر گریه آخند خند و است
 مراد آخر بین مبارک بنده است
 و در باره بکار از خوف خدا و حدیث بسیار آمده و اهل حدیث از برای آن باب مستقل گزینده
 است بطریقه حدیث کرده اند از آنکه حدیث ابی هریره مستند و بخاری قال قال ابو القاسم
 علیه السلام و الذی نفسی بیدة لولم یعلموا با علم بکیت کم کثیرا و شکاکم قلیلا و رواد احمد
 و الترمذی و ابن ماجه عن ابی ذر ایضا فی ضمن حدیث طویل و درین باب حدیث ابی ریحانه
 ترجمه حدیث الناز علی عین بکیت من خشیه الله و حدیث اخر جبر احمد و النسائی و صحیح الحاکم الترمذی
 نحوه عن ابن عباس و لفظه لا تسلموا و قال حسن غریب و من اسحق نحوه عند ابی لیلی و حسن

ابی هريرة بلغني الناصب الجليج الساجل كني من خشية الله الحديث وصححه الترمذي والحاكم وحن عبد الله
 بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من عنيته ومع وان كان مثل ياس
 الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من خروجه الا حرمه الله على النار فربما ينجو ويحكمه
 از بايست آبروی محبت که پیش ازین
 بر اندولی که در دوا داده اند چیست
 سامان یک محیط میا و سله هنوز
 عین فشان و عود و بوزان و مشک پاش
 با عشق کبود لطف نشاط و الم کنون
 هم یار مهوایان شد و هم پند گو خوشن
 یکبار بر زبونی دل گریه هم رواست
 نور آورد و بسینه و ظلمت بر دزدل
 از ابر غیر آب تنبنا نبوده است
 گاهی بحکم شوق و گاهی از غرور قرب
 یک سمت موج آب و در سمت موج خون
 شورا پادشاهک بشرکان غصه کرد
 خندیدن و نشاط تو فرخ شمرده
 اعی خرم آن زمان که بخشند دیده را
 گاهی ز روی شادی و گاهی ز راه شوق
 اخرویز گریه سرده هم از دل چنانکه باز
 اندر فراق کار من این است و السلام
 این است بعضی کلام بر شمس حدیث خصال سبعه که متفق علیه شمس است اکنون به بعد دیگر
 را که حافظ زیاده کرده بدوین شرح ذکر کنیم و لم جرا الی ختام عدد الاثنین و الستین آمار
 زیاده است حافظ این چیز هم پس تقصیرش چنانکه سیوطی نوشته این است حسن ابی المیرضی گفته

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عن انظاره احد في غدا يوم لا اظلل الا في سبيل الله
 گفته بذلك حديث صحيح اخرج به عبد بن حميد في مسنده واحمد بن حنبل وابن ماجه بمعناه ومسلم بلفظه مطولين
 انتهى وعنه ابى قتادة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نفس عن غريمه او
 عني عنه كان في ظل العرش يوم القيامة واين حديث را دارى او كسند خود چنين آورده و
 احمد مطولا روايت کرده و سيوطى بحكم مختش قعده و درين باب است از ابو هريره و عثمان
 بن عفان و مشاوير بن اوس بن جابر و كعب بن عجره و ابى الدرداء و سعد بن راره و مروى بن
 منسى و عايشه صديقه رضى الله عنهم اجمعين و عن سهل بن حنيف رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حمار في سبيل الله او غار ما في عسرة او كسبتا في رقبة انظر الله في
 ذلك يوم لا اظلل الا انظر اخرجه عبد بن حميد واحمد و الحاکم سيوطى گفته حديث حسن و عن
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظلل راس خاز انظر الله يوم القيامة
 اخرجه ابو يعلى واحمد وابن ماجه وابن جابر و الضياء في التتارة و در اسنادش وليد بن ليد
 مرقى مست ابو داود و بروى شاذ خير کرده و ابن جرير و الرازيين گفته و ابن حديث در ترمذى
 نیز فروى است سيوطى بحكم حسن آن بخوده و عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ظل العرش يوم لا اظلل الا انظر رجل ذكر الله ففاضت عيناه و رجل قلبه مع الله
 من شدة حبه اياي و رجل يحب عبد الاكبر الا لله و اقام مقبلا في رعيته و رجل يطيح الصلوة فيمن
 يكاد يخفيها من شانه و رجل عرضت عليه امرأه ففشاها ذات منصب و جمال فتركها لجلال الله
 و رجل كان في سرية مع قوم فالتوا الله و فاكثشوا انما اشترهم و في انظاره بارهم حتى خرجوا
 نجارا و استشهد سيوطى گفته و وينا في جزيرتين الرشيعة فاقطبا ابن حجر گفته حديث حسن و
 جدا في غالب الفاظه و الخصامة السابعة فيها شد غزابة و في اسناده هشام بن حسان عن محمد
 بن سيرين عن ابى هريره و هذه الترجمة اخرج بها الشيخان عدة احاديث وفيه عثمان بن
 النيثم العبد البصري اللوزن و قد اخرج عنه البخارى بواسطة و غيره لكن قال ابو حاتم انه
 صايرين فيمكن و عليه فيقول الدارقطني انه كثير غلط و مزيرى گفته رواه ابن نجويه
 عن الحسن البصري مرسل و ابن عساكر عن ابى هريره و اسناده ضعيف انتهى و بهذا التحمل

قال السيوطي
 في قوله
 من انظر معسرا
 او وضع عن
 انظاره احد
 في غدا يوم
 لا اظلل الا
 في سبيل الله
 قاله في
 قوله
 من انظر معسرا
 او وضع عن
 انظاره احد
 في غدا يوم
 لا اظلل الا
 في سبيل الله
 قاله في
 قوله
 من انظر معسرا
 او وضع عن
 انظاره احد
 في غدا يوم
 لا اظلل الا
 في سبيل الله

كلمت استعمال في الاماويث السابقة سبعة قال السيوطي قال حافظ
 وزد سبعة اطلاق غاي وعونه
 وجامي غزاة سين ولوا وعون ذي
 عرامة حق مع مكاتب اهله
 لكن فرج البكر ميت ثاني خبير به

وارفاد ذي غموم وعون مكاتب
 بعده حافظ گفته فاما اطلاق الفارسي فرواد ابن خبان وغيره ووجه من حديث ابن عمر والاعوان
 النجا هذ فرواه احمد واحكام من حديث سهل بن حنيف واما انظار المعرفي صحيح مسلم كما ذكرنا واما
 ارفاد الفارم وعون المكاتب فرواهما احكام من حديث سهل بن حنيف المذكور واما التاجر النجاشي
 فرواه البقوي في شرح السنة من حديث سلمان وابو القاسم التيمي من حديث النضر بن عبد الله
 قال ونظمت مرة اخرى قبلت في السبعة الثانية

وتحسين خلق مع احانة غارم
 وخفيف يد حتى يكاتب اهله
 وحديث تحسين الخلق اخرجه الطبراني من حديث ابى هريرة بسناد ضعيف بعده حافظ
 هفت خصلت ديكر افزو دو گفت که در احاديث ضعيف هست وهي عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه اظلم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله
 الوضوء على المكاره والمشي الى المساجد في الظلم والطعام الجائع اخرجه ابو الشيخ في كتاب الثواب
 وابو القاسم التيمي الاصبهاني في الترغيب قال القسطلاني ومضى الوضوء على المكاره ان يكره
 الرجل نفسه على الوضوء كما في شدة البرد ودر سندش عبد الله بن ابراهيم غفاري مت وضميف
 جدا ولكن ترمذي وابن ماجه ازوى اخرج كروه اند حافظ فرموده هذا حديث غريب وعن
 جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم الجائع حتى يشبع اظلم الله تحت ظل عرشه رواه
 الطبراني في معارج الاطلاق حافظ گفته هو غريب وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اظلم الله في ظله يوم القيامة من انظر معسرا رواه الطبراني في الاوسط من رواية محمود
 بن علي الاصبهاني قال حدثنا برون بن موسى قال حدثنا سعد بن سعيد المقرئ عن اخيه عن ابيه
 عن جابر قال لا يروي عن سعيد المقرئ الا بهذا الاسناد حافظ فرمايد هو حديث غريب

ابن سعد بن ابی السرحه بن عبد الرحمن و هو ضعيف و عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله في يوم القيامة رواد الاسبغاني في ثوب خبيث لا يخلو في مسند الفردوس حافظا كفته تقرويه يحيى بن شبيب و هو منكر الحديث بهم عند الامم سبطي كفته و في الباب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ارجو الله الى ابراهيم بن عوف حسن خلقك ولو مع الكفار ثم دخل داخل الا براد وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اخذه تحت عرشى واسقيه من عذبة قد بقي و ادنيه من جوارتي رواد الطبراني في الاوسط و ابن عدي في الكامل و قال تندر بن مصل بن ابى امية و هو ضعيف رواد الاسبغاني من طريق آخر ضعيف و عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ارجو الله في ظله يوم القيامة مختصر رواد الطبراني في الاوسط في محارم الاخلاق و في حقه مجهول و ابن تيمية في الترمذي و عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله قال داود و يارب ماجزاء من سأل ربه ان يوتيها ابتغاء مرضاة قال اخذه في علي يوم لا نخل الا نخل رواد الدلمي و در سندش ضعف و انقطاع مست و ورن بن بشار اذا نس رواه شواهد موقوفة شت قال السيوطي كوفي موقوف را و در بخاكم رفع است و يراكه ايرجكم بعقل متران كرو و براني توان و زيا فت و عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان زونا ما السابغون الى نخل افس يوم القيامة قالوا الله و رسول الله اعلم قال بالذين اذا اعطوا انما قبلوه و اذا سئلوه بذلوه و حكوا الناس كمن انفسهم اخرجه احمد و الا امام البيهقي في تعريب الايمان و ابن منيع و ابو نعيم و غيرهم حافظ ابن حجر كفته و لم اره و الا من حديث ابن لميعة و هو ضعيف و عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ارجو الله في ظله يوم القيامة مختصر اخرجه جابر بن عبد الله في المستدرک و البيهقي في الشعب لكن اخرجه ابن شاذان في التبرخيبيد ليا ستار فيه بهم لم يعرف و سقط من اسناد احكامم فبذلك يخذل في استدراكه اخرجه ابن ابى الدنيا في كتاب الغزوات و فيه موسى بن داود و هو مضطرب الحديث و عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول الوالي العادل نخل الله و رحمه في الارض فمن نفعه في نفسه و في عباد الله اظله الله فظله يوم لا نخل الا نخل اخرجه ابن شاذان و الاصبغاني في التبرخيبيد يا ستار فيه سليمان بن رجا و هو مجهول و عن عتيق بن عبد

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يظله الله فليكن على المؤمنين فليظله الله وليكن باليوسنين
رحمنا اخرج ابو الشيخ في الثواب والوبكر بن لال في مكارم الاخلاق واليهي في الشعب واليوسنين
في الحلية وعنه قال قال موسى بن عمران باليمن يصبر الشكلى ولقطة عند ابن السني من عيسى الشكلى
قال اظله بظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرج الدارقطني في الافراد وابن شاهين في الترغيب حافظ ابن حجر
گویند و طریقہ والذی قبلہ او ہی مما تقدم شیو علی کفنه قلت بر واه الذی علی من طریق: الی بکر
وعمران بن حصین مع امر فوما قال السیوطی قال حافظ:

وزد مع ضعف سبعین احانة
ولا حرق مع اخذ الحق وبذل
وكره وضوء ثم فشى المسجد
وتحسين خلق بشم مطعم فضله
وكافل ذي يتم وارملة ودهت
انتفى لكن عبارات حافظ وفتح الباری این است ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة اخرى فظفرتها
في بيتين آخرين وهما:

وزد سبعة اخرى فشى المسجد
واخذ الحق باذل ثم كافل
قال ثم تتبعت ذلك فجمعت سبعة اخرى ولكن احاديثها ضعيفة وقلت في آخر البيت
لؤلؤها السبعات من فيض فضله
انتفى واما زياد شمس جلال الدين سيوطي
پس تفصیلاً این است عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل العرش
يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم يزيد الله في رزقه ويبدى في ابدى وامرأة مات زوجها
وترك عليها ايتاماً فصارت لا تزوج اقيم على ايتام حتى يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع
طعاماً فاطلب منه واحسن نفقته فدعى اليه اليتيم والمسكين فاطعمهم لوجه الله اخرج ابو الشيخ
بن حبان في الثواب والاصحاب والطيالسي في ترجمتهما والذی فی مسند الفیروزی و در اسناد
ایندیش بیستم بن حارث ابن معین وغیرہ اور اقتضی کرمه اند و عن یزید الرقاسی
وموسی الحفظ عن ابی امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل العرش يوم
القيامة رجل حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعه امرأة الى نفسها فتر كما من حشية الله تعالى

ورجل حسب الناس بحال اصدخره الدلمي والطبراني في الكبير ودرسندش بشير بن خیرست ووسی
 متروک سنت و عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا
 هم الذين يقين اصداروا هم وهم الذين اذا غابوا لم يفقدوا واذا شئوا لم يعرفوا اخفاء في
 الدنيا معروفون في السماء اذا رآهم الجاهل ممن بهم سقام وما بهم سقم الا اخوف من الله يتخلون
 يوم القيامة يوم لا نخل الا نخله اخرجه الدلمي ودرسندش اسحق بن عبيد بن مسلم ودرستی است ابو حاتم
 كفته مجبول است ودارقطني كفته منكر الحديث است وذهبى كفته بنعنفه وصيدى كفته اورا
 شاه است از حديث معاوية بن جبل كويم واخرجه ابن شاهين عن عمر فروما و عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ادا وكم على ثلاث خصال حب بنكيم
 وحسب اهل بيته و على قراءة القرآن فان حنة القرآن في نخل الله يوم لا نخل الا نخله مع انبياء و
 اخرجه الدلمي وفي اسناد و ضعف و اخرجه ابن شاهين في مسند باسناد و جيد و عن
 ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت نخل عرشه يوم لا نخل الا نخله
 امام مقسط و رجل يتيمة امرأة ذات جمال و منسوب فرغت نفسها عليه فقال انى اعاف الله
 رب العالمين و رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره و رجل يصدق بيمينه فاختار
 عن شامه و رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل اتقى ربلا فقال له انى احبك في الله و رجل ذكر الله من
 يديه فيفانست مينا خشية من الله تعالى رواه البيهقي في الشعب من طريق ابی سهل عن ابی
 هريرة رضي الله عنه و عزيمى و شرح جناح صغيرا حديث را تفسير ابان لفظ آورده سبعة
 يظلم الله تحت نخل عرشه يوم لا نخل الا نخله رجل قلبه معلق بالمساجد و رجل دعه امرأة ذات
 فقال انى اعاف الله و رجلان تجالان الله و رجل غف غفيعه عن محارم الله و عين حسنة في
 سبيل الله اى في الرابطة و في القبال و عين مكنت من خشية الله قال واخرجه البيهقي في كتاب
 الاسماء والصفات والترندى عن ابی هريرة باسناد حسن انتهى و ويرى حديث خصلت حسنة

حين مداد و خذ و زاده آمد است

ربيع و يد و شب زند و دار خويشتنم که تلخ کرد و بر ابي تو خواب شیرین را
 و عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نخل في نخل العرش آتيتهم

فی الحساب رجل لم تأخذه فی الدلو مته لا تخم ورجل لم یجریه الی ما لا یجری له ورجل لم یطرق الی ما
 حرم علیه اخرجه الاصبهانی فی ترفیبه و ابو القاسم التیمی و در سندش عن بن عبد الرحمن قرشی
 متروک است و از برای فصلت ثانیة ازین حدیث شاهی است از سلمان فارسی و از برای
 فصلت ثالثه شاهی است از حدیث جابر بن عبد الله عن ابی الذر و از برای فصلت رابعة
 موسی بن عمران یارب من یساکنک فی حطیرة القدس و من یتفضل بظلمک یوم الاظلم الاظلمک
 قال اولک الذین لا ینظرون باعدینهم الزنا و لا یتفقون فی ما یوالمهم الربا و لا یأخذون علی الموالیم
 الرشاش اولک طوبی لهم حسن باب اخرجه البیهقی و العیسوی فی فوائد و ابن عساکر فی تاریخ
 دمشق سیوطی گفته و لیس فی روایتی من اتفق علی ترک و ما کان ابو الذر و ابا من یأخذ عن ابی
 الکتاب فالظاهر ان تحدیثیه حکم الرفع و لا شأ بهد فروع من حدیث انس عن ابی هريرة رضی
 الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحکم الله فی ظلمة یوم الاظلم الاظلم الاظلم الاظلم و الامام
 القصد و راعی الشمس بالنهار اخرجه الحاکم فی تاریخ فیسابور و الدیلمی و درستش کسی است که
 شناخته نمی شود لکن فصلت اخیر و را شاهی صحیح است از حدیث ابی هريرة و درستش رک
 و عن انس بن مالک رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحکم الله فی ظلمة یوم الاظلم الاظلم
 الاظلم من فرج عن مکروب امتی و من احیا سنتی و من اکثر الصلوة علی ابد و دود فی الفردوس
 و یصل له فی مسند و لم یذکر له اسناد اوله شاید متصل من حدیث انس فی تحفیب الطیار لیس
 و عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله یحکم الله فی ظلمة یوم الاظلم الاظلم
 الاظلم من فرج عن مکروب امتی و من احیا سنتی و من اکثر الصلوة علی ابد و دود فی الفردوس
 شافعی و مشفقین اخرجه ابونعیم و عن ابن عمر رضی الله عنه ان رجلا من الانصار کان له ابن
 یروح معه الی رسول الله صلی الله علیه و آله فابیت ان مات ابنة فراح الی النبی صلی الله علیه و آله فقال له انجزعت قال
 نعم قال اما ترضی ان یکون ابنک مع ابنی ابراهیم یأعبه تحت ظل العرش قال بلی اخرجه الطبرانی
 فی المعجم الکبیر بسند رجال ثقات و عن فضیل بن عیاض قال یأبى ان موسی قال ای رب من تفضل
 تحت عرشک یوم الاظلم الاظلم قال یا موسی الذین یعودون لمرضی و یشیعون المملکی و یعززون
 الشکلی اخرجه ابن ابی دنیا فی کتاب العز و العیادة بشاهد فروع من حدیث عمر بن الخطاب
 عن طریق مغیث بن سبی قال ترک الشمس فوق رؤسهم علی اذرع و تفتح ابواب جهنم فتهب علیهم

ریاحا و سموما و تخرج علیہم نعمات ما حتی تجری الارض من حرقم انفس من الخیف والصلواتون
 فی ظل العرش اخرجه ابن ابی الدنیا فی کتاب الاحوال و مضیث من التابعین و مثل هذا الاقبال
 من قبل الرازی و انه شواهد مرفوعة من حدیث انس ایضا و ازین احادیث هست و یک ضعیف
 متحصل شد و یکی هفت سببیات گردید قال السیوطی و قد نظمتها فقلت ...
 و زدت مع ضعف من یضعف و عزبة ... لا یثامها ثم القریب بوصفها
 و علیہم بان الله معه و حبه ... لا جلاله و البیح مع اهل جبهه
 و زهد و تقوی و غصه و وقیة ... صلاة علی الطادی و احیاء فعله
 و ركب الرابعم دشرة الحکمر و الزنا ... و طفل و راعی النمس ذکر و وظله
 و صوم و تسبیح لمینت عیاده ... فسبح مع السبعات یازین اصلا
 بعد سیوطی گفته که خیال دیگر هم یافتیم و آن این است عن علی بن ابیطالب رضی الله عنه
 قال قال رسول الله صلوات الله علیہ و آله و سلم انی لراى العرش یوم القیامة طویلی لم یقبل یارسول الله
 و من السابقون قال هم شیعتک یا علی و نحوک اخرجه الکلیج و ذی فی نوایه و تخریج ابی سعید
 السکری و سکری گفته اند حدیث غریب من حدیث مسلم انجوا و هو قلیل الحدیث جید له
 مناکیر و ابو حاتم گفته اند لایکتب حدیثه و در اسنادش سلمان بن احمد طلیست و ارقطنی و اورا
 رمی بکذب کرده و وی متهم است بدان و متطلبا فی گفته بود حدیث متعین و عن ابن عباس
 رضی الله عنهما قال من قرأ او اصاب علی العذبة ثلاث آیات من اول سورة الانعام الی و لعلم
 بالکسبون نزل الیه اربعون الف کاتب کتب لکم اعمالکم و نزل الیه من فوق سبع سموات
 و معه مرزبه من حدیثه فان ابوی الشیطان فی قلبه شیئا من اکثر عزبه من عزبه حتی یکون جیه
 و جیه سبعون حجابا فاذا کان یوم القیامة قال الله تعالی انما ربک دانت عبدی امش فی
 علی و اثره من انکوش و غشیل من السبیل و ادخل الجنة بلا حساب و لا عذاب اخرجه البیهق
 فی جزیه سیوطی گفته اند این حدیث غریب است و در اسنادش ابراهیم بن اسحق صمدی است و ما
 ابن حجر گفته و التهم بابراهیم صمدی بکسر الصاد و الموحدة و بعد التهمیه الساکنه فون و ارقطنی گوید
 متروک است و از ذی گفته زائغ است لکن ابن حبان توشیحش کرده و اورا شاهدی است

از ابن مسعود و فروغان و مهدي بن ميه و كعب احبار قال قال موسى عليه السلام الهى اجز ابن
 ذكرك بلسانه و قلبه قال يا موسى اظلم ليوم القيامة بطل عرشى و اجعله في كنفى اخرجه ابو نعيم
 في الحلية و هم او انا هدي ست از مر اسيل سعيد بن المسيب از زيد بن اسلم ان موسى عليه
 السلام قال يا رب اخبرني باهلك الذين هم اهلك الذين تورسهم في ظل عرشك ليوم الظل
 الاظلك قال هم الطاهرة قلوبهم و في لفظ النقية قلوبهم و البرية ابدانهم الذين يتجاوبون
 بجلالى الذين اذا ذكرت ذكروني و اذا ذكر و اذكرت بهم الذين يسبقون الوضوء على الكما
 و ينيون الى ذكرى كما تنيب السور الى ذكرها الذين يغضبون لحارجى اذا استحلت كجا يغضب
 النفر اذا حارب و الذين كفوا بجهى كما يكلف الصبي حب الناس الذين يعمرن مساجدى و
 يستغفرونى بالاسحار اخرجه ابن ابى الدنيا فى كتاب الاولياء و البقي فى الشعب و غير ذلك
 و اخراج ابن المبارك فى الزهد عن رجل من قریش عن موسى و مقتصر على آخر احمد بن حنبل
 الامام احمد فى الزهد عن عطاء بن يسار الى قوله حب الناس و لفظه الذين اذا ذكر كما ذكرناه
 و اذا ذكر و اذكر الله بهم انهم كويم انما و وضع بر حديثه بذكره و وضع تراثنا عزبت ست
 و شوا ياد و ما خود از اسرار ايلات بوده و در حديث آمده لائقه قلوبهم و لا تكذبوا بهم و بخلاف
 وضع كى انست كه بر عمل قليل و عدة اجر جزيل ذكر كرده شود و الفاظ نبوت را فروغى ديگر
 باشد كه در هيچ سخن يافته نمى شود و سخن كعب الاحبار رضى الله عنه قال اوحى الله الى موسى
 عليه السلام فى التوراة يا موسى من امر بالمعروف و نهي عن المنكر و دعا الناس الى طاعتى فقلت
 فى الدنيا و فى القبر و فى القيمة نللى اخرجه ابو نعيم فى الحلية و سخن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال ان موسى عليه السلام لما قرب الى منجيا ابي عبد الله جالس فى ظل العرش فسأله اى رب من
 هذا قال هذا عبد لم يحسد الناس على ما اناهم الله من فضله بر بالوالدين لا عيشى بالقيمة اخرجه
 ابن عساکر فى تاريخه و اخراج نحوه البيهقى فى الشعب سيوطى كويد و ابن انا چارده خصلت
 حاصل گشت و قد نظمها فقلت

و قطعت من قلب الغضوب لاجله
 و امرونى والد عاتل بشله +

و ذن سبعتين المحب لله بالغيا
 و حب علي شتم ذكر انابة

ومن اول الانعام بقرا خداته - ومستعظرا لا يحار يا طيب فعلاه
 وبر ترك النعم والحسد الذي ريشين الفتى فاشكرها مع ستمه
 گویم آنرا رحمت نیست تا رفع آنها ثابت نشود و هر چند وقت را در سخن مقام حکم رفیع است
 لکن تا سندش قالی از کلام نباشد بحجت نمی آید و اسرار ایات بنا بر قطرق تحریفیات و تحقیقات
 شایان این نغذ و استفاد نیست پس امر بشکر بر جمع شمل آنرا ضمیمه موضعی یعنی چه و الله اعلم بعد
 سیوطی گفته شرم و جدت سبعة اخرى فقلت سبعین شملت عن عقبته بن عبد السلی رضی الله عنه
 قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من مجاهد بنفسه و ماله فی سبیل الله حتی اذا انقلب العبد
 فالتهم حتى يقتل فذلك الشهادۃ المتحققة فی خیرة المذبح سرشته لا یفعلها النبیین الا بدرجۃ النبوة
 المحمديت اخرجه احمد و الطبرانی بسند صحیح و هو عند الدارمی و صححه ابن حبان قال السیوطی و له شاهد
 عن انس بن مالک و ابی بن کعب و غیرهما و عن ابن عباس رضی الله عنهما فروقا اللهم اغفر
 لطلوعین و اطل باعارهم و اظلم تحت ظلالک فانهم یعلمون کما یکما المنزل اخرجه احسن بن محمد
 الخلال و الخطیب فی تاریخ بغداد و در سندش ابو الطیب محمد بن فرمان غیر نقد است قاله
 السخاوی و قال قال شیخنا بل قرأت بخط بعض الحفاظ انه موضوع سیوطی گفته او را شاهد است
 از ابن عمر و عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ثلاث علی کمال السک
 لا یسولن الفزع الا کبر یوم القیامة رجل ام قوما و هم لراضون و رجل کان یوزن فی کلین لم
 ولیله و عبدا بی حق الله و حق موالیه اخرجه الترمذی و له شواهد فیها الاشارة الی الخلال
 و عن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان محبا و استخضهم
 لنفسه لقضاء حوائج الناس و آلی علی نفسه ان لا یعذبهم و الناس فی الحساب اخرجه الطبرانی
 و ابونعیم و عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله یسیر
 منابر من ذهب یجلسون علیها یوم القیامة قد استوا من الفزع اخرجه فی مسنده و قد
 قلت

و ز سبعة قاضي حوائج خلقه و عبد یقی و التمهید یقتله
 و ام و تعلیم الاذان و هجرة فقیه السعدی من فضله

من
 قد قرأه و
 فی مباحث

انتهى كلام السيوطي وعزير في كفته يتبعها بمجتمعت فبلغت سبعين بعده ذكر بعضي از غير خصال كرو
 وكفته وشخص لم يش من اثنين بمراة قط ومن لم يجدت نفسه برة ناطق و اهل الورع انتهى
 لكن احاديث اين هر سه خصال تمامياد و ده گويم در حديث عمرو بن عمرو ابني سعيد كه سيوطي
 ذكرش كرده خود ذكر ظلال نيت مگر آنكه در شواهد غير مذكورش در پنج اشارتي بدان باشد
 و مگر آنكه عدم عذاب و جلوس بر منبر و بر كتمان مسك را حاصل بر ظن كند و لكن غالي از كلفت
 و كدر نيت و اما زبادات سخاوي پس مطلقا لي كفته و لعبد الله بن احمد في زوائد ابن ابي
 عن سلمان و رجل يراعي الشمس لواقيت الساعة و رجل ان تكلم بكلم يعلم ان سكت سكت
 عن حلم قال شيخنا ان ثبت عن سلمان كان له حكم الرفق فثله لا يقابل برأيا و اين دو خصلت شد
 و في كامل ابن عدي عن انس مرفوعا رجل تاجر اشترى و باع فلم يقبل الا حقا و اين خصلت سوم
 و لعبد الله بن احمد في زوائد المسند عن عثمان رضي الله عنه رفعه او ترك لغارم و اين خصلت چهارم
 و في الاوسط عن شداد بن اوس عن ابيه من انظر عسرا او تصدق عليه و اين خصلت پنجم است
 و فيه ايضا عن جابر و اعان اخرق ابي الذي لا ضاعة له و لا يقدر ان يعلم صنعة و اين خصلت
 ششم است و عند ابني الشيخ في الثواب عن علي رفعه ان سيد التجار رجل لازم التجارة التي لا اله الا الله
 عز وجل عليها من الايمان بالله و رسوله و بما دني سبيله فمن ازم البيع و الشراء فلا يذم اذا اشترى
 ولا يحد اذا باع و ليسدق الحديث و يودي الابائة و لا يتنهي للتومنين الغلابة اذا كان له كلكان
 كاحد السبعة الذين في ظل العرش و اين خصلت هفتم است و در سندش ضعف هست و عند البخاري
 بن اسامة ما اهتم بوضع مسوقين عبد ربه عن ابن عباس و ابني هريرة الموزون في ظل رحمة الله
 حتى يفرغ يعني من اذانه و اين خصلت هشتم است و عند ابني غيل عن انس رفعه المريعين و اين
 ششم آمد و في امالى ابن ناصر عن ابني سعيد الخدري رفعه من صام من رجب ثلاثة ايام و كفته
 هو شديدا لوجه و اين خصلت نهم است گويم در فضل صيام ماه رجب هرگز حديثي ثابت نشده
 چنانكه در موطا حسنه بما يخطب به في شهر سنة تحقيق كرده ايم و عند البخاري بن اسامة عن
 علي مرفوعا من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و قل هو الله احد
 خمس عشرة مرة و اين منكر است و در شمار خصلت يازدهم باشد و لقد علمي في مسنده عن انس

اطفال المؤمنین و این خلعت دو از دهم آمد و فی شعب البقی بن موسی علیه السلام جل لا یعق
 والدیه و این خلعت سیزدهم شد و لای لیم فی الحامیه من ادریس عا لئلا من موسی قال یا رب
 من فی خلعتک یوم لاطل الاظلم قال الذین اذا ذکرهم یدک و فی و این خلعت چهاردهم
 و در زبان و موسی جان است نام یار یکدم من نه رود که مکرر نه شود
 و لعل کنی فی مسنده عن انس مرفوعاً یعقوب الامد عز وجل قریب اهل لا آله الا الله من خل عرش
 خانی اجیم و فی حدیث معتبر رفعه الشهداء و سند ابی داود و او حاکم و قال علی شرط مسلم عن ابن
 عباس مرفوعاً ما شهدوا مدار و احکم فی اجوات طیر خضر تاوی الی قتادیل من ذهاب معانقه
 فی خلل العرش و این خلعت پانزدهم است و فی جز من ابی ابی بصری بن الجری بشت بنعیمت
 انما استجیر و لده آدم فلا فخر فی خلل الرحمن عز وجل یوم القیامه یوم لاطل الاظلم و لا فخر و این
 خلعت شانزدهم است مگر آنکه در آن تخصیص نفس شریف خود فرمود و لکن گذشت که تا قرآن
 در سایه خدا باشند و زمی که جز سایه او سایه دیگری نیست همراه انبیاء و انبیاء و فی مناقب
 علی عهد احمد عنه مرفوعاً انه رضی الله عنه سیر یوم القیامه بلوار احمد و هو عالمه و احسن چون بمینه
 و احسنین عن لیساره حتی ثبتت بن النبی صلم و بین ابراهیم علیه السلام فی خلل العرش و این خلعت
 هفتم است در شمار و تا اینجا زیادت سخاوی تمام شد و قسطی از این زیادت ابانحال
 مذکور بر وجهی تخفیف کرده که در آن جز عبارت خلعت باقی متن ترک داده و غالب اینجمله
 در نفس الامر از اسمال حاصل است خواهد استظلال بفعل خدا یا نخل عرش بران ثابت گردد
 یا خیر و لکن نظر در اسانیدش قاضی است بآنکه هیچ ازان و حسن دران اقل است و ضعاف معتبر
 بلکه بعضی موضح اما از آنجا که مقصود درین جواب استقرار و این خصال بود و کیفیت ما کان فی طلب
 و یا بس آنچه اهل علم بذکرش بر داحه اند فرایم آمده باشد و حاصل مختلط با آنچه هیچ و یا نیست
 شک نماید و هر چه حکم فی بعضی متدبیر و وضع است معتبر نگردد و مسئله الاعمال با ما پیش
 ضعیف و فضائل اعمال در خاتمه این کتاب بقدر مناسبت مقام مرقوم گشته بدان جمع باید کرد
 و معذک رحمت آتبی بغایت سعادت دارد و بحکم الهی لا اضیع عمل عامل منکر و بنحو ای
 فمن یعمل مثقال ذره خیرا یراه و هر کار خیر که ثابت در شریعت عذر است از برای

فَاعْلَ وِدَالَ بَرْنَل ابروی و توالی هست بشرطیکه ویش ضعیف واهی نباشد و علی الخصوص
موضوع نبود و هذا آخر الكلام و الحمد لله الذی بنعمته تم الصالحات

تمت

پس آنکه در تجدید بخاری ذکر سبع خصال آمده همچنان در احادیث دیگر ذکر است خصال پنج
اظلال دارد شده و آن دو گونه است یکی در غنیمت و دیگری در غمی پس آنچه تعلقی بفضیلتها در
بعض آن این است قال السیوطی فی انجام الصغیر و العزیزی فی شرحه ست خصال من اخیر
برآمد اعداد الله السیف ای قتال الکفار بالسلاح و خض السیف لقلبه استعمال فيه و العزم
فی یوم النصیب یعنی فی شدة الحزن و حسن الصبر عند المصیبة ای فی ابتدائها و ترک المراء بکسر
المیم تخففا ای اجدال و انضمام و آتیه محو و ضحک بطل و تکبیر الصلوة ای التکبیر بها ست
یوم النیم ای بالمبادرة بالیقا عما عشب الاجتهاد اول وقتها عند ظن دخول لئلا یخرج و قتها
و حسن الوضوء فی ایام الشتاء ای آسیائه فی شدة البرد بالماء البارد عند الجهر عن تخفیة سب
عن ابی واکب الاشعری ست ای من الخصال من جاز واحدة ممن یجوز له عند الله تعالى
ان یر قله اجتهاد یوم القیامة یموت کل واحدة منهن ثم کان لیل فی الصلوة و الزکوة و الحج
و العیام و احوال الایام و حلة الختم ای الترابیة بالاحسان الیهم و الطاهر ان المراد بحث علی
مصل المذکورات و الحافظة علی اداء الواجبات او بعد ان یمیزه علی ترک غیرها او یفقد حسته
طلب عن ابی امامه ست من کن فیه کان مؤمنها ای حقیقه ای کامل الا بان اسباع التبرک
ای انکسار و انکسار بار او فزعه و شرطه و مندوباته و المبادرة الی الصلوة ای الی فعلها
اول وقتها فی یوم من یضی الی الی الی و سکون الحزن فی النیم فی الیوم الطیر و الذی یطیر
کال فی مسد الفردوس و قتل المناوی و قتل من المظفر اکثر و کثرة الصوم فی شدة الحر و قتل
الاخذ رادی الکفار الذین لا یان لهم بالسیف و العزیز علی المصیبة بان لا یجزع و ترک المراء
و ان کنه بحثا فخر عن ابی سعید یاساد و او ست بحالین یا حجو و منع الصرف المومنین من
مضی امره کان فی شئ منها یقتل ان یبغی یقتول بعبارة المناوی یعنی انه ضامن علی الله تعالى
ان یرحمه من انموال یوم القیامة و القاهر ان المراد شیهة تعسبه بها کونه فی سبیل الله

برباط او قتال او سجد جماعت او سجد مرخصی بسیار و او خدشته او بی بنانه او بی سینه است
 منفردا عن الناس او سجد امام مستطاع عزه ای معطره و یوفرو البزار طب من ابن عمر بن العباس
 با سنا و صبح این است خصال شش گانه که بعضی آن داخل خصال سبعة است بدون ذکر اغلال
 اکنون ختم این تتمه بر حدیث بطاقت کثیره و انعام کار را بر مغفرت او سبحانه که اکرم اکرمین و از ختم
 را حسین است فرد و آرییم و حدیث را با ترجمه ذکر نمائیم که خالی از افتاد نیست عین حسانه
 بن عمر و قال قال رسول الله صلعم بخلفی من استی علی رؤس الغلال فی یوم القیامت گفت
 آنحضرت بدستی خدایتعالی بیرون می آرد مردی را از راست من بر سرهای غلات یعنی در
 حضور تمامه مردم روز قیامت فیه نشر علیه تسعة و تسعین سجلا پس بر آگنده می کند بران مرد
 نود و نه کتاب بزرگ را کل سخن مثل البصر هر کتاب مانند درازی بصیر یعنی دراز تا آنجا که
 بصر برسد ثم یقول افکرت من هذا شیئا پستی گوید از تعالی مرا نذر آیا سنگار میشوی ازین که
 درین کتابهاست چیز را افکرت کتبتی ایما فظنون آیا ظلم کرده اند ترا نویسندگان من که
 گناهان بانیان افعال و احوال تو بودند فیقول لایارب پس میگوید آن مرد نامی پروردگار من
 منکر نمی شوم ازین چیز را و ظلم کرده اند کتابان تو فیقول افکرت عذر پس میگوید آیا مرتبا
 عذری هست قال لایارب گفت نه ای پروردگار من و مرا عذری نیست فیقول بلی
 ان کلمه سمعنا من الله پس میگوید از تعالی بلی بدستی مرترا نزد ما نیکی هست و ان لا ظلم علیک
 و لیوم و بدستی که نیست ظلم بر تو امروز فخر ببطاقت فیما پس بیرون آورده می شود که کاغذ
 پاره و خورد که نوشته شده است در وی این کلمه اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده رسول
 بطاقت بکسر موحده پاره کاغذ که نهاده می شود در ثوب که نوشته می شود در قم بهای وی بخت
 اهل عصر فیقول احضر وزن یک پس می گوید الله تعالی حاضر شو وزن عمل خود را فیقول ایرب
 ما بذه البطاقت مع هذه السجلات پس می گوید آن مرد ای پروردگار من چه چیز است این
 کاغذ پاره و چه وزن خواهد داشت با این کتابهای بزرگ فیقول انک لا ظلم پس می گوید که
 بدستی که تو ظلم کرده نمیشوی یعنی این بطاقت عظیم است می باید آنرا وزن کرد تا بر تو ظلم
 نرود و قال گفت آنحضرت فتوضع السجلات فی کف و البطاقت فی کف پس نهاده میشود و کلیها

در یک گفته ترازو و این کاغذ پاره و در کف و کمر قضا نشسته سجالات و تقاضات البطاوت پس سبک
می آید تماشای آن بجهانگردان می آید این کاغذ پاره خلافتی است از اشراف بن پس گران نمی آید
با نام خدا چیزی و نام خدا از عدم عظیم و شیش است اگر چه بود و کوه گنا جان بود و راه التماس
و این ماجرا شیخ زلمعات گفته امی بده البطاوت و این کاست حقیقه و حقیقه فی نظر که گنایا غلطیه
تشییه فی نفس الامر فلو ترکناه لزیم الظلم او المراد لا ترک من حکم شیئا جلیلا کان او حقیر الکلام
لیمزم الظلم علیک فلا بد من ورنه انما استی و این موافق کریمه انی لا اضع علی عامل منکم و مطابق
ایست فمن یعمل مثقال ذره خیر یزید و بود دست قال السلفی العلامه محمد بن ابراهیم الوزير
الیهی رحه

مهما تفكرت في ذنوبي خفت على قلبي احراقه
لكنه يغلظ طين بن كرم اجام في البطاوت

و باجماعه

اینجا نفسی غیر بشارت نبود اینجا سخن بجز اشارت نبود
فهم مخم کر سکنی معذوری اینجا همه معنی است عبارت نبود
بنا و اقول لی بلسان الحال یا بیشتر بحسن الحال
الطاف تو بر بند و عاصی عیب لطیف و درست نیست سبب سبب
نامت بلب و تجلیت در جان باد اندم که برون روم ز دنیا پارس
و فی هذا التقادیر کفایه لمن له هادیه

خاتمه الکتاب

در بیان خصال مکفوره ذنوب مقدمه و متاخره اول کسیکه مقصدی شیخ این خصال شد حافظ
عبد العظیم منذری است سپس حافظ ابن حجر عسقلانی آمد و این مکفورات را فراهم نمود و انحصار
المکفوره للذنوب المقدمه و المؤخره نام نهاد و بتفصیل احادیث مجموعه منذری پرداخت و
گفت بده احادیث نبویه متبته تمام کتب خریبه و مشهوره و کلاما داخله تحت معنی واحد

را نیت و هو العمل باور و الوعد فیه بغفران با تقدم من الذنوب و تاخر علی لسان الصادق
 العبد و قد رتبها علی الابواب لیسهل کشفها علی الطلاب انتهى بعدو شیخ جمال الدین
 سیوطی تمیزها فقط این تجربه بر قدم بر قدم استا گرفت و شانزده فصلت را برشته و نظم کشید
 عقیب آن سید سهودی المقالات السفر و عن دلائل المغفرة و گشت و پرده از رخ شام
 در بار داشت بانه شیخ علامه ابو عبد الله محمد بن محمد الخطیب مکی رحه آمد و بر خدای که سید سیوطی
 بنکرش در حاشیه سوطی پراخته بود آگاه شد و درین قصه در سانه تقریر و کتابت با خصال المغفرة
 لما تقدم و اما اخر من الذنوب در ششمه یوم الاربعاء و سابع عشر من جمادی الاول بکلمه شریفه
 کمالیت فرمود و گفت بر خصلتها واقف شدم که در کلام سید علی آنها را بنیافتم و این بنیافتم زیاد
 بر سی فصلت است و نزو را جعت کتاب حافظ ابن حجر در بنیافتم که غالب این خصال را ذکر
 کرده و بر این نظم نموده و در بیان اسانیدش سخن دراز آورده پس درین رساله خصال
 ذکر کرده و سیوطی و مستقلانی و خدائی را که از نظم سیوطی باقی مانده باز یاد است اسادیت
 مقویه آن با بعض فوائد متعلقه با حدیث یکجا نمودم در وجهی که این کتاب ستار با مساک
 اصل آید انتهى و علی بن احمد بن نور الدین محمد عزیزی در شرح جامع صغیر سیوطی ذکر نموده
 که علی بن محمد الف حافظ ابن حجر کتاب اساده الخصال المغفرة و سببه الی ذلک اعانها الله
 و قد رايت ان الخصال او همیشه هتا تسنفا و انتهى و نیز جمعی دیگر از اهل علم بحث کفرات
 ذنوب را در مولفات خویش ایراد کرده اند از آنجمله کبکی شیخ ناصر الدین ابن الملقی است و
 کتاب خود را مسمی کرد با الوجه المسفره المبشرة بعشر من المغفرة و از آنجمله لاشیر محمد کیانی
 صاحب کتاب الف الحقیق فی الاعتقاد بحبل التوفیق و التحقيق که در ۱۲۰۰ بیا فیض بر خسته
 و بهایخ المناهج مورخش ساخته و وی در هر یکی از بلاغه شاه ولی الله محدث دلبوی است
 مهم الله تعالی تحریر سلطوردین خاتمه الکتاب با میده آنکه انجام کار و بار بر مغفرت ذنوب
 صغیره و کبیره خود آن شاه الله تعالی غفیس مولفات این اکابر درین نامه می کند و آهی
 سر از دل پرورد و بیرون می دهم
 بر درگاه دست بر گنایمی بخشند
 صده ساله گنه بخدا آهی بخشند

[illegible][illegible][illegible]

خلیل الله فی
 فاطمة کذا علی بن محمد و خاتم
 سلمه و علی صلح فنع سلمه به نزل عمر بن
 بن النبیام نظام و النبی و قال فی بیل شیخ حاجت عبد الله
 بن عمر و فی العبد اذا انضم لسلطان و احسن و اداء الله فی
 موتی و ندودت اسادات الدین السیولی سببا و الا فی
 جمع منها ایضا فی جلال الدین و الفوی فی طریق کثره
 فی قوله و جمع ان یباروتیا و الفوی فی طریق کثره
 محققا و قال یجوز اجتهادا صاحب الشیخ من انکسب
 تعدد کتابی صدقا و حیدرانی شیخ الاله و صدیق و حارب لیری
 مع غنی له نقاء و مسلما و یثیری فاذ بجهنما و کیکما من
 من بعدا حین اعتقاد و من یکن خیرا و احاد صلاته کذا
 بکتابنا و یجادنا اشتا و کذا شکیه فی الجار و من ان
 له القتل من اهل الکتاب فالتقاء و طالب علم و کذا فی
 مسیح و وضوء کذا الی و التسلیل محققا و مستمع فی
 خطبه قد ردا و من بنایه صفا و کذا و من
 و حافظ عصر مع امام مؤمن و من
 کذا فی وقت الفضا و نقاء

[illegible]

مغفون گنیم بنا تو است که دند زینجا است که کوه را بجا نمی‌نهند

و ما حسن باقیل

ان خلت الله بغفرانه فكل ما لا قيته سهل

و پیش از آنکه بسزد و احادیث این ابواب برترتیب اینی بر دوزیم به پیروی این بزرگواران
بفتوای فیهما هم افتده مقدمه می‌نگاریم و آن ذکر کلام ائمه است در جواز وقوع این تکفیر
بر وجهی که کشف غمه از دل‌های آنکه کند و سبق رحمت رحمن رحیم را بر غضب و خشم وی
بجانه جلوه ثبوت و تحقق دهد آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم در باره اهل بدر فرمود
ان الله اطلع علیهم فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم این حدیث را ابن ابی شیبہ باسناد
حسن چنین بصیغه جزم روایت کرده و در صحیحین از حدیث بلغظ لعل ابدست و از زیجا
گفته اند که امر در قوله اعلوا از برای تکریم است و مراد آنست که بذری هر عمل که بجا آرد
و بکند بنا بر این و عد صدق بدان ما خود نیست و گفته اند که اعمال سیئه ایشان مغفور
می‌افتد گویا که واقع نشده و بعضی گفته اند حدیث دال است بر آنکه ایشان محفوظ اند
هیچ سیئه از ایشان بوقوع نمی‌آید گویم حافظ در زیجا روایت جزم را فقط از ابن ابی شیبہ
آورده و همچنین در فتح الباری در کتاب تفسیر گفته و در کتاب المغازی نوشته که نزد احمد
و ابی داؤد و ابن ابی شیبہ بر روایت ابو هریره این حدیث بصیغه جزم آمده و فقط ان الله
اطلع علی اهل بدر فقال الحمد لله انتی گویم روایت لعل الله اطلع علی اهل بدر و باب
حکم جاسوس از کتاب جهاد و در باب من شهد بدر از کتاب مغازی و در سوره مجتبه
از کتاب تفسیر مروی است و مسلم آنرا در کتاب قاتل آورده و ابو داؤد و روی و یاقوت در
همان باب جاسوس نموده و ترمذی بایر ادش در سوره مجتبه پرداخته و نسائی در کتاب
تفسیر روایتش کرده و همگنان تخریجش از حدیث علی بن ابیطالب در قصه جاطب بن
بلتعنه نموده اند و روایت جزم را ابو داؤد و بغوی در کتاب شیخ السنه و آخر سنن از
احمد بن حنبلان از یزید بن یارون از حماد بن سلمه از عاصم بن ابی النجد از ابی صالح نسائی
از ابی هریره رضی الله عنه بلغظ اطلع الله علی اهل بدر این حدیث روایت نموده و هم

روایتش از موسی بن اسمعیل از زید بن مایمون بسند مستقیم مایابی هر چه با حفظ عمل آمده
 کرده و لفظ آن است اطلاق که حافظ ابن حجر ذکرش نموده در سنن ابوداؤد نیست بلکه لفظ
 امام احمد در سند اوست و لفظ مصنف ابن ابی شیبہ است در باب ما جاء فی اهل بدر و غیره
 آنرا از حاکم مذکور از ابی مایح از ابو هریرہ روایت کرده اند و اما قول قد غفرت لکم ایضاً
 فتح الباری در کتاب التفسیر گفته که ذی معظم الروایات و نزد طبرانی از طریق حماد بن زہری
 از عروہ باین لفظ آمده قانی ما فرمک و این دلالت دارد بر آنکه مراد بقوله غفرتا غفرت
 بر طریق تعبیر از آتی بواقع بنا بر مبالغه در تحقق آن و در معازری ابن عابہ از عروہ مرسله
 چنین آمده اما ما استم فسا غفرت لکم و مراد غفران ذنوب ایشان یعنی اهل بدر است و آخرت
 و دوت لازم آید که اگر بر یکی از ایشان حدی مثلاً واجب گردد در دنیا ساقط شود این آیه
 گفته این تعبیر بر طریق استقبالی است بلکه از برای ماضی است تقدیر و اعلموا انکم اسی
 محکم کان لکم فسخه غیر بعد و گفته که اگر از برای استقبال می بود جو ایش ساغفر می بایست
 و اگر چنین باشد در ذنوب اطلاق بود و این صحیح نیست و سبطل اوست آنکه قوم یعنی اهل بدر
 غافلون است توبت به و نه تا آنکه عمر بن الخطاب رضی الله عنه می گفت یا حبیبتی اهل اناسم
 انتمی کن قرطبی در تفسیر این آیه می گوید و گفت اعلموا صیغه امر است و این صیغه موعظه و از برای استقبال
 و در موضع صیغه امر از برای ماضی نگرفته اند به همراه قرینه و نه بغیر آن چه امر از برای ماضی است و ابتدا است
 و قوله اعلموا ما شئتم محمول بر غلبه فعل است پس صحیح نیست که از برای ماضی باشد
 و هم نمیتواند که محمول بر ایجاب باشد پس باحتسین است بعد قرطبی گفته ما را ظاهر شد
 که این خطاب اگر ام و تشریف متضمن آنست که بدریان را حالتی دست بهم داده که بسبب
 آن ذنوب سالف ایشان بخشیده شده و متاهل آن شدند که آنچه از ذنوب لاحق ناشی گردد
 بخشیده شود و از وجود صلاحیت چیزی و قوع آن چیز لازم نمی آید و او تعالی صدق و راستی
 آنحضرت صلعم در هر آنچه از آن بخیر می خبر داده نمایان کرد چه اهل بدر پیوسته بر اعمال آنست
 مانند تا آنکه دنیا را گذاشتند و اگر صدور که ام شی از یکی از بدریان تقدیر نمایند با ورت
 ابو موسی توبه و از و م طریق پیشانی هم ثابت شود و اینست از احوال ایشان قطعا معلوم

کسی نیست که مطاع بر سیرت اینهاست و محتمل که مراد بقول غفرت بکم مغفرت فو نوبی است
 که از ایشان واقع شود نه آنکه مراد عدم حد و گناه از ایشان است حال آنکه سطح حاضر پیش
 و در باره عافیت صدق و رافقا و وقته نیمان نیز شهرت دارد و گویا حق تعالی بنا بر کرامت
 این قوم برسان رسول خدا صلعم بشارت ایشان پرداخت و گفت که ایشان مغفورند
 اگر چه واقع شود از ایشان آنچه واقع شود و قریب به پنجاه من در کتاب میخازنی هم ذکر نموده و گفته اگر این حرف
 از برای ماضی می بود استلال در قصه حاطب درست نمی نشست چه آنحضرت صلعم در اجراء
 او عمر بن خطاب را بطور انکار محاطب کرد و این قصه شش سال پیشتر از بدرا اتفاق افتاد
 و این دلیل است بر آنکه مراد ناسیاتی است نه ماضی و ایرادش بلفظ گذشته بنا بر مبالغه
 در تحقیق است و گفته اند که امر از برای تشریف و تکریم است و مراد عدم مواخذ است بآنچه
 از ایشان صادر گردد و بعد از شنود و بدر و سنه قول الشاعره

یابدا دهلك جارا و علوه التجربه . . . و قبحوا الک وصیل
 و حسبوا الک بخریة قلیفعلوا ما ارادوا فانفجر اهل بدر
 و گفته اند که مراد آنست که ذنوب ایشان مغفور واقع میشود و گفته اند که این بشارت بعد
 وقوع ذنوب از ایشان است که تا تقدم و درین سخن فطرت چه در قصه قدامه بن مظعون
 و میکه بار و خور و در ایام عمر و محمد و شد آمد که دومی او را این سبب مجور ساخت پس در
 خواب دید که کسی او را امر بمباحثش می کند و قدامه بدین سبب برادر عثمان بن مظعون
 و از سابقین الی الاسلام است نخستین هجرت بسوی حبشه کرد باز به مدینه منوره آمد و حاضر
 بدر واحد و خندق و سایر مشاهد همراه جناب نبوت صلعم گشت و ختمی پناه او را بر بخرین مال
 گردانید و رفع الباری در باب فضل قیام رمضان گفته و قد و روت فی غفران ما تقدم
 و ما اخر من الذنوب عدة احادیث جمعی در کتاب مفرد و قد استشکلت هذه الزیادة
 و ما اخر من جهة ان المعفرة تسد عن سبق شیء یغفر و ما اخر من الذنوب لم یات تکلیف یغفر
 و الجواب یاتی فی شرح حدیث اهل بدر و محمله از قبیل آنکه گنایه عن عظم من الکبار فلا تقع
 منهم کسرة بعد ذلک و قبل ان یغفروا ان ذنوبهم تقع مغفورة و لهذا اجاب جماعه منهم لما و

عن یوم یوم عرفة کيف السنة الماضية و السنة الآتية و نیز حافظ ابن حجر و مقدسین
 کتاب کفیه و ما یدخل فی المعنی ما رواه مسلم من حدیث ابی قتادة فی ان یوم یوم عرفة کيف
 الذنوب قبل و ذنوب ما خیت و سنة آتیه فانه وان کان مقیداً بسنة واحدة لكنه قال علی جواز
 التکثیر قبل و ذنوب و ما یدخل فی هذا المعنی ما أخرجه ابن جبان فی صحیح من ما یشتبه فالت
 رأیت من النبی صلی الله علیه و آله فی ما رواه الامیداء فی فقال اللهم اغفر لعبادیت ما تقدم
 من ذنوبها و ما اخرها و ما امرت و ما علمت و ما هو کائن الی یوم القیامة ایحدیث و الاصل ابن
 ابی شیبة عن حسان بن عطیة ان النبی صلی الله علیه و آله قال لعلنا نغفر لک ما قد صرت و ما نزلت و ما امرت
 و ما علمت و ما تعلقت و ما ابدیت و ما هو کائن الی یوم القیامة و هذا من عمل قوی و لا یزال
 من حدیث ابن مسعود فی الطیرانی و آخر من حدیث ابی سعید و أخرجه ابن عساکر فی ترجمته عن ابی
 و دعاء المحصور بذلک یعنیه و قال علی جواز و قد رت فی حدیث العباس بن مرداس عن یوم
 طلب ذلک فی موقف عرفة فاجیب الی ذلک و استثنی التبعات ثم اجیب مطابقة خبر المذکور
 و اذا علم ان امیر ذلک کل شیء فی السموات و فی الارض و ما بینها و ما تحت الثرى لم یستثن
 من ان یعطى من شاء و ما شاء و قد ثبت ان لیللة القدر غیر من الف شهر و قد رت العمل سبغ
 بعض الی الی السنة من بعض الناس اکثر ما یعلم فیها و مع ذلک فالعمل فیها افضل من حبس
 بثلثین الف ضعف ذلک فضل ابی یوسف من یثاب و و الله ذو الفضل العظیم گویم منصرفی را
 که ورین احادیث و ابروست بعض اهل علم حل بر صغائر کرده اند و گفته که کتاب نه بجز توبه
 مغفور نمی شود و مفسرین با شکی و کبار و در بعض احادیث هم آمده و همچو حدیث و منکره و در صحیح
 مسلم است و در ان استثناء کبار و در گذشته حافظ ابن حجر و فریق الباری گفته که این در حق
 کسی است که او را صغائر و کبار هر دو دست و هر که را بجز صغائر نیست آن صغائر از وی
 مکفر است و هر که را بجز کبار نیست از وی تخفیف نمایند بقدر چیزی که صاحب صغائر
 راست و هر که را نه صغائر است و نه کبار و در سنن ترمذی نیز یزید بن ابی اسحاق انتمی من کتاب
 الطهارة عزیزی و در سراج منیر شرح جامع صغیر نیز حدیث من قام رمضان تا یانها و احباب
 گفته عقیق گفت ظاهر حدیث تناول صغائر و کبار هر دو دست و بجزرم ابن اسنذر

و نو نوی گفته معروف آنست که مختص بعبادت است و بجز امام احمدین و عزاء عیاض
لا اهل السنة و بعض گفته اند جایز است که تخفیف کنند از کبار اگر عبادت ضعیف و نشسته
اشی و علی قاری گفته اخذ قول عیاض و نو نوی و غیره باشد آنست که تکفیر در عبادت مختص
بعضی از سیئات است و هو قول تمای ان تحتنبوا کما توافون عنه تکفروا عمنکم سیئاتکم
بعده گفته مذہب اهل سنت آنست که اعدای شرک تحت مشیت است و لکن کلام در جزم
بمغفرت است که این منافی قواعد فقها و سبب جزایات عظیمه از برای ستمهاست آری از
ذالالت ظاهر الفاظ وارد و درین باب غلبه زجاء و در عموم مغفرت می توان اخذ کرد استی
الویم در معنی غنیق گفته اخیر که شرک باشد بخشیده نمی شود و آنچه مانوس ای از دست مغفور
می گردد قال تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دونه ذلک لمن یشاء
و در نیست که استثنا و کبار شرک در بعض احادیث است باعتبار احکام دنیا باشد چه
در احکام دنیا بالا جماع عفو نیست از آنست در کبار بلکه مواخذ و میرود در حدود و قصاص
و تعزیر است و اما در احکام آخرت پس ظاهرش عموم است بکار عموم آیه و شمول رحمت با آنکه
تخفیف از کبار نزد عدم صغائر ثابت است نزد بندگان پس جائز باشد رسیدن تخفیف
تا مرحد سقوط زیرا که مانع ازین بلوغ اعتلا موجود نیست و از باب بصائر رسیدن که بخواهد
کبار بعض حقوق خداست همچو ترک صاوة و صوم که علماء بر قضا ازین هر دو اجماع کرده اند
اگر چه بعد از توبه باشد که یکی از اقوی انواع کفاره است کما فی القصة و تمسید الامام معین
الشخی و از آنجمله بعض حقوق عبادت همچو قتل نفس و اخذ مال مردم بطلم کردن در بلاد و
شک نیست که مجر د ادا حج مکفر این هر دو نوع چیز بکین نفس و در مال مظلومین یا استحلال
از اصحاب موجود نیست نمی تواند شد آری کباری که متعلق حقوق خداست و از اقسا
نیست و استراکش نمی توان کرد همچو شرب خمر و نحو آن و همچنین کباری که متعلق حقوق
عبادت است و تدارکش بنا بر عدم علم بوجود اهل آن یا عدم قدرت بر استحلال آن مقتضوست
رجاء و خیران آنهاست اگر چه می رود باشد و حج منبر و بحسب نقل حافظ ابن حجر عسقلانی
از ابن خالویه عبارت از حج مقبول است و لکن این قبول امر محمول است و غیر او گفته بودند

الاشیاء من المعاصی و بین را نوی ترجیح داده و بذات اولی القرب والی عواد القرب است
 این معنی ایجابی از نوعی از اسلام نیست بنا بر عدم تمام احدی مکتوب خود را نوعی از اسلام بعض
 گفته اند که حج مبرور آنست که در آن بر یاد مسعود و رقت و فسوق نباشد و این افضل است از قبل
 و گفته اند آنست که بعد از نوعی محصیت نمود و حسن بصری گفته حج مبرور آنست که برگردد
 در حالیکه زاهد از دنیا و رغب در مقبلی باشد و قرطبی گفته الاقوال التي ذكرتها في تفسيره
 بتعارف المعنى وانما الحج الذي وفيه الحكمه و وقع موافقا لما يطلب من الخلعت على الوجه المثل
 و توردشقی در شرح مصابیح گفته که اسلام با دو چیز است که پیش از وی بود و است مطلقا
 که ایمان مطلق باشد یا غیر آن صغیر بود یا کبیر و ایمان و هجرت پس این هر دو کفایت می کنند
 و درین هر دو قطع بغير آن کباری که میان بنده و مولای اوست نمی توان کرد پس حدیث
 ان الاسلام بدين و الجوارح و قد علم ما كان قبلها ان الحج يهدم ما كان قبله محمول به
 دریم صغائر است اگر چه احتمال بدیم که کباری که متعلق بحدیثی است و یا باشد بشرطی که نیز دارد و
 این معنی را از اصول دین شناخته ایم پس مجمل ما بسوئی مفصل رد کردیم و برین است اتفاق
 شارحین و شارحی دیگر گفته که اسلام با هر که از چیز است که پیش از وی بوده از کفر و میان
 و از آنچه بران مترتب بوده است از عقوباتی که حقوق خداست و اما حقوق مباد و پس غیر مطلق
 با اسلام هیچ در هجرت اجتماع است و همچنین از قاضی عیاض نیز منقول است که فقه غفران و غفران
 مذکور است و جماعت است و کبار را هیچ چیز کفایت نمی کند مگر توبه یا رستگاری که این حجر
 الملکی و ابن حبه اگر گفته کفایت خاص است بعد از توبه و هر که تقیم کبار کرده غلط نموده و این را
 سیوطی در حاشیه بخاری ذکر کرده است کلام علی القاری در فتح معین گفته در شرح معنی است
 که حق آنست که بدان تعلق فقه عام حجاب است و احدی بدان مختص نمیدارد و حجی حرام است
 که بدان عموم نفع از سلامت اسباب از اشتیاق و سیانت اولاد از دنیا و از نقل و نقل
 میان عشاء بسبب تفریح متعلق نیست و حق آنست که بدان مقصد خاصه متعلق باشد
 همچو حرمت مال غیر که آن حق عبودیت و تعلق دارد و بنده بنا بر سیانت مال و بافتن حاجت
 اوست بکلاف آنرا که باحتیاج و زوجه مباح نمیکرد و از این گویم در حدیث صحیح آمده

که انقبضها سوال و اعراض گید بگر حرام است بیکه بیکه بحق اسلام پس آنچه متعلق است بکل
یا جان یا آبرو آدمی حق آدمی است و آنچه مانوس می آوست از فرائض ما سوره بها و محرمات
منفی عننا حق خداست و شاید بعض چیز با چنان است که در آن حق خدا و حق آدمی هر دو باشد
مثل عبادت مرکب و عدم مواخذه نیران و احکام آخرت است نه در احکام دنیا که دارد و
و قضا صحت و لکن در سوره فاطمه قرشیه چون اسامه بن زید سفارش کرد آنحضرت فرمود
اقتضی فی حد من حد و آنکه سید علی سمودی نیز مثل انجینی در مقالات مسنوه ذکر کرده و
در تفریح القلوب گفته که عدم تکفیر کبار در ماعدانی حج است زیرا که اهل علم مختلف اند
در آن که آیا مکفر صغائر و کبار نیز دوست یا تنها صغائر و آیا حج مستقطبت است یعنی نظام عبادت
یا نه و این حجر و لابی ترجیح تکفیر صغائر و کبار هر دو کرده اند بنا بر و رد اخبار خامه که بعضی
از آن بیاید و فضل الصد و اسع و رحمة عامه انتهی و رفیع الدین خان مراد آبادی و مقالات
اسحرمین الشریعین نوشته که کافی است در فضیلت حج که بهم می کند گنا آن صغیره و کبیره را
باید بگر فضائل مذکوره در کتب حدیثی و با جمله کریمه ان الله لا یغفران یشترک به و
یغفرها دون ذلک لمن یشاء و حدیث ان الله الطلع علی اهل بدر فقال املوا الله فتمسکوا
عفرتکم عام است شامل صغیره و کبیره و مطلق است تقصیده توبه در آن نیست پس عاده کردن
مغفرت از توبه خواص صغیره باشد یا کبیره بی توبه بهم دست بهم مید بکن زیر شنبه انوشهر است
و مع هذا امر توبه در اول صغیره آمده و ندامت توبه است ... نسبه

افتند در پشت بد و رخ اگر روند جمعی که شرمساری تقصیر برده اند
و نتوان گفت که چون یکی ازین امور کافی در تکفیر گنا آن پیشین یا پسین نیست پس اگر از
سکونت بتوبه و زنجیر خود آمد آن دیگر مکفر و با بعد او تکفیر کرد ام سینه خدا بد کرد زیرا که هر احد
ازین امور جمیع تکفیر است پس اگر صغائر یافته شود تکفیرش کند و اگر صغیره را بد و از کبار
تخفیف نمایند و این جواب زانو ذبی در شرح صحیح مسلم در اول کتاب طهارت ذکر کرده
گویم تکفیر صغائر کار آسان است بی توبه در هر روز و اسبوع و ماه و سال مکفر میشود و عبادت
ایام و لیالی عبادت مؤمنین تبهات اجماعی را بیکه قال سبحانه و تعالی ان الحسنات یبدلن

السینات ذی الذکر فی الذکرین و در احادیث شریفه آمده که جمعه تا جمعه و رمضان تا
 رمضان کفر و نزل است که میان این هر دو واقع شود باقی ماند کبار و کفر آن تو پرست و
 در خیمه خود و غلامی میان اهل علم نیست و رحمت واسعه الهی است که بی تو پرستیم کار خود می کند
 و این موقوف بر شیت او سبحانه و تعالی است نسأل الله تعالی ان لا یخرج منا من ذلک بمسئله
 کرده و هر چند بعضی احادیث این خاتمه الکتاب ضعیف است اما پاک نیست زیرا که احادیث
 صحیحیه یقینی اوست و نوی گفته اتفق العلماء علی جواز العمل بالمسئله الضعیف فی فضائل
 الاعمال لکن استناد ما برین اتفاق نیست بلکه سخن همان است که ذکر کردیم زیرا که شیخ ویرکت
 علامه یبانی قاضی محمد بن علی شوکانی را درین مسئله تعقیب هیچ است و احوال که مرشد شیخ
 باین سرحد کشیده گذارد و ایراد احادیث موهوم و بسا که در کتب مشایخ الیه است مرتباً و غیر
 و بالله التوفیق

کتاب الطهاره

الموضوء و السیاه شدیدة البر و فعال صعب فان سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لا ینبغی عبد
 الوضوء الا یغسل راسه با قدم من ذنبه و ما خراخر جابن ابی شیبہ فی مصنفه و کسند معا و ابوبکر
 بن علی المرزسی شیخ الفسائی و البزار فی مسند عثمان کما قال العسقلانی و السیوطی حافظ ابن
 حجر گفته اصل حدیث در صحیحین است در فضل وضوء از طریق حران از عثمان بچند وجه و در آن
 زیادت ناماخر نیست و بر رجال اسناد ابن ابی شیبہ حکم کرده و توشیح آنها نموده گویم حدیث
 و صحیحین بروایات مختلفه آمده لکن بغیر نقلی که در اینجا ذکر یافت و حافظ عبد العظیم منذری
 در کتاب التخریب و الترجیب از حدیث عثمان رضی الله عنه بلفظ مذکور بزیادت ناماخر
 روایت کرده و گفته رواد الزهراء با سنا و حسن و علامه محدث عبد الرحمن بن خلیل قابونی
 اذری در کتاب بشاره الحیوب بکفره الزنوب بعد از آنکه حدیث را بر دایت ابن ابی شیبہ

آورده گفته و اسناد حسن و آسبایح و لغت بمبنی اتمام است و بخاری در صحیح گفته قال ابن عمر
 اسبایح الوضوء الانتقاء حافظ ابن حجر گوید هومن تفسیر الشیء با زمه از اتمام میسر است و الانتقاء
 عادة و حرمان یعنی حارم است و نیز از ابن نمیر است و شک نیست که در شب سرد و خنک بودن
 و با سبب غش پر و انقباض جز از کسیکه انبساط معتدلت گشایان پس و بیشتر داشته باشد وجود نمی آید
 زیاران مجازی کی نماز عاشقان آید وضو بسیار و غوار است این نگاشته تا نرا
 در حدیث ابی مالک اشجری است که آنحضرت فرمود الطهور شرط الا یمان ای میث روایه مسلم و
 مراد بطور در اینجا وضو است و ابو هریره گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الا اولکم
 علی النجس و الله به انخطای و یرفع به الدرجات قالوا بلی یا رسول الله قال اسبایح الوضوء علی
 المکاره و کثرة الخطا الی المساجد و انتظار الصلوة بعد الصلوة قد لکم الرباط و در حدیث مالک
 انس آمده که این کلمه را دو بار فرمود و روایه مسلم و در روایت ترمذی سه بار آمده و در حدیث
 متفق علیه است از عثمان قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من توضا فاحسن الوضوء و خرجت خطایا من
 جسده حتی یتخرج من تحت الظناره و معنی ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم اذا توضا لم یجد
 المسلم او المؤمن فغسل وجهه و خرج من وجهه کل خطیئه نظر الیها بعینیه مع الماء او مع آخر قطر الماء
 فاذا غسل یدیه و خرج من یدیه کل خطیئه کان یطشها یداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل
 رجليه خرج کل خطیئته مشتهرا رجلاه مع الماء او آخر قطر الماء حتی یتخرج نقیاسا من الذنوب احزبه مسلم
 و این همه احادیث ناظر است در غفران ذنوب بوضوء و شامل ذنوب ماضی و آتی است لکن
 در حدیث دیگر عثمان قید عدم اتیان کبیره وارد شده قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
 تحضه صلوته کتوبه فی خمس وضوء یا و خشوعها و رکوعها الا کانت کفارة لما قبلها من الذنوب الم
 یوت کبیره و ذلک الدهر کلمه روایه مسلم یعنی نماز فرض برین صفت مهوره مکفر ذنوب قبل است
 مادام که از کتاب کبیره و کبره است و این نوافل کریمه است ان تجتنبوا کبائر ما تنهوا عنه
 نکفر عنکم سیدنا انکم لودی گفته مراد همین است گویم در حدیث باب زیادت ما تا آخر شایسته
 پس کفر گذشته و پیوسته هر دو باشد
 کتاب الصلوة

حدیث و فضل اجابت مؤذن عن محمد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من سمع المؤذن فقال وني رواية محمد بن عامر من قال حين يسمع المؤذن اشهد
 ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله رخصت بالله ربنا وبالا سلام ونبينا وبعده صلى الله عليه وسلم
 نبيا وني رواية محمد بن عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنبه واما اخر اخرج ابو عوانة في صحيحه ولفظ
 مقالات سفره اين است كهذا في مستخرج ابی عوانة الصحيح على مسلم عن سعد بن حماد بن حنبل
 اين حديث را مسلم و ابو داود و ترمذي و نسائي و ابن ماجه هم روايت كردند و كن دران
 لفظ و اما خبر نيسبت و ابن ابی شيبه اخراجش با سناد خود كرده و گفته غنرت له ذنوبه فقال له حبل
 يا سعد يا تقدم من ذنبه و اما خبر فقال كهذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم و انما خبرنا تبين شد كه ذكر
 و اما خبر از سائل واقع شد و سعد بنی آن كرد و انتهي گويم علت تضعيف حديث گویا بهين نيست
 ذكر كورست و لفظ مسلم از سعد بن ابی وقاص اين است عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
 حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله و شهد لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله رخصت بالله
 ربنا و محمد رسولنا و بالا سلام بنا غفر له ذنبه آبن صحيح گفته في رواية من قال حين يسمع المؤذن
 و اما اشهد و قتيبه قواه و اما ذكر كرده و ابو داود و ابن ماجه روايت قتيبه بن لفظ آورده و اما اشهد
 ان لا اله الا الله و شهد لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله ذنوبه و ترمذي و شرح مسلم و در اقرار
 بيان كرده كه چنين گويد رخصت بالله الى آخره بعد قوله و اما اشهد ان محمدا رسول الله قال ابون
 بعد از ذكر هر دو روايت گفته كه ميانه نبيا و رسولا جمع كنند و هر دو گويد گويم نودى در اقرار
 چون نخواي حديث در اقرار حبل و مشا ذكر كرده گفته و ني رواية ابی داود و غيره و محمد بن
 و ني رواية الترمذي نبيا في صحيح الترمذي و انما اشهد ان محمدا نبيا و رسولا و اما اشهد ان محمدا
 كان عالما بالحدسية انتهى و مشا آن در حديث اذان في ان گفت چنانكه قال ابونى گفته و ني
 كه يكبار اشهد بر ديگر و اما اشهد گويد تا بهنج - و يا يمسك عمل كرده باشد در مقالات سفره
 گفته قال النودى و اما حفظ المندرجى طريق تحقيقه الايمان بالوارى و ني نحوه من الاقرار بجمع
 بينا فيقول و محمد نبيا و رسولا اى فاذن كان الوارد الاول لفظ ليضرا و اذنه بالثاني و ان
 كان الوارد الثاني فلا يضر جمل الاول في الايمان بل و روى بهنا يعلم ان من زاد سيدنا

فی الصلوة علی النبی صلی الله علیه و آله لم یجعل یأورد علی التثنية و زادوا بالافعال بحریه علی ان امثال الامر
اولی من سلوک الادب او عکسه و الله اعلم و ذکر حدیث عمر آمده که آنحضرت گفت که چون
مؤذن الله اکبر الله اکبر گوید و یکی از شما نیز بگوید یعنی تا آخر اذان و این گفتن از تیردن بود
داخل بیت گرد و رواه مسلم و عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
سمعت المؤذن فقلوا مثل ما یقول ثم صلوا علی فانه من صلی علی صلوة صلی الله علیه و آله بها عشر اشتم
سلوا الله لی الوسیلة فانها منزلة فی الجنة لا یفتنی الا الله من عباده و ارجو ان اکون انا هو
فمن سال لی الوسیلة حلت علیه الشفاعة رواه مسلم یعنی شد
آواز مؤذن چو شنیدی پشتاب کلین بابک جملای خوان رحمت باشد
و عبارت طلب وسیله در روایت بخاری از جابر بن عبد الله آمده که قال رسول الله صلی الله علیه و آله
خیر لیسع الله الله رب هذه الدعوة النامة و الصلوة القائمة آت محمد الله الوسیلة و الفضیلة
و البعثة مقام محمود الی الذی وعدت حلت له شفاعتی یوم القيامة

فضیل تأمین

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله يقول اذا امن بالامام فامسوا فان
الملائكة تؤمن من وافق تأمينة تأمین الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و ما اخر اخرج ابن سب
فی مصنفه بروایة نجد بن نصر عن ابی هريرة حافظ ابن حجر گفته که از روایه فی المجلس الثانی من
امالی عبد الله بن حجر جانی و هذا الحدیث اخرج مسلم و ابن ماجه من روایة ابن وهب و ابن خزيمة
فی صحیحه و لیس فیها تاخر فرف بذلك تفرد بن نجد بن نصر بهذا الاسناد و لیس فیها و ما اخر و الله
اعلم گویم لفظ حدیث متفق علیه بر روایت ابو هريرة این است قال رسول الله صلی الله علیه و آله
اذا امن بالامام فامسوا فان من وافق تأمينة تأمین الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه و همچنین در روایت
دیگر نزد بخاری لفظا تقدم آمده و بخوان مسلم هم روایت نموده و درین روایات زیادت
ما اخر نیست در مقالات مسفره گفته هذه الزیادة تفرد بها نجد بن نصر و هم من الثقات و
الکن اخرج ابن الجارود فی المنشی بدو نه انتهی

بنشست ابي بکر الصديق رضی اللہ عنہما من قرأ يوم الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو اللہ احد وقل اعوذ برب
 الفلق وقل اعوذ برب الناس حفظاً بامية وبين الجمعة الاخرى وذكر ابو عبيد بن جراح وقل هو اللہ احد وقل اعوذ برب
 وقال حفظاً او كفى من مجلس في يومه ذلك ال مثلہ قلت وقال ابن حبيب في المواضع حتى انتهى
 عن ابن النعم والمسعودي عن عون بن عبد الله ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قرأ عشاء تسليم الامام يوم
 الجمعة قيل ان شئني رحله وقبل ان يتكلم بام القرآن وقل هو اللہ احد والوزتين سبعاً سبعا حفظ
 له دينه وديناءه وابله وولده الى الجمعة الاخرى انتهى وورفعنا لجمعة وخصائيات واحاديث يسيراً
 آتية ووريجين نتفقاً ومنفرداً برحفظ بعض آداب ارباب دين روز لفظ غفر له بينة وبين الجمعة الاخرى وفضل
 شامة الامام آتية واربين در مسلم ست از حديث ابو هريرة مرفوعاً

فضل الصلاة والتسبيح

این را حافظ ابن حجر ذکر کرده و جلال سیوطی بذکرش نگرایده ابو داود و از عکرمه از ابن عباس روایت می کنند که آن رسول الله صلی الله علیه و آله قال لعباس بن عبد المطلب یا عباس یا عاه الا اطلبک الا اسفک الا اجوک و فی رواية اخبرک بدل اجوک الا افعل ربک عشر خصال و فی رواية عشر اذ انت فعلت ذلک غفر الله لک ذنبک اول و آخره قدیم و جدید و خطا و عمد و صغیر و کبیر و متره و علانیة عشر خصال ان یصلی أربع رکعات یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و سورة فاذا فرغت من القراءة فی اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله الله اکبر خمس عشرة مرة ثم ترک فقلوها و انت را یک عشر اثم ترفع را سبک من الکرخ فقلوها عشر اثم ثم یتوی ساجدا فقلوها و انت ساجد عشر اثم ترفع را سبک من الکرخ و تقولوا عشر اثم فقلوها عشر اثم ترفع را سبک فقلوها عشر اثم فذلک کانت حسن فیسبغون فی کل رکعة یفعل ذلک فی أربع رکعات ان استطعت ان تصلیها فی کل یوم مرة فافضل فان لم تفعل ففی کل جمعة مرة فان لم تفعل ففی کل شهر مرة فان لم تفعل ففی کل سنة مرة فان لم تفعل ففی عمرک مرة اخرجه ابو داود و ابن ماجه و البیهقی فی الدعوات الکبیر و روی الترمذی عن ابی رافع نحوه کذا فی مشکوٰۃ الصالحین قال المنذری و اخرجه ابن ماجه و کت علیه و لم یزد شیئا حافظ ابن حجر بعد و اجمعه حکم بر اسناد او بخیر می گوید و این را حافظ ابن حجر ذکر کرده و جلال سیوطی بذکرش نگرایده ابو داود و از عکرمه از ابن عباس روایت می کنند که آن رسول الله صلی الله علیه و آله قال لعباس بن عبد المطلب یا عباس یا عاه الا اطلبک الا اسفک الا اجوک و فی رواية اخبرک بدل اجوک الا افعل ربک عشر خصال و فی رواية عشر اذ انت فعلت ذلک غفر الله لک ذنبک اول و آخره قدیم و جدید و خطا و عمد و صغیر و کبیر و متره و علانیة عشر خصال ان یصلی أربع رکعات یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب و سورة فاذا فرغت من القراءة فی اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله الله اکبر خمس عشرة مرة ثم ترک فقلوها و انت را یک عشر اثم ترفع را سبک من الکرخ فقلوها عشر اثم ثم یتوی ساجدا فقلوها و انت ساجد عشر اثم ترفع را سبک من الکرخ و تقولوا عشر اثم فقلوها عشر اثم ترفع را سبک فقلوها عشر اثم فذلک کانت حسن فیسبغون فی کل رکعة یفعل ذلک فی أربع رکعات ان استطعت ان تصلیها فی کل یوم مرة فافضل فان لم تفعل ففی کل جمعة مرة فان لم تفعل ففی کل شهر مرة فان لم تفعل ففی کل سنة مرة فان لم تفعل ففی عمرک مرة اخرجه ابو داود و ابن ماجه و البیهقی فی الدعوات الکبیر و روی الترمذی عن ابی رافع نحوه کذا فی مشکوٰۃ الصالحین قال المنذری و اخرجه ابن ماجه و کت علیه و لم یزد شیئا حافظ ابن حجر بعد و اجمعه حکم بر اسناد او بخیر می گوید

وكثير وقد اسار ابن الجوزي بذكره في الموضوعات انتهى ونيز كنيته واسما باليه الترمذي ورواه
 ابن خزيمة وله شواهد اخر انتهى وقد خرج صحيح تزياده وكرويه ولله الحمد شيئا طريق متعدد وانتهى بعد
 حافظا گفته وقد جاء الترمذي وابن ماجه من حديث ابى رافع باسناد ضعيف واخرجه ابو داود من
 حديث عبد الله بن عمر باسناد لا بأس به الا انه اختلف على روايته في وقفه ورفعته وفي حديث
 ابى رافع غلو كانت في ثوبك مثل رجل مارج غفر الله لك وخرج موضع بالبادية كثير الزوال يقال
 انه في ديار كلب ويصل الى الدبر من شق طرفة من وراء الحجاز سبعمائة فخر مودة واقوى
 طرق حديث ابن عباس بن النسي ذكرته ثم قال قال احمد يجمع عهدي في جيلوم القبيح شيء
 ولا يلزم من نفي الصحة ثبوت الضعيف لاحتمال الواسطة وهو الحسن وقد قال احمد بعد ذلك
 قيل لمان المستحسن الزيان رواء فقال هو شيء ثقة فحكاية انجبه قال وفي رواية من صلا باغفر له
 باقته من ذنبه وما اخر وما اسرو وما اعلن ورواه الطبراني عن ابن عباس بنقطة غير انه كان في
 لكان او هو كائن وفي اسناد يحيى بن عتبة وهو متروك انتهى ودر مقالات مسفرة بجاي ختم
 بن زيان معتد بن سليمان سبت گويم حديث ابى رافع كه نزد ترمذي وابن ماجه است وضعفت
 آن شكلي نيست نووي دراذكار گفته قال ابن العربي في كتاب ما رفته الاحوزي في مشرح
 الترمذي حديث ابى رافع هذا ضعيف ليس له اصل في الصحيح ولا في الحسن وانما ذكره الترمذي
 لينبه عليه قال النووي وقال الدارقطني اصح شيء في فضائل السور فضل قل هو الله اخذ
 اصح شيء في فضائل الصلوة فضل صلوة التسبيح لانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب و
 ان كان ضعيفا مرادهم ارجحه واقل ضعفا وقد نص جماعة من اصحابنا على استحباب صلوة
 التسبيح منهم البغوي في الروايات انتهى وفي المقالات المسفرة وبتبهم القاضي حيدر التولي
 وصاحب المذاهب انتهى بعد نووي گفته اعلم ان صلوة التسبيح صلوة مرغوب فيها
 مستحب ان يعتاد بها في كل حين فلا يتأخر عنها كما قال عبد الله بن المبارك وجماعة من
 العلماء وقال وفي رواية عن ابن المبارك انه قال سيدا في الركوع سبحان ربّي العظيم وفي
 السجود سبحان ربّي الاعلى ثم تلا ثلثا ثم سجد التسبيح سبب المذكورة وقيل ان سبي في هذه الصلوة
 بل يسبح في سجدة السهو عشر اشرا قال لانما هي ثلثا تسبيحة انتهى وكما قال الدين ومير

بجز الصلوة بنفسها غير القاصي مياض في كتابه او كان حقه ان يبر قريبا على الذي سب غير
 فيها اختيارا ولما يتقدم الناظر في كتابه هو غريب ما يك انتي وور تقرير في مشاوب گفته در
 مذهب نفي از اين نماز نيت و ملائكة ترذی و ابن المبارک آورده كه گفته ان صلا لایلا
 فاحب ان یسلم من ركعتین وان صلا انما راقان شاد و سلم وان شار لم یسلم انتی بعد و گفته
 غیر ان التسبیح الذی یقول بعد الرفع من السجدة الثانیة یودی الی جلسته الاستراحة فان رواة
 الترمذی و ابن ماجه التصریح بان تسبیح ذاك و هو جالس و ما رواة ابی داود و الترمذی فیس
 فیما التصریح بان یقول ذاك و هو جالس كانه مقتضی قوله فلكم شمس و سبعون فی كل ركعة و
 كان عبد الصمد بن المبارک یسبح قبل القراءة خمس عشرة مرة و بعد القراءة عشرين و الباقي كما فی الحديث
 و لا یسبح بعد الرفع من السجدة ثم یاتی قال السبکی و جلال ابن المبارک ای جلالة قدره تمنع مخالفة
 كونهم حتى اجل و اكبر تر از ابن المبارک است بعده سبکی گفته و اما سب العمل بما تقدمت حديث ابن
 عباس و لا یسبخی من التسبیح بذكر السب تین الفصل بین الرفع والقیام فان جلسته الاستراحة مشروعة
 بما یستلزم اجلس التسبیح فی هذا العمل و یخفی المتعبد ان یمل بسبک ابن عباس مارة و بما عمل به
 ابن المبارک اخری وان یضامها بعد الزوال قبل الظهر و ان یقر فیها من طوال الفصل قامة بالذکر
 و العادیات و الفتح و الاخلاص و ان یکون دعاؤه بعد التشهد و قبل السلام ما تقدم ثم یسلم و
 یرجوع بحاجته ففی کل شیء ذکرته و روت سنة انتی محمد بن الخطاب گفته و لم یقدم له دعا فیها
 رایت و اما کونها بعد الزوال فقد قال ابو داود و حدثنا محمد بن سفیان الایلی حدثنا حبان بن
 ابراهیم بن عبد الحمید بن عمار قال قال النبی صلی الله علیه و آله انی غدا انجوك و انی یمیک و انی یمیک
 حتی یخشی ان یعطینی عطیة قال یا ذوال النہار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ترفع ربك
 یعنی من السجدة الثانیة فاستو جالس و لا تقم حتى تسبح عشرة و تحمده عشرة و تكبیر عشرة و تسلم عشرة
 ثم تقنع و لك فی الاربع ركعات قال فاكمل لو كنت احکم اهل الارض و نبا ففرکك بذلك
 فانت فان لم اسقط ان احصيا لك الساعة قال صلما من یسب و النہار انتی قال ابو داود
 حبان بن بلال قال قال الرازی قال ابو داود و رواه المستوفی عن ابن ماجه و عن عبد

اهل الرتبة و تعبد اهل النور و عرفان اهل العلم حتى اخافك الله اني اسالك خافته مخبرني جبا
 عن صاحبك حتى اعلم بطاعتك علما حتى برضاك حتى انما صحك في التوبة خوفا منك وحتى
 وخلص اليك النفوس حياء منك وحتى اتوكل عليك في الامور كلها حسن ظن بك بجانك يا خالق
 النور ربنا اتحم لنا نورنا و زعفراننا انك على كل شئ قدير برضاك يا ارحم الراحمين ثم يسلم ثم ذكر
 ما ورد من الفضل ثم قال و الاقرب الى الاصل للذين ان يسئلوا من الجمعة الى الجمعة و هو انك
 كان عليه جبر الامه و ترجمان القرآن عبد الله بن عباس ثمة كان يصليها عند الزوال و يوم السبت
 و يقرأ فيها ما تقدم انتهى محمد بن خطاب بعد ان ذكر بعض ارباب القوال الذين كتبوا كتبهم و انما املت
 في بيان هذه الصلوة لعظم فضلها فاجبت ان اجمع ما ورد فيها و ما يطلب فيها ليجزئ من طمأنينة
 من الرتبة في العبادة و اسألك ان يشركني في دعائه في حياتي بالموت على الاسلام و بعد الموت
 بالمغفرة انتهى كوكب اين عبارات ناظر است و راككه صاحب تفریح القلوب ان قالوا ان صاحب
 اين نماز است و مثل آن شيخ عبد الله و دهلوی رحمه الله تعالى در شرح سفر البصاة ذكر کرده
 و گفته اين حديث يعنى حديث فضل صلوة التسبیح را در جامع الاصول از حديث ابو داود و ترمذی
 آورده و در روايتي نهايت آنرا در سالی کيبار گفته و در مشکوة از ابن ماجه و بيهقي نیز گفته و در
 جبر حصيلين بر مزاني داده و ابن ماجه و صحيح مسند کماله و صحيح ابن حبان ذکر کرده و ترمذی
 در جامع خود گفته که درين باب حديث از ابن عباس و ابن عمر و انس و ثوبان و حذيث بن اشن
 حسن غريب است و گفته که روايت کرده شده است از پيغمبر صلى الله عليه و آله و سلم در صلوة
 تسبیح احاديث متعدده و صحيح نيست بسياري از ان و اثبات کرده از ابن المبارک و ترمذی
 از اهل علم و ذکر کرده اند فضل آنرا انتهى و کلام مشيخ و دين باب آنست که در مستدرک الشريفة
 گفته که در اثنائي گفته اين حديث از ابن عباس و ابی رافع مولاى رسول خدا صلى الله عليه و آله
 و سلم بطرق متعدده که در دوى ضعفا و دجا ميل اند آمده و تعقب کرده شده است برين سخن
 که حديث ابن عباس ابو داود و ابن ماجه و حاکم و حديث ابی رافع را ترمذی و ابن ماجه آورده اند
 و گفته که رد کرده شده است بر ابن الجوزى و دارقوتى اين حديث را در توضيحات آورده است
 حافظ ابن حجر حديث ابن عباس را در کتاب اتصال المغفرة و لا تواسى التمدية و التاخره و گفته

که رجال انساب و بی‌الاباس بهم وید کرده و خلا نموده ابن حجر زنی که ایستاده از موضوعات
 آورده و قتل او که موسی بن محمد العزیز مجبول است صواب نیست زیرا که ابن مسین و
 نسائی او را توثیق نموده اند پس مترجمند جمالت حال وی بر کسیکه بعد از ایشان آمده اند
 امالی از کابر گفته که حدیث ابن عباس (س) بخاری در جزء القراءه خلف الامام و ابو داود و
 ابن ماجه و ابن خزمه در صحیح خود و حاکم در مستدرک با تصحیح و بی‌هقی و غیره هم روایت کرده اند
 و ابن شامین در ترغیب گفته که شنیدم ابابکر بن داود را که گفت شنیدم پدر خود را که می‌گفت
 صحیح ترین حدیث در صلوٰه تسبیح این است و گفت که موسی بن عبد العزیز از توثیق کرده
 ابن جریر و نسائی و ابن حبان و روایت کرده اند از وی غلطی و اخراج کرده از وی بخاری
 در ثقات آنچه در رابعه و اخراج کرده از وی در ادب مفرد حدیثی را در سلع و رضو
 این امور مرتفع می‌گردد و جمالت و از آن کسانی که تصحیح کرده اند این حدیث را یا تحسین نموده
 ابن شامه است فتوالیف کرده در تصحیح وی کتابی و آجری و خطیب و ابو سعید ابن سمانه
 و ابو موسی بزرگ و ابوالحسن بن فضال و منذری و ابن صالح و نووی در تهذیب الانساب
 و سبکی و غیره هم و ذلکی در مسند الفردوس گفته که صلوٰه تسبیح اشر صلوٰات است و اصح آنها
 از زوئی اسناد و گفته که صحیح ترین چیزی در فضائل سوره یس بقل هو الله احد است و در فضائل
 صلوٰات حدیث صلوٰه تسبیح است و بی‌هقی و غیره وی از ابی حامد ابن الشرقی آورد و گفته
 که پشت مسلم با حدیث صلوٰه تسبیح را از عبد الرحمن بن بشیر بعد از آن شنیدم مسلم را که می‌گفت
 روایت کرده نشده است و در وی اسنادی از حسن ازین و ترمذی گفته که ثابت و شمس
 ابن المبارک و غیره وی از ابن علم صلوٰه تسبیح را و ذکر کرده اند فضل در وی و حاکم گفته است
 که آنچه استدلان توان کرد بوی بر صحت این صلوٰه عمل کردن آن است مثل ابن المبارک
 و بی‌هقی بدان و تداول صاحبین مرآه از آن یکدیگر و درین تقویت است حدیث مرغوع را
 و سیوطی این را از بی‌هقی نقل کرده و حافظ ابن حجر گفته است بمقدم ترین کسی که روایت کرده
 عمل این نماز از وی ابو احوز را و حسن بن عبد العزیز است اکثر از ثقات تابعین است و ثابت
 شده است از جماعتی که بعد از او می‌روند و اثبات کرده اند از ائمه طریقین از شافعی و حنفی و مالکی و شافعی

این را از وی بیقی بنند حسن و عبد العزیز بن ابی داؤد که مقدم ترا زان المبارکت گفتند
 میں ادا و ایجته فعلا یصلوۃ التبیح و ابو عثمان میری نام کہ گفتہ کہ ندیدم از برای رفع شدائم
 و ہوم مثل صلوۃ التبیح و مر حدیث ابن عباس اطرق است کہ مجموع آن شش طریق است
 و بموافقت یکدیگر قوت یافته و تائید پذیرفته است و ائمہ این شان و اکابر این فن آن را
 روایت کرده اند و ابی جوزی را در این مہم شدہ است کہ حدیث کہ در آن مذکور است ابن زید
 خراسانی است و اخیرین نیست بلکہ وی ابن جبدا مدد مستحق است معروف بسیدین بخش اورا
 از بہت حفظ ایقتہ میف کردہ اند و جامعہ اورا توفیق نمودہ بخلاف خراسانی کہ وی تبرکات
 این کلام تنزیہ الشریعہ است کہ نقل کردہ شدہ و ما در آخر کلام در بیان تعدد طرق و روایات
 اخصار کردہ ایم و از نقد برست و سید علی در مرقاۃ الصعودی منن ابی داؤد نیز مثل کلام و
 آورہ در غایت استحسان است و تقدار و نیز در تنزیہ الشریعہ گنہ است کہ ابن حجر تافن کردہ است
 و در تحریج رافعی گنہ است کہ حق آنست کہ ہر طرق وی ضعیف است و حدیث ابن عباس قویہ
 بشرط حسن است لکن شاذ است از بہت شدت فرویت در وی و همچنین کلام نووی نیز درین باب
 مختلف آمدہ و در تہذیب الاسماء از آنست کہ کردہ چنانکہ گنہ شد و در او کار بہت جای آن را
 مگر کہ ساخته و در شیخ مذہب تصنیف نمودہ و اما علم انتہی شیخ دہلوی گوید و ابی جبار شان
 این صلوۃ گونہ اختلاف است و بنظر متج و تصحیح کلام ائمہ صحت و حسن وی غالب و جزم شیخ
 مصنف یعنی جابشہ رازی بعد صحت احادیث و طرق واردہ در وی محل نظر است لا اقل
 اشارتی باختلاف بایست کرد مصنف درین باب بر طریقہ ابن جوزی میرود و در حکم یک
 جانب پس ابی سرفہ و بی تخاصی است و تانی و توقف در محل تردد و اختلاف شرط انصاف است
 انتہی کلام الشیخ غفر اللہ و لنا کو تم عبارت شیخ مصنف ہم در سفر السعاده فارسی و عربی ہم
 اینست و در باب صلوۃ التبیح حدیثی صحیح نشدہ انتہی و نفی صحت مستلزم آن نیست کہ حسن
 و ضعف ہم منفی است و لہذا جامی کہ نفی مطلق منظور نظر غار شمی باشد آنجا عبارت نفی
 را متغیر فرمودہ میگوید کہ درین باب چیزی ثابت نشدہ و میان ہر دو عبارت فرق بین و
 تفاوت نگاہ است پس شامل جناب رضوان کسب شیخ دہلوی ہم بر علامہ مجدد کہ در تہذیب احادیث

همه پادشاهان و خود حافظ ابن القیم تمسید شیخ الاسلام ابن تیمیہ رح است و مثل دیگر اهل فروع
 بهر شمشیر نمی آید و در و از طریق تصانیف است و در خصوص این نماز تحت بر فروع متصل
 صحیح منتفی نشود و نه با تأمل صحابه و اقوال علماء اهل سنت باشد یا خلاف و مرفوعه درین باب
 در کتب سنن آمده و خالی از تحکم ائمه حدیث و تضعیف نیست و حتی که معول علیه و مدار احکام
 شرعی بر سبب اختلاف علماء اصول حدیث باشد خود در این فیه موجود نیست غایت آنکه خبر
 ابن عباس و ابی رافع آمده و فیه فیه و ان حسنہ بعضهم او صحابہ اشبال احکام و غیره پس حق باشد
 درین مسئله فیصله قاضی قضات قطریانی امام ائمه ایما فی شیخ الاسلام و برکت الامام محمد بن علی
 شوکانی است که در سبیل جوار بدان ناطق شده و لا عطر بعد عروس و لا قریة و را اعیان دان و نه
 هذا العجب من المصنف تعدی الى صلوة التسبیح التي اختلفت الناس فی الحیث الوارد فیها حتی قال
 من قال من الائمة انه موضوع و قال جماعة انه ضعیف لا یحیل العمل به یجعلها اول باطن التخصیص
 و کل مرجع ما رستم لکلام النبوة لا بدان یجید فی نفسه من هذا الحیث ما یجید و قد جعل الله سبحانه
 فی الامر سعة عن الوقوع فیما هو متر و درین الصحة و الضعف و الوضع و ذلک بلازمة ما صح فعله
 او الترغیب فی فعله صحة لاشک فیها و لا شبهة و هو اکثر الطیبة انتهى گویم این عبارت با قطع نظر
 از آنکه در باره این نماز ذکرش فرموده متضمن قائله عظیمه در دیگر احکام دین نیز هست و ضابطه
 نافه است در استبرادین و حیثیت از افتادن در حقی و صون از وقوع در شبهات فایده در
 هذا الامام ما انفک لدارک الشرعية الحققة و ما اذ به الناس عن ما اختلفت الناس فیه و لیس فیه حجة
 نيرة و لا دلالة واضحة علی الدعوی

کتاب الصیام فضائل و مضایق قیامه

حق ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کان یام یقیام رمضان و یقول
 من قام رمضان ایماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و من صام رمضان ایماناً و احتساباً
 غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر بهذا أخرجه الامام احمد فی مسنده و رواه مسلم و غیره و من خرق کثرة
 من غیر و ما تأخر قال حافظ گویم حدیث در صحیحین است لکن بنویس قولم و ما تأخر ایما بن جلاله و

یا لکون بر کتاب فرض العیون این زیادت را برای ابوداود و آورده و در سنن ابوداود و
 آخرین النسائی فی السنن الکبری و قاسم بن لیث فی حقه عن ابن هریرة عن النبی صلی الله علیه و آله
 قال من قام رمضان فی روائه شهر رمضان یا ایما باحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه و فی زیاده
 قتیبه و ما یخیر کذا رواه النسائی عن قتیبه و تابعه حاد بن یحیی و حاد بن یحیی بن عبد البر و یحیی بن
 و یخیر کرده و گفته که این زیادت منکر و مست و ابن حجر بروی رد کرده با آنکه هیچ کس از این حدیث
 ثقات ابن حبیبه آن را روایت کرده اند و بعید است که بر زیادت منکر و قوی الطور کنند و یحیی
 ایشان تعدیش منکر کرده باشد گویم سیوطی و عزیزی هم با ما خریده کرده اند و الحمد لله فی
 تصحیحین بدون قول و تأیید که تقدم و زیاده قوله و من قایل لیلته القدر یا ایما باحتسابا غفر له
 با تقدم من ذنبه و عن ابی هریره رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله یقیم رمضان
 من غیر ان یأمرهم فیه بعمره فبقول من قام رمضان یا ایما باحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
 رواه مسلم کذا فی مشکوٰۃ المصابیح باقی باید آنکه مراد این قیام تراویح و صلاه است یا تراویح و غیره
 آن پس این موضع کلام برین مرام نیست

فصل فی قیام عشاء آخره مضیاً

حافظ ابن حجر این را ذکر کرده و بیانی بسیار در شرحش نموده و فی حدیثی در سنن امام احمد و
 عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لیلته القدره فی العشر الاواخره من رمضان من
 قام من ابتداء روجه الله فله ما تقدم من ذنبه و ما تأخره و لیلته و تر تسع او تسع او ثانی
 او ثانی او آخر لیلته حافظ ابن حجر گوید در بعضی ثقات اند و گزیده شهر سالها در ابوداود و
 روایت بقیه مگر آنکه در سندش استطلاع است میان خالد بن محمدان و عباد بن الصامت این
 را می یابیم در کتاب جلاله و لیلته انه لم یصح صلی الله علیه و آله عباد بن الصامت و در بعضی دیگر
 احادیث عباد بن الصامت را بی لفظ آمده انه سأل رسول الله صلی الله علیه و آله القدره فبقول من فی
 رمضان فالتسوی فی العشر الاواخره فانما فی ویرا احدى وعشرین أو ثلثات و عشرین و غیره
 و عشرون یا تسع و عشرون و عشرین او آخر لیلته فمن قامها یا ایما باحتسابا تم و قیت له

عقوله با تقدم من فيه واما آخره و نحو این حدیث و در جمیع طریقی است لکن در آخرش ثم وقعت له
 بکفته و همچنین در روایت دیگر نیز و امام احمد است و در حدیث مسلم باین لفظ است من تقیم
 لیلته القدر فیوافقها و درین عبارت دلالت است از برای قول نووی و شرح مسلم چنانکه
 و میری و غیره نقل کرده اند لیلته القدر لایزال فضلیها الا من یقلعه الذی تعالی علیه اقامها
 انسان و لم یعر فیالم یمل فضلیها لکن از برای گفته کلام متولی منافع اوست حیث قال و
 یستحب التعمد فی ایالی البشیر حتی یجوز الفضلیة علی الیقین و یجوز قول ابن مسعود بن یحیی
 احوال یسبها فلم یکن حال الطالع المکل اذا قام لولها یضاهی و ابو شکیب سببی گفته کلامهم یدل
 علی ان فضلیتها تحصل من عمل ضیاء و این لم یضاهی ملک العیاش استی سید علی سمهودی در
 بیقال است سیفره گفته استبعث ما نسب الی النووی فی شرح مسلم فلم یره فیهم ثم راست او را
 فی النجاء و هم حکم با تقدم فقال لم یر بعد ذکر ا فی شرح مسلم استی گویم ظاهر احادیث این باب
 ظاهر در این است که هر که در لیلای رمضان که مظان شب قدر است قیام کرد و این قیام را در
 آن شب افتاد و شبی شبی سختی فضل دارد و در دیگر چند این شب را بعینها شناخته باشد
 اثری از آثار آن ندیده و اینقول که با وجود مواتقت تا آنرا شناخته باشد عباد فضیلت نباشد
 محتاج و دلیل است و دلیل بر مرفوع موجود نیست بلکه نوعی از تخریج واضح است و فضل الله یسبح
 کل شیء و جمیع عامته قیام

فصل صوم و عقیقه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلوات الله علیه و آله یوم عقیقه یوم عقیقه یوم عقیقه یوم عقیقه یوم عقیقه
 ایضا فی ابوسعید الخدشی فی ابالی و در سندش عبد الرحمن بن زید است قال ایضا فی ابوسعید الخدشی
 ضعیف لکن ثبت فی صحیح مسلم حدیث ابی قتاده صدم یوم عقیقه ایضا علی ابی الدان
 الشیبة التي قبله و التي بعده فقبل ذکاب الراوی من قوله ما تقدم من سنن و اما آخره و مقالات
 المنظر و اما آخر گفته و در بعض الفاظ مسلم حدیث ابی قتاده و چنین است ان یسایم یوم عقیقه یکسر
 و یوم یسین سنه با ضیة و ضیة آتیه مراد با ضیة با تقدم است و بآتیه تا آخر و صاحب عقیق را

در مقام الغر سخت رود و اگر لفظ سنتین را ستین خواند و در سال را بشدت سال ترمیم
کرد و این از خواص تعیفات است +

کتاب الحج و فضل الاکمال من السجدة لافضل

قال ابو داود في كتاب السنن له من طريق عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه سلمة بن زهير النخعي عن
ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من اهل مكة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما
تقدم من ذنبه و ما تأخره و حيث لم يجز شك عبد الله بن مسعود قال قال ابو داود البديعي في الشعب
بالقضاء اهل الحجة و العمرة و قال فيه غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخره و حيث لم يجز حاتم بن حمران
بكذا في نسخة الموجودة بواو ليس قبلها الف و الظاهر ان الترويض فيه من ابن ابي فديك كان في
فيه مرة و يحرم به اخرى گویم در عزیزی هم و اگر گفته و این حدیث را ابن ماجه هم آورده است
چنانکه در چهل حدیث فضائل حج و عمره ذکر کرده ایم و نحوه فی الشکوة ما نقله گفته و رواه ابی
فی تاریخ الکلبیة ولم يذكر و ما یحسره -

فضل الحج الخالص

عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من جاء حيا بايريد و هيا له غفر الله له
ما تقدم من ذنبه و ما تأخره و شفع فيمن دعا له اخبر به ابو بصير في اهل البيت في ترجمة مسعود بن روايته
عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول من جاء حيا بايريد و هيا له غفر الله له
ابن اسمعيل بن يحيى متروك و لفظ و شفع فيمن دعا له را سيوطي و عزیزی ذکر نکرده انگوین در
فج عقیق ذکر درست گویم محب طبری در قری حدیث دیگر در فضل حج آورده و حافظ ابن
ذکرش کرده و سیوطی آنرا نیاورده و لکن بخلش پرداخته و احمد بن منیع و ابوالفضل در سنن خود از
باب ابن عبد الله روايت کرده اند که گشت قل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعفى نسكه
وسلم المسلمون من لسانه و يده غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخره حافظ ابن حجر گوید و از حجة الوصلی فی
مسند الكبير و فی اسناد موسى بن مبيد و هو ضعيف صاحب فج عقیق گوید لکن ذکره المحب طبری

في القرمي كذا في تفریح القلوب انتهى گویم ابو عبد الله بن مسعود در امالی گفته عن عائشة عن
رسول الله صلعم انه قال اذا خرج الحج من بيته كان في حرره العبد فان مات قبل ان يعقني نسكه فخر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخره اتفاق الدرریم الواحد فی ذلك یعدل لم یعبین الف الف فیما سواء
فی سبیل الله قال الحافظ ابن حجر زینیه فی البحر الساجع من کتاب التریخ غیب لابی حفص بن شایب
انتی گویم عجز حدیث ناظر و ضعیف بلکه وضع حدیث سبب پس تقریر سندش می یانیکر و بواسطه
علی بن نفوذی و به مقالات مسفره گفته اخرجه ابن مسعود فی امالی عن عائشة مرعوفه عالی قوله انی
قبل ان یعقني نسكه وقع اجره علی العبدان یعنی حتی یعقني نسكه فخر الله له حدیث و فی استنباط من لا
یعرف و فی الفنا منكرة جدا انتهى حاصله

فصل الصلوة فی المقام

این را نیز حافظ ابن حجر آورده و سیوطی ذکرش نموده و لحظه حدیث این باب در او اخر قسم ثانی
از کتاب الشفا اینست ان النبی صلعم قال من صلی خلفت المقام رکعتین فخر الله له ما تقدم من ذنبه
و ما تأخره و حشر لوم القیامة من الآئینین حافظ ابن حجر گفته بكذا ذكره بغیر اسناد و لا عرفه فلیتظن
گویم این جماعه ذکرش در نسک کبیر نقلا عن الشفا کرده و جلال سیوطی در تخریج احادیث شفا گفته
رونیاه فی رساله الحسن البصری و محمد بن خطاب گفته لم اقف علیها فیما بل الذی رایت فیما حدیث
الذی بعد بذ فی النظر للبیست انتهى و حافظ ابن حجر بعد از ذکر حدیث شفا که ذکر یافت گفته و
یشنی ان ینکر هذا حدیث مرداس فی دعاء النبی صلعم بعرفة و تزلفه فانه یدخل فی معنی ما نحن فییه
انتهی و حدیث مرداس اذکر نموده گویم و ایحدیث که بدان اشارت کرده نزد ابن ماجه در کتاب
الحج باین طریق مست عن ایوب عن محمد قال صدقنا عبد القاهر بن السری قال حدثنا ابن کثیر عن
عباس بن مرداس ان اباه اخبره ان رسول الله صلعم و حاله من حیثه عرفة بعرفة فاجیب انی قد عرفت
لهم ما خلا الظالم فانی آخذ المظالم منه فقال رب ان شئت اعطیت المظلوم اجته و عرفت الظالم
فلم یجب عرفة فلما اصبح بمنزلة اعداء فاجیب انی ما سأل فضحك رسول الله صلعم
او قال تسبم فقال له ابو بکر و عمر بالی انت و اخی ان هذه الساعة ما تحبک فیها فما الذی یضحک

احادیث کثیره که قریب بقواتر سجد وارو شده که بعضی عصابا این است را عذاب در جنم
 نایک مدت بکنند پسر بشناخت از و فرخ بر آید انشی کلام القاری گویم این ابو جری در حکم
 بوضع احادیث در کتاب موضوعات خود در بسیاری از مواضع جاد و صواب پیورده و متعین
 از مثل سیوطی و امثالش در تعقب خویش بر وی طریق متعصب سپردند چنانکه بر مازس
 کلام منبوت و عارف عبارت رسالت غیر حق است و نیکو گویم که هر حکم او صواب است چه
 اتقن از این احادیث چنان است که در صحیحین نیز هست و بزبان این حکم تا فدی نمی تواند شد اللهم
 مگر آنکه آن احادیث صحیح بن ابو جری بطریق دیگر و سندی آخر غیر طریق و سند صحیح سیده باشند
 و باین وجه بر آنها حکم بوضع کرده و آنرا که بعد از وی آید بعضی احادیث محکوم به بالوضع را در
 صحیحین یا غیره افروخته و در تعقب و منی آید و آنرا که سیکه حق سبحانه و تعالی بصیرت را در
 بسیر انصاف کفیل فرموده و شواهد جسدیت و جمیت جاهلیت و حجب رسوم ملت از
 خاطر عاظرش کیسر فروده و منی نیک می شناسد که حق در غالب مواضع ازین حکم وضع با
 حاکم است نه بار او و متعقب بعبده محمد بن خطاب حدیثی دیگر در معنی حدیث عباس بن مرداس
 آورده و گفته که حافظ ابن حجر و بلال سیوطی هر دو بزرگش پذیرا شده اند و آن حدیث این است
 اخبر الامام عبا بن عبد بن المبارک فی مسنده عن انس قال وقف رسول الله صلعم بعرفات و کاه
 الشمس ان تؤوب فقال یا بلال استفتت الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول الله صلعم فانصت
 الناس فقال صلی الله علیه و آله و سلم معاشر الناس اتانی جبریل آتفا فاقرا فی من ربی السلام قال
 ان الله قد غفر لابل عرفات و لابل الشرح من عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب فقال یا رسول الله
 اننا خاصه فقال بلالکم و من اتی بعدکم الی یوم القیامه فقال عمر بن الخطاب کثیر خیر ربنا و طاب
 قال علی القاری روایه حافظ التذری عن ابن المبارک عن صفیان الثوری عن الزمیری عن عدی
 عن انس بن مالک و اخبر حدیث را ابن جاعه در مشک کبیر از حجب طبری آورده و معنی توب
 قاربت ان تجزئ است در نهایت گفته و فی الحدیث شملوا عن العبادۃ حتی آت الشمس من غربت
 کما نترجیح بالغروب و قوله آتفا ای قریبا گویم تا حدیث دلی بر عموم است لیکن علی قاری گفته
 یجمل ما غف الله و انما جمعا من الاول و لا یغنی عن ان تحمل التبعات علی الصغائر من جماعه من الاول

فضل النظر إلى بيت الله عز وجل

این را نیز حافظ ابن حجر و جلال سیوطی ذکر کرده اند لکن حسن بصری در رساله خود بسوی اهل کربلا آورده و گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم من نظر إلى البيت ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر و مشرواً المدیوم القیاسه من الامنین و ذکره ابن جاعه فی مشکه الکبیر عن سنانة احسن البصری و لکن تا سندی معلوم نشود حجت بدان قریب نیست و مجرد وجودش در رساله دلیل نیست و ظاهر حالش تا نظر در وضع است و الله اعلم

کتاب الاذکار والقراءة

و درین باب حدیث قرات بمساجد جمعه گذشته

فضل الترسوة الحشر

تعلبی در تفسیر خویش از انس روایت کرده که گفت قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر حافظ ابن حجر گفته در وی نیز بدین بابان روایت است و فیہ ضعف و محمد بن یونس است و فی کلام انتی و در مقالات مسعودی بجای تعلبی نام ابو اسحق شبلبری برده و نحوه ذکر حافظ ابن حجر قابونی نیز بعد ذکر این حدیث گفته فیہ ضعف مگر در فتح مبین گفته لکن قال النووی اتفق العلماء علی جواز العمل بالحديث الضعیف فی فضائل الاعمال انتی گویم این اتفاق علماء صحیح نیست بوجه کثیر و چنانکه درین کتاب بحث آن بالاستقلال گذشته فایزیه و غالب احادیث و آورده در فضائل سور سوره ق و فضائل آیات آیه فایزیه و موضوعات اند معیناً جماعتی از سنن مشرق و منشی و بیناوی و ابوالسعود و غیرهم تفسیر خود را بایرادش عیب ناک کرده اند و آنچه از انجمله صحیح است اقل تعلبی مشی نیست و در موضع خود مقبول است و غالب روایات تعلبی در تفسیر و جز آن ما خود می باشد از اسرائیلیات و عداوش در می توان نیست خصوصاً روایت مذکوره او که هیچ شترلی مهارت معلوم نمی شود که از کجاست

و بذریعہ کہ ام راوی تاوی سیدہ و حال سندش چیست و حق اینچنین احادیث است کہ
اما طش بعدم ذکر میتوان کرد و لکن ما را بہ تجتبت این مقام چار و ناچار ایرادش ناگزیر است

فصل تعلیم الاولاد القرآن

ذکرہ الحافظ ابن حجر و لم يذكرہ اجمال السید علی آخرہ الطبرانی عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم من علم ابنا له القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر من علمه یاہ طاهر فکلمنا
قرالابن آیتہ رفع اللہ بها لابیہ حتی یتیمی الی آخر ما معہ من القرآن حافظ ابن حجر گفتہ فی اسنادہ
من لا یعرف کونیم و رنج عمیق بر لفظ نظر گفتہ یعنی از روی شگفتہ و دقیقہ نظر و لفظ طبرانی در ترجمہ و ابوبکر
بن بلال در مکارم اخلاق از انس بن مالک این است من علم ابنا له القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه
و ما تأخر من علمه این قرآن فکلم قرآیت غفر اللہ بها لابی و نبأ و رفعہ و رنجہ حتی یتیمی الی آخر ما معہ
من القرآن در مقالات سفر و گفتہ و راستا و دش کسی است کہ شناخته نمی شود انتہی غرض کہ در سندش
جمالست مستند و جمال است از اعظم اسباب ضعف حدیث است کہ بسبب آن از پایہ احتجاج می افتد

فصل التنبیه و التکید و التقلیل

عن امام باقر رضی اللہ عنہما و کانت تكثر الصیام و الصلوٰۃ و الصدقة فی خل علیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشکت الیہ ضعفہا فقال ساخرک بما هو عرض عن ذلک تسعین امدایہ مرۃ فکماک مثل
ما تہ رقبۃ تعقبنہا متقبلاً و تکبیرین امدایہ مرۃ و ہناک یغفر لک ما تقدم من ذنبک و ما تأخر ازہ
ابو الشیخ و ذکرہ الحافظ ابن حجر و قال اخرجه ابو عبید اللہ محمد بن جبان فی فوائد الاحصانین و لم
یذکرہ اجمال السید علی بعدہ حافظ ابن حجر گفتہ و راستا و دش کلبی است و او مشہورست بضعف و عبید
بن مرزبان است و در روی مقالست و قالونی گفتہ و رواہ ابو الشیخ و فیہ ضعف و رواہ احمد بن حنبل
سند اللفظ و رواہ ابن ابی الدنیا و جعل ثواب الرقاب فی التعمید و ما تہ فرس فی التشیع قال و تہلمین
ما تہ تمیلہ لا تذر ذنباً و لا یسبقا عمل رواہ ابن ماجہ و رواہ الحاکم و زاد و قولی و لا حول و لا قوۃ
الا باللہ علی العظیم لا تبرک ذنباً و لا یسبقا عمل گویم این حدیث را در رنج عمیق ہم گزشتہ و در ترجمہ گفتہ

پس آن صد شتر اندازد که هر یکی فرستی بر بیت الله و رحاله که قبول شد و است و این است که
 بکبر گوئی الله تعالی را بعد مرتبه درین بیگام آمد زید و شود مرتزگانای که سابق است و یا لایق
 انشی مندری در ترغیب و ترهیب از ام بانی باین نظر آورد و بهی الله بانه تسبیح قانیدیل
 کتابیه رقبه تقصینا من و الله اسمیل و احمدی الله بانه تسبیح قاننا اعدل کتابیه فرس سرت
 سحلین علیها فی سبیل الله و کبری الله بانه تسبیح قاننا اعدل بانه تسبیح متقبلة و علی الله
 سبیلته قال باین غلت اسبه قال تملأ ما بین السماء و الارض و لا یرفع الا بعد یومئذ عمل اقل من یزین
 کتاب الا ان یأتی احد مثل ماتیت رواد احمد یا سنا و حسن و النظاره و النساء و لم یقل و لا یرفع الی
 آخره و البسیقی تیمار و یا فی جهنم فی آخره و الاغلاف فیہ من اهل اللغه و الا سماء و قال النووی و در
 فح عین شهابین غنما بوند گفتند و ذکر ابو الحسن ارمی فی فضائل الشام فی فضل الکبیر عند الموح
 ردی عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من مدنی البجرار بعین موجه و هو کبر غیر الله و الله ما تقدم منها و یا ما
 و ان الاسواق و الکبیر تحت الله نوب حسا و این را سیوطی ذکر کرده و حافظ ابن حجر ذکر کرده و
 بران محرم بر سر زوده و نسبت آن نبوی ابو عبد الله من محمد حبان در فرائد اصبه یا معین کرده و الله
 احکم و ظاهرش وضع است و آنرا را اختلاف و اما رات افتحال بران لایح اند و احادیث صحیحین و یا
 و فضل کبیر که و ان تقید امواج آمد و ضعیفی است ازین احو و موع و معلوم است که عباسی زری
 آن نبوی علی برای شک و تردید است بر خاسته پس چون وی رحله الله تعالی این حدیث را و
 بعض دیگر احادیث این کتاب را در شمار فضائل گفته اند و این علامت گفتند که نزد او کبریا
 نبوده و ذکر حافظ ابن حجر محمول بران است که درین باب مثلاً آنچه حدیث را ایراد کرده اند گویند
 دیگر درین باره چه صحیح و چه ضعیف نیامده و آنچه آمده و همین روایت موضوع است
 و الله اعلم

کتاب الجهاد فضل الرباط بعکا

این را هم سیوطی ذکر کرده و حافظ ابن حجر ذکرش نداشته و این نصیحت و فصلی که بعد ازین می آید
 بر عود و فرغ عیش دیده نشده ابو الحسن ربی در فضائل شام از انس بن مالک رضی الله عنه

روایت کرده که گفت فرمود رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم مذنبه بین الجبلین حیالی البحر
 یقال لها حکامین وعلما غیبه فیها غفرله ما تقدم من ذنبه وانا اخره من خرق عنمار غیبه عنما احکام
 له فی خروجه وبعادهین تسمی صین البقر من شرب منها ملا الله یطنه نوراً و من افاض علیه منها لکان
 طاهر الی یوم القیامه حافظ ابن حجر گوید هذا حدیث منکر جدا و فی استاده غیر واحد من المجولین
 محمد بن خطاب گفته و فی الفاظه رکاکت و آثار الوضوح ظاهره علیه و الله اعلم گویم منصب حافظ
 ابن حجر در معرفت علم حدیث آنچه هست بر احدی از اهل علم که بعد از وی آمده اند پنهان نیست
 اما محل غایت تعجب و نهایت حیرت است که وی در جمع این احادیث مکتوفه و ثوب مستفیده
 و متاخره بایر و انچه بن برافات و هفتوات که از کلام نبوت بمداخل و درست چه قسم ضار و اوج
 و کلام امر حاصل و باعث او بر ذکر این انچه ضعیف و باطیل گشته عفا الله عنه و عنه مگر آنکه مقتضو
 آثار و وضع و عدم ثبوت او باشد

کتاب الادب

و درین باب حدیث من سالم المسلمین من لسانه و یده در باب حج گزیده

فضل فی الاعمال

اخرج ابو عبد الله بن مسعود فی امانیه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم قاتلوا یحیی بن
 خطوه غفرله ما تقدم من ذنبه وانا اخره حافظ ابن حجر گفته قال ابن مسعود هذا حدیث غریب و قد
 وثقه احمد بن حنبل و ابو داود و طبرانی و یحیی بن یساف و در مقالات مسفره گفته و قیه مختلفه و آخر
 کذب احمد بن حنبل و یحیی بن یساف و در غریبی بجای ابن مسعود ابن عده گفته و آن و هم است ابن حجر
 آزاد بن یحیی بن عاتق آورده از چند طریق و سیوطی با تصحاش پروراخته و گفته انحرجه البیهقی فی
 الشعب و حکم بضعفه انتهى گویم تصحاش سیوطی کثیر از تصحیح حاکم نیست و نیز و اعل معرفت بعلم
 سنت این حدیث قطعاً منکر موضوع است و از جمع محاوره سلف است و ائمه ملت در فیت
 می شود که چنانکه لفظ کراهت در عرف سلف بمعنی حرمت مستقل بود و از خلف اقل مردم

بدان پی برده اند همچنین اطلاق لفظ ضعف بر وضع یکی از استعالات سلفت بوده است
و عدم معرفت این قاعده و سبب خطای بسیاری از خلقت و موجب ضلالت جمعی از اهل فریغ
گردیده پس احادیث موضوعه که بعضی اهل علم بران اطلاق ضعف کرده اند مراد بران وضع است
نه معنی که قسیم صحت و حسن است و الله اعلم

فضل السعی فی جنت المسلم

عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من سعى لآخرته المسلم فی حاجه فقتلته له
اولم تقتل غیر الله لا تقدم من ذنبه و ما خر و کتب له براتمان براءه من النار و براءه من
المنفاق اخر جابوا احمد عبد الله بن محمد بن المفسر الناصح فی فوائد و سیوطی ابو الناصح گفته و لفظ
عزیزی ابو احمد الناصح است و لفظ یقین ابن ابی الدنیا است و عزیزی بجای خضر الله منقره
آورده و جمله کتب له اخر را سیوطی و عزیزی بر دو ذکر کرده اند حافظ ابن حجر فرماید بر جاله
ثقات اشبات سوی احمد بن یحیی را فاضل معتقده ابن عدی و ذکره ابن جبان فی اشقات و قال سیوطی
و در مقالات سفره گفته قال ابن عدی روی من کثیر عن اشقات و اشتهر ابو الفتح الاذری بوضع
المحدث گویم اگر چه معنی صابر حدیث صحیح است زیرا که در حدیث دیگر ثابته شده اشفعوا
تو جردا و در حدیث آخر آمده ان الله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه و حق تعالی ارشاد
کرده و تعداد ذل علی البر و التقوی و شک نیست که ایمانست برادر مسلمان با او ممکن یکی از
فضائل حمیده و تمائز پسندیده اصحاب مرویات و ارباب اخلاق فاضلات است اما در وضع
این حدیث نزد من شک نیست زیرا که هرگز بحرف رسالت نمی ماند و حکم بعضی بضعف بر
بر طبق همان مجاوره منعت بجائی و وضع است طرفه آنکه در اسم مخرج او آنقدر اضطراب است
که در حدیث نیست نسجان الله و مجسده سه سالی که نکوست از بهارش پدید است

حدیث فی الترخیب فی ازالة الشک عن الطریق

اخرج ابن جبان عن ابی هریره رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال غفر الله له ما قبله

شوک من طریق السلبین ذنبه ما تقدم و ما تأخر و ذكره القابوني في كتاب بشاره مكيف الذنوب
عن ابن حبان و ذكر الشيخ تاج الدين الملقب في كتاب السبى بالوجه للسفره المبشرة ببشر الخيرة ان
ما حفظ زكي الدين عبد العظيم المنذرى ذكره في احاديث سنخفة ما تقدم و ما تأخر عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال غفر الله لى اخوه عصفور شك من طريق الناس ما تقدم و ما تأخر من
ذنية قال ابن الملقب و ذكره بهذا اللفظ محمد بن الربيع البخري في مسنده من رجل من الصحابة
بسنده الى ابى هريرة گويم اگر چه جالت صحابی مضرت بمقصود نمیرساند لیکن ترکیب عناصر
الفاظ ایخديث منادی بوضع ست هر چند اصلش در صحیح ثابت است و در ان ذکر ما تقدم
و ما تأخر نیست و علماء حدیث بخلاف اسباب وضع کی این سبب ذکر کرده اند که بر عمل قلیل عدده
اجر جزیل باشد و بر کاه طاعت کوه مغفرت آویزند و آنچه در صحیح بخاری در باب فضل تحمیر
الى الطهر از ابو هريرة رضی الله عنه آمده این است ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال من غسل بغير طهر
و جسد من شك على الطريق فاستغفر الله فغفر له و رواه مسلم في كتاب البر والصلة من حديث
ابى هريرة بهذا اللفظ اکنون در میان عبارات هر دو حدیث صحیحین و حدیث ابن حبان که حفظ
ابن حجر ذکرش کرده و سیوطی تذکر آن نپیرداخته سوازنه باید کرد و باید دریافت که انوار نبوت
و الشراقات رسالت بر کدام یکی از این هر دو انشاء لا محالة و طالع است و مثل ایخديث صحیحین
حدیث امامه الاذی عن الطريق که در شعبایمان وارد شده
بردار خارش حس زرد این چه رمز بود
یعنی وجود خود چه بردار از میان

فضل المرض في الغربة

ابن ابي عمير بن خطاب افروده و حافظ ابن حجر و سیوطی ذکرش نکرده و مخرج او ابن الدلمی است
در مختصر الفردوس و غفلش این است الغریب اذا مرض فمطر عن یسینه و عن شماله و عن امامه
و من خلفه فلم یرا احد ابعرفه غفرا الله له ما تقدم من ذنبه و لم یذكر ما تأخر و کذا ذکره البخاری
في المقاصد الحسنة و عزاه لصاحب الفردوس و لکن تا وقتی که وقوف بر رجال سندش دست بهم
ندید و قبول وی وقوف است و جمیع این فردوس غالباً از برای حس و خشاک امادیت موقوف است

و متوفی مسکین را در ایفای شایسته غنی حیدر زیر اگر بغرض بیان شعبه در وضع و کجاست
قرار هم آورده آخرین برهست کسانی است که قطع نظر از غرض متوفی کرده و با حدیث
می آورند و در معروض احتیاج و استیلاش بکاری برند و نمی بینند که اینها من جهت و قیام
و لالت بدان می شود و اینها فحش و اصرار و کفر و در حق عیسی بعد از او حدیث باب گفته و کذا
ذکره والده فی الفردوس من حدیث ابن عباس مرفوعا کذا فی التقریر کما گویم در بعضی احادیث
سوت عزمت باشد اذات گفته و لکن سندش هم معتدیه است و در بعضی دیگر شایسته و محروم
که بود اکی او کمتر باشند آمده و الصلیح یعنی من الصلیح

فضل المصاحفة

اخرق ابو الحسن بن عقیان و ابو یعلی فی مسند سیاحتی النبی صلی الله علیه و آله و سلم
قال ما من عبد من عبید بن متحابین فی الله یستقبل احدا بما صاحبه و فی رواية ما من مسلمین یلتصیان فیتصافیان
و یصلیان علی النبی صلی الله علیه و سلم الا لم یفترقا حتی یغفر الله لهما ذنوبهما ما تقدم منهما و ما تأخر
سیوطی و عزیزی و صاحب فی عقیق در اینجا بجای ابو الحسن حسن بن عقیان گفته اند و لفظ قد
و دیگر ما من مسلمین گرفته جافظ ابن حجر گوید از جابر بن حیان فی کتاب الدعوات گویم و احسن
ابن السنی فی عمل الیوم و اللیل و لفظ عن النبی صلی الله علیه و سلم قال ما من عبد من متحابین فی الله عز و جل یستقبل احدا
صا

کتاب المآذیب و در سنن ترمذی در کتاب الاستیذان از روایت برادر بن عازب است لکن
لفظ ما تقدم و ما تأخر در اینجا نیست بلکه لفظش این است ما من مسلمین یلتصیان فیتصافیان و الا فترقا
اما قبل ان یفترقا محمد بن عطاء گفته کمال فضا و اما المصاحفة و منعت علی گفت مع تلاوته لما تقدم
ما یفرغ من السلام و من یؤال عن غرض و اما اختطت الید اثر التلاقی فکر و گویم مصاحفه
بیکدست باشد و بهر دو جهت از سبب مرفوعه ثابت نشده و آنکه صحابه بحیث نمی آرند
و آن من سینه دست یکی از برای صغیر دست دیگری است نزد ما کات ابن الملقن گفته یعنی

للمرجع على المغفرة ان يأتي بالمصافحة وفكر باعلى اكل الاحوال والانشاط احتياطا لخصيما و
من كمال ذكر ما رواه ابن السني عن انس قال يا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل ففارق
مضى قال اللهم اكشفني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقم عذاب النار

فضل محمد عقيس الدين الطحطاوي

اخرج البودادوفى نسخة عن سهل بن جعفر بن انس عن ابيه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
طعاما ثم قال الحمد لله الذى اعطى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبيه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبيه وما تاخره فظا بن حجر گفته هذا اسناد حسن وسهل بن جعفر بن انس هو ابنه بنى البصرة
تابعى مشهور بالصدق گويم وكنهذا ذكرش حافظه در خصال مكفوره كرده ولفظا تا آخر نياوده مگر در
در لباس وورسنن البودادوفى نیز بهيچين است ودر نسخه مصححه سنن كه صاحبش ذكر كرده كه جى بران
نسخه روايت مى نويسد واز براى هر روايت علامتى نمى بخار وديده شد كه لفظا تا آخر عقب
طعام نیز ذكر نموده و بهيچين در حاشيه جلال سيد طى بر موطا عقب طعام نیز تا آخر نكرده است
وكنن سيد طى آنرا برشته نظم نگشوده وكنن اشخ قابل ذلفظا واما آخر ذكر نكرده وگيرد لباس
و اين المابق بعد از ذكر اين حديث گفته هذا لفظه روايت ابى داود و ليس فيها زياده واما آخر
الا فممن لبس الثوب

فضل التتميم في الاستسلام

قال الحافظ وقع لنا من حديث عبد الله بن أبي بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث شدا بن اوس ومن حديث ابى هريرة ومن حديث ابن عباس ومن حديث ابن عمر ومن حديث انس بن مالك رضى الله عنهم اجمعين اما حديث عبد الله بن ابي بكر الصديق فيأتي واما حديث عثمان بن عفان فروى الترمذي عن يرواية عثمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله يقول قال الله جل ذكره اذا بلغ عبدي اربعين سنة حافيت من الهوى بالانشاء

من الجحون والجمادات والبرص واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين سنة
 حاسبته الحساب الا انما زادوا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كسبت حسنة وتبت
 سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة لراسيها في ارضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما اخر
 شفع في اهل بيته واما حديث شداد بن اوس فقد اخرج ابن جابر بن طريق زهير بن الحباب
 فذكر نحوه تقدم واما حديث ابى هريرة فقال الحكيم الفرزدق في نوادر الاصول عنه قال قال رسول الله
 صلعم ان العبد اذا بلغ اربعين سنة وهو اشد العرا منه اليد من الفضل الثلث من الجحون والجمادات
 والبرص فاذا بلغ خمسين سنة وهو اشد من خفتا منه حساب فاذا بلغ ستين سنة وهو في اوج
 من قوته رزقه الله الا انما يتخففها كعب فاذا بلغ سبعين سنة وهو احبب احب اهل السما فاذا بلغ
 ثمانين سنة وهو اخف اثبت حسنة ومحيت سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة وهو انشأ وقد سب
 العقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما اخره شفع في اهل بيته وسماه اهل السما راسيها فاذا بلغ ثمانين
 سنة سمى حبيب الله في الارض وحتى على العبد ان لا يعذب بسببه واما حديث ابن عباس رضي الله
 عنه فقال لما حكم في تاسع نيسابور عنه عن النبي صلعم قال يشعر الغلام تسع سنين ويحكم في اربعين
 عشر سنة ويتم طوله في احدى وعشرين سنة ويكتم عقله في ثمان وعشرين سنة ثم لا يزاد
 عقلا بعد ذلك الا بالتجارب فاذا بلغ اربعين سنة فافا وابعد من انواع البلاء من الجحون
 والجمادات والبرص فاذا بلغ خمسين سنة رزقه الله تعالى الا انما تبت اليه فاذا بلغ ستين سنة حاسبته
 تعالى الى اهل سماه وارضه واذا بلغ سبعين اثبتت حسنة ومحيت سيئاته فاذا بلغ ثمانين
 استحي الله تبارك وتعالى ان يعذبه فاذا بلغ التسعين كان راسيها في ارضه ولم يخف العقاب
 عليه بحرف واما حديث انس فله طرق كثيرة فمن اصحابنا ذكر البيهقي في كتاب الزهد عن
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم عليه وآله وسلم ما من منكر يمر في الاسلام الا يعطينه
 الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء والجحون والجمادات والبرص فاذا بلغ اربعين سنين
 حاسبته فاذا بلغ ستين رزقه الله الا انما تبت اليه فاذا بلغ سبعين احبب الله واهل السما فاذا
 بلغ الثمانين قبل ان يحبس ثمانية وعشرين سنة فاذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
 وما اخره سمى راسيها في الارض وشفع في اهل بيته قال ابو يعلى الموصلي في نسخة يرفع الحديث

كثير
في نو

أن الثمانين إذا وضعت مدتها لم يبق باقية منى ولا تترفع حتى وأقول قد أصبحت الآن بمقاربال
جون الحساب لاني ولدت في يوم الاحد وقت الضحى اثناس عشر من جمادى الاولى سنة ثمان مائة
والف وثمانين وانا اليوم ابن ثمان واربعين سنة وقد اظلم شهر ربيع صفر من عام سبع وتسعين
بعد الف وثمانين من الهجرة القدرسية وارجمد سبعمائة ان يرزقني الاله فانه صرت محنت
يحبها الله يحبها بل السما وقد كاك من فضل الله وكلا في فضل الله على كبره او تمام انتهى ان يتجا وز الله
عن سياتي ويغفر لي ما تقدم من ذنوبي وانا ما خربت الى الثمانين او التسعين او لم ابلغ فان حنة
الله واسعة وكرمه عظيم وبها اخرا وقفت عليه في انحصال الكثرة لما تقدم وما اخذ من الذنوب
ولذلك لم يهنا نظم الجلال السيوطي رحمة الله انحصال فانه قال في توفير الحق اكمل على سوط الا انكم
ما انفسه قد تلخص من هذه الاماير سبع عشرة فصلا وقد نظمتها في ابيات على وزن يا سلسلة
الربل وسبب هذه هي

| | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| قد جاء عن الصادق وهو خير نبي | اخصب ما سباني قد وبيت يا اصيل |
| في فضل خصال وغايات ذنوب | مما قد آوتى نعم السموات يا فاضل |
| حج ووضوء قيام ليلة قد | والشهر وصوم له ووقفة اقبال |
| اليمين وقاد في الجحشاة ومن قاد | اعشى وتوسيد اذا الموعظ من قال |
| سعي لآخ والضحى وعند لباس | سبح وجحي من ايليام يا هلال |
| في الجمعة يقرأ في اقلا وصفاح | مع ذكر صلوة على النبي مع الال |

وقد صنعت في سنة ونحوه في السراج المنير شرح الجوامع الصغير للعزيزي في الجزء الرابع منه والله
وايته في سنة الف واربعين وخمس قال محمد بن المختار وجدته ذكر منها سبع عشرة ونظم منها
سبع عشرة انتهى يعني في نظم باب خصلت ذكر نكروا انتهى وجموع خصلت كدورين كتاب كرايت
يست وسته خصلت است بآين تفصيل اشباح وضوا اجابت نوذون ثمان مائة مائة الضحى قرأت
فأتحه وغيره بعد از ما جمعه ثلثة مائة خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت خصلت

مشاء قدر معلوم یوم عرفه انعام مستقر از انبیا میخوی که مکر مه حج خالص از شایسته و معهود جز
 آن نماز و مقام ابراهیم علیه السلام و یزیدان که به سبطه حرمها ابد قنالی است موصوفن قرآن کریم با اولاد
 تسبیح و تمسیل و تکبیر گفتن صد صد بار قرآن بطماندن و عکله قائم اعمی شدن شش کردن و درخت
 مسلم و نور کردن خار از راه مسلمانان بنیامرافتادون و در غربت مصفا فر کردن بار بار مسلمان
 خدا الهی گفتن و زین طعم و لباس متعمر شدن در حالت اسلام و متجمله این خصال حافظ این حج
 شانزده فصلت در مؤلف خود ذکر کرده و در احسن کتاب گفته
 یا زب اعضا الخیج عتقتی + من فضلك الوافی وانت الوافی
 والعقن لیسر یه بالعنا یا ذا العنا فامدن علی القانی بعق البالیة
 و لکن بعد و تنقید زوایات ظاهر میشود که ثابت ازین جمله اقل قلیل است بر فرض آنکه صفات
 تقدیر کنند ورنه آنچه در آن حکم بوضع است در خور اتفاقات نیست تا بعمل نمودن بران چه رسد
 و الحمد لله تعالی که درین همه ابواب احادیث صحیح سنه هم در ذو اوین معتمده اسلام مثل صحیحین
 و سنن بسیار است آبر چند زبان قید غفران و ذنوب گذشته و آینده نباشد و گرفتیم که این مقیود
 در بعض روایات ثابت است حاصلش جز این نیست که صفا بر باین اعمال از هم می پاشند
 و احادی از مردم خالی از صفا بر نیست تا آنکه انبیا علیهم السلام را هم ابتلا بدان و مست بهم
 نمیداد پس حتی سبحانه و تعالی از غایت رافت از برانسته این ذنوب که روز و شب از
 هر نزد یک و دور مرز میزنند درین خصال کفاره نهاده و یکین که مشیت و مقالی در حق بعض
 افراد از عباد کفاره که کبار با اعمال این خصال نیز متعلق شده باشد مگر قیاس ادران مدخل
 نیست کار بر عنایت است باقی بهانه و چون صفا بر ذنوب بعضی نمی تواند و آمد و از احد
 و نهایتی نیست ناچار در مقام کبار را بشماریم و جاود اختصار پیائیم و تفصیل را حواله کتاب
 و سنت و تحقیق علماء ملت کنیم لعل الله تعالی ریز قنا صلاحا و آن ذو گونه است یکی کبار باطنه
 و آنچه تابه او نیست یکی کبار ظاهر و آنچه تابه او است اول شخصیت و ثانی بروت باین تفصیل شرک اکبر شرک اصغر
 که عبارت از ریاست خضعت بیاطل و خند و حسد کبر و عجب و خیلا و غش و نفاق یعنی آعراف
 از خلق براه استکبار و احتقار مردم و خوض در لایعنی طمع خوف فقر و حفظ مقدر و نظر با غلبه

و تعلیم ایشان کردن بنابر تو نگری استند از مقترار بر تبار حقیر انما حرص تنافس در دنیا و میا با است
 بان عزیزان و برای مخلوق با آنچه آری بکسل بیان حرام است مآهست و از دین حسب هیچ بر کار
 با کرده و نام بود و اشتغال بعیب خلق از عیوب نفس نشیان نعمت حمیت از برای غیر از آن
 ترک شکر عدم رضا بقضا شکیب ویدن حقوق و او را بر آنکی بر انسان تحریه با عباد و از در او چنان
 ایشان آتبلع هوا و اصرار حق مکر و خدای زندگان دنیا خواستن معانیت نمودن با حق
 بندگان با مسلمان نپذیرفتن حق پر شکاف هوای نفس یا بنابر آنکه از قائل مکر و یا مسنون قائل
 خرج بمعصیت اصرار بر محصیت نزد بعض و راجع آنست که اصرار بر کبر و کبر و کبر و کبر
 صغیر محبت محمد بر فعل طاعات و رتبا و طماننت بر حیا و دنیا نشیان خدا و دار آخرت چشم
 از برای خود و اختصار آن باطل آسین از مکر خدا با ستر سال در معاصی با احتمال بر رحمت یاس
 از رحمت خدا تعالی ستودن بخل بجزا و قنوط از مهربانی او سبحانه تعلم و تعلیم علم از برای دنیا کتم
 علم از برای آن عدم عمل بعلیم و تقوی در علم یا در قرآن با در عبادتی از عبادات بر او نازق و غیر
 حق و زید و بن ضرورت آنست که نخواهد بود که کتب ایشان کذب بر خدا یا بر رسول و صلیم
 و این بلاد را دین است اما انجا کشیده که قریب پیچیده هزار حدیث آفریده و آنرا واکل ب مردم
 در حدیث صلوات و فقها و موفقیه اند و جاری کردن سنت سنیه یعنی راه و رسم بد شرک سنت
 لا دنیا در مقابل اجراع موهوم و قیاس مردم با تیار تقلید مشغوم کتفیب بقدر عدم و فال بعد محبت
 ظلم یا فسق بهر نوع فسق و بعضی صاحبین از دین او لیا و اند و معادات ایشان سب و هر
 با تپه در آن میگردد و حکم بکفر عظیم القصد و منتشر الغرض که در آن خدا خدا باشد و قائل را پر و نام بود
 کفران نعمت محسوس ترک صلوة بر رسول خدا صلیم نزد سماع ذکر شریف حسوت قلب بر وجهی
 که حامل بر منع اطعام مضطر باشد مثلاً رضا یکباره از کباب و اعانت بران بهر نوع که باشد
 ملا و مست شر و غش تا آنکه بروم از او برتر سند با بر اتفاق و از شر او شکستن و با هم و زانیه قریه
 خود را هم و زانیه بر کیفیت از غش که اگر مردم بران آگاه شوند نپذیرند و اما کباب و
 ظاهراً پس تقصیلش بدین تبویب این است خوردن و آشامیدن در آن و نذر و سیم
 نشیان قرآن شریف یا آیتی یا حرفی از روی بعد از او اگر رفتن جدال و مرا که عبارت از حقیم

و محاججه و طلب قهر و غلبه در قرآن یا در دین است و این کبر و شیوه عام علماء و این روزگار
 الا من رحم الله لقول در طریق و زیدین بر سر راه عذمت تیره از بول در بدن یا در جامه ترک
 چیزی از واجبات وضو ترک چیزی از واجبات غسل محضت عورت بغیر ضرورت و از آنجمله
 و خول حمام است بدون سبزه و سائر آن و طهورین عائق بقدر ترک مسلوته و نزد این تعدد کفر
 و ادرله بران مبتدعانند و تاویل و زبان و دراز است که تعدد تاخیر مسلوته از وقت آن
 یا تعدد میش بر وقت بغیر عذر همچو سبزه یا مرص بر قول مجوز جمع باین اعدا از نزد جامع بحض
 ثابت نیست و در سبزه آمده خصصن بر بام بی حجره ترک واجب از واجبات نماز که جمیع علیها
 یا مختلف فیهاست نزد کسکه قائل و جواب اوست همچو ترک طاعت در رکوع یا غیر آن
 و متصل کردن بنوی و طلب عمل آن و شتم بدن و طلب عیش و شردندان یعنی تعدد آن و
 طلب عمل او و تمیص و طلب عمل آن و هو جرد الوجه گذشتن روی نماز گذار اگر ستره را
 بشرطه داشته نماز می کند اطلاق اهل قریه یا بلده یا نحو یا بر ترک باعث در فتن از نماز چنانکه
 با وجود شرائط و جنبه باعث امانت انسان از برای قومی که از وی کاره اند قطع صفت
 و بران نکردن آن تسابقت امام در نماز رفع بصر بنوی آسمان و التفات در نماز و دست بر
 کمر گذاشتن اندران مسجد گرفتن گور نما و افزوختن چراغان بران و او شان ساحتین قبور و
 طواف نمودن بدان و استلام آن کردن و بسویش نماز گذاردن و برین افعال و احادیث
 صحیح لعنت آمده تنها سفر کردن انسان تنها سفر زن در راهی که انجا خوف بر بضع خود و دل دارد
 ترک سفر یا رجوع ازان براده بدقالتی ترک نماز جمعه یا جامعیت بغیر عذر اگر چه اقرار گذاردن
 ظهر تنها بکنند عتقی رقاب مردم روز جمعه نشستن در وسط حلقه پوشیدن کمر یا خنجر یا نعل
 سریر صرف رایا جامه را که اکثر شکر است و در وزن و در ظاهر بغیر عذر همچو دفع قتل یا سکه
 و نیز و مار ارج عدم لبس جامه معروف بمشروع است نیز تحلی ذکر باین عاقل بدیه همچو خاتم
 یا گیس آن و قید و سبب مخرج قصه است ازین حکم چه مردان را تلاعب بسیم چنانکه خواهند
 رواست و از زربقی نینیمیم روانیت تشبیه مردان بزنان در آنچه خاص بنساست
 در عرف غالب از لباس یا کلام یا حرکت یا نحو آن و عکس آن یعنی نماندن بنساز با حال

در امور مذکوره پوشیدن زن جامه باریکه که بدن او را و صفت کند و موجب میل در اندام گردد
 در آن سلاطین از ارباب بامیه آستین یا عذبه بر او خنجر در رفتار خنجر بامیه و گردن برش
 بغیر عزم تنجو جهاد گشتن انسان بعد از مطر که مطر نا بنور کند و بنجم کند یعنی با اعتقاد آنکه انوار
 و نجوم را تاثیر می رسد خشمش یا علم خود و دوشی خود جیب و نیاحت و سماع و کج و حلق
 یا بخت شعر و دعا بویل و شور نیز و صیبت کشیدن استخوان مرده و تنه ستن بر قبور آنجا است
 یا سحر بر قبور زیارت کردن ندان کور را و بر او رفتن ایشان یا چنان بر ذوقی و تعلیق تمام و حریز که است لقمانه ترک
 زکوة و تاثیرش بعد از وجوب بغیر عذر شرعی شح و امن بر بدین معسر خود یا آنکه اسرارش میداند بلامت یا
 جس خیاالت در صدمه چایست که او در خول و در چیزی از لوازم آن کچک کتابت بران نه بقصد
 حفظ حقوق مردم تا اگر میسر شود و روش بسوی آنها بکند سوال غنی بال و کسب تصدیق بر خود
 بر اطمینان و کثرت احتیاج در سوال که سوزنی مسئول باشد یا بداند شیخ انسان فرج یا سواد
 خود را از چیزی که بنا بر این شرط است و سوالش از این کس کرد با وجود قدرت مانع بران و عدم عذر
 و منع منت نهادن بصدقه متع فضل یا بشرط احتیاج یا اضطرار بسوی آن کفران نعمت خلق که مستلزم کفران نعمت
 حق است سوال کردن سائل تمام خدا غیر حجت را منع سائل که بوجه الله سوال میکند حرکت
 صوم یومی از ایام رمضان و افطار در آن بجلع یا جز آن بغیر عذر مرض یا سفر تاخیر قنای
 رمضان که تعدی بنظر آن کرده است روزه گرفتن زن روز غیر واجب افی الفور و شوی
 او حاضرست بغیر رضا او و صوم عیدین و ایام قشری حرکت اعساکات مندر و مضیق و البطلان
 آن بخود جلع و بطلان در سبب اگر چه از غیر سنگت باشد حرکت ج با وجود قدرت بران تا موت جماع
 که ایام حشفه یا قدر اوست اگر چه از ذکر زبان در فرج باشد هر چند و بیهوده بود از عا عالم
 مختار و ریح قبل از تکمل باول یا در عمر و قبل از تکمل آن کشیدن محرم حج یا عمره صید ماکول و جشی را
 اگر چه متانس بری باشد یا در یکی از اصولش چیزی باشد که موصوف باین صفات بود و بعد
 علم و اختیار احرام حلیل و تطهرت حج یا عمره بغیر اذن حلیل اگر چه بیرون از خانه خودش نرود
 استحکال بیت حرام آمحا و در حرم که اگر نه حرمها الله تعالی آخفت اهل مدینه نبویه و بدی خود است
 بایشان و احداث حدث یعنی اثر در اینجا و جای دادن بحدث و مبتدع این باثم در مدینه و برون

درخت و حشیش اینجا حرکت اضحیه یا وجود قدرت نزد کسیکه قائل بوجوب قربانی است فروختن
جلد اضحیه تشکله کردن حیوان بمحور بریدن چیزهای از وی مثل بینی یا گوش و داغ دادن در روی
او و نشان زگر فتن آن و کشتن او نه از برای اکل و عدم احسان در قتل و ذبح و ذبح نمودن
جانوری بزنام غیر خدا بر وجهی که مسبب آن کار نگردد باین طریق که قصد تعظیم مذبح را نکنند بمحور
تعظیم بعبادت وجود و نزد ما گلو بریدن جاندار بزنام غیر خدا هر که باشد و هر جا که باشد و نوعی
از شرک است خواه تعظیم مذبح را مقصود بود یا خیر بلکه حکم هر اهل به بغیر الله همین است اگر چه
تمام خدا از ذبح بران بر زبان بگذرانند تشییب سواکب تشییب بلکه الا مالک و آنچه در معنی
اوست بهر زبان که باشد اکل مسکر بلا هر چه حشیش و افیون و شوکران یعنی بیخ و همچو غیر و غیر
وجود الطیب و نقضیل این کبیره درین کتاب گذشته فایده اجد اکل دم مسفوح یا حکم خنزیر
یا میت و آنچه محقق اوست در غیر حالت محضه سوختن جاندار با آتش تناول نجس و مستفرد و غیر
ذبح محرک اکل ربا و اطعام و کتابت و شهادت آن و سی و زنان و اعانت بران حبیل در ربا
و غیره نزد کسیکه قائل بتحریم اوست متبع فعل اکل مال به بیوعات فاسده و سائر و لوجه کتابت
فحرمه احتکار کفری میان والد و ولد او که غیر میز است به بیع و بخوان نه بخوشتن و وقت
بیع غنیمت و زیب و نحوها بدست کسیکه آنرا از برای خمر پیشتر و بیع امر بدست کسیکه میباید
که وی بدان امر مخور بکند و بیع کنیز بدست کسیکه حمل او بر بینی و زنا نماید و فروختن چوب
و بخوان بدست کسیکه از آن آلات لهو و غنا بسازد و سلاح از برای حریان راست نماید
تا بر قتال مباد و در فروختن خمر بدست شارب آن و بیع بمحور حشیش و بخوان چنانکه گذشت
بدست مستعمل آن با وجود حصول علم باین احوال تجسس و بیع بر بیع غیر و شر او بر شر او و عشق
در بیع و غیره همچو تصریح که منع طلب ذات الدین است بنا بر این نام کثرت شیر اتفاق سلوک کثرت
کاذب مکر و خدایت تجسس نحو کبیل یا وزن یا ذراع و آیه و یل المطففین شامل بهر تطفیف است
که در شرع نیامده قرض دادن بکسیکه کشنده نفع از برای متصرف بود استانت باینست عدم
وفایا با عدم رجای آن باین طور که مضطر نگردد و نه از اجتنابی نظر هر که از آن وفای تواند کرد و بود
و دامن از حال وی جاہل است مثل غنی بعد از مطالبه بغیر عذر اکل مال تنیم اتفاق مال اگر چه یک

فاسق باشد در محرم اگر چه معتبر بود و این را اجازت می باشد مثل آنکه اشرف بر حرم او کسبت
 یا چیزی می سودی تا کند که شرعا آن برای وی جائز نیست بنا بر فرق حاجت آن برای خیار و
 مسافرت و این یکی از اشراط ساعت نیز هست تغییر نماز در مرض اعتلال اعم از طریق احتیاط
 در طریق غیر نافذ بغیر از آن اهل اود و تصرف در شایع یا آنچه مشرک گذرندگان باشد یا بشرایع
 و غیر سائغ بود و شرعاً و تصرف در جدار مشرک بغیر از آن شرکیش یا آنچه عباد و احتمال آن مستحکم
 نزد کسی که قائل بحدیث است امتناع ضامن ضمانت صحیح بود عقیده خود از ادای مضمون آن
 برای مضمون که با وجود قدرت بر آن خواهد این ضمانت باذن باشد یا نه حیانت کردن یکی از دو
 شرک از برای یکدیگر پس از برای هر یک خود اقرار نمودن از برای یکی از دو شرک بر او و بی اذن بر او
 اجنبی بودن یا عین ترک اقرار مرض یا آنچه بروی است از دیون یا نزد دوست از اسیان یا کسیکه
 غیر از ویرش کسیکه اثبات قولش می تواند کرد بدان عالم نباشد اقرار بنسب کند یا با تعدیلان کند
 استعمال جاریت در غیر آن منفعت که از برای آن استعاره کرده یا امارت آن بغیر از آن یکدیگر
 نزد کسی که قائل بمنع اوست یا استعمال آن بعد از مدت موقته از برای آن خصیصه و آن
 استیلا است بر مال غیر ظلمتا تا خیر اجرت یا منع او از آن بعد از فراغ عمل تجاسفین یا غیر
 یا مزول بعد از منی نزد کسی که قائل بتحریم اوست متح موم از اشیاء یا با حرم علی العیون یا علی الخصوص
 همچو ارض میته که هر یکی را اشیاء آن جائز نیست و همچو شواخ و مساجید و ربط و همچو معادن یا طبع
 یا غایب و اگر چه چیزی از شایع و اخذ اجرت بر آن اگر چه حرم ملک یا دکان او باشد استیلا
 بر آب مبلح و من این السبیل از آن تخلفت شرط اوقت و کلام برین شکل درین کتاب
 بیست تمام مرقوم است تصرف در لفظ قبل استیلا و شرط بقهر یعنی آن و تمکک و کسب آن از روی
 لفظ بعد از دانستن او و ترک اشد از خود اخذ لفظ آخر در وصیت ضمانت و امانات همچو
 ودیعت و عین مرهونه یا سیاحره و جز آن و تا اینجا از اول شمار دو جسد و چهل کسره و غیره و شایع
 بروی که جز اول زواج بر آن اقرار آنکه با کسب مضبوط است با زیادت بعضی از الفاظ دیگر در کتاب
 طاهر و مبتل است یعنی ترک تزویج و نظر اجنبیه قشورت با خون قنبه و همچنین لمس و کذب
 خلوت با وی یا برین طور که همراه آن محرم حشمت یکی از این هر دو موجود نباشد اگر چه زن بود و زنی آن

از تنبیه نیا شد فعل این بر سه چیز با امر و تمیل همراه شهوت و خوف و غلبه غلبت و سکوت بر آن
 بر او و تقصیر بر کتاب و انقلاب مکر و همه متحرک و استهزا بمسلم تمیز یعنی چهل خوری کردن کلام و استهزا
 که عبادت از خود و همین است که نزد خدا و جبر نیست بهشتان بستر و غسل و بی حلاوت خود را از کمال
 خطبه بر خطبه خیر جانزه صریحه و میگوید که هر کس با کسی که اجابتش معتبر است و
 از آن دیده و او را یکس که آنها از آن اعراض نکرد و تمییز زن بر زوج خویش یعنی افساد بانوی
 از آن پیش از آنکه از آن بیرون رود و بر وی نسبت یا رضای یا مصاهره است اگر
 زن از آن بیرون رود و بر وی نسبت یا رضای یا مصاهره است اگر
 زن از آن بیرون رود و بر وی نسبت یا رضای یا مصاهره است اگر
 زن از آن بیرون رود و بر وی نسبت یا رضای یا مصاهره است اگر

بر هر چیز که باشد از مغفل یا
 که او را آنچه باشد قنصل و آن در آمدن است بر طعام غیر از برای اهل بغیر از آن و رضا او و اکل
 ضعیف را که بر شمع بدون علم برضا و ضعیف و اکل را انسان اکل را از مال خودش بر وجهی که ضرر
 می داند و توسع در اکل و مشارب از زوی شروع و بطر شرح کلی از زوجات بر دیگر بر اهل علم و اهل
 منع زوج از برای حق از حقوق زوج که واجب بر زوج است همچو مهر و نفقه منع زن مرد را
 از حق واجب و بر خویش همچو تمتع بغیر از شرعی تنها جرم باطلی که برادر مسلمان را زاده بر سه
 روز بغیر از شرعی همچو کند و تدابیر که اعراض کند از مسلم نزد قهار و دشمن و آن تغییر و کلمات
 که موعود می شود بمسوی کی از این مذکورات بر آمدن زن از خانه خودش عطر مالیده آرایش کرده
 اگر چه باذن زنی باشد نشوز زن بخوبی بر آمدن از منزل خویش بغیر از آن و رضا شوهر بغیر از
 شرعی همچو استغنا بمسک که در آن جواب شوهرش غیر کافی است یا بنا بر خشیت چنانکه از شوهر برسد
 یا از اندام منزل سوال زن از زوج طلاق را بدون پاس و یا است و قیادت میان حال
 و نسا یا میان اینان و امردان و مجور حبیه قبل از اجتماع از کسیکه معتقد حرمت اوست
 آیا از زوجه با این طریق که بر امتناع خود از طلاق یا طلاق چاره نام سوگند کند چهار وقت مخصوص

بزنا یا لو بط و سکوت بران حسب سلم و استطلاک در عرض او و حسب انسان درین یکستم
 و الدین اگر چه بسیارین برود و کند و گفت کردن بر مسلم قهری انسان از نسب خود یا از پدر
 خود و انتساب نمودن بسوی غیر پدر خویش با وجود علم بطلان این یعنی قطع درسی که ثابت
 در ظاهر شرع و داخل کردن زن بر قومی کسی که از انما نیست بزنا یا بطور شبه خیانت
 در اعتقاد است خروج معتد و از مسکن که ملازم منش نماند اعتقاد مدت مدت شرعی لازم
 حالش بود بغیر عذر شرعی عدم سوگواری و احداث متوفی عنان و دها و طوار کنیز قبل از استبراء
 تنه نقتله از وجه پاکسوت او بغیر سخی شرعی آضاعت عیال خود بچه اولاد صغار حقوق
 و الدین یا احد با اگر چه مالی باشد و اگر چه با وجود اقرب تر از ان بود قطع رحم قوی انسان
 از برای غیر موالی خود آضاعت بر سید خویش آباق عباد مالک خود آضاعت مرد و رفیق
 ساختن وی آضاعت قن از خدمت سید که لازم است و آضاعت سید از مؤنت قن که لازم
 است و دادن تحفیت عمل لایطاق و ضرب او علی الدوام و تعذیب قن بجنس او اگر چه غیر
 باشد یا بغیر نقاد یا تعذیب دایه و غیره یا بغیر سبب شرعی و تخرش میان بهائم قتل مسلم یا
 ذمی معصوم عمو یا بشبه قتل انسان جان خود را آضاعت بر قتل محرم یا مقدمات او و
 حضور آن با وجود قدرت بر دفع آن و عدم دفع آن کردن مسلم یا ذمی بغیر سخی شرعی و ترویح
 مسلم و اشایه بسوی او بسلایح یا تخوان سحری که در ان کفر نیست و تعلیم و تعلم و طلاق
 آن که گمانت و غرافت و طیر و طرق و تخیم و عیافه و اتیان کاهن و اتیان غراف و اتیان طایف
 و اتیان خیم و اتیان ذمی طیره از برای تطییر بدان یا ذمی عیافه از برای خط تبی یعنی خروج
 بر امام اگر چه جائز باشد بلا تاویل یا با تاویل که یقین بطلانش حاصل است نکست بیعت
 امام بنا بر فوات عرض و نبوی قوی امامست یا امامت با وجود علم بنبیانت نفس خود یا عموم
 خود بران و سوال آن و بذل مال بران و ید و و دانسته یا سزم بران توکلیت بنا بر انفا سق
 از برای امری از امور مسلمین عزل جلیح و توکلیت ما دون او و جور امام یا امیر یا قاضی فاش
 اینها از برای رعیت و استیجاب از فقهاء و اهل حدیث ایشان که در ان بسوی او یا نایب او
 مستطرا از نظر سلاطین و ارباب و فقهاء و غیره هم بر مسلمین یا ذمی بنحو کامل مال یا ضرب یا شتم

یا جزای آن بطلبوم با قدرتی بر فرست وی و دخول بر ظلمه بارضا بظلم ایشان و اعانت
 بتسلط ایشان بر حرم و سبایت نمودن بسوی ایشان بیاطل آید و حقیقت این منع ایشان از
 کسیکه استیفاء حق از ایشان نمی خواهد و بر او کسی است که متعاطی نموده باشد و بسبب آن
 امر شرعی لازم او میگرد و گفتن انسان مسلم را لفظ یا کافر یا عدو و البدر و حبی که بیان تکفیر
 نمیکند یعنی اراده تسبیح اسلام با کفر فکر و بلکه مجر و مست و دشنام خواسته شفاعت در حد
 از حد و در خدا بپسند مسلم و متبع عورات و عیوب او تا بدان او را میان مردم بر او خوار
 سازد و اظهار زنی صاحبین در بلا و از تنگ محارم اگر چه صغار باشند در خلا
 و اعطای کین جلوه بر محراب منبر میکنند چون غلوت میروند آن کار دیگر می کنند
 تا آهسته و اقامت حدی از حد و خدا زنا کردن اعاذنا الله منه و من غیره بمنه و کرمه لو اط
 رایشان بهمیه در آه اجنبیه در بر تساهلت نساء و آن کردن زن است بازین مثل صورت
 آنچه مرد با وی میکند و طوطی شریک با کنیز مشترک و طوطی زوج با زن مرد خود و طوطی در محال
 بلاول و شود و در محال متعه و طوطی مستاجر و اساک زن از برای کسیکه زنا کند با وی
 و در وی کردن راه برید
 مطلقاً و دیگر مسکر جز غیر
 آن و حل و طلب حمل آن از برای همجو شرب و سقی و طلب سقی و میع و شراد آن و طلب سبها
 و اکل شبن و اساک احدی با قبیه دیگر و زواج زکوریست و قید شافعی بودن بر طریق فقهاست
 و زنی بر مسکر خمرست و بر غیر حرامست بر هر مسلم شافعی باشد یا حنفی یا جزای آن تحسین بر معصوم
 یا بر اداء نحو قتل یا اذمال یا انتاک حرمت بضع او یا اراده ترویج و تخوین او اطلاع
 از نحو ثقب بنیق در خانه غیر بنیرافان او بر حرم وی تسبیح بسوی حدیث قوم که اطلاعش
 بران ناخوش دارند ترک تان رجل یا زن بعد از بلوغ بزرگ بیا و نزد تعیین غزو باین طریق
 که اهل حرب بدار اسلام در آیند یا مسلمانی را بگیرند و تخلیص او از دست ایشان ممکن باشد
 چنانکه درین سال ۱۱۸۵ هجری در مسکر که کابل روداده و هنوز که آغاز ماه صفر از شمس هجری است
 و جنگی که ضرب و حرب گرم است که اندوختن مردم جدا از اصل و ترک نمودن اهل انکیم

و غیر هم از فساق بطور ایاس با ایشان مجالست قرار و فقدا و فسد و نزد ایشان نزد
 متعلقه نیز همین حکم دارد و الا فرقی بین آنها قرار با حقن خواهد بستقا باشد یا مقترن بلهیب مکرده
 و همچنین یا محرم و مجرم و تعجب برود و با آنچه در حکم اوست تعجب شطرنج بزرگ یک قائل تجریم
 اوست و هم اکثر العلماء را که در این عدم حرمت اوست و همچنین نزد کسی که قائل بجل شطرنج است
 و موالد و امین و میکه تبهترن بود با قمار یا با اخراج نماز از وقت یا با دشنام و نخوت و ضرب
 و ترس و تمل آن و در میان ناروشنیدنش و ضرب که به و گوش ندادن بران سه
 و حرمه بر تارم پریشان می زود کین لوا پای پریشان می زرم
 تشبیه بنظام اگر چه غیر معین بود با فکر این معنی که وی عاشق اوست یا بزن اجنبیه چنانچه اگر چه
 ذکرش بفضیلت نکند یا بزن بهمه یاد ذکر او بفضیلت و انشاء این تشبیه گفتن شعر مشتعل بر وجه مسلم
 اگر چه راست باشد و همچنین اگر مشتعل بفضیلت یا کذب فاحش باشد و انشاء این مجود از اعتقاد
 اقرار در شعر با آنچه حادث بدان جاری نیست چنانکه جاهل یا فاسق را یکبار عالم یا عادل گرداند
 و کسب بدان با صرف اکثر وقت و در آن و مهالغ در ذم و فحش نزد منع مطلوب خود آرد آن
 صغیره یا معصا بر وجهی که معاصی غالب بر طاعت گردد و بزرگ توبه از کبیره بقبض انصاف و تم
 یکی از صحابه رضی الله عنهم اجمعین دشمنان بر غیر خود با آنچه میداند که این دعوی او را نمیرسد
 استخراجه حقیق بغير منسوخ شرعی چنانکه در باطن آن آلودش کند و بر استخراجه استمراند و تا اینجا
 شمار کبار نظر هر چهار صنف و یک کبیره و سینه و مجروح آن با کبار یا طبع چهار صنف و شصت و هفت
 کبیره و میشود چنانکه در زواج است و در عداوت این همه با ذکر کبار کلام است و در کل حال غالب کبار
 و اکثر صفا را از دایره این شمار بیرون نمیرود پس اگر احادیث بجهت ذنوب متقدم و متاخره
 بصحت و ثبوت رسد بعد از انشاء آنچه از آن ضعیف است و موضوع است شامل این کلمات
 باشد لکن در تعیین این معنی که مراد باین ذنوب کبار بزرگ صفت هر دو است محمل کامل نیست بعد از
 انبیا یعنی که منفعت کبار بر توبه بنم جائز بلکه واقع است چه اکثر اهل علم این غضبان را محل
 بر صفا کرده اند و مغفرت کبار را با جمهور اهل علم موقوف بر توبه صحیح و بعضی بر شصت و هفت
 الهی گذاشته اند و بعضی را به هم مواضع و مساعد این معنی است و در بعضی قید با جنبت الکبار

همه آمد و بهر حال چندگان هر دم خطاوارند و خطا در میراث یا ایشان پدید و پس اگر بر هر
 عساکران بخود شوند و اعمال صالحه کفر سیئات ایشان کنند احدی بی فکر نماند و مملکتان بر پا
 روند و این خلافت حکمت الهی و خلافت مقتضای دعوت رحمت ربانی است پس باید است
 از آنکه جناب سیئات صغیر و ابر بایند و توبه و استغفار بگیرد و انابه و کند و اگر از بعضی گناه
 بنا بر نسیان یا سهوی یا شامت اعمال و اغواء نفس و شیطان قنولقی و قنولمی در انابه و
 رجوع از ان و ندامت و خضوع بران دست بهم دهد و در حال اقرار باشد چیست بود و
 آن همراه خوف بر سرانده اش امید است که رافت رگفت کریم و رحمت رحمتیم به هر کس
 و پشیمانی دست بند و شرمند خود بگیرد و به بتوزلات و تبتات و سیئات او پردازد و بعد
 ایشان توبه و استغفار و استغاثه بجان کی از امارات سعادت دارین و نجات اخروی و فوز
 بنیم آخرت و سلامت بندگی و عبودیت و شرمندگی است و در فضا علی توبه اول و صحیح از
 کتاب سزیز و نسبت مطهر و ابر و گشت و این فصوص معروف و مشهور است که قنول لقناله
 و قنول الله جمیعاً ایها المؤمنون لعلکم تغفون و قنول والدین لایدعون مع الله فی
 آخر و لایقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزنی و من یفعل ذلک یلق آثاماً
 یضاعف له العذاب ثم یجوز القیامة و یحذر فیہ میمانا الا من تاب و امن و عمل
 صالحاً فادلثت بیدل الله سینتاً فخر حسنات و کان الله غفوراً رحیماً و قنول الله و من تاب
 و عمل صالحاً فانه یتوب الی الله متاباً و اما عادیث پس آن نیز بسیار است این مقام گنجایش
 بیان آن همه اخبار ندارد و قدری از انما این است عین طبعی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
 انی لاسْتَغْفِرُ الله و التوب الیه فی الیوم اکثر من سبعین مرة رواه البخاری و چون رسول خدا
 صلعم با وجود مغفرت و توب مستقیم و متاخره و روزانۀ توبت و استغفار کرد و باشد آن
 دیگر گنیز است که نیازد مندان نیست و حق طبعی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله فی نفسی
 بیده لولم تذنبوا لذهب الله بکم و لم یبق منکم شیء فاستغفرون الله فغفر لهم رواه مسلم
 و این ادبی احادیث است درین باب و لنقسم با تمیل
 جمعی بدست گریه و آه آوردند جمعی هر سه پند و نگاه آوردند

لو کہیں اندوہ ہے بنی آدم خطا کا رست

گفته باز شد رسید دست از پدر را
 و حسن بن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال یا ابن آدم انکما دعوتنی و جئتنی فخرتک
 علی ما کان فیما ولا ابالی یا ابن آدم لو بکفت ذنوبک حنان السماء ثم استغفرتنی مغفرتک
 ولا ابالی یا ابن آدم انکما توفقتننی بفقر ابی و غنا فیما توفقتننی لا تمسک بلی شیباً الا تمسک
 بفقر ابیها مغفرتی و رواء الترمذی و رواء احمد و الدارمی عن ابی ذر و قال الترمذی هذا حدیث حسن
 و حسن ابن عباس عن زین العابدین صلی الله علیه و آله و سلم قال قال الله تعالی من علم انی ذنوبی مغفرتی الذنوب
 مغفرتی له ولا ابالی ما لم یشترک بلی شیئاً و رواء فی شرح السنه و این برهه نه دیش و مخلوق و خودیوم
 مطابق کریمه ان الله لا یغفر ان یشترک به و یغفر ما دون ذلک لمن تشاء مست و آخری
 وار و شده که التوحید زان الطاعات و منهای فقران ذنوب انسان و قبول توبه اش تا آنجا
 که روح مجتهد بر سیده چنانکه ابن سر گفته قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان الله یقبل توبه العبد یوم یوم
 توبها را فغفر له و این حدیث در دست و دست
 یکس چندی عشق و محبت یار شدیم
 در حالت نزح توبه آمد یادم
 و حسن ابی نعیمه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ان الشیطان قال و عزیز یارب لا اخرج اهلونی
 عبادک ما و است ارواحهم فی اجسادهم فقال الرب و عزیزی و جلالی و ارتقاع مکانی لا ازال
 اغفر لهم ما استغفرونی و رواء احمد و حسن اما و بنت یزید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم یقول یا عباد
 الذین اسرفوا علی انفسهم ان تقنطوا من رحمة العبدان الله یغفر الذنوب جیسا و لا ابالی و رواء احمد
 و الترمذی و قال هذا حدیث حسن غریب و در شرح السنه بجای لفظ یقر یعقول گفته و حدیث
 محتمل این معنی است که لفظ لا ابالی از آیه باشد پس ترشوخ شد یا قول نبوی است
 رحمت انجا که کند و سعت خود در انجا بکمر
 هر که قصص نکرده است گنگار تر است

و عن الحسن النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قرأ سورة اهل التقوى و اهل المغفرة قال قال رب كم اتا اهل ان اتقى
 فمن اتقاني قال انا اهل ان اغفر له رواه البرقي و ابن ماجه و ابن خزيمة و حنبل و علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان احدكم يحب العبد المؤمن الخشن الثواب رواه البيهقي و معنى مقترن بغير سيئات
 يا بفضلات است و در حديث ديگر آمده كه ندم توبه است سه

سریشین نگندن ز گناه و او نجب با تم
 صد طاعت تا کرده بیک سجده ادا شده
 ز جبر معصیت ابر مغفرت خمینزد
 كه تیر سائید ششم گناه خویشتم
 و عن عمار بن رافع عن عبد الله بن النبی صلی الله علیه و آله و سلم كان یقول اللهم اجعلنی من الذین
 اذا احسنوا استبشروا و اذا اساؤا استغفروا و اذا بن جده و بیهقی فی الدعوات الکبیرة و احادیث
 درین باب بسیار است و بمجه ذلالت بر خنود غفران ذنوب و قبول توبه و حش بر استغفار داران
 و شک نیست كه توبه از معاصی ضرر نباشد یا بزرگ شود نه سعادتمندان است و ندامت را
 بر فعل سیئات اثری نام و در حسن خاتمه و فوز بد رجاء عیاست و عمل جناح را عقب قفل
 طایح قوی گران در رف و در ذنوب باشد قال تعالی و اتخذه الضلکة طری فی النجاس و زلفنا
 من اللیل ان الحسنات ینظرن الی السیئات ذلک ذکر الی الذکر من درین آیت پریشان
 ذکر نماز بیگانه فرموده و بدان امر کرده و آنرا احسان نام کرده و ذاهب سیئات قرار داده
 و این دلیل است بر آنکه نماز افضل اعمال است و داخل اعمال و کفاره ذنوب و لهذا تا کر
 آنرا عدد در احادیث کافر فرموده و هر که بر کفر مرد او را انبیاء مغفرت نیست سه
 افسوس که در حجاب هستی ماندم
 و در بند هوای خود پرستی ماندم
 از آتش حرص و زه و آب شدیم
 بالا سر سیدیم و بپرستی ماندم
 اکنون که سر رشته سخن باین سرحد کشید ایاتی چند که درباره توبه و استغفار و ندامت
 از ذنوب است بطریق تشبیه افشادمی کنیم و نیست حرج زیرا که تشبیه شعر از جناب نبوت شایسته
 شده و بر همین آیات ختم کتاب نماییم و بر دعای مغفرت از برای خود بحسب وعده الهی
 و بشارت رسالت پناهی اقتصار و زیم و بامد التوفیق و به الاستعان
 دل درت اگر هست آفرینش را
 همان فل نیست که از خجاست گناه شکست

این ندریاست که از بهر گران خیالی ما
 گمان کن قاسمیت چون تیر را در قبضه لطافت
 از جرم نامیس چه مقدار و چسند بود
 هست امید که نوید ز غفران نشویم
 عمرت شد و یک سال غریب خیال نداشت
 از پیشانی مشو نافل که روز بازخواست
 بحر رحمت از تو هر ساعت بزگی میشود

رباعی

صد فکر اثر ز طاعتم بردارد
 باین وسیع اس نعمت نیست درست
 ندانم گنم دوست را رسم کند
 بود شدیم هم گریه تیغ پیشانی
 صبر و خطائی بنده چو گیرند در شمار

رباعی

ایام ستاباب و وقت عشرت بگذشت
 از رفتن بر چه رفت غم نیست مرا

رباعی

افسوس که گشت عمر پیوده و علف
 رشید ندانم خلق را غنی نشدند

رباعی

ختم شد قد و تو بسجده ختم نشدی
 رفتی از کار و در پی کار باش
 از هم پاشیدی و فراهم نشدی
 رحمت بید و لطف بیجا هم کرد و دست

مشت آبی است که بر روی زمین پاشیدند
 که در قطع تعلق ساقبت شمشیر می گردد
 ما که قاف را بر ترازو گذاشتیم
 ما که با دیده مستبیل گناه آمده ایم
 برب لب نه نداد از کف افسوس لب
 برگ عیش تست هر دو سخی که بر هم سود
 بسکه دامن را با لوان گناه آلود

صد سهو مرا از عبادت بردارد
 غسال اگر چنانچه تم بردارد
 شکست تو به ام آواز الکریم گفتند
 لب از حسرت گزیدن خنده از زبان نباشد
 معنی عفو و رحمت پروردگار نیست

دوران طرب زمان راحت بگذشت
 افسوس ز عمری که بغفلت بگذشت

دنیا بعبت گذشت و دین رفت ز کف
 خدای کردیم پاره آب و علف

از هم پاشیدی و فراهم نشدی
 داشت جو و گندم شده آدم نشدی
 رحمت بید و لطف بیجا هم کرد و دست

یکسره سودگست نسید نشده
ای حسن توبه انگهی کردی
در حوصله ذره خورشید چه گنجد
آیین دار زنگ گناه ست طاعت
در گنه که جانب من بود تقصیری ز رفت
بنی قداست مگذران یک خطه از اوقات غیر
اگر خطائی از تو سرزد و در پیشانی گریز
تسبیح بر کف توبه بر لب دل پراز ذوق گناه
ثبات لب اگر چه مانگد مشتم از گناه
آشنائی عفو حق از رشت کرداری شدم
استحاج که کند ابر کرم قاست خود راست
با سیه روی نیم نوسید از حسن قبول

گرچه سویی به تن سیاه نماند
که ترا قوت گناه نماند
در جنب عطائی توجیه باشد طلب
کردم سیاه همچو نگین سبزه گاه
چون در آفرینش که کار دوست تقصیری کند
از خوی خجلت ز افشان ساز این طومار را
که خطانا دم نگردد این خطائی دیگر است
معصیت را خنده می آید بر استغفار ما
خوابد گزشت رحمت او از گناه ما
خرقه در یابی رحمت از سیه کاری شدم
عصیان چه غباری ست که از پانوشیند
عنبه رویی رحمت خال عصیان من ست

رباعی

روزی که قدا بل گنه چشم گردد
دانی که چرا جزا بفر دافتاد

خوش باش که لطف او مقدم گردد
تا با قاصد رشود غضب کم گردد

رباعی

یا رب منم و به سست تنی چشم پر آب
نامه سیه و عمر تبه کار حسرت آب

جان داده و دل سوخته و سینه کباب
از روی کرم بفضل خویشم دریاب

و بعد از آخر الکلام عن قتال المرام و یا انا اذ عودا قول و یا بعد اقول و اصول اللهم یا منتقی طلب الحاجات
و یا من عند و نیل الطلبات و یا من لا یحیی عنده بالاشان و یا من لا یکدر عطایا و بالاثان و یا من
لا یستغنی به و لا یستغنی عنه و یا من یحب الیه و لا یغضب عنه و یا من لا یقنی خزائن المسائل و یا من لا
تبدل حکمته الی سائل و یا من لا یقطع عنه حوائج المحتاجین و یا من لا یغنی عنده و یا من لا یعین حمدت
بالغنا عن خلقک و انت اهل الغنی عنهم و یستتم الی الفقر و هم اهل الفقر الیک فمن جاولک

غفيرة من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانها واتي طلبته من
 وجهها ومن توجه بها جنة الى احد من خلقك او جعله سبب نعيمها وذكك بقدره من المحرمات الحق
 من عندك فوث الا حسان قرياس من لا يخفى عليه انباء التطلعين ويا من لا يتكلم في مصعبهم الى
 شهادات الشاهدين ويا من قربت فصرته من الظلمة ويا من بعدد عونه عن الظالمين اللهم فخذ
 ظالمي وعدوي عن ظلمي بغيرك وافعل حدي وعني بقدرتك واجعل له شغلا فيا عليه وعجزا فيا و
 اللهم كما احمده على سرك بعد علمك ومعا فاك بعد خبرك فخطانا قد اقررت العائبة فلم تشتهد
 واركب الفاحشة فلم تنفخه وكسرت المساوي فلم تدلل عليه كم شئ لك قبا فيناه وامر قد وثقتنا
 عليه فعدينا وحسبنا كسبتنا با وخطيتنا اركبنا ما كنت المظاع عليها وون الناطق في المقادير
 على اعلانها فوق القاديرين كانت عافيتك لنا حجابا دون ابصارهم وروادونا دون آهاتهم
 فاجعل ما سرت من العورة واخفيت من الرخصة واعطائنا وزا جراحنا سوء اخلاقنا واقربنا
 اسخطيتنا وسعيانا الى التوبة الماحية والطريق الممودة وقرب الوقت فيه ولا تسمن الغفلة عنك
 انا اليك راغبون ومن الذنوب المتقدمة والمتأخرة كما سبون اللهم انك ابتليتنا في ارضنا
 بسوء الظن في آجالنا بطول الامل حتى التمسنا ارضنا فاك من عند المرزوقين وطعننا بالنا في اعمار
 العمرين حب لنا يقينا صادقا كفتينا به من مؤنة الطلب والتمنا الله فاحصه تعطينا بها من
 شدة التعصب اجعل ما سرت به من بذرنا في وحيك واتقته من تمك في كتابك قاطعا
 لا تماننا بالرزق الذي تكفلت به وحسنا لا اشتغال بانتمست الكفاية له فقلت وقولك الحق
 الا صدق واقسمت وتكلم الابر الا دني وفي السواد ذكرك وما تودون ثم قلت فخر السما
 والارض اذ حق مثل ما كنتم تظنون اللهم دلي اليك حاجتنا قد قصر عنها جدي وقطع وودنا حيلي
 وسبوت لي نفسي رفعا الى من يرفع حوائج اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل
 انما طئين وعشرة من عشرات المذنبين ثم اتجهت ببذل كير لي من خلقتي ونصنت بتوفيقك
 من زلتني ونصنت بفسادك عن عثرتي وقلت سبحان ربنا الاعلى كين يسأل محتاج عتاجا واني
 يا ربهم اليهم فقد بك يا رب بالرغبة من قعر قريحتي واودنت عليك رجائي بالشفقة بك من
 عيونهم التي وبذر طبعي وعلمت ان ما اسلكك ليسير في فوجدك وان خطير ما استوهم بك حقير في

وسعك وان كرمك لا يضيّق عن سوال احد وان يملك بالعطايا اعلى من كل يد ويا منى كره شرف
لذا كرمين وشكره فوز للشاكرين وطاعة نجاة للطيعين اشغل قلوبنا بذكر كرمك عن كل ذكر والسنة
بشكر كرمك عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغنا من شغل فاجعل فراغ
سلامتنا لا تدركنا فيه تبعه ولا توفقنا فيه سامة حتى نصرف عنا كتبنا بسببنا بصحيفة خالية عن
ذكر سيئاتنا ويؤتى كتبنا بحسنات عنا سبر ورين بما كتبوا من حسناتنا واذا انقضت ايام حياتنا
وتصرفت مدد اعمارنا واستخضرتنا دعوتك التي لا بد منها ومن اجاباتها اجعل ختام ماتحسب علينا كاتبة
ايماننا نوبة مقبولة لا توفقنا بعد ما على ذنب اجترناه وعلى معصية اقترناها ولا تكشف عنا
ستر استرته على رؤس الاشهاد يوم تبلوا اجبار عبادك اهلك رحيم بين دعاك وتستجيب لمن دعاك
اللهم اخصص والدي بالكرامة لديك واغفر لي ولها يا واسع رحمتك التي بيدك واجعلني بري
بهما اقر لعيني من رقدة الوسان واشج مصدرى من شرية الظان وصل وسلم على عبدك و
رسولك سيدنا محمد خاتم الرسل الكرام ولبنه الختام والتمام الذي كان عليا في درجته حسنة
في صفاته شديدة في تجلياته زين العابد والباقر عالما بعلوم الاول والالاخر صادقا في حجج
اقواله كاظافي جميع افعاله متمكنا في مقام الرضا جوارا اخذ العطايا واديا الى سبيل النجاة عسكيا
مع الغزاة هاديا الى طريق الحق واليقين مهديا في عصاة المتوسدين نور الاكوان
عليها على سما الاكمان صفيا من جماعة الانبياء صديقا في برك الاصفياء
وعلى اهل بيته البررة اخيار ومحبسه الخيرة الابرار وحمله علومه
في جميع الاقطار وبلغني آياته الى اقطار الامصار معلومة وسلاما لا تبلى
على مر الاليام والايام ولا تتفطع عنه وعنا ما
غرد الرعد وبرق البرق وسبح النمام وآخر
وعونا ان الحمد لله رب العالمين
غفار اوباطنا واولا
وآخره

خاتمه الطبع از ناظم مکتبنا شریعتا حافظ مولوی حکیم ابیدعظم حسین صاحب

سندی سلمه اسد تقاسی

نقش که می کشند و طرازی که می بینند اگر بسورش خاطر فریب و نشین گفتیم همان بمنی نقشند
پیکر طراز را برهنه مندی و جاد و نگاری باز ستودیم فی منقود گیهای هر توده و ستایشهای
هر ستاییده از هر چنان راجع بجنب آفریدگار است که شبنم از روی سبزه و گل بافتاب
و سیلاب زبان سوی کوه و صحرا برود بار است

گر دم از شمع و گل و بلبل و پروانه ندیم
همه از عشق خود و حسن تو افشانه زدیم
و قاعهت پذیر سیاهی بر طاعت کوش و معذرت نیوشهای هر معذرت فروش بد انسان
با نقیادگرانی رسالت پناهی باز بسته اند که عطیه اند و ز می خدمت گزاران بزم بارضای صدر
خدمت پسند و بیستگی می زنهار فروشان رزم باشتی سالار لشکر خداوند علی امد علی و علی
آه و آه به اطمینان آید بجز دشمنان روشن نفس پوست پند نیست که درین هنگام شورش فراخ
که بلا و همت و ستان اندا بودن علم و سلایم بصیبت خانه بیچاره ماناست استقامت را اگر خود
بگریستن بیایانست زبنانی بر گزار نیست تا بر حشر نه مقصود راه تو انداخته اگر دل بسته
بیدادست فریاد می بریدار نیست تا جان نواز مرعی بر جرات تو انداخته و کالافروشان
این بازار آبدیده و متاعی بدکارها با تر چیده اند و بنرخ گران فروخته و مشتربان پر تمیست
از کالانشناسی بنقد جان خرید و اندوز یا نه های سترگ اند و خسته و درین بصیبت خیزه
اگر مردی افادت پیشه بشا هر سنت و هر گاه است همانا که روانی را از نشانه های قدیم بر راه راست
منزل نماست چنانکه فرزانه عجمه سلاطین و دوام سیادت خلاصه فاندان فضیلت چاکر خا
میدان هدایت منزل شناس طریق استقامت آبر و افزای هنرمندان روزگار از دور و
آزمندان امید دار گرامی پایه سعادت سرایه صلاح اندیش حقیقت کیس ستم گزار معذرت
نواز روشن گهر بالغ نظر دانش اندوز بنفش افروز کیوان ایوان بهرام دربان آبروی دولت

آرزوی رفعت، همایون القاب، علی خطاب سعید محمد صدیق خندان بهادر خطاب
 بنواب عالیجاه امیر الملک و ام اقباله و زاده اجداد که با آنهمه هجوم شهریارستان
 مشاغل که مشهور پنهان فرمان روار اندران هیچ و خم سرشته تا سواد اندیشی از کت میرود
 همواره بدوق علمی خلوت و راجع از درون نجاست که پیوسته تازه نقشی بدان آئین که
 شکار آریان تالیف و تصنیف را مثالش در ارتگ اندیشه جلوه گر نباشد طرازی بند در سما
 پرداخت کتابها رقم کرد و طریقها پیود هدایت مانود همیون گر نمایه کتابی موسوم بلیل الطلوع
 نوشت تا بیرون پویان فراخنای طلب را برادر آورد و تیسستان عالم استعداد را لب سوال
 بر بند سوالات مشککه که مضنیات و سنگها با ترا کرد اندیشه گردیدی و از نایابی جواب همچنان
 در خاطر گره مانندی بتقریری حل کرد که پنداری شگرت گنجوری جنبش مفتاح قفل از در گنجینه برداشت
 و تحقیقی بکار برد که حقیقت شناسان کتاب و سنت و تتبع گزینان آثار و اخبار را اندران حلقه
 مجال تحریر و تقریر در میان نگذاشت تا نفع این دولت خاص لبان فیض بهاران عام باشد همچون
 فروغ صبح دیده روشن ساز نزدیک و دور تا نام فرمان طبع داد و منتی بر جهان نهاد پس بعد
 دولت ممد طلوع صبح دولت و اقبال فروغ تا سیه جاه و جلال رافع اعلام بلند نامی ناصب
 مناصب عالی مقامی محمل سوار مراحل عصمت هودج نشین کاروان حفت جوهر نایب شیر جهانجام
 پرچم کشای رایات کشوری بهار آرای کسبستان دولت چراغ افروز و شبستان انارت
 اورنگ زیب شهر یاری توفیق طراز کامکاری همناسیه حبیبین پایه خداگاه خرد و شکاه و گستر
 رعیت پرور صبا عنان برق سنان سرخیل جا همندان عالم ملک ملک ملکات مالکله قدسی صفات
 نواب شاه جهان بیکم ملقب بتلج هند رئیس دلاور اعظم طبقه اعلامی ستاره دهند
 و رئیس بهوپال ابلتیت جناب مولف ادا محاسن العز و الاقبال تصحیح جامع بحالات و امور
 و معنوی سعید و الفقار احمد نقوی بهوپالی و نظریاتی حقیقت شناس فضیلت ساس
 حاکم حسنات بیعد محمد عبدالصمد خان پشاور سلیمان عبدالبار و کتابت خوشنویس ناد و گار
 عشق احمد حسین صفی پوری و اصلاح حجاز ماه کارگاه حافظ کر استامد کنونی
 باهتمام سر لوح دیباچه کاردانی محمد عبدالحمید خان مدیر مطابع شاهجهانی در اوایل ۱۳۰۵

جمادی الاولیٰ شنبه چندی علی صاحبها افضل الصلوة والسلام کسوت انطبوع در بر کشید
 اکنون چند تا پنج سال تالیف و طبع یکی از این هر نه سر آشفته و از دیگران و دیگری نگاشته
 می آید و بساط از میان برداشته هر چند حضرت مولف دایم جدم از بلوغ و معلوم بوج سخن
 پردازان تو نگارستانی گاهی دل خوش نگرد و احاطی تقاریض که مولف ستای بیش نباشد
 با مولفات خویش برگزینی پسند و چنانچه بدین نامها قادت آغازانانست انجام در نور
 تحقیقی از تحقیقات بعفره در بهار آن صراحت میکند اما کارش نیز رفتن بخشی از نظم و نثر
 که در او آخر کتب مطبوعه مولف از خاصه بجا نماند این سواد بصیرت افزا دیده باشی از تفکرات
 مدیر مطبع و زیادات تحنین باید شمر که اندر برای حفظ کلام و نام آدمی بشکمان هر چه معنی
 طرازان پامی سیر ریاست پرواز تواریخ و خواتیم کتب یا جسم تنیست جبهه دیگر تقریب
 عشرت می نگارند بی کمال اخلاص و صیت نوع مدوحی یکسر فراهم آورده یادگاری این گروه نگارند

خاتمه کتاب

قال السيد الاعظم

هروش یار یار است که درستان بخود سرزند
 هر که با وی در گناه از تو داعی افکند
 و لنوازیهای بزم باد و نازم کاغان
 آنچرخ بر جلوه ساقی پرواز خویش من
 آب از سر بگذرد و هر خوشمندی رازی
 فوق میریزد و حریفان را به پیران شر
 در کلاش جام و مینا پی نمیریزی عرق
 پیش از آن بشکن خمار خود که از جبر جوح
 خیمه زن در صحن بستان بر سر گل چون بها
 اینقدر با سبزه رستن بان فدائی بی سبب
 یا خبر باید که با باغبان سراسر زنده
 پشت پا از ناز و آرایش افروز زنده
 هر صیحه را ساز هستی نغمه و دیگر زنده
 بهوشیار از عرض مستی فعل از خون بر زنده
 لیک چون دل آتش کو غوطه در کوزه زنده
 لیک زان آتش که در کلاش گل احمر زنده
 و زهوا می سبزه و گل قطره ابریز زنده
 آب شبنم بر رخ بهشته به جسم زنده
 سمانیان از سنبیل بالیده سر به سر زنده
 نامیه در بلخ مشق صنم مدیت اگر زنده

بامش و بالین خجل رخت خواب غنچه است
 لاله کاند سر زار بوستان باله شبیه
 نو بهار از لاله طرسه بر کنه تار غلیل
 زان بساط گل که باد جگانه گسترده
 آنکه آید تاشاگاه گراز و سوسه خود
 تا نشاند نقش آئین سلیمانی درست
 این زمان که فتنه ملت طبل نواز گیم
 تنی او گریه گریه کار بر سر غنچه
 چنگ بیتی گوشمال از دستک مطرب خود
 عشق زان رازیکه با صوفی بخلوت هم گفت
 بر درش تا چرخ زد کوس بند آواز سگ
 در خلافت رفگان را با کوفی جانشین
 راست بازی کاندین بازیچه باوی در وفا
 اگر خود بخت بیدارش نبالین سبده نهد
 مرقارش سایه بر کوه انگنده انسان کس
 از نوالش آب در جوشنه و سیراب است
 بر سر آتش وز دهر جانسیم کوسه او
 لطف او گر جلو چرخان فرو شد فی ابل
 خالق شیرین کام از خوان نوالش میشوند
 گر یکین آتش فروزد برق خاکستر کند
 آتش قهرش اگر گیرد بطبع نو بهار
 سرخطش میزد ایام پندار سگ
 عقده که خاطر مظلوم بکشد بعدل

شاد بهر آن کو بفرش سبز و بستر زنده
 کو میا طوطی بود که در انگاهای پر زنده
 نامه بر خار و جامی نقش چون آذر زنده
 در چمن با نکه طرح محفل داور زنده
 زهره با صد آرزو و نظاره از منظر زنده
 نقش و العجب و حجابی بر انگشته زنده
 او قرار با م کوسن دین پیچیده زنده
 عقد پا از فتنه بر ابریشم زاور زنده
 بشنوی انگشت بر لب خود را مرز زنده
 در حضورش استا نه بر سر سر زنده
 بانگ بر توبت نواز کو شکب خجسته زنده
 گویند در ملک دارا سکه اسکنه زنده
 هر که کج باز و سپهرش در و دشت زنده
 فتنه اش بر خوا بگه غوغای صد محشر زنده
 محفل بارگران بر ناله العنبر زنده
 قلزمش موجی ز آب و موجی از گوه زنده
 گل تصور کرده گلچینی است براغ زنده
 بلغ تما جحر اسرار فتنه و صفت بر زنده
 استخوان هر دم که خیل مور برشکر زنده
 گر بمیدان خوش انگیز دپی مصر زنده
 شعنها می لاله و گل رنگ خاکستر زنده
 بکلم او چو گان بکوی گنبد بید زنده
 فتنه که خلوت نشین اقلیل زبان بر در زنده

رومی او می کشم را در خانه افروزد و چهره اش
بر ثواب خون قربانی نویسد شش برات
بسکه ستراسر جهان علم جز او نماند او ست
اگر به نقل از اسل ثابت سپید و اندریشما
نقش بست اینک کنگنه ای را که در کشتا آن
هر کجا بود و روانی در شبارت داد و است
خامدش کاری باشا که در کجا بر آزره
و دیگر از او فرج گو صاف و در دایه باش
کرد روشن گشاراهی که هر کس میرود
کرد ثابت حق برانیکه دانی آفتاب
رد باطل کرد زانی سستی که پنداری خلیل
ای که چون من مشق ابیات در محبت میکشم
مشتری بکست از جهم تار و پود طلیحان
کاروان فکرم آمد گرانما زبستان
خود هنرمندی زبانی میشد کارم نکرد
گر کشاید جوی خرم از بن مرغان و است
ز هر آیم گز بود نشگفت گز دست فک
صحیح بر طول پش با نم گریه او شب نم کند
تانی در دل ندارد سر بر سر آتش
پیش حق بر رعایت افروزد آرم سر
باد هر سیاره را به خط فرانت گز و

تقطعه تاریخ تالیف کتاب

قال السيد الاعظم

فرخ امیر ملک مجساور که نام تو
 آما که رقت اند بر او خلافت تو
 آنرا که اقتباس زر آئی تو می کند
 در چار سوئی جا به تو کالای خسروی
 عجز شکسته بالی خود را ز دست تو
 غایغ نشین دیگر که حکم تو یک قلم
 آن شعله شعله ششم که خیزد و نفس تو
 آن چشمه چشمه مهر که جوشد بطبع تو
 نسیم ز بلبل دلاله خود را بود ز دست
 کالا فروشی سخن اندر زمان تو
 در نفس تو علوم مهبوی مناسبست
 کنگر تو بستان نقش کتابی که به خلق
 اندیشه را بدرک سخاوت عبارتش
 روشن معانی که ترا و در لفظ لفظ
 چون بر سواد لفظ نظر بر گماشتیم
 هر طالب صواب که از آن جست مطلبی
 هر سائل که روی بدان کرد نوشته لب
 گاه و رقم طرازی اوراق مرتبه
 نغز نغز میهنه مردم غلیل را
 در فکر سال چون سر اندیشه باختم

در نامه پیشوا می بلرقت نوشته ایم
 آواکان تیر ضلالت نوشته ایم
 روشن سواد علم شریعت نوشته ایم
 یک جنس روی دست بقیمت نوشته ایم
 زور آسانی بازوی هست نوشته ایم
 اخلاص در ابرام بدولت نوشته ایم
 بنگاه سوزا بل شرایت نوشته ایم
 جوی بریده از نیم حرم نوشته ایم
 ما جنس خانه خیز تو فطرت نوشته ایم
 مانا بسو دمنه تجارت نوشته ایم
 مشکلی بناف آهوی تبث نوشته ایم
 قانون نکوته دانی ملت نوشته ایم
 گلگشت زان بجلد به نسبت نوشته ایم
 آب بقا ببرد و ظلمت نوشته ایم
 از بهر دیده کحل بصیرت نوشته ایم
 منزل شناس راه هدایت نوشته ایم
 سیراب چشمه سار حقیقت نوشته ایم
 رضوان به خجسته می جنت نوشته ایم
 سر گرم شغل چیدن نعمت نوشته ایم
 ارشاد عین مسلک سنت نوشته ایم

در باد فطم گم کشا و بیم و خویش را
شکیر زنی بودی خربت نوشته ایم

قطعه تالیف سال آغاز طبع از سید جمیل احمد سوانی سلمه الله تعالی

امداد این چه دور خوشترست
بر العجب چنگامه انگشتند
وافی این دولت ز رفیق عالم گیت
ماه چرخ بهر ترس و بر ترس
ساقی ما بزم انسر و ترسن
اندرین دوران پر شور و فتن
روز و شب با کار وین پر خسته
کرد اساس دین حق را استوار
نامه او خانه رخسار علم
کثرت تصنیف بکشت و بسدم
ای صبا از سوی ما خدمت رسان
هم صلا از ما بشو کاسه بگو
ابن جوزی را بگو محفل کشد
هم بگو چسب افطار این حبه
بان سیدوطی را بگو آرد به پیش
گو با بن قیام آید شاد شاد
خواجهداد رنجه افشا کرده است
لوحش امداد است و الای او
رهنمونی بسکه بروی غالب است

اختر دین بخت سنت یا درست
باد و سنت بجا هم رنجیتند
نشته چرخ زور ما از جام گیت
آفتاب مشرق دین پرورست
سیدی نواب صدیق احسن
گوهرش سرگرم احیا بسن
خویش را وقف هدایت ساخته
جاد و سنت نمود آسان گزار
خامه او ابر گوهر با علم
مید هدایم ز اسلام امم
وازه جان رفیع بخاری را بخوان
باقی الدین حراست بگو
رحمت الفت سوی این محفل کشد
سوی هند از عتقان بسند و کمر
و قریب به تصنیف خویش
نذر و پیش آرد او تحسین و داد
بیگمان کار سیما کرده است
آفرین بر گوهر آسای او
تمام تالیفش دلیل الطالب است

شان آن از هر صفت برتر بود
هر سوالش بی نظیر و لا جواب
اهل دین را بجای آمد پی
چون بیایان آمد این ناب و کتاب
گفت زین مصراع سالت حاصلت

معنیش ارشاد پیس بود
هر جوابش نفوذ مغز و آفتاب
منکران را ناصح کامل رسید
بهر تارکش بدل کردم خطاب
اینهمه تنقیح حق و باطل است

قطعه تارخ ختم طبع کتاب از سید جمیل احمد سوانی

شد چو مطبوع دلیل الطالب
سال او از سر انصاف جمیل

خمسیر اد حقیقت گفتم
سین سلول شریعت گفتم

تهنیت عمید از افتخار الشعرا حافظ خان محمد خان شهیر بابت ۹۶ هجری

جز به عشق تو نقش نداشت
جرس کاروان عاشق است
دل بسوی تو شد خدا داد
چه بلا شوخ شاد رندی است
نخستم بیار خود همدوش
عید رویش برست شکوه چرست
همچو عید یکد از کمال غرور
عید امروز با که هم بزم است
که بود آنکه جز در پایش
میرند نشین امیر الملک
وین نواز یکد تا گرفت وجود
جز نگین رضای و الایش

هر چه بشت بد نداشت
کس طلبگار نه نداشت
کجا بگرفت و کجا نداشت
جز در آغوش پا نداشت
وردم بیلود و نداشت
پادشاه بود با گد نداشت
جز بفرزند مرغی نداشت
که چنین با کس نداشت
عید بر چشمه بقا نداشت
که چنین یکس نداشت
غیر بجای مصطفی نداشت
سرانگشته قضا نداشت

جاده سمرقند پیشه زشت است او کت
 بهر و نگرفت تا ز صبح رخس
 روز پیکار جز با شکر او
 پیش ازین جز بهمان شست او
 ای که تا یافت لعلت تقریرت
 تا ز روی تو متناود و مکرر
 با کمال حبس لالی غیز ترا
 سر به پیشم هست فاکر هست
 گر ز شست رضای تو نکشاد
 تا حضور تو در نیافت بدل
 تا برای افاد است ساق
 حاجتی نیست غمخوار این نسیم
 بادای نشینی و بدست
 گنج پر ویز در ترا زوی تو
 هست تا گرفت ملک نعم
 جز تو بر صدر و رخت میری
 به یکس نیست در جهان که ترا
 چون تو همان میزبان مانند
 در زمان تو از سز و شرف
 نکشادی گراز کمان سخن
 جز بهشت و آشیان سخن
 گر چه تو آب مسند آرد
 تا ز عهد تو اعتبار نیافت

این دامن شست بهشت است
 امید بار و لوق و بهشت است
 قح چون شقه بر لوق شست
 حرص بر خوان بهشت شست
 از دلم جوش مر جانشست
 صبح بر سندان غنا شست
 چشم در پیالو حیا شست
 دیده در راه تو تیان شست
 بر دهن تیر مدافعت شست
 معنی لفظ کیبیا شست
 نقش کشت زینت شست
 کل بر دیو ز دستان شست
 کلاه خنجر ابر به جو شست
 کلاه هم پله سخن شست
 کرم بر سر بر شست
 کس را یوان لاف می شست
 بر سر سفره عطا شست
 کس درین بهمان شست
 بوم در سایه بهمان شست
 بر ولی تا و ک ادا شست
 بهیچک ملا شست
 بشکو و تو پاوشان شست
 نقش دلدار می و فنا شست

چهره گایت یک عمر عدو تا سر منزل رفاقت نشست
 فداحمد در حضور تو کس باشهیر تو همون نشست
 راند صد کاروان و دست تو لیکن آواز این در نشست
 بر زبان جز ترانه مدحست گاه هم نغمه دعا نشست
 نغمه دوستان و دولت باد عید از ایام ماجد نشست
 ناله و شمنان باده تو باد
 کس بر دز سیاه نشست

روح تاج محل از شهیر که در ۹۶ هجری بنامش شد

بسوی ملک بان آوری بیان بستم خوشم که رخت بجا زد بیان بستم
 چون بر زمه شایسته عطا باشد طلسم ناله بر گنج شایگان بستم
 خوشم که خاص از انی ایام می گوید که نقد عشق بد امان امتحان بستم
 برای تلج محل نردبان ضرور آمد که دل برفت ایوان آسمان بستم
 اگر تاج محل رخت سخن میرفت
 بکار خانه میوز خوشن برفت

زو چمن سپرم نو بهار خود باشم روم تلج محل تاجار خود باشم
 من بر بزم سخن ساغر شام چسبند دل شکسته بیخ خار خود باشم
 ز خویش بر در این و نشین بکنند در چمن کشککش با تبطار خود باشم
 نگاه محو تماشای این عمارت گفت اگر بهشت بیدم بکار خود باشم
 دوشی دران خود از آب گل بکار آمد
 بهار گری زمین ز بهشت از یسار آمد

بر فدی که ز بام خضیال بر تر شد با وج بهشت شاه جهان برابر شد
 عمارتش بود آئینه صفا پرور ز عکس حور و جمال پری مکر شد

بیام او خسته طایر ستایش من هزار مرتبه زویر خیال شهر شد

باوج تاج محل میتوان وصیت کرد که پیر فتنه گرا آسمان محمر شد

۶۰۰ از ناز و گوی که افسانه اکمن شد و رفت

۶۰۰ حدیث قمر زو شیر و ان خن شد و رفت

بحرف رفت ستانت که بر گاتم بشکل تاج محل آدم بیگ شتم

زبان حال لطافت بآن ستانت گفتم که جاس بودم و بر قاتلش قبا شتم

بیاس گفتم فلک چشم بانبستفتم هزار حیف که دیر یزد و دو گشتم

ششیدم از سخن خرد و گیر مضمونتم همین که تا بلبش آدم شش گشتم

۶۰۰ مصوری اگر آن شمه خوش آب کشد

۶۰۰ بجای گرد و تصویر آفتاب کشد

صفیر یح اگر طایر تعقل زد فرا زبام تحیر پر تحمیل زد

حرفین حنت شاه جهان خوشترنم بنامی شاه جهانی در تسلسل زد

بلند یایر جناب یک بهر زجا پیش خیال رفت و قدیم در دره تنزل زد

خیال ناکسی نویمش ده ششم بچند که برق شوق سرخ زمین تا مل زد

درین نواند دلم هرزه را و بلبل رفت

۶۰۰ نیا که در درو در روز تا مل رفت

۶۰۰ همه بیستم خرد باد ای ناب کشد بجای سنا و جم می و آفتاب کشد

ستین برق خیال زدن کوه و قار سکون بسلسله بند اندر آفتاب کشد

که باشد اگر که این اوج رتبه تحقیق بسکاک علم و در معنی کتاب کشد

زمان زمان طلب داده میستب وادام از قبح علم و فن شراب کشد

۶۰۰ ز چند گل که بجا و شمار فن بستم

۶۰۰ بجای دست گل و سحر چمن بستم

۶۰۰ سپاس گفتم فراغ کتاب دانی را کمال معنی استنزیل آسمان را

بشکر خلعت این نعمت شرف شید
لباس عالم بهانی و فلاسفه را
در آشیان لیم غار بوس پرزد
که غام کرده سرو برگ پرشانی را
ز وصف جشن شعری کفایت و بلی
گلینت گوشت و ستار خوش بهانی را
بگفت جشن که آینه بهار منم

گل سبز سبزه بزم عیش با منم
ایا بقصر می چون تو یک کافین نشنست
بعد در دولت اقبال کس نشنست
زل بقعه گریه دولت به یاد ابر
کسی چه بخت بلند تو در کین نشنست
یقین داشت که جز امر اتفاق تو
زمانه را با نزل نقش جوین نشنست
پس آن درست که من نشین اقبال
بر روی صف اول حرف و نشین نشنست
ز ابر وجود تو گر در آید چکنه
حرق زجبه تروستی بهار چکنه

گر آشیان شام مرغ فکر من چسند
وز از کنگر ایوان ما و من چسند
نقد بخت به تشبیه جادو با تو
خرد متاع یقین در و کان فلان چسند
سهم دم تو منصوب چین اگر بهیل
بساط زمزمه در عرصه چین چسند
فدای ناطقه خویش می توان گشتن
گل شامی تو در دامن سخن چسند
بگفت همت تو نقش و ستر منم

گره برشته اندازد هوس لبتم
روان شوکت و جان شکوه و الا بهام
تراست بر فلک سهد درخشان ماه
طراز دید و چشم و نیا چشم نگاه
بلی که نقش نگارین طلعتش لبتم
بهم کشند گرجای شام را به نگاه
رسد رسد فروغ سپید روی او
بعد مرحتش دامن امل کو تاه
ز فیض مکرمتش عرصه گاه عیش فراخ

عطای خواجہ زانماز و طلب بگداشت

زبان و قریب از صدر و زو شیب بگداشت

| | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| بسیار عالم دل نقش تو شهادت | بکین عیش بر انگشته زمانه شست |
| اگر تو اگر زوق و عیا شود وقت | پشاه ساز زبان طائر مراد شست |
| قرار تو همه با اعتبار بهم رسد | بسیار عمر عدد و در بر فراد شست |
| همیکه قصد و عا میکنم هیچ شوم | که خود بدولت و اقبال جاود شست |

شیر تو بد عالمی تو سبقت کوش آمد
اجابت از دست ایزد فروش آمد

قلعه تاسیج در تنگیت خسل صحت از حافظ خانچه خان شمشیر

| | |
|--------------------------|-----------------------|
| ای بلبل آشیانه فلق | فرخ چین و صبا مبارک |
| ای ریاست آن و فرخ تو این | عیش ابد بقا مبارک |
| ای قافله نواست تدبیر | شب بگرد و عا مبارک |
| ای عقده بر شنگان ایام | ایگشت گره کشا مبارک |
| دلها بنورد منجم شکسته | والبسته میو مبارک |
| آفر که موس گنبد خلقت | ره بر اثر هوا مبارک |
| هنگونه کشان روی امید | حسنال رخ عا مبارک |
| عین نفسان چاره فرمای | نشد اثر و دوا مبارک |
| ای نغمه خوش باها یون | دین زمره بر شام مبارک |
| شبهای ملامت رخت پرست | ایام طرب فزا مبارک |
| نوا می نمود عین صحت | صحت کندش خدا مبارک |
| بر گنج ابل برات روزی | بر خوان گرم حلا مبارک |
| ای مایه رشتن رستی خلق | صحت روزی شفا مبارک |
| او گوش شفا و صحت تو | آویزه مرصع مبارک |
| بشنو تر شهر خرمین تاسیج | ایام شفا ترا مبارک |

قطعه تباریج و تنیث غسل صحت از مرض تب غلبه که در راه سجاده الاله
از شصت و هجری اتفاق افتاد از مثنوی صابر حسین به سوانی متخلص به سبزه

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| سجده ای صبا صبا به چمن | مژده گویان و گلستان آید |
| کامی اسیران دام بادخزان | موسم عیش جاودان آمد |
| سبزه روید و غنچه گل گردید | مرغ خوش خوان بگلستان آمد |
| شد زمین چین چین عروس | وقت گلگشت بوستان آمد |
| آب ز جوی خواش عالم | بعدا سلوب خوش روان آمد |
| عالمی عابد رسید طرب | افساح جان جهان آمد |
| بخت برگشته گشت حسد | بر سر بحر آسمان آمد |
| یافت عیش طالع بیدار | شیخ را خواب بر گران آمد |
| شد بعدا تخلص اندوه | لطف شادی بدوستان آمد |
| تازه شد موسم بهار سخن | وقت جوش سخنوران آمد |
| خوش متاع سخن فروخته با | شورش طبع کاروان آمد |
| رفت عسرت ز طالع مردم | عشرت بخت کامران آمد |
| شورش دل بجوشش مستی | نغمه ریز و طرب نشان آمد |
| ند احمد جنب خورشید دل | عشرت و عیش همنان آمد |
| الغرض جانمیل کا ام است | انچه میخواستم جهان آمد |
| گفتش صاف گویند فهمیدم | که که ایم آمد و چنان آمد |
| گفت از بهر حضرت نواب | تبند رستی جاودان آمد |
| زد چو یک بهار این گلستان | دل بیاب را توان آمد |
| روح گردید پایه دارکدور | هم بخود چشم خوشچکان آمد |

تصحیح بعض ما وقع من اختلاط الکاتب فی تدلیس الطالب علی الجرح المطا

| صفحه | سطر | خطا | مواب | صفحه | سطر | خطا | مواب |
|------|-----|------------|-----------------|------|-----|--------------|-----------------|
| ۳ | ۴ | ویر یاز | ویر یاز | ۳۱ | ۲۰ | اذا | اذا |
| ۴ | ۱۰ | خبر | خبر | ۳۲ | ۱ | اسی | اسی |
| ۵ | ۱۱ | ای | آید | ۳۳ | ۸ | الد | لد |
| ۵ | ۲۱ | یاثر | یوثر | ۳۵ | ۷ | بی | به |
| ۶ | ۲ | وینغ | وینغ | ۳۷ | ۸ | لاعطیتہ | لاعطیتہ |
| ۹ | ۱۰ | ویقولہ | ویقولہ | ۳۷ | ۱۶ | حضرتہ فقال | حضرتہ فقال |
| ۱۰ | ۱۷ | قبعلہ | قبول | ۳۸ | ۰ | سعوا | وسعوا |
| ۱۱ | ۱۲ | لیقتضی | تقتضی | ۳۸ | ۲ | یکدیگر | با یکدیگر |
| ۱۲ | ۱۴ | لم یقتض | لم یقتض | ۳۹ | ۵ | وجمع صحابہ | واہل بیت طاہرین |
| ۱۳ | ۱۸ | ینکر | ینکر | ۳۹ | ۸ | فیست | حاصلست |
| ۱۵ | ۱۳ | نہ بصیر | نہ بصیر | ۳۹ | ۲۰ | الرؤف الرحیم | برؤف رحیم |
| ۱۶ | ۳ | محبوب او | محبوب و مغمض او | ۴۰ | ۲ | لقد | ولقد |
| ۱۸ | ۷ | تفصیل | تفصیل | ۴۰ | ۳ | وقال یا بنی | وقال الم احمد |
| ۲۰ | ۱ | ولا ینبرنی | ولا ینبرنی | ۴۱ | ۵ | وقال ان | وان |
| ۲۱ | ۸ | اطفا | اطفا | ۴۱ | ۶ | وقال | قال |
| ۲۷ | ۱۳ | انقرض | بانقرض | ۴۱ | ۱۲ | وقال | قال |
| ۳۰ | ۱۲ | واقعه | واقعه | ۴۱ | ۱۳ | وقال | قال |
| ۴۰ | ۳ | فرقة | فرقة | ۴۱ | ۱۴ | واذ | وقال اذ قال |

| صفحه | سطر | خطا | مرباب | صفحه | سطر | خطا | مرباب |
|------|-----|-------------|-----------------|------|-----|---------|-----------|
| ۵۳ | ۲۳ | الله | دیه | ۹۸ | ۱۳ | نظییا | نظیب |
| ۵۵ | ۱ | ولا | لا | ۱۳۵ | ۲۳ | ابوهریر | ابوهریر |
| ۵۶ | ۵ | ولا | لا | ۵ | ۵ | تقر | تقر |
| ۵۸ | ۲ | ماشاءالله | قل ماشاءالله | ۵ | ۱۳ | المسلم | المسلم |
| ۶ | ۱ | ومش | ومن | ۳۰۰ | ۱۹ | زینبست | زینبست |
| ۶۳ | ۹ | یا قطع | یا قطع | ۱۱۵ | ۵ | شیطان | الشیطان |
| ۶۵ | ۲۲ | وابراده | وابراده | ۱۳۸ | ۱۶ | یقال | یقول |
| ۶۶ | ۲۳ | المسلوکیه | المسکیه | ۱۳۰ | ۱ | فلوطات | افلو طاحت |
| ۶۹ | ۶ | جیست دروا | چو دعوی نه دروا | ۱۳۱ | ۲ | الطنی | الطنی |
| ۸۳ | ۱ | وتلک | وتلک | ۵ | ۶۰ | ابن حجر | ابن حجر |
| ۸۴ | ۱۳ | اعرف | لا اعرف | ۱۳۵ | ۵ | لا یسام | لا یسام |
| ۸۴ | ۵ | العراثم | العراثم | ۱۳۳ | ۳ | هستای | هستای |
| ۸۶ | ۹ | تلاشب | شنا ب | ۱۵۲ | ۵ | او | آسنا |
| ۸۶ | ۵ | قوی | القوی | ۵ | ۳۰ | ممزق | ممزق |
| ۹۱ | ۱ | وما | اما | ۱۵۳ | ۱۶ | هستاراد | هستاراد |
| ۹۱ | ۱۱ | المعلوم | الرائی | ۱۶۳ | ۵ | طریق | از طریق |
| ۹۴ | ۱۵ | رقیه و تمیه | رقیه و تمیه | ۵ | ۱۱۳ | تامیزه | بنیره |
| ۹۵ | ۱۱ | لقرا | کعرا | ۱۶۴ | ۵ | عمیت | جست |
| ۹۶ | ۲۳ | فتواه | فتاواه | ۵ | ۲۲ | باید | باید |
| ۹۶ | ۲۲ | عصه و تر | عصه و تر | ۱۶۸ | ۱۳ | قوت | قوت |
| ۹۶ | ۲۳ | حمر | عمر | ۵ | ۱۴ | ودعم | ودعم |
| ۹۶ | ۱ | کته و علقه | کته و علقه | ۱۶۳ | ۳ | نقشت | نقشت |

| صواب | خطا | صفحہ | سطر | صواب | خطا | صفحہ | سطر |
|------------------|-----------|------|-----|-----------------|--------------|------|-----|
| اطلاق | اطلاق | ۲۶۸ | ۴ | دورپی | دورپی | ۱۵ | ۱۷۶ |
| بعضا | بعضہ | ۲۸۰ | ۱۱ | واللذین ہم | واللذین ہم | ۱۶ | ۱۸۱ |
| آیہ | آیہ | ۲۲ | = | شرعہ | شرعہ | ۱۲ | ۱۸۳ |
| نقل | نقل | ۲۹۲ | ۹ | رواہی | رواہی | ۱۸۸ | ۱۸۸ |
| از | نزد | ۲۹۵ | = | وبشرہ باجہ | وبشرہ باجہ | ۱۱ | ۱۹۱ |
| تمنقل | تمنقل | ۲۹۸ | ۲۲ | برقوق | برقوق | ۸ | ۲۰۳ |
| نشود | نشود | = | = | ایشان | ایشان | ۲۳ | ۲۱۱ |
| بنقل | بنقلی | = | = | لبس | لبس | ۱۰ | ۲۱۶ |
| نقل | نقل | ۲۹۹ | ۲ | حدیث من سرقہ | حدیث من سرقہ | ۳ | ۲۱۹ |
| اخیر | اخیر | ۳۰۳ | ۱۲ | استخرج | نہ استخراج | ۱۵ | ۲۲۰ |
| وفیہ | وانہ | ۳۰۵ | ۱۳ | فلاحج | فلاحج | ۱۸ | ۲۲۱ |
| ایشان است نہ درو | ایشان است | ۳۰۶ | ۷ | می ستانند | می ستانند | ۱۵ | ۲۲۳ |
| از وی | وی | ۳۱۳ | = | یکی | یکی | ۱۲ | ۲۲۹ |
| فتحی | فتحی | ۳۱۸ | ۵ | ظہر | ظہر | ۱۳ | ۲۳۵ |
| کونہ | کونہ | ۳۱۹ | ۱۲ | البشر | البشاء | ۲۱ | ۲۳۹ |
| شدم | فشدہ | ۳۲۳ | ۲۲ | بالصلوۃ فقام ثم | بالصلوۃ ثم | ۱۸ | ۲۴۳ |
| والسائی | والسائی | ۳۲۵ | ۱۲ | الصلوۃ | الصلوۃ فقام | ۱۹ | = |
| الادۃ قال لی | قال | ۳۲۹ | ۳ | ندارد | دارد | ۱۲ | ۲۴۶ |
| بافیہ | افیہ | ۳۳۳ | ۱۹ | تاخیر | تاخر | ۱۳ | ۲۵۱ |
| وینہ | کوبینہ | ۳۳۵ | = | روایت | بروایت | ۱۹ | ۲۵۳ |
| رجز | رجز | ۳۳۷ | ۱۷ | اید | آید | ۲ | ۲۵۸ |
| وحافی | وحافی | ۳۳۹ | ۴ | وغیرہ | وغیرہ | ۳ | ۲۶۷ |

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|--|--|------|-----|----------------|----------------|
| ۳۵۵ | ۳ | ستر | کشته | ۴۵۷ | ۵ | رجبه | رجب |
| ۳۵۹ | ۲ | مجاورت | مجاورت | ۴۵۹ | ۲۱ | آرمی | و همچنین |
| ۳۶۸ | ۱۹ | تزا در | تزا در | ۴۶۲ | ۱۱ | میز می | میزی باشد |
| ۳۸۶ | ۱۲ | ومطر | سفر و مطر | ۴۶۳ | ۴ | انینعه | انینعه |
| ۳۸۶ | ۲۲ | شدو | شد | ۴۶۳ | ۱۹ | ملا و تده | ملا و تده |
| ۳۹۸ | ۱۳ | میگردند | میگرداند | ۴۶۹ | ۷ | وسن | وسن |
| ۳۹۹ | ۷ | ومراد | واماراد | ۴۷۷ | ۲۳ | صنقا | صنقا |
| ۴۰۰ | ۹ | وقال یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ربکم بکرم و جلاله | وقال یا ایها الذین آمنوا اذکروا الله ربکم بکرم و جلاله | ۴۷۹ | ۱۲ | مثنی | مثنی |
| ۴۰۲ | ۱۷ | آثاره | اشاره | ۴۸۲ | ۳ | مناه و یا یقین | مناه و یا یقین |
| ۴۰۹ | ۱۳ | محرانی که | محرانی | ۴۸۳ | ۷ | لتمشط | لتمشط |
| ۴۱۱ | ۱۰ | التوحید کتاب | التوحید کتاب | ۴۸۳ | ۹ | الابل | الابل |
| ۴۱۱ | ۱۱ | قطر الولی | قطر الولی | ۴۹۲ | ۸ | القات | القات |
| ۴۱۱ | ۱۱ | کتاب التوحید | کتاب التوحید | ۴۹۵ | ۶ | موقوف | موقوف |
| ۴۱۱ | ۲۱ | السننی | السننی | ۴۹۵ | ۱۰ | بروقت | بروقت |
| ۴۱۳ | ۱۸ | فی ذریعہ کماله | فی ذریعہ کماله | ۴۹۹ | ۱۳ | تخل | تخل |
| ۴۲۱ | ۱۲ | البعث | البعث | ۴۹۹ | ۲۲ | یا نقطاع | یا نقطاع |
| ۴۲۳ | ۲۳ | از که | از آنکه | ۵۰۲ | ۲۰ | نیستند | نیستند |
| ۴۲۳ | ۱۱ | معینین | معینین | ۵۰۶ | ۱۲ | مکرونی | مکرونی |
| ۴۳۰ | ۳ | فاجرب | فاجرب | ۵۰۹ | ۱۱ | خدا | خدا |
| ۴۳۱ | ۸ | نفل | نفل | ۵۱۰ | ۲۳ | خمارت | محمور |
| ۴۵۳ | ۱۳ | نفل | نفل | ۵۱۲ | ۱۳ | مقیضی | مستفی |
| | | | | ۵۱۶ | ۱۷ | راکسر | راکسر |

| صفحه | سطر | خطا | ضوابط | صفحه | سطر | خطا | ضوابط |
|------|-----|------------|---------------|------|-----|--------------|------------------|
| ۵۱۹ | ۱۰ | الا | الی | ۵۹۳ | ۳ | و تفصیل | و تفصیل |
| ۵۲۰ | ۱۱ | و تبقیان | و تبقیان | | | | |
| ۵۲۹ | ۱۸ | یکدیش | یکدیش | | ۵ | والجود | والشهادة والجره |
| ۵۳۰ | ۱۰ | قیل | قیل | ۵۹۳ | ۲۱ | رحاله | خاله |
| ۵۳۲ | ۱۲ | جو | جوانب | ۵۹۸ | ۹ | نکما | کما |
| ۵۳۹ | ۱۸ | حلوانی | احلوانی | ۶۰۳ | ۲۰ | نیکمونه | نیکمونه |
| ۵۴۱ | ۶ | منمن علی | منمن | ۶۰۷ | ۲۲ | یدهما | یدهما |
| ۵۵۹ | ۱۵ | غیر شیرو | غیر میشر | ۶۱۰ | ۱ | و ابن حبان | و ابن حبان |
| ۵۶۱ | ۱۲ | قند قنما | قند قنما | | ۲ | لم یسأل | لم یسأل الله |
| ۵۶۳ | ۳ | لا صلیغ | لا صلیغ | | ۱۸ | تنصرا | تنصروا |
| ۵۶۸ | ۱۱ | ما هم | ما هم | ۶۱۱ | ۱ | احدا | احداها |
| | ۲۲ | اونوده | نموده | ۶۱۲ | ۵ | عزیز | عزیزه |
| ۵۶۶ | ۱۶ | صناعت | صیافت | ۶۱۳ | ۲۰ | اشکر غیره | اشکر فی غیره |
| ۵۷۸ | ۲۰ | صفت | صفت و صفت | | | وروی احمد | ورواه احمد |
| ۵۸۳ | ۵ | کانت | کان | ۶۱۴ | ۲ | و شبه | و شبهه |
| ۵۸۷ | ۸ | رد | رد | ۶۲۹ | ۶ | او مجاوزا | او مجاوزا |
| | ۱۶ | ما یحب | ما یحب | ۶۳۰ | ۲۳ | نشیند | نشید |
| | ۲۲ | استقناد | استقناد | ۶۳۱ | ۱۸ | چه رسد بکمال | بکمال حلال منتقط |
| ۵۹۹ | ۱۳ | کلام العرب | من کلام العرب | | | بهرام بود | مختلط چه رسد |
| ۵۹۰ | ۶ | فول | فول | | | بهرام بود | بهرام بود |
| | ۱۵ | آخر | آخر | | ۲۲ | نخن | زن |
| | | | | ۶۳۲ | ۹ | و گوید | و گویند |

| صوفیہ | خطا | صفحہ | سطر | صواب | خطا | صفحہ | سطر |
|---------------------|---------------------|------|-----|-------------------|-------------|------|-----|
| اصحیح بخاری | فتح الباری | ۴۱۳ | ۲۳ | بدایہ | اچھے | ۴۱۳ | ۲۱ |
| اسنیت | عنیت | ۴۱۶ | ۱۰ | ومقتدا بکرم | ومقتدا بکرم | ۴۱۶ | ۵ |
| علی قلیک بکرم | علی قلیک بکرم | ۴۱۶ | ۲۱ | ولا تخل | لا تخل | ۴۱۶ | ۱۸ |
| من المذہب بکرم | من المذہب بکرم | ۴۲۰ | ۱۳ | وان ہم | ان ہم | ۴۲۰ | ۱ |
| ولا یقول | ولا یقول | ۴۲۱ | ۱۴ | بان یعلی | فان یعلی | ۴۲۱ | ۳ |
| ای عانیہ القریۃ | ای عانیہ القریۃ | ۴۲۲ | ۲۲ | ای | ای | ۴۲۲ | ۶ |
| فیہا | فیہا | ۴۲۳ | ۱ | ثوابہ باورد | ثوابہ باورد | ۴۲۳ | ۱۸ |
| بارشاد ذی | بارشاد ذی | ۴۲۳ | ۱ | اجری | علی | ۴۲۳ | ۲۳ |
| علی شمسہ شاہ | علی شمسہ شاہ | ۴۲۵ | ۱۶ | اسی مفرد | اسم مفردی | ۴۲۵ | ۲۷ |
| فی مقابله الکسر | فی مقابله الکسر | ۴۲۶ | ۱۶ | لبخاری | البخاری | ۴۲۶ | ۱۶ |
| ہو المتبادر من قولہ | ہو المتبادر من قولہ | ۴۲۶ | ۲۲ | قال العلماء | قل العلماء | ۴۲۶ | ۲۲ |
| رب فافظ فی حسب | رب فافظ فی حسب | ۴۲۶ | ۱۶ | عبید | عبید | ۴۲۶ | ۱۶ |
| ما حک عنہ فی السورۃ | ما حک عنہ فی السورۃ | ۴۲۵ | ۱۶ | فان یصل علی النبی | حلی النبی | ۴۲۵ | ۲ |
| مکابقتہ | المکابقتہ | ۴۲۶ | ۱۳ | مکتب | کتاب | ۴۲۶ | ۲ |
| یرید اللہ بکرم | یرید بکرم | ۴۳۰ | ۱۶ | خویش | خوش | ۴۳۰ | ۱ |
| یعلق | تعلق | ۴۳۳ | ۴ | اسی وارہ | اسی وارہ | ۴۳۳ | ۶۶ |
| لقتنہ | لقتنہ | ۴۳۳ | ۴ | خط | خط | ۴۳۳ | ۱۶ |
| بتکفیر | وتکفیر | ۴۳۶ | ۲۸ | الیکرم بکرم | الیکرم بکرم | ۴۳۶ | ۱ |
| از قیل | از قیل | ۴۳۶ | ۴ | ن الہا | لیم الہا | ۴۳۶ | ۱۵ |
| غازیا | غازیا | ۴۵۰ | ۱۶ | امیر | میر | ۴۵۰ | ۶ |
| افق | الفق | ۴۵۱ | ۲ | الغیر | الغیر | ۴۵۱ | ۶ |
| اجناد | اجناد | ۴۵۲ | ۳ | ایدی | ایدی | ۴۵۲ | ۱۱ |

| صفحہ | سطر | خطا | صواب | صفحہ | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|----------------|----------------|------|-----|----------------|---------------------|
| ۷۵۲ | ۱۹ | لا ینجالبہ | لا ینجالبہ | ۸۲۲ | ۴ | وامن | وامن |
| ۷۵۳ | ۶ | اتفاق | اتفاق | ۱۲ | ۷ | ہر بنیر | ہر بنیر |
| ۷۵۴ | ۷ | قتیہ | قتیہ | ۸۳۰ | ۲ | درست | درست |
| ۷۵۵ | ۸ | فان حق | فان حق | ۸۳۱ | ۱۵ | وثبت | وثبت |
| ۷۷۰ | ۵ | وصیتہ | وصیتہ | ۸۳۳ | ۱۳ | امی | امی |
| ۷۷۳ | ۱۱ | لتسکّل | لتسکّل | ۱۸ | ۷ | تشدا | تشدا |
| ۷۷۷ | ۶ | وہتک | وہتک | ۸۳۵ | ۲۰ | فی التقیّات | جہت قال فی التقیّات |
| ۷۸۰ | ۲۳ | جواز و عمل | جواز و عمل | ۸۳۷ | ۲۲ | بندرد | بندرد |
| ۷۸۷ | ۱۱ | کمیہ | کمیہ | ۸۳۷ | ۱۹ | بقبور | بقبور |
| ۷۸۹ | ۲ | ولزوی | ولزوی | ۸۳۸ | ۱ | مسلمین | مسلمین |
| ۷۹۱ | ۱۳ | بدانیہ | بدانیہ | ۱۲ | ۷ | ولا تقسّمنا | ولا تقسّمنا |
| ۸۰۰ | ۲۱ | وصیتہ | وصیتہ | ۸۳۰ | ۶ | سیلخون | سیلخون |
| ۷ | ۲۳ | بل | بل | ۱۳۳ | ۷ | تبلغہ | تبلغہ |
| ۸۰۳ | ۷ | خرابا ما اخرجہ | خرابا ما اخرجہ | ۱۱ | ۷ | واخرجہ | واخرجہ |
| ۸۰۹ | ۱۲ | پس گفتیم | پس گفتیم | ۸۳۳ | ۵ | الزائر | الزائر |
| ۸۱۰ | ۶ | کتاب شج | کتاب شج | ۸۳۸ | ۲ | وہو | وہو |
| ۸۱۱ | ۲۳ | گردید | گردید | ۸۵۱ | ۱۲ | باککہ | باککہ |
| ۸۱۳ | ۲۰ | تسمیہ | تسمیہ | ۸۵۷ | ۳ | ابن عمر | ابن عمر |
| ۸۱۷ | ۷ | قلادہ | قلادہ | ۸۶۵ | ۱ | وآزار | وآزار |
| ۸۱۸ | ۱۷ | یحیب | یحیب | ۸۶۸ | ۱۹ | کند | کند |
| ۷ | ۱۹ | یتجبین | یتجبین | ۸۷۳ | ۲۱ | کل امر | کل امر |
| ۸۲۰ | ۱۷ | غفلتہ | غفلتہ | ۸۸۱ | ۱۹ | الموضوع و رواۃ | الموضوع و رواۃ |

| صفحه | سطر | خطا | مواهب | صفحه | سطر | خطا | مواهب |
|------|-----|-------------------|-------------------|------|-----|-----------------|-----------------|
| ۸۸۳ | ۲۱ | مايزول | مايزول | ۹۱۷ | ۲۲ | هرون | هرون |
| ۸۸۴ | ۱ | متجبر | متجبر | ۹۱۸ | ۲ | والذلمی | والذلمی |
| ۸۸۵ | ۱ | ایما | ایما | ۷ | ۷ | رواد | رواد |
| ۸۸۹ | ۴ | لم یرج | لم یرج | ۸ | ۸ | مختصر | مختصر |
| ۸۹۰ | ۲۳ | لاکونه | لاکونه | ۹۱۹ | ۳ | یصبر | یصبر |
| ۸۹۲ | ۲۳ | شرط | شرط | ۷ | ۷ | غیر الی بکر | غیر الی بکر |
| ۹۰۰ | ۳ | لا یشبه | لا یشبه | ۱۵ | ۱۵ | لوع | لوع |
| ۹۰۱ | ۲۲ | وا وضعت | وا وضعت | ۷ | ۷ | لا خرق | لا خرق |
| ۹۰۳ | ۲۱ | فی من البنا | فی من البنا | ۱۷ | ۱۷ | من فوق | من فوق |
| ۹۰۵ | ۳۱ | الی قوله کرب | الی قوله کرب | ۹۲۹ | ۱۰ | البطانه | البطانه |
| | | نذکر گفته | نذکر گفته | ۹۳۱ | ۱۲ | روایت | روایت |
| | | بلس فی المسجد نظر | بلس فی المسجد نظر | ۹۳۳ | ۷ | پیشتر | پیشتر |
| | | السلوة گفته | السلوة گفته | ۹۳۵ | ۱۳ | فیست ارباب | فیست ارباب |
| ۹۰۸ | ۱۷ | روایت | روایت | | | علی قاری گفته و | علی قاری گفته و |
| ۹۱۱ | ۷ | النسب | النسب | | | ارباب | ارباب |
| ۹۱۳ | ۱۲ | یکون | یکون | ۹۳۷ | ۹ | لابی | لابی |
| ۹۱۴ | ۱۳ | الیمنی | الیمنی | ۷ | ۱۳ | قد | قد |
| ۹۱۶ | ۳۱ | اقرو | اقرو | ۷ | ۱۵ | یا پسین | یا پسین |
| ۹۱۷ | ۱۲ | میگیرند | میگیرند | ۹۴۱ | ۱۵ | نآمنوا | نآمنوا |
| ۹۱۹ | ۱۵ | اقد | اقد | ۷ | ۲۱ | نجد | نجد |
| ۹۲۰ | ۲۲ | زنجویه | زنجویه | ۹۴۲ | ۷ | قیل | قیل |
| ۹۲۱ | ۳ | وباعی غزاة | وباعی غزاة | ۹۴۳ | ۳ | روایت | روایت |

| صفحه | سطر | خطا | صواب | صفحه | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|--------------|--------------|---|-----|-----|---------|
| ۹۴۶ | ۲ | سکرم | وسکم | ۹۴۶ | ۱۳ | فی | و فی |
| ۹۵۱ | ۱۶ | عن با | عما | ۹۴۷ | ۴ | اجد | نما جعل |
| ۹۵۲ | ۶ | یحوز | یحوز | تمحمد الله عز وجل تصحیح بعض اغلاط الکتابه و صلوات الله علی سیدنا محمد و علی اله و سلم | | | |
| ۹۵۳ | ۱۳ | جائز | جائز | | | | |
| ۹۵۴ | ۶ | ایضا | اینها | | | | |
| ۹۵۵ | ۱۶ | یعرفة | بعرفة | | | | |
| ۹۶۰ | ۸ | و نانی بمفره | و نانی بمفره | | | | |
| ۹۶۳ | ۲ | الملیق | الملیق | | | | |
| ۹۶۴ | ۳ | عن | و عن | | | | |
| ۹۶۵ | ۱۴ | والشرقات | والشرقات | | | | |
| ۹۶۶ | ۱۲ | تبع | تبع | | | | |
| ۹۶۷ | ۵ | اربعه | البع | | | | |
| ۹۶۸ | ۱۳ | عشر | عشرة | | | | |
| ۹۶۹ | ۴ | دور | دور | | | | |
| ۹۷۰ | ۲ | بان | بران | | | | |
| ۹۷۱ | ۳ | مشرز | مشرز | | | | |
| ۹۷۲ | ۲۳ | زاده کتا | زیاده بر | | | | |
| ۹۷۳ | ۲۲ | درین | از | | | | |
| ۹۷۴ | ۲۳ | دیده | دیده | | | | |
| ۹۷۵ | ۱۳ | رواه مسلم | + | | | | |
| ۹۷۶ | ۴ | را حله | علی راحله | | | | |
| ۹۷۷ | ۱۰ | فینما | فینما | | | | |